فِهْرِسُ

المَخْطُوطَاتِ العَرَبِيَّةِ والتُّرْكِيَّةِ والفَارِسِيَّةِ

في مَكْتَبَةِ رَاغِب پاشَا

٥


بسم الله الرحمن الرحيم

فِهْرِسُ

المخطوطات العربية والتركية والفارسية
في مكتبة راغب پاشا

تقديم

عمر قوزگون

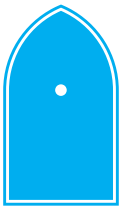
مدير المكتبة السليمانية

إعداد

الدكتور محمود السيد الدغيم

المجلد الخامس

سقيفة الصفا العلمية



سقيفة الصفا العلمية

SAQIFAT AL-SAFA TRUST

الطبعة الأولى
١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م
جميع الحقوق محفوظة للناشر

الممثل الرسمي في المملكة العربية السعودية
مؤسسة السقيفة العلمية
جدة - حي الفيحاء - شارع خولة بنت مالك رضي الله عنها
ص.ب ١٨٩٤٣ جدة ٢١٤٢٥
www:saqifat-alsafa.org
E-mail : info@saqifat-alsafa.org

الفقه الإسلاميّ ٧
الفتاوى ٤٤٥
الفرائض ٥١٧

الفقه الإسلاميّ

الفقه : هو معرفة أحكام الله ـ سبحانه وتعالى ـ في أفعال المكلفين .

ثم إن التكاليف ، منها : البدني ، ومنها : القلبي ، والقلبي مختص بالإيمان ، وما يجب أنْ يُعْتَقَدَ من العقائد بالذات ، والصفات ، والنبوات ، والأخرويات ، والقدر .

[٥١٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٤١/ ١ .

عنوان المخطوط : مختصر وقفي الهلال والخصاف[١] .

المؤلف : عبد الله بن الحسين النيسابوري ، الحنفي ، الناصحي ، القاضي أبو محمد (ت ٤٤٧هـ ـ ١٠٥٥م)[٢] .

(١) el- AVKAFÜ'n- NASIHİ .

أحكام الوقف ، للشيخ الإمام : هلال بن يحيى البصري الحنفي ، المتوفى سنة ٢٤٥ هـ ، وللشيخ الإمام : أحمد بن عمرو المعروف : بالخصاف الحنفي ؛ المتوفى سنة ٢٦١ هـ/ ٨٧٥م . وهـٰذان مشهوران : بوقفي الهلال والخصاف ، و(مختصر : وقفي الهلال والخصاف) ، للشيخ الإمام أبي محمد : عبد الله بن حسين الناصحي القاضي الحنفي ؛ المتوفى سنة ٤٤٧ هـ . وهو : كتاب مفيد ذكر فيه : أنه اختصره منهما .

انظر ؛ كشف الظنون : (١/ ٢١) ، (٢/ ١٤٠٠) .

ومختصر أحكام الوقف الجامع بين أوقاف الهلال والخصاف ، مخطوط في مكتبة السليمانية : [٤٣٣] الرقم الحميدي : ١/ ٣٧٨ ، والرقم الحميدي : (٥٩٥) ، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة الخالدية في القدس : ٥٩٩ فقه ١/ ٨٢٦ .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ١٠٩ .

(٢) NASIHİ EBU MUHAMMED ABDULLAH b. el- HÜSEYN .

القاضي أبي محمد : عبد الله بن الحسين الناصحي ، (والناصحي : نسبة إلى الناصح : اسم رجل) قاضي القضاة بخراسان . وشيخ الحنفية في عصره . ولي القضاء للسلطان محمود بن سبكتكين ببخارى . ومر ببغداد حاجّاً سنة ٤١٢ هـ/ ١٠٢١م ، وحدث بها . وروى عن : بشر بن أحمد الأسفراييني . وطال عمره ، وعظم قدره ، وحدث عنه طائفة ، وكان أبو المعالي الجويني يثني عليه .

له من الكتب : درر الغواص في علوم الخواص ، وتهذيب أدب القضاء للخصاف والمسعودي في فروع الفقه الحنفي ؛ مختصر ألفه : للسلطان : مسعود أكبر أولاد السُّلْطان : مَحْمود الغزنوي . وجلس على سرير سلطنته بعده ، كذا قال المولى : عزمي زاده في (هامش الجواهر) ، وقال ابن الشحنة هو : كتاب مشهور ذكر فيه شارحه : أنه كتاب وجيز مختصر اللفظ كثير المسائل ، أورد فيه مسائل كثيرة من عامة كتب الأصل .

انظر : تاريخ بغداد : ٩/ ٤٤٣ ، والجواهر المضية للقرشي : ١/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥ ، وتاج التراجم : ٣١ ، وسير أعلام النبلاء : ١٧/ ٦٦٠ ، الترجمة : ٤٥٠ ، والفوائد البهية : ١٠٢ ـ ١٠٣ ، الترجمة : ٣٧٣ ، وتاج التراجم : ٢٣ ، وطبقات الفقهاء لطاش كبري زاده : ٨٠ ، والطبقات السنية : ١٠٥٨ ، وكشف الظنون : ١/ ٢١ ، ٢٨٣ ، ٢/ ١٤٠٠ ، ١٦٧٦ ، وإيضاح المكنون : ١ / ٤٦٧ ، ٦٣٧ ، وهدية العارفين : ١ / ٤٥١ ـ ٤٥٢ ، والأعلام (٤/ ٧٩) ، معجم المؤلفين القديمة : (٦/ ٤٩) . والطبعة الجديدة : =

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٧ ، الورقة : ٢٦٤ × ١٧٧ ـ ١٦٨ × ٠٩٦ **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وَبِهِ ثِقَتِي . قال الشيخ الإمام ، قاضي القضاة ، أبو محمد ؛ عبد الله بن الحسين الناصحي ، رحمة الله عليه : لقد هَمَمْتُ باختصار كتاب الوقف لهلال بن يحيى فتردَّدتُ فيه زمناً لحُسن تصنيفه ، وقَلّ ما وجدتُ فيه كلمةً ساقطةً ، أوخالية عن فائدة ، ثم استعنتُ بالله تعالى على اختصار كتابي أبوي بكر ؛ هلال بن يحيى ، وأحمد بن عمرو الخصاف البصريين رحمهما الله تعالى ، وأضفت إليه ما وجدتُهُ في كُتبنا ، والله تعالى ولي التيسير والإعانة عليه ، والنفع به ، وإياه آمُل أن يجعله لوجهه خالصاً ، وهو الموفق بِمَنِّهِ وفضله . باب ألفاظ الوقف والصدقة . . .

آخره : . . . سئل أبو القاسم عن رجل وقف ضيعة على فقراء المسلمين وله ابنة محتاجة ولها أولاد محتاجون ؟ قال : إن كان الوقف في الصحة جاز أن يصرف إليهم ، وإن كان في المرض لا يجوز أن يصرف إلى الابنة ، ويجوز أن يصرف إلى أولادها .

آخر ما انتهى إليه تصنيف الشيخ الإمام الأجل قاضي القضاة أبي محمد عبد الله أبي الحسين رَحِمَهُ اللهُ تعالى . آمين .

ملاحظات : **الناسخ** : علي بن محمد البصيري . **تاريخ النسخ** : سنة ٩٩٧ هـ/ ١٥٨٨م .

الوضع العام : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وكلمة قلت وقلنا مميزة بخط أحمر فوقها ، والفواصل مكتوبة باللون الأحمر ، وعَليه تملّك عبد العزيز الشهير بمؤمن زاده[١] المدرس بمدرسة كوركجي باشي ، وتملك مصطفى قاضي عسكر أناطولي ، وتملك زكريا ابن عبد الرحمٰن بالإرث الشرعي من والده ، وقف راغب پاشا .

[٥١١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٤١/ ٢ .

عنوان المخطوط : أحكام الوقف في الشروط والسجلات[٢] .

= GAL, I, 373; SI, 637 . (٢/ ٢٣٨) .

(١) وممن اشتهر بلقب مؤمن زاده أحمد حسيب أفندي ، انظر : عثمانلي مؤلفلري : ٣/ ١٤٤ .

(٢) el- AVKAFÜ'l- HİLAL .

ومنه مخطوطات في مكتبة السليمانية : [٤٣٥] الرقم الحميدي : ٣٧٩ ، والفاتح : (١٤٦٩) ، ويني جامع : (٣٥١/ ١ ، ١١٩٠/ ٢) ، وحفيد أفندي : (٤٦) ، وجار الله أفندي : (٥٧١) وداماد إبراهيم پاشا : (٦٦٩) ، وولي الدين أفندي : (١٥٨٦) ، ووهبي أفندي : (٤٦٧/ ٢) ، وراغب پاشا : (٤٤١/ ١) ، والظاهرية بدمشق ، فقه حنفي : (٩٦٩٠) . =

المؤلف: هلال بن يحيى بن مسلم، البصري، الحنفي، هلال الرأي، أبو بكر (ت ٢٤٥هـ ـ ٨٥٩م)[١].

عدد الأوراق وقياساتها: ٦٧ ـ ٢٠١، الورقة ٢٦٤ × ١٧٩ ـ ١٦٦ × ٠٩٨ **عدد الأسطر**: (٢١).

أوله: قال أَبُو حَنِيفَة[٢] رضي الله عنه إذا قال الرجل: أرضي هـٰذه صدقة، وسمَّى موضعها وحدودها، ولم يزد على هـٰذا شيئاً أنه ينبغي أن يتصدق بأصلها على الفقراء والمساكين، ولا يكون وقفاً، وهـٰذا قولنا...

آخره: ... إذا كان له ولد، وولد ولد، أعطيت ولد الصُّلب دون ولد الولد، فكذٰلك ينبغي لك أن تعطي الأعلى دون الأسفلين؛ كما أعطيت في الولد، وولد الولد الصُّبي، دون أولادهم، فكذٰلك يلزمك في القياس أن تقول: هو للأعلين؛ دُونَ مَن هو أسفل من ذٰلك. والله سبحانه وتعالى أعلم.

تم كتاب الوقف لهلال رضي الله تعالى عنه؛ في يوم الأحد المبارك، تاسع شهر رجب الفرد[٣]، سنة ثمان وتسعين وتسعمائة، ٩٩٨ هـ/ ١٥٩٠م، أحسن الله تعالى عاقبتها

= هنالك علم هو علم التوثيق (الشروط)، وهـٰذا العلم نشأ منذ بداية الإسْلام، وقيل: إن أول من دون فيه الإمام أبو حنيفة رَحِمَهُ اللهُ (٨٠ ـ ١٥٠هـ) وذكروا أن له كتاباً يسمى (الشروط). وقيل: إن أول من كتب فيه هلال بن يحيى البصري (٢٤٥هـ). انظر، كشف الظنون: (١/ ٢١). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٥/ ٣٠٦). ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية: (٥١٢).

(١) HİLAL EBU BEKR b. YAHYA.

البصري: فقيه حنفي صحب الإمامين أبا يوسف وزُفر وتوفي في البصرة سنة (٢٤٥هـ). فقيه من أعيان الحنفية. من أهل البصرة. لقب بالرأي، لسعة علمه وكثرة أخذه بالقياس. له كتاب في «الشروط» وتفسير القرآن. وكتاب الحدود. وكتاب المحاورة. قال صاحب كشف الظنون: أول من صنف في علم الشروط والسجلات، هلال بن يحيى، وكتاب «أحكام الوقف مطبوع» اشتهر هو و«أحكام الوقف» لأحمد بن عمرو الخصاف، بوقفي هلال والخصاف، ولعبد الله بن الحسين الناصحي كتاب «الجمع بين وقفي هلال والخصاف» في مجلد لطيف، اختصر به كتابيهما وأضاف إليهما زيادات من كتب الحنفية، كما جاء في مقدمته.

انظر: تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ومن بعدهم للنسائي، الترجمة: ٩٣. والجواهر المضية، للقرشي: ٢/ ٢٠٧ والفوائد البهية: ٢٢٣ وهو فيهما: «هلال بن يحيى بن مسلم الرأي» ومفتاح السعادة: ٢/ ١٠٤، ٢٦١، وكشف الظنون: ١/ ٢١، و: ٢/ ١٠٤٦، ١٤١١، ١٤٣٠، ١٤٥٦، ١٤٧٠، وهدية العارفين: (٢/ ٥١٠)، وفهرس المؤلفين: ٣١٣، وأعلام الزركلي: (٨/ ٩٢)، ومعجم المؤلفين: (١٣/ ١٥٢).

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ٣٥٣.

(٣) انظر الرقم الحميدي: ١٤/ ١٠.

بخير ؛ آمين ، وصلى الله على أفضل مخلوقاته سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً .

ملاحظات : الناسخ : علي بن محمد البصيري . **تاريخ النسخ** : سنة ٩٩٨ هـ/ ١٥٩٠م .

الوضع العام : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وكلمة قلت وقلنا مميزة بخط أحمر فوقها ، والفواصل مكتوبة باللون الأحمر ، وقف راغب پاشا .

[٥١٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٤٢/ ١ .

عنوان المخطوط : الأحكام في الفقه الحنفي ؛ أحكام ناطفي[١] .

المؤلف : أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس الناطفي ت ٤٤٦هـ/ ١٠٥٤م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠ ، الورقة : ٢٦٥ × ١٦٥ ـ ٢٠٣ × ٠٨٧ **عدد الأسطر** : (٣١) .

(١) el- AHKAM .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : الأحكام في الفقه الحنفي ، للشيخ الإمام أبي العباس : أحمد بن محمد الناطفي الحنفي ، المتوفى سنة ٤٤٦ ، ست وأربعين وأربعمائة ، رتب على : ثمانية وعشرين باباً .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٢٢ .

وتوجد منه مخطوطات في مكتبة أحمد پاشا : ٧٦/ ١ ، وأسعد أفندي : ٥٢٥ ، ٥٤٢ ، ٦٢٤ ، وخزانة الأمانات : ٧٦٧ ، ١٧٦٩/ ١٤ ، وروان كوشكى : ٥٩٥/ ١ ، ٦٣٤/ ٤ ، وعاشر أفندي حفيد : ٥٩/ ١ ، وعاطف أفندي : ٧٢٧ ، ٧٥٦ ، وكوبريلى أحمد پاشا : ٧٦/ ١ ، وكوبريلى : ١٥٨٨/ ٤ . والظاهرية بدمشق فقه حنفي : ٣ ، ٨٢٧٤ الأوراق : ٢٨٥ ـ ٣٠٦ ، ودار الكتب الوطنية بتونس : ٣٧٢٦ . ومكتبة عموجه حسين پاشا : ٢٢٤ . وولي الدين أفندي : ١٤٠٠ .

وقد شرح أحكام الناطفي زين الدين بن إبراهيم ابن نُجَيْم ت ٩٧٠هـ/ ١٥٦٣م ، وتوجد من شرحه مخطوطة في مكتبة مراد مُلّا : ٧٣٠ .

(٢) NATIFİ EBU'L ABBAS AHMED b. MUHAMMED .

الناطفي فقيه حنفي ، من أهل الرأي . نسبته إلى عمل الناطف ، (نوع من الحلوى) ، الطبري ، أبو العباس ، توفي بالري سنة (٤٤٦هـ/ ١٠٥٤م) . من كتبه : جمل الأحكام ومختصره في الحديث . والأجناس في الفروع مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ١٠٩٥ ، وآماسيا : ١١٥٨/ ٩ ، وجار الله أفندي : ٥٦٨ ، وشهيد علي پاشا : ٦٨٣ ، و(الفروق) و(الروضة مخطوط في مكتبة البلدية في الإسكندرية : ١٢٠٨/ ب) و(الواقعات مخطوط في مكتبة حسن حسني عبد الوهاب بتونس : ٣٤٥) و(الأحكام) فقه حنفي ، والهداية في الفروع ، وثواب الأعمال . وفتاوى الناطفي .

انظر : كشف الظنون : ١/ ١١ ، ٢٢ ، ٥٢٥ ، ٧٠٣ ، و : ٢/ ١٢٣٠ ، ١٢٨٣ ، ١٩٩٩ ، ٢٠٤٠ ، والفهرس الشامل الأردني : (١ : ١٠٠) ٢٦٨ ، (١ : ١٦٥) ٥٨٠ ، (٣ : ١٤٤) ٢١٩ ، (٤ : ٤٤٦) ٤٢٨ ، (١٢ : ٦) ٢٥ ، ومفتاح السعادة لطاشكبري زاده : ٢/ ٢٧٩ ، ٦٠٢ ، وطبقات الفقهاء لطاشكبري زاده : ٧٣ . وتاج التراجم : ٦ ـ ٧ ، والجواهر المضيئة للقرشي : ١/ ١١٣ ـ ١١٤ ، والفوائد البهية للكنوي : ٣٦ ، والأعلام للزركلي : ١/ ٢١٣ ؛ ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة ١/ ٢٨٧ . ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٢/ ١٤٠ .

أوله: بسم الله الرحمـٰن الرحيم، أحكام النساء. قال أبو العباس: سمعت الشيخ أبا الحسن بن سراقة[١]؛ يقول: المرأة إذا رأت دم الحيض؛ تعلّق به أحكام؛ وهي: تحريم الصلاة؛ والصوم؛ والوطئ؛ وقراءة القرآن؛ ودخول المسجد؛ ومس المصحف؛ ولزوم التكليف؛ من حيث أنها تصير مأمورة منهية...

آخره:... الأحكام التي تتعلق بالسلطان: الجمعة وصلاة العيدين، وإقامة الحدود... يعني: أنها تجوز من سنة إلى سنة، ويكره أداؤها في خمسة أيام: يوم عرفة إلى وقت الزوال، وصلاة التطوع تعم الأوقات جوازاً، وتخصها أداء؛ يعني: في جميع الأوقات، ويكره أداؤها في خمسة أوقات، وصوم التطوع لا يكره في جميع الأيام إلا في خمسة أيام.

والله تعالى أعلم بالصواب. الحمد لله على الإتمام والصلاة والسلام على رسوله محمد سيد الأنام.

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب، بيد أفقر الأنام، صاحب الجرم والآثام، محمد بن الحاج ولي الدين، أنال الله تعالى ما أراده، وجعل الزهد والتقوى زاده، في اليوم العاشر شهر محرم الحرام، سنة عشرين ومائة وألف ١١٢٠ هـ/ ١٧٠٨م.

ملاحظات: **الناسخ**: محمد بن الحاج ولي الدين الشهير بكتخداء عارف أفندي[٢]

(١) ابن سُراقة البصري: محمد بن يحيى بن سراقة العامري أبو الحسن البصري الشافعي المتوفى سنة ٤١٠ هـ/ ١٠٢٠م. فقيه فرضي. من أهل البصرة. حدث عن: ابن داسة، وأبي إسحاق الهجيمي، وابن عباد، وطائفة. وأخذ عن أبي الفتح الأزدي مصنفه في الضعفاء، ثم هذبه، وراجع فيه أبا الحسن الدارقطني. وارتحل في الحديث إلى فارس وأصبهان والدينور، وسكن آمد مدة. وكان من أئمة الشافعية. وصنف كتباً في فقه الشافعية والفرائض ورجال الحديث. ووقف ابن الصلاح على (كتاب الأعداد) له، ونقل عنه فوائد. كان حياً سنة ٤٠٠ هـ قال السبكي: وأراه توفي في حدود سنة ٤١٠ هـ، صنف من الكتب: التلقين في الفروع. شرح مختصر المزني كذا في الفروع. أدب الشاهد وما يثبت به الحق على الجاحد. أدب القضاء. والتفاحة في مقدمات المساحة مخطوطة في ورقة واحدة، في مجموع بالفاتيكان (١٠٢٠. A). ومن تصانيفه الفقهية كتابه الذي سماه «ما لا يسع المكلف جهله». و«أدب القضاة».

انظر: سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٢٨١؛ الترجمة: ١٧٢. والوافي بالوفيات ٥/ ١٩٥، الترجمة: ٢٢٤٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ١/ ١٩٦ ـ ١٩٧، الترجمة: ١٥٦. طبقات السبكي: ٤ / ٢١١ ـ ٢١٤، طبقات الأسنوي: ١ / ٣٢٠، الترجمة: ٦٠١، وطبقات ابن هداية الله: ١٣٠ ـ ١٣١، كشف الظنون ١ / ٤٨١، هدية العارفين: ٢/ ٦٠. والأعلام للزركلي: ٧/ ١٣٦، ومعجم المؤلفين: ١٢/ ١٠٢.

(٢) توجد بخطه مخطوطة مقامات الحريري في مكتبة السليمانية، وقد ذيَّلها بتوقيعه: محمد بن الحاج ولي الدين الشهير بكتخداي عارف عبد الباقي أفندي القاضي بعسكر روم إيلي سابقاً. تاريخ النسخ: يوم الأحد (١٧) رجب سنة (١١٢٦ هـ ١٧١٤م) انظر: [١٢٣٥] الرقم الحميدي: ٨٨٠. ومخطوطة في راغب پاشا: انظر: الرقم الحميدي: ٢٦٠، =

القاضي بعسكر روم إيلي سابقاً. **تاريخ النسخ**: سنة ١١٢٠ هـ/ ١٧٠٨م. **الوضع العام**: خطّ التعليق الواضح، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة وملونة. والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، أو بالذهب، والغلاف مقوى بطانته من ورق الإيبرو، وعَليه تملّك عبد الرحيم القاضي بمدينة إزمير سابقاً، وقف راغب پاشا.

[٥١٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٤٤٢/ ٢.

عنوان المخطوط: جامع أحكام الصغار[١].

المؤلف: محمد بن مَحْمود بن حسين الأسروشني، الأستروشني، الحنفي، مجد الدين، أبو الفتح (ت ٦٣٢هـ ـ ١٢٣٥م)[٢].

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٣ ـ ٩٠، الورقة: ٢٦٥ × ١٦٥ ـ ٢٠٢ × ٠٨٧ **عدد الأسطر**: (٣١).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، يقول العبدُ الضعيف؛ أبو حفص محمد بن محمود بن الحسين الأستروشني؛ صانه الله عمَّا أَبَاهُ، وجعل من الفائزين أُمَّهُ وأَبَاهُ: الحمد لله الذي بهرت حجّتُهُ، وظهرت على الخلائق محجّتُهُ، وأسبغ جميع العباد بنِعْمَتِهِ، وخصّ أهل العِناد بنِقْمَتِهِ... وبعد: فإن الناس في أهوائهم مختلفون، وفي طبايعهم وآرائهم

= والمشهور: ولي الدين جار الله بن مُصْطَفَى بن علي، الرومي، الحنفي، أبو عبد الله (ت ١١٥١ هـ ١٧٣٨م).
انظر: عثمانلي مؤلفلري: (١/ ٢٦٧)، هداية العارفين: (٢/ ٥٠١)، معجم المؤلفين: (١٣/ ١٦٨).

(١) CAMİU's- SIGAR.

انظر؛ كشف الظنون: (١/ ١٩). وتوجد منه مخطوطة في مكتبة السليمانية، انظر: [٤٣٢] الرقم الحميدي: ٣٧٧.
وأحكام الصغار، المُؤَلِّف: الأسروشني/ محمد بن مَحْمود. الناشر: دار الكتب العلمية سنة النشر: (١٩٩٧م). جامع أحكام الصغار، الناشر: دار الفضيلة تاريخ النشر: (٣٠/ ١٢/ ١٩٩٨م).

(٢) USTÜRÜŞNİ EBU HAFS MUHAMMED b. el- HÜSEYN.

الأسروشني: فقيه حنفي، نسبته إلى (أسروشنة) شرقي سمرقند. ويعرف بالأستروشني أو الأشروسني، والأسروشني له كتب، منها: الفصول في المعاملات، ضمه ابن قاضي سماونة إلى كتاب (الفصول) للعمادي، وسماهما (جامع الفصولين مطبوع)، وله: أحكام الصغار في الفروع مطبوع، والفتاوى، وقرة العينين في إصلاح الدارين.
انظر الفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله: (٣ : ٥) ١٤، (٧ : ١٩) ٩٥، (٧ : ٥٥٠) ١٢٥٦، (١٢ : ٦) ٢٤، (١٢ : ٨٨) ٣٤. والفوائد البهية: ٢٠٠، وكشف الظنون: (١/ ١٩، و٢ : / ١٢٦٦) وهدية العارفين: ٢/ ١١٣، والأعلام للزركلي: ٧/ ٨٦، ومعجم المؤلفين: (١١/ ٣١٧ ـ ٣١٨).
ولمعرفة (أسروشنة). انظر كتاب بلدان الخلافة الشرقية ٥١٧ ومعجم البلدان ١ : ٢٢٧ و٢٥٦ وانظر كشف الظنون ٥٦٦، ١٢٧٠.

متباينون ، وعلى مقادير هممهم يكدحون ، وكل حزب بما لديهم فرحون .

كلٌّ بما عنده مُسبشرٌ فرِحٌ يرى السعادةَ فيما قال واعتقدا

فقومٌ يمدحُ عِلماً ويقدحه آخرون ، ويُعيّر به قوم وهم به فاخِرون ، وأشرف العلوم علم الفِقه والأحكام ، وبيان الحلال والحرام ... فانتقيت منها أحكام الصغائر والصغار ، وأودعتها في هٰذه الأوراق القصار ... وسمّيت هٰذا المجموع : جامع الصّغار . وأرجو أن يكون وسيلةً لدفع الهوان والصّغار ، فعملت فيه عمل الطبيب للحبيب ، وما توفيق إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب . في مسائل إخبار الصبي : ذكر في النوازل صبي سمع الأحاديث ، وهو لا يفهم ثم كبر ، جاز له أن يروي عن المحدِّث ، فرّق بين هٰذا وبين ما إذا قُرئ على الصبي صكّ وهو لا يفهم ، ثم كبر لا يجوز له أن يشهد ...

آخره : ... هٰذه الجملة في فرائض المحيط ، وفي مواريث الملتقط عن نصير في ولد لم يخرج إلا رأسه وهو يصيح فمات لا ميراث له ؛ إلا أن يخرج أكثر البدن ، وذكر في سير الجامع الأصغر : حربي أسلم وله بنون صغار ، فلما أدركوا قبِلوا الإِسْلام ورثوه ، أو إن أسلم بعد ما خرج إلى دار الإِسْلام ، وهم في دار الحرب ، فلا ميراث لهم ، والله تعالى أعلم .

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب ، بيد أفقر الأنام ، صاحب الجرم والآثام ، محمد بن الحاج ولي الدين ، أنال الله تعالى ما أراده ، وجعل الزهد والتقوى زاده ، في اليوم الثاني من جمادى الأولى لسنة عشرين ومائة وألف ١١٢٠ هـ/ ١٧٠٨م .

ملاحظات : **الناسخ** : محمد ولي الدين الشهير بكتخدا عارف أفندي القاضي بعسكر روم إيلي سابقاً . **تاريخ النسخ** : سنة ١١٢٠ هـ/ ١٧٠٨م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف مقوى ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، وعَليه تملّك عبد الرحيم القاضي بمدينة إزمير سابقاً ، وقف راغب پاشا .

[٥١٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٤٢/ ٣ .

عنوان المخطوط : أحكام المرضى في الفقه الشافعي [١] .

(١) AHKAM ASBABÜ'l- EMRAZ ve'l- ILIL .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٦٦٦ ـ ١٦٦٧ ، وقد طبع في حيدر آباد سنة ١٣٥٣ هـ/ ١٩٣٤م .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ١/ ٩١٧ ـ ٩١٨ . ذخائر التراث العربي الإِسْلامي المطبوعة : ١/ ٥٣٠ . =

المؤلف : أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل ، موفق الدين ، أبو ذر ، الطرابلسي ، الحلبي ، سبط ابن العجمي ت ٨٨٤ هـ/ ١٤٨٠م[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩٣ ـ ١٥١ ، الورقة ٢٦٥ × ١٦٥ ـ ٢٠٢ × ٠٨٧ **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذي لا يكلف نفساً إلا وُسعها ، بل يخفف بعض التكليف بأسباب عارضةٍ عليها ، والصلاة والسلام على نبيه خاتم الأنبياء محمد الْمُبيّن أحكام أطوار السَّرّاء والضَّرَّاء ، وعلى آله وأصحابه الذين هم مصابيح السرى ، ومفاتيح الحقّ والهُدى ، وبعد : فيقول العبد الفقير إلى رحمة ربه الجليل : أحمد بن إبراهيم بن خليل ، هداهم الله تعالى إلى سواء السبيل ، وجزاهم بالخير يوم يحشر الجمع بلطفه الجليل ، المأمور بتصوير الفتاوى وتثبيتها ، وتسويد الواقعات وبتبييضها : إن الإنسان الضعيف ، العاجز النحيف ، لما كان لا يخلو من تلاطم أمواج الغُمُوم ، وتراكُم أفواج الهموم ؛ أردت أن أجمع أحكام أصحاب الأمراض والعِلل ، وأرباب الأسقام والخلل ؛ على ترتيب ليسهل الطلب ، من غير كلفة ولا تعب ؛ سيما على ما أمر بالإفتاء ، أو ابتُلِي بالقضاء ، فجمعت في هٰذه الأوراق ، مستعيناً بالله الخلاق ، ما وجدته منها في

= المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ٧ ـ ٩ .

(١) AHMED b. İBRAHİM b. HALİL .

الشيخ موفق الدين ، أبو ذر : مؤرخ ، أصله من طرابلس الشام ، ومولده ووفاته بحلب . يقال له : (سبط ابن العجمي) كأبيه من كتبه : (التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح) و(قرة العين في فضل الشيخين والصهرين والسبطين) و(التوضيح للأوهام الواقعة في الصحيح) و(مبهمات مسلم) . وعروس الأفراح فيما يقال في الراح ، وعقد الدرر ، واللآل فيما يقال في السلسال ، وشرح الشفا والمصابيح ، وله : ذيل على بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم سماه : كنوز الذهب في تاريخ حلب . واختلط قليلاً في أواخر أيامه وعمي ، ثم عوفي ؛ ورجع إليه بصره .

انظر : أعلام النبلاء : ١/ ٢٥ ثم ٥/ ٢٧٩ ، ونهر الذهب : ١/ ٨ ، والضوء اللامع : ١/ ١٩٨ ـ ٢٠٠ ، ورفع الإصر : ١/ ٥٢ ، وكشف الظنون : ١/ ٢٤٩ : ٢٩٢ ، ٥٥٣ ، و : ٢/ ١٠١٢ ، ١٠٥٤ ، ١١٤٣ ، ١١٥١ ، ١٣٢٥ ، ١٥٢٠ ، ١٥٨٣ ، ١٧٠١ ، ٢٠٤٦ ، والأعلام للزركلي : ١/ ٨٨ ، ومعجم المؤلفين : ١/ ١٤٢ .

ووالد المؤلف هو : الإمام الحافظ مفخرة الشام إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ، الحلبي ، برهان الدين ، أبو الوفاء المعروف بسبط ابن العجمي (٧٥٣ ـ ٨٤١ هـ / ١٣٥٢ ـ ١٤٣٨ م) ، مؤلف كتاب نور النبراس على شرح سيرة ابن سيد الناس . بخط المؤلف في المكتبة الخالدية في القدس : ١٦٦٦ سيرة نبوية ٧٢٥ ، وقد عاصر الطاغية الباطني تيمور لنك الأعرج .

انظر : شذرات الذهب : ٧/ ٢٣٧ ، وكشف الظنون : ١/ ١٣٠ ، ٣٤٣ ، ٣٨٨ ، ٥٤٧ ، و : ٢/ ١٠٠٤ ، ١٠٥٤ ، ١١٨٣ ، ١٩١٧ ، ١٩٨٨ ، ومعجم المصنفين للتونكي : ٤/ ٣٤٥ ـ ٣٤٨ ، والبدر الطالع : ١/ ٢٨ ، والأعلام للزركلي : ١/ ٦٥ ؛ ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة ١/ ٦١ . والطبعة القديمة : ١/ ٩٢ ـ ٩٣ .

الخانية ؛ والخلاصة ؛ والعِمادية ، وغيرها من الكتب المعتبرة عند العلماء ، المتداولة بين الفضلاء ، وذكرت بعده كتاب الدواء ، وما يجوز به ويندفع به الداء ، وأتممته بخاتمة . . . ثم لما كان البدء والإتمام في يُمْنِ خِدمة شيخ مشايخ الإِسْلام . . . حسام الدين والإِسْلام عبد الرحمٰن الذي ما جاء سميته في دولة آل عثمان ، بل في جميع الأزمان ، مدّ الله تعالى ظِلاله على كافّة الأنام ، وربط أطناب دولته بأوتاد الدوام . كتاب الطهارة . ويجوز للمريض أن يتيمّم في المصر إذا لم يستطع الوضوء أو الغُسل . . .

آخره : . . . جاز فلا فائدة في دفعه إلى الورثة ، ثم دفعهم إلى دين الميت ؛ فجاز قصراً للمسافة . من جامع الفصولين في الفصل الثامن والعشرين . وقد نقلنا كذٰلك من قبل من فصول العمادي : لا يملك الدين على مديون الميت ، ولا على الموصى له ، ولو ثبت على من يصحّ إثباته عليه كوصيّ ، ووارث ، ثبت حقّ الاستيفاء منهما . من الفصولين في ذٰلك الفصل .

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب ، بيد أفقر الأنام ، صاحب الجرم والآثام ، محمد بن الحاج ولي الدين ، أنال الله تعالى ما أراده ، وجعل الزهد والتقوى زاده ، في اليوم السابع في شهر ذي الحجة الشريفة ، من شهور سنة تسع عشرة ومائة وألف ١١١٩ هـ/ ١٧٠٨م .

ملاحظات : **الناسخ** : محمد بن الحاج ولي الدين الشهير بكتخداء عارف أفندي القاضي بعسكر روم إيلي سابقاً . **تاريخ النسخ** : سنة ١١١٩ هـ/ ١٧٠٨م . **الوضع العام** : خطّ التعليق الواضح ، وأسماء المراجع مميزة بخطوط حمراء فوقها ، والفواصل والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والغلاف مقوى ، وعَليه تملّك عبد الرحيم القاضي بمدينة إزمير سابقاً ، وقف راغب پاشا .

[٥١٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٤٣/ ١ .

عنوان المخطوط : الإسعاف في أحكام الأوقاف[١] .

(١) el- İS'AF fi AHKAMİ'l- EVKAF .

ويسمى أيضاً « الإسعاف الجامع بين أوقاف الهلال والخصاف » .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « الإسعاف في أحكام الأوقاف ، للشيخ برهان الدين : إبراهيم بن موسى الطرابلسي الحنفي نزيل القاهرة ، المتوفى سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة ، مختصر جمع فيه : وقفي : الهلال والخصاف . أولها : (الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم . . . إلخ) » .

=

المؤلف : إبراهيم بن موسى بن عبد الله بن أبي بكر بن علي الطرابلسي الحنفي ، برهان الدين (ت ٩٢٢هـ/ ١٥١٦م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٥ ، الورقة ٢٠٧ × ١٤٧ ـ ١٥٦ × ٠٨٥ **عدد الأسطر** : (١٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم . الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم ، وهدى مَن شاء منه إلى الصراط المستقيم . . . وبعد : فإن العلماء الأولين قد جعلهم الله رحمة للآخرين لبذل مُهجهم في ضبط أحكام دين الإِسْلام من كل واجب ومندوب ومباح وحرام ، وألهم الخلف الماهرين ترتيبه على أبواب وفصول نعمة للآخرين .

وإن كتاب أحكام الأوقاف للإمام الهمام أبي بكر أحمد بن عمر الخصاف بوّأه الله دار السلام بجاه النبي عليه الصلاة والسلام ؛ لما كان العمدة في هٰذا الفن من تأليف الأوائل . . . اختصرته إلى كتاب احتوى على ما فيه من المقاصد ، وعلى ما في كتاب هلال بن يحيى من الزوائد ، وضممت إليه كثيراً من المسائل والأصول ، ورتبته على أبواب وفصول ، وَسَمَّيْتُهُ : بالإسعاف في أحكام الأوقاف . . . كتاب الوقف : هو في اللغة الحبس . . .

آخِرُهُ . . . قال الخصّاف رَحِمَهُ اللهُ تعالى : ولم يُروَ عنه فيما يُتقرّب به إلى الله تعالى بشيء ، نعرفه . وقال : ألا ترى أنه لو أوصى بعتق عبدٍ له ، أو أوصى بحج أو بعُمرة ، أو أوصى للمساكين بشيء ؛ إن ذٰلك باطل لا يجوز ، لأنه لا يملك من ماله شيئاً بعد موته ،

= انظر : كشف الظنون : ١/ ٨٥ .

وقد طبع في بولاق سنة ١٢٩٢ هـ/ ١٨٧٥م ، وفي القاهرة سنة ١٣٢٠ هـ/ ١٩٠٢م ، وصُوّر في بيروت سنة ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١٢٣٥ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ٥٠٦ .

(١) TRABLUSİ BURHANEDDİN MUSA b. EBU BEKR b. ALİ .

الطرابلسي ثم القاهري . برهان الدين الحنفي توفي سنة ٩٢٢ هـ/ ١٥١٦م . صنف من الكتب : الإسعاف في أحكام الأوقاف . ومواهب الرحمٰن في مذهب النعمان مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة في العراق : ٣٦٣٨ ، وبانكبور خدابخش : ٢٩٨٤ ، ودار الكتب الوطنية التونسية : ٥٧٥٢ . والبرهان شرح مواهب الرحمٰن في مذهب النعمان مخطوط في مكتبة بانكبور خدابخش : ١٠٨٧ ، ٢٧٢١ . ومختصر مجمع البحرين لابن الساعاتي في الفروع .

انظر : هدية العارفين : ١/ ٢٥ ، النور السافر للعيدروسي : ١١١ ـ ١١٢ ، كشف الظنون : ١/ ٨٥ ، و : ٢/ ١٨٩٥ ، معجم المصنفين للتونكي : ٤/ ٤٥٤ ـ ٤٥٥ ، ومفتاح الكنوز الخفية : ٢/ ٥٠٦ ، والأعلام ١/ ٧٦ ؛ معجم المؤلفين الطبعة القديمة : ١/ ١١٧ ، وطبعة المجلدات الأربعة ١/ ٧٦ ؛ GAL, II, 83; SII, 95 .

فكيف تجوز وصيته بحج أو بغزو، أو بصدقة، وهو كافر بالذي يتقرب به إليه بذٰلك ؟. نسأل الله الثبات على الدين، والموت على الإِسْلام بجاه محمد عليه أفضل الصلاة وأتمّ السلام، وعلى آله وأصحابه الأئمة العظام البررة الكرام. والحمد لله على التمام. آمين.

قال المصنف رَحِمَهُ اللهُ تعالى: وقد وافق الفراغ من تحريره على وجه التوضيح والتصريح في يوم الخميس، خامس عشر المحرم الحرام سنة ٩٠٥ هـ/ ١٤٩٩م. خمس وتسعمائة على يد جامعه إبرهيم بن موسى بن أبي بكر بن الشيخ علي الطرابلسي؛ الحنفي؛ نزيل القاهرة المحروسة، وحسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير، غفرانك ربنا وإليك المصير.

ثم كتبَ ما نصّه: ثم كتبتُ بعد هٰذه النسخة نسختين أخريين. والْحَمْد للهِ وَحْدَه، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مَنْ لا نَبِيّ بَعْدَه وسلم. كذا بخطه رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

وكان الفراغ من تعليق هٰذه النسخة المباركة يوم السبت؛ وقت الضحى، رابع عشر شهر صفر الخير من شهور سنة ١١٢٠ هـ/ ١٧٠٨م، من الهجرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى. مكتوب في آخرها عبارة: «بلغ كتابةً ومقابلةً بأصل نسخةٍ قُوبِلَتْ وكُتبت بخطِّ مُؤلِّفِهِ». **تاريخ النسخ**: ١١٢٠ هـ/ ١٧٠٨م. **الوضع العام**: في أوله فهرس في أربع صفحات جَداوله باللون الأحمر، والصفحة الأولى مذهبة وملونة. خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون. والغلاف جلد عثماني، وعَليه تملّك الأمير شاهين أفندي، سنة ١١١١ هـ/ ١٧٠٠م. وتملك يحيى علي أفندي سنة ١١٤٣ هـ/ ١٧٣٠م مع الخاتم. وقف راغب پاشا.

[٥١٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٤٤٣/ ٢.

عنوان المخطوط: المنتخب من وقفي هلال والخصاف[١].

(١) MÜNTEHAB min MUHTASAR VAKFAYÜ'l- HİLAL ve'l- HASSAF.

اعتمد المؤلف على «أحكام الأوقاف» للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو الخصاف (ت ٢٦١هـ/ ٨٧٤م) وعلى كتاب «أحكام الوقف» لهلال بن يحيى بن مسلم الرأي (ت٢٤٥هـ/ ٨٥٩م). =

المؤلف : محمود بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمٰن ، الحنفي ، جمال الدين ، (أبو الثناء) أبو المحاسن ، ابن السراج القونوي (ت ٧٧١هـ/ ١٣٦٩م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٧ ـ ٢١٩ ، الورقة : ٢٠٧ × ١٤٧ ـ ١٥٦ × ٠٨٥ . **عدد الأسطر** : (١٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم . قال العبد الضعيف ، المفتقر إلى رحمة ربه اللطيف ، محمود بن أحمد بن مسعود القونوي ، غفر الله له ولوالديه ولِمَنْ أحسن إليهما وإليه ... فقد جمعت في هٰذا الكتاب ما انتخبته من وقفي هلال والخصاف رحمهما الله تعالى مما تدعو الحاجة إليه ، وتفتقر الحوادث إليه ، سالكاً في ذٰلك مسلك المعاني غير مراع للصور والمباني ، مستعيناً بالله تعالى فيه ، ومفوضاً أمري إليه ، إنه ولي ذٰلك والقادر عليه . فصل : فيما يكون وقفاً ؛ وما لا يكون . هلال ، قال أَبُو حَنِيفَة[٢] رضي الله عنه : إذا قال الرجل : أرضي هٰذه صدقة ، وسمّى موضعها وحدودها ...

= قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : منتخب وقفي هلال والخصاف ، لمحمود بن أحمد القونوي المعروف : بابن السراج ؛ المتوفى سنة ٧٧٠ هـ ، وهو مجلد .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٨٥٠ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ١٠٩ .

(١) KONEVİ MAHMUD b. AHMED b. MES'UD .

القونوي جمال الدين بن سراج الدين الحنفي ، أبو المحاسن المعروف بابن السراج (بكسر المهملة وتخفيف الراء وبعد الألف جيم) ولد قبل السبعمائة وكان فاضلاً في الأصول والفقه وقوراً ساكناً يرتل عبارته ، ودرس بالخاتونية والريحانية وغيرهما ، ثم ولي قضاء الحنفية بدمشق مرتين . مات في ذي الحجة سنة ٧٧٠ هـ/ ١٣٦٩ م ، ويقال في التي بعدها ، وقد ناف على السبعين . قال ابن رافع : شغل بالعلم مدة بالجامع . وقال ابن حبيب : كان رأساً في مذهبه ومات عن ست وسبعين سنة كذا قال . ومن كتبه (بغية القنية) فقه ، و(المنتهى) في شرح المغني في الأصول ، و(الزبدة شرح العمدة) في أصول الدين ، و(المعتمد) اختصر به مسند أبي حنيفة ، و(مشرق الأنوار في مشكل الآثار) و(الغنية في الفتاوى) و(التفريد في شرح التجريد للقدوري) و(تهذيب أحكام القرآن) و(شرح عقيدة أهل السنة والجماعة) و(خلاصة النهاية في فوائد الهداية) في فروع الحنفية ، و(المنتخب من وقفي هلال والخصاف) .

وفاته في الأعلام للزركلي سنة ٧٧٧ هـ/ ١٣٧٥ م . وفي الرد الوافر : ٧٧٠ هـ عن ٧٦ سنة . وفي الفوائد البهية ٧٧٧ هـ . وفي رواية : ٧٨١ هـ .

انظر : الدرر الكامنة : ٤/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣ ، الفوائد البهية : ٢٠٧ ، والجواهر المضية : ٢/ ١٥٦ ـ ١٥٧ ، والرد الوافر لابن ناصر الدين : ١٦٨ ، وقضاة دمشق لابن طولون : ٢٠٠ ، تاج التراجم ابن قطلوبغا : ٥٢ ـ ٥٣ ، وكشف الظنون : ١/ ١٢١ ، ٢٤٩ ، ٣٤٦ ، و : ٢/ ١١٤٣ ، ١١٤٨ ، ١١٦٨ ، ١٢٢٩ ، ١٣٥٧ ، ١٦٣٢ ، ١٦٩٢ ، ١٦٩٣ ، ١٧٣٢ ، ١٧٤٩ ، ١٨٥٠ ، ٢٠٣٢ ، وهدية العارفين : ٢/ ٤٠٩ . والأعلام للزركلي : ٧/ ١٦٢ . ومعجم المؤلفين : ١٢/ ١٤٩ .

(٢) انظر : الرقم الحميدي : ٣٥٣ .

آخره: ... فصل: في وقف الحربي. الخصّاف: وإذا دخل الحربي دار الإِسْلام بأمان فاشترى أرضاً ووقفها جاز، ولو رجع إلى دار الحرب، أو مات، لم يبطل وقفه، ولو عاد إلى الإِسْلام؛ ودخل بأمان، ثم أراد الرجوع في هٰذا الوقف ليس له ذٰلك.

والله سبحانه وتعالى أعلم، تَمَّ كتاب المُنتخب بحمد الله وعونه وحُسن توفيقه. والْحَمْد للهِ وَحْدَه، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مَنْ لا نَبِيّ بَعْدَه.

وكان الفراغ من تعليق هٰذه النسخة يوم السبت المبارك غاية شهر صفر الخير من شهور سنة ١١٢٠هـ/ ١٧٠٨م؛ من الهجرة المباركة على صاحبها الصلاة والسلام، وحسبنا الله ونعم الوكيل. م.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى. وتوجد في آخرها عبارة: «بلغ مقابلة بأصله المنقول منه بحسب الطاقة والحمد لله وحده. م. وعبارة: بلغ مقابلة على نسخة صحيحة أيضاً سنة ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م». **تاريخ النسخ**: ١١٢٠ هـ/ ١٧٠٨م. و«بلغ المقابلة مع توقيع وخاتم يحيى علي أفندي». **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات، والعناوين والفواصل وكلمات: لو، وهلال، والخصاف، وقال: مكتوبة باللون الأحمر، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون. والغلاف جلد عثماني، وعَليه تملّك الأمير أحمد جلبي بن سليمان الحلبي، سنة ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م. وتملك يحيى علي أفندي سنة ١١٤٣ هـ/ ١٧٣٠م مع التوقيع والخاتم. وقف راغب پاشا.

[٥١٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٤٤٤/ ١.

عنوان المخطوط: الحدود والأحكام[1].

المؤلف: علي بن محمد بن محمد بن مسعود بن مَحْمود بن محمد بن محمد بن عمر، الشاهرودي، البسطامي، الهروي، الرازي، الفخري، البكري،

(١) el- HUDUD ve'l- AHKAM.

توجد منه مخطوطات في مكتبة أسعد أفندي: (٦٦٨، ٦٦٩، ٨٧٩)، ورشيد أفندي: (٢٤٠/ ٢)، وأماسيا: (٩٣٥/ ١)، وخزانة الأمانات: (١٥٠، ٧٦٥، ٧٦٦) والسليمانية: ([٧١٦] الرقم الحميدي: ٦١٧/ ٣)، ومحمود الثاني: (١١٧١/ ١). والظاهرية بدمشق: (٥٣٠٩).

انظر؛ كشف الظنون: (٢/ ١١٩٩). GAL, II, 234, SII 329.

الحنفـي ، علاء الدين ، مُصَنِّفَك (ت ٨٧٦هـ/ ١٤٧٢ م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٨ ، الورقة : ٢١٥ × ١٤٣ ـ ١٥٠ × ٠٧٨ **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، وَبِهِ نَسْتَعِين . الحمد لله الذي أنزل على عبده الحدود والأحكام ، وجعل عِلْمَها وعَمَلَها سعادةً باقية لفرق الأنام ، وجعل عاقبة أمريهما مُفضيةً إلى الدخول في دار السلام ، ونهاية الأمرين الخلود في دار المقام . . . وبعد فيقول العبد الفقير ذو الذنب والعصيان ، وأحوج الأنام إلى الرحمة والغفران ، شيخ علي بن محيي الدين بن مسعود الشاه وردي البسطامي غفر الله ذنوبه وستر في الدارين عيوبه . . . فالتمس منا مَن له قدم صدق عندنا أن أجمع الحدود الشرعية للألفاظ الفقهية ، وأن أشرح الألقاب التي لقبت بها الكتب الدينية ، وغير ذٰلك مما يحتاج إلى البيان والشرح ؛ ضبطاً لمعاقد العِلم ؛ ليسهل على الكافة ضبطها وإتقانها وحفظها وإمعانها ، فأجبتُ . . . ولما وفقني الله للإتمام ، وفرح قلبي بالفوز بهـٰذه الْمُنيَة والمرام سَمَّيته : كتاب الحدود والأحكام . راجياً من الله ذي الجلال والإكرام أن يرزقه القبول لدى الخواصّ والعوامّ . . . كتاب الطهارة ، الطهارة في اللغة : هي النظافة ، وفي الشريعة : هي نظافة مخصوصة ، وهي غسل الأعضاء المعلومة ، ومسح الرأس ، وتُسمى هـٰذه الطهارة المخصوصة : وضوءً أيضاً . . .

آخره : . . . كتاب الوصايا ، الوصايا : جمع وصية ؛ كالبرايا : جمع برية ، والهدايا : جمع هدية ، والوصية : اسم بمعنى الإيصاء ، من أوصى يوصي إيصاءً . . . وذكر في غاية البيان هـٰهنا ، فأما الجنون فلا يكون إلا بفساد في محلّ العقل ؛ وهو الدماغ ، ففي أي وقت

(١) MUSANNİFEK ALAEDDİN ALİ b. MUHYİDDİN b. MES'UD el- BİSTAMİ .

عالم لغوي ، اختلف بتاريخ وفاته ، فقيل سنة ٨٧٦هـ/ ١٤٧٢ م ، وقيل : قبل ذٰلك بسنة ، وهو مؤلِّفٌ مُكثر يبلغ عدد مؤلفاته المخطوطة المشهورة : (٢٧) مخطوطة ؛ منها : حاشية على المطول شرح التفتازاني على تلخيص المفتاح ومخطوطاته في مكتبة راغب پاشا : ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ ، ١٢٦٣/ ١ ، ١٢٦٧/ ١ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٦ ، وشرح المصباح في النحو ؛ ومخطوطته في مكتبة راغب پاشا : ١٣٦٤/ ١ ، ١٣٦٥ ، وشرح الشمسية ؛ ومخطوطته في مكتبة راغب پاشا : ٩٠٠ . باللغة فارسية . وشرح لباب الإعراب ، ومخطوطته في مكتبة راغب پاشا : ١٣٦١ . وشرح قصيدة العينية ؛ ومخطوطته في مكتبة راغب پاشا : ١٤٦٠/ ٢٥ . وكتاب التحرير في شرح الأصول بخط المؤلف في مكتبة فاتح في السليمانية رقم : (١٣٢٤) .

انظر : سُلّم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة : ٢/ ٣٩٠ ، وكشف الظنون : (١/ ٤٠ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١١٣ ، ٢/ ٢٠١٤ ، ٢٠٣٦) ، وإيضاح المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : (١/ ٣٧ ، ٢/ ١٣٠) . ومعجم المؤلفين : (٧/ ٢٤٠) ، والأعلام : (٥/ ٩) .

ظهر ؛ فهو بذٰلك السبب فلم يكن عيباً حادثاً ، وهو معنى قول محمد : الجنونُ عيبٌ لازمٌ أبداً . ثم الحمد لله وحده ، والصلاة على مَن لا نبيّ بعدَه ،

وكان الفراغ من هٰذه النسخة المباركة نهار السبت المبارك الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول الأنور ؛ من شهور سنة سبع وثلاثين ومائة وألف من الهجرة النبوية ١١٣٧هـ/ ١٧٢٤م .

ملاحظات : جاء في آخر مخطوطة السليمانية : « لقد اتفق إتمام تأليفه يوم الاثنين لأربع وعشرين مضين من شهر الله المبارك صفر خُتِم بالخير والظفر ، وفقنا ذٰلك بمقام حيره بولي من أعمال أدرنة لسنة (٨٧٣هـ/ ١٤٦٨م) على يد مؤلفه الفقير المحتاج إلى رحمة ربه القدير شيخ علي بن مجد الدين الشاهرودي البسطامي ختم الله عمره بالحسنى » . **تاريخ النسخ** : سنة ١١٣٧ هـ/ ١٧٢٤م . **الوضع العام** : في أوله فهرس في صفحتين ضمن جَداوِل حمراء اللون ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء ، والعناوين والفواصل وكلمة قال مكتوبة باللون الأحمر . والغلاف ورق مقوّى ، وعَليه تملّك السيد الحاج أحمد الأسطواني ، وتملك السيد عبد الرحيم الأسطواني مع خاتمه ؛ وفيه عبارة : مظهر لطف رباني عبده عبد الرحيم الأسطواني[1] . ثم باعته الورثة سنة ١١٥٩هـ/ ١٧٤٦م . وقف راغب پاشا .

(١) أسرة الأسطواني أسرة مشهورة في الشام ، ومن مشاهيرها : الشيخ محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن سليمان المعروف كأسلافه بالأسطواني الحنفي الدمشقي أحد الأفاضل والنبلاء المشاهير ولد سنة ١٠٥٤ هـ ، ونشأ بكنف والده وكان والده من العلماء والفقهاء وتوطن أعواماً من السنين دار السلطنة قسطنطينية وصار إماماً في جامع السلطان أحمد خان وواعظاً في جامع أبي الفتح السلطان محمد خان . وتوفي بدمشق في محرم سنة ١٠٧٢ هـ/ ١٦٦٢م .

انظر هدية العارفين : ٢/ ٢٨٩ ، وسلك الدرر : ٤/ ٢٠٠ . ومعجم المؤلفين : ٩/ ٧ .

ومصطفى الأسطواني ابن محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن سليمان المعروف كأسلافه بالأسطواني الحنفي الدمشقي أحد الأفاضل والنبلاء المشاهير ولد سنة ١٠٥٤ هـ ، ونشأ بكنف والده ، ووفاته سنة ١١٢٥ هـ/ ١٧١٣م .

انظر سلك الدرر : ٤/ ٢٠٠ . ويحيى بن أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن سليمان الأسطواني الحنفي الدمشقي . . كان فاضلاً أديباً عارفاً بارعاً كاتباً منشئاً يعرف كثيراً من الفنون مع اللطافة وحلو المعاشرة وحسن المحاضرة والخط الحسن والإنشاء البليغ والصوت الشجي المطرب . . وصار مرة كاتباً للأسئلة الفقهية وأميناً على الفتوى ، ودرّس بالمدرسة الجقمقية . . ومن شعره :

خـــذا حيثمـــا غيـــض الريـــاض رواتـــع ... فقلبـــي بهاتيـــك الأجـــارع والـــرُّبُعُ

وجـــدّا خليلـــي السّـــرى فلَقَلَّمَـــا ... تعـــرّض للســـاري الملـــثّ موانـــعُ

* * *

=

[٥١٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٤٤/ ٢ .

عنوان المخطوط : الفصول الخمس عشر في ما يوجب التعزير وما لا يوجب[١] .

المؤلف : **المؤلف** : محمد بن مَحْمود الأسروشني (ت ٦٣٢هـ ـ ١٢٣٥م)[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٠ ـ ١٠٥ ، الورقة : ٢١٥ × ١٤٣ ـ ١٥٠ × ٨١ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وَبِهِ ثِقَتِي . الفصل الأول : في الْفَرْق بَيْنَ الْحَدِّ وَالتَّعْزِيرِ . اعلم أن التعزير تأديباً دون الحدّ ، وأصله من العزر ، بمعنى الرد والردع ، والتعزير في جنايةٍ ليست بموجبة للحدِّ ، وفي نصاب الاحتساب[٣] : الفرق بين الحد والتعزير من وجوه[٤] :

أحدها : أن الحدّ مقدّر شرعاً ، والتعزير مفوض إلى رأي الإمام .

الثاني : أن الحدود تندرئ بالشبهات ، والتعزير يجب مع الشبهات .

الثالث : أن الحد لا يجب على الصبي ، والتعزير يشرع عليه .

وفي الهداية : لأن التعزير حق العبد ، ولهٰذا يضرب الصبي ، وحق الشرع موضوع عنه . أقول : وعن الترجماني : البلوغ يعتبر في التعزير .

= إليك ابن صِدّيق النبي فريدةً ... لقد وشَّحَتْها في القريض بدائعُ

أتتك وطيرُ السعد أمّك ساجعاً ... فطابتْ بِطِيبِ السَّمْعِ مِنه المَسامِعُ

وعذراً فإن الفِكر مِنّيَ قاصرٌ ... ولكنما جهْد الْمُقِلّ المَدامعُ

فدُمْ راقياً أوْجَ العُلاء مُؤيّداً ... وعزمكَ للأعداءِ كالسيفِ قاطِعُ

وكانت وفاته سنة ١١٥٩ هـ/ ١٧٤٦م . ودفن بمرج الدحداح خارج باب الفراديس رَحِمَهُ اللهُ تعالى .

انظر سلك الدرر : ٤/ ٢٢٩ ـ ٢٣١ .

(١) el- FUSULÜ'l- HAMSET AŞAR fima YUCİBİ't- TA'ZİR ve ma LAYUCİB .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٧١ ، ٥٧٢ .

(٢) ÜSTÜRÜŞNİ EBU HAFS MUHAMMED b. el- HÜSEYN .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٤٢/ ٢ .

(٣) كتاب نصاب الاحتساب ، لعمر بن محمد بن عوض الشامي السنامي وفاته في القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي ، طبع في كلكته سنة ١٢٤٦ هـ/ ١٨٣٠م ، وفي مكة المكرمة سنة ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ٢٠٢٣ . معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٣١٩ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ٢١٢ .

(٤) انظر : نصاب الاحتساب . الباب الخامس في التعزير : ١/ ١٠٣ .

الرابع : الحدّ يُطلق على الذمي إذا كان مقدراً ، والتعزير لا يطلق عليه ، وإنما يُسمّى عُقوبة ؛ لأن التعزير شُرِعَ للتطهير ، والكافر ليس من أهل التطهير ، وإنما يُسمّى في حَقِّ أهلِ الذّمَّةِ إذا كان غير مقدر عقوبة . . .

آخره : . . . ولٰكن إنْ رأى أَنْ يُؤدّبه بالضرب أو الحبس فعل ذٰلك . وفي المحيط السرخسي : إذا وقف من الذمي على أنه يُخْبِرُ المُشركين بعُيوب المسلمين أو يغتالُ رجُلاً ؛ فيقتله ، لا يكون نقضاً للعهد ؛ غير أنه يُعاقَب ويُحْبَس لأنه ارتكبَ مَحظوراً . والله تعالى أعلم .

تمت الرسالة المباركة بحمد الله تعالى وعونه وحمايته وصونه ، والْحَمْدُ للهِ أَوَّلاً وآخِراً وظاهِراً وباطِناً .

وكان الفراغ من كتابتها نهار الأربعاء ، ثامن عشر من ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين ومائة وألف من الهجرة الشريفة ١١٣٧ هـ/ ١٧٢٤م . وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

ملاحظات : **تاريخ النسخ** : سنة ١١٣٧ هـ/ ١٧٢٤م . **الوضع العام** : جميع الصفحات لها إطارات حمراء ، والعناوين والفواصل وكلمة قال ، وفي ؛ مكتوبة باللون الأحمر . والغلاف ورق مقوّى ، وعَليه تملّك السيد الحاج أحمد الأسطواني ، وتملك السيد عبد الرحيم الأسطواني مع خاتمه ؛ وفيه عبارة : مظهر لطف رباني عبده عبد الرحيم الأسطواني . ثم باعته الورثة سنة ١١٥٩ هـ/ ١٧٤٦م . وقف راغب پاشا .

[**٥١٩**] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : **٤٤٥** .

عنوان المخطوط : الأشباه والنظائرالفقهية على مذهب الحنفية[١] .

(١) el- ASBAH ve'n- NAZAİR .

يحتوي كتاب الأشباه والنظائر على أحكام وعبادات وشرائع ، وقد بدأ تأليفه في أواخر سنة (٩٦٨هـ) ، وفرغ من تأليفه سنة (٩٦٩هـ) ، ويقدم لنا المؤلف قائمة بالمصنفات التي اعتمد عليها في تأليفه ، ويقسم المواضيع إلى فنون سبعة : (١) معرفة القواعد (٢) الضوابط (٣) الجمع والفرق (٤) الألغاز (٥) الحيل (٦) الأشباه والنظائر (٧) وما حكي عن الإمام وأصحابه من المشايخ وهو فن الحكايات . وعلى الكتاب شروح وتعليقات كثيرة .

انظر كشف الظنون : (١/ ٩٨ ـ ١٠٠) .

وقد طبع طبعة حجرية في كلكته سنة ١٢٤١ هـ/ ١٨٢٥ م ، وطبع في لكهنئو مع شرحه لأحمد الحموي سنة ١٢٩٤ هـ/ ١٨٧٧م ، وطبعته مطبعة وادي النيل بمصر سنة ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م وبهامشه تقييدات للشيخ محمد علي الرافعي ، =

المؤلف : زين الدين بن إبراهيم ، ابن نجيم (ت٩٧٠هـ/ ١٥٦٣م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٢٢ ، الورقة ، ٢٤٤ × ١٥٠ ـ ١٦٤ × ٠٨٩ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : الحمد لله وكفى ، وسلامٌ عَلى عِبادِهِ الَّذينَ اصْطَفَى . وبَعْد ؛ فَلَمّا يسر الله تعالى بإتمام كتاب الأشباه والنظائر الفقهية على مَذهب الحنفية المشتمل على سبعة أنواع ، أردت أنْ أفهرسه في أوله ليسهل النظرُ فيه ، الأول في القواعد ، الأولى : لا ثواب إلا بالنية ، وفيها بيان ما تكون النية شرطاً وما لا تكون ، وبيان دخولها في العبادات والمعاملات ، والخصومات والمباحات والتُّرُوك والمناهي . الثانية : الأمور بمقاصدها . . .

آخره : . . . وَصِيَّةُ الإِمَامِ الأَعْظَمِ لأَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللهُ ؛ بَعْدَ أَنْ ظَهَرَ لَهُ مِنْهُ الرُّشْدُ ؛ وَحُسْنُ السِّيرَةِ ؛ وَالإِقْبَالُ عَلَى النَّاسِ . فَقَالَ لَهُ : يَا يَعْقُوبُ وَقِّرْ السُّلْطَانَ وَعَظِّمْ مَنْزِلَتَهُ ، وَإِيَّاكَ وَالْكَذِبَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالدُّخُولَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ مَا لَمْ يَدْعُك لِحَاجَةٍ عَلَيْهِ ، فَإِنَّك إذَا أَكْثَرْت إلَيْهِ الاخْتِلافَ تَهَاوَنَ بِك وَصَغُرَتْ مَنْزِلَتُك عِنْدَهُ ، فَكُنْ مِنْهُ كَمَا أَنْتَ مِنْ النَّارِ ؛ تَنْتَفِعُ وَتَتَبَاعَدُ ؛ وَلا تَدْنُ مِنْهَا ، فَإِنَّ السُّلْطَانَ لا يَرَى لأَحَدٍ مَا يَرَى لِنَفْسِهِ ، وَإِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الْكَلامِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَإِنَّهُ يَأْخُذُ عَلَيْك مَا قُلْته لِيُرِيَ مِنْ نَفْسِهِ بَيْنَ يَدَيْ حَاشِيَتِهِ أَنَّهُ أَعْلَمُ مِنْك ؛ وَأَنَّهُ يُخَطِّئُكَ فَتَصْغُرَ فِي أَعْيُنِ قَوْمِهِ ، وَلْتَكُنْ إذَا دَخَلْت عَلَيْهِ تَعْرِفُ قَدْرَك وَقَدْرَ غَيْرِك ، وَلا تَدْخُلْ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ لا تَعْرِفُهُ ؛ فَإِنَّك إنْ كُنْت أَدْوَنَ حَالاً مِنْهُ لَعَلَّك تَتَرَفَّعُ عَلَيْهِ فَيَضُرُّك ، وَإِنْ كُنْت أَعْلَمَ مِنْهُ لَعَلَّك تَحُطُّ عَنْهُ فَتَسْقُطُ بِذَلِكَ مِنْ عَيْنِ السُّلْطَانِ . وَإِذَا عَرَضَ عَلَيْك شَيْئاً مِنْ أَعْمَالِهِ فَلا تَقْبَلْ مِنْهُ إلّا بَعْدَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ يَرْضَاك ؛ وَيَرْضَى مَذْهَبَك فِي الْعِلْمِ وَالْقَضَايَا ، كَيْ لا تَحْتَاجَ إلى ارْتِكَابِ مَذْهَبِ غَيْرِك فِي الْحُكُومَاتِ ؛ وَلا تُوَاصِلْ أَوْلِيَاءَ السُّلْطَانِ وَحَاشِيَتَهُ ؛ بَلْ تَقَرَّبْ إلَيْهِ فَقَطْ ، وَتَبَاعَدْ عَنْ حَاشِيَتِهِ ؛ لِيَكُونَ مَجْدُك وَجَاهُك بَاقِياً . وَلا تَتَكَلَّمْ بَيْنَ يَدَيْ الْعَامَّةِ إلّا بِمَا تُسْأَلُ عَنْهُ ، وَإِيَّاكَ وَالْكَلامَ فِي الْعَامَّةِ وَالتِّجَارَةِ إلّا بِمَا يَرْجِعُ إلى الْعِلْمِ ؛ كَيْ لا يُوقَفَ عَلَى حُبِّك

= ونشره البابي الحلبي بمصر سنة ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٨م .

انظر ؛ جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٢٠٨ ـ ٢١٤ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٢٦٥ . وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٥/ ٢٢٧ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٤٩٤ .

(١) İBN NUCAYM el- MISRİ ZEYNÜDDİN ZEYN el- ABİDİN İBRAHİM b. MUHA .

انظر الرقم الحميدي : ٤٢٨ .

رَغْبَتُك فِي الْمَالِ ؛ فَإِنَّهُمْ يُسِيؤُونَ الظَّنَّ بِك ، وَيَعْتَقِدُونَ مَيْلَك إلى أَخْذِ الرِّشْوَةِ مِنْهُمْ . وَلا تَضْحَكْ ؛ وَلا تَتَبَسَّمْ بَيْنَ يَدَيْ الْعَامَّةِ ، وَلا تُكْثِرْ الْخُرُوجَ إلى الأَسْوَاقِ ، وَلا تُكَلِّمْ الْمُرَاهِقِينَ ؛ فَإِنَّهُمْ فِتْنَةٌ ، وَلا بَأْسَ أَنْ تُكَلِّمَ الأَطْفَالَ وَتَمْسَحَ رُؤُوسَهُمْ ، وَلا تَمْشِ فِي قَارِعَةِ الطَّرِيقِ مَعَ الْمَشَائِخِ وَالْعَامَّةِ ؛ فَإِنَّك إنْ قَدَّمْتَهُمْ ، ازْدَرَى ذَلِكَ بِعِلْمِك وَإِنْ أَخَّرْتَهُمْ ازْدَرَى بِك مِنْ حَيْثُ إنَّهُ أَسَنُّ مِنْك . . . وَلا تُكْثِرْ الْكَلامَ فِي بَيْتِك مَعَ امْرَأَتِك فِي الْفِرَاشِ إلّا وَقْتَ حَاجَتِك إلَيْهَا بِقَدْرِ ذَلِكَ ، وَلا تُكْثِرْ لَمْسَهَا وَمَسَّهَا وَلا تَقْرَبْهَا إلّا بِذِكْرِ اللهِ تعالى ، وَلا تَتَكَلَّمْ بِأَمْرِ نِسَاءِ الْغَيْرِ بَيْنَ يَدَيْهَا ؛ وَلا بِأَمْرِ الْجَوَارِي ، فَإِنَّهَا تَنْبَسِطُ إلَيْك فِي كَلامِك ، وَلَعَلَّك إذَا تَكَلَّمْت عَنْ غَيْرِهَا تَكَلَّمَتْ عَنْ الرِّجَالِ الأَجَانِبِ . وَلا تَتَزَوَّجْ امْرَأَةً كَانَ لَهَا بَعْلٌ ؛ أَوْ أَبٌ ؛ أَوْ أُمٌّ ؛ أَوْ بِنْتٌ ؛ إنْ قَدَرْت إلّا بِشَرْطِ أَنْ لا يَدْخُلَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَقَارِبِك . فَإِنَّ الْمَرْأَةَ إذَا كَانَتْ ذَاتَ مَالٍ يَدَّعِي أَبُوهَا أَنَّ جَمِيعَ مَالِهَا لَهُ وَأَنَّهُ عَارِيَّةٌ فِي يَدِهَا . وَلا تَدْخُلْ بَيْتَ أَبِيهَا مَا قَدَرْت . وَإِيَّاكَ أَنْ تَرْضَى أَنْ تُزَفَّ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا ؛ فَإِنَّهُمْ يَأْخُذُونَ أَمْوَالَك ، وَيَطْمَعُونَ فِيهَا غَايَةَ الطَّمَعِ ، وَإِيَّاكَ وَأَنْ تَتَزَوَّجَ بِذَاتِ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ ، فَإِنَّهَا تَدَّخِرُ جَمِيعَ الْمَالِ لَهُمْ وَتَسْرِقُ مِنْ مَالِك وَتُنْفِقُ عَلَيْهِمْ ، فَإِنَّ الْوَلَدَ أَعَزُّ عَلَيْهَا مِنْك وَلا تَجْمَعْ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ . وَلا تَتَزَوَّجْ إلّا بَعْدَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّك تَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ بِجَمِيعِ حَوَائِجِهَا ، وَاطْلُبْ الْعِلْمَ أَوَّلاً ، ثُمَّ اجْمَعْ الْمَالَ مِنْ الْحَلالِ . ثُمَّ تَزَوَّجْ ؛ فَإِنَّك إنْ طَلَبْت الْمَالَ فِي وَقْتِ التَّعَلُّمِ عَجَزْت عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ ، وَدَعَاك الْمَالُ إلى شِرَاءِ الْجَوَارِي وَالْغِلْمَانِ ، وَتَشْتَغِلُ بِالدُّنْيَا وَالنِّسَاءِ قَبْلَ تَحْصِيلِ الْعِلْمِ ؛ فَيَضِيعُ وَقْتُك ، وَيَجْتَمِعُ عَلَيْك الْوَلَدُ ، وَيَكْثُرُ عِيَالُك ؛ فَتَحْتَاجُ إلى الْقِيَامِ بِمَصَالِحِهِمْ ، وَتَتْرُكُ الْعِلْمَ . وَاشْتَغِلْ بِالْعِلْمِ فِي عُنْفُوَانِ شَبَابِك ، وَوَقْتِ فَرَاغِ قَلْبِك وَخَاطِرِك ، ثُمَّ اشْتَغِلْ بِالْمَالِ لِيَجْتَمِعَ عِنْدَك ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الْوَلَدِ وَالْعِيَالِ يُشَوِّشُ الْبَالَ ؛ فَإِذَا جَمَعْتَ الْمَالَ فَتَزَوَّجْ .

وَعَلَيْك بِتَقْوَى اللهِ تعالى وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ وَالنَّصِيحَةِ لِجَمِيعِ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ . . . وَإِيَّاكَ وَأَنْ تَتَكَلَّمَ فِي مَجْلِسِ النَّظَرِ عَلَى خَوْفٍ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُوَرِّثُ الْخَلَلَ فِي الإِحَاطَةِ ، وَالْكَلَّ فِي اللِّسَانِ ، وَإِيَّاكَ أَنْ تُكْثِرَ الضَّحِكَ ؛ فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ ، وَلا تَمْشِ إلّا عَلَى طُمَأْنِينَةٍ ، وَلا تَكُنْ عَجُولاً فِي الأُمُورِ ، وَمَنْ دَعَاك مِنْ خَلْفِك فَلا تُجِبْهُ ، فَإِنَّ الْبَهَائِمَ تُنَادَى مِنْ خَلْفِهَا . وَإِذَا تَكَلَّمْت فَلا تُكْثِرْ صِيَاحَك ، وَلا تَرْفَعْ صَوْتَك ، وَاتَّخِذْ لِنَفْسِك السُّكُونَ ، وَقِلَّةَ الْحَرَكَةِ عَادَةً كَيْ يَتَحَقَّقَ عِنْدَ النَّاسِ ثَبَاتُك . وَأَكْثِرْ ذِكْرَ اللهِ تعالى فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ

لِيَتَعَلَّمُوا ذَٰلِكَ مِنْك ، وَاتَّخِذْ لِنَفْسِك وِرْداً خَلْفَ الصَّلواتِ ، تَقْرَأُ فِيهَا الْقُرْآنَ ، وَتَذْكُرُ اللهَ تعالى ، وَتَشْكُرُهُ عَلَى مَا أَوْدَعَك مِنْ الصَّبْرِ ، وَأَوْلاك مِنْ النِّعَمِ ، وَاتَّخِذْ لِنَفْسِك أَيَّاماً مَعْدُودَةً مِنْ كُلِّ شَهْرٍ تَصُومُ فِيهَا لِيَقْتَدِيَ غَيْرُك بِك ، وَرَاقِبْ نَفْسَك ، وَحَافِظْ عَلَى الْغَيْرِ لِتَنْتَفِعَ مِنْ دُنْيَاك وَآخِرَتِك بِعِلْمِك ، وَلا تَشْتَرِ بِنَفْسِك وَلا تَبِعْ ، بَلْ اتَّخِذْ لَك غُلاماً مُصْلِحاً يَقُومُ بِأَشْغَالِكَ ، وَتَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فِي أُمُورِك . وَلا تَطْمَئِنَّ إلى دُنْيَاك وَإلى مَا أَنْتَ فِيهِ ، فَإِنَّ اللهَ تعالى سَائِلُك عَنْ جَمِيعِ ذَٰلِكَ ، وَلا تَشْتَرِ الْغِلْمَانَ الْمُرْدَانَ ، وَلا تُظْهِرْ مِنْ نَفْسِك التَّقَرُّبَ إلى السُّلْطَانِ ، وَإِنْ قَرَّبَك فَإِنَّهُ يَرْفَعُ إلَيْك الْحَوَائِجَ ، فَإِنْ أقمْتَ أَهَانَك ؛ وَإِنْ لَمْ تَقُمْ عَابَك . . . وَاذْكُرْ الْمَوْتَ ؛ وَاسْتَغْفِرْ لِلأُسْتَاذِ ، وَمَنْ أَخَذْت عَنْهُمْ الْعِلْمَ ، وَدَاوِمْ عَلَى التِّلاوَةِ ، وَأَكْثِرْ مِنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَالْمَشَايِخِ وَالْمَوَاضِعِ الْمُبَارَكَةِ ، وَاقْبَلْ مِنْ الْعَامَّةِ مَا يَعْرِضُونَ عَلَيْك مِنْ رُؤْيَاهُمْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَفِي رُؤْيَا الصَّالِحِينَ فِي الْمَسَاجِدِ وَالْمَنَازِلِ وَالْمَقَابِرِ ، وَلا تُجَالِسْ أَحَداً مِنْ أَهْلِ الأَهْوَاءِ إلّا عَلَى سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إلى الدِّينِ .

وَلا تُكْثِرِ اللَّعِبَ وَالشَّتْمَ . وَإِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ ، فَتَأَهَّبْ لِدُخُولِ الْمَسْجِدِ كَيْ لا تَتَقَدَّمَ عَلَيْك الْعَامَّةُ ، وَلا تَتَّخِذْ دَارَك فِي جِوَارِ السُّلْطَانِ ، وَمَا رَأَيْت عَلَى جَارِك فَاسْتُرْهُ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ أَمَانَةٌ ، وَلا تُظْهِرْ أَسْرَارَ النَّاسِ ، وَمَنْ اسْتَشَارَك فِي شَيْءٍ فَأَشِرْ عَلَيْهِ بِمَا تَعْلَمُ أَنَّهُ يُقَرِّبُك إلى اللهِ تعالى .

وَاقْبَلْ وَصِيَّتِي هَـٰذِهِ ؛ فَإِنَّك تَنْتَفِعُ بِهَا فِي الأول والآخِرِ ، إنْ شَاءَ اللهُ تعالى . وَإِيَّاكَ وَالْبُخْلَ ؛ فَإِنَّهُ يُبْغَضُ بِهِ الْمَرْءُ ، وَلا تَكُ طَمَّاعاً ، وَلا كَذَّاباً ، وَلا صَاحِبَ تَخَالِيطٍ ، بَلْ احْفَظْ مُرُوءَتَكَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا . وَالْبَسْ مِنْ الثِّيَابِ الْبِيضَ فِي الأَحْوَالِ كُلِّهَا ، وَأَظْهِرْ غِنَى الْقَلْبِ مُظْهِراً مِنْ نَفْسِك قِلَّةَ الْحِرْصِ وَالرَّغْبَةِ فِي الدُّنْيَا ، وَأَظْهِرْ مِنْ نَفْسِك الْغَنَاءَ ، وَلا تُظْهِرْ الْفَقْرَ ؛ وَإِنْ كُنْت فَقِيراً ، وَكُنْ ذَا هِمَّةٍ ؛ فَإِنَّ مَنْ ضَعُفَتْ هِمَّتُهُ ضَعُفَتْ مَنْزِلَتُهُ . وَإِذَا مَشَيْت فِي الطَّرِيقِ ، فَلا تَلْتَفِتْ يَميناً وَلا شِمَالاً ، بَلْ دَاوِمِ النَّظَرَ إلى الأَرْضِ . . . وَإِيَّاكَ أَنْ تُكَلِّمَ الْمَجَانِينَ ؛ وَمَنْ لا يَعْرِفُ الْمُنَاظَرَةَ وَالْحُجَّةَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَالَّذِينَ يَطْلُبُونَ الْجَاهَ ؛ وَيَسْتَغْرِقُونَ بِذِكْرِ الْمَسَائِلِ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ ؛ فَإِنَّهُمْ يَطْلُبُونَ تَخْجِيلَك وَلا يُبَالُونَ مِنْك ، وَإِنْ عَرَفُوك عَلَى الْحَقِّ ، وَإِذَا دَخَلْت عَلَى قَوْمٍ كِبَارٍ ؛ فَلا تَرَفَّعْ عَلَيْهِمْ مَا لَمْ يَعرفوك ، كَيْ لَا يَلْحَقَ بِك مِنْهُمْ أَذِيَّةٌ ، وَإِذَا كُنْت فِي قَوْمٍ فَلا تَتَقَدَّمْ عَلَيْهِمْ فِي الصَّلاةِ مَا لَمْ يُقَدِّمُوك

عَلَى وَجْهِ التَّعْظِيمِ ، وَلا تَدْخُلِ الْحَمَّامَ وَقْتَ الظَّهِيرَةِ وَالْغَدَاةِ ، وَلا تَخْرُجْ إلى النَّظَّارَاتِ ، وَلا تَحْضُرْ مَظَالِمَ السَّلاطِينِ ... وَفَوِّضْ أَمْرَ الْمَنَاكِحِ إلى خَطِيبِ نَاحِيَتِك ، وَكَذَا صَلاةُ الْجِنَازَةِ وَالْعِيدَيْنِ ، وَلا تَنْسَنِي مِنْ صَالِحِ دُعَائِك ، وَاقْبَلْ هَـٰذِهِ الْمَوْعِظَةَ مِنِّي ، وَإِنَّمَا أُوصِيك لِمَصْلَحَتِك وَمَصْلَحَةِ الْمُسْلِمِينَ . انْتَهَى .

وَفِي آخِرِ تَلْقِيحِ الْمَحْبُوبِيِّ ؛ قَالَ الْحَاكِمُ الْجَلِيلُ : نَظَرْت فِي ثَلَثِمِائَةِ جُزْءٍ مِثْلِ الأَمَالِي ، وَنَوَادِرِ ابْنِ سِمَاعَةَ ؛ حَتَّى انْتَقَيْت كِتَابَ الْمُنْتَقَى ، وَقَالَ حِينَ أُبْتُلِيَ بِمِحْنَةِ الْقَتْلِ بِمَرْوَ ؛ وَمِنْ جِهَةِ الْأَتْرَاكِ : هَـٰذَا جَزَاءُ مَنْ آثَرَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ ، وَالْعَالِمُ مَتَى أَخْفَى عِلْمَهُ ، وَتَرَكَ حَقَّهُ خِيفَ عَلَيْهِ أَنْ يُمْتَحَنَ بِمَا يَسُوءُهُ . وَقِيلَ : كَانَ سَبَبُ ذَٰلِكَ أَنَّهُ لَمَّا رَأَى فِي كُتُبِ محمد مُكَرَّرَاتٍ وَتَطْوِيلاتٍ خَنَسَهَا وَحَذَفَ مُكَرَّرَهَا ، فَرُئِي محمد رَحِمَهُ اللهُ تعالى فِي مَنَامِهِ فَقَالَ : لِمَ فَعَلْت هَـٰذَا بِكُتُبِي ؟ فَقَالَ : لأَنَّ فِي الْفُقَهَاءِ كَسَالى فَحَذَفْت الْمُكَرَّرَ ، وَذَكَرْت الْمُقَرَّرَ تَشهيراً . فَغَضِبَ وَقَالَ : قَطَعَك اللهُ كَمَا قَطَعْت كُتُبِي . فَابْتُلِيَ بِالأَتْرَاكِ حَتَّى جَعَلُوهُ عَلَى رَأْسِ شَجَرَتَيْنِ فَتَقَطَّعَ نِصْفَيْنِ ؛ رَحِمَهُ اللهُ تعالى . وَهَـٰذَا آخِرُ مَا أَوْرَدْنَاهُ مِنْ كِتَابِ الأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ فِي الْفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ الأَعْظَمِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللهُ تعالى عَنْهُ وَأَرْضَاهُ ، الْجَامِعِ لِلْفُنُونِ السَّبْعَةِ الَّتِي وَعَدَنَا بِهَا فِي خُطْبَته ؛ الْفَرِيدِ فِي نَوْعِهِ ؛ بِحَيْثُ لَمْ أَطَّلِعْ لَهُ عَلَى نَظِيرٍ فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمْ اللهُ تعالى رحمة واسعة ، آمين ، آمين .

وَكَانَ الْفَرَاغُ من تأليفه فِي سابِعِ عِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الثاني ، سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَتِسْعِمِائَةٍ/ ١٥٦٢م .

وَكَانَتْ مُدَّةُ تَأْلِيفِهِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ مَعَ تَخَلُّلِ أَيَّامِ تَوَعُّكِ الْجَسَدِ ، وَلِلهِ الْحَمْدُ عَلَى التَّمَامِ ، وَعَلَى نَبِيِّهِ أَفْضَلُ الصَّلاةِ وَالسَّلامِ ، وَصَحْبِهِ الْبَرَرَةِ الْكِرَامِ وَتَابِعِيهِم بِإِحْسَانٍ إلى يَوْمِ الْقِيَامَة .

ونقل ذٰلك من نسخة المؤلف رَحِمَهُ اللهُ رحمة واسعة . آمين ، آمين ، آمين .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطة المؤلف . **تاريخ التأليف** : ٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م . **النسخ** : سنة ٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، وفي أوله فهرس في ثلاث صفحات ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة . وجميع الصفحات لها إطارات ملونة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ،

وفي آخر الكتاب بعض من الفوائد المتنوعة في أربع صفحات ، وإحداها من كتاب أدب المفتين لمحمد بن محمد بن علي ، وهي فصل في الفرق بين الإفتاء والقضاء . والغلاف جلد عثماني مبطّن بورق الإيبرو ، وعَليه تملّك القاضي أسعد ، وقف راغب پاشا .

[٥٢٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٤٦ .

عنوان المخطوط : الأشباه والنظائر [١] .

المؤلف : زين الدين بن إبراهيم ، ابن نجيم (ت٩٧٠هـ/ ١٥٦٣م) [٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٢ ، الورقة : ٢١٠ × ١١٧ ـ ١٥٦ × ٠٦٩ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : الْحَمْدُ لِلّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ . وَصلى الله على سيدنا محمد وَسَلَّمَ . أمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ الْفِقْهَ أَشْرَفُ الْعُلُومِ قَدْراً ، وَأَعْظَمُهَا أَجْراً ، وَأَتَمُّهَا عَائِدَةً ، وَأَعَمُّهَا فَائِدَةً ، وَأَعْلاهَا مَرْتَبَةً ، وَأَسْنَاهَا مَنْقَبَةً ، يَمْلأُ الْعُيُونَ نُوراً ، وَالْقُلُوبَ سُرُوراً ، وَالصُّدُورَ انْشِرَاحاً ، وَيُفِيدُ الأُمُورَ اتِّسَاعاً وَانْفِتَاحاً . هَـذَا لأَنَّ مَا بِالْخَاصِّ وَالْعَامِّ مِنْ الاِسْتِقْرَارِ ؛ عَلَى سُنَنِ النِّظَامِ وَالاِسْتِمْرَارِ ؛ عَلَى وَتِيرَةِ الاجْتِمَاعِ وَالاِلْتِئَامِ ، إِنَّمَا هُوَ بِمَعْرِفَةِ الْحَلالِ مِنْ الْحَرَامِ ، والتَّمْيِيزِ بَيْنَ الْجَائِزِ وَالْفَاسِدِ فِي وُجُوهِ الْأَحْكَامِ ، بُحُورُهُ زَاخِرَةٌ ، وَرِيَاضُهُ نَاضِرَةٌ ، وَنُجُومُهُ زَاهِرَةٌ ، وَأُصُولُهُ ثَابِتَةٌ ، وَفُرُوعُهُ نَابِتَةٌ ، لا يَفْنَى بِكَثْرَةِ الإِنْفَاقِ كَنْزُهُ ، وَلا يَبْلَى عَلَى طُولِ الزَّمَانِ عِزُّهُ .

وَإِنِّـي لا أَسْـتَطِيعُ كُنْـهَ صِفَاتِـهِ وَلَـوْ أَنَّ أَعْضَائِـي جَمِيعـاً تَكَلَّـمُ

وَأَهْلُهُ قِوَامُ الدِّينِ وَقُوَّامُهُ ، وَبِهِمْ ائْتِلافُهُ وَانْتِظَامُهُ ، وَإِلَيْهِمْ الْمَفْزَعُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَالْمَرْجِعُ فِي التَّدْرِيسِ الْفَتْوَى ، خُصُوصاً أَنَّ أَصْحَابَنَا رَحِمَهُمُ اللهُ لَهُمْ خُصُوصِيَّةُ السَّبَقِ فِي هَـذَا الشَّأْنِ ، وَالنَّاسُ لَهُمْ أَتْبَاعٌ ؛ وَالنَّاسُ فِي الْفِقْهِ عِيَالٌ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . وَلَقَدْ أَنْصَفَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ حَيْثُ قَالَ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَبَحَّرَ فِي الْفِقْهِ فَلْيَنْظُرْ إلى كُتُبِ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ . كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ وَهْبَانَ عَنْ حَرْمَلَةَ ، وَهُوَ كَالصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، لَهُ أَجْرُهُ وَأَجْرُ مَنْ دَوَّنَ الْفِقْهَ وَأَلَّفَهُ ؛ وَفَرَّعَ أَحْكَامَهُ عَلَى أُصُولِهِ إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . وَإِنَّ الْمَشَايِخَ الْكِرَامَ قَدْ أَلَّفُوا مَا بَيْنَ مُخْتَصَرٍ وَمُطَوَّلٍ مِنْ مُتُونٍ وَشُرُوحٍ وَفَتَاوَى ،

(١) el- ASBAH ve'n- NAZAİR .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٤٥ .

(٢) İBN NUCAYM el- MISRİ ZEYNÜDDİN ZEYN el- ABİDİN İBRAHİM b. MUHA .

انظر الرقم الحميدي : ٤٢٨ .

وَاجْتَهَدُوا فِي الْمَذْهَبِ وَالْفَتْوَى ؛ وَحَرَّرُوا وَنَقَّحُوا ، شَكَرَ اللهُ سَعْيَهُمْ ، إلّا أَنّي لَمْ أَرَ لَهُمْ كِتَاباً يَحْكِي كِتَابَ الشَّيْخِ تَاجِ الدِّينِ السُّبْكِيّ الشَّافِعِيّ مُشْتَمِلاً عَلَى فُنُونٍ فِي الْفِقْهِ . وَقَدْ كُنْت لَمَّا وَصَلْت فِي شَرْحِ الْكَنْزِ إلى تَبْيِيضِ الْبَيْعِ الْفَاسِدِ ، أَلَّفْتُ كِتَاباً مُخْتَصَراً فِي الضَّوَابِطِ وَالاِسْتِثْنَاءَات مِنْهَا ، سَمَّيْته بِـ « الْفَوَائِدِ الزَّيْنِيَّةِ فِي فِقْهِ الْحَنَفِيَّةِ » وَصَلَ إلى خَمْسِ مِائَةِ ضَابِطَةٍ ، فَأُلْهِمْتُ أَنْ أَصْنَعَ كِتَاباً عَلَى النَّمَطِ السَّابِقِ ؛ مُشْتَمِلاً عَلَى سَبْعَةِ فُنُونٍ .

يَكُونُ هَـذَا الْمُؤَلَّفُ النَّوْعُ الثَّانِي مِنْهَا :

الأَوَّلُ : مَعْرِفَةُ الْقَوَاعِدِ الَّتِي تُرَدُّ إلَيْهَا ؛ وَفَرَّعُوا الأَحْكَامَ عَلَيْهَا ، وَهِيَ : أُصُولُ الْفِقْهِ فِي الْحَقِيقَةِ ، وَبِهَا يَرْتَقِي الْفَقِيهُ إلى دَرَجَةِ الاجْتِهَادِ وَلَوْ فِي الْفَتْوَى ، وَأَكْثَرُ فُرُوعِهَا ظَفِرْتُ بِهِ فِي كُتُبٍ غَرِيبَةٍ ؛ أَوْ عَثَرْتُ بِهِ فِي غَيْرِ مَظِنَّةٍ ؛ إلّا أَنّي بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ لا أَنْقُلُ إلّا الصَّحِيحَ الْمُعْتَمَدَ فِي الْمَذْهَبِ ، وَإِنْ كَانَ مُفَرَّعاً عَلَى قَوْلٍ ضَعِيفٍ ؛ أَوْ رِوَايَةٍ ضَعِيفَةٍ ؛ نَبَّهْت عَلَى ذَلِكَ غَالِباً .

وَحُكِيَ أَنَّ الإِمَامَ أَبَا طَاهِرٍ الدَّبَّاسَ جَمَعَ قَوَاعِدَ مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ سَبْعَ عَشْرَةَ قَاعِدَةً وَرَدَّهُ إلَيْهَا . وَلَهُ حِكَايَةٌ مَعَ أَبِي سَعِيدٍ الْهَرَوِيّ الشَّافِعِيّ رَحِمَهُ اللهُ ، فَإِنَّهُ لَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ سَافَرَ إلَيْهِ وَكَانَ أَبُوطَاهِرٍ ضَرِيراً ، يُكَرِّرُ كُلَّ لَيْلَةٍ تِلْكَ الْقَوَاعِدِ بِمَسْجِدِهِ بَعْدَ أَنْ يَخْرُجَ النَّاسُ مِنْهُ ، فَالْتَفَّ الْهَرَوِيُّ بِحَصِيرٍ وَخَرَجَ النَّاسُ وَأَغْلَقَ أَبُو طَاهِرٍ بَابَ الْمَسْجِدِ وَسَرَدَ مِنْهَا سَبْعَةً فَحَصَلَتْ لِلْهَرَوِيّ سَعْلَةٌ ؛ فَأَحَسَّ بِهِ أَبُو طَاهِرٍ ؛ فَضَرَبَهُ وَأَخْرَجَهُ مِنْ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ لَمْ يُكَرِّرْهَا فِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَرَجَعَ الْهَرَوِيُّ إلى أَصْحَابِهِ وَتَلاهَا عَلَيْهِمْ .

الثَّانِي : الضَّوَابِطُ وَمَا دَخَلَ فِيهَا وَمَا خَرَجَ عَنْهَا . وَهُوَ أَنْفَعُ الأَقْسَامِ لِلْمُدَرِّسِ وَالْمُفْتِي وَالْقَاضِي ، فَإِنَّ بَعْضَ الْمُؤَلِّفِينَ يَذْكُرُ ضَابِطَهُ وَيَسْتَثْنِي مِنْهُ أَشْيَاءَ ، فَأَذْكُرُ فِيهَا أَنّي زِدْت عَلَيْهِ أَشْيَاءَ أُخَرَ ، فَمَنْ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى الْمَزِيدِ ظَنَّ الدُّخُولَ ؛ وَهِيَ خَارِجَةٌ كَمَا سَتَرَاهُ . وَلِهَـذَا وَقَعَ مَوْقِعاً حَسَناً عِنْدَ ذَوِي الإِنْصَافِ ، وَابْتَهَجَ بِهِ مَنْ هُوَ مِنْ أُولِي الأَلْبَابِ .

الثَّالِثُ : مَعْرِفَةُ الْجَمْعِ وَالْفَرْقِ .

الرَّابِعُ : مَعْرِفَةُ الأَلْغَازِ .

الْخَامِسُ : الْحِيَلُ .

السَّادِسُ : الأَشْبَاهُ وَالنَّظَائِرُ .

السَّابِعُ : مَا حُكِيَ عَنْ الإِمَامِ الأَعْظَمِ وَصَاحِبِيهِ ؛ وَالْمَشَايِخِ الْمُتَقَدِّمِينَ ، وَالْمُتَأَخِّرِينَ ؛ مِنْ الْمُطَارَحَاتِ وَالْمُكَاتَبَاتِ وَالْمُرَاسَلاتِ وَالْغَرِيبَاتِ . وَأَرْجُو مِنْ كَرَمِ اللهِ الْفَتَّاحِ أَنَّ هَـٰذَا الْكِتَابَ إِذَا تَمَّ بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ يَصِيرُ نُزْهَةً لِلنَّاظِرِينَ ، وَمَرْجِعاً لِلْمُدَرِّسِينَ ، وَمَطْلَباً لِلْمُحَقِّقِينَ ، وَمُعْتَمَداً لِلْقُضَاةِ وَالْمُفْتِينَ ، وَغَنِيمَةً لِلْمُحَصِّلِينَ وَكَشْفاً لِكُرَبِ الْمَلْهُوفِينَ . هَـٰذَا لأَنَّ الْفِقْهَ أَوَّلُ فُنُونِي ، طَالَ مَا أَسْهَرْتُ فِيهِ عُيُونِي ، وَأَعْمَلْت بَدَنِي إِعْمَالَ الْجِدِّ مَا بَيْنَ بَصَرِي وَيَدِي وَظُنُونِي ، وَلَمْ أَزَلْ مُنْذُ زَمَنِ الطَّلَبِ أَعْتَنِي بِكُتُبِهِ قَدِيماً وَحَدِيثاً ، وَأَسْعَى فِي تَحْصِيلِ مَا هُجِرَ مِنْهَا سَعْياً حَثِيثاً ، إِلى أَنْ وَقَفْت مِنْهَا عَلَى الْجَمِّ الْغَفِيرِ ، وَأَحَطْتُ بِغَالِبِ الْمَوْجُودِ فِي بَلَدِنَا « الْقَاهِرَةِ » مُطَالَعَةً وَتَأَمُّلاً بِحَيْثُ لَمْ يَفُتْنِي مِنْهَا إِلّا النَّزْرُ الْيَسِيرُ ، كَمَا سَتَرَاهُ عِنْدَ سَرْدِهَا ، مَعَ ضَمِّ الاِشْتِغَالِ وَالْمُطَالَعَةِ لَكُتُبِ الأُصُولِ مِنْ ابْتِدَاءِ أَمْرِي ، كَكِتَابِ الْبَزْدَوِيِّ ، والإِمَامِ السَّرَخْسِيِّ ، وَالتَّقْوِيمِ لأَبِي زَيْدٍ الدَّبُوسِيِّ ، وَالتَّنْقِيحِ وَشَرْحِهِ وَشَرْحِ شَرْحِهِ وَحَوَاشِيهِ ، وَشُرُوحِ الْبَزْدَوِيِّ مِنْ الْكَشْفِ الْكَبِيرِ وَالتَّقْرِيرِ ، حَتَّى اخْتَصَرْتُ تَحْرِيرَ الْمُحَقِّقِ ابْنِ الْهُمَامِ[1] ، وَسَمَّيْته « لُبَّ الأُصُولِ » . ثُمَّ شَرَحْت الْمَنَارَ شَرْحاً جَاءَ بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ ، فَائِقاً عَلَى نَوْعِهِ ؛ فَنَشْرَعُ إِنْ شَاءَ اللهُ تعالى بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ ، فِيمَا قَصَدْنَاهُ مِنْ هَـٰذَا التَّأْلِيفِ بَعْدَ تَسْمِيَتِهِ « بِالأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ » تَسْمِيَةً لَهُ بِاسْمِ بَعْضِ فُنُونِهِ ، سَائِلاً اللهَ تعالى الْقَبُولَ ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ مُؤَلِّفَهُ ، وَمَنْ نَظَرَ فِيهِ ؛ إِنَّهُ خَيْرُ مَأْمُولٍ ، وَأَن يَدْفَعُ عَنْهُ كَيْدَ الْحَاسِدِينَ ، وَافْتِرَاءَ الْمُتَعَصِّبِينَ .

وَلَعَمْرِي إِنَّ هَـٰذَا الْفَنَّ لَا يُدْرَكُ بِالتَّمَنِّي ، وَلَا يُنَالُ بِسَوْفَ وَلَعَلَّ وَلَوْ أَنِّي ، وَلا يَنَالُهُ إِلّا مَنْ كَشَفَ عَنْ سَاعِدِ الْجِدِّ ، وَشَمَّرَ وَاعْتَزَلَ أَهْلَهُ ، وَشَدَّ الْمِئْزَرَ ، وَخَاضَ الْبِحَارَ ، وَخَالَطَ الْعَجَاجَ ، يَدْأَبُ فِي التَّكْرَارِ وَالْمُطَالَعَةِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ، وَيُنَصِّبُ نَفْسَهُ لِلتَّأْلِيفِ وَالتَّحْرِيرِ بَيَاناً وَتَفْصِيلاً ، لَيْسَ لَهُ هِمَّةٌ إلا مُعْضِلَةً يَحِلُّهَا ، أَوْ مُسْتَصْعَبَةً عَزَّتْ عَلَى الْقَاصِرِينَ إِلّا وَيَرْتَقِي إِلَيْهَا وَيَحِلُّهَا ، عَلَى أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ مِنْ كَسْبِ الْعَبْدِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ فَضْلِ اللهِ يُؤْتِيه مَنْ يَشَاءُ . وَهَـٰأَنَـذَا أَذْكُرُ الْكُتُبَ الَّتِي نَقَلْت مِنْهَا مُؤَلَّفَاتِي الْفِقْهِيَّةَ الَّتِي اجْتَمَعَتْ عِنْدِي فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَتِسْعمِائَةٍ . فَمِنْ شُرُوحِ الْهِدَايَةِ : النِّهَايَةُ وَغَايَةُ الْبَيَانِ ، وَالْعِنَايَةُ ، وَمِعْرَاجُ الدِّرَايَةِ وَالْبِنَايَةُ ، وَالْغَايَةُ ، وَفَتْحُ الْقَدِيرِ . وَمِنْ شُرُوحِ الْكَنْزِ : الزَّيْلَعِيُّ وَالْعَيْنِيُّ وَمِسْكِينٌ . وَمِنْ شُرُوحِ الْقُدُورِيِّ : السِّرَاجُ الْوَهَّاجُ ، وَالْجَوْهَرَةُ ، وَالْمُجْتَبَى وَالأَقْطَعُ . وَمِنْ

(١) الرقم الحميدي : ٣٦٦ .

شُرُوحِ الْمَجْمَعِ لِلْمُصَنِّفِ وَابْنِ الْمَلِكِ ، وَرَأَيْت شَرْحاً لِلْعَيْنِيِّ وَقْفاً ، وَشَرْحَ مُنْيَةِ الْمُصَلِّي لابْنِ أَمِيرِ الْحَاجِّ ، وَشَرْحَ الْوَافِي لِلْكَافِي ، وَشَرْحَ الْوُقَايَةِ وَالنُّقَايَةِ ، وَإِيضَاحَ الإِصْلاحِ ، وَشَرْحَ تَلْخِيصَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ لِلْعَلامَةِ الْفَارِسِيِّ ، وَتَلْخِيصَ الْجَامِعِ لِلصَّدْرِ الشَّهِيدِ ، وَالْبَدَائِعَ لِلْكَاسَانِيِّ ، وَشَرْحَ التُّحْفَةِ ، وَالْمَبْسُوطَ شَرْحَ الْكَافِي ، وَالْكَافِي لِلْحَاكِمِ الشَّهِيدِ ، وَشَرْحَ الدُّرَرِ وَالْغُرَرِ لِمُلّا خُسْرو ، وَالْهِدَايَةَ ، وَشَرْحَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ لِقاضيخان[1] ، وَشَرْحَ مُخْتَصَرِ الطَّحَاوِيِّ وَالاخْتِيَارَ . وَمِنْ الْفَتَاوَى : الْخَانِيَّةُ ، وَالْخُلاصَةُ ، وَالْبَزَّازِيَّةُ ، وَالظَّهِيرِيَّةُ ، وَالْوَلْوالِجِيَّة ، وَالْعُمْدَةُ ، وَالْعُدَّةُ ، وَالصُّغْرَى ، وَالْوَاقِعَاتُ لِلْحُسَامِ الشَّهِيدِ ، وَالْقُنْيَةُ ، وَالْمُنْيَةُ وَالْغُنْيَةُ ، وَمَآلُ الْفَتَاوَى ، وَالتَّلْقِيحُ لِلْمَحْبُوبِيِّ ، وَالتَّهْذِيبُ لِلْقَلانِسِيِّ ، وَفَتَاوَى قَارِئِ الْهِدَايَةِ ، وَالْقَاسِمِيَّةُ وَالْعِمَادِيَّةُ ، وَجَامِعُ الْفُصُولَيْنِ ، وَالْخَرَاجُ لأَبِي يُوسُفَ ، وَأَوْقَافُ الْخَصَّافِ ، وَالإِسْعَافُ ، وَالْحَاوِي الْقُدْسِيُّ ، وَالْتَتِمَّةُ ، وَالْمُحِيطُ الرَّضَوِيُّ ، وَالذَّخِيرَةُ ، وَشَرْحُ مَنْظُومَةِ النَّسَفِيِّ ، وَشَرْحُ مَنْظُومَةِ ابْنِ وَهْبَانَ لَهُ ، وَلابْنِ الشِّحْنَةِ ، وَالصَّيْرَفِيَّةُ ، وَخِزَانَةُ الْفَتَاوَى ، وَبَعْضُ خِزَانَةِ الأَكْمَلِ ، وَبَعْضُ السِّرَاجِيَّةِ ؛ وَالتَّتَارْخَانِيَّة ، وَالتَّجْنِيسُ ، وَخِزَانَةُ الْفِقْهِ ، وَجِيزَةُ الْفُقَهَاءِ ، وَمَنَاقِبُ الْكَرْدَرِيِّ ، وَطَبَقَاتُ عَبْدِ الْقَادِرِ .

الْفَنُّ الأَوَّلُ : الْقَوَاعِدُ الْكُلِّيَّةُ . الأُولَى : لا ثَوَابَ إِلّا بِالنِّيَّةِ . صَرَّحَ بِهِ الْمَشَايِخُ فِي مَوَاضِعَ مِنْ الْفِقْهِ أولها فِي الْوُضُوءِ ، سَوَاءٌ قُلْنَا : إِنَّهَا شَرْطُ الصِّحَّةِ كَمَا فِي الصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْحَجِّ ، أَوْ لا كَمَا فِي الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ . . .

آخره : . . . كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٤٥ .

تحريراً في اليوم الخامس عشر من شهر شوال سنة ١٠٧٣ هـ على يد العبد الفقير الحقير أبو الصلاح ، محمد الشهير بالقطري الحنفي ، عامله الله بلطفه الخفي .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة ومضبوطة . **الناسخ** : أبو الصلاح محمد القطري . **تاريخ النسخ** : سنة ١٠٧٣ هـ/ ١٦٦٢م . **الوضع العام** : يوجد في أوله فهرس في تسع صفحات ضمن جَداول مذهّبة ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة . وجميع الصفحات لها إطارات ملونة ، خطّ التّعليق الواضح ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وقد تم تحديد بداية ونهاية كل فن من الفنون السبعة التي يتكون منها الكتاب بفاتحة وخاتمة . والغلاف جلد عثماني ، وقف راغب پاشا .

(١) انظر : الرقم الحميدي : ٥١٨ .

[٥٢١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٤٧ .

عنوان المخطوط : الأشباه والنظائر [١] .

المؤلف : زين الدين بن إبراهيم ، ابن نجيم (ت٩٧٠هـ/ ١٥٦٣م) [٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٩٩ ، الورقة : ٢١١ × ١٣٠ ـ ١٦٤ × ٠٦٤ ، عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٤٥ .

ملاحظات : الوضع العام : في أوله فهرس في سبع صفحات مجدولة ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة . وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والعناوين ، وكلمة : قيل ، وفي ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، وبدايات الفقرات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، خطّ التعليق الواضح ، والغلاف جلد عثماني مبطن بورق الإيبرو ، وعَليه تملّك بازركان زاده عثمان ؛ مع الخاتم ، وتملك مصطفى بن رجب الحنفي ؛ مع الخاتم ، وفيه عبارة : أليس الله بكاف عبده مصطفى ، وقف راغب پاشا .

[٥٢٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٤٨ .

عنوان المخطوط : الأشباه والنظائر [٣] .

المؤلف : زين الدين بن إبراهيم ، ابن نجيم (ت٩٧٠هـ/ ١٥٦٣م) [٤] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٧١ ، الورقة : ٢١١ × ١٢٠ ـ ١٥٥ × ٦٤ ، عدد الأسطر : (١٩) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٤٥ .

وكان الفراغ من رقم هٰذه النسخة الشريفة رابع عشر من شهر رجب المرجّب [٥] ؛ من شهور سنة ألف ومائة وخمس وأربعين ، على يد العبد المذنب المحتاج سليمان بربر

(١) el- ASBAH ve'n- NAZAİR .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٤٥ .

(٢) İBN NUCAYM el- MISRİ ZEYNÜDDİN ZEYN el- ABİDİN İBRAHİM b. MUHA .

انظر الرقم الحميدي : ٤٢٨ .

(٣) el- ASBAH ve'n- NAZAİR .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٤٥ .

(٤) İBN NUCAYM el- MISRİ ZEYNÜDDİN ZEYN el- ABİDİN İBRAHİM b. MUHA .

انظر الرقم الحميدي : ٤٢٨ .

(٥) انظر الرقم الحميدي : ١٤/ ١٠ .

زادَه ، غفر الله له ولوالديه ولأستاذه ، ولمن نظر إليه ، ولسائر المسلمين ، آمين . سنة : ١١٤٥ هـ/ ١٧٣٢م . والْحَمْد للهِ وَحْدَه .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة ، وهي من الكتب التي استكتبها محمد راغب پاشا بمدينة السلام « بغداد » ، **الناسخ** : سليمان بربر زاده ، **تاريخ النسخ** : سنة ١١٤٥ هـ/ ١٧٣٢م . **الوضع العام** : في أوله فهرس في خمس صفحات مجدولة بجداول ذهبية ، وأرقام الصفحات باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة . وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عثماني ، وقف راغب پاشا .

[٥٢٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٤٩ .

عنوان المخطوط : الأشباه والنظائر [١] .

المؤلف : زين الدين بن إبراهيم ، ابن نجيم (ت٩٧٠هـ/ ١٥٦٣م) [٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢١٩ ، الورقة : ٢٤٧ × ١٤٥ ـ ١٧٢ × ٠٧٩ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٤٥ .

وكتبه مؤلفه بيده الفانية زين بن نجيم الحنفي غفر الله ذنوبه وستر عيوبه ورحم والديه وكشف كروبه وختم له بالخير عمله آمين آمين آمين . وهـٰذا آخر ما قاله المصنف رَحِمَهُ اللهُ تعالى .

وكان الفراغ من كتابته صبيحة يوم الأربعاء المبارك ؛ وهو : العشر الثاني ؛ من الثلث الأول ؛ من الثلث الثالث ؛ من الرُّبع الأول ؛ من العشر العاشر ؛ من العشر الثامن ؛ من العشر الأول ؛ من النصف الثاني ؛ من الهجرة النبوية .

بقلم الحقير أحمد بن علي الصالحي ، غفرت ذنوبهما وسترت عيوبهما آمين ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين صلاة وسلاماً دائمين إلى يوم الدين .

(١) el- ASBAH ve'n- NAZAİR .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٤٥ .

(٢) İBN NUCAYM el- MISRİ ZEYNÜDDİN ZEYN el- ABİDİN İBRAHİM b. MUHA .

انظر الرقم الحميدي : ٤٢٨ .

ملاحظات: **الناسخ**: أحمد بن علي الصالحي. **تاريخ النسخ**: ١٠٨٠ هـ/ ١٦٦٩م. **الوضع العام**: في أوله فهرس في ثلاث صفحات مجدولة، والصفحة الأولى مذهبة وملونة. وجميع الصفحات لها إطارات ملونة، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، خطّ النَّسْخ النفيس المضبوط بالحركات أحياناً، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات والفوارق بين النسخ، والغلاف جلد عثماني، وعليه تملك أحمد حفيد منقاري زاده[١]. وقف راغب پاشا.

[٥٢٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤٥٠.

عنوان المخطوط: الأصل المعروف بالمبسوط[٢].

(١) وفاة جده شيخ الإسْلام منقاري زاده سنة ١٠٨٨ هـ/ ١٦٧٧م.

انظر: الرقم الحميدي: ٦٢٨/ ٦.

(٢) el- ASL. المعروف بالمبسوط، رواية أبي سُلَيْمان الجوزجاني عن المؤلف.

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة: الأصل في الفروع؛ للإمام المجتهد: محمد بن الحسن الشيباني الحنفي المتوفى سنة ١٨٩ هـ، وهو المبسوط، سمَّاه به لأنه صَنَّفَهُ أوّلاً، وأملاه على أصحابه، رواه عنه الجوزجاني وغيره، ثم صنف: (الجامع الصغير) ثم (الكبير) ثم (الزيادات) و(السير الكبير) و(الصغير)، وهٰذه هي المراد بالأصول؛ وظاهر الروايات في كتب الحنفية.

انظر: كشف الظنون: ١/ ١٠٧.

وقال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة: المبسوط في فروع الحنفية كثير منها: للإمام أبي يوسف: يعقوب بن إبراهيم القاضي الحنفي المتوفى سنة ١٨٢ هـ، وهو المسمى: بالأصل. وللإمام محمد بن الحسن الشيباني المتوفى سنة ١٨٩ هـ، ألّفه مُفرداً. فأوَّلاً ألّف مسائل الصلاة؛ سمّاه: كتاب الصلاة. ومسائل البيوع وسمّاه: كتاب البيوع. وهٰكذا: الإيمان؛ والإكراه. ثم جُمِعَتْ فصارتْ مبسوطاً. وهو المُرادُ حيثُ ما وقعَ في الكُتُبِ. قال محمد في كتاب فلان المبسوط كذا. واعلم أنّ نُسَخَ المَبسوطِ المَروِيَّةِ عن محمد مُتعدِّدَةٌ، وأظهرها: مبسوط أبي سُليمان الجوزجاني. وشَرح المبسوطِ من المُتأخرين، مثل شيخ الإسْلام أبي بكر المعروف بخواهر زاده، ويسمّى: مبسوط البكري، وشمس الأئمة الحلواني، وأوردها أنها وضعوها مختلطة بكلامِهِ من غير تميز لكلام محمد؛ كما نقلَهُ شُرَّاحُ الجامعِ الصغير، مثل: فخر الإسْلام البزدوي، وقاضيخان. وحيثُ وَقَعَ في الخُلاصة نُسخة شيخِ الإسْلام وغيرِهِ، فالمُرادُ مبسوطاتهم. ورُوِيَ أنّ الشافعيَّ استحسَنه وحفِظهُ. وأسلَمَ حكيمٌ من كُفَّارِ أهلِ الكِتابِ بسبَبِ مُطالَعَتِهِ حيثُ قال: هٰذا كِتابُ محمدكُم الأصغر، فكيفَ كِتاب محمدكُم الأكبر؟

انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٥٨١.

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة آياصوفيا: (١٠٢٦). والسليمانية: [٦٦٦] الرقم الحميدي: ٥٨٦. وعاشر أفندي: (٨٧ ـ ٩١). يني جامع: (٩٨)، وعاطف أفندي: (٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٧، ٧٤٥)، كوپريلي رقم: (١/ ٥٣٧)، ص: (٢٦٦). ومراد ملا: (١٠٣٨ ـ ١٠٤١).

وقد طبع في القاهرة سنة (١٣٧٤ هـ/ ١٩٥٤م)، وحيدر آباد سنة (١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦).

انظر: سزكين: ١/ ٣، ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة: (١/ ٧٢٤ ـ ٦٢٥). المعجم الشامل للتراث العربي =

المؤلف : محمد بن الحسن بن فرقد (واقد) الشيباني ، الحنفي ، البغدادي ، أبو عبد الله (ت ١٨٩هـ ـ ٨٠٤م)[١] .

= المطبوع : (٣/ ٤١٥ ـ ٤١٨) . معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٩٨٠م) ؛ (ص٢٣٨ ـ ٢٤٠) . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٢١٩ .

(١) . ŞAYBANİ EBU SÜLEYMAN MUHAMMED b. HASAN el- CÜRCANİ

محمد بنُ الحَسَنِ بن فَرْقَدٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ الشَّيْبَانِيُّ ، الكُوفِيُّ . (١٣١ ـ ١٨٩ هـ / ٧٤٨ ـ ٨٠٤ م) العَلَّامَةُ ، فَقِيهُ العِرَاقِ ، وُلِدَ : بِوَاسِطَ ، وَنَشَأَ بِالكُوفَةِ . وَأَخَذَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ بَعْضَ الفِقْهِ ، وَتَمَّمَ الفِقْهَ عَلَى القَاضِي أَبِي يُوسُفَ . وَرَوَى عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَمِسْعَرٍ ، وَمَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ ، وَالأَوْزَاعِيِّ ، وَمَالِكِ بنِ أَنَسٍ . أَخَذَ عَنْهُ الشَّافِعِيُّ فَأَكْثَرَ جِدّاً وَأَبُو عُبَيْدٍ ، وَهِشَامُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ ، وَأَحْمَدُ بنُ حَفْصٍ فَقِيهُ بُخَارَى ، وَعَمْرُو بنُ أَبِي عَمْرٍو الحَرَّانِيُّ ، وَعَلِيُّ بنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ ، وَآخَرُونَ . قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : أَصلُهُ جَزَرِيٌّ ، سَكَنَ أَبُوهُ الشَّامَ ، ثُمَّ وُلِدَ لَهُ محمد سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمائَةٍ . غَلَبَ عَلَيْهِ الرَّأْيُ ، وَسَكَنَ بَغْدَادَ . وَوَلِيَ القَضَاءَ لِلرَّشِيدِ بَعْدَ القَاضِي أَبِي يُوسُفَ ، وَكَانَ مَعَ تَبَحُّرِهِ فِي الفِقْهِ ، يُضْرَبُ بِذَكَائِهِ المَثَلُ .

وكَانَ الشَّافِعِيُّ يَقُولُ : كَتَبْتُ عَنْهُ وَقْرَ بُخْتِيٍّ (وقرَ بَعِيرٍ) ، وَمَا نَاظَرْتُ سَمِيناً أَذكَى مِنْهُ ، وَلَوْ أَشَاءُ أَنْ أَقُولَ : نَزَلَ القُرْآنُ بِلُغَةِ محمد بنِ الحَسَنِ ، لَقُلْتُ ؛ لِفَصَاحَتِهِ . وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : قَالَ محمد بنُ الحَسَنِ : أَقَمْتُ عِنْدَ مَالِكٍ ثَلَاثَ سِنِينَ وَكَسْراً ، وَسَمِعْتُ مِنْ لَفْظِهِ سَبْعَ مائَةِ حَدِيثٍ . وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : كَتَبْتُ عَنْهُ (الجَامِعَ الصَّغِيْرَ) . وقَالَ إِبْرَاهِيمُ الحَرْبِيُّ : قُلْتُ لِلإِمَامِ أَحْمَدَ : مَنْ أَيْنَ لَكَ هَذِهِ المَسَائِلُ الدِّقَاقُ ؟ قَالَ : مَنْ كُتُبِ محمد بنِ الحَسَنِ . قِيلَ : إِنَّ محمداً لَمَّا احْتُضِرَ ، قِيلَ لَهُ : أَتَبكِي مَعَ العِلْمِ ؟ قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ أَوْقَفَنِيَ اللهُ ، وَقَالَ : يَا محمد ! مَا أَقْدَمَكَ الرَّأْيَ ، الجِهَادُ فِي سَبِيلِي ، أَم ابْتِغَاءُ مَرضَاتِي ؟ مَاذَا أَقُولُ ؟ . تُوُفِّيَ إِلى رَحْمَةِ اللهِ بِالرَّيِّ .

من تصانيفه : الاحتجاج على مالك . الاكتساب في الرزق المستطاب . الجامع الصغير في الفروع . الجامع الكبير . الجرجانيات . الرقيات في المسائل . الزيادات في الفروع . زيادة الزيادة كذا . السير الصغير في الفقه . السير الكبير كذا . عقائد الشيبانية قصيدة ألفية . كتاب الآثار في الفقه والحديث . كتاب الأصل في الفروع . كتاب الإكراه . كتاب الحج . كتاب الحيل . كتاب السحبات أمالي . كتاب الشروط . كتاب الكسب . كتاب النوادر . الكيسانيات . المبسوط في الفروع . مناسك الحج . نوادر الصيام . الهارونيات وغير ذٰلك .

طبع من كتبه (١١) كتاباً . وهنالك (١٢) مخطوطاً من كتبه وشروحها ما زالت مخطوطة .

انظر : سير أعلام النبلاء : ٩/ ١٣٤ ـ ١٣٦ ، الترجمة : ١٤٥ ، التاريخ لابن معين : ٥١١ ، تاريخ خليفة بن خياط : ٤٥٨ ، المعارف لابن قتيبة : ٥٠٠ ـ ٥٤٥ ، تاريخ بغداد : ٢ / ١٧٢ ـ ١٨٢ ، طبقات الشيرازي : ١٣٥ ، الأنساب للسمعاني : ٧ / ٤٣٣ ، اللباب : ٢ / ٢١٩ ، وفيات الأعيان : ٤ / ١٨٤ ، الوافي للصفدي : ٢/ ٣٣٢ ـ ٣٣٤ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١/ ٨٠ ـ ٨٢ ، البداية والنهاية لابن كثير : ١٠/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣ ، الكامل في التاريخ لابن الأثير : ٦/ ١٤ ، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي : ٢/ ١٣٠ ـ ١٣١ ، المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء : ٢/ ١٩ ، العبر للذهبي : ١ / ٣٠٢ ، دول الإسلام : ١ / ١٢٠ ، ميزان الاعتدال للذهبي : ٣ / ٥١٣ ، لسان الميزان : ٥ / ١٢١ ، شذرات الذهب : ١ / ٣٢١ ، الفوائد البهية : ١٦٣ . الجواهر المضية للقرشي : ٢/ ٤٢ ـ ٤٤ ، تاج التراجم لابن قطلوبغا : ٤٠ ، مفتاح السعادة لطاشكبري زاده : ٢/ ٢١٤ ـ ٢١٦ ، ٢٤١ ـ ٢٤٣ ، كشف الظنون : ١/ ١٥ ، ١٠٧ ، ٥٦١ ، ٥٦٧ ، و : ٢/ ٩٦٢ ، ١٠١٤ ، ١٣٨٤ ، ١٣٩ ، ١٤١٥ ، ١٤٢٤ ، ١٤٣٠ ، ١٤٤٤ ، ١٤٥٢ ، ١٥٨١ ، ١٦٦٩ ، ١٨٣٠ ، ١٩٠٨ ، ١٩٧٩ ، ١٩٨٠ ، وايضاح المكنون : ١/ ١١٥ ، وهدية العارفين : (٢/ ٨) . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١١٦٣ . الأعلام (٦/ ٨٠) ، معجم المؤلفين الطبعة القديمة : (٩/ ٢٠٦ ـ ٢٠٧) . والطبعة الجديدة : (٣/ ٢٢٩) ، وفؤاد سزكين : (١/ ٤٢٢) . GAL, I, 172; SI, 291 .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣١١ ، الورقة : ٣٣٢ × ٢١٤ ـ ٢٥٠ × ١٤٤ ، **عدد الأسطر** : (٤٥) .

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، وبالله التوفيق .

أبو سليمان الجوزجاني عن محمد بن الحسن قال : قد بينت لكم قول أبي حنيفة ؛ وأبي يوسف ؛ وقولي ، وما لم يكن فيه اختلاف فهو قولنا جميعاً .

باب الوضوء : أبو سليمان عن محمد ؛ عن أبي حنيفة ؛ قال : إذا أراد الرجل الصلاة ، فليتوضأ ، والوضوء : أن يبدأ ؛ فيغسل يديه ثلاثاً ، ثم يُمضمض فاه ثلاثاً ، ثم يستنشق ثلاثاً ، ثم يغسل وجهه ثلاثاً ، ثم يغسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً . ثم يمسح برأسه وأذنيه مرَّةً واحِدةً . ثم يغسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً . قلت : أرأيت إنْ توضّأَ مثنىً مثنىً ؟ قال : يُجزيهِ . قلتُ : فإنْ توضأ واحدةً سابغةً ؟ قال : يجزيه .

باب الدخول في الصلاة : أبو سليمان ؛ عن محمد ؛ قال : إذا أراد الرجلُ الدُّخولَ في الصلاة كَبَّرَ ، ورَفَعَ يديه حذاءَ أُذُنيهِ ، ثم يقول : سُبحانك اللهم وبحمدِكَ وتبارك اسمُكَ وتعالى جدُّكَ لا إلـٰهَ غيركَ ، ويتعوَّذ بالله من الشيطان الرجيم في نَفْسِهِ ، ثم يفْتَتِحُ القراءةَ ويُخفي بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، فإن كان إماماً ؛ وكان في صلاةٍ يُجْهَرُ فيها بالقرآنِ جَهَرَ بالقُرآن ، وإنْ كان في صلاةٍ لا يُجهرُ فيها بالقرآن أَسَرَّ ؛ وقرَأَ في نَفْسِهِ ، وإنْ كان وَحْدَهُ ليس بإمام قَرَأَ في نفْسِهِ إنْ شاءَ ، وإنْ كان في صلاةٍ يُجْهَرُ فيها بالقرآن ؛ فإن شاء جَهَرَ وأسمَعَ أُذُنَيْهِ . والقِراءة في الرّكعتين الأوليين من الظُّهْرِ والعَصْر والمَغرِبِ والعِشاءِ في كُلِّ ركعةٍ بِفَاتِحَةِ القرآنِ ، وسُورةٍ ، وفي الأُخريين يقرأُ بفاتِحَةِ القرآنِ . قلت : فإنْ لمْ يقرأْ فيهما ؛ أوْ قرَأَ في واحدَةٍ ولم يقرأ في الأُخرى ؟ قال : يُجزيهِ . والقِراءةُ في الفَجْرِ في كُلِّ ركعةٍ يقرأ بفاتحةِ القرآنِ ؛ وسُورةٍ ، والإمامُ والذي يُصلي وحْدَهُ في ذٰلك سواءٌ ، فإذا أراد أن يركعَ كَبَّرَ ورَكَعَ ووَضَعَ يديهِ على رُكبتيهِ ؛ وفرَّقَ بين أصابعِهِ ، وبَسَطَ ظَهْرَهُ ، ولَمْ يُنَكِّسْ رأسَهُ ، ولمْ يرفَعْهُ ، فإذا اطمَأَنَّ رَاكِعاً رَفَعَ رأسَهُ ؛ وقالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَه ، ثم يقولُ في نَفْسِهِ : ربَّنا لك الحَمدُ في قولِ أبي يوسُفَ ومحمد . فإنْ كان إماماً قال : مَنْ خَلْفَهُ : ربَّنا لكَ الحمدُ ، ولا يقولُها هُوَ في قولِ أبي حَنيفة رَحمَهُ اللهُ . وقالَ أبو يوسُف ومحمد : يقولُها هُوَ ومَنْ خلْفَهُ ، فإنْ كانَ وَحْدَهُ قالَ : ربنا لك الحمد ؛ في قولِهم جميعاً ، ثمّ يَنْحَطُّ فيُكَبِّرُ ويَسْجُدُ ، فإذا اطمأنَّ ساجِداً رَفَعَ رأسَهُ وكَبَّرَ ، فإذا اطمأنَّ قاعِداً سَجَدَ

الأُخرى وَكَبَّرَ، فإذا اطمأنَّ ساجداً رَفَعَ رأسَهُ وكَبَّرَ حتى يفرغَ من صلاتِهِ، ويقولُ في رُكُوعِهِ: سُبحانَ رَبِيَ العَظيم؛ ثلاثاً، وفي سُجودِهِ: سُبحانَ رَبِي الأعلى؛ ثلاثاً، وأدنى ما يقولُ من ذٰلكَ ثلاثاً ثلاثاً في كلِّ ركعةٍ، وفي كُلِّ سَجْدَةٍ...

آخره: ... باب الإقرار بعد قسمة الميراث: وإذا هلك الرجل وترك... ويضمنه كل واحدٍ منهما الثمن من قيمة ما صار في يدي الأختين من العبدين. وعلى هٰذا جميع هٰذا الوجه، وقياسه في قول أبي حنيفة؛ ويعقوب؛ ومحمد بن الحسن، رضي الله عنهم.

تم كتاب الأصل للإمام محمد رضي الله عنه؛ بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، في سادس رجب الفرد[١] من شهور سنة ١١٣٨ من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، والحمد لله رب العالمين، آمين. تمّ.

ملاحظات: **تاريخ النسخ**: سنة ١١٣٨ هـ/ ١٧٢٦م. **الوضع العام**: في أوله فهرس في إحدى عشرة صفحة ضِمْن جَداوِل حمراء اللون، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون، خطّ النسخ المضبوط أحياناً، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني، وقف راغب پاشا.

[٥٢٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤٥١.

عنوان المخطوط: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع[٢].

(١) انظر الرقم الحميدي: ١٤/ ١٠.

(٢) BEDAYİU's- SANAYİ fi TERTİBİ's- ŞARAYİ.

هٰذا الكتاب هو شرح تحفة الفقهاء للشيخ علاء الدين محمد السمرقندي، الذي زوج ابنته الفقيهة فاطمة لشارح التحفة، فقالوا: شرح تحفته وتزوج ابنته. والكتاب من كتب الفقه الحنفي التي تهتم ببعض مسائل الفروع، وذكر الخلاف فيها بين الفقهاء الأحناف وغيرهم من فقهاء المذاهب الأخرى، والاستدلال لكل بطريقة موجزة، ثم يرجّح واحداً منها وذٰلك عندما يعبر بـ «لنا» ويدلل عليه في شيء من التفصيل، وقد أوضح منهجه هٰذا في مقدمته.

انظر: كشف الظنون (١/ ٢٣٠، ٣٧١).

وتوجد من هٰذا الكتاب مخطوطات في مكتبة كوپريلي تحت الأرقام: (٢/ ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤) (ص ٤٣٢ ـ ٤٣٣)، وفي مكتبة السليمانية: [٤٥٥] الرقم الحميدي: ٣٩٣، [٤٥٦] الرقم الحميدي: ٣٩٤، [٤٥٧] الرقم الحميدي: ٣٩٥، [٤٥٨] الرقم الحميدي: ٣٩٦، [٤٥٩] الرقم الحميدي: ٣٩٧، [٤٦٠] الرقم الحميدي: ٣٩٨، [٤٦١] الرقم الحميدي: ٣٩٩.

وقد طبع في القاهرة سنة ١٣٢٧ ـ ١٣٢٨ هـ/ ١٩١٠م، وسنة ١٣٤٨ هـ/ ١٩٢٩م، وسنة ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨م ١٣٩٢ هـ/ =

المؤلف : أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني علاء الدين ، الحنفي ، ملك العلماء (ت٥٨٧هـ ـ ١١٩١م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٧٢ ، الورقة : ٢٧١ × ١٨١ ـ ٢١١ × ١٢١ ، **عدد الأسطر** : (٤١) .

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم . الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْقَادِرِ ، الْقَوِيِّ الْقَاهِرِ ، الرَّحِيمِ الْغَافِرِ ، الْكَرِيمِ السَّاتِرِ ، ذِي السُّلْطَانِ الظَّاهِرِ ، وَالْبُرْهَانِ الْبَاهِرِ ، خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمَالِكِ كُلِّ مَيِّتٍ وَحَيٍّ ، خَلَقَ فَأَحْسَنَ ، وَصَنَعَ فَأَتْقَنَ ، وَقَدَرَ فَغَفَرَ ، وَأَبْصَرَ فَسَتَرَ ، وَكَرِمَ فَعَفَا ، وَحَكَمَ فَأَخْفَى ، عَمَّ فَضْلُهُ ، وَإِحْسَانُهُ ، وَتَمَّ حُجَّتُهُ ، وَبُرْهَانُهُ ، وَظَهَرَ أَمْرُهُ ، وَسُلْطَانُهُ ؛ فَسُبْحَانَهُ مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ ، وَالصَّلاةُ ، وَالسَّلامُ عَلَى الْمَبْعُوثِ بَشِيراً وَنَذِيراً ، وَدَاعِياً إلى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُّنِيراً ، فَأَوْضَحَ الدَّلالَةَ ، وَأَزَاحَ الْجَهَالَةَ ، وَفَلَّ السَّفَهَ ، وَثَلَّ الشُّبَهَ : محمد سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ ، وَعَلَى آلِهِ الأَبْرَارِ ، وَأَصْحَابِهِ الْمُصْطَفَيْنَ الأَخْيَارِ .

وَبَعْدُ : فَإِنَّهُ لا عِلْمَ بَعْدَ الْعِلْمِ بِاللهِ ، وَصِفَاتِهِ ؛ أَشْرَفُ مِنْ عِلْمِ الْفِقْهِ ، وَهُوَ الْمُسَمَّى بِعِلْمِ الْحَلالِ ، وَالْحَرَامِ ، وَعِلْمِ الشَّرَائِعِ ، وَالأَحْكَامِ ، لَهُ بَعَثَ الرُّسُلَ ، وَأَنْزَلَ الْكُتُبَ إِذْ لا سَبِيلَ إلى مَعْرِفَتِهِ بِالْعَقْلِ الْمَحْضِ دُونَ مَعُونَةِ السَّمْعِ ، وَقَالَ اللهُ تعالى : ﴿ يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾[٢] ، وَقِيلَ ؛ فِي بَعْضِ وُجُوهِ التَّأْوِيلِ : هُوَ عِلْمُ الْفِقْهِ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه

= ١٩٧٢م . وطبع في بيروت سنة ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤م تصوير طبعة القاهرة سنة ١٩١٠م ، وسنة ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ .
انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٦٤٢ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١٥٤٠ . وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : (٢/ ٧٧٥) .
وعليه مختصر لمحمد الرويني (ت ٩٢٥هـ/ ١٥١٩م) ، عنوانه : زاد الغريب الضائع ، من بدائع الصنائع ، في ترتيب الشرائع ؛ مخطوط في مكتبة آيا صوفيا/ إستانبول : ١٢٠٩ .

(١) KAŞANİ ALAEDDİN EBU BEKR b. MES'UD b. AHMED .
الكاساني (ت ٥٨٧هـ) منسوب الي كاسان أوقاشان ، أو كاشان ، وهي بلدة في تركستان ، خلف نهر سيحون ، وراء الشاش . وقد عاش في حلب . وهو من أئمة الحنفية ، وكان يسمى ملك العلماء ، وأخذ العلوم عن علاء الدين السمرقندي وشرح كتابه المشهور بالتحفة . وتوفي بحلب .
ومن تصانيفه : البدائع ، وهو شرح تحفة الفقهاء ، السُّلْطان المبين في أصول الدين .
انظر : الفهرس الشامل الأردني ، الفقه وأصوله : (٢ : ٦٠) ٦٨ ، (١٠ : ٤١) ٣٩ ، (١٠ : ٤٨) ٦٢ . والجواهر المضيئة للقرشي : ٢/ ٢٤٤ ـ ٢٤٦ ، والفوائد البهية للكنوي : ٥٣ ، كشف الظنون : ١/ ٢٣٠ ، ٣٧١ ، و : ٢/ ٩٩٦ ، وإيضاح المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ١/ ٦٠٦ ، وإعلام النبلاء : ٤/ ٣٠٥ . والأعلام للزركلي : ٢/ ٧١٠ ، معجم المؤلفين الطبعة القديمة : (٣/ ٧٥ ـ ٧٦) . « Brockelmann: S, I: 343 » .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ٢٦٩ .

وسلم أَنَّهُ قَالَ : « مَا عُبِدَ اللهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ فِقْهٍ فِي دِينٍ ، وَلَفَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ » وَرُوِيَ أَنَّ رَجُلاً قَدِمَ مِنَ الشَّامِ إلى عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؛ فَقَالَ : مَا أَقْدَمَك ؟ قَالَ : قَدِمْت لأَتَعَلَّمَ التَّشَهُّدَ . فَبَكَى عُمَرُ حَتَّى ابْتَلَّتْ لِحْيَتُهُ ؛ ثُمَّ قَالَ : وَاللهِ إنِّي لأَرْجُو مِنَ اللهِ أَنْ لا يُعَذِّبَك أَبَداً .

وَالأَخْبَارُ ، وَالآثَارُ فِي الْحَضِّ عَلَى هَـٰذَا النَّوْعِ مِنَ الْعِلْمِ أَكْثَر مِنْ أَنْ تُحْصَى ، وَقَدْ كَثُرَ تَصَانِيفُ مَشَايِخِنَا فِي هَـٰذَا الْفَنِّ قَدِيماً ، وَحَدِيثاً ، وَكُلُّهُمْ أَفَادُوا ، وَأَجَادُوا ؛ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَصْرِفُوا الْعِنَايَةَ إلى التَّرْتِيبِ فِي ذَٰلِكَ ؛ سِوَى أُسْتَاذِي : وَارِثِ السُّنَّةِ ، وَمُوَرِّثِهَا ؛ الشَّيْخِ الإِمَامِ الزَّاهِدِ ، عَلاءِ الدِّيْنِ ، رَئِيسِ أَهْلِ السُّنَّةِ : محمد بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيِّ ـ رَحِمَهُ اللهُ تعالى ـ فَاقْتَدَيْتُ بِهِ فَاهْتَدَيْتُ ؛ إذْ الْغَرَضُ الأَصْلِيُّ ، وَالْمَقْصُودُ الْكُلِّيُّ مِنَ التَّصْنِيفِ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ فُنُونِ الْعِلْمِ ؛ هُوَ تَيْسِيرُ سَبِيلِ الْوُصُولِ إلى الْمَطْلُوبِ عَلَى الطَّالِبِينَ ، وَتَقْرِيبُهُ إلى أَفْهَامِ الْمُقْتَبِسِينَ ، وَلا يَلْتَئِمُ هَـٰذَا الْمُرَادُ إلّا بِتَرْتِيبٍ تَقْتَضِيهِ الصِّنَاعَةُ ، وَتُوجِبُهُ الْحِكْمَةُ ، وَهُوَ التَّصَفُّحُ عَنْ أَقْسَامِ الْمَسَائِلِ ، وَفُصُولِهَا ، وَتَخْرِيجِهَا عَلَى قَوَاعِدِهَا ، وَأُصُولِهَا ؛ لِيَكُونَ أَسْرَعَ فَهْماً ، وَأَسْهَلَ ضَبْطاً ، وَأَيْسَرَ حِفْظاً ؛ فَتَكْثُرُ الْفَائِدَةُ ، وَتَتَوَفَّرُ الْعَائِدَةُ ، فَصَرَفْت الْعِنَايَةَ إلى ذَٰلِكَ ، وَجَمَعْت فِي كِتَابِي هَـٰذَا جُمَلاً مِنَ الْفِقْهِ ؛ مُرَتَّبَةً بِالتَّرْتِيبِ الصِّنَاعِيِّ ، وَالتَّأْلِيفِ الْحُكْمِيِّ الَّذِي تَرْتَضِيهِ أَرْبَابُ الصَّنْعَةِ ، وَتَخْضَعُ لَهُ أَهْلُ الْحِكْمَةِ ؛ مَعَ إيرَادِ الدَّلائِلِ الْجَلِيَّةِ ، وَالنُّكَتِ الْقَوِيَّةِ ؛ بِعِبَارَاتٍ مُحْكَمَةِ الْمَبَانِي ، مُؤَيَّدَةِ الْمَعَانِي ، وَسَمَّيْتُهُ : « بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع » إذْ هِيَ صَنْعَةٌ بَدِيعَةٌ ، وَتَرْتِيبٌ عَجِيبٌ ، وَتَرْصِيفٌ غَرِيبٌ ؛ لِتَكُونَ التَّسْمِيَةُ مُوَافِقَةً لِلْمُسَمَّى ، وَالصُّورَةُ مُطَابِقَةً لِلْمَعْنَى ؛ وَافَقَ شَنٌّ طَبَقَهُ ؛ وَافَقَهُ فَاعْتَنَقَهُ . فَأَسْتَوْفِقُ اللهَ تعالى لإِتْمَامِ هَـٰذَا الْكِتَابِ الَّذِي هُوَ غَايَةُ الْمُرَادِ ، وَالزَّادِ لِلْمُرْتَادِ ، وَمُنْتَهَى الطَّلَبِ ، وَعَيْنُهُ تُشْفِي الْجَرَبَ ، وَالْمَأْمُولُ مِنْ فَضْلِهِ ، وَكَرَمِهِ أَنْ يَجْعَلَهُ وَارِثاً فِي الْغَابِرِينَ ، وَلِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخَرِينَ ، وَذِكْراً فِي الدُّنْيَا ، وَذُخْراً فِي الْعُقْبَى ، وَهُوَ خَيْرُ مَأْمُولٍ ، وَأَكْرَمُ مَسْؤُولٍ .

كِتَابُ الطَّهَارَةِ : الْكَلامُ فِي هَـٰذَا الْكِتَابِ فِي الأَصْلِ ، فِي مَوْضِعَيْنِ : أَحَدُهُمَا : فِي تَفْسِيرِ الطَّهَارَةِ . وَالثَّانِي : فِي بَيَانِ أَنْوَاعِهَا . . .

آخره : . . . رِوَايَةِ أَبِي يُوسُفَ : أَنَّ الإِقْرَاضَ إعَارَةٌ ؛ بِدَلِيلِ : أَنَّهُ لا يَلْزَمُ فِيهِ الأَجَلُ ، وَلَوْ كَانَ مُعَاوَضَةً لَلَزِمَ ، كَمَا فِي سَائِرِ الْمُعَاوَضَاتِ . وَكَذَا لا يَمْلِكُهُ الأَبُ ، وَالْوَصِيُّ ، وَالْعَبْدُ

الْمَأْذُونُ ، وَالْمُكَاتبُ ، وَهَـؤُلاءِ لا يَمْلِكُونَ الْمُعَاوَضَاتِ . وَكَذَا إقْرَاضُ الدَّرَاهِمِ ، وَالدَّنَانِيرِ لا يَبْطُلُ بِالافْتِرَاقِ قَبْلَ قَبْضِ الْبَدَلَيْنِ ، وَإِنْ كَانَ مُبَادَلَةً لَبَطَلَ ؛ لأَنَّهُ صَرْفٌ ، وَالصَّرْفُ يَبْطُلُ بِالافْتِرَاقِ قَبْلَ قَبْضِ الْبَدَلَيْنِ . وَكَذَا إقْرَاضُ الْمَكِيلِ لا يَبْطُلُ بِالاِفْتِرَاقِ ؛ وَلَوْ كَانَ مُبَادَلَةً لَبَطَلَ ؛ لأَنَّ بَيْعَ الْمَكِيلِ بِمَكِيلٍ مِثْلِهِ فِي الذِّمَّةِ لا يَجُوزُ ؛ فَثَبَتَ بِهَـٰذِهِ الدَّلائِلِ أَنَّ الإِقْرَاضَ إعَارَةٌ ، فَبَقِيَ الْعَيْنُ عَلَى حُكْمِ مِلْكِ الْمُقْرِضِ .

وَجْهُ ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ : أَنَّ الْمُسْتَقْرِضَ بِنَفْسِ الْقَبْضِ صَارَ بِسَبِيلٍ مِنْ التَّصَرُّفِ فِي الْقَرْضِ مِنْ غَيْرِ إذْنِ الْمُقْرِضِ ؛ بَيْعاً ، وَهِبَةً وَصَدَقَةً ، وَسَائِرَ التَّصَرُّفَاتِ ، وَإِذَا تَصَرَّفَ نَفَذَ تَصَرُّفُهُ وَلا يَتَوَقَّفُ عَلَى إجَازَةِ الْمُقْرِضِ ، وَهَـٰذِهِ أَمَارَاتُ الْمِلْكِ . وَكَذَا مَأْخَذُ الاسْمِ دَلِيلٌ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ الْقَرْضَ قَطْعٌ فِي اللُّغَةِ ؛ فَيَدُلُّ عَلَى انْقِطَاعِ مِلْكِ الْمُقْرِضِ بِنَفْسِ التَّسْلِيمِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ : القَرْضُ إعَارَةٌ ، وَالإِعَارَةُ تَمْلِيكُ الْمَنْفَعَةِ ؛ لاَ تَمْلِيكُ الْعَيْنِ ، فَنَعَمْ ، لَـٰكِنْ مَا لا يُمْكِنُ الانْتِفَاعُ بِهِ مَعَ بَقَاءِ عَيْنِهِ ؛ بِقِيَامِ عَيْنِهِ مَقَامَ الْمَنْفَعَةِ ؛ صَارَ قَبْضُ الْعَيْنِ قَائِماً مَقَامَ قَبْضِ الْمَنْفَعَةِ ، وَالْمَنْفَعَةُ فِي بَابِ الإِعَارَةِ تُمْلَكُ بِالْقَبْضِ ؛ لأَنَّهَا تَبَرُّعٌ بِتَمْلِيكِ الْمَنْفَعَةِ ، فَكَذَا مَا هُوَ مُلْحَقٌ بِهَا ، وَهُوَ الْعَيْنُ ، وَاَللهُ سُبْحَانَهُ وَتعالى أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآبُ ، وَالْحَمْدُ لِلهِ وَحْدَهُ .

وبه وقع تمام جميع كتاب البدائع في ترتيب الشرائع للكاساني ، تغمده الله تعالى بالرحمة والرضوان على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه ... على يد العبد الفقير الحقير المعترف بالعجز والتقصير ، الراجي رحمة ربه الباري : يحيى بن محمد البخاري ... في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ببلدة القاهرة مصر ... في المدرسة الصرغتمشية[١] ... لأجل الشاب الآغر الأكرم الذي لا يحدّ ، الذي يستغني عن تعريف أمثالي ، والتعريف يقع دون جنابه العالي سيدنا : جمال الدين محمد بن السابق ... وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى ، وتوجد في أولها أبيات للكاساني يمدح كتابه المسمى : بدائع الصنائع :

سَبَقْت الْعَالَمِينَ إلى الْعَوالِي ... بصائب فكرةٍ وعُلوّ هِمَّةْ

ولاح بحكمتي نورُ الهدى في ... ليالٍ بالضلالةِ مُدلهمّةْ

(١) انظر : الخطط التوفيقية الجديدة : ٦/ ٩ .

يُريـــــدُ الجاحـــــدونَ لِيُطفِـــــؤوهُ ويأبـــــــى اللهُ إلّا أنْ يُتِمَّـــــــهْ

وتوجد في أوله ترجمة حياة مؤلفه، وهـذه الترجمة منقولة من خط المصنف الصاحب كمال الدين ابن العديم في تاريخ حلب.

ويوجد في أوله ما نصُّهُ: يقول محمد بن محمد بن السابق الحموي الحنفي؛ عامله الله بلطفه الخفي: إنه يروي كتاب البدائع للإمام علاء الدين الكاساني عن الشيخ تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي[١]، عن ناصر الدين محمد الحراوي الطبردار[٢]، عن الإمام الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي[٣]، عن الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد المعروف بابن أبي جرادة؛ وبابن العديم[٤]، عن مؤلفه الإمام علاء

(١) انظر الرقم الحميدي: ١٠٤٩.

(٢) ناصر الدين محمد بن يوسف بن علي بن إدريس الحراوي الطبر دار سبط العماد الدمياطي، ولد بدمياط سنة ست وتسعين وستمائة ٦٩٦ هـ/ ١٢٩٦م، وسمع كتاب الخيل تأليف الدمياطي منه، وسمع عليه كتاب العلم للذهبي أيضاً، وتفرد بالرواية عنه بالسماع، وحدّث فرحلت الناسُ إليه. مات في ربيع الأول أو رجب سنة ٧٨١ هـ/ ١٣٤٩م.
انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد: ٦/ ٢٧٢.

(٣) عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى الدمياطي، التوني، شرف الدين، أبو محمد، أبو أحمد. وكان يعرف بابن الماجد (٦١٣ ـ ٧٠٥ هـ / ١٢١٧ ـ ١٣٠٦ م) وكان جميل الصورة جدا. وهو فقيه، أصولي، محدث، حافظ، نسابة، إخباري، مقرئ، أديب، نحوي، لغوي، شاعر. من أكابر الشافعية. ولد بتونة من أعمال دمياط بمصر، في آخر سنة ٦١٣ هـ، ورحل إلى الحجاز ودمشق وحلب وحماة والجزيرة وبغداد، وأخذ عن كثير من الشيوخ، ولازم المنذري، وتوفي فجأة بالقاهرة في ١١ ذي القعدة سنة ٧٠٥ هـ. من تصانيفه: فضل الخيل؛ على طريقة المحدثين، والأربعون المتباينة الإسناد، والعقد المثمن فيمن اسمه عبد المؤمن، وقبائل الخزرج في مجلد. وجمع معجم شيوخه في أربع مجلدات (لخصه وترجمه إلى الفرنسية الأستاذ جورج فايدا وطبع بباريس سنة ١٩٢٦ م) وبلغ عدد شيوخه: ألف شيخ ومائتي شيخ وخمسين شيخاً وأملى في حياة مشايخه وكتب عن جماعة من رفقائه، وروى عنه جماعة ماتوا قبله بدهر، وطال عمره وتفرد بأشياء، ووصفه أبو حيان بحافظ المشرق والمغرب قال الذهبي: كان موسعاً عليه في الرزق وله حرمة وجلالة، مات فى خامس ذي القعدة سنة ٧٠٥ خمس وسبعمائة.
انظر: فوات الوفيات: ٢/ ١٧ ـ ١٨، والرسالة المستطرفة: ١٠٣ والبداية والنهاية: ١٤/ ٤٠، وطبقات الشافعية للأسنوي: ١/ ٢٧٠، الترجمة: ٥١١، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٢/ ٢٢٠ ـ ٢٢٢، الترجمة: ٥٠٩، وشذرات الذهب: ٦/ ١٢ والدرر الكامنة: ٢/ ٤١٧ ـ ٤١٨، والبدر الطالع: ١/ ٤٠٣ ـ ٤٠٤، ومرآة الجنان: ٤/ ٢٤١، وحسن المحاضرة: ١/ ٢٠٢، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي: ١/ ٧٠٥، وكشف الظنون: ١/ ٤٠٤، و: ٢/ ١٠١٣، ١١٥٢، ١٢٧٩، ١٤٩٢، ١٤٩٥، ١٧٣٥، وإيضاح المكنون: ٢/ ٤٢٥، وهدية العارفين: ١/ ٦٣١، والأعلام للزركلي: ٤/ ١٧٠، ومعجم المؤلفين: ٦/ ١٩٧ ـ ١٩٨.

(٤) ابن العديم (٥٨٨ ـ ٦٦٠ هـ/ ١١٩٢ ـ ١٢٦٢ م) عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ابن أحمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى بن محمد بن أبي جرادة صاحب علي بن أبي طالب العقيلي، الحلبي، كمال الدين، أبو القاسم: أديب، كاتب، شاعر، مؤرخ، فقيه، محدث، مشارك في علوم كثيرة: ولد بحلب وأفتى، ودرس، وسمع جماعة بدمشق وحلب والقدس والحجاز والعراق، وتوفي بالقاهرة في جمادى الأولى، ودفن بسفح المقطم. من كتبه: =

الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني المصنف . منهم محمد بن يوسف بن . . . بن عبد الله الحلبي عرف بابن الأبيض ، ومنهم : أبناء محمد بن سعيد بن سلامة عرف بابن . . .

وتوجد في آخره عبارة : قابل هٰذا الكتاب مقابلةً وحده من أوله إلى آخره ، مالك هٰذه النسخة فقير عفو ربه تعالى : محمد بن محمد بن محمد بن السابق الحنفي الحموي[1] ، لطف الله تعالى به ، وكان الشروع في مقابلته في مستهل شهر رمضان سنة

= « بغية الطلب في تاريخ حلب » كبير جداً ، اختصره في كتاب آخر سماه « زبدة الحلب في تاريخ حلب » المجلد الأول منه ، و« سوق الفاضل » ، و« الدراري في الذراري » و« وصف الطيب » رسالة ، و« الأخبار المستفادة في ذكر بني جرادة » و« دفع الظلم والتجري عن أبي العلاء المعري » ، و« التذكرة » أجزاء منها . وله شعر حسن .

انظر : معجم الأدباء : ١٦/ ٥ ـ ٥٧ ، والنجوم الزاهرة : ٧/ ٢٠٨ ـ ٢١٠ ، المختصر من أخبار البشر : ٣/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥ ، وفوات الوفيات : ٢/ ١٠١ ـ ١٠٢ ، والبداية والنهاية : ١٣/ ٢٣٦ ، ومرآة الجنان : ٤/ ١٥٨ ـ ١٥٩ ، وشذرات الذهب : ٥/ ٣٠٣ ، وحسن المحاضرة : ١/ ٢٦٥ ، وتاج التراجم : ٣٥ ـ ٣٦ ، وكشف الظنون : ١/ ٣٠ ، ٢٤٩ ، ٢٩١ ، ٣٣٧ ، ٧٢٩ ، ٧٥٧ ، ٩٥٢ ، و : ٢/ ١٠٩٠ ، ١٤١٦ ، وهدية العارفين : ١/ ٧٨٧ ، والجواهر المضية : ١/ ٣٨٦ ـ ٣٨٧ ، وإعلام النبلاء : ٢/ ٣١٣ ثم ٤/ ٤٦٤ وفيه تراجم جماعة من آل أبي جرادة . ومجلة المجمع العلمي العربي بدمشق : ٢٣/ ٢٥١ ، والأعلام للزركلي : ٥/ ٤٠ ـ ٤١ ، ومعجم المؤلفين : ٧/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦ . وأعيان الشيعة للعاملي : ٤٢/ ٢٢٢ .

(١) محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود الجمال (وربما كان يقال له قديماً : ناصر الدين أبو عبد الله بن الأمير ناصر الدين أبي عبد الله بن القاضي ناصر الدين بن القاضي بدر الدين أبي عبد الله بن النور أبي الثناء) الحموي ، المعري المولد ، القاهري الوفاة (٨٧٧ هـ/ ١٤٧٣م) ، الحنفي ، أخو فرج ، وابن أخي الصلاح خليل ، وَجَدّ الزين عبد الرحمٰن بن أبي بكر بن محمود بن إبرهيم لأمه ، وسبط الشمس محمد بن الركن بن سارة ؛ ابن عم الشمس محمد بن أحمد بن علي بن سليمان بن الركن .

ويعرف كسلفه بابن السابق . وُلِدَ في مُستهل ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثمانمائة ٨١١ هـ/ ١٤٠٩م ؛ بالمعرة وانتقل منها في صغره إلى حماة ، فنشأ بها وقرأ القرآن ، وقطعة من المختار ، وغالب المجمع ، وجميع منظومة ابن وهبان ، وتنقيح صدر الشريعة في الأصول ، والحاجبية في النحو ، والخزرجية في العروض . وأخذ في الفقه والصرف والعربية وغيرها عن البدر حسن الهندي . وفي النحو أيضاً ؛ وغيره من الفنون الأدبية عن النور بن خطيب الدهشة الشافعي . ولازم التقي بن حجة وكتب عنه من نظمه وفوائده ، بل وعن عمه الصلاح خليل ، والشمس الوراق الحنبلي أشياء من نظم وغيره ، وقرأ البخاري على الشمس بن الأشقر ، والشفاء على الشمس الفرياني ، ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ في اجتيازه بدمشق عن ابن ناصر الدين ، وقرأ على ابن حجر الصحيح ، وسمع على الزين الزركشي صحيح مسلم ، وعلى عائشة الحنبلية الغيلانيات ، وعلى قريبتها فاطمة والعز بن الفرات كلاهما في سنن البيهقي ، وعلى البدر حسين البوصيري ، والتقي المقريزي ، والشمس الصفدي ، والكمال ابن البارزي ، وابن يعقوب ، والزين عبد الرحيم المناوي في آخرين . ووصفه ابن ناصر الدين بالعالم الفاضل البارع الأصيل ، ووصفه ابن حجر العسقلاني بالأمير الفاضل المشتغل المحصل الأوحد الماهر ، ومرة بالفاضل البارع الأصيل الأوحد .

بارك الله في حياته وبلغه من الدرجات العالية أقصى غاياته ، واشتغل فيها أيضاً بالعلم فقرأ على ابن الديري في الفقه ، وقال : إنها قراءة تفهم وتدبر وسؤال عن مشكل المسائل ومعضلها واجتهاد في تحصيل الوقوف على مداركها ومآخذها ولازمه كثيراً ، وكذا لازم ابن الهمام حتى أخذ عنه بحثاً أكثر من ربع الهداية وغيره ، وأجاز له جماعة ممن لم أعلمه ، =

خمس وخمسين وثمانمائة ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م ، والفراغ من المقابلة المذكورة في مستهل شهر رجب الفرد[١] من شهور سنة ست وخمسين وثمانمائة ٨٥٦ هـ/ ١٤٥٢م .

تـــــم بجهـــــد ونصـــــب بعـــــد نشـــــاطٍ وطـــــرب
فـــــلا يبـــــع ولا يهـــــب ولا بـــــواد مـــــن ذهـــــب

الناسخ : يحيى بن محمد البخاري برسم مطالعة جمال الدين محمد بن السابق (ت ٨٧٧ هـ/ ١٤٧٣م) . **تاريخ النسخ** : سنة ٨٥٣ هـ/ ١٤٤٩م . **الوضع العام** : في أوله فهرس في سبع صفحات مكتوبة ضمن جداول حمراء اللون ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، خطّ التعليق الواضح ، وعَليه تملّك محمد بن مصطفى بن أبي السعود ، وتملك مستكتبه محمد بن محمد بن محمد بن السابق الحنفي بالقاهرة سنة ٨٥٣ هـ . وتملك أبي بكر بن يحيى بن يوسف بن قرقماس الحمزاوي (الحلبي) الحنفي سنة ٩٦٣ هـ . وقف راغب پاشا .

= سمع منهم ؛ كالبساطي وناصر الدين الفاقوسي وابن خطيب الناصرية وابن زهرة الطرابلسي وابن موسى اللقاني ، ونشوان الحنبلية . وحج غير مرة وجاور أيضاً مراراً ، وقرأ في بعضها على التقي بن فهد ، وسمع على الشرف المراغي ، وسافر إلى حلب وغيرها ، وزار بيت المقدس ، وأقام بالقاهرة في كنف الكمال بن البارزي لقرابة بينهما ، مقتصراً عليه حتى صار مع القرابة المشار إليها من أخصائه ، واستغنى بذلك مع ما كان له من الجهات في بلده ؛ بحيث اقتنى من نفائس الكتب ؛ ما خدم بعضه بالحواشي والفوائد المتينة ، وكان زائد الضنة بها لا يفارقها غالباً حتى في أسفاره .

ونِعْمَ الرَّجُل كان لطيف عشرة ، وحسن محاضرة ، ومزيد تودد وتواضع مع أحبابه ، ورياسة وكياسة وكرم وفتوة وكثرة أدب وبهجة ومتانة لما يحفظه من التاريخ والأدب الذي هو جل معارفه . تزوج كثيراً بحيث أهاب التصريح بالعدد الذي أعلمني به ومع ذلك فلم يخلف ولداً ذكراً . وولي بأخرة خزانة الكتب بالظاهرية القديمة لتكون كالحاصل له ، ثم سافر أثر ذلك إلى بلده فأقام دون الشهرين ، ورجع فوصل القاهرة في رجب وهو متوعك ، فأقام كذلك يسيراً ، وطلع له دمل ، فعولج بالبط وغيره ، وآل أمره إلى أن انتشر داخل جوفه حتى مات به في ليلة الخميس سابع رمضان سنة ٨٧٧ هـ/ ١٤٧٣م ، وصلي عليه من الغد بعد صلاة الجمعة في محفل عظيم ، ودفن بتربة الزيني بن مزهر ، وذلك بعد أن وقف من كتبه قبل مدة أشياء ، ثم قوّم باقيها بنحو أربعمائة دينار رَحِمَهُ اللهُ وإيانا .

انظر : الضوء اللامع ؛ للسخاوي : ٩/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦ ، الترجمة : ٧٥٦ .

وعائلة السابق عائلة علم وعلماء حموية سورية مشهورة ، ومن مشاهيرها : فرج بن محمد بن محمد بن محمد الحموي ، الشافعي ، المعروف بابن السابق (زين الدين) من القضاة . ولد بحماة ، ونشأ بها . له كتاب : بلوغ الطالب نهاه في اخبار حماة ، وذيل على تاريخ أبي الفداء . وفاته سنة ٨٩٦ هـ/ ١٤٩١ م .

انظر : السخاوي : الضوء اللامع : ٦/ ١٦٩ ـ ١٧٠ ، وإيضاح المكنون : ١/ ١٩٦ ، ومعجم المؤلفين : ٨/ ٥٩ .

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٤/ ١٠ .

[٥٢٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٥٢ .

عنوان المخطوط : بداية المبتدي شرح كفاية المنتهي [١] .

المؤلف : علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الرشداني ، الصديقي الفرغاني ، المَرْغيناني ، برهان الدين ، أبو الحسن ، صاحب « الهداية » (ت ٥٩٣هـ ـ ١١٩٧م) [٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٧ ، الورقة : ٢٠٥ × ١٤٥ ـ ١٤٥ ـ ٠٦٣ ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذي هدانا إلى بالغ حكمه ، وأولانا سابغ نعمه ، حمداً نستفيد به رضوانه ، ونستزيد به إحسانه ، والصلاة على رسوله محمد

(١) BİDAYETÜ'l- MÜBTEDİ ŞERH KİFAYETİ'l- MÜNTEHİ .

صنف المرغيناني كتاباً ، سماه « بداية المبتدي » في فروع الفقه الحنفي ، جمع فيه كتابي : مختصر القدوري . والجامع الصغير ، للإمام محمد بن الحسن الشيباني ، وزاد عليهما مسائل عند الضرورة ، ثم شرحه بكتاب سماه « كفاية المنتهي » في ثمانين مجلداً ، ثم اختصره في كتاب ، سماه : « الهداية في شرح البداية » مخطوط في السليمانية : ([٧٤٢] الرقم الحميدي : ٦٣٣ ـ [٧٥٣] الرقم الحميدي : ٦٤٤) . وقد صنف « الهداية » في ثلاث عشرة سنة ، وبقي صائماً في عهد تأليفه لهٰذا الكتاب ، لم يطلع على صومه أحد . وذكر صاحب كشف الظنون من شروح الهداية ، والتعليقات عليها ، والتخاريج لأحاديثها ، قدراً كبيراً يجاوز ستين شرحاً ، ولو أخذنا في التحقيق وضم الحواشي والشروح إليه بعد عهد صاحب الكشف ، وإلحاق شروحها في اللغة الفارسية ، واللغة الأردية ، لزدنا على القدر المذكور قدراً غير يسير . والبداية مطبوعة في القاهرة سنة ١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٦م ، والهداية مطبوعة في كلكتة سنة ١٢٢٢ هـ/ ١٨٠٧م ، وفي قازان سنة ١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨م ، وفي بولاق سنة ١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م ، القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ/ ١٩٠٨م ، وسنة ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م ،

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة سركيس : (٢/ ١٣٧٩) . ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : (٢/ ٨٢٧) . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (٥٠/ ٧٦ ـ ٧٧) . معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٩٨٠م) ، (ص ٤٦٧ ـ ٤٦٩) . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢٣٩٤ . والفهرس الشامل الأردني ، فقه : ٢/ ٦٩ ـ ٧٢ .

(٢) MERGİNANİ EBU'l- HASAN ALİ b. EBU BEKR .

صاحب الهداية : برهان الدّين المرغيناني ، شيخ الإسْلام (٥٣٠ ـ ٥٩٣ هـ/ ١١٣٥ ـ ١١٩٧ م) ، من أكابر فقهاء الحنفية ، نسبته إلى مرغينان ، وقد كان حافظاً مفسراً محققاً أديباً ، من المجتهدين . و« مرغينان » بفتح الميم مدينة من بلاد « فرغانة » بفتح الفاء ، وراء الشاش ، ووراء جيحون ، وسيحون ، وكانت وفاته (رَحِمَهُ اللهُ ليلة الثلاثاء لاربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة) ؛ ومن مؤلفات المرغيناني : الهداية ، وكفاية المنهى ، ونشر المُذَهَّب ، وكتاب المنتقى ، والتجنيس والمزيد ، ومناسك الحج ، ومختارات النوازل ، وكتاب في الفرائض .

انظر : سير أعلام النبلاء : (٢١/ ٢٣٢) ؛ الترجمة : (١١٨) . والفوائد البهية : ١٤١ ـ ١٤٤ ، والجواهر المضية : ١/ ٣٨٣ ـ ٣٨٤ ، وطبقات الفقهاء لطاش كبري زاده : ٩٨ ، وتاج التراجم لابن قطاوبغا : ٣١ ، وكشف الظنون : ١/ ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٣٥٢ ، ٥٦٩ ، و : ٢/ ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٦٢٢ ، ١٦٦٠ ، ١٨٣٠ ، ١٨٥٢ ، ١٩٥٣ ، ٢٠٣٢ ، وإيضاح المكنون : ٢/ ٥٧٠ ، وهدية العارفين : (١/ ٧٠٢) ، والأعلام للزركلي (٤/ ٢٦٦) ؛ ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : (٧/ ٤٥) . ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة (٢/ ٤١١) ، و« Brockelmann: G I: 376- 378 , S, I: 644- 649 . » .

الذي جعله قدوةً لأنامه ؛ في بيان حلاله وحرامه ، وعلى آله وأصحابه مصابيح الظُّلَمِ ، وينابيع الحِكَم ، وسلَّمَ تسليماً كثيراً . قال العبد الضعيف ؛ أبو الحسن ؛ علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني ، سقى الله ثراه ، وجعل الجنة مثواه : كان يخطر ببالي ، عند ابتداء حالي ؛ أن يكون لي في الفقه كتاب ؛ فيه في كل نوع باب ؛ ثم هو صغير الحجم ؛ كبير الرسم ، يتحفظه الشاري المبتدي ، ويتأمله الهادي المهتدي ، وحيث وقع الاتفاق بتطواف العراق ؛ وجدتُ المختصر المنسوب إلى القدوري ؛ أجل كتاب في أحسن إيجاز وإيجاب ، ورأيت كبراء الدهر بما وراء النهر يرغبون الصغير والكبير في حفظِ الجامع الصغير ، فهممتُ أن أؤلّفَ كتاباً أجمع فيه بينهما ، ولا أتجاوز عنهما إلا ما دعت الحاجة إليه ، وحملتني كثرة وقوعه عليه ، وأتحرز فيه عن إيراد الْمُعاد ؛ ليرغب فيه كلُّ حاضرٍ وباد . وَسَمَّيْتُهُ : (بداية المبتدي) ، ولو وُفِّقتُ لشرحه ؛ أوسِمه : (بكفاية المنتهي) . إذا الابتداء بمعرفة المباني ، والانتهاء بالوقوف على المعاني . . . كتاب النكاح . . .

آخره : . . . مسائل شتى : وإذا قُرِئَ على الأخرس كتابُ وصيتهِ ، فقِيل له : نشهدُ عليك بما في هٰذا الكتاب ؛ فأومأ برأسِهِ ؛ أي : نعم . أو كَتَبَ كتاباً ؛ فإذا جاء في ذٰلك ما يُعْرَفُ أنه أقرَّ به ؛ فهو جائز ، ولا يجوز ذٰلك في الذي يُعْتَقَل لِسانُهُ ؛ ولا في الذي صَمَتَ يوماً إلى الليل ، وإذا كان الأخرسُ يكْتُبُ كِتاباً ؛ أو يُومِي إيماءً ؛ يُعرَفُ بهِ ، فإنه يجوز نكاحُهُ وطلاقهُ وعِتاقه وبيعه وشراؤه ، ويُقْتَصُّ منه وله ، ولا يُحَدُّ في القذف ولا يُحَدُّ له ، وإذا كانت الغنم مذبوحة ، وفيها ميتة ؛ فإن كانت المذبوحة أكثر ؛ تحرّى فيها وأكل ؛ وإن كانت الميتة أكثر ، أو كانا نصفين ؛ لم تؤكل . والله تعالى أعلم .

قد وقع الفراغ من تحرير هٰذه النسخة الشريفة ؛ في اليوم الخامس والعشرين من ربيع الآخر ؛ لسنة سبع وسبعين وألف ١٠٧٧ هـ/ ١٦٦٦م ، في بلدة لوفجه[١] ، في ولاية روم ايلي ، عن يد أضعف عباد الله الملك المنان : محمد بن مصطفى الشيخ سنان ، المدعو بإمام زاده ، نال مراده ، غفر الله له ولوالديه ، وأحسن إليهما وإليه .

(١) مدينة بلغارية ؛ تقع شمال شرق العاصمة صوفيا مسافة ١٣٠ كيلومتراً ، قرب نهر الطونا : الدانوب ، وقد خربها الروس أثناء عدوانه على السلطنة العثمانية .

انظر : قاموس الأعلام العثماني : ٦/ ٤٠١٧ .

ملاحظات : **الناسخ** : محمد بن مصطفى الشهير بإمام زاده . **تاريخ النسخ** : سنة ١٠٧٧ هـ/ ١٦٦٦م . **الوضع العام** : في أوله فهرس في ثلاث صفحات . خطّ النسخ الواضح المضبوط أحياناً ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة ، والغلاف جلد عثماني ، وقف راغب پاشا .

[٥٢٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٥٣ .

عنوان المخطوط : نصب الراية لأحاديث الهداية (ج : ١)[١] .

المؤلف : عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يونس بن محمد الزيلعي ، الحنفي ، جمال الدين ، أبو محمد ت ٧٦٢هـ/ ١٣٦٠م[٢] .

(١) NESBÜ'r- RAYE TAHRİC AHADİSÜ'l- HİDAYE .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : الهداية في الفروع ؛ لشيخ الإسْلام برهان الدين : علي ابن أبي بكر المرغيناني الحنفي ، المتوفى سنة ٥٩٣ هـ ، وهو : شرح على متن له سماه (بداية المبتدي) ، ولكنه في الحقيقة (كالشرح لمختصر القدوري) ، و(للجامع الصغير) لمحمد ، وعادته أن يحرر كلام الإمامين من المدعي والدليل ، ثم يحرر مدعي الإمام الأعظم ويبسط دليله بحيث يخرج الجواب من أدلتهما ، فإذا كان تحريره مخالفاً لهذه العادة يفهم منه الميل إلى ما ادعى الإمامان ، ووظيفته أن يشرح مسائل (الجامع الصغير) و(القدوري) ، وإذا قال : في الكتاب أراد القدوري . . . وقد اعتنى به : الفقهاء قديماً وحديثاً . . . وخرَّج الشيخ جمال الدين : عبد الله بن يوسف الزيلعي المتوفى سنة ٧٦٢ هـ ، أحاديثه ، وسماه : (نصب الراية لأحاديث الهداية) كذا بخط : السخاوي . أوله : (الحمد لله على التوفيق إلى الهداية . . . إلخ) ، ولخصه الشيخ : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ، وسماه : (الدراية في منتخب تخريج أحاديث الهداية) ، وذكر فيه : أن الزيلعي استوعب ما ذكره من الأحاديث والآثار ؛ ثم اعتمد ذِكْرَ أدلّةِ المُخالفين في كل باب ، وهو : كثير الإنصاف ، يحكي ما وجده من غير اعتراض فكثر الإقبال عليه .

انظر : كشف الظنون : (٢ / ٢٠٣٢) .

وقد طبع في الهند سنة ١٣٥٧ هـ/ ١٩٣٨م ، وفي بيروت سنة ١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣م . وفي القاهرة سنة ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م ، وفي دمشق سنة ١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣م . وأما الطبعة الهندية سنة ١٢٩٩ هـ/ ١٨٨٢م التي كُتب عليها خطأً : نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية ، فهي : الدراية في تخريج أحاديث الهداية لابن حجر العسقلاني حسبما ذكره سركيس في معجم المطبوعات العربية والمعربة : ١/ ٨٠ .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢٤١٣ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٩٨٧ ـ ٩٨٨ ، . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٢/ ٥٥٩ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ١٣٣ ـ ١٣٤ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ١٨٠ .

(٢) ZEYLA'İ CEMALEDDİN ABDULLAH b. YUSUF b. YUNUS .

عبد الله بن يوسف ، أو يوسف بن عبد الله . الزيلعي ، أبو محمد ، جمال الدين (٧٦٢ هـ/ ١٣٦٠ م) : فقيه ، عالم بالحديث . أصله من الزيلع (في الصومال) ووفاته في القاهرة . ومن كتبه « نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية مطبوع » في مذهب الحنفية ، و« تخريج أحاديث الكشاف » . وهو غير الزيلعي « عثمان » شارح الكنز . وقد اشتغل كثيراً وسمع من أصحاب النجيب ، وأخذ عن الفخر الزيلعي شارح الكنز والقاضي علاء الدين بن التركماني وابن عقيل وغير واحد ولازم مطالعة =

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٩٣ ، الورقة : ٢٦٢ × ١٨٠ ـ ١٩٤ × ١٢٦ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم . كِتَابُ الطَّهَارَاتِ . الْحَدِيثُ الأَوَّلُ : رَوَى الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ ، فَبَالَ قَائِماً وَتَوَضَّأَ ، وَمَسَحَ عَلَى نَاصِيَتِهِ وَخُفَّيْهِ .

قُلْت : هَـٰذَا حَدِيثٌ مُرَكَّبٌ مِنْ حَدِيثَيْنِ ، رَوَاهُمَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، جَعَلَهُمَا الْمُصَنِّفُ حَدِيثاً وَاحِداً ، فَحَدِيثُ الْمَسْحِ عَلَى النَّاصِيَةِ وَالْخُفَّيْنِ أَخْرَجَهُ مُسْلِم[١] عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ ، وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ ، وَعَلَى الْعِمَامَةِ ، وَعَلَى الْخُفَّيْنِ ، انْتَهَى .

وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي مُعْجَمِهِ بِهَـٰذَا الإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْعِمَامَةَ ، وَوَهِمَ ابْنُ الْجَوْزِيّ فِي كِتَابِ التَّحْقِيقِ فَعَزَا هَـٰذَا الْحَدِيثَ إلى الصَّحِيحَيْنِ ، وَلَيْسَ كَذَٰلِكَ ، بَلْ انْفَرَدَ بِهِ مُسْلِمٌ ، وَتَعَقَّبَهُ عَلَيْهِ صَاحِبُ التَّنْقِيحِ ، وَرَوَى أَبُو دَاوُد ، فِي سُنَنِه[٢] مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَعْقِلٍ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : رَأَيْت رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، يَتَوَضَّأُ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ قَطَرِيَّةٌ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْعِمَامَةِ ، فمسح مقدمة رَأْسِهِ ، وَلَمْ يَنْقُضْ الْعِمَامَةَ ، انْتَهَى . وَسَكَتَ عَنْهُ أَبُو دَاوُد ، ثُمَّ الْمُنْذِرِيُّ فِي مُخْتَصَرِهِ ، وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ[٣] وَسَكَتَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : وَهَـٰذَا الْحَدِيثُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الْكِتَابِ ، فَإِنَّ فِيهِ لَفْظَةً غَرِيبَةً ، وَهِيَ : أَنَّهُ مَسَحَ بَعْضَ رَأْسِهِ ، وَلَمْ يَنْقُضْ الْعِمَامَةَ ، انْتَهَى .

وَحَدِيثُ السُّبَاطَةِ وَالْبَوْلِ قَائِماً ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ فِي سُنَنِهِ[٤] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ثَنَا

= كتب الحديث إلى أن خرج أحاديث الهداية وأحاديث الكشاف واستوعب ذٰلك استيعاباً بالغاً ، قال شيخ الإسلام ابن حجر ذكر لي شيخنا العراقي أنه كان يرافقه في مطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب التي كانا قد اعتنيا بتخريجها ، فالعراقي لتخريج أحاديث الأحياء والأحاديث التي يشير إليها الترمذي في الأبواب والزيلعي لتخريج الكتابين المذكورين فكان كل منهما يعين الآخر .

انظر : البدر الطالع : ١/ ٤٠٢ . وحسن المحاضرة : ١/ ٢٠٣ ، والدرر الكامنة : ٢/ ٣١٠ ، وحسن المحاضرة : ١/ ٢٠٣ ، وكشف الظنون : ٢/ ١٤٨١ ، ٢٠٣٦ ، وهداية العارفين : ٢/ ٥٥٧ ، والأعلام للزركلي : ٤/ ١٤٧ ، ومعجم المؤلفين : ٦/ ١٦٥ ـ ١٦٦ .

(١) انظر : باب المسح على الخفين ص ١٣٤ ج ١ .

(٢) انظر : باب المسح على العمامة ص ٢٢ ج ١ .

(٣) انظر : المستدرك : ص ١٦٩ ج ١ .

(٤) انظر سنن ابن ماجه ص : ٢٦ ، وأحمد ابن حنبل في مسنده : ٤/ ٢٤٦ . من حديث عثمان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة أنا عاصم بن بهدلة ، وحماد بن أبي سليمان عن أبي وائل عن المغيرة بن شعبة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على سباطة بني فلان ، فبال قائماً .

أَبُو دَاوُد ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أبي وائل بن الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِماً. قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ عَاصِمٌ: يَوْمَئِذٍ، وَهَـٰذَا الأَعْمَشُ يَرْوِيهِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ، وَمَا حَفِظَهُ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ مَنْصُوراً، فَحَدَّثَنِيهِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ، انْتَهَى.

وَحَدِيثُ حُذَيْفَةَ هَـٰذَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِماً، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَجِئْتُهُ بِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، زَادَ مُسْلِمٌ: وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، انْتَهَى. وَوَقَعَ لِشَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ عَلاءِ الدِّينِ فِي هَـٰذَا الْحَدِيثِ وَهْمٌ مِنْ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ بَعْدَ أَنْ حَكَاهُ بِلَفْظِ الْبُخَارِيِّ وَزِيَادَةِ مُسْلِمٍ: أَخْرَجَاهُ، وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّ مُسْلِماً انْفَرَدَ فِيهِ بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ. وَقَدْ صَرَّحَ بِذَٰلِكَ عَبْدُ الْحَقِّ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّحِيحَيْنِ فَقَالَ: لَمْ يَذْكُرْ الْبُخَارِيُّ فِيهِ الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ. الْوَهْمُ الثَّانِي: أَنَّهُ جَعَلَ حَدِيثَ الْكِتَابِ مُرَكَّباً مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ، أَنَّهُ عليه السلام مَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ وَخُفَّيْهِ، وَمِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ، فِي السُّبَاطَةِ، وَالْبَوْلِ قَائِماً؛ وَهَـٰذَا عَجَبٌ مِنْهُ، لأَنَّ الْمُصَنِّفَ جَعَلَهُمَا مِنْ رِوَايَةِ الْمُغِيرَةِ، وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّ حَدِيثَ السُّبَاطَةِ وَالْبَوْلِ قَائِماً أَيْضاً رَوَاهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، كَمَا أَخْرَجَهُ عَنْهُ ابْنُ مَاجَهْ، وَكَانَ مِنْ الْوَاجِبِ أَنْ يَذْكُرَهُمَا مِنْ رِوَايَةِ الْمُغِيرَةِ لِيُطَابِقَ عَزْوَ الْمُصَنِّفِ، وَهَـٰذَا الْوَهْمُ الثَّانِي لَمْ يَسْتَبِدَّ بِهِ الشَّيْخُ، وَإِنَّمَا قَلَّدَ فِيهِ غَيْرَهُ، وَاللهُ أَعْلَمُ. الْحَدِيثُ الثَّانِي: . . .

آخره: حَدِيثٌ آخَرُ: أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهْ[1]؛ فِي «سُنَنِهِ» عَنْ زَيْدِ بن جَبِيرَة عَنْ دَاوُد بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «خِصَالٌ لا تَنْبَغِي فِي الْمَسْجِدِ: لا يُتَّخَذُ طَرِيقاً، وَلا يُشْهَرُ فِيهِ سِلاحٌ، وَلَا يُنْبَضُ فِيهِ بِقَوْسٍ، وَلا يُنْشَرُ فِيهِ نَبْلٌ، وَلا يُمَرُّ فِيهِ بِلَحْمٍ نيءٍ، وَلا يُضْرَبُ فِيهِ حَدٌّ، وَلا يُتَّخَذُ سُوقاً» انْتَهَى.

وَرَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ»، وَأَعَلَّهُ بِزَيْدِ بْنِ جَبِيرَةَ، وَمِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَدِيٍّ رَوَاهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «الْعِلَلِ الْمُتَنَاهِيَةِ»، وَأَعَلَّهُ بِزَيْدٍ، وَدَاوُد، وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «كِتَابِ الضُّعَفَاءِ»، وَأَعَلَّهُ بِزَيْدِ بْنِ جَبِيرَةَ، وَقَالَ: إِنَّهُ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، يَرْوِي الْمَنَاكِيرَ عَنْ الْمَشَاهِيرِ، فَاسْتَحَقَّ التَّرْكَ، انْتَهَى.

(١) انظر: سننه: ص: ٥٥.

آخر الجزء الأول ؛ يتلوه كتاب الحج . وفرغ من كتابته الفقير إلى الله العلي عبد القادر النبراوي الحنبلي ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين . آمين .

ملاحظات : الناسخ : عبد القادر النبراوي[١] . **تاريخ النسخ** : سنة ٨٥٩ هـ/ ١٤٥٥م .

الوضع العام : خطّ عادي فيه الكثير من الكلمات الخالية من النقط ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والعناوين مكتوبة ، وكلمة : قلت ؛ باللون الأحمر ، وكلمة حديث مميزة بخط أحمر فوقها ، وتوجد على الهوامش تصحيحات . وقف راغب پاشا .

[٥٢٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٥٤ .

عنوان المخطوط : نصب الراية لأحاديث الهداية (ج : ٢)[٢] .

المؤلف : عبد الله بن يوسف الزيلعي ، ت ٧٦٢هـ/ ١٣٦٠م[٣] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤١٤ ، الورقة : ٢٦٢ × ١٨٠ ـ ١٩٤ × ١٢٦ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم . كِتَابُ الْحَجّ . الْحَدِيثُ الأَوَّلُ : رُوِيَ أَنَّهُ عليه السلام ؛ قِيلَ لَهُ : الْحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ ، أَمْ مَرَّةً وَاحِدَةً ؟ . فَقَالَ : « لا ، بَلْ مَرَّةً ، فَمَا زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ »[٤] ،

(١) قال السخاوي : عبد القادر المؤذن نزيل الصرغتمشية ، وأحد جماعة الإمام الكركي ونحوه عبد القادر النبراوي الحنبلي ، هو ابن علي بن أحمد .

انظر : الضوء اللامع : ٤/ ٣٠١ ، الرقم : ٨٠٩ .

وقال السخاوي : سنة ٩٢٨ هـ/ ١٥٢٢م : وفيها القاضي محي الدين عبد القادر النبراوي الحنبلي كان أقدم الحنابلة بمصر ، وأعرفهم بصناعة التوريق والقضاء والفقاهة مع سماع له ورواية ، وكان أسود اللون وله مع ذلك تمتع بحسان النساء للطف عشرته ودماثة أخلاقه ، وكان يصبغ بالسواد مع كبر سنه مات ليلة الأربعاء خامس عشر جمادى الآخرة عن نيف وتسعين سنة .

انظر ؛ الضوء اللامع : ٨/ ١٥٨ .

وقال السخاوي : سنة خمس وعشرين وتسعمائة ، فيها توفي شهاب الدين أحمد بن القاضي محيي الدين عبد القادر النبراوي المصري الحنبلي الشاب الفاضل توفي يوم الخميس خامس عشري ربيع الأول .

الضوء اللامع : ٨/ ١٣٠ .

(٢) NESBÜ'r- RAYE TAHRİC AHADİSÜ'l- HİDAYE .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٥٣ .

(٣) ZEYLA'İ CEMALEDDİN ABDULLAH b. YUSUF b. YUNUS .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٥٣ .

(٤) أخرجه أحمد في « مسنده » ص : ٢٩٢ ج ١ ، وص : ٣٠١ ج ١ ، وص : ٣٢٣ ج ١ ، وص : ٣٢٥ ج ١ عن شريك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « على كل مسلم حجة ، ولو قلت : كل عام لكان » اهـ . والطيالسي : ص : ٣٤٨ أيضاً ، وذكر الدارمي : ص : ٢٢٦ ، وأخرج الدارقطني : ص : ٢٥٥ بلفظ آخر بمعناه .

قُلْت : رَوَاهُ أَبُو دَاوُد ، وَابْنُ مَاجَهْ فِي « سُنَنِهِمَا »(١) ؛ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ؛ عَنْ الزُّهْرِيِّ ؛ عَنْ أَبِي سِنَانٍ يَزِيدَ بْنِ أُمَيَّةَ ؛ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! الْحَجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً ؟ . قَالَ : « لا ، بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً ، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ » ، انْتَهَى .

وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي « الْمُسْتَدْرَكِ » ، وَقَالَ : حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ ، إلّا أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا لِسُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، وَهُوَ مِنْ الثِّقَاتِ الَّذِينَ يُجْمَعُ حَدِيثُهُمْ ، انْتَهَى . وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ؛ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُهُمْ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي « كِتَابِ الضُّعَفَاءِ » : سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ الْوَاسِطِيُّ يَرْوِي عَنِ الزُّهْرِيِّ الْمَقْلُوبَاتِ ، وَإِذَا رَوَى عَنْ غَيْرِهِ أَشْبَهَ حَدِيثَ الأَثْبَاتِ ، وَذَلِكَ أَنَّ صَحِيفَةَ الزُّهْرِيِّ اخْتَلَطَتْ عَلَيْهِ ، وَكَانَ يَأْتِي بِهَا عَلَى التَّوَهُّمِ ، وَالإِنْصَافُ فِي أَمْرِهِ : تَنَكُّبُ مَا رَوَى عَنْ الزُّهْرِيِّ ، وَالاحْتِجَاجُ بِمَا رَوَى عَنْ غَيْرِهِ ، انْتَهَى كَلامُهُ .

قُلْت : قَدْ تَابَعَهُ عَلَيْهِ ابْنُ حُمَيْدٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَـنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ . . .

آخره : . . . كِتَابُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إلى هَوْذَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنَفِيِّ صَاحِبِ الْيَمَامَةِ ، مَعَ سَلِيطِ بْنِ عَمْرٍو الْعَامِرِيِّ : « بسم الله الرحمـٰن الرحيم ؛ مِنْ محمد رَسُولِ اللهِ ، إلى هَوْذَةَ بْنِ عَلِيٍّ ، سَلامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ، اعْلَمْ أَنَّ دِينِي سَيَظْهَرُ إلى مُنْتَهَى الْخفِّ وَالْحَافِرِ ، فَأَسْلِمْ تَسْلَمْ ، وَأَجْعَلْ لَك مَا تَحْتَ يَدَيْك » ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى سَلِيطٍ أَنْزَلَهُ وَحَيَّاهُ ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ ، فَكَتَبَ إلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : مَا أَحْسَنَ مَا تَدْعُو إِلَيْهِ وَأَجْمَلَهُ ، وَأَنَا شَاعِرُ قَوْمِي ، وَخَطِيبُهُمْ ، وَالْعَرَبُ تَهَابُ مَكَانِي ، فَاجْعَلْ إِلَيَّ بَعْضَ الأَمْرِ أَتَّبِعْك ، وَأَجَازَ سَلِيطاً بِجَائِزَةٍ ، وَكَسَاهُ أَثْوَاباً ، مِنْ نَسْجِ هَجَرَ ، فَقَدِمَ بِذَلِكَ كُلِّهِ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَأَخْبَرَهُ ، وَقَرَأَ كِتَابَهُ ، فَقَالَ : « وَاللهِ لَوْ سَأَلَنِي شَيْئاً بِهِ مِنْ الأَرْضِ مَا فَعَلْتُ ، بَادَ ، وَبَادَ مَا فِي يَدَيْهِ » ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم من الفتح ، جاءه جبرائيل عليه السلام بِأَنَّ هَوْذَةَ مَاتَ ، فَقَالَ عليه السلام : « أَمَا إِنَّ الْيَمَامَةَ سَيَخْرُجُ بِهَا كَذَّابٌ ، يَتَنَبَّأُ ، يُقْتَلُ بِهَا بَعْدِي » ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ يَقْتُلُهُ ؟ قَالَ : « أَنْتَ وَأَصْحَابُك » فَكَانَ كَذَلِكَ ، انْتَهَى .

نجز هـٰذا الجزء وما قبله على يد العبد الفقير إلى الله العلي : عبد القادر بن علي النبراوي

(١) انظر : أبو داود في « ابتداء المناسك » ص : ٢٤٨ ، وابن ماجه في « باب فرض الحج » ص : ٢١٣ ، والحاكم في « المستدرك » ص : ٤٤١ ج ١ ، وأحمد : ص : ٣٥٢ ج ١ .

الحنبلي، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين أجمعين، وذلك في اليوم المبارك الأول من شهر رمضان المعظم، سنة تسع وخمسين وثمان مائة ٨٥٩ هـ/ ١٤٥٥م، أحسن الله عاقبتها. آمين.

ملاحظات: الناسخ: عبد القادر النبراوي الحنبلي[١]. **تاريخ النسخ**: سنة ٨٥٩ هـ/ ١٤٥٥م. **الوضع العام**: خطّ عادي فيه الكثير من الكلمات الخالية من النقط، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون، والعناوين مكتوبة، وكلمة: قلت؛ باللون الأحمر، وكلمة حديث مميزة بخط أحمر فوقها، وتوجد على الهوامش تصحيحات. وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥٠٧٠٩.

[٥٢٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٤٥٥.

عنوان المخطوط: ترتيب الأشباه المسمى بهادي الشريعة[٢].

المؤلف: محمد الصوفي[٣].

ملاحظات: هٰذا الكتاب مفقود، وهو مذكور في فهرس مكتبة راغب پاشا سنة ١٢٥٨ هـ، ص: ٢٠، وسنة ١٣١٠ هـ، ص: ٣٢.

[٥٣٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٤٥٦.

عنوان المخطوط: ترتيب الأشباه المسمى بهادي الشريعة[٤].

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٤٥٣.

(٢) HADİÜ'ş- ŞERİ'A.

انظر: الرقم الحميدي: ٤٥٦.

(٣) MUHAMMED es- SOFİ.

انظر: الرقم الحميدي: ٤٥٦.

(٤) HADİÜ'ş- ŞERİ'A.

توجد منه مخطوطة تحت عنوان: هادي الشريعة في دار الكتب/ القاهرة [١٤١م]، دار الكتب/ القاهرة [٥٧٨]، تحت عنوان: ترتيب مسائل الأشباه والنظائر في مكتبة أسعد أفندي: ٥٨٢، ولاله لي: ٨٠٥، وتحت عنوان: تحفة الأبصار والبصائر في مكتبة الأوقاف العامة في العراق: ٤١٤٩، نسخة كتبها قاسم بن فتح الله (سنة ١١١١هـ/ ١٦٩٩م)، وفي المكتبة الأحمدية بتونس: ٢٥٥٤/ ١، وفي مكتبة آماسيا: ١٢٥٢/ ٢، الأوراق: ٢٣٦ ـ ٣٩٥. وفي مكتبة كوبريلى (أحمد پاشا): ٧٨، الفهرس: ٢/ ٤٤١، وقد اختلطت الأمور بشأن المؤلف لدى حاجي خليفة، فتصوره في شخصين، وتابعه الحبشي في جامع الشروح والحواشي رغم شكوكه، مثلما اختلطت على مفهرسي مكتبة كوبريلى الذين لم يتحققوا من اسم الكتاب، وحول المؤلف أحالوا إلى ابن نجيم المصري. =

المؤلف : محمد خويش خليل الرومي القلم بكي الحنفي ، الصوفي وفاته بعد سنة ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩١م[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٩١ ، الورقة : ٢١١ × ١٥١ ـ ١٤٠ × ٠٧٥ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، لله الحمد على إنارة عوالم قلوبنا بأنوار شموس الإيمان ، واستنارة جوامع نفوسنا بأضواء التوحيد والعرفان ، وتنظيف ضمائرنا بسلسال النيات الحسنة ، والطويات الصالحات ، وتطهير ظاهرنا بسلسبيل الأعمال النافعة والطاعات المنجيات ، وعلى رسوله أفضل الصلوات ، وأكرم التحيات ، وعلى آله وأصحابه المتأدبين بآدابه ، وبعد : فلمّا طال ما نال إليه الآمال ، وامتد ما اشتد من حولان ما في البال ، من ترتيب : كتاب الأشباه ، ليحصل على خفاياه الانتباه ، لكن الأول والثالث من فنون السبعة لم يكن لهما ثالث في غاية الحسن ومزيد الرفعة لكونهما في طور فائق ، لم يتعرض به سابق ، فما جرأت إلى تشتيت مسائلها فُرادى . . . ونظمته على قسمين : قسم : في الأصول والوسائل ، وقسم : في الفروع والمسائل ، وعينت الأول والثالث من الفنون أولاً ، ورتبت ما بقي لعنان الجديد إليه ثانياً ، وجعلته ثانياً ،

= قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : الأشباه والنظائر في الفروع للفقيه الفاضل زين الدين بن إبراهيم المعروف : بابن نجيم المصري الحنفي ، المتوفى بها سنة ٩٧٠ هـ ، وهو مختصر مشهور ، أوله : (الحمد لله على ما أنعم . . . إلى آخره) . . . وممن رتب (الأشباه) أيضاً : مولانا محمد المعروف بالصوفي ؛ المتوفى ؛ جعله على قسمين : قسم : في الأصول والوسائل ، وقسم : في الفروع والمسائل ، وسماه : (هادي الشريعة) ، أوله : (لله الحمد على إنارة عوالم قلوبنا . . . إلخ) . والشيخ : محمد الشهير : بخويش خليل الرومي (القلنبكي) . ذكر فيه : أنه كان في خدمة شيخ الإسلام : جوي زاده وبستان زاده منذ ثلاثين سنة ، فرتب : غير الفن الأول والفن الثالث بناء على أنهما غير قابل للترتيب .

وفرغ سنة ألف ، أوله : (لله الحمد على إنارة عوالم قلوبنا بأنوار شموس الإيمان . . . إلخ) .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٩٩ ـ ١٠٠ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩ .

(١) MUHAMMED es- SOFİ .

ورد اسم المؤلف في فهارس آل البيت الصادرة في الأردن : خويش خليل= محمد الرومي القلنبكي : (٢ : ٣٥٠) ٢٩٠ ، (٢ : ٥٣٤) ٦٢٠ . وهٰذا الخطأ الشائع مصدره خطأ مطبعي في كشف الظنون . ويستدل من مقدمة الكتاب على أن مؤلفه كان من معاصري أمير المؤمنين السلطان مراد الثالث ؛ الذي تسلطن من سنة ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م حتى سنة ١٠٠٣هـ١٥٩٥م . وهو ابن السلطان سليم الثاني ؛ تسلطن سنة ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م . ابن السلطان سليمان القانوني ؛ تسلطن سنة ٩٢٦هـ/ ١٥٢٠م . ابن السلطان سليم الأول ؛ تسلطن سنة ٩١٨هـ/ ١٥١٢م . ابن السلطان أبايزيد الثاني ؛ تسلطن سنة ٨٨٦هـ/ ١٤٨١م . ابن السلطان محمد الفاتح تسلطن سنة ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م . ابن السلطان مراد الثاني تسلطن سنة ٨٢٤هـ/ ١٤٢١م . ابن السلطان أبايزيد الأول ؛ تسلطن سنة ٧٩١ ـ ٨٠٤هـ . ابن السلطان مراد الأول تسلطن سنة ٧٦١هـ/ ١٣٦٠م . ابن السلطان أورخان تسلطن سنة ٧٢٦هـ/ ١٣٢٦م . ابن السلطان عثمان الأول تسلطن سنة ٦٩٩ هـ/ ١٢٩٩م ، وولد سنة ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م .

وقد ذكرت ما في الأصول في القسم الثاني أيضاً فيما فيه يتوقع ؛ لكونه مما إن كرّرته يتضوّع ، وما اكتفيت بالتنبيهات على مسائل الفن الأول في صدر كل كتاب ، وذكرت مسائل الفن الثالث في رتبته لكل من الطلاب ، وما أقدمت على هـٰذا العمل الأحرى إلا بعد ما أُمرتُ مرّة بعد أُخرى ، وبعد ما تفقهت بخدمة المشايخ الكرام ، من العلماء الأعلام ، وتبينت فيه بعون الخالق ما أحاله المؤلف الحاذق ؛ إلى الشرح الفائق ، والبحر الرائق ؛ من المنافع والمرافق . . . وظهر في صحيفة الأعمال بالتسطير في السنة الألفية من الهجرة النبوية ؛ لإظهار الأحكام الشرعية ، سميته : هادي الشريعة ، بتسمية بريعة ، وقد كان ما كان ، في دولة السلطان ابن السلطان ، السلطان مراد خان ابن السلطان سليم خان ؛ مفخر نسل عثمان خان ، أشرق بنور الشريعة في المشرقين ، وهو ظلُّ الله في الخافقين ، لله الحمد ، فالحمد ثم الحمد على صلاح السلطان وحُسن العهد . . . شكراً على صدور هـٰذا العمل الجزيل ، بعناية الملك الجليل ؛ على يد هـٰذا العبد القليل : الشيخ محمد الشهير بخويش خليل الرومي الحنفي القلم بكي ، خادم شريعة الرسول المكي . . . القسم الأول في الأصول والوسائل ، وهو مشتمل على فنين ، الفن الأول : في الأصول والقواعد ، وهو مرتب على نظم المصنف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ؛ بلا تغيير ولا تحريف . . .

آخره : . . . وَفِي آخِرِ تَلْقِيحِ الْمَحْبُوبِيّ ؛ قَالَ الْحَاكِمُ الْجَلِيلُ : نَظَرْت فِي ثَلَثِمِائَةِ جُزْءٍ مِثْلِ الأَمَالِي ، وَنَوَادِرِ ابْنِ سِمَاعَةَ ؛ حَتَّى انْتَقَيْت كِتَابَ الْمُنْتَقَى ، وَقَالَ حِينَ أُبْتُلِيَ بِمِحْنَةِ الْقَتْلِ بِمَرْوَ مِنْ جِهَةِ الأَتْرَاكِ : هَـٰذَا جَزَاءُ مَنْ آثَرَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ ، وَالْعَالِمُ مَتَى أَخْفَى عِلْمَهُ ، وَتَرَكَ حَقَّهُ خِيفَ عَلَيْهِ أَنْ يُمْتَحَنَ بِمَا يَسُوءُهُ . وَقِيلَ : كَانَ سَبَبُ ذَٰلِكَ أَنَّهُ لَمَّا رَأَى فِي كُتُبِ محمد مُكَرَّرَاتٍ وَتَطْوِيلاتٍ خَنَسَهَا وَحَذَفَ مُكَرَّرَهَا ، فَرُئِي محمد رَحِمَهُ اللهُ تعالى فِي مَنَامِهِ فَقَالَ : لِمَ فَعَلْت هَـٰذَا بِكُتُبِي ؟ فَقَالَ : لأَنَّ فِي الْفُقَهَاءِ كَسَالى فَحَذَفْت الْمُكَرَّرَ ، وَذَكَرْت الْمُقَرَّرَ تَشهيراً . فَغَضِبَ وَقَالَ : قَطَعَك اللهُ كَمَا قَطَعْت كُتُبِي . فَابْتُلِيَ بِالأَتْرَاكِ حَتَّى جَعَلُوهُ عَلَى رَأْسِ شَجَرَتَيْنِ فَتَقَطَّعَ نِصْفَيْنِ ؛ رَحِمَهُ اللهُ تعالى .

قال المصنف رَحِمَهُ اللهُ تعالى : وَهَـٰذَا آخِرُ مَا أَوْرَدْنَاهُ مِنْ كِتَابِ الأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ فِي الْفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ الأَعْظَمِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللهُ تعالى عَنْهُ وَأَرْضَاهُ ، الْجَامِعِ لِلْفُنُونِ السَّبْعَةِ الَّتِي وَعَدَنَا بِهَا فِي خُطْبَتِه ؛ الْفَرِيدِ فِي نَوْعِهِ ؛ بِحَيْثُ لَمْ أَطَّلِعْ لَهُ عَلَى نَظِيرٍ فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمْ اللهُ تعالى .

وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْهُ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الآخرَة ، سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَتِسْعِمِائَةٍ/ ١٥٦٢م ، وَكَانَتْ مُدَّةُ تَأْلِيفِهِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ مَعَ تَخَلُّلِ أَيَّامِ تَوَعُّكِ الْجَسَدِ ، وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى التَّمَامِ ، وَعَلَى نَبِيِّهِ أَفْضَلُ الصَّلاةِ وَالسَّلامِ ، وَصَحْبِهِ الْبَرَرَةِ الْكِرَامِ ، وَتَابِعِيهِ بِإِحْسَانٍ إلى يَوْمِ الْقِيَامِ .

ولا يخفى على أهل العلم أن مُراده مجرد ذكر ما وقع ، وإلا فهـٰذا التأليف بتلك المُدة لا يُستبعد من أمثاله قطعاً . تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب .

ملاحظات : تاريخ التأليف : سنة ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩١م . **الوضع العام** : يوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة مجدول باللون الأحمر ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، خطّ التعليق الواضح ، وعليه تملك أبي الخير أحمد[١] ، وتملك مُستكتبه ... المصري الحنفي . وقف راغب پاشا .

[٥٣١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٥٧ . / **عثماني مطبوع** .

عُنْوَانُ المطبوع : ترجمة شرح السير الكبير (للإمام محمد)[٢] .

المؤلف : محمد منيب بن محمد سعيد العينتابي ، خوجه ، دباغ زاده ت ١٢٣٨ هـ/ ١٨٢٣ م[٣] .

عَدَدُ الصفحات : ٧٣٩ .

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٥٦ .

(٢) TERCÜME- i SİYER- i KEBİR .

بدأ ترجمته سنة ١٢١٠ هـ/ ١٧٩٥م ، وأتم الترجمة ثم راجعه وبيضه وهذّبه سنة ١٢١٣ هـ/ ١٧٩٩م . وطبع في الآستانة سنة ١٢٤١ هـ/ ١٨٢٥م ، وقُرر تدريسه للجيش العثماني ، ثم طبع في مجلدين سنة ١٢٤٤ هـ/ ١٨٢٨م ، بتشجيع من العساكر المحمدية المنصورة التي شكلها أمير المؤمنين السلطان عدلي محمود الثاني بن السلطان عبد الحميد الأول الذي قام بالقضاء على الإنكشاريين الباطنيين الفاسدين .

(٣) AYINTABİ HACE MUHAMMED MÜNİB .

محمد بن محمد العينتابي ، الرومي ، الحنفي ، الملقب بمنيب ، ت١٢٣٨ هـ/ ١٨٢٣ م ، فقيه ، ومؤرخ وشاعر ، وأديب عالم باللغات التركية والعربية والفارسية ، وهو معلم دار الكتب العامرة ، ومن القضاة تولى قضاء الجيش بالأناضول ، وتوفي ببلدة آيدين التركية . من تصانيفه : آثار الحكم في نقش القدم ، والأسئلة والأجوبة في النحو ، وترجمة السير الكبير للإمام محمد بن الحسن الشيباني ، وتعليقات على تفسير البيضاوي ، خلاصة النقول ، سفينة الفصاحة ، الذيل على ذيل دوحة المشايخ لمستقيم زاده : الذيل الثاني على دوحة المشايخ في التراجم ، وفضائل الجهاد ، وخلاصة النقول في الأدب ، وكليات منيب ، ومنشآت منيب ، وتمهيد المولود في مهدي الوجود ، وتيسير المسير في شرح السير الكبير ؛ باللغة العربية ؛ قدمه للسلطان الشهيد سليم الثالث ، المقامة الولادية والمقالة الميلادية ، وميزان سليم في العروض ألفه سنة ١٢٠٣ هـ/ ١٧٨٨م . =

ملاحظات : طبعت في المطبعة العامرة . تاريخ الطبع : ١٢٤١ هـ/ ١٨٢٥م . **الوضع العام** : يتكون محتوى الكتاب من قسمين ، القسم الأول ٣٥٧ صفحة ، والقسم الثاني ٣٧٣ صفحة ، وقف راغب پاشا .

[٥٣٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٥٨ . / **عثماني** .

عنوان المخطوط : عماد الإسْلام في ترجمة عمدة الإسْلام (لعبد العزيز الفارسي)[١] .

المؤلف : عبد الرحمٰن بن يوسف الأقسرايي ، جمال الدين ، الحنفي ، وفاته بعد ٩٥٠هـ/ ١٥٤٣م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣١٠ ، الورقة (١٣٥ × ٣٠٦) الكتابة (١٢٤ × ٢١٦) **عدد الأسطر** : (١٧ ـ ٢١) .

أوله : هٰذا كتاب عماد الإسْلام . قوله تعالى : ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ يا من شأنه تكوين العالم بالتربية والتدبير وترزيقهم مع الإضافة والتقدير ومالك أمورهم يوم العبوس القمطرير ، ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ، على وصول العين والعيان وإفادة ما أفضته في الروح بالبيان ، ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ جناب عزّك في جوار قُدسك ، ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ الذين رددتهم في سِجْن الطبيعة إلى أسفل السافلين ، ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ طريق الوصول إلى الجناب ،

= انظر : عثمانلي مؤلفلري : ٢/ ٣٤ ـ ٣٦ ، هدية العارفين : ٢ : ٣٥٩ ـ ٣٦٠ ، ومعجم المؤلفين : ١١/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧ . ووفاته فيه ١٢٣٤ هـ/ ١٨١٩ م ، وهو خطأ .

(١) İMADÜ'l- İSLAM TERCÜME- i UMDETİ'l- İSLAM .

ألفه عبد العزيز بن يوسف باللغة الفارسية سنة ٨٥٠ هـ ، وترجمه الآقسرائي ، ثم طبع في الآستانة سنة ١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣م ، وسنة ١٣٩٦ هـ/ ١٩٧٦م .

(٢) AKSARAYİ İMAMÜDDİN ABDURRAHMAN b. YUSUF .

عالم فقيه أديب عثماني . كان يدرّس صحاح الجوهري من حفظه في مدرسة زنجيرلي العثمانية . ومن تصانيفه : حاشية على الكشاف للزمخشري ، وشرح الغاية القصوى للبيضاوي ، ورسالة في جواز الدوران والسماع ، وشرح الإيضاح في المعاني ، وشرح التلخيص ، والأربعون حديثاً ، وشرح مجمع البحرين لابن الساعاتي ، وحاشية على ملتقى الأبحر ، وشرح موجز القانون المسمى بحل الموجز ، وشرح اللباب المسمى بكشف الإعراب .

انظر : عثمانلي مؤلفلري : ١/ ٢٦٥ .

المغلوق عليهم الباب، (آمين)، وأنت تجيب المضطرَّ إذا دعاك، وتكشف السوء إذا ناداك، فَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، السارين الجود والوجود المنكرين المشاهدةَ والشهود... عرب عربا فُصحالري بر معنايء معقولي خارجدن بر محسوس تشبيه إيدرلركبي مُخاطبلرينه زياده فهم أوله بس مبارك حديثك إسلام معقول إستعارهء مكنية أسلوب أوزرينه بيت محسوسه تشبيه أولدغندن، بو معنا فهم اولندكه حديثك ذكر أولنان أحكامدن برسن ترك إيدنه مسلم دنلميه؛ زيراكي مُشبه به أولان بيت دورت...

آخره:... أميددركي حق تعالى جمله مزي وجمله أهل إيماني شيطان إنسي وشيطان جني شرندن كند وحفظ وأمانندە قيله، طوغرو يولدن ايرميه، رضوان أكبردن محروم ايلميه، بو دعالر قبول أولمغيجون ديذار احددن وشفاعت أحمددن محروم أولميه، عليه الصلاة والسلام وعلى آله الكرام... في معنى الحديث. والله أعلم، نبهنا الله وإياكم عن نومة الغافلين، وجعلنا وإياكم في زمرة الفائزين، آمين، يا رب العالمين. تمت ترجمة الكتاب بعون الله الملك الوهاب، الحمد لله على خير الإتمام، والصلاة على خير البرية والسلام، كتبته ترجمة تذكرة وصية توصية ذكرى لأولي الألباب.

هٰذا هدى ربّ الأنام

هٰذا سراج في الظلم ... هٰذا هو محض الكرام
بشرى لنا حُسن مآب ... هٰذا لِذِكرٌ للأنام
هٰذا المفرح في الكرام ... يا ربّ اجعل في القيام

أجدى لنا غير حساب.

تاريخ: عماد الإِسْلام، في ترجمة عمدة الإِسْلام. قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَذِكۡرٌ ﴾[1]، الساعة... تمت تمام بعون الله الملك المنان، اللهم اغفر لكاتبه ولقارئه ولمن نظر فيه ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات...

تمام أولدى عماد الدين ... خدانك لطف وعونيله
لذكر دو شدي تاريخي سنة ... ثمانه عشره وألف

تم.

(١) قال الله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَذِكۡرٌ لَّكَ وَلِقَوۡمِكَ وَسَوۡفَ تُسۡـَٔلُونَ ﴾ سورة الزخرف، الآية: ٤٤.

تحريراً في أواخر ربيع الأولي كتبه الحقير الفقير حسين بن بالي[١]، غفر الله له ولهما ولأستاذيه، أولكي عماد الإِسْلام، تمام أولندى. تقبل الله له، الشفيع يوم القيامة. م.

ملاحظات: الناسخ: حسين بن بالي[٢]. **تاريخ النسخ**: سنة ١٠١٨ هـ/ ١٦٠٩م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ الواضح النفيس المضبوط بالحركات أحياناً، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، والآيات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها، والغلاف جلد عثماني، وقد تم تدوين مصادر ومراجع المؤلف في آخر المخطوط، كما تم تدوين مصادر ومراجع المترجم أيضاً. وقف راغب پاشا.

[٥٣٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤٥٩. / عثماني

عنوان المخطوط: ترجمة ملتقى الأبحر[٣].

المؤلف: محمود بن وهاب الحميدي كان حيّاً سنة ١٠٦٦ هـ/ ١٦٥٦م[٤].

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٤٧، الورقة: ٢٤٩ × ١٥٠ ـ ١٦٣ × ٠٨٢، **عدد الأسطر**: (٢٧ ـ ٢٩).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، وَبِهِ نَسْتَعِين. حمد شول اللهه اولسونكه بيزه توفيق ويردي، دين ده فقيه وعالم اولمغه، وصلاة وسلام خلقنك خيرلوسي اوزرينه اولسونكه عالملره رحمت ايجون مبعوثدر، ودخي محمد آل وأصحاب وتابعين وعلماء عاملين اوزرينه اولسون رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

وبعد: بو فقير وحقير محمود بن وهّاب الحميدي ايدركه؛ إبرهيم حلبي نك؛ مُلتقى الأبحر نامنده اولان كتابي غايت مستعمل اولوب، وناس قاتنده مرغوب بر كتاب اولمق ايله بعض أحباب دن، ومحتملن اونه كمسه تركي لسان اوزرنيه تحت اللفظ ترجمه ايلماسنى التماس ايديلر... الحمد لله: حمد الله ايجوندر. الذي: اويله الله كه. وفّقنا: بيزه توفيق ويردى. للتفقه في الدين: دينده فقيه وعالم اولمغه...

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٦٨٥.

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ٦٨٥.

(٣) TERCÜME- i MÜLTAKAÜ'l- EBHUR.

انظر؛ كشف الظنون: ٢/ ١٦٦٦ ـ ١٦٦٧.

(٤) HAMİDİ MAHMUD b. VEHHAB.

آخره : . . . أولسون . وعلى التابعين : ودخى صلاة وسلام تابعلري أوزرينه أولسون . إلى يوم الدين : قيامت كونده دك . والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب .

وبو كتاب جليل الشان ترجمه إيدن فقير وحقير : محمد دخي دير بو ترجمه تمام اولدي . مبارك ذي الحجه آينك اون اوجنجي كونده كه ، عيد أضحى نك اوجنجي كوني در . ضحى وقتنده بيكْ التمش التي سنه سنده (١٣ ذي الحجة سنة ١٠٦٦هـ/ ١٦٥٦م) الله تعالينك لطف ، وإحساني وعوني ايله ، وبو فقير بضاعه سي بوغيكن ، وترجمه اتمكه لايق دكل ايكن بعض أحباء وأصدقاء إلحاح وإبرام اتمك ايله مباشرت ايلدي ؛ ونه حال ايسه إتمام دخي ميسر اولدي ، والعذر عند كرام الناس مقبولدر ، بو ترجمه دن منتفع اولان طالبلر ، وضعيف حاللولردن استدعا ومطلوب اولان اولدركه ترجمه ايدن ؛ فقير خير دعالرندن محروم اتميوب ياد ايده لر ؛ وبو ترجميه سبب اولان محب صادقي دخي ياد ايده لر . وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب .

ملاحظات : **تاريخ النسخ** : سنة ١٠٦٦ هـ . **الوضع العام** : يوجد في أوله فهرس في عشرة صفحات جَداوله مرسومة باللون الأحمر ، خطّ النسخ ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر ، والمتن مكتوب باللغة العربية ومميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك السيد الحاج محمد عطاء الله بن حسين (مكة مكرمة بولنان عساكر نظاميه قلمجه جيسي) ، سنة ١٢٦٧ هـ/ ١٨٥٠م ، ووقفه على مكتبة راغب پاشا سنة ١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٥م . وقف راغب پاشا .

[٥٣٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٦٠ .

عنوان المخطوط : تنوير الأبصار وجامع البحار[١] .

المؤلف : محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد الخطيب

(١) TENVİRÜ'l- EBSAR ve CAMİU'l- BİHAR .

انظر ؛ كشف الظنون : (١/ ٥٠١) .

طبع في القاهرة سنة (١٣٢٢هـ) .

انظر : وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٧٧٨ ـ ٧٨٤ . ومعجم المطبوعات العربية ، لسركيس : (١/ ٦٤٢) . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١/ ٢٥٩ .

التُّمُرْتاشي ، الغزّيّ ، الحنفي ، شمس الدين ، أبو عبد الله (ت١٠٠٤هـ/ ١٥٩٦م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٥ ، الورقة : ٢٠٨ × ١٢٢ ـ ١٥٠ × ٥٩ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : كتاب تنوير الأبصار . بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذي أحكم أحكام الشرع الشريف وأعلا مناره ، وأعز مَن قام بأعبائه وأعلا مقداره ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي ضاعف الله فخاره ، وأخصَّ بالزيادة أعوانه وأنصاره ، وبعد : فيقول الواثق بمولاه ؛ محمد بن عبد الله : لما رأيتُ الهِمَمَ مائلَةً إلى المُختصرات المضبوطة ،

(١) TEMURTAŞİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. ABDULLAH b. ŞAHABEDDİN . التمرتاشي (٩٣٩ ـ ١٠٠٤ هـ/ ١٥٣٢ ـ ١٥٩٦ م) ، الغزي ، الحنفي المذهب رأس الفقهاء في عصره . كان إماماً فاضلاً كبيراً حسن السمت جميل الطريقة قوي الحافظة كثير الاطلاع ، وبالجملة فلم يبق في آخر أمره من يساويه في الدرجة ، أخذ ببلده أنواع الفنون عن الشمس محمد بن المشرقي الغزي مفتي الشافعية بغزة ، ثم رحل إلى القاهرة أربع مرات آخرها في سنة ثمان وتسعين وتسعمائة ، وتفقه بها على الشيخ الإمام زين بن نجيم صاحب البحر ، والإمام الكبير أمين الدين بن عبد العال ، وأخذ عن المولى علي بن الحنائي قاضي القضاة بمصر ، ورجع إلى بلده وقد رأس في العلوم ، وقصده الناس للفتوى .

وألف التآليف العجيبة المتقنة منها : كتابه تنوير الأبصار وهو متن في الفقه جليل المقدار جم الفائدة دقق في مسائله كل التدقيق ، ورزق فيه السعد فاشتهر في الأفاق ، وشرحه هو الشرح المسمى : بمنح الغفار وهو من أنفع كتب المذهب . واعتنى بشرحه جماعة منهم : العلاء الحصكفي مفتي الشأم ، والملأ حسين بن إسكندر الرومي نزيل دمشق ، والشيخ عبد الرزاق مدرس الناصرية الجوانية بدمشق ، وكتب عليه شيخ الإسْلام بالديار الرومية وهو المولى محمد الأنكروي كتابات في غاية التحرير والنفع ، وكتب على شرح مؤلفه : شيخ الإسْلام خير الدين الرملي حواشي مفيدة .

وله من التآليف : الأحكام المتعلقة بالقضاة والحكام ، وإعانة الحقير شرح زاد الفقير . وتحفة الأقران أرجوزة في الفقه . وتنوير الأبصار وجامع البحار في الفروع . ورسالة في التنصيص على العدد . ورسالة في دخول الحمام . ورسالة القضاء ، ورسالة في المسح على الخفين . ورسالة في النقود . ورسالة في النكاح . ورسالة في الوقوف . ورسالة النفائس في أحكام الكنائس . شرح بدء الأمالي . شرح العوامل للجرجاني . وشرح القطر . وشرح كنز الدقائق . وشرح المنار للنسفي في الأصول . وشرح مختصر المنار أيضاً . وشرح الوقاية في الفروع . عصمة الأنبياء . وعقد الجواهر النيرات في بيان خصائص الكرام العشرة الثقات . وفرائض التمرتاشي . وكتاب الوصول إلى قواعد الأصول . ومسعف الحكام على الأحكام . ومشكلات المسائل . وشرح المشكلات . ومعين المفتي على جواب المستفتي . ومنح الغفار شرح تنوير الأبصار . ومنظومة في التصوف . وشرح المنظومة . ومواهب المنان شرح تحفة الأقران وغير ذٰلك .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٥٠١ ، و : ٢/ ٩٤٦ ، ١٦٧٦ ، ١٧٤٦ ، ١٩٧٤ ، وإيضاح المكنون : ١/ ٣٦ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٥٧٠ ، و٢/ ١٠٦ : وهدية العارفين : (٢/ ٢٦٢) ، والفهرس الشامل الأردني ؛ الفقه وأصوله : (١ : ٢١٧) ٧٩٠ ، (١ : ٤٩٧) ١٥٥٥ ، (١ : ٥٦٨) ١٧٩٤ ، (٢ : ٣٦٠) ٣١٤ ، (٢ : ٥٣٦) ٦٢٨ ، (٢ : ٥٩٥) ٨٤٣ ، (٢ : ٨٤٠) ١٦٣٩ ، (٣ : ٢٩٧) ٧٠٤ ، (٣ : ٣٣٩) ٣٩ ، (٣ : ٥٨٦) ٥٨٢ ، (٥ : ٢٨٧) ٧٠١ ، (٥ : ٨١٧) ١٦٨١ ، (٦ : ٢٧٦) ٣١٠ ، (٧ : ١٢٧) ٢٩٤ ، (٨ : ٥٥) ١٩٦ ، (٩ : ٤٤٨) ٩٣٩ ، (٩ : ٥٧٩) ١٤٣٧ ، (٩ : ٦٢٣) ١٦٢٥ ، (١٠ : ١٠٢) ١٦٧ ، (١٠ : ٤٨٠) ٨٨٨ ، (١٠ : ٧٥٤) ١٤١٧ ، (١١ ، ٥٥٢) ٢٦٩ . وخلاصة الأثر ٤ : ١٨ ـ ٢٠ ، وجامع كرامات الأولياء : ٢ : ٣٥٠ . وخلاصة الأثر ٤ : ٢٠ . والأعلام للزركلي (٦/ ٢٣٩) . معجم المؤلفين الطبعة القديمة : (١٠/ ١٩٦ ـ ١٩٧) . والطبعة الجديدة : (٣/ ٤٢٧) ، GAL, II, 311; SII, 427 .

راغِبَةً بالكُلِيَّةِ عن الكُتُبِ المبسوطة ؛ أردتُ أنْ أكتُبَ مَتْناً مُشتمِلاً على كثير من مسائل المُتُون المُعتمدة ؛ مُحيطاً بفوائِدَ نفيسة عنها أكثر المُختصرات مُجرّدة ؛ ليكون عوناً لِمَن ابتُلي بالقضاءِ والفَتوى ، وسنداً شديداً لِمَن أراد سلوك سبيل الاستقامة والتقوى ، وَسَمَّيْتُهُ : بتنوير الأبصار وجامع البحار . . . كتاب الطهارة ، سببها : ما لا يحِلّ إلا بها ، وقيل : الحدث والخبث . . .

آخره : . . . باب المخارج . . . وإذا أردت معرفة نصيب كل فريق من التصحيح ، فاضرب ما كان له من أصل المسألة فيما ضربته في أصل المسألة ، يخرج نصيبه ، ثم إذا ضربت سهام كل وارث في المضروب يخرج نصيبه ، وإذا أردت قسمة التركة بين الورثة أو الغرماء ؛ فإن كان بين التركة والتصحيح موافقة ؛ ضربت سهام كل وارث من التصحيح في جميع التركة ، وتعمل كذٰلك في معرفة نصيب كل فريق ، وينزل مجموع الديون كالتصحيح ، وينزل كل دَيْن كسهام وارث ، ومَن صالح مِن الورثة أو الغرماء على شيء معلوم منها طرح ، ثم قسّم الباقي على سِهام مَن بقِي مِنهم . والله أعلم . تمت النسخة بِمَنِّهِ وعِنايتِهِ .

نجز بقلم الفقير إليه سبحانه : صالح بن مصطفى المنفصل عن مدرسة يعقوب پاشا[١] . حرر في اليوم الخامس عشر من شهر رمضان المبارك في سنة سبع وسبعين وألف بعد الهجرة النبوية ، عليه أفضل التحية ، في بلدة قسطنطينية المحمية .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة . **الناسخ** : صالح بن مصطفى . **تاريخ النسخ** : سنة ١٠٧٧ هـ/ ١٦٦٧م . **الوضع العام** : **الخط** : تعليق نفيس . في أوله فهرس جداوله مُذَهَّبة في عشر صفحات . لوحته مُذَهَّبة وملونة . وكافة العناوين مكتوبة باللَّون الأحمر ، وإطارات جميع الصفحات مُذَهَّبة . والغلاف جلد عثماني مُذَهَّب . وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة منقولة من شروح الكتاب ، وقف راغب پاشا .

[٥٣٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٦١/ ١ .

عنوان المخطوط : تنوير الأبصار وجامع البحار[٢] .

(١) انظر : الرقم الحميدي : ٧٩٩ .

(٢) TENVİRÜ'l- EBSAR ve CAMİU'l- BİHAR .

انظر الرقم الحميدي : ٤٦٠ .

المؤلف : محمد بن عبد الله التُّمُرْتاشي ، الحنفي (ت ١٠٠٤هـ/ ١٥٩٦م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٣ ، الورقة : ١٩٦ × ١١٧ ـ ١٥١ × ٠٥٧ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٦٠ .

والله سبحانه وتعالى أعلم . وَصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل ، قد تم تبييضه في يوم الأحد في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وتسعمائة من الهجرة النبوية .

نجزت بحمد الله وعونه ، وحسن توفيقه في العشر الخامس ، من العشر الثالث ، من السدس الأول ، من العشر السادس ، من العشر السابع ، من المائة التي بعد الألف من هجرة مَن له العز والشرف .

وابتدأت في العُشر الأول من العَشر الأول ، من السدس الأول ، من النصف الأول ، من العُشر السادس ، من العَشر السابع ، من المائة التي بعد الألف من الهجرة النبوية ، عليه أفضل التحية .

الكتابة خمسة وعشرين يوماً . وأنا الفقير إلى كرم المعبود : محمد بن مصطفى بن محمود ، العريف بحاجب زاده ، نال في الدارين ما أراده . . .

اعلم أنّ القائل : قسّم الشهر أولاً إلى أقسام . القسم الأول : من واحد إلى عشرة . والقسم الثاني : من أحد عشر إلى عشرين . والقسم الثالث من أحد وعشرين إلى ثلاثين .

وعيّن القسم الأول : العَشر الأول بفتح العين . والقسم الثاني : العشر الثاني ؛ كذٰلك بفتح العين . والقسم الثالث : العَشر الثالث ؛ كذٰلك بفتح العين . ففي كل قسم من هٰذه الأقسم الثلاثة عُشرٌ بضمّ العين ؛ عشر مرات ، فكل عُشر بضم العين لا يتخصّص إلا بالتوصيف ، فيوصف بالأوّل والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر ، فإذا عرفت هٰذا يكون تاريخ فراغي من كتابة هٰذا الكتاب : في اليوم الخامس والعشرين من المحرم ، لسنة ست وستين وألف . وتاريخ الابتداء في غرة ذٰلك المحرم للسنة المزبورة ، فيكون مدة الكتابة ؛ خمسة وعشرين يوماً .

(١) TEMÜRTAŞİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. ABDULLAH b. ŞEHABEDDİN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٦٠ .

قابلتُ وصحّتْ من الأول والآخر ، فإن وجد فيها خطأ ، فلا بأس به ؛ لأنه كم ترك الأول للآخر . وأنا الفقير إلى إلى واهب السعادة : محمد المعروف بحاجب زاده .

ملاحظات : يوجد في أوله نصّ من نصوص التاريخ بالكسور لابن كمال پاشا رحمه الله ؛ قال فيه : تمت كتابة الكتاب ؛ بعون الله الملك الوهّاب ، في يوم الجمعة ، وهو العشر التاسع ؛ من الثلث العاشر ، من السدس العاشر ، من النصف الأول ، من العشر السادس ، من العشر الثالث ، من العشر العاشر ، من الهجرة النبوية الهلالية .

من استخرج هٰذا التاريخ ؛ وبلغ المرام ، فقد قدر على شيء لم يقدر عليه أكثر الناس من العلماء العظام .

بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وَبِهِ نَسْتَعِين . قد وقع الفراغ من التقرير . بعون الملك القدير ؛ بتاريخ النصف الأول من الخمس الخامس .

اعلم أن القائل : قسّم يوم الفراغ باعتبار الساعة إلى خمسة أقسام ، واليوم عشر ساعات ، فالمراد من الخمس : الخامس من الساعتين الأخيرتين من ذٰلك اليوم . فنصفه الأول الساعة التاسعة .

فلو قال : بتاريخ العشر التاسع لكان أظهر ، وجه العدول منه إلى ما ذكره غير ظاهر سوى زيادة الإلغاز ، ولعمري أنه بادر . من **السبع السابع** : أراد به آخر اليوم من الأسبوع ، وهو يوم السبت باعتبار ابتداء الأحد ؛ فحاصله : بتاريخ الساعة التاسعة من يوم السبت . من **العشر الخامس** ؛ **من الثلث الأول من الشهر** : وهو عشرة أيام باعتبار انقسام الأيام إلى عشرة أقسام ، فعشره الخامس : اليوم الخامس منه في قوله : من العشر الخامس ؛ بناء نيته . إذ يوم السبت بعينه اليوم الخامس ، وفي البواقي تبعيضية ، وفي بعض النسخ : بالعشر الخامس ، وهو سهو لفظاً ومعنىً على ما لا يخفى على المتفطن بأسلوب الكلام . من **النصف الثاني من السدس الخامس** : قسم السنة باعتبار الشهور إلى ستة أقسام ، فكل قسم منها شهران ، ولم يقسم إلى إثني عشر قسماً ؛ إذ لم يوجد في اسم من الكسور الصحيحة بخلاف تقسيم اليوم إلى عشرة أقسام ، فالسدس الخامس باعتبار ابتدائه في المحرم : رمضان وشوال ، ونصفه الثاني شهر شوال . **من العشر الثاني من العشر الثالث** . فقسم الألف إلى عشرة أقسام ، فكل قسم منه مائة ، ثم قسمها إلى عشرة ، فكل قسم منها عشرة . ثم قسمها إلى عشرة ، فكل قسم منها سنة واحدة ، فالمراد من العشر الثاني :

السنة الثانية ، ومن العشر الثالث : العشرة الثالثة ، وهي من عشرين إلى ثلاثين . ومن العشر العاشر : المائة العاشرة ، وهي من تسعمائة إلى الألف ، فحاصل المجموع : قد وقع الفراغ بتاريخ الساعة الأولى من الساعتين الأخيرتين ، من يوم السبت الذي هو اليوم الخامس من العشر الأول من شهر شوال من السنة الثانية من العشر الثالث من المائة العاشرة ، أي : فرغت مدة في الساعة التاسعة من يوم السبت من خامس شهر شوال لسنة اثنتي وعشرين وتسعمائة . تمت الرسالة لمولانا توفيقي عليه الرحمة .

الناسخ : محمد بن مصطفى الشهير بحاجب زاده[١] . **تاريخ النسخ** : سنة ١٠٦٦ هـ/ ١٦٥٥م . **الوضع العام** : في أوله بعض من الفوائد المتنوعة في خمس صفحات ، وبعد هٰذه الصفحات فهرس في خمس صفحات ملونة ومجدولة ، وبعد الفهرس أيضاً بعض من الفوائد في ثلاث صفحات ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة ، خطّ التعليق ، وتوجد في ثنايا الكتاب أوراق طيارة إضافية للتعليقات . والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك محمد بن محمد بن حسين الإِسْلامبولي الشهير بمِيرآلايْ زاده ، سنة ١١٣٣ هـ/ ١٧٢١م ، وتملك محمد الشهير بحاجب زاده . وقف راغب پاشا .

[٥٣٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٦١/ ٢ .

عنوان المخطوط : رسالة في ترجيح البينات[٢] .

(١) محمد بن مصطفى بن محمود الفقيه الحنفي الفرضي المعروف بحاجب زاده الإستانبولي ، وفاته سنة ١١٠٠ هـ/ ١٦٨٨م ، من مؤلفاته المخطوطة : بضاعة الحكام في إحكام الأحكام ؛ في الصكوك ، والفرائض الوافية في ترجمة السراجية ، وهدية المؤمنين الكرام في بيان شرائط الإِسْلام . وقواعد القرآن في تجويد القرآن .

انظر : عثمانلي مؤلفلري : ١/ ٢٨٠ ، وهدية العارفين : ٢/ ٣١٠ ، وإيضاح المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ٢/ ١٨٥ ، ومعجم المؤلفين : ١٢/ ٤ ، ٣٦ .

(٢) RİSALE fi BEYAN AHKAMÜ'l- ARAZİ .

قال حاجي خليفة : ترجيح البينات ، للمولى : محمد بن مصطفى الواني الحنفي ، المتوفى سنة ١٠٠٠ هـ ، وهو : رسالة مفيدة ، وللمولى : الغانم فيه رسالة أيضاً .

انظر كشف الظنون : ١/ ٣٩٨ .

وقال البغدادي : ترجيح البينات للسيد حسن بن الحسن المثنى الحسيني الملقب بصدقي الرومي فرغ منها سنة ١٢٨٩ هـ .

انظر : إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ٢/ ٧١٢ . =

المؤلف : مجهول[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٢/ آ ـ ١٥٣/ ب ، الورقة : ١٩٦ × ١١٧ ـ ١٧٦ × ٨٦ ، **عدد الأسطر** : (٤١) .

أوله : بينة الزوج على أن يكون ثوبه المبعوث إلى امرأته مَهراً وكسوةً أولى من بيّنتها على كونه صِلة أو هدية لها ، وكذا لو أعطاها دراهم ، فقال : هي نفقة ، وقالت : هدية . قاضيخان[٢] ؛ في النفقة . . . بينة الإكراه في البيع والإجارة والصلح والإقرار أولى من بينة التطوّع . أشباه أواسط كتاب القضاء . . .

آخره : . . . بينة الزوج في أصل المهر وقدره أولى من بينة المرأة . ملتقى ؛ في أواخر باب المهر .

ملاحظات : بيّنات مختارة من كتب الفقه والفتاوى . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ العادي ، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٦١/ ١ . وقف راغب پاشا .

[٥٣٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٦١/ ٣ .

عنوان المخطوط : أحكام الأراضي[٣] .

= وهنالك ترجيح البينات لوانقولي . انظر هامش الرقم الحميدي : ٤٧٣ . وجامعة إستانبول : ٤٣٥/ ٤ .

وترجيح البينات لغانم بن محمد البغدادي . ذكره عطائي . انظر الرقم الحميدي : ٥٧٦ ، ٦٢٨/ ٢ . وجامعة إستانبول : ٤٢٣ ، ٩٥٣/ ١ . ١٠٧٥/ ١ . ١٢١٧ .

وترجيح البينات في الفتاوى لخصالي زاده . انظر الرقم الحميدي : ٦٢٨/ ١ . وجامعة إستانبول : ٩٥٣/ ٢ . ومخطوطات المسجد الأقصى في القدس : ٣/ ١٠٧ .

وترجيح البينات لرحمة الله أفندي . انظر الرقم الحميدي : ٦٢٨/ ٤ .

وترجيح البينات على الإجمال ، انظر الرقم الحميدي : ٦٢٨/ ٣ . وترجيح البينات لصدقي الرومي . انظر هامش الرقم الحميدي : ٦٢٨/ ٣ .

(١) ŞEYH AHMED er- RUMİ .

(٢) انظر : الرقم الحميدي : ٥١٨ .

(٣) RİSALE fi BEYAN AHKAMÜ'l- ARAZİ .

توجد منها مخطوطة في مكتبة المتحف العراقي/ بغداد : ٣٢٥٨ ، وفي طرابلس ليبيا الأوقاف : ١٢٤ .

نسبت لأحمد بن محمد الرومي في فهرس آل البيت ، وهـٰذا خطأ شائع لأن وفاة الرومي المذكور سنة ٧١٧ هـ ، ومؤلف هـٰذه الرسالة ينقل عن السيوطي المتوفى سنة (ت٩١١هـ ١٥٠٥م) .

وهنالك رسالة اسمها : الأحكام المرعية في الأراضي الأميرية ، ومؤلفها : أحمد عارف حكمت بن إبراهيم عصمت ابن إسماعيل رائف پاشا الرومي مفتي الإسْلام الحنفي ولد سنة ١٢٠٠ وتوفي سنة ١٢٧٥ هـ . وهـٰذه المخطوطة كتبت سنة =

المؤلف: أحمد بن محمد الرومي ت ٧١٧ هـ/ ١٣١٧م[١].

عدد الأوراق وقياساتها: ١٥٤/ ب ـ ١٥٧/ ب، الورقة: ١٩٦ × ١١٧ ـ ١٧٦ × ٨٦، **عدد الأسطر**: (٤٥).

أوله: أما بعد: حمد الله، والصلاة على رسول الله، وعلى آل رسول الله، فاعلم أن الأراضي على ما ذكر في فتاوى قاضيخان[٢]؛ نوعان: عشرية وخراجية. أما العشرية: فأرض العرب كلها وحدودها مذكورة في كتب الفقه، وكذا كل أرض أسلم أهلها، أو فتحت عنوة وقسمت بين الفاتحين فهي عشرية أيضاً إلا البصرة، فإنها عشرية مع أنها كانت من جملة أراضي العراق، وفتحت عنوة، وأقر أهلها عليها، وكان القياس أن تكون خراجية لٰكن ترك القياس لإجماع الصحابة على وضع العشر عليها، وكذا مكة مخصوصة منها...

آخره:... فإن الأوقاف؛ على ما أفاده الإمام السيوطي قسمان: قسم ليس مأخذه من استيفاء ما شرط الواقف؛ لكونه مال أجنبي لم يخرج عن ملكه إلا على وجه مخصوص بالشرط المذكور. وقسم مأخذه من بيت المال؛ وهٰذا القسم مبناه على المسامحة والترخص؛ إذ لكل من العلماء وطلبة العلم من الاستحقاق أضعاف ما يأخذونه منه، فإن الأرزاق التي كانت تجري كل عام على الفقهاء من بيت المال عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى زمن المعتصم قد قطعت، فرأى العلماء هٰذه الأوقاف أرصدت لهم من بيت المال عرضاً، أما ما كانوا يأخذونه منه كل عام؛ فرخصوا فيها لأنهم كانوا يأخذون ذٰلك القدر منه من غير عمل يكلّفونه، بل على القيام بالعلم خاصة، فمن كان بهٰذه الصفة يجوز له فيما بينه وبين الله تعالى الأخذ منها، وإن لم يقم بمباشرة ما شرطه الواقف، ومَن لم يكن بصفة القيام بالعلم اشتغالاً يحرم عليه الأخذ منها، وإن باشر ما شرطه الواقف بتقرير السلطان أو نائبه، لأن هٰذا من بيت المال ولا يتحول عن حكمه الشرعي.

= ١٠٦٦ هـ، ولذٰلك فإننا لم نؤكد هوية المؤلف فاقتضى التنويه.

(١) ŞEYH AHMED er- RUMİ.

أحمد بن محمد الرومي، الحنفي. فقيه. من تصانيفه أيضاً: القول الأصوب في الحكم بالصحة والموجب.

انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٣٦٢، وهدية العارفين: ١/ ١٠٤. ومعجم المؤلفين: ٢/ ١٠٢.

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ٥١٨.

ملاحظات: **الناسخ**: محمد بن مصطفى بن محمود الشهير بحاجب زاده. **تاريخ النسخ**: ٢٥ شعبان سنة ١٠٦٦ هـ/ ١٦٥٥م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤٦١/ ١. وقف راغب پاشا.

[٥٣٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤٦١/ ٤/ عثمانية

عنوان المخطوط: رسالة في أقسام الأراضي[١].

المؤلف: محمد بن مُحْيِي الدِّيْن محمد أبو السعود العمادي، ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م[٢].

عدد الأوراق وقياساتها: ١٥٨/ آ الورقة: ١٩٦ × ١١٧ ـ ١٦٨ × ٠٨٨، **عدد الأسطر**: (٤٣).

أوله: حضرت سلطان حضرتلري توفيق رباني وتأييد سبحاني ايله سرير سلطنت شامخة العِمادي، وكرسي خلافت راسخة الأوتادي، جلوس همايونلري إيله تشريف بيوردقلري حوزه حكومت تامة، ودائرة إيالت عامة لرندن مندرج أولان ممالك فسيحة الأكنافده، متمكن وأقاليم سبعهء أطرافدن متوطن أولان طوائف أنام...

آخره: ... بر دن فراغت ايتمد استيوب معرفت سباهي إيله بر كمسنه دن حق قراري بر مقدار أقجه الوب فارغ اولدقده سباهي اول كمسنه يه طابويه ويرسه مشروع ومقبولدر. هٰذا ما أفاده شيخ الإِسْلام مرحوم أبو السعود[٣].

ملاحظات: هٰذه الرسالة صفحة واحدة. ومواصفاتها مطابقة لمواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤٦١/ ١. وقف راغب پاشا.

[٥٣٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤٦١/ ٥/ عثماني.

عنوان المخطوط: رسومه وطابويه متعلق اولان قانوندركه ذكر اولنور [القانون المتعلق بالرسوم والطابو][٤].

(١) RİSALE fi AKSAMÜ'l- ARAZİ.

(٢) EBU's- SUUD MUHAMMED el- İMADİ.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٥٥.

(٣) EBU's- SUUD MUHAMMED el- İMADİ.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٥٥.

(٤) KANUNNAMEİ RESM VA TAPU.

المؤلف : محمد بن مُحْيِي الدِّيْن محمد أبو السعود العمادي ، ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٨ ـ ١٦٥/ آ ، الورقة : ١٩٦ × ١١٧ ـ ١٦٨ × ٠٨٨ ، **عدد الأسطر** : (٣٧) .

أوله : فوت اولان كمسنه نك يرلريني وجايرلريني اوغلي مجانا ضبط ايتمك اوزره حكم شريف ويريلور ، سباهي انكده تمسك يوقدرديه مز ، ولازم دخي دكلدر ، اوغلنه طابو أولماز ؛ ساير أملاك كبي انتقال إيدر . .

آخره : . . . وأكر وقف وميراثه متعلق اولورسه هر نه زمان اولورسه استماع اولنه ديو أمر شريف وارد اولنمشدر . كتبه أبو السعود .

ملاحظات : **الوضع العام** : توجد في آخر الكتاب بعض الفوائد بالعربية والعثمانية في ست صفحات تبدأ بالورقة : ١٦٥/ ب وتنتهي بالورقة : ١٦٨/ آ ، وجميع الصفحات لها إطارات باللون الأحمر ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، خطّ النَّسْخ ، وقف راغب پاشا .

[٥٤٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٦٢ . / **عثماني** .

عنوان المخطوط : جامع الإجارتين[٢] .

(١) EBU's- SUUD MUHAMMED el- İMADİ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٥٥ .

(٢) CAMİU'l- İCARETEYN .

جامع الإجارتين : ينسب هٰذا الكتاب إلى شخصين ، فمخطوطة مكتبة راغب پاشا : (٤٦٢) ، و(٦٣٩/ ٥) تنسب إلى جيوي زاده خواجه سي .

أما مخطوطة مكتبة أسعد أفندي : ٦١٤ ، وبرتو پاشا : ٢١٩ ، وحفيد أفندي : ٩٣ ، ورشيد أفندي : ٢٥٩ ، وفاتح : ٢٢٨٥ ، ولاله لي : ١٢٤٩ ، ولاله إسماعيل : ٨٠ ، ومحمود الثاني : ٣٦٨ ، ومرادية : ٤٦٤١ ، ويحيى توفيق أفندي : (١٥٦) ويوزغات : ٣١١ ، فتنسب إلى محمد عارف بن محمد أمين ؛ مشرب زاده (١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م) .

وقد طبع جامع الإجارتين في إستانبول سنة ١٢٥٢ هـ/ ١٨٣٦ م ؛ منسوباً إلى مشرب زاده .

وقد جاء في إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : « جامع الإجارتين في مسائل الفتوى تأليف محمد عارف بن محمد أمين ، المعروف بمشرب زاده مفتي الإِسْلام ، الحنفي المتوفى سنة ١٢٧٥ هـ/ ١٨٥٨م » .

انظر ؛ ذيل كشف الظنون : ١/ ٣٤٩ . وعثمانلي مؤلفلري : ١/ ٣٨٣ ، ومعجم المؤلفين : ١٠/ ١١٥ .

نسبة الكتاب إلى مشرب زاده فيه إشكال يدل عليه تاريخ مخطوطة يحيى توفيق أفندي : (١٥٦) التي كتبت سنة ١١٥٠ هـ/ م . قبل وفاة مشرب زاده بمائة وخمس وعشرين سنة ، ومخطوطة دار الكتب المصرية ؛ طلعت الفقه الحنفي : (س/ ٥٢٤٩) التي كتبت سنة ١١٥٨ هـ/ ١٧٤٥ م . ورقم : (٥٠) التي كتبت سنة ١١٩٧ هـ/ ١٧٨٣ م .

المؤلف : علي أفندي ، چيوي زَادَه خُوجَه سِي [١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣١٦ ، الورقة : ٢١٣ × ١٣٨ ـ ١٥٩ × ٠٦٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، وبعد معلوم أوله كه أوقافده واقع اولان إجارات صحيحه نك مقتضاي عقدلري اوزرلرينه اجرتلري ؛ مُعجّله ؛ يا مُؤجّله ؛ ويا منجمه ؛ لازم كلوب أكر مسكوت عنهما اولورسه نجه اولور ايدوكي أئمه مجتهدين ؛ رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ؛ بيان ايتدكلري اوزرينه عمل اولنوب ؛ اما معجله ومؤجله مسائلنك ؛ ومقاطعات سورلرينك جوازي ؛ وعدم جوازي ؛ كُتب فقهيه ده تصريح اولنمامش ايدي ... بو فقير دخى على قدر الإمكان تتبع واهتمام ايدوب جمع ايلديكم فتاواى شريفه يي اوج قطعه اعتبار ايدوب ، أولكي قطعه ده إجارتين فتوالريني محلنده الوب اوتوز بر بابا اوزرينه ترتيب ايدوب : جامع الإجارتين ؛ ديو نام ويردم . ايكنجي قطعه ده مقاطعات فتوالريني محلنده اولوب آلتي قسم اوزرينه ترتيب ايلدم . اوجنجي قطعه ده أراضي ميرية فتوالريني جمع ايليوب ؛ يرمي يدي باب اوزرينه ترتيب ايلدم .

قطعه أولى : إجاره معجلة ومءجلة فتوالريدر اولدخى اوتوز بر باب اوزرينه در . اوّلكي باب : إحياى أوقاف بياننده در اولدخى ، ايكي فصل اوزرينه در . اولكي فصل : توسيع مسجد بياننده در . ايكنجي فصل ترميم أوقاف بياننده در . إيكنجي باب : فراغ بياننده اولدخى اوج نوع اوزرينه در ...

آخره : ... كتبه ابو السعود ... كتبه شيخ محمد المفتي ... كتبه عبد الرحمٰن ...

(١) ALİ ÇİVİZADE HOCASI .

اشتهر علي أفندي بتلميذه المفتي : محمد بن إلياس المنتشوي ، الحنفي ، العثماني ، محيي الدين المعروف بجوي زاده « چوي زاده » (ت٩٥٤هـ/ ١٥٤٧م) . مفتي الإسْلام ، توفي في ٤ شعبان سنة ٩٥٤ هـ ، ودفن قرب جامع أبي أيوب الأنصاري في الآستانة . له من التأليف : الإيثار لحل المختار للموصلي في الفروع . حسن القاري في التجويد . مجموعة الفتاوى . وذكره عمر كحالة باسم : محمد بن محمد جوي زاده ، المتوفى سنة ٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م .

انظر : معجم المؤلفين (١٠/ ٢٠٣) . والشقائق النعمانية ، الطبقة العاشرة ؛ ص : ٤٤٦ ـ ٤٤٧ ، وذيل الشقائق للمجدي : ٤٤٧ ـ ٤٤٨ ، وعثمانلي مؤلفلري : ١/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩ ، وهدية العارفين : ٢/ ٢٤٢ ، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرنؤوطي : ٣/ ١٩٠٢ ، والأعلام للزركلي : ٦/ ٤٠ ؛ ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٩/ ٦٦ ، ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة ٣/ ١٣٨ ؛ GAL, SII, 642

الجواب : أولور . بر قريه نك مرعاسندن اخردن عمر وضبط ايلسه زمان مرور اتمشدر ديو دعواسي مسموعه دكلدر دينلمز . بينهء عادله ايله إثبات اولمق مسموعه اولورمي ؟ الجواب : اولور . مرعى خصوصنده زمان مروري دعواسنه مانع دكلدر التمش سنه مقداري ترك اولنان مرعى دعواسنك استماعي حقنده امر عالي صادره اولمشدر . م ، م ، م ، م .

ملاحظات : مخطوطة عثمانية خزائنية نفيسة ، مكتوب في أولها : « اشبو كتاب صحت نصاب مدة العمر خدمات شرعيه ده ممدوح جهان ، ومسائل فقهية ده مشار بالبنان اولوب حضرت أبي أيوب الأنصاري عليه رحمة الباري قضاسندن معزولاً ؛ عازم دار بقا أولان : چوي زاده ، خواجه سي ، وتيمكله ؛ معروف ؛ مرحوم : علي أفنديننك ، جامع الإجارتين ؛ ناميله ، جمع وتأليف بيوردقلري أثر جليلدر » . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ الواضح ، الصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة وملونة ، والعناوين ؛ وكلمة : الجواب ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، والغلاف جلد عثماني ، وقف راغب پاشا .

[٥٤١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٦٣ .

عنوان المخطوط : لوازم القضاة والحكام في إصلاح أمور الأنام[١] .

المؤلف : مصطفى بن ميرزا بن محمد بن ياردم بن سرخان بن مصطفى بن سفر السيروزي ، ضحكي ت ١٠٩٠ هـ/ ١٦٧٩م[٢] .

(١) LEVAZIMÜ'l- KUZZAT ve'l- HÜKKAM fi ISLAH UMURÜ'l- ENAM .

انظر ؛ إيضاح المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ٢/ ٤١٢ ،

وتوجد منه مخطوطة بخط المؤلف في مكتبة شهيد علي پاشا : ٧٣١ ، وفي دار الكتب الوطنية بتونس : ٧١١٤ ، وقلج علي پاشا : ٤٩٥ ، ويني جامع : ٥٤١ ، والمكتبة الظاهرية بدمشق ؛ الفقه الحنفي : ٦٥٩٠ . والغازي خُسْرو/ سراييفو : (١٤٨٢) ، وعاطف أفندي : ١١٦٧ ، ونور عثمانية : ٢٠٥٩ . والأوقاف العامة/ بغداد : ٣٩٠٤ .

(٢) DAHAKİ es- SİROZİ MUSTAFA b. MİRZA b. MUHAMMED YÜRUM b. SARHA .

قال البغدادي : السيروزي : مصطفى بن محمد السيروزي الرومي الحنفي القاضي المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ ، (وهـٰذا التاريخ خطأ) . له : لوازم القضاة والحكام في إصلاح أمور الأنام .

انظر : هدية العارفين : ٢/ ٤٥٤ .

(وقال البغدادي في إيضاح المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لوازم القضاة والحكام في إصلاح أمور الأنام تأليف مصطفى بن محمد السيروزي الرومي الحنفي المتوفى سنة ١٠٩٠ تسعين وألف) . =

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٧٦، الورقة: ٢١٣ × ١٣٠ ـ ١٥٥ × ٧٠، **عدد الأسطر**: (٢٧).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله المنزِّه ذاته عن الشنار، المقدّس صفاته عن العوار، الذي خلق الأكوان والأعيان من العدم، وزيّن بسيط الغبراء بالإنسان... بعد: فيقول أضعف العباد وأحوجهم إلى غفران الله المستعان، مصطفى بن ميرزا بن محمد بن ياردم بن سرحان السيروزي؛ المشتهر بضحكي، أضحكه الله تعالى في الدارين بفضله، وجعله من الفائزين يوم يتفرق المطيع والعاصي بفضله، وغفر له ذنوبه، وستر عليه عيوبه: اعلموا حيّاكم الله؛ وبيّاكم، وهدانا إلى طريقه وإياكم... ولقد ألفيتُ مسائل مشتبكة، ومواضعها كبنات نعشٍ مشتبكة، وكنت برهة من الزمان تصديت إلى جمعها حسب الإمكان بإعمال الخاطر المكدور... فجاء مجموعاً مشتملاً على الحقائق الفقهية، والدقائق النقلية، والفوائد الرائعة، والعوايد الشايعة، موسوماً بمطلوب الفقهاء ومرغوب النبهاء، فلما انقضّت جناح التسويد على بياض روضه ورد عطاش الطلبة بالاستكتاب حول حوضه... وبالغت في جمعه وتأليفه، وترتيبه وترصيفه... فلما تقضى الأمر للتمام، انطوى النشر عن الختام؛ أسميته: لوازم القضاة والحكام في إصلاح أمور الأنام، فالمأمور مِمَّن كتب وإليه نظر إصلاح ما طُبع عليه البشر... باب خيار العيب..

آخره: ... قال الحلواني: تحكيم الحكم شيء يعلم، ولا يفتى به كيلا يتجاسر العوام. والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب. هٰذا آخر ما جمعناه بحول الله وقوّته

= لوازم القضاة والحكام في إصلاح أمور الأنام تأليف مصطفى بن محمد السيروزي الرومي الحنفي المتوفى سنة ١٠٩٠ تسعين وألف.

وقال المحبي في خلاصة الأثر: (مصطفى الشهير بضحكي قاضي العسكر، وفقيه الروم، كان أعجوبة الزمان في الفضل وكثرة الاطلاع على المسائل، وله تآليف في الفقه، ولي قضاء قسطنطينية مرات، ثم ولي قضاء العسكر بروم إيلي في سنة إحدى وثمانين وألف، وكان معتبراً مراعياً لمراسم الطريق مراعاة بالغة بحيث تخرج به مراعاته في بعض الأحيان إلى الهزل والعبث. وبالجملة فقد كان من العلماء الصدور، وكانت وفاته في سنة تسعين بعد الألف بقسطنطينية).

قلتُ: وله أيضا من الكتب: شرح تحفة الشاهدي في اللغة مخطوط بدار الكتب المصرية؛ قَوَله؛ لغة: ٣٩، ودار الكتب الوطنية بتونس: ٥٥٦. ومطلوب الفقهاء ومرغوب النبهاء، مخطوط في مكتبة أسعد أفندي: ٦١٣، والأحمدية بحلب: ٥٣٨، وحسن حسني بتونس: ٥٠٣. ورسالة في الفقه الحنفي مخطوط في مكتبة شهيد علي پاشا: ٢٧٢٥، وخسرو پاشا: ٧٤٨/ ٤.

انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: ٤/ ٣٩٦، والأعلام للزركلي: ٧/ ٢٤١، وعثمانلي مؤلفلري: ١/ ٣٤٥، ومعجم المؤلفين: ١٢/ ٢٨٨.

جمعاً ثانياً في باب خيار العيوب. وأنا أرجو من الله كاشف الكروب، ساتر العيوب أن يتجاوز عنا عثراتنا، ولا يؤاخذنا بما سلف عنا من سيئاتنا، ولا ينظر سوء أعمالنا وعصياننا... وقد انتهى بيان قلم جامعه مصطفى بن ميرزا بن محمد بن ياردم بن سرخان بن مصطفى بن سفر السيروزي، المشتهر بالضحكي، أضحكه الله في الدارين، وذٰلك في اليوم الأحد، غرة أول السنة الجديدة، المحرم الحرام، لسنة خمس وثمانين وألف الهجرية، في دارة الدارة، بمحلة دار الحديث، بمقام الدولة القائمة العالية العثمانية؛ قسطنطنية الموقية، تم بعونه تعالى الملك الأعلى. م، م، م.

ملاحظات: تاريخ النسخ: سنة ١٠٨٥ هـ. **الوضع العام**: خطّ التعليق النفيس، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة، وكافة الصفحات لها إطارات مُذهّبة، والغلاف جلد عثماني مُذهّب من الخارج والداخل، ويوجد في أوله فهرس في عشرين صفحة، وقف راغب پاشا.

[٥٤٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤٦٤.

عنوان المخطوط: جامع الفصولين في الفقه[١].

(١) CAMİU'l- FUSULEYN.

موضوع الكتاب: فقه حنفي، كتبه دليلاً ومساعداً للقضاة في إصدار الأحكام، وألّفه سنة (٨١٣هـ)، ويتكون الكتاب من قسمين: الأول يعالج من خلاله القضايا والمسائل التي تعترض القضاة، والقسم الآخر يعالج فيه مسائل فروع الفقه الحنفي. وقد جمع فيه فصول محمد بن مَحْمود الأستراوشي، وفصول العمادي، وحذف منهما وأضاف إليهما.

انظر؛ فصول العمادي المخطوط في مكتبة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ٥٧٨، والرقم: ٦٨٩.

وفصول الأشروسني، وهو لمحمد بن مَحْمود بن حسين، مجد الدين الأستروشني، من المجتهدين، تلميذ صاحب الهداية، وتشتمل الفصول على ثلاثين فصلاً، اختار منها مسائل القضاء والدعاوى، وما يكثر دورها على القضاة، وله كتاب جامع أحكام الصغار، (ت ٦٣٢هـ؛ الفوائد البهية ص: ٢٠٠). وهو أحد أصلي كتاب (جامع الفصولين).

وقول مؤلف كتاب (جامع الفصولين): «شرح الأصل» يحتمل معنيين: أن يريد بالأصل فصول العمادي، أو فصول الأستروشني اللذين جمعهما في كتاب جامع الفصولين، ويكون المعنى شرح الفصول، والعادة جارية بأن يشير المصنفون بالأصل إلى الكتاب الذي يدور عملهم عليه، سواء أكان متناً يشرحه، أو مُطوّلاً يختصره، أو غير ذٰلك. والاحتمال الآخر أن يريد به الأصل، أو المبسوط لمحمد بن الحسن الشيباني الحنفي.

انظر؛ كشف الظنون: ١/ ٥٦٦.

قال سركيس: جامع الفصولين؛ في الفروع، وهو كتاب مشهور متداول في أيدي الحكام والمفتين لكونه في المعاملات خاصة. جمع فيه بين فصول العمادي وفصول الاستروشني، وأحاط وأجاد، وجعله أربعين فصلاً، وفرغ من تأليفه سنة ٨١٤ هـ/ ١٤١١م. وطبع في جزأين المطبعة الأزهرية ١٣٠٠ هـ/ ١٨٨٣م، ومعه الحاشية المسماة باللآلي الدرية في الفوائد =

المؤلف : مَحْمود بن إسرائيل بن عبد العزيز ابن قاضي سيماو (سِماوْنَة) ، بدر الدين ، أعدم بحدّ الهرطقة ما بين سنة (٨١٨هـ ، وسنة ٨٢٣هـ ـ ١٤٢٠م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٣٧ ، الورقة : ٢٠٣ × ١٣٠ ـ ١٥٤ × ٠٨٦ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : الحمد لله الذي أعلى شأن الشريعة ، وكرّم مَن اتّخذها وسيلةً وذريعة ، وجعلنا من أمة خير خليقته ، ومَنَّ علينا باتباع طريقته ، محمد المبعوث إلى كافة الأنام ، وصلواته عليه وعلى آله الكرام ، أما بعد : فإن العبد الذليل محمود بن إسرائيل ، الشهير بابن قاضي سمونه ، عفا الله عن سقطاته ، ولا يؤاخذه بهفواته ، يقول : لما طالعت في الفصولين ؛ اللذين أحدهما لمحمد ابن مَحْمود الأستروشني[٢] ، والآخر لعماد الدين ، أسكنهما الله تعالى فراديس الجنان ، وتغمّدهما الله بالرحمة والرضوان ، ألفيتهما من أجلّ ما صُنّف في الفتاوى . . . وسَمَّيْتُه جامع الفصولين ، وحصل به الغنية عن الأصلين ، واتفق الشروع في تأليفه في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، وختم يوم

= الخيرية ، وبهامشه جامع الصغار لأبي الفتح السمرقندي ، وآداب الأوصياء للملا فضل الجمالي . وطبعت بهامشه حواشي خير الدين الرملي في بولاق سنة ١٣٠١هـ/ ١٨٨٣م .

انظر : معجم المطبوعات العربية ، لسركيس : (١/ ٢١٠) . ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : (١/ ٢٠٩) . وتوجد منه مخطوطة في السليمانية : [٤٨١] الرقم الحميدي : ٤١٨ ، و[٧٥٤] الرقم الحميدي : ٦٤٥ ، وشرحه (نور العين في إصلاح جامع الفصولين) في مكتبة السليمانية تحت الرقم الحميدي : (٤١٨) ، (٦٢٧) .

(١) SİMAVNAVİ BEDREDDİN MAHMUD b. İSRAİL .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٤٢/ ٢ .

(بدر الدين) أعدم ما بين سنة (٨١٨هـ ، وسنة ٨٢٣هـ/ ١٤٢٠م) فقيه ، مشارك في بعض العلوم . ولد في قلعة سماونه في سنجق كوتاهية بتركيا ، وتعلم بها ، ورحل إلى قونية ، ثم إلى مصر فزامل الشريف الجرجاني في دراسة المنطق على مبارك شاه المنطقي ، وتتلمذ على حسين الإخلاطي الذي أرسله إلى تبريز ، فأكرمه فيها الأمير تيمورلنك الباطني ، وتأثر بالباطنيين ، وعاد إلى مصر ، فبلاد الروم ، واستقر في أدرنة ، فنصب قاضياً للعسكر من قِبل موسى جلبي بن بايزيد الأول ، ثم افتضح أمره فَحُبِسَ ، ثم فرّ من السجن ، وصار إلى (زغرة) من ولاية (الروم ايلي) ، ثم قُبِض عليه ، وقتل في (سيروز) بتهمة الهرطقة والتجديف والزندقة ، وأفتى بقتله حيدر العجمي في عهد السلطان محمد جلبي الأول بن بايزيد الأول .

من تصانيفه : جامع الفصولين ، لطائف الإشارات وكلاهما في فروع الفقه الحنفي ، أسرار الدقائق ، مسرة القلوب ، وكلاهما في التصوف ، وشرح المقصود في التصريف وسماه : عنقود الجواهر .

انظر : كشف الظنون : (١/ ٤٤٣ ، ٥٦٦ ، ١٥٥١ ، ١٦٧٦ ، ١٨٠٧) ، الشقائق النعمانية لطاش كبري : (ص ٥٠ ـ ٥٢) ، ومفتاح السعادة لطاش كبري : (٢ : ٢٨٧ ـ ٢٨٩) ، والفوائد البهية ١٢٧ ، وهدية العارفين (٢ : ٤١٠) . عثمانلي مؤلفلري : (١/ ٣٩) . الأعلام (٧/ ١٦٥) ، معجم المؤلفين الطبعة القديمة : (١٢/ ١٥٢) . معجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة : (٣/ ٧٩٩) ، GAL, II, 225; SII, 315 .

(٢) انظر : الرقم الحميدي : ٤٤٢/ ٢ .

السبت الثامن والعشرين من صفر خُتمه الله تعالى بالخير والظفر، سنة أربع عشرة وثمانمائة من الهجرة... الفصل الأول في مسائل القضاء والحكومة وما يتصل به من عزل القاضي...

آخره: ... والخامس أنه قال: وفي ذمته مثله، وإنما يكون في ذمته، لو أتلفه ولم يذكر أنه أتلفه، ولو أتلفه بمَرْوَ فخاصمه في بُخارى، [وسِعرُ البرّ في بخارى] أقل أو أكثر، فهو بالخيار بين ثلاثة أشياء على ما تقدم، فلا بد أن يبين قيمةَ كِلَا الموضعين. كذا فش. هٰذا آخر الكلام، والحمد لله على التمام.

وقع الفراغ من تسويده في أوائل شهر رجب المرجب[١] سنة أربع وأربعين وألف. وأنا الفقير أحمد بن محمد المدرس التيروي، غفر الله له ولوالديه...

ملاحظات: **الناسخ**: أحمد بن محمد التروي. **تاريخ النسخ**: سنة ١٠٤٤ هـ/ ١٦٣٤م.

الوضع العام: توجد في أوله فوائد في خمس صفحات، بعدها فهرس في صفحة واحدة مجدول باللون الأحمر، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، خطّ التعليق، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش، وعَليه تملّك الحاج محمد راشد، وتملك مصطفى المدرس بمدرسة حيدر پاشا، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥٠٧٧٣.

[٥٤٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٤٦٥.

عنوان المخطوط: جواهر الفقه[٢].

(١) انظر الرقم الحميدي: ١٤/ ١٠.

(٢) CEVAHİRÜ'l- FIKIH.

توجد منه مخطوطة في دار المخطوطات/ يريفان أرمينيا (٤٢٣/ ١٥/ ٢)، والأحمدية/ تونس (٢٣٩٨)، (٢٣٩٩)، (٢٤٠٠)، (٢٤٠١)، (٢٤٠٢)، (٢٥٧٦)، وأسعد أفندي: (٨٧٦)، وعاطف أفندي (٧٧٠)وقليج علي پاشا (٣٤١) وقيصري راشد أفندي: ٣١٥، وولي الدين جار الله (٦٠٨)، ويني جامع (٣٩٣).

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة: جواهر الفقه، لنظام الدين... بن برهان الدين المرغيناني الحنفي ولد صاحب الهداية، مجلد، أوله: (الحمد لله الذي أظهر الدين القوي.. إلخ، ذكر أنه جمع المسائل المذكورة في مختصرات أصحابنا: كمختصر الطحاوي، والتجريد، ومختصر: الجصاص، والإرشاد، ومختصر المسعودي، وموجز الفرغاني، وخزانة الفقه، وجمل الفقه. ورتبها على: ترتيب الهداية. وقال صاحب (الفصول العمادية) في الفصل الثاني والثلاثين: وفي (جواهر الفقه) لعمي شيخ الإسْلام نظام الدين، وقد جمع فيه بين مختصرات كتب أصحابنا (كالتجريد) و(جمل الصغاني) سوى ما ذكر في بداية والده. انتهى.

انظر: كشف الظنون: ١/ ٦١٥.

المؤلف : عبد القاهر بن برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل ، الفرغاني ، نظام الدين ، أبو الفتح ، الحنفي المرغيناني ، وفاته بعد ٦٠٠ هـ/ ١٢٠٤م[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٥٧ ، الورقة : ٢٥٨ × ١٦٠ ـ ١٦٢ × ٠٧٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، رَبِّ يَسِّر وتمّم . بعد حمد الله الذي لم يستفتح بأيمن من اسمه كلام ، ولم يستنجح بأحسن من صنعه مرام . والصلاة على محمد رسوله وعبده والسلام ، وعلى آله وأصحابه أمان الإيمان ، وأعلام الإِسْلام . يقول المقصر القاصر أبو الفتح المسمى عبد القاهر ، غفر الله ذنوبه ، وستر عيوبه : قِدماً قرع سمعكم أيها الأئمة المبجلون ، والأمة المحجلون ... إن هٰذه الخطة الحالية والبقعة العالية صانها الله عن الآفات ، وأمّن أهلها من المخافات ، ولقاهم كل مرغوب ، ووقاهم كل مرعوب ، قد كانت معدن العلم ومطلعه ، ومنشأ الفقه ومنبعه ، وأمور الدين فيها كانت غنيمة ، ومعاقد الشرع كانت منتظمة ، بمكان جدي شيخكم الذي كان عِلمه برهان حق في الأولين ، ومقوله لسان صدق في الآخرين ... لم يكن بما وراء النهر أحد أخذ أخذه برقاب المباني ، وملك ملكه لرق المعاني ... وقد بردت أيدينا في هٰذه الأيام بكتاب جواهر الأحكام ، من تصنيف عمي شيخ الإِسْلام علاء الملة والدين ، نظام الأئمة في العالمين ، أحسن الله جزاءه عن مشكور مساعيه في الدين ، وموفور أياديه لكافة المسلمين ، وكان في شرح النفس وبسط الأنس برد القلوب ... فظني واثق أن يسير هٰذا الكتاب في الإِسْلام مسير الرياح ، ويطير فيهم بغير جناح ، وقد دُعيت إلى إملائه ، ولم أكن لذٰلك أهلاً ، فأجبت عن كرهٍ بمرحباً وسهلاً ... قال رضي الله عنه وعن أسلافه ، وبارك في إعطائه وإخلافه : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذي أظهر للدين القويم ، وبيّن للطريق المستقيم أحكاماً ، وتولى إتمام الشرع وإحكامه ، وأبان في كل شيء فضله وإنعامه ... أما بعد : فإن الله تعالى جعل العلماء أمناء المسلمين ، وفوض إليهم جميع مصالح الدين ، وإن من أشرف العلوم علم الفقه والأحكام ؛ الذي

(١) MERGİNANİ NİZAMEDDİN EBU'l- FETH ABDÜLKADİR b. BURHANEDDİN .

وقيل اسمه نظام الدين ، وقيل عمر ؛ قال البغدادي : المرغيناني : عمر بن برهان الدين علي بن أبي بكر ابن عبد الجليل الفرغاني ، نظام الدين ، الحنفي ولد صاحب الهداية ، توفي بعد سنة ٦٠٠ هـ/ ١٢٠٤م . وقيل وفاته سنة ٦٤٠ هـ/ ١٢٤٢م . صنف جواهر الفقه . الفوائد في الفروع .

انظر : هدية العارفين : ١/ ٧٨٥ ، و : ٢/ ٤٩٦ ، ومعجم المؤلفين : ٧/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩ .

به يتميز الحلال من الحرام، وإن سيدي ووالدي الصدر الإمام الأجلّ برهان الأئمة، عماد الدين، شيخ الإِسْلام والمسلمين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل... أن أجمع من المسائل المذكورة في مختصرات أصحابنا رحمهم الله: كمختصر الطحاوي، والتجريد، ومختصر الجصاص، والإرشاد، والمختصر المسعودي، وموجز الفرغاني، وخزانة الفقه، وجمل الفقه. وأرتبها على: ترتيب كتابه، وأبوّبها على تجانس أبوابه من غير تكرار مسئلة، ولا إعادة معضلة، وسمّيته كتاب جواهر الفقه. فمن درسه وفهمه بعدما حفظ البداية وعلمه كان كمن حفظ عشرة كتب... كتاب الطهارة: حد الوجه من قصاص الشعر إلى أسفل الذقن، وإلى شحمتي الأذن، إيصال الماء...

آخره:... ألفاظ يوجب كفر قائلها: في الخزانة سبعون لفظاً يصير به المسلم كافراً والعياذ بالله. أن يقول: لله تعالى ولد أو شريك أو زوجة، أو جاهل أو عاجز، أو لا يؤمن بكتاب من كتب الله تعالى... قال أبو بكر الإسكاف: إنها تكفر لأنه يصير كأنها قالت: إن الله تعالى ليس بحكيم، ومن علَّم غيره الارتداد يكفر هو، ومن قال: لو كان غداً كذا وإلّا أكفر. قال: يكفر من ساعته.

ملاحظات: **الوضع العام**: خطّ التعليق، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، ويوجد في أوله فهرس في ست صفحات، والغلاف جلد عثماني، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥٠٨٢١.

[٥٤٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٤٦٦/ ١.

عنوان المخطوط: غمز عيون البصائر على محاسن الأشباه والنظائر[١].

(١) HAŞİYE ALÜ'l- ASBAH ve'n- NEZAİR.

عيون البصائر شرح الأشباه والنظائر في فروع الحنفية لأحمد بن مكي الحسني الحموي الحنفي المتوفى سنة ١١٠١ هـ. (وهذا التاريخ خطأ، والصحيح ١٠٩٨ هـ/ ١٦٨٧م، وقد ذكره في نفس الكتاب: ١/ ١٤، في إتحاف الأذكياء).

انظر: إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ٢/ ١٣٣.

غمز عيون البصائر على محاسن الأشباه والنظائر للشيخ أحمد بن محمد الحموي.

انظر: إيضاح المكنون؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ٢/ ١٤٧.

غمز عيون البصائر على محاسن الأشباه والنظائر. وهو شرح على كتاب الأشباه والنظائر لابن نجيم المصري فرغ من تأليفه سنة ١٠٩٧هـ/ ١٦٨٦م (فقه حنفي) طبع في لكناو ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧م، و١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م، في جزء: ٢. وطبع في الآستانة سنة ١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣م؛ ومعها في أعلى الصحيفة الأشباه والنظائر، وبين الجزء الأول والثاني: نزهة النواظر على الأشباه والنظائر لنجم الدين الرملي، ويلي الجزء الثاني الرسائل الزينية في المسائل الحنفية؛ جمع العلامة أحمد بن =

المؤلف: أحمد بن محمد بن محمد الحسني (أو الحسيني)، المَكّيّ، الحموي، الحلبي، الحنفي، شهاب الدين (ت ١٠٩٨هـ ـ ١٦٨٧م)[١].

عدد الأوراق وقياساتها: ٤٠٨، الورقة: ٢٢٠ × ١٦٢ ـ ١٥٦ × ٠٩٥، **عدد الأسطر**: (٢٣).

= زين بن نجيم الحنفي» ونشر في بيروت سنة ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١/ ٣٧٥؛ ١/ ٩٥٣. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ١/ ٢٢٠. ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، ص: ١٤٢، ١٤٣. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ١/ ٢١٠.

(١) HAMEVİ AHMED b. MUHAMMED.

الحموي أحمد بن السيد محمد مكي الحسيني الحموي، شهاب الدين المصري، الحنفي المدرس بالمدرسة السليمانية والحسنية بمصر القاهرة. له من الكتب: إتحاف الأذكياء بتحقيق عصمة الأنبياء. إتحاف أرباب الدراية بفتح الهداية. بغية الأجلة بتحرير مسألة الأهلة. تحفة الأكياس في تفسير «إن أول بيت وضع للناس». تذهيب الصحيفة بنصرة الإمام أبي حنيفة. تعليق القلائد على منظومة العقائد. تلقيح الفكر شرح منظومة الأثر في الحديث. تنبيه الغبي على حكم كفالة الصبي. حاشية على الدرر والغرر لمنلا خسرو. حسن الابتهاج برؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المعراج. الدر المنظوم في فضل الروم؛ نُشر في الكويت. الدر النفيس في بيان نسب الإمام محمد بن إدريس. درر العبارات وغرر الإشارات في تحقيق معاني الاستعارات وذيله في مجلد؛ نُشر في القاهرة سنة ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م. الدرة الثمينة في حكم الصلاة في السفينة؛ نُشر في بغداد سنة ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨م، وفي بيروت سنة ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢م الروض الزاهر فيما يحتاج إليه المسافر. سمط الفوائد وعقال المسائل الشوارد منظومة. كشف الرمز عن خبايا الكنز: شرح كنز الدقائق في الفقه الحنفي. شفاء العلة وتحقيق مسألة (أي) المجعولة وحله. عقود الحسان في قواعد مذهب النعمان. شرح الأشباه والنظائر؛ نُشر في بومبي بدون تاريخ. غمز عيون البصائر على محاسن الأشباه والنظائر لابن نجيم في الفروع الحنفية؛ توجد منه سبعون مخطوطة معلومة في مكتبات التراث. نُشر في لكنهئو سنة ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧م، ١٢٩٤ هـ/ ١٨٧٧م، ١٣١٧ هـ/ ١٨٩٩م، وفي إستانبول سنة ١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣م، وفي بيروت سنة ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م. فرائد اللؤلؤ والمرجان في شرح عقود الحسان في قواعد مذهب النعمان. قرة العيون بأنموذج الفنون. القول البليغ في حكم التبليغ. نفحات القرب والاتصال بإثبات التصرف لأولياء الله تعالى والكرامة بعد الانتقال؛ نُشر في القاهرة سنة ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م، ١٣١٩ هـ/ ١٩٠١م. النفحات المسكية في صناعة الفروسية؛ نُشر في بغداد سنة ١٣٩٦هـ/ ١٩٥٠م. نسيم الروضة العطرة في تحقيق أن المعرفة لا تدخل تحت النكرة. طبعت له (٧) كتب، ويوجد له في المكتبات (٦٠) كتاباً مخطوطاً لم يطبع بعد.

انظر: إيضاح المكنون: ١/ ١٤، ٢٤٢، ٢٤٧، ٢٧٨، ٣٠١، ٤٥٤، ٤٦٦، ٦٤٥، ٦٦٦، و: ٢/ ٢٧، ١٤٧، ٣٨٥. والفهرس الشامل الأردني: (١: ٣٣) ١١٨، (١: ٤٢) ١٤٢، (١: ٥١) ١٥١، (١: ١٩٨) ٧١٩، (١: ٢٤٤) ٩٠٩، (١: ٣٩٦) ١٣٥٧، (١: ٤٢٥) ١٤٦٠، (١: ٤٣٧) ١٣٨٢، (١: ٤٣٧) ١٣٨٢، (٢: ١٣٠) ٢٠١، (٢: ١٣١) ٢٠٣، (٢: ٥٣٢) ٦٠٤، (٢: ٧٩١) ١٥٣٣، (٢: ٨١٨) ١٥٩٣، (٣: ١٢٦) ١٧٥، (٣: ٣٣٩) ٤٠، (٣: ٨٠٥) ١١٧٨، (٤: ٢٣) ٢٩، (٤: ١٣١) ١٠٢، (٤: ١٤٠) ١١٥، (٤: ١٤٧) ١٣٨، (٤: ٢١٥) ٣١٧، (٤: ٦٦٨) ١٥٢، (٥: ١٦٩) ٤٦٩، (٦: ٦٥) ٢٠٨، (٦: ١١٠) ٩، ١٠، (٦: ٢٥٢) ٢٢٩، ٢٣٠، (٦: ٤٣٢) ١٢٢، (٧: ٣٣) ١٣٩، (٧: ٤٢٨) ١٠٣٣، (٧: ٨٠٥) ١٧٤١، (٨: ١٥٧) ٣٩٠، (٨: ٢٨٨) ١٣٣، (٩: ٤٤٧) ٩٣٧، (٩: ٥٨٧) ١٤٧٥، (١٠: ٥٤٤) ١٠٥٤، (١١: ١٣١) ٣٢٧. وهدية العارفين: (١/ ١٦٤ ـ ١٦٥)، وأعلام الزركلي: (١/ ٢٣٩)، ومعجم المؤلفين: (٢/ ٩٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، وَبِهِ أَسْتَعِين، وعليه التكلان. قوله: الحمد لله: أخبار صيغة إنشأ معنى، ولا محذور في عدم محموديته في الأزل بما أنشأه العباد من المحامد، وإنما المحذور عدم اتصافه بما يحمدونه من الكمالات؛ وهو غير لازم. وبهٰذا التقرير يسقط ما قيل: أنه يلزم على كونه إنشاء؛ انتفاء الاتصاف بالجميل؛ قبل حمد الحامد ضرورة أن الإنشاء يقارن معناه لفظه في الوجود. انتهى. على أن اللازم من المقارنة انتفاء وصف الواصف المعين؛ لا الاتصاف. واختيار المصنف رَحِمَهُ اللهُ الجملة الاسمية على الفعلية، وإن كان استعماله في الإنشاء أقل من القليل؛ لإفادتها الثبات والدوام، كما قيل؛ وفيه أنه إنْ أريد دوام الإنشاء أو المنشأ كالثناء؛ فهو غير ثابت، أو متعلق المنشأ كالاتصاف بالجميل، فدوام ذٰلك إنما يستفاد بطريق الأخبار، والغرض الإنشاء. يجاب بأن المراد إنشاء نسبة الاتصاف بالجميل على الدوام بأن ينسب إليه الاتصاف بذٰلك، ولا نُسَلِّمُ أنَّ قصد الإنشاء يُنافي إفادَةَ الجملةِ الدوام فليُتَأَمَّلْ في هٰذا المقام. على ما أنعم: قيل: إن كانت جملة الحمد خبرية، فينبغي أن يتعلق قوله: على ما أنعم. بأحد ثلاثة أمور: إمّا بالمبتدأ وهو الحمد، والمعنى: كل حمد على أنعامه ولأجله. أو جنس الحمد على أنعامه ولأجله ملك. أو مستحق لله، وهٰذا المعنى مما لا شُبهة في صحَّته؛ إلا أنه لا فائدة في الإخبار به؛ لأنه معلوم، فإن ثبوت كل حمدٍ، أو جنس الحمد على أنعام الله لله مما لا يخفى على أحد. انتهى...

آخره:.... قوله: حبسها (خلسها) وحذف مكررها. أقول: وسماه الكافي؛ وهو كتاب معتمد في نقل المذهب، وشرحه جماعة من المشايخ منهم: شمس الأئمة السرخسي رَحِمَهُ اللهُ تعالى، وهو المشهور بمبسوط السرخسي، بل هو المراد إذا أطلق المبسوط في شرح الهداية، وغيرها، وشرحه الإمام الإسبيجابي أيضاً، كما أفاده المولى علي أفندي في بعض تعاليقه. قال شيخي وأستاذي متع الله المسلمين بطول حياته: وهنا تم الكلام، وقطعت صحارى القرطاس مطايا الأقلام، وحصل ما كنت أرجوه وأتمناه، وذٰلك من فضل الله، والحمد لله على الدوام، وعلى نبيه محمد أفضل الصلاة وأشرف السلام، وعلى آله وأصحابه الكرام الذين هم مسك الختام... وكان ذٰلك في اليوم الحادي عشر من شهر رمضان المعظم؛ من شهور سنة سبع وتسعين وألف، أحسن الله تعالى تقضيها، وبارك لنا فيما بقي من أيامها ولياليها.

قال ذٰلك وكتبه مؤلفه السيد أحمد بن محمد الحنفي الحموي غفر الله ذنوبه ، وملأ من الخيرات زنوبه . آمين .

في سابع وعشرين ربيع الأول سنة ١١١٣ هـ .

ملاحظات : لم تتضمن هٰذه المخطوطة مقدمة الكتاب[١] . **تاريخ النسخ** : سنة ١١١٣ هـ/ ١٧٠١م . **الوضع العام** : يوجد في أوله فهرس في ست صفحات مجدول باللون الأحمر ، والعناوين ، وكلمة : قوله مكتوبة باللون الأحمر ، وكلمة : أقول مميزة بخط أحمر فوقها ، ويوجد على الهامش كتاب الأشباه والنظائر لابن نجيم ، خطّ النَّسْخ الواضح ، والغلاف جلد عثماني مبطن بورق الإيبرو الملون ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥٠٨٣٢ .

[٥٤٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٦٦/ ٢ .

عنوان المخطوط : الأشباه والنظائر[٢] .

المؤلف : زين الدين بن إبراهيم ، ابن نجيم (ت٩٧٠هـ/ ١٥٦٣م)[٣] .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٤٥ .

ملاحظات : نسخة كاملة مكتوبة على هامش غمز عيون البصائر على محاسن الأشباه والنظائر .

[٥٤٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٦٧/ ١ .

عنوان المخطوط : حاشية الأشباه والنظائر[٤] .

المؤلف : أحمد بن محمد الحنفي الحموي (ت ١٠٩٨هـ ـ ١٦٨٧م)[٥] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢١٣ ، الورقة : ٢١٧ × ١٦٧ ـ ١٩٠ × ١٢٠ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

(١) انظر مقدمة الكتاب في المخطوطة التالية : الرقم الحميدي : ٤٦٧ .

(٢) el- ASBAH ve'n- NAZAİR .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٤٥ .

(٣) İBN NUCAYM el- MISRİ ZEYNÜDDİN ZEYN el- ABİDİN İBRAHİM b. MUHA .

انظر الرقم الحميدي : ٤٢٨ .

(٤) HAŞİYE ALÜ'l- EŞBAH ve'n- NEZAİR .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٦٦/ ١ .

(٥) HAMEVİ AHMED b. MUHAMMED .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٦٦/ ١ .

أوله: لك الحمد يا من تنزهت ذاته عن الأشباه والنظائر، وتاهت في بيداء كُنه صِفاته سابلة العقول والبصائر، كل ما في الوجود ناطق بتوحيدك، ومعلن بشكرك وتمجيدك، فلك الحمد استحقاقاً لذاتك، وتعظيماً لِكُنْهِ صِفاتك، يا نور النور، يا خفيا من فرط الظهور، صل على الهادي إليك؛ وقد وقب غاسق الضلالة، والداعي إليك على حين فترة من الرسالة، شمس شرف النبوة؛ بدر أُفُق الفتوة والمروة، محمد نبيك وعبدك ورحمتك المهداة من عندك، درّة صدفِ الطين، وغرَّة جبين الدين، مَن بعثه الله إلى العالمين بشيراً ونذيراً... وبعد فإن كتاب الأشباه والنظائر؛ لأفضل المتأخرين مولانا زين الدين بن نجيم الحنفي؛ كتاب لم تكتحل عين الزمان له بثاني، ولم يوجد في كتب الحنفية ما له يوازي أو يداني، فهو مع صِغَرِ حجمه، ووجازة نظمه، بحر محيط بدُرر الحقائق، وكنز أودع فيه نقود الدقائق... هٰذا وإن شرذمة من الموالي الكرام، المشهورين بالفضل بين الأنام، المُبرئين من الجور والحيف؛ الذين لا يروج على نقدهم الزيف، التمسوا مني نقل ما كنتُ سوَّدته إلى البياض؛ ظانين أن ذٰلك من أنفس الأعلاق وأهمّ الأغراض، ظناً منهم أن لي ذات يد في تحقيق ذٰلك الكتاب، ووردوا على مناهله العذاب، وقد أجبتهم إلى ذٰلك؛ وإن لم أكن بالغاً تلك المسالك؛ اتكالاً على حسن ظنهم؛ ومكافأة لإحسانهم وبرهم، وشرعت فيه مع تشعُّثِ الأحوال، وتكاثف الهموم والأشغال، مستعيناً بالله في تحريره، ومحركاً حلقة باب الفرج بتقريره، لعل الله سبحانه أن يجعل ذٰلك للأبواب المغلقة عليّ مفتاحاً، ولليالي المظلمة عليّ مصباحاً؛ إنه الكبير المتعال، الكفيل ببلوغ الآمال، وها أنا ذا أقول، وبالله التوفيق؛ وبه الهداية إلى سواء الطريق: قوله: الحمد لله: إخبار صيغة إنشاء معنى؛ ولا محذور في عدم محموديته في الأزل بما أنشأه العباد من المحامد؛ وإنما المحذور عدم اتصافه بما يحمدونه من الكمالات وهو غير لازم...

آخره: ... كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤٦٦/ ١.

وكان الفراغ من تعليق هٰذه النسخة المبارك صبيحة نهار الأربعاء؛ في أواخر شهر محرم الحرام، من شهور سنة ألف ومائة وستين، على يد أفقر العباد وأحوجهم إلى الله تعالى: أحمد بن محمد ابن علي المولوي الطرابلسي، الشامي، الحنفي، غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ومحبيه، ولجميع المسلمين، والحمد لله رب

العالمين. وقد جعلت ثواب هٰذه النسخة المباركة هبةً مني لروحه الشريفة صلى الله عليه وسلم، وضجيعيه أبي بكر وعمر، وسائر صحابته، والمسلمين، ثم لوالدي ووالدتي، والحمد لله رب العالمين.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى. توجد في آخرها ترجمة المؤلف، نقلها الناسخ عن شيخه عالم المدينة المنورة: إبراهيم بن جلال الدين عبد الرحمٰن الخياري الذي قال: ومنهم مولانا وشيخنا السيد العلامة، والآية الفهامة، مولانا السيد أحمد بن السيد محمد الحنفي الشهير بالحموي، ولد بمصر في حدود الثلاثين تقريباً، وأخذ عن جماعة منهم شيخنا بالإجازة، وشيخ مشايخنا العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد الخفاجي القاهري[١]. والشيخ عبد الجواد الجنبلاطي... وطلبت منه شيئاً أسطره في هٰذه الرحلة عنه، فكتب لي ما لفظه: نبذ من أشعار كاتبه أحمد بن محمد الحنفي الحموي، كفاه الله ريب المنون... قال ذٰلك أحمد بن محمد الحموي ليلاً؛ والمشكاة قد برد قلبها المحرور، وفرغ لسانها من تلاوة سورة النور، وقد نعى الديك فقيد الظلام، ورد عليّ الصبح القادم السلام. انتهى كلام الخياري في رحلته، أسكنه الله وإيانا والمسلمين بحبوحة جنته بِمَنِّهِ. آمين.

الناسخ: أحمد بن محمد بن علي المولوي الطرابلسي الشامي الحنفي. **تاريخ النسخ**: سنة ١١٦٠ هـ/ ١٧٤٧م. **الوضع العام**: توجد في أوله فتوى في صفحة واحدة وهي في بطلان المناصبة، نقلها الناسخ من آخر مسألة للعالم العلامة الشيخ عبد الجليل الطرابلسي الشهير بابن السنيني[٢]. وبعد الفتوى يوجد فهرس في خمس صفحات جَداوله حمراء اللون، خطّ النسخ، وكلمة: قوله، والفواصل والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وكلمة أقول مميزة بخط أحمر اللون فوقها، والغلاف جلد عثماني، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥٠٨٣٦.

[٥٤٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٤٦٧/ ٢.

عنوان المخطوط: فتوى في بطلان المناصبة.

(١) HAFACİ ŞAHABEDDİN AHMED b. MUHAMMED.
انظر الرقم الحميدي: ١٠٣.

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ٤٦٧/ ٢.

المؤلف : عبد الجليل السُّنيني ، الحنفي ، الطرابلسي ت ١١٠٢ هـ/ ١٦٩١م[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ ، الورقة : ٢١٧ × ١٦٧ ـ ١٩٠ × ١٢٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٤) .

أوله : صورة فتوى في بطلان المناصبة نقلتها من آخر رسالة للعالم العلامة الشيخ عبد الجليل الطرابلسي الشهير بابن سُنين ، وهي قوله : هٰذه النقول ببطلان المناصبة ؛ ذكرت في المتون والشروح والفتاوى ، أما المتون : فالوقاية ، والنقاية ، وملتقى الأبحر ، وأما الشروح : فشرح الوقاية لصدر الشريعة ، وشرح النقاية للقهستاني ، والدرر والغرر ، وشرح الكنز للزيلعي . وأما الفتاوى : فالخلاصة وخزانة الفتاوى وغيرهما . فأما عبارة الوقاية فنصها . . .

آخره : . . . قال في الدرر والغرر ، في باب الربا : البر والشعير والتمر والملح كَيْلِيّ ، والذهب والفضة وَزْنِيّ ، فإن كلَّ ما نَصَّ عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، على تحريم التفاضُلِ فيه فهو كَيْلِيّ أبداً ، وإن ترك الناسُ الكيلَ فيه ، وكل ما نصّ على تحريم التفاضل فيه وزناً فهو وزنيّ أبداً ، وإن تركَ الناسُ الوزن فيه كالذهب والفضة ، لا يُغيران بعُرف لأن النصَّ أقوى من العُرف ، والأقوى لا يُترك بالأدنى . انتهى والله أعلم .

ملاحظات : الرسالة مكتوبة في صفحة واحدة في أول المخطوطة .

[٥٤٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٦٨ . / **مطبوع** .

عُنْوَانُ الْمَطْبُوعِ : حلية الناجي[٢] .

(١) عبد الجليل المعروف بالسنيني ، الحنفي الطرابلسي ، الشيخ الفاضل الفقيه : كان من العلماء المدرسين الأفاضل ، له مهارة في استخراج المسائل وتصويرها بأوجز عبارة ، وكتب حصة على الدرر والغرر حسنة ، لٰكنه أعجبه زيادة فهمه فتعلق بحبال العقل والخيال ، وترك ميزان النقل في تتبع الأقوال ، وقال : هم رجال ونحن رجال ، وزاده به حاله حتى زعم أنه ممن حقق في دعواه كالكمال ، وتعرض بالاعتراض على الإمام محمد بن ادريس ، فتبدلت تلك الفنون بأنواع الخبل ، وصنوف الجنون ، كما قيل : والجنون فنون ، ولم يزل جليس بيته إلى أن مات ، وكانت وفاته في سنة اثنتين ومائة وألف . والسنيني بضم السين نسبة إلى سُنين : قرية من نواحي طرابلس الشام ، رَحِمَهُ اللهُ تعالى .
انظر : سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ؛ للمرادي : ٣/ ٢٣٨ .

(٢) HİLYETÜ'n- NACİ .
حاشية على الشرح الصغير للحلبي على منية المصلي ، وغنية المبتدي لسديد الدين الكاشغري . إيضاح المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : (١/ ٤٢١) . وحلية الناجي مطبوع في إستانبول سنة (١٢٣١هـ ، ١٣١٥) ، وفي بولاق سنة (١٢٥١هـ) . معجم المطبوعات العربية ، لسركيس : (٢/ ١٥٧٨) .

المؤلف : مُصْطَفَى بن محمد ، الكُوزَلِحِصاري ، الآيدني ، النقشبندي (ت ١٢٥٣هـ ـ ١٨٣٧م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٦٢ ، الصفحة . **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : الحمد لله الذي شرح صدور العارفين بنور الهداية والإيمان . . .

آخره : . . . قوله والمآل : أي الجنان ولقاء الرحمٰن . . .

ملاحظات : ألفها سنة (١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م) ، وطبعت سنة (١٢٥١هـ/ ١٨٣٥م) في بولاق ، عدد الصفحات : (٥٧٠) . وطبعت في دار الطباعة العامرة في اسطنبول ، وقد وقفت هٰذه النسخة السيدة : وسيلة خاتون ، ووضعتها في مكتبة راغب پاشا .

[٥٤٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٦٩ . / **مطبوع** .

عُنْوَانُ الْمَطْبُوْعِ : حلية الناجي[٢] .

المؤلف : مُصْطَفَى بن محمد ، الكُوزَلِحِصاري ، (ت ١٢٥٣هـ ـ ١٨٣٧م)[٣] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٦٢ ، الصفحة . **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٦٨ .

الوضع العام : مطبوع طبعة حجرية . الغلاف جلد عثماني . تاريخ الطبع : سنة ١٢٥٠ هـ/

(١) GÜZEL HİSARİ MUSTAFA b. MUHAMMED .

قال البغدادي : (٢/ ٢٦٥) : « كوزلحصاري مصطفى بن محمد المرادي الكوز الحصاري الرومي الحنفي النقشبندي المتخلص بخلوصي المتوفى سنة (١٢١٥) خمس عشرة ومائتين وألف (وأثبت هٰذا التاريخ في مؤلفاته في إيضاح المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : (١/ ٨٨ ، ١/ ٤٢١ ، ١/ ٢٨٣) .

وصنف أشرف المطالب . تحفة النبي في شرح وترجمة الفقه الأكبر لأبي حنيفة . حقيق الحقائق في شرح رسالة البركوي في العقائد والأخلاق . حلية الناجي حاشية على الحلبي في الفقه . زبدة الحقائق ، شرح آخر على رسالة البركوي . ذوق الوصال في رؤية الجمال . منافع الدقائق في شرح مجامع الحقائق للخادمي »

انظر : هدية العارفين : (٢/ ٤٥٤) .

وله أيضا معرب العوامل الجديد للبركوي مخطوط في مكتبة تكه لي أوغلى : (٥٢١/ ٢) ، وباليكسيري : (٢٦/ ٢ ، ٤٢/ ٣ ، ٨٧٠/ ٥) .

انظر ؛ عثمانلي مؤلفلري : (٢/ ٣٨) ، معجم المؤلفين : (١٢/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤) .

(٢) HİLYETÜ'n- NACİ .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٦٨ .

(٣) GÜZEL HİSARİ MUSTAFA b. MUHAMMED .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٦٨ .

١٨٣٤م . **الوضع العام** : طبعت في دار الطباعة العامرة في إسطنبول ، وقف وسيلة خاتون في مكتبة راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥٠٧٢٠ .

[٥٥٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٧٠/ ١ .

عنوان المخطوط : كشف رموز غرر الأحكام وتنوير درر الحكام[١] .

المؤلف : عبد الحليم بن الشيخ پير قدم بن نصوح بن موسى الرومي الحنفي ت ١٠٨٨ هـ/ ١٦٧٧م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٠٦ ، الورقة : ٢٤٤ × ١٦٦ ـ ١٩٠ × ٠٩٣ ، **عدد الأسطر** : (٣٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، رَبِّ تَمِّمْ بِالْخَيْرِ . الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهداية والتوفيق ، وأحكم بُنيان شريعته بنهاية التهذيب والتحقيق ، باسطاً زيادات مِننه من خزائن قُدرته ، ناثراً دُرر ألفاظ تُحفته بالعِناية على عباده في البداية والغاية ، مستغنياً عن العدّة والذخيرة والوقاية ، وكفاية المهمات ، محيطاً عِلمه الوافي بالأسرار والمضمرات ، والصلاة على صدر شريعته ، وخير خليقته ، محمد الذي هو تاج الشريعة ؛ كنز الحقيقة ؛ مختار الموجودات ؛ خلاصة الكائنات ، النافع الأنفع المصطفى المستصفى من العالم

(١) KEŞF RUMUZ GURERÜ'l- AHKAM ve TENVİR DÜRERİ'l- HÜKKAM .

كشف رموز غرر الأحكام وتنوير درر الحكام ، لعبد الحليم بن الشيخ پير قدم (بيش قدم) بن نصوح بن موسى الرومي الحنفي فرغ منها سنة ١٠٦٠ ستين وألف .

طبع في الآستانة سنة ١٢٧٠ هـ/ ١٨٥٤ م ، ١٣١١ هـ/ م ، ١٣٣١ هـ/ ١٩١٣ م . وتوجد منه مخطوطات في مكتبة أحمد الثالث ؛ ينيلر : ١١٦ ، والغازي خُسْروبك/ سراييفو [(١٣٠٤) ٢٩٧] ، و[(١٣٠٥) ٢٩٨] ، و(محمود الثاني) / نيقوسيا [٤٤٧) - [2 /M 1154) ، (متحف طوبقابى سراي/ إستانبول [(٤٠٦٤) (٥٦٩و (المتحف العراقي/ بغداد [٤٨٥] ، و(مراد ملّا/ إستانبول [٧٧٨] . ودار الكتب المصرية ؛ قَوَلَة : ٣١٣/ ١ ، ٣/ ١٠ .

انظر : إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون : ٢/ ٣٦٠ . انظر : الفهرس الشامل الأردني : (٨/ ٢٩٤) : ١٣٦ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ١٤٩٠ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٦٠٩ .

(٢) ABDÜLHALİM EFENDİ .

ابن بير قدم : عبد الحليم (بن بيش) قدم بن نصوح بن موسى بن مصطفى بن عبد الكريم بن حمزة العثماني ، الحنفي ، قاضي دمشق . وتاريخ وفاته بحساب الجمل : « عبد الحليمه جنت مأوى أوله مقر » = سنة ١٠٨٨ هـ/ ١٦٧٧م . وقد دفن في مقبرة أدرنة قابي في الآستانة . وله من الكتب : حاشية على التنوير . حاشية على الزهراوين أي سورتي البقرة وآل عمران . حاشية على شرح الكافية للجامي (انظر الفوائد الضيائية ؛ الرقم الحميدي : ١١٩٠/ ١) ، وحاشية على المنار . وحاوي الفوائد في شرح جامع القواعد . وكشف رموز غرر الأحكام وتنوير درر الحكام لمنلا خسرو .

انظر : عثمانلي مؤلفلري : ١/ ٣٦١ ، وهدية العارفين : ١/ ٥٠٥ ، ومعجم المؤلفين : ٥/ ٩٦ .

الكبرى... وبعد فيقول العبد عبد الحليم؛ أصلح الله شانه؛ وصانه عما شانه: لما كان علم الفقه من أشرف المقاصد وأكرم المحامد، وأربح المتاجر، وأرجح المفاخر، تشرفت ببيانه الأقلام والمحابر، وتكرّمت بإرقامه الأوراق والدفاتر... وهو عِلم يحتاجه كل مكلفٍ من العبيد والأحرار في آناء الليل والنهار، وهو وسيلة السعادة وذريعة الزُّلفى؛ في تعلُّمه وتعليمه شرف الآخرة والأولى، ولقد كثر في الفقه تصانيف علمائنا سلفاً وخلفاً؛ جزاهم الله تعالى عَنَّا خير الجزاء؛ غير أن الشيخ الإمام المحقق، والحبر الهمام المدقق؛ الجامع بين المعقول والمنقول، منقِّح أغصان الفروع والأصول: محمد بن فرامرز الشهير بمولا خسرو، روّح الله تعالى روحه، وزاد في غُرف الجنان فتوحه؛ صنّف غُرره متفاخراً بديع المثال؛ ودرره شرحاً باهراً بين تفصيل وأجال، مقبول النظام، متداولاً بين الأنام؛ لكثرة عوائده وفوائده، وغزارة دُرره وفوائده، ولما رأيت أفئدة الناس تهوي إليه، ومطايا رغباتهم متوقفة عليه، ودرست السنين والأعوام بين الخواص والعوام، موفقاً بعون الملك الوهاب؛ إلى اطلاع الرموز وأسرار الباب؛ أردت أن أخوض عبابه، وأروض ما تعسر من صعابه، كاشفاً عن وجوه رموزه الأستار، منوراً ما أجمل بتفصيل، وما أهمل بتقييد بعون عالم الأسرار. مُسمِّياً عند اختتامه والإتمام: كشف رموز غرر الأحكام وتنوير درر الحكام. وقد وافقت استخارتي، وإن قلت بضاعتي، فشرعت في ذٰلك، وإن لم يكن مقامي هنالك، إذ ما لا يدرك كُلّه، لا يترك جُلّه...

آخره:... ثم إن كانت الورثة أغنياء؛ يستحبّ أن يوصي للصلوات والصيامات؛ قال صاحب أسبغ: وعندي واجب. وفي دس مثله. فالحمد لله الذي وفقني لإتمام هٰذه الحاشية على الدرر والغرر، وأنا مدرس في مدرسة مباركة ميمونة؛ مدرسة آياصوفيا، تغمد الله بانيها بالرضوان، وأسكنه في أعلى الجنان... بعدما تتبع العبد الفقير المدعو بعبد الحليم ابن الشيخ پير قدم ابن الشيخ نصوح ابن الشيخ موسى ابن الشيخ مصطفى ابن الشيخ عبد الكريم ابن الشيخ حمزة فقيه، غفر الله له ولهم... وقد كنتُ مأذوناً عن الأساتذة الكرام، ذوي الاحترام، أسكنهم الله تعالى بحبوحة فراديس الجنان. أن أروي كتب التفاسير والأحاديث والأصول والفروع والمعقول والمسموع، سيما علمي الأصول والفروع... ثم حصل الإذن التام في اعتكاف شهر رمضان لسنة سبع وثلاثين وألف، من طرف مَن له العزّ والشرف... وقد كتبت في عنفوان شبابي

بعد الفراغ في الجملة عن المراجعات حاشية على شرح المنار لابن ملك ، وعلى شرح المولى الجامي[١] ؛ على الكافية ، وفيها محاكمة في مواضع كثيرة ؛ مع العلامة الثاني المولى عصام الملة والدين ، وبعد وصول هـٰذه الحاشية إلى كتاب البيوع عاقني بعض عوائق عن الإتمام ، وشرعت إلى تحشية المطول ، ودونتها إلى الباب الخامس ، ووقع تعليقات على توضيح صدر الشريعة في هوامشه وهوامش حواشيه ، وختمت تفسير البيضاوي[٢] بالتدريس ؛ درساً بعد درس ، وكتبت في هوامشه وهوامش حواشيه ؛ لو جمعت تتحمل أن تكون مجلدة ، ثم رجعت قهقرى لهـٰذه الحاشية بعد استخارتي ، والآن تيسر الاختتام ، بعون الملك العلام . وقت الضحى ، يوم الأحد من أواسط جمادى الآخرة ، لسنة ستين وألف . الحمد لله الذي هدانا لهـٰذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله . . . ومنك الهداية إلى سواء الطريق .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة وموثقة ومقابلة على مخطوطات أُخرى ؛ ويوجد في أولها تقريظ جاء فيه : عرض علي هـٰذا الكتاب المستطاب ، فوجدته كتاباً تنشرح بمطالعته الصدور ، وتبذل في طلب مخدراته نفائس المهور ؛ لما اشتمل عليه من تحرير المسائل ، وتقرير الدلائل ، وتبيين المراد ، ودفع ما يحصل من الإيراد . كتبه عبد الرحيم . الفقير عفي عنه .

ومكتوب في آخرها : قد أخذ كل الفنون عبد الحليم بن الشيخ بير قدم ، ورواها عن الشيخ بشير الجودري القلبورجي ؛ عن الشيخ محمد الأياثلوغي ثم الكوتاهيه وي ، عن الشيخ ابن الفلوجي الشامي محمد البيلوني الحلبي ؛ كلاهما عن ابن حجر المكي ، عن القاضي زكريا ، عن ابن حجر العسقلاني[٣] ، صاحب فتح الباري شرح صحيح البخاري . وباقي السند مذكور في ذٰلك الشرح .

وقد كان عبد الحليم مأذوناً في رواية كل الفنون العلمية عن أسعد أفندي[٤] شيخ

(١) CAMİ NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED .

انظر : الرقم الحميدي : ٧١٨ ، ١١٩٠/ ١ .

(٢) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

(٣) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٧ .

(٤) محمد أسعد أفندي بن إسماعيل ، شيخ الإسلام ت ١١٦٦ هـ/ ١٧٥٣م . انظر الرقم الحميدي : ٩٩٠ .

الإِسْلام في دار السلطنة السنية القسطنطينية ، وقد أخبر أن عنعنتَهُ واصلةٌ إلى ابن حجر العسقلاني بأربعة وسائط . وكان مأذوناً أيضاً من شيخ آياصوفيا الكبير عمر أفندي الأسكوبي . وعن شيخ جامع أبي الفتح السلطان محمد خان سيف الله أفندي الحميدي الأغروسي .

والعبد الفقير عبد الحليم راوٍ مأذون عن شيخ الإِسْلام أسعد أفندي عن الشيخ عمر العرضي الحلبي ؛ عن والده الشيخ عبد الوهاب العرضي عن القاضي زكريا .

الوضع العام : خطّ النَّسْخ ، والعناوين والرموز مكتوبة باللون الأحمر ، ويوجد في أوله فهرس في سبع صفحات جَداوله مُذَهَّبة وملونة ، والصفحة الأولى مُذَهَّبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مُذَهَّبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة ، والمتن مميز بكلمة : قوله المكتوبة باللون الأحمر ، والغلاف جلد عثماني ، وقف راغب پاشا .

[٥٥١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٧٠/ ٢ .

عنوان المخطوط : الولاء[1] .

(١) RİSALETÜN MÜTE'ALLİKATUN bi MEBAHİSÜ'l- VALA .

وتعرف هذه الرسالة أيضاً بالعناوين التالية : الرسالة الولائية ، الرسالة الخُسْرُويّة في الولاء ، و« رسالة الولاء » .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : رسالة في : الولاء ، لمولانا : محمد بن فرامرز الشهير : بملا خسرو ، المتوفى سنة ٨٨٥ ، خمس وثمانين وثمانمائة ، اشتملت على مقدمة ومقصد وفصل وتذنيب . فرغ منها في رمضان سنة ٨٧٣ ، ثلاث وسبعين وثمانمائة ، ذهب مذهباً في الولاء خرّجه من أقوال الفقهاء ؛ وخالف فيه سائر العلماء ، وقرّره في غُرَرِهِ ودُرره ، ورتب رسالة في تحقيقه ، أولها : (الحمد لله الذي أحكم الشرع المبين ... إلخ) وكُتِبَ في ردها رسالة للمولى أحمد بن إسماعيل الگوراني المفتي ، المتوفى سنة ٨٩٣ ، ثلاث وتسعين وثمانمائة . أولها : (الحمد لله الذي من أراد به خيراً فقهه في الدين ... إلخ) (توجد منها مخطوطة في مكتبة السليمانية : [٢٠١١] الرقم الحميدي : ١٠٥١/ ٢) ، ثم أجاب المولى خسرو ؛ وزيف أقواله في رسالة (توجد منها مخطوطة في مكتبة السليمانية : [٢٠١٢] الرقم الحميدي : ١٠٥١/ ٣) . وردها أيضا المولى خضر شاه ؛ في رسالة ؛ أولها : (الحمد لوليه ... إلخ) ، وفيه رسالة للمولى : برويز ، المتوفى سنة ٩٨٧ ، سبع وثمانين وتسعمائة . وفيه رسالة للمولى قاضي زاده ؛ غير شارح الجغميني . أولها : (الحمد لوليه ... إلخ) . ورسالة في رد (الخسروية) ؛ لمحمد بن موسى الكوناني المدرس ، المتوفى في ذي الحجة سنة ٩٩٥ هـ ، أولها : (الحمد لله الذي أكرم عباده الأخيار ... إلخ) .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٨٩٩ . ومنها مخطوطة في مكتبة كوبريلي : [٤٧٧/ ٢] ـ (٢١١/ ب ٢١٢/ ب) ، والظاهرية/ دمشق : [٩٧١٣] ، راشد أفندي/ قيسرية : [(١٦٢٣) ٤١٧/ ١] ـ (١/ ب ٤/ ب) ، [(١٦٢٤) ٤١٧/ ٣] ، [(١٦٢٤) ١٨٩/ ٤] ـ (٤٥/ أ ٤٨/ أ) ، [(١٦٢٣) ١٨٩/ ٢] ـ (٣٩/ ب ٤٢/ أ) ، وجامع الزيتونة/ تونس : [٢٠٦٩/ ٢٢٧] ، والأزهرية/ القاهرة : [(١٧٨ مجاميع) ٤٣١٢] ، [(٢٦٥٨) جوهري ٤١٨٥٣] ، [(٣١٣٠) بخيت ٤٥٨٩٩] ، [(٥٢٠) =

المؤلف : محمد بن فرامرز ، مُلّا خُسْرُو ، ت ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣ ، الورقة : ٢٤٤ × ١٦١ ـ ١٩٠ × ٠٩٣ ، **عدد الأسطر** : (٣٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وَبِهِ الْعَوْن . رتبت هٰذه الرسالة على مقدمة ومقصد وفصل وتذنيب . أما المقدمة ففي بيان أمور تتوقف عليها المباحث الآتية ، منها : إن حُرّ الأصل في اصطلاح الفقهاء يستعمل في معنيين ، أحدهما : مَن لم يجرِ عليه نفْسه رقّ ، بل تولّد من معتقة بعد مضي ستة أشهر من وقت النكاح والعلوق ، أو مِمّن في أصلها رقيق . والثاني : مَن لا يكون في أصله رقيق أصلاً ، ومنها : الولاء ؛ كما صرّح به صاحب الهداية وغيره ، مبني على زوال الملك ، ولهٰذا قالوا : لا يقبل فيه الشهادة . . .

آخره : . . . فإن كان عربيّاً ؛ فلا ولاء على الولد لقوم الأمّ ، وإن كان غير عربي ؛ فعند أبي حنيفة ومحمد يكون لقوم الأمّ عليه ولاء ؛ خِلافاً لأبي يوسف . هٰذا ما تيسر لي في هٰذا المحلّ من التحقيق والتدقيق ، والحل متظهراً في ذٰلك بالملك الوهاب ، الهادي ضعفاء عباده إلى سبيل الصواب .

وقد اتفق الفراغ عن نظمها في سلك التحرير ، وتصويرها على أحسن تصوير ؛ بألطف التقرير . تمت .

ملاحظات : كتب **الناسخ** : باسمه تعالى : وتوضيح المقام هو أن الأم إذا كانت معتقة والأب رقيقاً فالولاء لموالي الأم ، وإذا كان الأب معتقاً أو كانا معتقين أو في أصلهما معتوقاً ، فالولاء لموالي الأب . . .

وإنْ مات المعتق وترك ابناً وبنتاً ، ثم مات العبد المعتق ؛ فالولاء للابن لا للبنت ؛ لأن الابن هو العصبة بنفسه لا البنت ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : ليس للنساء من الولاء إلا مَن أعتقن ؛ أو أعتق مَن أعتقن ؛ أو كاتبن أو كاتب مَن كاتبن . ولم يوجد هٰهنا المستثنى ؛ فبقي استحقاقها الولاء على أصل النفي ، وجملة الكلام فيه : أن النساء لا

= ٥٣٧٠] ، والأوقاف العامة/ بغداد [٤/ ١٣٨٣٧ مجاميع] ، [٥/ ٤٧٢٣ مجاميع] ، و(جامعة بولونيا إيطاليا [(٢٤٤) No ٦٠) - [7 /3478) ، و(غوتا ألمانيا [(١٠٩٥) 12) - [arab. 1638) ، و(الخالدية/ القدس [٧٧/ ٢] ، و(دار الكتب/ القاهرة : [١٢٦ م مجاميع] ، [١٤٣ م مجاميع] ، [٢٠١ م مجاميع] ، [٤٣٩] ـ (ضمن مجموع) والمركزية/ جدة [٢٠٨٧/ ٣] ، و(الوطنية/ فينّا [(٢١٧٠) 3 ,1430 .mixt] .

(١) MOLLA HÜSREV ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. FERAMURZ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٣٨ .

يرثن بالولاء إلا مَن أعتقن ؛ أو أعتق مَن أعتقن ؛ أو كاتبن أو كاتب مَن كاتبن . أو دبّرن أو دبّر مَن دبّرن ، وأولادهم وأولاد أولادهم وإن سفلوا إذا كانوا من امرأة معتقة ؛ وما جرَّ معتقهن من الولاء إليهن .

من ولاء البدايع في فصل في صفة الولاء .

الوضع العام : خطّ النَّسْخ الواضح ، والعناوين والرموز مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والصفحات لها إطارات مذهبة ، وقف راغب پاشا .

[٥٥٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٧١/ ١ .

عنوان المخطوط : تصحيح الدُّرَر وتوضيح الْغُرَر[١] .

المؤلف : مُصْطَفَى حالتي بن محمد ، عزمي زاده ت ١٠٤٠ هـ/ ١٦٣١م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٣١ ، الورقة : ٢٠٠ × ١٣٢ ـ ١٤٩ × ٠٧٣ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : كتاب الطهارة . قوله : وإنما وحدها ؛ أي : الطهارة الشرعية ، ولذا قال : لأنها في الأصل مصدر ، وأراد بالأصل معناها اللغوي المنقول عنه . قوله : ومن جمعها : قصد التصريح به الظاهر أن الضمير المجرد للكثير ، ولو قال : قصد إلى الأنواع المختلفة لكان موافقاً لكلام أهل العربية . قال في العناية : وإنما جمع الطهارات نظراً إلى أنواعها . قوله : والمراد هاهنا المعنى الأول لثبوته بالتواتر ؛ في لفظه تسامح ، والمراد

(١) HAŞİYE ALÜ'd- DÜRER .

وتسمّى : (حاشية على دُرر الحكام في شرح غرر الأحكام لمنلا خسرو) .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : غرر الأحكام ، في فروع الحنفية ، متن متين ، لمنلا خسرو ، المتوفى سنة ٨٨٥ هـ ، وشرحه ، وسماه : (درر الحكام) مَرَّ في الدال (١/ ٧٤٧) مع التعليقات لشهرته باسم : (الشرح) ، ومن الحواشي المشهورة عليه حاشية المولى محمد بن مصطفى الواني الشهير بوانقولي ؛ سماه : (نقد الدرر) ؛ أوله : (الحمد لوليه ... إلخ) ، فرغ منه في محرم سنة ٩٩٥ هـ ، وتوفي سنة ١٠٠٠ هـ . ثم حاشية : المولى حالتي مصطفى بن بير محمد الشهير بعزمي زاده ؛ المتوفى سنة ١٠٤٠ هـ ، وهو معتبر مقبول ... والمولى محمد المعروف بابن القرماني ، المتوفى سنة ١٠٢١ هـ .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١١٩٩ ـ ١٢٠٠ .

وتوجد من حاشية عزمي زاده : أربع وستون مخطوطة معلومة في مكتبات التراث العربية والأعجمية ، وإحداها في مكتبة السليمانية : [٤٨٥] الرقم الحميدي : ٤٢٢ .

انظر : الفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله : (٣/ ٤٢٢) الرقم : ٢٣٧ ، . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ١٤٨٩ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٠٠ .

لثبوته بدليل متواتر، ثم إن المتواترَ بمجرّدِهِ غيرُ كافٍ في كون الدليل قطعياً، وقد يُقال: المراد به هاهنا: هو المعنى الثاني لذِكر الحدود الخِلافية، والمقدار الاجتهادي، وقد يقال: الأولى أن يُراد به ما يطلق الفرض بطريق عموم المجاز، فيعم كلا معنيي الفرض. قوله: قالوا: إنما كان ذٰلك قبل نزول المائدة.....

آخره:... قوله: فجحد المشتري. أي: الشراء، كما في الخانية، قوله: فقد فسخت البيع بينهما. كذا في النسخ، والصواب: الموافق لما في الخانية بينكما. قوله: وإن كان تعليقاً بالخطر. أي: بأمر غير معلوم، وهو هاهنا صدق الوصي. قوله: فيلزم أن يكون الوصيُّ كالمُشترى منه بالنظر إلى المُوصى له؛ فإن الإقالة بيع في حق الثالث، كذا قيل.

ملاحظات: **الوضع العام**: خطّ التعليق، والصفحة الأولى مذهبة، والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وعَليه تملّك مصطفى بن خليل المدرس بمدرسة چو پان چاوش؛ مع الخاتم، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥٠٩٢٤.

[٥٥٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٤٧١/ ٢.

عنوان المخطوط: حاشية على دُرر الحكام لمنلا خسرو[١].

المؤلف: محمد قرماني زاده؛ ابن القرماني ت ١٠٢١ هـ/ ١٦١٢م[٢].

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٣٢ ـ ٣٧٥، الورقة: ٢٠٠ × ١٣٢ ـ ١٤٢ × ٠٦٨، **عدد الأسطر**: (١٥).

(١) HAŞİYE ALÜ'd- DÜRER.

توجد منها مخطوطة في مكتبة قره حصار: ١٧٤٢٦.

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة: غرر الأحكام، في فروع الحنفية، متن متين، لمنلا خسرو، المتوفى سنة ٨٨٥ هـ، وشرحه، وسماه: (درر الحكام)، ومن الحواشي المشهورة عليه:... والمولى: محمد المعروف بابن القرماني، المتوفى سنة ١٠٢١ هـ.

انظر: كشف الظنون: ٢/ ١١٩٩ ـ ١٢٠٠.

(٢) KARAMANİZADE MUHAMMED.

لقد كُتب على الصفحة الأولى: للمولى الشهير بقرماني زاده على الدرر والغرر. وحول القرماني؛ انظر: كشف الظنون: ٢/ ١١٩٩. وقد أخطأ الحبشي بالإحالة إلى كشف الظنون: ١٠٢١ حيث وضع تاريخ وفاة القرماني موضع رقم الصفحة. انظر: جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٢/ ١٤٨٩.

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، كتاب الطهارة . قوله : قالوا : إنما كان ذٰلك إلخ . هٰذا هو محلّ الاستدلال ؛ فإنه يدلّ على ثبوت الوضوء قبل نزول المائدة ، وأما نقل قوله : قال : ما أسلمت إلّا بعد نزول المائدة ، فلتكميل الحكاية ، ولا دخل له في الاستدلال . قوله : لأنّ السنية مختار القدوري إلخ . الأولان من المتقدمين ، والثالث من المتأخرين . . .

آخره : . . . قوله : وحده فيه كلام ؛ بأن هٰذا فيما أوصى إلى الحي مُسَلَّم . وأما فيما أوصى إلى آخر فَمِمّ ؟ لأنّ أحدهما لا ينفرد ح (حينئذ) إلّا أن يكون مراده التصرّف في الأشياء المستثناة ، لٰكنه بعيد ، والأولى أن يزيد قوله : أو مع آخر ، بعد قوله : وحده ، أو يحذف : قوله : أو آخر . كما لا يخفى ، وعن أبي حنيفة رح (رحمه الله) : أن الحي لا ينفرد بالتصرف لأن الموصى ما رضي بتصرفه وحده ؛ فلا بد من أن ينصب القاضي مكان مَن مات منهما وصيّاً آخر ، والصحيح هو الأول ، ذكره في الخانية وغيرها . قوله : العدل الكافي . أي : مَن وصى الميت كما يدلّ عليه تعليله بقوله : لأنه مُختار الميت ؛ لٰكنه لا يخفى ما فيه من العدول عمَّا نحن فيه ؛ حيث كان الكلامُ في وصِيّ القاضي . تم بعون الله .

ملاحظات : **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والعناوين وكلمة قوله ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، والردودُ مميزة بخطوط حمراء فوقها ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥٠٩٢٤ .

[٥٥٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٧٢ .

عنوان المخطوط : حاشية على الدرر[١] .

(١) AHKAM fi ŞERH DÜRAR ve'l- GURAR .

توجد منه مخطوطة في مكتبة راشد أفندي/ قيسري : ٢٠٧٦ ، ٨٥٥ ، وآيا صوفيا/ إستانبول : ١١١١ ، والحميدية : ٤٦٦ ، ولالا إسماعيل : ٢٤ ، وولي الدين أفندي : ١١٠٨ .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : غرر الأحكام ، في فروع الحنفية ، متن متين ، لمنلا : خسرو . . . فهٰذه المذكورات من أوله إلى آخره . وأما مَن علق في بعض مواضعه فكثيرة منهم : . . . والمولى قره جه أحمد الحميدي ، المتوفى سنة ١٠٢٤ هـ ، قاضياً بالقدس الشريف . . .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١١٩٩ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ١٤٨٩ . والفهرس الشامل الأردني ؛ الفقه وأصوله : ٣/ ٤٢٦ .

المؤلف : أحمد قره جه (قرجه) شمس الدين (ت ٨٥٤هـ ـ ١٤٥٠م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٩٧ ، الورقة : ٢٥٨ × ١٤٧ ـ ١٧٠ × ٧٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، قوله : وخا ، وبمعنى : خال . الباء للملابسة ، إلى آخر قوله : أو للاستعانة . قال في الهامش الأول : مختار صاحب الكشاف . والثاني : مختار الإمام البيضاوي . قوله : أدخل في التعظيم . قال في الهامش : حيث لم يجعل اسمه تعالى آلة للابتداء . قوله : ومَن اختار الثاني نظراً . قال : الهامش ، يعني : أن مَن اختاره لا ينظر إلى كونه آلة ، بل إلى أن الفعل لا يتم بدونه . . .

آخره : . . . كتاب القضاء . قوله : والفاسق أهلها . فيكون أهله لٰكنه لا يقلد إلخ . . هنا ردّ للمولى أبي السعود على الشيخ أكمل الدين رحمه ، كتبه في صورة فتاواه ؛ فلا تغفل . كتاب الوصايا : قوله : ولما امتنع تعريف اللفظ ، وهو الإيصاء . قوله بمفهوم إلخ . متعلّق بالتعريف . قوله : أو المقسمة : المراد بأو المقسمة : هي التي أوردها في أثناء التعريف ؛ عند قوله : أو تفويض التصرف إلى آخره . ثم هٰذا غاية ما وُجد في هوامش نسخ الدرر والغرر من تعليقات المولى الفاضل المرحوم قره جه أحمد أفندي عليه رحمة الملك القيوم .

ملاحظات : **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، وفي أوله فهرس في صفحة واحدة ، والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، يحتمل أنها بخط شيخ الإِسْلام أبي الخير أحمد . استكتبه أبو الخير أحمد[٢] . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥٠٨٤٣ .

[٥٥٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٧٣ .

عنوان المخطوط : نقد الدرر في شرح الغرر[٣] .

(١) KARACA AHMED el- HAMİDİ .

كراجه (قره جه) = أحمد الحميدي الرومي ، كان قاضياً بالقدس توفي سنة ١٠٢٤ أربع وعشرين وألف ، صنف ذيل الشقائق النعمانية في التاريخ . وشرح الغرر والدرر لمنلا خسرو في الأصول . وشرح الكافية لابن الحاجب في النحو .

انظر : هدية العارفين : ١/ ١٥٤ ، والفهرس الشامل الأردني ؛ الفقه وأصوله : أحمد الحميدي ، كراجه (قره جه) (١٠٢٥هـ/ ١٦١٦م) (٣ : ٤٥٦) ٢٤٠ ، وكراجه أحمد أفندي (٢ : ٦٢٩) ١٠٢١ . وعثمانلي مؤلفلري : (١/ ٤٠١ ـ ٤٠٢) . ومعجم المؤلفين : (٢/ ٥١) . وكوپريلي : (٢/ ٣٤٤/ ٢) .

(٢) انظر الرقم الحميدي : ١٥٦ .

(٣) NAKDÜ'd- DÜRER fi ŞERHU'l- GURER . =

المؤلف: محمد بن مُصْطَفَى الگوراني، الحنفي، الواني؛ والوانقولي (ت ١٠٠٠هـ/ ١٥٩٢م)[(١)].

عدد الأوراق وقياساتها: ١٧٢، الورقة: ٢١٣ × ١٢٨ ـ ١٥٦ × ٧٤، **عدد الأسطر**: (٢٧).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لوليه، والصلاة والسلام على نبيه، وآله وصحبه أجمعين، وبعد فلما قرأ علي الولد الأعزّ، أغنى موهبته اللهُ تعالى من لُطفه الرباني، بير محمد بن محمد الواني كتاب الدرر والغرر درساً فدرساً، حررتُ ما لاح بقلبي، وجاء في خلدي شيئاً فشيئاً من دفْع الشبهات، وبيان المهمات، مع الإشارة إلى ما فيه زلل الشارح، وخلل الناسخ، وقبيل نقله إلى بياض الأوراق، انتقل المرحوم إلى رحمة الله الخلاق، فالمأمول مِن كَرَمِ مَن نظر فيه أن يستغفر له، ولوالديه، ولجميع المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات، إنه مجيب الدعوات. أما بعد: فقد قال صاحب الدرر في صدر كتابه: أو للاستعانة والظرف لغو إلخ، المفهوم من الكشاف وغيره: أن يكون تعلق الباء على كلا المعنيين بمتعلق واحد، وهو ابتداء أو ما يقوم مقامه، فجعل الظرف على تقدير الملابسة مستقرّاً، وعلى تقدير الاستعانة لغواً...

آخره: ... قوله: وإن كان تعليقاً بالخطر. أي: بأمر غير معلوم وهو صدق الوصي هاهنا. قوله: فيلزم الوصي. أي: يكون الوصي كالمشترى منه بالنظر إلى المُوصى له، فإن الإقالة بيع في حق الثالث.

= طبع في إستانبول سنة (١٣١٤هـ). ويوجد منها أكثر من ثمانين مخطوطة في مكتبات التراث.
انظر: كشف الظنون: (٢/ ١١٩٩). والفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله: (٢: ٦٢٩) ١٠٢٠، (١١: ١٨٨) ٤٩٦. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٢/ ١٤٨٨.

(١) VANİ MUHAMMED b. MUSTAFA.
الواني: الوانقولي، (نسبة إلى بحيرة وان في شرق تركيا) تولى قضاء المدينة المنورة وتوفي فيها سنة (١٠٠٠هـ)، وله من التأليف: ترجمة الصحاح للجوهري في اللغة المشهور بوانقولي وهو مطبوع باللغة التركية العثمانية أكثر من مرة (انظر مكتبة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ١٤٤٩ ـ ١٤٥٠)، وله ملاحظات لغوية على الجوهري. وترجمة كيمياء السعادة للغزالي. وترجيح البينات. وحاشية على شرح الجرجاني لفرائض السجاوندي. ونقد الدرر حاشية على الدرر والغرر لمنلا خسرو في الأصول.
انظر؛ هدية العارفين: (٢/ ٢٦٠)، عثمانلي مؤلفلري: (٢/ ٤١٨). أعلام الزركلي: (٧/ ٣٢٠)، معجم المؤلفين: (١٢/ ٣٣). والفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله: (٢: ٩٦) ٩٩، (٢: ٥٤٥) ٦٦٢، (٢: ٦٢٩) ١٠٢٠، (٣: ٤٩١) ٣٩٧، (٣: ٧٥٦) ١٠٠٩، (٣: ٨٧٤) ١٣٥٦، (٥: ٨٥٧) ١٧٩١، (٦: ٧٠) ٢٤٥، (٦: ١٩٨) ٤٣، (٧: ٧١٠) ١٥٧٢، (١١: ١٨٨) ٤٩٦.

هٰذا آخر ما يسره الله بلطفه الرباني لأضعف عباده محمد الواني من التعليقات المتعلقة بدرر الحكام في شرح غرر الأحكام. الواقع في غرة المحرم الحرام، من شهور سنة خمس وتسعين وتسعمائة من الهجرة النبوية.

قد وقع الفراغ من كتب هٰذه النسخة الشريفة اللطيفة في يوم الجمعة قبل الظهر، في أواخر ربيع الآخر، سنة تسع وعشرين ومائة وألف، على يد العبد الفقير: مصطفى المدعو (بطوعي: بطوغي زاده) الأنقره وي، غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه. تم.

ملاحظات: الناسخ: مصطفى الأنقره وي الشهير بطوغي زاده. **تاريخ النسخ**: سنة ١١٢٩هـ/ ١٧١٧م. **الوضع العام**: خطّ التعليق النفيس، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥٠٩٧٤.

[٥٥٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٤٧٤.

عنوان المخطوط: نقد الدرر في شرح الغرر[١].

المؤلف: محمد بن مُصْطَفَى، الواني؛ الوانقولي (ت ١٠٠٠هـ/ ١٥٩٢م)[٢].

عدد الأوراق وقياساتها: ١٥٨، الورقة: ٢٠٧ × ١٣٨ ـ ١٥٤ × ٠٧٣، **عدد الأسطر**: (٢٧).

أوله: كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤٧٣.

آخره: ... كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤٧٣.

على صاحبها أفضل الصلاة وأكمل التحيات، والحمد لله تعالى أَوَّلاً وآخِراً ظاهراً وباطناً.

ملاحظات: **الوضع العام**: في أوله فهرس في صفحتين، خطّ التعليق، والعناوين وكلمة: قوله مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وعَليه تملّك

(١) NAKDÜ'd- DÜRER fi ŞERHU'l- GURER.

انظر الرقم الحميدي: ٤٧٣.

(٢) VANİ MUHAMMED b. MUSTAFA.

انظر الرقم الحميدي: ٤٧٣.

مصطفى المدرس المعروف بجاوش زاده سنة ١١٧١ هـ وتملك مصطفى صدقي پاشا سنة ١١٦٩ وتملك أحمد القاضي . وتملك مصطفى القاضي بجزيرة رودوس ، والغلاف جلد مغلف بالقماش الأخضر وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥٠٩٧٥ .

[٥٥٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٧٥ .

عنوان المخطوط : نتائج النظر في حواشي شرح الدرر والغرر . (ج : ١)[١] .

المؤلف : نوح بن مُصْطَفَى الآماسي ، القونوي ، الرومي ، الخلوتي ، مفتي قونية ، والواعظ بمصر القاهرة ، الحنفي ، وجدي أفندي (ت ١٠٧٠هـ ـ ١٦٦٠م)[٢] .

(١) NETAYİCÜ'n- NAZAR fi ŞERHİ'l- GURER .

ألف مُلّا خسرو كتاب الدرر والغرر وهٰذه حاشية عليه . وقد طبعت في إستانبول سنة ١٣١٤ هـ .

(٢) NUH er- RUMİ b. MUSTAFA .

كان الشيخ نوح القنوي من الشيوخ المجاهدين بالسيف والقلم ، وقد حصلت وفاة نوح أفندي في مصر ، وهو الذي أصدر فتوى في عهد مراد الرابع بوجوب مكافحة الصفويين بعد اجتياحهم بغداد واستباحتهم لدماء أهلها المسلمين السُّنّة ، فدارت رحى الحرب طيلة سبعة أشهر بين خليفة المسلمين مراد الرابع وأعدائهم ، ابتداء من (١٧رجب سنة ١٠٤٨ هـ ـ ٢٣ محرم سنة ١٠٤٩ هـ = ١٥/ ١١/ ١٦٣٨ ـ ١٧/ ٥/ ١٦٣٩م) ، وبعد تطهير بغداد عقدت معاهدة وقف الحرب بين المسلمين العثمانيين والصفويين في مدينة قصر شيرين ، وأدت إلى انتهاء الحرب . وحضر معركة تحرير بغداد شيخ الإسْلام يحيى أفندي مع السُّلْطَان ، والصدر الأعظم الشهيد محمد پاشا ، ثم حضر معه تطهير مدينة حلب . ولنوح أفندي كتاب « السيف المجزم لقتال مَنْ هَتَكَ حُرمَة الحرم » ، كشف الظنون (٢/ ١٠١٨) . وله : رسالة في سبب وجوب مقاتلة الروافض وجواز قتلهم ؛ وهل هو البغي على السلطان أم الكفر ؟ مخطوطة في القاهرة : ملحق مجموعة رقم : (٢١٥٢٣/ ب) الورقة : (٤ ـ ٨) . وقد ترجم الملل والنحل إلى اللغة التركية وطبع في بولاق سنة (١٢٣٦ هـ) وفي إسلامبول سنة (١٢٧٩ هـ ، ١٣٠٤ هـ) ، والمعروف من عناوين مخطوطات مؤلفات نوح أفندي بالعربية والتركية : (٣١) عنواناً .

انظر ؛ هدية العارفين : (٢/ ٤٩٨) ، وأعلام الزركلي : (٨/ ٥١) ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : (١٣/ ١١٩) ، والطبعة الجديدة : (٤/ ٤٢) ، وحول مخطوطات كتبه الفقهية ؛ انظر : الفهرس الشامل الأردني : (١ : ٤٢) ١٤٤ ، (١ : ٥١) ١٥٢ ، (١ : ١٧١) ٥٩٥ ، (١ : ١٩٨) ٧٢٠ ، (١ : ٢٠٩) ٧٥٩ ، (١ : ٢١٢) ٧٧٦ ، (١ : ٢٢٦) ٨٢٣ ، (١ : ٢٤٢) ٨٩٦ ، (١ : ٢٧٥) ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، (١ : ٣٨٢) ١٣١٦ ، (١ : ٣٨٧) ١٣٣٠ ، (١ : ٤٠٣) ١٣٨٩ ، (١ : ٤٩٥) ١٥٤٤ ، (١ : ٥٦٣) ١٧٧١ ، (١ : ٥٩٨) ١٩٠٦ ، (١ : ٦٦٢) ٢٠٢٨ ، (١ : ٧٩٣) ٢٣٥٦ ، (٢ : ١٤٢) ٢٤٠ ، (٢ : ٢٧٨) ١٠٠ ، (٢ : ٥٩٥) ٨٣٧ ، (٢ : ٧١١) ١٢٩٨ ، (٣ : ١٤٣) ٢١٤ ، (٣ : ١٧٨) ٣٩٤ ، (٣ : ٢٠٧) ٥٦٥ ، (٣ : ٢٠٨) ٥٧١ ، (٣ : ٢١٣) ٦٠٠ ، (٣ : ٤١٢) ٢٢٦ ، (٣ : ٧٤٩) ٩٧١ ، (٣ : ٨٤٠) ١٢٠١ ، (٣ : ٨٦٢) ١٢٨٤ ، (٣ : ٨٨٣) ١٤٠٨ ، (٣ : ٩٦٤) ١٦٣٥ ، (٤ : ١٨٧) ٢٢٨ ، (٤ : ٢٠٨) ٢٩٤ ، (٤ : ٢٠٩) ٢٩٦ ، (٤ : ٢٨٥) ٣٧ ، (٤ : ٢٩٩) ٦٧ ، (٤ : ٣١١) ١٣٢ ، (٤ : ٣١٣) ١٤٥ ، (٤ : ٥٠٧) ٤٤٢ ، (٤ : ٦١٢) ٧ ، (٤ : ٦١٣) ١٠ ، (٤ : ٦٩٩) ٣٣٧ ، (٤ : ٧١٣) ٣٩٠ ، (٥ : ٨٥٩) ١٨٠٢ ، (٥ : ٨٥٩) ١٨٠٥ ، (٦ : ٦١) ١٩٠ ، (٦ : ٧٣) ٢٥٤ ، (٦ : ٢٠٨) ٨٤ ، (٦ : ٢٨١) ٣١٧ ، (٦ : ٤٢٩) ١١١ ، (٧ : ٢١٧) ٤٣٥ ، (٧ : ٥٣١) ١١٦٤ ، (٧ : ٧٧١) ١٦٧١ ، (٨ : ٢٨) ٧٦ ، (٨ : ٢٩) ٧٩ ، (٨ : ٣١) ٩١ ، (٨ : ٦٩) ٢٦٥ ، (٨ : ١٥٦) ٣٨٢ ، (٨ : ١٧٢) ٤٣٤ ، (٨ : ٣٨٦) ٣٢٢ ، (٨ : ٣٨٧) ٣٢٥ ، (٨ : ٤٧٩) ١٩ ، (٨ : ٤٩٥) ٦٤ ، (٨ : ٥٢١) ١١٧ ، (٩ : ١٤) ٥٧ ، (٩ : =

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٩٢ ، الورقة ٣٢٢ × ٢٠١ ـ ٢٣٣ × ١٢٥ **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، يقول العبد المذنب الذليل ، الراجي عفو ربه الجليل ؛ نوح بن مصطفى الحنفي ، عاملهما الله بلطفه الخفي ، هٰذه حواش علّقتها على الدرر والغرر ، وسميتها : بنتائج النظر ، حامداً لخالق القُوى والقدر ، ومصلياً على نبيه محمد خير البشر ، وعلى آله وصحبه ما طلع النجم في السحر ... رحمه الله . كتاب الطهارة . أقول : لما كانت الطهارة شرطاً للصلاة قدَّمها عليها لأن الشرط مُقدّم على المشروط طبعاً ، فيُقدَّم وضْعاً ليوافقَ الوضعُ الطبعَ ...

آخره : ... قوله : والهدي منهما ومن الغنم . أقول : قال في المعراج : ولو أوجب على نفسه الهدي فهو مخير بين ثلاثة أشياء ... ويستحب أن يأتي سائر المشاهد بالمدينة ، وهي نحو ثلاثين موضعاً ، يعرفها أهل المدينة ، وكذا يأتي الآبار التي كان النبي عليه السلام يتوضأ منها أو يغتسل ، فيشرب منها ويتوضأ ، وهي سَبْعٌ ، ذكر ذٰلك النووي في المجموع .

تمت الجلد الأول ، ويتلوه الجلد الثاني ، من باب القران والتمتع ، بحمد الله وعونه .

ملاحظات : **الناسخ** : محمد بن عثمان القوملوي . **تاريخ النسخ** : سنة ١١٦٢هـ/ ١٧٥٢م .

الوضع العام : في أوله فهرس في صفحتين ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، والعناوين ، وكلمة : قوله ، وقال ، وأقول ، وقلت : مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء ، خطّ النَّسْخ ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥٠٩٨٠ .

[٥٥٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٧٦ .

عنوان المخطوط : نتائج النظر في شرح الغرر (ج : ٢)[١] .

المؤلف : نوح بن مُصْطَفَى القونوي ، الرومي ، الحنفي (ت ١٠٧٠هـ ـ ١٦٦٠م)[٢] .

= ١٦) ٦٨ ، (٩ : ٥٠) ١٣٣ ، (٩ : ٦٠٠) ١٥٥٤ ، (٩ : ٦٠٣) ١٥٧٦ ، (٩ : ٦٨٤) ١٧٨٨ ، (١٠ : ١٩٣) ٣٠١ ، (١٠ : ٣٤٣) ٥٣٧ ، (١٠ : ٤٦٠) ٨٤٧ ، (١٠ : ٥٢٠) ٩٢٠ ، (١٠ : ٧٦٢) ١٤٤٩ ، (١١ : ٤٣) ٧٤ ، (١١ : ١٢١) ٢٧٥ ، (١١ : ٢١٧) ٦١٠ ، (١١ : ٤٨٢) ٥٤ ، (١١ : ٥٤٩) ٢٥٥ .

(١) NETAYİCÜ'n- NAZAR fi ŞERHİ'l- GURER .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٧٥ .

(٢) NUH er- RUMİ b. MUSTAFA . =

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٩٦ ، الورقة : ٣٢٢ × ٢٠١ ـ ٢٣٣ × ١٢٥ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : الجلد الثاني من حاشية الدُّرر . قوله : باب القران والتمتع . أقول : قال صاحب القاموس : وقرن بين الحج والعمرة قراناً ، جمع ؛ كأقرن في لُغية . انتهى . وقال صاحب الصحاح : القِران : الجمع بين الحج والعمرة : جمع بينهما قراناً بالكسر . . .

آخره : . . . كتاب الغصب . قوله : هو لغة أخذ الشيء من الغير تغلباً متقوماً ، أو لا يقال : غصب زوجة فلان ، وخمر فلان . إلى هنا ، وقد انتقل الْمُحَشِّي إلى رحمة الرب الرحيم واسع الرحمة المولى الكريم ، فرحمة الله عليه وعلى جميع أموات المسلمين ، هو العلامة المحقق ، والفقاهة المدقق ، مولانا الواعظ والمتقن الحافظ نوح أفندي ابن مصطفى . رحمة الله عليه . ولكاتبه :

مشـــــايخ العِلـــــم ماتـــــوا فابْكُـــــوا عليهـــــم ونُوحُـــــوا
وأعلـــــمُ الـــــكُلِّ عِنـــــدي مُحقّـــــق العِلـــــم نـــــوحُ
فرحمـــــــةُ الله ربـــــــي لـــــــروحِ نـــــــوحٍ ، ورَوحُ

قد وقع الفراغ من تحرير هٰذا الكتاب المبارك بعون الله وتيسيره ، لأكثر الخلق ذنوبا ، وأوفرهم عيوبا ، وأفقرهم إلى عفوه وغفرانه ، وأرجاهم إلى رحمته ورضوانه ، العبد الفقير الغريق في لجج المعاصي ، الوجل يوم يؤخذ بالنواصي ، الحاج محمد بن الشيخ الحاج عثمان أفندي القوملوي ، الإمام بجامع نيشانجي [1] عتيق عارف محمد پاشا ، في اليوم الحادي عشر من شهر محرم الحرام سنة ثمان وستين ومائة وألف (١١٦٨ هـ) على مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف ألوف التحية والتسليم ، رحمهما الله تعالى ، آمين .

ملاحظات : **الناسخ** : محمد بن عثمان القوملوي . **تاريخ النسخ** : سنة ١١٦٨هـ/ ١٧٥٤م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، في أوله فهرس في أربع صفحات ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، والعناوين وكلمة : قوله ، وقال ، وأقول ، وقلت : مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء ، والغلاف جلد عثماني . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥٠٩٨٥ .

= انظر : الرقم الحميدي : ٤٧٥ .

(١) يعتبر هٰذا الجامع تحفة معمارية ، وقد كُتبت على جدرانه آيات بيّنات . وهو موجود في محلة جارشنبة في منطقة الفاتح بمدينة إستانبول .

[٥٥٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٧٧ .

عنوان المخطوط : تحفة الأخيار تعليقات على الدر المختار شرح تنوير الأبصار[١] .

المؤلف : إبراهيم بن مصطفى بن إبراهيم الحلبي ، المداري ، الحنفي ، برهان الدين ، أبو الصفاء ، ت ١١٩٠ هـ/ ١٧٧٦م[٢] .

(١) TUHFETÜ'l- AHYAR ALÜ'd- DÜRERİ'l- MUHTAR .

انظر ؛ إيضاح المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ١/ ٢٤٠ ، ٤١٩ .

توجد منه مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق ؛ فقه حنفي : ٥٢٤٦ ، ٦٦٤١ ، ٨١٩١ ، ٨٤٤١ ، ٩١٥٣ ، ١١١٣٧ . والمكتبة الأحمدية بحلب ؛ فقه : ٤٨٩ ، وفي مكتبة أسعد أفندي : ٦٠٤ ، وخزانة الأمانات : ٧٤٩ ، وقيصري راشد أفندي : ٢٦٤٢٦ ، ودار الكتب الوطنية بتونس : ٧٠٧٣ ، ٧٠٧٤ ، ٧٤٧٦ ، ٧٤٧٧ . ومكتبة الأوقاف العامة في العراق : ٤٠٥١ .

(٢) İBRAHİM el- HALEBİ b. ŞEYH MUSTAFA, BURHANEDDİN .

مُصحِّح ومُدقِّق مخطوطات مكتبة راغب پاشا : إبراهيم المداري الحلبي ، فقيه حنفي عالم محدِّث ، وشاعر أديب . ولد في حلب ، وتعلم بها وبالقاهرة . ثم سافر إلى القسطنطينية ، وتولى التدريس في آياصوفيا ، وعمل بمقابلة المخطوطات وتصحيحها مع الصدر الأعظم راغب پاشا . وتوفي بالقسطنطينية في ربيع الآخر .

قال الْمُرادي في ترجمته : إبراهيم بن مصطفى بن إبراهيم الحنفي الحلبي المداري ، (فقيه حنفي له اشتغال في الأدب) نزيل قسطنطينية ، العلامة الكبير ، والفهامة الشهير ، آية الله الكبرى في العلوم العقلية والنقلية ذو التصانيف الباهرة ، الذي هو بكل علم خبير ، كان من أكابر العلماء الفحول ، وشهرته تغني عن تعريفه ووصفه ، ولد بحلب ، وكان مدارياً في الأصل ، ففتح الله عليه واشتغل في بدايته على أهل بلدته حلب الشهباء ، وكان رأى رؤيا فقصّها على شيخه ومربيه الشيخ صالح المواهبي شيخ القادرية بحلب ، فأمره بالقراءة في العلوم ، فتوجه إلى مصر القاهرة واستقام بها سبع سنين مشتغلاً وأتقن فيها المعقولات .

ثم توجَّه إلى بلده فسُئل عن المنقول فأظهر أنه لم يُحقّقه كما ينبغي ، فقالوا له : احتياجنا إلى المنقول أكثر من احتياجنا إلى المعقول ، فسافر إلى الحج على طريق الشام ، وقدم دمشق وأخذ بها عن جماعة ، فأخذ التصوف عن الأستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي ، وأخذ عن الشيخ أبي المواهب ابن عبد الباقي مفتي الحنابلة بها ، والشيخ إلياس الكردي نزيلها ، وقرأ مفصل الزمخشري على الشيخ محمد الحبال ، وأخذ عن الشهاب أحمد الغزي العامري ، وتوجه إلى الحج فأخذ عن الجمال عبد الله بن سالم البصري المكي ، والشيخ أبي طاهر بن إبراهيم الكوراني المدني ، والشيخ محمد حياة السندي ، والشيخ محمد بن عبد الله المغربي ، ثم رجع إلى القاهرة فأخذ المعقولات والمنقولات عن السيد علي الضرير الحنفي ، وكان معيد درسه وانتفع به كثيراً ، وعن الشيخ موسى الحنفي ، والشيخ سليمان المنصوري مفتي الحنفية ، وعن الشيخ سالم النفراوي المالكي ، والشيخ الدفري ، والشيخ أحمد الملوي ، والشهاب الشيخ أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري ، والشيخ علي العمادي ، والشيخ محمد بن سيف ، والشيخ منصور المنوفي .

وأذن له المشايخ بالتدريس ، فأقرأ الدر المختار وهو أول مَن أقرأه في تلك الديار ، وأوّلُ مُحَشٍّ له ، فأقرأه في أربع سنوات مع الملازمة التامة ، وأقرأ الهداية وغيرها وأنتفع به الجلّ ، واشتهر بالذكاء والفضيلة وتزاحمت الطلبة على دروسه ، وصار إماماً ليوسف كنجية ، وانتفع من المذكور بدنياً عريضة وجهات كثيرة إلى أن توفي ، فآذاه الأمير عثمان الكبير أحد أمراء مصر المعبر عنهم بالصناجق ، واستخلص جميع ما بيده من الجهات ، وألزمه بأموال كثيرة فما بقي عنده شيء ، ففي تلك السنة عزل من طرف المصريين الوزير سليمان پاشا العظم من ولاية مصر ، فأرسلوا للشكاية عليه المترجَم مع جماعة ، فتوجه إلى الدولة العثمانية فما اعتبره واليها .

=

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٤٨ ، الورقة : ٢٩٣ × ١٧٥ ـ ١٨٩ × ٠٨٧ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

= وكان رئيسُ كُتّابها إذ ذاك الوزير محمد پاشا المعروف بالراغب ، فلما اجتمع به واطلع على غزير فضله وعِلمه أخذه إليه ، وتتلمذ له فأقرأه في كثير من العلوم ، وقابل له النسخ المتعدّدة المحفوظة في مكتبته ، ومنها : الفتوحات المكية ، أتى بأصلها ، نسخة مؤلفها من قونية ، وغالب النسخ المقابلة بخط المترجم ، واشتهر إلى أن أُعطِي الراغبُ الأطواغ ، ومنصب مصر ، فأراد التوجه وأنزل حوائجه في السفينة فمنعته القدرة الالهية .

وبقي في القسطنطينية ، واجتمع بشيخ الإسْلام علّامة العثمانيين المولى عبد الله الشهير بالإيراني ، وكان إذ ذاك قاضي العساكر ، فصار عنده مفتشاً ومميزاً ، وقرأ عليه علماء الروم منهم : ولد المذكور شيخ الإسْلام المولى محمد أسعد ، ومنهم : كتخد الدولة محمد أمين كاشف المشهور بالمعارف ، وأحد رؤساء الكتاب ملاحق زاده المولى إسحاق قاضي العساكر ، ولازم مُلّاجق زاده المذكور على قاعدة المدرسين الموالي .

ثم لما صار شيخ الإسْلام المولى السيد مرتضى ولد شيخ الإسْلام المولى السيد فيض الله أفندي الشهيد عرضت عليه مؤلفاته ، فأعطاه تدريس الدولة ، وسلك طريق الموالي إلى أن وصل إلى موصلة السليمانية ؛ فأدركته المنية ، قبل الأمنية .

ودرّس في جامع أمير المؤمنين ، وخليفة المسلمين السلطان سليم الأوّل بن بايزيد الثاني بن محمد الفاتح ، ودرّس أيضاً في جامع آياصوفية ، بمشيخة الحديث ، وكان مُكباً على المطالعة والإقراء ليلاً ونهاراً مع عدم مساعدة سِنّه ، وكان دائماً في دروسه حضور العلماء ، وغالب مُحَقِّقِي الأزهر تلامذته ، وأما في بلاد الأتراك فلا يُحصَون كثرةً . توفي رحمه الله تعالى في شهر ربيع الآخر ، سنة تسعين ومائة وألف ١١٩٠ هـ/ ١٧٧٦م ، ودفن بقسطنطينية جوار سيدي خالد بن زيد أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه .

وله من المؤلَّفات : حاشية على الدر المختار (تحفة الأخيار) تعليقات على الدر المختار شرخ تنوير الأبصار ، مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : ٦٠٤ ، وخزانة الأمانات : ٧٤٩ ، والأحمدية بحلب فقه : ٤٨٩ تاريخها سنة ١١٧٣ هـ ، والمكتبة والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : ٥٢٤٦ ، ٦٦٤٤ ، ٨١٩١ ، ٨٤٤١ ، ٩١٥٣ ، ١١١٣٧ ، وتاريخها ١١٦٥ هـ ، ودار الكتب الوطنية بتونس : ٧٠٧٣ ، ٧٠٧٤ ، ٧٤٧٦ ، ٧٤٧٧ ، وسلك النظام في شرح جواهر الكلام مخطوط في مكتبة راغب پاشا : الرقم الحميدي : ٧٧٦ . وخزانة الأمانات : ٨٦٥ ، ومكتبة لاله لي : ٢٢٧٩ . وشرح المسألة الشعيرية من شرح الملخص لقاضي زاده مخطوط في مكتبة سليمانية سيزر : ٣٨٧٣ الأوراق : ٤٢ ـ ٤٩ ، لاله لي : ٢١٢٦/ ٣ الأوراق : ٥٢ ـ ٦٠ ، مكتبة مصطفى فاضل هيئت : ٤/ ٢ الأوراق : ٣٩ ـ ٤٦ ، ونظم السيرة في ثلاثة وستين بيتاً مخطوط في راغب پاشا : ١٠٢٦ ، وشرح لغز البهاء العاملي ، ورسالة في العروض ، والحلة الضافية في علمي العروض والقافية مخطوط في مكتبة خزينة الأمانات : ١٥١٩ ، ورسالة في الوفق ، ورسالة في المعمَّى ، والحواشي على دقائق الحقائق في حساب الدرج والدقائق لسبط المارديني مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : ١٩٥٣ الأوراق : ١٥ ـ ٧٦ ، وحميدية : ٨٧٣/ ٢ ، ودار الكتب المصرية ميقات : ٨٧٧ ، ورسالة في كيفية استخراج الاحتمالات التركيبة العديدة من أي عدد كان في الحساب مخطوط في مكتبة جامعة إستانبول : ٢٨٩٥ ، الأوراق : ١٠٠ ـ ١١٢ ، وحميدية : ٨٧٣/ ٣ ، وقصيده جي زاده : ٦٧٩ ؛ الآوراق : ٤١ ـ ٦٣ ، ومرادية : ٥٣٤٥/ ٢ ، ورسالة في الأوزان والمكاييل مخطوط في مكتبة برنستون/ جاريت : ١٠٦٢ الأوراق : ١١ ـ ١٦ ، ورسالة في فن الهندسة مخطوط في مكتبة عارف حكمت : ١٤٤/ ٣ ، وفي مكتبة محمد عاصم : ٧٠٩/ ٦ ؛ بخط المؤلف ، وسلك النظام في شرح جواهر الكلام مخطوط في مكتبة خزينة الأمانات : ٨٦٥ ، ولاله لي : ٢٢٧٩ ، وراغب پاشا : ٧٧٦ . وشرح الحاوي لابن الهائم في الحساب مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : ٣٤٨٠/ ٣ ، وحميدية : ٨٧٣/ ٤ بخط المؤلف من الورقة : ٨٧ حتى الورقة : ١٧٣ ، ويوسف آغا في قونية : ٥٢٧٠ ، ومرادية : ٥٣٤٥/ ٣ ، وعارف حكمت بيك : ٢٨٤٧ ، ودار الكتب المصرية رياضة : ٦٦٧ ، والمتحف العراق : ٢٦١٠/ ٢ ، وشرح مختصر المواقف في الكلام مخطوط في مكتبة راغب پاشا : ٧٧٦ ، وفي مكتبة الأمانات : ٢٥٨/ ٢ ، ٨٦٥ . وشرح المسألة الشعيرية من شرح الملخص لقاضي زاده مخطوط في مكتبة =

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، قال سيدنا ومولانا؛ عمدة المحققين في زمانه، ومفيد الطالبين في أوانه، مَن جَمَعَ بين المعقول والمنقول، الشيخ إبراهيم الحلبي بلداً، الحنفي مذهباً، ابن المرحوم الشيخ مصطفى، لازال بحر علمه زاخراً، وسحاب فَهْمِه ماطراً، وكوب رشده طالعاً، ونور هديه لامعاً... أما بعد: فهٰذه تعليقات على الدر المختار شرح تنوير الأبصار، قصدتُ بها بيان بعض مواضعه على قدر طاقتي، وسمّيتها: تحفة الأخيار على الدر المختار، وعلى مُلهِم الصواب أعتمِدُ وأتوكل، وهو حسبي ونعم الوكيل، وبسيد الأحباب أتشفّع وأتوسل، وهو ملجئي ونِعم الكفيل. قوله: من أشعة. الأنسب بالإضافة والبحر أن يقول: من شآبيب مثلاً، وهي جمع شؤبوب: الدفعة من المطر، كما في القاموس...

آخره: ... باب المخارج. قوله: إلا على رأي ابن مسعود من أن المحروم عنده يحجب حجب نقصان... قوله: مع المصطفى أحمد. قد تكلمنا على ما في هٰذه القافية في خطبة الكتاب فارجع إليه. وصلى الله على خاتم النبيين وآله وصحبه أجمعين.

وقد وافق ابتداء التسويد أوائل شوال سنة ألف ومائة وثمانية وأربعين ١١٤٨ هـ، وانتهاؤه يوم الأحد ثاني عشر ربيع الآخر سنة ألف ومائة واثنين وخمسين ١١٥٢ هـ.

وكان الفراغ من كتابتها يوم السبت سابع عشر خلت من ذي الحجة الحرام سنة ألف ومائة وسبعة وستين ١١٦٧ هـ على يد الفقير مصطفى بن أحمد الطرابلسي الحنفي الشاذلي، غفر الله له ولوالديه، ولجميع المسلمين. آمين. م.

= لاله لي: ٢١٢٦/ ٣، وسليمانية سزر: ٣٨٧٣، وشرح مسألة تضعيف المذبح في الحساب مخطوط في مكتبة عارف حكمت بك مجاميع: ١٤٥/ ١١ن ومحمد عاصم: ٧٠٩/ ٦ بخط المؤلف، شرح مختصر الموافق في علم الكلام مخطوط في مكتبة خزانة الأمانات: ٨٥٨/ ٢، ٨٦٥، ورسالة في الأوزان والمكاييل: مخطوط في مكتبة غازيّت: ١٠٦٢. ومن كتبه المطبوعة (اللمعة، في تحقيق مباحث الوجود والحدوث والقدر وأفعال العباد) مُصدَّر بترجمةٍ له؛ وهي مخطوط في مكتبة راغب پاشا الرقم الحميدي: ٧٦٩، وخزانة الأمانات: ٨٥٨، ١٧٥/ ١، وأسعد أفندي: ٣٥٨٠، ٣٧٧٨، وحالت أفندي: ٥٤٢، والمعلم جودت: ٣٠٦/ ك. والغربال في الحساب، وغير ذٰلك.

انظر: السجل العثماني: ١/ ١٣٦، وقاموس الأعلام لسامي الأرنؤوطي: ١/ ٥٦٨، وسلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمُرادي: ١/ ٣٧ ـ ٣٩، وإعلام النبلاء ٧: ٩٣ ـ ٩٥، وهدية العارفين: ١/ ٣٩، وإيضاح المكنون: ١/ ٢٤٠ ـ ٤١٩، ومعجم المصنفين للتونكي: ٤/ ٤٣١ ـ ٤٣٤، ومعجم المؤلفين: ١/ ١١٢ ـ ١١٣. وسجل عثماني: ١/ ١٣٦، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرنؤوطي: ١/ ٥٦٨، والأعلام للزركلي: ١/ ٧٤، ومعجم المؤلفين: ١/ ١١٢. وفهرس المكتبة الأزهرية: ٢/ ١١٦، وفهرس دار الكتب المصرية: ٢/ ٢٣١، فهرست الخديوية ٣: ٨، ١٩، ٤: ١٩٨، و«Brockelmann: G, II: 782, S, II, 398».

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مكتوبة أثناء حياة المؤلف . **الناسخ** : مصطفى بن أحمد الطرابلسي . **تاريخ النسخ** : سنة ١١٦٧ هـ/ ١٧٥٣م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، وفي أوله فهرس في سبع صفحات مُجَدوَل باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والغلاف جلد عثماني مبطن بورق الإيبرو الملون ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٥٦٩ .

[٥٦٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٧٨ .

عنوان المخطوط : حاشية على شرح مجمع البحرين [١] .

(١) HAŞİYE ala ŞERHU'l- MECMAU'l- BAHREYN .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : مجمع البحرين وملتقى النهرين ، في فروع الحنفية ، للإمام مظفر الدين أحمد بن علي بن ثعلب المعروف بابن الساعاتي البغدادي الحنفي ، المتوفى سنة ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٤م . أوله : (الحمد لله جاعل العلماء أنجماً للاهتداء . . . إلخ) جمع فيه (مسائل القدوري) و(المنظومة) مع زيادات . ورتبه فأحسن ترتيبه وأبدع في اختصاره ، ويذكر في آخر كل كتاب منه ما شذ عنه من المسائل المتعلقة بذلك الكتاب ، وكان بخطه من الكتب الموقوفة بجامع السلطان محمد الفاتح ، وقد ضرب في بعض مواضعه وكشط . وفرغ من تأليفه : في ثامن رجب سنة ٦٩٠ هـ ، وهو كتاب حفظه سهل لنهاية إيجازه ، وحله صعب لغاية إعجازه ، بحر مسائله جم فضائله ، ولنظام بن النقيب التوقاتي في مدحه :

مجمع البحرين بحر زاخر ... درة زان اللآلي أيّ زين
لسواد العين مجان إذا ... شريت نسخته عيناً بعين
أين في مذهب نعمان وفي ... غيره مثل له في الكتب أين ؟
ضاءت الآفاق من أنواره ... قد تبدى ملتقى للنيرين
فسقى صوب الرضا مُنشئه ... ما سقى زهر الروابي صوب عين
وحلا في كل سمعٍ لفظه ... ما حلا وصلُ الغواني بعد بين

دل فيه على قول الإمام الأعظم أبي حنيفة إذا خالفه صاحباه بالجملة الاسمية . وعلى قول الإمام أبي يوسف إذا خالفه صاحباه بالجملة الفعلية المضارعية ، وعلى قول الإمام محمد إذا خالفه صاحباه بالجملة الفعلية الماضوية ، وعلى خلاف زفر بالماضوية ، وألحق بها نون الجماعة . وبالجملة الفعلية وألحق بها واو الجمع ، ودل بالحروف الستة على الأوضاع الستة ، ثم شرحه في مجلدين كبيرين . أوله : (الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . . . إلخ) ، ألفه لأبي القاسم عبد الله بن يوسف المستنصر بالله . . . وشرحه عبد اللطيف بن عبد العزيز بن ملك ، (ابن فرشته) وهو معتبر متداول ، أوله : (يا من لا يحوط كماله كماله . . . إلخ) ، وشرح فرائضه قاسم بن قطلوبغا ، وذكر فيه : أن ابن فرشته أهمل في بعض المواضع فكمل ما أهمله . وهو شرح مختصر ممزوج .

انظر : كشف الظنون : (٢/ ١٦٠٠ ـ ١٦٠١) .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث : ٧١٠/ ٢ ، ١٠٤٣/ ١ ، بايزيد عمومي : ٢٤٩٢ ، وشهيد علي پاشا : ٧٥٠ ، وفيض الله أفندي : ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ومدينة : ٣٤٩ . والقاهرة ملحق : ٢٢٥٨٧/ ب .

المؤلف : قاسم بن قُطْلوبُغا بن عبد الله ، المصري ، زين الدين ، أبو العدل ، الحنفي ، ولد سنة (٨٠٢ هـ) ، وتوفي سنة (٨٧٩هـ ـ ١٤٧٧م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٩٧ ، الورقة : ٢٧٢ × ١٨٥ ـ ٢٠٨ × ١٠٨ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله : الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين . وبعد ؛ فيقول الفقير إلى رحمة ربه الغني قاسم الحنفي : حاشية علقتها في شرح مجمع البحرين ، للعلامة عبد اللطيف بن فرشته[٢] ، عند قراءة بعض الإخوان له عليّ ، جعل ذٰلك خالصاً لوجهه الكريم ، وموجباً للفوز لديه ، إنه حسبنا ونعم الوكيل . . .

آخره : . . . كتاب الحظر والإباحة . . . ولو ارتد المسلم إلى دين فهو في وصاياه بمنزلة الذي ارتد إليهم لأن تصرفات المرتد نافذة عندهما للحال ، فكل ما يجوز من أهل دينه الذي انتحل إليهم ينفذ منه ، وما لا فلا . وعند أبي حنيفة وصاياه باطلة إن قُتِل أو مات على الردة ، لأن تصرفات المرتد عنده تَبْطل بالقتل وبالموت على الردة ، ووصايا

(١) İBN KUTLUG BOĞA KASIM el- HANEFİ .

قاسم بن قطلوبغا بن عبد الله المصري زين الدين أبو العدل الفقيه الحنفي ، ولد سنة (٨٠٢) ، وتوفي سنة (٨٧٩) ، وقد طبع من مؤلفاته : تاج التراجم في طبقات الحنفية ، وترجمة مختصر المنار في أصول الفقه ، والترجيح والتصحيح على مختصر القدوري ، والتعريف والاختيار بتخريج أحاديث الاختيار لتعليل المختار في الفقه الحنفي ، وحكم الإسْلام في لحوم الخيل ، وشرح المسايرة في العقائد المنجية في الآخرة لابن الهمام ، ومَن روى عن أبيه عن جدّه ، والتعريف والاختيار بتخريج أحاديث الاختيار لتعليل المختار ، وحاشية على شرح المنار في الأصول للنسفي ، وموجبات الأحكام وواقعات الأيام في الفروع ، ومنية الألمعي فيما فات من تخريج أحاديث الهداية للزيلعي في الحديث ، وتخريج أحاديث أصول البزدوي ، وله من التصانيف التي اشتهرت مخطوطاتها وعُرفت أماكن وجودها : (٤٣) مصنفاً .

انظر : فهرس آل البيت من ١ ـ ١٢ « قاسم بن قُطّلوبغا بن عبد الله ، أبو العَدْل : (١ : ٨٤) ٢٠٤ ، (١ : ٥٣٨) ١٧٠٦ ، (٢ : ١٧٥) ٣٣٧ ، (٢ : ٣١٣) ١٥٧ ، (٢ : ٥٨٠) ٧٧٠ ، (٢ : ٦٧٢) ١١٦١ ، (٣ : ١٧٧) ٣٨٦ ، (٣ : ١٩١) ٤٧١ ، (٣ : ٤٧٠) ٣٤٢ ، (٣ : ٤٩٨) ٤٢٤ ، (٣ : ٨٨٤) ١٤١١ ، (٣ : ٩٦٥) ١٦٤٢ ، (٣ : ١٠٩ ، (٤ : ١٨١) ١٩٥ ، (٤ : ٢١٥) ٣١٨ ، (٤ : ٣١٣) ١٤٢ ، (٤ : ٣٩١) ٣٢٥ ، (٥ : ٣٠٩) ٧٦٥ ، (٥ : ٤٦٦) ١٠٨٩ ، (٥ : ٥٥١) ١٢٦٩ ، (٥ : ٦٢٣) ١٤٤٥ ، (٦ : ٥) ١٥ ، (٦ : ٤٦) ١٣٥ ، (٦ : ٢٢٤) ١٦٠ ، (٧ : ٨٢) ٢٢٢ ، (٧ : ٤٠٦) ٩٠٦ ، (٧ : ٦١٣) ١٤٧٤ ، (٧ : ٧٣١) ١٦٢٠ ، (٨ : ٧١) ٢٧٣ ، (٨ : ٧٤) ٤٤٦ ، (٨ : ١٧٧) ٤٦٢ ، (٨ : ٤٩٤) ٥٩ ، (٩ : ١٥) ٦٢ ، (٩ : ١٣١) ٣٧٥ ، (٩ : ٥٠٤) ١٠٥٢ ، (١٠ : ٣٤٧) ٥٦٦ ، (١٠ : ٧٥٦) ١٤٢٢ ، (١٠ : ٧٦٥) ١٤٦٤ ، (١١ : ٥٥١) ٢٦٧ ، (١١ : ٥٨٥) ٣٢٨ ، (١٢ : ٥٢) ١٩ » . وهدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين) ، لإسماعيل البغدادي . طبع بعناية وكالة المعارف ، إستانبول ، (١٩٥١م : ١/ ٨٣٠ ـ ٨٣١) ، الفوائد البهية : (٩٩) ، شذرات الذهب : (٧/ ٣٢٦) ، الضوء اللامع للسخاوي : (٦/ ١٨٤ ـ ١٩٠) ، معجم المؤلفين : (٨/ ١١١ ـ ١١٢) . معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : (١/ ٢١٦ ـ ٢١٧) .

(٢) انظر : الرقم الحميدي : ٣١٣ .

المرتدة جائزة لأنها لا تُقتل ولا تُقَرّ على الردة ، بل تُجبر على الإِسْلام ، ويكون حكمها حكم من انتحلت إليه من الدين . والله الموفق بمَنِّهِ وكَرَمِهِ ، والحمد لله .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والمتن والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وفوارق النسخ ، والغلاف جلد مغلف بالقماش الأخضر ، وعَليه تملّك بعبارة : مِنْ مَنِّ مَنْ مَنَّ مِنْ لُطفه الخفي عمر أغا الحنفي بالشراء الشرعي ، وتملك محمد العنبوسي شراءً من الشيخ حسن سنة ١٠٤٨ هـ . وتملك السيد محمد القاضي بطريق الشراء الشرعي من كتب محمود أفندي المفتي ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥٠٩٩٣ .

[٥٦١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٧٩ .

عنوان المخطوط : حاشية على شرح وقاية الرواية لصدر الشريعة[١] .

المؤلف : يعقوب پاشا بن خضر بك (خير الدين) ابن جلال الدين بن نصر الدين السفري حصاري ، سنان الدين چَلَبِي ، الحنفي (ت ٨٩١ هـ/ ١٤٨٦ م)[٢] .

(١) HAŞİYE ala ŞERHU'l- VİKAYE li SADRÜ'ş- ŞERİ'A .

انظر : كشف الظنون (٢/ ٢٠٢٢) .

ومنها مخطوطات في مكتبة أسعد أفندي : (٨٩٨) ، وعموجه زاده : (١٧٩) ، ورشيد أفندي : (١٨٧) ، وأحمد الثالث : (٩٩٥/ ١) ، وآماسيا : (٢٦٢) ، وقيصري راشد أفندي : (٢٦٢ ، ٤٠٤) . ومتحف مولانا في قونية : (٦٦٣٤) ، ومجموعة السليمانية : [٤٩٤] الرقم الحميدي : ٤٢٨ .

وهنالك مخطوطات لها علاقة بهٰذا الكتاب في مكتبة راغب پاشا ، وهي :

وقاية الرواية في مسائل الهداية . المُؤَلِّف : مَحْمُود بن أحمد بن (عبيد الله = صدر الشريعة الأول) بن إبراهيم المحبوبي ، الحنفي ، برهان الشريعة ، ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م . الرقم الحميدي : ٥٧٧ ، ٦٠٠ .

وتوفيق العناية في شرح الوقاية . المُؤَلِّف : جنيد بن شيخ سندل البغدادي ، ت بعد ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م . الرقم الحميدي : ٥٦٠ .

وفتح باب العناية بشرح النقاية على الوقاية . المؤلف : علي بن سلطان محمد القاري ، الحنفي ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦م . الرقم الحميدي : ٥٦١ .

والعناية شرح وقاية الرواية في مسائل الهداية . المُؤَلِّف : عبيد الله بن مسعود صدر الشريعة الثاني ت ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م . الرقم الحميدي : ٥٦٤/ ١ . ٥٦٥ .

(٢) YA'KUB PAŞA b. HIDIR ÇELEBİ .

ابن جلال ، القاضي يعقوب پاشا بن خضر بك ، ابن القاضي جلال الرومي الحنفي ، تولى قضاء بروسه ، وتوفي فيها سنة (٨٩١هـ) ، وصنف حاشية على شرح مختصر المنتهى في الأصول مخطوطة في كوبريلى : (١٦٢٨/ ٦) . وشرح نظم الدرر مخطوطة في مكتبة الفاتح في السليمانية / إستانبول : (٢٥٢٣) . وله أيضاً حاشية على شرح الجغميني لقاضي زاده ، وحاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة . وله على شرح المواقف تعليقات مخطوط راغب پاشا : الرقم الحميدي : ٧٩٩ . =

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٢٤ ، الورقة : ١٧٨ × ١٣٠ ـ ١٣٤ × ٠٨١ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : الحمد لله الذي لا يُستفتح الكُتب إلّا بحمده ، ولا يُستمنح النِّعم إلا بواسطة كرمه ورفده . . . كتاب الطهارة . قوله : كتاب الطهارة . المذكور في الشروح : أن الكتاب والكتابة في اللغة بمعنى الجمع ، والمراد هنا : المكتوب ، وهو طائفة من المسائل الفقهية اعتُبرت مُستقلّة ، شملت أنواعاً أو لم تشمل ، وإضافته من قبيل إضافة خاتم فضة

آخره : . . . باب الوصية بالثلث . . . قوله لأن إقراره بالثلث يوجب مساواته إياه لأنه إقرار ثلث المال لزيدٍ ، فجميع المال بين زيد والابنين على التسوية بموجب إقراره ، فينبغي أن يدفع النصف حتى يساويه فيما أخذه . والله أعلم . تمت . تم .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى . وتوجد في أولها فوائد في عشر صفحات ، وفهرس في أربع صفحات ، وقد كُتب فيها : قوبل من الفاتحة إلى الخاتمة بنسخة منقولة عن نسخة المؤلف بجدٍّ كثير ، وسعي جزيل ، لكن الدخيل لا يكون عديلاً للأصيل . وتمت المطالعة ثانياً في سنة سبع وثلاثين وألف . **الناسخ** : عبد اللطيف بن كمال الدين الكفوي (من شبه جزيرة القرم) . **تاريخ النسخ** : في أواسط محرم الحرام سنة ١٠٣٠ هـ/ ١٦٢٠م . في بلدة قسطنطينية . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف من القماش الأخضر ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة ، وفي آخره فوائد في ست صفحات ، وعليه تملك محمود مفتي أدرنة ، وتملك عبد الكريم في شهر رمضان سنة ١٠٦٣هـ . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٠٧٤ .

[٥٦٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٨٠ .

عنوان المخطوط : ذخيرة العقبى على شرح الوقاية لصدر الشريعة[١] .

= انظر : هدية العارفين : (٢/ ٥٤٦) ، والشقائق النعمانية طبعة بيروت : ١٠٩ ، وطبعة إستانبول : ١٧٧ ، وحدائق الشقائق : (١٩٦ ـ ١٩٧) ، وشذرات الذهب : (٧/ ٣٥٢) . وكشف الظنون : ٢/ ١٨٥٧ ، ٢٠٢٢ ، وسلّم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة : ٢/ ٧٨ الترجمة : ١٦٢٦ ، ٣/ ٤٢٠ ، الترجمة : ٥٤٠٦ . والأعلام (٨/ ١٩٧) ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : (١٣/ ٢٤٨) ، والطبعة الجديدة : (٤/ ١٢٨) . GAL, I, 377; SI, 646 .

(١) ZAHİRATÜ'l- UKBA fi ŞERHU's- SADRİ'ş- ŞARİ'ATİ'l- UZMA .

توجد منه مخطوطات في راغب پاشا ، الرقم الحميد : ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٥٦٤/ ٢ . ومجموعة السليمانية : [٤٩١] =

المؤلف : يوسف بن جنيد التوقاتي (أو التوقادي ، أو التوكادي) ، الرومي ، الحنفي ، أخي چَلَبي ، أخي زاده ، المولى أخي يوسف (ت ٩٠٥هـ ـ ١٥٠٠م) ، وقيل : (٩٠٢هـ ـ ١٤٩٧م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٤٤ ، الورقة : ٢٠٥ × ١٣٠ ـ ١٤٨ × ٠٦٩ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : الحمد لله الذي شرح صدر الشريعة الغراء فملأ بالأحكام الشرعية الحنيفية البيضاء ، والصلاة والسلام الأكملان على كَمَلَةِ الممكنات الذين هم زمرة الرسل والأنبياء . . . وبعد : فإن تكميل النفوس الإنسانية بالفضائل القدسية ، وتحليتها بالخصائل الأنسية ، سيما بالعلوم الشرعية النبوية ، والفنون السمعية المصطفوية ، هو المقصد الأقصى ،

= الرقم الحميدي : ٤٢٥ ، [٤٩٢] الرقم الحميدي : ٤٢٦ .

ذخيرة العُقبى : حاشية على مختصر شرح « الهداية » لصدر الشريعة الثاني والمُسَمَّى « وقاية الرواية في مسائل الهداية » . التي ألفها عبيد الله بن مسعود صدر الشريعة الثاني (ت ٧٤٧هـ ١٣٤٦م) . انظر السليمانية [٤٩١] الرقم الحميدي : ٤٢٥ ، و[٤٩٢] الرقم الحميدي : ٤٢٦ ، والرقم الحميدي : (٣٥٦) . ومخطوطات هٰذا الكتاب كثيرة في المكتبات ومنها في أسعد أفندي رقم : (٦٢٥ ، ٦٤١ ـ ٦٤٥ ، ٧١٠) ، ونور عثمانية : (١٤٦٧ ، ١٥٩٩) .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : وقاية الرواية في مسائل الهداية ؛ للإمام برهان الشريعة : محمود بن صدر الشريعة الأول : عبيد الله المحبوبي الحنفي ، المتوفى : سنة (. . .) صنفه : لابن بنته صدر الشريعة الثاني الآتي ذكره . أوله : (حمد من جعل العلم أجل المواهب الهنية . . . إلخ) وهو : متن مشهور ، اعتنى بشأنه العلماء : بالقراءة والتدريس والحفظ ، وأشهر شروحه : شرح : الإمام صدر الشريعة الثاني : عبيد الله بن مسعود المحبوبي الحنفي ، المتوفى سنة ٧٥٠ هـ ، وأتمه في : أواخر صفر سنة ٧٤٣ هـ ، وقد غلب نعته على شرحه حتى صار اسماً لشرحه ، وله : (مختصر الوقاية) ؛ المسمى : (بالنقاية) ؛ كما مر في : شروحه ، وهٰذا الشرح : لا يحتاج من شهرته إلى التعريف لٰكن بذكر ما وصل إلينا من حواشيه ؛ فأجمعها : حاشية المولى : يوسف بن جنيد المعروف : بأخي (٢ / ٢٠٢٢) جلبي ، المتوفى سنة ٩٠٥ هـ ، سماها : (بذخيرة العقبى) ، وهي : مقبولة متداولة ، بدأ فيها : في سنة ٨٩١ هـ ، وأتمها : بعد عشر سنين وهو مدرس بالصحن (أي : في كلية السلطان محمد الفاتح في إستانبول ، وقد فرغ منها سنة ٩٠١ هـ .) .

انظر : كشف الظنون : (١/ ٨٢٣ ، ٢/ ٢٠٢١ ـ ٢٠٢٢) . وتوجد حاشية على حاشية أخي جلبي على شرح الوقاية ، ليوسف بن حسام الدين ، سنان أفندي الأماسي ٩٨٦هـ/ ١٥٧٨م ، ومنها مخطوطة كتبت نحو سنة ١١٠٠هـ/ ١٦٨٨م ، محفوظة في مكتبة الدولة/ برلين : (٤٥٥٤) .

وقد طبع في لاهور سنة (١٨٩٧م) وفي رامبور سنة (١٨٧٩م) ، وفي كلكتا سنة (١٢٤٥هـ) ، وفي لكنهو سنة (١٨٧٣ م) .

انظر ؛ معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٩٨٠م ، ص٥٢٢) .

(١) AHİ ÇELEBİ YUSUF b. CÜNEYD et- TOKADİ .

قيل وفاته سنة (٩٠٢هـ ١٤٩٦م) .

انظر ؛ الشقائق النعمانية ، (ص٢٧٥) ، عثمانلي مؤلفلري ، الأعلام (٨/ ٢٢٣) ، هدية العارفين : (٢/ ٥٦٣) ، معجم المؤلفين الطبعة القديمة : (١٣/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧) . والطبعة الجديدة : (٤/ ١٥١) ، GAL, II, 227 .

والمطلب الأسنى، عند جميع أرباب البصائر، من الأوائل والأواخر، وعلم الفقه من بينها أعظمها شأنا وأرفعها منزلة ومكانا... شرح الوقاية الشهير بلقب مؤلفه صدر الشريعة... فسمَّيْتها بذخيرة العقبى في شرح صدر الشريعة العظمى... السلطان ابن السلطان، السلطان بايزيد خان (الثاني) بن محمد خان بن مراد خان...

آخره: ... كتاب الخنثى... ولا يكون ذٰلك في الذي يصقل لسانه إذا لم يمتد اعتقاله، قوله: وإلّا فلا. أي: وإن لم يمتدّ اعتقاله أو لم يعلم إشارته لم يكن حُكمه حُكم الأخرس؛ فلا يُعتبر إشارته وكتابته. الله تعالى أعلم. تم.

الحمد ثم الحمد على مَن يسر لي الفراغ عن كتب هٰذه الحواشي المنسوبة إلى المولى المرحوم أخي أفندي رَحِمَهُ اللهُ تعالى. ليلة الخميس السادس من المحرم الحرام المنخرط في سلك شهور سنة إحدى وستين وألف ١٠٦١ هـ، وأنا الفقير إليه سبحانه عالي الوارداري تَوَّجَهُ الله تعالى بإكليل السعادة في الدنيا والآخرة آمين.

ملاحظات: توجد على الهوامش فوائد من حاشية شيخ الإِسْلام أحمد بن يحيى، سيف الدين، الشهيد، حفيد السعد التفتازاني ت ٩١٦ هـ/ ١٥١٠م[١]. على صدر الشريعة، وقد دوّنها الناسخ في أوائل رجب سنة اثنتين وستين بعد الألف. وفوائد من حاشية أخي أفندي على صدر الشريعة. **الناسخ**: علي الوارداري. **تاريخ النسخ**: توجد في أوله عبارة: قد شرعت تحريره في ابتداء جمادي الآخر سنة ١٠٦٠ هـ. وفي **آخره**: الفراغ عن كتابته يوم الخميس ٦ محرم الحرام سنة ١٠٦١ هـ/ ١٦٥٠م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، في أوله فهرس في صفحة واحدة، والعناوين والفواصل وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات، وعَليه تملّك حسين بن نصوح وتملك قول إلياس، وتملك محمد منير بن مصطفى. وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٠٨٢.

[٥٦٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٤٨١.

عنوان المخطوط: ذخيرة العقبى في شرح صدر الشريعة العظمى[٢].

(١) MUHAMMED HAFİD AHMED b. YAHYA (ŞEYHÜLİSLAM).

انظر: الرقم الحميدي: ١/٣٧٤.

(٢) ZAHİRETÜ'l- UKBA fi ŞERHU's- SADRİ'ş- ŞARİ'ATİ'l- UZMA.

انظر: الرقم الحميدي: ٤٨٠.

المؤلف : يوسف بن جنيد التوقادي ، أخي چَلَبِي (ت ٩٠٥هـ ـ ١٤٩٩م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣١١ ، الورقة : ٢٤٤ × ١٤٣ ـ ١٦٥ × ٠٧٦ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٨٠ .

آخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٨٠ .

الله تعالى أعلم بحقيقته . الحمد لله على الإتمام والصلاة على رسوله عليه الصلاة والسلام . قد وقع الفراغ عن كتابة هٰذه النسخة الشريفة وقت الظهر يوم الاثنين في أواخر شهر شعبان المعظم من شهور سنة إحدى وخمسين وألف ١٠٥١ هـ ، عن يد العبد الضعيف النحيف المحتاج إلى رحمة ربه اللطيف سليمان بن حسين بن عطاء الله الموستاري ، ساكناً في مدرسة سلطان سليمان حالاً . عليه الرحمة والغفران ، من مدارس القسطنطينية المحمية ، عمرها الله بالعلماء الدينية ، غفر الله لهم ولوالديهم وللسابقين منهم ولمَن يجيء مِن بعدهم مِن المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات أجمعين ، برحمتك يا أرحم الراحمين .

ملاحظات : **الناسخ** : سليمان بن حسين الموستاري . **تاريخ النسخ** : سنة ١٠٥١هـ/ ١٦٤١م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، في أوله فهرس في ثمان صفحات مجدولة باللون الأحمر ، والعناوين والفواصل وكلمة قوله مكتوبة وأرقام الصفحات باللون الأحمر ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة ، وعَليه تملّك المدرس إسماعيل بن إبراهيم ، وتملك الحاج عبد الله . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٠٨٥ .

[٥٦٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٨٢ .

عنوان المخطوط : ذخيرة العقبى في شرح صدر الشريعة العظمى[٢] .

المؤلف : يوسف بن جنيد التوقادي ، أخي چَلَبِي (ت ٩٠٥هـ ـ ١٤٩٩م)[٣] .

(١) AHİ ÇELEBİ YUSUF b. CÜNEYD et- TOKADİ . انظر : الرقم الحميدي : ٤٨٠ .

(٢) ZAHİRETÜ'l- UKBA fi ŞERHU's- SADRİ'ş- ŞARİ'ATİ'l- UZMA .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٨٠ .

(٣) AHİ ÇELEBİ YUSUF b. CÜNEYD et- TOKADİ .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٨٠ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٨٧ ، الورقة : ٢١٢ × ١٥٦ ـ ١٦٧ × ٠٨٦ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٨٠ .

آخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٨٠ .

تمت بعون الله تعالى . الحمد لله على التمام وعلى رسوله أفضل الصلاة والسلام . ثم قال الضعيف النحيف أحقر العبيد يوسف بن جنيد عفا عنهما الحميد المجيد ، مدرّس بإحدى الثمانية الكائنة في بلدة القسطنطينية . . . : هـٰذا آخر ما تأتى لي من شرح صدر الشريعة المسمى بذخيرة العقبى . . . وقد جهدت فيه واجتهدت ، ولم آلُ في إفادة ما استفدت وشرحت مشكلات الصدر ومغلقاته ، وحللت معقدات الكتاب ومعضلاته ، بمنقول شاف ، ومعقول كاف ، مع تحرير اعتراضات بتحقيق وإيرادات أسئلة وأجوبة بتدقيق ، تاركاً للتقليد جانباً ، ولصاحبه خائباً . . . وقد بذلت مجهودي في تتبع أقوال العلماء الكرام ، واستطلاع آراء الفضلاء العظام ، ومع هـٰذا لا أُبرئ نفسي وكتابي عن العثرات على مقتضى البشرية ، وعن الخبط والدلالة التي ليس نفس الإنسان عنها عرية ، فإن سائر العلوم بالنسبة إلى هـٰذا العلم كنسبة القطرة إلى البحر المتلاطمة الأمواج ، وكنسبة الشرارةإلى السراج الوهاج ، والحمد لله الذي هدانا لهـٰذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وما كنا نتمكن عليه لولا أن مكننا الله ، وليس المراد من هـٰذه الكلمات إلا الامتثال لأمره تعالى : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾[١] . ورجاء الزيادة لوعده الصادق الذي وعده بقوله تعالى : ﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾[٢] . ربما ورد في الأخبار : أن ذكر النعمة شكرها . وكان ابتداء التأليف تقريبا في إحدى وتسعين وثمانمائة ، وختامه في ثامن ذي الحجة من حجة إحدى وتسعمائة من الهجرة النبوية المصطفوية ، عليه الصلاة والسلام إلى يوم الحشر والقيام ، والحمد لله على سلامة العاقبة ، ما طلعت النجومُ الشارقة ، وأَفَلَت الغاربةُ .

ملاحظات : توجد في أوله عبارة : بدأت المقابلة ، وفي آخره كلمة : بلغ . **تاريخ النسخ** : سنة ٩٠١ هـ/ ١٤٩٥م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جلد عثماني مذهب وتحته غلاف إيبرو ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، والعناوين والفواصل وكلمة قوله مكتوبة

(١) سورة الضحى ، الآية : ١١ .

(٢) سورة إبراهيم ، الآية : ٧ .

باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة ، وعَليه تملّك رمضان أفندي ، وتملك عفت[١] سنة ١١٥٠ هـ . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٠٨٦ .

[**٥٦٥**] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : **٤٨٣** .

عنوان المخطوط : ذخيرة العقبى في شرح صدر الشريعة العظمى[٢] .

المؤلف : **المؤلف** : يوسف بن جنيد التوقادي ، أخي چَلَبِي (ت ٩٠٥هـ ـ ١٤٩٩م)[٣] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٤٧ ، الورقة : ٢٥٨ × ١٧٥ ـ ١٧٤ × ٠٩٦ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٨١ .

آخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٨١ .

والله أعلم بالصواب ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب . تم بعون الملك القديم ، كتبه أيوب بن إبراهيم بن موسى ، غفر الله لهم ولجميع المسلمين ، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين .

ملاحظات : **الناسخ** : أيوب بن إبراهيم بن موسى . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر ، وفي أوله فهرس في صفحة واحدة ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة ، وعَليه تملّك مفتي زاده ، وتملك محمد إمام ثاني شهرياري ، وتملك جلال أفندي . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٠٩٩ .

[**٥٦٦**] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : **٤٨٤** . **مطبوع** .

عُنْوَانُ المطبوع : حاشية الطحطاوي على الدر المختار[٤] . (ج : ١) .

(١) انظر : الرقم الحميدي : ١٣ .

(٢) ZAHİRETÜ'l- UKBA fi ŞERHU's- SADRİ'ş- ŞARİ'ATİ'l- UZMA .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٨٠ .

(٣) AHİ ÇELEBİ YUSUF b. CÜNEYD et- TOKADİ .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٨٠ .

(٤) HAŞİYE ala DÜRRÜ'l- MUHTAR fi ŞERH TENVİRÜ'l- EBSAR .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : تنوير الأبصار وجامع البحار في الفروع ، للشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله بن أحمد بن تمرتاش الغزي الحنفي ، المتوفى سنة ١٠٠٤ هـ ، وهو مجلد ، أوله : (حمداً لمن أحكم أحكام الشرع ... إلخ) جمع فيه مسائل المتون المعتمدة عوناً لمن ابتلي بالقضاء والفتوى ، وفرغ من تأليفه في محرم الحرام سنة ٩٩٥ هـ ، ثم =

المؤلف : أحمد بن محمد بن إسماعيل ، شمس الدين ، الطحطاوي ، الطهطاوي ، الحنفي ، المصري ت ١٢٣١ هـ/ ١٨١٦م[١] .

عدد الأوراق : ٥٦٣ صفحة .

أوله : الحمد لله المنعم على البر والفاجر ، يؤتي الحكمة مَن يشاء ، ومن يعطاها فقد أعطي الحظ الوافر . . . وبعد فقد كنت في سابق الزمان أخطر الله بقلبي أن أكتب بعض تقييدات على الدر المختار شرح تنوير الأبصار . . .

آخره : . . . فكان ينبغي للشرح أن ينصّ على الكراهية ، ويترك التقييد بالوثوق . انتهى حلبي ، والله تعالى أعلم .

هـٰذا آخر ما يسر الله تعالى من الربع الأول وهو رُبع العبادات من حاشية الدر المختار ، فنسأل الله تعالى التوفيق والقبول . . .

ملاحظات : تاريخ الطبع : سنة ١٢٥٤ هـ/ ١٨٣٨م . **الوضع العام** : طبع في مطبعة بولاق في القاهرة لعشرين من رجب سنة ١٢٥٤ هـ ، وقف السيد محمد عطاء الله ابن حسين حسني سنة ١٢٨٤ هـ . على مكتبة راغب پاشا ، **رقم السي دي** : ٥١١٥٤ .

= شرحه في مجلدين ضخمين ، وسماه : (منح الغفار) .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٥٠١ .

وتوجد حاشية على الدر المختار شرح تنوير الأبصار للطحطاوي أو الطهطاوي جمع فيها المواد التي على الكتاب وضم إليها زيادات (فقه حنفي) .

وطبع في بولاق سنة ١٢٥٤ هـ ، ١٢٦٩هـ ، ١٢٨٣ هـ ، وفي القاهرة سنة ١٢٨٢ هـ ، وصوّر أوفست في بيروت سنة ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥م .

انظر : الفهرس الشامل الأردني : ٣/ ٤١٣ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٧٨١ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١٢٣٤ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ٥٠٤ ـ ٥٠٥ .

(١) TAHTAV İŞEMSEDDİN AHMED b. ŞEHABEDDİN .

الطهطاوي وربما قيل له الطحطاوي : فقيه حنفي . اشتهر بكتابه (حاشية الدر المختار مطبوع) أربع مجلدات في فقه الحنفية . ولد بطهطا (بالقرب من أسيوط ، في صعيد مصر) وتعلم بالأزهر ، ثم تقلد مشيخة الحنفية ، وخلعه بعض المشايخ ، وأعيد إليها ، فاستمر إلى أن توفي بالقاهرة . ومن كتبه أيضاً حاشية على شرح مراقي الفلاح مطبوع فقه حنفي ، وكشف الرين عن بيان المسح على الجوربين مخطوط في مكتبة جامعة أم القرى : ٢٤٣ . وبلوغ السؤل في تفسير قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ ﴾ طبعت في مصر سنة ١٣٠٥ هـ/ ١٨٨٧م . وجاء في تاريخ الجبرتي أن أباه تركي حضر إلى مصر متقلداً القضاء بطحطا (وهي طهطا) .

انظر : الخطط التوفيقية لمبارك : ١٣/ ٥٦ ، وعجائب الآثار للجبرتي : ٤/ ٢٦٠ ـ ٢٦١ ، وفهرس الفهارس للكتاني : ١/ ٣٥٠ ـ ٣٥١ ، وهدية العارفين : ١/ ١٨٤ ، والأعلام للزركلي : ١/ ٢٤٥ . ومعجم المؤلفين : ٢/ ٨١ ـ ٨٢ .

[٥٦٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٨٥ . مطبوع .

عُنْوَانُ المطبوع : حاشية الطحطاوي على الدر المختار[١] . (ج : ٢) .

المؤلف : أحمد بن محمد بن إسماعيل ، الطحطاوي ، الطهطاوي ، ت ١٢٣١ هـ/ ١٨١٦م[٢] .

عدد الأوراق : ٥٨٣ صفحة .

أوله : كتاب النكاح . لما فرغ من العبادات شرع في المعاملات لأن بها بقاء العابدين ، وقدّم منها النكاح لأنه أقرب إليها حتى كان الاشتغال به أفضل من التخلي لنوافل العبادة ، أي : الاشتغال بالنكاح وما يشتمل عليه . . .

آخره : . . . ولله در الشاطبي حيث يقول :

وسلم لإحدى الحسنيين إصابة وأُخرى اجتهاد رام صوباً فأمحلا

ورحمة الله وسعت كل شيء . اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . م .

ملاحظات : تاريخ الطبع : ٢٠ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤ هـ/ ١٨٣٨م . الوضع العام : طبع في دار الطباعة العامرة ببولاق القاهرة ، وقف السيد محمد عطاء الله ابن حسين حسني سنة ١٢٨٤ هـ . ووقف راغب پاشا . رقم السي دي : ٥١١٥٨ .

[٥٦٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٨٦ . مطبوع .

عُنْوَانُ المطبوع : حاشية الطحطاوي على الدر المختار[٣] . (ج : ٣) .

المؤلف : أحمد بن محمد بن إسماعيل ، الطحطاوي ، الطهطاوي ، ت ١٢٣١ هـ/ ١٨١٦م[٤] .

عدد الأوراق : ٤١١ صفحة .

(١) HAŞİYE ala DÜRRÜ'l- MUHTAR fi ŞERH TENVİRÜ'l- EBSAR .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٨٤ .

(٢) TAHTAV İŞEMSEDDİN AHMED b. ŞEHABEDDİN .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٨٤ .

(٣) HAŞİYE ala DÜRRÜ'l- MUHTAR fi ŞERH TENVİRÜ'l- EBSAR .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٨٤ .

(٤) TAHTAV İŞEMSEDDİN AHMED b. ŞEHABEDDİN .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٨٤ .

أوله : كتاب البيوع . قوله : لما فرغ من حقوق الله تعالى إلخ . . قال في البحر : المشروعات أربعة : حقوق الله تعالى خالصة ، وحقوق العباد خالصة ، وما اجتمعا فيه وغلب حق الله ، وما اجتمعا فيه وغلب حق العبد ، وقدّم الأول لأنه المقصود من خلق الثقلين ، ثم شرع في المعاملات فبدأ بالنكاح وما يتبعه . . .

آخره : . . . جاز للابن أن يصرفه حيث أحبّ . كذا في السراج الوهاج . والله تعالى أعلم وأستغفر الله العظيم .

قال مؤلفه رحمه الله ، وأكرم بدار النعيم مثواه : تم الجزء الثالث من كتابة الدر بمعونة الله تعالى ، وفضله ، فله الحمد الدائم على ما أنعم ، ويتلوه إن شاء الله تعالى الجزء الرابع ، أوله كتاب الإجارة . . .

ملاحظات : تاريخ الطبع : سنة ١٢٥٤ هـ/ ١٨٣٨م . **الوضع العام** : طبع في دار الطباعة العامرة الكائنة ببولاق مصر القاهرة ، في ١٣ محرم الحرام سنة ١٢٥٤ هـ . وقف السيد محمد عطاء الله ابن حسين حسني سنة ١٢٨٤ هـ ، على مكتبة راغب پاشا ، **رقم السي دي** : ٥١١٧٢ .

[**٥٦٩**] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : **٤٨٧** . **مطبوع** .

عُنْوَانُ المطبوع : حاشية الطحاطاوي على الدر المختار[١] .

المؤلف : أحمد بن محمد بن إسماعيل ، الطحطاوي ، الطهطاوي ، ت ١٢٣١هـ/ ١٨١٦م[٢] .

عدد الأوراق : ٤١٦ صفحة .

أوله : كتاب الإجارة . من أجر ، من حدّ ضرب وقتل ، والمدّ أفصح . . .

آخره : . . . كان أفاده البكري في تفسير الآية (قوله نعم المولى) أي : متولي أمورنا (قوله : ونعم النصير) أي الناصر ناصرنا . والله تعالى أعلم . . . تم .

ملاحظات : تاريخ الطبع : لـ ١٣ ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨م .

(١) HAŞİYE ala DÜRRÜ'l- MUHTAR fi ŞERH TENVİRÜ'l- EBSAR .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٨٤ .

(٢) TAHTAV İŞEMSEDDİN AHMED b. ŞEHABEDDİN .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٨٤ .

الوضع العام : طبع في دار الطباعة العامرة ببولاق القاهرة ، وقف السيد محمد عطاء الله ابن حسين حسني سنة ١٢٨٤ هـ . ووقف راغب پاشا ، **رقم السي دي** : ٥١١٧٣ .

[٥٧٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٨٨ .

عنوان المخطوط : حاشية على العناية للبابرتي في شرح الهداية [١] .

(١) HAŞİYE AKMALEDDİN li SADRÜ'ş- ŞERİ'A .

توجد منه مخطوطة أخرى في مكتبة راغب پاشا ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥٢/ ١ .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : الهداية في الفروع ، لشيخ الإسْلام برهان الدين ؛ علي ابن أبي بكر المرغياني الحنفي ، المتوفى سنة ٥٩٣ هـ ، وهو شرح على متن له سماه : (بداية المبتدي) ولكنه في الحقيقة (كالشرح لمختصر القدوري) و(للجامع الصغير) لمحمد ، وعادته أن يحرر كلام الإمامين من المدعي والدليل ، ثم يحرر مدعي الإمام الأعظم ويبسط دليله بحيث يخرج الجواب من أدلتهما ، فإذا كان تحريره مخالفاً لهذه العادة يفهم منه الميل إلى ما ادعى الإمامان ، ووظيفته أن يشرح مسائل (الجامع الصغير) و(القدوري) وإذا قال : (في الكتاب) ؛ أراد القدوري .

قال الشيخ أكمل الدين : روي أن صاحب (الهداية) بقي في تصنيف الكتاب ثلاث عشرة سنة ، وكان صائماً وكان في تلك المدة لا يفطر أصلاً وكان يجتهد أن لا يطلع على صومه أحد فكان ببركة زهده وورعه كتابه مقبولاً بين العلماء ، وهو الذي قيل في شأنه :

إن (الهداية) كالقرآن قد نَسَخَتْ ... ما صنفوا قبلها في الشرع من كُتُبِ

فاحفظ قواعدها واسلك مسالكها ... يسلم مقالك من زيغ ومن كذب

ابتدأ بقوله : (الحمد لله الذي أعلى معالم العلم وأعلامه ... إلخ) وقال : وقد جرى عليَّ الوعد في (مبدأ بداية المبتدي) أن أشرحها شرحاً أرسمه (بكفاية المنتهي) فشرعت فيه ، وحين أكاد أتكئ اتكاء الفراغ تبينت فيه نبذاً من الإطناب فصرفت العنان إلى شرح آخر موسوم (بالهداية) أجمع فيه بين عيون الرواية ومتون الدراية ، حتى إن مَنْ سَمَتْ هِمّته إلى مزيد الوقوف يرغب في الأطول والأكبر ، ومَن أعجله الوقت عنه يقتصر على الأقصر والأصغر ، ثم سألني بعض إخواني أن أملي عليهم المجموع الثاني ، فافتتحته مستعيناً بالله سبحانه وتعالى ـ . انتهى . ورتبه : كترتيب (الجامع الصغير) وله آداب واختيارات أُخَر نَبَّه عليها الشُّراح .

وقد اعتنى به الفقهاء قديماً وحديثاً ، فشرَحَه ... الشيخ أكمل الدين محمد بن محمود البابرتي الحنفي المتوفى سنة ٧٨٦ هـ ، في مجلدين ، سماه : (العناية) وقد أحسن فيه وأجاد ، وذكر أنه روى (الهداية) عن قوام الدين السكاكي ، وهو شرح جليل معتبر في البلاد العثمانية ، أوله : (الحمد لله الذي هدانا في البداية معرفة الهداية ... إلخ) ، ذكر في أوله : كتاب (النهاية) وعسرة استحضارها في الدرس لبعض إطناب فيه ، وأنه اختصره على ما يحتاج إليه حل ألفاظ (الهداية) ، فجمع منه ومن غيره ، واجتهد في تنقيحه وتهذيبه ، وسماه : (العناية) (طبع في كلكتا سنة ١٢٣٨ هـ بهامش شرح فتح القدير) لحصوله بعون الله سبحانه وتعالى .

وذكر أنه روى (الهداية) عن شيخه قوام الدين السكاكي ، وعليه تعليقة للمولى المحقق سعد الله بن عيسى المفتي المتوفى سنة ٩٤٥ هـ ، جمعها تلميذه المولى عبد الرحمٰن من هوامش الأصل والشرح ، وميز الكلام عليهما بقوله : وقال : سلك في تحرير أكثر المباحث مسلك الإيجاز ؛ فأعجز الناظرين ، ولم يساعد عمره إلى جمعه .

ثم وجد تلميذه المذكور حين صار قاضياً بقسطنطنية كتابي (العناية) و(الهداية) اللذين صرف أكثر عمره إلى تحشيتهما بحيث صارا نتيجة عمره ، فجمع ما نثره أداء لحقه من هوامش (الهداية) .

=

المؤلف : محمد بن إبراهيم الدروري ، المصري ، سري الدين ، ابن الصائغ ، أبو الرضا ، الحنفي ت ١٠٦٦ هـ/ ١٦٥٦م[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٩٦ ، الورقة : ٢١٢ × ١٤٠ ـ ١٥١ × ٨١ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

= وشَرْح أكمَلِ الدين هو : أكمل الدين محمد البابرتي حاوياً على ثلاثة آلاف مسألة ، سوى التصرفات المتعلقة برفع الإبهام ودفع الأوهام ، فإذا ذَكَرَ : (قال المصنف بالأحمر) ؛ فالمراد منه : صاحب (الهداية) ، وإذا ذكر : (قوله بالأحمر) ؛ فالمراد منه : الشارح .

وعلى شرح الأكمل حاشية لسري الدين محمد بن إبراهيم الدروري المصري الحنفي ، المتوفى سنة ١٠٦٦ هـ/ ١٦٥٦م .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ٢٠٣١ ـ ٢٠٣٥ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢٣٩٤ ، ٢٣٩٩ ، ٢٤٠٠ . وبروكلمان : ٣/ ٦٨٥ .

(١) SARİYEDDİN el- MISRİ MUHAMMED b. İBRAHİM .

ابن الصائغ ، أبو الرضا : فاضل لغوي نحويّ بيانيٌّ شاعر فقيه أصولي ؛ متقنٌ لسائر فنون العربية ، والعلوم الشرعية ، وهو من أهل مصر ، كان يجيد الفارسية والتركية ، قدم من مصر إلى إستانبول سنة ١٠٥٧ هـ/ ١٦٤٧م ، وهو في سنّ السبعين ، وكان هدفه أن يدرّس في إحدى المدارس الثمان في إستانبول ، فلم ينلها ، ولكنه نال رتبة قضاء القدس الشريف . ولقيه حاجي خليفة مراراً ، ووصفه بالظرافة وجودة الخط ولُطف التعبير . من كتبه « حاشية على العناية شرح الهداية » لأكمل الدين البابرتي في فروع الفقه الحنفي . و« حاشية على البيضاوي » ، و« حاشية على شرح المفتاح » ، ورسالة في « المشاكلة » ، وطراز المجالس ، وله حاشية على تفسير سورة النساء للبيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) ، ورسائل عديدة ، في مكتبة راغب پاشا ؛ الرقم الحميدي : ٢٢٠ ، وله نظم شعري بليغ . وكتب ورسائل أُخرى .

انظر : مكتبة راغب پاشا ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥٢/ ١ . وخلاصة الأثر للمحبي : ٣/ ٣١٦ ـ ٣١٨ . ونفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة للمحبي : ٤/ ٥٣٩ ـ ٥٤٥ ، وكشف الظنون : ٢/ ٢٠٣٥ ، وذيل كشف الظنون : ١/ ١٣٩ ، وسُلّم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة : ٣/ ٣٠٠ .

ولم يذكر محمد الأرناؤوط محقق سلم الوصول أي مرجع أو مصدر من الكتب التي ترجمت لسري الدين ، وذكر أن وفاته سنة تسع وألف بالقاهرة ، وهذا خطأ فاحش . وأفحش منه خطأ البغدادي في هدية العارفين حيث أورد له ترجمتين مختلفتين ووزّع مؤلفاته عليهما ، فسمّاه في الترجمة الأولى : « الدروري سري الدِّين بن إبراهيم الدروري المصري الْحَنَفِيّ الْمُتَوفَّى سنة ١٠٦٩ هـ . ولَهُ من التصانيف : حَاشِيَة على سُورَة النِّسَاء من تَفْسِير البيضاوي . حَاشِيَة على شرح الأكمل للهداية . حَاشِيَة على شرح الْمِفْتَاح للسَّيِّد . حَاشِيَة على شرح نخبة الْفِكر لابْنِ حجر » .

انظر هدية العارفين : ١/ ٣٨٤ .

وقال البغدادي في الترجمة الثانية : « ابْن الصَّائِغ محمد بن إبراهيم الدروري المصري سري الدِّين الحنفي ؛ الْمَعْرُوف بِابْن الصَّائِغ توفي سنة ١٠٦٦ هـ . لَهُ حَاشِيَة على أنوار التَّنْزِيل للبيضاوي حَاشِيَة على شرح الْمِفْتَاح الشريفي . رِسَالَة فِي تَحْقِيق تَفْسِير بعض الآيَات . رِسَالَة فِي حل أسئلة ابْن عبد السَّلام . رِسَالَة فِي مَسْأَلَة التَّقْلِيد . حَاشِيَة على شرح الْهِدَايَة للأكمل . رِسَالَة فِي المشاكلة » .

انظر : هدية العارفين ٢ : ٢٨٧ .

وهذه الأخطاء سَرَتْ إلى بعض المؤلفين الآخرين . انظر : أعلام الزركلي : ٥/ ٣٠٣ ـ ٣٠٤ . ومعجم المؤلفين : ٨/ ١٩٨ ـ ١٩٩ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٣٧٣ ، ٣/ ٢٣٩٤ ، ٢٣٩٩ ، ٢٤٠٠ . والفهرس الشامل الأردني ، علوم القرآن : ١/ ٣٢٨ ، ٢/ ٦٩٧ ـ ٦٩٨ . والفقه وأصوله : ٥/ ٣٢٠ .

أوله: بسم الله الرحمـٰن الرحيم، رَبِّ يَسِّر، الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد: فهـٰذه حاشية لعلامة المحققين وخاتمة المدققين، المولى محمد سري الدين، تغمده الله تعالى برحمته، وأسكنه بحبوحة جنته، على كتاب الهداية وشرحها، للعلامة أكمل الدين، مع المناقشة لأبحاث العلامة سعدي[١]. روح الله تعالى روحه، وبيان تأملاته وحل مشكلاته، ومناقشات غالب الشُّرّاح، وبيان ما أشكل بغاية الإيضاح، مع زيادة فوائد عديدة، وفرائد مفيدة... كتاب الطهارات. قوله: بأنه طائفة. قال الفاضل: أي الألفاظ إلى آخره. سيأتي الكلام عليه في فضل الغُسل...

آخره:... كتاب الخنثى. قال المصنف: وإذا كان للمولود فرج وذكر، قيل: يلحق بالمشكل في الأحكام... وقد أسعفت العناية بالإيصال إلى النهاية فيما علقه كاتبه الفقير: محمد سري الدين أثناء إقراء الهداية وشرحها، للعلامة أكمل الدين بالمدرسة السليمانية، بالقاهرة المعزية، وقد استراحت مطايا الأقلام، وأسفر ليل الجدّ عن صبح الإتمام، أواخر شهر رجب الفرد[٢]، من شهور سنة سبعين وألف ١٠٧٠ هـ، نفع الله به العباد، وجعل ثوابه ذخراً ليوم المعاد، وكان الشروع فيه يوم الخميس المختتم به عام اثنين وأربعين وألف ١٠٤٢ هـ ـ ١٦٣٢ م.

وهـٰذا آخر ما وُجد بخط المصنف رَحِمَهُ اللهُ تعالى تحريراً في خامس عشر شهر رمضان المعظم قدره من شهور سنة إحدى ومائة بعد تمام الألف ١١٠١ هـ من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف، على يد كاتبها الفقير إليه، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين. اللهم آمين. وَصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، آمين.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية مضبوطة ومنقولة من خط المؤلف. **تاريخ النسخ**: سنة ١١٠١هـ/ ١٦٨٩م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأسود، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، والعناوين والفواصل وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد تصحيحات على الهوامش. وجميع الصفحات لها إطارات حمراء، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٢٠٧.

(١) سعد الله بن عيسى بن أمير خان القسطموني، الرومي، المفتي؛ الحنفي، الشهير بسعدي چَلَبِي أو سعدي أفندي (ت ٩٤٥هـ/ ١٥٣٩م) وهومؤلف الفوائد البهيّة؛ حاشية سعدي چَلَبِي على الْبَيْضَاوِي.

انظر: الرقم الحميدي: ١٢٤.

(٢) انظر الرقم الحميدي: ١٤/ ١٠.

[٥٧١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٨٩ .

عنوان المخطوط : حاشية على العناية في شرح الهداية[١] .

المؤلف : سعد الله بن عيسى ، سعدي (أفندي) چَلَبِي ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢١٠ ، الورقة : ٢٩٦ × ١٨٦ـ٢٠١ × ١١٨ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله : الحمد لمن لا غاية لعنايته الأزلية ، ولا نهاية لهدايته العلية ، والشكر لمن أرسل النبي الصفي الأمين ، فأظهر الشرع البهي المبين ، وأكمل الدين الحنفي المتين ... وذرياته وأصحابه الذين هم كالنجوم في الدُّجا ، فمَن اقتدى بهم فقد سعدَ ونجا . وبعد : فإن العبد الفقير إلى عناية الله المستعان ، المدعو بعبد الرحمٰن[٣] ، يقول : أيها الأخوان ، هٰذا نبذٌ من فوائد الأستاذ النافع ، والسعد البارع ، والسَّيِّد المتواضع ، أعني : المغفور السعيد ، والمبرور الشهيد ، سعد بن عيسى بن أمير خان ... إلا أن ذٰلك الأستاذ لم يرتب ما زَبَرَهُ من التصرفات الشريفة ، والاعتراضات اللطيفة في تطبيق الدلائل ... بل اكتفى بالْكَتْبِ على هوامش كُتُبِهِ المتفرقة بخطه الجميل ... ودفنوه في الحرم الشريف لأبي أيوب الأنصاري ... في دار السلطنة العلية قسطنطينية المحمية ... فوجدتُ من كُتُبِهِ : كتاب العناية للهداية ؛ في يد بعض الورثة ، فأخذت ذٰلك الكتاب بطريق الابتياع حذراً عن تملّك الغني المنّاع من الانتفاع ، ثم وجدت من كتبه : كتاب الهداية ؛ في سلك ملك بعض الأعيان ... قوي عزمي على عطف أعنة الكلام ، وصفي حزمي بصرف أسنّة الأقلام إلى جمع ما نثره ، ونشر ما زبَرَه ... شرعت في جميع ما كتبه على ما هوامش

(١) HAŞİYE ala AKMALÜDDİN li HİDAYE .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ٢٠٣٥ . ومنه مخطوطات في مكتبة أسعد أفندي رقم : ٦٣٤ ، وعموجه زاده : ١٨٢ ، ١٨٣ ، وكوبريلى : ٥٥٨ ، والظاهرية في دمشق فقه حنفي : ١٧٣ ، وأحمد الثالث : ٩٢٠ ـ ٩٢٣ . والسليمانية [٥٠٠] الرقم الحميدي : ٤٣٤ .

وقد طبعت مع شرح ابن الهمام في القاهرة في تسعة مجلدات .

انظر المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ١٧٥ـ١٧٦ . ووجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢٣٩٩ .

(٢) SA'Dİ ÇELEBİ SA'DULLAH b. İSA .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٦٨ .

(٣) جمع الكتاب عبد الرحمٰن بن سيدي علي الأماسي المعروف بقره مُلا ت ٩٨٣ هـ ؛ وهو تلميذ الشيخ المؤلف سعدي چَلَبي .

انظر : هدية العارفين : ١/ ٥٤٧ ، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢٤٠٠ .

الهداية، وشرح أكمل الدين، وأسرعت إلى تكميله وتتميمه بالتدوين، لئلّا يتطرّق على أصل النسخة أيدي السُّرّاق، بتبديل الأجزاء أو بقطع الأوراق، فيسر الله الملك القدير إتمام تحريره في الزمان اليسير، فصار كتاباً فائقاً ممتازاً من سائر الحواشي... ثم اعلم أنه إذا ذكر: قال المصنف؛ فالمراد صاحب الهداية. وإذ ذكر: قوله؛ فالمراد منه الشارح أكمل الدين. وإذ ذكر: أقول؛ فالمراد منه الأستاذ المرحوم سعد الملة والدين، وأما سائر الشراح والمؤلفين رحمة الله عليهم أجمعين: نذكر إن شاء الله تعالى بقيد يزيل الاشتباه ويفيد الانتباه... قوله: الشرع بمعنى المشروع، أو بمعنى الشارع، ويكون من قَبيل إقامة المظهر موقع الْمُضمَر. أقول: هٰذه الإقامة على تقدير أن يكون بمعنى الشارع...

آخره:... مسائل شتى. قوله: بأن يحرك رأسه طولاً. أقول: من فوق إلى تحت، وأما عكسه فدلالة الإنكار. قال المصنف: ثم فرق بين الحدود والقصاص إلى قوله: لأن القصاص فيه معنى العوضية لأنه شرع جابر فجاز أن يثبت مع الشبهة كسائر المعاوضات اهـ. أقول: وقد صرح في أول الجنايات أن الشُّبهة تؤثر في سقوط القياس. تمت الحواشي، والله أعلم.

ملاحظات: **الوضع العام**: خطّ النسخ، والعناوين وكلمة قوله، وأقول، مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد تعليقات وتَصْحيحات على الهوامش، وعَليه تملّك السيد يوسف المفتي بمدينة حلب، وتملك السيد محمد الطرابلسي، وتملك يحيى الشهاوي الحنفي سنة ١٠٣٠ هـ. وتملك مصطفى بن علي الشهير بالأسكداري مع الخاتم وفيه عبارة: مصطفى عبد خُدا، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر اللون، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٠٢٢.

[٥٧٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٤٩٠.

عنوان المخطوط: حاشية على العناية في شرح الهداية[١].

المؤلف: سعد الله بن عيسى، سعدي (أفندي) چَلَبِي ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م[٢].

(١) HAŞİYE ala AKMALÜDDİN li HİDAYE.

انظر الرقم الحميدي: ٤٨٩.

(٢) SA'Dİ ÇELEBİ SA'DULLAH b. İSA. =

عدد الأوراق وقياساتها : ٣١٤ ، الورقة : ٢٤٧ × ١٥٠ ـ ١٦٣ × ٠٧٢ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله وآخره : كالرقم : ٤٨٩ .

ملاحظات : **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر اللون ، في أوله ثلاث صفحات من الفوائد ، والعناوين والفواصل ، وكلمة قوله ، وأقول ، مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد تعليقات وتَصْحيحات على الهوامش ، وعَليه تملّك عبد الحليم محمد بن مولانا محمد الشهير بأخي زاده[١] ، وتملك حسين ابن المولى محمد الشهير بأخي زاده المتشرف بإحدى المدارس الثماني سنة ١٠٠٩ هـ . وتملك مصطفى ابن المولى المرحوم محمد المعروف بكُبري زاده ، وتملك محمد منير بن مصطفى المعروف بكتخدا زاده في ٢٥ محرم سنة ١١٠٩ هـ . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٢٠٩ .

[٥٧٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٩١ .

عنوان المخطوط : حاشية على العناية في شرح الهداية[٢] .

المؤلف : سعد الله بن عيسى ، سعدي (أفندي) چَلَبِي ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م[٣] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٥٨ ، الورقة : ٢٠٧ × ١٢٢ ـ ١٤٦ × ٠٦٧ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله وآخره : كالرقم : ٤٨٩ .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، في أوله فهرس في عشر صفحات جَداوله ملونة ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، والعناوين وكلمة قوله ، وأقول ، مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد تعليقات وتَصْحيحات على الهوامش ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والغلاف جلد عثماني نفيس مذهب ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٢١٠ .

= انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٦٨ .

(١) انظر : الرقم الحميدي : ١٥٠٩ .

(٢) HAŞİYE ala AKMALÜDDİN li HİDAYE .

انظر الرقم الحميدي : ٤٨٩ .

(٣) SA'Dİ ÇELEBİ SA'DULLAH b. İSA .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٦٨ .

[٥٧٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٩٢ .

عنوان المخطوط : مختصر منية المصلي ، وغنية المبتدي[١] .

المؤلف : إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي ، القسطنطيني ، الحنفي ت ٩٥٦هـ/ ١٥٤٩م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٤١ ، الورقة : ١٩٨ × ١٢٧ ـ ١٤٥ × ٠٧٧ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : الحمد لله الذي جعل العبادة مفتح السعادة ... وبعد فيقول المفتقر إلى رحمة ربه الغني إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي : قد كنت شرحت منية المصلي شرحاً وَسَمَّيْتُهُ : بغية المتملي لٰكن رأيت فيه بعض الإطالة التي ربما أوجبت للمبتدين والقاصرين الملالة ، فأحببت أن أختصر من فرائده دلايله ، وأزيد في فوائد مسائله تسهيلاً للطالبين ، وتنويلاً للراغبين ، والله سبحانه هو المستعان ... قال المصنف رَحِمَهُ اللّٰهُ : بسم الله الرحمٰن الرحيم ...

آخره : ... كما أن له أن يضربها على ترك الزينة إذا أرادها ، والإجابة إلى فراشه إذا دعاها ، والخروج بغير إذنه ، وإن لم تنته عن تركها بالضرب يطلقها ، ولو لم يكن قادرا على مهرها ، ولأن يلقى الله تعالى ومهرها في ذمته خير له من أن يطأ امرأة لا تُصلي ، قال الله تعالى : ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَوٰةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَالْعَٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾[٣]

(١) GUNYETÜ'l- MÜTAMALLİ ŞERH MİNYETİ'l- MUSALLİ .

الموضوع : فقه حنفي ، منية المصلي وغنية المبتدي ، تأليف : محمد بن محمد بن الرشيد بن علي الكاشغري ، الحنفي ، سديد الدين ، أبو عبد الله (ت ٧٠٥هـ/ ١٣٠٥م) وغنية المتملي في شرح منية المصلي تأليف : إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي ، وهٰذا مختصر على شرح كتاب « منية المصلي وغنية المبتدي » .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦١٩/ ٢ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية ، ص : ١٨٧ ـ ١٨٨ . ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ٢/ ٧٧٦ ، معجم المطبوعات العربية ، لسركيس : ٢/ ١٥٤١ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢٢٦٨ .

(٢) HALEBİ İBRAHİM b. MUHAMMED b. İBRAHİM .

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي له عدة مصنفات منها : ملتقى الأبحر ، وشرح منية المصلي سماه « غنية (بغية) المتملي في شرح منية المصلي » وأطنب فيه وأجاد وهو المعروف « بحلبي كبير » ، ثم اختصره وهو المعروف بـ « حلبي صغير » . واختصر « الجواهر المضية » واقتصر فيه على من له تصنيف ، أو له ذِكْر معروف في كتب المُذَهَّب .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٨٨٦ ـ ١٨٨٧ ؛ الأعلام ١/ ٦٨ ؛ معجم المؤلفين الطبعة القديمة : ١/ ٢٥ ، ٨٠ معجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة ١/ ٥٧ . GAL, II, 322; SII, 444 .

(٣) سورة طٰه ، الآية : ١٣٢ .

ونسأل الله سبحانه وتعالى حُسن العاقبة لنا ولوالدينا، ولإخواننا وأحبابنا، ولجميع المسلمين، إنه خير مسؤول، وأكرم مأمول، والحمد لله أولاً وأخيراً، وظاهراً وباطناً، وسراً وعلانية على كل حال، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم دائماً متصلاً إلى يوم الحشر والمآل.

ملاحظات: **تاريخ النسخ**: مكتوب في أوله عبارة: بدأت بتحرير هٰذا الكتاب وتدريسه في اليوم الثاني والعشرين من رجب المرجب[١] لسنة أربع وسبعين وألف ١٠٧٤ هـ/ ١٦٦٣ م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، في أوله صفحتان من الفوائد، وفهرس مكتوب باللون الأحمر وجَدأوله مذهبة في ثلاث صفحات، والعناوين وكلمة قال، مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد تعليقات وتَصْحيحات على الهوامش، وقد تم تمييز المتن بخطوط حمراء، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والغلاف جلد عثماني نفيس مذهب، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٢١١.

[٥٧٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤٩٣.

عنوان المخطوط: غنية المتملي في شرح منية المصلي[٢].

المؤلف: إبراهيم بن محمد الحلبي، الحنفي ت ٩٥٦هـ/ ١٥٤٩م[٣].

عدد الأوراق وقياساتها: ٤٤٠، الورقة: ٢٠٦ × ١٥٥ ـ ١٥٣ × ٩٠، **عدد الأسطر**: (٢٥).

أوله: الحمد لله جاعل الصلاة عماد الدين، وعتاد المتقين، وسراج اليقين، ومنهاج

(١) انظر الرقم الحميدي: ١٤/ ١٠.

(٢) منية المصلي وغنية المبتدي، تأليف محمد بن محمد بن الرشيد بن علي الكاشغري، الحنفي، سديد الدين، أبو عبد الله (ت ٧٠٥هـ ١٣٠٥م)، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة السليمانية: [٧٢١] الرقم الحميدي: ٦١٩/ ٢، و[٧٢٧] الرقم الحميدي: ٦٢٠، و[٧٢٩] الرقم الحميدي: ٦٢٢، والخالدية: ٦٣٣ فقه ٥٣٢. ومختصر منية المصلي، وغنية المبتدي، انظر راغب: الرقم الحميدي: ٤٩٢.

انظر؛ الأعلام (٧/ ٣٢)، معجم المؤلفين الطبعة القديمة: (١١/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠). والطبعة الجديدة: (٣/ ٦٦١)، GAL, I, 383; SI, 659.

غنية المتملي في شرح منية المصلي، انظر: السليمانية [٥٠٨] الرقم الحميدي: ٤٤١، [٥٩٠] الرقم الحميدي: ٥١١، والخالدية: ٦٣٤ فقه ٣٠٠.

انظر: جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ٢٢٦٨.

(٣) HALEBİ İBRAHİM b. MUHAMMED b. İBRAHİM.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٤٣٧.

المهتدين، وأفضل أعمال المؤمنين، وأزكى خِصال الموحدين، نحمده أن جعلنا من أهلها... وبعد فإن العبادات أولى ما صرفت فيه نفائس الأوقات، وبذلت فيه جواهر الأنفاس والحركات والسكنات... وكان الكتاب المُسَمَّى: بمنية المصلي وغنية المبتدي؛ من أحسن ما صنف في بيانها، وأنفع ما وصف في جمع شروطها وأركانها، أحببت أن أصنع له شرحاً.. وَسَمَّيْتُهُ: غنية المتملي في شرح منية المصلي...

آخره: ... وكذا من في حجره يتيم له أن يضربه إذا بلغ عشراً على ترك الصلاة... قال الله تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَوٰةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَالْعَـٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ﴾[١] ونسأل الله تعالى حُسن العاقبة لنا ولإخواننا وأحبائنا، وجميع المسلمين إنه خير مسؤول وأكرم مأمول.

قال الفقير إلى عفو ربه ومغفرته إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي: هـٰذا ما وفق الله تعالى ويسره، وله الحمد أَوَّلاً وآخِراً وظاهراً وباطناً على كل حال، وَصلى الله على سيدنا محمد وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم دائماً إلى يوم الحشر والمآل.

ووقع الفراغ من تحريره بياضاً في اليوم الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة ألف وثلاثين ١٠٣٠ هـ، أحسن الله خاتمها بمدينة مغنيسا في مدرسة سلطانية، والحمد لله رب العالمين، والحمد لله.

وكان الفراغ من كتابته في يوم الجمعة المباركة تمام عشرين من شهر رمضان من شهور سنة ألف ومائة وأربعة وعشرين ١١٢٤ هـ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مَنْ لا نَبِيّ بَعْدَه. تم.

قوبلت وصُححت هـٰذه النسخة الشريفة من أولها إلى آخرها على ثلاث نسخ، وهي قوبلت على نسخ كثيرة، منها: نسخة السيد الشيخ مصطفى أفندي المعروف بطريقتجي[٢]. وهو صححها بثلاث نسخ، وإتمامها في وقت الظهر من يوم الثلاثاء من

(١) سورة طه، الآية: ١٣٢.

(٢) طريقتجي أمير السيد مصطفى بن السيد عبد الله الرومي المدرس الحنفي، ترجم فصل الاعتقاد من الطريقة المحمدية واشتهر بها فلُقِّب طريقتجي أمير، الشهير بطريقتجي أمير، من تآليفه إمداد المبهوت في حق القنوت. تبين المرام في شرح رسالة حمزه أفندي في الفقه. ومن مؤلفاته: تذكير الناسين في فضائل ياسين تركي. وحاشية على العقائد العضدية، وحاشية على العقائد النسفية. وروح الصلاة. فرائد العقائد البهية في حل مشكلات فصل الاعتقاد من الطريقة المحمدية في مجلد مطبوع. ومجموعة الرسائل مطبوعة بالتركية سنة (١٢٨٧هـ ١٨٧٠م)، والمجالس الزهراء في خدمة الشريعة =

غرة رجب المرجب[١] من شهور سنة ست وأربعمين ومائة وألف ١١٤٦ هـ/ ١٧٣٣ م؛ على يد الفقير السيد مصطفى بن رجب غفر الله له ولوالديه، وعلى إعانة فخر الأئمة والخطباء الحاج محمد أفندي، أعزّه الله في الدارين، والسيد عبد الله أفندي الملقب بالداعي عفي عنه، وعن جميع المؤمنين والمؤمنات برحمتك يا أرحم الراحمين.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على ٣ مخطوطات، وإحدى الثلاث مقابلة على ٣ مخطوطات أُخرى. **تاريخ النسخ**: سنة ١١٤٦ هـ. **الناسخ**: مصطفى بن رجب. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، وفي أوله فهرس مجدول باللون الأحمر في ثلاث صفحات، وجميع الصفحات لها إطارات ملونة باللون الأحمر، والعناوين وكلمة قال مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد تصحيحات وتعليقات على الهوامش، والغلاف جلد عثماني، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٢١٢.

[٥٧٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤٩٤.

عنوان المخطوط: غنية المتملي في شرح منية المصلي[٢].

المؤلف: إبراهيم بن محمد الحلبي، الحنفي ت ٩٥٦هـ/ ١٥٤٩م[٣].

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٠٣، الورقة: ٢٣٩ × ١٦٠ـ١٦٠ × ٨٣، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله كالرقم: ٤٩٣.

آخره: ... وجميع المسلمين إنه خير مسئول وأكرم مأمول. آمين آمين آمين. ويا خير الناصرين تمّ تكملة هٰذه النسخة الشريفة المسماة بغنية المتملي، وقعت في اليوم

= الغراء. ومن كتبه المخطوطة: تلخيص تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي لابن الجوزي؛ مخطوطة في مكتبة إزمير ملل: (١٥١٠/ ٢)، وتبيين المرام في شرح رسالة حمزة أفندي في البيع والشراء، توجد منه مخطوطة في مكتبة السليمانية: [٤٦٣] الرقم الحميدي: ٤٠١/ تركي، ومكتبة تكلي أوغلي في مدينة أنطالية التركية تحت الرقم: (٣٢٦)، الرقم العام: (٣٢٥٦). وفي مكتبة قيصري راشد أفندي: (٢٧٧)، وجامعة القاهرة: (٦٤٤٩)، ودار الكتب المصرية طلعت: (١٢٠) فقه. رسالة حمزة أفندي في الفقه، المُؤَلِّف: حمزة بن مَحْمود القراماني، الحنفي، (ت ٨٧١ هـ ١٤٦١م)، انظر الرقم الحميدي: (١٦٧).

انظر؛ هدية العارفين: (٢/ ٤٥٢)، وعثمانلي مؤلفلري: (١/ ٣٤٩)، ومعجم المؤلفين: (١٢/ ٢٦١ ـ ٢٦٢).

(١) انظر الرقم الحميدي: ١٤/ ١٠.

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ٤٩٣.

(٣) HALEBİ İBRAHİM b. MUHAMMED b. İBRAHİM.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٤٣٧.

الثالث في بُعيدة أذان وقت الظهر ، بعون الله الملك المتعال ، الحمد لله الجليل الجبار قدّر لنا ، ويسر لنا بتتميم هٰذه النسخة المرغوبة بلطف الألطاف ، وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا وشفيعنا محمد ، وآله وصحبه وسلم تسليماً ، وعظم تعظيماً دائماً كثيراً إلى يوم الدين . والله تعالى أرحم الراحمين .

قد وقع الفراغ من كتابتها يوم الثالث ، سابع شعبان المعظم ، عن يد أفقر العباد وأحوجهم إلى الملك الوهاب ، عبد الرحيم بن حسين بن علي ، غفر الله له ولوالديه ، وأحسن إليهما وإليه ، ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، الأحياء منهم والأموات ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

يـا ناظـراً فيـه سـلْ بـالله مرحمـةً عـلى المصنّـف واسـتغفرْ لصاحبـه
واطلـب لنفسـك مـن خيـر تريـد بهـا مـن بعـد ذٰلك غفرانـاً لكاتبـه

سنة ١١٢٨ هـ .

ملاحظات : **الناسخ** : عبد الرحيم بن حسين بن علي . **تاريخ النسخ** : سنة ١١٢٨هـ/ ١٧١٥ م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وتوجد في أوله ترجمة للمؤلف الشيخ إبراهيم الحلبي منقولة من الشقائق النعمانية لطاش كبري زاده ، وفي أوله فهرس في خمس صفحات ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٢٢٣ .

[٥٧٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٩٥ .

عنوان المخطوط : خزانة الأكمل في فروع الفقه الحنفي (ج : ١)[١] .

(١) HİZANETÜ'l- AKMAL fi'l- FURU .

توجد منه مخطوطة (الجزء الأول) وفي مكتبة راغب پاشا إستانبول : (٤٩٥) و(الجزء الثاني : (٤٩٦) و(الجزء الثالث) (٤٩٧) ز (الجزء الرابع) ٤٩٨) . وفي مكتبة حضرت خالد (السليمانية) إستانبول : (٩٣) كتبت سنة ٥٦٧هـ/ ١١٧١م ، و(الجزء الثالث ، كتبه عمر بن بلال ابن إبراهيم (النصيبي (سنة ٦٣٥هـ/ ١٢٣٧م في المكتبة الظاهرية بدمشق الفقه الحنفي (٩٤١٦) و(الجزء الرابع ، كتب سنة ٦٣٥هـ/ ١٢٣٧م في مكتبة ولي الدين جار الله/ إستانبول : (٦٣٥) و(المجلد الأول ، كتبه محمد بن محمد خضر الأربلي سنة ٧١٢هـ/ ١٣١٢م في مكتبة خدابخش/ بانكيبور (١٦١٧) و(الجزء الثاني ، كتب سنة ٧٢٦هـ/ ١٣٢٥م في مكتبة ولي الدين جار الله/ إستانبول : (٦٣٧) و(الجزء الثاني ، كتب سنة ٧٦٣هـ/ ١٣٦١م في مكتبة ولي الدين جار الله/ إستانبول : (٦٢٤) و(المجلد الأول ، كتب سنة ٨٦٠هـ/ ١٤٥٥م ، =

المؤلف: يوسف بن علي بن محمد الجرجاني، الحنفي، أبو يعقوب، توفي بعد سنة ٥٢٢ هـ/ ١١٢٨م[١].

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٦٠، الورقة: ٢٦٧ × ١٨٢ ـ ١٩٧ × ١٣٠، **عدد الأسطر**: (٢٧).

أوله: الحمد لله الذي تفرد بالقدم والبقاء، وتوحّد بالعظمة والكبرياء، تقدّست له الصفات، وتنزه عن تغيير الحلات، تضعضع تحت قدرته كل شيء، وأحاط علمه بكُنه كل شيء... وبعد وفقك الله لما رأيت كتب مشايخنا بعين الإنصاف... ورأيت تمسيس الحاجة عليها لكل من تصدى للفتوى ولهٰذا لا يتعزز فقيه بتصنيف واحد، وإن كان طويل الباع، عبْل الذراع، فتمنيت قانوناً يسحب ذيله على الحوادث والوقائع حاوياً... ثم اعلم بأن هٰذا الكتاب محيط بجل تصنيفات الأصحاب، واتفقت البداية بكافي الحاكم، ثم بالجامعين، ثم بالزيادات، ثم مجرد ابن زياد والمنتقى والكرخي، وشرح الطحاوي، وعيون المسائل، ومختلف أبي الليث... وكانت البداية يوم الأضحى

= و(الجزء الأول) في مكتبة ولي الدين جار الله/ إستانبول: (٦٣٣) و(الجزء الخامس) (٦٣٦)، وفي مكتبة فيض الله أفندي/ إستانبول: (١٠١٤) و(المجلد الثاني، كتب سنة ٨٦٠هـ/ ١٤٥٥م في مكتبة فيض الله أفندي/ إستانبول: (١٠١٥) و(المجلد الثالث، كتب سنة ٨٦٥هـ/ ١٤٦٠م في مكتبة فيض الله أفندي/ إستانبول (١٠١٦) و(نسخة كتبت في القرن ١١هـ/ ١٧م في مكتبة (وحيد پاشا) / كتاهيه: (١٠٧٨)، ومخطوطة في مكتبة (آيا صوفيا/ إستانبول: (١١٤٦) وفي مكتبة (الأحمدية/ تونس: (٢٤٧٠) وفي مكتبة (أسعد أفندي/ إستانبول: (٦٧٨) (٦٧٩) (٦٨٠) وفي (دار الكتب/ القاهرة: (٤٢م) (٧٥٢). و(المجلد الأول) في مكتبة عاشر أفندي/ إستانبول: (٣٢٧) و(المجلد الثاني): (٣٢٨) و(المجلد الثالث): (٣٢٩) وفي مكتبة (فاتح/ إستانبول: (١٦٢٧) وفي مكتبة (نور عثمانية/ إستانبول: (١٥١٨)، (١٥١٩) و(الجزء الأول) في مكتبة يني جامع/ إستانبول: (٤١٣) و(الجزء الثاني) (٤١٤) و(الجزء الثالث) (٤١٥). والمعهد البيروني/ طشقند: (٣٤٨٨).

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة: خزانة الأكمل في الفروع، ست مجلدات، لأبي يعقوب يوسف بن علي بن محمد الجرجاني الحنفي، ذكر فيه أن هٰذا الكتاب محيط بجلّ مصنفات الأصحاب، بدأ بكافي الحاكم، ثم بالجامعين، ثم بالزيادات، ثم بمجرد ابن زياد، والمنتقى، والكرخي، وشرح الطحاوي، وعيون المسائل، وغير ذٰلك، واتفق بدايته يوم الأضحى (يوم عيد الأضحى) سنة ٥٢٢ هـ.

انظر: كشف الظنون: ١/ ٧٠٢.

(١) EBU YA'KUB el- CÜRCANİ YUSUF b. ALİ b. MUHAMMED.

أبو يعقوب الجرجاني: فقيه حنفي، من العلماء.

انظر: تاج التراجم لابن قطلوبغا: ٦٠ ـ ٦١، وكشف الظنون: ١/ ٧٠٢، الجواهر المضية للقرشي: ٢/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩، والفوائد البهية: ٢٣١، والفهرس الشامل الأردني: (٣: ٩٨٨) ٤٦، (١١: ٥٨٧) ٣٣٩، (١٢: ٥٤) ٢. وأعلام الزركلي: ٨/ ٢٤٢، ومعجم المؤلفين: ١٣/ ٣١٩.

سنة اثنتين وعشرين وخمسماية ... كتاب الصلاة . قال الله سبحانه : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾[١] ...

آخره : ... لو قال : إن كنت أملك إلا خمسين درهماً فعبدي حر ، فلم يملك إلا عشرة ، لم يحنث . أما لو ملك خمسين درهماً ، وعشرة دنانير ، أو شيئاً للتجارة أو سائمة ، حَنَثَ . فإن ملك عروضاً لغير التجارة ، أو رقيقاً وداراً ، لم يحنث .

تم المجلد الأول من أربع مجلدات ، ويتلوه قوله : قبض من خزانة الأكمل يوم السبت ، ضحوة النهار ، سابع عشرين من شهر شعبان ، سنة ستين وثمانمائة في مدرسة البرقوقية ، رحم الله بانيها آمين .

على يد العبد المذنب الفقير الحقير ، المعترف بالتقصير ، الذي إذا حضر لم يعرف ، وإذا غاب لم يذكر : أحمد بن عثمان الدياربكري ، الشهير بالكردي ، غفر الله له ولوالديه ، ولمن دعا له بالمغفرة ، ولمن كان السبب في كتابته ، ولجميع المسلمين والمسلمات ، والمؤمنين والمؤمنات ، الأحياء منهم والأموات ، إنك مجيب الدعوات ، والْحَمْدُ للهِ أوَّلاً وآخِراً ، ظاهراً وباطناً ، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . م .

ملاحظات : **الناسخ** : أحمد بن عثمان الدياربكري الشهير بالكردي . **تاريخ النسخ** : سنة ٨٦٠ هـ/ ١٤٥٥م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وفي أوله فهرس في صفحة واحدة ، والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر ، والغلاف جلد عثماني . وقف راغب پاشا .

رقم السي دي : ٥١٢٠٨ .

[٥٧٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٩٦ .

عنوان المخطوط : خزانة الأكمل في فروع الفقه الحنفي (ج : ٢)[٢] .

(١) قال الله تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ سورة المائدة ، الآية : ٦ .

(٢) HİZANETÜ'l- AKMAL fi'l- FURU .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٩٦ .

المؤلف : يوسف بن علي الجرجاني ، توفي بعد سنة ٥٢٢ هـ/ ١١٢٨م[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٤٨ ، الورقة : ٢٦٧ × ١٨٢ ـ ١٩٧ × ١٣٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبه نستعين ، رب يسر وتمم بالخير . قبض له علي آخر مائة درهم . قال : عبدي حُرٌّ إنْ أخذتها منك درهماً دون درهم . ولم يأخذ في ذٰلك اليوم إلّا خمسين درهماً . لم يحنث ، أما لو أخذ في أول النهار خمسين حنث . . .

آخره : . . . سَهْمُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيّ ، قَالَ عُمَرُ (بْنُ الْخَطّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ) : يَا عَاصِمُ (بْنَ عَدِيّ) ، إنّك رَجُلٌ مَحْدُودٌ ، فَسَهْمُ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَعَ سَهْمِك[٢] . وَاللّٰهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب ؛ وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب .

(١) EBU YA'KUB el- CÜRCANİ YUSUF b. ALİ b. MUHAMMED .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٩٦ .

(٢) قال الواقدي : حَدّثَنِي مَعْمَرٌ عَنِ الزّهْرِيّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ : بَلَغَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ فِي مَرَضِهِ الّذِي تُوُفّيَ فِيهِ : « لا يَجْتَمِعُ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ دِينَان » فَفَحَصَ عَنْ ذٰلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ حَتّى وَجَدَ عَلَيْهِ الثّبْتَ مَنْ لا يُتّهِمُ ، فَأَرْسَلَ إلى يَهُودِ الْحِجَازِ فَقَالَ : مَنْ كَانَ مِنْكُمْ عِنْدَهُ عَهْدٌ مِنَ النّبِيّ صلى الله عليه وسلم فَإِنّي مُجَلّيهِ ، فَإِنّ اللّٰهَ عَزّ وَجَلّ قَدْ أَذِنَ فِي جَلائِهِمْ . فَأَجْلَى عُمَرُ يَهُودَ الْحِجَازِ .

قَالُوا : فَخَرَجَ عُمَرُ بِأَرْبَعَةِ قُسّام : فَرْوَةُ بْنُ عَمْرٍو الْبَيَاضِيّ قَدْ شَهِدَ بَدْراً ، وَحُبَابُ بْنُ صَخْرٍ السّلَمِيّ قَدْ شَهِدَ بَدْراً ، وَأَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التّيهَانِ ، قَدْ شَهِدَ بَدْراً ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَقَسَمُوا خَيْبَرَ عَلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْماً ، عَلَى الرّءُوسِ الّتِي سَمّى رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم . فَإِنّهُ سَمّى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْماً ، وَسَمّى رُؤَسَاءَهَا .

وَيُقَالُ : إنّ عُمَرَ بْنَ الْخَطّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ سَمّى الرّؤَسَاءَ ثُمّ جَزّءُوا الشّقّ وَالنّطَاةَ ، فَجَزّءُوهَا عَلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْماً ، جَعَلُوا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ بَعْرَةً فَأَلْقَيْنَ فِي الْعَيْنِ جَمِيعاً ، وَلِكُلّ رَأْسٍ عَلامَةٌ فِي بَعْرَتِهِ فَإِذَا خَرَجَتْ أَوّلُ بَعْرَةٍ قِيلَ سَهْمُ فُلانٍ وَسَهْمُ فُلانٍ . وَكَانَ فِي الشّقّ ثَلاثَةَ عَشَرَ سَهْماً ، وَفِي النّطَاةِ خَمْسَةُ أَسْهُمٍ .

حَدّثَنِي بِذٰلِكَ حَكِيمُ بْنُ محمد مِنْ آلِ مَخْرَمَة ، عَنْ أَبِيهِ . فَكَانَ أَوّلَ سَهْمٍ خَرَجَ فِي النّطَاةِ سَهْمُ الزّبَيْرِ بْنِ الْعَوّامِ ؛ ثُمّ سَهْمُ بَيَاضَةَ يُقَالُ : إنّ رَأْسَهُ فَرْوَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ثُمّ سَهْمُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ثُمّ سَهْمُ بِلْحَارِث بْنِ الْخَزْرَجِ ، يُقَالُ : رَأْسُهُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، ثُمّ سَهْمُ نَاعِمٍ يَهُودِيّ . ثُمّ ضَرَبُوا فِي الشّقّ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : يَا عَاصِمُ بْنَ عَدِيّ ، إنّك رَجُلٌ مَحْدُودٌ فَسَهْمُ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَعَ سَهْمِك . فَخَرَجَ سَهْمُ عَاصِمٍ أَوّلَ سَهْمٍ فِي الشّقّ ، وَيُقَالُ : إنّهُ سَهْمُ النّبِيّ صلى الله عليه وسلم كَانَ فِي بَنِي بَيَاضَةَ ، وَالثّبْتُ أَنّهُ كَانَ مَعَ عَاصِمِ بْنِ عَدِيّ . ثُمّ خَرَجَ سَهْمُ عَلِيّ عَلَيْهِ السّلامُ عَلَى أَثَرِ سَهْمِ عَاصِمٍ ، ثُمّ سَهْمُ عَبْدِ الرّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ ، ثُمّ سَهْمُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ ، ثُمّ سَهْمُ بَنِي سَاعِدَةَ يُقَالُ : رَأْسُهُمْ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثُمّ سَهْمُ بَنِي النّجّارِ ، ثُمّ سَهْمُ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ ثُمّ سَهْمُ أَسْلَمَ وَغِفَارٍ ، يُقَالُ : رَأْسُهُمْ بُرَيْدَةَ بْنُ الْحُصَيْبِ ثُمّ سَهْمَا سَلِمَةَ جَمِيعاً ، ثُمّ سَهْمُ عُبَيْدِ السّهَامِ ، ثُمّ سَهْمُ عُبَيْدٍ ، ثُمّ سَهْمُ أَوْسٍ صَارَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ .

قَالَ ابْنُ وَاقِدٍ : فَسَأَلْت ابْنَ أَبِي حَبِيبَةَ لِمَ سُمّيَ عُبَيْدُ السّهَامِ ؟ قَالَ : أَخْبَرَنِي دَاوُد بْنُ الْحُصَيْنِ قَالَ : كَانَ اسْمُهُ عُبَيْداً ، وَلٰكِنّهُ جَعَلَ يَشْتَرِي مِنَ السّهَامِ بِخَيْبَرَ فَسُمّيَ عُبَيْدَ السّهَامِ . انظر : مغازي محمد بن عمر بن واقد الواقدي (المتوفى : ٢٠٧هـ) : ١/ ٧١٧ ـ ٧١٩ .

هٰذا آخر المجلد من خزانة الأكمل، يتلوه كتاب الهبة، تشرف بكتابته الفقير إلى عفو ربه، الواثق بجوده وفضله، أحمد بن عثمان بن سليمان الدياربكري، الشهير بالكردي الشافعي، لطف الله به، وغفر ذنوبه، وستر عيوبه، وكفاه ما أهمّه من أمر الدنيا والآخرة، داعياً لمؤلفه بالغفران والرحمة، ولمالكه بطول العمر والبقاء، أبقاه الله بقاء جميلاً، وعمره دهراً طويلاً، وحسم عنه مُراد الغير، وجمع بوجوده شمْل المسلمين على الصلاح والخير، ونفع به الإِسْلام، وكفاه سر حوادث الأيام بجاه سيدنا وسندنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ربّ تقبّل عملي ولا تخيب أملي، وأصلح أموري كلها قبل حلول الأجل آمين.

بتاريخ ثالث ربيع الأول سنة ست وخمسين وثمانمائة الهجرية ٨٥٦ هـ ـ ١٤٥٢ م.

ملاحظات: الناسخ: أحمد بن عثمان الدياربكري. **تاريخ النسخ**: سنة ٨٥٦ هـ. **الوضع العام**: خطّ التعليق، ويوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة، وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر، والغلاف جلد عثماني، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٢٣٦.

[٥٧٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٤٩٧.

عنوان المخطوط: خزانة الأكمل في فروع الفقه الحنفي (ج: ٣)[١].

المؤلف: يوسف بن علي الجرجاني، توفي بعد سنة ٥٢٢ هـ/ ١١٢٨م[٢].

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٨٧، الورقة: ٢٦٨ × ١٨٢ ـ ١٩٧ × ١٣٠، **عدد الأسطر**: (٢٧).

أوله: كتاب الهبة. قال الله تعالى في قصة سليمان: ﴿وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِيٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ﴾[٣]. قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الرَّاجِعُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ

(١) HİZANETÜ'l- AKMAL fi'l- FURU.

انظر: الرقم الحميدي: ٤٩٦.

(٢) EBU YA'KUB el- CÜRCANİ YUSUF b. ALİ b. MUHAMMED.

انظر: الرقم الحميدي: ٤٩٦.

(٣) قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَٰنَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ * قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ * فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ * وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ * وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ * هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ سورة ص، الآية: ٣٤ ـ ٣٩.

يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ»[١]. قال محمد بن الحسن[٢] رحمه الله: مَن وهَبَ هِبةً مقسومة لذي رحم محرم منه، وسلمها إليه، فليس له الرجوع فيها، وكذا هِبَة المرأة لزوجها، وهِبة الزوج لامرأته، ولو وهَب لأجنبي أو ذي رحم ليس بمحرم أو محرم ليس برحم؛ فله أن يرجع فيها ما لم يعرضه...

آخره:... جُعلاً على أن يقوم إلى عمرو بن العاص[٣]. حين يخطب يوم الجمعة

(١) ذِكْرُ الاخْتِلافِ عَلَى طَاوُسٍ فِي الرَّاجِعِ فِي هِبَتِهِ. ٣٧٠٣ أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ» انظر: سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي: ٦/ ٥٧٩. ١٢٣٦٩ أَخْبَرَنَا أَبُو محمد: عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ الأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ الأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ـ: «لَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَن يُعْطِيَ عَطِيَّةً فَيَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِيهُ وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَالْكَلْبِ يَأْكُلُ حَتَّى إِذَا شَبِعَ تَقَيَّأَ ثُمَّ عَادَ فَرَجَعَ فِي قَيْئِهِ». انظر: السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي، للبيهقي: ٦/ ١٧٩.

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ٤٥٠.

(٣) عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي يكنى أبا عبد الله ويقال أبو محمد. وأمه سلمى بنت حرملة، تلقب النابغة من بني عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار، أصابتها رماح العرب، فبيعت بعكاظ، فاشتراها الفاكه بن المغيرة، ثم اشتراها منه عبد الله بن جدعان، ثم صارت إلى العاص بن وائل، فولدت له، فأنجبت، وأخوه لأمه عمرو بن أثاثة العدوي كان من مهاجرة الحبشة وعقبة بن نافع بن عبد قيس بن لقيط من بني الحارث بن فهر، وزينب بنت عفيف بن أبي العاص أم هؤلاء وأم عمرو واحدة وهي سلمى بنت حرملة.

وذكروا أنه جعل لرجل ألف درهم على أن يسأل عمرو بن العاص عن أمه وهو على المنبر فسأله فقال: أمي سلمى بنت حرملة تلقب النابغة من بني عنزة، ثم أحد بني جلان أصابتها رماح العرب فبيعت بعكاظ فاشتراها الفاكه بن المغيرة ثم اشتراها منه عبد الله بن جدعان ثم صارت إلى العاص بن وائل فولدت له فأنجبت فإن كان جعل لك شيء فخذه.

قيل: إن عمرو بن العاص أسلم سنة ثمان قبل الفتح. وقيل: بل أسلم بين الحديبية وخيبر ولا يصح، والصحيح ما ذكره الواقدي وغيره أن إسلامه كان سنة ثمان، وقدم هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة لمدينة مسلمين فلما دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظر إليهم قال: «قد رمتكم مكة بأفلاذ كبدها». وكان قدومهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرين بين الحديبية وخيبر، وكانت أم والد عمرو من بلي فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض بلي وعذرة يستألفهم بذلك، ويدعوهم إلى الإسلام فسار حتى إذا كان على ماء بأرض جذام يقال له: السلاسل، وبذلك سميت تلك الغزوة ذات السلاسل فخاف فكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من تلك الغزوة يستمده فأمده بجيش من مائتي فارس من المهاجرين والأنصار أهل الشرف فيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، وأمر عليهم أبا عبيدة فلما قدموا على عمرو قال: أنا أميركم وإنما أنتم مددي. وقال أبو عبيدة: بل أنت أمير من معك، وأنا أمير من معي فأبى عمرو فقال له أبو عبيدة: يا عمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي: «إذا قدمت على عمرو فتطاوعا ولا تختلفا فإن خالفتني أطعتك». قال عمرو: فإني أخالفك فسلم له أبو عبيدة وصلى خلفه في الجيش كله وكانوا خمسمائة.

وولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص على عمان فلم يزل عليها حتى قبض رسول الله صلى الله عليه =

على المنبر في الجامع، فيسأله عن أمّه، فبينا عمرو يخطب ذات يوم، إذ قام إليه الرجل، وقال: أيها المتكلم المصقع، أخبرنا عن أمك من بني؟ فقال عمرو: إياي تسألني؟ قال: نعم. قال: أيها السائل، كانت أمي امرأة من عنزة... فوقعت في سهم الفاكه بن المغيرة، فاشتراها العاص بن وائل فواقعها، فقضي الوطر منها، فأنجبت، فتلك أُمّي. يا هـٰذا انطلقْ فخُذ جُعلك لا بارك الله لك فيه.

هـٰذا آخر الجزء الثالث من خزانة الأكمل، وصلى الله على سيد المخلوقات، المكرم فوق سبع سموات، المشرف بالمعجزات... ووقع الفراغ منه يوم الاثنين، تاسع جمادى الآخر، سنة ست وخمسين وثمانمائة ٨٥٦ هـ، على يد أضعف عباد الله وأحوجهم إلى رحمته وغفرانه، الذي إذا حضر لم يعرف، وإذا غاب لم يذكر: أحمد بن عثمان الدياربكري، الشهير بالكردي، غفر الله له ولوالديه ولمن كان السبب في كتابته، ولجميع المسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات، إنك مجيب الدعوات. آمين.

ملاحظات: **الناسخ**: أحمد بن عثمان الدياربكري الشهير بالكردي. **تاريخ النسخ**: سنة ٨٥٦ هـ/ ١٤٥٢ م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، في أوله فهرس في صفحتين، والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر، والغلاف جلد عثماني، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٢٣٧.

[٥٨٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٤٩٨.

عنوان المخطوط: خزانة الأكمل في فروع الفقه الحنفي (ج: ٤)[١].

المؤلف: يوسف بن علي الجرجاني، توفي بعد سنة ٥٢٢ هـ/ ١١٢٨م[٢].

= وسلم وعمل لعمر وعثمان ومعاوية، وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد ولاه بعد موت يزيد بن أبي سفيان فلسطين والأردن، وولى معاوية دمشق وبعلبك والبلقاء، وولى سعيد بن عامر بن خذيم حمص ثم جمع الشام كلها لمعاوية، وكتب إلى عمرو ابن العاص فسار إلى مصر فافتتحها، فلم يزل عليها والياً حتى مات عمر فأقره عثمان عليها أربع سنين أو نحوها، ثم عزله عنها وولاها عبد الله بن سعد العامري. انظر: الاستيعاب لابن عبد البر، وأسد الغابة لابن الأثير.

(١) HİZANETÜ'l- AKMAL fi'l- FURU.

انظر: الرقم الحميدي: ٤٩٦.

(٢) EBU YA'KUB el- CÜRCANİ YUSUF b. ALİ b. MUHAMMED.

انظر: الرقم الحميدي: ٤٩٦.

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٨٧، الورقة: ٢٦٨ × ١٨٢ ـ ١٩٧ × ١٣٠، **عدد الأسطر**: (٢٧).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم. رب يسر ولا تعسر واختم بخير. كتاب الشهادات. قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَٱسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ ۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ﴾(١). وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا علمت مثل عين الشمس فاشهد وإلا فلا»(٢). قال أبو حنيفة(٣) رحمه الله: لا تحلف بغير الله، ولا تستقبل به قبلة...

آخره:... عن حبان بن أبي جبلة(٤). أسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «إذا جمع الله عباده يوم القيامة كان أول من يدعى إسرافيل، فيقول له الرب: ما فعلت بعهدي؟ هل بلغت عهدي؟ فيقول: نعم ربي قد بلّغته... فيقولون: ربنا؛ بعثت إلينا رسولاً، وأنزلت إلينا عهدك وكتابك، وقصصت علينا قد بلغوا، فشهدنا بما عهدت إلينا. فيقول الرب: صدقوا. فذٰلك قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾(٥).

وقع الفراغ من كتابته يوم الاثنين، سادس عشر شوال، سنة ست وخمسين وثمانمائة

(١) قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ ۚ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ ۚ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ ۚ فَلْيَكْتُبْ ۚ وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِ ۚ وَٱسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ ۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ ۚ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْ ۚ وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓاْ ۖ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ۗ وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۖ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ۚ وَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقٌۢ بِكُمْ ۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ سورة البقرة، الآية: ٢٨٢.

(٢) قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي الشَّهَادَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ: إِنْ عَرَفْتَهَا فَاشْهَدْ وَإِلا فَلا تَشْهَدْ. انظر: صحيح البخاري، كتاب الأحكام ج: ٨، ص: ١١٠.

(٣) انظر: الرقم الحميدي: ٣٥٣.

(٤) حبان بن أبي جبلة القرشي المصري.

انظر؛ ترجمته في تهذيب الكمال: ٤ / ٩٣ وذكر في الرواة عنه أبو شيبة عبد الرحمٰن بن يحيى ويقال: يحيى بن عبد الرحمٰن المصري. ترجمته في تهذيب الكمال: ٢٠ / ١٥٩ وتهذيب التهذيب: ٦ / ١٥٩ والتاريخ الكبير: ٨ / ٢٩٠ والجرح والتعديل: ٩ / ١٦٦ وطبقات خليفة ص: ٥٧٨ رقم: ٣٠٣١.

(٥) قال الله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ سورة البقرة، الآية: ١٤٣.

٨٥٦ هـ، على يد الفقير إلى عفو ربه الواثق بجوده وفضله: أحمد بن عثمان الدياربكري، الشهير بالكردي الشافعي، لطف الله به وغفر ذنوبه... وحسبنا الله ونعم والوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، رب تقبل عملي ولا تخيب أملي، أصلح أموري كلها قبل حلول الأجل، آمين، يا رب العالمين. م.

ملاحظات: **الناسخ**: أحمد بن عثمان الدياربكري الشهير بالكردي. **تاريخ النسخ**: يوم الاثنين، سادس عشر شوال، سنة ست وخمسين وثمانمائة ٨٥٦ هـ/ ١٤٥٢ م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، في أوله فهرس في صفحة واحدة، والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر. وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٢٥٩.

[٥٨١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤٩٩.

عنوان المخطوط: درر الحكام في شرح غرر الأحكام[١].

المؤلف: محمد بن فرامرز، مُلّا خُسْرُو، ت ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م[٢].

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٨٠، الورقة: ٢٤١ × ١٣٥ـ١٨٦ × ٨٩، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: الحمد لله الذي أحكم أحكامَ الشرع القويم بمُحكم كتابه، وأعلى أعلام الدين المستقيم بمُعظم خِطابه... وبعد: فإن من المقدمات المقررة عند أولي الأبصار، والمسلمات المحررة لدى ذوي الاستبصار، أن شرف الإنسان في الدارين، ونيله درجات الكمال في الكونين إنما هو بتحلية الظاهر بالأعمال الصالحة الدينية، بعد تزكية الباطن بالعقائد الإسْلامية اليقينية... فشرعت في شرحه شكراً للنعمتين الموصلتين لصاحبهما إلى الدولتين، وعازماً أن أسميه بعد الإتمام: درر الحكام في شرح غرر

(١) DÜRERÜ'l- HÜKKAM fi ŞERH GURERİ'l- AHKAM.

فقه حنفي، ألّف ملا خسرو كتاباً في فروع الفقه الحنفي سمّاه «غرر الأحكام» ثم شرحه بنفسه في هذا الكتاب الذي ألفه سنة ٨٨٣هـ/ ١٤٧٨م.

انظر: كشف الظنون ١/ ٨٩٩. وعليه شروح. انظر؛ الرقم الحميدي: ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣. وقد طبع هذا الكتاب وطبعت ترجمته باللغة التركية في إستانبول سنة ١٢٥٨ هـ ١٢٦٠، ١٢٩٢، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣١٧ هـ. المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٥/ ١٨٤ـ ١٨٥.

(٢) MOLLA HÜSREV ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. FERAMURZ.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٣٨.

الأحكام . إنه قريب مجيب ، عليه توكلت وإليه أُنيب ، بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الباء : للملابسة ، والظرف مستقر حال من ضمير ابتدئ الكتاب ، كما في خلت عليه بثياب السفراء للاستعانة

آخره : . . . فإن سائر العلوم بالنسبة إلى هٰذا العلم كنسبة القطرة إلى البحر المتلاطم الأمواج لا يغوص على قراره كل غواص قوي فضلاً عن الدجاج ، ولذا ترى العلماء المتأخرين مع كمالهم في الفنون الإلٰهية ، وتصنيفهم فيها كتب معتبرة لم يحوموا حول هٰذا العلم ، ولم يصنفوا فيه ولو رسالة مختصرة . وهٰذا العبد الفقير إلى الله الغني ، مع مطارحته معهم في تصانيفهم فيما انتسبوا إليه ، ومعارضته إيّاهم في مؤلفاتهم فيما اعتمدوا عليه ، بحيث قبلها علماء العصر ، وفضلاء المصر ، وإمتاز عنهم بكَتْب هٰذا المتن اللطيف المشحون بالفرائد ، والشرح الشريف المملوء بالفوائد . . . ليس الغرض الأصلي من هٰذه الكلمات التمدُّح بل الامتثال بما يُفهم من قوله تعالى : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾[1] ، والله أعلم .

وقد وقع الفراغ من تحرير هٰذا الكتاب في يوم الثلاثاء ، وقت الضحى ، على يد أضعف العباد عمر بن عبيد بن الحاج محمد ، غفر الله له ولوالديه ، ولِمَنْ قرأ هٰذا الكتاب ، بحرمة حبيبك وصفيك ونبيك محمد ، يا مفتح الأبواب ، والله أعلم وأحكم بالصواب ، في تاريخ سبع وتسعين وألف من الهجرة النبوية . سنة ١٠٩٧ هـ .

ملاحظات : مكتوب في أول الكتاب باللغة التركية العثمانية ما نصُّه : « ٢١٧ . ورقه باقيكز بو نسخه بر جلد اوزرينه محرردر فهرست ترتيب وتنظيمنده إيكي جلد اولمق اوزره يازلمش واويله جه طبع ايدلمشدر بناء عليه بو جلد هم ٤٩٩ وهم ٥٠٠ نومرددر بك قريب بر ذهول اثريدر » .

الناسخ : عمر بن عبيد بن محمد . **تاريخ النسخ** : سنة ١٠٩٧ هـ/ ١٦٨٥م . **الوضع العام** : خطّ التعليق النفيس جداً ، والغلاف جلد عثماني ، وفي أوله فهرس في خمس صفحات مكتوب باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وقد تم تمييز المتن بخطوط حمراء ، وعَليه تملّك السيد حسن بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن محمد بن حمزة الحسيني

(١) سورة الضحى ، الآية : ١١ .

الحسني الشهير بابن حمزة ، وذٰلك بالشراء الشرعي مِمَن له ولاية ذٰلك سنة ١١٢٧ هـ/ ١٧١٥ م . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٢٥٠ .

[٥٨٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٠٠ . مفقود

عنوان المخطوط : درر الحكام في شرح غرر الأحكام(١) .

المؤلف : محمد بن فرامرز ، مُلّا خُسْرُو ، ت ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م(٢) .

[٥٨٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٠١ .

عنوان المخطوط : الدر المختار في شرح تنوير الأبصار(٣) .

(١) DÜRERÜ'l- HÜKKAM fi ŞERH GURERİ'l- AHKAM .

ورد اسم هٰذه المخطوطة في دفتر المكتبة لسنة ١٢٥٨ هـ ، ص : ٢٢ ، وذكر أن نسخة أُخرى من الكتاب باللغة العربية ، وعدد سطوره : ٢٣ سطراً ، وذكر الرقم : ٤٩٩ وبين أنه باللغة التركية ، وسطوره : ٢٩ سطراً . وفي دفتر المكتبة سنة ١٣١٠ هـ أنه الجزء الثاني ؛ ص : ٣٥ ، وتاريخ نسخه سنة ١٠٩٧ هـ ، وتاريخ تأليفه سنة ٨٨٣ هـ .

وهٰذه المعلومات لا تتطابق مع النص التركي الذي يتضمن أن الرقم : ٤٩٩ والرقم : ٥٠٠ قد دُمجا تحت الرقم : ٤٩٩ . « مكتوب في أول الكتاب باللغة التركية العثمانية ما نصُّه : ٢١٧ . ورقه باقيكز بو نسخه بر جلد اوزرينه محرردر فهرست ترتيب وتنظيمنده إيكي جلد اولمق اوزره يازلمش ، واويله جه طبع ايدلمشدر ، بناء عليه بو جلد هم ٤٩٩ وهم ٥٠٠ نومرددر بك قريب ، بر ذهول اثريدر . » .

(٢) MOLLA HÜSREV ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. FERAMURZ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٣٨ .

(٣) DÜRRÜ'l- MUHTAR; ŞERH TENVİRÜ'l- EBSAR .

يوجد للمؤلف كتاب آخر بعنوان : (خزائن الأسرار ، وبدائع الأفكار ، في شرح تنوير الأبصار (فقه حنفي) مخطوط في مكتبة البلدية/ الإسكندرية : [٢٨١٦/ ٤] ـ (ضمن مجموع) .

قال البغدادي : الدر المختار شرح تنوير الأبصار في الفروع لعلاء الدين محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحيم الحصكفي الحنفي مفتي الشام المتوفى سنة ١٠٨٨ ثمان وثمانين وألف .

انظر : إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ١/ ٤٤٧ . ومن حواشيه : رد المحتار على الدر المختار للسيد محمد أمين ابن عابدين المذكور في مجلدات مطبوع ، ورفع الأنظار فيما أورده الحلبي على الدر المختار لابن عابدين أيضاً .

وقد طبع الدر المختار في الهند سنة ١٢٤٣ هـ/ ١٨٢٧م ، وسنة ١٢٨١ هـ/ ١٨٦٥م ، وسنة ١٣٠٩ هـ/ ١٨٩٢م . ، وفي بولاق سنة ١٢٥٤ هـ/ ١٨٣٨م ، وفي القاهرة سنة ١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٥م .

انظر : الفهرس الشامل الأردني : (١ : ٢٣٤) ٨٥٩ ، (١ : ٤٢٤) ١٤٥١ ، (١ : ٥٩٣) ١٨٩٨ ، (٤ : ٢٧) ٣٣ ، (٤ : ٥٥) ٣٧ ، (٤ : ٥٤٥) ٢ ، (٥ : ٧٢) ١٥١ ، (٨ : ١٧٤) ٤٤٩ ، (٩ : ٦١٩) ١٦١٠ ، (١٢ : ٥٥) ٩ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٧٧٩ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٧٧٩ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٢/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ١٣٩ ـ ١٤٠ .

المؤلف: محمد علاء الدين بن علي بن محمد بن عبد الرحمٰن، الحصكفي، الدمشقي، الحنفي، ت ١٠٨٨هـ/ ١٦٧٧م[١].

عدد الأوراق وقياساتها: ٤٣٧، الورقة: ٢٤٥ × ١٤٠ ـ ١٨٣ × ٠٧٧، **عدد الأسطر**: (٢٩).

أوله: حمداً لَك يَا مَنْ شَرَحْت صُدُورَنَا بِأَنْوَاعِ الْهِدَايَةِ سَابِقاً، وَنَوَّرْت بَصَائِرَنَا بِتَنْوِيرِ الأَبْصَارِ لاحِقاً، وَأَفَضْت عَلَيْنَا مِنْ أَشِعَّةِ شَرِيعَتِك الْمُطَهَّرَةِ بَحْراً رَائِقاً، وَأَغْدَقْتَ لَدَيْنَا مِنْ بِحَارِ مِنَحِك الْمُوَفَّرَةِ نَهْراً فَائِقاً، وَأَتْمَمْت نِعْمَتَك عَلَيْنَا حَيْثُ يَسَّرْت ابْتِدَاءَ تَبْيِيضِ هَـٰذَا الشَّرْحِ الْمُخْتَصَرِ تُجَاهَ وَجْهِ مَنْبَعِ الشَّرِيعَةِ وَالدُّرَرِ، وَضَجِيعَيْهِ الْجَلِيلَيْنِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، بَعْدَ الإِذْنِ مِنْهُ صلى الله عليه وسلم عليه وعلى آله وصحبه الذين حازوا من منح فتح كشف فيض فضلك الوافي حقائقاً، وبعد: فيقول فقير ذي اللطف الخفي، محمد علاء الدين بن الشيخ علي، الإمام بجامع بني أمية، ثم المفتي بدمشق المحمية، الحنفي: لما بيضت الجزء الأول من خزائن الأسرار وبدايع الأفكار في شرح تنوير الأبصار وجامع البحار، قدرته في عشر مجلدات كبار، فصرفت عنان العناية نحو الاختصار، وَسَمَّيْتُهُ: بالدر المختار في شرح تنوير الأبصار... مقدمة: حق على كل من حاول علماً ما أن يتصوره بحده ورسمه، ويعرف موضوعه وغايته واستمداده، فالفقه؛ لغةً: العلم بالشيء، ثم خص بعلم الشريعة...

كتاب الطهارة. قدمت العبادات على غيرها اهتماماً بشأنها، والصلاة تالية للإيمان، والطهارة مفتاحها بالنص وشرط بها مختص لازم لها في كل الأركان، وما قيل: قدمت لكونها شرطاً لا يسقط أصلاً، ولذا فاقد الطهورين يؤخر الصلاة، وما أورد من أن النية

(١) HASKAFİ ALAEDDİN MUHAMMED b. ALİ.

الحصكفي، نسبة إلى (حصن كيفا) في تركيا، وهي الآن بلدة صغيرة لا يزيد سكانها على ألف شخص، يكتب اسمها (حسنكيف) محرفاً، وتعرف اليوم باسم (شرناخ) وشرناق، وشرناك. وعلاء الدين الحصكفي (١٠٢٥ ـ ١٠٨٨ هـ = ١٦١٦ ـ ١٦٧٧ م) مفتي الحنفية في دمشق. ولد بدمشق، وقرأ على محمد المحاسني، وارتحل إلى الرملة، فأخذ عن خير الدين بن أحمد الخطيب، ودخل القدس فأخذ عن فخر الدين بن زكريا، وحج، فأخذ بالمدينة عن أحمد القشاشي، وتولى إفتاء الحنفية، وتوفي بدمشق في ١٠ شوال، ودفن بمقبرة الباب الصغير. كان فاضلاً عالي الهمة، عاكفاً على التدريس والإفادة. من كتبه (الدر المختار في شرح تنوير الأبصار مطبوع) في فقه الحنفية، و(إفاضة الأنوار على أصول المنار مطبوع) فقه، و(الدر المنتقى مطبوع) شرح ملتقى الأبحر، فقه، و(شرح قطر الندى) في النحو.

انظر: خلاصة الأثر: ٤/ ٦٣ ـ ٦٥، وكشف الظنون: ٢/ ١٨١٥، وإيضاح المكنون: ١/ ١٤٠، ٤٢٨، ٤٤٧. و: ٢/ ٥٥٤، وهدية العارفين: ٢/ ٢٩٦، ومعجم المطبوعات: ١/ ٧٧٨، وأعلام الزركلي: ٦/ ٢٩٤، ومعجم المؤلفين: ١١/ ٥٦ ـ ٥٧.

كذٰلك مردود كل ذٰلك ، أما النية ، ففي القنية وغيرها : من توالت عليه الهموم تكفيه النية بلسانه . وأما الطهارة : ففي الظهيرية وغيرها : من قطعت يداه ورجلاه وبوجهه جراحة يصلي بلا وضوء ولا تيمم ولا يعيد . قال بعض الأفاضل : في الأصح ، وأما فاقد الطهورين ففي الفيض وغيره أنه يتشبه عندهما وإليه صح رجوع الإمام وعليه الفتوى . . .

آخره : . . . قلت وهٰذا هو الصواب ، ولقد غلط في قسمة هٰذه المسألة صاحب المختار وصاحب مجمع البحرين وغيرهما على ما عندي من النسخ ، فإنهما قسما الباقي للأم سهم ، وللعم سهمان ، وقد علمت أنه خلاف الإجماع ، وقال العلامة قطب الدين محمد بن سلطان في شرحه الكنز : وقوله : فاجعله كأن لم يكن . فيه نظر ، ثم ذكر نحو ما تحرر ، فتدبّر .

قال مؤلفه العبد الفقير العاجز الحقير محمد علاء الدين ابن الشيخ علي الحصني الحنفي العباسي الإمام بجامع بني أمية ، ثم المفتي بدمشق المحمية : فرغت من تأليفه في أواخر شهر محرم الحرام سنة ١٠٧١ هـ إحدى وسبعين وألف هجرية على صاحبها أفضل السلام ، وأزكى التحية ، وقد بالغت في تلخيصه ، وتحريره وتنقيحه ، وتبعت المصنف رَحِمَهُ اللهُ تعالى في تغييره لمواضع كثيرة من متنه وتصحيحه ، ونبهت عليها غالباً ، وعلى مواضع سهو أُخَر ، وبالجملة فالسلامة من هٰذا الخطر أمر يعزّ على البشر ، فستر الله تعالى على من ستر ، وغفر لمن غفر . . .

الحمد لله على الإطلاق ، والصلاة والسلام على سيد الآفاق ، وعلى آله وصحبه الممدوحين بحميد الأخلاق ، في العشي والإشراق . تمت الأوراق ، بعون الله الملك الخلاق ، في يد عبد الضعيف المحتاج إلى رحمة ربه اللطيف : حسين بن أحمد ابن حسين ، في وقت بين الظهر والعصر ، في شهر جمادى الآخر ، في سنة ستة وخمسين بعد مائة وألف ١١٥٦ هـ . تم .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية . **الناسخ** : حسن بن أحمد بن حسين . **تاريخ النسخ** : سنة ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ النفيس الواضح ، وفي أوله فهرس في ست صفحات جَداوله ملونة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والعناوين وكلمة قوله ، وقلت ، مكتوبة باللون الأحمر ،

وقد تم تمييز المتن بخطوط حمراء اللون فوقه، والغلاف جلد عثماني مغلف بورق إيبرو ملون، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٢٥٤.

[٥٨٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥٠٢.

عنوان المخطوط: ذخيرة الفتاوى[١].

المؤلف: مَحْمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه المرغيناني، البخاري الحنفي، برهان الدين، أبو المعالي (ت ٦١٦هـ ـ ١٢١٩م)[٢].

(١) ZAHİRETÜ'l- FETAVA.

قال حاجي خليفة: ذخيرة الفتاوى، المشهورة: ب (الذخيرة البرهانية) للإمام برهان الدين: محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه البخاري، المتوفى سنة 616 هـ، اختصرها من كتابه المشهور ب (المحيط البرهاني) كلاهما مقبولان عند العلماء. أوله: (الحمد مستحق الحمد والثناء... إلخ) قال الإمام برهان الدين: أن سيدنا الإمام الصدر والشهيد حسام الدين وهو عم المصنف جمع مسائل قد استفتي عنها، وأحال جواب كل مسألة إلى كتاب موثوق به أو إلى إمام يعتمد عليه، وهي وإن صغر حجمها فقد حوت كثيراً من الأحكام، وقد جمعت أنا في حداثة سني وعنفوان عمري في إفتاء ما رفع إلي من مسائل الواقعات أيضاً وضممت إليها أجناسها من الحادثات، وجمعت أيضاً جمعاً آخر استفتي مني مدة مقامي بسمرقند وذكرت فيها جواب (ظاهر الرواية) وأضفت إليها من واقعات النوادر وما فيها من أقاويل المشايخ، وكان يقع في قلبي أن أجمع بين هٰذه الأصول الثلاثة وأمهد لها أساساً وأجعلها أصنافاً وأجناساً، وقد انضم إلى ما وقع في قلبي التماس بعض الأحباب فشرعت في هٰذا الجمع وأوضحت أكثر المسائل بالدلائل وسميت المجموع بـ (الذخيرة) وشحنته بالفوائد الكثيرة.

انظر: كشف الظنون: (١ / ٨٢٤).

وتسمى: ذخيرة الفتاوى. اختصرها من كتابه المشهور بالمحيط البرهاني. وألّف عالم بن علاء الدين الأندريتي، الحنفي، (ت ٧٥٢هـ ١٣١٥م)، ألّف كتاب زاد المسافر في الفتاوى التاتارخانية، فجمع فيه مسائل من المحيط البرهاني والذخيرة والخانية والظهيرية وغيرها.

انظر فهرس السليمانية، الرقم الحميدي: (٦٥٦). وتوجد مخطوطات من كتاب ذخيرة الفتاوى في مكتبة السليمانية: [٧٥٥] الرقم الحميدي: ٦٤٦، [٧٥٧] والرقم الحميدي: ٦٤٨، ومكتبة أحمد الثالث: (٨١٧، ٨٤٨/ ١، ٢، ٣، ٤)، جار الله أفندي: (٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١)، وداماد إبراهيم پاشا: (٦٩٢)، وفاتح: (٢٣٠٨، ٢٣٠٩، ٢٣١٠، ٢٣١١، ٢٣١٢، ٢٣١٣، ٢٣١٤، ٢٣١٥، ٢٣١٦، ٢٣١٧، ٢٣١٨)، ويني جامع: (٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨)، وكوبريل: (٥٦٤، ٥٦٥)، ودار الكتب الوطنية بتونس: (٥٢٢٥، ٥٢٢٦)، والمكتبة الأحمدية بحلب فتاوى: (٤٢٨/ ١، ٢، ٣، ٤)، الذخيرة هي مختصر كتاب «المحيط البرهاني في الفقه النعماني» لنفس المؤلف، كشف الظنون: (١/ ٨٢٣ ـ ٨٢٤، ٢/ ١٦١٩ ـ ١٦٢٠). GAL, I, ٣٧٥; SI, ٦٤٢.

(٢) İBN MAZAT el- BUHARİ BURHANEDDİN MAHMUD b. SADR es- SA'İD.

ابن مازه: ولد في مرغينان في ما وراء النهر سنة ٥٥١ هـ وتوفي في بُخارى سنة ٦١٦ هـ. عده ابن كمال پاشا من المجتهدين في المسائل. وهو من بيت علم عظيم في بلاده. له من التصانيف تتمة الفتاوى. التجريد في الفروع. ذخيرة الفتاوى ثلاث مجلدات. شرح أدب القضاء للحصاف. شرح الجامع الصغير للشيباني في الفروع. شرح الزيادات للشيباني. الطريقة =

عدد الأوراق وقياساتها: ٧٤٧، الورقة: ٣٧٢ × ٢٦٥ ـ ٢٦٢ × ١٧٣، **عدد الأسطر**: (٤١).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله مستحق الحمد والثناء، ومنزل اللطف والنعماء، كاشف الضراء برأفته، وفارج الهمّ برحمته، رافع الحق وأصحابه، وواضع الباطل وأربابه... قال الصدر الإمام الأجل الكبير برهان الملة والدين صدر الإِسْلام والمسلمين سلطان العلماء، مفتي الشرق والغرب تغمده الله برحمته: إن سيدنا الصدر الإمام الأجلّ الشهيد حسام الدين برهان الأَئِمَّة رَحِمَهُ اللهُ جمع مسائل قد استُفتيَ عنها وأجاب، وأحال جواب كل مسألة إلى كتاب... وسَمَّيْتُ المجموع: بالذخيرة، وشحنته بالفوائد الكثيرة... كتاب الطهارة، هٰذا الكتاب يشتمل على سبعة عشر فصلاً، الأول في المياه التي يجوز التوضئ بها والتي لا يجوز...

آخره:... الفصل الحادي والعشرون في المتفرقات... رجلان في سفينة، ومعهما متاع كثير، وانتهوا إلى مكان قليل الماء، فقال أحدهما لصاحبه: ألق متاعك في الماء على أن يكون متاعي بيني وبينك نصفان. قال محمد رحمة الله تعالى عليه: هٰذا فاسد؛ ويضمن لصاحبه نصف قيمة متاعه. في واقعات الناطفي رحمة الله عليه. والله تعالى هو الموفق بمَنِّهِ وكرَمِهِ، والحمد لله وحده. تم.

ملاحظات: توجد في أوله ترجمة للمؤلف منقولة من الكتاب الموسوم بالطبقات السنية في تراجم الحنفية للمولى تقي الدين التميمي، وفي أوله أيضا فهرس مجدول ومذهب في ثلاث عشرة صفحة، وعناوين الفهرس مكتوبة بألوان متعددة من الأحمر واللازوردي والذهبي، **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط أحياناً، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة، وعَليه تملّك الحاج مصطفى القنوي القاضي بمدينة قيصرية، وتملك حسين بن محمد، سنة ١١٠٩هـ/ ١٦٩٧م. وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٣٢٦.

= البرهانية. فتاوى البرهاني. المحيط البرهاني في الفقه النعماني. الواقعات في الفقه. وجيز في الفتاوى. والإمام الصدر الشهيد حسام الدين المشار إليه في مقدمة الكتاب هو عَمُّ المُصنف، والمصنف برهان الدين.

انظر: الفوائد البهية: ٢٠٥، وكشف الظنون: ١/ ٣٤٣، ٣٤٤، ٨٢٣، و: ٢/ ١٦١٩، ٢٠٠٢. وهدية العارفين: ٢/ ٤٠٤، وأعلام الزركلي: ٧/ ١٦١، ومعجم المؤلفين: (١٢/ ١٤٧).

[٥٨٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ١ .

عنوان المخطوط : التحقيقات القدسية والنفحات الرحمانية الحسنية في مذهب السادة الحنفية ، مجموعة الرسائل[١] .

المؤلف : حسن بن عمار بن علي بن يوسف ، الوفائي ، الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي ، أبو الإخلاص ت سنة ١٠٦٩ هـ/ ١٦٥٩م[٢] .

(١) MEBAHİSÜ'l- FIKHİYYE .

توجد منه مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي : (١٠٢٦) ، وفي مكتبة إدارة الشؤون الدينية في تركيا : ٦٥١/ آ ؛ (٤٦٧) ورقة بخط المؤلف . وفي مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤ ؛ ٣٧٠) ورقة ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٤٨) ، (٥٣٤٩) ورقة . والسليمانية : [١٨٥٤] الرقم الحميدي : ١٠٤٤/ ١ . وفي مكتبة جامعة إستانبول : ١٥٢٩ . والظاهرية بدمشق (١٣٤٦) ، (٥٣٧٧) ، وعاشر أفندي/ إستانبول : (٣٠٥) ، وبشير آغا/ إستانبول : (٢١٤) ، وفيض الله أفندي/ إستانبول : (٧٣٣) .

(٢) ŞÜRÜNBÜLALİ HASAN .

أبو الإخلاص ، وأبو البركات الشرنبلالي : نسبة لشبرابلولة ، وهـٰذه النسبة على غير قياس ، والأصل شبرابلولي ، نسبة لبلدة تجاه منوف العليا ، بإقليم المنوفية في مصر . كان من أعيان الفقهاء ، وفضلاء عصره ، وقد كانت وفاته رَحِمَهُ اللهُ تعالى يوم الجمعة بعد صلاة العصر/ ١١/ رمضان سنة (١٠٦٩) عن نحو (٧٥) سنة ، ودفن بتربة المجاورين .

وقد قال عنه المحبي في خلاصة الأثر : « الشرنبلالي ، الفقيه الحنفي الوفائي ، كان من أعيان الفقهاء وفضلاء عصره ، ومن سار ذكره فانتشر أمره ، وهو أحسن المتأخرين ملكة في الفقه ، وأعرفهم بنصوصه وقواعده ، وأنداهم قلماً في التحرير والتصنيف ، وكان المعول عليه في الفتاوى في عصره .

قرأ في صباه على الشيخ محمد الحموي ، والشيخ عبد الرحمٰن المسيري ، وتفقه على الإمام عبد الله النحريري ، والعلامة محمد المحبي ، وسنده في الفقه عن هـٰذين الإمامين ، وعن الشيخ الإمام علي بن غانم المقدسي مشهور مستفيض ، ودرس بجامع الأزهر ، وتعين بالقاهرة وتقدم عند أرباب الدولة ، واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به ، منهم : العلامة أحمد العجمي ، والسيد السند أحمد الحموي ، والشيخ شاهين الأرمناوي ، وغيرهم من المصريين ، والعلامة إسماعيل النابلسي من الشاميين ... وقدم المسجد الأقصى في سنة خمس وثلاثين وألف صحبة الأستاذ أبي الإسعاد يوسف بن وفا وكان خصيصاً به في حياته ، وكانت وفاته يوم الجمعة بعد صلاة العصر حادي عشري شهر رمضان سنة تسع وستين وألف عن نحو خمس وسبعين سنة ودفن بتربة المجاورين » .

ومن مصنفاته : حاشيته على كتاب الدرر والغرر لمنلاخسرو ، وشرح منظومة ابن وهبان في مجلدين . ويبلغ عدد عناوين مخطوطات كتبه المعروفة : ٧٩ عنواناً .

انظر : إيضاح المكنون : ١/ ٨ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٨٩ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٧٣ ، ١٨٢ ، ١٩٥ ، ٢٢٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٣ ، ٣٣٠ ، ٣٤٣ ، ٣٦٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٨ ، ٤١٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٢ ، ٥٦٧ ، ٥٨٢ ، ٦١٩ ، و : ٢/ ١٤ ، ١٠٩ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ، ٢١٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٤٦٤ ، ٥٣١ ، ٦٢٣ ، ٦٣٦ ، ٦٥٢ ، ٦٥٧ ، ٦٦١ ، ٦٧٠ ، ٦٧٣ ، ٦٨٣ ، ٦٩٢ ، ٧٠٠ ، وخلاصة الأثر : ٢/ ٣٨ ـ ٣٩ ، وهداية العارفين : ١/ ٢٩٢ ـ ٢٩٤ ، وومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ١١١٧ .

وقد أخطأ الزركلي حيث قال : « (التحقيقات القدسية خ) وتعرف برسائل الشرنبلالي ، وعدتها ٤٨ رسالة » والحقيقة إن عدد الرسائل تجاوز الستين .

=

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٨٢ ، الورقة: ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر**: (٢٣) .

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله المتفضل على الموجودات بالإيجاد والإمداد والتبيين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الأمين ، المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين ، والصحابة والتابعين ، والعلماء الراشدين ، والأولياء العارفين ، وبعد ، فيقول العبد الحقير حسن الشرنبلالي الحنفي : قد أمرني أستاذي الشيخ الإمام العالم الحبر النحرير الهمام ، ملحق الأحفاد بالأجداد ، شمس الملة والدين ، محمد بن المحب الحنفي تغمده الله برحمته ... بأن أجمع ما يسّره الله تعالى من الرسائل في تحقيق عزيز المسائل ، فامتثلت أمره الشريف وإرشاده لهٰذا الفضل المنيف ... وجمعت ما تجمّل منها بحلول نظره عليه ، وما تجدد بعده منها ببركة مطمح خاطره الشريف ، وسَمَّيْتُها : التحقيقات القدسية والنفحات الرحمانية الحسنية في مذهب السادة الحنفية ، سائلاً من الله الكريم القبول ، فهو خير مسؤول ، وأكرم مأمول ، متوسلاً بالحبيب المصطفى ، زاده الله فضلاً وشرفاً ، وهٰذه فهرستها على ترتيب كتب الفقه .

كتاب الطهارة .

= انظر : الأعلام ٢/ ٢٠٨ ، معجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٣/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦ ، ١٣/ ٣٨١ ، المستدرك على معجم المؤلفين ص : ١٩٩ . معجم المؤلفين الأربع مجلدات : ١/ ٥٧٥ ، والفهرس الشامل الأردني لمخطوطات الفقه وأصوله : « (١ : ١٩) ٥٦ ، (١ : ٣٣) ١١٩ ، (١ : ٣٦) ١٢٦ ، (١ : ٥٤) ١٦٦ ، (١ : ١٦٢) ٥٦٦ ، (١ : ٢١٢) ٧٧٩ ، (١ : ٣٣٤) ١١٧٦ ، (١ : ٣٤٣) ١٢٠٥ ، (١ : ٣٦٧) ١٢٥٩ ، (١ : ٣٩٧) ١٣٦٤ ، (١ : ٤١٣) ١٤٢٥ ، (١ : ٤٩٨) ١٥٦٠ ، (١ : ٦٥٩) ٢٠٢١ ، (١ : ٦٦٥) ٢٠٣٩ ، (١ : ٧٠٠) ٢١٣٥ ، (١ : ٧٣٠) ٢٢٠٤ ، (١ : ٧٨٥) ٢٣٢٠ ، (١ : ٨٠٧) ٢٣٨١ ، (١ : ٨٤١) ٢٤٤٢ ، (١ : ٨٤٦) ٢٤٥٠ ، (٢ : ١٠٠) ١٠٧ ، (٢ : ١٠١) ١٠٩ ، (٢ : ١٢٠) ١٧٤ ، (٢ : ١٤٥) ٢٥١ ، (٢ : ١٨٨) ٣٥٨ ، (٢ : ٢٧٧) ٩٩ ، (٢ : ٣٣٨) ٢٢١ ، (٢ : ٣٥٨) ٣١٢ ، (٢ : ٣٦٠) ٣١٥ ، (٢ : ٤٦٧) ٤٤٨ ، (٢ : ٤٧٧) ٤٦٨ ، (٢ : ٤٨٥) ٤٨٢ ، (٢ : ٤٩٦) ٥١٨ ، (٢ : ٥٠٠) ٥٣٦ ، (٢ : ٥٠٧) ٥٦٤ ، (٢ : ٥١٢) ٥٨٢ ، (٢ : ٧٤٧) ١٤٥٤ ، (٢ : ٨٢٥) ١٦١٨ ، (٢ : ٩٥٣) ١٧٨٠ ، (٢ : ٩٥٧) ١٧٩١ ، (٢ : ٩٧٥) ٢ ، (٣ : ١٠٩) ١٣٥ ، (٣ : ٢١١) ٥٨٠ ، (٣ : ٢١٥) ٦١٠ ، (٣ : ٤٢١) ٢٣٦ ، (٣ : ٨٠١) ١١٦١ ، (٣ : ٨٤٢) ١٢٠٩ ، (٣ : ٨٨١) ١٣٩٧ ، (٤ : ١٤) ٢٤ ، (٤ : ٢٣) ٣١ ، (٤ : ١٤٨) ١٣٩ ، (٤ : ١٥٤) ١٥٥ ، (٤ : ١٦٧) ١٨٢ ، (٤ : ٤٠٦) ٣٧٧ ، (٤ : ٥٨٨) ١٠٩ ، (٤ : ٥٨٩) ١١٥ ، (٤ : ٦٤٧) ٧٧ ، (٥ : ١٥٩) ٤٢٩ ، (٥ : ٣٣٤) ٨٦٧ ، (٦ : ١١٠) ١١ ، (٦ : ١٧٤) ١٣٣ ، (٦ : ٢٣٦) ١٩٢ ، (٦ : ٣٢٧) ٣٨٣ ، (٦ : ٤١٢) ٧٢ ، (٦ : ٤٥٣) ١٣٩ ، (٧ : ٢١٥) ٤٣٠ ، (٧ : ٨٢١) ١٨٠١ ، (٨ : ٨٢) ٢٨٨ ، (٨ : ٢١٥) ٥١٩ ، (٨ : ٣٠٨) ١٧١ ، (٨ : ٣٢٦) ٢١٩ ، (٩ : ٢١٥) ٥٦٥ ، (٩ : ٤٣٧) ٩٢٣ ، ٩٢٦ ، (٩ : ٥٢١) ١١١٦ ، (١٠ : ١٨٢) ٢٧٧ ، (١٠ : ١٩٣) ٣٠٠ ، (١٠ : ٣٧٩) ٦٤٨ ، (١٠ : ٥٧٣) ١١٩١ ، (١١ : ٥١) ٨٦ ، (١١ : ٨٦) ١٦٧ ، (١١ : ٨٨) ١٧٥ ، (١١ : ١٠١) ٢١٤ ، (١١ : ١٢٠) ٢٧٤ ، (١١ : ١٤٥) ٤٠٤ ، (١١ : ١٥٢) ٤٣٨ ، (١١ : ١٥٣) ٤٤٣ ، (١١ : ١٥٩) ٤٥٩ ، (١١ : ١٦١) ٤٦٩ ، (١١ : ١٦٨) ٤٨٧ ، (١١ : ٣٣٠) ٨٣٨ ، (١١ : ٣٤٠) ٨٤٩ ، (١١ : ٤٦٩) ٣٦ ، (١١ : ٥٨٩) ٣٤٨ ، (١١ : ٦٠٠) ٤٠٥ ، (١٢ : ٣) ٥ » .

الرسالة الأولى : إسعاد آل عثمان المكرم ببناء بيت الله المحرّم ، قُدّمت لأنها القبلة .

الرسالة الثانية : إكرام أولي الألباب بشريف الخطاب . . .

كتاب الشركة : الرسالة الستين : نتيجة المعاوضة لبيان شرط المفاوضة ، والله أعلم .

آخره : . . . بسم الله الرحمٰن الرحيم . الحمد لله الغني عن الكائنات ، المنزه عن الشريك والمعين . . . وهٰذا غاية جهد العاجز الحقير الرميم ، وسطَّره رجاء الثواب من الجواد الكريم ، لبيان مذهب الإمام الأعظم المقدّم . . .

وحصل التحرير ، وبالفضل صدر ، في منتصف شهر صفر الخير ، جنح الليل وقت التجلي بالسحر ، سنة ست وستين وألف ١٠٦٦ هـ ، وقال مؤلفها رَحِمَهُ اللهُ تعالى : وكان انتها كتابة هٰذه النسخة بيد مؤلفها وقت انتهاء ليلة الثلاثاء قبيل طلوع الفجر مستهل شهر ربيع الأول سنة سبع وستين وألف ١٠٦٧ هـ ، ختمت بخير ، ونسأل الله سبحانه المانَّ بفضله أن ينفع بها وبغيرها الطلاب للعلم ، ومن كان من أهله ، وأن يصلح لنا الأحوال ولذريتنا في الحال والمآل ، وأن يغفر لنا ولوالدينا ومشايخنا وإخواننا ومحبينا ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى سائر النبيين والصحابة والتابعين ، والأئمة المجتهدين ، وسائر أئمة الدين ، بدوام أنعام رب العالمين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، والحمد لله رب العالمين .

ملاحظات : يوجد في أولها توقيع راغب پاشا بخطه مع بعض الملاحظات . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر ، وجميع الصفحات لها إطارات مزدوجة حمراء ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات والغلاف جلد عثماني بطانته من ورق الإيبرو ، وقف راغب پاشا .

رقم السي دي : ٥١٣٣٧ .

[٥٨٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٢

عنوان المخطوط : إسعاد آل عثمان المكرم ببناء بيت الله المحرم[١] . كتاب الطهارة .

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ١) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ١) .
هدم السيل جانباً من الكعبة المشرفة فأمرأمير المؤمنين السلطان العثماني مراد ببنائها وترميمها ، فحصلت بذٰلك فتنة وخلاف من بعض الناس ، فألف الشيخ هٰذه الرسالة في حكم بناء الكعبة وأي مال تبنى منه ، وبقيت تلك القباب العثمانية المبارك عامرة حتى سنة ١٤٣٤ هـ/ ٢٠١٣م ، وكانت تحيط بالكعبة المشرفة من كافة الجهات .

المؤلف: حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[١].

الأوراق: (٣/ آ ـ ٨/ آ). أبعاد الورقة: ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الرسالة الأولى: الحمد لله الذي جعل البيت مثابة للناس وأمناً غير مجحود، وأمر بتطهيره للطائفين والعاكفين والرّكع السجود[٢]، وأنزل عليه كل يوم وليلة مائة وعشرين رحمة منقسمة على مَن تقدّم مع أهل الشهود... وبعد فيقول الفقير إلى لطف ربه الخفي، حسن الشرنبلالي الوفائي الحنفي: إنه قد ورد الخبر من مكة المشرفة بأنه لما كان يوم الأربعاء تاسع عشر شعبان سنة تسع وثلاثين وألف ابتدأ نزول سيل عظيم اقتلع الأشجار والأحجار...

آخره:... فإنْ قلتَ: فإذا بقي من الأحجار المتكسرة ما لم يدخل في البناء مما كان مبنياً، فماذا يفعل به وبالتراب الذي اجتمع من بنائها الذي تهدم؟ قلتُ: تحفظ الأحجار بوضعها في المسجد الحرام مع التراب مدفوناً لا يصل إليه أحد، ومن أراد من المسلمين أخذ شيء من التراب الباقي مما سقط من بناء الكعبة المشرفة تبركاً مُكِّنَ منه، وإنما يمنع أخذ ما في جوفها بالحفر صيانة لها على الأبد، صانها الله وعمرها، وأدام إسباغ الرحمة عليها وغمرها، وعمّ جميع المسلمين، وبلاد الإِسْلام بمددها، ونسأله سبحانه أن يمن علينا بالعود لنتمتع بمشاهدتها والطواف بها، والتيمن بلثم ترابها، وإلصاق جباهنا بعتبة بابها والالتزام بالملتزم، والشرب من ماء زمزم، وتقبيل الحجر الأسود المعظم، والصلاة خلف المقام المكرم، ختاماً ولنعم الختام. تمت الرسالة تأليفاً في مستهل شوال، وكتب هٰذه مؤلفها... في مستهل ذي القعدة الحرام سنة ألف وتسع وثلاثين وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين.

[٥٨٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٠٣/ ٣

عنوان المخطوط: إكرام أولي الألباب بشريف الخطاب[٣].

المؤلف: حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٤].

(١) انظر الرقم الحميدي: (٥٠٣/ ١).

(٢) قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ سورة البقرة، الآية: ١٢٥.

(٣) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي: (١٣٤٤/ ٢)، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي: (٥٣٤٩/ ٢)..

(٤) انظر الرقم الحميدي: (٥٠٣/ ١).

الأوراق : (٩/ آ ـ ٣٢/ آ) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الأول الذي لم يزل علياً كبيراً . . . وبعد فيقول العبد الفقير إلى مولاه الغني القدير أبو الإخلاص حسن الشرنبلالي الوفائي الحنفي ، عامله الله بلطفه الخفي : قد ألهم الله سبحانه التدبر حال تلاوة القرآن ، والتفكر في بديع قدره العزيز المنان . . . وَسَمَّيْتُهُ : إكرام أولي الألباب بشريف الخطاب . . .

آخره : . . . فنظره إلينا حين يمُن بنظرنا إليه به لنعم الختام ، والغاية القصوى من مِنَنِ الملك القدوس السلام ، بتاريخ مستهل شهر شعبان سنة أربع وأربعين وألف . . . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، آمين .

[٥٨٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٤

عنوان المخطوط : الزهر النضير على الحوض المستدير[١] .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢] .

الأوراق : (٣٢/ آ ـ ٣٧/ ب) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله ميسر الحساب ، مسير السحاب ، الكريم الوهاب . . . وبعد فيقول العبد الحقير الملتجئ إلى مولاه القدير في السر والعلن . . . حسن الشُّرُنْبُلالي الحنفي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وإخوانه ، وستر ذريته وغمرهم بفضله فإنه أهون عليه : إن هٰذه نبذة يسيرة ، سميتها : الزهر النضير على الحوض المستدير ، لتوضيح ما يصح به الوضوء من حوض مدور . . .

آخره : . . . مائة ذراع ، وشيء قليل لا يبلغ عشر ذراع . انتهى نصه ، والله الموفق بمنه وكرمه ، والحمد لله الذي يسر لنا هٰذا المقدار لبيان الحكم ، والتعليل الواضح بإظهر دليله ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، والتابعين وسائر الأنبياء والمرسلين ، والملائكة المقربين ، كان تأليفها بتاريخ أواخر شوال ، سنة سبع وخمسين وألف ، ختمت بخير وحسبنا لله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير . آمين .

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٣) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٣) . والخالدية في القدس : (٣٩٣/ ٣) .

(٢) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

[٥٨٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٥

عنوان المخطوط : الأحكام الملخصة في حكم ماء الحمصة[١] .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢] .

الأوراق : (٣٧/ ب ـ ٤٠/ آ) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الْحَمْدُ للهِ الذي شرع لنا ديناً قسماً غير ذي عوج ، . . . وبعد فيقول العبد المفتقر إلى كرم الله ذي المنِّ أبو الإخلاص حسن الشُّرُنْبُلالي الحنفي ، عامله الله بلطفه الجلي والخفي ، وغفر له ولوالديه ولمشايخه وإخوانه والمسلمين آمين : هٰذه نبذة يسيرة ، جواب لحادثة شهيرة سميتها الأحكام الملخصة في حكم ماء الحمصة ، جمعتها إجابة لطالبها . . .

آخره : . . . وقد ذكرت في رسالتي التي سميتها : العقد الفريد في بيان الراجح من جواز أحكام التقليد ، فمن أراد ذٰلك فليراجعها ، وهٰذا آخر ما تيسر جمعه بحمد الله المنان بالتوفيق ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرسل بالهداية وأوضح طريق ، وعلى آله وأصحابه خير حزب ورفيق ، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين بدوام التصديق .

[٥٩٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٦

عنوان المخطوط : العقد الفريد لبيان الراجح من الخلاف في جواز التقليد[٣] .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٤] .

الأوراق : (٤٠/ آ ـ ٥٣/ آ) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، عدد الأسطر : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الْحَمْدُ للهِ الذي جعل هٰذه الأمة خير أمة أخرجت للناس ، . . . وبعد فيقول العبد الواثق بكرم ربه الوفي أبو الإخلاص حسن الشُّرُنْبُلالي الحنفي : قد ورد سؤال في رجل حنفي المذهب يسيل منه دم أو نحوه أراد تقليد الإمام مالك رَحِمَهُ اللهُ في عدم نقض الوضوء . . .

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٤) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٤) .

(٢) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

(٣) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٥) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٥) . .

(٤) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

آخره: . . . إن الاحتياط في ترك القراءة خلف الإمام في جميع الصلوات لأن أقوى الدليلين منع المأموم من القراءة خلف الإمام مطلقاً، والله الموفق بمنه وكرمه. قال **المؤلف**: وكان الفراغ من تأليفه يوم الجمعة المبارك، سادس شهر رجب الحرام[١] سنة ست وأربعين وألف ١٠٤٦ هـ.

وكان انتهاء كتابة هٰذه النسخة المباركة في يوم الجمعة المباركة ثاني عشري شهر جمادى الأولى الذي هو من شهور سنة ١٠٦١ هـ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، والحمد لله رب العالمين . . . نعم المولى ونعم النصير. آمين.

[٥٩١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٠٣/ ٧

عنوان المخطوط: در الكنوز لمن عمل بها بالسعادة يفوز[٢].

المؤلف: حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٣].

الأوراق: (٥٣/ آ ـ ٦٥/ ب). أبعاد الورقة: ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم

بحمْـدِ للهِ إلٰه العالميـن أصـدر وشـكرٍ لـه كيمـا أروم ييسّـر

بدأ نظمه بحمد الله، وصدر باسم الكريم مولاه الذي أبرز من خزائن جوده، ولا منع بهجة رياض السنن والشرع . . . بينهما معروفة لذوي الفصاحة الأعيان، وهي شرح مقدمتي نور الإيضاح، . . .

وبعـد ففـي جمـع المسـائل راحـة وفـي نظمهـا حـظ اللبيـب يوفـر

أي: تقديم الحمد، ومتعلقه، فالمسائل النفيسة يحصل بجمعها راحة الأنفس الرئيسة، ولتوفر النصيب الحاصل بنظمها يشاق إليها . . .

آخره: يقال لها: شبرابلولا، واشتهرت النسبة إليها بلفظ: الشرنبلالي، فلله الحمد، وكانت ولادتي بها في القريب من وسط العشر الأخير من تمام الألف، وهو العشر الذي

(١) انظر الرقم الحميدي: ١٤/ ١٠.

(٢) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي: (١٣٤٤/ ٦)، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي: (٥٣٤٩/ ٦). وانظر الرقم الحميدي: (١٠٣٤/ ٦، ١٠٤٠/ ٣١).

(٣) انظر الرقم الحميدي: (٥٠٣/ ١).

يلي التسعين وتسع مائة ، وأتى والدي مصر وسني يقرب من ست سنين ... صاغ السين : بستين ، والألف : بواحد ، والغين المعجمة : بألف ، فكان تاريخاً عددياً وحرفياً .

نجزت في آخر ربيع الأول سنة أربع وستين وألف ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم .

[٥٩٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٨

عنوان المخطوط : المسائل البهية الزكية على الاثني عشرية[١] .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢] .

الأوراق : (٦٥/ ب ـ ٧٥/ آ) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذى تفضل بالإحسان على جميع البرية ، وخصّ علماء الملة الحنيفية بالهبات اللدنية ، وجعل سرّه العزيز بإرادته الأحدية ... وبعد فيقول ... حسن الوفائي الشرنبلالي ... إن المسائل المشهورة بالاثني عشرية تصويرها مقرر ظاهر بالشروح ، وتأصيلها عن المشايخ المحققين بدره يلوح ، فنذكر نبذة من الدليل للإمام الأعظم وصاحبيه ليظهر للطالب وجه ما يعقده ويعول عليه ... كالكواكب الدرية سميتها : المسائل البهية الزاكية على الاثني عشرية ...

آخره : ... والمقيم مفترض ، ومن شرط صحة صلاته مع الإتمام بالقراءة فى جميع الأولين ، والجلوس عليهما قدر التشهد ، ومع ذٰلك يكون مسيئاً بترك السلام عن محله ... وإذا قد علمنا الأصل فى المسائل ، وما يتفرع عليه ، وأثبتنا ما تيسر على منوالها فليغتنم ، وقد يفتح الله تعالى من فضله بما يزيد على ذٰلك ، نسأله التوفيق والقبول لما يرضيه .

وقد وافق الفراغ من جمع هٰذه الأوراق مستهل شهر ربيع الأول المبارك سنة ستين وألف ... قال المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى في نسخته : وحرره بيده الفانية مؤلفه عفا الله عنه وغفر له ولوالديه ... آمين .

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٧) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٧) .

(٢) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

[٥٩٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٩

عنوان المخطوط : جداول الزلال الجارية لترتيب الفوائت بكل احتمال[١] .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢] .

الأوراق : (٧٥/ آ ـ ٨١/ آ) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، حمداً لمبدع الأشياء من غير سابقة مثال لاح ، تثمر به غصون فروع الأحكام ثمراً أشهى للنفوس من الراح ، وتزهر به رياض العلوم والأرواح زهراً أزكى من العبير إذا فاح ، وتسير به نسمات أنسٍ ترنّح عذبات الأرواح ... وبعد فيقول العبد الفقير ، لمولاه الغني القدير ، أبو الإخلاص حسن الوفائي الشُّرُنْبُلالي : إن طريقة الخلف ، بيان ما سطره السلف ، لطلب المعالي ، وإن مسألة الترتيب بين صلاة ظهر وعصر ومغرب من أيام ؛ لما وقع الخلاف في حكمها باختلاف المشايخ فيه على قول الإمام الأعظم المقدّم على كل إمام ، وكنت اخترعت لها جدولاً ... وسميتها : جداول الزلال الجارية لترتيب الفوائت بكل احتمال . اعلم أن الترتيب بين الفائتة والوقتية ، وبين الفوائت القلة مستحق ، وإن الترتيب يسقط بأحد أمور ثلاثة : ضيق الوقت والنسيان وكثرة الفوائت ، وهي أن تزيد على خمس من الفروض العلمية دون العملية ...

آخره : ... وبهٰذا اختتمت الأمثلة والبيان ، ليجري بمثالها باقي الجداول ، فهي في غاية الإيضاح بالعيان ، جرى بها قلم التحرير كما رقم به قلم التقدير ، وظهر بها من العليم الخبير على عبده العاجز الحقير الملتجئ إلى لطف الله في السر والعلن أبو الإخلاص حسن الشرنبلالي ... بتاريخ أوائل سنة خمسين وألف كان تأليفها (١٦٤٠م) وحسبنا الله ونعم الوكيل ... والأربعة الأئمة المجتهدين ، بدوام ملك الله ، والحمد لله وحده .

[٥٩٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ١٠

عنوان المخطوط : النظيم المستطاب لبيان حكم القراءة في صلاة الجنازة بأم الكتاب[٣] .

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٨) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٨) .

(٢) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

(٣) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٩) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٩) .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[١] .

الأوراق : (٨١/ ب ـ ٨٧/ ب) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : . . . بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله العلي العليم ، والشكر له على جزيل فضله العميم ، ونتوسل إليه بالمصطفى النبي الكريم صلى الله عليه وعلى سائر الأنبياء والمرسلين ؛ أن يمنَّ بفضله وهو البر الرحيم ، لبيان حكم قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة ليطمئنّ به من وُفّق للسعادة وللسيادة بالحيازة ، بالنظر لدليل النافي للقراءة ، والمثبت لها لزوماً وخطراً . . . وسميتها : النظيم المستطاب لبيان حكم القراءة في صلاة الجنازة بأم الكتاب ، وتقدم الكلام على حقيقة صلاة الجنازة على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة رَحِمَهُ اللهُ . . .

آخره : . . . فبذٰلك يستحب قراءة الفاتحة مراعاة للخلاف المقتضي بطلان الصلاة بدون قراءتها ، مع موافقة كتب الأصول عندنا على سنيتها ، فلا يعدل عنه ، والله سبحانه الموفق بِمَنِّهِ وكرمه ، هٰذا ما ذكرته لك ، واختر لنفسك ما يحلو . انتهى تأليفها في شهر شعبان سنة خمس وستين وألف (١٠٦٥هـ ـ ١٦٤٦م) ختمت بخير . . . وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصَحْبِهِ وسَلَّم تسليماً كثيراً ، دائماً أبداً إلى يوم الدين ، ورَضِي اللهُ تعالى على كُلِّ الصَّحابةِ أجْمَعين ، والعُلماء العامِلين ، والأربعةِ الأئِمَّةِ المُجتهِدِيْن ، ومُقلِدِيهم والأولياء والشهداء والصالحين ، وأهل طاعَتِكَ أجمعين ، والحمد لله رب العالمين . آمين .

[٥٩٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ١١

عنوان المخطوط : إتحاف الأريب بجواز استنابة الخطيب[٢] .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٣] .

الأوراق : (٨٧/ ب ـ ٩٦/ ب) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

(١) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

(٢) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ١٠) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ١٠) .

(٣) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الْحَمْدُ للهِ الذي أظهر أسرار مباني الهداية اللدُنية، وأوضح سُبُل الرشاد بالعناية الأَبَدِيَّة... وبعد فيقول العبد العاجز الذليل المقصر، أبو الإخلاص حسن الشُّرُنْبُلالي الوفائي الحنفي...: قد التمس مني بعض إخواني حفظهم الله، وبلَّغهم ما يؤملونه بجاه الخليل والحبيب، تحقيق الكلام على جواز استخلاف الخطيب، وشرح تلك المسألة المتضمن له في الهداية وغيرها على سبيل التقريب، ولم يكتف بما أشرنا إليه من ردّ قول المانع منه في: حاشية الدرر... فشرعت مستمداً من فيض الكريم، طامعاً في الثواب العظيم، وسطّرتُ ما فتحَ به البرُّ الرحيم. وسميته: إتحاف الأريب بجواز استنابة الخطيب. قال العلامة صاحب الدرر: لا يستخلف الخطبة أصلاً إلخ...

آخره:... وإذا شرع الخطيب في الصلاة، ثم سبقه الحدث، فله أن يستخلف مَن اقتدى به؛ شهد الخطبة أو لم يشهدها، إذا صلح للإمامة، ليكون إماماً. انتهى بعاشر المحرم سنة ست وأربعين وألف تأليفه. (١٦٣١م).

وكتبت هٰذه النسخة من نسخة مؤلفها رَحِمَهُ اللهُ تعالى في تاسع جمادى الأولى سنة خمسين وألف. خُتمت بخير، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصَحْبِهِ وسَلَّم. وَحَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الْوَكِيل. ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيم. آمين.

[٥٩٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٠٣/ ١٢

عنوان المخطوط: تحفة أعيان الغِنى بصحة الجمعة والعيدين في الفناء[١].

المؤلف: حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢].

الأوراق: (٩٦/ ب ـ ١٠٠/ ب). أبعاد الورقة: ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الْحَمْدُ للهِ الذي مَنَّ على المؤمنين، بإيجاء العلماء المحققين... وبعد فيقول العبد الراجي دوام الإمداد المتوالي حسن الحنفي الشُّرُنْبُلالي: هٰذه فوائد جليلة، وبيان مِنَّةٍ ونِعمةٍ جزيلةٍ لصحة صلاة الجمعة في فناء الأمصار،

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي: (١٣٤٤/ ١١)، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي: (٥٣٤٩/ ١١).
(٢) انظر الرقم الحميدي: (٥٠٣/ ١).

وبيان تعريفه وتحديده بمقدار، سميتها: تحفة أعيان الغناء بصحة الجمعة والعيدين في الفناء. لخّصتها من رسالة حررتُ فيها الحُكم بجواز الجمعة والعيدين بالجامع المجدّد عند سبيل علّام بمصر المحروسة، لاستجماع شرائط الصحة وهي ستة: فناء المصر كالمصر، وإذن السلطان بإقامة الجمعة فيه، والخطبة، والوقت، والجماعة، والإذن العام...

آخره: ... قال الحسن: وحدُّ النأي يحتمل وجهين، أحدهما: أنه كحدِّ اتصال القرية قبل قدر مائة ذراع، وقيل: ما لا يُسمع منه الصوت، وقيل: قدر سِكة، والثاني كحدِّ الفناء. وقال الحسن: قدر غلوة، وكل ذٰلك اجتهاد، وكذا في شرح الجامع الصغير لظهير الدين التمرتاشي رَحِمَهُ اللهُ، انتهى التلخيص بيد مؤلفه في شهر الحجة الحرام سنة سبع وستين وألف (١٦٥٧م).

[٥٩٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٠٣/ ١٣

عنوان المخطوط: النفحة القدسية في أحكام قراءة القرآن وكتابته بالفارسية[١].

المؤلف: حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢].

الأوراق: (١٠٠/ آ ـ ١١٠/ آ). أبعاد الورقة: ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الْحَمْدُ للهِ الذي أنزل على عبده الكتاب بلسان عربي مُبين، مُجز لذوي الخطاب الفُصحاء اللسِنين... وبعد فيقول العبد الملتجئ إلى مولاه الراجي فيض إحسانه، أبو الإخلاص حسن الوفائي الشُّرُنْبُلالي: قد رأيت تسطير مسألة مهمة، نبّه عليها مشايخ طلاب الإفادة، ذوو العناية والسيادة، إجابة للراغبين، وتحصيلاً لمراد الأئمة الأعلام السابقين... وإذْ قد مَنَّ الله تعالى ببيانها وجمعها لإخلاص النية، وسميتها: النفحة القدسية في أحكام قراءة القرآن وكتابته بالفارسية، وما يتعلق بها من باقي الأحكام، خدمةً لشريعة سيّد الأنام...

آخره: ... وبعضهم قال: إنْ كان لذٰلك الشطر وجهٌ صحيح في اللغة، ولا يكون لغواً، ولا يتغير به المعنى، فينبغي أن لا تفسد؛ وإلّا فسدتْ لأنه ممّا لا يُمكن التحرُّز عنه،

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي: (١٣٤٤/ ١٢). والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي: (٥٣٤٩/ ١٢).

(٢) انظر الرقم الحميدي: (٥٠٣/ ١).

فصار كالتنحنُح المدفوع إليه في الصلاة . انتهى في منتصف جمادى الثانية سنة ستين وألف (١٦٥٠م) بيد مؤلفه عفا الله تعالى عنه بمنّه وكرمه ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصَحْبِهِ وسَلَّم تسليماً كثيراً ، دائماً أبداً إلى يوم الدين .

[٥٩٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ١٤

عنوان المخطوط : تحفة النِّحرير وإسعاف الناذر الغني والفقير بالتخيير على الصحيح والتحرير[١] . كتاب الصوم .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢] .

الأوراق : (١١٠/ آ ـ ١١٤/ آ) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الْحَمْدُ للهِ الذي أكرم خيار عباده ، وأفاض عليهم غزير إمداده . . . وبعد فيقول العبد المقصر في خدمته حسن الشُّرُنْبُلالي لطف الله بذريته ، وتغمده بمغفرته : هٰذه نبذة يسيرة لتحرير مسألة النذر بحسب عجزه وقلة بضاعته سميتها : تحفة النحرير وإسعاف الناذر الغني والفقير بالتخيير على الصحيح والتحرير . لما وردَ سؤال فيمَن قال : إن دخلتُ دار زيدٍ فعليّ لله تعالى صوم سنة . فما الحُكمُ ؟ فأجبت : كما في الهداية : تجزئه كفارةُ يمينٍ بعد دخوله . . .

آخره : . . . فتبين بما سطّرناه ، وبما عن المحققين أوردناه ونقلناه ، حصر الصحة في كلام الهداية ، والله سبحانه هو المانُّ بفضله .

كتبه حسن الشُّرُنْبُلالي في مستهل ربيع الأول سنة ست وستين وألف هـ/ (١٦٥٥م) ، غفر الله تعالى له ولوالديه . . . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيم .

[٥٩٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ١٥

عنوان المخطوط : بلوغ الإرب لذوي القُرَب[٣] . كتاب الحج .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٤] .

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ١٣) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ١٣) .

(٢) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

(٣) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ١٤) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ١٤) .

(٤) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

الأوراق : (١١٤/ آ ـ ١٢٣/ ب) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الْحَمْدُ للهِ الملك العزيز الوهاب ، المانّ على ذوي السعادة الأنجاب ، بإجابة الداعي لموجب ما سبق به الكتاب . . . فيقول العبد الملتجئ لمولاه ، الراجي كرمه في آخرته وأولاه ، أبو الإخلاص حسن الشُّرُنْبُلالي الحنفي ، ذو العجز والسهاد والشجن : هٰذه مسألة فتح الله سبحانه بمنِّه عليَّ بها ، لبيان حكمها مع العوائق والمحن سميتها : بلوغ الإرب لذوي القُرب ؛ متضمنة لإزالة الاشتباه الحاصل في الحج بالأشباه ، وبيان منع الاستئجار وصحة النيابة في الحج بالاتفاق . . .

آخره : . . . ويعطى القاري بعدد ما فيها من الحسنات . وفي هٰذا القدر كفاية ، نسأل الله سبحانه العون والعافية ، وحُسن الخاتمة ، والنظر إلى وجهه الكريم بجاه سيدنا محمد السيد السند العظيم ، صلى الله عليه وعلى سائر الأنبياء والمرسلين ، والصَّحابةِ والتابعين ، والأئِمَّةِ المُجتهِدِيْن ، ومُقلِدِيهم ، وزاده فضلاً يليق بجنابه .

قال **المؤلف** : وكان تأليفه في أوائل شهر رجب الحرام[١] سنة خمس وستين وألف هـ/ (١٦٥٥م) والله تعالى أعلم .

[٦٠٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ١٦

عنوان المخطوط : بديعة الهدي لما استيسر من الهدي[٢] .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٣] .

الأوراق : (١٢٣/ ب ـ ١٣٠/ آ) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الْحَمْدُ للهِ المتفضل على ذوي العناية من الأبد ، الذي متع من أراد له المزيد من فضله المزيد وأوجد ، فوفقه للحجّ والعُمرة وأسعد . . . وبعد فيقول العبد الحقير حسن الشُّرُنْبُلالي الحنفي ، بلّغه الله وأهله وأولاده وذريته ومن أحب الخير المتوالي ، وغفر له ولوالديه ولمشايخه ولإخوانه والمسلمين : هٰذه تحريرات

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٤/ ١٠ .

(٢) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ١٥) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ١٥) .

(٣) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

أبرزتها، ومن مخفيات الكنوز أظهرتها، لم أرَ مَن تعرَّض لكشف نقابها... سميتها: بديعة الهدي لما استيسر من الهدي. لتكفُّلها ببيان زمن تيسّره الملزم على الناسك التقرب به...

آخره:... قياس مع الفارق؛ كما أوضحناه، فهو بمنزلة مَن وجد الماء في خلال الصلاة، والرقبة في خلال الصوم، فيلزم الأصل، ويبطل الخلف؛ لعدم انتهاء حكمه، كما قرّرناه بحمد الله تعالى وعونه، في شهر القعدة سنة سبع وستين وألف هـ/ (١٦٥٧م) خُتمت بخير.

[٦٠١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٠٣/ ١٧

عنوان المخطوط: تجدد المسرات بالقسم بين الزوجات[١]. كتاب النكاح.

المؤلف: حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢].

الأوراق: (١٣٠/ ب ـ ١٣٤/ آ). أبعاد الورقة: ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الْحَمْدُ للهِ الذي خلق الإنسان، وعلمه البيان، وأمره بالعدل والإحسان... فيقول العبد الفقيرحسن الشُّرُنْبُلالي الحنفي غفر الله له ذنوبه، وستر عيوبه: هٰذه نبذة يسيرة عزيز نقلها، قلّ أن توجد في الكتب المشهورةِ مسطورةً... وسمّيتها: تجدد المسرات بالقسم بين الزوجات. جمعتها جواباً لحادثة هي: ما قولكم رضي الله تعالى عنكم في رجل متزوج بزوجتين يبيت عند كل واحدة منهما بقدر ما يبيت عند الأُخرى، وله جواري ملك يمينه يبيت عندهن ما يشاء ثم يرجع إلى زوجتيه، ويفعل ما فعل أولاً...

آخره:... فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الخدمة التي داخل البيت على المرأة، والتي خارج البيت على الزوج، هٰكذا أقضى بين علي وفاطمة، رضي الله عنهما.

وقال مؤلفها رَحِمَهُ اللهُ تعالى: انتهى تأليفها في شهر جمادى الأولى سنة (١٠٤٣هـ ـ ١٦٣٤م).

وكتب هٰذه النسخة مؤلفها في جمادى الأولى سنة ست وخمسين وألف. تقبل الله منه. آمين.

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي: (١٣٤٤/ ١٦)، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي: (٥٣٤٩/ ١٦).

(٢) انظر الرقم الحميدي: (٥٠٣/ ١).

[٦٠٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ١٨

عنوان المخطوط : إرشاد الأعلام لرتبة الْجَدَّة وذوي الأرحام في تزويج الأيتام[١] .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢] .

الأوراق : (١٣٤/ آ ـ ١٤٠/ آ) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والشكر له على التوفيق والفتح المبين بكشف غوامض الأحكام ... وبعد فيقول العبد الفقير إلى الله الغني عمن سواه ، حسن الشُّرُنْبُلالي الحنفي ، غفر الله له ولوالديه ، ولمشايخه ولمحبيه ، ولطف به وبذريته والمنتمين إليه : هٰذه مسألة مهمة سميتها : إرشاد الأعلام لرتبة الجدة وذوي الأرحام في تزويج الأيتام . وقد سُئلتُ عن الجدّة : هل لها تزويج الصغير والصغيرة ؟ وهل مرتبتها تلي الأم ؟ وهل إذا اجتمع جدتان إحداهما لأمٍّ ، والأُخرى لأبٍّ من تقدم منهما أو تستويان في الولاية ؟ وما ترتيب ذوي الأرحام في ولاية التزويج ؟ ...

آخره : ... أطلع الله في سماء الإفادة نجمك السعيد مشرقاً لا يأفل . وهٰذا ما تيسر لي فهمه ، ليعلمه من غزر عِلْمه ، ومن فضل الله تعالى دام كرمه ، فتح به عليّ لبيان هٰذا الحكم في هٰذا الشأن ... والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد ولد عدنان ، المرسل رحمة للعالمين ، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين ، والصحابة والتابعين أجمعين ... انتهى تحريره ، قال مؤلفه رَحِمَهُ اللهُ تعالى : في شهر الحجة الحرام سنة ستين وألف ... وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصَحْبِهِ وسَلَّم أجمعين . آمين .

[٦٠٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ١٩

عنوان المخطوط : كشف المعضِل في مَن عضل[٣] .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٤] .

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ١٧) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ١٧) .

(٢) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

(٣) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩) .

(٤) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

الأوراق : (١٤٠/ آ ـ ١٤٣/ آ) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الْحَمْدُ للهِ المنعم بفضله ، ولا رادّ له ... وبعد فيقول الفقير إلى لطف مولاه الظاهر والخفي أبو الإخلاص حسن الوفائي الشُّرُنْبُلالي الحنفي : إنه قد ورد سؤال في قضية هي : ما تقول السادة الحنفية فيما إذا أعضل الأب الصغيرة ؟ هل يزوجها جدُّها أو عمُّها أو القاضي ولو نائباً ؟ فأجبت : بأن القاضي أو نائبه هو الذي يزوجها دون سواه ... وسميته : كشف المعضل في مَن عضل . وهٰذه النقول . قال ابن وهبان في منظومته ...

آخره : ... كذا في التترخانية ، وقال في البحر : إذا سلّمها قبل قبض الصداق له استرجاعُها ، بخلاف تسليمه مال الصغيرة قبل قبض ثمنه ، وهٰذا ما تيسر جمعه للعاجز الحقير ... وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ... بتاريخ ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وألف ، وَحَسْبُنَا الله تعالى وَنِعْمَ الْوَكِيل . آمين .

[٦٠٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٢٠

عنوان المخطوط : الدرة الفريدة بين الأعلام لتحقيق حكم ميراث مَن عُلِّق طلاقُها بما قبل الموت بشهر وأيام . كتاب الطلاق[١] .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢] .

الأوراق : (١٤٣/ آ ـ ١٥٣/ ب) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الْحَمْدُ للهِ المنعم بما لا يُحصى ، المفيض مِن خزائن جوده على من شاء بما لا يُستقصى ... وبعد فيقول العبد الفقير المرتجي نيل المعالي حسن الحنفي الشُّرُنْبُلالي غفر الله ذنوبه وستر عيوبه ورحم مشايخه وأصوله وأخوانه ، وبلّغه مطلوبه : هٰذه تحريرات لمُهمّ من الأحكام ، لم أرَ مَن تعرّض لها مِن الأئمة

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ١٩) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ١٩) .

(٢) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

الأعلام ، مَنَّ الله عليَّ بها حِفظاً لمذهب الإمام الأعظم المقدّم على كل إمام ... سميتها : الدرة الفريدة بين الأعلام ؛ لتحقيق حكم ميراث من علق طلاقها بما قبل الموت بأشهر وأيام . وبيّنتُ فيها الصحيح المسطور عن الإمام ...

آخره : ... وجدت نسختين من شرح الفخر المارديني لمتن الصدر سليمان رَحِمَهُ اللهُ ، واحدة تاريخها : ثامن عشرين رجب سنة أربع وسبعين وسبعمائة هـ/ (١٣٧٢م) ، والثانية تاريخها : انتهاء سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة هـ/ (١٣٧١م) ، وذٰلك ببركة الإمام الأعظم ، ومدد النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان انتهاء تأليفها بأواخر شهر ربيع الأول سنة أربع وستين وألف هـ/ (١٦٥٤م)

وانتهاء كتابة هٰذه النسخة المباركة بيد مؤلفها العبد الضعيف بين الموالي حسن الشرنبلالي ، غفر الله له في يوم الأحد ثاني عشر جمادى الثانية سنة تاريخه : ختمت بخير ، والمأمول من الأخوان والناظرفي هٰذه الفائدة المفاضة من كرم المنان الدعاء لي ولذريتي بصلاح الأحوال ... وصلى الله على سيدنا محمد زين الممالك ، والأنبياء الكرام ، وآتاه الدرجة العُليا ، فلنِعْم الختام .

والحمد لله رب العالمين ، آمين .

[٦٠٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٢١

عنوان المخطوط : كشفُ القناع الرفيع عن مسألة التبرُّع بما يستحقُّ الرضيع [١] .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م) [٢] .

الأوراق : (١٥٣/ ب ـ ١٥٨/ آ) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الْحَمْدُ للهِ الولي الحميد ، خالق الشقي والسعيد ، جاعل كُلّاً مُيسراً لما خُلِقَ له فليس له عنه محيد ... وبعد فيقول العبد الضعيف بين الموالي حسن الحنفي الشُّرُنْبُلالي : هٰذه رسالة سميتها : كشف القناع الرفيع عن مسألة التبرع بما يستحق الرضيع ، وقد سُئلت عن رجل طلَّق زوجته ، وفرض لرضيع له عليه

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٢٠) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٢٠) .

(٢) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

قدراً يسيراً أحقر مِن أن يُذكر لأمه في نظير إرضاعها وحضانتها والقيام به والسهر، ثم أراد قطع ذٰلك المقرّر، بدعواه وجود مُتبرعة بالرضاع، وإنه عن المقرّر أعسر، أو سكت عن الإعسار لظهور كذبه فيه لأن الأمر على القدرة أشهر. فهل يؤخذ الصغير من أُمّه وتُقهر؟ ويُدفع لمن زعمت التبرع وما الحكم المحرر؟...

آخره: ... فمن علم هٰذا كيف يقدم على الفتوى؟ أو على القضاء؟ بمجرد قول الأب: عندي مرضعة متبرعة، فيقدم على تكليف الأمّ بدفع الولد، أو أخذه وإمساكه بغير أجر، ولا يفعل ذٰلك إلَّا مَن عُلِمَ عَدَمُ استقامَةِ حالِهِ، ولا حول ولا قوة إلَّا بالله العلي العظيم، حسبنا الله ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

[٦٠٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٠٣/ ٢٢

عنوان المخطوط: نهاية مُراد الفريقين لإيضاح قوله في الكنز والملك: يشترط لآخر الشرطين[١]. كتاب العتاق.

المؤلف: حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢].

الأوراق: (١٥٨/ آ ـ ١٦٤/ ب). أبعاد الورقة: ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم. الْحَمْدُ للهِ الذي دبّر الكائنات بأحسن تدبير، وبه نستعين ونكتفي، الحمد لله خالق المصطفين عباده الذي أنعم وقدّر في الأزل بما أراد إيجاده... وبعد فيقول الملتجئ إلى جناب مولاه الراجي سعادة الآخرة ودنياه حسن الشرنبلالي لطف الله به وعافاه والمسلمين: فهٰذه نبذة سميتها: نهاية مراد الفريقين لإيضاح قوله في الكنز: والملك يشترط لآخر الشرطين. قال الشارح الزيلعي رَحِمَهُ اللهُ...

آخره: ... وذكرت هٰذا القدر ليتنبه له الطالب، والله الموفق بِمَنِّهِ وكرمه. انتهى تأليفه في شهر صفر المبارك سنة ثمان وستين وألف (١٦٥٧م). وهٰذه النسخة من خط مؤلفها حسن الشرنبلالي الحنفي.

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي: (١٣٤٤/ ٢١)، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي: (٥٣٤٩/ ٢١).

(٢) انظر الرقم الحميدي: (٥٠٣/ ١).

[٦٠٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٢٣

عنوان المخطوط : إيقاظُ ذوي الدِّراية لوصفِ مَن كُلِّفَ السّعاية[١] . كتاب العتاق .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢] .

الأوراق : (١٥٨/ آ ـ ١٦٤/ ب) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الْحَمْدُ للهِ الذي دبّر الكائنات بأحسن تدبير ، وأعتق من امتثل أمره بمنّه وهو العليم الخبير . . . وبعد فيقول المرتجي من الله سبحانه العفو والهداية والوقاية حسن الشُّرُنْبُلالي ، بلغه الله من فضله نيل الآمال والمعالي : هٰذه نبذة لتحرير حكم المستسعي بالبنان ، وردّ الشبهة في قسميه بواضح البيان ، قسم يسعى بعد حريته ، وآخر يسعى لفك رقبته . . . سميتها : إيقاظ ذوي الدراية لوصف من كلف السعاية ، وكشف الشبهة الحاصلة فيما نقل في البحر الرائق ، وغيره كشرح المنظومة للإمام عبد الله النسفي والحقائق . . .

آخره : . . . وكذا المعتق في مرض الموت ، والمعتق على مال أو خدمة ؛ إذا قبل المال أو الخدمة ؛ له أحكام الأحرار ، والوالد الذي ادّعاه المريض حُرٌّ وارِثٌ بها سعاية عليه ، ولا على أمه بادعائه أنها أمّ ولدِه ، والله الموفق بِمَنِّهِ وكَرَمِهِ .

قال **المؤلف** : انتهى تأليفها في ربيع الثاني . قال : وكان كتابة هٰذه النسخة بيد مؤلفها في سادس ذي الحجة الحرام سنة ١٠٦٥ خمس وستين وألف هـ/ (١٦٥٥م) غفر الله له ولمشايخه ، والحمد لله وحده .

[٦٠٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٢٤

عنوان المخطوط : مسألة ميراث البنت .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٣] .

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٢٧) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٢٧) .

(٢) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

(٣) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

الأوراق : (١٦٤/ ب ـ ١٦٥/ ب) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : ثم حدثت بعده مسألة مهمة : رجل تزوج امرأة ، ثم ولدت له بنتاً ، فقال الزوج : ولدتها لدون ستة أشهر بثلاثة أيام ، فليست بنتي . وقالت الزوجة : ولدتها لتمام ستة أشهر ويوم من يوم تزوجني . ثم طلقها ، ولم يلاعن ، ثم مات بعد أشهر ، فتنازع الورثة ، ووصي البنت في ميراثها ، فتمسك الورثة بنفي الزوج نسبها ؛ كما ذكر . فأجبت : بأن القولَ قولُ الزوجة ، ولم ينقطع نسب البنت بمجرد النفي ، وفات اللعان ، فترِثُ البنت من الأب المذكور . . .

آخره : . . . مسألة ثانية مهمة أيضاً ، سئلتُ عن زوجين بينهما بنت ، تقول الزوجة هي بنتي منك ، واعترف الزوج بابنته ، ثم مات . . . فأجبت باستحقاق البنت المذكورة نصف ما تركته الأم . . . فيضمن أمرين : النسب على غيره ، والإقرار له بالمال ، فبطل التحميل ، وهٰذا الإقرار وصية ، ولها الرجوع عنها ، وإذا لم يرجع

[٦٠٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٢٥

عنوان المخطوط : إصابة الغرض الأهم في العتق الْمُبهم[١] . كتاب الأيمان .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢] .

الأوراق : (١٦٥/ ب ـ ١٦٨/ آ) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

كتب المؤلف مستدركاً على هٰذه الرسالة في ربيع الثاني سنة (١٠٦٩هـ) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الملك العلام ، وأزكى الصلاة وأشرف السلام ، على حبيبه المصطفى ذخيرة الأنام ، وعلى آله وأصحابه نجوم الاقتداء البررة الكرام ، وبعد فيقول العبد الحقير ، حسن الشُّرُنْبُلالي المستجير : هٰذه نبذة يسيرة سمح بها الخاطر الفاتر ، للمذاكرة بين الأفاضل لخلو الدفاتر عن التعرض لما وقع في الهداية من قبول الشهادة على عتق أحد العبدين منسوباً للإمام الأعظم ؛ حال مرض المولى وهو

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٢٢) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٢٢) .

(٢) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

حي حاضر مع وجود نصّ الإمام الأعظم على منابذتها من غير نصّ مثله حاظر. وسميتها: إصابة الغرض الأهم في العتق المبهم. وقرّبتها هدية للطلاب رجاء القبول، والفوز حالاً يوم المآب...

آخره:... وأقول: في نفي الرواية نظر لما قدمناه نصّاً عن الإمام في شرح مختصر الطحاوي. وأما الشهادة على أنه أعتق أحدهما في المرض؛ أو على تدبير أحدهما مُطلقاً، أي: سواء كان التدبير في الصحة، أو في المرض، فلا تقبل حال الحياة، وتقبل بعد موت المولى بما أن العتق في المرض وصية، والتدبير وصية مُطلقاً، والله الموفق.

في مستهلّ ربيع الثاني، سنة ثمان وخمسين وألف كان تأليفه. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

[٦١٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٠٣/ ٢٦

عنوان المخطوط: الفرق بين إنكار المولى وبين إقراره بأنه قال: أحدكما حرٌّ

المؤلف: حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[1].

الأوراق: (١٦٨/ آ ـ ١٦٩/ آ). أبعاد الورقة: ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، ثم تجدّدت لنا نِعمةٌ بفائدة حصل بها معرفة الفرق بين ما إذا أنكر المولى أنه لم يقلْ: أحدكما حرٌّ، فلا تقبل الشهادة عند الإمام، ولا يجبر المولى على البيان، وبين ما إذا كان مقراً فيخبر على البيان. هو أنه لما أقرّ بأنه قال: أحدكما حرٌّ، أو قال: هٰذا حرٌّ، أو قال: هٰذا حرٌّ وهٰذا. فقد ألزم نفسه إنشاءً لمستحقّ للحرية فيلزمه البيان لاستعماله حرف: أو. في مقام الإنشاء، فأوجب التخيير له لدفع الإيهام...

آخره:... وهٰكذا أهل كل طبقة كمال قال الخصاف: ورأينا هٰذا في هٰذه الحادثة لموجب اقتضاء الاشتراك بالحرف المقتضي للجمع، وهو: أو. لمقام الإباحة بعد الحظر، وقد بسطنا ذٰلك في جواب الحادثة، وأثبتناه في المسودة للمراجعة في ربيع الثاني سنة ١٠٦٩ ختمت بخير.

(١) انظر الرقم الحميدي: (٥٠٣/ ١).

[٦١١] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٢٧**

عنوان المخطوط : أحسنُ الأقوال للتخلُّصِ من محظور الْفِعال[١] . كتاب الجهاد .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢] .

الأوراق : (١٦٩/ آ ـ ١٧١/ آ) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبه ثقتي ، الحمد لله الذى شرع الدين حنيفاً ، وأجزل لمن عمل به ثواباً وأجراً ... وبعد فيقول حسن الشُّرُنْبُلالي ، أفاض الله عليه إنعامه على التوالي ، ورزقه في الآخرة اللحوق بذوي المعالي : هٰذه تحفة لكمال الرجال سميتها : أحسن الأقوال للتخلص من محظور الفعال . جواباً لحادثة أمرني به مولانا ولي الأمر ، وسطرته لإظهار أحكام الشريعة بهٰذا العصر ... وهٰذه صورة السؤال الذي ملخصه : أنه قد حلف عسكر بمصر على جماعة منهم أخرجوهم من مصر أنهم لا يرجعون فيمكنوهم من الدخول لمصر ، ثم ورد أمر بدخولهم لمصر من مولانا السلطان محمد بن السلطان إبراهيم نصره الله وأدام عزّه ، وحفظ دولته ...

آخره : ... ولا يحصل إلا أمر مولانا السلطان ، نُصرةً لله ترغيماً للشيطان ، وإخماداً للفتنة التي هي نائمة لعن الله من أيقظها في كل زمان . والله الموفق بمنه وكرمه ، وله الحمد على جزيل نِعمه . نجزت في انتهاء محرم سنة (١٠٦٢هـ ـ ١٦٥١م) ، ختمت بخير ، وقد منعوا من دخولهم المصر في هٰذه السنة ، ثم في مبدأ سنة (١٠٦٣هـ ـ ١٦٥٢م) صبحت البشارة ، وعادوا صحبة محمد پاشا ، ودخلوا منازلهم بمصر كما أمر به السلطان نصره الله ، وقد أفتيت بأن الحالفين قد بروا ، وإنما كان في مبدأ سنة (١٠٦٢هـ ـ ١٦٥١م) من المنع ، فلا احتياج لشيء بعده ؛ لا من قول ولا فعل ؛ لانحلال اليمين بما سبق ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصَحْبِهِ وسَلَّم تسليماً كثيراً ، دائماً أبداً إلى يوم الدين ، آمين .

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٢٣) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٢٣) .

(٢) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

[٦١٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٢٨

عنوان المخطوط : إنفاذ الأوامر الإلـٰهية بنصرة العساكر العثمانية وإنقاذ سكان الجزيرة العربية[١] . كتاب الجهاد .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢] .

الأوراق : (١٧١/ آ ـ ١٧٥/ ب) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، الحمد لله الذي جعل السلطان ظله في الأرض يأوي إليه كل مظلوم ، ورفع له بِعَدْلِهِ وتواضعه في كل يوم وليلة عمل ستين صِدِّيقاً ؛ كلهم عابد مجتهد بالخير موسوم ... وبعد فيقول الفقير إلى لطف الله الخفي أبو الإخلاص حسن الوفائي الشُّرُنْبُلالي الحنفي : لما ورد الخبر في العشر الأخير من رمضان سنة إحدى وأربعين وألف ، عن مكة المشرفة حماها الله وطهرها من الباغين ، والخارجين عن طاعة رسول الله ، المخالفين لكتاب الله ، بما فعلوه من سفك دماء المسلمين ، وآل بيت رسول الله والأشراف ، ونهب الأموال وهتك الحرم ... وسَمَّيْتُها : إنفاذ الأوامر الإلـٰهية بنصرة العساكر العثمانية وإنقاذ سكان الجزيرة العربية ... قال أئمتنا السادة الحنفية : أما جواز الجهاد وقتل مَن أنشأ ما يوجبه في الحرم الشريف المحترم ، فذٰلك جائز بإجماع المسلمين على حِلّ دخول مكة بعد النبي صلى الله عليه وسلم للقتال كما ذكره الزيلعي وغيره ...

آخره : وأما الأسير من البغاة فإن الإمام يخيَّر إنْ شاء قتله وإن شاء حبسه لاندفاع شرّه والله سبحانه أعلم . خاتمة حُسنى ... ويكون به إنما لوجوب الخروج للحج على الفور والله الموفق بمنه وكرمه .

وهـٰذا ما تيسر للعاجز الحقير ، بعناية الملك القدير ، بتاريخ أواسط شوال سنة إحدى وأربعين وألف ١٠٤١هـ كان تأليفه ، وكان انتهاء كتابته هـٰذه النسخة المباركة وهو أصل مؤلفه في يوم الأحد المبارك سابع عشر شهر جمادى الأولى من شهور سنة واحد وستين وألف ، وحسبنا الله ونعم الوكيل وحده .

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٢٤) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٢٤) . الموضوع : فقه حنفي ، رسالة حول دخول العساكر العثمانية إلى مكة لإخضاع حركة تمرد .

(٢) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

ملاحظات: توجد زيادة في مخطوطة السليمانية؛ نصّها: وقد حصل بحمد الله النصر والظفر بأولئك القوم، فإنهم خرجوا من مكة قبل وصول العسكر إليها، وحل الحجاج، وأتموا الحج بأحسن حال، ثم لحق العسكر أولئك القوم وحصروهم وأخذوهم عن آخرهم، فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين، تمت. ألفت الرسالة في (٢٧) محرم سنة (١٠٨٤هـ ـ ١٦٧٣م).

[٦١٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٠٣/ ٢٩

عنوان المخطوط: الدرة اليتيمة في الغنيمة[١].

المؤلف: حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢].

الأوراق: (١٧٥/ ب ـ ١٨٠/ ب). أبعاد الورقة: ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله الذي مَنَّ بِحِلِّ الغنائم على هٰذه الأمة دون غيرها وخصَّ المُصطفى بالاصطفاء لأحسنها، وأكملَ خيرَها... وبعد فيقول العبد المضطر الحقير إلى كرم الغني القدير حسن الشُّرُنْبُلالي بلغه الله نيل ما ترجاه من المعالي: هٰذه نقاوة رسالة سميتها: الدرة اليتيمة في الغنيمة؛ للتَّنَبُّه فيما فيه نوع تدافع في التقرير؛ لشرح الكنز؛ للإمام الأوحد الشهير فخر الدين عثمان الزيلعي.... قال الإمام الزيلعي شارح الكنز: يجب على الإمام أن يقسم الغنيمة ويخرج خمسها...

آخره:... وهٰذا مما مَنَّ الله سبحانه عليّ به لينظر إليه أهل التحقيق، ولا يقدم على التكلم في الأحكام بدون نظر في الدليل، كما هو شأن ذوي التوفيق بالتوفيق، وقد لخصت هٰذا من الرسالة الأولى تقريباً لمسافة التطريق، وذٰلك في ليلة العشرين المحرم سنة أربع وستين وألف ١٠٦٤هـ/ (١٦٥٣م) ختمت بالخير، وصلى الله على سيدنا محمد... وقد تمّ بالإمداد، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي: (١٣٤٤/ ٢٥)، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي: (٥٣٤٩/ ٢٥).

(٢) انظر الرقم الحميدي: (٥٠٣/ ١).

[٦١٤] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٣٠**

عنوان المخطوط : قهر الملَّة الكُفرية بالأدلَّة المحمدية لتخريب دير المحلّة الجوانيّة[١] .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢] .

الأوراق : (١٨٠/ ب ـ ١٨٣/ ب) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذى أعزَّ الإِسْلام وأهله وأذل الكفر وبدّد شمله ، ورفع منار الدين المتين ، وهدم رُكن الكفر المهين . . . وبعد فيقول العبد الراجي دوام المدد المتوالي حسن الحنفي الشُّرُنْبُلالي : هٰذه عجالة بحسب ضعف الحالة ، لخصتها من رسالة ، سميتها : قهر الملة الكفرية بالأدلة المحمدية لتخريب دير المحلة الجوانية . لما ورد سؤال في شهر شعبان سنة ثلاث وستين وألف ١٠٦٣ هـ عن حُكم بناءٍ اتُّخِذَ ديراً في محلَّةٍ داخل باب النصر بالقاهرة المعزية ، قريباً منه بمحلة تُدعى الجوانية ، وكشف عنه قاضي القضاة بمصر يحيى أفندي ، أحيا اللهُ به مآثر الدين والدّنيا فوجد أصله بيوتاً إسلامية ، مكتوبا بأسقُفِها آيات قرآنية ، كآية الكرسي ، وقد جعلته النصارى والرهبان ديراً لاجتماعهم على الكفر ، ووضع الصور والصلبان وعبادتها والأوثان . فهل حكم هٰذا البنيان الذي جُعِل ديراً وما يتعلق به من سائر البناء يكون لبيت المال ، فيتصرف فيه وزير مولانا السلطان نصره الله ؛ بما فيه المصلحة العامة للمسلمين ؛ حكم ما يؤول إلى بيت المال ؟ وما الذي يوجبه نقض أهل الذمّة عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، بإحداث ذٰلك الدير ونحوه ؟ أوضحوا الجواب ، ولكم الثواب . . .

آخره : . . . ليغيظ به حزبهم حين ينادي بالفلاح والصلاة أوقاتاً وأياماً ، وقيّماً ليقيم به شعائر الإِسْلام بأداء الصلوات الخمس ورُحِّلَ عنه حزبه المخزي ، وهُدِمَ وأُزيل ما كان به وطمس كأن لم يكن بالأمس ، وطمس رسم الكفار وأهل العناد . . . وكان ذٰلك حاصلاً

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٢٦) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٢٦) .

(٢) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

في سادس شهر رمضان المعظم سنة ثلاث وستين وألف ١٠٦٣ هـ، فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد الناصر والمنشئ للدين القويم... كتبه جامعه حسن الشرنبلالي، غفر الله له في ربيع الأول سنة ثمان وستين وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، والحمد لله وحده، آمين.

ملاحظات: كتبها سنة (١٠٦٨هـ)، يليها ملحق كتب قبلها سنة (١٠٦٣هـ) من الورقة (١٧٣/ ب ـ ١١٨٠/ ب).

أفتى بِهَدْمِ الكَنيسِ قاضٍ بالْحَقِّ، واثنان بالبُنيانِ
فَفي الْحديثِ الشريفِ يُروى في الْخُلد قاضٍ؛ وقاضيانِ

أي: قاضيان في النار، وواحد في الجنة إذا عَدَلَ.

[٦١٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٠٣/ ٣١

عنوان المخطوط: الأثر المحمود لقهر ذوي العهود[١].

المؤلف: حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢].

عدد الأوراق: ١٨٣/ ب ـ ١٩١/ ب. أبعاد الورقة: ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى سائر الأنبياء والمرسلين، والصحابة والتابعين. وبعد فقيول العبد الفقير حسن الشرنبلالي الحنفي، غفر الله له ولوالديه... هٰذا ذكر شيء من العهود المأخوذة على أهل الذمة، وفتاوى الأئمة الأربعة المتبعة للأئمة المجتهدين، وصفة عهد بعض الملوك، تتميماً لهٰذه الفائدة. قال أبو يوسف رَحِمَهُ اللهُ تعالى في كتاب الخراج: عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنه سُئل عن العجم، ألهم أن يُحدثوا بيعة أو كنيسة في أمصار المسلمين؟ فقال: أما مصر مصّرته العرب، فليس لهم أن يحدثوا

(١) قال البغدادي: الأثر المحمود لقهر ذوي العهود، لحسن بن عمار الشرنبلالي.
انظر؛ ذيل كشف الظنون: ١/ ٢٤.
وتوجد منه مخطوطة في مكتبة الخالدية في القدس: ١٢٠/ ٢٧.
(٢) انظر الرقم الحميدي: (٥٠٣/ ١).

فيه بناء بيعة ولا كنيسة، ولا يضربوا فيه بناقوس، ولا يظهروا فيه خَمْراً، ولا يتخذوا فيه خنزيراً...

آخره: ... وهٰذه الفوائد والفتاوى والعهود العُمَرية، جمعها كاتبها حسن الشرنبلالي صوناً لها، وليقرِّبَ استفادتها لأهلها، خدمةً لشريعة المصطفى صلى الله عليه وسلم، وزاده فضلاً وشرفاً، وابتغاء رحمة الله تعالى، ولعله بشفاعة الحبيب المصطفى... نِعم الله الظاهرة والباطنة.

وكتبه مؤلفه سنة ثلاث وستين وألف ١٠٦٣ هـ، تأليفاً في ربيع الأول سنة ثمان وستين وألف ١٠٦٨ هـ، وحسبنا الله ونعم الوكيل، والحمد لله رب العالمين. آمين.

ملاحظات: تتضمن الورقة: ١٨٦/ آ؛ العهد الذي أخذه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب على أهل الذمة في الشام. ونظراً لأهمية هٰذه النصوص، فقد وضعنا هٰذه الرسالة كاملة في القرص المدمج (دي في دي) المرفق مع الفهرس تعميماً للفائدة.

[٦١٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٠٣/ ٣٢

عنوان المخطوط: سعادة الماجد بعمارة المساجد، ورغبة طالب العلوم إذا غاب عن درسه في أخذه المعلوم[١].

المؤلف: حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢].

الأوراق: (١٩١/ ب ـ ١٩٤/ ب). أبعاد الورقة: ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله الذي جعل بناء المساجد قصوراً لبانيها في أعلى عليين، تفضُّلاً منه وترغيباً للمُحسنين... وبعد فهٰذه: سعادة الماجد بعمارة المساجد، ورغبة طالب العلوم إذا غاب عن درسه في أخذه المعلوم، جمعها الفقير إلى لطف الله الخفي أبو الإخلاص حسن الوفائي الشُّرُنْبُلالي الحنفي، حين ورد السؤال عن هٰذه الحادثة، رغبة في النعمة الأَبَدِيَّة للأمة الوارثة، وصورتها: سؤال في وقف على مدرسة أو مسجد تخرب ولم يُرجَ عَودُ ذٰلك كما كان...

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي: (١٣٤٤/ ٢٨)، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي: (٥٣٤٩/ ٢٨).

(٢) انظر الرقم الحميدي: (٥٠٣/ ١).

آخره: وإذا عَلِمْتَ الحُكم في المسجد ووَقْفِهِ وعِلته ووجه عدم نقلِهما، فلا تنقل أوقاف على مدرسته جعلت تقوية لأهل العلم وإحياءً له بصرفها لغير ذٰلك... لٰكن فيما تقدم عن قاضيخان[١]؛ ما يشهد له حيث عَلَّلَ بأنَّ الكِتابة من جُملة التعليم، والله أعلم. انتهى كلامه. تمت بحمد الله تعالى تأليفاً في آخر جمادى الثاني سنة خمسين وألف ١٠٥٠ هـ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً، والحمد لله وحده.

[٦١٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٠٣/ ٣٣

عنوان المخطوط: تحقيق الأعلام الواقفين على مَفاد عبارات الواقفين[٢]. كتاب الوقف.

المؤلف: حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٣].

الأوراق: (١٩٤/ آ ـ ٢٠٢/ ب). أبعاد الورقة: ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير خلق الله وخاص عباده المقربين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد فيقول العبد الفقير حسن الشُّرُنْبُلالي الحنفي: هٰذه رسالة متضمّنة لجواب حادثة مهمّة في شرط واقف الإرث، أردتُ تسطيرها لكثرة وقوع مثلها، واشتباه الحكم فيها على كثير مِمَّن تصدر للفتوى، فأفتى بخلاف النصّ فيها... وسميته: تحقيق الأعلام الواقفين على مفاد عبارات الواقفين...

آخره: ... وقوله: بل الموجود حقيقة نصيبه الذي مات عنه، فإنه عود منه إلى تكرير الغفلة بذكر ما لم يكن، وليس هٰذا شأن الإفتاء في الدين، لطف الله بنا في أموره في الدنيا والدين، وسترنا يوم الدين، آمين... انتهى تأليفه في آخر جمادى الأولى سنة خمسين وألف، ١٠٥٠ هـ/ ١٦٤٠م، من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة، وأزكى السلام. والحمد لله على التمام، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٥١٨.

(٢) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي: (١٣٤٤/ ٢٩)، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي: (٥٣٤٩/ ٢٩).

(٣) انظر الرقم الحميدي: (٥٠٣/ ١).

[٦١٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٣٤

عنوان المخطوط : حُسام الحكام الْمُحقّين لصدِّ البغاة المعتدين عن أوقاف المسلمين [١] .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م) [٢] .

الأوراق : (٢٠٢/ ب ـ ٢٢٠/ آ) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير خلقه الأمين ... وبعد فيقول العبد الحقير ، الملتجئ إلى عناية المولى القدير ، حسن الشُّرُنْبُلالي الحنفي عامله الله بدوام لطفه الجلي والخفي ، وغفر له ولوالديه ولمشايخه ولإخوانه والمسلمين : هٰذه أحكام محررة قاطعة بحججها رقاب المتهورين بجرأتهم على الفتوى بغير حق مبين ، وتركهم ما حرر كلام الأئمة المحققين ... وسميتها حسام الحكام المحقين لصد البغاة المعتدين عن أوقاف المسلمين ، لخّصتها من رسالتي المسماة : بحسناء الأوصاف في حفظ الأوقاف ، التى جمعتها لما سُئلتُ عن بيع وقف عامر من غير مسوغ لبيعه ...

آخره : ... وهٰذا حق الفقراء ؛ قد أقمنا البراهن والحجّة لإثباته ، ودفعنا عنه تمويهات الظنِّ وشبهاته ، واتبعنا التدقيق والتحرير والتحقيق ، وكشفنا المُشكِل ، فصار واضح الطريق ، خدمةً لشريعة سيدنا محمد المصطفى ، وصلى الله تعالى عليه وسلم ، وزاده فضلاً وشرفاً لديه ، وعلى آله وأصحابه السادة البررة الكرام ، على الدوام ، وكان الفراغ من تحريره بيد مؤلفه حسن الملتجي إلى الله تعالى في جميع أموره ؛ الشرنبلالي الحنفي ، غفر الله له ولوالديه ومشايخه ومحبيه والمسلمين ، في أوائل شهر ربيع الثاني سنة خمسين وألف . ١٠٥٠هـ/ ١٦٤٠م . مع ضعف الحال والذات ، وملازمة الوساد ، وكثرة الأمراض والسهاد ... ولٰكن أعان الله سبحانه ولطفَ في هٰذا الزمان ... ببركة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ... والحمد لله رب العالمين .

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٣٠) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٣٠) .

(٢) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

[٦١٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٣٥

عنوان المخطوط : تحقيق السُّؤدد باشتراط الرَّيْع أو السُّكنى في الوقف للولد[١] .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢] .

الأوراق : (٢٢٠/ ب ـ ٢٢٥/ ب) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، حَمداً لِمَنْ بعنايتِهِ لذوي رِعايتِهِ قد أسعد ، وشكراً له تعالى لِمَنِّهِ عليهم بمعرفة أحكام الوقوف وأشهد ... وبعد فيقول العبد الملتجئ إلى مولاه الصمد ، حسن الشُّرُنْبُلالي وقد استمد ، لبيان حادثة من وافر المدد : تتعلق باشتراط استحقاق الريع وسكنى الولد . هل يملك كلّاً باشتراط الأحد ؟ أو يقتصر على ما بُيِّنَ له كما ورد ؟ وسميتها : تحقيق السؤدد باشتراط الريع أو السكنى في الوقف للولد . وهو أنه قد ورد سؤال فيمن شرط له الريع ؛ هل يملك السكنى ؟ أو شرط له السكنى ، هل يملك إجارة الموقوف وإعارته ، أو ليس له إلا القرار ؟ وما حكم العمارة ؟ بينوا الجواب ، بأوضح عبارة ، ولكم الثواب ...

آخره : ... ويظهر كمن غصب ثوباً فقصره ؛ لم يستحق أجره ، ويأخذ الثوب صاحبه ، ولا يعطيه شيئاً ، وكمن أدار أرضَ غيرِه ، ليس له على صاحبها شيء ، انتهى والله سبحانه الموفق بمنه وكرمه .

وكان انتهاء الفراغ من كتابة هٰذه الورقات بيد مؤلفها ، قبيل الفجر ، ليلة عرفة ، تاسع الحجة الحرام ، سنة تسع وخمسين وألف ١٠٥٩ هـ من الهجرة النبوية ، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .

[٦٢٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٣٦

عنوان المخطوط : فتح باري (باب) الألطاف بجدول طبقات مُستحقي الأوقاف ، الموافق لنص هلال والخصاف[٣] .

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٣١) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٣١) .

(٢) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

(٣) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٣٢) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٣٢) . انظر الرقم الحميدي : (٣٧٨) .

المؤلف: حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[١].

الأوراق: (٢٢٦/ آ ـ ٢٢٩/ آ). أبعاد الورقة: ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله العلي العظيم، المنعم المتفضل الكريم، الذي جعل باب كرمه وواسع جوده وعظيم نعمه نبيه المصطفى، وحبيبه المجتبى ملجأً ووسيلة إلى بلوغ أعظم المطالب، وذخيرةً لمن أراد جنابه الكريم لأعزّ المطالِب... وبعد فقد ألهم الله سبحانه بفضله المتواصل عبده الضعيف بين ذوي الفضائل، حسن الشُّرُنْبُلالي الحنفي... تسطير جواب حادثة بتحقيق مبتكر شريف، مسطور بجداول لم تسبق بنظر منيف، ليكون مفتاحاً لإفادة نحوه مما يجري به تقدير الخبير اللطيف، وسميته: فتح باري الألطاف بجداول طبقات مستحقي الأوقاف الموافق لنص هلال والخصّاف. وسببه ورود سؤال من دمشق الشام المأنوسة إلى مصر المحروسة، بخط رجال الأئمة الأعلام، جعلها الله منبعاً للعلوم على الدوام...

آخره:... وثلث الثلاثة واحد، فهو ثلث خُمس نصيب ليلى، فلهٰذا قسمنا ريع الوقف أخماسا، فمنه خمسان لإسماعيل، وخمسان لمحمد بن أبي بكر، وخمس لأخته ليلى، وبمثل هٰذا الحكم وترتيب الاستحقاق بتقديم الأقرب، ومنْع الأبعد نصَّ الإمام الإمام الجليل أبي بكر الخصاف، والإمام الجليل هلال؛ في كتابيهما في أحكام الأوقاف، رحمهما الله تعالى، والله سبحانه وتعالى أعلم، حرره العبد الفقير حسن الشُّرُنْبُلالي الحنفي، في عاشر شعبان سنة ألف وستين ١٠٦٠ هـ، وجمعها في ثاني عشر رجب من سنة ١٠٣٠ هـ/ (١٦٥٠م)، وصلى الله على سيدنا محمد وَعلى آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّم.

[٦٢١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٠٣/ ٣٧

عنوان المخطوط: الابتسام بإحكام الإفحام ونشق نسيم الشام كالبُشام[٢].

(١) انظر الرقم الحميدي: (٥٠٣/ ١).

(٢) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي: (١٣٤٤/ ٣٣)، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي: (٥٣٤٩/ ٣٣)، تتضمن هٰذه الرسالة توضيح بعض ما جاء في رسالته «فتح باري الألطاف...»، التي التبست على فقهاء الشام، فأرسلوا يستفسرون عن بعض ما جاء فيها، وهٰذا رده عليهم سنة (١٠٦٠هـ).

المؤلف: حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[١].

الأوراق: (٢٢٩/ ب ـ ٢٣٢/ آ). أبعاد الورقة: ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله القادر الحكيم، الشهيد على كل شيء وهو عليم، القائل في محكم الكتاب المبين: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾[٢]... وبعد فيقول العبد الذليل في السر والعلن، أبو الإخلاص حسن الشُّرُنْبُلالي الحنفي: قد ورد علينا من الشام المأنوسة لمصر المحروسة سؤال عن الحادثة التي سطرنا جوابها بالرسالة التي هي: فتح باري الألطاف بجداول طبقات مستحقي الأوقاف... وسمَّيتُه الابتسام بأحكام الأفحام ونشق نسيم الشام...

آخره:... ومن المقرّر أنّ العِبرة في نصِّ الواقفين بآخره، وقد صدر من هٰذا الواقف ذٰلك بتقديمه الأقرب فالأقرب إلى المتوفى؛ لأخذ نصيبه، فلم يبقَ وجهٌ من توهّم خلافه بنَصِّ ذٰلك الواقف، وهو محكم رَحِمَهُ اللهُ تعالى. ثم بعد إتمام هٰذه الكلمات أيقظني الله تعالى بكشف الغطاء عن هٰذه القضية بأن علمت استواء القسمة التي ذكرناها على كل اعتبار، ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾[٣]، فيكون ريع الوقف مُنقسِماً

(١) انظر الرقم الحميدي: (٥٠٣/ ١).

(٢) قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَاۖ فَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُواْۚ وَإِن تَلْوُۥٓاْ أَوْ تُعْرِضُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا * يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُۚ وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا * إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا * بَشِّرِ ٱلْمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا * ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَۚ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا * وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْۗ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾ سورة النساء، الآية: ١٣٥ ـ ١٤٠.

(٣) قال الله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌۚ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍۗ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًاۚ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا * وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَٰجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌۚ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم مِّنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍۗ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥ =

أخماساً فيما بين ابن الواقف وبنته ، وفيما بين ابن ابن الواقف وبنته . . . الحمد لله الذي مَنَّ عليّ بهٰذا في الأزل فلم يتبدل ، والله سبحانه وتعالى أعلم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

في أوائل شهر رمضان سنة ستين وألف ١٠٦٠ هـ/ (١٦٥٠م) نجزتْ تحريراً بيد مؤلفها لطَفَ اللهُ به وبذريته وبمحبيه وإخوانه ، ورحم الله مشايخه والمسلمين أجمعين ، والحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، ولا عدوان إلا على الظالمين .

[٦٢٢] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ** : ٥٠٣/ ٣٨ .

عنوان المخطوط : البديعة المهمة المتعلقة بنقض القسمة[١] .

المؤلف : على بن محمد بن علي بن خَلِيل بن محمد بْن محمد بن إبراهيم بن مُوسَى بْن غَانِم بن علي بن إبراهيم بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري ، الخزرجي ، السعدي ، الْمَقْدِسِي ، البغدادي ، الْحَنَفِيّ ، علاء الدَّين نور الدين ، أبو البركات ، أبو الحسن ، ت ١٠٠٤ هـ/ ١٥٩٦م[٢] .

= أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ ۚ فَإِن كَانُوٓاْ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى ٱلثُّلُثِ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ ۚ وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴾ سورة النساء ، الآية : ١١١ ـ ١١٢ .

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٣٤) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٣٤) . رسالة متعلقة بالوقف على جماعة معينة ، وذٰلك بناء على سؤال وُجِّه إليه ، ويناقش خلالها مواقف السبكي ، والخصاف . مع الإشارة إلى التسوية بين عبارتي السبكي والخصاف على وجه التحرير والإنصاف ، وبيان الرد على ابن نجيم صاحب الأشباه والنظائر ، والتنبيه على ما وقع له في ذٰلك من الخطأ والاشتباه . وهي تعقيب على رسالة المؤلِّف نور الدين علي بن غانم المقدسي شارح نظم الكنز ، وشيخ ابن نجيم .

(٢) EBU'l- BEREKET ALİ el- HAZRECİ .

ابن غانم المَقْدِسي (٩٢٠ ـ ١٠٠٤ هـ = ١٥١٤ ـ ١٥٩٦ م) : هو من ولد سعد بن عبادة الخزرجي ، وهو أحد أكابر الحنفية في عصره ، فقيه ، لغوي ، محدث . وأصله من بيت المقدس ، ومولده ومنشأه ووفاته في القاهرة .

طبع من كتبه : بغية المرتاد في تصحيح الضاد ، ومصايد الشيطان وذم الهوى مختصر إغاثة اللهفان ، وله أيضاً : أوضح رمز فِي شرح نظم الكنز أى كنز الدقائق فِي الْفُرُوع . في فقه الحنفية ، لابن الفصيح ، ونور الشمعة في أحكام الجمعة مخطوط في مكتبة راغب پاشا الرقم الحميدي : ١٤٥٤/ ٣ ، وحَاشِيَة على الْقَامُوس للفيروزآبادي ؛ أورد فيه استدراكات وزيادات مفيدة ، البديعة المهمة فِي بَيَان نقض الْقِسْمَة . وتعليقة على الأشباه والنظائر لِابْنِ نجيم فِي الْفُرُوع . وردع الراغب عَن الْجمع فِي صَلَاة الرغائب . ورِسَالَة فِي الْوَقْف . وشرح منظومة ابْن وهبان فِي الْفُرُوع . والْفَائِق فِي اللَّفْظ الرَّائِق فِي الحَدِيث وَغير ذَٰلِك .

انظر : خلاصة الأثر : ٣/ ١٨٠ ، وريحانة الألبا للخفاجي : ٢٤٤ ـ ٢٤٦ ، والبدر الطالع : ١/ ٤٩١ ، وسُلّم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة : ٢/ ٣٨٦ . وكشف الظنون : ١/ ٩٩ ، ٢٥٠ ، ٨٤٠ ، ٨٧٦ ، ٨٩٩ ، ٢/ ١٣٠٩ ، ١٥١٦ ، ١٨٦٦ ، ١٩٨٢ ، =

الأوراق : (٢٣٢/ آ ـ ٢٣٩/ آ) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : **أوله** : بسم الله الرحمٰن الرحيم . الحمد لله الموفق للسداد ، الهادي إلى سبيل الرشاد ، المنزَّه عن الصاحبة والأولاد ، المنعم على العباد بالإيجاد والإمداد . . . قال الشيخ الإسْلام ، مفتي الأنام ، نور الدين علي المقدسي ، شارح نظم الكنز ، شيخ مشايخي رحمهم الله : وبعد فقد تكرر السؤال في جمع كلام في مسألة الوقف على الأولاد ؛ مع الترتيب والتقييد المشتبه على بعض الأفراد ، ووقع من بعض المتأخرين تخطئة جمعٍ من أعيان الأفاضل الذين هم للعلم خصوصاً الفقه اطراد . . .

آخره : . . . قوله : ثم اعلم ؛ إلى أن قال : وإن شرط الانتقال إلى الولد ، فالمراد : أن الأصل يحجب فرع نفسه ، لا فرع غيره ، ولو شرط ذٰلك كما في ولدِ ولدٍ مات في زمنٍ قبل الوقف ، فإنه يحجب الولد لكونه أعلى منه طبقة . . . قوله : ثم اعلم أن العلامة عبد البر ابن الشحنة (بياض) .

انتهت هٰذه الرسالة على يد الفقير إلى الله تعالى حسن بن عمّار بن علي الشُّرُنْبُلالي الحنفي ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات ، ولمن نظر في هٰذه الرسالة ودعا لمؤلفها ، وكان الفراغ في أواخر شهر محرم الحرام سنة عشرة وألف . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، والحمد لله وحده . آمين .

[٦٢٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٣٩

عنوان المخطوط : نفيس الْمُتَّجَر بشراء الدُّرر[١] . كتاب البيوع .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢] .

الأوراق : (٢٣٩/ آ ـ ٢٤٤/ آ) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

= وإيضاح المكنون : ١/ ١٧٣ ، ٢/ ٦٤٥ ، وهدية العارفين : ١/ ٧٥٠ ، ومعجم المؤلفين : ٧/ ١٩٥ ، وأعلام الزركلي : ٥/ ١٢ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ١٩٧ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٤/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦ .

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٣٥) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٣٥) .

(٢) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله عالم غيب الدارين، الكاشف عن القلب والعين ظلمة الوهم والرين... وبعد فيقول العبد الراجي صحبة أولئك الموالي، حسن الوفائي الحنفي الشرنبلالي: هٰذه نبذة لتحرير البيع المسمى جنسه، دون قدره ووصفه؛ بالمشار إليه، وإظهار النص الشاهد بأن المخالف له لا يعوّل عليه، وسمَّيتها: نفيس المتجر بشراء الدرر. قال مؤلفها...

آخره:... فلم يحتجْ إلى بيانِ قدرِهِ، ولا بيان وَصْفِهِ لصحة بيعه. هٰذا ما تيسّر تسطيرُهُ وتحريرُهُ، بفضل الله سبحانه وتعالى؛ كما جرى به تقديره، بتاريخ أواسط جمادى الثاني سنة ثمان وخمسين ختمت بخير. ١٠٥٨ هـ/ (١٦٤٨م)، آمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين والصحابة التابعين، بدوام إنعام رب العالمين، ولا عدوان إلا على الظالمين. آمين.

[٦٢٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٠٣/ ٤٠

عنوان المخطوط: بَسْط المقالة في تحقيق تأجيل وتعليق الكفالة[١]. كتاب الكفالة.

المؤلف: حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢].

الأوراق: (٢٤٤/ آ ـ ٢٥٤/ آ). أبعاد الورقة: ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله الذى مَنَّ على مَنْ شاء مِنْ جزيل النِّعم، ووفق مَن أراد إلى محجّة الصواب بمحض الجود والكرم... وبعد فيقول العبد الحقير حسن الشرنبلالي الحنفي، عامله الله بلطفه الخفي: إني لما رأيت الإمام الزيلعي، شارح الكنز على الإطلاق؛ مَن شهد بعلو قدره، ورسوخه في العلوم، خصوصاً أصول الفقه وفروعه؛ علماءُ العرب والعجم بالإتقان، قد ذكر حكم مسألة تعليق الكفالة على التحقيق... وَسَمَّيْتُهُ: بسط المقالة في تحقيق تأجيل وتعليق الكفالة. ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير، أنت مولانا فنعم المولى ونعم النصير...

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي: (١٣٤٤/ ٣٦)، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي: (٥٣٤٩/ ٣٦). والخالدية في القدس: (٣٩٣/ ٣٦).

(٢) انظر الرقم الحميدي: (٥٠٣/ ١).

آخره: ... لا شك أن يصح التعليق فيما لا يكون دليلاً على ما فهمه من الهداية من أن الكفالة صحيحة والشرط باطل، بل يكون رواية أخرى غيرهما، فلا يتمَّ مدعاه. انتهى. وهـٰذا ما تيسر في هـٰذا المقام، بعون الملك العلام، والصلاة على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والسلام، انتهى تأليفه في أواسط شهر صفر سنة ست وعشرين وألف ١٠٢٦ هـ، بيد مؤلفها الفقير إلى الله تعالى حسن الشرنبلالي الحنفي، غفر الله ولوالديه، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصَحْبِهِ وسَلَّم، وَحَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الْوَكِيل. ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيم.

[٦٢٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٠٣/ ٤١

عنوان المخطوط: النعمة المتجدّدة بكفيل الوالدة[١].

المؤلف: حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢].

الأوراق: (٢٥٤/ آ ـ ٢٦١/ ب). أبعاد الورقة: ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله الذى أمدّ بحرَ الشريعة المطهرة بفضله المزيد، ومَنَّ على مَن وردَهُ مُغترِفاً؛ وصَدَرَ مُعترِفاً بتحصيل ما يريد، إذْ أطلعه بصدق عزيمته، وخلوص طويته على جواهر سرِّه المجيد... وبعد فيقول العبد الفقير حسن بن عمّار بن علي الشُّرُنْبُلالي الحنفي، عامله الله ومشايخه ووالديه وذريته ومحبيه وإخوانه بلطفه الجلي والخفي: إن لله سبحانه في كلّ آن وزمان، عوائد نِعم يُبديها لذوي العِرفان... ومنها: جواب حادثة لم نر مَنْ تعرض له نصاً بإثبات أو نفي، وكأنه لم يخطر ببال، ولم يذكر بلسان... وسميته: النعمة المتجددة بكفيل الوالدة...

آخره: ...

غدوتُـك مولـوداً؛ وعِلتـك يافعـاً تعـلُّ بمـا أجنـي عليـك وتنهـل...

قال: فبكى النبي صلى الله عليه وسلم، ثم أخذ بتلابيب ابنه وقال: «اذهب أنت

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي: (١٣٤٤/ ٣٧)، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي: (٥٣٤٩/ ٣٧). والخالدية في القدس: (٣٩٣/ ٣٧).

(٢) انظر الرقم الحميدي: (٥٠٣/ ١).

ومالك لأبيك ». وروي حديث جابر الأول من طُرُقٍ كثيرة. انتهى عبارة ابن الْهُمَامِ[١]، رحمه الله، وهي كما ترى ليس فيها البيت الأخير مع التقديم والتأخير، وتغيير بعض الألفاظ، وليس بضار في ذلك الحكم الذي نقلته الحُفّاظ في القضية المذكورة.

انتهى تأليف هٰذه الأوراق، وتحرير الحكم الذي بها قد فاق، بشهر رجب الحرام[٢] سنة خمسٍ وخمسين وألف ١٠٥٥ هـ، وكتبت هٰذه النسخة في شهر شوال، من شهور سنة تسع وخمسين وألف ١٠٥٩ هـ/ (١٦٤٩م)، وحسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.

[٦٢٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٤٢

عنوان المخطوط : الاستفادة من كتاب الشهادة[٣].

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٤].

الأوراق : (٢٦١/ ب ـ ٢٧٢/ ب). أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤، **عدد الأسطر** : (٢٣).

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله عالم الغيب والشهادة، حافظ مَن أكرمه عن أنْ يخالِفَ لسانُهُ فُؤادَهُ... وبعد فيقول مريد الاستفادة، حسن الشُّرُنْبُلالي، أحسن الله ميعاده : هٰذه مسائل سميتها : الاستفادة من كتاب الشهادة. جمعتها امتثالاً لأمر طالبها بلّغه الله مراده... مقدمة : اتّفق الأئمة الأربعةُ، أعاد الله علينا من بركاتهم، وأدام وابل رحمته على ضرايحهم، على وجوب عدالة الشهود، فلا يجوز قبول شهادة مَن لم يكُنْ عدْلاً بالاتفاق، لٰكن قال الإمام الأعظم أَبُو حَنِيفَة[٥]، رحمه الله : يقتصر الحاكم على عدالة المسلم إذا لم يطعن فيه خصمه، إلّا في الحدود والقصاص، فيسأل القاضي عنهم فيها...

آخره :... وعلى هٰذا التفصيل : إذا اختلف البائع والمشتري في صحة البيع وفساده،

(١) الرقم الحميدي : ٣٦٦.

(٢) انظر الرقم الحميدي : ١٤/ ١٠.

(٣) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٣٨)، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٣٨). والخالدية في القدس : (٣٩٣/ ٣٨).

(٤) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١).

(٥) انظر : الرقم الحميدي : ٣٥٣.

أقام مدّعي الملك المطلق بَيّنَةً على دعواه، وأقام ذو اليد بينةً بالشراء من آخر، فبيّنَةُ مُدعي الملكِ المطلق أولى. تعارضت بيّنَةُ الراهن والمُرتَهِنِ في قِيمة الرَّهْنِ، فبيّنةُ الراهن أولى. تعارضت بَيّنَةُ الرَّدِّ والإجارة في بيع الفضولي، فبيّنةُ المُشتري أولى. والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب. قال جامعها الفقير حسن الشرنبلالي: نجزت بمُستهلِّ المُحرَّم، افتتاح سنة سبع وخمسين وألف ١٠٥٧ هـ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصَحْبِهِ وسَلَّم تسليماً كثيراً. آمين.

[٦٢٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٠٣/ ٤٣

عنوان المخطوط: الدّر الثمين في اليمين. كتاب القضاء[١].

المؤلف: حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢].

الأوراق: (٢٧٢/ ب ـ ٢٧٤/ ب). أبعاد الورقة: ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحَمْدُ لله الذي تَفضَّل عَلينا بتعليم الأحْكام وجَعل مَنصبَ القَضاء والإفتاء طَريقاً يَبلُغُ به المُحق أَرقَى مَقام، والصلاةُ والسلام عَلى سَيدنا محمد المبعُوث رَحمةً للأَنام، وعلى آلهِ وأصحابهِ الذين أقامُوا الدين، وقَطَعُوا بجِدهم واجْتهادِهم آراءِ المُبطِلين، عَلى الدوام. وبعد فيقُول المفتقِر إلى الله في السر والعَلن، أبو الاخلاص حسَن الشرنبلاني الحَنفي، غَفرَ الله ذنوبهُ وسترَ عيوبهُ ورحمَ مَشايخهُ وعامَلهُم بكرمِه، إنهُ البر ذُو اللطفِ الخفي، هٰذا جوابٌ سميتهُ: الدر الثمين في اليمين، لما وردَ سُؤال في زيدٍ مِن بلدةِ كذا، ادعى على قاضي تِلكَ البلدةِ بأنهُ أخذَ منهُ مبلغاً قَدْرهُ كَذا ظُلماً، فأنكرَ القاضي، وليسَ للمُدّعي بينةٌ، فهل لهُ تحْليف القاضي أم لا؟ وأَجَبتُ بقولي: نعم لهُ تحليف القاضي بإنكارِه الأخْذَ أصْلاً ورأساً، وطريقُ تَحليف القاضي حالَ ولايَتِهِ بأن يَتَحاكَما عند مُحَكِّم، وإن كان بعد انفصالهِ عن القَضاء يتحاكمان لدى حاكِم، وإن كان حال ولايَتِه وله نائب مولى من جِهَتِه، أو كانَ مِنَ النائِب، فَتَحاكَما صَحّ حُكْم كُلٍّ على الآخَر ولهُ، لما في الخُلاصة: خاصَم القاضي

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي: (١٣٤٤/ ٣٩)، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي: (٥٣٤٩/ ٣٩). والخالدية في القدس: (٣٩٣/ ٣٩).

(٢) انظر الرقم الحميدي: (٥٠٣/ ١).

الأعْلى إلى مَن ولاه ، فَقَضاؤهُ جائِز لهُ وعَلَيْه ، وكَذا قَضاء الأَعْلى للأَسْفَل ، وعَلَيْه ؛ لأَنهُ لو شَهِدَ كُلُّ واحدٍ مِنهما لصِاحِبه جازَ ، فَكذٰلكَ القَضاء . . .

آخره : . . . ثم قال في خزانة الأكمل : ولا يَجُوز قضاؤُه لِنَفسِهِ بِشَيء ، ولا لأُصُوله وإنْ عَلوا ، وفُروعِه وإنْ سَفلوا ، ولا لِزَوجِته ، ومُكاتبه ، ومماليكه فيما لا تَجُوز شَهادته له ، أمَّا مَن سِوى هٰؤلاء مِن القَرابة جاز قضاؤه له ، كما تجوز شَهادته ، كالأَخ والعَم ، فَحُكمُه أَيضاً كَذٰلك لا يَسري قَوله عَلى خَصمِ مَن لا يَصِح قَضاؤُه لَهُ ، فَيُقْبل قولُه ودَفعه الدعوى عَنه ، وهٰذا أمرٌ جَلي عِند مَن تَدرب كُتب الأئِمة الأعْلام ، والعذر لديهِ مقْبُول في تَحرير هٰذا المقام ، بِضيق الحال ، وشغل البال ، والتوفيق فَضْلُ الله يؤتيه مَن يَشاء ، والله ذُو الفَضلِ العَظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آلهِ الكِرام ، وصَحبه وسَلم . بِتاريخ شَهر رَجَب الحَرام[1] سَنة خمسين وأَلف ١٠٥٠ هـ/ ١٦٤٠م .

[٦٢٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٤٤

عنوان المخطوط : الْحُكْمُ الْمُسْنَد بترجيح بَيِّنَةِ غير ذي اليد[2] .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[3] .

الأوراق : (٢٧٤/ آ ـ ٢٧٧/ ب) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله موضح سبيل الهداية ، المانّ بمعراج الدراية ، للرقيّ إلى نهاية الغاية بالعناية . . . وبعد فيقول العبد الراجي رحمة الله ، الملتجئ إلى الله دون ما سواه في السر والعلن ، أبو الإخلاص حسن الشُّرُنْبُلالي ، غفر الله له ذنوبه ، وستر عيوبه ، ولوالديه ومشايخه ومُحبيه والمسلمين أجمعين : إنه قد استفتي عن شخص بيدِهِ حِمار ، ادّعى عليه آخر أنه ملْكُهُ ؛ ضاع منه منذ سنة ونصف ، وأنه في يدِ المُدعى عليه بغير حقٍّ ، وأنه يُطالِبُهُ بِهِ ، فأجاب بوضع اليد بحقٍّ بمُقتضى شرائه الحمار من زيدٍ مُدَّةَ خمس سنوات سابقة على تاريخه ، وأقام كُلٌّ بَيِّنَةً فَمَنْ تُسْمَعُ بَيِّنَتُهُ ؟

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٤/ ١٠ .

(٢) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٤٠) ، والظاهرية بدمشق ، الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٤٠) .

(٣) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

فأجبتُ بأن البينةَ بينةُ الخارج . انتهى . . . وَسَمَّيْتُهُ : الحكم المسند بترجيح بَيِّنَةِ غيرِ ذي اليدِ . قال العلامة الشيخ زين الدين رحمه الله : إذا ادّعى الخارج الملك المطلق ، وذو اليد الشراء من فلان ، وبرهنا وأرّخا ، وتاريخُ ذي اليد أسبق ، فإنه يقضي للخارج كما في الظهيرية . . .

. . . وسميته : الحكم المسند بترجيح بينة غير ذي اليد . . .

آخره : . . . وعلمت ما يزيد به تصور المسألة عن حصره في الستة والثلاثين فصلاً بما نقلناه عن الظهيرية والعمادية . . . ولولا الاحتياج إلى ما ذكرته عن الكافي ، ما سطرت عبارته خشية الإطالة مما لا أضطر إليه فيما يخصنا ، فإن الذي قدَّمته قبلَهُ هو عَيْنُ المسألة ، ولله الحمد والمنة ونسأله متوسلين بحبيبه سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم . . . وَحَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الْوَكِيل . نعم المولى ونعم النصير . آمين .

[٦٢٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣ / ٤٥

عنوان المخطوط : تنقيح الأحكام في حُكْمِ الإبراء والإقرار الخاصّ والعام[١] .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢] .

الأوراق : (٢٧٧ / ب ـ ٢٩٣ / آ) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذي جعل الفِقْهَ مِن أشرفِ العُلوم قدراً ، وأفخمها أمراً ، وأعظمها أجراً . . . وبعد فيقول العبد الذليل ، الراجي عفو مولاه الجليل ، حسن الشُّرُنْبُلالي الحنفي ، عامله الله بلطفه الخفي : أنه قد وَرَدَ سؤالٌ على حُكْمِ البراءة العامة ، وصورته : بعد أن اعترف فلان بأنَّ المخلف عن مورثه كذا وكذا ، وقد وصل إليه ما خصَّه منه ؛ وهو كذا ؛ أبرأ كلٌّ من فلان وفلان الوارثين صاحبه براءة عامّة موسّعة الألفاظ ، منها : أنه لا يستحقّ فلان قبل فلان حقاً مُطلقاً ولا استحقاقاً إلخ . . . وسميته : تنقيح الأحكام في حكم الإبراء والإقرار الخاص والعام . . .

آخره : . . . ومَن يدعي الفرق ؛ عليه إثبات الدليل له كما هو معلوم عند ذوي الفضائل

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤ / ٤١) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩ / ٤١) .

(٢) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣ / ١) .

الفحول الأعلام، إذْ ليس جميع ما سطّرته الأقلام؛ يكون رائجاً على صدور الأنام، المنتشر في أُفُقِ الأحكام، صُبْحُ نظرِهِم جالي الشكوك والأوهام، أدام الله نَفْعَهم للخاصِّ والعامّ، وقد وافق كمال الجمع بختام شهر الصيام، سنة اثنتين وأربعين بعد الألف ١٠٤٢ هـ/ (١٦٣٣م)، فلَنِعْمَ موافقةُ الخِتام، وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين الكرام، الناقلين أحكام شريعته بمزيد الضبط والإحكام، على الدوام آمين. وَحَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الْوَكِيل. نِعْمَ المولَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ. ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيم.

[٦٣٠] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٠٣/ ٤٦**

عنوان المخطوط: إيضاح الخفيّات عند تعارُض بينة النَّفي والإثبات[١].

المؤلف: حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢].

الأوراق: (٢٩٣/ آ ـ ٣٠٠/ آ). أبعاد الورقة: ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله الذى أحكم الآيات وجعل المؤوّل طريقاً لإظهار حكمته بما رآهُ كلُّ مُجتهدٍ من الحُكم في الحادثات... وبعد فيقول العبد المعتمد على لطف مولاه الخفي، حسن الوفائي الشرنبلالي الحنفي: إنه أراد جَمْعَ ما تضمَّنتهُ هٰذه الورقات في حُكمِ حادثةٍ، ليسهل مراجعته في النوازل، وتتحلّى بذِكْرِهِ المُحادثة، وهي: أقام رجلٌ البرهان على أنه أبرأه غريمُهُ هٰذا ما كان له عليه من كذا، وأنه يستحقُّ بذمته ثمن أمتعةٍ اشتراها منه بتاريخ كذا بمصر المحروسة... وسميته إيضاح الخفيات عند تعارض بيّنة النفي والإثبات. راجياً من الله سُبحانه القبول، والعفوَ عن السيئات، ودوام الستر إلى اللقاء، وحُسن الخاتمة، ورتبته على مقدمة، وبابين وخاتمة...

آخره:... وأما بيان العمل بالبينتين عند الإمكان فهو كما قال في التترخانية: أقامت المرأة البينة على زوجها، طلّقها يوم النحر بالكوفة وشهد شاهدان: أنه طلّق فلانة

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي: (١٣٤٤/ ٤٢)، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي: (٥٣٤٩/ ٤٢)..

(٢) انظر الرقم الحميدي: (٥٠٣/ ١).

غيرها في هٰذا اليوم بمكة فشهادتهما باطلة . ولو حكم الحاكم بإحدى البينتين ، ثم جاءت الأخرى ؛ لا تُقبل البيّنة الثانية ، ولو شهدا بذٰلك في يومين متفرقين ، وبينهما من الأيام مقدار ما يسير الراكب من الكوفة إلى مكة ؛ جازت شهادتهما . انتهى . وذٰلك بخط مؤلفه . نقل منه التأليف سنة إحدى وأربعين وألف ١٠٤١ هـ ، والحمد لله رب العالمين . آمين .

[٦٣١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٤٧

عنوان المخطوط : واضح المحجّة للعُدُول عن خلل الْحُجّة[١] .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢] .

الأوراق : (٣٠٠/ آ ـ ٣٠٣/ آ) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم . الحمد لله الذي حفظ ذوي العناية في البداية والنهاية ، وصانهم عن سلوك طرق الضلالة والغواية ، بالهداية الأحدية والوقاية ، والصلاة والسلام الأكملان لا إلى غاية ... وبعد فقد استفتيتُ عن متضمنة لبيع وقف استند بائعه على فتوى معلولة ، مردودة بالبيان ، وأوضحت وجوه خللها وبطلانها بأوضح برهان ، وسطَّرتُ بعض الجواب بهٰذه الورقات ؛ ليردّ به كلّ حجّة تضمّنت شيئاً من تلك الوجوه ، لتحفظ الشريعة وتصان . وسمَّيتُه : واضح المحجة للعدول عن خلل الحجّة . وهٰذا الذي رقمته بقولي حامداً للملك الوهّاب : الحمد لله مانح الصواب . بيع الوقف باطلٌ وشراؤه كذٰلك باطلٌ قبل الحكم ببطلانه . والحكم ببطلانه حكم صحيح ...

آخره : ... الرابع والعشرون منها : قوله : ولما كتب فيها أن الواقف اقام مُتولياً . لأن هٰذا لا احتياج إليه على المفتي به من لزوم الوقف بمجرّد القول ، فلا يشترط الحكم للزومه ، ويكفي في لزومه أن يقول الحاكم ، بعد إرادة الرجوع : حكمتُ بلزوم الوقف لو احتيج إليه ... واتّضح الحكم بصحّة الوقف وبقائه ، وإجرائه على ما كان عليه ، وإبرام الحكم بتنفيذه ، فلم يبقَ وَجْهٌ لِصحّةِ شِرائِهِ ، ولا طريق لإبطال هٰذا الوقف ، ولا لإلغائه ، ووجب

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٤٣) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٤٣) .

(٢) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

على كل حاكمٍ إمضاء الحُكم بصحته، وتنفيذه، ومنع مُدّعي الشراء، وإلغاء حُجَّتِهِ، وكذٰلك الحُكمُ عليه بأجرة المِثْلِ مُدَّةَ وَضْعِ يده؛ لأنَّها لازمةٌ عليه بإجماع أئمَّتِنا، على المُفْتَى به. والله سبحانه وتعالى أعلم، حرَّرَهُ وقالَهُ عَجِلاً الفقير حسن الشُّرُنْبُلالي الحنفي، عفي عنه، في شهر محرم الحرام سنة ١٠٥٦ هـ. والله أعلم.

[٦٣٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٠٣/ ٤٨

عنوان المخطوط: تذكرة البُلَغاء النُّظَّار بوجوه رَدِّ حجّة الوُلاة النُّظار[١].

المؤلف: حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢].

عدد الأوراق: ٣٠٣/ آ ـ ٣٠٩/ آ، أبعاد الورقة: ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله المآنّ بحفظ الذكر والشريعة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المخصوص بالمنزلة الرفيعة... وبعد فيقول المرتجي رضى مولاه، والتحلي بزي ذوي المعالي، حسن الوفائي الشُّرُنْبُلالي: هٰذه نبذة لطيفة تقرّ بها العين، متضمنة جواب حادثة لبيان أوجه خلل متمسكين لأخوين، أرادا إثبات دخولهما في وقف أبيهما المرحوم، حجازي بن محمد بن كنايف البرلسي، ونظارة بيت الوقف الكائن بثغر رشيد، بشارع القرابي، الذي وقفه والدهما على المرحوم علاء الدين وذريته وزوجته، وادّعيا أن علاء الدين أدخلهما بعد انقراض ذريته وموت زوجته بما له من شرط الإدخال والإخراج، والحال: أن دعواهما صدرت بعد موت علاء الدين بأكثر من عشر سنين، وكانت دعواهما بمصر المحروسة... وسميتها: تذكرة البلغاء النظّار بوجوه ردّ حجّة الولاة النظّار..

آخره:... فكان قول الموثق: ولما ثبت ما سطر حرفاً بحرف لدى مولانا عبد الغني أفندي المومى إليه أعلاه، حكم بموجب ذٰلك، وبصحة استحقاق الشهابي أحمد وأخيه علي كامل المكان المزبور، وبصحة نظرهما حكماً صحيحاً. ومنع الزيني عمر المرقوم من المعارضة في ذٰلك منعاً صحيحاً شرعياً، وبه شهد في اليوم المبارك، العشرين من

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي: ١٣٤٤/ ٤٤، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي: ٥٣٤٩. / ٤٤.
(٢) انظر الرقم الحميدي: (٥٠٣/ ١).

شهر رمضان، سنة ستين وألف ١٠٦٠ هـ، قولاً مردوداً لا يمكن تصحيحه، ولا يسوغ لحاكمٍ الاعتماد عليه، لا شرعاً ولا قانوناً، والسلام على من اتبع الهدى، ونهى النفس عن الهوى. حرره العبد الحقير حسن الشُّرُنْبُلالي الحنفي، غفر الله له وللمسلمين، ولمشايخه ولوالديه ولإخوانه، وذريته أجمعين، في ليلة السبت سادس شهر صفر الخير، سنة إحدى وستين وألف ١٠٦١ هـ/ ١٦٥١م، خُتِمَتْ بخير. وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصَحْبِهِ وسَلَّم. آمين.

ملاحظات: الوضع العام: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات، والغلاف جلد.

[٦٣٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٠٣/ ٤٩

عنوان المخطوط: مِنْحَةُ الجليل في قبول قول الوكيل[١].

المؤلف: حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢].

الأوراق: (٣٠٩/ آ ـ ٣١٨/ آ). أبعاد الورقة: ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد الله الهادي إلى سبيل الرشاد، الميسر بفضله لمن توكّل عليه عزيز المراد، الذي شملت عنايته مَن اعتمد في جميع أحواله عليه فمنحه وزاد... وبعد فيقول العبد الفقير إلى مولاه الغني القدير، أبو الإخلاص حسن الوفائي الشُّرُنْبُلالي الحنفي... قد ورد سؤال عن وكيل؛ ادّعى بعد موت مُوكِّلِهِ؛ إيصالَ ما وكَّلَه بقبضه من أجرة أماكن يستغلّها له، فلم تصدّقه الورثة في دعواه الإيصال للمورّث حال حياته. فهل يقبل قوله في الدفع بيمينه؟ أم لا بُدّ من بيّنةٍ؟ فأجبت: بأنه يقبل قوله بيمينه لبراءة ذمّته مما قبض لأنه أمين يدعي إيصال الأمانة لمستحقها... وسميته: منحة الجليل في قبول أقوال الوكيل. ولنشرع في النقل والإيضاح...

آخره: ...لو أنكر الوكالة، ولا يجوز أن يضمن ما في يد الوكيل مع تصديقه على الوكالة إذا خان الأمانات باطل كما ذكره في البحر، وقوله: إن صدقه المستودع في الوكالة لم يرجع بشيء؛ لأنه بتصديقه كان معترفاً بأن قبضه حَقّ، فلا يرجع عليه بعد زواله،

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي: (١٣٤٤/ ٤٥)، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي: (٥٣٤٩/ ٤٥).

(٢) انظر الرقم الحميدي: (٥٠٣/ ١).

كما في شرح المجمع ، وفي كافي الحاكم : لا يضمن إذا صدّقه . وهـٰذا ما تيسّر للعبد بعناية الله سبحانه ، وله الشكر والحمد ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

بتاريخ يوم السبت المبارك ، سادس عشر الحجة الحرام ، سنة أربع وأربعين وألف ١٠٤٤هـ ، والحمد لله وحده .

ملاحظات : أُلحقت بالرسالة فتوى للشيخ نور الدين علي المقدسي ، وهي موافقة لما ذكره ابن نجيم من قبول قول الوكيل بقبض الدّين والعين بعد موت موكله لبراءة ذمته بيمينه . من الورقة (٣١٨/ آ ـ ٣٢٥/ آ) .

[٦٣٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٥٠

عنوان المخطوط : قبول قول الوكيل بقبض الدّين والعين بعد موت موكله لبراءة ذمته بيمينه

المؤلف : علي بن محمد ابْن غَانِم الخزرجي ، الْمَقْدِسِي (ت ١٠٠٤هـ/ ١٥٩٦م)[١] .

الأوراق (٣١٨/ آ ـ ٣٢٥/ آ) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : وبعد تمام هـٰذه الرسالة مَنَّ الله سبحانه بالاطلاع على رسالة شيخ مشايخنا ، العلامة الإمام شيخ الإِسْلام نور الدين علي المقدسي رَحِمَهُ اللهُ تعالى . وهي موافقة لما ذكرناه من قبول قول الوكيل بقبض الدين والعين بعد موت موكله لبراءة ذمته بيمينه . فأحببت تسطيرها بجملتها لتمام الفائدة ، وليطمئن المطلع على ما قدّمناه وأوضحناه بها رجاء الثواب من الكريم الوهاب .

سُئل : ما قول مولانا شيخ مشايخ الإِسْلام ، متع الله بعلومه الأنام ، في الوكيل بعد عزله : هل يقبل قوله في الدفع إلى موكله أم لا ؟ وهل قول العمادي في فصوله : ولو كان الموكل هو الميت بطلت الوكالة ، فإن قال : قد كنت قبضت في حياة الموكل ، ودفعتها إليه لم يصدق في ذٰلك لأنه أخبر عما لا يملك . . .

(١) EBU'l- BEREKET ALİ el- HAZRECİ .

انظر الرقم الحميدي : ٥٠٣/ ٣٨ .

آخره: ... ثم وجد المشتري بالعبد عيباً وردّه، يرجع بالثمن على التركة لأنهم صاروا مقرين بالوصول إليهم حكماً كإقرار موكل بقبض وكيله، ولم يذكر محمد رَحِمَهُ اللهُ وصيَّ القاضي، وهو كوصي الميت، كذا في التحرير. هـٰذا ما يسره الله من الكلام في تحرير هـٰذه المسألة، والله ولي التوفيق. انتهى. وكتب من أصله من نسخة بعضها بخط مؤلفها شيخ الإِسْلام نور الدين مولانا الشيخ علي المقدسي، رَحِمَهُ اللهُ تعالى، وأعاد علينا من بركاته ومدده، يا رب العالمين. وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصَحْبِهِ وسَلَّم تسليماً كثيراً، دائماً أبداً إلى يوم الدين.

[٦٣٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٠٣/ ٥١

عنوان المخطوط: الدُّرَّة الثمينة في حمل السفينة[١].

المؤلف: حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢].

عدد الأوراق: ٣٢٥/ آ ـ ٣٢٧/ آ، أبعاد الورقة: ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمـٰن الرحيم، الحمد لله الذى سخر الفلك لتجري في البحر بأمره، وقدر الأشياء حسب إرادته وعلمه، لا رادّ ولا مُعقّب لِحُكمه... وبعد فهـٰذه نبذة مسمّاة: بالدرة الثمينة في حمل السفينة، جمعها العبد الفقير إلى الله تعالى في السر والعلن، أبو الإخلاص، حسن الشُّرُنْبُلالي الحنفي، عامله الله بلطفه الخفي، لما ورد السؤال عن صاحب سفينة عاقدَ غيره على أنْ يحمل له كذا من بندر السويس إلى بندر جدة المعمورة، بأجرة معلومة، فسارت السفينة وانكسرت في بعض الطريق بغير صنع صاحبها، فهل يستحق شيئاً من الأجرة؟ فأجبت: بأنه يستحق من الأجرة بحسابه حيث كان المستأجر في السفينة. انتهى. فأورد علي جواب قارئ الهداية في فتاواه بعدم استحقاق شيء من الأجرة في نظير هـٰذه الحادثة من غير تقييد بكون المستأجر فيها. فأجبت عنه: بأن فتوى قارئ الهداية على ما ذكره صاحب الهداية والتجريد. وأما ما أجبتُ به فهو على المشهور من المذهب كما في البرهان، وذكره في المبسوطين وغيرهما، وعليه الأكثر...

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي: ١٣٤٤/ ٤٧، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي: ٥٣٤٩. / ٤٧.

(٢) انظر الرقم الحميدي: (٥٠٣/ ١).

آخره: ... وكان يقول كذٰلك في سائر المحمولات على ظهر أو دابة، أو سفينة، ثم رجع عنه، وقال: كلما سار مسيراً له من الأجر شيء معروف؛ له أن يأخذه، وهو قول صاحبيه، وسواء كان الأجر دراهم أو ثياباً أو حيواناً، ولو أوفى ببعض عمله، بأن مات في الطريق؛ يردّ عليه من الدراهم بمقدار مالم يوف. انتهى، فهٰذا نصُّ المسألة، ولا احتياج إلى المزيد عليه. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى سائر الأنبياء والملائكة، والصحابة والتابعين، وسلم دائماً أبداً إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين.

ملاحظات: **الناسخ**: . **تاريخ النسخ**: . **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، والغلاف جلد،

[٦٣٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٠٣/ ٥٢

عنوان المخطوط: مُفيدة الْحُسنى لدفع ظنِّ الخلوّ بالسُّكنى[١].

المؤلف: حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢].

الأوراق: (٣٢٧/ آ ـ ٣٣٠/ ب). أبعاد الورقة: ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله فاتح أبواب السعادة فالق إصباح الرشاد والسيادة، ملهم أسرار العلوم والإفادة... وبعد فيقول الفقير إلى مولاه، حسن الشُّرُنْبُلالي، لطف الله به في آخرته وأولاه: هٰذه نبذة يسيرة لدفع شبهة وقعت لبعض المحققين الأخيرين، وتنزيه للمذهب عما نسب إليه من القول بصحة الخلو فلا يعول عليه، وسميتها: مفيدة الحسنى لدفع ظن الخلو بالسكنى. فإنه ظنّ بمجرد نظره عبارة في كتبنا هي: لفظ السكنى. ولا يعلم مدلولها بيقين...

آخره: ... تنادي بأنه قول مقتول لا مجروح... ومثله في الخلاصة وغيرها. هٰذا ما تيسر تحريره، وحاصل أمر الخلو: أنه لا وجود له في كلام أئمة مذهبنا، وما فُهِمَ من مدلول السكنى عُلِمت حقيقته، وعلمت أن اعتبار العُرف الخاص لا يفيد جوازه عندنا، وذٰلك لأن الانتفاع بما ليس ملكه؛ لا يكون إلَّا بالإجارة أو بالإعارة، أو الوصية أو العمرى

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي: (١٣٤٤/ ٤٨)، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي: (٥٣٤٩/ ٤٨).
(٢) انظر الرقم الحميدي: (٥٠٣/ ١).

(كذا) ، وليس لنا إبطال ما حكم به . . . ولم يقل بالخلو إلَّا متأخر من المالكية ، وعلمت ما توصل به إلى إتلاف الأوقاف بالكلية ، وسائر الأئمة الحنيفية لم يقولوا به كالحنفية . نسأل الله تعالى دوام ألطافه الظاهرة والخفية . . . نجز تحريره في ربيع الثاني ، سنة إحدى وستين وألف ١٠٦١ هـ/ (١٦٥١م) ، بيد مؤلفه ، غفر الله تعالى له ولوالديه . آمين .

[٦٣٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٥٣

عنوان المخطوط : نُزهةُ أعيانِ الحِزْب بالنظر لمَسائل الشِّرْب[١] . كتاب الشِّرب .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢] .

الأوراق : (٣٣٠/ ب ـ ٣٣٣/ ب) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذي لا إلٰه إلا هو الحي القيوم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد منبع أسرار العلوم . . . وبعد فيقول العبد الفقير إلى مولاه المنعم عليه في السر والعلن ، أبو الإخلاص حسن الشُّرُنْبُلالي الحنفي : هٰذه صور في حكم بيع الشِّرب من الأرض ؛ أظهرها الله سبحانه في قالب الوجود مِنّةً ليوم العرض ، فينبغي أن يحرص عليها الحاذق النحرير ؛ وعليها بالنواجذ يعَضّ ، رافضاً لغبي حسود لا يسود ، وأنى له وقد استعاذ من شره سيد كل سيد بأمر مَنْ شرَعَ النفْلَ والفَرْض . وسمّيتها : نزهة أعيان الحزب بالنظر لمسائل الشِّرب ، ومعرفة صحة البيع وفساده بالجمع بين الأرض والشِّرب . . .

آخره : . . . قسموا الشرب حال غيبة أحدهم ، وأوفَوه قسطه ؛ ليس له النقض ، وإلا نقضها بخلاف قسمة الأعيان بغيبة أحدهم ؛ إذْ له النقض على كل حال . . . فلا فائدة في النقض ، أحاط الإحياء بالجهات الأربع بما أحياه ، فطريقه من الرابع التحول إلى الثاني ، ثم الثالث ، ثم تعين الرابع ، والله سبحانه وتعالى أعلم ، انتهى جمعه وتحريره في شهر ربيع الأول سنة (١٠٦١هـ ـ ١٦٥١م) . وَحَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الْوَكِيل . نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصَحْبِهِ وسَلَّم .

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٤٩) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٤٩) .

(٢) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

[٦٣٨] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٥٤**

عنوان المخطوط : سعادة أهل الإِسْلام بالمصافحة عقب الصلاة والسلام[١] . كتاب الإباحة .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢] .

الأوراق : (٣٣٣/ آ ـ ٣٤٨/ ب) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله المُنعم بالإيجاد ، المتفضل بالإمداد ، الذي ألّف بين قلوب المؤمنين بالمحبة وصادق الوداد ، المتكفّل لطالب العلم بتيسير الرزق بين العباد ، مُيسر أسباب السعادة ، وبلوغ درجات السيادة بأيسر مُعتاد ، جاعل مُكفّرات الذنوب أموراً كثيرة صالحة ؛ كتسبيح وتهليل وتحميد ، ومصافحة ، وإزالة حجر أو شوك عن الطريق ، وصب الماء من نهر وبئر بدلو للرقيق ، وطلاقة وجه وبشاشة ، ولين الكلام ، وإدخال السرور على المؤمنين ، وإفشاء السلام ، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى ، والخليل المجتبى ، ذخيرة الأنام ، سيدنا ومولانا محمد صاحب المقام المحمود ، والحوض المورود ، والشفاعة العظمى في يوم الزحام ، وعلى آله وصحبه السادة البررة الكرام وبعد : فيقول العبد المفتقر إلى كرم مولاه ، الغني به ؛ فلا يرجو سواه ، أبو الإخلاص ، حسن الشرنبلالي الوفائي الحنفي ، دام مشمولاً باللطف الجلي والخفي ، وبرّ البر المُحسن الحفِي ، هٰذه نبذةٌ يسيرة في تجريد الكلام على سُنَّةِ المُصافحة ، الحاصلة بعد الصلوات الخمس ، والجمعة والعيدين ، وعند كُلِّ لُقي ، وبيان كيفيتها ، وحكم حصولها فيما بين الرجال والنساء ، وبيان السلام ومعناه ، ورده على أهل الإِسْلام ، وحكم ابتدائه ، وكيفية رده على أهل الذمة ، والدعاء لهم بما ليس فيه ضير ، والتحية بمرحباً ، وأهلاً وسهلاً ، وكيف أصبحتم ، وصباح الخير ، وكيفية السلام على أهل المقابر ، وكراهة المشي بالنعال في المقابر لكل زائر ، وحكم المُعانقة والتقبيل ، وبيان الجائز منهما والمنهي عنه بالدليل ، والقيام للمقبل على الجالس وقارئ القرآن ، والانحناء للكُبراء والوزراء والسلطان ، والسجود بين يديه للتحية والتعظيم ، وبيان شيء

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٥٠) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٥٠) .

(٢) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

مما للمسلم على أخيه من كل وصف كريم. وسمّيتها: سعادة أهل الإِسْلام بالمصافحة عقب الصلاة والسلام. وسببُ جمعِها: كثرة السؤال عنها، وإنكار بعض الناس على فاعلها من غير استناد لحجّة له في ذٰلك...

آخره: ... وذكر محمد في السير حديثاً يدلّ على أنّ مَنْ بلّغ إنساناً سلاماً عن غائب كان عليه أن يرد الجواب على المبلغ، ثم على ذٰلك الغائب، قلتُ: وقدّمنا عن أبي داود حديثاً مثل هٰذا، وفي البقالي[١]؛ من قال لآخر: أقرئ فلاناً السلام أنه يجب عليه أن يفعل، انتهى. وهٰكذا عليه تبليغ السلام إلى حضرة النبي عليه السلام عن الذي أمره به، فيقول مخاطباً لحضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم: فلان بن فلان يصلي ويسلم عليك يا سيدي يا رسول الله صلى الله وسلم عليك وعلى آبائك وإخوانك من الأنبياء الكرام، وعلى آلك وأصحابك والتابعين بإحسان على الدوام. وهٰذا آخر ما أردنا جَمْعَهُ، ولنِعْمَ الخِتام. انتهى تأليفه في أوائل ربيع الأول، سنة واحد وستين وألف هـ، ختمت بخير، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. والحمد لله وحده.

[٦٣٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٠٣/ ٥٥

عنوان المخطوط: حفظُ الأصغرين عن اعتقاد مَن زعَم أن الحرام لا يتعدى لذمَّتين[٢].

المؤلف: حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٣].

الأوراق: (٣٤٨/ ب ـ ٣٥٤/ ب). أبعاد الورقة: ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، حمداً لمَن مَنَّ علينا بتعليمه الأحكام، وتفضَّل بتبيين الحلال والمشتبهة والحرام، فتهلّلت وجوه الأحكام، بُدوراً مُسفرةً مزيلة غياهب الجهل؛ مُظهرةً منهج الإِسْلام، ونضّر وجوه الأئمة الأعلام... ومنها قوله

(١) البقالي: (٤٩٠ ـ ٥٠٢ هـ ١٠٩٧ ـ ١١٦٧م) محمد بن أبي القاسم بن بخايا بجوك الخوارزمي (أبو الفضل) عالم بالأدب، مفسر، فقيه حنفي، توفي بجرجانية خوارزم، من كتبه: منازل العرب ومياهها، الهداية، مفتاح التنزيل وغيرها. انظر: الزركلي الأعلام: (٦/ ٣٣٥).

(٢) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي: (١٣٤٤/ ٥١)، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي: (٥٣٤٩/ ٥١).

(٣) انظر الرقم الحميدي: (٥٠٣/ ١).

صلى الله عليه وسلم : « كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ مَالُهُ وَعِرْضُهُ وَدَمُهُ »[١] .

وبعد فيقول العبد الفقير إلى لطف الله الخفي ، أبو الإخلاص حسن الوفائي الشُّرُنْبُلالي الحنفي ، غفر الله له ولوالديه ، ولمشايخه وذريته وإخوانه ومحبيه والمسلمين : إنه قد كثر السؤآل عن قول مَن قال : إن الحرام لا ينتقل لذمتين ، ونسبه لمذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة زين التابعين ، وعُمدة الزاهدين ، الذي أسّس بناء مذهبه على تقوى من الله ورضوان . . . وسميته : حفظ الأصغرين عن اعتقاد مَن زَعَمَ أنّ الحرام لا يتعدّى لذمتين . . .

آخره : . . . كما روته عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : « دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَالْبُرْمَةُ تَفُورُ بِلَحْمٍ ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَأُدْمٌ مِنْ أُدْمِ الْبَيْتِ ، فَقَالَ : أَلَمْ أَرَ الْبُرْمَةَ فِيهَا لَحْمٌ ؟ قَالُوا : بَلَى وَلَـٰكِنْ ذَٰلِكَ لَحْمٌ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ ، وَأَنْتَ لا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ . قَالَ : عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ »[٢] . استفيد هـٰذا من شرح الكنز والهداية . وفي هـٰذا القدر كفاية لإثبات ما أردناه مع قصر الباع ، وضيق الحال والاطلاع ، والحمد لله رب العالمين ، تم تأليفه في شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وألف ١٠٤٩ هـ/ (١٦٣٩م) ، غفر الله للمؤلف ولوالديه ولمشايخه والمسلمين . آمين . وحسبنا الله ونعم الوكيل ، والحمد لله وحده .

(١) ٤٨٨٤ حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ محمد عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ـ « كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ مَالُهُ وَعِرْضُهُ وَدَمُهُ حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ » .

انظر : صحيح مسلم : ٤/ ١٩٨٦ ، والسنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي للبيهقي : ٦/ ٩٢ . وسنن أبي داود (٤/ ٢٧٠ رقم : ٤٨٨٢) ، وابن ماجه (٢/ ١٤٠٩ رقم : ٤٢١٣) . وأخرجه أيضاً : القضاعى (١/ ١٣٦ ، رقم : ١٧٦) ومسند أحمد (٢/ ٢٧٧ ، رقم : ٧٧١٣) .

(٢) (٥٢٧٩ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ محمد عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلاثُ سُنَنٍ إِحْدَى السُّنَنِ أَنَّهَا أُعْتِقَتْ فَخُيِّرَتْ فِي زَوْجِهَا ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « الْوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » وَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَالْبُرْمَةُ تَفُورُ بِلَحْمٍ ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَأُدْمٌ مِنْ أُدْمِ الْبَيْتِ ، فَقَالَ : « أَلَمْ أَرَ الْبُرْمَةَ فِيهَا لَحْمٌ » قَالُوا بَلَى وَلَـٰكِنْ ذَٰلِكَ لَحْمٌ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ وَأَنْتَ لا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ قَالَ : عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ)

انظر : صحيح البخاري : ٧/ ٤٧ ، الرقم : ٥٢٧٩ . في : ٦٨ كتاب الطلاق : ١٤ باب لا يكون بيع الأمة طلاقا .

« وَأُتِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِلَحْمٍ فَقِيلَ : إِنَّ هَـٰذَا مَا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ : « هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ »

انظر : صحيح البخاري منشورات دار طوق النجاة : ٢/ ١٢٨ ، الرقم : ١٤٩٣ ، ٣/ ١٩٩ ، الرقم : ٢٥٧٧ ، ٧/ ٩ ، الرقم : ٥٠٩٧ ، ٧/ ٤٩ ، الرقم : ٥٢٧٩ ، ٧/ ٤٨ ، الرقم : ٥٢٨٤ ، ٨/ ١٥٤ ، الرقم : ٦٧٥١ . و[كنز العمال ٢٩٧٠٦] ، أخرجه عبد الرزاق (٧/ ٢٤٩ ، رقم ١٣٠٠٨) .

[٦٤٠] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٥٦**

عنوان المخطوط : تُحفة الأكمل والْهُمام الْمُصدر لِبَيان جَواز لبس الأحمر[١] .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢] .

الأوراق : (٣٥٤/ ب ـ ٣٦٢/ آ) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله على نِعَمِهِ التى لا تُحصى ولا تُحصر ، وأشرف الصلاة وأزكى السلام من الملك الكريم العلام على حبيبنا محمد ذي الوصف الأفخر ، والحبيب الأزهر . . . وبعد فيقول خادم مذهب الإمام الأعظم الأشهر المقدم على كل إمام ، فهو المُقتدى به في كل مجمع وجامع أزهر ؛ حسن بن عمّار بن علي الشرنبلالي قد يذكر : هٰذه تحفة أظهرتها وفريدة أشهرتها ، وجوهرة يتيمة استخرجتها . . . سميتها : تحفة الأكمل والهمام المصدر لبيان جواز لبس الأحمر . يحظى بها تاليها ، ويستلذّ بها سامعها حين قدر ، ولله سبحانه بها أتقرب ، إذ هي حاكية ما في الصحيحين وما في كتب المذهب المحرر . . .

آخره : . . . بل وثبت استحباب لبسه اقتداءً بالنبي صلى الله عليه وسلم . وهٰذا كاف في الاستناد للقول بالجواز بدون كراهة ، وهو خلاصة ما حرّرناه بقدرة العلي العظيم ، وسطّرته رجاءَ الثواب الجسيم ، وأعتذرُ لذوي العِلم ؛ كيف وفوق كل ذي علم عليم ، انتهى تأليفه يوم السبت المبارك ، حادي عشر شوال ، سنة خمس وستين وألف ١٠٦٥ هـ/ (١٦٥٥م) . وصلى الله على سيدنا محمد وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيماً كَثِيراً . آمين .

[٦٤١] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٥٧**

عنوان المخطوط : غاية المطلَب في الرَّهْن إذا ذهب[٣] . كتاب الرهن .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٤] .

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٥٢) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٥٢) . .

(٢) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

(٣) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٥٣) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٥٣) .

(٤) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

الأوراق : (٣٦٢/ آ ـ ٣٦٦/ ب) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذي تفضَّل على عِبادِهِ بمُنقضى حِكْمَتِهِ ونافِذِ قضائِهِ ومُرادِهِ ، وأجزل جميل إحسانه وهِباتِه ، لمَن أسلم ذاته رهينةً بدوام أوقاته ... وبعد فيقول العبد المفتقر لُطْفِ مولاه الوفي ، حسن الشُّرُنْبُلالي الحنفي ، غفر الله له ولوالديه ومشايخه ومحبيه والمسلمين : قد سُئِلَ عن مُرتهن وَضَعَ الرَّهنَ بمنزله وقفله ، ثم عاد فوجد الرهن قد ضاع ، وهو يزيد عن الدَّين . وأفتى بعض أهل عصرنا بعدم الضمان لما زاد ، ووجد صورة فتوى للعلامة أبي السعود المفتي صاحب التفسير يرحمه الله تعالى بلزوم الضمان ، فتعارض المفتيان ، فأردت تسطير ما وصل إليه علمي القاصر ... وسميته : غاية المطلب في الرهن إذا ذهب ...

آخره : ... تتلخص من جميع ما تقدم ثلاثة أقوال ، القول الأول : بعدم الضمان بمجرد القفل ، وهو الجواب المختار المذكور في الخلاصة ؛ موافقاً لرواية المحفوظة . والقول بالضمان مع القفل من غير تفصيل ، وهو قول الوبري رحمه الله . والقول الثالث : الملاحظ للعرف ، إن كان العُرف فيما بين الناس الترك بلا حافظ وحارس ؛ فلا ضمان ، وإلّا فيضمن ، وعليه الفتوى ، انتهى .

وصلى الله على سيدنا محمد وَعَلَىٰ سائر الأنبياء والمرسلين ، وعلى الآلِ وَالصَحابة والتابعين . وغفر الله لنا ولوالدينا ولمشايخنا والمسلمين ، والحمد لله رب العالمين ... والحمد لله وحده .

[٦٤٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٥٨

عنوان المخطوط : نَظْرُ الحاذق النحرير في فكاك الرهن والرجوع على الْمُستَعير[١] .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢] .

الأوراق : (٣٦٦/ ب ـ ٣٦٨/ ب) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٥٤) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٥٤) .

(٢) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمدُ لله وكَفَى، وسلامٌ على عباده الذين اصفطى، وبعد فقد قال العبد الفقير، حسن الشُّرُنْبُلالي الحنفي، غفر الله له، وأدام عليه جزيل فضله الوفي: رأيت جمع هٰذه المسألة في حُكمِ رُجُوع مُعير الرَّهْن بما قضاه من دَيْنِ المُستعير، وتسليم المُرتهن، وقد ساوى الرهنَ أو زاد قيمةً عنه، وحاصل الخلاف والاستشكال؛ ليعلم الطلاب حُكْمَها في حال الاشتغال، وسمَّيتها: نظر الحاذق النحرير في فكاك الرهن والرجوع على المُستعير. قال في الدرر والغرر: لو افتكه المعير ليس للمرتهن أن يمتنع عن تسليم الرهن، لأن أداءه كأداء الرهن، فيُجبر المرتهن على القبول...

آخره:... تنبيه: إذا مات مُستعير الرَّهن مُفلساً فالمُرتهن يحبس الرهنَ على جميع الدين، ويجبر المالك على إيفائه بطلبه الرهن، وله الرجوع بذٰلك في حال يظهر للميت إن وجد، ولا يكون المرتهن كواحد من الغرماء فيما تركه الراهنُ... ولعلّ الله سبحانه يفتح بالمراد مع الزيادة عن المفاد. وصلى الله وسلم على خير العباد. وكان التأليف والتسويد في سابع جمادى الأولى سنة خمسين وألف. وغفر الله لمؤلفها ولوالديه ومشايخه وللمسلمين. آمين. والحمد لله رب العالمين... وَحَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الْوَكِيل. آمين.

[٦٤٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٠٣/ ٥٩

عنوان المخطوط: إتحافُ ذوي الإتقان بِحُكْمِ الرِّهان[١].

المؤلف: حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢].

الأوراق: (٣٦٨/ ب ـ ٣٧١/ آ). أبعاد الورقة: ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله مُلْهِم الصواب، ومُيسِّر الأمور الصعاب، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير مَن أوتي الحكمة وفصل الخطاب، وعلى آله وصحبه الأنجاب، وبعد فيقول العبد الملتجئ إلى الملك المتعالي، حسن الحنفي

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي: (١٣٤٤/ ٥٥)، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي: (٥٣٤٩/ ٥٥).
(٢) انظر الرقم الحميدي: (٥٠٣/ ١).

الشُّرُنْبُلالي : قد وَرَدَ سؤآلٌ عن بعضٍ مِن وَرثةٍ اشترى عِقاراً كان رهناً تحت يَدِ مُورثهم ووقفه ، فما حُكْمُ ذٰلك ؟ وأجاب حنفي بقوله : إن شراءه باطل ، ووقْفَه باطل . . . وسميته : إتحاف ذوي الإتقان بحكم الرهان . وملخص الجواب الذي أجبت به : أنّ شراء الوارث ووقْفَه صحيح نافذ بقدر حصّته من الميراث . . .

آخره : . . . ويجوز تزويج المرهونة ، ولا يقربها الزوج إلا إذا زوجها قبل الرهن ، وتمام تفريع ذٰلك في المحيط . والله سبحانه الموفق بكرمِهِ . وذكرت هٰذا القدر ليعلم مَن يريد الخلاص من الله سبحانه وتعالى صعوبة العلم ، واستخراج أحكامه الغامضة والمشكلة ، ولا يقدم بمجرد رأيه من غير روية ورسوخ قدم في حكمه . نسأل الله سبحانه وتعالى العفو والتوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين ، والصحابة والتابعين وسلم . في شهر القعدة الحرام ، سنة سبع وخمسين ١٠٥٧ هـ كان تأليفها ، وكتبها مؤلفها في شهر شعبان ، سنة ستين وألف ١٠٦٠ هـ/ (١٦٥٠م) . غفر الله تعالى له وللمسلمين أجمعين . آمين .

[٦٤٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٦٠

عنوان المخطوط : الإقناع في الراهن والْمُرْتَهِنِ إذا اختلفا في رَدِّ الرَّهن ولم يُذكَر الضَّياع[١] .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢] .

الأوراق : (٣٧١/ آ ـ ٣٧٤/ آ) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله المنعم الوهاب ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الممدوح بِمُحكَم الكتاب ، وعلى آله وأصحابه والتابعين ليوم المآب . وبعد فيقول حسن الشُّرُنْبُلالي ، أدام الله عليه فضله المتوالي : قد ألزمني مَن وجبتْ طاعته ؛ حفظه الله تعالى ، وحُقِّقَتْ له بُغْيَتُهُ ، أنْ أُجيبَ بنقْلٍ صريح فيمَن قوله مِن الراهن والمرتهن إذا اختلفا في رَدِّ الرهن ، ولم أجدْ لذٰلك نصاً صريحاً يَطمئِنُّ الخاطرُ

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٥٦) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٥٦) . .

(٢) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

بالوقوف عليه سوى الذي تولى الهداية، وفتح القدير والعناية لم نصل إليه، قال في معراج الدراية: القولُ للراهن مع اليمين. انتهى. وهو وإن كان فيه نوع من الكفاية... وسميتها: الإقناع في الراهن والمرتهن إذا اختلفا في رَدِّ الرهن ولم يذكر الضياع؛ لأن المسؤول عنه إذا اختلفا في الردِّ وعدمه، ولم يتعرّض لهلاك الرهن...

آخره:... فليتَّقِ الله حاكمٌ ومفتي، ولينظر النصّ الذي لا غبار عليه فيتبعه، ويحرِّر الحكم الذي يترتب على قبول الراهن على إطلاق الرواية، وينظر النصَّ الذي يفيده، ليسقط قدر الدَّين، ولا ضمان في الزائد أو لا ضمان أصلاً نظراً للأمانة، وإقرار الراهن بعدم قضاء الدين، أو يضمن كل القيمة.

هـٰذا غاية جهد العاجز المقل، والله يهدي مَن يشاء إلى صراط مستقيم، حرّره مؤلفه حسن الشُّرُنْبُلالي، في منتصف القعدة الحرام سنة سبع وستين وألف ١٠٦٧ هـ/ (١٦٥٧م)، لطف الله به وبالمسلمين، وهـٰذا تاريخ مؤلفها رَحِمَهُ اللهُ تعالى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، والحمد لله وحده.

[٦٤٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٠٣/ ٦١

عنوان المخطوط: رَقْمُ البيان في ديَّةِ المفْصَلِ والبَنان[١]. كتاب الجنايات.

المؤلف: حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢].

الأوراق: (٣٧٤/ آ ـ ٣٧٥/ ب). أبعاد الورقة: ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمـٰن الرحيم، الحمد لله الذي جعل العلماء أنجُماً زاهِرَةً للاهتداء، وأعلاماً ظاهرة للاقتداء، وحجّةً راغمةً لِمَن اعتدى، والصلاة والسلام على من أُرسِل بالآيات البينات، فبيّن أحكام الدين، ومقادير الدِّيات... وبعد فهـٰذه نبذة لطيفة سميتها: رقم البيان في دِيّة المَفْصَلِ والبَنَان، لدفع ما يُتوهَّم في عِبارة الدُّرر والغرر، ببادئ الاطلاع والنظر، وهـٰذه عبارته رَحِمَهُ اللهُ تعالى: لا قود في إذهاب عينه بموضحة بل دية الموضحة والعين...

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي: (١٣٤٤/ ٥٧)، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي: (٥٣٤٩/ ٥٧).

(٢) انظر الرقم الحميدي: (٥٠٣/ ١).

آخره : . . . قال في شرح الكنز لملا مسكين ؛ رحمه الله : وكل شرط يوجب الجهالة في الربح يفسده . أي : عقد المضاربة ، وذلك نحو أن يشترط ربُّ المال على المضارب أن يسكن ربُّ المال داره مدة سنة أو أرضه ، لأنه جعل نصف الربح عوضاً عن عمله وأجرة الدار ، فصارت حصة العمل مجهولة ، فلم تصح ، وكذا الورود في الربح أيضاً ، يفسد عقد المضاربة ، انتهى تأليفها في أوائل شهر ربيع الثاني ، سنة تسع عشرة وألف ١٠١٩ هـ/ (١٦١٠م) ، وهـٰذه أول فتح في التأليف ، مَنَّ الله به على العبد الضعيف . . . وهـٰذا تقريض أستاذي العلامة شيخ الإسْلام الشيخ محمد بن المحب الحنفي ، رحمه الله : الحمد لله الذي فضل العلم وأهله ، وزيّن مَن شاء بالفضائل وأهَّله ، والصلاة والسلام على مَن جمع الصفات الكاملة له ، وعلى صحبه الأئمة الكملة . وبعد فقد وقفتُ على هـٰذه النبذة اللطيفة ، والعجالة الظريفة ، فإذا المخالفة فيها ظاهرة ، ومنابذتها لكلمة الأئمة مقررة ، أبرزها منْشِئُها بلفظ وجيز ، فالتوفيق ممكن ولـٰكنه كما قيل : عزيز ، وأسلوبها ولله درّ مبتكرها حَسَنٌ حَسَّنَ اللهُ تعالى حالنا وحالَه ، وأسبغ علينا نعمه وإفضاله . آمين . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . والحمد لله رب العالمين .

[٦٤٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٦٢

عنوان المخطوط : النصّ (النَّعت) المقبول لردِّ الإفتاء المعلول بديَّةِ المقتُول[١] .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢] .

الأوراق : (٣٧٥/ ب ـ ٣٧٧/ آ) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، الحمد لله الذي أسبغ نِعَمَهُ ودَفَعَ نِقمَه ، ووفّق مَن علَّمه وفهَّمه ، وأطلعة على أسرار المَسائل المُشكِلة والمُبْهمة ، فأزال شُبهها ، وكشف عن طلابها كُربتها . . . وبعد فهـٰذه نبذة يسيرة لرفع شبهة ؛ هي مسألة في القسامة شهيرة ، وسميتها : النصّ المقبول لردِّ الإفتاء المعلول بِدِيَّةِ المقتول . وصورة الحادثة : سُئل عن قتلى وُجِدوا في بيت موقوف على جماعةٍ مُعيّنين ، والقاتل مجهول . فهل تكون القسامة

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٥٨) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٥٨) . .

(٢) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

والدية على أهله الموقوف عليهم ؟ ولبيت المال أخذُ الدية حيثُ جُهِل الوارثُ ؟ . . .

آخره : . . . وفي البقال : إذا وُجد القتيل في وقف المسجد فهو كوجوده في المسجد الجامع ، كانت الدية في بيت المال . انتهى . فبعد هٰذا التصريح والتفصيل ؛ كيف يصوغ إطلاق الجواب الذي سطره ذٰلك المُجيبُ ، ثم إن المُجيب قال بعدَه مِن تلقاء نفسه : وحيث لا وارث للقتيل ، فَديَّتُهُ لبيت المال ، فأطلقَ الأخذ لظاهره جملة ، فقد ظلم نفسَه ، وأوقع غيره فيه ، فلا حولا ولا قوة إلَّا بالله العلي العظيم . انتهى بحسب ضيق الحالة ، تسطير هٰذه المقالة ، وصلى الله على سيدنا وَمَوْلانَا محمد وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم .

[٦٤٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٥٠٣/ ٦٣

عنوان المخطوط : الفَوْزُ في المآل بالوصيَّة بما جُمِعَ من المال[١] . كتاب الوصايا .

المؤلف : حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي ، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٢] .

الأوراق : (٣٧٧/ ب ـ ٣٧٩/ آ) . أبعاد الورقة : ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذي أسبغ علينا نِعَمَهُ ظاهرةً وباطِنةً ، وأسعد مَنْ زَيَّن ظاهره وباطنه ، ومَنَّ عليه ببذل بعض ما ملكه مِن المتاع القليل للفوز في جنات عدنٍ بالنعيم الجليل . . . وبعد فيقول حسن الشُّرُنْبُلالي الحنفي : هٰذه رسالة سميتها : الفوز في المآل بالوصية بما جمع من المال . جمعتها حين وَرَدَ سُؤالٌ عن شخص مَرِضَ بِمَكَّةَ المشرفة ، فوقف بيتاً له على عُتقائه ، ثم من بعدهم على الحرم النبوي ، وأوصى لهم ببعض أمتعته ، وكتب به حجةً عند قاضي مكة المشرفة ، ثم توفي بعد يوم وليلة ، وليس له وارث نسبي ولا سببي . فهل ينفذ ذٰلك من جميع ماله ؟ أو يكون من الثلث ؟ . . . فأجبتُ بلزوم تنفيذ ذٰلك عن جميع المال ، ولا يجوز لأحد المعارضة في شيء من ذٰلك . . .

(١) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : (١٣٤٤/ ٥٩) ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٣٤٩/ ٥٩) . .

(٢) انظر الرقم الحميدي : (٥٠٣/ ١) .

آخره: ... هـٰذا. واعلم أن قوله: «إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ»[١]... صحت به الرواية فالفا والمبتدا الداخلة عليه محذوف فإن للعلم بهما أي فهو خير وبصحة الرواية به اندفع ما قبل حذف ذٰلك ضرورةً، قاله ابن حجر في شرح المشكاة، رَحِمَهُ اللهُ تعالى، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله وحده. آمين.

[٦٤٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٥٠٣/ ٦٤

عنوان المخطوط: نتيجة الْمُفاوضَة لبيانِ شروط المعاوضة[٢]. كتاب الشراكة.

المؤلف: حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي، الحنفي (ت ١٠٦٩هـ ـ ١٦٥٩م)[٣].

الأوراق: (٣٧٩/ آ ـ ٣٨٣/ ب). أبعاد الورقة: ٢١٣ × ١٤٧ ـ ١٤٢ × ٠٩٤، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله الغني عن الكائنات، المنزه عن الشريك والمعين، مزيل الكُرب بألطافة الخفيات، كاشف الضرّ والبلوى، عالم السر والنجوى... وبعد فيقول العبد الضعيف حِسّاً ومَعنىً، حسن الشُّرُنْبُلالي، أزال الله عنه ما ضره كثيباً ومُضنىً: هـٰذه مسألة حرَّرتُها، ولبيان الحكم سطَّرتُها للاحتياج إليها عند المعارضة سميتها: نتيجة المعاوضة لبيان شرط المفاوضة. قال ابن قتيبة: سمّيت. أي شركة المفاوضة بذٰلك من قولهم: تفاوض الرجُلان في الحديث، إذا شرعا فيه جميعاً...

(١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَعُودُنِي عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلا يَرِثُنِي إِلا ابْنَةٌ أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: لا، فَقُلْتُ: بِالشَّطْرِ، فَقَالَ: لا، ثُمَّ قَالَ: الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ إِلا أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ أُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ: إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ فَتَعْمَلَ عَمَلاً صَالِحاً إِلا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً، ثُمَّ لَعَلَّكَ أَنْ تُخَلَّفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللهم أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، لَـٰكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْثِي لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ.
انظر: صحيح البخاري: ٢/ ٨١، الرقم: ١٢٩٥، وموطأ مالك: ٤/ ١١٠٦ ـ ١١٠٨.

(٢) توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي: (١٣٤٤/ ٦٠)، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي: (٥٣٤٩/ ٦٠)..

(٣) انظر الرقم الحميدي: (٥٠٣/ ١).

آخره: ... ولم أرَ في قاضيخان[١]؛، ولا في النتف ما ادّعاه، وقد بيّنا ما في شرح الطحاوي، وما في متنه، وما في المبسوط من احتمالها، ما نص عليه الإمام السغناقي[٢]، وما يفيده عبارة الأكمل في العناية بمثل ما في النهاية من اختصاص القبض بغير النقد الموروث. وبذٰلك سلم تخصيصُ صدرِ الشريعة، وابنِ كمال پاشا، واندفع الاعتراضُ المتقدّم بيانه، والله يختصُّ برحمته من يشاء، والله ذو الفضل العظيم، وهٰذا غاية جهد العاجز الحقير، ... وحصل التحرير وبالفضل صدر، في منتصف شهر الخير صفر، جنح الليل وقت التجلي بالسَّحَر، سنة ست وستين وألف ١٠٦٦ هـ/ (١٦٥٠م)، وقال مؤلفها رَحِمَهُ اللهُ تعالى: وكان انتهاء كتابة هٰذه النسخة بيد مؤلفها، وقت انتهاء ليلة الثلاثاء، قبيل طلوع الفجر مستهلّ شهر ربيع الأول سنة سبع وستين وألف، ختمت بخير، ونسأل الله سبحانه المانَّ بفضله أن ينفع بها وبغيرها الطلاب للعلم، ومن كان من أهله، وأن يصلح لنا الأحوال، ولذريتنا في الحال والمال، وأن يغفر لنا ولوالدينا ومشايخنا ومحبينا، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى سائر الأنبياء والمرسلين، والصحابة والتابعين، والأئِمَّةِ المُجتهِدِيْن، وسائر أئمة الدين، بدوام إنعام رب العالمين. وَحَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الْوَكِيل. والحمد لله رب العالمين.

ملاحظات: توجد في المجموعة رسالتان: (٣٤، ٤٦)، مما كتبه علي بن محمد بن خليل بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى، الحنفي، ابن غانم المقدسي البغدادي، نور الدين (ت ١٠٠٤هـ ـ ١٥٩٦م)[٣]. فيكون عدد رسائل الشرنبلالي: ٦٢ رسالة.

الوضع العام: **الخط**: نسخ، في أوله فهرس في صفحة واحدة، وفهرس المؤلف في أربع صفحات، وكافة العناوين مكتوبة باللَّون الأحمر، وتوجد تعليقات وتَصْحيحات على الهوامش، وإطارات كافة الصفحات خطوط حمراء اللون. والغلاف جلد عثماني مغلف.

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٥١٨.

(٢) SAĞNAKİ HÜSAMEDDİN HÜSEYN b. ALİ b. HACCAC.

انظر: الرقم الحميدي: ٧٧٤.

(٣) EBU'l- BEREKET ALİ el- HAZRECİ.

انظر الرقم الحميدي: ٥٠٣/ ٣٨.

[٦٤٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٠٤ .

عنوان المخطوط : الرعاية في تجريد مسائل الهداية [١] .

(١) FETAVAYÜ'r- Rİ'AYE fi TECDİD MESAİL- HİDAYE .

قال حاجي خليفة : الرعاية في تجريد مسائل الهداية ، يأتي في الفقه ، لابن الأقرب : محمد بن عثمان ، يأتي في : الفقه .
انظر : كشف الظنون : ١/ ٩٠٨ . ثم قال : ألّف برهان الدين المرغيناني كتاب « بداية المبتدي » في الفقه الحنفي ، ثم قام بشرح كتابه وسماه « الهداية » . . . وجرد : أبو المليح : محمد بن عثمان المعروف : بابن الأقرب ، المتوفى سنة ٧٧٤ ، أربع وسبعين وسبعمائة مسائله ، وسماه : (بالرعاية في تجريد مسائل الهداية) .
انظر : كشف الظنون : ٢/ ٢٠٣٨ .
وقد ورد اسم المخطوطة بشكل صحيح في الفهرس الإليكتروني باللغة التركية لمجموعة إسميخان سلطان : ٢٠٣ ، وهو كالتالي :
« er- Riaye fi tecridi Mesali l- Hidaye » .
ونُسِب مخطوطة راغب پاشا من هٰذا الكتاب إلى حسين السغناقي في بطاقات المكتبة اعتماداً على ما ورد في الفهارس القديمة ، حيث نُسب هٰذا المخطوط في دفتر راغب پاشا المطبوع سنة ١٢٥٨ هـ/ ١٨٤٢م إلى السغناقي ، ثم نُسب في الفهرس الحميدي المطبوع سنة ١٣١٠ هـ/ ١٨٩٢م إلى حجة الدين سغناكي . واعتُمِدتْ هٰذه النسبة في فهرس آل البيت للتراث « بإشراف المدعو إبراهيم شبُّوح التونسي » الصادر في الأردن ، الفقه وأصوله ، المتضمن ذِكر مخطوطة تحت عنوان : الرِّعاية ، في تجريد مسائل الهداية (فقه حنفي) : (٤/ ٣٨٧ ، الرقم : ٣١٥) ، مع ملاحظة نصّها : « لعله حسين بن علي ، السِّغْناقي ، له : النهاية في شرح الهداية » ، وهٰذه الملاحظة دليل على جهل المفهرسين بالأصول الأكاديمية للفهرسة ، وضحالة عملهم غير الدقيق ، وعدم اطلاعهم على ما ذكره علماء هٰذا الفنّ أمثال حاجي خليفة في كشف الظنون ، أو البغدادي في هدية العارفين . أو كحالة في معجم المؤلفين . وذُكِرت في فهرس آل البيت أيضاً مخطوطة أخرى تحت عنوان مغلوط هو : الرعاية ، في مختصر الهداية (فقه حنفي) : (٤/ ٣٨٧ ، الرقم : ٣١٦) محفوظة في مكتبة إسميخان سلطان/ إستانبول : ٢٠٣ ، ونُسبت لشمس الدين الحلبي . ولدى مقارنة المخطوطتين المحفوظتين في مكتبتي : راغب پاشا وإسميخان سلطان ؛ تبين أنهما متطابقتان من البداية حتى النهاية ، والتناقض الوارد في فهرس آل البيت محض هُراء سببه الجهل بأصول الفهرسة وفروعها ، وعدم الدقة في العمل ليس إلّا .
إن صفحة العنوان في مخطوطة مكتبة إسميخان المحفوظة في مكتبة السليمانية في إستانبول واضحة لا لبس فيها ولا التباس فيما يخصّ المؤلِّف ، فقد ورد فيها ما نصّه : « كتاب الرعاية مختصر الهداية في الفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة رضي الله عنه ، تصنيف الشيخ الإمام العالم العلامة شيخ مشايخ العارفين ، كنز الطالبين ، حجّة المصنفين ، لسان المتكلمين ، شمس الدين محمد بن الشيخ فخر الدين عثمان بن الأقرب ، الحنفي ، الحلبي ، نفع الله ببركاته في الدنيا والآخرة ، ببلدة حلب المحروسة » .
ووردت على الورقة : ٥/ آ عبارة : بلغت قراءةً . وعلى الورقة : ١٥/ آ ، عبارة : بلغت مقابلة وقراءة على قدر الطاقة ، وتكررت عبارة القراءة والمقابلة بمعدل كل خمسة أوراق من بداية المخطوطة حتى نهايتها ، وجاء في آخرها ما نصّه : « تم كتاب الرعاية في تجريد مسائل الهداية ، على يد العبد الفقير المعترف بالذنب والتقصير إبراهيم بن محمد الصوفي . . . » وورد في الجانب الأيسر من آخر المخطوطة ما نصّه : « بلغت مقابلة بقدر الطاقة مع الأخ سيدي محمد سلمه الله تعالى في الدارين بتاريخ سادس عشر شهر الله الحرام محرم سنة ٨٥١ هـ/ آذار/ مارس سنة ١٤٤٧م » . وعلى الجانب الأيمن ما نصّه : « بلغت مقابلة مع الأخ المجلس العالي السيفي سنقر بكتمر آقباي بن عبد الله الإينالي الخاصكي . . . بتاريخ ثاني ذي الحجة الحرام سنة ٨٥١ هـ/ شباط/ فبراير سنة ١٤٤٨م .

المؤلف : محمد بن فخر الدين عثمان بن موسى بن علي بن الأقرب ، الحلبي ، الحنفي ، شمس الدين ، أبو المليح ت ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢م[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٢٤ ، الورقة : ٢٧٠ × ١٨١ ـ ١٨٨ ـ ١٢٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم . رب يسر . كتاب الطهارة . فرض الوضوء ما نص الله تعالى عليه في كتابه من غسل الوجهِ ، واليدين إلى المرفقين ، ومسح الرأس ، وغسل الرجلين إلى الكعبين . والغسل هو الإسالة ، والمسح هو الإصابة . . .

آخره : . . . كتاب الخنثى . وإذا كان للمولود فرجان فهو خنثى ، فإن كان يبول من الذكر فهو غلام ، وإن كان يبول من الفرج فهو أنثى ، وإن كان يبول منهما اعتبر بأسبقهما ، وإن كانا في السبق سواء فهو مشكل . . . وإذا كان في الغنم المذبوحة ميتة ، فإن كانتا نصفين ، أو كانت الميتة أكثر ، لم يؤكل في حالة الاختيار ، وإن كانت المذبوحة أكثر يتحرّى ويؤكل ، وقال الشافعي : لا يجوز أن يؤكل في الوجهين .

تم كتاب الرعاية في تجريد مسائل الهداية ، على يد العبد الفقير المعترف بالذنب

(١) SIĞNAKİ HÜSAMEDDİN HÜSEYN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٦٢ .

ونسبة الكتاب إلى السغناقي مرجوحةٌ ، والراجحُ قول إسماعيل پاشا البغدادي : ابن الأقرب : محمد بن عثمان أبو المليح الحنفي المعروف بابن الأقرب (المولود سنة ٧١٠ هـ تقريباً) والمتوفى سنة ٧٧٤ هـ . أخذ عنه محمد بن خليل بن هلال بن حسن العز أبو البقاء بن الصلاح الحاضري ؛ الحلبي الحنفي ، والد العز محمد والشهاب أحمد . ت ٨٢٤ هـ .

انظر : الضوء اللامع : ٧/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤ .

وصنف ابن الأقرب كتاب الرعاية في تجريد مسائل الهداية .

انظر : هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : ٢/ ١٦٧ .

وقال ابن العماد سنة ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢م . . . : « وفيها شمس الدين محمد بن فخر الدين عثمان بن موسى بن علي بن الأقرب الحلبي الحنفي .

وقال ابن حجر في الدرر الكامنة : كان فاضلاً متواضعاً درس بالأتابكية والقليجية ومات في نيف وسبعين . وقال ابن كثير : كان من أحاسن الناس وفيه حشمة ورياسة وإحسان . وأخوه شهاب الدين أحمد كان فاضلاً رحل إلى مصر واشتغل بها ومهر في المعقول وولي قضاء عينتاب . وأخوهما علاء الدين تتلمذ للقوام الأبزازي ومهر في الفتوى » . شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد : ٦/ ٢٣٥ .

انظر : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : ٤/ ٤٤ ، الترجمة : ١٢٧ ، وإنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ لابن حجر العسقلاني : ١/ ٦٤ ، ومعجم المؤلفين : ١٠/ ٢٨١ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢٣٩٩ . ومجلة النصاب لمستقيم زاده ، الورقة : ١١/ آ . وتوجد مخطوطة في مكتبة أسمخان سلطان : ٢٠٣ منسوبة إلى شمس الدين الحلبي . وهو الراجح .

والتقصير المؤمل بالجنات أن يدخلها والمسلمين ويرتقي ، محمد بن علي بن محمد الأزرقي [١] ، عفا الله عنهما أجمعين . بتاريخ شهر شوال سنة ثلاث وأربعين وثمان مائة .

ملاحظات : الناسخ : محمد بن علي بن محمد الأرزقي . **تاريخ النسخ** : سنة ٨٤٣ هـ/ ١٤٣٩م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً ، في أوله فهرس في سبع صفحات ، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد تصحيحات على الهوامش . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٣٣٩ .

[٦٥٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٠٥ .

عنوان المخطوط : السير الكبير [٢] .

(١) لعله محمد بن علي بن محمد الأصبحي الأندلسي ، أبو عبد الله ، شمس الدين الغرناطي ابن الأزرق ت (٨٩٦ هـ/ ١٤٩١ م) .

انظر : شجرة النور الزكية : ٢٦١ ، وأزهار الرياض : ٣/ ٣١٧ ، ونفح الطيب : ٢/ ٦٨٧ ، وإيضاح المكنون : ١/ ١٧٠ ، والأنس الجليل : ٢/ ٥٩١ ، والأعلام للزركلي : ٦/ ٢٨٩ .

(٢) es- SİYERÜ'l- KEBİR .

تمت ترجمة كتاب السير الكبير إلى اللغة التركية العثمانية ، وطُبع في الآستانة ، انظر الرقم الحميدي : ٤٥٧ .

قال حاجي خليفة : (٢/ ١٠١٤) « السير : الكبير والصغير ، في الفقه ، للإمام : محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة ، وهو : آخر مصنفاته ، صنفه : بعد انصرافه من العراق ولهـٰذا لم يروه عنه : أبو حفص ، وَشَرَحَ (الكبير) : شمس الأئمة : عبد العزيز بن أحمد الحلواني (شمس الأئمة : محمد بن أحمد السرخسي) المتوفى سنة (٤٨٣ ، ٤٨٦ هـ) وقيل : في حدود التسعين وأربعمائة ، قال في آخره : انتهى إملاء العبد الفقير المبتلى بالهجرة الحصير المحبوس من جهة السلطان الخطير بإغراء كل زنديق حقير . وكان الافتتاح : بأوزجند في آخر أيام المحنة ، والتمام عند ذهاب الظلام بمرغينان في جمادى الأولى سنة ٤٨٠ ، ثمانين وأربعمائة . انتهى ... وشرحه : جمال الدين : محمود بن أحمد بن عبد السيد البخاري الحصيري الحنفي المتوفى سنة ٦٣٦ هـ .

والسير الكبير للإمام : محمد بن الحسن الشيباني ؛ كما يأتي قريباً ؛ شرحه القاضي الإمام علي بن الحسين السعدي ؛ المتوفى سنة ٤٦١ هـ ، وشرحه الإمام شمس الأئمة محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي المتوفى سنة ٤٨٣ هـ ، ثلاث وثمانين وأربعمائة ، في جزأين ضخمين ، أملاه محبوساً ، وأتمه في آخر المحنة بمرغينان في جمادى الأولى سنة ٤٨٠ هـ ، ثمانين وأربعمائة .

وعليه شرح لصاحب (المحيط) » .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٠١٣ ـ ١٠١٤ .

ويوجد أكثر من ستين مخطوطة في المكتبات من شرح السير الكبير لأبي بكر محمد بن أحمد السرخسي .

انظر سزكين : ١/ ٤٣٠ .

وقد طبع في حيدر آباد سنة ١٣٣٥ هـ/ ١٩١٦ ـ ١٩١٧ م ، ثم طبع في القاهرة سنة ١٣٤٥ هـ/ ١٩٢٦م ، ثم نشره صلاح الدين المنجد في معهد المخطوطات العربية سنة ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ في ٣ مجلدات ، وأكمله أحمد عبد العزيز بمجلدين للفهارس . وطبع في بيروت سنة ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٧م .

المؤلف : محمد بن أحمد بن أبي بكر السرخسي ، شمس الأَئِمَّة (ت ٤٩٠هـ/ ١٠٩٧م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٩٩ ، الورقة : ٣٠٠ × ١٩٥ ـ ٢٢٦ × ١١٠ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين والعَاقِبَةُ لِلمُتَّقِين ولا عدْوَان إلَّا عَلى الظالِمِين ، والصَّلاة على رسولِهِ محمد ، وآلِهِ أجمَعين . قَالَ الشيخُ الإِمَامُ الأَجَلُّ الزَّاهِدُ شمسُ الأَئِمَّةِ ، فخرُ الإِسْلام ، أَبُو بَكْرٍ محمد بْنُ أَبِي سَهْلٍ السَّرَخْسِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تعالى : اعْلَمْ أَنَّ السِّيَرَ الْكَبِيرَ آخِرُ تَصْنِيفٍ صَنَّفَهُ محمد[٢] . رَحِمَهُ اللهُ فِي الْفِقْهِ . وَلِهَـٰذَا لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ رَحِمَهُ اللهُ لأَنَّهُ صَنَّفَهُ بَعْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ الْعِرَاقِ ، وَلِهَـٰذَا لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللهُ فِي شَيْءٍ مِنْهُ ، لأَنَّهُ صَنَّفَهُ بَعْدَ مَا اسْتَحْكَمَت النَّفْرَةُ بَيْنَهُمَا ، وَكُلَّمَا احْتَاجَ إلى رِوَايَةِ حَدِيثٍ عَنْهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي الثِّقَةُ ، وَهُوَ مُرَادُهُ حَيْثُ يَذْكُرُ هَـٰذَا اللَّفْظَ . . .

فَأَمَّا سَبَبُ تَصْنِيفِ هَـٰذَا الْكِتَابِ : أَنَّ السِّيَرَ الصَّغِيرَ وَقَعَ فِي يَدِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَمْرو

انظر : ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٥٧٠ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ١٧٠ ـ ١٧١ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ١٨٨ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ١٢٣٠ .

(١) وقيل وفاته سنة ٤٨٣ هـ/ ١٠٩٠م . محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي ، الإمام شمس الأئمة أبو بكر الفقيه الحنفي .

انظر ؛ هدية العارفين : (٢/ ٧٦) . الفوائد البهية : (١٥٨) . معجم المؤلفين : (٨/ ٢٣٩) .

وللإمام السرخسي مصنفات مخطوطة معروف منها : شرح الجامع الصغير للشيباني في الفروع ، مخطوط مكتبة وهبي أفندي : (٥٦٥) . شرح كتاب الكسب للشيباني بمكتبة خزانة الأمانات : (٩٧٢) ، شرح مختصر الطحاوي . بمكتبة تشستربتي : (٣٩٢٣) . والفتاوى بمكتبة قره مصطفى : (٣١٧) . ومحيط السرخسي في الفروع بمكتبة أسعد أفندي : (٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢) . وأحمد الثالث : (١٠٤٦) ، وقيصري راشد : (٣٩٣) ، والشؤون الدينية في تركيا : (٤٥٦) . وله أيضاً : أمالي في الفقه . شرح أدب القاضي لأبي يوسف . شرح الحيل الشرعية للخصاف . صفة أشراط الساعة وغير ذلك .

ومن كتبه المطبوعة : أصول في الفقه . شرح الجامع الكبير للشيباني . النكت شرح زيادة الزيادات للشيباني . شرح السير الكبير في الفقة . المبسوط في الفروع وهو شرح الكافي للصدر الشهيد .

انظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : (١/ ١٠١٦) . ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : (١/ ٥٦٩ ـ ٥٧٠) . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (٣/ ١٧٠ ـ ١٧٢) . معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٩٨٠) (ص١٨٨ ـ ١٨٩) .

(٢) ŞEYBANİ MUHAMMED b. HASAN .

محمد بن الحسن الشيباني ، ت ١٨٩هـ/ ٨٠٤م . انظر : الرقم الحميدي : ٤٥٠ .

الأَوْزَاعِيِّ ، عَالِمِ أَهْلِ الشَّامِ . فَقَالَ : لِمَنْ هَـٰذَا الْكِتَابُ ؟ فَقِيلَ : لِمحمد الْعِرَاقِيِّ . فَقَالَ : وَمَا لأَهْلِ الْعِرَاقِ وَالتَّصْنِيفِ فِي هَـٰذَا الْبَابِ ؟ فَإِنَّهُ لا عِلْمَ لَهُمْ بِالسِّيَرِ ، وَمَغَازِي رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابِهِ كَانَتْ مِنْ جَانِبِ الشَّامِ وَالْحِجَازِ دُونَ الْعِرَاقِ . فَإِنَّهَا مُحْدَثَةٌ فَتْحاً .

فَبَلَغَ مَقَالَةُ الأَوْزَاعِيِّ محمداً ، فَغَاظَهُ ذَٰلِكَ ، وَفَرَّغَ نَفْسَهُ حَتَّى صَنَّفَ هَـٰذَا الْكِتَابَ . فَحكى أَنَّهُ لَمَّا نَظَرَ فِيهِ الأَوْزَاعِيُّ قَالَ : لَوْلا مَا ضَمَّنَهُ مِنَ الأَحَادِيثِ لَقُلْت إِنَّهُ يَضَعُ الْعِلْمَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ . وَإِنَّ اللهَ عَيَّنَ جِهَةَ إِصَابَةِ الْجَوَابِ فِي رَأْيِهِ . صَدَقَ اللهُ : ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ (١) . ثُمَّ أَمَرَ محمد رَحِمَهُ اللهُ أَنْ يُكْتَبَ هَـٰذَا الْكِتَابُ فِي سِتِّينَ دَفْتَراً ، وَأَنْ يُحْمَلَ عَلَى عَجَلَةٍ إِلى بَابِ الْخَلِيفَةِ . فَقِيلَ لِلْخَلِيفَةِ : قَدْ صَنَّفَ محمد رَحِمَهُ اللهُ كِتَاباً يُحْمَلُ عَلَى الْعَجَلَةِ إِلى الْبَابِ . فَأَعْجَبَهُ ذَٰلِكَ ، وَعَدَّهُ مِنْ مَفَاخِرِ أَيَّامِهِ . فَلَمَّا نَظَرَ فِيهِ ازْدَادَ إِعْجَابُهُ بِهِ . ثُمَّ بَعَثَ أَوْلادَهُ إِلى مَجْلِسِ محمد لِيَسْمَعُوا مِنْهُ هَـٰذَا الْكِتَابَ ، وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ الْقَزْوِينِيُّ مُؤَدِّبَ أَوْلادِ الْخَلِيفَةِ ، فَكَانَ يَحْضُرُ مَعَهُمْ لِيَحْفَظَهُمْ كَالرَّقِيبِ ، فَسَمِعَ الْكِتَابَ . ثُمَّ اتَّفَقَ أَنْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الرُّوَاةِ إِلا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ ، وَأَبُو سُلَيْمَانَ الْجُوزَجَانِيُّ ، فَهُمَا رَوَيَا عَنْهُ هَـٰذَا الْكِتَابَ . . .

آخره : . . . ثُمَّ قَدْ تَبَيَّنَ بِهَـٰذِهِ الْقِصَّةِ أَنَّ الْحَجَّاجَ مَا دَخَلَ إِلَيْهِمْ بِأَمَانٍ ، وَإِنَّمَا دَخَلَ إِلَيْهِمْ عَلَى أَنَّهُ مِنْهُمْ ، كَمَا كَانَ وَهَـٰذَا لا يَكُونُ اسْتِئْمَاناً ، وَمَعَ ذَٰلِكَ قَدْ سَلَّمَ لهُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَالَهُ . فَعَرَفْنَا أَنَّهُ لا خُمُسَ فِي مَالٍ يُخْرِجُهُ صَاحِبُهُ بِهَـٰذَا الطَّرِيقِ ، وَإِنْ كَانَ دَخَلَ إِلَيْهِمْ بِغَيْرِ أَمَانٍ بِإِذْنِ الإِمَامِ ، وَاللهُ تعالى أعلم بالصواب ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب .

تم الكتاب بحمد الله الملك الوهاب ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . وكتبه الفقير إلى الله موسى بن علي الخناني غفر الله له آمين .

قال الشيخ الإمام شمس الأئمة رحمه الله : انتهى شرح السير الكبير ، بما يشتمل عليه من الفقه الكثير . . . فالشكر لمولانا ، نعم المولى ونعم النصير . وقد كان الافتتاح

(١) قال الله تعالى : ﴿ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ ۚ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ۖ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ سورة يوسف ، الآية : ٧٦ .

بأوزجند في آخر أيام المحنة عند هبوب نسيم النعمة، والتمام عند ذهاب الظلام، وانجلاء الغمام، وإشراق الأيام؛ بمرغينان؛ متمرغ أهل الحق واليقين، في دار الإمام سيف الدين، أبقى الله جماله للمسلمين... وذٰلك يوم الجمعة الثالث من جمادى الأولى سنة ثمانين وأربعمائة، وكان الابتداء بأوزجند في حصاره، فلما انتهى إلى كتاب الشروط حصل الخلاص، فخرج من أوزجند يوم الأحد سلخ ربيع الأول، سنة ثمانين وأربعمائة، ودخل مرغينان يوم الأربعاء العاشر من ربيع الآخر، فنزل في دار الإمام سيف الدين أبي إبراهيم إسحاق بن إسماعيل، فالتمس الأئمة منه أن يُتِمّ الكتاب، فابتدأ من كتاب الشروط في داره يوم الأربعاء الرابع والعشرين من ربيع الآخر، وتم بعون الله وتوفيقه الجمعة الثالث من جمادى الأولى سنة ثمانين وأربعمائة.

كتبه لنفسه من نسخة قابلها الإمام الأوحد العلامة جمال الدين محمود بن أحمد عبد السيد الحصيري[١]، وصححها رَحِمَهُ اللهُ تعالى وغفر له؛ العبد الفقير إلى الله تعالى؛ الراجي عفوه ومغفرته، أحمد ابن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم القيسي، الدمشقي الحنفي[٢]، غفر الله له ولوالديه، ولجميع المسلمين

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٥١٤.

(٢) ابن مكتوم (٦٨٢ ـ ٧٤٩ هـ / ١٢٨٤ ـ ١٣٤٨ م) أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسي، الدمشقي، تاج الدين، أبو محمد الحنفي النحوي، ولد في أواخر ذي الحجة سنة ٦٨٢ هـ، أخذ الحديث عن أصحاب النجيب، وابن علاق، وهٰذه الطبقة، ولازم أبا حيان دهراً طويلاً، وكتب وحصل، وأخذ عن بهاء الدين ابن النحاس والدمياطي: عالم بالتراجم، وله معرفة بالتفسير وفقه الحنفية. وقد ناب في الحكم بالقاهرة وتوفي بها في الطاعون العام في رمضان سنة ٧٤٩ هـ.

وقد قال عنه ابن حجر العسقلاني: رأيت الكثير بخطه، وقلما وقفتُ على كتاب من الكتب الأدبية من شعر وتاريخ إلا وعليه ترجمة مصنف الكتاب بخط ابن مكتوم هٰذا. وكان لابن مكتوم أدب وفضل ونظم جيد. ومن ذٰلك قوله:

ومُعـــذِّر؛ قـــال العـــذول عليـــه لـــي: شَـــبِّهه واحـــذَرْ مـــن قُصـــورٍ يعتـــري

فأجبتُـــهُ: هـــو بانـــةٌ مـــن فوقِهـــا بَـــدْرٌ يحـــفُّ بهالَـــةٍ مـــن عَنْبَـــرِ

ومن كتبه: (الدر اللقيط من البحر المحيط) في التفسير، قصره على مباحث أبي حيان مع ابن عطية والزمخشري. التذكرة ثلاث مجلدات. سماها قيد الأوابد، و(الجمع المتناه في أخبار النحاه)، والجمع بين العباب والمحكم في اللغة. وشرح الكافية لابن الحاجب في النحو، وشرح الهداية في الفقه.

انظر: الدرر الكامنة: ١/ ١٧٤ ـ ١٧٦، والجواهر المضية للقرشي: ١/ ٧٥، وبغية الوعاة: ١٤٠ ـ ١٤٣ شذرات الذهب: ٦/ ١٥٩، تاج التراجم: ٩، وحسن المحاضرة: ١/ ٢٦٨، وكشف الظنون: ١/ ٢٢٦، ٣٠١، ٣٩٣، ٥٩٩، ٦٠٠، و: ٢/ ١٠٢١، ١١٢٢، ١٢٧٣، ١٣٦٧، ١٣٧١، ١٤٧٧، ٢٠٣٧، والأعلام للزركلي: ١/ ١٥٣، ومعجم المؤلفين: ١/ ١٧٨.

والمسلمات ، والمؤمنين والمؤمنات ، الأحياء منهم والأموات ، إنك سميع قريب مجيب الدعوات ، والحمد لله رب العالمين ، آمين .

ملاحظات : يوجد على الورقة : ٤٠٠/ آ ما نصّه : « الحمد لله . نسب الفقير عبد المنعم بن محمد تاج الدين بن عبد المحسن بن سالم بن رمضان بن علي بن موسى بن سنجر بن فخر الدين . هـذا حد ما أحفظ من النسب ، وهو ينتهي إلى عدي بن حاتم ، وهم مشهورون بالسنجريين في مصر ، والنسبة محفوظة في مصر عند » . انتهى .

الناسخ : موسى بن علي الخُناني (بضم المعجمة ثم نون خفيفة وآخره نون ، نسبةً إلى أم خنان من المنوفية بمصر) . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عثماني ، وفي أوله فهرس مجدول في سبع صفحات ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء ، وعَليه تملّك عبد المنعم بن محمد تاج الدين القلعي[١] مع خاتمِهِ ، سنة ١١٣٦هـ . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٣٦٨ .

[٦٥١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٠٦ .

عنوان المخطوط : السير الكبير[٢] .

المؤلف : محمد بن الحسن الشيباني ، ت ١٨٩هـ/ ٨٠٤م[٣] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٥٢ ، الورقة : ٢٦٠ × ١٥٧ ـ ٢٠٠ × ٠٨٧ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله وآخره : كالرقم : ٥٠٥ .

(١) القلعي (ت ١١٧٤ هـ/ ١٧٦٠ م) ، عبد المنعم بن محمد (تاج الدين) ابن عبد المحسن بن سالم القلعي (السنجري) : فقيه حنفي . من علماء مكة . تولى بها الإفتاء وسار سيرة حسنة . وجمع « فتاواه » وشرح رمز الحقائق للبدر العيني ، وسماه « رفع العوائق عن فهم رمز الحقائق مخطوط » عدة أجزاء ، وكان أكثر ما يرويه عن والده ، عن البصري .
انظر : هدية العارفين : ١/ ٦٣٠ ، والأعلام للزركلي : ٤/ ١٦٨ ، ومعجم المؤلفين : ٦/ ١٩٦ . (وروى عنه ولده ، مفتي الحنفية في مكة المكرمة : عبد الملك بن عبد المنعم بن تاج الدين القلعي ت ١٢٢٨ هـ/ ١٨١٤م) انظر : معجم المؤلفين : ٦/ ١٨٥ .

(٢) es- SİYERÜ'l- KEBİR .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٠٥ .

(٣) ŞEYBANİ MUHAMMED b. HASAN .

محمد بن الحسن الشيباني . انظر : الرقم الحميدي : ٤٥٠ .

... وكان ابتداء الإملاء بأوزجند في يوم الاثنين غرة ذي القعدة سنة تسع وتسعين وأربعمائة في دار الشيخ الصابر الذي الملقب بأميركون أبي علي الحسين بن أبي القاسم إلى تمام باب الأمان. ثم أُمرنا بالكتابة في حصار أوزجند إلى أول كتاب الشروط ...

إجازة الإمام قاضيخان[١]؛ للإمام الحصيري

يقول المحتاج إلى رحمة الله تعالى وغفرانه، الشاكر لفضله وإحسانه، الحسن بن منصور بن محمود الأوزجندي: قرأ عليَّ كثيراً من الكُتب التي ألّفها علماء الإسْلام، وصدور الأنام؛ في تمهيد قواعد الفقه والأحكام، وتمييز الحلال من الحرام، منها ما رواها محمد عن أبي يوسف عن أبي حنيفة رحمهم الله، نحو: المبسوط، والجامع الصغير، ومنها ما اختصّ بتأليفها محمد رحمه الله تعالى، نحو الجامع والسير الكبير والزيادات. وقد يسر الله تعالى على الشيخ الإمام الجليل الزاهد جمال الإسْلام، شرف الأنام، زين الأيام، محمود بن أحمد بن عبد السيد [الحصيري] قراءة عامّتها، وإحكام صورها ومبانيها، والوقوف على حقائقها ومعانيها، فبلغه درجة الإفتاء والدراسة، وارتقى مرقاة الشرف والرئاسة، متعه الله تعالى بما أعطاه، وجعل الجنة مأواه. وكتبت هٰذه الأسطر رجاء أنه يذكرني بالدعاء الصالح، فإنه أحسن مسؤول، وأنفس مأمول. [الورقة: ٣٤٧/ آ].

ترجمة مصنف هٰذا الكتاب السرخسي: الإمام السرخسي، وهو شمس الأئمة أبو بكر محمد بن أبي سهل السرخسي صاحب الأصول والفروع على المبسوط مسجوناً بأوزجند. كان من كبار علمائنا بما وراء النهر، وهو تلميذ الشيخ الإمام عبد العزيز بن أحمد الحلواني[٢]،

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٥١٨.

(٢) عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح الحلواني البخاري، أبو محمد، الملقب بشمس الأئمة (٤٤٨ هـ/ ١٠٥٦ م): فقيه حنفي. نسبته إلى عمل الحلواء، وربما قيل له: «الحلوائي» كان إمام أهل الرأي في وقته ببخارى. تفقه بالقاضي أبي علي الحسين بن الخضر النسفي. وحدث عن: عبد الرحمٰن بن حسين الكاتب، وأبي سهل أحمد بن محمد بن مكي الأنماطي، ومحمد بن أحمد غنجار الحافظ، وصالح بن محمد، وجماعة. وصنف التصانيف، وتخرج به الأعلام. أخذ عنه: شمس الأئمة محمد بن أبي سهل السرخسي، وفخر الإسْلام علي بن محمد بن الحسين البزدوي، وأخوه صدر الإسْلام أبو اليسر محمد بن محمد، والقاضي جمال الدين أبو نصر أحمد بن عبد الرحمٰن، وشمس الأئمة أبو بكر محمد بن علي الزرنجري، وآخرون. من كتبه «المبسوط» في الفقه، و«النوادر» في الفروع، و«الفتاوى» و«شرح أدب القاضي» لأبي يوسف. توفي في كش ودفن في بخارى. =

وهو تلميذ أبي علي النسفي[١]، وهو تلميذ الإمام محمد بن فضل الله البخاري، وهو تلميذ الشيخ عبد الله بن محمد بن يعقوب السبذموني[٢]، وهو تلميذ أبي عبد الله بن

= انظر: سير النبلاء: ١٨/ ١٧٧. وفيه: وفاته سنة ٤٥٦ هـ، والإكمال: ٣ / ١١١، و٣٠٣، والأنساب للسمعاني: ٤ / ١٩٤، واللباب لابن الأثير: ١ / ٣٨٠ ـ ٣٨١، والمشتبه: ٢٤٤، والجواهر المضية: ٢ / ٤٢٩ ـ ٤٣٠، والقاموس المحيط، مادة «حلو» وتاج العروس مادة «حلو»، وتبصير المنتبه: ٢ / ٥١١، وتاج التراجم: ٣٥، وطبقات الفقهاء لطاش كبري زاده: ٧٠، والطبقات السنية رقم: ٢٥٣، وكشف الظنون: ١ / ٤٦، ٥٦٨، و: ٢ / ١٢٢٤، ١٥٨٠، ١٩٩٩، والفوائد البهية: ٩٥ ـ ٩٧، وهدية العارفين: ١/ ٥٧٧ ـ ٥٧٨. وأعلام الزركلي: ٤/ ١٣، ومعجم المؤلفين: ٥/ ١٥٩.

(١) الفشيديزجي، قاضي بخارى، نعمان زمانه، أبو علي، الحسين بن الخضر بن محمد، البخاري الحنفي. (٤٢٤ هـ / ١٠٣٣ م) انتهت إليه إمامة أهل الرأي، وقد قدم بغداد، وتفقه وناظر، وسمع من أبي الفضل الزهري، وسمع ببخارى من أبي عمر ومحمد بن محمد بن صابر. وانتشر له التلامذة. وآخر من حدث عنه سبطه علي بن محمد البخاري.

والفشيديزجي: بفتح الفاء، وكسر الشين المعجمة، وسكون الياء آخر الحروف، وكسر الدال المهملة كما في الأصل، وضبطها السمعاني والصفدي بالفتح، وسكون الياء وجعلها الصفدي نوناً، وفتح الزاي، وبعدها جيم، وهي نسبة إلى فشيديزه، سكت عنها السمعاني، وقال ياقوت: فشيذبزه بالذال المعجمة: من قرى بخارى. ولأبي علي سماع من ابن شبويه، وجعفر بن فناكي. توفي في شعبان سنة أربع وعشرين وأربع مئة.

قيل: تناظر أبو علي البخاري الحنفي مع الشريف المرتضى الشيعي في خبر: «ما تركنا صدقة». فقال للمرتضى: إذا صيرت «ما» نافية، خلا الحديث من فائدة، فكل أحد يدري أن الميت يرثه أقرباؤه، ولا تكون تركته صدقة. ولكن لما كان المصطفى بخلاف الأمة، بَيَّن ذلك، وقال: «ما تركناه صدقة».

انظر: سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٢٢٤، الترجمة: ٢٨٢، والانساب: ٩ / ٣٠٩ ـ ٣١١، واللباب: ٢ / ٤٣٣، والعبر: ٣ / ١٥٤ ـ ١٥٥، والوافي بالوفيات: ١٢ / ٣٦١، والجواهر المضية: ٢ / ١٠٩، وطبقات الفقهاء لطاش كبري زاده: ٦٩، والطبقات السنية برقم: (٧٥٤)، وشذرات الذهب: ٣ / ٢٢٧، والفوائد البهية: ٦٦، وكشف الظنون: ٢/ ١٢٢٧، وإيضاح المكنون: ٢ : ١٥٧، وهدية العارفين: ١ / ٣٠٩، وأعلام الزركلي: ٢/ ٢٣٧، ومعجم المؤلفين: ٤/ ٦.

أما خبر: «ما تركنا صدقة» فقد أخرجه عن غير واحد من الصحابة. انظر: صحيح البخاري: (٣٠٩٣) و(٣٠٩٤) في الخمس، و(٤٠٣٤) (٤٠٣٦) في المغازي، (٣٧١٢) في فضائل الصحابة، و(٦٧٢٦) و(٦٧٢٧) و(٦٧٣٠) في الفرائض، (٥٣٥٨) في النفقات، و(٧٣٠٥) في الاعتصام. وصحيح مسلم: (١٧٥٧) (٤٩) و(١٧٥٩) (٥٢) و(١٧٦١) في الجهاد والسير: باب حكم الفيء، وباب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لا نورث ما تركنا فهو صدقة». وسنن أبي داود: (٢٩٦٣) و(٢٩٦٨) و(٢٩٦٩) (٢٩٧٦) (٢٩٧٧). وسنن الترمذي: (١٦١٠). وسنن النسائي: ٧ / ١٣٢. وموطأ مالك: ٢ / ٩٩٣. ومسند أحمد: ١ / ٤ و٦ و٩ و١٠ و٢٥ و٤٧ و٤٨ و٤٩ و٦٠ و١٦٢، و١٦٤ و١٧٩ و١٩١ و٢٠٨ و٦ / ١٤٥ و٢٦٢.

(٢) السبذموني (٢٥٨ ـ ٣٤٠ هـ / ٨٧٢ ـ ٩٥٢ م) الشيخ الإمام الفقيه العلامة المحدث، عالم ما وراء النهر، أبو محمد الأستاذ، عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن خليل، الحارثي البخاري الكلاباذي الحنفي، المشهور بعبد الله الأستاذ، فقيه، مؤرخ، محدث. مولده في سنة ثمان وخمسين ومئتين، وصار من أئمة الحنفية، وهو من قرية «سبذمون بضم السين أو فتحها، في بخارى. رحل إلى خراسان والعراق والحجاز، وصنف «مسند أبي حنيفة مخطوط»، وأملى كشف الآثار الشريفة في مناقب أبي حنيفة، فكان يستملي منه أربعمائة كاتب.

حدث عن: عبيد الله بن واصل، وعبد الصمد بن الفضل، وحمدان ابن ذي النون، وأبي معشر حمدويه بن خطاب، ومحمد بن الليث السرخسي، وعمران بن فرينام، وأبي الموجه محمد بن عمرو المروزي، والفضل بن محمد الشعراني، =

أبي حفص الكبير[١]، وهو تلميذ أبيه وشيخه أبي حفص الكبير[٢]، وهو تلميذ محمد بن الحسن الشيباني . كذا في بعض شروح الهداية . رحمه الله .

وهٰذا إتمام الكتاب : قد وقع الفراغ من تحرير هٰذه النسخة الشريفة المباركة عن يد

= ومحمد بن علي الصائغ ، وأبي همام محمد بن خلف النسفي ، وموسى بن هارون الحمال ، وأحمد بن الضوء ، وجماعة . وحدّث عنه : أبو الطيب عبد الله بن محمد ، ومحمد بن الحسن بن منصور النيسابوري ، وأحمد بن محمد بن يعقوب الفارسي ، وأبو عبد الله بن منده ، وآخرون . وحدث عنه من المشايخ : أبو العباس بن عقدة .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٥/ ٤٢٤ ، الترجمة : ٢٣٧ . وتاريخ بغداد : ١٠ / ١٢٦ ـ ١٢٧ ، والأنساب : ١ / ٢١٢ ، والعبر : ٢ / ٢٥٣ ، وميزان الاعتدال : ٢ / ٤٩٦ ـ ٤٩٧ ، ولسان الميزان : ٣ / ٣٤٨ ـ ٣٤٩ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي : ٣/ ٦٨ ، والجواهر المضية للقرشي : ١/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠ ، وشذرات الذهب : ٢/ ٣٥٧ ، ومرآة الجنان لليافعي : ٢/ ٣٣١ ـ ٣٣٢ ، وتاج التراجم لابن قطلوبغا : ٢٢ ـ ٢٣ ، وهدية العارفين : ١/ ٤٤٥ ، وكشف الظنون : ٢/ ١٤٨٥ ، ١٨٣٧ . والفوائد البهية : ١٠٥ ، واللباب : ١/ ٥٢٨ . ومعجم البدان : ٥/ ٢٨ ، والأعلام للزركلي : ٤/ ١٢ ، ومعجم المؤلفين : ٦/ ١٤٥ .

(١) محمد بن أحمد بن حفص بن الزبرقان مولى بني عجل ، عالم ما وراء النهر ، شيخ الحنفية ، أبو عبد الله البخاري ت ٢٦٤ هـ/ ٨٧٨م . تفقه بوالده العلامة أبي حفص . قال الذهبي : قال أبو عبد الله بن منده : كان عالم أهل بخارى وشيخهم . سمعت ابن الأخرم يقول : سمعت أحمد بن سلمة يقول : سئل محمد بن إسماعيل البخاري عن القرآن ، فقال : كلام الله . فقالوا : كيفما تصرف ؟ فقال : والقرآن يتصرف بالألسنة ؟ فأخبر محمد بن يحيى ، فقال : من أتى مجلسه فلا يأتني . وأخرج جماعة ، فخرج إلى بخارى . وكتب الذهلي إلى خالد أمير بخارى وإلى شيوخها بأمره ، فهمّ خالد حتى أخرجه محمد بن أحمد بن حفص إلى بعض رباطات بخارى ، فبقي إلى أن كتب إلى أهل سمرقند يستأذنهم في القدوم عليهم ، فامتنعوا عليه . ومات في قرية .

قال ابن منده : نسخة كتاب أبي عبد الله بن أبي حفص في « الرد على اللفظية » : الحمد لله الذي حمد نفسه ، وأمر بالحمد عباده . . فسرد كتاباً في ذٰلك . وكان قد ارتحل ، وسمع من أبي الوليد الطيالسي ، والحميدي ، وأبي نعيم عارم ، ويحيى بن يحيى ، والتبوذكي ، وعبد الله بن رجاء ، وطبقتهم . ورافق البخاري في الطلب مدة ، وله كتاب « الأهواء والاختلاف » . وكان ثقة إماماً ورعاً زاهداً ربانياً ، صاحب سنة واتباع ، لقي أبا نعيم وهو أكبر شيوخه ، وكان يقول بتحريم النبيذ المسكر .

وكان أبوه من كبار تلامذة محمد بن الحسن انتهت إليه رئاسة الأصحاب ببخارى ، وإلى ابنه أبي عبد الله هٰذا .

وتفقه عليه أئمة . قال أبو القاسم بن منده : توفي أبو عبد الله في رمضان سنة أربع وستين ومئتين رحمه الله .

قلت : روى عنه أبو عصمة أحمد بن محمد اليشكري ، وعبدان بن يوسف ، وعلي بن حسن بن عبدة ، وطائفة ، آخرهم وفاة أحمد بن خالد البخاري .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٠/ ١٥٨ ، الترجمة : ٢٣ ، و١٢/ ٦١٧ ، الترجمة : ٢٤٠ . وهدية العارفين : ٢/ ١٧ ، ومعجم المؤلفين : ٨/ ٢٥٥ .

(٢) أحمد بن حفص ، الفقيه العلامة ، شيخ بلاد الهياطلة ، مما وراء نهر جيحون بخراسان ، أبو حفص البخاري الحنفي ، فقيه المشرق ، ووالد العلامة شيخ الحنفية أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن حفص الفقيه . ارتحل ، وصحب محمد بن الحسن مدة ، وبرع في الرأي ، وسمع من وكيع بن الجراح ، وأبي أسامة وهٰذه الطبقة . وسمع أيضا من : هشيم بن بشير ، وجرير بن عبد الحميد ، والرواية عنه تعز . مولد أبي حفص الفقيه سنة خمسين ومئة . ومات أبو حفص ببخارى في المحرم سنة سبع عشرة ومئتين .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٠/ ١٥٧ ، الترجمة : ٢٢ ، والفوائد البهية : ١٨ .

العبد الضعيف المحتاج إلى رحمة ربه القدير ، أحمد قصاب زاده ، نال ما يتمناه وما أراده ، غفر له ولوالديه ، ولمن نظر فيه ، ولجميع المؤمنين والمؤمنات .

تحريراً في غرة محرم الحرام ، سنة أربع وأربعين ومائة وألف .

ملاحظات : الناسخ : أحمد قصاب زاده . **تاريخ النسخ** : سنة ١١٤٤ هـ/ ١٧٣١م . **الوضع العام** : خطّ التعليق الواضح ، وفي أوله فهرس في تسع صفحات ضمن جَداوِل مذهبة ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة وكذلك الصفحة الأخيرة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، وتعليقات ، وإشارات إلى الفوارق بين النسخ . والغلاف جلد عثماني . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٣٥٨ .

[٦٥٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٠٧ .

عنوان المخطوط : شرح أدب القاضي للخصاف[١] .

المؤلف : عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، بن مازه (ابن مازة) البخاري ، الحنفي ، حسام الدين ، أبو محمد ، الصدر الشهيد (ت ٥٣٦هـ ـ ١١٤١م)[٢] .

(١) ŞERH ADABÜ'l- KUDDAT .

ألف القاضي أبو يوسف كتاب أدب القاضي ، ثم ألف بعده المؤلفون ومنهم أبو بكر الخصاف ، فشرح كتابه العلماء ومنهم : ابن مازه .

وتوجد منه مخطوطة في مجموعة السليمانية : [٤٣٦] الرقم الحميدي : ٣٨٠ .

وقد طبعته وزارة الأوقاف العراقية في أربعة مجلدات ؛ أثناء حُكم المسلمين السُّنة سنة ١٩٧٧م .

انظر ؛ كشف الظنون (١/ ٤٦ ـ ٤٧) ، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ١٢١ ـ ١٢٢ .

(٢) HÜSAMEDDİN eş- ŞEHİD EBU'l- MA'ALİ ÖMER b. ABDÜLAZİZ .

ابن مازة ، الصدر الشهيد ، شيخ الحنفية ، عالم المشرق ، أبو حفص ، عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مازة البخاري . تفقه بأبيه العلامة أبي المفاخر حتى برع ، وصار يضرب به المثل ، وعظم شأنه عند السلطان ، وبقي يصدر عن رأيه ، إلى أن رزقه الله تعالى الشهادة على أيدي كفرة الهياطلة (الهون) بعد وقعة قطوان (قرب سمرقند) وانهزام المسلمين بقيادة السلطان سنجر . قال السمعاني : فسمعت أنه لما خرج ، كان يودع أصحابه وأولاده وداع من لا يرجع ، رحمه الله تعالى ، سمع أباه ، وعلي بن محمد بن خدام ، وقد حدث عن أبي سعد بن الطيوري ، وأبي طالب بن يوسف ، وكان يعرف بالحسام ، تفقه عليه خلق ، وسمع منه أبو علي بن الوزير الدمشقي ، وهو أستاذ صاحب المحيط ولد في صفر سنة (٤٨٣) وعنه أخذ صاحب الهداية . وقال أمير كاتب : إن جده هو صاحب المحيط والله أعلم . وقتل الحسام الشهيد صَبْراً بسمرقند على أيدي الكفرة ؛ في صفر سنة ست وثلاثين وخمس مئة وله ثلاث وخمسون سنة . وصنف : الفتاوى الصغرى ، والفتاوى الكبرى (انظر الرقم الحميدي : ٦٢٦) ، والجامع الصغير المطول ، والمبسوط ، والفتاوى الخاصية ، وعمدة =

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٣٢ ، الورقة: ٢٤٦ × ١٧٧ ـ ١٨٣ × ١٠٥ ، **عدد الأسطر**: (٢٦).

بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله . الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على سيدنا محمد وآله أجمعين ، قال الشيخ الإمام الأجل الأستاذ حسام الدين ، شمس الإِسْلام والمسلمين ، برهان الأئمة في العالمين ، أبو المعالي ، عمر بن الشيخ الإمام الأجل برهان الأَئِمَّة عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز نور الله مضجعيهما وحفرتيهما : أما بعد فقد طلب مني بعض أصحابنا أن أذكر لكل مسألة من مسائل كتاب أدب القضاء الذي جمعه القاضي الإمام أبو بكر أحمد بن عمر الخصاف ، رحمه الله ، نكتة وجيزة ... وعددت أبوابه فكانت مائة وعشرين باباً ... فهرست الأبواب : الباب الأول في الدخول في القضاء ... الباب المائة والعشرون في المرأة تخاصم زوجها في ولدها .

قال رضي الله عنه : يحتاج في معرفة كتاب أدب القاضي إلى معرفة تفسير القضاء لغة وشريعة ، وإلى معرفة أهل القضاء ... باب ما جاء في الدخول في القضاء . افتتح صاحب الكتاب بحديث عائشة رضي الله عنها إنها قالت : يجاء بالقاضي العدل يوم القيامة ، فيلقى من شدة الحساب ما يود أنه لم يكن قضى بين اثنين . أورد هٰذا للتحذير عن طلب القضاء والدخول فيه ...

= الفتاوى ، والواقعات الحسامية في مذهب الحنفية ، وأصول الفقه ، ومسائل دعوى الحيطان والطرق وسيل الماء ، وغيرها . انظر : سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٩٧ ـ ٩٨ ، الترجمة : ٥٧ ، ومعجم البلدان : ٤ / ٣٧٥ . والكامل في التاريخ : ١١ / ٨١ ـ ٨٦ ، ودول الإِسْلام : ٢ / ٥٥ ، والجواهر المضية : ٢ / ٦٤٩ ـ ٦٥٠ ، والنجوم الزاهرة : ٥ / ٢٦٨ ـ ٢٦٩ ، وتاج التراجم : ٤٦ ـ ٤٧ ، وشذرات الذهب : ٤/ ١١١ ، وطبقات الفقهاء لطاش كبري زاده : ٩٣ ، ومفتاح السعادة : ٢ / ٢٧٧ ، والطبقات السنية رقم : (١٦٢٩) ، والفوائد البهية : ١٤٩ ، وكشف الظنون : ١/ ١١ ، ٤٦ ، ١١٣ ، ٥٦٣ ، ٥٦٩ ، و : ٢/ ١٢٢٢ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٨ ، ١٤٠٣ ، ١٤٠٤ ، ١٤٣١ ، ١٤٣٥ ، ١٤٧١ ، ١٩٩٨ ، وإيضاح المكنون : ٢ / ١٢٤ ، وهدية العارفين : ١ / ٧٨٣ ، والأعلام (٥/ ٥١) ؛ ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : (٧/ ٢٩١) . وطبعة المجلدات الأربعة (٢/ ٥٦٢) ؛ والفهرس الشامل الأردني ، الفقه وأصوله : (٢ : ٢٧٣) ٨١ ، (٤ : ٢٣٣) ٢٤ ، (٩ : ١٦٢) ٤٧٧ ، (١٠ : ٢٧٢) ٤٩٣ ، (١١ : ٥٢٠) ١٧٧ ، (١٢ : ٣٣) ٦ ، (١٢ : ٦٠) ٢ ، (١٢ : ١٠٠) ٨ . والفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله : (١ : ٢٦٨) ٩٦٢ ، (١ : ٥٣٥) ١٦٨٧ ، (٢ : ٥٣٣) ٦١٢ ، (٢ : ٥٥٤) ٦٩٢ ، (٣ : ٣٤) ٥٩ ، (٣ : ٩٦٢) ١٦٢٨ ، (٣ : ٩٦٥) ١٦٤٥ ، (٤ : ٥٨٣) ٩٥ ، (٥ : ٥٥) ٨٦ ، (٥ : ١٣٠) ٣٤٤ ، (٥ : ٦١٤) ١٤٣٥ ، (٦ : ٤٦) ١٣٨ ، (٦ : ١٤٢) ١٠ ، (٦ : ٢٩١) ٣٤٢ ، (٧ : ١٥٨) ٣٢٤ ، (٧ : ١٩٥) ٣٦٥ ، (٧ : ٤٦١) ١١١٠ ، (٧ : ٧٤) ١٦٤٣ ، (٩ : ٥٣٠) ١١٦٤ ، (٩ : ٥٣٥) ١١٩٢ ، (٩ : ٥٩٤) ١٥١٧ ، (١٠ : ٤٣٨) ٨٢٢ ، (١١ : ٩٠) ١٨٢ ، (١١ : ٤٨٣) ٦١ ، (١١ : ٥٦١) ٣١٩ ، (١١ : ٥٨٩) ٣٤٩ ، (١٢ : ٤٣) ١٣ ، (١٢ : ٨٥) ١٨ .

آخره : . . . باب المرأة تخاصم زوجها في ولدها . قال : ولو أن امرأة معها ولد صغير . . . فإن أقرّ الزوجُ بالطلاق ، يقرّ الولد معها لأن مَن له الحقّ قد أقرّ بإبطال حقه ، فارتفع النكاح في حقها بتصادقهما ، فكان حقّ الحضانة لها دون الأب . والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب ، والحمد لله أولاً وآخراً كما هو أهله ومستحقه ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

ملاحظات : **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر اللون ، وفي أول الكتاب ترجمة المؤلف منقولة من الجواهر المضية ، وتاج التراجم ، وفهرس الكتاب ضمن المقدمة في سبع صفحات ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، عَليه تملّك محمد بن عطاء الله الشهير بعطّار زاده ، وتملك يحيى بن محمد ، وتملك محمد سعيدي القاضي بمدينة أبي أيوب الأنصاري . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٣٨٢ .

[٦٥٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٠٨ .

عنوان المخطوط : عمدة ذوي البصائر بحل مهمات الأشباه والنظائر[١] .

المؤلف : إبراهيم بن حسين بن أحمد بن محمد بن أحمد ، ابن بيري ، الحنفي ، برهان الدين ، أبو محمد بيري زاده ت ١٠٩٩ هـ/ ١٦٨٨م[٢] .

(١) UMDETÜ ZAVİ'l- BASAİH bi AHLL MÜHİMMATÜ'l- EŞBAH ve'n- NEZAİR .

قال البغدادي : عمدة ذوي البصائر بحل مهمات الأشباه والنظائر المنسوبة لابن نجيم في الفقه تأليف إبراهيم بن حسين بن محمد ابن أحمد الحنفي المعروف بابن پيرى مفتي مكة المعظمة المتوفى سنة ١٠٩٩ تسع وتسعين وألف أولها الحمد لله الذي أعلى منار الفقهاء إلخ ألفه سنة ٩٧٠ هـ .

انظر : إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ٢/ ١٢١ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ١٦ ـ ١٧ .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول : الرَّقْم : ٨٣٧ . ومكتبة قيصري راشد : ١٣٦٠/ ١ ، وخزانة الأمانات : ٧٣٠ ، والخزانة العمرية في بغداد : ١٨٢٦٠ ، والمكتبة القادرية : ٣٤٩ ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : ٦٥٠٤ .

(٢) PİRİZADE BURHANEDDİN EBU MUHAMMED İBRAHİM b. HÜSEYN .

ابن بيري الحنفي ، ولد في المدينة المنورة سنة ١٠٢٣ هـ/ ١٦١٤م ، وتولى الإفتاء بمكة المكرمة ، وفيها وفاته سنة ١٠٩٩ هـ/ ١٦٨٨م .

صنف الإتحاف بالأحاديث الواردة في فضل الطواف . إزالة الضنك في المراد من يوم الشك . الاستدلال في حكم الاستبدال . إظهار الكنز المخفي في عدم ضمان الصيرفي . إعلاء الرتب في حكم الإيثار بالقرب . إفراغ الجهد في دعوى اليد . إنالة الرب في حكم استعمال أواني الفضة والذهب . بلوغ الأرب في بيان أرض الحجاز وجزيرة العرب . تبليغ الأمل في عدم =

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٩٣، الورقة: ٢٦٥ × ١٥٥ ـ ١٨٣ × ٠٧٥، **عدد الأسطر**: (٢٧).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الْحَمْدُ للهِ الذي أعلا منار الفقهاء في الأنام، وجعلهم سراجاً وهاجاً في دُجا الظلام، ومرجعاً لإِيْضاح الحلال والحرام، وخصهم بكونهم ورثة الأنبياء في بيان أحكام النوازل من الأحكام... وبعد فيقول الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن حسين بن بيري زاده الحنفي، لطف الله به: لما كانت الأشباه والنظائر من الكتب التي لم يسبق لها نظير، وقد جمعت من نفائس الفروع الجم الغفير، حتى صارت عمدة الناظر وذخيرة ذوي البصائر... أحببتُ عند ذٰلك أن أقيد المطلق منها في الباب، وأفصل ما أجمله في الخطاب... ويُحسن أن توسم هٰذه الكتابة بـ «عمدة ذوي البصائر لحل مهمات الأشباه والنظائر». قال: بسم الله الرحمٰن الرحيم. قالوا في الرحمٰن من المبالغة....

آخره:... كذا في الولوالجية[١]، وفي خزانة الروايات[٢]، عن الشرعة، ولا يقوم عن

= جواز التقليد بعد العمل، غاية التحقيق في عدم جواز التلفيق بالتقليد مخطوطة في مكتبة عاشر أفندي: ٤٢٠/ ٤. رفع الضلال في بيان حكم التعزير بأخذ المال. السؤال والمراد في جواز استعمال المسك والعنبر والزباد. السيف المسلول في جواز دفع الزكاة لآل الرسول. شرح تصحيح القدوري لابن قطلوبغا. شرح المنسك الصغير لرحمة الله الهندي. شرح منظومة ابن الشحنة. شرح الموطأ للإمام مالك برواية الشيباني مخطوطة في مكتبة يوسف آغا في قونية بتركيا رقم: ٣٨٣٤. عمدة ذوي البصائر بحل مهمات الأشباه والنظائر لابن نجيم في الفروع. الفوائد المهمة الفريدة في إيضاح الألفاظ الغريبة. القول الأزهر فيما يفتى به بقول الإمام زفر. القول البات في إيصال الثواب للأموات. القول التام في عدم انفساخ الدار المستأجرة بالانهدام. القول السار في حكم فناء الدار. القول الصواب في حكم الباب بمنقول الأصحاب. القول الفاصل الماضي في بيان حكم عزل السلطان للقاضي. اللمعة في حكم صلاة الأربع بعد الجمعة. النقول المنيفة في حكم شرف ولد الشريفة. الواضح من النقول في حكم الفراغ والنزول. الوثيق من العروة في بيان أقسام الرشوة.

انظر: هدية العارفين: ١/ ٣٤، وخلاصة الأثر: ١/ ١٩ ـ ٢٠، وإيضاح المكنون: ٢: ٣٦، ١٢١، ٦٠٦، ٦٧٦، معجم المصنفين للتونكي: ٣: ١٠٩، ١١٠، والأعلام للزركلي: ١/ ٣٦، ومعجم المؤلفين: ١/ ٢٢.

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٣٣٤، ٦٣١.

(٢) قال حاجي خليفة: (خِزانة الرِّوايات (في فروع الفقه الحنفي) للقاضي: جكن الحنفي الهندي، الساكن بقصبة جكن من الكجرات، وهو مجلد؛ أوله: (الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان... إلخ) ذكر فيه: أنه أفنى عمره في جمع المسائل وغريب الروايات وابتدأ بكتاب العلم لأنه أشرف العبادات.

انظر: كشف الظنون: ١/ ٧٠٢. وقيل هو: جَكن (أو يكن) بن أحمد [الكُجُرَاتي] ٩٢٠هـ/ ١٥٤٤م، وكتابه مخطوط في مكتبة آيا صوفيا/ إستانبول: ١١٤٧، ودار الكتب/ القاهرة: ١٩٤، ٤١٢، وعاشر أفندي/ إستانبول: ٣٢٦، وعاطف أفندي/ إستانبول: ٨٢٣، ومكتبة عبد الله بن العباس/ الطائف: ٤/ ٢١٦، ومراد ملّا/ إستانبول: ١٠٩٥، ونور عثمانية/ =

الطعام إلى أمر حتى يقضي حاجته منه ، ولا يقوم وبه بعض الحاجة ، وإن أقيمت الصلاة إلا لِمَنْ يخاف فَوْت الجماعة . انتهى .

وهـٰذا آخر ما سمح به الوقت من الكتابة على بعض المحلات من الأشباه والنظائر ، جعل الله تعالى ذٰلك خالصاً لوجهه الكريم . . . تحريراً في يوم الأربعاء الخامس من شهر رمضان المعظم سنة اثنين وثمانين وألف ١٠٨٢ هـ ، تجاه البيت الشريف ، بالمدرسة السليمانية ، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين . . . وكان الفراغ من كتابة هـٰذا الكتاب المبارك في يوم الأربعاء المبارك ، العشرين من شعبان المكرم ، سنة ألف ومائة وتسعة وخمسين من الهجرة النبوية ١١٥٩ هـ على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، على يد كاتبه الفقير إلى رحمة مولاه الغني السيد ، عبد الله المقري ثم المصري ، من تلاميذ الضيائي عفي عنهما . تم .

ملاحظات : الناسخ : عبد الله المقري المصري . **تاريخ النسخ** : سنة ١١٥٩ هـ/ ١٧٤٦م .

الوضع العام : خطّ النَّسْخ الواضح ، والغلاف جلد عثماني مذهب أحمر اللون ، والعناوين وكلمة قال مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء ، وقف راغب پاشا .

رقم السي دي : ٥١٣٩٤ .

[٦٥٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٠٩ .

عنوان المخطوط : تحفة الحريص في شرح التلخيص للخلاطي (ج : ١)[1] .

= إستانبول : ١٥٢٠ ، ١٥٢١ ، والمعهد البيروني/ طشقند [٤٨٤٩] ، ومتحف طوبقبوسراي/ إستانبول : ٤٠٧٢ ، والمكتب الهندي/ لندن : ٣٧٦ ، ومعهد الاستشراق/ بطرسبورغ : ٦٥ ، ١٥٠٦ ، وخدابخش/ بانكيبور : ١٧٣٩ .

(١) TUHFETÜ'l- HARİS fi ŞERHU't- TELHİS .

(التلخيص= « تلخيص الجامع الكبير » لمحمد بن عباد ، الخلاطي . و« الجامع الكبير » للشيباني .) قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : تلخيص الجامع الكبير في الفروع : للشيخ الإمام كمال الدين محمد بن عباد بن ملك داد « داود » الخلاطي الحنفي المتوفى سنة ٦٥٢ هـ أوله : أحمد الله على الفقه في الدين إلخ . . ، وهو متن متين معقد العبارة وله شروح منها : شرح علي بن بلبان الفارسي الحنفي المتوفى سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة وهو شرح طويل أبدع فيه وأجاد وسماه تحفة الحريص . وشرح الشيخ الفاضل أكمل الدين محمد بن مَحْمُود الحنفي المتوفى سنة ست وثمانين وسبعمائة ولم يكمله أوله : الحمد لله الذي زين الحقائق إلخ . . . ، وشرح العلامة شمس الدين محمد بن حمزة الفناري المتوفى سنة أربع وثلاثين وثمانمائة . وشرح الشيخ الإمام أبي العصمة مسعود بن محمد بن محمد الغجدواني المتوفى سنة وهو شرح ممزوج بالميم والشين ذكر فيه أنه شرحه بعدما تتبع شروح الجامع الكبير . ثم إن العلامة سعد الدين مسعود بن =

المؤلف: علي بن بلبان الفارسي، المصري، الحنفي، علاء الدين، أبو الحسن ت ٧٣٩ هـ/ ١٣٣٩م[١].

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٣١، الورقة: ٢٦٨ × ١٨٩ ـ ١٩٥ × ١٢٣، **عدد الأسطر**: (٢٥).

أوله: الحمد لله الداعي إلى جنابه الكريم، الهادي إلى صراطه المستقيم، الجامع للذين أحسنوا الحسنى وزيادة دائم فضله العميم، نحمده على نعمة الإِسْلام، ونستعينه في كل عقد وإبرام، ونستهديه إلى اتباع السلف الكرام، والعلماء الأعلام، في معرفة أحكام الحلال والحرام، ونؤمن به ونتوب إليه من عابر الذنوب، ونتوكل عليه في سائر الخطوب، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وغرور آمالنا، وجنايات ألسنتنا، وسيئات أعمالنا... وبعد ففقه الدين من أعظم العلوم قدراً، وأعلاها منقبة وفخراً، وأسناها فرطاً وذخراً... ثم من دقائقه اللطيفة، وحقائقه الجليلة الشريفة، فقه الإمام الأعظم

= عمر التفتازاني أراد تلخيص هٰذا الشرح فشرع في اختصاره. فقالوا له: أن سعد الدين بعدما يتم تلخيصه كَسَدَ شرحك ولم ينتشر. قال الشيخ: لٰكنه لن يتيسر «لا يتيسر» له ذٰلك. فكان كما قال، وحالت المنية بينه وبين تمام هٰذه الأمنية. وشرح العلامة الهروي المُسَمَّى بالتمحيص وهو شرح كبير ممزوج في مجلدات أوله: الحمد لله أحمد على الفقه في الدين إلخ...، قال: إن هٰذا الكتاب بالغ غاية الطلب والمراد جامع خلاصة أبحاث الأقدمين كاشف لأسرار الجامع الكبير كاف لمعضله. وأن كتابه هٰذا بالغ نهاية المطلوب من شرحه. ومنها شرح مسمى بالتنوير مجلدين أوله: الحمد لله الذي آثر المتبصرين بأثره إلخ وشرح المسعودي...

انظر: كشف الظنون: ١/ ٤٧٢ ـ ٤٧٣. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٢/ ٨٤٦.

ومخطوطة الكتاب بخط المؤلف في دار الكتب المصرية بخط المؤلف رقم: ١٠٣، ١٢٣، ١٢٠٧، ، وفي بلدية الإسكندرية: ١٢٨٦. ومنه مخطوطات في مكتبة داماد إبراهيم پاشا: ٥٣٤ ـ ٥٣٥، ووفيض الله أفندي: ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ويني جامع: ٤٢٦، ٤٢٧، والمكتبة الظاهرية بدمشق فقه حنفي: ٥٦٤٢، والمكتبة الأحمدية بحلب فقه: ٥٣٠ ثلاثة أجزاء. وأحمد الثالث: ١٠٦٥، وجامعة إستانبول: ٤٧٥٩، وشهيد علي پاشا: ٧٩٧، وأسعد أفندي: ٧٨٧. والسليمانية: [٥٣٦] الرقم الحميدي: ٤٦٠.

(١) AMİR el- FARİSİ ALAEDDİN ALİ b. BALABAN.

ابن بلبان: الأمير علاء الدين أبو الحسن الفارسي المصري الحنفي ولد سنة ٦٧٥ هـ. له من الكتب: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان. تحفة الحريص في شرح التلخيص، أي: الجامع الكبير للبخاري. تلخيص الإلمام في أحاديث الأحكام لابن دقيق العيد. تنبيه الخاطر على زلة القارئ والذاكر. مناسك الحج. ترتيب معجم الطبراني.

انظر: الفوائد البهية: ١١٨ ـ ١١٩، والجواهر المضية: ١/ ٣٥٤ ـ ٣٥٥، والدرر الكامنة: ٣/ ٣٢، وبغية الوعاة: ٣٣١، والنجوم الزاهرة: ٩/ ٣٣١، وحسن المحاضرة: ١/ ٢٦٧، وتاج التراجم: ٣١ ـ ٣٢، وكشف الظنون: ١/ ١٥٨، ٤٨٦، و: ٢/ ١٠٧٥، ١٨٣٢، وإيضاح المكنون: ١/ ٣٢، وهدية العارفين ١: ٧١٨، الفهرس الشامل الأردني، الفقه وأصوله: (٢: ٣٧٠) ٣٤٢، (٤: ٥٠٧) ٤٤٠، (١٠: ٣٧٢) ٦١٥. وأعلام الزركلي: ٥/ ٧٤، ومعجم المؤلفين: ٧/ ٤٨.

أبي حنيفة ، برّد الله ثراه ، وجعل الفردوس مأواه ، خصوصاً مسائل الجامع الكبير . . . محمد بن الحسن الشيباني[١] ، تغمده الله برحمته . . . كلٍّ من الفريقين كالشيخ الإمام العالم العلامة جمال الدين مَحْمُود بن أحمد بن عبد السَّيِّد الحصيري[٢] رَحِمَهُ اللهُ ، أوجز مرة بوجيزه القول في تبيينه . . . إذ جمع به الشوارد والنوادر فأوعى ، وشفع الشواهد بالنظائر فطاب أصلاً وفرعا ، فأصبحت به شموس الجامع طالعة مشرقة . . . وكان ممن تعنّن من أتباعه ، وتفنّن من طلبته وأشياعه ، صدر الدين أبو عبد الله محمد بن عباد بن ملك داد (ملكداد) الْخِلاطي[٣] رَحِمَهُ اللهُ فلخَّص من الكتابين لُبّ العلل والمسائل ، وأضاف ما أمكنه من الأجناس والدلائل ، وبالغ في الاختصار والتهذيب تسهيلاً لحفظه ، وأفرط حتى عسر استخراج معناه القريب من لفظه . . . فتشوقت إلى كشف مغطاه . . . وعزمت أن أكتب عليه شرحاً يذلل معضله ويحلل مشكله . . . فسارعت إليه معتمداً على اللطيف الخبير ، مستنداً في نقله غالباً إلى الوجيز والتحرير ، وأشرت بالصاد المهملة إلى فصله وأصله ، وبالشين المعجمة إلى شرحه وحلّه ، وَسَمَّيْتُهُ : تحفة الحريص في شرح التلخيص . . . ص : أحمد الله على الفقه في الدين الذي هو حبله المتين بين العباد . ش : اعلم أن عادة الأئمة من السلف والخلف رحمهم الله . . .

آخره : . . . ص : وفي العكس عزم شهود القبض والوطء العمد . . . ش : اعلم أن ما ذكره من الأحكام بناءً على ما إذا قضى القاضي بشهادة شهود العقد أولاً . . . قال في التحرير : وهٰذه المسألة تدلّ على أنّ العتق ينفذ بشهادة الزور مقتضى القضاء ، واعلم أنه يتلو هٰذا الباب في ترتيب الجامع باب الشهادة والرجوع ، أسقطه المصنف رَحِمَهُ اللهُ تعالى بعد نقل ما فيه من المسائل إلى باب الرجوع عن شهادة المال . والله أعلم . يتلوه كتاب الطلاق .

(١) ŞEYBANİ MUHAMMED b. HASAN .

محمد بن الحسن الشيباني . انظر : الرقم الحميدي : ٤٥٠ .

(٢) انظر : الرقم الحميدي : ٥١٤ .

(٣) الخلاطي محمد بن عباد بن ملك داود بن حسين ابن داود الخلاطي صدر الدين أبو عبد الله الفقيه الحنفي المتوفى سنة ٦٥٢ هـ . له تعليق على الجامع الصحيح لمسلم بن الحجاج . تلخيص الجامع الكبير للشيباني في الفروع . مقصد المسند أعني مختصر مسند أبي حنيفة النعمان .

انظر ؛ تاج التراجم : ٤٦ ، الفوائد البهية : ١٧٢ ، الجواهر المضية : ٢/ ٦٢ ، معجم المؤلفين : ١٠/ ١١٨ .

ملاحظات : الوضع العام : خطّ النسخ المضبوط أحياناً ، وغير المنقوط أحياناً أُخرى ، والعناوين والشين والصاد والفواصل مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وعَليه تملّك محمد بن القاسم بن المنقار ، وتملك محمد داود القدسي سنة ١٠٠٥ هـ من تركَتِهِ . وتملك محمد بن محيي الدين الحنفي ، وتملك محمد بن يوسف بن علاء المصري المقري الحنفي من القاهرة المحروسة بالابتياع الشرعي سنة سبعين وثمانمائة ٨٧٠ هـ ، وتملك إسماعيل المحاسني سنة ١٠٦٤ هـ . وتملك محمد خليل الصديقي سنة ١١٣٥هـ . والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر اللون ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٣٤٧ .

[٦٥٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥١٠ .

عنوان المخطوط : تحفة الحريص في شرح التلخيص للخلاطي (ج : ٢)[١] .

المؤلف : علي بن بلبان الفارسي ، المصري ، ت ٧٣٩ هـ/ ١٣٣٩م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٦٣ ، الورقة : ٢٦٥ × ١٧٨ ـ ١٩٦ × ١٢٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم ، ص : كتاب الطلاق . باب الأمر باليد . لو قال في البيع والطلاق : أمرها بيد الله ويدك أو بِعْ بما شاء الله وشئت ، ينفرد المخاطب ، لأن ذِكر الله للتبرّك والتيسير عرفاً ، والباء للعوض ... ش : اعلم أن قوله يشمل أربع صور ، إحداها : أمر امرأتي بيد الله ويدك سوى الطلاق ...

آخره : ... ص : وعند انتهاء التحقيق إلى آخر الكتاب تم وافياً بالشرط المخترع ... ش : لما انتهى المصنف إلى آخر ما قصد من هٰذا التأليف واعتمده فيه من حُسن الترصيف والتصنيف ، أتى بهٰذه الجملة الخاتمة له منبهاً على ما وفقه الله تعالى إليه في هٰذا الكتاب من الوفاء بالشرط الذي اخترعه في تأليفه من الأمور التي ذكرها ثانياً على الله

(١) TUHFETÜ'l- HARİS fi ŞERHU't- TELHİS .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٠٩ .

(٢) AMİR el- FARİSİ ALAEDDİN ALİ b. BALABAN .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٠٩ .

عزّ وجلَّ ببعض صفاته الكريمة . . . ثم إنا نشرع في تفسير ما تضمنته هٰذه الخاتمة من الغريب ، فقوله : التحقيق ، قدم الكلام عليه في خطبة الكتاب ، والمخترع هنا : المنشأ ، قال الجوهري : اخترع كذا . . . والإشكال : بكسر الهمزة ، مصدر أشكل الأمر إشكالاً ، هو مُشكل ، وكُنه الشيء ، بضمّ الأول ، وسكون الثاني : نهايته ، يُقال : أعرفه كُنه المعرفة . وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب ، قال العبد الضعيف جامع شمل هٰذا التأليف : هٰذا آخر ما رقمه الخاطر وأملاه ، وهذبه الناظر واصطفاه من شرح ألفاظ هٰذا الوجيز الحافل بغاية التعجيب والتعجيز ، الكامل بحسن التحرير والتمييز ، نفع الله به الإِسْلام والمسلمين ، وجعله لسان صدق في الآخرين ، وعلماً يهتدى به إلى يوم الدين ، إنه على كل شيء قدير ، وبالإجابة جدير . تم الكتاب ، بحمد العزيز الوهاب .

ملاحظات : ناسخ هٰذا المجلد الثاني هو نفْسُ ناسخ المجلد الأول من هٰذا الكتاب ، والمجلدان يشكلان نسخة متكاملة ، ومعظم التملكات متطابقة أيضاً . وفي المخطوطة نقص إذ توجد ٣٦٣ ورقة من أصل ٣٨٩ ورقة . **الوضع العام** : خطّ النسخ المضبوط أحياناً ، وغير المنقوط أحياناً أُخرى ، والعناوين والشين والصاد والفواصل مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وعَليه تملّك محمد بن القاسم بن المنقار ، وتملك محمد بن محيي الدين الحنفي ، وتملك محمد بن يوسف بن علاء المصري المقري الحنفي بالابتياع الشرعي من القاهرة المحروسة سنة سبعين وثمانمائة ٨٧٠ هـ ، وتملك إسماعيل المحاسني سنة ١٠٦٤ هـ . والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر اللون ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٣٤٨ .

[٦٥٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥١١ .

عنوان المخطوط : منح الغفار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار[١] .

(١) MİNAHU'l- GAFFAR li- ŞERH TENVİRÜ'l- EBSAR .

توجد من هٰذا الكتاب مخطوطة في مكتبة السليمانية : [٥٣٧] الرقم الحميدي : ٤٦١ . ومكتبة الخالدية في القدس : ٧٠٧ فقه ٦٢٤ ، ٧٠٨ فقه ٦٢٣ ، وعليه شرح عنوانه : لوائح الأنوار على منح الغفّار ، تأليف : خير الدين بن أحمد العليمي الفاروقي الرملي ، مكتبة الخالدية في القدس : ٧٢٤ فقه ٨٧١ . وشرح لولده نجم الدين الرملي ، عنوانه : نتائج الأفكار على منح الغفار ، مخطوط في الأزهرية : ٢٤٠٠ .

وقد قال حاجي خليفة : ألف التمرتاشي كتاب تنوير الأبصار وجامع البحار ، ثم شرحه بكتاب سمّاه : منح الغفار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار .

=

المؤلف : محمد بن عبد الله التُّمُرْتاشي ، الحنفي (ت ١٠٠٤هـ/ ١٥٩٦م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٣٠ ، الورقة : ٢٢٠ × ١٥٧ ـ ١٧٥ × ٠٩٧ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبه نستعين . إن أجدر ما افتتحت به الكتب والدفاتر ، وأحرى ما توِّجت به تصانيف الأوائل والأواخر : حمدُ الله الذي رفع معالم الدين ، وأعلى مناره ، وشيّد أركانه وضاعف افتخاره ... أما بعد فيقول العبد الغريق في بحار الخطأ ... المفتقر إلى مولاه ، محمد بن عبد الله ، ستر الله عيوبه ... فألفت مختصراً جامعاً لجملة المتون المشهورة ... وَسَمَّيْتُهُ : بتنوير الأبصار ، وجامع البحار ، ثم لما أفرغته في قالب التحرير والتمام ، بعون الملك العلام ، سنح لي أن أكتب عليه شرحاً لطيفاً يحلّ مشكلاته ، ويبين كناياته وإشاراته ، مع زيادة فوائد عظيمة ... عازماً على أن أسميه بعد تمامه : بمنح الغفار لشرح تنوير الأبصار . والله سبحانه أسأل ، وبنبيه النبيه أتوسّل ... وها أنا أشرع بالمقصود مستمداً من الملك المعبود ، بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الباء : يجوز أن تكون للملابسة ، والظرف مستقرّ حال من الضمير في ابتداء الكلام ، كما في : دخلت عليه بثياب السفر . أو للاستعانة

آخره : ... فإذا طرح منها سهمان للأم بقي أربعة ، فيجعل الباقي من التركة أرباعاً ، ثلاثة منها للزوج ، وواحد للعمّ .

قال المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى : وليكن هٰذا آخر ما يسر الله بكتابته من الشرح على هٰذا المختصر ، جعله الله مقبولاً عند العلماء ذوي الألباب ، ونفع به وبأصله الطلاب ، وفتح لنا ولهم بسلوك الطريقة المحمدية والملة القويمة الحنيفية مغلقات الأبواب ... عند شروعي في المختصر ، وختمي له كما ظهر ، بالأراضي المقدسة واشتهر ، وكان ذٰلك في يوم الأحد من شهر جمادى الثانية من شهور سنة ٩٩٧ من الهجرة النبوية ، على مهاجرها ألف سلام وألف تحية .

وكان الفراغ من كتابة هٰذه النسخة المباركة في نهار الخميس ثالث عشرين شهر الله

= انظر : كشف الظنون : ١/ ٥٠١ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٧٧٨ .
وقد طبع تنوير الأبصار في مصر سنة ١٣٢٢ هـ .
انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٦٤٢ .

(١) TEMÜRTAŞİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. ABDULLAH b. ŞEHABEDDİN . انظر؛ الرقم الحميدي : ٤٦٠ .

المحرم ، افتتاح سنة ١٠٩٧ على يد أفقر الورى ، وخادم الفقراء ، العبد الضعيف ، المتوكل على ربه الرحيم عبده ، إبراهيم بن الحاج بن يوسف إمام المِسْمَارِيَّة[١] بدمشق الشام ، غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولمحبيه ، ولجميع المسلمين أجمعين ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والتسليم على أشرف الأنبياء والمرسلين ، ورضي الله تعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين .

(١) قال عبد القادر بن محمد النعيمي : ١٥٣ المدرسة المسمارية : قبلي القيمرية الكبرى داخل دمشق . قال عز الدين : بالقرب من مئذنة فيروز ، واقفها الشيخ مسمار رحمه الله تعالى .

وقال الأسدي : في تاريخ ابن عساكر : الحسن ابن مسمار الهلالي الحوراني المقرئ التاجر ، قرأ بالروايات ، وسمع الحديث ، ورحل إلى بغداد وسمع بها من أبي القاسم بن حصين ، وكان يصلي بجامع دمشق بحلقة الحنابلة صلاة التراويح ، ويقرأ فيها بعدة روايات يخلطها ويردد الحرف المختلف فيه ، فأنكر ذلك عليه وقالوا : هذا مذهب ترتيب النظم في القرآن الكريم ، توفي رحمه الله يوم الأحد سادس شهر رمضان سنة ست وأربعين وخمسمائة ٥٤٦ هـ . انتهى . . .

وقال الذهبي في تاريخه : في سنة ست وستمائة : ابن المنجى الشَّيْخُ ، الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، شَيْخُ الحَنَابِلَة ، وَجِيهُ الدِّيْنِ ، أَبُو المَعَالِي أَسْعَدُ بنُ المُنَجَّى بنِ أَبِي المُنَجَّى بَرَكَاتِ بنِ المُؤَمَّلِ التَّنُوخِيُّ ، المَعَرِّيُّ ، ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ ، الحَنْبَلِيُّ .

وُلِدَ : سَنَةَ ٥١٩ هـ . وَارْتَحَلَ إِلى بَغْدَادَ بَعْدَ أَنْ تَفَقَّهَ عَلَى شَرَفِ الإِسْلام عَبْدِ الوَهَّابِ ابْنِ الحَنْبَلِيِّ ، فَتَفَقَّهَ أَيْضاً عَلَى : الشَّيْخ عَبْد القَادِرِ ، وَالشَّيْخ أَحْمَد الحَرْبِيّ . وَسَمِعَ مِنْ : أَبِي الفَضْلِ الأُرْمَوِيّ ، وَأَنُوشْتِكِين الرَّضْوَانِيّ ، وَأَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَد بن محمد العَبَّاسِيّ . وَسَمِعَ بِدِمَشْقَ مِنْ : نَصْر بن مُقَاتِل ، وَطَائِفَة .

رَوَى عَنْهُ : الشَّيْخ مُوَفَّق الدِّيْنِ ابْن قُدَامَةَ ، وَابْن خَلِيلٍ ، وَالضِّيَاء ، وَالزَّكِيّ المُنْذِرِيّ ، وَالشِّهَاب القُوصِيّ ، وَابْن أَبِي عُمَرَ ، وَالفَخْر ابْن البُخَارِيّ ، وَجَمَاعَة . وَلأَجْلِهِ بَنَى الرَّئِيس مِسْمَار مَدْرَسَته ، وَوقفهَا عَلَيْهِ وَعَلَى ذُرِّيَته .

وَلَهُ : شعر جَيِّد ، وَمَعْرِفَة تَامَّة ، وَجَلَالَة وَافرَة . أَلَّفَ : كِتَاب (النِّهَايَةِ فِي شَرْحِ الهِدَايَةِ) فِي عِدَّةِ مُجَلَّدَاتٍ ، وَكِتَاب (الخُلَاصَةِ فِي المَذْهَبِ) ، وَغَيْرَ ذَلِكَ . وَفِي أَوْلَادِهِ عُلَمَاء وَكُبَرَاء . تُوُفِّيَ : فِي جُمَادَى الآخِرَةِ ، سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّ مائَةٍ ، وَلَهُ سَبْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً . وَقَدْ وَلِيَ قَضَاءَ حرَّان فِي دَوْلَةِ الملك نُور الدِّيْنِ . وقال غيره : كف بصره في آخر عمره ، توفي رحمه الله تعالى في شهر ربيع الأول ودفن بسفح قاسيون ومن تصانيفه « الكفاية في شرح الهداية » في بضعة عشر مجلداً .

قال الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى : وفيها فروع ومسائل كثيرة غير معروفة في المذهب ، والظاهر أنه كان ينقلها عن كتب غير الأصحاب ، ويخرجها على ما يقتضيه المذهب عنده ، ومنها « الخلاصة في الفقه » مجلد و« العمدة في الفقه » أصغر منه انتهى . . . فائدة : الوقف عليها : الحكر المعروف بها وحدُّهُ : من طريق جامع دنكز إلى مقابر الصوفية إلى الطريق الذي به القنوات إلى الطريق الأخذ على مدرسة شاذبك ، ويعرف قديماً بستانها ، وحكر الزقاق وهو المعروف بالساقية بأرض مسجد القصب .

الشَّيخ ، الإمام ، العلَّامة ، شيخ الحنابلة ، وجيه الدين ، أبو المعالِي أسعد بن المنجَّى بن أبي المنجَّى بركات بن المؤمَّل التَّنوخيُّ ، المعرِّيُّ ، ثمَّ الدِّمشقيُّ ، الحنبليُّ .

انظر : الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي : ٢/ ١١٦ ، ١٢٠ . وسير أعلام النبلاء : ٢١/ ٤٣٦ ـ ٤٣٧ ، الترجمة : ٢٣٠ .

وعمر بن أسعد بن المنجَّى بن أبي البركات التَّنوخيُّ ثمَّ المعريُّ .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء : ٢٣/ ٨٠ ـ ٨١ ، الترجمة : ٥٨ .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس مجدول في ثلاث صفحات ، وصفحتان من الفوائد ، **الناسخ** : إبراهيم بن الحاج بن يوسف بدمشق الشام . **تاريخ النسخ** : سنة ١٠٩٧ هـ/ ١٦٨٥م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء ، وكافة العناوين مكتوبة على الهوامش ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه . وتوجد تعليقات وتَصْحيحات على الهوامش ، وعَليه تملّك السيد زين العابدين بن السيد علي ، وتملكات مطموسة مشوهة . والغلاف جلد عثماني ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٤٠٠ .

[٦٥٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥١٢ .

عنوان المخطوط : منح الغفار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار (الجزء الأول)[١] .

المؤلف : محمد بن عبد الله التُّمُرْتاشي ، الحنفي (ت ١٠٠٤هـ/ ١٥٩٦م)[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٢٩ ، الورقة : ٢٩٩ × ١١٠ ـ ٢٢٠ × ١٣٩ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم . اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً . قال مولانا وسيدنا الإمام العلامة العمدة القدوة الفهامة شيخ الإِسْلام وبركة الأنام شمس الأئمة والدين وتاج العلماء المدرسين وزبدة المصنفين . . . مولانا محمد ابن عبد الله ابن أحمد بن محمد بن إبراهيم التمرتاشي الغزي عفا الله عنه : إن أجل ما افتتحت به الكتب والدفاتر ، وأجزى ما توّج به تصانيف الأوائل والأواخر : حمدُ الله الذي رفع معالم الدين ، وأعلا مناره . . . وَسَمَّيْتُهُ : تنوير الأبصار . . .

آخره : . . . وإذا بني المدرسة يصرف إليها في المستقبل كذا أفاده مجد الدين الأستروشتي رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، وكان حبراً في الفقه ، بحراً في الفتوى ، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب .

قال المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى : وهٰذا آخر ما يسر الله سبحانه وتعالى إيراده في هٰذا الجزء الأول من شرح المختصر المسمى بتنوير الأبصار بجامع البحار . وكان الفراغ من تصنيفه بغزة هاشم في أواخر ذي القعدة الحرام سنة خمس وتسعين وتسعمائة ، والْحَمْد للهِ وَحْدَه وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده . آمين . بلغ .

(١) MİNAHU'l- GAFFAR li- ŞERH TENVİRÜ'l- EBSAR .

انظر : الرقم الحميدي : ٥١١ .

(٢) TEMÜRTAŞİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. ABDULLAH b. ŞEHABEDDİN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٦٠ .

الحمد لله تعالى على كل حال. أنهاه مطالعة ومقابلة وتصحيحاً، بحسب الطاقة، في مجالس آخرها: يوم الاثنين، ثامن رجب الفرد[١] المعظم، من شهور سنة سبع وسبعين وألف ١٠٧٠ هـ، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، آمين ولجميع المسلمين، آمين. العبد الفقير رمضان بن موسى العُطيفي الحنفي، غفر الله تعالى له ولوالديه، ولجميع المسلمين، آمين.

ملاحظات: الناسخ: رمضان بن موسى. **تاريخ النسخ**: سنة ١٠٧٧ هـ/ ١٦٦٦م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً، وفي أوله فهرس مجدول في صفحة واحدة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ومقارنات بين النسخ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، والغلاف جلد عثماني، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٣٨٦.

[٦٥٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥١٣.

عنوان المخطوط: منح الغفار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار (الجزء الثاني)[٢]..

المؤلف: محمد بن عبد الله التُّمُرْتاشي، الحنفي (ت ١٠٠٤هـ/ ١٥٩٦م)[٣].

عدد الأوراق وقياساتها: ٤٢٩، الورقة: ٣٠٢ × ٢١٠ ـ ٢١٠ × ١٤٠، **عدد الأسطر**: (٢٩).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، اللهم لا سهْل إلا ما جعلته سهلاً. كتاب في بيان أحكام البيوع. وَجْهُ المُناسبة بينه وبين ما قبْلَهُ: أن ما قبلَه إزالةُ الملك، لا إلى مالك، وفيه إليه، وكان ما قبله بمنزلة البسيط، وهو كالمركب، أي: البيع الذي دلَّ عليه. البيوع في اللغة: مُقابلةُ شيءٍ بشيءٍ سواءَ كان مالاً أو لا، ولذا قال تعالى: ...

آخره: منها: طرح، ثم قسم الباقي على سهام من قسم منهم: أي: على الورثة، كزوج وأمّ وعمّ، فالمسألة مع وجود الزوج من ستة... فإذا طرح نصيب العمّ منها، بقي خمسة، ثلاثة للزوج، واثنان للأم، فيجعل الباقي أخماساً بين الزوج والأم، فللزوج ثلاثة أخماس، وللأم خمسان، وإن صالحت الأم على شيء، فخرجت؛ كانت المسألة أيضاً

(١) انظر الرقم الحميدي: ١٤/ ١٠.

(٢) MİNAHU'l- GAFFAR li- ŞERH TENVİRÜ'l- EBSAR.

انظر: الرقم الحميدي: ٥١١.

(٣) TEMÜRTAŞİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. ABDULLAH b. ŞEHABEDDİN.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٤٦٠.

من الستة ، فإذا طرح منها سهمان للأمّ ؛ بقي أربعة ، فيجعل الباقي من التركة أرباعاً ، ثلاثة منها للزوج ، وواحد للعم ، والله أعلم . قال المؤلف رَحِمَهُ اللهُ رحمة واسعة : وليكن هٰذا آخر ما يسر الله بكتابته من الشرح على هٰذا المختصر ، جعله الله مقبولاً عند العلماء ذوي الألباب ، ونفع به وبأصله الطلاب ... عند شروعي في المختصر ، وختمي له كما ظهر ذٰلك بالأراضي المقدسة واشتهر ، وكان ذٰلك في يوم الأحد من شهر جمادي الثاني سنة ٩٩٧ هـ .

تم الجزء الثاني بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، رحم الله مؤلفه رحمة واسعة وأثابه الجنة ، ونفع بهٰذا الكتاب المسلمين . آمين . تمّ .

يـا ناظـراً فيـه سـلْ بـاللهِ مرحمـةً ... على المؤلِّـفِ ، واسـتغْفِر لصاحبـهِ
واطلُـبْ لنفسِـكَ مـن خيـر تزيـد بـه ... مـن بعـد ذٰلك غُفرانـاً لكاتبـهِ

ملاحظات : تتكرر على الهوامش كلمة : بلغ ، وهٰذا دليل على مقابلته . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً ، وفي أوله فهرس مجدول في صفحة واحدة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش أحمر اللون ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٣٨٣ .

[٦٥٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥١٤

عنوان المخطوط : التحرير في شرح الجامع الكبير (الجزء الأول)[١] .

(١) et- TAHRİR fi ŞERHU'l- CAMİİ'l- KEBİR .

توجد منه مخطوطات في مكتبة راغب پاشا : ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ومكتبة ولي الدين جار الله أفندي : ٦٧٠ ، ٦٧١ ، وحميدية : ٢٢٢ ، وأيوب : ٩١ ، وجلبي عبد الله : ٤٢ ، ٤٣ ، وشهيد علي پاشا : ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، وعاطف أفندي : ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، وفاتح : ١٦٨٨ ، ١٦٩٦ ، ١٦٩٩ مكرر ، وفيض الله أفندي : ٩٤٨ ، ونور عثمانية : ١٥٨٠ ، ١٥٨١ . ولي الدين أفندي : ٦٨ ، ودار الكتب المصرية : ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ٣٤٩ ، ٧٦٢ ، ٧٦٨ ، ودار الكتب المصرية ، طلعت فقه : ٧١٢ ، والأزهرية فقه حنفي : ٢٨٠٢ ، ٣٦٤٢ ، وبلدية الإسكندرية : ١٣٤٩ .

قال حاجي خليفة : الجامع الكبير في الفروع ، للإمام المجتهد أبي عبد الله : محمد بن الحسن الشيباني الحنفي ، المتوفى سنة ١٨٧ هـ ... وشرحا السيد الإمام جمال الدين : محمود بن أحمد البخاري المعروف : بالحصيري ، المتوفى سنة ٦٣٦هـ ، أحدهما : مختصره الذي زاد فيه على ما في الجامع العالمي زهاء ألف وستمائة وثلاثين من المسائل وكثيراً من القواعد الحسابية ، وهو في مجلدين . أوله : (الحمد لله شارع الأحكام ... إلخ) بالغ في الإيضاح بالنظائر والشواهد وإيراد الفروق وتصحيح الحسابيات ، وأوجز العبارات تسهيلاً للحفظ .

وثانيهما : المطول الذي بلغ في الجمع والتحقيق الغاية ، وهو المسمى : (بالتحرير في شرح الجامع الكبير) وهو في ثمان =

محمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك ، الحسيني ، البخاري ، الحصيري ، الحنفي ، أبو المحامد ، جمال الدين ، ت ٦٣٦ هـ/ ١٢٣٨ م[١]

عدد الأوراق وقياساتها : ١٩١ ، الورقة : ٢٤٩ × ١٧٥ ـ ١٩٤ × ١٢٢ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم . اللهم لا سَهْلَ إلّا ما جعلْتَهُ سَهْلاً . الحمد لله الذي وفقنا لدينه القويم ، وهدانا إلى صراطه المستقيم ، وأنعم علينا بإنعامه العميم ، وسهّل علينا معرفة التحليل والتحريم ، المستخرج من كتابه الكريم ، وسُنّة نبيّه الْمُستحقّ للتبجيل والتكريم ، والتشريف والتعظيم . . . أحمده حمْدَ مَن أقرَّ بوحدانيته ، وأثنى عليه ثناءَ مَن اعترف بفردانيته . . . وبعد يقول الشيخ الإمام العالم العامل ، شيخ الإِسْلام ، قدوة الفرق ، برهان الأئمة ، مفتي الأمة ، المفتقر إلى رحمته ، الراجي عفوه وغفرانه ، جمال الدين محمود بن أحمد الحصيري : كنت شرحت هٰذا الكتاب من غير إطناب ولا إسهاب ، بل هو صغير الحجم ، كبير القدر ، كثير المسائل ، وافر الدلائل ، غير أنه موجز نهاية

= مجلدات ، ألفه : حين قرأ عليه الملك المعظم : عيسى بن أبي بكر الأيوبي صاحب الشام ، المتوفى سنة ٦٢٤ هـ ، وللملك المعظم المزبور شرح (الجامع الكبير) أيضاً مخطوط في مكتبة حاجي بشير آغا : ٢٠٨ . وكان عادته أن يعطي مائة دينار لمن يحفظ الجامع الكبير ، وخمسين ديناراً لمن يحفظ الجامع الصغير .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٥٦٧ ـ ٥٦٨ . وسزكين : ٣/ ٦١ ، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ٨٤٤ .

(١) HUSAYRİ CEMALEDDİN MAHMUD b. AHMED .

الحصيري (٥٤٦ ـ ٦٣٦ هـ / ١١٥١ ـ ١٢٣٨ م) ، محدث فقيه ، انتهت إليه رياسة الحنفية في زمانه . مولده في بخارى ، ونسبته إلى محلة فيها كان يعمل بها الحصير . وقد سكن دمشق ودرس بالمدرسة النورية ، وتوفي بها . ومن مؤلفاته : التحرير في شرح الجامع الكبير للشيباني . وخير المطلوب في العلم المرغوب في الفتاوى مخطوط في خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول : ٧٢٥ . وفي دار الكتب/ القاهرة : ١٦٤ ، وشرح آخر على الجامع الكبير . وشرح السير الكبير في الفروع . والوجيز ، في شرح مختصر الجامع الكبير (فقه حنفي)

مخطوط في مكتبة ولي الدين جار الله/ إستانبول : ٧١٦ ، والطريقة الحَصِيريّة ، في علم الخلاف بين الشافعية والحنفية مخطوطة في دار الكتب/ القاهرة : ٣٦٦ . ومناسك الحج . والنجم الهادي الساري إلى حل ألفاظ صحيح البخاري مخطوط الجزء الأول منه في مكتبة عيدروس الحبشي بالغرفة ، بحضرموت ، والوجيز فتاوى في فقه الحنفية . وشرح الزِّيادات (فقه حنفي) مخطوط في مكتبة جورليلي علي پاشا/ إستانبول : ٢٣٨ ، ومكتبة ولي الدين/ إستانبول] ١٣٥٠/ ٢ .

انظر : سير أعلام النبلاء : ٢٣/ ٥٢ ، الترجمة : ٣٦ . وتهذيب سير أعلام النبلاء رقم : ٥٧٥٧ ، والنجوم الزاهرة : ٦/ ٣١٣ ، وشذرات الذهب : ٥/ ١٨٢ ، والدارس للنعيمي : ١/ ٦٢٠ ـ ٦٢١ ، وتاج التراجم : ٥١ ، والجواهر المضية : ٢/ ١٥٥ ـ ١٥٦ ، والفوائد البهية : ٢٠٥ ، ومرآة الزمان : ٨/ ٧٢٠ ، وتكملة إكمال الاكمال : ١٢٧ ، وكشف الظنون : ١/ ٥٦٣ ، ٥٦٨ ، ٧٢٧ ، و : ٢/ ١٠١٤ ، ١٨٣١ ، وايضاح المكنون : ٢/ ٣٣ ، ٨٥ ، وهدية العارفين : ٢/ ٤٠٤ ـ ٤٠٥ . والأعلام للزركلي : ٧/ ١٦١ ، ومعجم المؤلفين : ١٢/ ١٤٧ . والفهرس الشامل الأردني ، الفقه وأصوله : (٢ : ٣١٧) ١٧٠ ، (٢ : ٧٥٥) ١٤٦٩ ، (٣ : ١٠٧٠) ٢٠٨ ، (٥ : ١٢٦) ٣٣١ ، (٥ : ١٩٥) ٥٣٩ ، (٦ : ١٥٤) ٥٢ ، (١١ : ٥٢٢) ١٨٤ .

الإيجاز، معجز غاية الإعجاز... فسألني مَن وجبت طاعته، وحسنت طريقته... أن أكتب له ثانياً شرح الجامع الكبير المشتمل على كل عِلمٍ شريف خطير، مُحرّراً لمعانيه، ومُقرّراً لمبانيه، وأن أضمّ إليه ما في الكتب من أجناسه، ليكون ذٰلك تسهيلاً لاقتباسه، وتشييداً لأساسه... فأجبته إلى مراده، وجليت عنه صدأ فؤاده، رجاء الأجر الجزيل، والذِّكر الجميل، وَسَمَّيْتُهُ: التحرير في شرح الجامع الكبير، والله الموفِّق لإتمامه، والمسهِّل لاختتامه، وهو حسبنا ونعم الوكيل... باب الصلاة. أصل الباب: إن الشركة متى وقعت بين الإمام والمقتدي أو المقتدين في ابتداء التحريمة؛ يبقى ما بقي شيء من أفعال الصلاة، لأن التحريمة لا تراد لعينها، وإنما تراد لغيرها، وهي الصلاة...

آخره:... باب من الأيمان التي يقع فيها التخيير، والتي لا يقع فيها... وفي المنتقى: لو قال: لأتركن دخول هٰذه الدار اليوم، أو لأدخلن هٰذه الدار الأخرى غداً، فترك الأولى والثانية حتى مضى اليومان، حَنَثَ، إنما يبرّ في وجهٍ واحدٍ، وهو أن يترك دخول الأولى، ودخل الأخرى في اليوم الثاني. م م م. يتلوه كتاب النكاح. باب أمر المولى عبده بالتزويج.

ملاحظات: يوجد في أوله فهرس مجدول في أربع صفحات، **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ الواضح، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر، والعناوين والآيات مكتوبة باللون الأحمر، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٣٨٤.

[٦٦٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٥١٥.

عنوان المخطوط: التحرير في شرح الجامع الكبير (الجزء الثاني)[١].

مَحْمُود بن أحمد الحصيري، ت ٦٣٦ هـ/ ١٢٣٨م[٢]

عدد الأوراق وقياساتها: ٤١٨، الورقة: ٣٠٤ × ١٧٠ ـ ١٧٨ × ١٣٠، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم. ربّ يَسِّرْ بفضلك. كتاب النكاح. باب أمر المولى عبده بالتزويج. أصل الباب: إنّ تصرُّفَ المأمور إذا وافق أمرَ الآمِرِ على الأمرِ، وإذا خالف، لا ينفذ؛ لأن النفاذ عليه إنما كان بحكم الأمر، وفيما خالف لم يوجد الأمر، فلا ينفذ، ويكون للحال بعد الأمر كالحال قبله...

(١) et- TAHRİR fi ŞERHU'l- CAMİİ'l- KEBİR.

انظر: الرقم الحميدي: ٥١٤.

(٢) HUSAYRİ CEMALEDDİN MAHMUD b. AHMED.

انظر: الرقم الحميدي: ٥١٤.

آخره: ... وأما إذا طلق الثالثة لأنه وجد شرط الحنث في اليمين المعقود على الأولى والوسطى، فوقع على كل واحد منهما طلقة، وبوقوع الطلاق على كل واحدة منهما يقع على الثالثة طلقتان، وبوقوع الطلاق على الأولى يقع على الوسطى طلقة واحدة. والله أعلم.

تم المجلَّد الثاني من التحرير في شرح الجامع الكبير، تصنيف الشيخ الإمام العلامة، شيخ الإِسْلام، مفتي الفرق، إمام المذاهب، العالم العامل الزاهد الورع، جمال الدين الحصيري، والحمد لله رب العالمين. يتلوه في الجزء الثالث: كتاب المناسك، إن شاء الله تعالى. في سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

ملاحظات: يوجد في أوله فهرس مجدول في أربع صفحات، **الوضع العام**: **تاريخ النسخ**: سنة ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣م، خطّ النسخ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وعَليه تملّك محمد بن المنقار المدعو بشمس الدين الحنفي، سنة ١١٠٩ هـ/ ١٦٩٧م. وتملك محمد بن إبراهيم الغزي المقرئ الحنفي. وقف. **رقم السي دي**: ٥١٣٨٥.

[٦٦١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٥١٦.

عنوان المخطوط: التحرير في شرح الجامع الكبير (الجزء الثالث)[١].

مَحْمُود بن أحمد الحصيري، ت ٦٣٦ هـ/ ١٢٣٨م[٢]

عدد الأوراق وقياساتها: ٤٣٥، الورقة: ٢٦٢ × ١٧٠ ـ ١٩٠ × ١٢٠، **عدد الأسطر**: (٢٥ ـ ٣١).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم. كتاب المناسك. باب من الصيد، يصاد في الحرم أو يصيبه أو يخرجه، الحلال من الحرام. أصل الباب: إن الصيد الأمر كالمال المجرد في حق وجوب الضمان بإتلافه، أو بتفويت الأمن عنه، تحقيقاً للأمان الثابت له ومنعاً عن أرضه. وإنما يصير الصيد أمناً بأحد ثلاثة أشياء: إما بإحرام الصائد...

آخره: ... خلف بن أيوب عن أبي يوسف رحمهما الله في رجلٍ مات بمكة، وأوصى أن

(١) et- TAHRİR fi ŞERHU'l- CAMİİ'l- KEBİR.

انظر: الرقم الحميدي: ٥١٤.

(٢) HUSAYRİ CEMALEDDİN MAHMUD b. AHMED.

انظر: الرقم الحميدي: ٥١٤.

يحج عنه . قال : إن قدم حاجاً ، فإنه يحج من مكة ، وإن قدم لغير الحج ، فإنه يحج من منزلة هشام ، عن أبي يوسف رحمهما الله في مكي مات بالري ، وأوصى بأن يحج عنه من مكة ، وإن أوصى بأن يتمتع عنه ، فإنه يتمتع عنه من الري لا من وطنه الأصلي مكة ، وإنما يجب عليه أصلاً أن يحج من مكة ، فأما أهل مكة فليس لهم تمتع ، فإذا أمر بالتمتع التحق بأهل الري ، فيحج عنه من الري بالدلالة ، ولو نصّ عليه يحجّ من هناك . والله أعلم .

ويتلوه باب من الوصايا .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس مجدول في خمس صفحات ، **الوضع العام** : خطّ النسخ ، وأول المخطوطة أقدم من آواخرها حيث استُكملت بخطّ وورق أحدث من ورق البداية ، وعَليه تملّك صفي الدين ، وتملك محمود بن عمر الحنفي ، وتملك يوسف بن إلياس الشهير برازي سنة ٨٥٠ هـ ، وتملك محمد شيخي المفتي بسلانيك . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٤٤١ .

[٦٦٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥١٧ .

عنوان المخطوط : التحرير في شرح الجامع الكبير (الجزء الرابع)[١] .

مَحْمُود بن أحمد الحصيري ، ت ٦٣٦ هـ/ ١٢٣٨م[٢]

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٠٤ ، الورقة : ٢٥٠ × ١٧٨ ـ ١٩١ × ١٢٥ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم . اللهم لا سَهْلَ إلا ما جَعَلْته سَهلاً . باب من الوصايا في إجازة الوارث وصية المورث في مرضه . أصل الباب أن حقوق الله تعالى إذا اجتمعت في التركة لله تعالى ، ونعني الوصية بحقوق الله تعالى لأن حقوق الله تعالى نحو الزكاة والحج يسقط بالموت عندنا ، أو للعباد ؛ يقدم الأقوى فالأقوى إن ضاقت التركة عن الوفاء بها عند الإجازة ، أو الثلث عند عدم الإجازة ، لأن للأقوى مزية على الأضعف ، فيبدأ به ؛ إلّا أنْ يأتِيَ على المال ، أو على الثلث ، ويبطل الأذى ، وإن استوت في القوة ؛ يقسم بين أصحاب الحقوق بالحصص . . .

آخره : . . . فإذا كانت العبرة فيما هو شرط الحنث لحالة الفعل ، لا لحالة التوكيل ، فكذا

(١) et- TAHRİR fi ŞERHU'l- CAMİİ'l- KEBİR .

انظر : الرقم الحميدي : ٥١٤ .

(٢) HUSAYRİ CEMALEDDİN MAHMUD b. AHMED .

انظر : الرقم الحميدي : ٥١٤ .

فيما هو شرط البر، تكون العبرة لحالة الفعل لا لحالة التوكيل، إلا يرى أنه لو وكل وكيلاً بطلاق امرأةٍ ثلاثاً في صحته، فمرض الموكل، ثم طلقها الوكيل، يصير كأن الموكل هو المريض طلقها في المرض حتى يصير قاراً لذلك في مسألتنا صار كأنه قبض بنفسه، وإن كانت الوكالة قبل اليمين. وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب.

تم الكتاب، بحمد الملك الوهاب، وَصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً.

ملاحظات: الوضع العام: تاريخ النسخ سنة ٩٦٦ هـ. خطّ الثلث، ويوجد في أوله فهرس مجدول في ثلاث صفحات، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وفيه نقص إذ أن رقم الورقة الأخيرة: ٣٦٣، وعدد الأوراق الموجودة: ٣٠٣ فقط، وعليه تملك درويش علي، وتملك مصطفى، وتملك محمد الشهير بجراح زاده، وتملك محمد الطمشواري مع الخاتم. وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٤٠١.

[٦٦٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥١٨.

عنوان المخطوط: شرح الزيادات[١].

المؤلف: حسن بن منصور بن أبي القاسم محمود بن عبد العزيز الأوزجندي، فخر الدين، أبو المحاسن، الفرغاني الحنفي، قاضي خان، قاضيخان ت (٥٩٢هـ/ ١١٩٦م)[٢].

(١) ŞERHU'z- ZİYADET.

قال حاجي خليفة: الزيادات في فروع الحنفية، للإمام: محمد بن الحسن الشيباني، المتوفى سنة ١٨٩ هـ، وله: (زيادة الزيادات) وقد شرحها جماعة منهم: الإمام قاضي خان: حسن بن منصور بن محمود الأوزجندي، المتوفى سنة ٥٩٢ هـ. انظر: كشف الظنون: ٢/ ٩٦٢.

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة فيض الله أفندي/ إستانبول: ٧٦١، ٧٦٢، وخزانة ولي الدين جار الله/ إستانبول: ٦٧٨، وداماد إبراهيم پاشا/ إستانبول: ٦٩٣، وعاشر أفندي/ إستانبول: ٣١٨، وعاشر أفندي (مصطفى) / إستانبول: ١١٤، وفاتح/ إستانبول: ١٧٠٦، ١٧٠٧، ولا له لي/ إستانبول: ٩٧٤، ومراد مُلّا/ إستانبول: ١٠٢٢.

انظر سزكين: ١/ ٣: ٥٨، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٢/ ١١٧٢.

(٢) KADIHAN el- ÖZCENDİ EBU'l- HASAN b. MANSUR b. MAHMUD. قاضيخان، الفرغاني الحنفي. هُوَ العَلَّامَةُ، شَيْخُ الحَنَفِيَّةِ، أَبُو المَحَاسِنِ حَسَنُ بنُ مَنْصُورِ بنِ مَحْمُودٍ البُخَارِيُّ، الحَنَفِيُّ، الأُوزْجَنْدِيُّ، نسبة إلى أوزجند (بنواحي أصبهان، قرب فرغانة). ويقال فيه الأوزكندي، نسبة إلى أوزكند بالضم والواو والزاي ساكنتان أو أوزجند، بلد بما وراء النهر من نواحي فرغانة. وقَاضِي خَانَ حَسَنُ بنُ مَنْصُورِ بنِ مَحْمُودٍ البُخَارِيّ، سَمِعَ الكَثِير مِنَ: الإِمَام ظَهِير الدِّيْنِ =

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٢٩ ، الورقة: ٢٥٨ × ١٨٣ ـ ١٩٢ × ١١٦ ، **عدد الأسطر**: (٣١) .

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم . رب تمم بالخير . الحمد لله رب العالمين . والصلاة على رسوله محمد وآله أجمعين . باب الذي لا يجد الماء ، ويجد سُؤرَ الحِمار ، أو النبيذ ، وفي المسح في الباب خمسة فصول . الفصل الأول والثاني : يبتني على أصلين . أحدهما : أن الطهارة شرط جواز الصلاة ، فإذا وقع الشكّ فيها لا تجوز الصلاة ، وسؤر الحمار مشكوك في طهوريته ، روي ذٰلك عن محمد رحمه الله نصاً ، فيضمّ إليه التيمم حتى تحصل الطهارة بيقين . . .

آخره: . . . الفصل الخامس : مسلم رمى سهماً إلى صيد فهبت الريح ، وردته إلى ورائه ، ثم أصاب الصيد وقتله ، لا يؤكل لأن حكم الرمي قد انقطع ، وجعلت الإصابة بالريح ، كأنه مات حتف أنفه وكذا لو صرفه يمنةً أو يسرةً ، وقط سننه . . . وكذا لو أمالته الريح يمنة أو يسرة ، إلا أنها لم تقطع سَنَنَه ، لأن هٰذا القدر من الإمالة لا يمكن الاحتراز عنه ؛ لأن الهواء لا يخلو من الريح ، فما لم يقطع سننه ، لا يبطل حكم الرمي ، والله أعلم بالصواب ؛ وإليه المرجع والمآب .

ملاحظات: **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات كاملاً ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، ويوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة . والكتاب كامل البداية والنهاية ، إلّا أنّ بعض أوراقه ناقصة لأنه ينتهي بالورقة رقم : ٢٤٦ ، والموجود : ٢٢٨ ورقة ، وعَليه تملّك عبد الحليم بن محمد الشهير بأخي زاده[1] ، القاضي بمدينة أدرنة ، وتملك عبد الرحيم القاضي سابقاً بمدينة قسطنطنية

= الحَسَن بن عَلِيّ بن عَبْدِ العَزِيْز . وَمِنْ : إِبْرَاهِيمَ بن عُثْمَانَ الصَّفَّارِيّ ، وَطَائِفَة . وَأَملَى مَجَالِس كَثِيرَة ، وروى عَنْهُ : العَلَّامَة جَمَال الدِّيْنِ مَحْمُود بن أَحْمَدَ الحَصِيرِيّ ، أَحَد تَلَامِذته . وبَقِيَ إلى سَنَة تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مائَةٍ للهجرة ، فَإِنَّهُ أَملَى فِي هَٰذَا العَام . ومن تصانيفه : آداب الفضلاء في اللغة . الأمالي في الفقه . شرح أدب القضاء للخصاف . شرح الجامع الصغير للشيباني في الفروع . شرح الجامع الكبير للشيباني في الفروع . الفتاوى . كتاب المحاضر . الواقعات في الفروع . وغير ذٰلك .

انظر : سير أعلام النبلاء : ٢١/ ٢٣١ ، الترجمة : ١١٧ . وشذرات الذهب : ٤ / ٣٠٨ ، ومفتاح السعادة : ٢/ ١٤٠ ، والفوائد البهية للكنوي : ٦٤ ـ ٦٥ ، والجواهر المضية : ١/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ، وتاج التراجم : ١٦ ، وكشف الظنون : ١/ ٤٧ ، ١٦٥ ، ٥٦٢ ، ٥٦٩ ، و : ٢/ ٩٦٢ ، ١٢٢٧ ، ١٤٥٦ ، ١٩٩٩ ٦٤٤ ، ٦٤٣ ، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : ١/ ٢٨٠ ، والفهرس الشامل الأردني ، الفقه وأصوله : (١ : ٢٦٨) ٩٦٦ ، (١ : ٦٩٥) ٢١٠٧ ، (٣ : ٧٥٠) ٩٧٨ ، (٤ : ٣٧٢) ٢٧٦ ، (٥ : ١٢٧) ٣٣٦ ، (٥ : ١٩٦) ٥٤١ ، (٦ : ٢٩١) ٣٣٩ ، (٧ : ٥٧) ٢١٣ ، (٧ : ٧٣١) ١٦١٨ ، (٨ : ٣) ٣ ، (٩ : ٣١) ١٢٢ ، (٩ : ٥٣٩) ١٢١١ ، (٩ : ٧٢٢) ١٨٣٥ ، (١٢ : ٨٣) ٥ . والأعلام للزركلي : ٢/ ٢٢٤ ، ومعجم المؤلفين : ٣/ ٢٩٧ .

(١) انظر : الرقم الحميدي : ١٥٠٩ .

المحروسة ، وتملك الحاج محمد ناشد حين ابتلي بخدمة نيابة باب بمدينة قسطنطينية ؛ بقيمة : ١٥٢٠ ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر اللون ، وقف راغب پاشا .
رقم السي دي : ٥١٤٤٢ .

[٦٦٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : **٥١٩** .

عنوان المخطوط : فيض المواهب في شرح عيون المذاهب[١] .

المؤلف : عبد الرؤوف بن محمد بن عمر بن حمزة ، الإنطاكي ، العربي ، الرومي ، ملا ؛ منلا عرب ، عرب زاده ت ١٠٠٩ هـ/ ١٦٠٠م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٦٠ ، الورقة : ٢١٧ × ١٦٠ ـ ١٥٠ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذي دلنا في بداية أمورنا سُبُلَ الهداية ، ويسر لنا السلوك في نهايتها إلى مسالك الدراية ، وجعل انتظام أمورنا منوطاً بمعرفة الأحكام التي تميز بها الحلال عن الحرام . . . وبعد فلا يخفى على مَن له الدين السليم ،

(١) FASLÜ'l- MEVAHİB fi ŞERH UYUNİ'l- MEZAHİB .
قال حاجي خليفة : عيون المذاهب الأربعة الكاملي . (مخطوط في مكتبة قسطموني : ، ٦٧٦ ، والظاهرية/ دمشق : ٨٦٤١ ، ومدرسة محمود پاشا/ إستانبول : ٢٢١ ، وكوبريلي/ إستانبول : ٦٣٨/ ١ ، وداماد إبراهيم پاشا/ إستانبول : ٦٩٨ ، وسليم آغا/ إستانبول : ٣٧٩ ، وفاتح/ إستانبول : ٢٠٣٤ ، ٢٠٣٥ ، ٢٠٣٦ ، وقره جلبي زاده/ إستانبول : ٦٩ ، ولالا إسماعيل/ إستانبول : ٩٦) محتوياً على أربعة مذاهب في الفروع . ذكر فيه : اسم السلطان : شعبان بن محمد التركي . لقوام الدين ، محمد بن محمد بن أحمد الكاكي الحنفي ، المتوفى سنة ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨م . قلت : وقد رأيت من هٰذا الكتاب نسختين : إحداهما : مكتوبة بعد تاريخ التأليف بسنة ، ذكر فيه : أنه أهداه : للسلطان ابن السلطان : حاجي بن محمد الملك المظفر . ثم قال : وسميته : (عيون المذاهب المظفري) . والنسخة الثانية : كانت مكتوبة بعد الأولى بسنة ، أعني : سنة ٧٥٢ هـ ، بخط : إبراهيم بن الحاج محمد الخبربيرتي (الخربريتي) . وقال في ديباجته : جعلته تحفة إلى حضرة السلطان بن السلطان : شعبان بن محمد الملك الكامل . ثم قال : وسميته : (عيون المذاهب الكاملي) . ولم يكن بين النسختين : تفاوت ولا خلاف إلا في اسمي السلطانين والكتابين كما ذكرنا ، ولعل المؤلف سماه أولا : (بالمظفري) باسم ملك زمانه ، ثم لما تبدل السلطان بدل اسم الكتاب باسمه والله أعلم .
انظر : كشف الظنون : ٢/ ١١٨٧ .
وقال البغدادي : شرح عيون المذاهب ، لعبد الرؤف بن ملا عرب ، الواعظ العثماني ، الحنفي ، المتوفى سنة ١٠٠٩ هـ .
انظر : إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ٢/ ١٣٤ . والفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله : ٧/ ٨٢٩ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ١٤٦٥ .

(٢) ARAPZADE EBU ABDURRAUF b. MUHAMMED er- RUMİ .
ابن منلا عرب ، الانطاكي ، ثم الرومي ، الحنفي ، الواعظ ، القاضي بخواص قسطنطينية ، المتوفى سنة ١٠٠٩ هـ . صنف شرح عيون المذاهب للكاكي في الفروع .
انظر : هدية العارفين : ١/ ٥١٠ .

والطبع المستقيم، إنه شرّف الإنسان من بين سائر الحيوان، بتحلية ذاته بالكمالات، وتخليته عن الرذائل والجهالات، ولا يتيسر ذٰلك إلا بصرف الأوقات في جميع الحالات إلى تحصيل الكمالات، ومن جملتها: علم الفقه... ولٰكن المختصر الموسوم: بعيون المذاهب، اللائق أن يكتب بالذهب الذائب، المنسوب إلى الإمام العلامة، والحبر الفهامة: قوام الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الكاكي، مؤلف معراج الدراية في شرح الهداية، تغمده الله بغفرانه، وأسكنه في أعلى غرف جنانه، قد احتوى على أكثر مسائل الأئمة الأربعة... فالتمس مني بعض الإخوان جزاهم الله سبحانه بالرحمة والغفران، أن أكتب له شرحاً يزيل صعابه، ويكشف عن وجوه المخدرات نقابه، وألحّوا بغاية الإلحاح... وشرعت بعون الملك الوهاب بتحرير شرح موسوم: بفيض المواهب في عيون المذاهب، مع تشتت بالي، وتكدّر حالي، من عموم الغموم، وهجوم الهموم... في أوائل ربيع الأول من شهور سنة خمس وتسعين، وأتممته في أواخر رجب منها، ولٰكن لم يتيسر لي إخراجه من السواد إلى البياض، بعون الله الملك الفياض، وبقي مدة مديدة في زاوية الهجران، حتى نسجت عليه عناكب النسيان، بعد تراكم العوائق، وتزاحم البوائق إلى زمان، يسّر الله تعالى لسلطاننا شريف السلطنة العثمانية، والخلافة الخاقانية، أعني به السلطان الأعظم، والخاقان المعظم... أبو الفتوح والمغازي السلطان بن السلطان، السلطان محمد خان الغازي، أعزه الله سبحانه وتعالى، وأعوانه وأنصاره، وضاعف سلطنته واقتداره... فشرعت في إصلاح هٰذا التأليف اللطيف من السواد إلى البياض، بعناية الله الملك الفياض... كتاب الطهارة. ابتدأ المصنف بها لأن أشرف أحكام المسائل الفقهية الصلاة، لأنها عِماد الدين، وأشرف أركان الثقلين، والطهارة من أعظم شروطها، بكثرة المباحث...

آخره:... وذكره لأنه يحتمل أن لا يكون ما بقي من نصيب المصالح أن يكون نصفان بينهما، وليس الأمر كذٰلك، بل يقسم هو أيضاً على سهام مَن بقي، فلوقوعِ هٰذه العبارة وجهٌ، ولتركهِ أيضا وجهٌ. وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب. تم الكتاب في أواخر ربيع الآخر من شهور سنة خمس وتسعين وتسعمائة ٩٩٥ هـ، من الهجرة النبوية عليه أفضل التحية. كتبه مؤلفه عبد الرؤوف العربي، القاضي يومئذ بمكة المكرمة، زادها الله تعالى شرفاً.

ملاحظات: نسخة وحيدة لا ثانية لها. **الناسخ**: مؤلف الكتاب عبد الرؤوف العربي،

بمكة المكرمة. **تاريخ النسخ**: سنة ٩٩٥ هـ/ ١٥٨٦م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، وتوجد على الهوامش تصحيحات. والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر اللون، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٤٥٠.

[٦٦٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٥٢٠.

عنوان المخطوط: تبيين الحقائق على كنز الدقائق[١].

المؤلف: عثمان بن علي بن محمد بن محجن البارعي، الزَّيْلعي، فخر الدين، أبو محمد (٧٤٣هـ/ ١٣٤٢م)[٢].

عدد الأوراق وقياساتها: ٤٤٣، الورقة: ٣٠٩ × ٢١٥ ـ ٢٢٠ × ١٢٧، **عدد الأسطر**: (٣٩).

أوله: الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي شَرَحَ قُلُوبَ الْعَارِفِينَ بِنُورِ هِدَايَتِهِ، وَزَيَّنَهَا بِالإِيمَانِ وَمَا أَلْهَمَهَا مِنْ

(١) TEBYİNÜ'l- HAKAYİK ŞERH KENZÜ'd- DEKAYİK.

شرح لكتاب «كنز الدقائق لحافظ الدين عبد الله النسفي ت ٧١٠ هـ»، ويسمى أيضاً «تبيين الحقائق لما فيه من تبيين ما اكتنز من الدقائق»، ولا يخلو من الهجوم على أفكار النسفي، وقد ألّف محمد بن محمد الحسني رداً على هذا الشرح سماه: «العقائق على تبيين الحقائق».

انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٥١٥. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ١٧٢٨ ـ ١٧٢٩.

وقد طبع في ٦ أجزاء بمصر سنة ١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م. وبولاق سنة ١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م، وسنة ١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م، وفي بيروت سنة ١٣٩٠ هـ.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١/ ٩٨٨. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ١/ ٥٥٩. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٣/ ١٣٤.

(٢) ZEYLA'İ FAHREDDİN EBU MUHAMMED b. OSMAN b. ALİ.

فخر الدين أبو محمد الزيلعي (بفتح الزاء وسكون الياء المثناة) الفقيه الحنفي المتوفى بمصر سنة ٧٤٣ هـ، من تصانيفه: بركة الكلام على أحاديث الأحكام الواقعة في الهداية وسائر الكتب الحنفية مخطوط في مكتبة أسعد أفندي: ٢٨٢، ودار الكتب الوطنية في تونس: ٧٢٨٠. وروضة القضاة وطريق النجاة في مكتبة إزمير مللي: ١٢٢٨. تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق توجد منه أكثر من ثلاثين مخطوطة في تركيا والعراق ومصر وتونس وسوريا والسعودية. شرح الجامع الكبير للشيباني في الفروع. شرح المختار للموصلي في الفروع.

انظر: هدية العارفين: ١/ ٥٦٦، وكشف الظنون: ١/ ٥٦٩، و: ٢/ ١٠٢٥، ١٥١٥، وإيضاح المكنون: ١/ ١٧٧، وتاج التراجم: ٣٠، والجواهر المضية: ١/ ٣٤٥، والفوائد البهية: ١١٥ ـ ١١٦، والدرر الكامنة: ٢/ ٤٤٦، ومفتاح السعادة: ٢/ ١٤٣، والأعلام ٤/ ٢١٠، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: ٦/ ٢٦٣، ٨/ ١٣، ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة: ٢/ ٣٦٥، الفهرس الشامل الأردني، الفقه وأصوله: (٢: ٢٤٢) ٧١، (٥: ٣٧٦) ٩٥٧، (٥: ٦٢٩) ١٤٧١، (٧: ٥٩٩) ١٣٩١.، و: GAL, II, 196; SII, 265

حِكْمَتِهِ ، أَحْمَدُهُ حَمْدَ عَارِفٍ لِعَظَمَتِهِ ، مُقِرٍّ بِوَحْدَانِيَّتِهِ ، وَعَلَى مَنْ خَتَمَ بِهِ الرِّسَالَةَ أَفْضَلَ صَلاتِهِ وَسَلامِهِ ؛ محمد الْمُصْطَفَى الْمَخْصُوصِ بِإِظْهَارِ مِلَّتِهِ عَلَى الْمِلَلِ كُلِّهَا وَدَوَامِ شَرِيعَتِهِ ، إلى آخِرِ الدَّهْرِ وَنِهَايَتِهِ ، وَعَلَى آلِهِ الْكِرَامِ وَجَمِيعِ صَحَابَتِهِ ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إلى يَوْمِ الدِّينِ بِإِحْيَاءِ سُنَّتِهِ .

وبَعْدُ فَإِنِّي لَمَّا رَأَيْت هَـٰذَا الْمُخْتَصَرَ الْمُسَمَّى : بِكَنْزِ الدَّقَائِقِ ؛ أَحْسَنَ مُخْتَصَرٍ فِي الْفِقْهِ ، حَاوِياً مَا يُحْتَاجُ إلَيْهِ مِنْ الْوَاقِعَاتِ مَعَ لَطَافَةِ حَجْمِهِ ، لاخْتِصَاصِ نَظْمِهِ ، أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ لَهُ شَرْحٌ مُتَوَسِّطٌ يَحُلُّ أَلْفَاظَهُ ، وَيُعَلِّلُ أَحْكَامَهُ ، وَيَزِيدُ عَلَيْهِ يَسِيراً مِنْ الْفُرُوعِ مُنَاسِباً لَهُ ، مُسَمّىً : بِتَبْيِينِ الْحَقَائِقِ لِمَا فِيهِ مِنْ تَبْيِينِ مَا اكْتَنَزَ مِنْ الدَّقَائِقِ وَزِيَادَةِ مَا يُحْتَاجُ إلَيْهِ مِنْ اللَّوَاحِقِ ، وَأَسْأَلُ اللهَ تعالى أَنْ يُوَفِّقَنِي لإِتْمَامِهِ ؛ مُعْتَصِماً بِهِ عَنْ الزَّلَلِ وَالْخَلَلِ فِيمَا أَقُولُ وَأَفْعَلُ .

كِتَابُ الطَّهَارَةِ . قَالَ رَحِمَهُ اللهُ : فَرْضُ الْوُضُوءِ غَسْلُ وَجْهِهِ ، لِقَوْلِهِ تعالى : ﴿ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ ﴾[1] . قَالَ رَحِمَهُ اللهُ : وَهُوَ مِنْ قِصَاصِ الشَّعْرِ إلى أَسْفَلِ الذَّقَنِ وَإلى شَحْمَتَيْ الأُذُنِ . أَيْ : الْوَجْهُ لأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ الْمُوَاجَهَةِ ، وَهِيَ تَقَعُ بِهَـٰذِهِ الْجُمْلَةِ . . .

آخره : . . . قَالَ رَحِمَهُ اللهُ : وَمَنْ صَالَحَ مِنْ الْوَرَثَةِ عَلَى شَيْءٍ فَاجْعَلْهُ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ ، وَاقْسِمْ مَا بَقِيَ عَلَى سِهَامِ مَنْ بَقِيَ . لأَنَّ الْمُصَالِحَ لَمَّا تَرَكَ بِشَيْءٍ أَعْطَوْهُ جُعِلَ مُسْتَوْفِياً نَصِيبَهُ ، وَخَرَجَ مِنْ الْبَيْنِ ؛ فَيَبْقَى الْبَاقِي مَقْسُوماً عَلَى سِهَامِهِمْ . . . فَإِذَا اسْتَوْفَتْ الأُخْتُ نَصِيبَهَا ؛ وَهُوَ ثَلاثَةٌ ؛ بَقِيَ خَمْسَةٌ ، وَلَوْ جُعِلَتْ كَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ لَكَانَتْ مِنْ سِتَّةٍ ، وَبَقِيَ سَهْمٌ لِلْعَصَبَةِ ، وَاَللهُ سُبْحَانَهُ وَتعالى أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآبُ ، تمَّ الْكِتَاب ، والحمد لله الذي جلّ عن صفات مبتدعاته ، وعلا عن نعوت مخلوقاته . . . وكان الفراغ من تعليق هـٰذا الكتاب المبارك في يوم الأحد المبارك ، سلخ شهر صفر سنة : ٩٧٧ هـ ، أحسن الله ختامها ، وما بعدها بجاه محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل . . . مما عني بجمعه الشيخ الإمام العالم العامل شيخ شيوخ الإسْلام فريد دهره ووحيد عصره ،

(١) قال الله تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَـٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ سورة المائدة ، الآية : (٦) .

فخر الدين أبو عمر الحنفي الشهير بالزيلعي ... على يد ... أحمد بن أحمد القدسي ، غفر الله له ولوالديه ...

كتبتُ وقد أيقنتُ يوم كتبتُهُ ... بأنّ يدي تفنى ويبقى كتابها
فيا قارئَ الخطّ الذي قد كتبتُهُ ... تفكّرْ في يدي وما قد أصابها
فإمّا نعيمٌ في الجنان مُخلدٌ ... وإما جحيمٌ قد يطولُ عذابُها

ملاحظات : الناسخ : أحمد بن أحمد القدسي . **تاريخ النسخ** : سنة ٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، في أوله فهرس في صفحة واحدة ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء ، وعليه تملك محمود بن يونس الحنفي ، الواعظ ، خطيب جامع بني أمية بدمشق المحروسة المحمية ، مع الخاتم . وتملك مطموس مشوه ، وتملك بمحمية أدرنة في رجب سنة ٩٧٩ هـ . والغلاف جلد عثماني ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٤١٧ .

[٦٦٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٢١ .

عُنْوَانُ الْمَخْطُوطِ النهر الفائق شرح كنز الدقائق (١) .

(١) en- NEHRÜ'l- FAİK bi ŞERH KENZÜ'd- DEKAYİK .

البحر الرائق : لابن نجيم ، المتوفى سنة ٩٧٠هـ ، وهو شرح على « كنز الدقائق » للنسفي ت ٧١٠ هـ ، ووصل ابن نجيم في شرحه إلى باب « الإجارة الفاسدة » ، فأتمه بعده عبد القادر بن عثمان الطوري القاهري الحنفي ت ١٠٢٦ هـ/ ١٦١٧م (هدية العارفين : ١/ ٥٩٩ ، ومعجم المؤلفين : ٥/ ٢٩٣) ، وكانت تتمته الطوري مختصرة ومنها مخطوطة في مكتبة قيصري راشد : ٣٠٣/ ١ ـ ٢ . وفي كتاب « البحر » ذكر الخلاف في المذهب والروايات مع الإشارة أحياناً إلى خلاف الشافعي . كشف الظنون : ٢/ ١٥١٦ ـ ١٥١٦ .

ومن هذا الكتاب مخطوطات في مكتبة أسعد أفندي : ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، وعموجه زاده : ٢٠١ ، ٣١٩٧ ، ٣٤٤٥ ، وكوبريلى : ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، والمكتبة الظاهرية في دمشق : ٦١٥١ ، ٨٠٧٥ ، ودار الكتب الوطنية في تونس : ٧٢١١ ، ٧٢٤٠ ، ٧٢٤١ .

وقد اهتم الباحثون المعاصرون والباحثات بكتاب النهر الفائق اهتماماً مُشرّفاً ، وشكّل مادة بحثية لطلاب الدراسات العُليا في جامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية ، فنال الباحث فيصل سعيد عبد الله بالعمش شهادة الماجستير في موضوع عنوانه : النهر الفائق شرح كنز الدقائق للشيخ سراج الدين عمر بن إبراهيم المعروف بابن نجيم المصري المتوفي سنة (١٠٠٥ هـ) من أول كتاب الطلاق إلى آخر باب الخلع دراسة وتحقيقاً ، تاريخ المناقشة : ١٤٢٠ هـ . ونال الباحث عبد العزيز مطيع دخيل الحجيلي شهادة الماجستير في موضوع عنوانه : النهر الفائق شرح كنز الدقائق ؛ من أول كتاب البيع إلى آخر باب الربا ، تاريخ المناقشة : ١٤٢٣ هـ . ونال الباحث عبد الرحمٰن محمد مطر الغامدي شهادة الماجستير في موضوع عنوانه : النهر الفائق شرح كنز الدقائق ؛ تحقيقاً ودراسة من أول كتاب السير إلى آخر كتاب الوقف ، تاريخ المناقشة : ١٤٢٣ هـ . ونال الباحث حسن محمد صالح شاويش شهادة الماجستير في موضوع عنوانه : النهر الفائق شرح =

المؤلف : عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أبي بكر ، الحنفي ، سراج الدين ، ابن نجيم المصري ت١٠٠٥هـ/ ١٥٩٦م[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٠٥ ، الورقة : ٣٠٠ × ٢١٠ ـ ٢٢٤ × ١٤٧ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، ثِقَتِي ، وعليه توكُّلي . أحمدك يا مَن أظهرَ ما شاء لِمَنْ شاء من نور هدايته ، وأطلع مَن أحبَّ على دقائق الحقائق بفيض فضله وعنايته . . . أما بعد ؛ فإن المختصر المنسوب إلى أفضل المتأخرين ، وأكمل المتبحرين ، حافظ الملة

= كنز الدقائق ؛ من أول باب الحقوق إلى آخر كتاب القضاء دراسة وتحقيقاً ، تاريخ المناقشة : ١٤٢٣ هـ . ونال الباحث عدنان جمعان محمد الزهراني شهادة الماجستير في موضوع عنوانه : دراسة وتحقيق النهر الفائق بشرح كنز الدقائق ، من أول كتاب الزكاة إلى آخر كتاب الصوم ، تاريخ المناقشة : ١٤٢١هـ . ونال الباحث ناصر زبن نافع العلياني السلمي شهادة الماجستير في موضوع عنوانه : كتاب النهر الفائق شرح كنز الدقائق ؛ من أول كتاب الحدود إلى نهاية باب قطع الطريق ، تاريخ المناقشة : ١٤٢٣ هـ . ونال الباحث عبد الرحمٰن عبد الله السحيم شهادة الماجستير في موضوع عنوانه : كتاب النهر الفائق شرح كنز الدقائق ، (كتاب الأيمان) دراسة وتحقيقاً ، تاريخ المناقشة : ١٤٢٤ هـ . ونالت الباحثة مستورة عالي علي الحارثي شهادة الماجستير في موضوع عنوانه : النهر الفائق شرح كنز الدقائق ؛ من أول باب الظهار وحتى نهاية باب الاستيلاد : دراسة وتحقيق ، تاريخ المناقشة : ١٤٢٣ هـ . ونالت الباحثة نورة زيد مبارك آل رشود شهادة الماجستير في موضوع عنوانه : كتاب النهر الفائق شرح كنز الدقائق ، كتاب الحج دراسة وتحقيقاً ، تاريخ المناقشة : ١٤٢١ هـ . ونالت الباحثة لولوة صالح حمدان الغامدي شهادة الماجستير في موضوع عنوانه : النهر الفائق بشرح كنز الدقائق ، من أول باب صفة الصلاة إلى نهاية باب الوتر والنوافل : دراسة وتحقيقاً ، تاريخ المناقشة : ١٤٢٢ هـ . ونالت الباحثة وفاء إبراهيم عبد الرحمٰن الغملاس شهادة الماجستير في موضوع عنوانه : النهر الفائق بشرح كنز الدقائق ؛ تاريخ المناقشة : ١٤٢٤ هـ .

(١) SİRAC el- MISRİ SİRACEDDİN ÖMER b. NUCEYM .

ابنُ نُجَيْم ، سِراجُ الدين عمر بن إبراهيم بن محمد . من أهل مصر ، أخذ العلم عن أخيه زين الدين .

(İBN NUCAYM el- MISRİ ZEYNÜDDİN ZEYN el- ABİDİN İBRAHİM b. MUHA . انظر الرقم الحميدي : ٤٢٨ .)

كان فقيهاً محققاً متبحِّراً في العلوم الشرعية ، صاحب عناية بالمسائل الغريبة . من كتبه المطبوعة : تتمة الفروق في الفن السادس من الأشباه والنظائر نشر في إستانبول سنة ١٢٩٠ هـ ، وفي بيروت سنة ١٤٠٥ هـ ، ومن كتبه المخطوطة : النهر الفائق في شرح كنز الدقائق للنسفي في الفروع . وإجابة السائل باختصار أنفع الوسائل في مكتبة الظاهرية بدمشق فقه حنفي : ٥١٤٨ ، ودار الكتب المصرية : ٢٢٥٧٧ ، وجامعة أم القرى : ٢٣٣ . وعقد الجوهر في الكلام على سورة الكوثر مكتبة كوبريلى : ١٥٨٢/ ٣ . وأحكام الأعيان المشتركة في مكتبة خزينة الأمانات : ١٧٥٧/ ٥ . وتحفة الأسرار بين الهبة والإقرار في مكتبة خزينة الأمانات : ١٧٥٧/ ٧ . وسواء الطريق في حكم قطاع الطريق والإقرار في مكتبة خزينة الأمانات : ١٧٥٧/ ٨ . وقطع حشيش الحرم والإقرار في مكتبة خزينة الأمانات : ١٧٥٧/ ٦ . وتعليق الأنوار في أصول المنار بمكتبة كوبريلى : ٥٠٩ ، ورسالة في البطالة في المدارس كأيام الأعياد إزميرلي ملل : ١٨٦٦/ ١٤ ، والكشف واليقين في حلفه : « إن كان الله يعذب المشركين » بالمكتبة الظاهرية : ١٠٤٨٣ .

انظر : هدية العارفين : ١/ ٧٩٦ ، وكشف الظنون : ٢/ ١١٥١ ، ١٥١٦ ، وإيضاح المكنون : ١/ ٢٥ ، وخلاصة الاثر : ٣/ ٢٠٦ ـ ٢٠٧ ، والخطط التوفيقية لمبارك : ٥/ ١٧ ، والأعلام للزركلي : ٥/ ٣٩ ، ومعجم المؤلفين : ٧/ ٢٧١ ـ ٢٧٢ .

والدين ؛ أبي البركات عبد الله بن أحمد بن مَحْمُود النسفي ، عُمدة المُحققين ، الموسوم بكنز الدقائق ، مُنتقى من مُنتقى فائق . . . فشرعت في شرح عليه يُذلِّلُ صعاب عويصاته الأبية . . . مُنَبِّهاً على أوهامٍ وقعت لبعض المُناظرين ، ولا سيما سيدنا الأخ زين الدين[١] ختام المتأخرين . . . وَسَمَّيْتُهُ : النهر الفائق شرح كنز الدقائق . . . كِتَابُ الطَّهَارَةِ . قُدِّمَت العِبادات على غيرها اهتماماً بشأنها ، قال بعضُ المحققين : لم نجدهم اعتمدوا في التقديم شيئاً ليجري مجرى الأصل غير العناية والاهتمام ، لٰكن ينبغي أن نُفسر وجه ذٰلك ، وقد ظنَّ كثير ؛ أنه يكفي أن يُقال : قدّم للعناية مِن غير أن يذكر مِن أين كانت تلك العناية . . . كِتَابُ الطَّهَارَةِ : خَبَرٌ لمحذوفٍ ، ولك نصبه على أنه مفعولٌ لفعلٍ محذوف . . .

آخره : . . . ويحبس الرجُل في نفقة زوجته لأنه ظالم بامتناعه . . . كما إذا أمره بالقسم ؛ ولم يقسم . كذا في الفتح . أما الماضية المفروضة ، أو التي تراضيا عليها ، فإنها وإن لم تسقط ؛ لٰكنه لا يحبس عليها إذا ادعي الفقر لأنها . إلى هنا ما وجد من خط المصنف رَحِمَهُ اللهُ رحمةً واسعةً ، ونفعنا به في الدنيا والآخرة ، آمين ، يا معين . وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

ملاحظات : تتكرر في هٰذه المخطوطة كلمة : بلغ . وتوجد في أوله عبارة نصها : وفقنا بتدريس الكتاب مع مطالعة هٰذا الشرح ابتداءً في يوم الأربعاء سنة ١١١٥ هـ . ومما مُدح به هٰذا الشرح :

آلا إنمـــا نهـــر الحيـــاة مُصَنَّـــفٌ ... بديـعٌ بـه المُحتـاج يقضـي أمانِيَـهْ

ومـا هـو إلا فَتْـح كنـزٍ لطالـبٍ ... أضـــاءتْ لآلِيـــه الكريمـــة دانِيَـــهْ

(١) هٰذه الإشارة إلى زين الدين تُحدث إشكالاً لدى بعض الباحثين ، فمن شروح هٰذا الكتاب شرح زين الدين بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أبي بكر ، الحنفي ، ابن نجيم المصري ، ولادته سنة ٩٢٦ هـ ، ووفاته سنة ٩٧٠هـ/ ١٥٦٣م (انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٢٨) وسمّى شرحه : البحر الرائق في شرح كنز الدقائق (انظر ؛ الرقم الحميدي : ٥٢٢) . وهو المقصود بهٰذه الإشارة ، وليس المقصود زين الدين العيني ، وهو غير محمود بن أحمد بن موسى العيني (٧٦٢ ـ ٨٥٥ هـ/ ١٣٦١ ـ ١٤٥١ م) المعروف ببدر الدين العيني ؛ صاحب عمدة القاري شرح البخاري .

فزين الدين (هٰذا المقصود) هو : زين الدين عبد الرحيم بن محمود بن أحمد بن موسى العيني الحنفي المتوفى سنة ٨٦٤ هـ . له شرح الجامع الصحيح للبخاري . وشرح كنز الدقائق في الفروع . وهنالك عالم آخر يعرف بزين الدين العيني ؛ هو : عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصالحي الحنفي المعروف بالعيني المتوفى سنة ٨٩٣ هـ ، وهو أيضاً من شُرَّاح صحيح البخاري ، وهو : عبد الرحمٰن بن أبي بكر زين الدين الصالحي الحنفي المعروف بالعيني ، نسبة إلى رأس العين ، سكن صالحية دمشق ، ولد سنة ٨٣٧ وتوفي سنة ٨٩٣هـ .

انظر : هداية العارفين (١/ ٢٧٧) .

الوضع العام : خطّ التعليق ، ويوجد في أوله فهرس في ثلاث صفحات مُجدْوَلة ، والمتن مكتوب باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وعَليه تملّك أحمد المنفصل عن قضاء أدرنه ، وتملك محمد مير المعروف بكتخدا زاده ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٣٦٩ .

[٦٦٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : **٥٢٢** .

عنوان المخطوط : البحر الرائق في شرح كنز الدقائق .[١] .

المؤلف : زين الدين بن إبراهيم ، ابن نجيم (ت٩٧٠هـ/ ١٥٦٣م)[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٥١ ، الورقة : ٣٠٨ × ٢٠٣ ـ ١٢٣ × ١١٦ ، **عدد الأسطر** : (٣٧) .

أوله : الحمد لله الذي دبَّرَ الأنام بتدبيره القويّ ، وقدر الأحكام بتقديره الخفيّ ، وهدى عباده إلى الرشاد ، وأنطقهم بألسنةٍ حِداد . . . أما بعد : فإن أشرف العلوم وأعلاها وأوفقها وأوفاها علم الفقه والفتوى ، وبه صلاح الدنيا والعُقبى . . وإن كنز الدقائق للإمام حافظ الدين النسفي ؛ أحسنُ مختصر صُنِّفَ في فقه الأَئِمَّة الحنفية ، وقد وضعوا له الشروح ، وأحسنها : التبيين للإمام الزيلعي ، لٰكنه قد أطال في ذكر الخلافيات ، ولم يفصح عن منطوقه ومفهومه . . وها أنا أُبيِّنُ لك الكُتُبَ التي أخذتُ منها من شرحٍ وفتاوى وغيرهما ،

(١) el- BAHRÜ'l- KAİK ŞERH KENZİ'd- DEKAİK .

ألف أبو البركات عبد الله بن أحمد النسفي ت ٧١٠ هـ كتاب الوافي في الفروع ، ثم شرحه بكتاب الكافي (كشف الظنون : ٢/ ١٩٩٧) ، ثم لخص الوافي بكتاب كنز الدقائق ، فشرحه العلماء ومنهم ابن نجيم في كتاب البحر الرائق في شرح كنز الدقائق . وعقب عليه ابن غانم المقدسي ت ١٠٠٤ هـ ، فأورد مؤاخذات على ابن نجيم ، ولم يتمّ . وكتب ابن عابدين تعليقات في كتاب منحة الخالق على البحر الرائق . مخطوطة كنز الدقائق ، للنسفي ، انظر ؛ الرقم الحميدي : ٥٩٣ ، وتبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق ، للزيلعي ، انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٧٢ . المتون المعتبرة في المذهب الحنفي هي : البداية ، ومختصر القدوري ، والمختار ، والنقاية ، والوقاية ، والكنز ، والملتقى . مع العلم بأن أشهر هٰذه المتون ذكراً وأقواها اعتماداً (الوقاية والكنز ومختصر القدوري) وهي المراد في كتب الأحناف بالكتب الثلاثة ، وإذا أطلقوا المتون الأربعة أرادوا بها هٰذه الثلاثة والمختار أو المجمع ، وقد يراد بالمتون الأربعة (المختار والكنز والوقاية ومجمع البحرين وملتقى النهرين : لابن الساعاتي الذي جمع فيه بين مختصر القدوري ومنظومة النسفي . أما وقاية الرواية في مسائل الهداية فهي لبرهان الشريعة مَحْمُود بن أحمد صدر الشريعة الحنفي .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٥١٥ ـ ١٥١٧ ، ومعجم المطبوعات العربية ، لسركيس : ١/ ٢٦٥ . ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١/ ٢٦ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٥/ ٢٢٧ .

(٢) İBN NUCAYM el- MISRİ ZEYNÜDDİN ZEYN el- ABİDİN İBRAHİM b. MUHA .

انظر الرقم الحميدي : ٤٢٨ .

فمن الشروح : شرح الجامع الصغير لقاضي خان ، وشرحه للبرهاني ، والمبسوط شرح الكافي للحاكم ... وَسَمَّيْتُه بالبحر الرائق شرح كنز الدقائق . وأسأل الله تعالى أن ينفع به كما نفع بأصله ... ولا بأس بذكر تعريفه كما في البدايع لابن الساعاتي[1] : « حق على مَن حاول أنْ يتصوَّرَهُ بِحَدِّهِ ورَسْمِهِ ، ويعرفَ موضوعَهُ ؛ وغايته ؛ واستمداده » . قالوا ليكون الطالب على بصيرة ، فالفقهُ ؛ لغةً : الفَهْمُ . تقول منه : فقِه الرجلُ ... (كِتَابُ الطَّهَارَةِ) : اعْلَمْ أَنَّ مَدَارَ أُمُورِ الدِّينِ مُتَعَلِّقٌ بِالاعْتِقَادَاتِ ، وَالْعِبَادَاتِ ، وَالْمُعَامَلاتِ ، وَالْمَزَاجِرِ ، وَالآدَابِ . فَالاعْتِقَادَاتُ خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ : الإِيمَانُ بِاللهِ ، وَمَلائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ . وَالْعِبَادَاتُ خَمْسَةٌ : الصَّلاةُ وَالزَّكَاةُ وَالصَّوْمُ وَالْحَجُّ وَالْجِهَادُ ، وَالْمُعَامَلاتُ خَمْسَةٌ : الْمُعَاوَضَاتُ الْمَالِيَّةُ ، وَالْمُنَاكَحَاتُ ، وَالْمُخَاصِمَاتُ ، وَالأَمَانَاتُ ، وَالتَّرِكَاتُ . وَالْمَزَاجِرُ خَمْسَةٌ : مَزْجَرَةُ قَتْلِ النَّفْسِ ، وَمَزْجَرَةُ أَخْذِ الْمَالِ ، وَمَزْجَرَةُ هَتْكِ السِّتْرِ ، وَمَزْجَرَةُ هَتْكِ الْعِرْضِ ، وَمَزْجَرَةُ قَطْعِ الْبَيْضَةِ . وَالآدَابُ أَرْبَعَةٌ : الأَخْلاقُ ، وَالشِّيَمُ الْحَسَنَةُ ، وَالسِّيَاسَاتُ وَالْمُعَاشَرَاتُ . فَالْعِبَادَاتُ ، وَالْمُعَامَلاتُ ، وَالْمَزَاجِرُ مِنْ قَبِيلِ مَا نَحْنُ بِصَدَدِهِ ؛ دُونَ الْقِسْمَيْنِ الآخَرَيْنِ ، وَقُدِّمَ فِي سَائِرِ كُتُبِ الْفِقْهِ الْعِبَادَاتُ عَلَى الْمُعَامَلاتِ وَالْمَزَاجِرِ ؛ لِكَوْنِهَا أَهَمَّ مِنْ غَيْرِهَا ، ثُمَّ الصَّلاةُ قُدِّمَتْ عَلَى غَيْرِهَا ؛ لأَنَّهَا تَالِيَةُ الإِيمَانِ ، وَثَابِتَةٌ بِالنَّصِّ وَالْخَبَرِ ...

آخره : ... بَابُ الإِجَارَةِ الْفَاسِدَةِ : وَهِيَ كُلُّ عَقْدٍ كَانَ مَشْرُوعاً بِأَصْلِهِ دُونَ وَصْفِهِ ، وَبَيْنَ الْفَاسِدَةِ وَالْبَاطِلَةِ ؛ هُنَا فَرْقٌ أَيْضاً ، فَإِنَّ الْبَاطِلَ مَا لَيْسَ بِمَشْرُوعٍ أَصْلاً ، وَحُكْمُهُ : أَنَّهُ لا يَجِبُ فِيهِ بِالاسْتِعْمَالِ أَجْرٌ ؛ بِخِلافِ الْفَاسِدِ ، فَإِنَّهُ يَجِبُ فِيهِ بِهِ أُجْرَةُ الْمِثْلِ ، صَرَّحَ بِهِ فِي : الْحَقَائِقِ شَرْحِ الْمَنْظُومَةِ ؛ فِي مَسْأَلَةِ إِجَارَةِ الْمُشَاعِ ، وَهَكَذَا فِي : جَامِعِ الْفُصُولَيْنِ ، لَكِنْ بَيْنَ الإِجَارَةِ وَالْبَيْعِ فَرْقٌ ، فَإِنَّ الْفَاسِدَ مِنَ الْبَيْعِ يُمْلَكُ بِالْقَبْضِ ، وَالْفَاسِدَ مِنَ الإِجَارَةِ لا يُمَلِّكُ الْمَنَافِعَ بِالْقَبْضِ ؛ حَتَّى لَوْ قَبَضَهَا الْمُسْتَأْجِرُ ؛ لَيْسَ لَهُ أَنْ يُؤَاجِرَهَا ، وَلَوْ أَجَّرَهَا ؛ وَجَبَ أَجْرُ الْمِثْلِ ، وَلا يَكُونُ غَاصِباً ، وَلِلآجِرِ الأَوَّلِ أَنْ يَنْقُضَ هَذِهِ الإِجَارَةَ . كَذَا فِي الْخُلاصَةِ . قَوْلُهُ : يُفْسِدُ الإِجَارَةَ الشُّرُوطُ . أَيْ : الشُّرُوطُ الْمَعْهُودَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ فِي بَابِ الْبَيْعِ

(١) هذا النقل من كتاب بديع النظام الجامع بين كتابي البزدوي والإحكام للعلامة الشهيد أحمد ابن الساعاتي أستاذ دار الخليفة المستعصم بالله قتله هولاكو مع أولاده الثلاثة عندما سقطت بغداد جراء تآمر ابن العلقمي والنصر الطوسي مع هولاكو قائد المغول سنة ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م .

انظر الرقم الحميدي : ٥٢٣ .

الْفَاسِدِ ؛ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ مُقْتَضَى الْعَقْدِ . . . قَوْلُهُ : وَلَهُ أَجْرُ مِثْلِهِ لا يُجَاوِزُ بِهِ الْمُسَمَّى . لأن الْفَاسِدَ مُلْحَقٌ بِالصَّحِيحِ ، فَوُجِدَ فِي قَدْرِ الْمُسَمَّى شُبْهَةُ الْعَقْدِ ، وَفِيمَا زَادَ عَلَيْهِ لَمْ يُوجَدْ فِيهِ عَقْدٌ ، وَلا شُبْهَةٌ ؛ فَبَقِيَ عَلَى الأَصْلِ . . . وَاسْتَثْنَى الشَّارِحُ أَيْضاً ؛ مَا إِذَا اسْتَأْجَرَ دَاراً عَلَى أَنْ لا يَسْكُنَهَا ، فَالإِجَارَةُ فَاسِدَةٌ ، وَيَجِبُ أَجْرُ الْمِثْلِ بَالِغاً مَا بَلَغَ إِنْ سَكَنَهَا ، وَفِيهِ نَظَرٌ ؛ لأَنَّ الأُجْرَةَ إِنْ لَمْ تَكُنْ مُسَمَّاةً ؛ فَهِيَ الْمَسْأَلَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ ، وَإِنْ كَانَتْ مُسَمَّاةً يَنْبَغِي أَنْ لا يُجَاوِزَ بِهِ الْمُسَمَّى ؛ كَغَيْرِهَا مِنْ الشُّرُوطِ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا فِي الْخُلاصَةِ ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِلأُجْرَةِ ، ثُمَّ قَالَ : وَإِنْ شَرَطَ أَنْ يَسْكُنَهَا الْمُسْتَأْجِرُ وَحْدَهُ يَجُوزُ .

هَـٰذَا آخِرُ مَا تَيَسَّرَ للمُؤلف تأليفه ، وانتهى إلى هـٰذا المحلّ تصنيفه ، رحمه الله قد وقع الفراغ من تحرير هـٰذه النسخة الشريفة المباركة عن يد عبد الضعيف أحمد غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، برحمتك يا أرحم الراحمين . سنة ١٠٢٣ .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في خمس صفحات ضمن جداول مذهَّبة ، **الناسخ** : أحمد . **تاريخ النسخ** : سنة ١٠٢٣ هـ/ ١٦١٤م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهَّبة ، والعناوين ، وكلمة : قوله مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني مُذهَّب ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٣٦٣ .

[٦٦٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٢٣ .

عنوان المخطوط : شرح مجمع البحرين وملتقى النيرين (ج : ١)[1] .

(١) MECMAU'l- BAHREYN ve MÜTLTAKA'î'n- NEYYİREYN .

قال حاجي خليفة : جمع فيه « مختصر القدوري » ؛ الرقم الحميدي : ٦١٩ ، و« منظومة النسفي » وزاد عليهما . انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٥٩٩ ـ ١٦٠١ . وانظر : هامش الرقم الحميدي : ٤٧٨ .

مخطوطات الكتاب كثيرة ، يوجد منها في مكتبة الفاتح في إستانبول رقم : ٢٠٨٧ ـ ٢١٠٠ . وأسعد أفندي : ٩٠٨ ـ ٩١١ . وقد شرحه مؤلفه ابن الساعاتي ، ومازال الشرح مخطوطاً ، ومنه نسخ في مكتبة آماسيا : ٢٩٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٤٧٧ ، ١٢٧٨ ، ١٢٨٧ ، ١٣٢٦ . وأحمد الثالث : ٧١٢ . ومكتبة ولي الدين أفندي : ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، وفاتح : ١٧٥٢ ، ١٧٥٣ ، ١٧٥٤ ، وشهيد علي پاشا : ٨٣٨ ـ ٨٤٠ . ومراد ملا : ٨٨٩ ، وكوبريلى أحمد پاشا : ٥٨٧ ، وإزمير ملّي : ٤٤٥ . والظاهرية بدمشق فقه حنفي : ٢٦٢٢ ، ٢٦٢٣ ، ٤٤٧٢ ، ٨٢٨١ ، ٩٣٦٠ ، ٩٣٦١ .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٨٠٨ ـ ١٨١٠ .

وأول مجمع البحرين : « أَمَّا بَعْدُ : فَهَـٰذَا كِتَابٌ يَصْغُرُ للحافِظِ حَجْمُهُ ، ويَغْزُرُ للضَابِطِ عِلْمُهُ ، وتَنْكَشِفُ لِوَقَّادِ القَرِيحَةِ رُمُوزُهُ ، وتَتَّضِحُ لنَقَّادِ البَصِيرَةِ كُنُوزُهُ ، ويَشُوقُ لِرَائِقِ اللفظِ وَجِيزُهُ ، ويَفُوقُ على النظائِرِ تَعْجِيزُهُ . . . » وقد نشرته دار الكتب =

المؤلف: أحمد بن علي بن تغلب (ثعلب) بن أبي الضياء الحنفي، البعلبكي، البغدادي، أبو العباس؛ مظفر الدين، ابن الساعاتي، ت ٦٩٤هـ/ ١٢٩٥م[١].

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٥٥، الورقة: ٢٥٢ × ١٨٥ ـ ١٩٨ × ١٣٥، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، رَبِّ تَمِّمْ بِالْخَيْرِ. الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى. أما بعد: لمّا كان عِلم الفِقه من أشرف ما نِيطتْ به عزائمُ ذوي الهِمم، فأحقّ ما رصعت أحكامه بجواهر الحكم، وأجدر ما اغتنى بتمهيد أصوله وفروعه، لدفع واضع وشرف موضوعه، جمعت فيه كتاباً وَسَمَّيْتُهُ: بمجمع البحرين وملتقى النيرين. تبارت في جنبيه مطالعه ومقاطعه، وحوت سِحر البيان جوامعه وبدائعه، وكان السيد الإمام المعظم العامل الكامل، جامع الفضائل، ذو النفس الزكية والأخلاق النبوية، شرف آل العباس، أبو القاسم؛ عبد الله ابن الأمير أبي هاشم يوسف، ابن الأمير أبي القاسم

= العلمية في بيروت سنة ١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٥م؛ تحقيق إلياس قبلان.

وشرحه ابن (فرشته) فرشتا الكرماني، الحنفي، عز الدين، المعروف بابن ملَك (ت٨١٠هـ/ ١٣٩٨م). وتوجد منه مخوطة في مكتبة أحمد الثالث: ٧١١، ٧١٣، وعاشر أفندي: ١٠١، وعموجة زاده حسين: ٢٠٢، وفيض الله أفندي: ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ومحمود الثاني: ٤٦١، ٤٩٢، ١٤٠٧، ١٧٨٠، ١٨١٧. ومراد ملا: ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، وولي الدين أفندي: ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، والسليمانية: [٣١٢] الرقم الحميدي: ٢٧٢، [٣١٣] الرقم الحميدي: ٢٧٣، [٥٦٥] الرقم الحميدي: ٤٨٩.، [٥٦٦] الرقم الحميدي: ٤٩٠.، [٥٦٧] الرقم الحميدي: ٤٩١.، [٥٦٨] الرقم الحميدي: ٤٩٢. والظاهرية بدمشق؛ فقه حنفي: ٢٦٥٠، ٦٥٨٤، ٧٠٨٣، ٨٢٨٠، ٩٥٢٢.

(١) İBNÜ's- SAATİ MUZAFFEREDDİN AHMED b. ALİ b. SALEB el- BAĞDADİ.

شيخ المدرسة المستنصرية، ابن الساعاتي، البغدادي، البعلبكي الأصل، سكن ببغداد، وصنف كتاب مجمع البحرين جمع فيه بين مختصر القدوري والمنظومة مع زوائد، وشرحه في مجلدين، وشرحته أيضاً ابنته فاطمة. وله كتاب البديع في الأصول جمع فيه بين أصول فخر الإسْلام علي البزدوي والأحكام للآمدي، ومنه مخطوطات في دار الكتب المصرية بخط المؤلف رقم: ١٣٩ أصول الفقه، وآياصوفيا: ٩٨٤، وبشير آغا: ١٨٦، وداماد إبراهيم پاشا: ٤٣٥، ووهبي أفندي: ١١٥، وإزمير ملي: ١٥٨١، ووحيد پاشا: ١١٠٦، وجامعة إستانبول: ١٣٧٢، ٢٠٤٤، ونور عثمانية: ١٢٩٤، وشهيد علي پاشا: ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ولاله لي: ٦٨٦، وأحمد الثالث: ١٢٤١، ١٣٠٦. وخزينة ألمانات: ٧١٠. ودار الكتب الوطنية التونسية: ٥٥٧٧، وقد حققه د. مَحْمُود السَّيِّد الدغيم. ولابن الساعاتي كتاب (الدر المنضود في الرد على ابن كمونة فيلسوف اليهود) يعني ابن كمونة وهٰذا الكتاب مفقود وهو ردّ على كتاب الأبحاث في الملل الثلاث المطبوع والمترجم إلى الإنكليزية، وعليه أيضاً رد لابن محروم النصراني، وهو مطبوع أيضاً نشرته بابوية الفاتيكان.

انظر: تاج التراجم: ٩٥. وتاريخ بغداد لابن رافع السلامي: ٣٥ ٣٦، والجواهر المضية: ١/ ٢٠٩، ومرآة الجنان: ٤/ ٢٢٧، وهدية العارفين: ١/ ١٠٠، والفوائد البهية: ٢٦.، وكشف الظنون: ١/ ٢٣٥، ٧٣٤، و: ٢/ ١٥٩٩ ١٩٩١، وروضات الجنات: ٣٨٢، ٣٨٣، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: ٢/ ٤، والطبعة الجديدة: ١/ ١٩٩؛ والأعلام ١/ ١٧٥؛ والفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله: (٢: ٦٦) ٦٩، (٢: ٩٨) ١٠٦، (٩: ٨٢) ٢١٠، (١٠: ٣٢١) ٥٠١، (١١: ٢٨٤) ٦٩١، وGAL, I, 382- 383; SI, 658..

عبد العزيز ، ابن الإمام أبي جعفر المستنصر بالله أمير المؤمنين ، أمتع الله بطول بقائه ، ورضي عن أسلافه الطاهرين وآبائه ، مِمَّن اعتنى تحصيله ، وحفظه لغزارة فوائده وعذوبة لفظه ، أشار ؛ وإشارته غُنْمٌ ، وطاعة أمر حتمٌ ، استدعى بأن أملي له شرحاً مختصراً يهدي إلى غوامضه وأسراره ، ويكشف عن وقائعه وأغواره ، مقتصراً مختصراً على حلّ ألفاظ الكتاب ورموزه ، مشيراً بالأدلة المختصرة إلى دقائق الفقه وكنوزه ، فبادرت إلى طاعته ، وتحقيق إشارته . . . قال : الحمد للهِ جَاعِلِ العلماءِ أَنْجُماً للاهتداءِ زَاهِرَةً . ابتدأ الكتاب بتحميد الله سبحانه ، اقتداءً بالكتاب العزيز ، المستفتح بالتحميد . . .

آخره : . . . قال : ولم يُعَيِّنُوا الثلثَ على مَن نَذَرَ التصدقَ بِمَالِهِ ؛ أو مِلْكَهُ ، ولا عَمَّمْنَا ، بل يُخْرِجُ في المالِ جنسَ ما يُزَكَّي ، وفي الملكِ الكلَّ ، ويَحْبِسُ قَدْرَ النَّفَقَةِ إلى أَنْ يَكْتَسِبَ ، فَيُخْرِجَ مِثْلَهُ . إذا نذر أن يتصدق بماله أو بملكه . . . وروي عن أبي يوسف رَحِمَهُ اللهُ أنه قال : لفظ الملك أعمّ عُرفاً ، والأول أصحّ لأن الشرع إنما أضاف الصدقة إلى المال لا إلى الملك ، وإنه يوجب تخصيص المال ، فبقي الملك على عُمومه ؛ وإن لم يكن له مال سوى مال الزكاة لزمه أن يتصدق بكله ؛ إجماعاً ، ويمسك منه ما ينفقه إلى أن يكتسب شيئاً ، فيخرج مثله ؛ لأنه لو تصدق بالكل احتاج إلى السؤال ، أو الموت جوعاً ، وأنه ضرر فاحش ، فتمسك قدر الحاجة دفعاً للضرر عنه ، وتمسك مقدار كفايته على قدر حاله ، وإنما لم يُعيّن مقداراً معلوماً لاختلاف أحوال الناس في ذٰلك . والله أعلم .

تم المجلد الأول من شرح مجمع البحرين على يد أضعف عباد الله إدريس بن خليل التوقاتي في أواخر ربيع الأول ، لسنة تسع وخمسين وسبعمائة . يتلوه كتاب الوقف .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة ، **الناسخ** : إدريس بن خليل التوقاتي . **تاريخ النسخ** : سنة ٧٥٩ هـ/ ١٣٥٧م . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، والعناوين ؛ وكلمة : قال مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وعَليه تملّك يوسف الشهير برازي ، والغلاف جلد عثماني ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٤٢٨ .

[٦٦٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٢٤ .

عنوان المخطوط : شرح مجمع البحرين وملتقى النيرين (ج : ٢)[١] .

(١) MECMAU'l- BAHREYN ve MÜTLTAKA'î'n- NEYYİREYN .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٢٣ .

المؤلف : أحمد بن علي الحنفي ، ابن الساعاتي ، ت ٦٩٤هـ/ ١٢٩٥م[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣١٥ ، الورقة : ٢٤٩ × ١٨٠ـ١٩٤ × ١٣٣ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : كتابُ الوقفِ . الوقفُ جائزٌ ، ولزومُه بالقضاءِ ، أو بعدَ الموتِ إذا عُلِّقَ به ، وقالا : هو لازمٌ مطلقاً ، فيُخْرِجُهُ عن ملكِه بالقولِ من غيرِ تسليمٍ إلي وَلِيٍّ ، وشَرَطِهُ ، ويُجِيزُهُ في المشاعِ ، ومَنَعَه فيما يحتملُ القسمةَ ، ولا يجوزُ في المسجدِ والمقبرةِ ، ويُجِيزُ شَرْطَ المَنْفَعَةِ ، والولايةِ لنفسِه ، وخالفه فيهما ، ويجيزه [من غيرِ ذِكْرٍ] تأبيدٍ ، ويكون للفقراءِ ، وإن لم يُسَمِّهِمْ ، الوقف ؛ عند أبي حنيفة ، وهو حبس العين على ملك الواقف ، والتصدق بالمعدوم بمنزلة العارية . . .

آخره : . . . فاقسم التركة بينهما ، للأمِّ الثلث ، والباقي للعمّ . والله أعلم . قال : هٰذا آخرُ مجمع البحرين وملتقي النَّيِّرَيْنِ ، وقد أَتَيْتُ بهِ على ما أَسَّسْتُهُ من تلك القواعدِ ، واجتهدتُ في التوفيقِ بين المسائلِ الشواردِ ، ولم أَتْرُكْ من الكِتَابَيْنِ إلّا مسائلَ يَسِيرَةً ؛ طَرَحْتُهَا عَمْداً ، ومسائلَ أُخَرَ ؛ غَيَّرْتُ صِيَغَهَا قَصْداً ، أو زِدْتُ فيها قَيْداً ؛ إيثَاراً للأَصَحِّ من المذهبِ ، والأَقْوَى ، وتَحَرِّياً للاحْتِيَاطِ في الفَتْوَي ، وأنا مُلْتَمِسٌ مِمَّنْ يَنْقُلُهُ أنْ لا يُهْمِلَ واجِبَ الإعرابِ ؛ فإن التَشَابُهَ فيه جَمٌّ ، وخُصُوصاً في جِنَاسَاتِهَ الخِطِّيَّةِ ، فإن الاحتياطَ فِيهَا حَتْمٌ . واللهُ هو المشكورُ على إفاضةِ نِعَمِهِ ، والمسؤولُ خاتِمَةَ السَّعَادَةِ بِفَضْلِهِ ، وكَرَمِهِ . هٰذه المسائل التي نشير إليها قد مرّتْ في أثناء الأبواب . . . وقد علَّقنا على كلِّ هٰذه الصّيَغ بحُكم اصطلاحِنا الذي أسّسنا عليه هٰذا الكتاب . . . قد مَرَّ شرطُها فإنْ لم يحقق إعرابها ونقطها وأهملت يَقَعُ الشَّكُّ للناظِرِ فيها ، وإن أعربت على خِلافِ ما يستحقُّهُ وَقَعَ الْخَلْطُ ، ولِهٰذا خَصَّ ذٰلك بالوصية ، بأنه موضع الاختلاط ، وهٰذا هو الذي حداني على وضع الرقوم ، فإنها قرائنُ تدلُّ على تلك الأوضاع ؛ على ما سبق بيانه في صدر الكتاب ، والحمد لله رب العالمين ، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

وقع الفراغ من نسخه يوم الجمعة ، سادس عشرين المحرم ، من سنة خمسة عشر وسبعمئة الهلالية ، على يد المفتقرة إلى الله تعالى : أمة العزيز بنت علي بن ثعلب الساعاتي ، أُخْتِ مُؤَلِّفِهِ لأَبَوَيْهِ ، والحمد لله رب العالمين .

(١) İBNÜ's- SAATİ MUZAFFEREDDİN AHMED b. ALİ b. SALEB el- BAĞDADİ .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٢٣ .

قال المصنف رَحِمَهُ اللهُ في آخر هٰذا الكتاب : فرغتُ من هٰذه المسودة المباركة ، يوم الاثنين ، الثالث عشر من شهر الله رجب ، سنة إحدى وتسعين وستمائة ، حامداً ومصلياً .

ملاحظات : الناسخ : أمة العزيز بنت علي بن ثعلب الساعاتي أخت المؤلف . **تاريخ النسخ** : سنة ٧١٥ هـ/ ١٣١٥م . **الوضع العام** : خطّ النسخ المضبوط ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، والغلاف جلد عثماني مغلف بورق الأيبرو ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٤٣٦ .

[٦٧٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٢٥ .

عنوان المخطوط : تشنيف المَسْمَع على المَجْمع [١] .

(١) TASNİFÜ'l- MİSMA ALÜ'l- MECMA .

توجد منه مخطوطة في مكتبة ولي الدين جار الله/ إستانبول : ٧٠٢ ؛ الجزء الثالث ؛ كتبت سنة ٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م ، والناسخ محمد بن محمد العجمي الخانكي ، كتبها في الخانقاه السرياقوسية ، وذكر أن المؤلف هو : أحمد بن بدر الدين محمد بن شعبان العمري الحنفي . أما مخطوطة مكتبة ولي الدين جار الله/ إستانبول : ٧٠٣ ؛ فهي الجزء الرابع من الكتاب ، وفي آخره عبارة : بلغ مقابلة على يد إسماعيل البحيري سنة ٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م ، وذكر في آخره أن المؤلف هو : أبو العباس أحمد بن محمد بن شعبان الحنفي . وتاريخ التأليف هو سنة تسع مائة وسبع وستين ٩٦٧ هـ/ ١٥٦٠م ؛ بمدينة دمياط .

وأمّا مخطوطة يني (يكي) جامع/ إستانبول : ٤٥٥ ، فهٰذه المخطوطة متطابقة مع مخطوطة راغب پاشا ، ويوجد خلاف في المقدمة حيث تضمن المتنُ الإهداءَ إلى السلطنة السليمانية ، وحذفت الأبيات المرادية ، وعلى الهامش كتبت كلمة : المرادية ، وناسخ هٰذه المخطوطة أحمد العباسي المؤقت بالمدرسة الأشرفية بالخانقاه السرياقوسية بمصر سنة ٩٩٤ هـ ، وهي من وقف السلطان أحمد خان بن محمد خان في مكتبة يني جامع .

ومخطوطة مكتبة ولي الدين/ إستانبول : ١٢١٨ ؛ ج : ١ ، و : ١٢١٩ ؛ ج : ٢ . دفتر مكتبة ولي الدين : ٦٧ .

قال حاجي خليفة : تشنيف المسمع في شرح المجمع ، في الفروع يأتي في الميم . (كشف الظنون : ١ / ٤٠٩) وقال أيضاً : مجمع البحرين وملتقى النهرين في فروع الحنفية للإمام مظفر الدين أحمد بن علي بن ثعلب المعروف بابن الساعاتي البغدادي الحنفي ؛ المتوفى سنة ٦٩٤ هـ ، أوله : (الحمد لله جاعل العلماء أنجماً للاهتداء ... إلخ) ... ثم شرحه : في مجلدين كبيرين ، أوله : (الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ... إلخ) ، ألفه لأبي القاسم عبد الله بن يوسف المستنصر بالله ... وشرحه أحمد بن الأضرب (الأضرب خطأ مطبعي ، والراجح الأقرب) الحلبي ؛ وسماه : (المغني) ، وأحمد بن محمد بن شعبان الطرابلسي المغربي ، وسماه : (تشنيف المسمع في شرح المجمع) وهو في مجلدين ، أوله : (الحمد لله الذي جعل بين البحرين برزخا لا يبغيان ... إلخ) ، وكان من علماء عصر السلطان سليمان بن سليم خان ، كما ذكر في خطبته : أنه فرغ من تأليفه في ذي القعدة سنة ٩٦٧ هـ ، وهو قاض بدمياط ، وذكر في (ذيل الشقائق) : أنه توفي سنة ١٠٢٠هـ ، فليُتَأمَّل .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٥٩٩ ـ ١٦٠١ .

وقال حاجي خليفة : ... وأحمد بن محمد العمري الحنفي ، سماه : (تشنيف المسمع على المجمع) وهو مقدم على الأول ، فرغ عنه في ذي القعدة سنة ٩٦٧ هـ ، بدمياط ، وهو قاض بها ...

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٦٠١ . وانظر : هامش الرقم الحميدي : ٤٧٨ . =

المؤلف: أحمد بن محمد (بدر الدين) بن شعبان العُمري، الحنفي، أبو العباس، الطَّرابُلُسي المغربي ت ١٠٢٠ هـ/ ١٦١١م[١].

= وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ١٨١٠.
ومرجع الحبشي الفهرس الشامل الأردني فقه: ٢/ ٥٧٧. الذي ادعى مُحرّره «إبراهيم شبُّوح» أن المؤلف هو: أحمد بن محمد بن شعبان الطرابلسي المغربي أحد المذكورين في كشف الظنون؛ وفاتَ عليه ذِكرُ تشنيف المسمع على المجمع لثاني المذكورين وهو: أحمد بن محمد العمري الحنفي.
قلتُ: وما ورد في أول مخطوط راغب پاشا: ٥٢٥؛ وآخره يكشف معطيات جديدة، وهي: أنه ألفه وأهداه إلى السلطان مراد الثالث بن السلطان سليم الثاني بن السلطان سليمان القانوني. وهو ابن السلطان العثماني الحادي عشر حسبما ورد في هٰذه المقدمة. وقال المؤلف في آخرها: فرغ من تعليق هٰذا الكتاب المسمى: بتشنيف المسمع شرح المجمع، مؤلفُهُ أفقر عباد الفقير أحمد بن محمد بن شعبان العمري الحنفي... صبيحة يوم الثلاثاء المبارك، لتسعٍ بقين من شهر الله المحرم الحرام، افتتاح عام سنة تسع وثمانين وتسعمائة ٩٨٩ هـ/ ١٥٨١م، من الهجرة النبوية، بولاية الجيزية، وهو يومئذ مُبتلىً بقضائها، وهٰذا الكلام لاحق على الكلام الذي ورد في مقدمة مخطوط مكتبة يني جامع: ٤٥٥؛ والْمُتّفق مع ما أشار إليه حاجي خليفة بقوله: وتم إهداؤها سنة ٩٦٧ هـ/ ١٥٦٠م إلى السلطان سليمان القانوني، وهو ابن السلطان العثماني التاسع حسبما ورد في هٰذه المقدمة. وجاء أيضاً في مخطوطة جار الله: ٧٠٢: أنه ألفها سنة ٩٦٧ هـ بمدينة دمياط. وإشارة حاجي خليفة تخصُّ إحدى هاتين المخطوطتين.
وللوصول إلى خلاصة مقنعة نذكر ما يلي: تسلطن السلطان مصطفى سنة ١٠٢٦ هـ/ ١٦١٧ م وهو خامس عشر السلاطين وسابع الخلفاء العثمانيين، ابن السلطان أحمد الأول؛ رابع عشر السلاطين وسادس الخلفاء العثمانيين، تسلطن سنة ١٠١٢ هـ/ ١٦٠٣ م، ابن السلطان محمد الثالث؛ ثالث عشر السلاطين وخامس الخلفاء العثمانيين، تسلطن سنة ١٠٠٣ هـ/ ١٥٩٥ م، ابن السلطان مراد الثالث؛ ثاني عشر السلاطين ورابع الخلفاء العثمانيين، تسلطن سنة ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م. ابن السلطان سليم الثاني؛ حادي عشرالسلاطين وثالث الخلفاء العثمانيين، تسلطن سنة ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م. ابن السلطان سليمان القانوني، عاشر السلاطين وثاني الخلفاء العثمانيين؛ تسلطن سنة ٩٢٦هـ/ ١٥٢٠م. ابن السلطان سليم الأول؛ تاسع السلاطين وأول الخلفاء العثمانيين، تسلطن سنة ٩١٨هـ/ ١٥١٢م. ابن السلطان أبايزيد الثاني؛ ثامن السلاطين العثمانيين، تسلطن سنة ٨٨٦هـ/ ١٤٨١. ابن السلطان محمد الفاتح، سابع السلاطين العثمانيين، تسلطن سنة ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م.
خلاصة: يبدو لنا أن المؤلف هو: أحمد بن محمد بن شعبان العمري الحنفي، وليس محمداً، وقد كانت وفاته في خلافة السلطان أحمد الأول، وقد أهدى المؤلفُ كتابه مرتين؛ حيث أهداه في المرَّة الأولى إلى أمير المؤمنين سليمان القانوني أولاً سنة ٩٦٧ هـ حينما كان قاضاً في دمياط بمصر، ثم أعاد النظر بالمقدمة بعد اثنتين وعشرين سنة، وذٰلك في سنة ٩٨٩ هـ حينما كان قاضياً في الجيزة بمصر؛ وأضاف أبياتاً على قصيدته، وأهداه في المرة الثانية إلى أمير المؤمنين السلطان مراد الثالث بن السلطان سليم الثاني بن السلطان سليمان القانوني، وقد ثَبَتَ لنا بالمقارنة أن هٰذه المخطوطات لنفس الكتاب مع تعديل بعض العبارات في المقدمة والخاتمة حيث أهداه إلى خليفتين من خلفاء الخلافة الإسْلامية العثمانية، وهٰذا هو السبب الذي أحدث التباساً لدى لكثيرين من المؤرخين والمفهرسين الذين ذكروا المؤلف وكتابه دون الرجوع إلى مخطوطاته، وبهٰذا نكون قد أزلنا التباساً مُزمناً أحدث ارتباكاً لدي القدماء والمعاصرين. والحمد لله على فضله وكرمه.

(١) MAĞRİBİ AHMED b. MUHAMMED b. ŞA'BAN et- TRABLUSİ.

لقد حصل التباس واضطراب في معرفة مؤلف هٰذا الكتاب. قال إسماعيل پاشا البغدادي: محمد بن شعبان بن عبد الرحمٰن الطرابلسي المغربي الحنفي القاضي والمفتي ببلده، توفي بالآستانة سنة ١٠٢٠ عشرين وألف هجرية. له: تشنيف المسمع =

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٤٦ ، الورقة : ٣٣٦ × ٢٣٢ ـ ٢٤٠ × ١٣٧ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

= في شرح المجمع ، أي : مجمع البحرين لابن الساعاتي في الفروع . وشرح مختصر الخرقي ، ومناقب أبي الغيث القشاش . ومعدن الأسرار في منهج الأبرار موجود في مكتبة آيا صوفية .

انظر ؛ هدية العارفين : ٢/ ٢٦٨ . وقد استند البغدادي على قول حاجي خليفة : مناقب أبي الغيث القشاش ؛ لمحمد بن شعبان الطرابلسي المغربي المتوفى سنة ١٠٢٠ هـ . انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٨٣٦ .

وقال المحبي : محمد بن شعبان الطرابلسي الحنفي من أهل طرابلس الغرب ، ذكره ابن نوعي [في ذيل الشقائق النعمانية] ، ووصفه بالفضيل الباهر ، وقال : قدم قسطنطينية في سنة ست عشرة وألف ، وتناظر مع علمائها ، فظهرت مزيته ، وروعي حقه ، وأقبل عليه شيخ الإسلام صنع الله بن جعفر ، وأعطاه قضاء بلده ، باعتبار المولوية ، وأضاف إلى القضاء الفتوى والتدريس ، فتوجه إلى وطنه ، وله تآليف باهرة منها : شرح مجمع البحرين سماه : تشنيف المسمع في شرح المجمع ، وجمع مناقب الشيخ أبي الغيث القشاش المقدم ذكره ، وله غير ذلك من الآثار ما ليس له نهاية ، وفتاويه كلها مسلمة ، وكانت وفاته في سنة عشرين وألف .

انظر : خلاصة الاثر : ٤٧٤ ـ ٤٧٥ .

وقال المحبي : الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف الصفدي ، المعروف بالخالدي ، الفقيه الأديب الحنفي ، كان إماماً بارعاً فقيهاً مطلعاً . وكان حسن المطارحة كثير الفنون ، ولد بصفد وبها نشأ ، ثم ارتحل إلى القاهرة وأخذ بها عن محمد بن محمد بن عبد الرحمٰن بن علي البهنسي العقيلي الشافعي المصري ، وأجازه بالبخاري في سنة أربع وتسعين وتسعمائة ، وعن أحمد بن محمد بن شعبان العمري الحنفي ، وأجاز له جميع مروياته ومؤلفاته التي من جملتها : تشنيف المسمع ، وأجاز له أيضاً علي بن حسن الشرنبلالي . . . وكانت وفاته بصفد في سنة أربع وثلاثين وألف (١٠٣٤ هـ / ١٦٢٥ م) . . .

انظر : خلاصة الأثر : ١/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨ . وهدية العارفين : ١/ ١٥١ ، وإيضاح المكنون : ١/ ١٢٠ ، ٢/ ١٠٠ ، وأعلام الزركلي : ١/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧ . ومعجم المؤلفين : ٢/ ١٦٩ ـ ١٧٠ .

واقتفى الزركلي أثر المحبي فقال : محمد بن شعبان (١٠٢٠ هـ/ ١٦١١ م) الطرابلسي الحنفي : فقيه . من أهل طرابلس الغرب . ولي فيها القضاء والفتوى والتدريس . له كتب ، منها (تشنيف المسمع) في شرح مجمع البحرين ، فقه ، و(مناقب القشاش) ، وذكر أن مرجعه في ذلك خلاصة الأثر ٣ : ٤٧٤ . وكشف الظنون : ٢/ ١٦٠٠ ، وهذا تدليس في المراجع ؛ لأن المؤلف المذكور في كشف الظنون هو أحمد بن محمد بن شعبان الطرابلسي . وأما محمد بن شعبان الطرابلسي ، فمذكور في كشف الظنون : ٢/ ١٦٠١ .

انظر : الأعلام : ٦/ ١٥٩ .

وازدادت الأمور اضطراباً في معجم المؤلفين ، فقال عمر رضا كحالة : أحمد الطرابلسي (١٠٢٠ هـ/ ١٦١١ م) أحمد بن محمد بن شعبان الطرابلسي ، المغربي . فقيه . تولى قضاء دمياط . من تصانيفه : شرح مجمع البحرين وملتقى النهرين لابن الساعاتي البغدادي في فروع الفقه الحنفي وسماه : تشنيف المسمع في شرح المجمع في مجلدين . وذكر أن مراجعه : كشف الظنون : ١٦٠٠ ، ويكي جامع كتبخانه سنده : ٢٤ .

انظر : معجم المؤلفين : ٢/ ١١٠ .

ثم قال كحالة : أحمد بن محمد العمري ، الحنفي . (كان حياً ٩٦٧ هـ) (١٥٦٠ م) فقيه . من مؤلفاته : شرح مجمع البحرين وملتقى النهرين ، في فروع الفقه الحنفي لابن الساعاتي البغدادي ، وسماه : تشنيف المسمع على المجمع ، فرغ منه سنة ٩٦٧ هـ ، بدمياط ، وهو قاض بها . وقد اقتفى كحالة ها هنا أثر حاجي خليفة في كشف الظنون : ٢/ ١٠٦١ .

انظر : معجم المؤلفين : ٢/ ١٤١ .

ثم قال كحالة : محمد الطرابلسي (١٠٢٠ هـ/ ١٦١١ م) محمد بن شعبان بن عبد الرحمٰن الطرابلسي ، المغربي ، الحنفي . =

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله الذي جعل بين البحرين برزخاً لا يبغيان، وأخرج منها لِمنافِعِ عِبادِه بِوَافِي الكَرَمِ ما تُغتَنَمُ تحفته كاللؤلؤ والمرجان، وفضَّل بحور العِلم؛ فألقتْ من صدورها ما فيه لمنهاج الهداية كفاية الإنسان، مستنبطين ذٰلك بصحيح النظر والاجتهاد من الأحاديث النبوية ومُحكمات القرآن... وبعد فيقول العبد الضعيف أفقر عباد الرحمٰن، أحمد بن محمد بن شعبان، الحنفي، عامله الله تعالى ووالديه بلطفه الجلي والخفي: إنّ الله قد اختار لهٰذا الدين أعلاماً علمهم البيان، ووهبهم بعنايته الإتقان، ويسّر لهم من فضلِه الكافي، ما فهِموا من كلامه الشافي، فكانوا الغاية في بيان السُّنن والفرائض والأركان، لاسيما المصطفين أصحابُ البُرهان، المرتفعة أعلامهم السامية في كلِّ وقتٍ وأوان، الحائزين قصب السَّبْقِ في علمهم المبسوط، فهُم غُرّة العالَم وزينة الأكوان، أئمة الدين الأربع، ذوو القدْر الأرفع، النافه هديهم، والمغني قولهم، والمنتقى نهجهم، والسراج سبيلهم، وخصوصاً النعمان، ولِمَ لا وهو الأصل في هٰذا الخير والشان،

= فقيه، من القضاة. أفتى، وتولى القضاء بطرابلس الغرب، وتوفي بالقسطنطينية. من تصانيفه: مناقب أبي الغيث القشاش، شرح مجمع البحرين وسماه: تشنيف المسمع في شرح المجمع، ومعدن الأسرار في منهج الابرار. وذكر أن مراجعه هي: خلاصة الاثر: ٣/ ٤٧٤ ـ ٤٧٥، وكشف الظنون: ٢/ ١٨٣٦، وهدية العارفين: ٢/ ٢٦٨.

انظر: معجم المؤلفين: ١٠/ ٦٩.

وقد ورد ذِكر (معدن الأسرار) في منهج الأبرار، في كتاب إيضاح المكنون للبغدادي دون ذكر اسم المؤلف.

انظر:: ٢/ ٥٠٩.

ولٰكن البغدادي نسبه إلى محمد بن شعبان بن عبد الرحمٰن الطرابلسي المغربي الحنفي، وذكر أنه موجود في خزانة آياصوفيا.

انظر: هدية العارفين: ٢/ ٢٦٨.

وبعد التدقيق تبين لنا أنه مذكور في الفهرس الحميدي؛ ص: ١٢٤ تحت الرقم الحميد: ٢٠٨٩، واسم المؤلف في الفهرس: محمد شعبان بن عبد الرحمٰن.

وبما أنّ الكثيرين من أدعياء البروفسورية لا يقرؤون، وإذا قرؤوا لا يفهمون، فقد وجدنا «البروفسور الذي لا يحمل دكتوراه» إبراهيم شبوح التونسي يقول: ٧٥٨، تشنيف المَسْمَع، في شرح المَجْمع، لأحمد بن محمد بن شعبان العمري الطرابلسي ٩٦٧هـ/ ١٥٥٩م.

انظر: الفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله: (٢: ٥٧٦) ٧٥٨.

وهو يخلط بذٰلك بين ما ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون: ٢/ ١٦٠٠، و٢/ ١٦٠١، فيرجِّح الثاني على الأول وهو خطأ فاحش، لأن حاجي خليفة لم يترك للمتخبطين مجالاً حيث قال: وأحمد بن محمد بن شعبان الطرابلسي المغربي، وسماه: (تشنيف المسمع في شرح المجمع) وهو: في مجلدين، أوله: (الحمد لله الذي جعل بين البحرين برزخاً لا يبغيان... إلخ)، وهٰذه المقدمة متطابقة مع مقدمة مخطوطة راغب پاشا: ٥٢٥ التي ذكرها الشبوح، ولم يكلف نفسه عناء التدقيق بما ذكره حاجي خليفة.

والسابق بتدوين الفقه مَن ألّف فيه ؛ فكان القطب عليه مدار الدهر إلى نهاية الأزمان . . . أحمد بن علي المعروف بابن الساعاتي ؛ قدّس اللهُ روحه ، ونوّر ضريحه ، وجادت عليه سحائب الرضوان ، اشتهر هـٰذا الْكَهْفُ بمجمع البحرين ، وَبَهَرَ كلامُهُ على دُرر البحار ، فعطّر شذاه بروضة العلماء ، ونبّه على لَسنة اللسان :

يـــا طالبـــاً للعِلـــم ترجـــو مـــوارداً ... رِدْ مَجْمَـــعَ البحريـــن لِلسَّـــاعاتي

مَـن لـي بـأنْ أُمسـي وأُصبِـحَ مُنفِقـاً ... أوقـــات عُمـــري فيـــه والســـاعاتِ

وقد شرحَ اللهُ تعالى صدريَ أنْ أشرَحه شرحاً يزيد في بيان المراد ، ويؤيد بالدليل والتعليل صحيح ذٰلك في المناد ، وما جهدُنا أقرب بعد ابن الأقرب[١] ؛ هو أشيرُ بلطافته إليه غبَّ ما بناه عبد اللطيف[٢] ؛ لمقالته الكافية أو أعذب ، مع حبس الفكرة في هـٰذا المقام عن واسع الفضاء ، وثقل الكاهل بأعباء القضاء ، والانقطاع في هـٰذا السبيل بساقة الرُّكبان . وَسَمَّيْتُهُ : تشنيف الْمَسْمَع على الْمَجْمَع ، وجعلتهُ خدمةً لِحضرة الإمام الأعظم ، والخاقان الأكرم ، سلطان العرب والعجم ، مالك رقاب الأمم ، حامي حوزة الدين ، مالك أزمّة العالمين ، مُشتّت شمْلَ الكفرة والمشركين ، قاتل أعداء الدين ، مُبيد الطغاة والبُغاة والمتمردين ، قاهر الخوارج والملحدين ، ناصر الإِسْلام وحِصنه ، ذخر الأنام وركنه ، كهف الشريعة

(١) لعل المقصود بهـٰذه أحمد بن الأضرب (ويبدو أن الأضرب خطأ مطبعي والراجح : الأقرب) الحلبي ؛ الذي شرح مجمع البحرين وسماه : (المغني) وهـٰذا خطأ مطبعي أيضاً ، فقد سمّاه « المقنع شرح المجمع » .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٦٠٠ .

قال فخر الدين عثمان بن علي الزيلعي الحنفي : مُقْنِعْ شَرْحِ مَجْمَعِ لابْنِ الأَضْرَبِ (قَوْلُهُ : وَفِي رِوَايَةٍ « وَلا يَخْطُبْ » رَوَاهُ مُسْلِمٌ) أَيْ وَأَبُو دَاوُد وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ . انظر : تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق (كِتَابُ النِّكَاحِ) فصل في المحرمات .

قال السخاوي : أحمد بن محمد الشهاب الحلبي الحنفي ، ويعرف بابن الأقرب . ولد في سنة بضع وثمانمائة ، بحلب ، واشتغل عند أبيه ، وسمع على الشهاب بن الرسام الحنبلي والبرهان الحلبي ، وتكسب بالشهادة وتميز بها ، وامتنع من قضاء عنتاب ، وحدث ومات بعد التسعين ٨٩٠ هـ ، وقد كف وانقطع بمنزله .

انظر : الضوء اللامع : ٢/ ٢١٤ ، الترجمة الرقم : ٥٧٩ .

وليس المقصود بهـٰذه الإشارة مؤلّف كتاب (الرعاية في تجريد مسائل الهداية) محمد بن فخر الدين عثمان بن موسى بن علي بن الأقرب ، الحلبي ، الحنفي ، شمس الدين ، أبو المليح ت ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢م .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٠٤ .

(٢) هـٰذه إشارة إلى شرح مَجْمع البَحْرين ، وملتقى النهرين ؛ لعبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن (فرشته) فرشتا الكرماني ، الحنفي ، عز الدين ، المعروف بابن ملَك (ت٨١٠هـ/ ١٣٩٨م) .

انظر : الرقم الحميدي : ٣١٣ . والرقم الحميدي : ٤٧٨ .

وحُسامها ، كمال المفاخر وقوامها ... ظِلُّ الله في الأرض ، القائم بالسُّنّة والفرض ، سيد الخلفاء على الإطلاق ، والأداة في هـٰذا المقام للاستغراق ، المنصورة كتائبُهُ ، والمشهورة كالبحر عجائبُهُ ... مولانا السلطان بن السلطان إلى حادي عشر جدٍّ فأكثر ، المختار من الله تعالى للعباد ، مولانا السلطان مُراد[١] ، فخر آل عثمان :

خليفة سيفه بالنصر ملتزمُ ... فكان رُكناً وعنه صح ملتزمُ
أمد بالنصر والفتح المبين فقُل : ... في بابل إن سطا يُلقى له السَّلَمُ
كم مزقتْ وأبادت بيضُهُ فرقاً ... وجُودُهم عندَه يومَ الوغى عَدَمُ
يخوضُ في الحرب بالجيش العرمرم والـ ... إسْلام يعلو وجيشُ الكفر ينهزمُ
صرِّح لهم باسمه يَنْكَفُّ حرفُهُمُ ... وقاصِرٌ عن تَعَدٍّ مَعْهُ فِعْلُهُمُ
هو المُرادُ مُراد الله كم وردت ... أبوابه للمعال العُربُ والعجمُ[٢]
« الخيل والليل والبيداءُ تعرفه ... والسيف والرمح والقرطاسُ والقلمُ »[٣]
هو الخلاصة كنز الفضل ما سمحتْ ... بمثله يقظةٌ فينا ولا حُلُمُ
خضمُّ فضْلٍ يُجِلُّ العِلمَ والعُلما ... بالحلم مُتَّصِفٌ والبِشْر مُتَّسِمُ
خدمتُ حضرتَه المبسوط نائلها ... بتُحفةٍ دُرّها المنثور يُغتَنَمُ
أودعتها كَلِماً تسمو بدائعها ... جواهرٌ قسّمت لٰكن به الكلم
وفي الحقيقة لم يَحْتَجْ إلى دُررٍ ... بحرٌ عجائبُهُ تشدوا بها الأُممُ
وإنَما خَدَمُ السادات واجبةٌ ... على العبيد كما تقضي بهِ الْحِكَمُ
قَبُولُها أحمَدُ الأشيا لأحمدِها ... هوَ ابن شعبانَ فرض عنده الخدم

... ص : بسم الله الرحمٰن الرحيم . ش : ابتدأ المصنف رَحِمَهُ اللهُ كتابه بالبسملة أولاً ، ثم ثنّى بالحمدلة اقتداء بالكتاب العزيز المستفتح هـٰكذا

آخره : ... وبه كان يُفتي الشهيد حُسام الدين ، والقاضي الإمام عماد الدين ، والشيخ نجم

(١) المقصود أمير المؤمنين السلطان مراد الثالث ، ومدّة سلطنته من سنة ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م حتى سنة ١٠٠٣ هـ/ ١٥٩٥ م ، وقد أهداه المؤلف هـٰذه النسخة سنة ٩٨٩ هـ .

(٢) هـٰذا البيت غير موجود في مخطوطة مكتبة يني جامع المهداة إلى السلطان سليمان القانوني سنة ٩٦٧ هـ .

(٣) هـٰذا اقتباس من شعر المتنبي .

الدين النسفي رحمهم الله . انتهى . ص : هـٰذا هو : مجمع البحرين ومُلتقى النَّيِّرَيْنِ ، وقد أَتَيْتُ بِهِ على ما أَسَّسْتُهُ من تلك القواعدِ ، واجتهدتُ في التوفيقِ بين المسائلِ الشواردِ ، ولم أَتْرُكْ من الكِتَابَيْنِ إلّا مسائلَ يَسِيرَةً ؛ طَرَحْتُهَا عَمْداً ، ومسائلَ أُخَرَ ؛ غَيَّرْتُ صِيغَتَهَا قَصْداً ، أو زِدْتُ فيها قَيْداً ؛ إيراداً لأصَحِّ من المذهبِ ، والأَقْوَى ، وتَحَرِّياً للاحْتِيَاطِ في الفَتْوَى ، وأنا مُلْتَمِسٌ مِمَّنْ يَنْقُلُهُ أنْ لا يُهْمِلَ واجِبَ الإعرابِ ؛ فإن المتَشَابِهَ فيه جَمٌّ ، وخُصُوصاً في جِنَاسَاتِهَ الخِطِّيَّةِ ، فإن الاحتياطَ فِيهَا حَتْمٌ . واللهُ هو المشكورُ على إفاضةِ نِعَمِهِ ، والمسؤولُ خاتِمَةَ السَّعَادَةِ بِفَضْلِهِ ، وكَرَمِهِ . ش : قد التزم المصنفُ رحمه الله تعالى لذكر جميع ما في مجمع البحرين إلا أمرين . . . فلهـٰذا أعاد ذِكره ، فجزاه الله خير الجزاء .

ولنختم هـٰذا الكتاب بالدعاء المأثور : اللهم آتِ نَفْسِي تَقْواها ، وَزكِّها أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاها ، أَنْتَ وَلِيُّها ومَوْلاها ، اللهم إنّي أَعُوذُ بِك مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ ، وَقَلْبٍ لا يَخْشَعُ ، وَنَفْسٍ لا تَشْبَعُ ، وَمن دعوةٍ لا تُستجابُ[1] ، آمين ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والتسليم على خاتم الأنبياء وسيد المرسلين ، وعلى آله وأصحابه ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

فرغ من تعليق هـٰذا الكتاب المسمى : بتشنيف المسمع شرح المجمع ، مؤلفُهُ أفقر عباد الفقير : أحمد بن محمد بن شعبان العمري الحنفي ، بَصَّرَهُ اللهُ بعُيوبِ نفْسِهِ ، وجَعَلَ يومَه خيراً من أمْسِهِ . هـٰذا كله مع اختلال الحال ، وتشتيت البال ، وابتلائه بمنصب القضاء ، أعانه الله على ما ابتلاه ، وأحسن عُقباه ؛ في صبيحة يوم الثلاثاء المبارك ، لتسعٍ بقين من شهر الله المحرم الحرام ، افتتاح عام سنة تسع وثمانين وتسعمائة من الهجرة النبوية ، بولاية الجيزية ، وهو يومئذ مُبتلى بقضائها ، اللهم اني أسألك إيماناً صادقاً ، وعِلماً نافعاً ، ورزقاً واسعاً ، وشفاءً من كل داء . اللهم أنت قدير ، وبالإجابة جدير ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، حامداً مُصلياً مُسلماً مُحسبلاً مُحوقلاً مُستغفراً تائباً نادماً . تمّ .

(١) أَنَّهُ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ : (اللهم إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ والكَسَلِ ، والجُبْنِ والبُخْلِ ، والهَرَمِ وعَذابِ القَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، اللهم آتِ نَفْسِي تَقْواها ، وَزكِّها أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاها أَنْتَ وَلِيُّها ومَوْلاها اللهم إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ ومِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ ومِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ ومِنْ دَعْوَةٍ لا يُسْتَجابُ لهَا) . انظر : صحيح مُسلم : الرقم : ٢٦٥٤ . وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيُّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلِمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعاً وَفِيهِ « وَعَمَلٍ لا يُرْفَعُ » بَدَلَ « نَفْسٍ لا تَشْبَعُ » .
انظر : الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير للسيوطي : ١/ ٢٢٦ . الرقم : (٢٤٧٥) .

ملاحظات : **الناسخ** : مؤلف الكتاب . **تاريخ النسخ** : سنة ٩٨٩ هـ/ ١٥٨١م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط الواضح ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، أو بالذهب أو باللازورد ، وتوجد على الهوامش تصحيحات طفيفة ، وفي أوله فهرس في صفحتين ، والصفحة الأولى والثانية مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات ملونة ، والغلاف جلد عثماني مذهّب وبطانته من ورق الإيبرو ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٤٤٦ .

[٦٧١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٢٦ .

عنوان المخطوط : الفقه النافع [١] .

المؤلف : محمد بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد ، ناصر الدين ، الشهيد ، أبو القاسم ، الحسيني ، السمرقندي ، المدني ، الحنفي ت ٥٥٦ هـ/ ١١٦١م [٢] .

(١) el- FIKHU'n- NAFİ .

توجد على هٰذا الكتاب عشرة شروح معروفة ذكرها الحبشي ، ويوجد منه أكثر من (٥٦) مخطوطة في مكتبات التراث ، نذكر منها : مخطوطة مكتبة آماسيا : ٤٨٨ ، ٥٤٠ ، ومدرسة محمود پاشا/ إستانبول : ٢٢٢ ، وأحمد الثالث : ١١٦٥ ، وإسميخان سلطان : ٢٠٢ ، وبشير آغا : ٢٨٣ ، وجورليلي علي پاشا/ إستانبول : ٢٣٤ ، وفيض الله أفندي : ٧٧٦ ، وعاشر أفندي : ٣٨٣ ، وعاطف أفندي : ١٠١٥ ، وفاتح : ٢١٩٥ ، ٢١٩٦ ، ٢١٩٧ ، ٢١٩٨ ، ولا له لي : ١١١٣ ، ١١١٤ ، ويني جامع : ١٤٩ ، ١٥٠ ، ٥٣٠ . ورمضان أوغلى : ٦١٩ ، وسيواس ضياء بك : ٣٧٠ ، ٤٠٠٣ ، وقره حصار : ١٧٤٣٦ ، وعارف حكمت/ المدينة المنورة : ٢١٣ ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : ٦١٣٨ ، ٧٠٣١ ، والغازي خُسْرو/ سراييفو : ٦٤٢ ، ٩٩٩ ، والأحمدية/ تونس : ٢٣٧٩ ، ٢٣٨٠ ، ودار الكتب الوطنية/ تونس : ١٠٣٦ ، ودار الكتب المصرية : ٩٧ ، ٥٥٧ ، والأزهرية : ٩٥٣ .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٢٨٤ ، ١٩٢٢ ، والفوائد البهية : ١٠٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ . وهدية العارفين : ١/ ٧١١ ، والفهرس الشامل الأردني : ١٠/ ٣٩٩ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ١٥٤٩ ـ ١٥٥٠ .

(٢) MEDENİ EBU'l- KASIM b. YUSUF el- HASANİ .

أبو القاسم السمرقندي ، الحنفي المعروف بابي القطان ، المتوفى سنة ٥٥٦ هـ ، حَجَّ سنة ٥٤٢ هـ ، وأقام في عودته مدة ببغداد . ومات بسمرقند . وقيل : قتل بها صبراً .

صَنّف : بيان رياضة أخلاق النفس ؛ في الأدب مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق عام : ١١٣٩هـ . بلوغ الأرب من تحقيق استعارات العرب . وجامع الفتاوى ويسمى أيضاً بالجامع الكبير مخطوط في مكتبة إزمير ملّي : ٤٣٦ ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : ٢٥٥٨ . وخلاصة المفتي في الفروع . ورياض الأخلاق مخطوط في مكتبة الظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : ٤١٦٥ . وفتح الغلق في التوحيد . والفقه النافع في الفروع . وقانون في الفروع . وكتاب الأحقاف . ومبسوط في الفروع . ومصابيح السبل في الفروع . والملتقط في الفتاوى ويسمّى : مآل الفتاوى أتمه في شعبان سنة ٥٤٩ هـ ؛ مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : ٩٩٨ ، ١٠٠١ ، وشهيد علي پاشا : ٩٧٥ ، ولاله لي : ١١٦٥ ، ووحيد پاشا : ١٨٥٥ ، ويني جامع : ٥٧٥ . وقره حصار : ١٧٣٥٥ ، ومكتبة الأوقاف العامة في العراق : ٣٨٤٧ ، وجامعة الرياض : ٩٩٣٦ ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : ٧٧٧٧ . والمنثور في الفروع .

انظر : هدية العارفين : ٢/ ٩٤ . وكشف الظنون : ٥٦٥ ، ٥٧١ ، ٧١٧ ، و : ١٣١٣ ، ٢/ ١٥٨٠ ، ١٦٩٧ ، ١٨١٣ ، ١٨٦١ ، =

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٢ ، الورقة : ٢٠٧ × ١٢٠ ـ ١٩٢ × ٧١ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، رَبّ يَسّر ولا تُعَسّر ، الحمد لله رب العالمين ؛ حمداً أمره لابد ، وعدده أن لا يحصيه العدد ، والصلاة والسلام على الرسول الهاشمي محمد ، وعلى آله وأصحابه بعدد من قام وقعد ، قال العبد أبو القاسم بن يوسف الحسيني المدني ؛ الذي آتاه الله من لدنه علماً : إخواني ؛ رحمكم الله وبقاكم ، ونصركم وبصّركم وآواكم ، سألتموني أن أصوغ لكم في الفقه كتاباً نافعاً ، ولِما يُحتاجُ في الحوادث جامعاً ... فاستخرت الله تعالى في صنع كتاب نظر من دراية صحيح الرواية ، يقتصر على قدْر الافتقار إليه ؛ وَسَمَّيْتُهُ : في الفقه النافع ، لقصور الحاجة عليه ... كتاب الطهارة . قال الله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ ... ﴾ الآية[1] ، ففرض الطهارة ، غسل الأعضاء الثلاثة ، ومسح الرأس ، لأن محكم الكتاب يتناول غسل هـٰذه الأعضاء بالأمر ، فاقتضى الفرضية ، والمرفقان والكعبان يدخلان في الغسل خلافاً

= ١٩٢١ ، ١٩٢٢ . وإيضاح المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ٢/ ١٦٨ ، ١٩٤ ، ٦١٦ . وتاج التراجم : ٦٦ ، الجواهر المضية : ٢/ ١٤٧ ، والأعلام للزركلي : ٧/ ١٤٩ . ومعجم المؤلفين : ٨/ ١٢٦ ، ١٢/ ١٣٧ ـ ١٣٨ . والفهرس الشامل الأردني ؛ الفقه وأصوله : (١ : ٤٤٤) ١٤٣٢ ، (٧ : ٧٠٣) ١٥٥٠ ، (١٠ : ٢٧٠) ٤٩٢ ، (١١ : ٧) ٣٢ ، (١٢ : ٩٠) ٤٤ . و« Brock 1: 475 (281) 525 (413) S 1: 733 » .

لقد التبست الأمور على عمر رضا كحالة فوزع مؤلفات السمرقندي على شخصين ، فقال : أبو القاسم بن يوسف السمرقندي الحسيني ، المديني ، الحنفي (ناصر الدين) (كان حياً ٥٤٩ هـ) (١١٥٤ م) ، من آثاره : الملتقط في الفتاوى أتمّه إملاءً سنة ٥٤٩ هـ ، والقانون المنشور ، وكلها في فروع الفقه الحنفي . وذكر كحالةُ أن مرجعه : تاج التراجم : ٦٦ ، وكشف الظنون : ٢/ ١٣١٣ ، ١٨٦١ .

انظر : معجم المؤلفين : ٨/ ١٢٦ .

ثم قال عمر رضا كحالة : (٥٥٦ هـ/ ١١٦١ م) : محمد بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد العلوي ، السمرقندي ، المدني ، الحنفي (ناصر الدين ، أبو القاسم) ... حج وأقام في عودته مدة ببغداد ، وتوفي بسمرقند .

من تصانيفه : الجامع الكبير في الفتاوى ، الفقه النافع ، رياضة الأخلاق ، الملتقط في الفتاوى الحنفية ويسمى : مآل الفتاوى ، وبلوغ الأرب من تحقيق استعارات العرب . وذكر أن مراجعه : كشف الظنون : ٥٦٥ ، ٥٧١ ، ٧١٧ ، ١٥٨٠ ، ١٦٩٧ ، ١٨١٣ ، ١٩٢١ ، وإيضاح المكنون ٢ : ١٦٨ ، والأعلام للزركلي : ٧/ ١٤٩ .

انظر : معجم المؤلفين : ١٢/ ١٣٧ ـ ١٣٨ .

(١) قال الله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ سورة المائدة ، الآية : ٦ .

لزُفَر[١]، لأن الحدّ لا يدخل في المحدود...

آخره: ... والوجه الآخر: إن لها الثلث من التركة إن كان أنثى، والنصف إن كان ذكراً، فيصح من اثني عشر لها الثلث لأربعة في حال، والنصف ستة في حال، فأربعة ثابتة بيقين، وقع الشك فيما زاد إلى ستة، وذلك سهمان، فصار له خمسة من اثني عشر سهماً، وللابن سبعة من اثني عشر، والله أعلم بالصواب.

تم الكتاب النافع بعون الله وحُسن توفيقه، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، على يد العبد الضعيف الراجي إلى رحمة الله تعالى، آمين، علي بن أولياء بن علي، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات، في الثاني والعشرين ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وستمائة.

ملاحظات: توجد فائدة على الهامش جاء فيها: لو قال لامرأته: كلما [وقع] عليك طلاقي فأنت طالق قبله ثلاثاً، ثم قال: أنت طالق لم يقع طلاقه؛ لأنه إن وقع طلاقه يقع قبله ثلاث طلاقات، وإذا وقعت قبله ثلاث طلقات لم يقع هٰذا الطلاق، وإذا لم يقع هٰذا الطلاق لم يقع الثلاث أيضاً؛ لأن هٰذا يكون طلاقاً دورياً، والدور باطل فهٰذا الطلاق باطل.

الناسخ: بداية المخطوطة أقدم من نهايتها التي كتبها أمير علي بن أولياء بن علي سنة ٦٧٨ هـ/ ١٢٧٩م. **الوضع العام**: خطّ النسخ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وفوارق بعض النسخ، والغلاف جلد عثماني مغلف بورق الأبيرو، وعليه تملك السيد الحاج حسن، وتملك قاضي مغنيسيا، وتملك الفقيه يحيى بن حسين، ووقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٤٠٢.

(١) زُفَرُ بنُ الهُذَيْلِ بنِ قَيْسِ بنِ سَلْمٍ العَنْبَرِيُّ أَبُو الهُذَيْلِ. (١١٠ ـ ١٥٨ هـ / ٧٢٨ ـ ٧٧٥ م) الفَقِيهُ، المُجْتَهِدُ، الرَّبَّانِيُّ، العَلَّامَةُ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ الحَافِظُ: كَانَ أَبُوهُ بِأَصْبَهَانَ فِي دَوْلَةِ يَزِيْدَ بنِ الوَلِيدِ، فَكَانَ لَهُ ثَلاَثَةُ أَوْلاَدٍ: زُفَرُ، وَهَرْثَمَةُ، وَكَوْثَرٌ. وقال الذهبي: وُلِدَ سَنَةَ عَشْرٍ وَمائَةٍ، وَحَدَّثَ عَنِ: الأَعْمَشِ، وَإِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، وَأَبِي حَنِيفَةَ، ومحمد بنِ إِسْحَاقَ، وَحَجَّاجِ بنِ أَرْطَاةَ، وَطَبَقَتِهِم.. وتَفَقَّهَ بِأَبِي حَنِيفَةَ، وَهُوَ أَكْبَرُ تَلاَمِذَتِه، وَكَانَ مِمَّنْ جَمَعَ بَيْنَ العِلْمِ وَالعَمَلِ، وَكَانَ يَدْرِي الحَدِيْثَ وَيُتْقِنُهُ. أقام بالبصرة وولّيَ قضاءها وتوفي بها سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمائَةٍ، وهو أحد العشرة الذين دونوا الكُتُبَ. انظر: سير أعلام النبلاء: ٨/ ٣٨ ـ ٤٢، الترجمة: ٦. وطبقات ابن سعد: ٦ / ٣٨٧ ـ ٣٨٨، والمعارف لابن قتيبة: ٤٩٦، والجرح والتعديل: ٣ / ٦٠٨، ومشاهير علماء الأمصار: ١٧٠، والفهرست لابن النديم: ١ / ٢٠٤، والانتفاء: ١٧٣، وطبقات الشيرازي: ٤٠، ووفيات الأعيان: ٢ / ٣١٧ ـ ٣١٩، والعبر للذهبي: ١ / ٢٢٩، ولسان الميزان: ٢ / ٤٧٦ ـ ٤٧٨، والجواهر المضيئة: ١ / ٢٤٣، و: ٢ / ٥٣٤، وشذرات الذهب: ١ / ٢٤٣، وتاريخ أصبهان: ١ / ٣١٧، والفوائد البهية: ٧٥، والتاريخ لابن معين: ٢ / ١٧٢، وكشف الظنون: ٢/ ١٧٨٢، والأعلام للزركلي: ٣/ ٤٥، ومعجم المؤلفين: ٤/ ١٨١.

[٦٧٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٢٧ .**

عنوان المخطوط : شرح معدل الصلاة[١] .

المؤلف : بكر أفندي الأرض رومي[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٢ ، الورقة : ٢١٧ × ١٥٠ ـ ١٦٤ × ٠٩٣ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الْحَمْدُ للهِ الذي جعلنا من ثلّةٍ نَدَبَها لِطاعتِهِ ؛ فانْتَدَبَتْهُ ، وناديها لعبادته ؛ فقامت بين يديه ما ثلةً فَلَبَّتْهُ ، واستأهلها لجلاله للركوع والسجود والصلاة والسلام على سيدنا محمد أقدم العبيد وأخلصهم على الإحسان ، وأكرم الخليقة وأقربهم منزلة على الرحمٰن ... وبعد فلما رأيتُ رسالة معدل الصلاة ، للعالم الرباني ، والناسك الصمداني مُحيي مراسم السنن المحمدية ، الذابّ عن حريم الملّة الأحمدية ، محمد البركوي[٣] . تغمّدهُ اللهُ بغُفرانه ... ومع ذٰلك لم يكن له شرح يذلل

(١) ŞERH MUADDİLÜ's- SALAT .

قال حاجي خليفة : معدل الصلاة ، رسالة للمولى : محمد بن بير علي المعروف : ببركلي ؛ المتوفى سنة ٩٨١ هـ ، رتبها على : مقدمة ومطلب وتنبيه وخاتمة ، وفرع منها : سنة ٩٧٥ هـ ، أوله : (الحمد لله الذي أمر عباده بإقامة الصلاة وتعديلها ... إلخ) .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٧٣٧ .

وتوجد منه مخطوطة في مجموعة السليمانية ، انظر : [٧٢٣] الرقم الحميدي : ٦١٩/ ٤ . و[٨٢٩] الرقم الحميدي : ٧٠٢/ ٥ . و[١٦١٢] الرقم الحميدي : ١٠٣١/ ٤ . وفي مكتبة جامعة إستانبول : الرَّقْم : ١٥٢١/ ٣ . وقد طبع كتاب معدل الصلاة للبركوي في الآستانة سنة ١٢٨٠ هـ ، وسنة ١٣٠٩ هـ ، وترجمه محمد أمين بن حسن إلى اللغة التركية العثمانية وطبع في الآستانة بدون تاريخ .

نسب عبد الله الحبشي هٰذه المخطوطة إلى أبي بكر الأدرنوي ، وذكر نسخة منها في قوله : ١ : ٣٦٥ ، ومرجعه في ذٰلك بروكلمان : ٩/ ٣٧٩ .

انظر : جامع الشروح والحواشي : ٣/ ٢٠٣٤ .

وجاء في الفهرس الشامل الأردني ، الفقه وأصوله : ١١٨٠ شرح معدّل الصلاة (فقه حنفي) لبكر أفندي الأرضرومي ، راغب پاشا/ إستانبول : ٥٢٧ ، ف . م . راغب پاشا : ٣٧ ، ٢ راغب پاشا/ إستانبول : ٥٣ ، ف . م . راغب پاشا (الملحق) : ١٦٦ . ٣ ، كوبريلي زاده (محمد عاصم بك) / إستانبول : ٨٥ ، ف . م . كوبريلي ١٨٦ . ١١٨٢ ، شرح معدّل الصلاة ؛ لأبي بكر (؟) ؛ نسخة كتبت سنة ١١٧٥هـ/ ١٧٦١م ، مهرشاه سلطان/ إستانبول : (١٢٨) ، (٢٢٦و) ، ف . م . مهرشاه سلطان : ١٥ .

انظر : الفهرس الشامل الأردني ؛ الفقه وأصوله : (٥ : ٥٢١) ١١٨٠ ـ ١١٨٢ .

(٢) MOLLA BEKR EFENDİ el- ERZURUMİ .

لم نقف على ترجمته .

انظر الفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله : (٥ : ٥٢١) ١١٨٠ . وجامع الشروح والحواشي للحبشي : ٣/ ٢٠٣٤ .

(٣) BİRGİVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ .

انظر : الرقم الحميدي : ٦٧٤/ ٢ .

صعابه ، ويفصِّل إيجازه ، فشرعت في شرحه مع قصور الباع ، مستعيناً بمن يسمع لكلّ داعٍ ، نُصرةً لإحياء السُّنَّة ، ونصيحةً لله ولرسوله ، ولكتابه ، وللعامّة . بسم الله الرحمٰن الرحيم . الباء للملابسة والإلصاق ، فالظرف مُستغرق في محلّ النصب على الحالية من الفاعل الْمُضمر في ابتدائه ، أي : بسم الله أبتدئ تأليف هٰذا الكتاب ، أو الاستعانة . . . وبهٰذا يظهر أن صاحب الدرر أصاب الحق في قوله : الباء للملابسة ، والظرف مستقرّ حال من ضمير ابتدائي الكتاب ، كما في دخلت عليه بثياب السفر

آخره : . . . ثم يتعاهد على الطمأنينات الأربعة ، ويتوسع فيها فوق ما في الانفراد حتى يوجد مشاركة الجماعة فيها ، وهٰذا القدر من النصح يكفي لمن وفقه الله المستعان ، وإلّا يكون جميع المساعي ؛ وإن أفرط فيه كتبييض الزنجي بالأسنان ، اللهم إني أسألك بأسمائك الحسنى ، وبصفاتك العليا البصارة لنا ولهم على عيوبنا وقصورنا ، والتوفيق لنا ولهم على طاعتك كما ترضى ، ثم نعوذ بك من الاطمئنان بهٰذه الدار العارية ، وأسألك الخروج منها بالسلام والعافية ، رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين .

قد تمَّ الشرح لمولانا بكر أفندي الأرض رومي ، على معدل الصلاة ، لمولاه الشيخ محمد أفندي البركوي[١] ، رَحِمَهُ اللهُ تعالى .

ملاحظات : **الوضع العام** : خطّ التعليق الواضح ، والصفحة الأولى ملونة ومذهبة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأصفر ، وقف حافظ سليمان بن محمد على مكتبة راغب پاشا سنة ١١٨٤ هـ . **رقم السي دي** : ٥١٤٠٧ .

[٦٧٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٢٨ .

عنوان المخطوط : العطاء شرح ملتقى الأبحر[٢] .

(١) BİRGİVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ .

انظر : الرقم الحميدي : ٦٧٤/ ٢ .

(٢) A'TA fi ŞERHİ'l- MÜLTAKA .

قال البغدادي : العطا في شرح الملتقى (أي : ملتقى الأبحر لابراهيم الحلبي) للخصالي عبد الرحمٰن الصاروخاني ، أوله : الحمدلله الذى أنعمنا بإعطاء العطايا إلخ .

انظر : إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ٢/ ١٠٢ . =

المؤلف : عبد الرحمٰن جلبي بن أيوب بن قره داود زاده سليمان ، الصاروخاني ، العثماني ، الرومي ، خصالي ، ت ١٠٨٧ هـ/ ١٦٧٦م[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣١٩ ، الورقة : ٢٠٩ × ١٢٨ ـ ١٤٩ × ٠٦٩ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الْحَمْدُ للهِ الذي أنعمنا بإعطاء العطايا ، وأكرمنا بعفو الخطايا ، والصلاة على سيدنا محمد المصطفى ، وعلى آله وأصحابه الأتقياء . وبعد فيقول العبد الفقير ؛ إلى رحمة ربه الغني النصير : السيد عبد الرحمٰن بن سليمان ، الشهير بخصالي بين الأحباب والإخوان : إن هٰذا الكتاب حُرِّرَ على مُلتقى الأبحر لِحَلِّ مُشكلاته ، وبيان مغلقاته ، وَسَمَّيْتُهُ : بالعطاء ، لكونه لُطفاً من المولى ، والله المعين للإتمام ، والميسر للاختتام . بسم الله الرحمٰن الرحيم . الحمد : هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري من إنعامٍ وغيره . لله الذي وفّقنا : التوفيق : خلقُ القُدرة الداعية إلى الطاعة . للتفقُّه : والفقه لُغةً : الفهْم ، واصطلاحاً : معرفة النفس ما لها وما عليها . . .

آخره : . . . من الباقي للأُمِّ ، وسهمٌ واحدٌ للعمّ . وديونهم : أي : قسم الباقي على ديون مَن بقي مِن الغرماء .

الحمد لله الملك العزيز الوهاب على إتمام كَتْبِ هٰذا الكتاب ، بعونه وكرمه المستطاب ،

= وتوجد منه مخطوطة في مكتبة الملك عبد العزيز العامة/ الرياض : ٤٣١ . ومكتبة باليكسير : ١٠٧٥ ، وحاجي بشير آغا : ٢٦٦ ، ورشيد پاشا : ٢٢١ ، وقره مصطفى : ٢٠٨ ، ومخطوطة في المركز الحكومي/ إستانبول : [34 - 378 - 18873 - 208 Dev. Mer.] .

انظر : الفهرس الشامل الأردني ؛ الفقه : (٦ : ٢٢٥) ١٦٥ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢١٤٤ .

(١) HİSALİ ABDURRAHMAN b. SÜLEYMAN .

عبد الرحمٰن بن السيد أيوب بن سليمان الصاروخي الرومي ، المدرس المتخلص بخصالي ، المتوفى ببروسة سنة ١٠٨٧هـ ، . له من المؤلفات : الأوزان العربية ، مخطوط في مكتبة فاتح : ٥١٦٤ ، وديوان شعره تركي . وفتاوى مخطوطة في مكتبة عاطف أفندي/ إستانبول : ١١٢٨ ، تكلي أوغلو/ أنتاليا : ٢٤٣/ ٢ ، الأوراق : ١٨٠/ ب ٢٠١ ب . والعطا في شرح الملتقى ، ومجموعة فقهية مخطوطة في جامع الزيتونة/ تونس : ٢٣٦٢/ ٥٢٠ ، وميزان المدَّعِيَيْن (فقه حنفي) مخطوطة في جامعة الملك سعود/ الرياض : ٣٥٦٧ . مفتاح الجواهر العقلية (لغة عثماني) مخطوط في مكتبة عثمان أركين : ١٤٦ .

انظر : هدية العارفين : ١/ ٥٥٠ ، وإيضاح المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ١/ ٢٨١ ، ٥٠٠ ، و : ٢/ ١٠١ ، ومعجم المؤلفين : ٥/ ١٢٧ . والفهرس الشامل الأردني ؛ الفقه وأصوله : (٢ : ٥٤٣) ٦٥٨ ، (٦ : ٢٢٥) ١٦٥ ، (٧ : ٣٤) ١٤٧ ، (٨ : ٢٦٢) ٧٤ ، (٩ : ١٢٧) ٣٤١ ، (٩ : ١٣٠) ٣٦٨ ، (٩ : ٥٤٣) ١٢٣٩ ، (١٠ : ٧٨٤) ١٥٠٦ . وباللغة التركية : عثمانلي مؤلفلري : ١/ ٢٩٥ ، وسجل عثماني : ٣/ ٣١٥ ، ووقائع الفضلاء لشيخي : ١/ ٤٢٦ .

أرجو به نيل الثواب، من فضله يوم الحساب. حرره عبد العزيز التواب: يوسف بن عبد الوهاب الكاتب، غفر الله ذنوبه وذنوب الأحباب، بحرمة سيد الأنبياء والمرسلين. حُرِّرَ في سنة ١١١٨ هـ/ ١٧٠٦م؛ في شهر رجب.

قد كتب وقوبل هٰذه النسخة الشريفة من نسخة مؤلّفها، سلمه الله تعالى في الدنيا والأخرى. وقال المصنف: قد وقع تبييضه في اليوم الخامس من جمادى الأولى، بسنة إحدى وستين وألف ١٠٦١ هـ/ ١٦٥١م؛ على يد الفقير إلى الله الغني السيد عبد الرحمٰن خصالي... وقابلها سليمان بن محمد سنة ١١١٩ هـ/ ١٧٠٧م.

ملاحظات: يوجد في أوله فهرس في تسع صفحات مجدولة وملونة ومذهبة، **الناسخ**: يوسف بن عبد الوهاب. **تاريخ النسخ**: سنة ١١١٨ هـ/ ١٧٠٦م. **الوضع العام**: خطّ التعليق الواضح، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وقد تم تمييز المتن بخطوط حمراء اللون فوقه، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والغلاف جلد عثماني مذهب، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش، وعَليه تملّك محمد المدعو بالراغب، وقف راغب پاشا سنة ١١٧٥هـ/ ١٧٦١م. **رقم السي دي**: ٥١٣٩٨.

[٦٧٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥٢٩.

عنوان المخطوط: مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر (ج: ١)[١].

المؤلف: عبد الرحمٰن بن محمد بن سُلَيْمَان الغاليبولي؛ الكليبولي، قاضي عسكر روم إيلي، شيخي زاده ت ١٠٧٨ هـ/ ١٦٦٧م[٢].

(١) MECMAU'l- ENHUR fi ŞERH MÜLTAKA'l'l- EBHUR.

قال حاجي خليفة: فرغ من تأليفه ببلدة أدرنة التركية سنة ١٠٧٧ هـ/ ١٦٦٧م،

انظر: كشف الظنون طبعة إستانبول: ٢/ ١٨١٥، والطبعة الأوروبية: ٦/ ١٠٥.

وطبع بمطبعة دار الخلافة العلية العثمانية في الآستانة سنة ١٢٤٠ هـ/ ١٨٢٤م، وسنة ١٢٥٨ هـ/ ١٨٤٢م، وسنة ١٢٧٣ هـ/ ١٨٥٧م، وسنة ١٢٧٦ هـ/ ١٨٦٠م، وسنة ١٢٨٧ هـ/ ١٨٧٠م، وسنة ١٢٩٢ هـ/ ١٨٧٥م، وسنة ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٣مم.

وطبع في المطبعة العثمانية بالآستانة سنة ١٣٠٥ هـ/ ١٨٨٨م، وبهامشه الدر المنتقى في شرح الملتقى، وهو شرح علاء الدين محمد الحصكفي على متن ملتقى الابحر، وطبع في الآستانة سنة ١٣١٠ هـ/ ١٨٩٢م، وفي المطبعة العامرة بالآستانة سنة ١٣٢٨ هـ/ ١٩١٠م.

انظر: معجم المطبوعات لسركيس: ٢/ ١١٧٠ ـ ١١٧١. وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة: ١/ ٦٢٩. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ١/ ٦٢٩. و: ٣/ ٤٢٥ ـ ٤٢٦. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ٢١٤٤.

(٢) ŞEYHZADE ABDURRAHMAN b. MUHAMMED b. SÜLEYMAN. =

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٠٧ ، الورقة : ٣١١ × ٢١٤ ـ ٢٣٢ × ١٣٢ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وَبِهِ ثِقَتِي ، الْحَمْدُ للهِ الذي هدانا إلى الإيمان بهدايته الأزلية ، ووفقنا لمداومة الصلوات بعنايته العلية ، وأطلعنا على الأصول وما يتفرع عليها من المسائل الحنفية ... وبعد فيقول المفتقر إلى الله الملك المنان : عبد الرحمٰن بن شيخ محمد بن سليمان ، المدعو بشيخ زاده ، جعل الله له الحسنى وزيادة ، وغفر له ولوالديه ، وأحسن إليهما وإليه : إن الكتابَ المسمّى بملتقى الأبحر ، بحرٌ زاخرٌ ، وغيثٌ ماطرٌ ... فأردتُ تبيين مكنونه ... وسمَّيته ، بمجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر ... وذٰلك في يُمن دولة السلطان الأكرم ، عضد سلاطين الأمم ، ظِلُّ الله في بسيط الأرض ، عامر المعمورة بالطول والعرض ... خادم الحرمين المعظمين ، مالك أماجد المشرقين ... سلطان العرب والعجم ، الخاقان السلطان الغازي محمد خان بن السلطان إبراهيم خان بن السلطان أحمد خان ، أسبغ الله ظلال سلطنته على مفارق العالمين ... : اعلم أن المصنّف قد افتتحه بسم الله وفاقاً لكتاب الله ، واقتفاءً لسُنّة رسول الله ، واقتداءً بالمؤلفين العارفين بالله ...

آخره : ... قال الفقيه أبو الليث : مَن يأخذ الأجر مِن طلبة العلم في يوم لا درس فيه أرجو أن يكون جائزاً . وفي الحاوي : إذا كان مشغولاً بالكتابة أو التدريس ؛ لو اشترط في الوقف أن يزيد في وظيفة مَن يرى زيادته ، أو ينقص مِن وظيفة مَن يرى نقصانه مِن أهل الوقف ، وأن يدخل معهم مَن يرى إدخاله ، وأن يخرج مَن يرى إخراجه ؛ جاز . ثم إذا زاد أحدٌ منهم شيئاً أو نقصه مرة ، أو أدخل أحداً أو أخرج أحداً ؛ ليس له أنْ يغيره بعد ذٰلك ، لأنَّ شرطه وقع على فعل يراه ، فإذا رآه أو أمضاه ؛ فقد انتهى ما رآه ؛ إلّا لشرطه وتمامه في أوقاف الخصاف . والله سبحانه وتعالى أعلم .

= شيخي زاده ، الكليبولي ، ويعرف بداماد شيخ الإسْلام . صنف مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر في الفروع . ومن كتبه المطبوعة أيضاً : نظم الفرائد في بيان المسائل التى وقع فيها الاختلاف بين الماتريدية والأشعرية ، في ذكر العقائد مع ذكر أدلة الفريقين ، طبع بمطبعة الدولة العلية العثمانية في الأستانة سنة ١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١م ، وفي المطبعة الأدبية بمصر سنة ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م ، ومطبعة التقدم سنة ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م .

انظر : هدية العارفين : ١/ ٥٤٩ ، وأعلام الزركلي : ٣/ ٣٣٢ ، ومعجم المؤلفين : ٥/ ١٧٥ . وذكر له الحبشي حاشية على البيضاوي .

انظر : جامع الشروح والحواشي : ١/ ٣٧٤ . ومرجعه معجم المفسرين : ٢٧٧ .

وقد تمّ الجزء الأول من هـٰذه النسخة ، في يوم الجمعة المبارك ، رابع عشرين من شهر شعبان المعظم قدره ، من شهور سنة ١١٧٠ هـ سبعين ومائة وألف من الهجرة النبوية ، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .

ويليه الجزء الثاني ، **أوله** : كتاب البيوع ، على يد أفقر العباد وأحوجهم إلى الله تعالى ، الفقير ؛ محمد بن الفقيه حسين بن الفقيه أحمد بن الفقيه إسماعيل الحامدي الإدريسي الحسني نسباً ، البرهامي [١] ، الشاذلي طريقة ، المالكي مذهباً ، « المختليلي ؟ المغتليلي » بلداً غفر الله له ولوالديه ، ولمن دعا له بالمغفرة ، وللمسلمين أجمعين . آمين .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في ثلاث صفحات مجدولة وملونة بالأحمر ، **الناسخ** : محمد بن حسين الحامدي الإدريسي الحسني . **تاريخ النسخ** : سنة ١١٧٠ هـ/ ١٧٥٦م . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، وقد تم تمييز المتن بخطوط حمراء فوقه ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد تصحيحات على الهوامش ، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر ، وعَليه تملّك حاجي مقاتل البوسنوي ، والغلاف جلد عثماني ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٤٣٣ .

[٦٧٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٣٠ .

عنوان المخطوط : مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر (ج : ٢) [٢] .

المؤلف : عبد الرحمـٰن بن محمد شيخي زاده ت ١٠٧٨ هـ/ ١٦٦٧م [٣] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٩٤ ، الورقة : ٣٠٩ × ٢١٢ ـ ٢٤٠ × ١٣٤ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله : كتاب البيوع . وجه المناسبة بينه وبين ما قبْلَهُ ، أي : ما قبله إزالة الملك لا إلى

(١) البرهامي نسبة إلى الطريقة البرهامية الصوفية . قال ابن العماد الحنبلي : سنة خمس وسبعين وستمائة ... وفيها إبراهيم الدسوقي الهاشمي الشافعي القرشي شيخ الخرقة البرهامية ، وصاحب المحاضرات القدسية والعلوم اللدنية والأسرار العرفانية أحد الأئمة ... انتهت إليه رياسة الكلام على خواطر الأنام وكان يتكلم بجميع اللغات من عجمي وسرياني وغيرهما ...

انظر : شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ٥/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦ .

(٢) MECMAU'l- ENHUR fi ŞERH MÜLTAKA'İ'l- EBHUR .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٢٩ .

(٣) ŞEYHZADE ABDURRAHMAN b. MUHAMMED b. SÜLEYMAN .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٢٩ .

مالك ، وقيد ما قبله ، فنزل الوقف في ذٰلك منزلة البسيط مِن المُركّب ، والبسيط مقدَّمٌ على المُركّب في الوجوه ، تقدّمه في التعليم ، وهي جمعُ بيع ...

آخره : ... يظهر وجْهُهُ . ثم إني زدت فيه مسائل كثيرة من الهداية ومن مجمع البحرين . قال في الخطبة : ونبذة من الهداية ، فيكون مناقضاً لما قال هناك ، لٰكن أسلفنا التوفيق بينهما ثمة ، ثم لا حاجة إلى التكرار . ولم أزد شيئاً من غيرهما . أي : غير الهداية ، ومجمع البحرين . حتى يسهل الطلب على مَن اشتبه عليه صحة شيء مِمَّا ليس في الكُتُب الأربعة ، والله حسبي . أي : كافي . ونعم الوكيل . وَصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين ، الحمد لله على الكمال والتمام ، والصلاة والسلام على أفضل الرسل الكرام ، محمد سيد الأنام ، وعلى آله وأصحابه العظام ، ما بقي على وجه الأرض علماء الأعلام ، بعون الله العزيز الجليل وعليه الاعتماد والتعويل ... وقع الإتمام والاختتام ببلدة أدرنة صانها الله من البلية ، قاضياً بالعساكر المنصورة ، في ولاية روم إيلي المعمورة ، راجياً من الله عزَّ وجلَّ العفو مما وقع مني فيه من القصور والخطأ والزلل ، وذٰلك في ليلة الخميس ، في اليوم التاسع عشر من جمادى الآخر ، من شهور سنة سبع وسبعين وألف ١٠٧٧ هـ مِن هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف ...

وكان الفراغ من تعليق هٰذا الكتاب ، في يوم الأحد المبارك ، رابع عشرين خلت من شهر رجب الحرام[١] ، من شهور سنة ١١٧١ هـ أحد وسبعين ومائة وألف من الهجرة النبوية ، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، والحمد لله على التمام . وَصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . آمين .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في أربع صفحات مجدولة وملونة بالأحمر ، **الناسخ** : محمد بن حسين الحامدي . **تاريخ النسخ** : سنة ١١٧١ هـ/ ١٧٥٧م . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، وقد تم تمييز المتن بخطوط حمراء فوقه ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد تصحيحات على الهوامش ، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر ، وعَليه تملّك حاجي مقاتل البوسنوي ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٤٣٧ .

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٤/ ١٠ .

[٦٧٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٣١ .

عنوان المخطوط : شرح ملتقى الأبْحُر (ج : ١)[١] .

المؤلف : محمد بن مصطفى التيره وي (التيروي) الرومي ، الحنفي ، العيشي ت ١٠٦١ هـ/ ١٦٥١م[٢] .

(١) ŞERHU'l- MÜLTEKATİ'l- EBHUR .

توجد منه مخطوطة في مكتبة نور عثمانية/ إستانبول : ١٦٤٣ ، ولم يذكر العباقرة المفهرسون مخطوطة راغب پاشا في الفهرس الشامل الأردني الفقه : ٥/ ٥٤٨ ، الرقم : ١٢٥٣ ، ولكنهم ذكروا مخطوطة نور عثمانية فقط لا غير ، ونسبوا مخطوطة راغب پاشا إلى محمد الموقوفاتي ، الوارد في الرقم الحميدي : ٦٣٨ ؛ من هذا الفهرس .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢١٤ . وانظر : الرقم الحميدي : ٥٩٣ . وقد ترجم ملتقى الأبحر إلى اللغة التركية العثمانية محمد الموقوفاتي (ت ١٠٦٥هـ ١٦٥٤م) .

انظر فهرس مجموعة السليمانية : [٤٧١] الرقم الحميدي : ٤٠٩

(٢) İYŞİ MUHAMMED et- TİRAVİ .

التيروي : نسبةً إلى تيرة التي كانت مركز قضاء عثماني ، وموقعها على خط سكك الحديد ما بين إزمير وآيدن .

انظر قاموس الأعلام لسامي الأرنؤوطي : ٣/ ١٧١٨ ـ ١٧١٩ .

لقد حصل اضطراب بخصوص تاريخ وفاة هذا المؤلف ، فتاريخها حسب هدية العارفين سنة ١٠١٦ هـ/ ١٦٠٧م ، وتابعه كحالة في معجم المؤلفين ، واقتدى بهما « البروفسير » إبراهيم شبوح التونسي ، وكرّره في فهرس آل البيت الأردني : (٥/ ٥٤٨) ، واقتفى آثارهم بتكرار الخطأ الحبشي في جامع الشروح والحواشي .

ولكنّ محمد طاهر بروسه لي ؛ مؤلّف كتاب عثمانلي مؤلفلري خالف هذا الكلام المغلوط ، وذكر أن وفاة محمد بن مصطفى التيره وي حصلت سنة ١٠٦١ هـ/ ١٦٥١م ، ووثّق كلامه بنصّ من تاريخ الجمّل مكتوب على شاهدة ضريحه ، استناداً على قول القائل : « أولدى عيشى جنانده واصل عيش » ومجموع قيمة هذه الحروف هو : ١٠٦١ ، وهو الراجح لأن المؤلف يقول في آخر الجزء الثاني من هذه المخطوطة : إنه أتمّها سنة ١٠٥٧ هـ/ ١٦٤٧م ، وبذلك يؤكد أن تاريخ الوفاة بعد هذا التاريخ ، أي : سنة ١٠٦١ هـ/ ١٦٥١م . وليس قبل ذلك .

قال البغدادي : العيشي : محمد بن مصطفى التيره وي الرومي الحنفي المعروف بالعيشي ، كان مدرساً بمدرسة ابن ملك ببلده تيره ، ثم قدِم إلى إستانبول سنة ٩٩٠ هـ ، توفي (في هدية العارفين سنة ١٠١٦هـ/ ١٦٠٧م) ، (وفي عثمانلي مؤلفلري وفاته سنة ١٠٦١ هـ/ ١٦٥١م) ودفن قرب زاوية أمير بخارى ، خارج باب (أدرنة قابي) ، في غرب إستانبول .

صنف من الكتب : روح الشروح وهو مخطوط في مكتبة راغب پاشا : ١٣٩٨/ ٢ ، تلخيص روضة العلماء للزندويستي . وتلخيص صحاح الجوهري ، وتلخيص الطريقة المحمدية للبركوي . وتفسير نصف القرآن الكريم (تفسير العيشي) . وحقائق الأصول . وشرح كلستان سعدي الشيرازي . وشرح ملتقى الأبحر في الفروع ، وشرح ورد الستار ، ومتن في أصول الفقه ، والمنقحات المشروحة في المعاني مخطوط في مكتبة إزمير ملي : ٩١٩/ ١ ، ٣٦٨/ ١ ، ورئيس الكتاب : ١١٦٩/ ١٨ ، والسليمانية : ٩١٤/ ٣ ، ولاله لي : ٢١٩١ ، ٢٩١٨ ، والمتحف العراقي : ٦٩٦ ، وقد نُسِبَ إلى محمد بن مصطفى بن محمد العيشي التيره وي ، الحنفي قاضي العسكر ، وشيخ الإسلام (الحادي والعشرين) المعروف ببستان زاده ت ١٠٠٦ هـ/ ١٥٩٨م (ترجمته في عثمانلي مؤلفلري : ١/ ٢٥٦) . ونتائج الأذهان في علم الكلام .

انظر : هدية العارفين : ٢/ ٨٧ ، وكشف الظنون : ١/ ٤٥٤ ، ٩٢٨ ، و : ٢/ ١٠٧٣ ، ١١١٢ ، ١٨١٤ ، ١٨٦٩ ، وإيضاح المكنون : =

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٤٤ ، الورقة: ٣٠٣ × ١٩٨ ـ ٢٣٢ × ١١٥ ، **عدد الأسطر**: (٣١) .

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الْحَمْدُ للهِ على توالي جزيل نواله الذي لا نقدر أنْ نحصيَه أبداً ، ولو أن ما في الأرض من شجرة كان أقلاماً ، والتقى الأبحر مِداداً لإملائه مُدداً ، والصلاة والسلام على كنز الهداية ، حرز العناية ، سيدنا محمد المختار لنا سنداً ومدداً ... أما بعد: فإن شرف الإنسان في الحال والمآل ، بتحلية الظاهر بصالحات الأعمال ، بعد تخلية الباطن عن رذائل الأخلاق والردية ، وتحليته بأجلّية العقائد السُّنِّيَّةِ السَّنِية ، مستدلّ بكتاب الله وحديث الرسول ، وعند العجز عنهما بما استنبطه العلماء الفحول ، وهو علم الفقه الذي اعتنى بشأنه العلماء ، وبذل الوسع في تشييد أركانه العُظماء ... فمنها ما ألّفه الشيخ الهمام ، المعروف بين العلماء بعرب إمام[1] ؛ كتابه الذي بملتقى الأبحر[2] مُسمّى ، جزاه الله تعالى به في الجنة مقاماً أسمى ، عرض الفقير بمشيئة الله تعالى أن يشرحه شرحاً لامعاً ، لمعتبرات الشروح جامعاً ... مقدمة الكتاب . في أصول مرتبة على ثلاثة فصول . الفصل الأول في منازل المشروع حقاً لله تعالى ، وبيان أحكامها ...

آخره: ... (ولو بلغ صبي أو أسلم كافر وأقام مسافر وطهرت حائض في يوم من رمضان ؛ لزمه إمساك بقية يومه ولا يلزم الأولين قضاؤه بخلاف الأخرتين) . إذا بلغ الصبي أو أسلم الكافر في رمضان أمسكا بقية يومهما قضاء لحق الوقت بالتشبه ، ولو أفطرا فيه لا قضاء عليهما لأن الصوم غير واجب فيه ، وصاما بعده .

= ٢/ ٢٦٧ . وعثمانلي مؤلفلري : ١/ ٣٥٩ .

وقد اخترع عمر رضا كحالة من هٰذا الرجل ثلاث شخصيات ، ووزع مؤلفاته على الشخصيات الثلاث ، انظر : معجم المؤلفين : ٩/ ١٤٣ ، ١١/ ١١٠ ، ١٢/ ٢٥ .

(١) هنالك أكثر من عالم يُعرفُ بعرب إمام .

قال البغداديُّ : تاريخ آل سلجوق لأحمد بن محمد المعروف بعرب إمام زاده القسطنطيني الرومي الحنفي .

انظر : إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ١/ ٢١١ .

وقال عبد اللطيف بن محمد رياض زاده : مصابيح الجنان شرح المنية ؛ لعرب إمام .

انظر : أسماء الكتب : ٢٧٥ .

وقال أيضاً : منية المصلي للمولى المعروف بعرب إمام .

انظر : أسماء الكتب : ٢٩٩ .

(٢) انظر : الرقم الحميدي : ٥٩٣ .

والباقي ناقص . من أواخر كتاب الصوم ، وبداية كتاب الحج حتى نهاية كتاب الوقف .

آخره : . . . ولو شرط الواقف الولاية لنفسه ، وكان خائناً ينزع عنه ، وإن شرط أن لا ينتزع لأن شرطه مخالف لعلم الشرع ، فيبطل ونظير هـٰذا الوصي إذا كان غير مأمون ينزع عنه الوصاية لما بيناه .

هـٰذا ما انتهى إليه من هـٰذا الشرح النصف الأول ، عام ستة وخمسين وألف ، وفيه انسلخ شواله وترول . الحمد لله على توالي نواله ، الذي أنعم علينا وخلق ، والصلاة على محمد وآله ، ومن بالتقى تحول .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في ست صفحات ، **الوضع العام** : خطّ نسخ مائل إلى اليسار ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، وعَليه تملّك أسعد الصديقي سبط آل الحسن ، والغلاف جلد عثماني ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٤٤٠ .

[٦٧٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٣٢** .

عنوان المخطوط : شرح ملتقى الأبْحُر (ج : ٢)[١] .

المؤلف : محمد بن مصطفى التيره وي ، العيشي ت ١٠٦١ هـ/ ١٦٥١م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٣٨ ، الورقة : ٣٢٨ × ٢١٣ ـ ٢٥٦ × ١٣٦ ، **عدد الأسطر** : (٤١) .

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم . الحمد لله على نواله وتواليه ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله ومواليه ، وبعد ذكر وعد الله الكريم العام لِقاصٍ وداني ، تُفُرِّغَ لهـٰذا النصف الأخير من شرح الملتقى ، راجياً من الله توفيقه لتتميمه بالتقى . . . كتاب البيوع . وهو من الأضداد ، يقال : باع كذا ؛ إذا أخرجه عن ملكه ، أو أدخله فيه ، وفي الخبر : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يَخْطُب الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ ، ولا يَبِيع عَلَى

(١) ŞERHU'l- MÜLTEKATİ'l- EBHUR .
انظر : الرقم الحميدي : ٥٣١ .
(٢) İYŞİ MUHAMMED et- TİRAVİ .
انظر : الرقم الحميدي : ٥٣١ .

بَيْعِ أَخِيهِ »[١]. أي: لا يشتري على شراء أخيه؛ لأنّ المنهي عنه هو الشراء لا البيع. قال الفرزدق[٢]:

إنّ الشّبابَ لَرَابِحٌ مَنْ بَاعَهُ وَالشَّيْبُ لَيسَ لِبَائِعِيهِ تِجَارُ

آخره:... فيجعل الباقي من التركة أرباعاً ثلاثة منها للزوج، وواحد للعم.

قال الفقير. يعني الشيخ إبراهيم الحلبي؛ رحمه الله تعالى: هٰذا آخر ملتقى الأبحر، ولم آل جهداً في عدم ترك شيء من مسائل الكتب الأربعة. يعني: القدوري والمختار والكنز والوقاية. وألْتَمِسُ مِن الناظر فيه إنِ اطَّلع على الإخلال بشيء منها أنْ يُلحِقه بمحلِّهِ، فإنَّ الإنسانَ مَحَلُّ النسيان، وليكن ذٰلك بعد التأمُّل في مظانّ تلك المسألة، فإنه ربما ذكرت بعض المسائل في بعض الكتب المذكورة في موضعٍ، وفي غيرهِ في موضعٍ آخر فاكتفيت بِذِكْرِها في أحَدِ المَوضِعين، ثم أني زِدْتُ مسائلَ كثيرةً من الهداية، ومن مجمع البحرين. ولم أزدْ شيئاً من غيرهما حتى يسهل الطلب على مَن اشتبه عليه صحّة شيءٍ مما ليس في الكُتُبِ الأربعة، والله حسبي ونعم الوكيل.

قال الفقير مسوّد هٰذه الأوراق...: قد وقع الفراغ من جمع هٰذا الشرح من شروح بها يطمئن القلب، وتنشرح الروح، فيما عدا ستة أشهر من عامين، وهو بشطريه للدين كالدعامتين. سنة سبع وخمسين وألف ١٠٥٧ هـ ليلة البرآت، من هجرة مَن جاء إلى كافة الخلق بالمبرات، صلى الله عليه وعلى تابعيه من عبد وصحب، ما تموج الأمواج في ملتقى الأبحر. تمّ.

(١) أخرجه مالك: (٢/ ٦٨٣، رقم ١٣٦٥)، والبخاري: (٢/ ٧٥٢، رقم ٢٠٣٢)، والنسائي: (٧/ ٢٥٨، رقم ٤٥٠٣)، وابن ماجه (٢/ ٧٣٣، رقم ٢١٧١). والترمذي: (٣/ ٥٨٧، رقم ١٢٩٢) وقال: حسن صحيح.

(٢) هٰذا البيت من قصيدة للفرزدق في هجاء جرير، ومطلعها:

أعرَفتَ بَينَ رُوَيْتَينِ وَحَنْبَلِ دِمَناً تَلُوحُ كَأنّهَا الأسْطَارُ.

والفرزدق هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم، التميمي الدارمي، البصري، (أبو فِراس)، لُقِّبَ بالفرزدق لجهامة وجهه وغلظه (ت١١٠ هـ/ ٧٢٨ م)، وهو أحد الثلاثة المتفق على أنهم أشعر شعراء العصر الأموي: جرير، والفرزدق، والأخطل.

انظر: طبقات الشعراء لابن سلام: ٧٥ ـ ٨٦، الموشح للمرزباني: ٩٩ ـ ١١٧، ومعجم الشعراء: ١٦٦، ٤٨٦، ٤٨٧، والأغاني: ٩/ ٣٢٤ ـ ٣٤٥، ووفيات الأعيان: ٢/ ٢٥٩ ـ ٢٦٧، وتهذيب الأسماء واللغات: ٢/ ٢٨٠، ومعجم الأدباء: ١٩/ ٢٩٧ ـ ٣٠٣، ولسان الميزان: ٤/ ٤٣٣، ٦: ١٩٨، ١٩٩، ومعجم المؤلفين: ١٣/ ١٥٢ ـ ١٥٣. وروضات الجنات للخوانساري: ٥٢٠ ـ ٥٢٤، تنقيح المقال للمامقاني: ٢: ٤، ٥.

ملاحظات : الناسخ : لعله المؤلف . **تاريخ النسخ** : ١٠٥٧ هـ/ ١٦٤٧م ، **الوضع العام** : يوجد في أوله فهرس في خمس صفحات ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، خطّ النَّسْخ المائل إلى اليسار ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، وعَليه تملّك أسعد الصديقي سبط آل الحسن[1] ، ت ١١٢٨ هـ ،

(١) قال المرادي : أحمد البكري ؛ هو : أحمد بن كمال الدين بن محيي الدين بن عبد القادر بن حسن بن بدر الدين بن ناصر الدين ابن محمد شهاب الدين أحمد بن ناصر الدين بن محمد وينتهي إلى الخليفة الأول إمام الأئمة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه . الدمشقي الحنفي ، سبط آل الحسن رضي الله عنه . قاضي القضاة نزيل قسطنطينية وأحد الموالي الرومية ... ولد بدمشق في سنة اثنتين وأربعين بعد الألف (١٠٤٢ هـ) وبها نشأ واشتغل بطلب العلم على جماعة ... وارتحل مع الركب المصري إلى مصر القاهرة ، فتوفي يوم دخوله إليها وهو الخامس والعشرون من محرم افتتاح سنة سبع عشرة ومائة وألف ، ودفن بتربة أسلافه السادة البكرية بالقرافة ، في قبر الأستاذ الشيخ زين العابدين الصديقي المصري المتوفى قبله في سنة سبع ومائة وألف ، وأرّخه بعض علماء مصر بقوله : « مات قطب كبير بمصر = ١١١٧ هـ » وسيأتي ذكر ولده أسعد ، وحفيده خليل ، وقريبه مصطفى ، وبنو الصديق بدمشق نسبتهم من جهة الأمهات للنبي صلى الله عليه وسلم ، فإن والدة جدّهم الكبير ؛ أحمد المعروف بزين الدين ؛ شريفة ؛ ونسبتهم منها ، وأول مَن قدِمَ مِنهم مِن مصر إلى دمشق : الشيخ محمد بدر الدين ، جد المترجم المذكور ، ونسبتهم إلى الصديق شاعت وذاعت ... وناهيك بنسبة لم يبق من العلماء الأقدمين الأجلاء المشهورين أحداً إلاوشهد بحقيقتها وصحتها انتهى والله أعلم .

انظر : سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر : ١/ ١٥١ .

وقال المرادي : أسعد البكري ؛ أسعد بن أحمد بن كمال الدين ، وتقدم ذكر والده ، الصديقي الحنفي الدمشقي الرئيس الفاضل الهمام المقدام الكامل البارع الألمعي ، كان صدر أعيان دمشق ... ولد بدمشق تقريباً في سنة ثلاث وستين وألف ١٠٦٣ هـ ، وبها نشأ وترقى ومهر وتفوق ... وتولى نيابة الحكم في محكمة الباب ، وفي المحكمة الكبرى ، والقسمة مراراً ، وأعطي رتبة قضاء القدس ، وكانت عليه وظائف وتوالي كثيرة ، وتملك العقارات والأملاك الوافرة ، وبنى الدار والجنينة في قرية جرمانا خارج دمشق ... وارتحل للروم والى مصر وحج إلى بيت الله الحرام ... وبالجملة فقد كان المترجم من رؤساء دمشق المنوّه بهم ، والمُعوّل عليهم ، وكانت وفاته فجأة في ليلة الجمعة بعد المغرب الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين ومائة وألف ١١٢٨ هـ ، ودفن يوم الجمعة في تربة الشيخ أرسلان رضي الله عنه بمشهد عظيم حافل ...

انظر : سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر :

وقد سرد العيدروس سلسلة نسب آل البكري الصديقي ؛ حيث قال : وفي ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين بعد التسعمائة (٩٩٣) هـ ، توفي الأستاذ الأعظم قطب العارفين ؛ الشيخ محمد بن الشيخ أبي الحسن محمد بن محمد بن عبد الرحمٰن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم ابن يحيى بن يعقوب بن نجم الدين بن عيسى بن داود بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه ، البكري الصديقي الشافعي الأشعري المصري ، وأم جده الأعلى ؛ أحمد بن محمد بن أحمد : فاطمة بنت الشريف تاج الدين القرشي بن محمد بن عبد الملك بن يرحم بن حسان بن سليمان بن محمد بن علي بن الحسين بن الحسن المثنى بن الحسن السبط . وروي أن الشيخ كان يفتخر بهٰذه النسبة النبوية ويقول : ما أحب أن لي بها كذا وكذا ، وكان هٰذا الشيخ من آيات الله في الدرس والإملاء ، فكان إذا تكلم فيه تكلم بما يحير العقول ويذهل الأفكار بحيث لا يرتاب سامعه في أن ما يتكلم به ليس من جنس ما يُنال بالكسب ، وربما كان يتكلم فيه بكلام لا يفهمه أحد من أهل مجلسه ، مع كون كثير منهم أو أكثرهم على الغاية من التمكن في سائر العلوم الإِسْلامية والإحاطة بفنونها ...

انظر : النور السافر عن أخبار القرن العاشر :

والغلاف جلد عثماني مبطن بورق الإيبرو، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي** : ٥١٤٥٢ .

[٦٧٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٣٣ .

عنوان المخطوط : مُهتدى الأنهر إلى ملتقى الأبحر (ج : ١)[١] .

المؤلف : محمد وحدتي بن محمد، أبو محمد، الأسكوبي، الأدرنوي، وحدتي ت ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٥٠، الورقة : ٣٢٨ × ٢١٨ ـ ٢٥١ × ١٣٦، **عدد الأسطر** : (٤١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله الذي هدانا لهٰذا وما كنا لنهتدي لولا أن

(١) MÜHDATÜ'l- ENHUR ila MÜLTAKA'İ'l- EBHUR .

توجد من هٰذا الكتاب : ٢٩ مخطوطة معروفة ؛ ومنها مخطوطات ؛ أسعد أفندي/ إستانبول : ٧٦٥ ، ١٠٤٧ ، والحميدية : ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ودار الكتب/ القاهرة : ١٣٢ م ، ١٣٣ م ، وسليم آغا/ إستانبول : ٣٤٩ ، وعاشر أفندي/ إستانبول : ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، وعاطف أفندي/ إستانبول : ٧٣٧ ، ٩٣٦ ، ولا له لي/ إستانبول : ١٠٣٣ ، ونور عثمانية/ إستانبول : ١٦٤٥ ، ١٦٤٦ ، وولي الدين/ إستانبول : ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، وولي الدين جار الله/ إستانبول : ٧٥٠ ، ٧٥١ . وقد طبع المجلد الأول منه في إستانبول .

وقيل : ملتقى الأبحر في فروع الحنفية، للشيخ الإمام : إبراهيم بن محمد الحلبي ؛ المتوفى سنة ٩٥٦ هـ... وللشيخ : عثمان الوحدتي الأدرنوي ؛ المتوفى : في حدود سنة ١١٣٥ هـ، شرح مبسوط غاية البسط ...

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٨١٥ .

ملاحظة : لقد كانت وفاة حاجي خليفة سنة ١٠٦٧ هـ. وهٰذا دليل على أن الأسماء الموضوعة بين قوسين قد أضيفت لاحقاً إلى كشف الظنون بعد وفاة مؤلفه، وأدرج المحققان الحواشي ضمن المتن .

وقال البغدادي : وشرحه الشيخ عثمان الأدرنه وي، المعروف بوحدتي، المتوفى سنة ١١٠٠ مائة وألف، سمّاه : مهتدى الأنهر فى شرح ملتقى الأبحر .

انظر : إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ٢/ ٥٥١ .

وسمّاه محمد طاهر البورسه وي : وحدتي عثمان أفندي، وقال : إن وفاته سنة ١١٣٥ هـ، وضريحه قرب خان عائشة قادن في إستانبول .

انظر : عثمانلي مؤلفلري : ١/ ١٨٢ .

(٢) VAHDETİ el- KASİR EBU MUHAMMED MUHAMMED b. MUHAMMED el- ÜSKÜBİ .

سمّاهُ مُعِدُّ دفتر (كتبخانة عاشر أفندي) : (عثمان وحدتي) : ص : ٢٤ ، وسمّاه البغدادي (عثمان بن عبد الله) . فقال : وحدتي الرومي : عثمان بن عبد الله الأدرنه وي، الشهير بوحدتي، الأديب الحنفي، توفي سنة ١١٣٠ هـ. صنف : شرح حديث الأربعين . مهتدى الأنهر شرح ملتقى الأبحر في الفروع ثلاث مجلدات موجود في دار الكتب الحميدية .

انظر : هدية العارفين : ١/ ٦٥٨ . والبغدادي نفسه يؤرخ وفاة وحدتي سنة ١١٣١ هـ/ ١٧٢٣م في كتاب إيضاح المكنون : ٢/ ٥٥١ . وقد تابعه كحالة في معجم المؤلفين : ٦/ ٢٥٨ . ولٰكن عبد الله الحبشي كرّر ما ورد في هدية العارفين، فذكر أن وفاة وحدتي سنة ١١٣٠ هـ، انظر : جامع الشروح والحواشي : ٣/ ٢١٤٩ . وهٰذا ما رجّحه الزركلي أيضاً على وجه التقريب . انظر الأعلام : ٧/ ١٣٣ . وخالفه محمد طاهر، فذكر أن وفاته سنة ١١٣٥ هـ. انظر : عثمانلي مؤلفري : ١/ ١٨٢ .

هدانا الله، وما توفيقي إلا بالله. والصلاة والسلام على نبينا محمد الذي يصلي عليه الله وملائكته والمؤمنون موتاً وحياة، وعلى آله وأصحابه الذين سُعدوا في الدارين بمشاهدة مُحَيّاه، فيه نرجو من الله تعالى الفوز بشفاعته يوم نيلها العصاه. أما بعد: فهـٰذه أسطرٌ ظهرت على يد العبد الضعيف الحقير: أبي محمد؛ محمد وحدتي الكسير، ابن محمد الأسكوبي مولداً، الأدرنوي محتداً. وَسَمَّيْتُهُ: مُهْتَدَى الأنهر إلى مُلتقى الأبحُر، ولقد كنتُ قصدت هـٰذا الجمع لأجل أحبّ أولادي: محمد فيضي، أفاض الله عليه سِجال رحمته، وأسكنه بحبوحة جنته، مع جماعة من الطَّلَبَةِ، أقرَّ الله أعيُنهم بنيل الطَّلِبة، فتوفاه الله تعالى قَبْلَ بلوغ المرام بحصول الإتمام... بسم الله الرحمـٰن الرحيم. الْحَمْدُ لِلّٰهِ. افتتح هـٰذه المجلة المبجلة بالبسملة والحمدلة كما هو سُنّة المألوف للمؤلفين...

آخره:... وتجوز الصلاة فوقها، وتُكره في تأويل، ويجوز أداء الصلاة وفعلها، ويكره ذٰلك والله أعلم. خاتمة. قال الله تعالى: ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ﴾[1]، وقال: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ﴾[2]، أي: الكعبة، وهو اسم غالب لها كالنجم للثريا كما في المدارك، وفي القهستانية، أي: البيت الحرام... وعن ابن عباس رضي الله عنهما: أصل طينة النبي صلى الله عليه وسلم من سُرة الأرض بمكة، يعني الكعبة، ومن الكعبة دحيت الأرض، فكان صلى الله عليه وسلم هو الأصل في التكوين. وقال في العوارف عقب ذٰلك: وتربة الشخص مدفنه، فكان مقتضى ذٰلك أن يكون مدفنه صلى الله عليه وسلم هناك، لـٰكن قيل: لما تموّج الماء، ورمى الزبد إلى النواحي وقعت جوهرة النبي صلى الله عليه وسلم فيما يُحاذي تربته الشريفة بالمدينة، فكان صلى الله عليه وسلم مكياً مدنياً، فلِمَكّة الفضل بالبداية، وللمدينة الاستقرار والنهاية. انتهى. من الخميس. اللهم زدنا شوقاً إليك، وآتنا حُسن الخاتمة. الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على حبيبه محمد سيد العالمين، وعلى آله وصحبه سادة العالمين.

ملاحظات: **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ الواضح المضبوط أحياناً، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر، وقد تم تمييز المتن بخطوط حمراء اللون، وفي أوله فهرس

(١) قال الله تعالى: ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَـٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَـٰٓئِدَ ۚ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ سورة المائدة، الآية: ٩٧.

(٢) قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ۖ وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَـٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ سورة البقرة، الآية: ١٢٥.

في صفحتين ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش بعض التعليقات والتصحيحات ، والغلاف جلد عثماني مذهب وملوّن ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٤٧٠ .

[٦٧٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٣٤ .

عنوان المخطوط : مُهتدى الأنهر إلى ملتقى الأبحر (ج : ٢)[١] .

المؤلف : محمد وحدتي بن محمد ، الأسكوبي ، الأدرنوي ، ت ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م[٢] .

عدد الأوراق : ٤٦١ ، الورقة .

أوله : كتاب الزكاة . ونحوها من صدقة الفطر والعشر ، وغيره ، أفاد القهستاني : أنه إنما ترك في العنوان العشر وغيره مما ذكر فيه لأنه داخل فيها تغليباً أو تبعاً ، وأفاد أيضاً : أنه ذكرها بعد الصلاة لأنها أفضل العبادات بعدها كما تقرر . انتهى . وأفاد في الدُّرر : أنه عقب الصلاة بالزكاة اقتداء بقوله تعالى : ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾[٣] ، قال نوح أفندي : يعني ذكر الزكاة بعد الصلاة لأجل الاقتداء بكتاب الله تعالى لأنهما مقترنتان فيه . . .

آخره : . . . قال الفقير إلى ربه الغني الشيخ إبراهيم الحلبي ؛ قدس الله روحه ونوّر ضريحه : هٰذا المحلّ آخر ملتقى الأبحر ، ولم آل . مرّ بيانه في ديباجة الكتاب . أي : لم يقصّر بل اجتهدت في عدم ترك شيء من مسائل الكتب الأربعة . : القدوري والمختار والكنز والوقاية . وفاءً بما سبق مني مِن الوعد . . . مِن المفتاح في قولهم : زيد نِعم الرجل . والمعنى : ونِعم الوكيل ، هو بتقدير المخصوص فهو ح من عطف القصة على القصة ، بدون ملاحظة الإخبارية والإنشائية كما أفاده المولى الخيالي[٤] ، وجوّز جَعْلَ الواو للاعتراض ؛ وإنْ كان في آخر الكلامِ كلامٌ ، وقَبِلَهُ المولى أبو السعود[٥] في تفسيره اعتراضاً تذييلياً في مواضع كثيرة منه .

(١) MÜHDATÜ'l- ENHUR ila MÜLTAKA'İ'l- EBHUR .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٣٣ .

(٢) VAHDETİ el- KASİR EBU MUHAMMED MUHAMMED b. MUHAMMED el- ÜSKÜBİ .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٣٣ .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ٤٣ .

(٤) انظر الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٣٣ .

(٥) EBU's- SUUD MUHAMMED el- İMADİ .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٥ .

قد تمّ هـٰذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب تحريراً ومقابلةً من خط المُصنف المعروف بوحدتي أفندي، رَحِمَهُ اللهُ ونور مرقده بحرمة نبيه. كتبه عبد من عباد الرحمـٰن: محمد بن عثمان، رضي عنهما المنان، وأسكنهما بدار الجنان.

ملاحظات: **الناسخ**: محمد بن عثمان. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ الواضح المضبوط أحياناً، يوجد في أوله فهرس في ثلاث صفحات، وبعده صورتا الحرمين الشريفين الكعبة المشرفة والمسجد النبوي في صفحة واحدة، وجميع الصفحات لها إطارات مُلونة ومُذهبة، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والصفحة الأخيرة مذهبة. والغلاف جلد عثماني ملون ومذهب، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٤٥١.

[٦٨٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥٣٥.

عنوان المخطوط: الفوائد السَّمِيّة، في شرح الفرائد السَّنِيَّة[١].

المؤلف: محمد بن حسن بن أحمد بن أبي يحيى الكواكبي، الحلبي، شمس الدين ت (١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥ م)[٢].

(١) el- FEVAİDÜ's- SEMİYYE fi ŞERHU'l- FERAİDİ's- SANİYE.

الفوائد السمية في شرح الفرائد السنية في فقه الحنفية؛ كتاب مطبوع في بولاق سنة ١٣٢٢ هـ. انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٢/ ١٥٧٦.

والفوائد السَّمِيّة، في شرح الفرائد السَّنِيَّة (فقه حنفي)، توجد منه مخطوطة في مكتبة كوبريلي/ إستانبول: ٥٩٦، والمركزية (محمود الثاني) / نيقوسيا (621) - 1119 Mو)، والحميدية/ إستانبول: ٥١٨، وعاطف أفندي: ٨٧٢، وعموجه حسين پاشا/ إستانبول: ١٦٢، وقليج علي پاشا: ٤١٢، وكوبريلي زاده (محمد پاشا): ٥١٤، ولا له لي: ٩٧٧، وولي الدين/ إستانبول: ١٢٥٧. وهنالك: عون الرَّب الواهب، وإرشاد الطالب إلى منظومة الكواكب (فقه حنفي) شرح لمحمد بن حسن بن أحمد الكواكبي (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م)، مخطوط في مكتبة ولي الدين: ٩٩٦، وهو صاحب المنظومة الأصل، وهي في نظم «منار الأنوار». وهنالك شرح نظم المنار، لمحمد بن حسن بن أحمد الكواكبي، سنة ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٤م، في مكتبة راغب پاشا: ٥٣٥، وفاتح/ إستانبول: ١٨١٥.

(٢) KEVAKİBİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. HASAN b. AHMED.

الكواكبي (١٠١٨ ـ ١٠٩٦ هـ = ١٦٠٩ ـ ١٦٨٥ م) مفتي حلب، مولده ووفاته فيها. له كتب، طبع منها: (نظم الوقاية) فقه، و(نظم المنار) في أصول الفقه، ويعرف بمنظومة الكواكبي. وله (شرحه) و(إرشاد الطالب مطبوع في مصر سنة ١٣٢٢هـ) في الأصول، وله أيضاً: (حاشية على شرح المواقف للسعد) و(حاشية على تفسير البيضاوي مخطوط بمكتبة أسعد أفندي: ١٩٥، ٢٠٥، وعاشر أفندي: ١٥/ ١، ١٦/ ١، وخزانة الأمانات: ٥٨٤) و(أبحاث تتعلق بسورة الانعام) ورسالة في (المنطق).

انظر: خلاصة الاثر: ٣/ ٤٣٧ ـ ٤٣٩، وهدية العارفين: ٢/ ٢٩٩، وأعلام النبلاء لراغب الطباخ: ٦/ ٣٨٠ ـ ٣٨٧، =

عدد الأوراق وقياساتها : ٥١٩ ، الورقة : ٣٠٨ × ١٩٣ ـ ٢٢٨ × ١٧٤ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : سبحان من سطر بقلم الإتقان ، على صفحات الأكوان ، آيات سُلطانه ومُجْدِهِ ، وبَسَطَ بساطَ الجود والامتنان ، على الأعراض والأعيان ، وإن من شيء إلا يسبح بحمده . . . وبعد فيقول الفقير إلى الله الصمد ، محمد بن حسن بن أحمد ، المعروف بالكواكبي : إنّ الغاية القصوى مِن الحياة الدنيا ليس إلّا عبادة الصانع المجيد ، والتحلّي بالأعمال الصالحة على النهج السديد . . . ولقد كنتُ إذْ غصن الحداثة على نمائه ، والعيش غضّ والشباب بمائه ، مشغوفاً بفنون هي لهٰذا الفنّ كالوسائل . . . حتى أُمِرتُ بأمر مَن لهُ الأمر ، بحلّ ما شَجَر بين زيد وعمرو ، وذٰلك في سنة تسع وخمسين بعد الألف (١٠٥٩ هـ) ، ببلدتنا الشهباء ، صِينت عن البأساء والنكباء . . . وحفظي مختصر الوقاية والنقاية . . . فانتخبتُ منظومةً يعذبُ لفظها ، ويسهل حِفظها ، محذوةً حذوَ النقاية ، حاويةً الكِفاية في البداية والنهاية . . . كنتُ أتمنى أن أشرحها شرحاً يكشف نقابها ، ويذلل صعابها . . . وذٰلك ما اتفق سنة ست وستين (١٠٦٦ هـ) من تجمع العشائر مِن كُلّ فَجّ عَمِيقٍ ، حتى وقعت شهباؤنا في المضيق ، وذٰلك بتسبب أهل الفساد . . . وتداركنا الله برحمته ، بِمَيامِنِ خليفَتِهِ في خلقه ، ظِلّ اللهِ الظليل في الأرض . . . صاحب السلطنة العظمى ، والمجد الباهر ، وارث الخلافة كابراً عن كابر . . . المفتخر بخدمة الحرمين الشريفين ، والفائز بحماية المأمنين المُنيفين ، الخاقان المُمَجَّد ، والسلطان المنصور المُؤيد : السلطان محمد بن السلطان إبراهيم بن السلطان أحمد[1] ، أيده الله بالملائكة المقربين ، وأيّد خلافته إلى يوم الدين . . . عزمتُ بعون الملك الوهاب على إتمام هٰذا الكتاب ، تحدُّثاً بنعمةٍ من نعمائه الباهرة ، وشكراً لقطرةٍ من قطرات آلائه الزاخرة ، ليكون صحيفةً ناطقةً

= وإيضاح المكنون : ١/ ٦١ ، ١٤٢ ، ٣١١ ، ٢/ ٥٨٣ ، وتكملة شذرات الذهب : ٥٣٨ ؛ ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة : ٣/ ٢١٣ ؛ ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٩/ ١٨٢ ، والأعلام للزركلي : ٦/ ٩٠ . والفهرس الشامل الأردني : (١ : ٣٤٣) ١٢٠٧ ، (٢ : ٦٦٦) ١١٢٩ ، (٥ : ٦١١) ١٤٢٨ (٦ : ٣٣٣) ٣٩٣ ، (٧ : ١٩٧) ٣٧٠ ، (٧ : ٣٩٧) ٨٤٦ ، (٧ : ٤٢٤) ١٠٢٠ ، (٧ : ٧٦٨) ١٦٦٥ ، (١١ : ١٤٧) ٤١١ ، (١٢ : ٩) ٤٩ .

(١) الخليفة السلطان محمد بن الخليفة السلطان إبراهيم بن الخليفة السلطان أحمد بن الخليفة السلطان محمد بن الخليفة السلطان مراد بن الخليفة السلطان سليم الثاني بن الخليفة السلطان سليمان بن السلطان الخليفة سليم الأول بن السلطان بايزيد الثاني بن السلطان محمد الثاني الفاتح بن السلطان مراد الثاني بن السلطان محمد جلبي الأول بن السلطان يلدرم بايزيد الأول بن السلطان مراد الأول بن السلطان أورخان بن السلطان عثمان الأول . وقد وُلد الخليفة السلطان محمد بن الخليفة السلطان إبراهيم سنة ١٠٤٩ هـ ، وجلس على تخت السلطنة سنة ١٠٥٨ هـ ، وله فتوحات عظيمة ومناقب جمة ، ومات سنة ١٠٩٩ هـ .

على صفحات الأيام، بالدُّعاء لسلطنته العلية مدى الدهور والأعوام. اللهم كما جعلته خليفتك في خليقتك، قائماً بنُصرة ملكك، وحماية شريعتك، أيّده اللهم بنصرك العزيز وجُندك الغالب...

الحمد لله تعالى إلى جدُّهُ سُبحانه فليس يُحصى حمْدُهُ

الحمد: هو الوصف الجميل...

آخره:...

وغنم مذبوحة فيها الأقلّ ميت فإنْ يفعلْ تحرّياً أكل

يعني: إذا كانت غنم مذبوحة، وفيها غنم ميتة هي أقلّ من المذبوحة، ولا يعرف الميت من المذبوحة، فإنه يتحرّى ويأكل...

وقال الشافعي رَحِمَهُ اللهُ تعالى: لا يجوز الأكل في حالة الاختيار، وإن كانت المذبوحة أكثر، لأن التحري دليل ضروري، فلا يُصار إليه إلا عند الضرورة، ولنا: أنّ الغلبة تنزل مَنزلةَ الضرورة في إفادة الإباحة، ألا يرى أنّ أسواق المسلمين لا تخلو عن الحرام والمسروق والمغصوب، ومع ذٰلك يحلّ التناول اعتماداً على الغالب، لأنّ القليل لا يُمكن الاحتراز عنه، فسقط اعتباره دفعاً للحرج كما في الهداية. والله الهادي.

وإنَّ للهِ مِنَ الْمحامِدِ ما ليس يُحصيه لسانُ الحامِدِ
ثم صلاته مع السلام على النبي المصطفى التهامي
وآله وصحبه الأمجاد والتابعين مُرشدي العباد

ملاحظات: يوجد في أوله فهرس في أربع صفحات، **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، ومتن القصيدة مكتوب باللون الأحمر، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات، وعليه تملك عبد الله نائل مع الختم في آخر المخطوط. والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأسود، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٤٥٦.

[٦٨١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٥٣٦.

عنوان المخطوط: تفصيل عقد الفوائد بتكميل قيد الشرائد[١].

(١) TEFSİL İKLÜ'l- FEVAİD bi TEKMİL KAYDÜ'ş- ŞERAİD.

توجد من هٰذا الشرح مخطوطة في كوپريلى رقم: ١/ ٥٩٥، ص: ٢٩٢. وفي بشير آغا: ٢٦٧ ـ ٢٦٨، وشهيد علي پاشا: ٨٤٨، ولاله لي: ١٠٣٧، ويني جامع: ٤٧٥، وأسعد أفندي: ٧٥٧ ـ ٧٥٨، ٧٨٦، وداماد إبراهيم پاشا: ٥٦٩، ووهبي =

المؤلف: عبد البر بن محمد بن محمد بن مَحْمُود، ابن الشحنة، الحلبي، الحنفي، سري الدين، أبو البركات ت ٩٢١ هـ/ ١٥١٥م[١].

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٤٨، الورقة: ٢١٠ × ١٤٢ ـ ١٦٨ × ٠٧٦، **عدد الأسطر**: (٢٧).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله محكم الشرع الشريف ومؤيده، ورافع المذهب المنيف ومشيّده، باعث سيدنا محمد ومسدّده، وهاديه إلى الصراط المستقيم ومرشده، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه خير خلقه بعد الأنبياء وأفضل أَعْبُدِهِ، وسلم تسليماً لا انتهاء لمدده. وبعد فإنَّ القصيدة الموسومة: بقيد الشرايد ونظْمِ الفرائد، لما كانت في بابها عديمة النظير، جامعة من غرايب الفقه لِلْجَمِّ الغفير،

= أفندي: ٥٩٦، وفيض الله أفندي: ٨٢٣ ـ ٨٢٤، ونور عثمانية: ١٦٤٩ ـ ١٦٥٠، وحكيم أوغلي علي پاشا: ٣٥٤، وسليم آغا: ٣٦٦، ٤٠٠، والظاهرية فقه حنفي: ١٥١، ٥٢١٦، ٩١٥٩، ودار الكتب الوطنية بتونس: ٣٧٥١. والسليمانية: [٥٨٤] الرقم الحميدي: ٥٠٦. وجامعة إستانبول: ١٨٠٧. وراغب پاشا: ٥٣٧/ ١.

منظومة ابن وهبان. وشرحها ابن الشحنة في تفصيل عقد الفوائد بتكميل قيد الشرائد.

انظر؛ إيضاح المكنون؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ١/ ٣١١. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٢/ ١٦٤٠ ـ ١٦٤١.

(١) İBN eş- ŞAHNE el- HALEBİ ABDÜLBERR b. MUHAMMED b. MUHAMMED.

ابن الشحنة (٨٥١ ـ ٩٢١ هـ = ١٤٤٨ ـ ١٥١٥ م) هو قاض فقيه حنفي أصولي، مشارك في أنواع من العلوم. ولد بحلب، وتولى قضاءها، ثم قضاء القاهرة، وتوفي بحلب، وما زالت سلالته موجودة في معرة النعمان حتى الآن.

من تصانيفه: المطبوعة: الذخائر الأشرفية في ألغاز الحنفية. والبدر الزاهر في نصرة الملك الظاهر.

ومن مؤلفاته المخطوطة: زهر الرياض في حكم المتوضئ من الحياض مخطوطة مكتبة شهيد علي پاشا: ٢٧٧٣/ ٤، وداماد إبراهيم پاشا: ٦٨٠، وعاطف أفندي: ٨٣٨.، وتحصيل الطريق إلى تسهيل الطريق، مخطوط شهيد علي پاشا: ٢٧٧٣، وجامعة إستانبول: ١٣٣٧. ورياض القاسمين بمكتبة أسعد أفندي: ٦٩١. ورمز الحقائق في شرح كنز الدقائق مكتبة الفاتح: ١٧٢٤. وشرح المنظومة الحلبية في السيرة: فيض الله أفندي: ١٤٦٨، ودار الكتب المصرية: ٦١٦٧/ ج. وفتاوى ابن الشحنة بالمكتبة الخديوية: ٥٣٣٨/ ١. والكلام في تنفيذ ما ثبت بالشهادة على الخط: يني جامع: ٤٧٦، وشهيد علي پاشا: ٢٧٧٣/ ٣، ووهبي أفندي: ٢٠١٧، ومختصر الفوائد لنجم الدين الطرسوسي منظوم في مكتبة كيره سون في تركيا: ١٩، ومكتوب على لسان الملك المعز الأشرفي السيفي إلى السلطان بايزيد الثاني بن محمد الفاتح بمكتبة شهيد علي پاشا: ٢٧٧٣/ ٥. ومنظومة الفروق في برلين: ٥٠٢٩/ ٨، ونظم المسائل التي السكوت فيها رضا في الفقه، مكتبة الفاتح: ٢٤٨٥، وأسعد أفندي: ٨٤٣. وله أيضاً: رسالة في الفقه، وغريب القرآن، وغير ذٰلك.

انظر: هدية العارفين: ١/ ٤٩٨، وشذرات الذهب: ٨/ ٩٨ ـ ١٠٠، والكواكب السائرة: ١/ ٢٢٠، وكشف الظنون: ١/ ٩٧، ١٥٠، ٥٩٦، ٨٢١، و: ٢/ ٩٦٠، ١٥١٥، ١٨٦٥، ١٨٦٦، وإيضاح المكنون: ١/ ٣١١، ٦٠٢، وإعلام النبلاء: ٥/ ٣٨١، والأعلام للزركلي: ٣/ ٢٧٣، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: ٥/ ٧٧ ـ ٧٨، والطبعة الجديدة: ٢/ ٤٥، والفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله: (١: ٣٦٨) ١٢٦٦، (٢: ٥) ١١، (٢: ٦٦٠) ١١٢٨، (٣: ٣٣٢) ٢٦، (٤: ٢٢٥) ١٣، (٤: ٤٠٧) ٣٨٣، (٤: ٥١٥) ٤٧٧، (٤: ٥٨٧) ١٠٦، (٦: ٥٩) ١٨٣، (٧: ٤٢) ١٧٤، (٧: ١٨٨) ٣٥٢، (٨: ٦٣) ٢٣٩، (١٠: ٥٤٨) ١٠٨٢، (١٠: ٥٥٤) ١١٢٨.

أحفظني والدي أمتع الله بحياته نظم فوائدها، وحثني على الاجتهاد في تحصيل شرائدها، فكنتُ أطالع شرحَها للمؤلف الموسوم بعقد القلائد، وهو كتاب جليل جَمُّ الفوائد، غير أنه أطنب فيه وأطال، واعتقاده أنه اختصر وأوجز المقال، وتعرَّض فيه إلى توجيه المسائل، وانتصب لإيراد الحجج والدلائل، غير أنّ الهِمم قصرتْ بعد أنْ كانت قاصرة، والأذهان فترتْ وكانت قبل فاترة، وضاق الزمان على الطلاب لاشتغالهم بذا الاكتساب، وتفرقهم أيدي سبأ[1] في فنون الأسباب، فرأيتُ حال المطالعة أنّ أُلَخِّصَ عليها منه تعليقاً، وأسلك فيه من شعابه طريقاً، أقتصرُ فيه على عزْوِ المسألة وتصويرها، من غير تعرُّضٍ إلى توجيه، ولا بيان دليل في تقريرها، وربما زِدْتُّ قيداً أهمله، وألحقتُ فرعاً غريباً من النَّظْمِ أغْفِلُهُ، وربما عسر فَهْمُ المُراد من بعض أبياته، فغيَّرته بأوضح منه مع إثباته، ومَيَّزتُ ذلك كما تراه ـ إن شاء الله تعالى ـ في تضاعيف الكتاب، والله المُوفِّقُ للصواب، ووسمته بـ« تفصيل عقد الفرائد بتكميل قيد الشرائد » والله أسأل أن يسبغ عليه وَعَلَيَّ ثِيابَ فضْلِهِ العَمِيم... والله حسبي ونعم الوكيل

بِدَاءَتُنَا بِالحَمْدِ للهِ أَجْدَرُ وَمَا لَيْسَ مَبْدُواً بِهِ فَهوَ أَبْتَرُ

البداءة: مصدر. قال المطرزي: كالقراءة، وصوّب ابن بري...

آخره:...

صلاة وتسليماً يفوحُ شذاهُما ومن فَيْحِهِ جودُ الوجودِ مُعطّرُ

الفيح: مصدر فاح الطِّيبُ؛ إذا عبق والجود معروف، وهو الإحسان والكرم واللطف، وكل خصلة حميدة، وعطَّرت المكان بالتشديد: إذا فاحت فيه رائحة طَيِّبة، والحاصل أنه ختم بتعطير الصلاة والسلام المتقدّمين على من ذكر الموجود بعطرهما وطيبهما متواترين مؤبدين، يفوق أريجهما على كل عطر وطيب؛ ليكون ختامه مسك، بل

(١) ذَهَبُوا أَيْدِي سَبا، وَتَفَرَّقُوا أَيْدِي سَبا. أي: تفرقوا تفرقاً لا اجتماع معه.

انظر: مجمع الأمثال، للميداني: ١/ ٢٧٥، الرقم: ١٤٥٤.

« عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ أُقَاتِلُ بِمُقْبِلِ قَوْمِي مُدْبِرَهِمْ؟ قَالَ: نَعَمْ فَقَاتِلْ بِمُقْبِلِ قَوْمِكَ مُدْبِرَهِمْ. فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَانِي فَقَالَ: لَا تُقَاتِلْهُمْ حَتَّى تَدْعُوهُمْ إلى الإسْلام. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ أَرَأَيْتَ سَبَأً؟ أَرَجُلٌ هُوَ؟ أم امرأةٌ هي؟ قَالَ: هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ، وُلِدَ لَهُ عَشَرَةٌ، فَتَيَامَنَ منهم سِتَّةٌ، وَتَشَاءَمَ منهم أَرْبَعَةٌ، فأمّا الذين تَيَامَنوا فالأَزْدُ وَالأَشْعَرِيُّونَ وَحِمْيَرٌ وَكِنْدَةُ وَمَذْحِجٌ وَأَنْمَارٌ الَّذِينَ يُقَالَ مِنْهُمْ بَجِيلَةُ وَخَثْعَمٌ. وأمّا الذين تَشَاءَمُوا فَعَامِلَةُ وَغَسَّانُ وَلَخْمٌ وَجُذَامٌ ».

أخرجه الطبراني في معجمه الكبير: ١٨/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤، الرقم: ٨٣٤.

أزكى وأعطر، وليكن هٰذا آخر الكلام في هٰذا المقام، ولنختم بالصلاة والتسليم على أكمل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وأصحابه أجمعين، والرضا عن التابعين، وسائر الأَئِمَّة المجتهدين، والعلماء الصالحين، والحمد لله رب العالمين...

وقد وقع الفراغ من تصنيف هٰذا الكتاب بعد شهر رمضان المعظم قدره وحرمته، من شهور سنة خمس وثمانين وثمانمائة ٨٨٥ هـ.

ثم اتفق الفراغ من تهذيبه وتحريره في هٰذه النسخة المباركة وقت الضحى من يوم السبت المبارك، الخامس والعشرين من جمادى الآخرة، سنة خمس وتسعين وثمانمائة ٨٩٥ هـ على يد مؤلفه الفقير الحقير: عبد البرّ بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب بن محمود الحطلو الحنفي الحلبي، ثم القاهري، الشهير بابن الشحنة، تاب الله عليه توبة نصوحاً، وغفر له ولوالديه، ولمشايخه وأولاده وطلبته وأحبابه وأصحابه، إنه هو الغفور الرحيم.

وقد اشتهر هٰذا التأليف على ما لا يوجد مجموعاً في غيره من كُتُبِ المتقدمين والمتأخرين، فالمسؤول من الواقف عليه أن يُسْبِلَ ذيلَ الستر على ما وقع فيه من الخطأ والزلل، فإن العِصمة لا تثبت لغير الأنبياء، ويُصلحه ويغتفر في جنب ما تعبتُ فيه، وعنيت بتحريره وتقريره، على ما يعرف تفاصيله بالتأمُّل فيه، ولطال ما سهرتُ فيه الليالي، وكديتُ فيه الفكرة، وأعملتُ الروية، والله تعالى المسؤول أن يجعل ذٰلك خالصاً لوجهه الكريم، ويرزقه القَبول، إنّه بالإجابة حقيق جدير.

انتهى ما وُجد منقولاً من خطِّ مؤلِّفِهِ الأستاذ العالم العامل المحقق الكامل دقيق النظر، مفتي البشر، معدن الأحاديث النبوية، ومجمع الآثار الهاشمية، الفائق في عِلم الأصول والفروع، الجامع بين المعقول والمسموع. له لسانٌ تبهرُ السيوفَ ذلاقته، وبيانٌ تسحرُ العقولَ رشاقته، أيَّدَ اللهُ به الدين، ونفع به المسلمين، إنه على كل شيء قدير.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطة المؤلف. وفي أوله فهرس في صفحتين مُجدولة ومُلوّنة، **الوضع العام**: خطّ التعليق الواضح، والصفحة الأولى مذهّبة وملوّنة، وجميع الصفحات لها إطارات مُذهبة، ومتنُ القصيدة المنظومة مكتوبٌ باللون الأحمر ومضبوط بالحركات، وكذٰلك العناوين والفواصل، وتوجد على الهوامش تصحيحات، والغلاف جلد عثماني ملون ومذهب، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٤٢٩.

[٦٨٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٣٧/ ١ .

عنوان المخطوط : تفصيل عقد الفوائد بتكميل قيد الشرائد[١] .

المؤلف : عبد البر بن محمد بن محمد بن محمد بن مَحْمُود ، ابن الشحنة ، الحلبي ، الحنفي ، سري الدين ، أبو البركات ت ٩٢١ هـ/ ١٥١٥م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١ـ ١٨٩ ، الورقة : ٢٨٩ × ١٨٢ـ ٢٠٧ × ١١٧ ، عدد الأسطر : (٣٢) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٣٦ .

ملاحظات : توجد ملاحظة في أوله مضمونها : هٰذا وما يشبهه في هامش هٰذا الكتاب الجليل خط المولى المرحوم علي أفندي الشهير بحنان زاده . وفي أوله فهرس في صفحة واحدة ، تاريخ النسخ : سنة ٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م . الناسخ : أحمد بن شيخ أمين الدين بن عبد العال . الوضع العام : خطّ التعليق ، ومتن القصيدة مكتوب باللون الأحمر ، وتوجد تصحيحات كثيرة على الهوامش ، وعَليه تملّك أحمد حفيد المولى منقاري زاده[٣] ، وتملك محمد ابن أبي أحمد صفي الدين سنة ١٠٧٧ هـ . وتملك علي بن أمر الله بن محمد بالاستكتاب بدمشق سنة ٩٧٤ هـ . والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر ، وقف راغب پاشا . رقم السي دي : ٥١٤٤٣ .

[٦٨٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٣٧/ ٢ .

عنوان المخطوط : عقد القلائد في حل قيد الشرائد ونظم الفرائد[٤] .

(١) TEFSİL İKLÜ'l- FEVAİD bi TEKMİL KAYDÜ'ş- ŞERAİD .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٣٦ .

(٢) İBN eş- ŞAHNE el- HALEBİ ABDÜLBERR b. MUHAMMED b. MUHAMMED .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٣٦ .

(٣) انظر : الرقم الحميدي : ٦٢٨/ ٦ .

(٤) لقد طبع قيد الشرائد ونظم الفرائد في القاهرة سنة (١٢٩٦هـ) . ومن عقد القلائد مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي : (٧٥٧) ، ولاله لي : (١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤٨) ، ونور عثمانية : (١٦٤٨) ، ودار الكتب الوطنية التونسية : (٣٥١٧ ، ٥٩٥٠ ، ٥٩٥١ ، ٧٣٣٩) . ومكتبة السليمانية : [٥٨٥] الرقم الحميدي : ٥٠٧ . انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ١٦٤٠ . وموضوع « المنظومة الوهبانية » فقه حنفي ، وهي من البحر الطويل . وأول المنظومة الوهبانية :

وبعد ففي علم الفروع مسائل ... غرائب في كتب الفخام تعسرُ

على مذهب النعمان ذي العلم والحجى ... إمام عظيم الشأن فيما يقرر

فأفردت منها ما تيسر نظمه ... لعلّيّ في نيل العلى أتبحر =

المؤلف : عبد الوهاب بن (أحمد أبو العباس) بن وهبان الحارثي ، الحنفي ، الدمشقي ، أمين الدين ، أبو محمد (ت ٧٦٨هـ ـ ١٣٦٧م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٨٩ ـ ٤٨٠ ، الورقة : ٢٨٩ × ١٨٢ ـ ٢٠٧ × ١١٧ ، **عدد الأسطر** : (٣٢) .

أوله : قال سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العامل العلامة المتقن الحافظ المتفنن ... أمين الدين أبو محمد عبد الوهاب ابن سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العامل الصالح العلامة ، شهاب الدين أبي العباس أحمد بن وهبان الحازمي المزني الحنفي قدس الله روحه ... وبعد ... قد شرعت في تعليق شرح على قصيدتي الموسومة بقيد الشرائد ونظم الفرائد مستوفياً على جميع مسائل كل المذاهب ... وَسَمَّيْتُهُ : عقد القلائد في حل قيد الشرائد ونظم الفرائد ...

بِدَاءَتُنـــا بِالحَمْـــدِ للهِ أَجْـــدَرُ وَمَـا لَيْـسَ مَبْـدُواً بِـهِ فَهـوَ أَبْتَـرُ

آخره : ...

صـــلاةً وتســـليماً يفـــوح شـــذاهما ومـــن فيحـــه جـــود الوجـــود معطّـــرُ

صلاةً وتسليماً : مصدران لصلّى وسلّم المتقدمين ، والفيح : مصدر فاحَ الطيب يفوح

= وآخر المنظومة :

وأصحابـــه الغـــرُّ الكـــرام مرتبـــاً فصدّيقـــه الفـــاروق عثمـــان حيـــدر

وباقيهـــم والتابعيـــن وآلـــهِ وأتباعهـــم حســـناً إلـــى حيـــن أُنشـــر

صـــلاة وتســـليماً يفـــوح شـــذاها ومـــن فيحـــه جـــود الوجـــود يعطـــر

(١) ابن وهبان ، وهو : عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الحنفي الدمشقي ، أمين الدين ، أبو محمد (٧٢٦ ـ ٧٦٨ هـ) (١٣٢٦ ـ ١٣٦٧ م) . له : منظومة قيد الشرائد ونظم الفرائد ، وقد شرحها في مجلدين في : عقد القلائد في حل قيد الشرائد ، وله أيضاً أحاسن الأخبار في محاسن السبعة الأخيار ، مخطوطة الظاهرية بدمشق : (٦٦٧٣ ، ٩٥٩١) . وامتثال الأمر في قراءة أبي عمرو البصري ، منظومة في الخزانة التيمورية بمصر : مجاميع (٢٨٨) ، ومدرسة جامع مريم خاتون في الموصل : (٥٢/ ١) .

انظر : الدرر الكامنة : ٢/ ٤٢٣ ـ ٤٢٤ ، بغية الوعاة للسيوطي : ٣١٨ ، وشذرات الذهب : ٦/ ٢١٢ ، الفوائد البهية للكنوي : ١١٣ ـ ١١٥ ، البغدادي : هدية العارفين ١ : ٦٣٩ ، وتاج التراجم ابن قطلوبغا : ٢٨ ـ ٢٩ ، وكشف الظنون : ١/ ٦٤٩ : ٦٦٧ ، ٧٤٠ ، ٧٤٦ ، ٧٥٧ ، ٨٧٤ ، و : ٢/ ١١٦٧ ، ١١٨٩ ، ١٤٨٥ ، ١٤٩٩ ، ١٨٦٥ ، ١٩٨٤ ، وهدية العارفين : (١/ ٦٣٩) ، والأعلام للزركلي (٤/ ١٨٠) ، معجم المؤلفين الطبعة القديمة : (٦/ ٢٢٠ ـ ٢٢١) . والفهرس الشامل الأردني ، الفقه وأصوله : (٥ : ١٢٢) ٣١٤ ، (٥ : ٧٠٨) ١٥٣٥ ، (٦ : ٢٣٩) ١٩٥ ، (٨ : ٢١١) ٥١٨ .

فيحاً : عبق ، والجود معروف ... ويكتسب من نشْرِ شذاهما كل موجود ، وقبل ذٰلك وبعد فلنختم الكتاب بدعاء مأثور ، فنقول : اللهم رب السمـٰوات والأرض ، رب العرش العظيم ، ربّنا ورب كل شيء ، وفالق الحبّ والنوى ... ذو الفضل والإحسان .

تمّ الشرح بحمد الله تعالى وعونه وحُسن توفيقه . ووافق الفراغ منه في نهار الخميس ، رابع عشر شهر الله المحرم الحرام ، من شهور سنة أربع وسبعون وتسعمائة ٩٧٤ هـ . والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وسلم . آمين .

بلغ مقابلةً وتصحيحاً بحسبِ الوُسْعِ والإمكان على يد الفقير إلى الله تعالى : أحمد بن شيخ أمين الدين بن عبد العال الحنفي ، ورفيقه أحمد بن كمال الدين الخطيب في مستهل المحرم الحرام ؛ افتتاح سنة ٩٧٥ هـ .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى . وفي أولها فهرس في صفحة واحدة . **تاريخ النسخ** : سنة ٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م . **الناسخ** : أحمد بن شيخ أمين الدين بن عبد العال الحنفي ، **الوضع العام** : خطّ التعليق ، ومتن القصيدة مكتوب باللون الأحمر ، وتوجد تصحيحات على الهوامش . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٤٤٣ .

[٦٨٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٣٨ .

عنوان المخطوط : المسلك المتقسط من المنسك المتوسط [١] .

المؤلف : علي بن سلطان محمد القاري ، الحنفي ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦م [٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٨٤ ، الورقة : ٢٦٠ × ١٦٠ ـ ١٧٩ × ٠٨٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، وَبِهِ نَسْتَعِين . الحمد لله الذي أوضح المحجّة بأوضح الحجّة ، وأوجب أركان الإِسْلام من الصلاة والزكاة والصيام والحجة ... أما بعد : فيقول

(١) el- MASLAKU'l- MUKTESİT fi'l- MİNSAKİ'l- MUTAVASSİT .

المسلك المتقسط في المسلك المتوسط . طبع في بولاق سنة ١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١م .

وهـٰذا الكتاب هو شرح لباب المناسك الذي ألفه رحمة الله السندي ت ٩٦٢ هـ ، وقيل : ٩٧٨ هـ . ولعلي القاري كتاب آخر اسمه : بداية السالك في نهاية المسالك ، أوله : الحمد لله الذي جعل الكعبة البيت الحرام ...

انظر : كشف الظنون ٢/ ١٨٣١ . وذخائر التراث العربي الإِسْلامي المطبوعة : ٢/ ٨٥٦ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٧٧٣ ـ ١٧٧٤ .

(٢) KARİ NUREDDİN b. SULTAN MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ١١ .

الملتجي إلى حرم كَرَمِ ربِّهِ الباري ، علي بن سلطان محمد القاري : إني لما رأيت لباب المناسك مختصر نفع الناسك للعالِم العلامة ... الشيخ رحمة الله السندي ... سنح ببالي أن أشرحه ... وأسميه : المسلك المتقسط في المنسك المتوسط . فقوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم : اقتداء بالكلام القديم ...

آخره : ... والحمد لله على التمام ، وصلى الله على سيد الأنام ، وعلى آله وصحبه الغُرّ الكرام : بضم الغين المعجمة ، وتشديد الراء ، جمع الأغرّ ، وهو أبيض الجبهة من الوجه الأنور . والكرام : بكسر الكاف ؛ جمع الكريم ، والوصفان مرتبان على آله وصحبه ، أو مشتركان موجودان في كل من أقاربه وأصحابه ، وعلى أتباعهم ، وأتباعهم من أحزابه وأحبابه .

قد وقع الفراغ من تنميق هٰذه النسخة الشريفة المباركة عن يد العبد الضعيف النحيف المحتاج إلى عفو ربه الكريم اللطيف : أحمد بن شعبان غفر الله له ولوالديه ، ولجميع المؤمنين والمؤمنات . سنة أربع وعشرين ومائة وألف . ١١٢٤ هـ .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في ثلاث صفحات ، **الناسخ** : أحمد بن شعبان . **تاريخ النسخ** : سنة ١١٢٤ هـ/ ١٧١٢م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وقد تم تمييز المتن بخطوط حمراء اللون فوقه ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٤٢٥ .

[٦٨٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٣٩ .

عنوان المخطوط : حلية المحلي وبغية المهتدي شرح منية المصلي وغنية المبتدي[١] .

المؤلف : محمد بن محمد ، ابن أمير الحاج ، الحنفي ، ت ٨٧٩/ ١٤٧٤م .[٢] .

(١) HİLYETÜ'l- MÜCALLİ ve BUGYETİ'l- MÜHTEDİ fi ŞERH MİNYETİ'l- MUSA .

توجد مخطوطات من هٰذا الكتاب في مكتبة كوبريلى بخط المُؤَلِّف : (٦٠٦ ، ٦٠٧) ، وأسعد أفندي : (٦٦١ ـ ٦٦٣) ، وشهيد علي پاشا : (٨٥٥) ، وليج علي پاشا : (٤١٥) ، وآياصوفيا : (١٢٨٨) ، والفاتح : (١٨٣٣) . وجار الله أفندي : (٧٥٤) ، ويوسف آغا في قونية : (٢٢٥ ـ ٢٢٦) . وأحمد الثالث : (١٠٢٦/ ١ ـ ٢) . ومجموعة السليمانية : الرقم الحميدي : (٥١٠) ، وهي مخطوطة خزائنية مذهّبة ، وعليها إجازة من المؤلف .

وأما منية المصلي وغنية المبتدي ، للشيخ الإمام سديد الدين الكاشغري .

انظر الرقم الحميدي : (٥٠٨) . انظر : ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : (١/ ٢٥) . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (١/ ٩٨) . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢٢٦٨ .

(٢) İBN AMİR el- HAC el- HALEBİ MUHAMMED b. MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ٤١٢ .

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٩٩، الورقة: ٢٨٨ × ٢٠٢ ـ ٢١٣ × ١٣٠، **عدد الأسطر**: (٣٣).

أوله: الحمد لله عظيم الفضل والطول، شديد القوة والحول... وبعد فيقول الفقير إلى الله سبحانه وتعالى ذي الكرم الجزيل والوعد الوفي، محمد بن محمد بن محمد المشتهر بابن أمير حاج الحلبي الحنفي عاملهم الله تعالى في الدارين بجزيل إحسانه ولُطفه الجلي والخفي: قد سألني فيما مضى من الزمن بعض الأحبة أن أشرح لهم المقدمة المسماة بمنية المصلي وغنية المبتدي، شرحاً يوضح لهم مقاصدها... وقد رأيت أن أصل فيه الشرح بالمشروح، مميزاً للمشروح من الشرح برسم حرف الميم في أول فصّه وللشرح من المشروح برسم حرف الشين في صدر نصِّه ليقع الاستغناء عن مراجعة المتن في كل مناط... ولعله إذا تمّ الفراغ من تحريره، بعون الله وتيسيره أن يكون مسمّىً بحلية المجلي وبغية المهتدي في شرح منية المصلي وغنية المبتدي، والله المأمول في بلوغ الآمال... بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله رب العالمين. ش افتتحَ هٰذه المقدمة المبجلة بالبسملة والحمدلة، كما هو السنّة المألوفة للمؤلفين...

آخره:... القيراط مثل أُحُد. وأخرج الْبَزَّارُ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ـ رضي الله عنهما ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُجَازَى بِهِ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ من بَعْدِ المَوْتِ أَنْ يُغْفَرَ لِجَمِيعِ مَنْ تَبِعَ جِنَازَتَهُ»[1].

ثم إذ قد انتهى بنا الكلام إلى هٰذا الحديث الجليل، المشتمل على هٰذا الأجر الجزيل من الثواب رأينا أن نجعله خاتمة هٰذا الباب... والله المسؤول في أن يجعل سعيي فيه لوجهه خالصا... ثم الملْتَمَس من مكارم أخلاق الواقف على هٰذا الكتاب أن لا ينسى مؤلفه من دعائه الصالح المستجاب... والحمد لله رب العالمين.

(١) رَوَاهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ في مسنده: ١/ ٢١٢ الحديث الرقم: ٦٢٣، وَالْبَزَّارُ كما فى كشف الأستار (١/ ٣٨٨، رقم ٨٢٠) بِسَنَدٍ فِيهِ مَرْوَانُ بْنُ سَالِمٍ الْجَزَرِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ. وَرَوَاهُ صاحب الفردوس مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ بِغَيْرِ إِسْنَادٍ وَلَفْظُهُ: (أَوَّلُ تُحْفَةِ الْمُؤْمِنِ إِذَا مَاتَ أَنْ يَغْفِرَ الله لِكُلِّ مَنْ تَبِعَ جِنَازَتَهُ).

انظر: إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة. لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري. الحديث الرقم: ١٨٦٩. والجامع الصغير من حديث البشير النذير، للسيوطي، الحديث الرقم: ٢٢٥٠، قال الهيثمي (٣/ ٢٩): فيه مروان بن سالم الشامي وهو ضعيف. وابن عدي (٦/ ٣٨٤)، ترجمة: ١٨٧٠ مروان بن سالم الجزري القرقساني)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٧، رقم: ٩٢٥٨) وقال: في هٰذه الأسانيد ضعف. وابن عساكر (٤١/ ٣٢٩)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٥٣٠، رقم: ١٧٥٨) وتعقبه السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢/ ٤٣٠) بأن الحديث ضعيف، وليس بموضوع.

قال المؤلف نفع الله به وبعلومه المسلمين وختم له بخير في عافية بلا مِحنة: وقد اتفق الفراغ من تبيض هٰذا السِّفر المبارك في يوم الاثنين، السابع والعشرين من شهر ربيع الأول، من سنة سبع وستين وثمانمائة ٨٦٧ هـ، على يد مؤلفه بمنزله بالمدرسة الحلاوية[١] النورية بحلب المحروسة، لا زالت رباعها بالفضائل مأنوسة...

وكان الفراغ من نساخة هٰذا الكتاب المبارك، نهار الخميس، الثاني عشر من شهر ربيع الأول، أحد شهور سنة ثلاث بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، ورضي الله عن الصحابة أجمعين.

ملاحظات: بلغ مقابلة على الأُمِّ المنسوخ منها مع ما فيها من السقط، وصحح على حسب تصحيح الأم مع مراجعة بعض الأصول. **تاريخ النسخ**: سنة ١٠٠٣ هـ/ ١٥٩٤م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، يوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة ضمن جداول مذهبة، وصفحة العنوان مذهبة وملونة، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر وباللون الأسود المميز، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٤٤٧.

[٦٨٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥٤٠.

عنوان المخطوط: غاية البيان ونادرة الأقران في آخر الزمان، شرح الهداية (الجزء الأول)[٢].

(١) قال عبد القادر النعيمي: ١٢٠ المدرسة العلمية... وممن درس بها قاضي القضاة شمس الدين محمد بن إبراهيم بن داود بن حازم الأذرعي وميلاده سنة أربع وأربعين وستمائة بأذرعات تفقه على الشيخ رشد الدين سعيد البصروي وأخذ علم النحو عن بدر الدين بن مالك، ولما قدم من أذرعات كان دون العشرين بقليل فقرأ القرآن الكريم بالجامع الأموي على الشيخ يحيى بن المنبجي في مدة يسيرة فيما قيل دون ستة أشهر، ثم اشتغل بالفقه، وتوجه إلى حلب ودرس بالحلاوية وأفتى، ثم انتقل إلى دمشق ودرس بالعلمية وغيرها، وفي سنة خمس وسبعمائة ولي القضاء بدمشق وكانت ولايته سنة كاملة، وتوفي يوم الأربعاء ثامن عشرين شهر رجب سنة اثنتي عشرة وسبعمائة بالقاهرة، وقد مرت له ترجمة مختصرة من كلام ابن كثير في المدرسة الشبلية البرانية، واتفق له في توليته للقضاء اتفاق غريب... بنى نور الدين الشهيد محمود ابن زنكي بن آقسنقر رحمه الله تعالى المدرسة النورية داخل باب الفرج في مدينة حلب.

انظر: الدارس في تاريخ المدارس: ١/ ٤٢٩ ـ ٤٣٠.

(٢) GAYETÜ'l- BEYAN ve NADİRETİ'l- AKRAN.

استغرق شرح الهداية: ٢٦ سنة، فبدأه مؤلّفه في القاهرة، وأكمله في دمشق سنة ٧٤٧ هـ. توجد من هٰذا الكتاب مخطوطات في مكتبة فاتح: ١٩٢٥ ـ ١٩٥٢، وأسعد أفندي: ٨٢٧ ـ ٨٣٢، والسليمانية [٦١٦] الرقم الحميدي: ٥٣٦، [٦١٧] الرقم الحميدي: ٥٣٧، [٦١٨] الرقم الحميدي: ٥٣٨، [٦١٩] الرقم الحميدي: ٥٣٩، [٦٢٠] الرقم الحميدي: ٥٤٠، وسليم آغا: ٣٦٧، ويني جامع: ٤٩٠. ومنه مخطوطات غيرها في مكتبات أُخرى. =

المؤلف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر بن أمير غازي العميد، الفارابي، الإتقاني، العميدي، الحنفي قوام الدين، أبو حنيفة، (٧٥٨هـ/ ١٣٥٧م)[١].

عدد الأوراق وقياساتها: ١٩٣، الورقة: ٢٤٧ × ١٧٨ ـ ١٣٣ × ٩٨، **عدد الأسطر**: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الْحَمْدُ للهِ الذي ألْهَمَنَا طريقَ الهداية، ومنهج الدراية، والصلاة والسلام على أفضل الرسل الهادي إلى السُّبُل، محمد الهاشمي خير الخلائق، وآله وصحبه تاركي العلائق والعوائق، وأزواجه أمهات المؤمنين، ومُحبيه أجمعين، ما تقابل اليمين والشمال، وتناوح الجنوب والشمال، يقول الغني الفقير إلى الله الكبير؛ أمير كاتب بن عمر العميد، المدعو بقوام الإتقاني الفارابي ...: لما رزقني الملك العلام حجة الإسْلام بقافلة العراق من مدينة السلام؛ سنة عشرين وسبعمائة وقعتُ في ديار مصر؛ نصف المحرم في السنة الحادية والعشرين والسبعمائة من الهجرة النبوية، فالتمس مني مَن في قلبه صفاء، وفي عهده وفاء، الذي كان تعصبه للمذهب الحنفي، والدين الحنيفي، أن أشرح كتاب الهداية في شرح البداية. فقلت: النهاية لكم كافية، ومسائلها وافية... فشرعت في شرحي حين جاوزت الثلاثين بعقد البنصر؛ مع رفع الوسطى والخنصر مستعيناً بالله العلي الكافي القوي بشرط أن أحلّ مشكلات الهداية لفظاً ومعنىً،

= انظر: كشف الظنون: ٢/ ٢٠٣٣. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ٢٣٩٨، والفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله: (٦: ٣٦٨) ٢٦.

(١) ATTIKANİ KIVAMÜDDİN EBU HANİFE AMİR KATİB b. AMİR.

كان الأتقاني (٦٨٥ ـ ٧٥٨ هـ = ١٢٨٦ ـ ١٣٥٧ م) إماماً عالماً بارعاً في الفقه واللغة العربية والحديث وأسماء الرجال وغير ذلك، وله تصانيف كثيرة منهما: شرح الهداية، المُسَمَّى غاية البيان ونادرة الأقران، وله الشامل في أصول الفقه بالقاهرة ملحق: ٢٦٠٩٩/ ب جزء ٣ ـ ١٠ بخط المؤلف نسخة مصورة، ورقم: ٢٦١٠٠/ ب، ودار الكتب المصرية أصول الفقه: ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ... وشرح الأخسيكثي، وشرح البزدوي؛ ولم يكمله. وولي التدريس بمشهد أبي حنيفة ببغداد. ثم قدم دمشق فأفتى بها ودرس واشتغل، وصنف بدمشق كتاباً في منع رفع اليدين في الصلاة فاضلاً عن تكبيرة الافتتاح. ثم طلب إلى القاهرة فبنى له الأمير صرغتمش الناصري مدرسته بالصليبة حتى ولاه تدريسها. ولما مات، ولي تدريس الصرغتمشية أرشد الدين السرائي الحنفي.

انظر: الفوائد البهية: ٥٠ والنجوم الزاهرة: ١٠/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦، والدرر الكامنة: ١/ ٤١٤ ـ ٤١٦، وبغية الوعاة: ٢٠١، واسمه لطف الله في شذرات الذهب: ٦/ ١٨٥، والبدر الطالع: ١/ ١٥٨ ـ ١٥٩، حُسن المحاضرة: ١/ ٢٦٨، والجواهر المضية: ٢/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠ومفتاح السعادة: ٢/ ١٣١، وتاج التراجم: ١٣ ـ ١٤، وكشف الظنون: ١/ ٨٦٨، و٢/ ١٨٤٩، وهدية العارفين: ١/ ٧٣٩، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: ٣/ ٤. والطبعة الجديدة: ٢/ ٦٧٥، الأعلام ٢/ ١٤. والفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله: (٢: ٢٤٠) ٦٩، (٣: ٤٣) ٦٦، (٤: ٦٨) ٦٣، (٤: ٣٢٩) ١٨٩، (٤: ٤٠٣) ٣٦٥، (٥: ٥) ٩، (٦: ٣٦٨) ٢٦، (٧: ٦) ٢٧، (٨: ٣٤٥) ٢٦٣، (١٢: ٨١) ٢.

وتقدير السؤالات ، وتقرير الجوابات ، وأورد الأسئلة والأجوبة كما ترتضيه الأحبة ، وأُبيّن مزلَّ أقدام الشارحين ، وموقف أقلام المقلدين . فسميته : غاية البيان نادرة الزمان في آخر الأوان . والله المستعان ، وعليه التكلان ، ثم رواية هـٰذا الكتاب وصلتني بخمس طُرُق . . . الحمد لله ؛ اعلم أن كلامنا هنا يقع في أربع مقامات . الأول في السلام ، والثاني في الحمد ، والثالث في اسم الله ، والرابع في إضافة الحمد إلى اسم الله تعالى ، أما الأول : فهو إن اللام موضوعة للتعريف . . . كتاب الطهارات . اعلم أن كلامنا هنا في أحد عشر موضعاً . . .

آخره : . . . قال فخر الإسْلام : ومثاله النكاح الموقوف على إجازةٍ أنْ يجيزَ بلسانه ، فإنْ احترزَ عن طلاقٍ فينبغي له أن يجيز بتسليم مهرها فأما بالموافقة فلا . وهـٰذا آخر كتاب الحجّ ، ويتلوه في الجزء الثالث كتاب النكاح ، إن شاء الله تعالى .

فرغ من تأليفه الفقير إلى الله تعالى أمير كاتب ابن أمير عمر العميد ، المدعو بقوام الإتقاني الفارابي ، في الثالث عشر من ذي الحجة ، سنة ثلاثين وسبعمائة ، في بعض أطرار العراق ، بعونه تعالى ، وهـٰذا لفظ المصنف .

كتب هـٰذا الدفتر ولمن شاء الله تعالى من بعده علي بن محمود السلطانيولي ، غفر الله لهما ولجميع المسلمين أجمعين ، (ويرحم الله عبداً قال آمينا) . في تاريخ سنة ستٍّ وستين وسبعمائة هجرية . والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا ونبيينا محمد وآله أجمعين .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في صفحتين ضمن جداول حمراء اللون ، **الناسخ** : علي بن محمود السلطانيولي . **تاريخ النسخ** : سنة ٧٦٦ هـ/ ١٣٦٤م . **الوضع العام** : خطّ النسخ المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين وكلمة قوله مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، وتوجد على الهوامش تصحيحات ، والغلاف جلد عثماني ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٤٦٧ .

[٦٨٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٤١ .

عنوان المخطوط : غاية البيان ونادرة الأقران في آخر الزمان ، شرح الهداية (الجزء الثاني)[١] .

(١) GAYETÜ'l- BEYAN ve NADİRETİ'l- AKRAN .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٤٠ .

المؤلف : (لطف الله : أمير كاتب) بن أمير عمر الإتقاني ، الحنفي قوام الدين (٧٥٨هـ/ ١٣٥٧م)[١] .

عدد الأوراق : ٢٠٦ ، الورقة .

أوله : فإنه يحجُّ عنه من بيته لأن الوصية تنصرف إلى الفرض في الأصل . قوله : قالوا إلى آخره . أي : قال مشائخنا ، ونقل فخر الإِسْلام البزدوي في شرح الجامع الصغير عن الفقيه أبي جعفر أنه قال : إنما يركب إذا بعدتْ المسافة ، وشقّ المشي ... كتاب النكاح : لما فرغ من العبادات شرع في المعاملات ، وابتدأ من بينها بالنكاح لأن فيه من المصالح الدينية والدنياوية ، كحفظ النفس عن الزنا ، والقيام على النساء ...

آخره : ... باب الطهارة : مناسبة الباب مرّت في أوّل باب الإيلاء ... وقال في الكشاف : هي خولة بنت ثعلبة امرأة أوس بن الصامت أخي عبادة بن الصامت ، وقال فيه : وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها : « حَرُمتِ عليه » فقالت : أشكو إلى الله فاقتي ووجدي ؛ كلما قال رسول الله : حرُمْتِ عليه ، هَتَفَتْ وسألت إلى الله ؛ فنزلت ، قال .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة ، وفوائد منقولة من خط صاحب الكرامات الباهرة الشيخ محمود أفندي الأسكداري . **تاريخ النسخ** : سنة ١٠٣٢ هـ/ ١٦٢٢م . **الوضع العام** : خطّ التعليق المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر ، وقد تملكه العبد الجاني مع ما قبله وما بعده ست مجلدات مصطفى ابن حسن المعروف بچاويش زاده ، وعليه تملك الفقير محمود ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٤٦٨ .

[٦٨٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٤٢ .

عنوان المخطوط : غاية البيان ونادرة الأقران في آخر الزمان ، شرح الهداية (الجزء الثالث)[٢] .

(١) ATTIKANİ KIVAMÜDDİN EBU HANİFE AMİR KATİB b. AMİR .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٤٠ .

(٢) GAYETÜ'l- BEYAN ve NADİRETİ'l- AKRAN . =

المؤلف : (لطف الله : أمير كاتب) بن أمير عمر الإتقاني ، الحنفي قوام الدين (٧٥٨هـ/ ١٣٥٧م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٦٥ ، الورقة : ٢٦٥ × ١٨٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : باب الظهار . مناسبة الباب مرَّت في أول باب الإيلاء ، اعلم أن الظهار لغةً قول الرجل لامرأته : أنت عليَّ كظهر أمي ، وفي الشريعة : تشبيه المحللة بالمحرمة على وجه التأبيد ، الأم والأخت والخالة والعمة سواء كانت من نَسَبٍ أو مِن رضاع أو مصاهرة ، وركن الظهار قوله : أنت عليَّ كظهر أمي ، فيقع الظهار به . . .

آخره : . . . لا يحتاج إليها الغني فاختصّت بالفقير ، والحاجّ : اسم جمع بمعنى الحجاج ، كالسامر في قوله تعالى : ﴿ سَٰمِرًا تَهۡجُرُونَ ﴾[٢] . والثغر : بين العدو والمسلمين ، كذا في الجمهرة ، ويقال : رابط مرابطة ورباطاً : إذا أقام في الثغر . والله أعلم .

وهٰذا آخر كتاب الوقف من كتاب الهداية ، من شرحنا المسمى بغاية البيان ، ويتلوه كتاب البيوع ، إن شاء الله تعالى .

ملاحظات : خطوط متعددة مما يدل على استكمال ما اعتراه من النقص . وفي أوله فهرس في صفحة واحدة ، **الوضع العام** : خطّ نسخ عادي ، والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات ، والغلاف جلد عثماني ، وقف راغب پاشا .

رقم السي دي : ٥١٤٥٧ .

[٦٨٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٤٣ .

عنوان المخطوط : غاية البيان ونادرة الأقران في آخر الزمان ، شرح الهداية (الجزء الرابع)[٣] .

المؤلف : (لطف الله : أمير كاتب) بن أمير عمر الإتقاني ، الحنفي قوام الدين (٧٥٨هـ/ ١٣٥٧م)[٤] .

= انظر : الرقم الحميدي : ٥٤٠ .

(١) ATTIKANİ KIVAMÜDDİN EBU HANİFE AMİR KATİB b. AMİR .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٤٠ .

(٢) قال الله تعالى : ﴿ لَا تَجۡـَٔرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ * قَدۡ كَانَتۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَكُنتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ تَنكِصُونَ * مُسۡتَكۡبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهۡجُرُونَ ﴾ سورة المؤمنون ، الآية : ٦٥ ـ ٦٧ .

(٣) GAYETÜ'l- BEYAN ve NADİRETİ'l- AKRAN .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٤٠ .

(٤) ATTIKANİ KIVAMÜDDİN EBU HANİFE AMİR KATİB b. AMİR .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٤٠ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٢٨ ، الورقة : ٢٦٦ × ١٨٠ ـ ٢٠٠ × ١٢١ ، **عدد الأسطر** : (٣٤) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الْحَمْدُ للهِ ، رَبِّ يَسِّر ولا تعسِّر يا كريم . كتاب البيع . مناسبة البيع بالوقف من حيث أن في كل منهما معنى إزالة الملك ، ففي الوقف يزول الملك عن الواقف بعد حكم الحاكم من غير أن يدخل في ملك الموقوف عليه ، وفي البيع يزول الملك عن البايع ، ويدخل في ملك المشتري ، فكان الواقف كالمفرد ، والبيع كالمركب من حيث إن الوقف فيه زوال بلا دخول ، والبيع فيه زوال ودخول . . .

آخره : . . . الولد ثم ظهرت الزيادة حيث لا يصح الإعتاق لأن ذٰلك إنشاء قد بطل لعدم الملك ، فلا ينفذ بعد ذٰلك ، أما هٰذا إخبار ، فينفذ إذا حدث الملك ، كما إذا أقر بحرية عبد الغير ؛ فاشتراه بعد ذٰلك يعتق عليه . . . على رأس المال ، كان للمضارب نصف الفضل ، كذا في شرح الطحاوي . قوله بخلاف ضمان الولد على ما مرّ إشارة إلى قوله : ولا يضمن لربّ المال شيئاً من قيمة الولد ؛ لأن عتقه بالنسب والملك ، والملك آخرهما ، فيضاف إليه ، ولا صنع له فيه ، فقد مرّ البيان ، والله أعلم ، وَصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً . يتلوه باب المضارب في الجلد الرابع .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس مجدول في صفحتين ، **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر . وعَليه تملّك السيد أحمد ابن السيد فيض الله أفندي مفتي السلطنة العثمانية ، سنة ١١٠٩ هـ/ ١٦٩٧م . والغلاف جلد عثماني ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٤٧١ .

[٦٩٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٤٤ .

عنوان المخطوط : غاية البيان ونادرة الأقران في آخر الزمان ، شرح الهداية (الجزء الخامس)[١] .

المؤلف : (لطف الله : أمير كاتب) بن أمير عمر الإتقاني ، الحنفي قوام الدين (٧٥٨هـ/ ١٣٥٧م)[٢] .

(١) GAYETÜ'l- BEYAN ve NADİRETİ'l- AKRAN .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٤٠ .

(٢) ATTIKANİ KIVAMÜDDİN EBU HANİFE AMİR KATİB b. AMİR .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٤٠ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٦٤ ، الورقة : ٢٥٦ × ١٨٣ ـ ٢٠٥ × ١٤٨ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : الولد ثم ظهرت الزيادة حيث لا يصح الإعتاق لأن ذٰلك إنشاء قد بطل لعدم الملك فلا ينفد بعد ذٰلك ، أما هـٰذا إخبار فينفد إذا حدث الملك ، كما إذا أقرّ بحرية عبد الغير . . . باب المضارب يضارب . لما ذكر حُكم دفع المال مضاربة من رب المال إلى غيره ، ذكر حكم دفع المضارب إلى غيره مضاربة لأن الأولى مضاربة مفردة ، وهـٰذه مركبة ، والمركب بعد المفرد وجوداً وعدماً . قوله : قال : وإذا دفع المضارب المال إلى غيره مضاربة ، ولم يأذن له ربُّ المال ؛ لم يضمَن له بالدفع ، ولا يتصرف المضارب الثاني حتى يربح ، فإذا ربح ضمن الأول لربّ المال . . .

آخره : . . . وقال في الأصل : ولو أن رجلاً أحرق نخلاً في أرضه ، فذهبت النار يميناً وشمالاً ، فأحرقت شيئاً لغيره لم يضمن رب الأرض . . . الجواب في إحراق الكلأ في أرضه كالجواب فيما إذا أوقد ناراً في داره واحترق دار جاره ، وقد مرّ من جنس هـٰذا في آخر كتاب الإجازة ، والله أعلم . الْحَمْدُ للهِ أَوَّلاً وآخِراً وهو حسبنا ونعم الوكيل . يتلوه في الجزء الرابع كتاب الأشرِبَة .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة . مكتوب عليها : بلغت المقابلة مع الأصل المنقول منه حسب الوسع والطاقة ، اللهم اختم بالخير أعمالنا وأقل عثراتنا .

الوضع العام : خطّ عادي ، وفي أوله فهرس في صفحتين ، والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأسود ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٤٨٠ .

[٦٩١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٤٥ .

عنوان المخطوط : غاية البيان ونادرة الأقران في آخر الزمان ، شرح الهداية (الجزء السادس)[١] .

المؤلف : (لطف الله : أمير كاتب) بن أمير عمر الإتقاني ، الحنفي قوام الدين (٧٥٨هـ/ ١٣٥٧م)[٢] .

(١) GAYETÜ'l- BEYAN ve NADİRETİ'l- AKRAN .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٤٠ .

(٢) ATTIKANİ KIVAMÜDDİN EBU HANİFE AMİR KATİB b. AMİR . =

عدد الأوراق وقياساتها : ١٩٥ ، الورقة : ٢٦٥ × ١٨٢ ـ ١٨٧ × ١٢٣ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : كتاب الحجر . إيرادُ كتاب الحجر عقيب كتاب الإكراه لمناسبة بينهما في أن كلّ واحد منهما يسلب ولاية المختار عن الجري على موجب الاختيار ، لكن الإكراه أقوى أثراً لكونه مفسداً للاختيار عمّن له اختيار صحيح ؛ كالبالغ العاقل ؛ بخلاف الحجر ؛ فإنه يسلب الولاية لقوته . قوله : قال : الأسباب الموجبة للحجر ثلاثة : الصغر والرق والجنون . . .

آخره : . . . قوله : قال : ولا بأس برزق القاضي . أي : قال في الجامع الصغير ، قالوا : هذه المسألة على وجهين : أما أن يكون شرطاً ومعاقدة بعقد الإجارة ، أو كفاية ومؤنة على النفقة ، أما الوجه الأول فباطل حرام لأن القضاء أعظم الطاعات ، فإذا بطل الاستئجار على سائر الطاعات ، فعلى هذا حق ، ألا ترى أن حكم القاضي بالرشوة لا ينفذ ، وإن كان القاضي لا ينعزل عنها بالجور والفسق والإرشاء ، ولكن يستحق العزل ، فيعزل خلافاً للمعتزلة ، فإن عندهم ينعزل بالفسق وأما الثاني .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة ، **الناسخ** : . **تاريخ النسخ** : يوم ال سنة ٩٠٥ هـ/ ١٤٩٩م . **الوضع العام** : خطّ العربي ، والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر ، وعَليه تملّك محمد بن أبي السعود محمد ، وخاتم تملك عبد الكريم بن محمد بن أبي السعود ونصّه : الواثق بالملك المعبود عبد الكريم بن محمد بن أبي السعود ، توكلي على خالقي ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٤٧٢ .

[٦٩٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٤٦ .

عنوان المخطوط : غاية البيان ونادرة الأقران في آخر الزمان ، شرح الهداية (الجزء السابع)[١] .

المؤلف : (لطف الله : أمير كاتب) بن أمير عمر الإتقاني ، الحنفي قوام الدين (٧٥٨هـ/ ١٣٥٧م)[٢] .

= انظر : الرقم الحميدي : ٥٤٠ .

(١) GAYETÜ'l- BEYAN ve NADİRETİ'l- AKRAN .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٤٠ .

(٢) ATTIKANİ KIVAMÜDDİN EBU HANİFE AMİR KATİB b. AMİR .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٤٠ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٧٨ ، الورقة : ٢٥٢ × ١٨٤ ـ ١٨٦ × ١٢٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : الثاني فلا بأس به لأنه محبوس بحق المسلمين ، فتكون نفقته في مالهم ، وهو مال بيت المال ، وهـٰذا لأن الحبس من أسباب النفقة كما في النكاح والعدة والوصي والمسافر إذا سافر بمال المضاربة ، أو خرج به ، ألا ترى أن أبا بكر رضي الله عنه كان رجلاً تاجراً كل يوم يغدو إلى السوق فيبيع ويبتاع ، وكان في أول خلافته إلى ستة أشهر كذٰلك ، ثم نظر في أمره ، فقال : والله ما يصلح أمر الناس التجارة وما يصلحهم إلا التفرغ لهم والنظر في شأنهم ، فترك التجارة واستنفق من مال المسلمين ما يصلحه ويصلح عياله يوماً بيوم ، ويحجّ ويعتَمِر ، وكان الذي فرضوا له كل سنة ستة آلاف درهم . . .

آخره : . . . وحكي عن الطحاوي أنه كان يقول : يُخلط النجس بالطاهر حتى يكون ممازجاً للماء الطهور بيقين ، وَبَقي الماء له حتى يشربه إن احتاج إلى شربه . والله أعلم .

وبعد حمد الله العزيز الموفق لعبده على بلوغ آماله والصلاة على رسوله المصطفى محمد وآله ، وعلى أزواجه أمهات المؤمنين ، ومحبيه أجمعين . يقول العبد الضعيف أبو حنيفة قوام الدين أمير كاتب بن أمير عمر العميد الفارابي الإتقاني : هـٰذا آخر غاية البيان نادرة الزمان في آخر الأوان ؛ في شرح كتاب الهداية للإمام المحقق النحرير العلامة الكبير ، برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الرشداني المرغيناني تغمده الله تعالى بأنوار رحمته . . .

والحمد لله تعالى على سلامة العاقبة ما طلعت النجوم الشارقة ، وأفلت النجوم الغاربة ، فحمداً له ثم حمداً بَدَاءً وعَوْداً .

قال المصنف رَحِمَهُ اللّٰهُ : وكان افتتاح شرحنا بالقاهرة غرة شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ، وبعضه عمل بالعراق ، وأرّان في زمن السلطان السعيد أبي سعيد ، نور الله مرقده وبرد مضجعه . وأكثره عمل ببغداد ، وكُرَّاسَات معدودة من آخره بدمشق إلى أن ختم فيه ، في السابع عشر من ذي القعدة ، يوم الخميس ، أول يوم من آذار ، من سنة سبع وأربعين وسبعمائة ، وكان جميع مدة الشرح ستاً وعشرين سنة وسبعة أشهر وسبعة عشر يوماً .

ووافق الفراغ من تعليقه في شوال من سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة على يد كاتب الكتاب من أوله إلى آخره بتمامه فقير عفو الله تعالى وكرمه ، إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمـٰن بن محمد الحموي ، عفا الله تعالى عنهم بِمَنِّهِ وكرَمِهِ وفضْلِهِ ، ويَرحَمُ اللّٰهُ عبداً نظر فيه وسأل

لكاتبه العفو والتجاوز . . . ما رمق طرف بإنسانه ، وما حنّ غريب إلى أوطانه .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة ، **الناسخ** : إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمـٰن بن محمد الحموي . **تاريخ النسخ** : سنة ٧٨٢ هـ/ ١٣٨٠م . **الوضع العام** : خطّ الثلث ، والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر ، وعليه تملّك عبد الله ابن أبي جابر الحنفي ، والغلاف جلد عثماني ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٤٧٨ .

[٦٩٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٤٧ .

عنوان المخطوط : شرح فتح القدير للعاجز الفقير[١] .

المؤلف : محمد بن عبد الواحد الحنفي ، ابن الْهُمام (ت٨٦١هـ ـ ١٤٥٧م)[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٨٤ ، الورقة : ٣٠٣ × ٢٠٢ ـ ٢٢٣ × ١٣٠ ، **عدد الأسطر** : (٣٩) .

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى مَا أَلْهَمَ وَعَلَّمَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ نَعْلَمْ ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ محمد النَّبِيِّ الأَكْرَمِ ، الْمَبْعُوثِ إلى سَائِرِ الأُمَمِ بِالشَّرْعِ الأَقْوَمِ ، وَالْمَنْهَجِ الأَحْكَمِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

(١) FETHU'l- KADİR li'l- ACİZİ'l- FAKİR .

هـٰذا الكتاب من كُتب الفقه الحنفي المشهورة ، وهو شرح على كتاب « الهداية » لعلي بن أبي بكر المَرْغِيناني ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م ، انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٣٣ .

قال حاجي خليفة : وشرح (الهداية) : الشيخ الإمام كمال الدين : محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف : بابن همام الحنفي ، المتوفى سنة ٨٦١ هـ ، إلى كتاب : الوكالة في : مجلدين ، وسماه : (فتح القدير للعاجز الفقير) أوله : (الحمد لله رب العالمين على ما ألهم . . .) ابتدأ سنة ٨٢٩ هـ ، عند الشروع في إقرائه بعد قراءته تسع عشرة سنة على وجه الإتقان والتحقيق على الشيخ الإمام سراج الدين عمر بن علي الكتاني المعروف : بقارئ الهداية ، المتوفى سنة ٧٧٣ هـ ، صاحب تعليقة على (الهداية) ثم أكمله المولى شمس الدين أحمد بن قورد المعروف : بقاضي زاده المفتي ، المتوفى سنة ٩٨٨ هـ ، إلى آخر الكتاب ، وسماه : (نتائج الأفكار في كشف الرموز والأسرار) .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١١٣٤ ، ٢٠٣٤ . وتوجد منه مخطوطات في مكتبة عموجه زاده : ٢١٣ ، ٢١٤ ، وكوبريلي : ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، وأسعد أفندي : ٦٥٧ ـ ٦٥٩ ، ٧٩١ ، ومكتبة الظاهرية بدمشق فقه حنفي : ٥٣٣٩ ـ ٥٣٤١ ، ١٠٥٦٠ . ومجموعة السليمانية : [٦٢٤] الرقم الحميدي : ٥٤٤ ، [٦٢٥] الرقم الحميدي : ٥٤٥ ، [٦٢٦] الرقم الحميدي : ٥٤٦ ، [٦٢٧] الرقم الحميدي : ٥٤٧ ، والكتاب مطبوع في مصر سنة ١٣١٦ هـ ، والهند سنة ١٢٩٠ هـ ، ١٢٩٢ هـ .

انظر : معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠ ص : ٥١٣ . معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ١/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩ ، ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٢٧٤ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٥/ ٣٠٧ ـ ٣٠٨ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢٤٠٢ . والفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله : (٧ : ٢٩١) ٥٠٤ .

(٢) İBNÜ'l- HİMAM es- SİVASİ KEMALEDDİN MUHAMMED b. ABDÜLVAHİD .

ابن الهمام (٧٩٠ ـ ٨٦١ هـ) انظر : الرقم الحميدي : ٣٦٦ .

وَبَعْدُ ؛ فَهَـٰذَا تَعْلِيقٌ عَلَى كِتَابِ الْهِدَايَةِ لِلإِمَامِ الْعَلامَةِ بُرْهَانِ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيّ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ الرِّشْدَانِيِّ الْمَرْغِينَانِيِّ شَيْخِ الإِسْلام ، أَسْكَنَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ دَارَ السَّلام ، شَرَعْتُ فِي كِتَابَتِهِ فِي شُهُورِ سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ ؛ عِنْدَ الشُّرُوعِ فِي إِقْرَائِهِ لِبَعْضِ الإِخْوَانِ ، أَرْجُو مِنْ كَرَمِ اللهِ سُبْحَانَهُ أَنْ يَهْدِيَنِي فِيهِ صَوَابَ الصَّوَابِ ، وَأَنْ يَجْمَعَ فِيهِ أَشْتَاتَ مَا تَفَرَّقَ مِنْ لُبِّ اللُّبَابِ ، لِيَكُونَ عُدَّةً لِطَالِبِي الرِّوَايَةِ ، وَمَرْجِعاً لِصَارِفِي الْعِنَايَةِ فِي طَلَبِ الْهِدَايَةِ .

وَإِيَّاهُ سُبْحَانَهُ أَسْأَلُ أَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصاً لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ ، وَمُوجِباً لِرِضَاهُ الْمُوصِلِ إِلى جَنَّاتِ النَّعِيمِ . هَـٰذَا ، وَإِنِي كُنْتُ قَرَأْت تَمَامَ الْكِتَابِ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ ، أَوْ تِسْعَ عَشْرَةَ ، عَلَى وَجْهِ الإِتْقَانِ وَالتَّحْقِيقِ عَلَى سَيِّدِي الشَّيْخِ الإِمَامِ بَقِيَّةِ الْمُجْتَهِدِينَ ، وَخَلَفِ الْحُفَّاظِ الْمُتْقِنِينَ ؛ سِرَاجِ الدِّينِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْكِنَانِيِّ ، الشَّهِيرِ بِقَارِئِ الْهِدَايَةِ ، تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ ، وَأَسْكَنَهُ بُحْبُوحَةَ جَنَّتِهِ ، وَهُوَ قَرَأَهُ عَلَى مَشَايِخَ عِظَامٍ مِنْ جُمْلَتِهِمْ الشَّيْخُ الإِمَامُ شَيْخُ الإِسْلام عَلاءُ الدِّينِ السِّيرَامِيُّ ، وَهُوَ عَنْ شَيْخِهِ السَّيِّدِ الإِمَامِ جَلالِ الدِّينِ شَارِحِ الْكِتَابِ ، وَهُوَ عَنْ شَيْخِهِ قُدْوَةِ الأَنَامِ ، بَقِيَّةِ الْمُجْتَهِدِينَ ؛ عَلاءِ الدِّينِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبُخَارِيِّ ؛ صَاحِبِ الْكَشْفِ وَالتَّحْقِيقِ ، وَهُوَ عَنْ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ أُسْتَاذِ الْعُلَمَاءِ حَافِظِ الدِّينِ النَّسَفِيِّ ، وَهُوَ عَنْ شَيْخِهِ الإِمَامِ شَمْسِ الدِّينِ محمد بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ السِّتَارِ بْنِ محمد الْكَرْدَرِيِّ ، وَهُوَ عَنْ شَيْخِهِ شَيْخِ مَشَايِخِ الإِسْلام ، حُجَّةِ اللهِ تعالى عَلَى الأَنَامِ الْمَخْصُوصِ بِالْعِنَايَةِ ، صاحب الْهِدَايَةِ ، فَهَـٰذَا طَرِيقُ الْعَبْدِ الضَّعِيفِ فِي هَـٰذَا الْكِتَابِ .

وَقَرَأْته قَبْلَهُ مِنْ أوله إلى فَصْلِ الْوَكَالَةِ بِالنِّكَاحِ ، أَوْ نَحْوِهِ عَلَى قَاضِي الْقُضَاةِ جَمَالِ الدِّينِ الْحُمَيْدِيِّ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، وَبِهَا قَرَأْت بَعْضَهُ أَيْضاً عَلَى الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ الْمَعْرُوفِ بِالإِسْكَنْدَرِيِّ الْحَنَفِيِّ ؛ بَقِيَّةِ الْمُجْتَهِدِينَ وَالْمُحَقِّقِينَ ، تَغَمَّدَهُمْ اللهُ بِرَحْمَتِهِ أَجْمَعِينَ .

وَلَمَّا جَاءَ بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ أَكْبَرَ مِنْ قَدْرِي بِمَا لا يَنْتَسِبُ بِنِسْبَةٍ ، عَلِمْت أَنَّهُ مِنْ فَتْحِ جُودِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، فَسَمَّيْته وَلِلهِ الْمِنَّةُ فَتْحَ الْقَدِيرِ لِلْعَاجِزِ الْفَقِيرِ ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاَللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . كِتَابُ الطَّهَارَاتِ . قَالَ اللهُ تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ ...﴾ الآيَةَ[1] .

(١) قال الله تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ =

(فَفَرْضُ الطَّهَارَةِ : غَسْلُ الأَعْضَاءِ الثَّلاثَةِ ، وَمَسْحُ الرَّأْسِ) بِهَـٰذَا النَّصِّ ، وَالْغَسْلُ هُوَ الإِسَالَةُ ، وَالْمَسْحُ هُوَ الإِصَابَةُ .

وَحَدُّ الْوَجْهِ : مِنْ قِصَاصِ الشَّعْرِ إلى أَسْفَلِ الذَّقَنِ وَإلى شَحْمَتَيْ الأُذُنِ ؛ لأَنَّ الْمُوَاجَهَةَ تَقَعُ بِهَـٰذِهِ الْجُمْلَةِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْهَا (وَالْمِرْفَقَانِ وَالْكَعْبَانِ يَدْخُلانِ فِي الْغَسْلِ) عِنْدَنَا خِلافاً لِزُفَرَ رَحِمَهُ اللهُ ، هُوَ يَقُولُ : الْغَايَةُ لا تَدْخُلُ تَحْتَ الْمُغَيَّا كَاللَّيْلِ فِي بَابِ الصَّوْمِ . وَلَنَا : أَنَّ هَـٰذِهِ الْغَايَةَ لإِسْقَاطِ مَا وَرَاءَهَا إذْ لَوْلاهَا لاسْتَوْعَبَتْ الْوَظِيفَةُ الْكُلَّ ، وَفِي بَابِ الصَّوْمِ لِمَدِّ الْحُكْمِ إلَيْهَا إذْ الاسْمُ يُطْلَقُ عَلَى الإِمْسَاكِ سَاعَةً ، وَالْكَعْبُ هُوَ الْعَظْمُ النَّاتِئُ هُوَ الصَّحِيحُ ، وَمِنْهُ الْكَاعِبُ .

قَالَ (وَالْمَفْرُوضُ فِي مَسْحِ الرَّأْسِ مِقْدَارُ النَّاصِيَةِ وَهُوَ رُبْعُ الرَّأْسِ) لِمَا رَوَى الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ . . .

آخره : . . . فأما الاحتياط : فأن ينوي في السنّة الصلاة متابعة للنبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يخفى تقييد وقوعها عن السنّة إذا صحت الجمعة بما إذا لم يكن عليه ظهرت قلت قوله . . .

آخره : . . . (قَوْلُهُ وَإِذَا وَكَّلَ الْحُرُّ الْبَالِغُ أَوْ الْمَأْذُونُ مِثْلَهُمَا جَازَ) وَأَطْلَقَ فِي الْمَأْذُونِ لِيَشْمَلَ كُلاًّ مِنْ الْعَبْدِ وَالصَّبِيِّ الْمَأْذُونَيْنِ فِي التِّجَارَةِ لاجْتِمَاعِ الشُّرُوطِ وَهِيَ : مِلْكُ الْمُوَكِّلِ التَّصَرُّفَ ، وَلُزُومَ الأَحْكَامِ ، وَعَقْلِيَّةُ الْوَكِيلِ مَعْنَى الْعَقْدِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ الْعَقْلَ مَعَ الْبُلُوغِ لأَنَّ اشْتِرَاطَ الْعَقْلِ يَعْرِفُهُ كُلُّ أَحَدٍ ، وَمَعْلُومٌ أَيْضاً أَنَّ قَوْلَهُ : مِثْلُهُمَا ، لَيْسَ بِقَيْدٍ بَلْ مِثْلُهُمَا أَوْ أَعْلَى حَالاً مِنْهُمَا كَتَوْكِيلِ الْعَبْدِ الْمَأْذُونِ حُرّاً ، أَوْ دُونَهُمَا كَتَوْكِيلِ الْحُرِّ الْبَالِغِ عَبْداً مَأْذُوناً . . .

وَالصَّبِيُّ الْمَأْذُونُ مِنْ أَهْلٍ أَنْ يَلْزَمَهُ ضَمَانُ الثَّمَنِ ، بِخِلافِ مَا إذَا كَانَ الثَّمَنُ مُؤَجَّلاً لأَنَّهُ بِمَا يَضْمَنُ مِنْ الثَّمَنِ لا يَمْلِكُ الْمُشْتَرِي لا حَقِيقَةً وَلا حُكْماً فَإِنَّهُ لا يَحْبِسُهُ عَنْ الْمُوَكِّلِ إلى الاسْتِيفَاءِ ، وَالْعَبْدُ إذَا تَوَكَّلَ عَلَى هَـٰذَا التَّفْصِيلِ .

ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ الْعَبْدَ وَالصَّبِيَّ الْمَحْجُورَيْنِ ـ وَإِنْ لَمْ تَتَعَلَّقْ بِهِمَا الْحُقُوقُ ـ فَلِقَبْضِهِمَا الثَّمَنَ وَتَسْلِيمَهَا الْمَبِيعَ اعْتِبَاراً لِمَا ذُكِرَ فِي الْكِتَابِ بَعْدَ هَـٰذَا فِي التَّوْكِيلِ بِعَقْدِ السَّلَمِ فَقَالَ : وَالْمُسْتَحِقُّ بِالْعَقْدِ قَبْضُ الْعَاقِدِ ؛ وَهُوَ الْوَكِيلُ فَيَصِحُّ قَبْضُهُ وَإِنْ لَمْ تَتَعَلَّقْ بِهِمَا الْحُقُوقُ كَالصَّبِيِّ وَالْعَبْدِ .

= فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَـٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ سورة المائدة ، الآية : ٦ .

وَفِي الْمَبْسُوطِ : إنْ كَانَ الْمَأْذُونُ مُرْتَدّاً جَازَ بَيْعُهُ لأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْعِبَارَةِ الْمُعْتَبَرَةِ ، وَلَـكِنْ يَتَوَقَّفُ حُكْمُ الْعُهْدَةِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ ، فَإِنْ أَسْلَمَ كَانَتْ الْعُهْدَةُ عَلَيْهِ ؛ وَإِلا فَعَلَى الآمِرِ ، وَعِنْدَهُمَا الْعُهْدَةُ عَلَيْهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَهُوَ نَظِيرُ اخْتِلافِهِمْ فِي تَصَرُّفَاتِ الْمُرْتَدِّ لِنَفْسِهِ بَيْعاً وَشِرَاءً ، وَنَظِيرُ الصَّبِيِّ وَالْعَبْدِ الْمَحْجُورَيْنِ فِي عَدَمِ تَعَلُّقِ الْحُقُوقِ لرسُول الْقَاضِي وَأَمِينِهِ . (قَوْلُهُ : والعقود) . انتهى كلام الشارح رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على نبي لا نبيّ للكافة قبله ، ولا رسول بعده ، محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين . تمّ .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية . يوجد في أولها فهرس في صفحتين ، وصفحة الوقف مذهبة وملونة . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، الغلاف جلد عثماني ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، والعناوين مكتوبة باللازورد ، وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر ، وجميع الصفحات لها إطارات ملونة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وعَليه تملّك أبو سعيد محمد ابن المولى أسعد ، وتملك نصّه : مرحوم شيخ الإسْلام محمد أفندي حضرتلري كتابلرندان حالاً شيخ الإسْلام أسعد أفندي[1] حضرتلري حصه لرينه حساب أولنماق أوزره اشترا بيورمشلردر . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥٢٩ .

[٦٩٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٤٨ .

عنوان المخطوط : حاشية على الهداية (الجزء الأول)[2] .

(١) محمد أسعد أفندي بن إسماعيل ، شيخ الإسلام ت ١١٦٦ هـ/ ١٧٥٣م . انظر الرقم الحميدي : ٩٩٠ .

(٢) FETHU'l- KADİR li'l- ACİZİ'l- FAKİR .

توجد مخطوطة للجزء الأول من هذا الكتاب في مكتبة الشؤون الدينية في تركيا رقم : (٥٠١) ، وتقع في (٣٠٢) ثلاث مائة وورقتين ، ومخطوطة في مجموعة السليمانية : [٤٩٩] الرقم الحميدي : ٤٣٣ ، وهي مطابقة لمخطوطة راغب پاشا . وذُكرت مخطوطات : شرح الهداية ، لخدا داد (الدهلوي)٨٧٠هـ/ ١٤٦٥م ، في مكتبة خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول : ٩٠٦ ؛ المجلد الأول ، ٩٠٧ المجلد الثاني ، ٩٠٨ ، وسليمية/ إستانبول : ٢٠٢ ، وعاطف أفندي/ ٩٢٦ ، الجزء الأول ، ومراد مُلّا/ ٩٣٨ ، الجزء الثاني ، ٧٧ الجزء الثالث ، وداماد زاده (مراد مُلّا) : ٧٧ ، وولي الدين/ ١٣١٩ . وذكرت مخطوطة : حاشية على شرح الهداية ، لشمس الدين الدهلوي في مكتبة أسعد أفندي/ إستانبول : ٧٩٣ .

قال حاجي خليفة : الهداية في الفروع ، لشيخ الإسْلام برهان الدين : علي ابن أبي بكر المرغياني الحنفي ، المتوفى سنة ٥٩٣ هـ ، (٢ / ٢٠٣٢) وهو شرح على متن له سماه (بداية المبتدي) ولـكنه في الحقيقة (كالشرح لمختصر القدوري) و(للجامع الصغير) لمحمد . . . وشرحه سنان الدين يوسف بن المحشي الرومي ، ولم يكمله ثم كمله ابن أخيه محمد بن مصطفى المتوفى سنة ١٠٣٩ هـ ، وشمس الدين محمد بن عثمان بن الحريري ، المتوفى سنة ٧٢٨ هـ . =

المؤلف : أحمد شاه بن عبد الرحيم بن وجيه الدين بن معظم بن منصور ، شاه ولي الله (الله داد : خُدا داد) الدهلوي ، الهندي ، العمري ، الحنفي ، أبو عبد العزيز توفي ما بين سنة (١١٧٠هـ وسنة ١١٨٠هـ) وقيل : سنة (١١٧٦هـ ـ ١٧٦٢م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٧٣ ، الورقة : ٣١٤ × ١٩٠ ـ ٢٢٦ × ١٠٣ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، والصلاة على رسوله محمد وآله الطاهرين ، (الحمد لله) الذي اختار هٰذه العبارة اتباعا لكتاب الله سبحانه وتعالى (وتنبيهاً) على أن له تعالى ، وإن لم يحمدوه (واللام) للاستغراق أي : جميع المحامد له حتى الحمد بمقابلة كسب العبد ، فإنه أيضاً له تعالى ؛ نظراً إلى الأقدار والتمكين (أو للعهد) أي : نوع من الحمد ، وهو الحمد بمقابلة الخلق دون ما هو بمقابلة الكسب ، فإنه للعبد (أو للجنس) أي : ماهية الحمد وحقيقته لله تعالى . فإن قلت : اللام الجارة في لله للاختصاص ؛ فهٰذا كان لام التعريف للجنس لزم أن يكون جنس الحمد مُختصاً به تعالى ، واختصاص الجنس يوجب اختصاص كلّ

= وخداد الدهلوي . . .

انظر : كشف الظنون : (٢/ ٢٠٣٢ ـ ٢٠٣٦) .

وقد نسبت هٰذه المخطوطة خطأً إلى محمود بن محمد الدهلوي ت ٨٩١ هـ .

انظر : الفهرس الشامل الأردني فقه : ٥/ ٦٢٨ .

وتابعه الحبشي ، انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢٤٠٣ .

وتمت نسبة مخطوطة مجموعة السليمانية ، إلى خداد الدهلوي (إلٰه داد) الحنفي النقشبندي الهندي ت ١٠٥١ هـ .

(١) İBNÜ'l- HİMAM es- SİVASİ KEMALEDDİN MUHAMMED b. ABDÜLVAHİD .

ابن الهمام (٧٩٠ ـ ٨٦١ هـ) انظر : الرقم الحميدي : ٣٦٦ . هٰكذا نسبته المغلوطة .

شاه ولي الله الدهلوي الهندي الحنفي ولد سنة (١١١٤هـ) ، ووفاته (١١٨٠هـ) . وقيل : سنة (٨٣٨هـ ١٤٣٤م) وهٰذا وَهْمٌ مُعاصر ، وأن أستغرب التاريخين لأن تاريخ استنساخ هٰذه النسخة سنة (٩٥٩هـ) ، وبناء عليه يستحيل التاريخ الوارد في هدية العارفين ، ويستبعد التاريخ الآخر ، فيبقى تاريخ ميلاده ووفاته في عداد المجهول . وله من التصانيف : إزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء . والاعتقاد الصحيح . والانتباه . والإنصاف في مسائل الخلاف . والبلاغ المبين في الفقه . وحجة الله البالغة . والدر الثمين . ورسائل التفهمات . وعقد الجيد في أحكام الاجتهاد والتقليد . وفتح الرحمٰن في ترجمة القرآن . والفوز الكبير في أصول التفسير . والقول الجميل في بيان سواء السبيل . والقول الجميل والخير الكثير . والمسوى والمصفى في شرط الموطأ لمالك . والمقدمة السنية في الانتصار للفرقة السُّنية وغير ذٰلك .

انظر : إيضاح المكنون : ١/ ٦٥ ، ٩٨ ، ١٣٤ ، ٣٩٢ ، ٤٤٥ ، ٢ : ١٠٧ ، وهدية العارفين : (١/ ١٧٧) ، ومعجم المؤلفين : (١/ ٢٧٢) . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٨٩٠ ـ ٨٩١ . وفهرس الفهارس : ١/ ١٢٥ ـ ١٢٦ . والفهرس الشامل الأردني : (١ : ٧٢٦) ٢١٩٦ ، (٦ : ٢٣٣) ١٨٣ ، (١١ : ٢٢٣) ٦٣٥ .

فردٍ، فيلزم أن يكون جميع أفراد هٰذا الجنس لله تعالى. (وليس) كذٰلك، فإن الحمد بمقابلة كسب العبد راجع إلى العبد، (ورجوعه) إلى الله تعالى بجهة الأقدار، ولا يصحّح الاختصاص؛ لأن رجوعه بهٰذه الجهة لا يُنافي كونه للعبد، وكونه له ينافي الاختصاص. قلت: الاختصاصُ ادعائي على نحو: عليٌّ الشُّجاعُ. قوله: (الذي أعلا معالم العِلم وأعلامه) أي: أعلا العُلماء والأدلة، أو الأدلة والعلماء، أو مجالس العلماء والأدلة والعلل والشروط والعلامات، أو مجالس العلم أو العلماء، وعلوّ الكل ظاهر والدلائل على ذٰلك نيِّرة. (وأظهر شعائر الشرع وأحكامه) تعميم بعد تخصيص، إذ الشعائر ما يتميز به دين الإِسْلام عن دين الكفر...

آخره:... كتاب الوقف. قوله: ولأبي حنيفة رضي الله عنه لا حبس عن فرائض الله تعالى، أي: لا مال يحبس بعد موت صاحبه عن القسمة بين الورثة، وعندهما هٰذا الأثر محمول على ما كان أهل الجاهلية يضعونه من البحيرة والسائبة والوصيلة... والموزونات (ونصّ) هنا بأن جهة المبادلة راجحة في غير المثليات سواء فيه العقار وغيره، فكان معنى المبادلة هو الراجح في قسمة العقار حتى لم يجّوز أبو حنيفة[1] رَحِمَهُ اللّٰهُ القسمة في الوقف لذٰلك، (وهٰذا) تناقض (وسنذكر) ما يندفع به التناقض، وينحل الإشكال في مسألة الدار. إن شاء الله تعالى. تم الجلد الأول، بعون الله الملك الأول، سنة ١١٤٩هـ في شهر جمادى الأولى. م.

ملاحظات: يوجد في أوله فهرس في صفحتين مُجدولتين وملونتين، **تاريخ النسخ**: سنة ١١٤٩ هـ/ ١٧٣٦م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ الواضح، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، والعناوين وكلمة قوله وكلمة قلت مكتوبة باللون الأحمر، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وكافة الصفحات لها إطارات حمراء اللون، وعَليه تملّك، سنة ١١٠٩هـ/ ١٦٩٧م. والغلاف جلد عثماني، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٥١٠.

[٦٩٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٥٤٩.

عنوان المخطوط: حاشية على الهداية (ج: ٢)[2].

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٣٥٣.

(٢) FETHU'l- KADİR li'l- ACİZİ'l- FAKİR. =

المؤلف : محمد بن عبد الواحد الحنفي ، ابن الْهُمام (ت٨٦١هـ ـ ١٤٥٧م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٩٤ ، الورقة : ٣١٦ × ١٩١ ـ ٢٢٤ × ١٠٢ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، كتاب البيوع . (البيع) مأخوذ من مَدّ الباع سُمِّي بيعاً لأنّ كلّ واحدٍ من المُتعاقدين بعد البيع يمدّ باعه إلى صاحبه ، وهو عبارة عن مبادلة المال بالمال بالتراضي (كذا) قيل في التعريف ، واعْتُرِضَ بأنه إنْ كان تعريف مُطلق البيع يرد على عكسه بيع المُكره لانعدام التراضي فيه ، وإن كان تعريفاً للبيع الصحيح . . .

آخره : . . . باب الوصي وما يملكه . . . (وبهٰذا) يسقط أيضا ما قيل . قوله : إلا يرى إلخ . يناقض قوله : في فصل الشهادة ؛ حيث قيد هناك بقوله : إذا كان عمداً . [(هنا نهاية مخطوطة السليمانية)] قوله : لأن القصاص فيه معنى العوضية ؛ لأنه شرع جائزاً ؛ فجاز أن يثبتَ مع الشُّبهةِ كسائر المعاوضات التي

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة . يوجد في أولها فهرس في ثلاث صفحات لها جداول ، **تاريخ النسخ** : سنة ١١٤٩ هـ/ ١٧٣٦م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ الواضح لنفس ناسخ المجلد الأول ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، والعناوين وكلمة قوله وكلمة قلت مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وكافة الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والغلاف جلد عثماني ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥٣٢ .

[٦٩٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٥٠ .

عنوان المخطوط : العناية في شرح الهداية[٢] .

= انظر : الرقم الحميدي : ٥٤٨ .

(١) İBNÜ'l- HİMAM es- SİVASİ KEMALEDDİN MUHAMMED b. ABDÜLVAHİD .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٤٨ .

(٢) el- İNAYE ŞERHU'l- HİDAYE .

قال حاجي خليفة : الهداية ؛ في الفروع لشيخ الإسْلام برهان الدين : علي (٢ / ٢٠٣٢) بن أبي بكر المرغياني الحنفي ؛ المتوفى سنة ٥٩٣ هـ ، وهو شرح على متن له سماه (بداية المبتدي) وقد اعتنى به الفقهاء قديماً وحديثاً . . . فشرحه الشيخ أكمل الدين محمد بن محمود البابرتي الحنفي ؛ المتوفى سنة ٧٨٦ هـ ؛ في مجلدين ، سماه : (العناية) ، وقد أحسن فيه وأجاد ، وذكر أنه روى (الهداية) عن قوام الدين السكاكي ، وهو شرح جليل معتبر في البلاد الرومية ، أوله : (الحمد لله الذي هدانا في البداية معرفة الهداية . . . إلخ) . ذكر في أوله : كتاب (النهاية) وعسرة استحضارها في الدرس لبعض إطناب فيه ، وأنه اختصره على ما يحتاج إليه حل ألفاظ (الهداية) ، فجمع منه ومن غيره . واجتهد في تنقيحه وتهذيبه ، وسماه : =

المؤلف : محمد بن مَحْمُود البابرتي ، أكمل الدين ، ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٧٥ ، الورقة : ٢٣٣ × ١٤٢ ـ ١٧٣ × ٠٨٩ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي هَدَانَا فِي الْبِدَايَةِ لِمَعْرِفَةِ الْهِدَايَةِ ، وَرَعَانَا بِعَيْنِ الْعِنَايَةِ فِي النِّهَايَةِ عَنْ الْجَهْلِ وَالْغَوَايَةِ ، وَجَعَلْنَا مِمَّنْ آمَنَ بِمَا أَنْزَلَ ، وَاتَّبَعَ الرُّسُلَ ، وَوُفِّقَ لِلدِّرَايَةِ ، وَخَصَّنَا بِأَهْلِيَّةِ الشَّهَادَةِ عَلَى الأُمَمِ بِفَضْلٍ مِنْهُ وَكَمَالِ الرِّعَايَةِ .

أَحْمَدُهُ عَلَى إفَاضَةِ حُكْمِهِ ، وَأَشْكُرُهُ عَلَى سَوَابِغِ نِعَمِهِ ، وَأُصَلِّي عَلَى مَنْ اصْطَفَاهُ اللّهُ لِلرِّسَالَةِ ، وَكَانَ خَازِناً عَلَى وَحْيِهِ حَامِياً أَمِيناً ، وَحَبَاهُ بِمَعْرِفَةِ أُمِّ الْكِتَابِ مَعْدِنِ الأَنْوَارِ وَالأَسْرَارِ ، وَكَانَ إمَاماً حَاوِياً مُبِيناً ، محمد الْمَبْعُوثِ إلى الأَسْوَدِ وَالأَحْمَرِ بِالْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ الْمُعْجِزِ الْمُنَوَّرِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْقَائِمِينَ بِنُصْرَةِ الدِّينِ الْقَوِيمِ الأَزْهَرِ ، وَالصَّفْوَةِ الْمُجْتَهِدِينَ مِنْ أُمَّتِهِ الْوَارِثِينَ لِعِلْمِهِ الْعَزِيزِ الأَنْوَرِ .

يَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إلى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْحَفِيِّ ، محمد بْنُ أَحْمَدَ الْحَنَفِيُّ ، غَفَرَ اللّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَعَامَلَهُمْ بِلُطْفِهِ الْخَفِيِّ : أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ كِتَابَ الْهِدَايَةِ لِمَتِينَةِ[٢] الْهِدَايَةِ ، لاحْتِوَائِهِ عَلَى أُصُولِ الدِّرَايَةِ ، وَانْطِوَائِهِ عَلَى مُتُونِ الرِّوَايَةِ ، خَلَصَتْ مَعَادِنُ أَلْفَاظِهِ مِنْ خُبْثِ الإِسْهَابِ ،

= (العناية) لحصوله بعون الله سبحانه وتعالى ، وذكر أنه روى (الهداية) عن شيخه قوام الدين السكاكي . . وشرح أكمل الدين محمد البابرتي ؛ حاوياً على ثلاث آلاف مسألة ، سوى التصرفات المتعلقة برفع الإبهام ودفع الأوهام ، فإذا ذكر : قال المصنف بالأحمر فالمراد منه : صاحب (الهداية) ، وإذا ذكر : قوله بالأحمر ، فالمراد منه : الشارح ، وعلى شرح الأكمل حاشية لسري الدين : محمد بن إبراهيم الدروري المصري الحنفي المتوفى سنة ١٠٦٦ هـ . . .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ٢٠٣٥ . وانظر : الرقم الحميدي : ٥٥١ .

وتوجد منه مخطوطات في مكتبة أسعد أفندي : ٦٣٨ ـ ٦٤٠ ، ٧٩٠ ، وعموجه زاده : ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ، وكوبريلى : ٦١٧ ـ ٦١٨ ، وأحمد الثالث قغوشلر : ٦٩٩ ـ ٧٠٠ ، وروان كوشكي : ٥٤٩ ـ ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، والظاهرية بدمشق فقه حنفي : ٢٦٢٥ ، ٢٦٢٦ ، ٢٦٢٧ ، ٢٤٣٦ ، ٢٤٥٧ ، ٢٤٥٨ ، ٢٤٥٩ ، ٢٤٦٠ ، ٥١٤٠ ، ٥١٨٢ ، ٥١٨٣ ، ٥٣٢٨ ، ٨٢٠٩ ، ٨٢١٠ ، ٩٢٢٦ ، ٩٥٢٧ ، ٩٧٣٦ .

وتوجد حاشية على العناية في شرح الهداية ، لسعدي چَلَبِي .

انظر : الرقم الحميدي : ٣٨٠/ ٢ . والرقم الحميدي : ٤٨٩ . والرقم الحميدي : ٤٩٠ . والرقم الحميدي : ٤٩١ . والكتاب مطبوع .

انظر : ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١/ ٥٠٤ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١/ ١٢٠ ـ ١٢١ ، معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠ : ٥٠ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢٣٩٩ . والفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله : ١٤٦٦ (٦ : ٣٠٠) ٣٦١ ، (١٢ : ٧٩) ٧ .

(١) BABERTİ EKMELEDDİN MUHAMMED b. MAHMUD .

انظر الرقم الحميدي : ٣١٨ .

(٢) مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي رقم : ٦٣٨ ، وفي مخطوطة مكتبة أسعد أفندي : ٧٩٠ ، كتاب الهداية المبينة للهداية .

وَخَلَتْ نَقُودُ مَعَانِيهِ عَنْ زَيْفِ الإِيجَازِ وَبَهْرَجِ الإِطْنَابِ ، فَبَرَزَ بُرُوزَ الإِبْرِيزِ مُرَكَّباً مِنْ مَعْنىً وَجِيزٍ ، تَمَشَّتْ فِي الْمَفَاصِلِ عُذُوبَتُهُ ، وَفِي الأَفْكَارِ رِقَّتُهُ ، وَفِي الْعُقُولِ حِدَّتُهُ ، وَمَعَ ذَٰلِكَ فَرُبَّمَا خَفِيَتْ جَوَاهِرُهُ فِي مَعَادِنِهَا ، وَاسْتَتَرَتْ لَطَائِفُهُ فِي مَكَامِنِهَا .

فَلِذَٰلِكَ تَصَدَّى الشَّيْخُ الإِمَامُ ، وَالْقَرْمُ الْهُمَامُ ، جَامِعُ الأَصْلِ وَالْفَرْعِ مُقَرِّرُ مَبَانِي أَحْكَامِ الشَّرْعِ ، حُسَامُ الْمِلَّةِ وَالدِّينِ السِّغْنَاقِيُّ[1] ، سَقَى اللهُ ثَرَاهُ ، وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَثْوَاهُ ؛ لإِبْرَازِ ذَٰلِكَ وَالتَّنْقِيرِ عَمَّا هُنَالِكَ ، فَشَرَحَهُ شَرْحاً وَافِياً ، وَبَيَّنَ مَا أَشْكَلَ مِنْهُ بَيَاناً شَافِياً ، وَسَمَّاهُ : النِّهَايَةَ ، لِوُقُوعِهِ فِي نِهَايَةِ التَّحْقِيقِ ، وَاشْتِمَالِهِ عَلَى مَا هُوَ الْغَايَةُ فِي التَّدْقِيقِ ، لَـٰكِنْ وَقَعَ فِيهِ بَعْضُ إِطْنَابٍ ، لا بِحَيْثُ أَنْ يُهْجَرَ لأَجْلِهِ الْكِتَابُ ، وَلَـٰكِنْ يَعْسُرُ اسْتِحْضَارُهُ وَقْتَ إِلْقَاءِ الدَّرْسِ عَلَى الطُّلابِ ، وَكَانُوا يَقْتَرِحُونَ عِنْدَ الْمُذَاكَرَةِ أَنْ أَخْتَصِرَهُ عَلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ حَلُّ أَلْفَاظِ الْهِدَايَةِ وَبَيَانُ مَبَانِيهِ ، وَيَحْصُلُ بِهِ تَطْبِيقُ الأَدِلَّةِ عَلَى تَقْرِيرِ أَحْكَامِهِ وَمَعَانِيهِ .

وَكُنْت أَمْتَنِعُ عَنْ ذَٰلِكَ غَايَةَ الامْتِنَاعِ ، وَأُسَوِّفُهُمْ مِنَ الأَعْوَامِ مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ ، وَكَانَ امْتِنَاعِي يَزِيدُهُمْ غَرَاماً ، وَتَسْوِيفِي يُفِيدُهُمْ هُيَاماً ، فَلَمْ نَزَلْ عَلَى هَـٰذَا الْمِنْهَاجِ ، حَتَّى أَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ بِالْحِجَاجِ ، فَاسْتَخَرْت اللهَ تعالى ، وَأَقْدَمْت عَلَى هَـٰذَا الْخَطْبِ الْخَطِيرِ ، وَتَضَرَّعْت بِضَرَاعَةِ الطَّلَبِ إِلى الْعَالِمِ الْخَبِيرِ فِي اسْتِنْزَالِ كِلاءَتِهِ عَنْ الزَّلَلِ فِي التَّحْرِيرِ وَالتَّقْرِيرِ ، وَجَمَعْت مِنْهُ وَمِنْ غَيْرِهِ مِنْ الشُّرُوحِ مَا ظَنَنْت أَنَّهُ مِمَّا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ ، وَيَكُونُ الاعْتِمَادُ وَقْتَ الاسْتِدْلالِ عَلَيْهِ ، وَأَشَرْت إِلى مَا يَتِمُّ بِهِ مُقَدَّمَاتُ الدَّلِيلِ وَتَرْتِيبُهُ ، وَلَمْ آلُ جَهْداً فِي تَنْقِيحِهِ وَتَهْذِيبِهِ ، وَأَوْرَدْتُ مَبَاحِثَ لَمْ أَظْفَرْ عَلَيْهَا فِي كِتَابٍ ، وَلَمْ تَصِلْ إِلَيَّ عَنْ أَحَدٍ لا بِرِسَالَةٍ وَلا خِطَابٍ ، بَلْ كَانَ خَاطِرِي أَبَا عُذْرِهِ ، وَمُقْتَضِبَ حُلْوِهِ وَمُرِّهِ .

وَسَمَّيْتُهُ : (الْعِنَايَةَ) لِحُصُولِهِ بِعَوْنِ اللهِ وَالْعِنَايَةِ ، وَسَأَلْت اللهَ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ كَمَا نَفَعَ بِأَصْلِهِ ، إِنَّهُ أَكْرَمُ مَسْؤُولٍ ، وَأَعَزُّ مَأْمُولٍ .

ثُمَّ إِنِّي أَرْوِي كِتَابَ الْهِدَايَةِ عَنْ شَيْخِي الْعَلامَةِ إِمَامِ الْهُدَى ، مَعْدِنِ التُّقى ، فَرِيدِ عَصْرِهِ وَوَحِيدِ دَهْرِهِ ، قُدْوَةِ الْعُلَمَاءِ ، عُمْدَةِ الْفُضَلاءِ ، قِوَامِ الْحَقِّ وَالْمِلَّةِ وَالدِّينِ ، الْكَاكِيِّ ، قَدَّسَ اللهُ رُوحَهُ ، وَنَوَّرَ ضَرِيحَهُ ، وَهُوَ يَرْوِيهِ عَنْ شَيْخَيْهِ الْعَلامَتَيْنِ ، الإِمَامَيْنِ الْهُمَامَيْنِ الْمُجْتَهِدَيْنِ ، مَوْلانَا عَلاءِ الدِّينِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، صَاحِبِ الْكَشْفِ ، وَمَوْلانَا حُسَامِ الدِّينِ

(١) SAĞNAKİ HÜSAMEDDİN HÜSEYN b. ALİ b. HACCAC .

انظر : الرقم الحميدي : ٧٧٤ .

حُسَيْنٍ السِّغْنَاقِيِّ[١]، صَاحِبِ النِّهَايَةِ، بَرَّدَ اللهُ مَضْجَعَهُمَا، وَنَوَّرَ بِفَضْلِهِ وَكَرَمِهِ مَهْجَعَهُمَا. وَهُمَا يَرْوِيَانِهِ عَنْ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ، السَّالِكِ النَّاسِكِ، الْبَارِعِ الْوَرِعِ، التَّقِيِّ النَّقِيِّ، أُسْتَاذِ الْعُلَمَاءِ، مَوْلانَا حَافِظِ الدِّينِ الْكَبِيرِ، وَعَنْ قُطْبِ الْمُجْتَهِدِينَ، وَقُدْوَةِ الْمُحَقِّقِينَ، وَأُسْوَةِ الْمُتَّقِينَ، مَوْلانَا فَخْرِ الدِّينِ الْمَايَمُرْغِيِّ رَحِمَهُمَا اللهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً، وَهُمَا يَرْوِيَانِهِ عَنْ أُسْتَاذِ أَئِمَّةِ الدُّنْيَا، مُظْهِرِ كَلِمَةِ اللهِ الْعُلْيَا، شَمْسِ الأَئِمَّةِ؛ محمد بْنِ عَبْدِ السِّتَارِ بْنِ محمد الْكَرْدَرِيِّ، تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ، وَهُوَ يَرْوِيهِ عَنْ شَيْخِهِ، شَيْخِ شُيُوخِ الإِسْلام، حُجَّةِ اللهِ عَلَى الأَنَام، مُرْشِدِ عُلَمَاءِ الدَّهْرِ مَا تَكَرَّرَتْ اللَّيَالِي وَالأَيَّامُ، وَالْمَخْصُوصِ بِالْعِنَايَةِ، صَاحِبِ الْهِدَايَةِ، غَفَرَ اللهُ لَهُمْ وَلِوَالِدَيْهِمْ، وَلَنَا وَلِوَالِدَيْنَا، وَأَثَابَنَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ، وَخَتَمَ لَنَا بِخَيْرٍ فِي عَافِيَةٍ أَجْمَعِينَ، إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

قَالَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللهُ: (الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَعْلَى مَعَالِمَ الْعِلْمِ وَأَعْلامَهُ) اللامُ فِي الْحَمْدِ لِلْجِنْسِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لاسْتِغْرَاقِ الْجِنْسِ، وَجَعْلُهُ لِلاسْتِغْرَاقِ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ، وَلِلْعَهْدِ عِنْدَ الْمُعْتَزِلَةِ؛ بِنَاءً عَلَى أَنَّ الْعِبَادَ خَالِقُونَ لأَفْعَالِهِمْ، فَيَسْتَحِقُّونَ مِنْ الْحَمْدِ مَا يُقَابِلُهَا، فَلا يَكُونُ الاسْتِغْرَاقُ صَحِيحاً؛ لَيْسَ بِوَاضِحٍ؛ لأَنَّ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ مَنْ جَعَلَهُ لِلْعَهْدِ: أَعْنِي الذِّهْنِيَّ، وَصَاحِبُ الْكَشَّافِ جَعَلَهُ لِلْجِنْسِ. وَالْحَمْدُ هُوَ الْوَصْفُ بِالْجَمِيلِ عَلَى جِهَةِ التَّفْضِيلِ...

آخره:... (مَسَائِلُ شَتَّى) قَدْ ذَكَرْنَا من قَبْل أَنَّ مَسَائِلَ شَتَّى، أَوْ مَسَائِلَ مَنْثُورَةٍ، أَوْ مَسَائِلَ مُتَفَرِّقَةٍ مِنْ دَأْبِ الْمُصَنِّفِينَ لِتَدَارُكِ مَا لَمْ يُذْكَرْ فِيمَا كَانَ يَحِقُّ ذِكْرُهُ فِيهِ... وقوله: (وَإِذَا كَانَتْ الْغَنَمُ مَذْبُوحَةً إلخ... وأجيبَ بأنَّ وجْهَ الفرقِ هو: أنَّ حُكمَ الثيابِ أخفُّ من غيرِها لأنَّ الثيابَ لو كانتْ كُلُّهَا نَجِسَة كانَ لَهُ أنْ لا يُصلِّي في بعضِها، ثُمَّ لا يُعيدُ صَلاتَهُ؛ لأنَّهُ مُضْطَرٌّ إلى الصَّلاةِ فِيها؛ بِخِلافِ ما نحْنُ فيهِ من الْغَنَمِ، ويؤيِّدُهُ أنَّ الرَّجلَ إذا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إلّا ثوبٌ نَجِسٌ فإنْ كانت ثلاثَةُ أرباعِهِ نجساً، ورُبْعُهُ طاهِر يُصلِّي فِيهِ، وَلا يُصلي عُرياناً بالإجماعِ، فلَمَّا جازتْ صَلاتُهُ فِيهِ؛ وهوَ نَجسٌ بيقينٍ فلأن تَجوز بالتَّحري حَالَةَ الاشتباهِ أَوْلَىٰ. تمّ.

وقع الفراغ من تسويد هٰذه النسخة الشريفة المباركة المسماة بالعناية، للشيخ أكمل

(١) SAĞNAKİ HÜSAMEDDİN HÜSEYN b. ALİ b. HACCAC.

انظر: الرقم الحميدي: ٧٧٤.

الدين ؛ شرحاً على الهداية . للعبد الفقير المحتاج إلى ربه الفتاح ؛ أحمد بن محمد الشهير بابن الحاج تيمور الموروي ، عن قلعة أنابولي ، من قلاع روم إيلي المعمورة ، صانها الله تعالى عن الآفات والبلية ، في وقت الضحوة الصغرى ، من يوم الخميس ، وهو العشر التاسع ، من الثلث الثالث ، من السدس الخامس ، من النصف الثاني ، من العشر الثاني ، من العَشر السادس ، من الألف الثاني ، غفر الله له ولوالديه ، وأحسن إليهما وإليه ، آمين . « بشنجي نسخدر » : (النسخة الخامسة) قُوبِل مرَّةً واحِدةً في ٢٩ من ذي القعدة ١٠٥٢هـ .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس ضمن جداول مذهبة يقع في ١٣ صفحة ، **الناسخ** : أحمد بن محمد الموروي ، **تاريخ النسخ** : سنة ١٠٥٢ هـ/ ١٦٤٢م . **الوضع العام** : خطّ التعليق الواضح ، واللوحة الأولى مذهبة وملونة ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٤٩٧ .

[٦٩٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٥١ .

عنوان المخطوط : العناية في شرح الهداية[١] .

المؤلف : محمد بن مَحْمُود البابرتي ، أكمل الدين ، ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٩٦ ، الورقة : ٣٢٠ × ٢٠٤ ـ ٢٢٣ × ١٢٨ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٥٠ .

... نجز كتاب العناية شرح الهداية على يد العبد الفقير إلى الله تعالى أحمد العبادي الشافعي في سنة خمس وسبعين وتسع مائة من الهجرة

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة . وفي أولها فهرس في صفحتين ، **الناسخ** : أحمد العبادي الشافعي . **تاريخ النسخ** : ٩٧٥ هـ/ ١٥٦٧م . **الوضع العام** : خطّ النسخ الواضح المضبوط بالحركات ضبطاً كاملاً ، والعناوين مكتوبة باللون اللازوردي ، وكلمة

(١) el- İNAYE ŞERHU'l- HİDAYE .

انظر الرقم الحميدي : ٥٥٠ .

(٢) BABERTİ EKMELEDDİN MUHAMMED b. MAHMUD .

انظر الرقم الحميدي : ٣١٨ .

قال مكتوبة بالأحمر أو بالذهبي ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، واسم الناسخ ضمن دائرة ملونة ومذهبة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والغلاف جلد عثماني ، وعليه تملّك محسن ، وتملك محمد صُلي الشهير بأبي السعود زاده ، وخاتم تملك سنة ١١٠٩ هـ/ ١٦٩٧م . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥٠٥ .

[٦٩٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٥٢/ ١

عنوان المخطوط : العناية في شرح الهداية (ج : ١)[١] .

المؤلف : محمد بن مَحْمُود البابرتي ، أكمل الدين ، ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٤٠ ، الورقة : ٢٠٣ × ١٣٠ ـ ١٤٧ × ٠٧٢ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : كالرقم السابق .

آخره : ... وَقَوْلُهُ (بِخِلافِ النِّكَاحِ لأَنَّهُ مَا كَانَ لِلْبَائِعِ فَسْخُهُ) جَوَابٌ عَنْ قِيَاسِ زُفَرَ . وَإِنَّمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَفْسَخَ إِذَا كَانَ بِإِذْنِهِ ، لِمَا أَنَّ النِّكَاحَ حَقُّ الزَّوْجِ ، فَقَدْ تَعَلَّقَ حَقُّهُ بِهِ بِإِذْنِ الْمَالِكِ ؛ فَلا يَتَمَكَّنُ الْمَالِكُ مِنْ فَسْخِهِ ، وَإِنْ بَقِيَ مِلْكُهُ لِتَعَلُّقِ حَقِّ الْعَبْدِ بِهِ ، كَالرَّاهِنِ لَيْسَ لَهُ وِلايَةُ الاسْتِمْتَاعِ بِالْمَرْهُونِ ؛ لِتَعَلُّقِ حَقِّ الْمُرْتَهِنِ بِإِذْنِهِ ، وَالْمُشْتَرِي قَامَ مَقَامَهُ بَعْدَ الشِّرَى ، فَكَذَلِكَ لا يَكُونُ لَهُ حَقُّ الْفَسْخِ أَيْضاً ، وَأَمَّا هَاهُنَا ، فَقَدْ اجْتَمَعَ فِي الْجَارِيَةِ حَقَّانِ : حَقُّ اللهِ تعالى : فِي الإِحْرَامِ . وَحَقُّ الْمُشْتَرِي : فِي الاسْتِمْتَاعِ ، فَيُقَدَّمُ حَقُّ الْعَبْدِ ؛ لِحَاجَتِهِ ؛ عَلَى حَقِّ اللهِ تعالى ؛ لِغِنَاهُ .

وَقَوْلُهُ : (وَذُكِرَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ) أَيْ : نُسَخِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ (أَوْ يُجَامِعُهَا) يَعْنِي : قَالَ : فَلِلْمُشْتَرِي أَنْ يُحَلِّلَهَا أَوْ يُجَامِعَهَا ، وَبَاقِي كَلامِهِ ظَاهِرٌ . وَهَـٰذَا آخِرُ الْعِبَادَاتِ .

تمت بعون الله وتوفيقه . تمت هـٰذه النسخة الشريفة وهي الكتاب المسمى بالعناية في شرح الهداية ؛ للشيخ أكمل الدين ، رَحِمَهُ اللهُ تعالى من كتاب الطهارة إلى كتاب النكاح ، على يد العبد الضعيف المحتاج إلى برّ ربّه الفتاح ؛ أحمد بن محمد الشهير بابن الحاج تيمور المورويّ في قلعة أنابولي ، في محمية قسطنطينية ، حماها الله تعالى عن الآفات والبلية ، في اليوم الحادي عشر من شوال المكرم ، المنتظم في سلك سنة

(١) el- İNAYE ŞERHU'l- HİDAYE . انظر الرقم الحميدي : ٥٥٠ .

(٢) BABERTİ EKMELEDDİN MUHAMMED b. MAHMUD . انظر الرقم الحميدي : ٣١٨ .

ست وأربعين وألف من الهجرة ١٠٤٦ هـ النبوية ، عليه أفضل التحية .

أمــوتُ ويبقــى كل مــا قــد كتبتــه فيــا ليــت مَــن يقــرأُ كتابــي دعــا لِيــا
لعــلَّ إلٰهي يعــفُ عنّــي بفضلــه ويغفــر زلاتــي ، وســوء فعالِيــا
يلــوح الخــط فــي الأوراق دهــراً وكاتبــه رميــمٌ فــي التــراب

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى . توجد في أوله عبارة مضمونها : قرب جينلي (جشمه) سبيل ، سراي خوجه سي مصطفى أفندي . وعبارة : « بو كتاب مستطابك درت جلدينك دخى كنارنده هداية بالتمام والكمال تحرير أولنمشدر وسائراكنده حواشدن غيرى غايت صحيح بو نظير نسخه در ، إستانبولده بسنوي محمود أفندي أولندن آخرنه در أوج دفعه درس إيله أوقمشدر ، علمادن وقت جوق كمسنه استنساخ ايتمشدر وبعض آثارلدر واردر ، بو نسخه در لطيفه يى تتبع ايدن واقف أولور » . يستفاد من هٰذا النص أن هٰذه المخطوطة قد قرئت قراءة دراسة ثلاث مرات بحضرة الشيخ محمود البوسنوي . في أوله فهرس في خمس صفحات ، **الناسخ** : ابن الحاج أحمد بن محمد بن تيمور . **تاريخ النسخ** : سنة ١٠٤٦ هـ/ ١٦٣٦م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وتوجد في الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والعناوين وكلمة قال وقوله مكتوبة باللون الأحمر ، وقد تم تمييز المتن بخطوط فوقه ، وعَليه تملّك عمر ابن الحاج محمد المدعو بچاوش زاده ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأصفر ومبطن بورق الإيبرو ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٤٥٨ .

[٦٩٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٥٢/ ٢ .

عنوان المخطوط : الهداية في شرح البداية[1] . (ج : ١) .

(١) كتاب الهداية : صنف المرغيناني كتاباً ، سماه « بداية المبتدي » في فروع الفقه الحنفي ، جمع فيه كتابي : مختصر القدوري ، والجامع الصغير ، للإمام محمد بن الحسن الشيباني ، وزاد عليهما مسائل عند الضرورة ، ثم شرحه بكتاب سماه « كفاية المنتهي » ، في ثمانين مجلداً ، ثم اختصره في « كتاب ، سماه : الهداية » . صنف « الهداية » في ثلاث عشرة سنة ، وبقي صائماً في عهد تأليفه لهٰذا الكتاب ، لم يطلع على صومه أحد . وذكر صاحب كشف الظنون من شروح الهداية ، والتعليقات عليها ، والتخاريج لأحاديثها ، قدراً كبيراً يجاوز ستين شرحاً ، ولو أخذنا في التحقيق وضم الحواشي والشروح إليه بعد عهد صاحب الكشف ، وإلحاق شروحها في اللغة الفارسية ، واللغة الأردية ، لزدنا على القدر المذكور قدراً غير يسير . والبداية ، والهداية مطبوعتان .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ٢/ ١٣٧٩ . ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ٢/ ٨٢٧ . =

المؤلف: علي بن أبي بكر المَرْغِيناني، صاحب «الهداية» ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م[١].

عدد الأوراق وقياساتها: كالرقم السابق.

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، وَبِهِ نَسْتَعِين، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَعْلا مَعَالِمَ الْعِلْمِ وَأَعْلامَهُ، وَأَظْهَرَ شَعَائِرَ الشَّرْعِ وَأَحْكَامَهُ، وَبَعَثَ رُسُلاً وَأَنْبِيَاءَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. إلى سُبُلِ الْحَقِّ هَادِينَ، وَأَخْلَفَهُمْ عُلَمَاءَ إلى سَنَنِ سُنَنِهِمْ دَاعِينَ، يَسْلُكُونَ فِيمَا لَمْ يُؤْثَرْ عَنْهُمْ مَسْلَكَ الاجْتِهَادِ، مُسْتَرْشِدِينَ مِنْهُ فِي ذٰلِكَ؛ وَهُوَ وَلِيُّ الإِرْشَادِ، وَخَصَّ أَوَائِلَ الْمُسْتَنْبِطِينَ بِالتَّوْفِيقِ؛ حَتَّى وَضَعُوا مَسَائِلَ مِنْ كُلِّ جَلِيٍّ وَدَقِيقٍ... وَقَدْ جَرَى عَلَيَّ الْوَعْد فِي مَبْدَإِ بِدَايَةِ الْمُبْتَدِي أَنْ أَشْرَحَهَا بِتَوْفِيقِ اللهِ تعالى شَرْحاً أَرْسُمُهُ: بِكِفَايَةِ الْمُنْتَهِي، فَشَرَعْت فِيهِ وَالْوَعْدُ يَسُوغُ بَعْضَ الْمَسَاغِ، وَحِينَ أَكَادُ أَتَّكِئُ عَنْهُ اتِّكَاءَ الْفَرَاغِ، تَبَيَّنْتُ فِيهِ نُبْذاً مِنَ الإِطْنَابِ وَخَشِيتُ أَنْ يُهْجَرَ لأَجْلِهِ الْكِتَابُ، فَصَرَفْتُ الْعِنَانَ وَالْعِنَايَةَ إلى شَرْحٍ آخَرَ مَوْسُومٍ: بِالْهِدَايَةِ، أَجْمَعُ فِيهِ بِتَوْفِيقِ اللهِ تعالى بَيْنَ عُيُونِ الرِّوَايَةِ وَمُتُونِ الدِّرَايَةِ، تَارِكاً لِلزَّوَائِدِ فِي كُلِّ بَابٍ، مُعْرِضاً عَنْ هٰذَا النَّوْعِ مِنَ الإِسْهَابِ... ثُمَّ سَأَلَنِي بَعْضُ إِخْوَانِي أَنْ أُمْلِيَ عَلَيْهِمُ الْمَجْمُوعَ الثَّانِي، فَافْتَتَحْتُهُ مُسْتَعِيناً بِاللهِ تعالى فِي تَحْرِيرِ مَا أُقَاوله، مُتَضَرِّعاً إِلَيْهِ فِي التَّيْسِيرِ لِمَا أُحَاوله، إِنَّهُ الْمُيَسِّرُ لِكُلِّ عَسِيرٍ وَهُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

كِتَابُ الطَّهَارَاتِ: قَالَ اللهُ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ ...﴾ الآيَةَ[٢]. (فَفَرْضُ الطَّهَارَةِ: غَسْلُ الأَعْضَاءِ الثَّلاثَةِ، وَمَسْحُ الرَّأْسِ) بِهٰذَا النَّصِّ، وَالْغَسْلُ: هُوَ الإِسَالَةُ، وَالْمَسْحُ: هُوَ الإِصَابَةُ. وَحَدُّ الْوَجْهِ: مِنْ قِصَاصِ الشَّعْرِ إلى أَسْفَلِ الذَّقَنِ؛ وَإلى شَحْمَتَيْ الأُذُنِ؛ لأَنَّ الْمُوَاجَهَةَ تَقَعُ بِهٰذِهِ الْجُمْلَةِ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْهَا (وَالْمِرْفَقَانِ وَالْكَعْبَانِ يَدْخُلانِ فِي الْغَسْلِ) عِنْدَنَا؛ خِلافاً لِزُفَرَ، رَحِمَهُ اللهُ، هُوَ يَقُولُ:

= المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٥٠/ ٧٦ ـ ٧٧. معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠م، ص: ٤٦٧ ـ ٤٦٩.

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٤٥٢، ٥٨٧.

(٢) قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ سورة المائدة، الآية: ٦.

الْغَايَةُ لا تَدْخُلُ تَحْتَ الْمُغَيَّا ؛ كَاللَّيْلِ فِي بَابِ الصَّوْمِ . وَلَنَا : أَنَّ هَـٰذِهِ الْغَايَةَ لإِسْقَاطِ مَا وَرَاءَهَا ، إِذْ لَوْلاهَا لاسْتَوْعَبَتْ الْوَظِيفَةُ الْكُلَّ . . .

آخره : . . . بِخِلَافِ النِّكَاحِ . . . وَإِذَا كَانَ لَهُ أَنْ يُحَلِّلَهَا ؛ لا يَتَمَكَّنُ مِنْ رَدِّهَا بِالْعَيْبِ عِنْدَنَا ، وَعِنْدَ زُفَرَ يَتَمَكَّنُ ؛ لأَنَّهُ مَمْنُوعٌ عَنْ غَشَيَانِهَا ، (وَ) ذُكِرَ (فِي بَعْضِ النُّسَخِ : أَوْ يُجَامِعُهَا) وَالأَوَّلُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يُحَلِّلُهَا بِغَيْرِ الْجِمَاعِ ؛ بِقَصِّ شَعْرٍ ؛ أَوْ بِقَلْمِ ظُفْرٍ ؛ ثُمَّ يُجَامِعُ ، وَالثَّانِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يُحَلِّلُهَا بِالْمُجَامَعَةِ ، لأَنَّهُ لا يَخْلُو عَنْ تَقْدِيمِ مَسٍّ يَقَعُ بِهِ التَّحَلُّلُ ، وَالأَوْلَى أَنْ يُحَلِّلَهَا بِغَيْرِ الْمُجَامَعَةِ تَعْظِيماً لأَمْرِ الْحَجِّ . كتاب النكاح .

ملاحظات : مواصفاته مثل مواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٥٢/ ٢ .

[٧٠٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٥٣/ ١ .

عنوان المخطوط : العناية في شرح الهداية (الجزء الثاني)[١] .

المؤلف : محمد بن مَحْمُود البابرتي ، أكمل الدين ، ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٠٣ ، الورقة : ٢٠٦ × ١٣٠ ـ ١٤٢ × ٠٧٢ ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله : كتاب النكاح . لَمَّا فَرَغَ مِنْ الْعِبَادَاتِ شَرَعَ فِي الْمُعَامَلاتِ ، وَابْتَدَأَ مِنْ بَيْنِهَا بِالنِّكَاحِ ؛ لأَنَّ فِيهِ مَصَالِحَ الدِّينِ وَالدُّنْيَا ، وَقَدْ اشْتَهَرَتْ فِي وَعِيدِ مَنْ رَغِبَ عَنْهُ ؛ وَتَحْرِيضِ مَنْ رَغِبَ فِيهِ الآثَارُ ، وَمَا اتَّفَقَ فِي حُكْمٍ مِنْ أَحْكَامِ الشَّرْعِ مِثْلُ مَا اتَّفَقَ فِي النِّكَاحِ مِنْ اجْتِمَاعِ دَوَاعِي الشَّرْعِ ؛ وَالْعَقْلِ ؛ وَالطَّبْعِ . فَأَمَّا دَوَاعِي الشَّرْعِ ـ مِنَ الْكِتَابِ ؛ وَالسُّنَّةِ ؛ وَالإِجْمَاعِ ـ فَظَاهِرَةٌ . وَأَمَّا دَوَاعِي الْعَقْلِ : فَإِنَّ كُلَّ عَاقِلٍ يُحِبُّ أَنْ يَبْقَى اسْمُهُ ، وَلا يَنْمَحِي رَسْمُهُ ، وَمَا ذَاكَ غَالِباً إلا بِبَقَاءِ النَّسْلِ . وَأَمَّا الطَّبْعُ : فَإِنَّ الطَّبْعَ الْبَهِيمِيَّ مِنَ الذَّكَرِ وَالأُنْثَى يَدْعُو إلى تَحْقِيقِ مَا أُعِدَّت مِنَ الْمُبَاضَعَاتِ الشَّهْوَانِيَّةِ ؛ وَالْمُضَاجَعَاتِ النَّفْسَانِيَّةِ ، وَلا مَزْجَرَةَ فِيهَا إِذَا كَانَتْ بِأَمْرِ الشَّرْعِ ؛ وَإِنْ كَانَتْ بِدَوَاعِي الطَّبْعِ ؛ بَلْ يُؤْجَرُ عَلَيْهِ ، بِخِلَافِ سَائِرِ الْمَشْرُوعَاتِ .

وَالنِّكَاحُ فِي اللُّغَةِ : عِبَارَةٌ عَنْ الْوَطْءِ ، ثُمَّ قِيلَ لِلتَّزَوُّجِ : نِكَاحٌ ؛ مَجَازاً لأَنَّهُ سَبَبٌ لَهُ ، وَقِيلَ :

(١) el- İNAYE ŞERHU'l- HİDAYE .

انظر الرقم الحميدي : ٥٥٠ .

(٢) BABERTİ EKMELEDDİN MUHAMMED b. MAHMUD .

انظر الرقم الحميدي : ٣١٨ .

هُوَ مُشْتَرَكٌ بَيْنَهُمَا . وَفِي الاصْطِلاحِ : عَقْدٌ وُضِعَ لِتَمْلِيكِ مَنَافِعِ الْبُضْعِ .
وَسَبَبُهُ : تَعَلُّقُ الْبَقَاءِ الْمَقْدُورِ بِتَعَاطِيهِ . وَشَرْطُهُ الْخَاصُّ : حُضُورُ شَاهِدَيْنِ ، لا يَنْعَقِدُ إِلّا بِهِ ، بِخِلافِ بَقِيَّةِ الأَحْكَامِ ، فَإِنَّ الشَّهَادَةَ فِيهَا لِلظُّهُورِ عِنْدَ الْحَاكِمِ ؛ لا الانْعِقَادِ . وَشَرْطُهُ الْعَامُّ : الأَهْلِيَّةُ ؛ بِالْعَقْلِ ؛ وَالْبُلُوغِ ؛ وَالْمَحَلِّ ، وَهِيَ امْرَأَةٌ لَمْ يَمْنَعْ مِنْ نِكَاحِهَا مَانِعٌ شَرْعِيٌّ . وَرُكْنُهُ : الإِيجَابُ وَالْقَبُولُ كَمَا فِي سَائِرِ الْعُقُودِ ؛ وَالإِيجَابُ : هُوَ الْمُتَلَفَّظُ بِهِ أَوَّلا مِنْ أَيِّ جَانِبٍ كَانَ ، وَالْقَبُولُ : جَوَابُهُ . وَحُكْمُهُ : ثُبُوتُ الْحِلِّ عَلَيْهَا . وَوُجُوبُ الْمَهْرِ عَلَيْهِ ، وَحُرْمَةُ الْمُصَاهَرَةِ ، وَالْجَمْعُ بَيْنَ الأُخْتَيْنِ ، وَهُوَ فِي حَالَةِ التَّوَقَانِ وَاجِبٌ ؛ لأَنَّ التَّحَرُّزَ عَنْ الزِّنَا وَاجِبٌ ، وَهُوَ لا يَتِمُّ إِلّا بِالنِّكَاحِ ، وَمَا لا يَتِمُّ الْوَاجِبُ إِلّا بِهِ ؛ فَهُوَ وَاجِبٌ ، وَفِي حَالَةِ الاعْتِدَالِ ؛ مُسْتَحَبٌّ ، وَفِي حَالَةِ خَوْفِ الْجَوْرِ ؛ مَكْرُوهٌ . . .

آخره : . . . وَقَوْلُهُ : (فِي هَـٰذِهِ الْوُجُوهِ) أَيْ : فِي السِّقَايَةِ ؛ وَالْخَانِ ؛ وَالرِّبَاطِ ؛ وَالْمَقْبَرَةِ . وَقَوْلُهُ : (وَيُكْتَفَى بِالْوَاحِدِ) ظ [ظَاهِرٌ] ، وَقَوْلُهُ : (سُكْنَى الْحَاجِّ بَيْتُ اللهِ تعالى) الْحَاجُّ : اسْمُ جَمْعٍ بِمَعْنَى الْحُجَّاجِ ؛ كَالسَّامِرِ بِمَعْنَى السُّمَّارِ فِي قَوْله تعالى : ﴿ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴾[1] . وَالثَّغْرُ : مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ مِنْ فُرُوجٍ [جمع فُرجة] الْبُلْدَانِ ، وَيُقَالُ : رَابِطُ الْجَيْشِ : أَقَامَ فِي الثَّغْرِ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ ؛ مُرَابَطَةً ؛ وَرِبَاطاً ، وَاللهُ تعالى أَعْلَمُ بالصَّوابِ .

تم الجلد الأول من العناية في شرح الهداية بحمد الله تعالى وعونه وحُسن توفيقه ، في شهر رجب المرجب[2] لسنة إحدى وثلاثين وألف على يد العبد الفقير ؛ أحمد بن محمد بن الحاج تيمور المورووي ، عن قلعة آنابولي المحمية ، قسطنطينية ، في مدرسة قهرية [قعرية : قرية] .

ملاحظات : **الناسخ** : أحمد بن محمد بن الحاج تيمور المورووي . **تاريخ النسخ** : سنة ١٠٣١هـ/ ١٦٢١م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وفي أوله فهرس في ثلاث صفحات ، والعناوين وكلمة قال مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه ، وعَليه تملّك عمر ابن الحاج محمد المدعو بچاوش زاده ، وتملك عبد الله نائلي سنة ١١٦٤هـ . والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأصفر ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٤٥٩ .

(١) قال الله تعالى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ * لَا تَجْـَٔرُوا۟ ٱلْيَوْمَ ۖ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ * قَدْ كَانَتْ ءَايَـٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ تَنكِصُونَ * مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴾ سورة المؤمنون ، الآية : ٦٤ ـ ٦٧ .

(٢) انظر الرقم الحميدي : ١٤/ ١٠ .

[٧٠١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٥٣/ ٢ .

عنوان المخطوط : الهداية في شرح البداية[١] . (ج : ٢) .

المؤلف : علي بن أبي بكر المَرْغِيناني ، صاحب « الهداية » ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : كالرقم السابق .

أوله : قال : (النِّكَاحُ يَنْعَقِدُ بِالإِيجَابِ وَالْقَبُولِ بِلَفْظَيْنِ يُعَبَّرُ بِهِمَا عَنْ الْمَاضِي) لأَنَّ الصِّيغَةَ ؛ وَإِنْ كَانَتْ لِلإِخْبَارِ وَضْعاً ، فَقَدْ جُعِلَتْ لِلإِنْشَاءِ شَرْعاً ، دَفْعاً لِلْحَاجَةِ . . .

آخره : . . . وَفِيمَا سِوَاهُ ؛ مِنْ سُكْنَى الْخَانِ ، وَالاسْتِقَاءِ مِنْ الْبِئْرِ ؛ وَالسِّقَايَةِ ؛ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْفَقِيرُ وَالْغَنِيُّ ، وَالْفَارِقُ هُوَ الْعُرْفُ بَيْنَ الْفَصْلَيْنِ . فَإِنَّ أَهْلَ الْعُرْفِ يُرِيدُونَ بِذَلِكَ ـ فِي الْغَلَّةِ ـ الْفُقَرَاءَ ، وَفِي غَيْرِهَا : التَّسْوِيَةَ بَيْنَهُمْ ؛ وَبَيْنَ الأَغْنِيَاءِ ، وَلأَنَّ الْحَاجَةَ تَشْمَلُ الْغَنِيَّ وَالْفَقِيرَ فِي الشُّرْبِ وَالنُّزُولِ . وَالْغَنِيُّ لا يَحْتَاجُ إلى صَرْفِ هَـٰذَا الْغَلَّةِ لِغِنَاهُ .

تمّ الجلدُ الأوّلُ من الهداية ، وقد كتبه المصنف في آخر كتاب الوقف ، وقد تم الكتاب بتوفيق الوهاب في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة . تاج الشريعة .

ملاحظات : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٥٣/ ١ .

[٧٠٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٥٤/ ١ .

عنوان المخطوط : العناية في شرح الهداية (الجزء الثالث)[٣] .

(١) كتاب الهداية : صنف المرغيناني كتاباً ، سماه « بداية المبتدي » في فروع الفقه الحنفي ، جمع فيه كتابي : مختصر القدوري ، والجامع الصغير ، للإمام محمد بن الحسن الشيباني ، وزاد عليهما مسائل عند الضرورة ، ثم شرحه بكتاب سماه « كفاية المنتهي » ، في ثمانين مجلداً ، ثم اختصره في « كتاب ، سماه : الهداية » . صنف « الهداية » في ثلاث عشرة سنة ، وبقي صائماً في عهد تأليفه لهذا الكتاب ، لم يطلع على صومه أحد . وذكر صاحب كشف الظنون من شروح الهداية ، والتعليقات عليها ، والتخاريج لأحاديثها ، قدراً كبيراً يجاوز ستين شرحاً ، ولو أخذنا في التحقيق وضم الحواشي والشروح إليه بعد عهد صاحب الكشف ، وإلحاق شروحها في اللغة الفارسية ، واللغة الأردية ، لزدنا على القدر المذكور قدراً غير يسير . والبداية ، والهداية مطبوعتان .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ٢/ ١٣٧٩ . ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ٢/ ٨٢٧ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٥٠/ ٧٦ ـ ٧٧ . معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠م ، ص : ٤٦٧ ـ ٤٦٩ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٥٢ ، ٥٨٧ .

(٣) el- İNAYE ŞERHU'l- HİDAYE .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ٢٠٣٥ . ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١/ ٥٠٤ . المعجم الشامل للتراث العربي =

المؤلف : محمد بن مَحْمُود البابرتي ، أكمل الدين ، ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٩٧ ، الورقة : ٢٠٣ × ١٣٠ ـ ١٤٧ × ٠٧٢ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : كِتَابُ الْبُيُوعِ : لَمَّا فَرَغَ مِنْ ذِكْرِ أَنْوَاعِ حُقُوقِ اللهِ تعالى ، وَذِكْرِ بَعْضِ حُقُوقِ الْعِبَادِ ، شَرَعَ فِي بَيَانِ مَا بَقِيَ مِنْهَا ، وَذَكَرَ الْبُيُوعَ بَعْدَ الْوَقْفِ ؛ لأَنَّ كُلاًّ مِنْهُمَا مُزِيلٌ لِلْمِلْكِ ، وَالْبَيْعُ فِي اللُّغَةِ : تَمْلِيكُ الْمَالِ بِالْمَالِ ، وَزِيدَ عَلَيْهِ فِي الشَّرْعِ فَقِيلَ : هُوَ مُبَادَلَةُ الْمَالِ بِالْمَالِ بِالتَّرَاضِي بِطَرِيقِ الاكْتِسَابِ . وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ لُغَةً . وَاصْطِلاحاً ؛ يُقَالُ : بَاعَ الشَّيْءَ ؛ إِذَا شَرَاهُ ، وَيُقَالُ : بَاعَهُ الشَّيْءَ ، وَبَاعَ مِنْهُ ، وَلاشْتِمَالِهِ عَلَى الأَنْوَاعِ الآتِي ذِكْرُهَا جَمَعُوهُ ، وَجَوَازُهُ ثَابِتٌ . . .

آخره : . . . فَمَا الْمُرَجِّحُ لِزَعْمِ الْمُقِرِّ عَلَى زَعْمِ الْمُنْكِرِ حَتَّى انْصَرَفَ الْمُقَرُّ بِهِ إِلى نَصِيبِ الْمُقِرِّ خَاصَّةً ؛ وَلَمْ يَكُنْ الْمَقْبُوضُ مُشْتَرَكاً بَيْنَهُمَا ؟ أَجَابَ بِقَوْلِهِ : (غَايَةُ الأَمْرِ أَنَّهُمَا تَصَادَقَا عَلَى كَوْنِ الْمَقْبُوضِ مُشْتَرَكاً بَيْنَهُمَا ، لَـكِنَّ الْمُقِرَّ لَوْ رَجَعَ) ، يَعْنِي : أَنَّ الْمُرَجِّحَ هُوَ أَنَّ اعْتِبَارَ زَعْمِ الْمُنْكِرِ يُؤَدِّي إِلى عَدَمِ الْفَائِدَةِ بِلُزُومِ الدَّوْرِ ، وَذَلِكَ لأَنَّهُ لَوْ رَجَعَ الْمُقِرُّ (عَلَى الْقَابِضِ بِشَيْءٍ ؛ لَرَجَعَ الْقَابِضُ عَلَى الْغَرِيمِ) لِزَعْمِهِ : أَنَّ أَبَاهُ لَمْ يَقْبِضْ شَيْئاً ، وَلَهُ تَمَامُ الْخَمْسِينَ بِسَبَبٍ سَابِقٍ قَبْلَ الْقَبْضِ ، وَقَدْ انْتَقَضَ الْقَبْضُ فِي هَـذَا الْمِقْدَارِ ، فَيُرَاجِعُ بِتَمَامِ حَقِّهِ . (وَرَجَعَ الْغَرِيمُ عَلَى الْمُقِرِّ) لإِقْرَارِهِ بِدَيْنٍ عَلَى الْمَيِّتِ ؛ مُقَدَّمٌ عَلَى الْمِيرَاثِ ، (فَيُؤَدِّي إِلى الدَّوْرِ) . وَلِقَائِلٍ أَنْ يَقُولَ : إِذَا كَانَ مِنْ زَعْمِ الْمُنْكِرِ : أَنَّ أَبَاهُ لَمْ يَقْبِضْ شَيْئاً ؛ كَانَ مِنْ زَعْمِهِ أَنَّ أَخَاهُ فِي إِقْرَارِهِ ظَالِمٌ ، وَهُوَ فِيمَا يَقْبِضُهُ أَخُوهُ مَظْلُومٌ ، فَلا يَرْجِعُ عَلَى الْغَرِيمِ بِشَيْءٍ ، لأَنَّ الْمَظْلُومَ لا يَظْلِمُ غَيْرَهُ . وَالْجَوَابُ : أَنَّ الْمَظْلُومَ لا يَظْلِمُ غَيْرَهُ ، وَلَـكِنَّهُ فِي زَعْمِهِ لَيْسَ فِي الرُّجُوعِ بِظَالِمٍ ؛ بَلْ طَالِبٍ لِتَمَامِ حَقِّهِ . تَمَّ .

= المطبوع : ١/ ١٢٠ ـ ١٢١ ، معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠ : ٥٠ . ومخطوطاته متوفرة في مكتبة أسعد أفندي : ٦٣٨ ـ ٦٤٠ ، ٧٩٠ ، وعموجه زاده : ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ، وكوبريلى : ٦١٧ ـ ٦١٨ ، وأحمد الثالث قغوشلر : ٦٩٩ ـ ٧٠٠ ، وروان كوشكي : ٥٤٩ ـ ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، والظاهرية بدمشق فقه حنفي : ٢٦٢٦ ، ٢٦٢٥ ، ٢٦٢٧ ، ٢٤٣٦ ، ٢٤٥٧ ، ٢٤٥٨ ، ٢٤٥٩ ، ٢٤٦٠ ، ٥١٤٠ ، ٥١٨٢ ، ٥١٨٣ ، ٥٣٢٨ ، ٨٢٠٩ ، ٨٢١٠ ، ٩٢٢٦ ، ٩٥٢٧ ، ٩٧٣٦ .

(١) BABERTİ EKMELEDDİN MUHAMMED b. MAHMUD .

انظر الرقم الحميدي : ٣١٨ .

قد وقع الفراغ من تسويد هٰذه النسخة الشريفة في وقت الظهر من اليوم الخميس ، التاسع من ذي القعدة الشريفة ، لسنة اثنتين وثلاثين وألف في بلدة قسطنطينية المحمية ، حماها الله تعالى عن كل الآفة والبلية ، في المدرسة المسماة بسليمانية ، على يد العبد الضعيف المحتاج إلى ربه الغني الودود ؛ أحمد بن محمد الحاج تيمور المووري ، عن قلعة آنابولي ، غفر الله له ولوالديه ، وأحسن إليهما وإليه .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في ثلاث صفحات ضمن جداول حمراء اللون ، **تاريخ النسخ** : سنة ١٠٣٢ هـ/ ١٦٢٢م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والعناوين وكلمة قال مكتوبة باللون الأحمر ، وقد تم تمييز المتن بخطوط فوقه ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة منقولة من مجمع البحرين لابن الساعاتي ، والدرر والغرر ، وحاشية يعدي جلبي ، ومبسوط السرخسي ، وغير ذٰلك من شروح وحواشي الهداية ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأصفر ومبطن بورق الإيبرو ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٤٩٠ .

[٧٠٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٥٤/ ٢ .

عنوان المخطوط : الهداية في شرح البداية[١] . (ج : ٣) .

المؤلف : علي بن أبي بكر المَرْغِيناني ، صاحب « الهداية » ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : كالرقم السابق .

أوله : كِتَابُ الْبُيُوعِ . (الْبَيْعُ يَنْعَقِدُ بِالإِيجَابِ وَالْقَبُولِ إِذَا كَانَا بِلَفْظَيْ الْمَاضِي) مِثْلَ

(١) كتاب الهداية : صنف المرغيناني كتاباً ، سماه « بداية المبتدي » في فروع الفقه الحنفي ، جمع فيه كتابي : مختصر القدوري ، والجامع الصغير ، للإمام محمد بن الحسن الشيباني ، وزاد عليهما مسائل عند الضرورة ، ثم شرحه بكتاب سماه « كفاية المنتهي » ، في ثمانين مجلداً ، ثم اختصره في « كتاب ، سماه : الهداية » . صنف « الهداية » في ثلاث عشرة سنة ، وبقي صائماً في عهد تأليفه لهٰذا الكتاب ، لم يطلع على صومه أحد . وذكر صاحب كشف الظنون من شروح الهداية ، والتعليقات عليها ، والتخاريج لأحاديثها قدراً كبيراً يجاوز ستين شرحاً ، ولو أخذنا في التحقيق وضم الحواشي والشروح إليه بعد عهد صاحب الكشف ، وإلحاق شروحها في اللغة الفارسية ، واللغة الأردية ، لزدنا على القدر المذكور قدراً غير يسير . والبداية ، والهداية مطبوعتان .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ٢/ ١٣٧٩ . ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ٢/ ٨٢٧ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٥٠/ ٧٦ ـ ٧٧ . معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠م ، ص : ٤٦٧ ـ ٤٦٩ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٥٢ ، ٥٨٧ .

أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا : بِعْتُ . وَالآخَرُ : اشْتَرَيْتُ ؛ لأَنَّ الْبَيْعَ إِنْشَاءُ تَصَرُّفٍ ، وَالإِنْشَاءُ يُعْرَفُ بِالشَّرْعِ ؛ وَالْمَوْضُوعُ لِلإِخْبَارِ قَدْ اُسْتُعْمِلَ فِيهِ ؛ فَيَنْعَقِدُ بِهِ . وَلا يَنْعَقِدُ بِلَفْظَيْنِ أَحَدُهُمَا لَفْظُ الْمُسْتَقْبَلِ ، وَالآخَرُ لَفْظُ الْمَاضِي ، بِخِلافِ النِّكَاحِ ، وَقَدْ مَرَّ الْفَرْقُ هُنَاكَ . . .

آخره : قَالَ : (وَمَنْ مَاتَ ؛ وَتَرَكَ ابْنَيْنِ ، وَلَهُ عَلَى آخَرَ مِائَةُ دِرْهَمٍ ، فَأَقَرَّ أَحَدُهُمَا أَنَّ أَبَاهُ قَبَضَ مِنْهَا خَمْسِينَ ، لا شَيْءَ لِلْمُقِرِّ ، وَلِلآخَرِ خَمْسُونَ) ، لأَنَّ هَـٰذَا إِقْرَارٌ بِالدَّيْنِ عَلَى الْمَيِّتِ ، لأَنَّ الاسْتِيفَاءَ إِنَّمَا يَكُونُ بِقَبْضٍ مَضْمُونٍ ، فَإِذَا كَذَّبَهُ أَخُوهُ ؛ اسْتَغْرَقَ الدَّيْنُ نَصِيبَهُ كَمَا هُوَ الْمَذْهَبُ عِنْدَنَا ، (غَايَةَ الأَمْرِ) أَنَّهُمَا تَصَادَقَا عَلَى كَوْنِ الْمَقْبُوضِ مُشْتَرَكاً بَيْنَهُمَا ، لَـٰكِنَّ الْمُقِرَّ لَوْ رَجَعَ عَلَى الْقَابِضِ بِشَيْءٍ ؛ لَرَجَعَ الْقَابِضُ عَلَى الْغَرِيمِ ، وَرَجَعَ الْغَرِيمُ عَلَى الْمُقِرِّ ، فَيُؤَدِّي إِلَى الدَّوْرِ . والله تعالى أعلم وأحكم .

ملاحظات : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٥٤/ ١ .

[٧٠٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٥٥/ ١ .

عنوان المخطوط : العناية في شرح الهداية (الجزء الرابع)[١] .

المؤلف : محمد بن مَحْمُود البابرتي ، أكمل الدين ، ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٧٩ ، الورقة : ٢٠٣ × ١٣٠ ـ ١٤٧ × ٧٢٠ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : (كِتَابُ الصُّلْحِ) : قَدْ ذَكَرْنَا وَجْهَ الْمُنَاسَبَةِ فِي أَوَّلِ الإِقْرَارِ ؛ فَلا نُعِيدُهُ ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْمُصَالَحَةِ خِلافُ الْمُخَاصَمَةِ . وَفِي اصْطِلاحِ الْفُقَهَاءِ : عَقْدٌ وُضِعَ لِرَفْعِ الْمُنَازَعَةِ . وَسَبَبُهُ : تَعَلُّقُ الْبَقَاءِ الْمُقَدَّرِ بِتَعَاطِيهِ ، وَقَدْ بَيَّنَّاهُ فِي التَّقْرِيرِ . وَشَرْطُهُ : كَوْنُ الْمُصَالَحِ عَنْهُ مِمَّا يَجُوزُ عَنْهُ الاعْتِيَاضُ ، وَسَيَأْتِي تَفْصِيلٌ لَهُ . وَرُكْنُهُ : الإِيجَابُ مُطْلَقاً ، وَالْقَبُولُ فِيمَا يَتَعَيَّنُ

(١) el- İNAYE ŞERHU'l- HİDAYE .

كتاب مطبوع ، وتوجد مخطوطاته في مكتبة أسعد أفندي : ٦٣٨ ـ ٦٤٠ ، ٧٩٠ ، وعموجه زاده : ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ، وكوبريلى : ٦١٧ ـ ٦١٨ ، وأحمد الثالث قغوشلر : ٦٩٩ ـ ٧٠٠ ، وروان كوشكي : ٥٤٩ ـ ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، والظاهرية بدمشق فقه حنفي : ٢٦٢٦ ، ٢٦٢٥ ، ٢٦٢٧ ، ٢٤٣٦ ، ٢٤٥٧ ، ٢٤٥٨ ، ٢٤٥٩ ، ٢٤٦٠ ، ٥١٤٠ ، ٥١٨٢ ، ٥١٨٣ ، ٥٣٢٨ ، ٨٢٠٩ ، ٨٢١٠ ، ٩٢٢٦ ، ٩٥٢٧ ، ٩٧٣٦ .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ٢٠٣٥ . ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١/ ٥٠٤ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١/ ١٢٠ ـ ١٢١ ، معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠ : ٥٠ .

(٢) BABERTİ EKMELEDDİN MUHAMMED b. MAHMUD .

انظر الرقم الحميدي : ٣١٨ .

بالتَّعَيُّنِ . وَأَمَّا إذَا رَفَعَ الدَّعْوَى فِي الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ ، وَطَلَبَ الصُّلْحَ عَلَى ذَلِكَ الْجِنْسِ ، فَقَدْ تَمَّ الصُّلْحُ بِقَوْلِ الْمُدَّعِي : قَبِلْتُ . وَلا يَحْتَاجُ فِيهِ إلى قَبُولِ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ لأَنَّهُ إسْقَاطٌ لِبَعْضِ الْحَقِّ ، وَهُوَ يَتِمُّ بِالْمُسْقِطِ ، بِخِلافِ الأَوَّلِ ؛ لأَنَّهُ طَلَبَ الْبَيْعَ مِنْ غَيْرِهِ ؛ فَقَالَ ذَلِكَ الْغَيْرُ : بِعْت . لا يَتِمُّ الْبَيْعُ مَا لَمْ يَقُلْ الطَّالِبُ : قَبِلْت . وَحُكْمُهُ تَمَلُّكُ الْمُدَّعَى الْمُصَالَحَ عَلَيْهِ ؛ مُنْكِراً كَانَ الْخَصْمُ ؛ أَوْ مُقِرّاً . . .

آخره : . . . مَسَائِلُ شَتَّى) قَدْ ذَكَرْنَا قَبْلَ هَـٰذَا أَنَّ ذِكْرَ مَسَائِلَ شَتَّى أَوْ مَسَائِلَ مَنْثُورَةٍ أَوْ مَسَائِلَ مُتَفَرِّقَةٍ مِنْ دَأْبِ الْمُصَنِّفِينَ لِتَدَارُكِ مَا لَمْ يُذْكَرْ فِيمَا كَانَ يَحِقُّ ذِكْرُهُ فِيهِ . . . وَقَوْلُهُ : (وَكَذَا الَّذِي صَمَتَ يَوْماً أَوْ يَوْمَيْنِ) عَطْفٌ عَلَى قَوْلِه : وَلا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي الَّذِي يُعْتَقَلُ لِسَانُهُ : أَيْ : لا يَجُوزُ إقْرَارُهُ بِأَنْ (أَوْمَأَ) بِرَأْسِهِ ، أَيْ : نَعَمْ . أَوْ كَتَبَ . وقَولهُ : (وَإِذَا كَانَتْ الْغَنَمُ مَذْبُوحَةً) إلى آخره ، ظاهرٌ وطُولِبَ بالفرقِ بين هـٰذا وبين الثياب . . . وأُجيبَ بأنَّ وَجْهَ الفَرْقِ هُو : أنَّ حُكمَ الثيابِ أخفّ مِن غَيْرِهَا ؛ لأنَّ الثيابَ لو كانتْ كُلُّها نَجسة ، كانَ له أنْ لا يُصلِّي في بعضِهَا ، ثُمَّ لا يُعيدَ صَلاتَهُ ؛ لأنَّهُ مُضطرٌ إلى الصَّلاةِ فِيهَا بِخِلافِ ما نَحْنُ فِيهِ مِن الْغَنَمِ ، وَيُؤيِّدُهُ أنَّ الرَّجلُ إذا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إلّا ثَوبٌ نَجسٌ فإن كانتْ ثلاثةُ أرباعِهِ نَجساً ، ورُبْعُهُ طاهِرٌ ؛ يُصلِّي فِيهِ ، ولا يُصلِّي عُرياناً بالإجماعِ ، فلمَّا جازَتْ صَلاتُهُ فِيهِ وَهُوَ نَجسٌ بيَقِينٍ فلأنْ يَجوزُ بِالتَّحَرِّي حالَةَ الاشتِبَاهِ أَوْلَىٰ . تمّ ، هو الْمُعينُ في الأولى والأُخرى .

تم الكتاب ، بعون الله الملك الوهاب ، على يد العبد الضعيف المحتاج إلى بر ربه الغني الفتاح ؛ أحمد بن محمد الشهير بابن الحاج تيمور الموروي ، عن قلعة آنابولي ، في سلخ ذي القعدة الشريفة ، المنتظم في سلك سنة تسع وثلاثين وألف ، في بلدة قسطنطينية المحمية ، حماها الله تعالى عن الآفات والبلية .

[٧٠٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٥٥/ ٢ .

عنوان المخطوط : الهداية في شرح البداية . (ج : ٤) .

المؤلف : علي بن أبي بكر المَرْغِيناني ، صاحب « الهداية » ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : كالرقم السابق .

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٥٢ ، ٥٨٧ .

أوله : كتاب الصلح . (الصُّلْحُ عَلَى ثَلاثَةِ أَضْرُبٍ : صُلْحٌ مَعَ إِقْرَارٍ . وَصُلْحٌ مَعَ سُكُوتٍ ، وَهُوَ أَنْ لا يُقِرَّ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ وَلا يُنْكِرَ . وَصُلْحٌ مَعَ إِنْكَارٍ ، وَكُلُّ ذَٰلِكَ جَائِزٌ) لإِطْلاقِ قَوْله تعالى : ﴿ وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ ﴾[١] . وَلِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ : « كُلُّ صُلْحٍ جَائِزٌ فِيمَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلّا صُلْحاً أَحَلَّ حَرَاماً أَوْ حَرَّمَ حَلالاً »[٢] . وَقَالَ الشَّافِعِيُّ ؛ رح [رحمه الله] : لا يَجُوزُ مَعَ إِنْكَارٍ ؛ أَوْ سُكُوتٍ لِمَا رَوَيْنَا ، وَهَـٰذَا بِهَـٰذِهِ الصِّفَةِ لأَنَّ الْبَدَلَ كَانَ حَلالاً عَلَى الدَّافِعِ ؛ حَرَاماً عَلَى الآخِذِ ، فَيَنْقَلِبُ الأَمْرُ ، وَلأَنَّ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ يَدْفَعُ الْمَالَ لِقَطْعِ الْخُصُومَةِ ، وَهَـٰذَا رِشْوَةٌ . وَلَنَا مَا تَلَوْنَا ، وَأَوَّلُ مَا رَوَيْنَا ، وَتَأْوِيلُ آخِرِهِ أَحَلَّ حَرَاماً لِعَيْنِهِ ؛ كَالْخَمْرِ ، أَوْ حَرَّمَ حَلالاً لِعَيْنِهِ ؛ كَالصُّلْحِ عَلَى أَنْ لا يَطَأَ الضَّرَّةَ ، وَلأَنَّ هَـٰذَا صُلْحٌ بَعْدَ دَعْوَى صَحِيحَةٍ ، فَيُقْضَى بِجَوَازِهِ لأَنَّ الْمُدَّعِيَ يَأْخُذُهُ عِوَضاً عَنْ حَقِّهِ فِي زَعْمِهِ ، وَهَـٰذَا مَشْرُوعٌ ، وَالْمُدَّعَى عَلَيْهِ يَدْفَعُهُ لِدَفْعِ الْخُصُومَةِ عَنْ نَفْسِهِ ، وَهَـٰذَا مَشْرُوعٌ أَيْضاً ، إِذْ الْمَالُ وِقَايَةُ الأَنْفُسِ ، وَدَفْعُ الرِّشْوَةِ لِدَفْعِ الظُّلْمِ أَمْرٌ جَائِزٌ . . .

آخره : . . . (مَسَائِلُ شَتَّى) قَالَ (وَإِذَا قُرِئَ عَلَى الأَخْرَسِ كِتَابُ وَصِيَّتِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : أَتَشْهَدُ عَلَيْك بِمَا فِي هَـٰذَا الْكِتَابِ ؟ فَأَوْمَأَ بِرَأْسِهِ . أَيْ : نَعَمْ ؛ أَوْ كَتَبَ ، فَإِذَا جَاءَ مِنْ ذَٰلِكَ مَا

(١) قال الله تعالى : ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾ سورة النساء ، الآية : ١٢٨ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد ، وأبو داود ، والحاكم ، والبيهقي عن أبي هريرة . وقال الترمذي : حسن صحيح ، وأخرجه ابن ماجه ، والبيهقي عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده ، والحاكم عنه ؛ وزاد : والمسلمون على شروطهم إلا شرطاً حرم حلالاً) . حديث أبي هريرة : أخرجه أبو داود (٣/ ٣٠٤ ، رقم : ٣٥٩٤) ، والحاكم : (٤/ ١١٣ ، رقم : ٧٠٥٨) ، والبيهقي : (٦/ ٦٤ ، رقم : ١١١٣٢) ، (١٠/ ١٥٠ ، رقم ٢٠٣٢٤) . وأخرجه أيضاً : الديلمي (٢/ ٤١٨ ، رقم : ٣٨٥٦) . و[كنز العمال : ١٤٤٤٢] . والدارقطني : (٤/ ٢٠٦) ، وابن عساكر : (٣٢/ ٧١) . والطبراني : (١٧/ ٢٢ ، رقم : ٣٠) ، وابن عدي : (٦/ ٦١ ، ترجمة : ١٥٩٩ كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف) .

وقال الزيلعي : حَدِيثُ قَالَ عليه السلام : « الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، إلا صُلْحاً أَحَلَّ حَرَاماً أَوْ حَرَّمَ حَلالاً » ، قُلْت : رُوِيَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَمِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ . فَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُد فِي الْقَضَاء ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « الصُّلْحُ جَائِزٌ » ، إلى آخِرِهِ سَوَاءً ، وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ فِي النَّوْعِ السَّادِسِ وَالسِّتِّينَ ، مِنْ الْقِسْمِ الثَّالِثِ ، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ فِي الْبُيُوعِ ، وَسَكَتَ عَنْهُ .

قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي مُخْتَصَرِهِ : كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ضَعَّفَهُ النَّسَائِيّ ، وَمَشَّاهُ غَيْرُهُ ، انْتَهَى . وَأَمَّا حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، فَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَابْنُ مَاجَهْ فِي الأَحْكَامِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « الصُّلْحُ جَائِزٌ » إلى آخِرِهِ سَوَاءً ، زاد الترمذي : والمسلون عَلَى شُرُوطِهِمْ ، إلّا شَرْطاً أَحَلَّ حَرَاماً ، أَوْ حَرَّمَ حَلالا ، انْتَهَى . وَقَالَ : حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، انْتَهَى . وَرَوَاهُ بِتَمَامِهِ الْحَاكِمُ أَيْضاً فِي الْمُسْتَدْرَكِ ، وَسَكَتَ عَنْهُ ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : هُوَ حَدِيثٌ وَاهٍ .

انظر : نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي : ٤/ ١١٢ .

يُعْرَفُ أَنَّهُ إقْرَارٌ، فَهُوَ جَائِزٌ، وَلا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي الَّذِي يُعْتَقَلُ لِسَانُهُ) وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : يَجُوزُ فِي الْوَجْهَيْنِ ؛ لأَنَّ الْمُجَوِّزَ إنَّمَا هُوَ الْعَجْزُ، وَقَدْ شَمِلَ الْفَصْلَيْنِ، وَلا فَرْقَ بَيْنَ الأَصْلِيِّ وَالْعَارِضِيِّ، كَالْوَحْشِيِّ وَالْمُتَوَحِّشِ مِنَ الأَهْلِيِّ فِي حَقِّ الذَّكَاةِ . . . وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : لا يَجُوزُ الأَكْلُ فِي حَالَةِ الاخْتِيَارِ، وَإِنْ كَانَتْ الْمَذْبُوحَةُ أَكْثَرَ لأَنَّ التَّحَرِّيَ دَلِيلٌ ضَرُورِيٌّ، فَلا يُصَارُ إلَيْهِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ، وَلا ضَرُورَةَ لأَنَّ الْحَالَةَ حَالَةُ الاخْتِيَارِ. وَلَنَا : أَنَّ الْغَلَبَةَ تَنْزِلُ مَنْزِلَةَ الضَّرُورَةِ فِي إفَادَةِ الإِبَاحَةِ ؛ أَلا تَرَى أَنَّ أَسْوَاقَ الْمُسْلِمِينَ لا تَخْلُو عَنْ الْمُحَرَّمِ وَالْمَسْرُوقِ وَالْمَغْصُوبِ، وَمَعَ ذَلِكَ يُبَاحُ التَّنَاوُلُ اعْتِمَاداً عَلَى الْغَالِبِ، وَهَذَا لأَنَّ الْقَلِيلَ لا يُمْكِنُ الاحْتِرَازُ عَنْهُ، وَلا يُسْتَطَاعُ الامْتِنَاعُ مِنْهُ، فَسَقَطَ اعْتِبَارُهُ دَفْعاً لِلْحَرَجِ ؛ كَقَلِيلِ النَّجَاسَةِ ؛ وَقَلِيلِ الانْكِشَافِ، بِخِلافِ مَا إذَا كَانَا نِصْفَيْنِ، أَوْ كَانَتْ الْمَيْتَةُ أَغْلَبَ لأَنَّهُ لا ضَرُورَةَ فِيهِ، وَاَللَّهُ تعالى أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ، تمّ الكتاب المسمى بالهداية، بعون الله وهدايته . تمّ .

بلغ .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى . وباقي المواصفات كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٥٥/ ١ .

[٧٠٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٥٦ .

عنوان المخطوط : نهاية الكفاية لدراية الهداية (ج : ١)[١] .

(١) NİHAYETÜ'l- KİFAYE li DİRAYETİ'l- HİDAYE .

قال حاجي خليفة : الهداية في الفروع لشيخ الإسْلام برهان الدين علي ابن أبي بكر المرغياني الحنفي ؛ المتوفى سنة ٥٩٣ هـ، وهو شرح على متن له سمَّاه (بداية المبتدي) . . . ومن الشروح شرح الشيخ الإمام تاج الشريعة عمر ابن صدر الشريعة الأول عبيد الله المحبوبي الحنفي، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ، وسماه : (نهاية الكفاية في دراية الهداية)، أوله : (نصر من الله وفتح قريب هو المحمود جل شأنه ـ . . . إلخ) قال في آخر كتاب (الإيمان) : أتم تحرير فوائد كتاب (الإيمان) أبو عبد الله عمر بن صدر الشريعة ؛ في آخر شعبان سنة ٦٧٣ هـ، ، بمحروسة كرمان . . .

انظر : كشف الظنون : (٢ / ٢٠٣٢ ـ ٢٠٣٣) .

ولكن جاء في آخر هذه المخطوطة ما نصّه : « كتب المصنف في آخر كتاب الوقف : وقد تمَّ الْكِتَاب بتوفيق الله الوهاب، في ذي الحجة الحرام، سنة ٥٧٥ هـ/ ١١٨٠ م، وقد فرغت عن تعليق الفوائد والإملاء، في أوائل رجب، الواقع في سنة أربع وتسعين وستمائة ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٥م بمحروسة كرمان . . » .

وتوجد مخطوطات من الكتاب في مكتبة حاجي محمود أفندي : ٨٢٦، وفاتح : ١٩٩٣، وفيض الله أفندي : ٩٠٢، ٩٠٣، وأحمد الثالث : ٩٤٤، ومراد ملّا : ٩٧٣، وراغب پاشا : ٥٥٦، وقاضي زاده محمد : ٢٠٦، وآماسية : ٢٥٦، وإزمير مللي : =

المؤلف : عمر (تاج الشريعة) بن أحمد (صدر الشريعة الأكبر ، الأول) بن عبيد الله بن إبراهيم المحبوبي ، البخاري الحنفي ، أبو عبد الله ت بعد ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٥م[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٥٢ ، الورقة : ٢٥٦ × ١٩٠ ـ ١٩٠ × ١٣٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، هو المَحْمُود جلّ شانه علي أن فتح أبواب المشكلات بمفاتيح التقرير ، والمشكور عزّ سلطانه على أن كشف حِجاب ظُلمات المُعضلات بمصابيح التنوير ، أهدى للطالبين فِقْهَ العِلم طرائف عوايد الدراية ، وهدى الراغبين في علم الفقه شرايف دراري فوائد الهداية ... وَبَعْد ؛ فَلَمَّا جرى من صدمات الدهر ؛ على صفحات ما وراء النهر ؛ ما يطول عرضه ، ويُملُّ بسطه وتذكيره ، لاسيما على قُبّة الإِسْلام ، وكعبة الأحكام ، ومدارس الفقه والنظر ، ومجالس مباحث القياس والأثر ، أعني فاخرة بُخارى التي كانت كعبة يطوف طوائف المتفقهة حولها لينالوا عزاً وافتخاراً ، ويصيروا في مُدّةٍ يسيرةٍ من العلوم بحراً زخارا ، هتف بي داعي الإقبال ؛ إلى زورة كعبة العدل ، وقِبلة الأفضال ، ورمز الجود والنوال ، ودار الأمان ، ومدار الإيمان ، في هٰذا الأوان ، وهي حاضرة كرمان ، ولما بلغتها مفتتح سنة خمس وسبعين وستماية ٦٧٥ هـ/ ١٢٧٦م ؛ وجَدْتُها أحسَنَ مما سَمِعتُ من أخبارها ، وشاهدتها أزين مما وعيت من آثارها ... فأقبل علي علماؤها قُطانُها وغُرباؤها راغبين في غرائب الدراية ، طالبين عجائب الهداية ... ولما تيسر افتتاح هٰذا الجمع والتأليف ، والترتيب والترصيف سَمَّيته : نهاية الكفاية لدراية الهداية . قوله : الحمد لله : الحمد والمدح أخوان في الإنباء عن معنى الثناء ...

آخره : ... قوله : لأنه لا تدبير للمُتولي فيه ، أي : لا رأي ، يعني أنّ المسجدَ لا يكون له متولي ، وإن سُمّي به إنسان فلا مَعنى له ؛ لأنه لا تصرُّفَ له فيه ، بخلاف سائر الأوقاف ،

= ٤٤٤ ، وصالحة خاتون : ٧٨ ، ٧٩ ، والظاهرية بدمشق فقه حنفي : ٢٤٠٤ . ومجموعة السليمانية : [٦٤٧] الرقم الحميدي : ٥٦٧ .

انظر : الفهرس الشامل الأردني : (١١ : ٢٥٦) ٦٧٥ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي الذي تشابهت الأمور عليه بين محمود المحبوبي ، وتاج الشريعة : ٣/ ٢٣٩٥ .

(١) TAC- uş- ŞARİ'AT [el- İNAYE ŞERHU'l- HİDAYE.] .

قيل : وفاة تاج الشريعة سنة ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣م . وهٰذا كله وَهْمٌ وقع فيه المفهرسون بإشراف « إبراهيم شبوح التونسي » في الفهرس الشامل الأردني ، وكذٰلك الحبشي في جامع الشروح . وتكشف هٰذا الخلط مقدمة هٰذا الكتاب الذي بدأ المؤلف بتأليفه بعد وصوله إلى كرمان سنة ٦٧٥ هـ ، وأملاه سنة ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٥م .

انظر ؛ هدية العارفين : ١/ ٧٨٧ ، معجم المؤلفين : ٧/ ٢٧٣ .

فلا يقَعُ الدفع إلى المُسمى بالُمتولي تسليماً ، وقيل : المسجد قد يكونُ له خادمٌ يكنسه ، ويُغلق بابه ، ويفتحه ، فإذا أسلمه إليه يتم التسليم ، والله أعلم .

قلت : كتب المصنف في آخر كتاب الوقف : وقد تمَّ الْكِتَاب بتوفيق الله الوهاب ، في ذي الحجة الحرام ، سنة خمس وسبعين وخمس ماية ٥٧٥ هـ/ ١١٨٠ م ، وقد فرغت عن تعليق الفوائد والإملاء ، في أوائل رجب ، الواقع في سنة أربع وتسعين وستمائة ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٥م بمحروسة كرمان . . .

علّقه محمد بن أبي عبد الله الحسين بن محمد الحمادي ، الثالث عشر من شهر الله المرجب[١] رجب ، سنة سبع عشرة وسبعمائة ٧١٧ هـ ، بمدينة السلام بغداد .

ملاحظات : قال في آخر كتاب الأيمان : أتم تحرير فوائد كتاب الأيمان أبو عبد الله عمر بن صدر الشريعة في آخر شعبان سنة (٦٧٣هـ ـ ١٢٧٥م) ، بمحروسة كرمان .

وهٰذا يوحي بأن الأخوين اشتركا في تأليف الكتاب ، فمن المعلوم أن تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة ، وورود اسم عمر بن صدر الشريعة في آخر كتاب الأيمان يوحي باحتمال التأليف المشترك ، وهٰذا الشرح غير متوافق مع الوقاية في بعض المواضع . **الناسخ** : محمد بن أبي عبد الله الحسين بن محمد الحمادي . **تاريخ النسخ** : سنة ٧١٧ هـ/ ١٣١٧م . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر ، وقف راغب پاشا .

رقم السي دي : ٥١٤٩٦ .

[٧٠٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٥٧ .

عنوان المخطوط : نهاية الكفاية لدراية الهداية (ج : ٢)[٢] .

المؤلف : عمر (تاج الشريعة) بن أحمد (صدر الشريعة الأكبر ، الأول) المحبوبي ، الحنفي ، ت بعد ٦٩٤هـ/ ١٢٩٥م[٣] .

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٤/ ١٠ .

(٢) NİHAYETÜ'l- KİFAYE li DİRAYETİ'l- HİDAYE .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٥٦ .

(٣) TAC- uş- ŞARİ'AT [el- İNAYE ŞERHU'l- HİDAYE.] .

=

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٧٤ ، الورقة : ٢٥٦ × ١٩٠ ـ ١٩٠ × ١٣٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبِه نستَعِين . كتاب البيوع . البيع في اللغة : تمليك مالٍ بمالٍ ، وكذا في الشرع ، ولهٰذا يقع على البيع والشراء . . .

آخره : . . . قوله : تحرَّى . أي : طلب الأحرى ، وهو الصواب . قالوا : هٰذا إذا لم يكن هناك علامة تُعلم بها الذكية من الميتة ، فإن كانت لا تحتاج إلى التحري ، وعليه أن يأخذ بالعلامة ؛ كما لو اختلط موتى المسلمين بموتى الكفار ، فمن كانت به علامة المسلمين من الختان والخضاب وغيرهما يُحكم بإسلامه ، ويُصلى عليه . قال محمد ؛ في كتاب التحري من الأصل : إن الزَّيْتِ إذَا اخْتَلَطَ بِه وَدَكُ الْمَيْتَةِ ، أو شحم الخنزير ؛ مثله ، أو أكثر ؛ لا ينتفع منه بشيء . وإن كان الزيت أكثر ؛ فلا بأس بأن يستصبح ، ويباع ، ويدبغ به الجلود ، ثم يغسل ، وبه تمّ الكتاب .

خاتمة الكتاب

أحمد ربنا ورب مبادينا ، وأشكر مَنْ مَنَّ مِنْ مِنّةٍ مِنْهُ أيدينا وأيادينا على ما هيّأ الفراغ من تأليف هٰذا الكتاب العظيم القدر والشأن ، الزاهر ، الخطر الباهر ، البرهان الغزير الفوائد ، الجزيل المناقب ، العزيز العوائد ، الجليل المراتب ، يشتمل على زهر المعاني ، بحلو العبارات ، ويحيط بقواعد الشرع بأبينِ البراهين والبيّنات . . . ونحن نسأل الله الكريم أن يتيح لنا الاستمتاع بالنعيم الدائم في مخارف الجنان ، فايزين من الله بالرحمة والرضوان ، مع الذين آمنوا ، واتبعتهم ذريتهم بإيمان ، وصلى الله على محمد وآله أجمعين .

علقه أضعف عباد الله محرماً ، وأقواهم جرماً ؛ محمد بن أبي عبد الله الحسين بن محمد الحمادي ، في أواخر جمادى الآخرة سنة أربعة عشرة وسبعمائة ، حامداً ومصلياً ، بدار السلام ، بغداد ، في المدرسة الشريفة المستنصرية ، رحمة الله على منشيها .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة . **الناسخ** : محمد بن أبي عبد الله الحسين بن محمد الحمادي . **تاريخ النسخ** : سنة ٧١٤ هـ/ ١٣١٤م بالمستنصرية في بغداد . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، والعناوين وكلمة قوله ، وكلمة قلت مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأسود ، وعليه تملك مولانا محمد بن بهلول . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٤٩٩ .

= انظر : الرقم الحميدي : ٥٥٦ .

[٧٠٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٥٨ .**

عنوان المخطوط : الكفاية في شرح الهداية(١) .

المؤلف : جلال الدين بن شمس الدين الخوارزمي الكرلاني ، الحنفي ت ٧٦٧هـ/ ١٣٦٦م(٢) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٠١ ، الورقة : ٢٦٣ × ١٧٦ ـ ١٩٨ × ١١١ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : الحمد لله الذي أسس على قواعد الكتاب والسُّنّة مباني الدين والإِسْلام ، وشيد بالبراهين الواضحة والحجج القاطعة أركان الشرع والأحكام ، وبعث إلى عباده رسُلاً

(١) el- KİFAYE fi ŞERHİ'l- HİDAYE .

قال حاجي خليفة : الكفاية في شرح الهداية . لجلال الدين : السيد الكرلاني ، المتوفى سنة ٧٦٧ هـ .

انظر كشف الظنون : ٢/ ١٤٩٩ .

وقال حاجي خليفة : ومن شروح (الهداية) : (الكفاية) ، أوله : (الحمد لله الذي أسس على قواعد الكتاب والسنة مباني الدين ... إلخ) قال مؤلفه : وحين انتهى المجموع كاملاً بإيضاح ما استبهم في (الهداية) وكافياً مَن استصحبه جميع ما في الشروط من الأخصر والأطول ، سميته : (الكفاية في شرح الهداية) ، وقيل : إن (الكفاية شرح الهداية) لمحمود بن عبيد الله بن محمود تاج الشريعة مؤلف (الوقاية) ، فلينظر إلى : محله ...

كشف الظنون : ٢/ ٢٠٣٤ .

هٰكذا نجد أن حاجي لا يؤكد نسبة الكتاب إلى مَحْمُود بن عبيد الله بن مَحْمُود تاج الشريعة بل يقول : قيل : إن الكفاية له ... وقال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : الكفاية لجلال الدين السَّيِّد الكرلاني (الكرماني) ...

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٤٩٩ .

وتوجد نسخة في مكتبة السُلَيْمَانيَّة ، خزانة شهيد علي پاشا رقمها : ٨٨٨ عليها اسم المؤلف جلال الحق والدين الكرلاني ت يوم الثلاثاء العشرين من جمادى الآخرة سنة ٧٦٧ هـ . وكُتب اسم الكرلاني في صفحة عنوان مخطوطة راغب پاشا أيضاً . ومنه مخطوطة في مجموعة السليمانية : [٦٢٨] الرقم الحميدي : ٥٤٨ .

وقد طبع الكتاب ومعه في أعلى الصفحات كتاب الهداية في كلكته ٤ / ١٨٣١م لكناو ٨١ / ١٨٧٦ وبالمطبعة الامبراطورية في بلدة قزان من البلاد الروسية سنة ١٣٠٤ هـ بإذن المعارف الروسية ومعه شرح لمحمد علي السنبلي ، وطبع في بُمبي ١٢٧٩ ولكناو ١٨٨٧م .

انظر : وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢٣٩٨ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ١/ ٨٣٩ ـ ٨٤٠ . معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠ ص : ١٥٠ ـ ١٥١ .

(٢) KİRALANİ CELALEDDİN el- HARZAMİ .

جلال الدين بن شمس الدين الخوارزمي الكرلاني (الكرماني) ، من فقهاء الحنفية أخذ عن حسام الدين الحسن السغنافي وغيره ، وأخذ عنه ناصر الدين محمد بن شهاب ، وطاهر بن إسلام بن قاسم بن أحمد ، الأنصاري ، الخوارزمي ، الحنفي ، أبو سعيد ، المدعو بسعيد نمدبوش وفاته بعد سنة (٧٧١هـ ١٣٧٠م) ، وآخرون . ومن مؤلفاته : الكفاية في شرح الهداية ، المنسوب إلى مَحْمُود بن عبيد الله المحبوبي المكنى تاج الشريعة . والصحيح أنه لجلال الدين الخوارزمي .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ١/ ٨٣٩ ـ ٨٤٠ .

وأنبياء عليهم السلام... وبعد: فإن الكتب الجامعة في الفقه للأصول والفروع، المنظومة على لطائف نُكَت المعقول والمسموع، كثيرة لا تحيط بها الغاية والحدّ، وجمّة لا يستوعبها الإحصاءُ والعدّ، غير أن كتاب الهداية من بينها أجمع مُصنَّف لأصول الواقعات، وأُمَّهَات المسائل، وأحوى مجلة لعيون الرواية ومتون الدلائل، ثم إنه وإن كان شرحاً للهداية، كاشفاً لمشكلاته، موضِحاً لمعضلاته، إلّا أنّ فيه غوامض أسرار، مُحتجبة وراء أستار، لا يكشف عنها من نحارير العلماء إلّا مَن أُوتي كمال التيقظ في التحقيق، وأُكرِم في استخراج بدائع الفقه ومحاسن النُّكت بالعناية الأزلية والتوفيق، والمحققون من مشايخنا، شكر الله مساعيهم، جمعوا له فوائد ترفع عنه الحجاب، وتكشف عن وجهه النقاب؛ غير أن بعضها في غاية الاختصار غير وافٍ لما في الكتاب، وبعضها قد جريَ فيه نوع من الإطناب، فاقتُرِحَ عليَّ أن أجمع منها ما تمسُّ الحاجة إليه... وحين انتهى المجموع كافلاً بإيضاح ما استبهم في الهداية وأشكل، كافياً مَن استصحبه جميع ما في الشروح من الأخصر والأطول؛ سمَّيته: الكفاية في شرح الهداية... قوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الْحَمْدُ للهِ. الحمد هو الثناء على الجميل من نعمة وغيرها. يقال: حمدت الرجل على إنعامه، وحمدته على حسبه وشجاعته...

آخره: قوله: ودفع ذٰلك إلى والٍ يقوم عليه فهو جائز، ولا رجوع فيها لما بيّنا، هٰذا قولهما، وقال أَبُو حَنِيفَة[1]... وإن مات كان ميراثاً عنه إلا أن يحكم بها حاكم، والفتوى في ذٰلك كله على قولهما للبلوى والتعارف، وعليه إجماع الأُمَّة، إلا يرى أنه بقي آثار الماضين في هٰذه الوجوه، وكفى بالإجماع حجةً. وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب.

تمّ في غرة ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة.

ملاحظات: **تاريخ النسخ**: سنة ٨٣٩ هـ/ ١٤٣٥م. **الوضع العام**: خطّ التعليق الواضح، والصفحة الأولى ملونة ومذهبة، والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وجميع الصفحات لها إطارات ملونة، وعَليه وقف وتحبيس أفضل القضاة المتأخرين عبد الحي بن عبد الكريم المؤيدي، سنة ٩٣٥ هـ بدار العزّ آماسيا (التركية). والغلاف جلد عثماني مذهب مزخرف، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٤٨١.

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٣٥٣.

[٧٠٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٥٩ .**

عنوان المخطوط : الكافي في شرح الوافي [١] .

المؤلف : عبد الله بن أحمد النسفي ، الحنفي ، حافظ الدين أبو البركات (ت٧١٠هـ/ ١٣١٠م) [٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٥٠ ، الورقة : ٢٤٤ × ١٧٠ ـ ١٨٧ × ١١٧ ، **عدد الأسطر** : (٤١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، ربّ يسر وتمّم بالخير . الحمد لِمَن جلَّت نِعمُهُ ، ودقّت حِكَمُهُ ، والصلاة على مَن أزاح حنادس الشِّرك بالمِلَّة البيضاء ، ومزَّقَ أهلَ الزيغ بالعِزَّة القَعْسَاءِ ، وعلى آله البررة الكرام ، وأصحابه مصابيح الظلام . قال الشيخ . . . حافظ الملة والدِّين ؛ أبو البركات ؛ عبد الله بن أحمد بن مَحْمُود النسفي ـ رحمه الله ـ : لما فرغت من المختصر المُسَمَّى بالوافي ؛ أردت أن أشرحه شرحاً أرسمه : بالكافي ؛ على وجه يكون مغنياً عن المطولات ، حاوياً لوجوه الاستدلالات ، موضحاً لما أُبهم في الهداية من النُّكَات ، وما توفيقي إلا بالله ، عليه توكلت وإليه أُنيبُ . كتاب الطهارة ، فرض الوضوء غسل وجهه . الْفَرْضُ لُغَةً : التقدير والقطع . . .

آخره : وللأُمّ الثلث : سهمان ، وللعمّ الباقي : سهم ، فلما طرحت سهام الزوج بالتخاريج بقي سهمان للأمّ ، وسهمٌ للعمّ ، فيقسم باقي المال بينهما أثلاثاً . الحمد لله على أن وفقني لإتمام هٰذا الكتاب ، مشتملاً على مسائل الهداية وتعليلاتها وتفرُّعاتها ،

(١) el- KAFİ ŞERHU'l- VAFİ .

هو شرح للوافي والهداية معاً ، والوافي وشرحه لنفس المؤلف النسفي . وشرح الوافي محمد بن أحمد العمري القرشي ، الحنفي ، المعروف بابن الضياء ، المَكّيّ ، الصاغاني ت ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م شرحين أحدهما مبسوط والثاني مختصر . كشف الظنون : ٢/ ١٩٩٧ . وكشف الظنون : ٢/ ١٣٧٨ .

وله « الشافي في اختصار الكافي » مخطوطة في مكتبة الخالدية في القدس تحت الرقم : ٦٦٨ فقه ٧٩٥ . ومن الكافي في شرح الوافي مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي : ٨٨٧ ، وعموجه زاده : ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، وأحمد الثالث : ٧١٩/ ١ ـ ٣ ، ٩٣٩/ ١ ـ ٣ ، ٩٤١ ، وأحمد الثالث قغوشلر : ٨٤٨ . وآماسيا : ٢٥٧ ، ٣٩٠/ ١ ـ ٢ . وكوبريلى : ٦١٢ ، وقره مصطفى : ٢١٣ ، ٢١٤ ، وباليكسير : ٧٠٩ ، ٧١٨ ، ورمضان أوغلى : ٢٢٥ ، ٢٤١ ، ٣٥٧ ، ٥٧٦ . وقيصري راشد أفندي : ٤٥٥/ ١ ـ ٢ ، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : ٢٥٧٩ ، ٢٥٨٢ ، ٧٨٩٨ ، ٩٥٨٦ ، ٩٨٤٥ . وجامعة الرياض : ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٢٧٩١ . والمكتبة الأحمدية بحلب فقه : ٥٣٥/ ١ ، ٢ ، ٣ . ومنه مخطوطة في ثلاثة أجزاء في مجموعة السليمانية : [٦٦١] الرقم الحميدي : ٥٨١ ، [٦٦٢] الرقم الحميدي : ٥٨٢ ، [٦٦٣] الرقم الحميدي : ٥٨٣ .

(٢) NESEFİ HAFZÜDDİN EBU'l- BEREKAT ABDULLAH b. AHMED b. MAHMUD .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٣٤ .

موضحاً لمعضلاتها، مبيناً لعويصاتها، حاوياً لمسائل الجامع الكبير والزيادات، ونظم الخلافيات، وبعض مسائل المبسوط، والواقعات، متضمناً لما هو المعول عليه من الكتاب، محلىً بقواعد أصول الفقه، وإشارات ترشد القرائح الصافية، مُعرّىً عن تطويلات تبلد الأذهان، وتبرد الخواطر الماضية. واعلم أنه لا يتضح مخزون أنواره، ولا يكشف مصون أسراره على مُطالعٍ إلا بعد استعمال الفكر، وإمعان النظر، والمثابرة على المطالعة، والاستعانة بالخلوة، وفراغ البال، والتوقي عن مزدحم الأشغال... فأمّا مَن سوّلته نفسه فأراد أن يدرك البغية بالنظر الأوّل بمجرّد المطالعة... وربما يحكم صاحب هٰذه الحالة على لفظ الكتاب بالإخلال متى اشتبه عليه، وعلى معناه بالاختلال متى لم يفهم فحواه:

وكم من عائبٍ قولاً صحيحاً ... وآفتُه من الفَهْمِ السقيم

ولنختم هٰذا الكتاب بالدعاء المأثور: اللهم ربّ السماوات السبع وما أظلّت، وربّ الأرضين وما أقلّت، وربّ الشياطين وما أضلت، كن لي جاراً من شرّ خلقك كلهم جميعاً؛ أن يفرُطَ عليّ أحدٌ منهم، أو أن يبغي، عزَّ جارُك وجلّ ثناؤُك، ولا إلٰه غيرُك، لا إلٰه إلا أنت. تمَّ الكتاب الموسوم بالكافي في شرح الوافي.

ملاحظات: نسخة قديمة من القرن الثامن الهجري. **الوضع العام**: خطّ التعليق غير المنقوط، وفي أوله فهرس في ست صفحات مُجَدْوَلَةٌ باللون الأحمر، وبعد الفهرس بعض الفوائد في خمس صفحات، وعَليه تملّك أحمد الشهير برجب زاده، وتملك الشيخ محمد ابن السيد محمود الحسيني، وتملك مطموس سنة ٨٣٠ هـ، والغلاف جلد عثماني، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٤٩١.

[٧١٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٥٦٠.

عنوان المخطوط: توفيق العناية في شرح الوقاية[١].

(١) TEVFİKU'l- İNAYE fi ŞERH VİKAYETÜ'r- RİVAYE.

وقاية الرواية في مسائل الهداية لبرهان الشريعة مَحْمُود بن صدر الشريعة الأول ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م. وشرحها صدر الشريعة الثاني عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة ت ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦م. وتوجد مخطوطة لمجهول تحت عنوان: (توثيق العناية، بين شرح الوقاية لصدر الشريعة، وشرح زين الدين جنيد بن سندل الحنفي) (فقه حنفي) محفوظة في الأوقاف العامة/ بغداد: ٤١١٥.

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة: وقاية الرواية في مسائل الهداية: للإمام برهان الشريعة مَحْمُود بن صدر الشريعة الأول =

المؤلف : جنيد بن شيخ سندل البغدادي ، الحنفي ، زين الدين بعد ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٤ ، الورقة : ٢٦٢ × ١٨٢ ـ ٢١٩ × ١٣٢ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبه ثقتي ، الحمد لله الذي جعل الشرع ديناً رضيا ، ونوراً مُضيا ، لخير الأمم ، ويسر اقتداء العلماء مصابيح الدجى والظُّلم ، حمداً لا يعدّ ولا يُحصى بتحرير القلم ، والصلاة على محمد أفضل الأنبياء ، وأشرف النسم ، وعلى آله ذوي المروآت والكرم ، صلاة متوالية إلى يوم الوعيد والندم ، وبعد ، يقول الفقير الدني إلى ربه الغني ؛ جنيد بن سندل الحنفي ، غفر الله له ولوالديه ، وأحسن إليهما وإليه : لما رأيت وقاية الرواية سائرةً في الآفاق ، مسيرة القمرين في الأرقاق ، وجيز الألفاظ والمباني ، وأنيق الفحاوي والمعاني ، ولم يشرحه أحد من فضلاء الدهر ، وعلماء العصر شرحاً متكفلاً بحلِّ مُلغزه المحتجب ، وفكّ مغلقه المنتقب ، وغوص غوامضه ، وإخراج لآليه ، شرحتُ معترفاً بقليل البضاعة . . . حِسبةً لله ، وطلباً لمرضاة الله ، موسوماً : بتوفيق العناية ، في شرح وقاية الرواية ، لحصوله بتوفيق الله والعناية ، وسألت الله تعالى ، وأسأله أن يجعله للخواص والعوام وسيلة إلى المقصود

= عبيد الله المحبوبي الحنفي ، صنفه لابن بنته صدر الشريعة الثاني ، أوله : حمد من جعل العلم أجلّ المواهب الهنية إلخ . . وهو متن مشهور اعتنى بشأنه العلماء بالقراءة والتدريس والحفظ . فشرحه الشيخ جنيد بن الشيخ سندل العلامة زين الدين . . . أوله : الحمد لله الذي جعل الشرع ديناً رضياً ونوراً مضياً . . . إلخ وهو شرح مفيد وسماه : توفيق العناية في شرح الوقاية لحصوله بتوفيق الله تعالى .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ٢٠٢٠ ـ ٢٠٢١ .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة آماسيا رقم : ٣٠٢ ، وأحمد الثالث : ٩٥١ ، وأحمد الثالث قوغشلر : ٦٨٧ ، وإزمير مللي : ٢١٧ ، ودار الكتب الوطنية في تونس : ٢٤٤١ . وخزانة فيض الله أفندي : ٨٦١ ، والغازي خسرو/ سراييفو : ٢١٢٤ ، وبشير آغا/ إستانبول : ٢١٨ ، وفاتح/ إستانبول : ١٨٨٠ ، ١٨٨١ ، ١٨٨٢ ، ١٨٨٥ ، والخالدية في القدس : ٥٥٠ فقه ١٠٨٣ ، وفي مجموعة السليمانية : [٤٧٦] الرقم الحميدي : ٤١٤/ ١ . انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢٥٠١ .

وهنالك مخطوطات لها علاقة بهٰذا الكتاب في مكتبة راغب پاشا ، وهي : وقاية الرواية في مسائل الهداية . المُؤَلِّف : مَحْمُود بن أحمد بن (عبيد الله = صدر الشريعة الأول) بن إبراهيم المحبوبي ، الحنفي ، برهان الشريعة ، ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م . الرقم الحميدي : ٥٧٧ . ، ٦٠٠ . وحاشية على شرح وقاية الرواية لصدر الشريعة . المُؤَلِّف : يعقوب پاشا بن خضر بك (ت ٨٩١هـ ١٤٨٦م) الرقم الحميدي : ٤٧٩ . وفتح باب العناية بشرح النقاية على الوقاية . المؤلف : علي بن سلطان محمد القاري ، الحنفي ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦م . الرقم الحميدي : ٥٦١ . والعناية شرح وقاية الرواية في مسائل الهداية . المُؤَلِّف : عبيد الله بن مسعود صدر الشريعة الثاني ت ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م . الرقم الحميدي : ٥٦٤/ ١ . ٥٦٥ .

(١) İBN SANDAL el- MISRİ CÜNEYD el- HANEFİ .

هدية العارفين : ١/ ٢٥٨ ، والفهرس الشامل الأردني : (٢ : ٩٤٨) ١٧٦١ ، (٥ : ٦٦١) ١٥١٧ . « GAL, SI, 648 » .

التام ، إنه ولي إعانتي على التوفيق ، وإتمامه بالخير على التحقيق ، وهو بإجابة الأدعية حقيق . كتاب الطهارة . عن النجس ، لقب بالكتاب لا بالباب ، عملاً بما قيل : لكل مقام مقال ، اكتفى بلفظة الواحدة ، مع تعدّدها . . .

آخره : قوله : مسائل شتى . كتابة الأخرس ، صورة المسألة : كتابة الأخرس وإشارته كالبيان في الوصية والنكاح والطلاق والبيع والشراء والقصاص . . . قوله : وفي غنم في حق الذكاة ، فكذا هنا . . . لنا : إن الغلبة يقوم مقام الضرورة في إثبات الإباحة ، ولهـٰذا إن أسواق المسلمين لا تخلو عن المحرمات ، ومع ذٰلك يباح التناول اعتماداً على الغالب على الانفراد ، كتعذر التحرز عن القليل ، وهنا وجد التحري معه ، فيكون حلّ التناول أولى وأحرى . هـٰذا آخر الكلام ، الحمد لله على التمام . ولرسوله أفضل السلام .

وقع الفراغ من تمام هـٰذه النسخة الشريفة المباركة بتوفيق العناية في شرح الوقاية ، في أواخر المحرم ، في وقت العصر من يوم الجمعة ، في ولاية « صويفية » صوفيا ، من يد العبد الضعيف النحيف ، المحتاج إلى رحمة الله تعالى ، كاتبه وصاحبه علي بن إلياس ، سنة ٨٤٦ هـ .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في ثلاث صفحات أضيف سنة ١١٤٥ هـ ، ويوجد في أوله تاريخ ولادة فاطمة بنت أورنوس المناستري في ليلة الأربعاء ١٥ شوال سنة ٨٨٤ هـ ، داخل مدينة قسطمونى . وتوجد حجة بيع شرعية بمبلغ ٧٥٠ درهما من مسكوكات السلطان محمد خان[1] خلد الله خلافته ، البائع موسى بن منصور ، والمشتري أعلم العلماء ، وأفضل الفضلاء ، وشيخ شيوخ الأمم مرشد أصحاب الكمال في الأنام مولانا شمس الدين أحمد بن الحاج محمد ، سنة ٨٨٥ هـ . ومن الفوائد ثلاثة أبيات جاء فيها :

ما وحّد الواحِد من واحِدٍ ... إذْ كلُّ مَن وحّده جاحِدُ
توحيدُ مَن ينطق عن نعتِهِ ... عاريةٌ أبطلها الواحِدُ
توحيدهُ إياهُ توحيدهُ ... ونعتُ مَن ينعته لاحِدُ

(١) السلطان المجاهد في سبيل الله تعالى ؛ محمد الفاتح تسلطن سنة ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م . وفتح القسطنطينية سنة ٨٥٧ هـ/ ١٤٥٣ م ، ابن السلطان مراد الثاني تسلطن سنة ٨٢٤هـ/ ١٤٢١م . ابن السلطان أبايزيد الأول ؛ تسلطن سنة ٧٩١ ـ ٨٠٤هـ . ابن السلطان مراد الأول تسلطن سنة ٧٦١هـ/ ١٣٦٠م . ابن السلطان أورخان تسلطن سنة ٧٢٦هـ/ ١٣٢٦م . ابن السلطان عثمان الأول تسلطن سنة ٦٩٩ هـ/ ١٢٩٩م ، وولد سنة ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م .

الناسخ : علي بن إلياس . **تاريخ النسخ** : سنة ٨٤٦ هـ/ ١٤٤٢م . **الوضع العام** : خطّ التعليق الواضح ، والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر ، وفي الهوامش تعليقات وتصحيحات ، وعَليه تملّك وخاتم المتوكل على الله المجيد علي بن سعيد بن رشيد . والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٤٦٠ .

[٧١١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٦١ .

عنوان المخطوط : فتح باب العناية بشرح النقاية على الوقاية[١] .

المؤلف : علي بن سلطان محمد القاري ، الحنفي ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٨١ ، الورقة : ٢٢٣ × ١٦٠ ـ ١٧٤ × ١٠٥ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبه ثقتي ، الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الأنبياء ، وخلاصة الأولياء الذين يدعو لهم الملائكة في السماء ، والسمك في الماء ، والطير في الهواء ، والصلاة والسلام الأتمان الأعمان على زبدة خلاصة الموجودات ، وعمدة سلالة المشهورات من الأصفياء الأذكياء ، وعلى آله الطيبين الأطهار ، وأصحابه الأبرار ، نجوم

(١) ŞERHU'l- VİKAYE .

توجد منه نسخة في مجلدين بمجموعةالسليمانية : [٥٩١] الرقم الحميدي : ٥١٢ ، [٥٩٢] الرقم الحميدي : ٥١٣ . وفي آيا صوفيا/ إستانبول : ١٣٠٥ ، وأسعد أفندي/ إستانبول : ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، وبشير آغا : ٢٧٠ .

قال حاجي خليفة : النقاية مختصر (الوقاية) للشيخ الإمام صدر الشريعة : عبيد الله بن مسعود الحنفي ، المتوفى سنة ٧٤٥ هـ ، وقد أجاد وبالغ في إيجازها ... ومن شروحه (فتح باب العناية لشرح كتاب النقاية) أوله : (الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الأنبياء ... إلخ) وهو لمولانا نور الدين علي بن سلطان محمد القاري الهروي ، المتوفى سنة ١٠١٤ هـ ، ذكر فيه : أن علماءنا أكثر اتباعاً للسنة من غيرهم وذٰلك أنهم اتبعوا السلف في قبول المرسل معتقدين أنه (كالمسند) مع الإجماع على قبول مسانيد الصحابة ، ولم يأت عن أحد منهم إنكاره إلى رأس المائتين في زمن : الشافعي رضي الله عنه ، فمن نسب أصحابنا إلى مخالفة السنة واختيار الرأي والمقايسة فقد أخطأ ... وقد بين ذٰلك البيهقي والنووي والمنذري فهٰذا الذي أوجب علينا ذكر الأحاديث وتبيينها ، فإن صاحب (الهداية) لما ذكر أحاديث مجملة في تقوية الدراية بالرواية من غير إسناد إلى المخرجين صار سبباً لطعن بعض أحاديثه ، ولما كان كتاب (النقاية) من أوجز المتون قصدت أن أكتب عليه شرحاً غير مخل مشحوناً بالأدلة من الكتاب والسنة والإجماع والاختلاف ، وفرغ منه عام ١٠٠٣ هـ ، بمكة المكرمة .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٩٧١ ـ ١٩٧٣ ، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢٥٠٧ .

وقد طبع هٰذا الكتاب في قازان سنة ١٣١٧ هـ ، وفي حلب سنة ١٣٩٧ هـ/ ١٩٦٧م .

انظر : ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٢/ ٨٥٥ .

(٢) KARİ NUREDDİN b. SULTAN MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ١١ .

الاقتداء والاهتداء. أما بعد فيقول الملتجي إلى حرم ربه الباري، علي بن سلطان محمد القاري، الحنيفي الحنفي، عامله الله بلطفه الخفي، وكرمه الوفي: إن من المعلوم عند أرباب الفهوم، أن علم الفقه من العلوم أهمها، ولنفع الخاصة والعامّة أعمّها وأتمّها... ثم اعلم أن علماءنا أكثر اتباعاً للسنة من غيرهم وذٰلك أنهم اتبعوا السلف في قبول المرسل معتقدين أنه كالمسند مع الإجماع على قبول مسانيد الصحابة من غير النزاع، قال الطبري: أجمع العلماء على قبول المرسَل، ولم يأتِ عن أحدٍ منهم إنكاره إلى رأس المائتين، قال الراوي: كأنه يعني الشافعي وأشار إلى ذٰلك الحافظ أبو عمرو ابن عبد البر في التمهيد، فَمَنْ نَسَبَ أصحابَنا إلى مُخالفة السُّنة، واعتبار الرأي والمقايسة، فقد أخطأ خطأً عظيماً... وردّ الشافعي المرسلَ إلا أنْ يجيء من وجهٍ آخر مُسنداً... ونسبنا إلى العمل بالحديث الضعيف المُعارض للحديث الصحيح، أو الحسن والضعيف ونحوهما... ولقد أكثر الإمام أبو إسحاق في المهذب وإمام الحرمين في النهاية وغيرهما من ذكر الاستدلال بالأحاديث الضعيفة، وقد بَيَّنَ ذٰلك البيهقي من متقدميهم، ثم النووي والمنذري من متأخريهم... فهٰذا الذي أوجب علينا ذِكْر الأحاديث وتبيينها، وتعريف المخرجين لها وتعيينها، فإن صاحبَ الهداية لما ذَكَرَ أحاديثَ مجملةً في تقوية الدراية بالرواية من غير إسناد إلى المخرجين صار سبباً لطعن بعض أحاديثه للمتأخرين، والله الموفق والمعين، ولما كان كتاب: النقاية، مختصر الوقاية؛ التي هي مقتصر الهداية، المقبول عند أرباب البداية والنهاية؛ من أوجز المتون الفقهية، في مذهب السادة الحنفية، الذين هم قادة الملة الحنيفية، قصدتُ أن أكتبَ عليه شرحاً غير مخل ولا ممل، يبين مشكلات مبانيه، ويعين معضلات معانيه، مشحوناً بالأدلة من الكتاب والسُّنة، وإجماع الأمة، واختلاف الأئمة، وأكتفي من الفروع، بما هو كثير الوقوع... قال المصنف... صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة... مات في سنة نيّف وثمانين وستمائة رحمه الله... بسم الله الرحمٰن الرحيم. أي: باسمه أشرع لا بغيره...

آخره: ... وقد وقع تحرير هٰذا الكتاب بعون الملك الوهاب على يد مؤلفه رحمه الله مع سلفه، وهو أفقر عباد الله الغني الباري عليّ بن سلطان محمد القاري عاملهما الله ربهما بلطفه الخفي وكرمه الوفي، وذٰلك بمكة المكرمة قبالة الكعبة المعظمة عام

ثلاث بعد الألف من الهجرة المفخمة . تمّ تكميل هٰذا المجلد سنة (١١٦٠هـ) . على التمام .

... (مسائل شتى : كتابة الأخرس وإيماؤه) . أي : إشارته ... (وفي غنم مذبوحة فيها ميتة) ولا علامة تتميز بها الميتة من المذبوحة ... ألا ترى أن أسواق المسلمين لا تخلو عن المحروم من مسروق ومغصوب ، ومع ذٰلك يُباحُ التناوُلُ اعتماداً على الظاهر ، وهٰذا لأن القليل منه لا يمكن التحرُّز عنه ، فسقط اعتباره دفعاً للحرج ... وقد قال تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾[١] . وقال عليه الصلاة والسلام : « بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ وَمَنْ خَالَفَ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي »[٢] . الحمدُ لله الذي بنعمته تتمّ الصالحاتُ ، وأفضل الصلوات وأزكى التحيات على سيد الموجودات ، وسند المشهودات ، وعلى آله وأصحابه وأزواجه الطاهرات ، وعلى العلماء العاملين ، والصلحاء الكاملين ، وسائر المؤمنين والمؤمنات ، الأحياء منهم والأموات .

وقد وقع تحرير هٰذا الكتاب ، بعون الملك الوهاب ، على يد مؤلفه رَحِمَهُ اللهُ ، وهو أفقر عباد الله الغني الباري ؛ علي بن سلطان محمد القاري ، وذٰلك بمكة المكرمة ، قبال الكعبة المعظمة عام ثلاث بعد الألف من الهجرة .

ملاحظات : الناسخ : مؤلف . **تاريخ النسخ** : سنة ١٠٠٣ هـ . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً ، والحمد لله رب العالمين . تمّ .

الوضع العام : الناسخ : مؤلفه علي القاري . **تاريخ النسخ** : سنة ١٠٠٣ هـ . خطّ النَّسْخ الواضح ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وكذٰلك متن الكتاب المشروح ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتوجد على الهوامش تصحيحات ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأصفر ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٤٨٥ .

[٧١٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٦٢ .

عنوان المخطوط : العناية في شرح الوقاية (ج : ١)[٣] .

(١) قال الله تعالى : ﴿ وَجَٰهِدُوا۟ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ۚ هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ۚ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴾ سورة الحج ، الآية : ٧٨ .

(٢) انظر : الخطيب : (٧/ ٢٠٩) . والجامع الصغير من حديث البشير النذير للسيوطي ، الرقم : ٣١٥٠ .

(٣) el- İ'NAYE ALÜ'l- VİKAYE . =

المؤلف: علي بن عمر الأسود، علاء الدين، القره حصاري، قره خواجه، الحنفي ت ٨٠٠ هـ/ ١٣٩٨ م[١].

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٨١، الورقة: ٢٧٠ × ١٨٧ ـ ١٦٦ × ١٠١، **عدد الأسطر**: (٢٧).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم. وبه العون. اكتفى المصنف رَحِمَهُ اللهُ بلفظ الواحد مع كثرة الطهارات لأنَّ الأصل أنَّ المصدر لا يثنى، ولا يجمع لكونه اسم جنس يشمل جميع أنواعها وأفرادها، فلا حاجة إلى لفظ الجمع، ثم اعلم أن في سائر كتب الفقه قُدّمت العبادات على المعاملات والمزاجرات لكونها أهمّ من غيرها، ثم الصلاة قدمت على غيرها لكونها أقوى أركان الإسْلام، بعد الإيمان بالله تعالى...

آخره: وغير ذٰلك صرفه الحاكم في عمارة الوقف إن احتاج وإن استغنى عنه أمسكه حتى يحتاج إلى عمارته فيصرفه فيها لأنه لا بد من العمارة ليبقى على التأبيد فيحصل مقصود الواقف، فَإِنْ مَسَّتْ الْحَاجَةُ إلَيْهِ فِي الْحَالِ صَرَفَهَا فِيهَا، وَإِلّا أَمْسَكَهَا حَتَّى لا يَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَوَانَ الْحَاجَةِ فَيَبْطُلُ الْمَقْصُودُ، وَإِنْ تَعَذَّرَ إعَادَةُ عَيْنِهِ إلى مَوْضِعِهِ، فإن الحاكم يبيعها ويصرف الثمن في الْمَرَمَّةِ صَرْفاً لِلْبَدَلِ مقام المبدل عند تعذّر استعماله، ولا يجوز قسمة النقض (بَيْنَ مُسْتَحَقِّي الْوَقْفِ) لأن حقّهم في المنفعة دون العَين، فإنّ العينَ حَقُّ اللهِ تعالى، فَلا يَصْرِفُ إلَيْهِمْ إلّا ما هو حقهم، وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب.

= توجد منها مخطوطة في مكتبة ولي الدين: ٧٦٥.

قال حاجي خليفة: وشرحه المولى علاء الدين علي بن عمر الأسود المتوفى سنة ثمانمائة، وسماه «العناية في شرح الوقاية»، ذكر في الشقائق النعمانية أنه صنّفه وقت تدريسه بمدرسة أزنيق وأنه كتاب حافل كافل لحل مشكلات الوقاية، قال المولى لطفي بك زاده في هوامش الشقائق: (أكثر ما فيه مأخوذ من شروح الهداية وليس له فيه تصرفات كثيرة لٰكنه كتاب مفيد حاو على مسائل يعتدُّ بها...).

انظر كشف الظنون: ٢/ ٢٠٢١. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ٢٥٠٠.

(١) ALAEDDİN el- ESVED ALİ b. ÖMER.

توفي في بلدة أزنيق التركية «نيقيا». من تصانيفه: شرح وقاية الرواية في مسائل الهداية وسماه العناية في شرح الوقاية، شرح المغني للخبازي في أصول الفقه، مخطوط في مكتبة تشستربيتي/ دبلن: ٣٥٩٠؛ نسخة كتبها خواجا إبراهيم بن يحيى؛ سنة ٧٦٣هـ/ ١٣٦١م، وبطرس بورغ رابع: ٩٤٢، وشرح الإيضاح للقزويني في المعاني والبيان. وتوجد بخطه نسخة من كتاب بيان معاني البديع للأصفهاني كتبها سنة ٧٥٢هـ/ ١٣٥١م، وهي في متحف طوبقبو سراي/ إستانبول: ٣٢٦٣.

انظر ترجمته: الفوائد البهية للكنوي: ١١٦، ١١٧. وكشف الظنون: ١/ ٢١١، و: ٢/ ١٧٤٩، ٢٠٢١، وهدية العارفين: ١/ ٧٢٦، والأعلام للزركلي: ٤/ ٣١٦، ومعجم المؤلفين: ٦/ ٢٩١، ٧/ ١٥٨.

قد وقع الفراغ من تحرير الكتاب، بعون الله الملك الوهاب، وقت الضحوة الكبرى، مُصلِّياً على رسوله المجتبى، في سنة ست وثلاثين وتسعمائة ٩٣٦ هـ.

ملاحظات: يوجد في أوله فهرس في صفحتين، **تاريخ النسخ**: سنة ٩٣٦ هـ/ ١٥٢٩م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط أحياناً، وقد تم تمييز المتن بخطوط حمراء اللون فوقه، والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأصفر، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٤٨٦.

[٧١٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٥٦٣.

عنوان المخطوط: العناية على الوقاية (ج: ٢)[١].

المؤلف: علي بن عمر الأسود، ت ٨٠٠ هـ/ ١٣٩٨[٢].

عدد الأوراق وقياساتها: ٣١٦، الورقة: ٢٧٠ × ١٨٩ ـ ٧ ـ ١٦٦ × ١٠١، **عدد الأسطر**: (٢٧).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، رَبِّ تَمِّمْ بِالْخَيْرِ. كتاب البيوع. قوله: (هُوَ مُبَادَلَةُ مَالٍ بِمَالٍ). اعلم أن البيع في اللغة: عبارة عن تمليك المال بالمال، لٰكن زِيْدَ فيه قيدُ التراضي، فقيل: هو عبارة في الشرع عن مبادلة المال بالمال، على وجه التراضي، كذا في النهاية، والمصنِّفُ أهمل هٰذا القيد؛ ليشمل ما لا يكون بتراضٍ؛ كبيع الْمُكره، فإنه بيع منعقد، ثم هو من الأضداد...

آخره:... مسائل شتى، كتابة الأخرس وإيماؤه بما يعرف به نكاحه وطلاقه وبيعه... فكذٰلك فيما نحن فيه، ألا ترى أنه لما علم بالحرام في الأغنام، لا يأكل من غير التحري. لأن التحري يصلح دليلا لإصابة الحق، فعند العلم بالحرام لم يجز ترك التحري، بخلاف ما إذا كانت الغلبة للحرام، أو كانا سواء، لأنه لا ضرورة حينئذ، لأن الحال حالة الاختيار، لأنه يجد ذكية أخرى بيقين.

(١) el- İ'NAYE ALÜ'l- VİKAYE.

انظر: الرقم الحميدي: ٥٦٢.

(٢) ALAEDDİN el- ESVED ALİ b. ÖMER.

انظر: الرقم الحميدي: ٥٦٢.

تمت كتابة الكتاب قبيل أذان صلاة الظهر، في يوم الثلاثاء، سنة ست وثلاثين وتسعمائة، فلله الحمد في الأول والآخر.

ملاحظات: تاريخ النسخ: سنة ٩٣٦ هـ/ ١٥٢٩م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط أحياناً، وفي أوله فهرس في صفحتين، وقد تم تمييز المتن بخطوط حمراء اللون فوقه، والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وعليه تملك المدرس علي القاوقجي. والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأصفر، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٤٦١.

[٧١٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥٦٤/ ١.

عنوان المخطوط: العناية شرح وقاية الرواية في مسائل الهداية[١].

(١) ŞERHU'l- VİKAYE.

شرح صدر الشريعة الثاني كتاب «وقاية الرواية في مسائل الهداية» الذي ألّفه جدُّهُ صدر الشريعة الأول أو الأكبر (ت٦١٦هـ/ ١٢١٩م)، وهو عبارة عن شرح لكتاب «الهداية» الذي ألّفه برهان الدين المرغيناني شقيقه (ت٥٩٣هـ/ ١١٩٧م) كاختصار لكتابه «بداية المبتدي» وهو في الفقه الحنفي. انظر: كشف الظنون: ٢/ ٢٠٢١. ولصدر الشريعة الثاني كتابان هما: حلّ المواضع المغلقة من وقاية الرواية = شرح وقاية الرواية لبرهان الشريعة.

وهو مطبوع في قازان سنة ١٣١٨ هـ، والهند ١٢٧٨هـ، والقاهرة ١٨١٨م.

انظر؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة؛ سركيس: ٢/ ١٢٠٠، ٢/ ١٩٦٣. معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠م ص: ٢٤٣، ٢٤٤. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ٢٤٩٢ ـ ٢٤٩٣.

ولصدر الشريعة أيضاً: شرح وقاية الرواية من مسائل الهداية، ومنه مخطوطات في مكتبة رمضان أوغلى: ٢، ٩، ٢٢، ٢٥، ٥٨، ٣٨٤، ٧٥٧، ١٠٨٤، وتكه لي أوغلى: ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٨٢، ٢٩٩، ٣٢٣، ٣٣٨. وعموجه زاده: ٢٠٦، ومحمود الثاني: ١٢٤، ٤٦٤، ٨٢٤، ١٠٧٦، ١١٨٠. وأحمد الثالث: ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، وأحمد الثالث قغوشلر: ٦٩٨، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، وتوجد منه مخطوطات أُخرى. وتوجد له مخطوطات تحت عنوان: العناية في شرح وقاية الرواية من مسائل الهداية، مخطوطة في أسعد أفندي: ٧٣٨، ٧٩٩، ومحمد عاصم: ٩٨.

وله النقاية مختصر وقاية الرواية في مسائل الهداية مخطوط في مكتبة أحمد الثالث قغوشلر: ٦٨٨، وآماسيا: ٦١، ٤٢٣، ٤٣٤/ ١، ٤٨٩، وجعفر ولي: ٤٢٩، ٤٩٤، وجامعة أم القرى: ١١٧، وجامعة الرياض: ٥٥٦، والظاهرية بدمشق فقه حنفي: ٢٤١١، ٥٦٧١، ٨٠٤٩، ومكتبة دمنهور في مصر: ٥٧٣٦.

وهنالك حاشية على شرح وقاية الرواية في مسائل الهداية لصدر الشريعة، تأليف يعقوب پاشا بن خضر بك ابن القاضي جلال الدين، الرومي الحنفي (ت ٨٩١هـ ١٤٨٦م) وهي محفوظة في مجموعة السليمانية: [٤٩٤] الرقم الحميدي: ٤٢٨.

شرح صدر الشريعة الثاني كتاب «وقاية الرواية في مسائل الهداية» الذي ألّفه صدر الشريعة الأول أو الأكبر جده (ت٦١٦هـ/ ١٢١٩م)، وهو عبارة عن شرح لكتاب «الهداية» الذي ألّفه برهان الدين المرغيناني شقيقه (ت٥٩٣هـ/ ١١٩٧م) كاختصار لكتابه «بداية المبتدي» وهو في الفقه الحنفي. ولصدر الشريعة الثاني كتابان هما: حلّ المواضع المغلقة من وقاية الرواية =

المؤلف : عبيد الله بن مسعود صدر الشريعة الثاني ت ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧١ ، الورقة : ٢٥١ × ١٤١ ـ ١٨١ × ٠٧١ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على خير خلقه محمد وآله أجمعين ، يقول العبد المتوسل إلى الله تعالى بأقوى الذريعة ؛ عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة ، سعد جَدّه ، وأنجح جِدّه : هـٰذا حلّ المواضع المغلقة من وقاية الرواية في مسائل الهداية التي ألّفها جدي ، وأستاذي مولانا الأعظم أستاذ علماء العالم ، برهان الشريعة والحق والدين ؛ مَحْمُود بن صدر الشريعة ؛ جزاه الله عني وعن المسلمين خير الجزاء ؛ لأجل حفظي ، والمولى المؤلف لما ألّفها سبقاً سبقا ، وكنت أجري في ميدان حفظه طلقاً طلقا حتى اتفق إتمام تأليفه مع إتمام حفظي . . . وقد كان الولد الأعز ؛ مَحْمُود ؛ برّد الله

= = شرح وقاية الرواية لبرهان الشريعة .

(انظر : كشف الظنون : ٢/ ٢٠٢١) .

وهو مطبوع في قازان سنة ١٣١٨ هـ ، والهند ١٢٧٨ هـ ، والقاهرة ١٨١٨م .

انظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ٢/ ١٢٠٠ ، ٢/ ١٩٦٣ . معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠ م ص : ٢٤٣ ، ٢٤٤ .

وله : شرح وقاية الرواية من مسائل الهداية ، ومنه مخطوطات في مكتبة رمضان أوغلى : ٢ ، ٩ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٥٨ ، ٣٨٤ ، ٧٥٧ ، ١٠٨٤ ، وتكه لي أوغلى : ٢٢٩ ، ٢٣٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٨٢ ، ٢٩٩ ، ٣٢٣ ، ٣٣٨ . وعموجه زاده : ٢٠٦ ، ومحمود الثاني : ١٢٤ ، ٤٦٤ ، ٨٢٤ ، ١٠٧٦ ، ١١٨٠ . وأحمد الثالث : ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، وأحمد الثالث قغوشلر : ٦٩٨ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، والخالدية في القدس : ٥٤٢ فقه ٣٧١ ، ومجموعة السليمانية : [٥٩٨] الرقم الحميدي : ٥١٨ .

وتوجد منه مخطوطات أُخرى . وتوجد له مخطوطات تحت عنوان : العناية في شرح وقاية الرواية من مسائل الهداية ، مخطوطة في أسعد أفندي : ٧٣٨ ، ٧٩٩ ، ومحمد عاصم : ٩٨ . وله النقاية مختصر وقاية الرواية في مسائل الهداية مخطوط في مكتبة أحمد الثالث قغوشلر : ٦٨٨ ، وآماسيا : ٦١ ، ٤٢٣ ، ٤٣٤/ ١ ، ٤٨٩ ، وجعفر ولي : ٤٢٩ ، ٤٩٤ ، وجامعة أم القرى : ١١٧ ، وجامعة الرياض : ٥٥٦ ، والظاهرية بدمشق فقه حنفي : ٢٤١١ ، ٥٦٧١ ، ٨٠٤٩ ، ومكتبة دمنهور في مصر : ٥٧٣٦ .

وهنالك مخطوطات لها علاقة بهـٰذا الكتاب في مكتبة راغب پاشا ، وهي : وقاية الرواية في مسائل الهداية . المُؤَلِّف : مَحْمُود بن أحمد بن (عبيد الله = صدر الشريعة الأول) بن إبراهيم المحبوبي ، الحنفي ، برهان الشريعة ، ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م . الرقم الحميدي : ٥٧٧ . ، ٦٠٠ . وحاشية على شرح وقاية الرواية لصدر الشريعة . المُؤَلِّف : يعقوب پاشا بن خضر بك (ت ٨٩١هـ ١٤٨٦م) الرقم الحميدي : ٤٧٩ . وتوفيق العناية في شرح الوقاية . المُؤَلِّف : جنيد بن شيخ سندل البغدادي ، ت بعد ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م . الرقم الحميدي : ٥٦٠ . وفتح باب العناية بشرح النقاية على الوقاية . المؤلف : علي بن سلطان محمد القاري ، الحنفي ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦م . الرقم الحميدي : ٥٦١ . والعناية شرح وقاية الرواية في مسائل الهداية . المُؤَلِّف : عبيد الله بن مسعود صدر الشريعة الثاني ت ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م . الرقم الحميدي : ٥٦٥ .

(١) SADR eş- ŞARİ'AT el- BUHARİ BURHANEDDİN UBEYDULLAH b. MES'UD .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٦٨/ ٢ .

مضجعه بعد حفظ المختصر مبالغاً في تأليف شرح الوقاية بحيث ينحلّ منه مغلقات المختصر، فشرعت في إسعاف مرامه، فتوفاه الله تعالى قبل إتمامه، فالمأمول من المستفيدين من هٰذا الكتاب أن لا ينسوه في دعائهم المستجاب، الله الميسر للصواب، والفاتح لمغلقات الأبواب. كتاب الطهارة. اكتفى بلفظ الواحد مع كثرة الطهارات لأن الأصل أن المصدر لا يثنى ولا يجمع لكونها اسم جنس يشمل جميع أنواعها...

آخره: ... مسائل شتى. كتابة الأخرس وإيماؤه بما يعرف به نكاحه وطلاقه... (وفي غنم مذبوحة فيها ميتة وهي أقلّ، تحرّى وأكل في الاختيار): إنما قال: في الاختيار؛ لأنه يحل أكل الميتة في الاضطرار. وقال الشافعي رَحِمَهُ اللهُ عليه: لا يباح التناول لأن التحرّي دليل ضروري، ولا ضرورة هنا. قلنا: التحرّي يُصار إليه لدفع الحرج، وأسواق المسلمين لا تخلو عن المسروق والمغصوب والمحرّم، ومع ذٰلك يباح التناول اعتماداً على الغالب، وَاللهُ أَعْلَمُ بحقيقة الحال، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب. تمّ.

قد وقع الفراغ من تسويد هٰذه النسخة الشريفة؛ في اليوم الثاني من شهر جمادى الآخرة، لسنة أربع وثمانين وألف ١٠٨٤ هـ من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف، بمدينة أدرنة، عن يد السيد محمد المنفصل عن قضاء أقكرمان، من بعد أُخرى. تمّ.

ملاحظات: يوجد في أوله فهرس في صفحتين، وتوجد حاشية على الهامش. **الناسخ**: القاضي محمد. **تاريخ النسخ**: سنة ١٠٨٤ هـ/ ١٦٧٣م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، وعَليه تملّك عبد الباقي[١] وتملك أحمد، وتملك[٢] مع الخاتم سنة ١١٦١ هـ، وهو أحد المدرسين بإحدى المدارس الثمان التي أسسها السلطان محمد الفاتح. والغلاف جلد عثماني نفيس مذهب وملون من الخارج والداخل، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٥١١.

[٧١٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥٦٤/ ٢.

عنوان المخطوط: ذخيرة العقبى في شرح صدر الشريعة العظمى[٣].

(١) (ت ١١٥٩ هـ/ ١٧٤٦م). انظر: الرقم الحميدي: ٥٦.

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ١٣.

(٣) ZAHİRETÜ'l- UKBA fi ŞERHU's- SADRİ'ş- ŞARİ'ATİ'l- UZMA.

انظر: الرقم الحميدي: ٤٨٠ ـ ٤٨٣.

المؤلف : يوسف بن جنيد التوقادي ، أخي چَلَبِي (ت ٩٠٥هـ ـ ١٤٩٩م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧١ ، الورقة : ٢٥١ × ١٤١ ـ ١٨١ × ٠٧١ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : قوله : محمد وآله . الظاهر أن المراد بالآل هم الأتباع الشاملون للأصحاب ، ولهـٰذا اكتفى بذكرهم عن ذكر الأصحاب رضي الله عنهم كما فعل صاحب المحيط ، قوله : بأقوى الذريعة . وهي الوسيلة . . .

آخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٨٠ .

ملاحظات : مكتوب على هامش الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٦٤/ ١ . وقد أضيفت بعض قصاصات الأوراق الطيّارة لاستيعاب الحاشية بشكل يتناسق مع المشروح .

[٧١٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٦٥** .

عنوان المخطوط : شرح وقاية الرواية في مسائل الهداية[٢] .

المؤلف : عبيد الله بن مسعود صدر الشريعة الثاني ت ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م[٣] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٧٠ ، الورقة : ١٩٥ × ١٢٢ ـ ١٤٠ × ٠٥٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٦٤/ ١ .

قد وقع الفراغ من هـٰذه النسخة الشرعية المعنون بين الأئمة ، على يد العبد الفقير إلى الله الغني ؛ إسماعيل بن الحاج ولي ، غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه ، ولمن نظر إليها ودعا بدعاء الخير إليهما ، في تاريخ سنة إحدى وثلاثين وألف ١٠٣١ هـ في بلدة

(١) AHİ ÇELEBİ YUSUF b. CÜNEYD et- TOKADİ .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٨٠ .

(٢) ŞERHU'l- VİKAYE .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٦٤/ ١ .

وهنالك مخطوطات لها علاقة بهـٰذا الكتاب في مكتبة راغب پاشا ، وهي : وقاية الرواية في مسائل الهداية . المُؤَلِّف : مَحْمُود بن أحمد بن (عبيد الله = صدر الشريعة الأول) بن إبراهيم المحبوبي ، الحنفي ، برهان الشريعة ، ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م . الرقم الحميدي : ٥٧٧ . ، ٦٠٠ . وحاشية على شرح وقاية الرواية لصدر الشريعة . المُؤَلِّف : يعقوب پاشا بن خضر بك (ت ٨٩١هـ ١٤٨٦م) الرقم الحميدي : ٤٧٩ . وتوفيق العناية في شرح الوقاية . المُؤَلِّف : جنيد بن شيخ سندل البغدادي ، ت بعد ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م . الرقم الحميدي : ٥٦٠ . وفتح باب العناية بشرح النقاية على الوقاية . المؤلف : علي بن سلطان محمد القاري ، الحنفي ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦م . الرقم الحميدي : ٥٦١ .

(٣) SADR eş- ŞARİ'AT el- BUHARİ BURHANEDDİN UBEYDULLAH b. MES'UD .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٦٨/ ٢ .

سلانيك ، في أوائل شهر رجب المرجب[١] والحمد لله على الإتمام .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في خمس صفحات مجدولة بالحُمرة ، **الناسخ** : إسماعيل بن والي . **تاريخ النسخ** : سنة ١٠٣١ هـ/ ١٦٢١م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات منقول أكثرها من حاشية أخي زاده[٢] ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، وعَليه تملّك محمد أسعد[٣] ، وتملك محمد بن مصطفى الشهير بوالي زاده ، وتملك محمد بن محمد الشهير بشيخ زاده ، والغلاف جلد عثماني أحمر اللون ومذهب ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٤٩٢ .

[٧١٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٦٦ .

عنوان المخطوط : مجمع الضمانات[٤] .

المُؤَلِّف غانم بن محمد البغدادي ، الحنفي ، غياث الدين ، أبو محمد ت حوالي ١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م[٥] .

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٤/ ١٠ .

(٢) انظر : الرقم الحميدي : ١٥٠٩ .

(٣) محمد أسعد أفندي بن إسماعيل ، شيخ الإسلام ت ١١٦٦ هـ/ ١٧٥٣م . انظر الرقم الحميدي : ٩٩٠ .

(٤) MECMAU'z- ZİMANET .

قال حاجي خليفة : الضمانات في فروع الحنفية ، جمعها المولى فضيل بن علي الجمالي في أربعة مجلدات ، وتوفي : سنة ٩٩١ هـ ، وللغانم أيضا ضمانات اسمها : (مجمع الضمانات) . . .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٠٨٧ .

وقال : مجمع الضمانات لأبي محمد غانم بن محمد البغدادي ؛ أوله : (الحمد لله الذي منَّ علينا بالفضل والعرفان . . . إلخ) وهو مشتمل على ثمانية وثلاثين باباً .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٦٠٢ .

وتوجد مخطوطات من كتاب مَجْمَع الضَّمانات ؛ في المكتبة المركزية ، محمود الثاني/ نيقوسيا : ٢٦١ ، ٢٦٥ ، والأوقاف العامة (المدرسة المحمدية) / الموصل : ٢٥/ ٨ . وخزانة سعيد الديوه جي/ الموصل : ٤٦ ، والأوقاف العامة (الأحمدية) / الموصل : ٣٤/ ٩ ، وأسعد أفندي/ إستانبول : ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، والأوقاف العامة/ بغداد : ٣٧٩٥ ، والأوقاف العامة (الأمينية) / الموصل : ٥٣/ ٩ ، والحميدية/ إستانبول : ٥٥٥ ، وخزانة فيض الله أفندي/ إستانبول : ٨٠٦ ، وداماد إبراهيم پاشا/ إستانبول : ٦٩٥ ، وعاشر أفندي (حفيد) / إستانبول : ٨٣ ، وعاطف أفندي/ إستانبول : ٩٩٣ ، وفاتح/ إستانبول : ٢٣٤٤ ، وولي الدين/ إستانبول : ١٥٤٢ ، وولي الدين جار الله/ إستانبول : ٨١٥ ، ويني جامع/ إستانبول : ٥٤٥ ، ٥٤٦ .

(٥) EBU GANİM el- BAĞDADİ MUHAMMED b. MUHAMMED .

غانم بن محمد البغدادي أبو يوسف الحنفي المتوفى سنة ١٠٣٠ هـ ثلاثين وألف . من تصانيفه ترجيح البينات . حصن =

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٢٨ ، الورقة : ٢١٧ × ١٣٠ ـ ١٥٥ × ٠٧٥ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : الحمد لله الذي مَنَّ علينا بالفضل والعرفان ، ووفقنا لبيان ما شرع في الظلم والعدوان ، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على من أنزل عليه القرآن ، تبياناً لكل شيء وهدىً للإنسان . فيقول الفقير إلى ربه الغني الهادي ، أبو محمد غانم بن محمد البغدادي : إن معرفة مسائل الضمانات ، من أهم المهمات ، إذ كثر المنازعات فيها يقع والخصومات ، خصوصاً من تقلد القضاء والإفتاء ، فهي في حقه فرض بلا مراء ، فإن الخطأ فيها يورث حزناً طويلاً ، وقد ورد : أغبن الناس من ذهب دِينه بدنيا غيره ، ثم إنه لا يخفى وجوب معرفتها على كل مسلم يخاف على دينه . . . وقد جمع بعضاً منها بعضُ الفضلاء ، وأكثر من جمع منها فيما رأينا صاحب الفصولين ، فإنه أفرد لها فصلاً ، وذكر فيه منها طرفاً صالحاً ، أصلح الله شأنه ، غير أنه لم يستوعب الأبواب ، ولا أتمّ الكلام فيما ذكر من الأبواب ، مع أنه ذكر بعض المسائل في غير الموضع الذي يطلب منه تشبيهاً ومباحث ، فرأيت أن أبذل في ذٰلك وسعي ومقدرتي ، وأتتبع الكتب المعتبرة في الفتوى ؛ كقاضيخان والهداية ، والصغرى والخلاصة وغير ذٰلك . . . وسمينا الكتاب : مجمع الضمانات ، والمناسبة ليست من المخفيات ، وهو يشتمل على ثمانية وثلاثين باباً ، الباب الأول في الزكاة ، الباب الثاني في الحج ، الباب الثالث في الأضحية ، الباب الرابع في الإعتاق . . . الباب السابع والثلاثون في المكاتب ، الباب الثامن والثلاثون في المتفرقات ، وفيه مسائل نفقات الأقارب ، وفيه : مات وترك طعاماً فأطعم الكبير من الورثة الصغير . . . الباب الأول في مسائل الزكاة . إذا أمر أحد الشريكين الآخر بأداء زكاة نصيبه ، فأدّى المأمور بعد أداء صاحبه ضمِن عند أبي حنيفة رحمه الله ؛ سواء علم به أو لم يعلم . . .

آخره : . . . قلت : فإذا كان فضل الربا مملوكاً للقابض بالقبض ، وإذا استهلكه على ملكه

= الإسْلام في ألفاظ الكفر والعقائد . مجمع الضمانات . ملجأ القضاة عند تعارض البينات مطبوع انظر : الرقم الحميدي : ٦٢٨/ ٢ ، ومنه مخطوطة في مجموعة السليمانية : [٧١٤] الرقم الحميدي : ٦١٧/ ١ . الوسيط في شرح تهذيب المنطق . انظر : كشف الظنون : ١/ ٦٨ ، و : ٢/ ١٦٠٢ ، ١٨١٧ ، وإيضاح المكنون ٢ : ٧٠٥ ، وهدية العارفين : ١/ ٨١٢ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٨/ ٣٧ ـ ٣٨ . و : ١١/ ١١١ ، والأعلام للزركلي ٥/ ١١٦ ، والفهرس الشامل الأردني : : (١ : ٥٦٤) ١٧٧٧ ، (٢ : ٥٠٣) ٥٤٥ ، (٢ : ٥٤٢) ٦٥٦ ، (٣ : ٨٣٨) ١١٨٩ ، (٥ : ١٦٠) ٤٣٢ ، (٦ : ٢٨٥) ٣٢٦ ، (٨ : ٢١) ٤٨ ، (٩ : ٨٥) ٢٢٢ ، (١٠ : ٣٢٥) ٥٠٢ .

ضمِن مثله ، فلو لم يصحّ الإبراء وردّ مثله ، يكون ذٰلك ردّ ضمان ما استهلكه ، لا يرتفع العقد السابق بل يتقرّر تقييداً للملك في فصل الربا ، فلم يكن في رده فائدة نقض عقد الربا ، فكيف يجب ذٰلك حقاً للشرع ؟ وإنما يجب الذي حقاً للشرع ردّ عين الربا إن كان قائماً ؛ لا ردّ ضمانه ؛ هٰذه الجمل في المداينات من القنية . هٰذا آخر ما أوردنا إيراده من الضمانات ، والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات ، وتنزّل البركات .

تمّ التحرير ، بعون الملك القدير ، على يد العبد الفقير ، المعترف بالعجز والتقصير ؛ حسن ابن مصطفى الآيدني . . . في اليوم الخامس عشر من شهر ربيع الآخر ، لسنة خمس وستين وألف .

ملاحظات : الناسخ : حسين بن مصطفى الآيدني . **تاريخ النسخ** : سنة ١٠٦٥ هـ/ ١٦٥٤م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة ، والعناوين والفواصل وكلمة قلت مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش عناوين مكتوبة باللون الأحمر وتصحيحات وتعليقات ، وعَليه تملّك مِن مَنِّ مَن لا إلٰه سواه على العبد المُستغني عما سواه السيد علي ابن السيد محمد ، عفي عنهما ، وغفر لهما ، وتملك سيد محمد هاشم ، وتملك سيد أحمد سيد غلام خاندان محمد . والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر ، وتاريخ شراء سنة ١١١٤ هـ . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥١٢ .

[٧١٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٦٧ .

عنوان المخطوط : الضَّمانات الواقعة في العقود والجِرَاحات ؛ (ضمانات فُضيل)[١] .

(١) ZİMANET .

قال حاجي خليفة : الضمانات في فروع الحنفية ؛ جمعها المولى : فضيل بن علي الجمالي ؛ في : أربعة مجلدات ، وتوفي : سنة ٩٩١ هـ .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٠٨٧ .

وتوجد منه مخطوطات في مكتبات : راغب پاشا/ إستانبول : ٥٦٧ ، وأسعد أفندي/ إستانبول : ٨١٢ ، والأوقاف/ حلب : ٢٥١ ، ودار الكتب/ القاهرة : ٦٩ ، ٧٠ ، وعاطف أفندي/ إستانبول : ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، والغازي خسرو/ سراييفو : ٢٩٠ ، وفاتح/ إستانبول : ٢٣٤٢ ، ٢٣٤٣ ، وفاتح/ إستانبول : ٢٣٤٢ ، ٢٣٤٣ ، وفيض الله أفندي/ إستانبول : ٩١٥ ، ومتحف طوبقبوسراي/ إستانبول : ٤١٣٠ ، ومراد ملا/ إستانبول : ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١٣٠٦ ، وداماد زاده (مراد ملا) : ٨٩ ، ٩٦ ، ونور عثمانية/ إستانبول : ١٩٦٥/ ١ ، ١٩٦٦/ ٢ ، ولي الدين جار الله/ إستانبول : ٨١٤ ، ويني جامع/ إستانبول : ٥١٨ .

المؤلف : فُضَيْل بن علي بن أحمد بن محمد الجَمَّالي ، البكري ، فضلي الأقسرائي ، الحنفي ت ٩٩١ هـ/ ١٥٨٣م[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦١٣ ، الورقة : ٢٦٥ × ١٥٨ ـ ١٦٦ × ٠٨٣ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، خصوصاً على حبيبه سيدنا محمد المصطفى ، وعلى آله وصحبه الذين اجتباهم بصحبته وارتضى ، وبعد ؛ فهٰذه مجموعة متعلقة بالضمانات الواقعة في العقود ؛ والأنفس ؛ والجراحات ، والمسؤول من الله سبحانه مفيض الخيرات أن يتقبّلها ، ويسهل إتمامها

(١) FUDAYL el- CEMALİ b. ALİ .

فضيل الجمالي (فضلي) القرشي التيمي البكري (٩٢٠ ـ ٩٩١ هـ) (١٥١٤ ـ ١٥٨٣ م) ، (واسمه ونسبه في مخطوطة راغب پاشا : ٦٤٣ ؛ هو : العلامة فضيل أفندي ابن شيخ الإسْلام علي الجمالي ابن أحمد بن محمد بن جمال الدين محمد الأقسرائي (ت بعد ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤م) ، ابن محمد بن محمد بن فَخْر الدِّيْنِ محمد الرازي (ت ٦٠٦ هـ/ ١٢١٠م) ، ابن عُمر الخطيبي ابن الحُسين الخطيبي ، ابن أحمد بن محمود الخطيب ، ابن مودود بن ثابت بن المسيب بن مطهر بن حماد بن عبد الرحمٰن بن سيدنا أبي بكر الصديق ، رضي الله تعالى عنه ، ورحم أخلافه .

والأقسرائي نسبته إلى مركز ولاية (أق سراي) في تركيا ، ومعناها (القصر الأبيض) . فقيه ، أصولي ، محدث ، فرضي ، نحوي . قاضي القضاة فضيل ابن مفتي السلطنة والخلافة العثمانية (زنبيلي) علاء الدين علي ، بن أحمد بن محمد الأقصرائي ، الحنفي كان ينسب إلى الشيخ جمال الدين محمد الأقصرائي ، صاحب موجز الطب ، والإيضاح البياني ، وغيرهما ، وكان الشيخ جمال الدين هٰذا ينسب إلى الفخر الرازي ، الذي هو من ذرية أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه . قدم حلب في ذي القعدة سنة ٩٦٠ هـ متولياً قضاء بغداد ، فاجتمع بابن العماد الحنبلي واستجازه ، ثم ولي قضاء حلب ، ثم في سنة إحدى وستين دخلها متولياً ؛ ووهبه رسالة له سماها : إعانة الفارض في تصحيح واقعات الفرائض . ومات في إستنبول .

من تصانيفه : الوظائف الوافية من كتب الأعاريب الكافية ، في النحو ، وتنويع الأصول ، في أصول الفقه ؛ مخطوط في لوس أنجلوس الولايات المتحدة : D455 ، فرغ من تأليفه سنة ٩٥٨ هـ ، وتوسيع الوصول ؛ شرح للذي قبله ، مخطوط في مكتبة عاشر أفندي (مصطفى) / إستانبول : ٨٦ ، وتعليقة على شرح صحيح البخاري ، وحاشية على شرح الجرجاني للسراجية في الفرائض (صون الفارض ، في الوصول إلى مدارك عون الرائض ؛ انظر راغب پاشا ؛ الرقم الحميدي : ٦٤٣) .

وقد قال حاجي خليفة : فضيل بن علي الجمالي الحنفي المتوفى سنة ٩٩٠ هـ ، له : إعانة الفارض في تصحيح واقعات الفرائض .

انظر : كشف الظنون : ١/ ١١٨ ، ٥٠٣ ، ٥٥٤ ، و : ٢/ ١٠٨٧ ، ١١٨٠ ، ١٢٤٨ ، ١٣٧٣ ، ٢٠١٦ ، وهدية العارفين : ١/ ٨٢٢ ، والأعلام للزر كلي : ٥/ ١٥٣ ، ومعجم المؤلفين : ٨/ ٧٧ . وشذرات الذهب : ٨/ ٢٢٣ وجعله مؤلفه في وفيات سنة ٩٣٧ هـ ، وقال : تقريباً . وقد التبس عليه الأمر بين المترجم له هنا ، وأبيه المتوفى سنة ٩٣٢هـ ، كما أن « بروكلمان » جعل من كتب فضيل هٰذا كتاب « أدب الأوصياء ؛ مطبوع » وتابعه سركيس في معجم المطبوعات : ١/ ٧١٢ ، والصواب أنه من تصانيف أبيه ، كما في كشف الظنون : ١/ ٤٥ .

وحول مخطوطات مؤلفاته الفقهية انظر : الفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله : (٢ : ٨٦٥) ١٦٥٢ ، (٦ : ٩٠) ٣٤٧ ، (٦ : ١١٠) ١٣ ، (٦ : ٣٣٢) ٣٩٢ ، (٩ : ٢١٦) ٥٧٢ .

على أحسن الحالات، وينفع بها مَن ابتُلي بالقضاء، فتعرّض لفصل الخُصومات، إنه سميع الضراعات، ومجيب الدعوات، وقاضي الحاجات. (ضمانات المُكْرَه والمأمور) ذكر في المبسوط[١] أن الإكراهَ اسمٌ لفعل يفعل بالغير، فينتفي به رضاه، أو يفسد خيرته؛ مع بقاء أهليته، وتوجه الخطاب إليه حتى يُبتلى فيأثم مرةً، ويؤجر مرةً...

آخره:... وفي العتابية[٢]: ويصدق الوصي، يعني: بيمينه؛ أنه قاسم، وقيض نصيب الصغير فهلك عنده حتى إذا بلغ لا يرجع على الكبير، ولو قال للكبيرين: دفعت إلى كل منكما خمسمائة ضَمِنَ لأن قسمة وقسمته بينهما، وهما حاضران باطلة. قلت: فيكون مستهلكاً... وفي الفضلية[٣]: أقر الصغير بالبلوغ وقاسم الوصي، ثم ادعى عدم البلوغ حينئذٍ، إن كان مراهقاً وقت الإقرار؛ لم تُسمع دعواه، ولا تجوز قسمته لأن

(١) «قَالَ الشَّيْخُ الإِمَامُ الأَجَلُّ الزَّاهِدُ شَمْسُ الأَئِمَّةِ، وَفَخْرُ الإِسْلام أَبُو بَكْرٍ محمد بْنُ أَبِي سَهْلٍ السَّرَخْسِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تعالى إِمْلاءً: الإِكْرَاهُ: اسْمٌ لِفِعْلٍ يَفْعَلُهُ الْمَرْءُ بِغَيْرِهِ، فَيَنْتَفِي بِهِ رِضَاهُ، أَوْ يَفْسُدُ بِهِ اخْتِيَارُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْعَدِمَ بِهِ الأَهْلِيَّةُ فِي حَقِّ الْمُكْرَهِ؛ أَوْ يَسْقُطُ عَنْهُ الْخِطَابُ؛ لأَنَّ الْمُكْرَهَ مُبْتَلىً، وَالابْتِلاءُ يُقَرِّرُ الْخِطَابَ، وَلا شَكَّ أَنَّهُ مُخَاطَبٌ فِي غَيْرِ مَا أُكْرِهَ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ فِيمَا أُكْرِهَ عَلَيْهِ حَتَّى يَتَنَوَّعَ الأَمْرُ عَلَيْهِ، فَتَارَةً يَلْزَمُهُ الإِقْدَامُ عَلَى مَا طُلِبَ مِنْهُ، وَتَارَةً يُبَاحُ لَهُ ذَلِكَ، وَتَارَةً يُرَخَّصُ لَهُ فِي ذَلِكَ، وَتَارَةً يَحْرُمُ عَلَيْهِ ذَلِكَ، فَذَلِكَ آيَةُ الْخِطَابِ، وَلِذَلِكَ لا يَنْعَدِمُ أَصْلُ الْقَصْدِ، وَالاخْتِيَارِ بِالإِكْرَاهِ، كَيْفَ يَنْعَدِمُ ذَلِكَ؛ وَإِنَّمَا طُلِبَ مِنْهُ أَنْ يَخْتَارَ أَهْوَنَ الأَمْرَيْنِ عَلَيْهِ؟...».

انظر: مبسوط السرخسي؛ كتاب الإكراه.

(٢). الفتاوى العتابية؛ المسماة: (بجامع الفقه). للعتابي: أحمد بن محمد بن عمر العتابي، زاهد الدين أبو نصر البخاري الحنفي توفي سنة ٥٨٦ ست وثمانين وخمسمائة، من تصانيفه: تفسير القرآن. جوامع الفقه يعرف بالفتاوى العتابية. شرح الجامع الصغير للشيباني في الفروع. شرح الجامع الكبير للشيباني كذا. شرح زيادة الزيادات للشيباني في الفقه.

انظر: تاج التراجم: ٧، والجواهر المضيئة: ١/ ١١٤، والفوائد البهية: ٣٦ ـ ٣٧، وهدية العارفين: ١/ ٤٦، وكشف الظنون: ٢/ ١٢٢٦.

(٣) أي: الفَتَاوَى الْفَضْلِيَّةِ. وليس المقصود فرقة الفضلية، أصحاب الفضل بن عبد الله؛ من متكلمي الخوارج. قال حاجي خليفة: فتاوى الفضلي؛ أبي عمرو: عثمان بن إبراهيم الأسدي الحنفي، المتوفى سنة ٥٠٨، ثمان وخمسمائة.

انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٢٢٧.

وقال البغدادي: الفضلي: عثمان بن إبراهيم بن محمد الأسدي، أبو عمرو، المعروف بالفضلي، المتوفى سنة ٥٠٨ ثمان وخمسمائة، من فقهاء الحنفية. له من التصانيف: فتاوى الفضلي مشهور.

انظر: هدية العارفين: ١/ ٦٥٣، ومعجم المؤلفين: ٦/ ٢٤٩.

وهنالك فتاوى أخرى منها: فتاوى أبي بكر محمد بن الفضل بن العباس الحنفي البلخي البخاري المتوفى سنة ٣١٩ هـ، وفتاوى أبي الفضل، عبد الرحمٰن بن محمد بن أمرويه بن محمد الكرماني الحنفي المتوفى سنة ٥٤٣هـ، ومن جملة الفتاوى التي جمعها الخجندي في فتاواه: فتاوى أبي حامد؛ فضل بن محمد بن علي الفقهي، وفتاوى أبي الفضل الكرماني.

الظاهر يصدقه في إقراره . . . دلت على أنه بعد بلوغه إلى اثنتي عشرة سنة يشرط لصحة إقراره بالبلوغ ، كونه بحال يحتلم مثله عادةً . والله سبحانه أعلم .

قال مؤلفه طيب الله ثراه ، وجعل الجنة مثواه ومأواه : نجزت ضمانات الوصاية ، وبه تم الكتاب .

الحمد لله الملك الوهاب ، في ليلة الخميس ، قبيل طلوع الفجر ، يوم الثالث عشر من شعبان المعظم ، سنة أربع وثمانين وألف ١٠٨٤ هـ من الهجرة النبوية ، عليه أفضل التحية .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في أربع صفحات جداوله باللون الأحمر ، **تاريخ النسخ** : سنة ١٠٨٤ هـ/ ١٦٧٣م . **الوضع العام** : خطّ التعليق الواضح ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، وفي الهوامش تعليقات وتصحيحات ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وعَليه تملّك عثمان المدعو بعشاقي زاده ، وتملك مطموس ، والغلاف جلد عثماني ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥١٣ .

[٧١٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٦٨ .

عنوان المخطوط : طِلبة الطَّلَبة في لغات الفقه[١] .

(١) TALABATÜ't- TALABAH .

طلبة الطلبة : كتاب يتضمّن شرح مشكلات الألفاظ بين الحنفية . ويبحث في المصطلحات الفقهية ويفسرها ، ويتتبع كتب الفقه ، بحيث يبدأ بكتاب الطهارة ، وينتهي بكتاب الاستخلاف والتزكية .

قال حاجي خليفة : طلبة الطلبة ؛ في اللغة ؛ على ألفاظ كتب أصحاب الحنفية ؛ للشيخ نجم الدين أبي حفص عمر بن محمد النسفي ، المتوفى سنة ٥٣٧ هـ . وذكر صاحب (الجواهر المضية) في الكنى في ترجمة أبي اليسر البزدوي أن (طلبة الطلبة) لركن الأئمة : عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن الصباغي المديني . والله سبحانه وتعالى أعلم .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١١١٤ .

وكتاب طلبة الطلبة للنسفي توجد منه مخطوطة في مجموعة السليمانية ، وهومطبوع أكثر من مرة .

انظر : معجم المطبوعات العربية ، لسركيس : ٢/ ١٨٥٤ . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٢/ ٨٧٩ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٥/ ٢٤٠ .

نَسَبَ جهلةُ المفهرسين بإشراف « إبراهيم شبوح التونسي » هٰذه المخطوطة إلى عبد الكريم بن محمد بن أحمد ، المديني ، ابن الصباغي ، كما نسبوا إليه مخطوطة عاطف أفندي : ٩٩٧ .

(انظر : الفهرس الشامل الأردني : (٦ : ١٦٥) ٩٩ .) مع أن اسم المؤلف النسفي وارد في المقدمة . وعزّز الجهلةُ خطأهم بهامش جاء فيه : نسب في « كشف الظنون » (٢/ ١١٤) لعمر بن محمد ، النسفي ، أو لابن الصباغي ، وقد أوردنا لكلٍّ منهما ما ينسب إليه .

=

المؤلف : عمر بن محمد النسفي ، السمرقندي ، الحنفي ، ت٥٣٧هـ/ ١١٤٢م[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٨ ، الورقة : ٢٠٣ × ١١٨ ـ ١٢٥ × ٥٦ ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي رَفَعَ الْعِلْمَ وَأَهْلَهُ ، وَوَضَعَ الرَّاضِيَ بِالْجَهْلِ وَجَهْلَهُ ، وَالصَّلاةُ عَلَى رَسُولِهِ الْمُصْطَفَى محمد الَّذِي عَلَّمَ بِهِ الْجُهَّالَ ، وَهَدَى بِهِ الضُّلالَ . قَالَ الشَّيْخُ الإمامُ الزَّاهِدُ ؛ الحجَّاجُ ؛ الحافِظُ ؛ نَجْمُ الدِّينِ ؛ فَخْرُ الأَئِمَّةِ ، أَبُو حَفْصٍ ؛ عُمَرُ بْنُ محمد بْنِ أَحْمَدَ النَّسَفِيُّ ، رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِ : سَأَلَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ شَرْحَ مَا يُشْكِلُ عَلَى الأَحْدَاثِ الَّذِينَ قَلَّ اخْتِلافُهُمْ فِي اقْتِبَاسِ الْعِلْمِ وَالأَدَبِ ، وَلَمْ يَمْهَرُوا فِي مَعْرِفَةِ كَلامِ الْعَرَبِ ؛ مِنْ الأَلْفَاظِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَذْكُورَةِ فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا الأَخْيَارِ ؛ وَمَا أَوْرَدَهُ مَشَايِخُنَا فِي نُكَتِهَا مِنْ الأَخْبَارِ ؛ إِعَانَةً لَهُمْ عَلَى الإِحَاطَةِ بِكُلِّهَا ، وَإِغْنَاءً عَنْ الرُّجُوعِ إِلى أَهْلِ الْفَضْلِ لِحَلِّهَا ، فَأَجَبْتهمْ إِلى ذٰلِكَ اغْتِنَاماً لِمَسْأَلَتِهِمْ ، وَرَغْبَةً فِي صَالِحِ أَدْعِيَتِهِمْ ، وَاللّٰهُ الْمُوَفِّقُ وَالْمُثِيبُ ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ .

كِتَابُ الطَّهَارَةِ : افْتَتَحْتُ بِقَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم « مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ »[٢] . وَهُوَ عَلَى أَلْسِنَةِ الْفُقَهَاءِ بِفَتْحِ الطَّاءِ ، وَمَسْمُوعِي مِنْ أَهْلِ الإِتْقَانِ مِنْ مَشَايِخِي رحمهم الله بِضَمِّهَا ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ؛ لأَنَّ الطُّهُورَ بِالضَّمِّ : الطَّهَارَةُ ، وَهُوَ الْمُرَادُ بِهٰذَا الْحَدِيثِ ، وَبِالْفَتْحِ : هُوَ اسْمُ مَا يُتَطَهَّرُ بِهِ مِنْ الْمَاءِ وَالصَّعِيدِ . . .

= وهٰذا كلام مردود عليهم ؛ تدحضه المقدمة . وقد اعتمدوا جهلاً على ما كُتِب على صفحة العنوان ، ونصّه : « طلبة الطلبة لمولانا ركن الدين عبد الكريم بن محمد . . . » وهٰذا النصّ لمجهولٍ ليس بحجّة عند العلماء سيما وأن المقدمة تدحضه . ثم ذكر مفهرسو الفهرس الشامل مخطوطة مجموعة السليمانية : [٥٧٩] الرقم الحميدي : ٥٠١ ، ومخطوطة الخالدية : ٦٩٤ فقه ٣٧ ، في عداد المخطوطات التي نسبوها إلى عمر بن محمد بن أحمد النسفي (أبو حفص) ٥٣٧هـ/ ١١٤٢م . وعددها : ١٣ مخطوطاً . واسم النسفي وارد في مقدمات هٰذه المخطوطات ، وهي مطابقة للمطبوع الخاص بالنسفي ، ومطابقة لما ورد في مخطوطة راغب پاشا هٰذه .

(انظر : الفهرس الشامل الأردني : (٦ : ١٦٥) ١٠٠) .

(١) NESEFİ HAFZÜDDİN EBU HAFS ÖMER b. MUHAMMED b. AHMED .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٩٢ .

(٢) عَقِيل عَنْ محمد ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : « مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ » . أخرجه الشافعي : (١/ ٣٤) ، وابن أبي شيبة : (١/ ٢٠٨ ، رقم : ٢٣٧٨) ، وأحمد : (١/ ١٢٣ ، رقم : ١٠٠٦) ، وأبو داود : (١/ ١٦٧ رقم : ٦١٨) والترمذي : (١/ ٨ ، رقم : ٣) وقال : هٰذا الحديث أصحّ شيء في هٰذا الباب . وابن ماجه : (١/ ١٠١ رقم : ٢٧٥) . وأخرجه أبو يعلى : (١/ ٤٥٦ ، رقم : ٦١٦) ، والدارقطني : (١/ ٣٦٠) ، والضياء : (٢/ ٣٤١ ، رقم : ٧١٨) وقال : إسناده حسن .

آخره: ... كِتَابُ الْحِيَلِ : الْحِيَلُ : جَمْعُ حِيلَةٍ ، وَأَصْلُهَا الْوَاوُ ، وَهُوَ مَا يُتَلَطَّفُ بِهَا لِدَفْعِ الْمَكْرُوهِ ، أَوْ لِجَلْبِ الْمَحْبُوبِ . « وَإِنَّ فِي مَعَارِيضِ الْكَلامِ لَمَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكَذِبِ »(١) الْمَعَارِيضُ : التَّعَرُّضَاتُ ؛ أَي : الْكِنَايَاتُ ؛ جَمْعُ مِعْرَاضٍ ، وَالْمَنْدُوحَةُ : السَّعَةُ وَالْغِنَى . وَرُوِيَ أَنَّ رَجُلاً عَيُوناً رَأَى بَغْلَةَ شُرَيْحٍ ؛ أَيْ : رَجُلاً كَانَ يُصِيبُ الأَشْيَاءَ بِعَيْنِهِ فَيُهْلِكُهَا .

كِتَابُ الاسْتِحْلافِ وَالتَّزْكِيَةِ : الاسْتِحْلافُ : هُوَ التَّحْلِيفُ ، وَالتَّزْكِيَةُ : هِيَ التَّعْدِيلُ ، وَالزَّكِيُّ وَالزَّاكِي : الطَّاهِرُ مِنْ حَدِّ دَخَلَ ، وَالتَّرْجَمَةُ : بِفَتْحِ التَّاءِ وَالْجِيمِ ، وَالتُّرْجُمَانُ : بِضَمِّهَا . وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ، وإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ والْمَآب . تمّ .

تمّ الكتاب بحمد الله وحُسن التوفيق على يد عبد الضعيف ، من عباد الله العلي العظيم . وقع الفراغ من تسويد هـٰذه النسخة الشريفة ؛ في أواخر صفر المظفر ، في يوم پنچشنبه ، في وقت الظهر ، سنة اثنا عشر وألف من الهجرة النبوية . وصلى الله عليه وسلم .

بلغ مُقابلةً حسب الطاقة بنسخة لا تخلو عن نقصٍ وتحريفٍ .

ملاحظات : تاريخ النسخ : سنة ١٠١٢ هـ/ ١٦٠٣م . **الوضع العام** : خطّ التعليق الواضح ، وفي أوله فهرس في صفحة واحدة ، وجميع الصفحات لها إطارات ، وفي الهامش تعليقات وتصحيحات ، والعناوين والآيات مكتوبة باللون الأحمر ، وعَليه تملّك عبد الوهاب بن إبراهيم ، وتملك عفت(٢) سنة : ١١٥١ هـ/ ١٧٣٨م ، وتملك أحمد مع الخاتم ، وتملك مصطفى مع الخاتم . والغلاف جلد عثماني مذهب ، وقف راغب پاشا .

رقم السي دي : ٥١٥٠٦ .

[٧٢٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٦٩/ ١** .

عنوان المخطوط : غاية الغور في دراية الدور(٣) .

(١) أخرجه ابن عدي : (٣/ ٩٦ ترجمة : ٦٣٤ داود بن الزبرقان أبو عمر) ، والبيهقي : (١٠/ ١٩٩ ، رقم : ٢٠٦٣٢) ، ورواه موقوفاً وقال : هـٰذا هو الصحيح موقوف . وأخرجه أيضاً : القضاعي (٢/ ١١٩ ، رقم : ١٠١١) . وللحديث أطراف أخرى منها : « في المعاريض مندوحة » . ومنها : « إن في المعاريض ما يغني الرجل العاقل عن الكذب » . أخرجه الديلمي عن علي ؛ كما في فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب للغماري : (٢/ ١٧٤) . وروي عن عمران بن حصين قال : « إن في المعاريض مندوحة عن الكذب » (ابن جرير) كنز العمال : ٨٢٥٤ ، وأخرجه أيضاً : ابن أبي شيبة : (٥/ ٢٨٢ ، رقم : ٢٦٠٩٦) ، وهناد في الزهد : (٢/ ٦٣٦ ، رقم : ١٣٧٨) ، والبخاري في الأدب المفرد : (١/ ٢٩٧ ، رقم : ٨٥٧) .

(٢) انظر : الرقم الحميدي : ١٣ . هـٰذا خامس كتاب عليه تملك عفت في مكتبة راغب پاشا .

(٣) GAYETÜ'l- GAYR fi DİRAYETİ'd- DEVR . =

المؤلف: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، الطوسي، الشافعي، الغزالي، حجة الإسْلام، زين الدين، أبو حامد ت ٥٠٥ هـ/ ١١١١م[١].

= قال حاجي خليفة: غاية الغور في مسائل الدور للإمام أبي حامد: محمد بن محمد الغزالي، المتوفى سنة ٥٠٥هـ، ألفها في مسألة السريجية على عدم وقوع الطلاق، ثم رجع وأفتى بوقوعه. أوله: (الحمد لله ذو الفضل والنعم... إلخ). ذكر فيه: أنه لما دخل بغداد سنة ٤٨٤ هـ، تواترت عليه الأسئلة عن دور الطلاق، وذكر أنه رأى أكثرهم قد أطبقوا على إبطال الدور فصنف... إلخ).

انظر: كشف الظنون: ٢/ ١١٩٨.

وقال حاجي خليفة: الغور في الدور للإمام أبي حامد: محمد بن محمد الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥ هـ، ألفه في: المسألة السريجية يرجع فيه عن تصحيحه، وقد ألف قبل هٰذا: (غاية الغور).

انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٢١٣.

وقال حاجي خليفة: المسألة السريجية مشهورة؛ في الطلاق بين الشافعية، فألفوا فيها مؤلفات منها: (رسالتان) للإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، إحداهما: في وقوع الطلاق، وهي المسماة: (بغاية الغور في دراية الدور) وهي بسيطة، والثانية: في عدم وقوعه سماها: (الغور في الدور)، وهي: مختصرة، رجع فيها عن الأولى واعتذر، وفيها: (التحقيق) للتقي السبكي. قال الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد: ذكر بعضهم أنها إذا عكست انحلت، وتقريره أن صورة المسألة: متى وقع عليك طلاقي فأنت طالق قبله ثلاثا، أو متى طلقتك. فأطال، ورد عليه التقي السبكي، وهو مذكور في ترجمته من: (طبقات التاج السبكي).

انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٦٦٢.

توجد منه مخطوطات في مكتبة كوبريلى: ١٦٣١/ ١، ومكتبة المرعشي/ خم: ٢٢٦٦، وغرب همدان (في مدرسة آخوند): ١٠١٢١/ ٩، ١٠١٢١/ ١٠، والنجفي: ٢٢٦٦/ ٢، ودار الكتب المصرية: ٥٤٠.

(١) GAZALİ EBU HAMİD MUHAMMED b. MUHAMMED.

حجة الإسْلام أبو حامد الغزالي الطوسي الشافعي ولد سنة ٤٥٠ هـ/ وتوفي سنة ٥٠٥ هـ، فيلسوف، متصوف، له نحو مئتي مصنف. مولده ووفاته في الطابران (قصبة طوس، بخراسان) رحل إلى نيسابور ثم إلى بغداد فالحجاز فبلاد الشام فمصر، وعاد إلى بلدته. نسبته إلى صناعة الغزل (عند من يقوله بتشديد الزاي) أو إلى غزالة (من قرى طوس) لمن قال بالتخفيف. والمعروف من عناوين المصنفات المخطوطة المرتبطة به ١٥٠ عنواناً. طبع منها أكثر من ستين كتاباً.

انظر سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٣٢٢، الترجمة رقم: ٢٠٤، ووفيات الأعيان: ١/ ٤٦٣، والوافي بالوفيات ١: ٢٧٧، وطبقات الشافعية للسبكي: ٤/ ١٠١ ـ ١٨٢، وشذرات الذهب: ٤/ ١٠ ـ ١٣، وتبيين كذب المفتري: ٢٩١ ـ ٣٠٦، والمنتظم لابن الجوزي: ٩/ ١٦٩ ـ ١٧٠، واللباب لابن الأثير: ٢/ ١٧٠، والنجوم الزاهرة: ٥/ ٢٠٣، ومرآة الجنان لليافعي: ٣/ ١٧٧ ـ ١٩٢، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء: ٢/ ٢٣٧، والبداية والنهاية لابن كثير: ١٢/ ١٧٣، ١٧٤، والأنس الجليل لمجير الدين الحنبلي: ١/ ٢٦٥، وهدية العارفين: ٢/ ٧٩، وكشف الظنون: ١/ ١٢، ٢٣، ٢٤، ٣٦، ٨٢، ٨٤، ٩٧، ١٠٤، ١٣٥، ١٤٨، ١٧٢، ٢١٦، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٤٥، ٣٦٠، ٣٨٢، ٤٢٤، ٤٥٤، ٦٠٧، ٦٠٩، ٦١٥، ٦٧٤، ٦٩٨، ٧١٩، ٧٢٧، ٧٣٥، ٧٤٢، ٨٢٦ ـ ٨٢٨، ٨٣٧، ٨٦١، ٨٧٧، ٨٨١، ٨٨٧، ٨٩٠، و: ٢/ ١٠٥١، ١١٧٤، ١١٧٧، ١١٩٢، ١١٩٤، ١٢٠١، ١٢٢٧، ١٢٧٤، ١٢٨٨، ١٢٩٣، ١٣٠٤، ١٣١٠، ١٣٢٤، ١٣٢٦، ١٣٥٨، ١٣٦٣، ١٤٠٦، ١٤١١، ١٤٤٠، ١٤٤٦، ١٥١٧، ١٥٧٣، ١٥٧٩، ١٦١٦، ١٦٣٦، ١٦٤٣، ١٦٥٢، ١٦٥٤، ١٦٦٢، ١٦٦٧، ١٦٧٣، ١٦٩٤، ١٧١١، ١٧١٣، ١٧٢٤، ١٧٣١، ١٧٣٨، ١٧٤٤، ١٧٨٠، ١٨٠٥، ١٨٠٦، ١٨٤٨، ١٨٦١، ١٨٦٩، ١٨٧٦، ١٨٧٨، ١٩١٨، ١٩٨٨، ٢٠٠٢، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٤٨، ٢٠٥٣، وإيضاح المكنون: ٢/ ١١، ١٧١، ٢٩٨، ٣٠٠، ٥٩٥، ٢: ٤٣، ١٠٣، ٣٧٠، ٥٣٦، =

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٥ ، الورقة : ١٦٣ × ١٢٠ ـ ١٣٥ × ٩٥ ، **عدد الأسطر** : (١٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، قال الشيخ الإمام ؛ أبو حامد ؛ محمد بن محمد بن محمد الغزالي ، رحمة الله عليه : أحمد الله على نِعَمِهِ المتظاهرة ، ولطائفه الباطنة والظاهرة ، ومواهبه الرائعة الزاهرة ، وآلائه المتواترة ، حمده لنفسه إذ قال : ﴿لَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلْأُولَىٰ وَٱلْآخِرَةِ﴾[1] . وأصلي على نبيه المصطفى محمد ذي المعجزات القاهرة ، والدلالات الباهرة والآيات المتظاهرة المتوافرة ، وعلى أهل بيته وعترته الزكية الطاهرة . أما بعد : استنهضني إلى العراق ؛ الأمر العالي النظامي الرضوي القوامي الغياثي ؛ الذي أذعن ملوك الشرق والغرب لطاعته ، واشترك علماء الدين ، وعُمّال الدنيا في التيمن ببركته ، وتساهموا في الاستتار من آفات الزمان بظله وحمايته . . . وقدمتُ مدينة السلام ، فنزلت بها في المدرسة الميمونة لازالت معمورة ببقاء صاحبها ، متقلِّداً عُهدة التدريس والفتوى ، قائماً بإفاضة علوم الشرع على المرتحلين إليها من أقاصي الدنيا . تواترت عليّ الأسئلة في مسألة الدور في الطلاق ، المعروفة بالسريجية عند أهل العراق . . . فأحوجني كثرة السؤال إلى تحرير كتاب سميته : غاية الغور في دراية الدور ، أكشف فيها عن صورة اليمين الدايرة ، وأصفي وجهها عن كدر الشبهات الثايرة . . . مقدمة في التنبيه على غموض المسألة . المسألة معروفة بالغموض وللغموض منها مثاران . الأول في درك صورة المسألة من حيث تصور مقدماتها ، وتخيُّلها على الترتيب المستقيم ، والتوالي العقلي الواقع منها مع التفاف البعض منها بالبعض ، ووقوع الاشتباك فيها في غالب الأمر . . .

آخره : . . . وكون الآخر مُنَجَّزاً ؛ فإنه تصادُم بين تعليقين على الخصم في مسألة الدور ، فلنعرض في هٰذه الصورة ، فإن مسالك الترجيح ، وما تقدم من ادعاء لآخر : بأن له في هٰذه الصورة أصلاً ؛ وسائر صور الدور التي فيها النزاع ، نازل هٰذه المنزلة تحقيقاً ،

= ٧٢٢ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ١١/ ٢٦٦ ـ ٢٦٩ . ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة : ٣/ ٦٧١ ؛ والأعلام للزركلي : ٧/ ٢٢ . والفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله : (١ : ٢٦٣) ٩٤٣ ، (١ : ٤١٠) ١٤١٣ ، (٢ : ١٢١) ١٧٥ ، (٢ : ٣٤٩) ٢٨١ ، (٥ : ٨٤٣) ١٧٤٥ ، (٦ : ١٩١) ١٧ ، (٦ : ٣٨٩) ٤٣ ، (٧ : ٥٢) ٢٠٥ ، (٧ : ٥٢٩) ١١٥٦ ، (٧ : ٧٠٧) ١٥٥١ ، (٨ : ٣٠٠) ١٥١ ، (٩ : ٧) ٢١ ، (٩ : ٥٣٣) ١١٨٣ ، (٩ : ٦١١) ١٥٩٣ ، (١٠ : ٥١٨) ٩١٦ ، (١١ : ٥١٨) ١٧٥ ، (١١ : ٥٤٠) ٢٣١ ، (١١ : ٥٥٢) ٢٧٣ . وكتاب مؤلفات الغزالي لعبد الرحمٰن بدوي منشورات الكويت سنة ١٩٧٧م .

(١) قال الله تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلْأُولَىٰ وَٱلْآخِرَةِ ۖ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ سورة القصص ، الآية : ٧٠ .

ولـٰكن ليلتحق في فهم الناظر بهـٰذه الرتبة ، والله أعلم .

هـٰذا تمام ما أردنا ترديده من الاحتمالات في مسألة الدور من كل جانب ؛ مع التنبيه على المسلك اللاحق والمنجح الأفقه الأدقّ على ما استفدناه من الأصحاب ، الغواصين على لباب الألباب ، المترقين عن رتبة الانخداع بلامع السراب ، والاعتراضات التي تبين عند البحث ميلُها عن صَوْبِ الصواب ، والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب .

والْحَمْدُ للهِ وحدَهُ ، وصلواته عَلَىٰ سَيِّدِنَا محمد ، وَآلِهِ وصَحْبِهِ ، وَسَلَّم تَسْلِيماً كَثِيراً كَثِيراً . وَحَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الْوَكِيل .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ، وقديمة قريبة من عهد المؤلف . **الوضع العام** : خطّ النسخ المضبوط بالحركات ضبطاً كاملاً ، والعناوين مميزة بضخامتها ، وتوجد على الهوامش تصحيحات ، وعَليه تملّك علم الدين ابن أحمد القرطي الشافعي مذهباً . انتقل إلى ملك إبراهيم ابن خليل المصدري ، وتملك محمد بن محمد بن علي بن موسى ، والغلاف جلد عثماني مغلف بورق الإيبرو ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥٠٧ .

[٧٢١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٦٩/ ٢

عنوان المخطوط : نهاية السول في الإقرار بالدين المجهول[١] .

المؤلف : أحمد بن محمد بن عماد بن علي المقدسي ، ابن الهائم ، المنصوري ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الشافعي ، الفرضي ت ٨١٥ هـ/ ١٤١٢م[٢] .

(١) NİHAYETÜ's- SU'UL fi'l- İKDAR bi'd- DEYNİ'l- MECBUL .

ويسمى أيضاً : أصول مسائل الإقرار بالدين المجهول الدوري . قال البغدادي : غاية السول في الاقرار بالدين المجهول لابن الهائم ، أبي العباس أحمد الفرضي ، أولها : الحمد لله العالم بكمية كل مقدار . إلخ .

انظر : إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ٢/ ١٣٩ .

توجد منه مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي/ إستانبول : ٣١٥٩ ، ٣١٧٠ ، وأبايزيد عمومي : ٤٥٢٥ ، والأزهرية/ القاهرة (١٥٢٤) ١٥٦٩٥ ، (١٢٨٩) ٤٣٧١ . وبلدية الإسكندرية : ١٠٠٩/ ج ، وتشستربتي : ٤٤٢٩ ، وحسن حسني پاشا : ١٢٧٩ ، وخدابخش/ بانكيبور : (١٧٢٤) . والمعلم جودت/ إستانبول : ٤٦٦/ ك .

(٢) NİHAYETÜ's- SU'UL fi'l- İKDAR bi'd- DEYNİ'l- MECBUL .

ابن الهائم ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الشافعي ، الفرضي ولد سنة ٧٥٣ هـ/ ١٣٥٢م ، وقيل سنة ٧٥٧ هـ/ ١٣٥٦م ، وتوفي سنة ٨١٥ م ، سمع من العراقي وغيره . وبرع في الفقه والعربية . وتقدم في الفرائض والحساب ، وإليه انتهت الرئاسة فيهما . وتصدى للتدريس والإفتاء ، وانتفع به الناس . =

عدد الأوراق وقياساتها : ٧٥ ـ ١١١ ، الورقة : ١٦٣ × ١٢٠ ـ ١٣٢ × ١٠٣ ، **عدد الأسطر** : (١٦) .

= وهنالك من يخلط بين أحمد بن محمد ، ابن الهائم الفرضي ، المتوفى سنة ٨١٥هـ ، وبين الشاعر أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الدائم بن رشيد الدين بن خليفة بن مظفر السلمي ، المنصوري ، الشافعي ، ثم الحنبلي ، ويعرف بابن الهائم ، وبالمنصوري ، وبالقائم (شهاب الدين ، أبو العباس) المتوفى سنة ٨٨٧هـ/ ١٤٨٢م .
(انظر معجم المؤلفين : ٢/ ١٣٣) .

وقد ألف ابن الهائم الفرضي في الحساب والفرائض ؛ وفي غيرها عدة مؤلفات منها : إبراز الخفايا في فن الوصايا مخطوط في مكتبة تشستربيتي/ دبلن : ٤٤٢٨ ، وأقرب الطرقات في قسمة المحاصة وتوزيع التركات (فرائض) مخطوط في مكتبة المسجد الأحمدي/ طنطا : خ٨ ، ع٢١١ . البحر العجاج في شرح المنهاج للنووي . التبيان في تفسير القرآن أربع مجلدات نُشر في القاهرة سنة ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢م . تحرير القواعد العلائية وتمهيد المسالك الفقهية . التحرير لدلالة نجاسة الخنزير . تحفة الطلاب في نظم قواعد الأعراب لابن هشام مخطوط في مكتبة أبايزيد/ إستانبول : ٢٩٤٨ ، ولاله لي : ٣٤٥٦ ؛ ثم شرحها . التحفة القدسية منظومة في الفرائض (أُرْجُوزَة في الفرائض في إختصار « الأُرْجُوزَة الرحبية » لابن المتفننة .) مخطوط في قونيا : ١٤٤٣/ ١ ، دار الكتب/ القاهرة ملحق : ٣٩٦٤ ، خزانة ابن يوسف/ مراكش : ٢٧٢/ ١ ، تشستربيتي/ دبلن : ٣٤٢٠/ ٦ ، الأوقاف/ بغداد : ٤/ ٤٨١١مجاميع ، البلدية/ الإسكندرية : ٣٩٢٦ ، الجامعة الأميركية/ بيروت : ١٤٠/ ١ ، ومكتبة الخالدية في القدس : ٩٨٤ فقه ٢/ ٤٧٩ ، الظاهرية/ دمشق ؛ المجموع : ١٠٦٤/ ٨ . تحقيق المنقول والمعقول في نفي الحكم الشرعي عن الأفعال قبل بعثة الرسول . ترغيب الرائض في علم الفرائض مخطوط في مكتبة جامعة برنستون (جاريت) / نيوجيرسي : (924H ١٠٧) بخط المؤلف سنة ٨٠٠ هـ ، مكتبة الدولة/ برلين : ٤٧١٩ ، تعاليق وشروحات على كتاب السيوطي « الخصائص النبوية » مخطوط بخط المؤلف في مكتبة الخالدية في القدس : ١٦٥٩ سيرة نبوية ٦٠٦ . الحاوي في علم الحساب اختصار تلخيص الحساب لابن البنا مخطوط في مكتبة شهيد علي پاشا : ٢٧٠٦/ ٣ ، ولاله لي : ١٣٢٧ ، وراغب پاشا : ١٤٥٨/ ١٢ ، وقد نشر في بغداد سنة ١٩٨٨م . ديوان شعره . رسالة في الغربال هندسة نشرت في بغداد سنة ١٩٨٨م ، رفع الملام عن القائل باستحباب القيام . شباك المناسخات بالجداول (انتقاه من كتابه شرح كفاية الحفاظ ؛ ألفية في الفرائض) مخطوط في المكتبة الأزهرية/ القاهرة : (٦٧٥) ٥٣٢٥٢ ، الأوراق : ١١٠ ـ ١١٩ ، والأزهرية : ٧/ ١٣٣ ، (٢٩٧) ٢٣٠٣١ ، (٤٧٧) زكي ٤١٥٥٧ ، (٤٧٨) زكي : ٤١٥٥٨ ، (٤٧٦) زكي٤١٥٥٦ ، (٦١٠) إمبابي٤٨٨٢٤ ، (٤٥٤) صعايدة ٤٠٠٥ ، (٩٧٣مجاميع) بخيت ٤٦١٢٦ ، (٦مجاميع) ١١٥ ، ١٥١ ، ٢٦٤ ، ٣٩٠ ، والجامعة الأميركية/ بيروت : م : ١ (١٤١) ، وجامعة الملك سعود/ الرياض : ١٥٤٤ ، ٢٤٤٩ ، ١٧٠٧ ، ٢٥٦٨ ، ٣٣٨٤ ، ٣٣٩٣ ، ٣٩٦ ، مكتبة البلدية/ الإسكندرية : ٩٨٣ ، ودار الكتب/ القاهرة : ١٥٧ ، ٤٩٩ . الدر الثمين في شرح أرجوزة ابن ياسمين ؛ وهو شرح الأرجوزة الياسمينية في الجبر والمقابلة (الأرجوزة لابن الياسميني المتوفى عام ٦٠٠ هـ) مخطوط في مكتبة خزانة الأمانات/ إستانبول : ١٩٩٩ ، دار الكتب/ القاهرة : ٤٣١٣ ، حفيد أفندي/ إستانبول : ٢١٥/ ٢ ، كوبريلي/ إستانبول : ٩٤٧ ، لا له لي/ إستانبول : ٢١٣٤ ، ٢٧٣٨/ ٢ ، مكتبة الأوقاف/ حلب : (٨٦٠) ٨٨٥ / ١ ، (٨٦٨) ٨٧٦/ ١ . وجامعة أم القرى : ١٤٠٥ ، وجامعة الرياض : ٢٠٢٤ ، شرح جدول المناسخات مخطوط في دار الكتب/ القاهرة : ٤٣٠٩ك ؛ الأوراق : ٨٦ ـ ٩٩ ، ودار الكتب/ القاهرة : ٩ ، و : ١٨٠ . العجالة في استحقاق الفقهاء أيام البطالة . العقد النضيد في تحقيق كلمة التوحيد . الغرر السنية في نظم الدرر السنية لزين الدين العراقي مخطوط بدار الكتب المصرية حديث : ١٠٤٠ . فتح المبدع في شرح المقنع في الجبر والمقابلة مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة في العراق : ٥٤٣٨/ ٢ ، والمدرسة الرضوانية في الموصل مجاميع : ١٨/ ٢٩/ ٢ . الفصول المهمة في مواريث الأمة مخطوط في مكتبة أسعد أفندي/ إستانبول : ١١٣٤/ ١ ، عاشر أفندي/ إستانبول : ١١٦٢/ ١ ، لا له لي/ إستانبول : ٣٧٠٥/ ٢ . والمكتبة الأزهرية/ القاهرة : (٦٨) ٣٨٦٨ ، (١٣٩) ٧٦٣٨ ، (٢٨٩) ٢٣٠٢٣ ، الأوقاف/ حلب : (٤٣٣) ٨٧٩/ ٢ ، الجامع الكبير (الأوقاف) / صنعاء : ١٤٢٣ ، مركز =

= الملك فيصل/ الرياض : ١٠٢٧٨ ، الحرم المكي/ مكة المكرمة : ٨١١/ ١٤ ، دار الكتب/ القاهرة : ٥٣ (ضمن مجموع) ، ٢١٨٤٣ب ، المكتبة الأحمدية/ تونس : ٣٢٧٦ ، دار الكتب الوطنية/ تونس : ١٩٤٤/ ١ ؛ وقد نُشر في الرياض سنة ١٤١٤ هـ . القواعد المنظومة . كفاية الحفاظ (ألفية ابن الهائم) في الفرائض ، أولها : يقول أحمد هو ابن الهائم : الحمد لله المليك الدائم ، وهي مخطوط في مكتبة محمود الثاني : ١٢٨١ ، وعزيز سوريال : ٧٠ ، وألمالي : ١٢٥ ، ٢٦٨١/ ١ ، ١٩٧٤ ، والقاهرة ملحق : ٢٣١٩٢/ ب ، ومكتبة الخالدية في القدس : ١٠١٨ فقه ٢/ ١٠٨٧ . اللمع في اجتناب البدع . اللمع في الحساب (طبعت في بولاق سنة ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م ، وشرحها سبط المارديني المولود عام ٨٢٦هـ) . مختصر مرشدة الطالب إلى أسنى المطالب في الحساب مخطوط في مكتبة راغب پاشا : ٥٦٩/ ٤ ، ولاله لي : ٢٧١٧/ ١ ، وحفيد أفندي : ٤٥٥ ، وخزانة الأمانات : ١٧٢٥ الأوراق : ٨٣ ـ ٩٨ . والمرشدة في صناعة الغبار مخطوط بمكتبة خزانة الأمانات : ١٧٢٥/ ٨ ، الأوراق : ٨٣ ـ ١٠٣ ، وراغب پاشا : الرقم الحميدي : ٥٦٩/ ٣ . المبدع شرح المقنع ؛ له في علم الهيئة . المبدع في مختصر المعونة له مخطوط في مكتبة راغب پاشا : ١٤٥٨/ ٢٠ ، وولي الدين أفندي : ٣١٧٩/ ٣٩ ، المشرع في اختصار الممتع ؛ في الجبر والمقابلة مخطوط في مكتبة قلج علي پاشا : ٥٧٠ ، ولاله لي : ٣٧٤٧ ، وطوشانلي : ١٧٥٤/ ٦ ، وبلدية الإسكندرية : ٢٠٦٧/ د ، ٤٤٥٨/ ج ، والمدرسة الرضوانية/ الموصل مجاميع : ١٨/ ١٩/ ١ . المعونة في حساب الهواء نشرت في بغداد سنة ١٩٨٨م . المغرب في استحباب الركعتين قبل المغرب . مفتاح الحساب . المقنع منظوم مخطوط بلدية الإسكندرية : ٧٧٣٦/ ج ، وحسن حسني عبد الوهاب/ تونس : ١٨٢٦٣ الورقة : ٣ ، ومكتبة الأوقاف في العراق : ٥٥٠١ . الممتع في شرح المقنع شرحه الكبير مخطوط في مكتبة تشستربتي : ٣٨٨١ ، وحسن حسني عبد الوهاب/ تونس : ١٨٢٦٣ ؛ الأوراق : ٤ ـ ١٥ ، شهيد علي پاشا : ٢٧٠٦/ ٢ ، . المناسخات وهي جداول انتقاها المؤلف من كتابه شرح كفاية الحفاظ ؛ والأصل والشرح كلاهما له ؛ والمناسخات مخطوط في مكتبة لاله لي/ إستانبول : ٣٧٥٢ ، ومحمد عاصم : ٧٠٥/ ٢٢ ، وجامعة الرياض : ٢١٢٤/ ٣ ، ورمضان أوغلى : ٢٢٥/ ٢ ، الجامع الكبير (الأوقاف) / صنعاء ، مجاميع : ٤٩ ، ١٠٤ ، ١٤٢ ، ١٣٦١ ، الجامع الكبير (الغربية) / صنعاء ؛ مجموع : ٣٨ الأوراق : ٥٧ ـ ٧٠ ، الأمبروزيانا/ ميلانو [(- CCCLI) Y 202 Sup] 11)) ، دار الكتب الوطنية/ تونس : ٣٦٣/ ٥ ، الأحمدية/ تونس : ٣٢٧٧ (ضمن مجموع) ، البلدية/ الإسكندرية : ١٦٨٣ جـ/ ٢ (ضمن مجموع) ، دار الكتب/ القاهرة : ١١٤ م مجاميع . ومتحف باتافيا/ جاكرتا [(٥٢٠) DCLV] ـ (الأوراق : ٩٥/ أ ١٠٦/ أ) نزهة الحاسب في تلخيص مرشدة الطالب له مخطوط في مكتبة بلدية الإسكندرية : ٣٩٠٢/ ج ، ٤٨٣٢/ د ، ٦٤٦٧/ د ، ٧٣٠٦/ ج ، الأوقاف العامة في العراق : ٢٨٩/ ٤ ، وقره حصار : ١٧٢١٨/ ٦ ، ومدرسة جامع مريم خاتون في الموصل : ٤٨/ ١ ، ٥١/ ١ ، وجامعة الكويت : ٣٤/ ٢ . نزهة النظار في صناعة الغبار مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : ١١٩ ، ١٨٣ ، وجامعة إستانبول : ٦١١٥ ، وجامعة الرياض : ٢٧٣١ ، وشهيد علي پاشا : ١١٩٨ ، وقره حصار : ١٧٢١٨ ، ولاله لي : ٢٧١٧ ، شرح نزهة النظار في صناعة الغبار مخطوط في مكتبة حميدية/ السليمانية : ٨٨١/ ٢ ، . نزهة النفوس في بيان حكم التعامل بالفلوس مخطوط في دار الكتب/ القاهرة : ١٠٧٣ ، ٢٥٨٧١ب بخط المؤلف ، والمكتبة المركزية/ جدة : ٣٠٩٠ ، وجامعة الملك سعود/ الرياض : [٢٩٥٤/ ١/ م ز] ـ (الأوراق : ١ ـ ١٣) ، وقد نشر في الرياض سنة ١٤١٠ هـ ، وفي بيروت سنة ١٤١٥ هـ ، الوسيلة مختصر المعونة (فرائض) مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : ١٨٣ ، وإزمير ملي : ٨٢٣/ ٣ ، وبلدية الإسكندرية : ٣٦٨٠/ ج ، ٤٥٢١/ ج ، ٤٨٠٥/ د ، ٤٨٠٨/ ج ، ٥١٤٨/ ج ، ٥٥٢١/ ج ، وجور ليلي علي پاشا : ٤٤٣ ، وعاطف أفندي : ١٧١٧ ، ولاله لي : ٢٧٦٦/ ١ ، وجامعة أم القرى : ٩٨٨ ، وجامعة برنستون/ نيوجيرسي : ٥٢٤ (١٠٣٤) مكتبة المسجد الأقصى/ القدس : ٢٠٨ ، وله مصنفات أُخرى غير ذلك .

انظر : الأنس الجليل للحنبلي : ٢ : ٤٥٥ ـ ٤٥٦ ، وشذرات الذهب : ٧/ ١٠٩ والبدر الطالع للشوكاني : ١/ ١١٧ ـ ١١٨ ، والضوء اللامع للسخاوي : ٢/ ١٥٧ ـ ١٥٨ ، كشف الظنون : ١/ ١٢٤ ، و : ٢/ ١١٢٥ ، ١٢٦٥ ، ١٥٦٢ ، ١٦٥٥ ، ١٧٤٣ ، ١٧٦٩ ، =

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم. الحمد لله العالِمِ بِكُنْهِ كُلِّ مقدار، الذي أقرَّ بوحدانيته أولو النهى وصحّة الاعتبار. أما بعد: فإن الْمُقَرَّ بِهِ المَجهول؛ ضربان، أحدهما: ما لا يُعرف إلا من جهة المُقِرّ؛ كما لو قال: له عليَّ شيء، أو حق، أو مال، أو مال عظيم، أو كبير أو كثير أو حقير، أو نحو ذٰلك، فهٰذا يُرْجَعُ إليه في تفسيره، فإن فسَّره بما يُقْبَل تفسيرُهُ به؛ فذاك، وإلّا طُولِبَ بالبيان، وحبس عليه إن امتنع، والبحث عما يقبل من التفسير، وما لا يقبل في هٰذا، أو نحوه؛ مبسوط في كتب الفقه، والضرب الثاني: ما يمكن معرفته من غير تفسير المقرّ بأن يحيله على ما يعرف، وهٰذا أيضاً ضربان... والإقرار من أكثر من اثنين لواحد، أو أكثر واضح بمثل هٰذا التصوير.

وقد كتبت من نحو عشرين سنة، وصنفت في الإقرار من اثنين لواحد تصنيفاً حصرت مسائله في ثنتي عشرةَ مسألة، وبنيتُ فيه كل مسألة منها بخمسة أوجه عددية، وبوجهين بحساب الجبر والمقابلة... فسنح لي أن أضع في هٰذا النوع تصنيفاً مستوفياً يُشفى به الغليلُ، وتقرُّ به عيونُ ذوي التحصيل، وأن أرتِّبَهُ على مُقدّمة وفصلين وخاتمة، وأن أسميه: نهاية السول في الإقرار بالدين المجهول، فشرعت فيه مستعيناً بواهب العقل، مستمداً منه تيسير الأمر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. المقدمة في تمهيد أصول كلية يتصرف بها في المسائل الجبرية. الأصل الأول: في بيان الأعداد الأربعة المناسبة...

آخره: ... إلى المائة. وامتحان صحة العمل تجمع الواجب إلى الباقي، فيكون مائة، والله سبحانه وتعالى أعلم.

وهٰذا العدد كاف مما سنح، وهو مِن عظيم ما مَنَّ الله عليَّ وفتح، يقطع العارف بهٰذا الفنّ أنّ هٰذا التصنيف لم يُنسج على منوالِهِ، وإنه لم تسمح قريحة قطّ بمثاله، لا يماري في ذٰلك إلا غبي جاهل، أعمى بصيرته داء الحسد الكمين، وكساد السوق لا يقدح في

= ١٨٠٩، ١٩٤٢، ٢٠١٠، وإيضاح المكنون: ١/ ١٠، ١٦٥، ٢٢٣، ٢٣٣، ٢٨٢، ٥٨٠، ٦٤٣، ٢: ١١١، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١/ ٢٦٩، ٢٧٠، وهدية العارفين: ١/ ١٢٠. الفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله: (١: ٢٧٠) ٨٢، (١: ٥٦٠) ١٧٥٥، (١: ٦٢١) ١٩٩٢، (٢: ٤١٧) ٣٩٩، (٢: ٥٥٠) ٦٧٩، (٤: ١٣) ٢٢، (٥: ٩) ١٨، (٥: ٥٩) ٨٩، (٥: ١٣٢) ٣٥٥، (٥: ٣٤٦) ٨٧٩، (٦: ١٥٥) ٥٩، (٦: ٢٩٧) ٣٥٨، (٦: ٣٨٥) ٣٧، (٧: ٤٤١) ١٠٩٨، (٧: ٥٨١) ١٢٩٠، (٨: ٤٩) ١٥٩، (٨: ٣٤٣) ٢٥٧، (٨: ٤٦٩) ٤١٢، (١٠: ٣٦٥) ٥٨٣، (١١: ٩٣) ١٩٢، (١١: ٥٤٣) ٢٣٣، (١٢: ٦٧) ٢. والأعلام للزركلي: ١/ ٢٢٦، ومعجم المؤلفين: ٢/ ١٣٧.

نفاسة الجوهر الثمين ، لا سيما ما انفرد ، والْحَمْدُ للهِ أَوَّلاً وآخِراً وظاهِراً وباطِناً . . . وعلى آله وأصحابه وأوليائه .

وجدت ما مثاله : وكان الفراغ من هـٰذه المسودة على يد واضعه أحمد بن محمد بن الهائم الشافعي بالقدس الشريف ، ثاني عشر شوال المبارك ، سنة سبع وتسعين وسبع مائة . والفراغ من تعليق هـٰذه النسخة على يد فقير رحمة ربه ، عبد القادر بن محمد بن محمد بن محمد الفيومي ، الشافعي ، عفا الله تعالى عنه وعن والديه ، وجميع المسلمين ، في ثالث عشري ربيع الأول ، سنة سبع وتسع مائة ٩٠٧ هـ . والحمد لله على كل حال .

ملاحظات : الناسخ : عبد القادر بن محمد الفيومي . **تاريخ النسخ** : سنة ٩٠٧ هـ/ ١٥٠١م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط أحياناً ، والعناوين والفواصل والأرقام مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥٠٧ .

[٧٢٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٦٩/ ٣ .

عنوان المخطوط : مرشدة الطالب إلى أسنى المطالب[١] .

المؤلف : أحمد بن محمد ابن الهائم ، (ت ٨١٥هـ/ ١٤١٢م)[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١١٢ ـ ١٥٧ ، الورقة : ١٦٣ × ١٢٠ ـ ١٢٨ × ٩٨ ، **عدد الأسطر** : (١٧) .

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم . قال الشيخ الإمام العالم العلامة المحقق ، شهاب الدين ،

(١) . MÜRŞİDETÜ't- TALİB li ASNÜ'l- METALİB .

قال حاجي خليفة : مرشدة الطالب إلى أسنى المطالب ، في الحساب ؛ لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن عماد بن علي المعروف بابن الهائم المقدسي ، المتوفى سنة ٨١٥ هـ ، وهي على مقدمة وأبواب وخاتمة ، أولها : (الحمد لله على التحقيق . . . إلخ) ، ثم اختصرها وسماها : (النزهة) ، وشرحها الشيخ عبد الله بن بهاء الدين محمد الشنشوري المتوفى سنة ٩٩٩ هـ ، وسماه : (بغية الراغب في شرح مرشدة الطالب) شرحاً ممزوجاً ، في مجلد ، أوله : (الحمد لله حق حمده . . . إلخ) وفرغ منه في سابع عشر شعبان سنة ٩٩٧ هـ .

انظر كشف الظنون : ٢/ ١٦٥٥ .

وتوجد منها مخطوط بمكتبة خزانة الأمانات : ١٧٢٥/ ٨ ، الأوراق : ٨٣ ـ ١٠٣ .

(٢) . İBN EBU'l- ABBAS ŞAHABEDDİN b. EBU'l- ABBAS b. AHMED b. HATEM

انظر : الرقم الحميدي : ٥٦٩/ ٢ .

أبو العباس، أحمد بن الهايم، تغمده الله برحمته: الحمد لله على التحقيق، والشكر له على التوفيق، والصلاة والسلام على محمد الهادي لسواء الطريق، وآله وصحبه خير فريق، صلاة انتفع بها يوم الجمع والتفريق.

أما بعد: فإن بعض الراغبين في تعلُّم الحساب قد التمس مني مقدمة في هـٰذا الباب، أقتصر فيها من المهمّ على الأهمّ، وأبيِّنها أحسن تبيين وأتمّ، فلما رأيته جديراً بالإسعاف، وممن لا يقابل بخلاف، بادرت إلى إجابته بما سأله، حاصراً له في مقدمة وقسمين وتكملة، وسميتها: مرشدة الطالب إلى أسنى المطالب، وعلى الله الكريم اعتمادي... المقدمة: فيها مسائل. الأولى: فيما يقع به الاستدلال على العدد من الأسماء والأشكال، فالأسماء الأصلية اثنا عشر: واحد واثنان وثلاثة... وعشرة، ومائة، وألف...

آخره:... واحمل على الحاصل العدد الثالث، وأخبرك بالجملة، فاطرح منها مائتين وخمسين من ما بقي، فهو الذي وقع منه في مرتبة الآحاد، فهو أحد الأعداد، وعدة عشراته هو العدد الثاني، وعدة مئاته هو العدد الثالث، وليكن هـٰذا آخر الكتاب. والله أشكر على ما وفق للصواب، وسهَّل من الأمور الصعاب، وإياه أسأل أن ينفع به مَن توجه إليه من الطلاب، وأن لا يناقشني في الحساب، فهو الكريم الوهاب... أجمعين، قال المصنف رَحِمَهُ اللهُ: فرغت من تسويدها يوم الأحد، سادس ربيع الآخر، سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ٧٨٣ هـ، والحمد لله رب العالمين.

ملاحظات: **الوضع العام**: توجد في آخره صفحة من الفوائد الحسابية. خطّ النسخ، عنوان الكتاب مكتوب بماء الذهب، والعناوين والأرقام مكتوبة باللون الأحمر، وفي الهوامش تعليقات وتصحيحات، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٥٠٧.

[٧٢٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٥٦٩/ ٤.

عنوان المخطوط: مختصر المرشدة في صناعة الغبار[١].

(١) MÜRŞİDE fi SINA'ATÜ'l- GUBAR.

توجد منه مخطوطة في مكتبة لاله لي: ٢٧١٧/ ١، وحفيد أفندي: ٤٥٥، وخزانة الأمانات: ١٧٢٥ الأوراق: ٨٣ ـ ٩٨. والمرشدة في صناعة الغبار مخطوط بمكتبة خزانة الأمانات: ١٧٢٥/ ٨، الأوراق: ٨٣ ـ ١٠٣، وراغب پاشا: الرقم الحميدي: ٥٦٩/ ٣.

المؤلف : أحمد بن محمد ابن الهائم ، (ت ٨١٥هـ/ ١٤١٢م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٩ ـ ١٨٩ ، الورقة : ١٦٣ × ١٢٠ ـ ١٢٢ × ٠٨٥ ، **عدد الأسطر** : (١٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم . قال الشيخ الإمام العلامة ، شهاب الدين ، أحمد بن الهائم ، رحمة الله عليه : أما بعد حمد الله الواحد بكل وجه واعتبار ، والصلاة والتسليم على نبيه محمد خير من اختار ، وعلى آله وصحبه وأزواجه البررة الأطهار : فإن كتابي المرسوم بالمرشدة في صناعة الغبار ، لما تُلقي بالقبول وبالانتشار ، كَلِفَ به صديق لي يهوى الاختصار ، فالتمس مني أن ألخصه مبالغاً في الاختصار ، فأجبته طامعاً في دعائه لي بحسن الخاتمة ، حاصراً له في مقدمة وبابين وخاتمة .

مقدمة في أسماء العدد وأشكاله ومنازله ، أما أسماؤه الأصلية فاثنا عشر من واحد إلى عشرة ومائة وألف ، فكل عدد لابدّ أن يُعبر عنه ببعض هٰذه أو بما يؤخذ منها . . .

آخره : . . . كنسبة ما فيها من كل نوع إلى ما في الستر من ذٰلك النوع ، ففيها من الحرير ثلاث أواق ، ومن القطن ستة ، ومن الكتان تسعة ، فهٰذا القدر المقتصَر عليه في هٰذا المختصر ، مما لا يسع الطالب المحصِّل جهله ، ومَن أراد الزيادة على ذٰلك فيكفيه أصلُهُ ، ومَن أراد التبحُّرَ في التصرّف في المجهول بالأعداد المتناسبة ، فعليه بالمعونة التي فاقت هٰذا الفن قاطبة . ولله الحمد أَوَّلاً وآخِراً وظاهراً وباطناً ، سبحانه لا نحصي ثناءً عليه وهو كما أثنى على نفسه ، وَصلى الله على سيدنا محمد ، وآله وصحبه وسلم . وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . تم تكملة هٰذا الكتاب .

ملاحظات : **الناسخ** : عبد القادر ابن محمد الفيومي ، **تاريخ النسخ** : سنة أربعين وتسعين وثمان مائة ، **الوضع العام** : خطّ النسخ المضبوط بالحركات ، لوحة العنوان مملوكية مذهبة وملونة ، والعناوين والأرقام مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥٠٧ .

(١) İBN EBU'l- ABBAS ŞAHABEDDİN b. EBU'l- ABBAS b. AHMED b. HATEM .
انظر : الرقم الحميدي : ٥٦٩/ ٢ .

[٧٢٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٦٩/ ٥ .**

عنوان المخطوط : رسالة في عمل المناسخات بالجدول[١] .

المؤلف : أحمد بن محمد ابن الهائم ، (ت ٨١٥هـ/ ١٤١٢م)[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٨٩ ـ ٢١٨ ، الورقة ، **عدد الأسطر** : (١٣) .

أوله : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله ، وصلى الله على سيدنا محمد وَسَلَّمَ . قال الشيخ الإمام العالم العلامة ، أبو العباس ، شهاب الدين ، أحمد بن الهائم ، تغمده الله برحمته : اعلم أن عمل المناسخات بالجدول هو من الصناعة البديعة العجيبة ، تلقيتها من أستاذي أبي الحسن الجلاويّ رَحِمَهُ اللهُ ، ولم أرها مسطورة في مصنف ، وما زلت أُعلِّمُها للطلبة كما تلقيتُها ، وكم سألوني أن أقيّدَها بالعبارة ، ليكتبوها مفردةً ، فلم يتيسر ذٰلك ، وقد دعت الضرورة إلى بيانه في هـٰذا الشرح ، فأقول مستعيناً بواهب العقل ، مستمداً منه الهداية والتوفيق : إنه إذا كان في المسألة ميتان فقط ، فاكتب ورثة الأول في سطر قائم ، كل وارث تحت الآخر ، ثم افصل بين الورثة بخطوط مستقيمة ، ممتدة من يمينك إلى يسارك ، ثم مدّ خطين متوازيين لتلك الخطوط ، أحدهما فوق الوارث المكتوب أسفله ، ثم ثلاثة خطوط قائمة متوازية ، أحدها متصل بأطراف الخطوط المتوازية عرضاً التي عن يمينك ، والآخران متقاطعان لها بحيث يصير كل وارث في مسطح مربع . . .

آخره : . . . وإنّ قيل لزيد عشرة ونصف ما لعمرو ؟ ولعمرو عشرة ونصف ما لزيد ، ففوق الكسر ، وهو النصف المثل ، فزدْ على أحد المعلومين مثله يحصل عشرون ، وهو ما لكل واحد منهما . ولو كانا مستثنيين ؛ لكان تحت الكسر الثلث ، فينقص من كلّ عشرة

(١) . RİSALE fi AZALÜ'l- MÜNASEBET bi'l- CEDVEL

المناسخات وهي جداول انتقاها المؤلف من كتابه شرح كفاية الحفاظ ؛ والأصل والشرح كلاهما له ؛ والمناسخات مخطوط في مكتبة لاله لي/ إستانبول : ٣٧٥٢ ، ومحمد عاصم : ٧٠٥/ ٢٢ ، وجامعة الرياض : ٢١٢٤/ ٣ ، ورمضان أوغلى : ٢٢٥/ ٢ ، الجامع الكبير (الأوقاف) / صنعاء ، مجاميع : ٤٩ ، ١٠٤ ، ١٤٢ ، ١٣٦١ ، الجامع الكبير (الغربية) / صنعاء ؛ مجموع : ٣٨ الأوراق : ٥٧ ـ ٧٠ ، الأمبروزيانا/ ميلانو [(11) - [CCCLI (Y 202 Sup) ، دار الكتب الوطنية/ تونس : ٣٦٣/ ٥ ، الأحمدية/ تونس : ٣٢٧٧ (ضمن مجموع) ، البلدية/ الإسكندرية : ١٦٨٣ جـ/ ٢ (ضمن مجموع) ، دار الكتب/ القاهرة : ١١٤ م مجاميع . ومتحف باتافيا/ جاكرتا : [(٥٢٠) DCLV] (الأوراق : ٩٥/ أ ١٠٦/ أ) .

(٢) . İBN EBU'l- ABBAS ŞAHABEDDİN b. EBU'l- ABBAS b. AHMED b. HATEM

انظر : الرقم الحميدي : ٥٦٩/ ٢ .

ثلثها ، يبقى ستة وثلثان ، وهو ما لكل واحدٍ ، وبعد البسط ترجع المعلوم إلى الثلاثين ، ولِكلٍّ عشرون . وقِسْ على ذٰلك تُصِبْ إنْ شاءَ الله تعالى . والْحَمْدُ للهِ أَوَّلاً وآخِراً ظاهراً وباطناً ، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

ملاحظات : **الناسخ** : عبد القادر ابن محمد الفيومي ، **تاريخ النسخ** : في العشر الأخير من جمادى الآخرة سنة أربعين وتسعين وثمان مائة ٨٩٤ هـ ، **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين ضخمة ومكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد جداول ملونة للمسائل الفرضية ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥٠٧ .

[٧٢٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٦٩/ ٦ .

عنوان المخطوط : البركار التام والعمل به[١] .

المؤلف : وَيجن بن رستم (أبو سهل) الكوهي (القوهي) ت ٣٩٠ هـ/ ١٠٠٠م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢١٩ ـ ٢٥٨ ، الورقة : ١٦٣ × ١٢٠ ـ ١٤٠ × ١٠٣ ، **عدد الأسطر** : (١٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، قال أبو سهل ويجن بن رستم الكوهي : هٰذا كتاب

(١) BARKARÜ't- TAM .

قال البغدادي : كتاب البركار التام مقالتان . وقال ابن النديم : الكوهي وله من الكتب : كتاب مراكز الأُكر ولم يُتِمُّهُ ، كتاب الأصول على نحو كتاب أُقْلِيدِس ، والذي خرج منه كتاب البركار التام مقالتان .

انظر الفهرست : ١/ ٢٨٤ ، وهدية العارفين : ٢/ ٥٠٢ .

(٢) KUHİ EBU SÜHEYL YAHYA b. RÜSTEM .

الكوهي : أبو سهل ، ويجن بن رستم الكوهي ، من أهل الكوه بجبال طبرستان ، المنجم الراصد ، نزيل بغداد ، ومات في حدود سنة ٤٠٥ هـ ، وقيل سنة ٣٩٠ هـ/ ١٠٠٠م ، وهو الذي بنى بيت الرصد في بغداد سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ، وأحكم أساسه وقواعده ، ورصد فيه الكواكب السبعة في سيرها وتنقلها في بروجها . وله من التصانيف : أحداث النقط على الخطوط . استخراج الضلع المسبع في الدائرة . كتاب الأصول على نحو كتاب أُقْلِيدِس . كتاب البركار التام مقالتان . كتاب الزيادات على أرخيمدس في المقالة الثانية . كتاب مراكز الأُكَر لم يتمّمه . كتاب مراكز الدوائر على الخطوط من طريق التحليل دون التركيب . كتاب على المنطقيين . في توالي الحركتين انتصاراً لثابت بن قرة الحراني (٣٦٥ هـ / ٩٧٦ م) .

انظر : الفهرست لابن النديم : ١/ ٢٨٤ ، وأخبار العلماء بأخيار الحكماء للقفطي : ٣٥١ ـ ٣٥٢ ، وتتمة صوان الحكمة للبيهقي (ظهير الدين) ، وهدية للبغدادي : ٢/ ٥٠٢ ، والأعلام للزركلي : ٨/ ١٢٧ ، ومعجم المؤلفين : ١٣/ ١٧٥ .

في الآلة التي سميت البركار التام، وهو مقالتان. المقالة الأولى: في البرهان على أنه يمكن بهٰذا البركار رسم الخطوط القياسية، أعني: المستقيمة، أو محيطات الدوائر، ومحيطات قطوع المخروط، وهي المكافئة والزائدة والناقصة المقابلة الوضع. والمقالة الثانية: في علم رسم أحد الخطوط التي ذكرناها على وضع معلوم، فإن كان قبلنا هٰذه الآلة عند الأوائل موجودة معروفة الذِكر، وكان اسمها وأسماء الأشياء التي تتبعها بخلاف ما سمّيناه، فإن لنا عذراً إذ لم يقع إلينا هٰذه الآلة ولا ذكرها...

آخره:... وذٰلك ما أردنا أن نبيّن، فقد تبين لنا رسم الفضول المشتركة السطح المخروطي، أي سطح كان من السطوح المختلفة الأجناس على وضع معلوم بهٰذا البركار، ويسهل علينا بذٰلك عمل الإسطرلاب على السطح المستوية ذوات المحاور، وعمل الرخائم على أي سطح كان، وكذٰلك الآلات، يكون عليها خطوط فضول مشتركة للسطح المخروطي، وأي سطح كان. تمت المقالة الثانية، وبتمامها تم الكتاب، ووافق الفراغ من نسخه لنفسه بيلك بن عبد الله القبجاقي، مولى المولى الملك المعز، مجير الدين يعقوب[١]، عز نصره، في يوم الثلاثاء الحادي والعشرون من شهر شعبان، سنة تسع وأربعين وست مائة هجرية، ويتلوه صورة البركار التام الكامل. والحمد لله وحده.

ملاحظات: **الناسخ**: بيلك بن عبد الله القبجاقي. **تاريخ النسخ**: سنة ٦٤٩ هـ/ ١٢٥١م. **الوضع العام**: خطّ النسخ، والعناوين مميزة بضخامتها، وتوجد في الكتاب رسوم وأشكال هندسية متنوعة، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٥٠٧.

[٧٢٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٥٧٠/ ١.

عنوان المخطوط: فتح القريب المجيب لشرح كتاب الترتيب[٢].

(١) قال ابن العماد الحنبلي: سنة ٦٥٤ هـ... وفيها مجير الدين يعقوب بن الملك العادل، ويلقب هو بالملك المعز، كان فاضلاً، أجاز له أبو روح الهروي، وطائفة، وتوفي في ذي القعدة، ودفن بالتربة عند أبيه.
انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ٥/ ٢٦٦.

(٢) FETHU'l- KARİBİ'l- MÜCEYYİB fi ŞERHİ't- TERTİB.
قال حاجي خليفة: المجموع في علم الفرائض (القواعد الكبرى)؛ للشيخ أبي عبد الله شمس الدين محمد بن شرف بن صادي بن مري الزبيري الكلائي الفرضي الشافعي، المتوفى في رجب سنة ٧٧٧ هـ، قال فيه: هٰذه الكراريس اجتمع فيها: (الفارقية)، و(شرحها)، و(القواعد الصغرى) وهي عشر، و(المسائل الرياضية في الفرائض) وهي مائة مسألة، و(المسائل الرياضية في الحساب) وهي خمس وعشرون مسألة، و(المسائل الرياضية في الوصايا) وهي مائة مسألة، =

المؤلف: عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بهاء الدين العجمي، الشنشوري، الشافعي ت ٩٩٩ هـ/ ١٥٩٠م[١].

= و(نزهة النفوس في إنكار السهام على الرؤوس) وهي خمسون مسألة، و(تحفة أولي النفوس الزكية في المسائل المكية) وهي ستون مسألة، وهذا المجموع ينتفع به المبتدي والمتوسط والمنتهي قد أكب الناس على الاشتغال به، وهو غير مرتب. وفيه المسائل المكررة.

ثم رتبه الشيخ الإمام بدر الدين: محمد بن محمد سبط المارديني؛ المتوفى سنة ٨٠٩ هـ، بضم المتشابهات بعضها إلى بعض وذكر ما أهمله وربما ميز: بقلت وانتهى، أوله: (الحمد لله وكفى... إلخ). (انظر: جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ١٨١٢)، ثم شرحه الشيخ الإمام: عبد الله بن بهاء الدين، محمد بن عبد الله الشنشوري الشافعي، المتوفى سنة ٩٩٩ هـ، شرحاً حسناً جامعاً؛ في مجلد، وسماه: (فتح القريب المجيب بشرح كتاب الترتيب)، أوله: (الحمد لله الباقي بعد فناء خلقه... إلخ)، فرغ من تبييضه: في ١٦ صفر سنة ٩٨٣ هـ، (انظر: جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ١٨١٢)، ونظمه نور الدين: علي بن محمد الأشموني؛ المتوفى؛ في حدود سنة ٩٠٠ هـ، (انظر: جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ١٨١٢)، ومن شروح المجموع، شرح الشيخ (٢ / ١٦٠٦) أبي العباس، أحمد الشامرساحي، أوله: (الحمد لله على إحسانه الوافر... إلخ) قال: فإن الشيخ أبا عبد الله، محمد بن شرف الكلائي ألف كتابه المسمى: (الفارقية) وكان محتاجاً إلى كشف غوامضه فشرحته وسميته: (الجامع)، (انظر: جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ١٨١٤)، وشرحه أبو الجود، داود بن سليمان المالكي؛ المتوفى سنة ٨٦٣ هـ. (انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٦٠٥). وقد طبع فتح القريب المجيب بشرح كتاب الترتيب (فرائض المذاهب الأربعة) ألفه الشنشوري في ثلاثة أعوام، أوله: الحمد لله الباقي بعد فناء خلقه. وبهامشه شرح الرحبية لأبي بكر بن عبد الرحمن السبتي. مطبعة محمد مصطفى بمصر سنة ١٣٠١ هـ. انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١/ ٩٩٩، ٢/ ١١٤٦ ـ ١١٤٧.

وتوجد منه مخطوطة بخط الشارح، كتبها سنة ٩٨٣هـ/ ١٥٧٥م، وهي محفوظة في مكتبة تشستربيتي/ دبلن: (٣٧٢٣)، ومخطوطة في المكتبة الظاهرية/ دمشق (٨١٧٥)، كتبت سنة ٩٩٤هـ/ ١٥٨٥م، لعلها بخط الشارح أيضاً. ومخطوطة في دار الكتب الوطنية (حسن حسني عبد الوهاب) / تونس: ١٨٦٩١، كتبها سليمان بن عمر البلباني، وعليها إجازة من الشارح.

ويبلغ عدد المخطوطات المعروفة من هذا الكتاب حوالي أربعين مخطوطة.

انظر: الفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله: (٧ : ٣٠٧) ٥٠٦. وللكلائي كتاب اسمه: الفرائض الفارقية (انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٢٥١).

(١) ŞANAŞURİ BAHAEDDİN ABDULLAH b. MUHAMMED.

الشنشوري

(٩٣٥ ـ ٩٩٩ هـ = ١٥٢٨ ـ ١٥٩١ م) وهو فرضي، من فقهاء الشافعية. كان خطيب الجامع الأزهر بمصر. نسبته إلى شنشور (من قرى المنوفية)، وفي خطط مبارك: ١٢/ ١٣٨ « شنشور، بكسر الشين الاولى وفتح الثانية » وضبطت في أسماء البلاد المصرية لابن الجيعان، ص: ١٠٧ بالشكل، بفتح الشين الأولى وضم الثانية. والشنشوري له كتب مطبوعة منها: الدرة المضية في شرح الفارضية (انظر الرقم الحميدي: ٥٧٠/ ٢). ومن كُتُبه أيضاً: قرة العينين في مساحة ظرف القلتين فقه مخطوط في مكتبة المتحف العراقي: ١١٢٢٠/ ٢٩، وبلدية الإسكندرية: ٦٤١٠/ ج، والفوائد الشنشورية في شرح المنظومة الرحبية مطبوع في باريس سنة ١٨٩٠م؛ ومخطوطاته كثيرة. وفرائض، وبغية الراغب شرح مرشدة الطالب لابن الهائم، في الحساب مخطوط في مكتبة أسعد أفندي: ٣١٤٧، وعارف حكمت: ٢٨٣٨، وبلدية الإسكندرية: ٣٦٦٤، ودار الكتب المصرية رياضة: ٥، ١٣، ١٢٦، ١٤٩، فلك رياضة: ٤٣٠٢، ٤٣٠٣، والمكتبة الأحمدية بحلب: ١٢٠٧، ١٢٤٢، والفوائد =

عدد الأوراق وقياساتها : ٢١٦ ، الورقة : ٢٦٣ × ١٨٠ ـ ١٩٤ × ١١٨ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، رَبِّ يَسِّر ، وأعن يا كريم . الحمد لله الباقي بعد فناء خلقه ، المتكفل لكل أحد برزقه ، الرؤوف الرحيم الوارث الفتاح العليم ، الباعث الذي علمنا شرائعه في الأحياء والأموات ، وأنزل ذٰلك على عبده في الآيات البينات . . . وبعد ؛ فيقول الفقير إلى الله الغني المتين ، عبد الله بن محمد بهاء الدين الشنشوري الأصل ، والمصري المولد والدار ، والشافعي المذهب ، والفرضي الاشتهار ، غفر الله له ولوالديه ، ولطف به وتفضّل عليه : لَمَّا كان علم الفرائض من أجلّ العلوم شرعاً وعقلاً ، وأعمّها نفعاً وفضلاً ، لِمَا اشتمل عليه من الفقه والحساب ، وما ورد فيه من السُّنة والكتاب ، كيف وقد ورد في الحديث واشتهر من قول سيدنا محمد سيد البشر ، من غير شك في ذٰلك ولا التباس : « تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ فَإِنِّي امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ »[1] . . . وكنتُ ممَّن لازم الاشتغال بالفرائض والحساب في الصغر ، حتى

= المرضية في شرح الملقبات الوردية فرائض ، وشرح تحفة الأحباب في معرفة الحساب ، والأصل لسبط المارديني مخطوط في مكتبة داماد إبراهيم پاشا : ٨٥٤ ، ولاله لي : ٣٧١٨/ ٢ ، وعارف حكمت مجاميع : ٤٧٨/ ٢ ، والخزانة التيمورية بمصر رياضة : ٣ ، وبلدية الإسكندرية : ٥٢٥٨/ ج ، ، وخلاصة الفكر ؛ في شرح المختصر مخطوط في خزانة الرباط : (١٢٧٢ كتاني) ومكتبة الأوقاف في العراق : ١٣٥٦٥/ ١ ، والقاهرة ملحق : ٢٥٢٩٤/ ب .

انظر : الفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله : (٢ : ١٣٣) ٢١١ ، (٢ : ٥٣٩) ٦٤١ ، (٤ : ١٥٧) ١٦٢ ، (٥ : ٩٣) ٢٣١ ، (٥ : ١٣٢) ٣٥٦ ، (٥ : ٢٩٦) ٧٣٥ ، (٦ : ١٩٩) ٤٨ ، (٧ : ٣٠٧) ٥٠٦ ، (٧ : ٧٧٢) ١٦٧٧ ، (٧ : ٨٠٩) ١٧٥١ ، (٨ : ٤٤) ١٣٥ . وهدية العارفين : ١/ ٤٧٣ ، وكشف الظنون : ٢/ ١٦٠٥ ، ١٦٥٥ ، وإيضاح المكنون : ١ : ١٨٧ ، ٢٧١ ، ٤٣٦ ، ٢ : ٢٠٧ ، ٢٢٥ ، ٥٥٣ ، والأعلام للزركلي : ٤/ ١٢٨ ـ ١٢٩ ، ومعجم المؤلفين : ٦/ ١٢٨ .

وهنالك من يخلط بينه وبين محمد بن عبد الله بن علي الشنشوري (٨٨٨ ـ ٩٨٣ هـ = ١٤٨٣ ـ ١٥٧٦ م) وهو أيضاً فقيه شافعي مصري . له مؤلفات في (الفرائض) وغيرها . ونسبته إلى (شنشور) من قرى المنوفية بمصر . وكانت إقامته بالقاهرة . انظر شذرات الذهب : ٨/ ٣٩٥ ، وهو فيه من وفيات سنة٩٨١ هـ (تقريباً) مع أنه نقل عن الكواكب السائرة أن ابنه (عبد الله بن محمد الشنشوري) قال : توفي والدي في ذي الحجة سنة ٩٨٣ هـ . الأعلام : ٦/ ٢٣٩ .

(١) قال صلى الله عليه وسلم : « تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ فَإِنِّي امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ حَتَّى يَخْتَلِفَ الاثْنَانِ فِي الْفَرِيضَةِ فَلا يَجِدَانِ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا » أخرجه أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْهُ نَحْوَهُ بِتَمَامِهِ ، وَالنَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ وَالدَّارِمِيُّ وَالدَّارَقُطْنِيّ كُلُّهُمْ مِنْ رِوَايَةِ عَوْفٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَابِرٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَفِيهِ انْقِطَاعٌ ، و(أخرجه النسائي في الكبرى : ٤/ ٦٣ ـ ٦٤ ، كتاب الفرائض : باب الأمر بتعليم الفرائض حديث : ٦٣٠٥ ، ٦٣٠٦ ، والحاكم : ٤/ ٣٣٣ ، والدارمي : ١/ ٨٣ ، والدارقطني : ٤/ ٨١ ـ ٨٢ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٦/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ورجح الدارقطني إرساله . وينظر : خلاصة البدر المنير : ٣/ ١٢٨) . وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ فِي تَرْجَمَةِ عَلِيّ بْنِ سَعِيدٍ الرَّازِيّ ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَوْفٍ عَنْ شَهْرٍ عَنْهُ وَهُمَا مِمَّا يُعَلَّلُ بِهِ . و(أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين : ٤/ ١٣٢ ، رقم : ٢٢٠٨ ، وقال الهيثمي في المجمع : ٤/ ٢٢٦ : وفيه =

غلبا عليه واشتهر بهما في الكبر ... وكان من جملة ما أقرأته مراراً، وأظهرت منه للطلبة أسراراً؛ كتاب ترتيب المجموع وإظهار السر المودوع، للمحقق المفيد العلامة، والبحر الزاخرالفهامة ... بدر الدين بن محمد بن محمد ... الشهير بسبط المارديني[١] ... محافظاً على ما رجّحه الأئمة الثلاث: الشيخ[٢]، وشيخ مشايخنا[٣]، والمؤلف[٤] جامع الأبحاث ... رحمه الله ... وَسَمَّيْتُهُ: فتح القريب المجيب بشرح كتاب الترتيب، وأنا أسأل الله تعالى العون على الإكمال، والصيانة عن الخطأ في المقال ...

آخره: ... واعلم أن الفرضيين قالوا: إنما يحصل الدور في الولاء بثلاثة شروط: أن يكون المعتق اثنين فصاعداً، أو أن يكون قد مات منهم ... وهٰذا آخر ما أردنا في هٰذا الشرح إيراده، وما قصدنا به للمحصلين الإفادة، وكنت لما شرعت في هٰذا الكتاب وأردت أن أفتح من مغلقه بعون الله الأبواب، ظننت أني أفرغ منه في شطر العام، فما أتممته إلا بعد ثلاثة أعوام، بعد أن قلت: إني لا أقدر على إتمامه ... قال ذٰلك مؤلفه الفقير؛ عبد الله بن الشيخ بهاء الدين محمد بن الشيخ عبد الله بن الشيخ الصالح الشيخ نور الدين علي العجمي، الشهير نسبه بالشنشوري، الشافعي الفرضي، الخطيب بالجامع الأزهر لطف الله به وبوالديه، وأولاده وذريته، والمسلمين أجمعين. آمين.

قال مؤلفه: وكان الفراغ من تبييض هٰذه النسخة من نسخة الأصل، في سادس عشري شهر صفر الخير سنة: ٩٨٣ من الهجرة النبوية، وَصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً دائماً ... العلي العظيم. إلى هنا انتهى كلام المصنف؛ غفر الله له، ووافق الفراغ من كتابة هٰذه النسخة يوم الاثنين، ثامن شهر رجب الفرد، سنة ٩٨٤هـ.

= محمد بن عقبة السدوسي وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم، وسعيد بن أبي كعب لم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات). وانظر أيضاً: ابن ماجه (٢/ ٩٠٨، رقم ٢٧١٩)، والدارقطني: (٤٥٣) وابن عدي: (١٠٠ / ٢) والحاكم: (٤/ ٣٦٩، رقم: ٧٩٤٨). والواحدي في «الوسيط»: (١ / ١٥٣ / ٢). وكنز العمال: ٣٠٥٥٥.

(١) محمد بن محمد بن أحمد بن محمد، الدمشقي، القاهري، الشافعي، سِبْط المارديني (المارداني)، بدر الدين ت ٩١٢ هـ/ ١٥٠٦م، الفرضي الرياضي، الفلكي، انظر: الرقم الحميدي: ٩١٨/ ٢.

(٢) أحمد بن الهائم. انظر: الرقم الحميدي: ٥٦٩/ ٢.

(٣) زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا، الأنصاري، السنيكي، القاهري، الأزهري، الشافعي، زين الدين، أبو يحيى، شيخ الإسْلام ت ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م. انظر: الرقم الحميدي: ١٣٧.

(٤) سبط المارديني. انظر: الرقم الحميدي: ٩١٨/ ٢.

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ، كُتبت هـٰذه المخطوطة أثناء حياة مؤلفها .
تاريخ النسخ : سنة ٩٨٤ هـ/ ١٥٧٦م . **الناسخ** : عبد الهادي المالكي . **الوضع العام** : خطّ النسخ المضبوط أحياناً ، والعناوين والفواصل ونصوص المتن مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٩٦٣٩ .

[٧٢٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : **٥٧٠/ ٢** .

عنوان المخطوط : الدرة المضية في شرح الفارضية[١] .

المؤلف : عبد الله بن محمد الشنشوري ، ت ٩٩٩ هـ/ ١٥٩٠م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٢٠ ـ ٢٣٣/ آ الورقة .

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وَعلى آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّم . الحمد لله وارث الأرض ومَن عليها بلا ارتياب ، مفني الخلائق بالموت كما بدأهم مِن تُراب ، يُعيدُهم حُفاةً عُراةً ليوم الحساب ... وبعد ؛ فيقول الفقير عبد الله بن الشيخ محمد بهاء الدين الشنشوري ، الشافعي ، الفرضي ، لطف الله به : قد سألني ناظم هـٰذه الأُرْجُوزَة ، المهذّبة المختصرة الوجيزة ، الذي لا أستطيع خِلافه ، ولا أرى وجهاً حَسناً إلّا إسعافه ، أنْ أشرحَها شرحاً مُختصراً ؛ غير مُملٍّ ، ومع اختصاره ليس بِمُخِلٍّ ، فاستخرتُ الله وأسعفته بشرحٍ كما أراد ... فحيث قلتُ : مذهبنا ؛ أو عندنا ؛ فهو مذهب الشافعية رضي الله عنهم ، وإذا ذكر الناظِمُ حُكماً على مذهبه مخالفاً لمذهبنا ؛ نبَّهتُ

(١) ed- DÜRRETÜ'l- UDİYYE fi ŞERHİ'l- FARİDİYE .
مخطوطة شرح الفارضية في الفرائض ، لمحمد الحنبلي (ت ٩٨١ هـ) ، وقيل : من علماء القرن ١٠هـ/ ١٦م ؛ محفوظة في المكتبة الأزهرية/ القاهرة : (٧٨) ٤٣٤٦ (الأوراق : ١ ـ ٣٤) ، وتوجد شروح للفارضية .
انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ١٤٩٩ ، والأعلام للزركلي : ٦/ ٣٢٥ .
والدرة المضية في شرح الفارضية على مذهب الإمام المبجل ، أحمد بن حنبل ؛ مطبوعة من منشورات المكتب الإسلامي بدمشق سنة ١٣٨١ هـ/ ١٩٦١م .
(انظر المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ٣٩٧) .
وتوجد منها مخطوطة في المكتبة الأزهرية/ القاهرة : (٤) ٣٤١ (الأوراق : ١٧ ـ ٣٦) كتبها يوسف بن أبي الخير الزيادي سنة ٩٩٨هـ/ ١٥٨٩م ، (٢٩٦) ٢٣٠٣ ، ودار الكتب/ القاهرة : ٣٣ مجاميع ، ودار الكتب/ المنصورة : ١٥٥ .
(٢) ŞANAŞURİ BAHAEDDİN ABDULLAH b. MUHAMMED .
انظر الرقم الحميدي : ٥٧٠/ ١ .

عليه ؛ مع ذِكر بقية المذاهب حسبما اطلعتُ عليه . . . وسَمَّيْتُ شرح هـٰذه المنظومة ؛ بالدرة المضية في شرح الفارضية . . .

قال الفقير الحنبليّ محمد أحمد ربي فهو وليّ الحمد
ثم الصلاة والسلام أبدا على النبي الهاشمي أحمدا
وبعد فالنظمُ تميلُ النفسُ له يستحضرُ الحافظُ منه المسألة
وهـٰذه بها أراد الفارضي معرفة الأهمّ في الفرائض
وجيزة والحشو فيها يندر فاحفظْ ؛ وحشو الرحبيّ سُكّرُ

ش : ابتدأ بالبسملة ، ثم بالحمدلة ؛ اقتداءً بفاتحة الكتاب . . .

آخره : . . .

تمت وصلى الله ذو العرش على محمد خير نبيٍّ أرسلا

هـٰذا البيت غني عن الشرح ، وكما ختم كتابه بالصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم ، وابتدأه بالصلاة عليه رجاء قبول ما بينهما ، فنختم أيضا كتابنا بالحمد والصلاة كما ابتدأناه بهما . فالْحَمْدُ للهِ أَوَّلاً وآخِراً ، وظاهراً وباطِناً ، وصلى الله على سيدنا محمد وَعلى آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيماً كَثِيراً دائماً .

وإن تجدْ عيباً فسدّ الخللا فجلّ مَن لا فيه عيبٌ وعلا

قال مؤلف هـٰذا الكتاب ؛ نفعنا الله ببركاته : كان الفراغ من تأليفه في اليوم الخامس ؛ من ربيع الآخر سنة : ٩٥٩ هـ . وفرغتُ من تبييضه في الرابع العشرين من الشهر المذكور ، تم ولله الحمد والمنة .

ووافق الفراغ من كتابة هـٰذه النسخة يوم الجمعة ، رابع عشر شهر رجب الفرد[1] ، سنة ٩٨٤ هـ . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

ملاحظات : **الناسخ** : عبد الهادي المالكي . **تاريخ النسخ** : سنة ٩٨٤ هـ/ ١٥٧٦م . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، والمنظومة والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٩٦٣٩ .

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٤/ ١٠ .

[٧٢٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٧٠/ ٣ .**

عنوان المخطوط : ذم الوسواس[١] .

المؤلف : عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة موفق الدين (المقدسي ، الجماعيلي ، الصالحي ، الحنبلي ، موفق الدين ، أبو محمد) بن مقدام بن نصر بن عبد الله بن حذيفة بن محمد بن يعقوب بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن محمد بن سالم بن الصحابي الجليل عبد الله بن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب العدوي القرشي ، (ت٦٢٠هـ ـ ١٢٢٣م) .[٢] .

(١) RİSALE fi HAKKU'l- VESVESE .

قال حاجي خليفة : ذم الوسواس ؛ للحافظ أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قدامة الحنبلي ، المتوفى سنة ٦٢٠ هـ .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٨٢٨ . وأكد ذلك البغدادي في إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ١/ ٥٤٤ .

(٢) MAKDİSİ MUVAFFAKUDDİN EBU MUHAMMED ABDULLAH b. AHMED .

ابن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الصالحي ، الفقيه الحنبلي ولد سنة (٥٤١هـ) وتوفي سنة (٦٢٠ هـ) ، يبلغ عدد عناوين تصانيفه المخطوطة المعروفة : (٣٠) عنواناً . طبع منها (٢٠) عنواناً هي : إثبات صفة العلو لله تعالى . الاستبصار في نسب الأنصار . أصول الفقه والاختلاف فيه . البرهان في بيان القرآن ، التبيين في أنساب القرشيين . تحريم النظر في كتب أهل الكلام . ذم التأويل . ذم الموسوسين والتحذير من الوسوسة . ذم ما عليه التصوف من الغناء والرقص . كتاب الرقة والبكاء . قنعة الأريب في تفسير الغريب في الحديث . المقنع في الفروع . المناظرة بين ابن قدامة وقاضي دمشق محمد بن علي الأشعري . المغني في شرح مختصر الخرقي في الفروع . عمدة الأحكام في الفروع . عمدة العظيم في تلخيص المسائل الخارجة عن مختصر أبي القاسم الحنبلي . كتاب التوابين من الأمم الماضية والإسْلاميين . رسالة التنزيه والتفويض ، روضة الناظر وجنة المناظر في الأصول . عقيدة الإمام موفق الدين ابن قدامة . وصية موفق الدين بن قدامة المقدسي .

انظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : (١/ ٢١٣ ـ ٢١٤) . ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : (١/ ٢١٤ ـ ٢١٥) .

ومازلت عشرة من مخطوطات كتبه المعروفة لم تطبع : الإنصاف في شرح المقنع مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : (٨٤٩/ ١ ، ٢ ، ٣) . رسالة في الاعتصام بالسنّة . الشافي في شرح المقنع . فتاوى في الغناء ، مكتبة الأوقاف العامة : (١٣٨١١/ ١٧) . فضائل الخلفاء الأربعة وترتيبهم في الفضل مكتبة فاتح : (٤٤٤٥/ ١) . الفوائد في الحديث مكتبة الظاهرية بدمشق : (٣٧٤٤) مجموع : (٧) . المتحابين في الله حديث مكتبة الظاهرية مجموع : (١٣٢) . مسلسل العيدين حديث في الظاهرية مجموع : (٣٨٠٣) مجموع : (٦٧) . منهاج القاصدين في فضائل الخلفاء الراشدين ، مكتبة فاتح : (٤٤٤٥/ ١) ، ونور عثمانية : (١٢٧٤) ومراد البخاري : (٣٣٢) . المنتخب في الحديث ، مكتبة الظاهرية حديث : (٣٤٨) بخط المؤلف . الكافي في فروع الحنبلية ، كشف الظنون : (٢/ ١٣٧٨) . وتوجد منه مخطوطة في مكتبة تشستربتي : (٣٢٧٣/ ١ ، ٢ ، ٤٤١٨) ، ودار الكتب القطرية : (٧/ ٣٢٩) . ومجموعة السليمانية : [٦٦٤] الرقم الحميدي : ٥٨٤ ، والرقم الحميدي : (٣١٤) .

=

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٣٤/ ب ـ ٢٣٩/ ب، الورقة: ٢٦٣ × ١٨٠ ـ ١٧١ × ١٠٤، **عدد الأسطر**: (٢٩).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وَآلِهِ، قال الشيخ الإمام العالم الرباني، موفق الدين، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، رحمه الله: الحمد لله الذي هدانا بنعمته، وشرفنا بمحمد صلى الله عليه وسلم وبرسالته، ووفقنا للاقتداء به والتمسك بسنته، ومنَّ علينا باتباعه الذي جعله علماً على محبته ومغفرته، وسبباً لكتابة رحمته، وحصول هدايته... أما بعد: فإن الله سبحانه وتعالى جعل الشيطان عدواً للإنسان يقعد له الصراط المستقيم، ويأتيه من كل جهة وسبيل، كما أخبر الله تعالى عنه أنه قال: ﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * ثُمَّ لَءَاتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ ۖ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَٰكِرِينَ﴾[1]. وحذّرنا من متابعته، وأمرنا بعداوته ومخالفته...

آخره:... وكثير من الموسوسين الغالين بالشريعة يعترفون بخطئهم، ويفتون بخلاف ما يفعلون، ويقولون: لا تقتدوا بنا، وهٰذا أعجب؛ إذا كانوا قادرين على ترك الخطأ، ويعرفون أنه خطأ، ثم لا يتركونه مع أنه ليس من اللذات، ولا من الشهوات النفسية، ولا فيه معنى سوى تعذيب النفس، والغلو في الدين، ومخالفة السُّنَّة، وطاعة إبليس، وقبول غشه. وفي اتباع السُّنَّة بركةُ موافقةِ الشرعِ، ورِضى الربّ تعالى، والمحبة من الله تعالى، ورفع الدرجات، وراحة القلب، ودعة البدن، وترغيم الشيطان، وسلوك الصراط المستقيم. وفقنا الله تعالى لذٰلك، وجنبنا البدع والمهالك بِمَنِّهِ وكَرَمِهِ، والحمد لله رب العالمين، وَصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

ملاحظات: **الوضع العام**: خطّ النسخ، والتنبيهات مميزة بخطوط حمراء فوقها، وعليه تملك مصطفى الشهير بمتصرف زاده، وتملك أحمد بن إبراهيم الشهير بخاص زاده. وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٩٦٣٩.

= انظر هدية العارفين: (١/ ٥٤٩). فهرس الحديث في المكتبة الظاهرية بدمشق: (ص ٩٦). معجم المؤلفين: (٦/ ٣٠).

(١) قال الله تعالى: ﴿قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * ثُمَّ لَءَاتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ ۖ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَٰكِرِينَ * قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ۖ لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ سورة الأعراف، الآية: ١٦ ـ ١٨.

[٧٢٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٧٠/ ٤ .

عنوان المخطوط : الأجوبة في الأحاديث الموضوعة[١] .

المؤلف : أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية ، ت ٧٢٨ هـ/ ١٣٢٨م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٤٠ ـ ٢٤١ ، الورقة : ٢٦٣ × ١٨٠ ـ ١٧١ × ١٠٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وَعلى آلِهِ وصَحْبِهِ أجمعين ، سُئِلَ الشيخُ تقيُّ الدين بنُ تيمية ، رحمه الله تعالى عن أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، يرويها القُصّاص وغيرُهم ؛ بالطُّرُق وغيرها ؛ فأجاب عنها رضي الله تعالى عنه وأرضاه ، وجعل الجنة مثواه ، بِمَنِّهِ وكَرَمِهِ . فيها : ما يروونه عنه صلى الله عليه وسلم ؛ أنه قال : « أَدَّبَنِي رَبِّي فأَحْسَنَ تَأْدِيبِي »[٣] . أجاب : الحمد لله ، المعنى صحيح ، ولٰكن لا يعرف له إسناد ثابت . . .

آخره : . . . ومما يروونه عنه صلى الله عليه وسلم : « من كسر قلباً فعليه جبْره »[٤] . أجاب الحمد لله ، هٰذا أدب من الآداب لٰكن هٰذا اللفظ ليس معروفاً عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكثير من الكلام يكون معناه صحيحاً ، لٰكن لا يمكن أنْ يُقالَ عن الرسول ما لم يَقُلْ ، مع أن هٰذا ليس بمطلقٍ في كسر قلوب الكفار والمنافقين ، والله تعالى أعلم .

(١) RİSALETÜ'l- AHADİS .

أحاديث القصّاص لابن تيميَّة ، تقي الدين ، الناشر : المكتب الإسْلامي بيروت سنة ١٩٧٢م ، وسنة ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٣م .

انظر : ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٦١ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١/ ٢٦٩ .

(٢) İBNÜ't- TEYMİYYE TAKİYEDDİN .

انظر : الرقم الحميدي : ١٤/ ٣ .

(٣) أخرجه ابن السَّمْعانِي فى أدب الإملاء عن ابن مسعود (ص : ١ ؛ طبعة العلمية) ، وابن الجوزي في العلل : (١/ ١٧٨ ، رقم : ٢٨٤) ، وقال : لا يصح ، وفيه مجهولون وضعفاء . والحديث ذكره السخاوي في المقاصد (ص : ٧٣ ، رقم : ٤٥) وضعّفه ، وكذا العجلوني (ص : ٧٢ ، رقم : ١٦٤) . وانظر : أحاديث القصاص : ١ / ١١٧ . وقال الإمام ابن تيمية : المعنى صحيح لٰكن لايعرف له إسناد ثابت ، انظر : مجموع الفتاوى : (١٨/ ٣٧) ، والفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير للسيوطي : ١/ ٥٧ ؛ الرقم : (٤٨٥) ، التذكرة في الأحاديث المشتهرة : ١ / ١٦٠ ، وأسنى المطالب للحوت : ١/ ٣٥ .

(٤) انظر : أحاديث القصاص : ١ / ١١٣ .

وقد قال الإمام ابن تيمية : هٰذا أدبٌ من الآداب ، وهٰذا اللفظ ليس معروفاً عن النبي صلى الله عليه وسلم .

انظر : منهاج السنة : (٧/ ٣١٩ ـ ٣٢١) . والفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة لمرعي الكرمي : ١/ ٩٢ ، وتنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة لعلي بن محمد بن عرّاق الكناني : ٢/ ٤٠٢ .

تمت الأسئلة والجوابات لابن تيمية ؛ الشيخ تقي الدين ، رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . آمين ، آمين ، آمين .

ملاحظات : الوضع العام : خطّ النَّسْخ ، وكلمة : سُئل « ومما » و« أجاب » مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تعليقات ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٩٦٣٩ .

[٧٣٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٧٠/ ٥ .

عنوان المخطوط : نظم الفرائد وحصر الشرائد في النحو[١] .

المؤلف : المهلب بن الحسن (الحسين) بن بركات بن المهلب البهنسي ، المصري ، أبو المحاسن ، ت بعد ٥٧٥ هـ/ ١١٧٩م[٢] .

(١) NAZMÜ'l- FARAİD ve HASRÜ'ş- ŞERAİD .

قال البغدادي : نظم الفرائد وحصر الشوارد لمهذب الدين ؛ مهلب بن حسن بن بركات بن علي المهلبي المصري ، المتوفى سنة ٥٧٥ هـ ، أوله : الحمد لله المتعالي عن الكيفية والأينية . . . إلخ .

انظر : إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ٢/ ٦٥٩ .

ونشر في القاهرة سنة ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م .

انظر : المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١/ ١٦٩ .

(٢) NAHVİ CEMALEDDİN EBU MUHAMMED ABDULLAH b. BİRRİ .

المهلبي : مهذب الدين ، أبو المحاسن ، مهلب بن الحسين (الحسن) بن بركات بن علي بن مهلب المصري ، الشهير بالمهلبي المتصدر بالجامع العتيق ، توفي في حدود سنة ٥٧٥ هـ ، وقيل : سنة ٥٧٢ هـ ، وهـذا خطأ يتناقض مع مقدمة المخطوط ، وهو من تلاميذ ابن بري ، ولي القضاء في أيام العلوية ، وبقي إلى انقراضها ، وعزل في الدولة الصلاحية ، فتصدر للإفادة . وله مصنفات في النحو ، وأشعار كثيرة ومن تأليفه : الجواهر المنثورة في شرح المقصورة لابن دريد . نظم الفرائد وحصر الشوارد .

والمهلبي بضم الميم وفتح الهاء وتشديد اللام المفتوحة وبعدها باء موحدة هـذه النسبة إلى المهلب . والبهُنَساوي ، نسبة إلى البَهْنَسا ، بفتح الباء والسين المهملة بينهما هاء ساكنة : جماعة من المصريين . وبفتح الهاء وسكون السين وتأخير النون عنها . معالي بن عَبد الله البَهْنَساوي ، نسبة إلى بَهَسْنا ، وهي قلعة من جُنْد قنّسرين . سمع الكثير من الحافظ يوسف بن خليل بحلب . والبَهْنَسِي ، نسبة إلى البهنسا أيضاً ، واضح .

انظر : بغية الوعاة للسيوطي : ٣٩٩ ، الرقم : ٢٠٣٥ ، وإيضاح المكنون : ٢/ ٥٤٧ ، ٦٥٩ : وهدية العارفين : ٢/ ٤٨٥ ، ومعجم المؤلفين : ١٣ ، ٣٢ . والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة لمحمد بن يعقوب الفيروزأبادي ؛ الرقم : ٣٨٥ .

وللمهلب البهنسي ولدٌ مشهور اسمه : الحارث بن مهلب بن حسن بن بركات ، أبو الأشبال ، مجد الدين البهنسي : وزير ، من الكتاب الشعراء . مصري . سافر إلى الشام وغيرها . استكتبه الديوان العزيز إلى ملوك النواحي . واستوزره الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن الملك العادل أبي بكر ابن أيوب ، ثم عزله وصادره وحبسه مدة . وتوفي بدمشق عن نيف وسبعين عاماً .

=

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٤٣/ ب ـ ٢٧٩ ، الورقة: ٢٦٣ × ١٨٠ ـ ٢٠٥ × ١٠٨ ، **عدد الأسطر**: (٢٩) .

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم ، المهلبي المصدر كان بالجامع . الحمد لله المتعالي عن الكيفية والأينية ، المتسامي عن الكمية واللمية ، وَصلى الله على سيدنا محمد خير البرية ، وعلى آله وعِترته أفضل ذرية ، وعلى أصحابه أولي المناقب الزكية ، والأفعال المرضية . أما بعد: فإنني لما رأيت الأدباء يتجاذبون بينهم تعليق الأبيات الحاصرة لتقاسيم فنون من النحو والأدب ، أو الجامعة للأداة الواحدة الدالّة على معانٍ شتّى ، ويستظرفونها ويضنون بها ، فحصت جهدي على أن أجمع منها ، ولو عشرين بيتاً ، فلم يقدّرني الله سبحانه عليها ، ولا أوصلني إليها ، وكنت على تداول آثار الطلب بمصر ، وغيرها إلى الزمن الذي أذعت بما سأذكره في هٰذا الكتاب ، وهو سنة خمس وسبعين وخمس مائة ٥٧٥ هـ ، قد جمعت في تعليقي من كلام شيخنا وإمامنا ؛ الإمام جمال الدين والعلماء ، أبي محمد ، عبد الله بن بري بن عبد الجبار النحوي اللغوي[١] ، أدام الله توفيقه في هٰذا الفنّ ، ومن كلام غيره ، ومما استنبطته من الشروح ، والعقود الموجزة لُمَعاً من ها هُنا ، ومن ها هنا على غير الترتيب المعهود في كتب الشعر ، ثم نظمتها شعراً ، وكان نحو مائتي بيت على ما اتفق من عروض ، أو قافية ؛ ليكون جامعاً لما تفرق من شملها ، وعقالاً لما نَدَّ من شريدها ، وتذكاراً لحفَظَتِها ، وعوناً على

= انظر: القلائد الجوهرية: ١٢١ ، والبداية والنهاية: ٣ : ١٣٠ . والأعلام للزركلي: ٢/ ١٥٨ .

(١) ابن بري (٤٩٩ ـ ٥٨٢ هـ / ١١٠٦ ـ ١١٧٨ م) عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي الأصل المصري ، أبو محمد ، ابن أبي الوحش: ولد في رجب سنة تسع وتسعين وأربع مئة ، وهو من علماء العربية النابهين . ولد ونشأ وتوفي بمصر . وولي رياسة الديوان المصري . وقرأ الأدب وكتاب سيبويه على محمد ابن عبد الملك الشنتريني ، وسمع من مرشد بن يحيى المديني ، ومحمد بن أحمد الرازي ، وعبد الجبار بن محمد المعافري ، وعلي بن عبد الرحمٰن الحضرمي ، وأبي البركات محمد بن حمزة العرقي ، وابن الحطيئة ، وعدة .

وتصدر للإقراء بجامع عمرو بن العاص رضي الله عنه ؛ وكان مع علمه وغزارة فهمه ذا غفلة ؛ يحكى عنه حكايات عجيبة .

انظر: الكامل لابن الأثير: ١١ / ١٩٩ ، ٢١٥ ، والأنباه للقفطي: ١١٠ ـ ١١١ ، والروضتين: ٢ / ٧٣ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان: ٣ / ١٠٨ ، والمختصر لأبي الفداء: ٣ / ٧٥ ، ودول الإسلام للذهبي: ٢ / ٦٨ ، والمشتبه للذهبي: ٦٤ ، والعبر للذهبي: ٤ / ٢٤٧ ، والبداية لابن كثير: ١٢ / ٣١٩ ـ ٣٢٠ ، وسير أعلام النبلاء: ٢١/ ١٣٦ ـ ١٣٧ . وشذرات الذهب: ٤/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤ ، وبغية الوعاة: ٢٧٨ ـ ٢٧٩ ، وخزانة الأدب للبغدادي: ٢/ ٥٢٩ ، ومعجم الأدباء طبعة دار المأمون: ١٢/ ٥٦ . والأعلام للزركلي: ٤/ ٧٣ ـ ٧٤ . ومعجم المؤلفين: ٦/ ٣٧ .

روايتها ، ثم شرحت ذٰلك الشعر شرحاً مختصراً . . . وسميت هـٰذا الكتاب : نظم الفرائد وحصر الشرائد ، ثم وقفت عليه شيخنا أبا محمد عبد الله بن بري ، أيده الله ، وتأمله حرفاً حرفاً ، وتكلّم في مواضع أنا ذاكرها . . . والله الموفق للصواب . قسمة المواضع التي يُبْتَدَأُ فيها بالنكرة . نظم ذٰلك :

وقـــع الابتـــداء بالتنكيـــر فـــي ثمـــانٍ وأربـــع للخبيـــر
بعـد نفـيٍ ، أو فـي الجـوابِ لنفـيٍ أو لِمعنـــىً مَوجبـــاً لنظيـــر

كان في الأصل : أو جواباً لنفي . وقد خرج من بحر المديد إلى بحر الخفيف ، وصوابه أن يقال : كما ذكرناه . أو في الجواب لنفي . . .

آخره : . . . تفسير ذٰلك : أما زيادة المعنى فكزيادة حروف المضارعة في أول الفعل المستقبل لمعنى الحال ، أو الاستقبال . . . وقولي : اليوم تنساه ، وقد جمعت على غير ذٰلك . واعلم أن هـٰذه الزوائد لم ترِدْ إلّا لمعنى ، وليس المُراد بزياداتها أنَّ دخولها وخروجها زوالٌ ، ولو كانت كذٰلك ؛ لأفادت تلك المعاني ؛ مع عدم تلك المعاني ؛ لزيادة ، وإنما وقع عليها لفظ الزيادة لأنها ليست فاءً ولا عيناً ولا لاماً ، والله الموفق للصواب .

تمّ نظمُ الفرائد وحصر الشرائد ، بحمد الله . . . على يد الفقير الحقير . . . عبد الهادي البحري المالكي . وكان الفراغ من نقشه يوم الثلاثاء ، عاشر شهر جمادى الثاني ، سنة أربعة وثمانين وتسعمائة .

ملاحظات : **الناسخ** : عبد الهادي البحري المالكي . **تاريخ النسخ** : سنة ٩٨٤ هـ/ ١٥٧٦م . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، والعناوين والأبيات المنظومة والفواصل مكتوبة باللون الأحمر ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٩٦٣٩ .

[٧٣١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٧٠/ ٦ .

عنوان المخطوط : شرح ألفية ابن مالك[١] .

(١) ŞERHU't- TASRİFİ'l- İBN MALİK .

قال حاجي خليفة : الألفية في النحو ؛ للشيخ العلامة جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الطائي الجياني المعروف بابن مالك النحوي المتوفى سنة ٦٧٢ هـ ، وهي مقدمة مشهورة في ديار العرب (كالحاجبية) في غيرها ، جمع فيها مقاصد العربية ، وسماها : (الخلاصة) وإنما اشتهرت (بالألفية) لأنها ألف بيت في الرجز ، أولها : =

المؤلف: محمد بن أبي الفتح محمد بن أبي الفضل بن علي؛ البعلي، البعلبكي، الحنبلي، شمس الدين، أبو عبد الله، ت ٧٠٩/ ١٣٠٩م[١].

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٨٠ ـ ٣١٤، الورقة: ٢٦٣ × ١٨٠ ـ ٢٠٥ × ١٠٨، **عدد الأسطر**: (٢٩).

أوله: التصريف لغةً: مصدر صرفت الرجل في أمري فانصرف؛ إذا أطلقت له الإذن، وصرفت الشيء؛ إذا قلَّبته في الجهات؛ فتصرف، أي: قَبِلَ التصريفَ. والتصريف في الإصطلاح: تغيير بُنية الكلمة بحسب ما يَعرضُ لها من المعنى؛ كتغيير المفرد إلى التثنية والجمع، وتغيير المصدر إلى بناء الفعل، واسم الفاعل والمفعول، ولهـٰذا التغيير أحكام... وقال المصنف؛ رَحِمَهُ اللّٰهُ: التصريف تحويل الكلمة من بُنْيَةٍ إلى غيرها لغرضٍ صحيحٍ؛ لفظيٍّ أو معنويٍّ، وقال أبو البقاء: والتصريف: تغيير حروف

= قال محمد هو ابن مالك... أحمد ربي الله خير مالك

وله عليها شرح ذكره: الذهبي، وشروحها كثيرة... وممن شرحها: الشيخ شمس الدين؛ محمد بن محمد الجزري المتوفى سنة ٧١١ هـ، ومحمد بن أبي الفتح الحنبلي النحوي؛ المتوفى سنة ٧٠٩ هـ.

انظر: كشف الظنون: ١/ ١٥١ ـ ١٥٣، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ١/ ٢٥٩.

(١) MUHAMMED el- HANBELİ b. EBU'l- FETH b. EBU'l- FADL.

مولده ببعلبك عام ٦٤٥ هـ، ويدعى: شمس الدين، إمام الحنابلة بجامع دمشق، سمع العمدة في الأحكام من أحمد بن عبد الدائم لمقدسي؛ بسماعه من مصنفها عبد الغني المقدسي، وحدث بها غير مرة. وسمع من اليونيني، وقدم دمشق وسمع من ابن خليل ومحمد بن عبد الهادي وغيرهما. وقرأ العربية واللغة على ابن مالك ولازمه، وحدث ببعلبك ودمشق وطرابلس، وتوفي بالقاهرة في ١٨ المحرم، ودفن بالقرافة.

وقد صنف تصانيف منها: تسهيل الطلاب وتذكرة أولي الألباب مخطوط في مكتبة مدرسة الحجيات في الموصل مجاميع: ٢٢/ ٢٨/ ٢، وزوائد علة ثلاثيات الأفعال لابن مالك الجياني مخطوط في مكتبة أحمد الثالث قغوشلر: ١٠٦٩/ ٣٥، كتاب شرح الجرجانية في مجلدين؛ الفاخر في شرح جمل عبد القادر الجرجاني مخطوط في مكتبة خراجلي أوغلى: ١٤٥٨، وبوردور: ٢١٢٤، وتشستر بتي: ٣٥٨٧، ٤٥٤٨، كتاب المطلع على أبواب المقنع في الفقه؛ وهو عبارة عن شرح غريب ألفاظه ولغاته نشر في بيروت ودمشق سنة ١٣٨٥م؛ شرح الرعاية في فروع الفقه لابن حمدان الحراني، وشرح مقدمة الجزولية في النحو. ومختصر الضعفاء لابن الجوزي مخطوط في مكتبة أحمد الثالث مدينة: ٤٩٦/ ٢، ومعجم ألفاظ الفقه الحنبلي نشر في بيروت ودمشق سنة ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢م، وله تعاليق كثيرة في الفقه والنحو وتخاريج كثيرة في الحديث، توفي بالقاهرة في المحرم من عام ٧٠٩ هـ.

انظر: المقصد الأرشد: ٢/ ٤٨٥، ومعجم الكتب ليوسف بن حسن بن أحمد بن حسن عبد الهادي الدمشقي ت ٩٠٩ هـ: الرقم: ٢٠٠. وشذرات الذهب: ٦/ ٢٠ ـ ٢١، والدرر الكامنة: ٤: ١٤٠ ـ ١٤١، والوافي بالوفيات: ٤/ ٣١٦ ـ ٣١٧، وبغية الوعاة للسيوطي: ٨٩، وكشف الظنون: ١/ ١٥٢، ١٥٣، ٦٠٣، ٩٠٨، و: ٢/ ١٨١٠، وإيضاح المكنون: ٢: ٥٤٣، وهدية العارفين: ٢/ ٢٠. والأعلام للزركلي: ٦/ ٣٢٦، ومعجم المؤلفين: ١١/ ١١٦.

الكلمة، الأصول بزيادةٍ أو نقصانٍ، أو إبدالٍ لمعاني المُطلقِ به منها.... قال شيخنا المصنف[١]، رحمه الله تعالى:

حَـرْفٌ وَشِـبْهُهُ مِـنَ الصَّـرْفِ بَـرِي وَمَـا سِـوَاهُمَا بِتَصْرِيـفٍ حَـرِي
وَلَيْـسَ أَدْنَـى مِـنْ ثُلَاثِـي يُـرَى قَابِـلَ تَصْرِيـفٍ سِـوَى مـا غُيِّـرَا

إعراب البيتين: حرف: مبتدأ، وشبهه: معطوف عليه، وبري: الخبر والضمير في بري لحرف؛ وشبهه على المعنى، أي: بري المذكور من الصرف، وأن يكون بري خبر الثاني، وحذف خبر الأول للعلم به... قال المصنف رحمه الله تعالى:

وَمُنْتَهَى اسْـمٍ خَمْـسٌ إنْ تَجَـرَّدَا وَإنْ يُـزَدْ فِيـهِ فَمَـا سَـبْعاً عَـدَا
وَغَيْـرَ آخِـرِ الثُّلَاثِـي افْتَـحْ وَضُـمْ وَاكْسِـرْ وَزِدْ تَسْـكِينَ ثَانِيـهِ تَعُـمْ
وَفِعْـلٌ أُهْمِـلَ وَالعَكْـسُ يَقِـلْ لِقَصْدِهِـمْ تَخْصِيـص فِعْـلٍ بِفُعِـلْ

الشرح: منتهى: اسم بمعنى نهايته، وغاية بلوغه، أي: نهاية ما يبلغ الاسم المجرّد من الزيادة خمسة أحرف...

آخره:... قال شيخنا المصنف رحمه الله تعالى:

وَمَـا بِجَمْعِـهِ عُنِيـتُ قَـدْ كَمَـلْ نَظْمـاً عَلَـى جُـلِّ المُهِمَّـاتِ اشْـتَمَلْ
أَحْصَـى مِـنَ الْكَافِيَـةِ الْخُلَاصَـةْ كَمَـا اقْتَضَـى؛ غِنـىً بِـلَا خَصَاصَـه
فَأَحْمَـدُ اللهَ مُصَلِّيـاً عَلَـى محمـد خَيْـرِ نَبِـي أُرْسِـلَا
وَآلِـهِ الْغُـرِّ الْكِـرَامِ الْبَـرَرَهْ وَصَحْبِـهِ الْمُنْتَخَبِيـنَ الْخِيَـرَهْ

الشرح: الاعتناء بالأمر: الاهتمام به... والكافية: اسم لمنظومة المصنف رحمه؛ الكبيرة التي يقال لها: الكافية الشافية... وهٰذه الألفية التي هي ألف بيت قد أحاطت بخلاصة الكافية، ولذا وسم المصنف هٰذه المقدمة بالخلاصة، فهي علم مناسب لمسمّاه...

(١) القائل هو بدر الدين محمد بن محمد بن مالك، ت٦٨٦هـ، في الألفية، وقد شرحها ابن هشام في كتابه: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، وشرحها: ابن الناظم، والسيوطي، والأشموني وعلى شرحه حاشية الصبّان، وحسن بن قاسم المراديّ، ت٧٤٩هـ. ومن شروحه: منهج السالك في الكلام على ألفيّة ابن مالك / لأبي حيّان محمد بن يوسف النحويّ، ت٧٥٤هـ. وشرح ابن عقيل من أهم الشروحات على ألفية ابن مالك، وعليه: حاشية الخضري.

والمراد: بشبه الحرف: الأسماء المبنية، والأفعال الجامدة؛ لأن هٰذين النوعين يشبهان الحرف في الجمود والبناء. وكلمة: «بري» أصلها: برئ؛ بمعنى: خلا وابتعد. وحري، أصلها: حري أو حر، بمعنى: جدير ومستحق. انظر: الرقم الحميدي: ١/١٣٠٦،

وإعراب الأبيات ظاهر مع ابتداء إلا مسائل منها، فتحتاج إلى إعرابها، والله تبارك وتعالى أعلم.

آخره، الحمد لله الذي هدانا لهـٰذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وَصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وُجِدَ بخطٍّ مكتوبٍ من خطِّ المؤلِّفِ ما نصّه: أنهاهُ كتابةً وتأليفاً مؤلِّفُهُ، الفقير إلى الله تعالى محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل الحنبلي، في يوم الاثنين، لست خلون من شوال، سنة ثمان وتسعين وستمائة، حامداً لله تعالى ومصلياً. تمّ.

ملاحظات: يبدأ هـٰذا القسم من شرح الألفية من باب التصريف حتى آخر الألفية. تاريخ التأليف: سنة ٦٩٨ هـ/ ١٢٩٩م. **الوضع العام**: خطّ النسخ، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٩٦٣٩.

[٧٣٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥٧٠/ ٧.

عنوان المخطوط: إجازة المُجاز: نور الدين، عبد الرحمـٰن، المشتهر بحلبي عبد الرحمـٰن[١].

(١) el- CEVABÜ'l- İCARAT.

كتب ابن العماد الحنبلي إجازةَ شيخ الإسْلام أبي السعود العمادي إلى المولى عبد الرحمـٰن بن جمال الدين الحنفي الشهير بشيخ زاده ت ٩٧١ هـ، ومما قاله ابو السعود: « ... وأستاذي العلامة العظيم الشان والفهامة الجلي العنوان، الإمام الهمام السميذع القمقام نسيج وحده ووحيد عهده، عبقري لا يوجد له مثال أو حدي تضرب بمآثره الأمثال، المولى البارع الأمجد أبو المعالي عبد الرحمـٰن بن علي بن المؤيد، المجاز له من قبل أستاذه المشهور جلالة قدره فيما بين الجمهور، المعروف فضائله لدى القاصي والداني جلال الملة والدين محمد بن أسعد الدواني، المجاز له من قبل أساتذته العظام الذين من زمرتهم والده العلي القدر سعد الملة والدين أسعد الصديقي المجاز له من قبل مشايخه الفهام، لا سيما أستاذه علامة العالم مسلم الفضل بين جماهير الأمم الغني عن التعريف على الإطلاق المشتهر بلقبه الشريف في أكناف الآفاق زين الملة والدين علي المحقق الجرجاني ... ».

انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ٨/ ٣٦٠ ـ ٣٦٢.

وهنالك مؤيد زاده

(. ABDURRAHMAN el- MÜRİD NUREDDİN b. ZEYNEDDİN ALİ el- HALEBİ).

(٨٦٠ ـ ٩٢٢ هـ = ١٤٥٦ ـ ١٥١٦ م) عبد الرحمـٰن بن علي بن مؤيد الأماسي، فقيه حنفي، ولد في أماسية، ورحل إلى حلب وبلاد العجم، ثم عاد إلى بلاد الروم. وفوضت إليه مناصب التدريس والقضاء، وتوفي بالقسطنطينية. له « الفتاوى المؤيدية » (فتاوى مؤيد زاده مخطوطة في مكتبة داماد إبراهيم پاشا/ إستانبول: ٧١٨) و(تفسير سورة القدر) ورسائل. =

المُؤَلِّف المُجيز: محمد بن أسعد (أحمد) الدَّوّاني الباطني (ت ٩١٨هـ ـ ١٥١٢م)[١]
عدد الأوراق وقياساتها: ٣١٥ ـ ٣١٧ ، الورقة: ٢٦٣ × ١٨٠ ـ ١٩٥ × ١٠٦ ، **عدد الأسطر**: (٣١).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبه نستعين في التتميم . أما بعد حمد الله على سوابغ نعمه وإحسانه وشكره ، تقدس على شرائع مِنَحِهِ وامتنانه ، والصلاة على نبيه المؤيّد بآياته وبرهانه ، المسدد في إشاعة الحق وإعلانه ، وعلى البررة الكرام من آله وصحبه وخُلصائه ، فإن من جلائل نِعم الله عليَّ ، وجزائل مِنَحِهِ المترادفة إليّ ؛ أن تشرفتُ بصُحبة الأخ الفاضل الذكي ، السالك الكامل الزكي ... مولانا نور الملة والفضيلة والحكمة والمعارف والدولة والدين ؛ عبد الرحمٰن بن المولى الأعظم الأكرم ... مولانا زين الملة والشريعة والطريقة والحقيقة والدين ؛ علي بن المولى والشيخ الإمام ، نقاوة أعاظم الأنام ؛ المشهود له بالبراعة بين علماء الإِسْلام ، مرجع الأساطين الفخام ، معتضد السلاطين العظام ، موئل أرباب الفضائل والفواضل في عصره وأوانه ، الدارج إلى رحمة الله ورضوانه ، مولانا جلال الملة والشريعة والمعرفة والدنيا والدين ... وأوصله إلى والده القرم الكريم سالماً إلى سالمين ، وروّح روح أسلافه العظام ، وأنار برهانهم في أعلى عليين ، وكانت صحبته الشريفة لأهل بلادنا غنيمة رابحة ، ونِعمة مغبوطة ، فإنه بحمد الله تعالى في حداثة سِنّهِ ، وغضاضة غُصنه قد أحاط بأطراف العلوم والحقائق ، واعتلى على أعلى شواهق المعارف والدقائق ... ولقد كنت مُستأنساً بمحاورته الشريفة ، مستروحاً إلى مجاورته المنيفة ، برهة من الزمان ، وآونة من الأوان ؛ بحيث ما كنتُ أريد أن أفارقه لمحة ، أو أهاجره لحظة ؛ إلى أن صمّم العزيمة على العود إلى الموطن المألوف ، والمسكن المعروف ؛ إيثاراً لخدمة والده القرم القمقام ، ولملازمة السدة السنية ، والحضرة العلية ، السمية السلطانية ، الخاقانية الإمامية ، أعني من فاق قياصرة الأيام ، وأكاسرة الأنام ... خلد الله ظلال خلافته ، وأبّد بين العالَمين لا سيما

= انظر: الفوائد البهية: ٨٩ . وكشف الظنون: ١/ ٨٥٧ ، والأعلام: ٣/ ٣١٨ . والفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله: (٢ : ٥٥١) ، ٦٨٤ (٤ : ٢٩٨) ، ٦٤ (٦ : ٢٠٠) ، ٥٤ (٧ : ٨٩) ، ٢٥٨ (٧ : ٢٠٢) ، ٣٩٥ (٩ : ٥٠٦) ، ١٠٦٣ (٩ : ٥٤٢) ، ١٢٢٩ (٩ : ٥٥٣) ، ١٢٩٨ (١٢ : ١٠٠) ، ٧ .

(١) DAVVANİ CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD .

انظر الرقم الحميدي: ١/ ٧٢٠ .

العالِمين أنوار رأفته ... ثم أنه أعلى الله تعالى مراقي كماله، وأسمى فوق الفرقدين معارج إقباله؛ أشار إلي أن أكتب له صورة إجازتي عن بعض مشايخي في العلوم النقلية، وأستاذيتي في المعارف العقلية؛ لتكون تذكرة له مني، فاجتهدت في امتثال ما رسمه، وبذل ما التمسه مع تفرق البال، وتشتت الحال، وما اعتراني من موادعة هٰذا الصديق من الملال.

فأقول مستعينا من الله المتعال: إني قد أجزت المولى الأعظم الأعلم المحقق المدقق البارع الفائق، المشار إليه إلى بعض شمائله الكريمة آنفاً؛ رواية ما يجوز لي روايته من كتب الفقه والتفسير والحديث؛ على شريطة أهل الصناعة، وكذا سائر ما للرواية فيه مدخل من العلوم العقلية والنقلية، وكذا أجزت له رواية ما صدر مني من الكتب والرسائل والحواشي، وهٰأنا أخبره ببعض مشايخي؛ تيمُّناً بذكرهم، فأقول: أولهم ... والدي وشيخي ومُقتداي ... مولانا سعد الملة والدين أسعد الصديقي الدواني[1]. المحدّث بالجامع المرشدي في الكازرون، روح الله روحه ... وكان المولى مظهر الدين المذكور، وكذا والدي المومى إليه قد أخذاها أيضاً من المولى علاء الدين القرطاسي صاحب كتاب ترجمة السيرة المرشدية، وهو قد أخذها عن والده المولى تاج الدين القرطاسي، وهو عن المولى قدوة علماء الإِسْلام الملقب بالهادي إلى الحق في المكاشفة الصحيحة من حضرة سيد الأنام المولى شهاب الحق والدين أبي بكر وهو عن الفيلسوف المحقق الخواجا نصير ... محمد بن محمد بن حسن الطوسي، وهو أستاذه فريد الدين داماد النيسابوري ... وقد ألبست المولى المحقق المشار إلى بعض ألقابه الخرقة المباركة، وأجزت له أن يلبسها من يراه أهلاً لها ...

آخره: ... وأوصيه بتقوى الله تعالى ومراعاة الحق في السراء والضراء ... حرّره على سبيل الارتجال والاعتجال؛ وقت ما كان المولى المومى إلى بعض ألقابه على جناح السفر والانتقال، حفظه الله تعالى من وعثاء السفر، وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في الأهل والمال والولد. الفقير إلى لطف الله الصمداني؛ محمد بن أسعد بن محمد، الملقب بجلال الدين الصديقي الدواني، ملكهم الله تعالى نواصي الأماني. في الحادي

(١) DAVVANİ CELALEDDİN MUHAMMED b. ESAD.

انظر الرقم الحميدي: ١/٧٢٠.

عشرين شهر جمادى الأولى، سنة ثمان وثمانين وثمان مائة من الهجرة ٨٨٨ هـ، والْحَمْدُ للهِ أَوَّلاً وآخِراً، وعلى نبيه الصلاة والتحية باطناً وظاهراً. تمّ.

بسم الله الرحمٰن الرحيم، تصل إن شاء الله تعالى الرحمٰن هٰذه الأجزاء الأربعة إلى حبي وخليلي؛ الأخ في الله المولى؛ نور الدين، عبد الرحمٰن، المشتهر بحلبي عبد الرحمٰن، وقاه الله عن نوب الزمان؛ ليمعن النظر فيها، ويلقي مباحثها إلى ذوي الفطانة من الفضلاء، وفقهم الله لنيل الكمال، ووقاهم عن أرذال الشيم وشيم الأرذال، وعصمهم عن الشغب والسفسطة والجدال.

كتبه الفقير إلى الله تعالى ولطفه الصمداني، محمد بن أسعد بن محمد؛ الملقب بجلال الدين الدواني، ملكهم الله نواصي الأماني.

ملاحظات: **تاريخ النسخ**: سنة ٨٨٨ هـ/ ١٤٨٣ م. **الوضع العام**: خطّ النسخ، وعَليه تملّك سنة ١١٠٩ هـ/ ١٦٩٧م. وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٩٦٣٩.

[٧٣٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٥٧٠/ ٨.

عنوان المخطوط: مختارات منتخبة وروايات شيوخه[١].

المؤلف: علي بن أيوب بن منصور بن وزير بن راشد بن معن بن عبد العالي بن محمد بن إبراهيم الخواص، المقدسي، علاء الدين، أبو الحسن، عُليان، ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م[٢].

(١) ASİLATÜ''n- NAHV.

أسئلة النحو، وهٰذا الاسم غير دقيق.

(٢) İBN MALİK el- TAYİ CEMALEDDİN EBU ABDULLAH MUHAMMED b. EBİ AB.

مات المقدسي في جمادى الآخرة سنة ٧٤٦ هـ، وقيل: سنة ٧٤٨ هـ.

قال الذهبي: عُليان؛ علي بن أيوب بن منصور بن وزير بن راشد بن معن بن عبد العالي بن محمد ابن الشيخ إبراهيم الخواص المقدسي علاء الدين أبو الحسن... صنف: شرح المغني للبخاري في الأصول. وأخذ عن عدة مشايخ منهم: ابن اليونيني أبو الحسن علي، وابن سباع الفزاري، عبد الرحمٰن بن إبراهيم، وابن البخاري الفخر علي بن أحمد، روى عنه: ابن فضل الله العلامة أحمد بن يحيى ومحمد بن عمر المكي، ويحيى بن الرحبي، والحسيني محمد بن علي بن الحسن وغيرهم، وكان ثقة عمدة؛ اختلط قبل موته بمدة، مات في منتصف رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بالقدس ٧٤٨ هـ.

انظر: تذكرة الحفاظ: ٥/ ٧٧.

وقال ابن حجر: علي بن أيوب بن منصور بن الزبير المقدسي، علاء الدين أبو الحسن الملقب عليان، بالتصغير وكان =

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٢٠ ـ ٣٤١ ، الورقة : ٢٦٣ × ١٨٠ ـ ١٨٥ × ١٢٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٦) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم قال الشيخ الإمام فريد عصره : جمال الدين أبو عبد الله محمد ابن عبد الله بن مالك الطائي الجياني النحوي (ت٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م)[١] ، وكان ختام هٰذا الفن ، رَحِمَهُ اللهُ ناظِماً جامِعاً :

تَثليثُ بـا إصْبـعٍ مَـعْ كَسْـرِ هَمزَتِـه ... مـن غيـرِ قَيْـدٍ مـعَ الأُصبـوعِ قـد نُقِـلا
وأَعْـطِ أنمُلـةً مـا نالـه الإصبـعُ إلّا ... المـدّ فالمـدّ للبـاء وحدهـا بُـذِلا
أَرْزٌ أَرُزٌّ أُرُزٌّ صَـــــحَّ مَـــــع أَرُزٍ ... والـرُّزُّ والـرَّزُّ بـلْ مـا شِـئتَ لا عَـذلا

وقال رَحِمَهُ اللهُ فيما يذكر ويؤنث من الحيوان : يمينٌ شمالٌ كَفٌّ القلبُ خنصرٌ . . .

آخره : . . .

وأما الشعر فأبيات منها قوله[٢] :

= يكتبها بخطه أولاً ، ولد سنة ٦٦٦ هـ تقريباً وسمع من الفخر ابن البخاري ، وعبد الرحمٰن بن الزين وغيرهما ، وعني بالحديث وطلب بنفسه ، واشتغل بالفقه على مذهب الشافعي ، فقرأ على التاج الفركاح وعلى ولده ، ونسخ المنهاج وحرره ضبطاً وإتقاناً ، وبرع في الفقه والعربية ، ودرس بالأسدية ، وبحلقة صاحب حمص ، وأعاد بالبادرائية ، ثم ولي تدريس الصلاحية بالقدس فأقام بها مدة ، وكان يحب كلام ابن تيمية ونسخ منه الكثير . . . وكان يكتب خطاً صحيحاً في غاية الضبط . . . فأخذوا على يده ، وباعوا كتبه فى حياته ، وتغالى الناس في أثمانها رغبة في صحتها . . . وقال الذهبي في المعجم المختص : الإمام الفقيه البارع المتقن المحدث بقية السلف ، قرأ بنفسه ونسخ أجزاء ، وكتب الكثير من الفقه والعلم بخطه المتقن ، وأعاد بالبادرائية ، وكان يستحضر العلم جيداً ، ثم تحول إلى القدس ودرس بالصلاحية ، ثم تغير وخف دماغه في سنة ٧٤٢ هـ ، وكان إذا سمع عليه مع ذٰلك في حال تغييره يحضره ذهنه ، ثم استمر إلى أن عالج من الفقر شدة شديدة ، ومات فقيراً مدقعاً في شهر رمضان سنة ٧٤٨ هـ .

انظر : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : ٣/ ١٩ الرقم : ٢٦٩٤ .

وتوجد بخطه سنة ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦م مخطوطة من كتاب الإمام في أدلة الأحكام (فقه شافعي) لعبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم ؛ ابن عبد السلام ؛ في مكتبة تشستربيتي/ دبلن : ٣١٨٤/ ١ . وفيها أيضاً مخطوطة بخطه من كتاب المحقق من علم الأصول ، فيما يتعلق بأعمال الرسول لعبد الرحمٰن بن إسماعيل بن إبراهيم أبو شامة ، كتبها علي بن أيوب سنة ٧٠٩هـ/ ١٣٠٩م ؛ رقمها : ٣٣٠٧/ ٥ ، الأوراق : ١٨٨ ـ ٢٣٨ ، وتوجد بخطه مخطوطة من كتاب التنقيح (فقه شافعي) لمحمد بن الحسين جمال الدين الإسنوي ؛ في المكتبة الظاهرية بدمشق فقه شافعي : ٢١٤٣ ، الأوراق : ١ ـ ٣٩ .

(١) İBN MALİK CEMALEDDİN EBU ABDULLAH MUHAMMED b. ABDULLAH .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٣٠٦/ ١ .

(٢) قال لَبيد بن رَبيعة العامِريّ :

تَمَنَّى ابْنَتَـــايّ أَنْ يَعِيـــشَ أَبُوهُمـــا ... وهَـــلْ أَنـــا إلَّا مِـــن رَبِيعَـــة أو مُضَـــرْ =

إلى الحَوْلِ ، ثُم اسْمُ السَّلامِ عَلَيْكُما ومَنْ يَبْكِ حَوْلاً كامِلاً فَقَد اعْتَذَرْ

وقولُ لبيد هٰذا حجة على الفرق بين الاسم والمسمّى من وجهين ، أحدهما : أنه أراد بالسلام التحية ، والسلام اسم من أسماء الله تعالى ، فأراد تعظيم السلام بذٰلك . والثاني : أنه أراد أن يسلم عليهم عند انقضاء الحول . . . قال السهيلي أيضاً : والتعريف في اسم الله قيل : للتعظيم ، وقيل : هو من نفس الكلمة ، دلّ عليه من قولهم في النداء : يا الله ، وحكى سيبويه : إحلف بالله بالقطع ، وإنما وصلت لكثرة الاستعمالات . تمت .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة . ورد في الورقة ٣٣٣/ ب ما نصّه : قال الشيخ الإمام العلامة علاء الدين علي بن أيوب بن منصور المقدسي ، رحمه الله : شاهدت بخط شيخنا الإمام العلامة تاج الشريعة ، أوحد العصر ، جامع أشتات الفضائل والفنون ، تاج الدين أبي إبراهيم[1] ، غمره الله تعالى ببحار فضله ، ما صورته : سئل

= فإنْ حانَ يومٌ أنْ يَمُوتَ أَبُوكُما فلا تَخْمِشا وَجْهاً ولا تَحْلِقا شَعَرْ

وقُولا : هو المَرْءُ الذي لا خَلِيلَهُ أضاعَ ، ولا خانَ الصَّدِيقَ ولا غَدَرْ

إلى الحَوْلِ ، ثُم اسْمُ السَّلامِ عَلَيْكُما ومَنْ يَبْكِ حَوْلاً كامِلاً فَقَد اعْتَذَرْ

(١) هو تاج الدين ، أبو محمد ، عبد الرحمٰن بن إبراهم بن سباع بن ضياء الفزاري ، البدري ، الدمشقي المعروف بالفركاح (٦٢٤ ـ ٦٩٠ هـ = ١٢٢٧ ـ ١٢٩١ م) مؤرخ ، من علماء الشافعية ، قال ابن شاكر : بلغ رتبة الاجتهاد . مصري الأصل ، دمشقي الإقامة والشهرة والوفاة . له (تاريخ) قال الذهبي : رأيته وله فيه عجائب ، و(الإقليد لذوي التقليد) و(شرح التنبيه) لم يسمه ، و(شرح الورقات) لامام الحرمين ، في الأصول ، و(كشف القناع في حل السماع) وغير ذٰلك .

وقال ابن تغري بردي : عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء ، الإمام العلامة مفتي الإسْلام فقيه الشام . ونقل عن الصفدي قوله : تفقه في صغره على الشيخ عز الدين بن عبد السلام ، والشيخ تقي الدين ابن الصلاح ، وبرع في المذهب وهو شاب ، وجلس للإشغال ، وله بضع وعشرين سنة ، ودرس في سنة ثمان وأربعين وستمائة ، وكتب في الفتاوى وقد كمل الثلاثين ، ولما قدم النووي من بلده أحضروه ليشتغل عليه ، حمل همه وبعث به إلى مدرس الرواحية ليصبح له بها بيت ويرتفق بمعلومها ، وكانت الفتاوى تأتيه من الأقطار ، وإذا سافر لزيارة القدس يترامى أهل البر على ضيافته ، وكان أكبر من الشيخ محيي الدين النووي بسبع سنين ، وهو أفقه نفساً وأزكى ، وأقوى مناظرة من الشيخ محيي الدين بكثير . . . وتخرج به جماعة من القضاة والمدرسين والمفتين ، ودرس ، وناظر ، وصنف ، وانتهت عليه رئاسة المذهب ، كما انتهت إلى ولده إبراهيم . وكان ممن بلغ رتبة الاجتهاد ، ومحاسنه كثيرة ، وكان يلثغ بالراء غيناً ، وكان لطيف اللحية ، قصيراً ، حلو الصورة ، ظاهر الدم ، مفركح الساقين بهما حتف ما .

وله تصانيف ، من ذٰلك : الإقليد في شرح التنبيه ، وكشف القناع في حل السماع ، وكان له يد في النظم والنثر وعدة علوم ، ولم يزل ملازماً للاشتغال والإشغال إلى أن توفي سنة تسعين وستمائة ٦٩٠ هـ ، وقد عاش ستا وستين سنة وثلاثة أشهر ، ودفن بمقابر باب الصغير بدمشق ، وشيعه خلق كثير ، رحمه الله تعالى . ومن شعره ما كتبه لزين الدين عبد الملك بن العجمي ، ملغزاً في اسم بيدرا : =

الشيخ الإمام مجد الدين عبد المجيد أبي الفرج الروذراوري[١] . . .

وعلى الورقة : ٣٣٤/ آ ما نصه : ومما شاهدته بخط شيخنا أيضاً ، رحمه الله ما صورته بعد التسمية ، مسألة من إملاء الشيخ الإمام العالم جمال الدين أبي عبد الله محمد بن مالك . . .

وعلى الورقة : ٣٤١/ آ ؛ ما نصه : قال شيخنا العلامة تاج الدين رحمه الله . . . قال شيخنا : وسمعته يقول في درسه بالمدرسة الجاروخية[٢] يوم الأربعاء ثاني المحرم سنة أربع وستين وستمائة : قولهم : تقدّم عليه ليس بجيد ، فإن العرب تقول : قدّمه ، فيُعدُّونَهُ بغيرِ

= يـــا ســـيداً مـــلأ الآفـــاق قاطبـــةً بـــكلِّ فـــنٍّ مـــن الألغـــاز مبتكـــرِ
مـــا اســـم مســـماه بـــدرٌ وهـــو مشـــتملٌ عليـــه فـــي اللفـــظ إن حققـــت فـــي النظـــرِ ؟
وإنْ تكُـــنْ مُســـقِطاً ثانيـــهِ مُقتصـــراً عليـــه فـــي الحـــذف أضحـــى واحـــدَ البـــدرِ

انظر : فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي : ١/ ٢٥٠ ـ ٢٥١ ، والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي لابن تغري بردي ، رقم الترجمة : ١٣٦٧ . وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد : ٥/ ٤١٣ ـ ٤١٤ ، الدارس للنعيمي : ١/ ١٠٨ ـ ١٠٩ ، البداية لابن كثير : ١٣ : ٣٢٥ ، إيضاح المكنون : ٢/ ٦٩٣ ، مرآة الجنان لليافعي : ٤/ ٢١٨ ـ ٢١٩ ، وكشف الظنون : ١/ ٣٤٢ ، ٤١٨ ، ٤٨٩ ، و : ٢/ ١٠٩٣ ، ١٩٢٠ ، ٢٠٠٦ ، هدية العارفين : ١/ ٥٢٥ ـ ٥٢٦ .

(١) الرُّوذَرَاوَري ؛ ت ٦٦٧ هـ/ ١٢٦٩م ، قال ابن العماد الحنبلي : وفيها : الروذراوري ؛ بضم الراء المهملة ؛ وسكون الواو والمعجمة ، وفتح الراء والواو الثانية ، ثم راء ، نسبة إلى روذراور بلد بهمذان . مجد الدين ، عبد المجيد بن أبي الفرج اللغوي ، نزيل دمشق ، كانت له حلقة اشتغال بالحائط الشمالي ، وكان فصيحاً مفوهاً حفظة لأشعار العرب ، توفي في صفر . . .

انظر شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ٥/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥ .

(٢) المدرسة الجاروخية ، تقع في مدينة دمشق ؛ داخل بابي الفرج والفراديس ، لصيقة المدرسة الإقبالية الحنفية ، شمالي الجامع الأموي المبارك ، والمدرسة الظاهرية الجوانية ، قال ابن شداد : بانيها جاروخ التركماني ، يلقب بسيف الدين انتهى ، وقال الذهبي في العبر : في سنة تسع وثلاثين وستمائة البدر علي بن عبد الصمد بن عبد الجليل الرازي المؤدب بمكتب جاروخ ، بدمشق روى عن السلفي « ثماني » الآجري ، وتوفي رحمه الله تعالى في شهر ربيع الآخر .

انظر ؛ (شذرات الذهب : ٣/ ٣٥) .

والمدرسة الجاروخية ، بناها جاروخ برسم المدرس العلامة الإمام أبي القاسم محمود بن المبارك بن علي ابن المبارك ، المعروف بالمجير الواسطي ثم البغدادي الشافعي ، أحد العلماء الأذكياء والمحررين في المذهب ، تفقه بالنظامية على أبي منصور بن الرزاز (شذرات الذهب : ٣/ ١٢٢) وغيره ، وسمع الحديث من جماعة ، وكان ذكياً فصيحاً بليغاً أعاد في شبيبته للإمام أبي النجيب السهروردي (شذرات الذهب : ٤/ ٢٠٨) في مدرسته ثم سار إلى دمشق ، فدرس بالمدرسة التي بنيت له ، وهي هذه الجاروخية المذكورة ، قاله ابن كثير وابن قاضي شهبة في تاريخيهما ، في سنة ٥٩٢ هـ ، فخرج إلى دمشق ونشر بها علم الطب ، واتصل بامرأة من بنات الملوك ، وبنت له مدرسة جاروخ ، ثم توجه إلى شيراز ، وبنت له بها مدرسة ، فلما جاءت دولة ابن القصاب (شذرات الذهب : ٤/ ٣١١) أحضره إلى بغداد وولاه تدريس النظامية . . . وكان بينه وبين شيخ الشافعية جمال الدين بن فضلان (شذرات الذهب : ٤/ ٣٢١) مناظرات وكان كل منهما يشنع على الآخر . . . انظر : الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي : ١/ ١٦٩ ـ ١٧٤ .

حرفٍ. قال شيخنا: وسمعته يقول في الجامع في رمضان سنة خمس وستين وستمائة: قول النحاة: أعلم الله زيداً عمراً فاضلاً، إنه يتعدى إلى ثلاثة مفعولين...

وعلى الورقة: ٣٤٢/ آ، ما نصه: صورة خط مجد الدين على أصله من شيخنا رحمه الله. قرأ علي جميع ما في هـٰذا الجزء من أوله إلى آخره الفقيه العالم الفاضل المتقن الفطن؛ جمال الفقهاء والعلماء، زين الفضلاء الأذكياء، جامع فضيلتي الفطنة والإنصاف، المشهود له بحيازته مآثر الأوصاف، مفيد المسلمين، تاج الدين، أبو إبراهيم، عبد الرحمـٰن، أطال الله في مرضاته عمره، ورفع بإفادة العلوم قدره. كتبه العبد الضعيف عبد المجيد بن أبي الفرج الروذراوي، وفقه الله... لم أترك في الجزء شيئاً من تصنيف مجد الدين ولا غيره مثل مسألة متروك التسمية، وكلام الإمام فخر الدين أبي حفص عمر بن محمد الرازي المعروف بابن الخطيب[١]، واعتراضات الشيخ مجد الدين عليها، وكلام جمال الدين ابن مالك[٢]، إلا نقلته أجمع من خط شيخنا العلامة تاج الدين رحمه الله، إلا أن مسألة متروك التسمية، وكلام آخرين عليها في غير هـٰذا الجزء، والذي قبله، بل أفردنا لها جزءاً، نفعنا الله بما يجمع، وجعلنا من الصالحين...

وكان تعليق شيخنا في رمضان سنة ثلاث وستين وستمائة، ووافق التعليق والمقابلة على شيخنا رحمه الله عشية خميس في العشر الأوسط من جمادى الآخرة عام ستة وثمانين وستمائة، بالمدرسة البادرائية[٣]، من دمشق المحروسة، عمرها الله، وسائر بلاد المسلمين بالعلم وأهله. قال شيخنا: تقول العرب: سكتَ ألفاً ونطقَ خلفاً...

(١) RAZİ FAHREDDİN EBU BEKR MUHAMMED b. ÖMER.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٠.

(٢) انظر الرقم الحميدي: ٥٧٠/ ٦..

(٣) المدرسة البادرائية، تقع في دمشق؛ داخل باب الفراديس والسلامة، شمالي باب جيرون، وشرقي الناصرية الجوانية، وكانت قبل ذٰلك داراً تعرف بأسامة. قال ابن كثير قي تاريخه: في سنة ٦٠٩ هـ، أسامة الجبلي أحد أكابر الأمراء، وكان بيده قلعة عجلون وكوكب وكان شيخاً كبيراً قد أصابه النقرس، اعتقله العادل ببلد الكرك واستولى على حواصله وأملاكه وأمواله، من ذٰلك داره وحمامه داخل باب السلامة، وداره هي التي جعلها البادرائي مدرسة. انتهى ملخصاً. قال ابن شداد: المدرسة البادرائية أنشأها الشيخ الإمام العلامة نجم الدين، أبو محمد عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن بن عبد الله بن عثمان البادرائي بالمعجمة، البغدادي الفرضي، ولد سنة ٥٩٤ هـ، وسمع من جماعة وتفقه وبرع في المذهب، ودرس بالنظامية وترسل عن الخلافة غير مرة، وحدث بحلب ودمشق ومصر وبغداد، وبنى بدمشق المدرسة الكبيرة المشهورة...

انظر: الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي: ١/ ١٥٤ ـ ١٦١.

وعلى الورقة: ٣٤٧/ آ، ما نصه:... أوقفني شيخنا الإمام العلامة شيخ الإسْلام، ومن يرجعون إليه، تاج الدين أبو محمد، عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري، رحمه الله على هٰذه المكاتبة من إنشاء القاضي كمال الدين الزملكاني...

وعلى الورقة: ٣٥٠/ آ، ما نصه:... شاهدت بخط شيخنا... تاج الملة والدين أبي محمد عبد الرحمٰن الفزاري الشافعي ما صورته من كتاب نتائج الفكر للشيخ الإمام أبي القاسم عبد الرحمٰن بن أبي الحسن الخثعمي ثم السهيلي، رحمه الله، وكان ضريراً، ذكر في أدلة اختلاف الناس في أن الاسم هو المسمّى أو غيره...

وبعد ذٰلك ترد فوائد كثيرة مروية عن الشيخ شرف الدين أخو الشيخ تاج الدين مفتي المسلمين إملاء في المدرسة العادلية من الورقة ٣٢٣/ ب حتى الورقة ٣٤٦/ ب....

الوضع العام: خطّ النسخ العادي المضبوط بالحركات أحياناً، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني، ولعل هٰذه المخطوطة أقدم المخطوطات التي يتضمنها هٰذا المجموع. وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٩٦٣٩.

[٧٣٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥٧١.

عنوان المخطوط: كتاب الفصول[1].

(١) el- FUSUL.

انظر: الرقم الحميدي: ٥٧٢. وقد ادعى الذين كتبوا فهرس آل البيت في الأردن وجود مخطوطات من الكتاب في مكتبة راغب پاشا: ٤٤٤/ ٢. ٦٣٩/ ٨، ٦٣٩/ ٩، وهٰذا غلط أساسه الوهم.

يبلغ عدد مخطوطات كتاب الفصول المعروفة حوالي السبعين مخطوطة محفوظة في مكتبات التراث، ومنها مخطوطة مكتبة: أسعد أفندي/ إستانبول: ٨٤٣، أسعد أفندي/ إستانبول: ٨٨٨، الأوقاف العامة/ بغداد: ٢/ ٣٧٥٥، ٤١٦٧، ٤١٦٦، (حسين بك) / الموصل: ٢٣/ ٦، ٢٣/ ٦، وبشير آغا/ إستانبول: ٢٠٢، ٢٠٣، وجورليلي علي پاشا/ إستانبول: ٢٣٣، خزانة فيض الله أفندي/ إستانبول: ١٠٥٩، ١٠٧٠، داماد إبراهيم پاشا/ إستانبول: ٤٣٠، والغازي خسرو/ سراييفو: ١٣٧٠، تشستربيتي/ دبلن: ٤٥٨١، (عاطف أفندي/ إستانبول: ١٠٠٠)، و(فاتح/ إستانبول: ٢٣٥٤، ٢٤٢٣، ٢٤٢٤، ٢٤٢٥، ٢٤٢٦، ٢٤٣٣، ٢٤٣٥، ٢٤٣٩ ولا له لي/ إستانبول [١١١٢]. ومراد ملا/ إستانبول: ١٠١١، ١٠١٢، ونور عثمانية/ إستانبول: ١٧٧٢، ١٧٧٣، ولي الدين/ إستانبول: ١٥٣٠، ولي الدين أفندي/ إستانبول: ١٥٣١، جار الله/ إستانبول: ٨٢٢، ويني جامع/ إستانبول: ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩ توجد منه نسخة تحت الرقم الحميدي: (٥٧٢). وشرحه (نور العين في إصلاح جامع الفصولين) في مجموعة السليمانية تحت الرقم الحميدي: (٤١٨).

وموضوع الكتاب: فقه حنفي، كتبه دليلاً ومساعداً للقضاة في إصدار الأحكام، وألّفه سنة (٨١٣هـ)، ويتكون الكتاب من قسمين: الأول يعالج من خلاله القضايا والمسائل التي تعترض القضاة، والقسم الآخر يعالج فيه مسائل فروع الفقه =

المؤلف : محمد بن مَحْمود الأسروشني ، (ت ٦٣٢هـ/ ١٢٣٥م) [١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٧٧ ، الورقة : ٢٥١ × ١٧٨ـ٢٠٠ × ١٣٤ ، **عدد الأسطر** : (٣٠) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذي مهَّدَ دين الإِسْلام ، وأحكم أساسه ببيان القضايا والأحكام ، وأوضح دلائله بما سَنَّ من الشرائع التي جعلها إلى مرضاته وسائل وذرائع ، وصلوات الله عليه ، وعلى آله وشيعته ، وعلى المتابعين لدينه وشريعته ، وبعد ؛ قد قال محمد بن محمود الأستروشني ... لما أَلِفَتْ نفسي ألفةً بمطالعة جلائل المسائل ، ومشاهدة دقائق الدلائل ، وصادفت همّتي صادقةً في استملاء بدائع التصنيفات ، واستهداء غرائب التأليفات من النوازل والأحكام ، وبيان الحلال والحرام ، إلى أن قام بترتيبها علماء الأنام ... فلما رأيت حُسن ما غاصوا ولطف ما صاغوا ؛ أردت أن أُحرز من تلك الخزانة صُرَّةً ... لتكون لي في هٰذا السواد نخلة ، وفي هٰذا القطيع سخلة ، فاخترت منها مسائل القضايا والدعاوى ، وما يتصل بذٰلك من الفتاوى ، إذ هي أغلب الأحكام رجوعاً ، وأكثرها أصولاً وفروعاً ، وألحقت بها نبذاً من مسائل النكاح والطلاق والمعاملات مما يكثر ورودها على أبواب القضاة ، وسميته : كتاب الفصول ، وما حملني على ذٰلك فرط الفضول ، بل هٰذه مُلطِّفةٌ أعددتُها لنفسي ، وحصلتها لضرسي ... الفصل الأول فيما تصير به دار الإِسْلام دار الحرب من مسائل القضاء والحكومة ، وما يتعلق بذٰلك ، وفيه مسائل عزل القاضي ، والوصي الوكيل ...

آخره : ... أجر أرضه ليبني فيها ؛ ولو أجَّره إجارةً صحيحةً ليبني تكون الآلات والبناء

= الحنفي . وقد جمع فيه فصول محمد بن مَحْمود الأستراوشي ، وفصول العمادي ، وحذف منهما وأضاف إليهما فصول العمادي (انظر الرقم الحميدي : ٥٧٨ ، والرقم : ٦٨٩) وفصول الإشروسني ، وهو لمحمد بن مَحْمود بن حسين ، مجد الدين الإستروشني ، من المجتهدين ، تلميذ صاحب الهداية ، وتحتوي الفصول على ثلاثين فصلاً ، اختار فيها مسائل القضاء والدعاوى ، وما يكثر دورها على القضاة ، وله كتاب جامع أحكام الصغار ، (ت ٦٣٢هـ) . (الفوائد البهية ص٢٠٠) وهو أحد أصلي كتاب (جامع الفصولين) . وقول مؤلف كتاب (جامع الفصولين) : « شرح الأصل » يحتمل معنيين : أن يريد بالأصل فصول العمادي ، أوفصول الأستروشني اللذين جمعهما في كتاب جامع الفصولين ، ويكون المعنى شرح الفصول ، والعادة جارية بأن يشير المصنفون بالأصل إلى الكتاب الذي يدور عملهم عليه ، سواء أكان متناً يشرحه ، أو مُطوّلاً يختصره ، أو غير ذٰلك . والاحتمال الآخر أن يريد به الأصل أو المبسوط لمحمد بن الحسن الشيباني الحنفي .
انظر ، معجم المطبوعات العربية ، لسركيس : (١/ ٢١٠) . ذخائر التراث العربي الإِسْلامي المطبوعة : (١/ ٢٠٩) .

[١] ÜSTÜRÜŞNİ EBU HAFZ MUHAMMED b. el- HÜSEYN .
انظر : الرقم الحميدي : ٤٤٢/ ٢ .

كلها للباني، ولا أجرة لو أجرها للباني، وعليه أجر مثل الأرض لصاحب الأرض، ولو كان شرط مع ذلك أن الأرض والبناء بينهما نصفان؛ كان ذلك كله مع ما أجر لربّ الأرض، وللباني قيمة ما بنى، يعني قيمة آلاته، وأجر عمله فيما عمل؛ لما ذكرنا في المسئلة الأولى.

تم الكتاب، الحمد والشكر لواهب الوجود، والصلاة والسلام على سيد البشر محمد المصطفى، صلى الله عليه وسلم، خير الموجود، وعلى آله الموصوفين بالكرم والجود.

يقول جامع هٰذه المسائل؛ محمد بن محمود بن الحسن الأستروشني المتفقه، وقاه الله من حيث يوهب ورزقه من حيث لا يحتسب: أسأل الله ذا الفضل العظيم، الكرم الشامل العميم، أن يجعل ما اسْتَجْبَيْتُهُ وانتخبتُهُ لِوجهِهِ الكريم، فإنه لا يردّ الملتجي، ولا يخيب المرتجي، والمتوقَعُ من الناظر فيه، والعاثر عليه؛ أن يكون عاذراً لي لا عاذلا، وناصراً لي لا خاذلاً، فإن الله تعالى يقول، وقوله الحق وكلامه الصدق: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾[1]، والحمد لله رب العالمين، والصلاة على خير خلقه محمد وآلِهِ أوّلاً وآخراً.

وقع الفراغ من تحرير هٰذا الكتاب، بعون الله وكرمه، يوم الأحد، السابع عشر من شهر الله المبارك ذي القعدة، وقت العصر، لسنة سبع وثلاثين وسبعمائة (٧٣٧ هـ) والحمد لله الواجد الوجود. كتبه عبده الضعيف النحيف... إبراهيم بن محمد، أحسن الله خاتمته، وصلى الله على رسوله البشير النذير.

قُوبِلَ وصُحِّحَ بقدر الإمكان من نسخة المُصنِّف.

وتمت مقابلته في تسعة وعشرين مجلساً.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى. ويوجد في أولها فهرست في صفحة واحدة، وفي آخرها فوائد في صفحتين. **الناسخ**: إبراهيم بن محمد. **تاريخ النسخ**: يوم الأحد ١٧ ذو القعدة سنة ٧٣٧ هـ/ ١٣٣٦م. **الوضع العام**: خطّ النسخ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر على الهوامش، والغلاف جلد عثماني، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٥٠١.

(١) قال الله تعالى: ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ سورة يوسف، الآية: ٧٦.

[٧٣٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٧٢ .

عنوان المخطوط : مجمع الفتاوى[١] .

المؤلف : أحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي (ت ٥٢٢هـ ـ ١١٢٨م)[٢] .

(١) el- FUSUL .

حول كتاب الفصول : انظر الرقم الحميدي : ٥٧١ . وهو كتاب آخر ، وهٰذا الذي ورد في البطاقات والسجلات خطأ . واسم الكتاب الصحيح هو : مجمع الفتاوى . وهٰذه المخطوطة متطابقة مع مخطوطة مجموعة السليمانية . واسمها باللغة التركية : « MECMAU'L- FETAVA » .

قال حاجي خليفة : « مجمع الفتاوى لأحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي المتوفى سنة ... ثم اختصره وسماه : خزانة الفتاوى ، جمع فيه من المجمع غرائب المسائل ؛ خالياً من التطويل ، أوله : أحمد الله حمداً بعددنا إلخ .. ذكر في مختصره : أنه لما فرغ من تسويد مجمع الفتاوى الذي جمع فيه من كتب العلماء العظام ، أولها : الفتاوى الكبرى والصغرى للصدر ، وفتاوى أبي بكر محمد بن الفضل البخاري ، وفتاوى الشيخ محمد بن الوليد السمرقندي ، وفتاوى أبي الحسن الرستغفني ، وفتاوى عطاء بن حمزة ، والناطفي ، وغريب الرواة ، والمنتقى ، والشرح المنتسب بالجصاص ، وملتقط أبي القاسم ، وتحفة الفقهاء ، والعلائي ، وبديع الدين ، وجامع ظهيرالدين ، ولولي بن يوسف الحنفي ؛ جمع فيه فتاوى المولى أبي السعود ؛ وابن كمال ، وجوى زاده ، والمولى سعدي ؛ وعلي الجمال . ورتب ترتيب الفقه » .

انظر : كشف الظنون : (٢/ ١٦٠٣) .

وتوجد من هٰذا الكتاب مخطوطات في مجموعة السليمانية : [٨٠١] الرقم الحميدي : ٦٨٤ ، ومكتبة أسعد أفندي : (٩٠٥) ، وأحمد الثالث : (٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧) ، وآماسية : (٢٥٤ ، ١٥٣٧) ، وبشير آغا : ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، وطوب قابي : ٣٥٣٦ ، ٣٥٣٧ ، ٣٥٣٨ ، ٣٥٣٩ ، وفيض الله أفندي : ١٠٦٢ ، ومحمود الثاني/ نيقوسيا : ١٧٠ ، (١١٥٨) ، ومراد ملا : ١١٨٤ ، وقره مصطفى : (٣٣٠) ، وقره حصار : (١٧٣٣٣) ، ودار الكتب الوطنية بتونس : (٥٨٧٤) كتبه سنة (٥٥٨هـ) . وولي الدين أفندي : ١٥٤٣ ، ١٥٤٤ ، وولي الدين جار الله : ٩٧٠ ، ٩٧٢ ، وبلدية الإسكندرية : ١٣٨٥/ ب ، ٣٧٩٠/ ج/ ١ ، والمكتبة الأحمدية في حلب فقه : (٥٧٢) .

(٢) ÜSTÜRÜŞNİ EBU HAFZ MUHAMMED b. el- HÜSEYN .

هٰكذا ورد اسم المؤلف باللغة التركية في البطاقات القديمة والحديثة ، وهٰذا خطأ اعتُمد في فهرس آل البيت في الأردن . وحول الإستروشني : انظر : الرقم الحميدي : ٤٤٢/ ٢ . واسمه الصحيح باللغة التركية هٰكذا :

« AHMED b. MUHMMED b. EBU BEKR el- HANEFİ » .

اختصر المؤلف مجمع الفتاوى وسماه : خزانة الفتاوى ، أوله : أحمد الله حمداً بعدد ما أظهر .

انظر ؛ (كشف الظنون : ١/ ٧٠٣) .

ومن الكتاب مخطوطة في قبرص رقمها : (٣٩٢) . وأحمد الثالث : (٧٧٨ ، ٧٧٩) ، ورمضان أوغلي : (٥٩٥) ، وإزمير : (٢٦٨) ، وله كتاب : غرائب المسائل المنتخب من مجمع الفتاوى ، مخطوط بمكتبة أحمد الثالث : (١١٥٨) . ولصاحب مجمع الفتاوى كتاب اسمه : كنز الفتاوى .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٧٠٣ ، ٢/ ١١٩٧ ، ١٥١٨ ، ١٦٠٣ ، والأعلام للزركلي : (١/ ٢١٥) . ومعجم المؤلفين : ٢/ ٨٥ ، والفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله : (٣ : ٩٩٤) ٥١ ، (٦ : ٤١٩) ٨٥ ، (٩ : ٩٤) ٢٣٠ ، و« Brockelmann: G, I: 373, S, I: 639 » .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩ ـ ٣٤٦ ، الورقة : ٢٧١ × ١٨٥ ـ ١٩٥ × ١٢١ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، وَبِهِ نَسْتَعِين . الحمد لله رب العالمين ، والصلوات على رسوله محمد وآله أجمعين .

كتاب الطهارات . مسائل هـٰذا الكتاب مشتملة على سبعة فصول ، الأول : في تنجيس المياه والثوب . والثاني : في عرق الحيوان وسؤره . والثالث : في الخارج الذي ليس بحدث . والرابع : في إزالة النجاسة . والخامس : في الجنابة والاغتسال . والسادس في الحيض والاستحاضة ، والسابع : في مسألة مقطوع الرجل ، ومسائل المسح على الخفين والجبائر ، ومسائل الشِّقاق والفَصْل .

الفصل الأول : في تنجيس المياه بالتغيير ، ووقوع النجاسة فيها وملاقاتها موضع الاستنجاء ، وتعدّي نجاسة الثوب الْمُبتلّ إلى غيره . . .

آخره : . . . فصل في ميراث الجنين . حكاية **الخط** : ورد إلى فتوى بهـٰذه الصورة : ترك أباً وأماً وابنين وبنتاً وامرأة حاملاً . . . سُئِلَ أبو القاسم رَحِمَهُ اللهُ عن رجلٍ ضَمَّ امرأةً إلى منزله ، وأسكنها معه ، فولدت ابنةً ، فأقرَّ أنّها ابنته ، ثم مات . هل للمرأة المَهْر والميراث ؟ قال : في هـٰذه المسألة حكم وفتوى . أما الحكم : فإنه يجب القضاء بإقراره لها بالمَهر والميراث ، وأما الفتوى : فإذا كانت المرأة عرفت أنه لم يكن بينهما نكاح ؛ لا يسعها أن تأخذ المهر والميراث ، وأما الابنة في سعة من أخذ الميراث .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرست في ١٥ صفحة جَداوله حمراء اللون ، وتوجد فوائد في صفحتين ، وتوجد على الهامش فتوى نصها : قال صاحب الكتاب : رأيت بخط مولانا مجد الدين الساغري ، على ظهر زياداته : سلطان دسَّ مسلمة ونصرانية ومجوسية لمطالبته ، قال : وهنّ حوامل ، فولدن جميعاً في ليلة في بيتٍ مظلم ، وخرجن لقضاء الحاجة ثم رجعن ولا يعرف كل واحدة ولدها من غيره ، فالأولاد مسلمون ، ونفقتهم في بيت المال ، ولا يثبت أنسابهم من النساء ، أو الأزواج ولا يتوارثون . **الوضع العام** : خطّ التعليق الواضح ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وعَليه تملّك محمد زهدي المدعو بكريم زاده . والغلاف جلد عثماني ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥٩٥ .

[٧٣٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٧٣ .**

عنوان المخطوط : فصول الأحكام في أصول الأحكام (فصول العمادي)[١] .

المؤلف : عبد الرحيم بن أبي بكر بن عماد الدين بن أبي بكر بن علي بن عبد الجليل ، المرغيناني ، الفرغاني ، السمرقندي ، أبو الفتح ، زين الدين ، جمال الدين بن عماد الدين ، الحنفي ، كان حياً سنة ٦٥١ هـ/ ١٢٥٣م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤١٤ ، الورقة : ٢٦٥ × ١٨٢ ـ ١٩٢ × ١٠٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

(١) FUSULÜ'l- AHKAM li USULİ'l- İHKAM .

المجلد الثاني من الكتاب تحت ؛ الرقم الحميدي : ٦٨٩ . ومن الكتاب مخطوطات في مكتبة أسعد أفندي : ٨٣٦ ـ ٨٤٠ ، وعاشر أفندي : ١١٢ ، وأحمد الثالث : ٨٢٤ ـ ٨٢٦ . وأماسية : ٢٣٥ ، والظاهرية بدمشق : ٦١٤٠ ، ٧٠٣٦ .

وقد طبع هٰذا الكتاب في الهند سنة ١٢٣٣ هـ/ ١٨١٨م ؛ وسنة ١٢٣٨ هـ/ ١٨٧٢م . تحت عنوان : فتاوى فصول الإحكام في أصول الأحكام .

انظر ؛ معجم المطبوعات لسركيس ، ص : ١٤٧٠ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠ص : ٢٨٢ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٥/ ٧٩ .

وفصول العمادي : فصول عماد الدين .. يرمز علماء وكُتاب الحنفية لكتاب فصول عماد الدين بالرمز : صع . وعن هٰذا الكتاب قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : فصول العمادي ، في فروع الحنفية ، و(مؤلفه) هو جمال الدين بن عماد الدين الحنفي ، رتبها على أربعين فصلاً في المعاملات فقط . قال في أوله : وترجمت هٰذا المجموع بفصول الأحكام لأصول الأحكام . أوله : يبدأ كل كتاب ويختم إلخ ... وقيل : هو أبو الفتح عبد الرحيم بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني السمرقندي . قال المولى محمد بن إلياس المفتي جوي زاده : مؤلف الفصول هو أبو الفتح بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني السمرقندي كما ذكره في آخر كتابه وقال : نجز في أواخر شعبان سنة ٦٥١ هـ . « وقال اللكنوي : عبد الرحيم أبو الفتح زين الدين ابن أبي بكر ، عماد الدين ابن صاحب الهداية ، مؤلف الفصول العمادية ، فرغ من تأليف الفصول العمادية سنة ٦٥١ هـ .

انظر ، كشف الظنون : ص : ١٢٧٠ ـ ١٢٧١ . والفوائد البهية ص : ٩٣ .

وهنالك فصول الأستروشني ؛ الفصول في المعاملات تأليف : محمد بن محمود بن حسين مجد الدين أبو الفتح الأستروشني الحنفي ت ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢م .

انظر ؛ هدية العارفين : ٢/ ١١٣ . والفوائد البهية : ٢٠٠ ، وأعلام الزركلي : ٧/ ٣٠٧ ، ومعجم المؤلفين : ١١/ ٣١٧ . ومنه مخطوطات في مكتبة أسعد أفندي : ٨٣٤ ، ٨٨٨ ، وأحمد الثالث : ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٩٢٣ ، وإزمير مللي : ٩٩٢ ، ودار الكتب الوطنية بتونس : ٥٤٠٢ ، ٥٧٦٩ .

(٢) İMADEDDİN el- MERGİNANİ EBU'l- FETH b. EBU BEKR .

وقيل : وفاته سنة ٦٧٠ هـ/ ١٢٧١م ، المرغيناني : عبد الرحيم بن أبي بكر عماد الدين الفرغاني السمرقندي ، الفقيه الحنفي حفيد صاحب الهداية كان حياً سنة ٦٥١ احدى وخمسين وستمائة . له فصول الأحكام لأصول الأحكام يعرف بفصول العمادي .

انظر ؛ هدية العارفين : ١/ ٥٦٠ . أعلام الزركلي : ٣/ ٣٤٤ . معجم المؤلفين : ٥/ ٢٠٣ .

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، رَبِّ وفِّقْ لإتمامه، وباسمه يُبدأ كُلُّ كتابٍ ويُختم، ويُنثر كل خطاب ويُنظم. وبالصلاة على رسوله محمد يدنو كل بركةٍ بعيدة، ويتضاعف كل حالٍ سعيدة، ثم بالثناء على آله وصحبه البررة، من المهاجرين والنصرة، يُستفتح كلُّ أمرٍ مُنغلق، ويُستنجح كل أمر منطبق. وبعد فإن العلم فخرٌ يبقى على مرور الأحقاب، وذِكر يتوارثه الأعقاب بعد الأعقاب، وقِنية يفرح بها المدّخرون، وحلية يتجمّلُ بها الأولون والآخرون... وعلم الفقه أشرف العلوم قدراً، وأفخمها أمراً، وأعظمها أجراً، وأتمّها عائدة، وأعمّها فائدة، وأعلاها مرتبة، وأسناها منقبة، وأكبرها منسباً، وأوفرها منصباً، يملأ عيون المؤمنين نوراً، وقلوبهم سروراً، ويزيد صدورهم انشراحاً، ويفيد أمورهم اتساعاً وانفساحا... وعِلم الفتوى هو الغُنم الأكبر، والحظ الأوفر، والعِلق الأكرم، والمراد الأعظم، والمنية الكبرى التي مَن ظفرَ بها فاز قِدْحه، وبان ربحه، وتمّ نجحه، والبغية العظمى التي من حازها نال عزاً متضاعفاً، وإقبالاً مترادفاً... فقدّر الله تعالى مذ أميطت عني التمائم، ونيطت بي العمائم، أن ألازم مطولات التصانيف الفقهية دائماً، وأطالع معولات الفتاوى الشرعية قاعداً كنت أو قائماً، والكتاب أحبّ إلي من كل حبيب، وأعجب لدي من كل عجيب... والآن جمعت في هٰذا الدفتر الصغير القدر، الكبير القدر غرر فوائد إسلامية، ودرر فرائد أحكامية، منقولة من عدة تصانيف مقبولة، ومنحولة من عدة تآليف منخولة، نقلتُها بأقصر عبارة وأتمّها، وأكبر إشارة وأعمّها، وعرضت فيها بنات صدوري على ذوي الألباب؛ عرْضَ بنات الصدور على الخُطّاب، وترجمت هٰذا المجموع المنقول؛ في المسموع والمعقول: بفصول الأحكام في أصول الأحكام، لاشتمال كل فصل على أصول؛ تنشعب عنها فصول...

فهرست ما في هٰذا الدفتر من الفصول بأنواعها وأجناسها، هٰذا الدفتر مشتمل على أربعين فصلاً، ١: في مسائل القضاء والحكومة وما يتصل به من عزل القاضي والوصي والوكيل والمأمور والرسول، وفيه بيان ما يصير به دار الإِسْلام دار حرب، وفيه بيان حدّ الاجتهاد، وفيه ما يكون حكماً من القاضي، وفيه مسائل نصب الوصي والقيم والمتولي. ٢: في القضاء في المجتهدات، وفيه دعوى القضاء من غير قسمة القاضي...

آخره:... فيما يحكم فيه الحال من المسائل: ذكر في بعض شروح الجامع، في أول الباب الثامن والخمسين من كتاب الإيمان: يستدلّ بالحال على صدق المقال... وقال

القاضي الإمام فخر الدين ، رَحِمَهُ اللهُ تعالى : وينبغي أن يكون القول قول منكر الشغل ، وتمامه في إجارات فتاواه ، والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . تمت .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرست في صفحة واحدة ، ويوجد في آخره ما نصّه : من إنشاء المصنف عند ختم الكتاب :

يقول جالب هـٰذه الخصائل النفيسة ، وكاتب هـٰذه المسائل الأنيسة ، أبو الفتح بن أبي بكر عبد الجليل المرغناني منسباً ، والسمرقندي منصباً ، بعد تقديم الحمد لوليه ، والصلاة على محمد عبده ونبيه ، والثناء عليه وعلى آله في صباح كل يوم وعشيه : قد خار الله تعالى لي أن يكون بالعلم اعتدادي ، وبالفضل اعتضادي ، وبهما تحليتي وارتدائي ، وإليهما اعتزائي وانتمائي ، وعلى التفقه تعويلي ، وفيه تحويلي ، وإليه أعنة همتي مصروفة ، وعليه وفود خاطري موقوفة ، علماً مني أنه هو الركن للدين ، به يعرف مناره ، والقطب للإسلام عليه مداره ، والعماد للملة بمكانه يحرس آثارها من الدروس ، والعضد للسنة به تُصان أنجمها عن الطموس ، وبه تدفع رسوم البدعة وقوائمها ، وتقلع أصول الهوى ودعائمها ، ويهدأ ريح الفتن وتخمد نارها ، ويخضد شوك الشرور ويطفا شرارها ، فكنت دائماً أطالع كتب الفقه ملتقطاً فرائدها ، مرتبطاً بالكتابة فوائدها ؛ على ما قيل : العلم صيد والكتابة قيد ، وقد قيدت في هـٰذا المجموع أوابد ، وعلقت فيه شوارد من أعمّ ما يكثر فيه فتوى أهل الدهر ، وأهمّ ما يقصر عنه دعوى أبناء العصر ، فرحم الله امرأ نظر فيه بعين الرضا دون السخط ، وعدّه بجميل ظنه من نفيس ما أُلِّف لا من السقط ، شعر :

فعيـــنُ البغـــضِ تبـــرزُ كلَّ عيـــبٍ وعيـــنُ الحـــبِّ لا تجـــدُ العُيوبـــا

وخصّ برضوانه مَن أصلح ببيانه ما عثر عليه من خلل القلم العاثر ، وخطل الخاطر الضعيف الخاثر .

نجزت كتابته في أواخر شعبان ، لسنة إحدى وخمسين وستمائة (٦٥١ هـ) هجرية بالمدرسة الميمونة الأميرية الأجلية المقربية عماد الملكية ضياء الدينية ، المبنية (برَسوان سرور غك) ، إحدى محال البلدة الفاخرة سمرقند ، لا زالت معمورة ، وبالماهرين من أولي العلم مغمورة .

ورحم الله عبداً قال : آمينا .

الوضع العام : خطّ النسخ الواضح المشكول أحياناً ، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وعَليه تملّك حسن بن كمال بالشراء الشرعي ، وتملك عفت[١] سنة ١١٥١ هـ ، وتملك مصطفى ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥١٥ .

[٧٣٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٧٤ .

عنوان المخطوط : جامع الرموز وحواشي البحرين في شرح النقاية مختصر الوقاية[٢] .

المؤلف : محمد بن حسام الدين ، الخراساني ، القهستاني ، الحنفي ، شمس الدين ت ٩٦٢ هـ/ ١٥٥٥م[٣] .

(١) انظر : الرقم الحميدي : ١٣ . هذا سادس كتاب عليه تملك عفت في مكتبة راغب پاشا .

(٢) ŞERHU'n- NİKAYE MUHTASARÜ'l- VİKAYE .

يوجد منه أكثر من مئتي مخطوطة في مكتبات التراث ، ومنها : مكتبة آياصوفيا : ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، وأسعد أفندي : ٦١٢ ، ٧٤٥ ، ٧٩٤ ، ٨٧٢ ، وبشير آغا : ٢٦٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، وأحمد الثالث : ٧٠٠ ـ ٧٠٤ ، وآماسيا : ٢٥١ ، ونور عثمانية : ١٦٦٧ ، ١٦٦٨ ، ١٦٦٩ ، ١٦٧٠ ، ١٦٧١ ، ١٦٧٢ ، ١٦٧٣ ، ١٦٧٤ ، ١٦٧٥ ، ١٦٧٦ ، ١٦٧٧ ، ١٦٧٨ ، ١٦٧٩ ، ١٦٨٠ ، ١٦٨١ ، ١٦٨٢ ، ١٦٨٣ ، ١٦٨٤ ، ١٦٨٥ ، ١٦٨٦ ، ١٦٨٧ ، يني جامع : ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، وفاتح : ١٨٩١ ، ٢٣٢٧ ، ٢٣٢٨ ، ٢٣٢٩ ، ٢٣٣٠ ، ٢٣٣١ ، ٢٣٣٣ ، ولاله لي : ١٢٥١ ، ١٢٥٢ ، والظاهرية في دمشق ؛ فقه حنفي : ٢٤١٣ ، ٥١٤٧ . ومجموعة السليمانية : [٤٧٨] الرقم الحميدي : ٤١٥ ، [٤٧٩] الرقم الحميدي : ٤١٦ ، [٤٨٠] الرقم الحميدي : ٤١٧ ، [١١٥٩] الرقم الحميدي : ٨٢٨/ ٢ ، وجامعة إستانبول : ١٢١ ، ٢٠١ ، ٤٨٦ ، ٨٧٦ .

قال حاجي خليفة : النقاية مختصر (الوقاية) للشيخ الإمام صدر الشريعة : عبيد الله بن مسعود الحنفي المتوفى سنة ٧٤٥ هـ ، وقد أجاد وبالغ في إيجازها ... وشرحه المولى شمس الدين محمد الخراساني ثم القهستاني نزيل بُخارى ومرجع الفتوى بها وجميع ما وراء النهر المتوفى فيها في حدود سنة ٩٦٢ هـ/ ١٥٥٥م ، وهو أعظم الشروح نفعاً ، وأدقها إشارة ورمزاً ؛ كثير النفع ، عظيم الوقع وسماه : « جامع الرموز » ذكر في خطبته عبيد الله خان الأوزبكي ، وفرغ من تأليفه سنة ٩٤١ هـ ، يوم التروية ، وقيل إنه مات سنة ٩٥٠ هـ ، ببخارى وقيل : ٩٥٣ هـ . وعلى شرح القهستاني حاشية بالقول للمولى بن الإلـهي بن الوالهي البروسوي البرسوي انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ ، والكتاب مطبوع ، انظر : معجم المطبوعات العربية ، لسركيس : ٢/ ١٥٣٣ .

(٣) KUHİSTANİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED .

القهستاني : فقيه حنفي كان مفتياً في مدينة بخارى ، وكان إماماً عالماً زاهداً فقيهاً متبحراً ، وقيل : وفاته في يوسف آباد في قهستان سنة ٨٧٥ هـ/ ١٤٧٠م . وقيل : وفاته نحو سنة ٩٥٣ هـ/ ١٥٤٦م ، ويقال : إنه ما نسي قط ما طرق سمعه ، قال ابن العماد الحنبلي : سنة ٩٥٣ هـ ، وفي حدودها شمس الدين محمد القهستاني الحنفي المفتي ببخارى ، وهو من شركاء المولى عصام الدين ، وكان إماماً عالماً زاهداً فقيهاً متبحراً جامعاً ، يقال : إنه ما نسي قط ما طرق بسمعه ، وله شرح لطيف على الوقاية ألفه برسم الملك البطل الشجاع العالم العامل المستنصر السلطان ابن السلطان أبي المغازي عبيد الله خان السيبكي . وقهستان : قصبة من قصبات خراسان .

من تصانيفه المخطوطة : جامع المباني في شرح فقه الكيداني مخطوط في مكتبة آياصوفيا : ١١٦٧ ، وأسعد أفندي : ١٧١٠ ، =

عدد الأوراق وقياساتها : ٤ ـ ٣٦٧ ، الورقة : ٢٠٨ × ١٣٩ ـ ١٤٩ × ٠٨٣ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : الحمد لله الذي فضلنا بتعليم أصول مبسوط الجامع الكبير من الأحكام ، وكرّمنا بتفهيم فروعه إلى أن نقدر على إيْضاح زيادات الجامع الصغير من الأعلام ، والصلاة على رسوله محمد محيط الأسرار ، ومجمع العلوم ، وأفضل الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ، وعلى آلهم وأصحابهم خلاصة الإِسْلام ، وزبدة الكرام ، تحفة دائمة إلى يوم القيام ، [أما بعد] : فلما كان نظم منثور الفتاوى من أنفع الأُمَّهَات ، وجمع منشور النوازل من أهم المهمات ، قام بذٰلك حلال المشكلات ذو التنقيح والتوضيح للمبهمات ، وتعديل الميزان لتقويم الدعاوى والبينات ، صدر الشريعة والملة والإِسْلام ، أحله الله من فضله دار المقام ، مؤلفاً لمختصر حاوٍ لتفاريق الواقعات ، جامع بالتصريح والإشارة لجميع المضمرات ، قد شرحه غيرُ واحدٍ من العلماء الفاضلين ... فأردتُ تبيين مكنونه من كل محكم وغامض ، وتحقيق لُبّه من كل حلوٍ وحامض ، لٰكنه قد جرى على صفحات كثيرة من بلاد الإِسْلام ، لاسيما خراسان ما يطول عرضه من البينات الصورية والمعنوية ، الرافعة للأمان ، الناشئة من الفرق الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً ، فهجس في صدري شيءٌ منهم ، وإن اعتزلت كأني قلت لهم : هِدَعْ[1] ، ومع ذٰلك شرعت فيه متوكلاً عليه سائلاً : نجاتي ومن معي من المؤمنين ، فاستجاب ربي ، وجعلنا محفوظين من القوم

= والحميدية : ٣٩٠/ ١١ ، ٤٦٠ ، وعاشر أفندي : ٣١٢ ، ٣٣٤ ، وفاتح : ١٧١٦ ، وفيض الله أفندي : ١٤٤ ، ولاله لي : ٩٧٢ ، ونور عثمانية : ١٤٤٠ ، ١٦٠٠ ، وولي الدين جار الله : ٢٠٨١ ، وشرح مقدمة الصلاة التي كتبها لطف الله الكيداني النسفي في فروع الفقه الحنفي مخطوطة في مكتبة كوبريلى : ١٠١ ، والحرم المكي : ١٨٣/ ٣٩ ، والغازي خسرو بك : ١٢٠٩ ، وعاشر أفندي : ١٠٢/ ١ ، وأحمد الثالث : قغوشلر : ٧٨١ ، وروان كوشكي : ٥٩٧ ، وقيصري راشد أفندي : ٥١٠/ ٢ .

انظر : شذرات الذهب ٨ : ٣٠٠ ، هدية العارفين : ٢/ ٢٤٤ ، إيضاح المكنون ٢ : ٥٤٤ ، أعلام الزركلي : ٧/ ١١ ، معجم المؤلفين : ٩/ ١٧٩ ، ٢٧٨ . الفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله : (٣ : ١٩) ٥٠ ، (٣ : ٧٣) ٩٩ ، (٥ : ٣٢٩) ٨٥٢ ، (٥ : ٥٣٦) ١٢٢٠ ، (٥ : ٧٠٤) ١٥٢٤ ، (٨ : ٨٣) ٢٨٩ ، (١٢ : ٤٣) ١٢ .

(١) هِدَعْ ، بكَسْرِ الهاءِ ساكِنَةَ العَيْنِ أي مع فَتْحِ الدّالِ ، وبسُكُونِ الدّالِ مَكْسُورَةِ العَيْنِ : لُغَةٌ نَقَلها الصّاغَانِيُّ وعلى الأوَّلِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ قال : وهِي كَلِمَةٌ يُسَكَّنُ بها صِغارُ الإبِلِ عنْ نِفَارِها قالَ اللَّيْثُ : ولا يُقَالُ ذٰلكَ لجلَّتِهَا ، ولا لِمَسانِّها ، قالَ : وزَعَمُوا أنَّ رجُلاً ساوَمَ رَجُلاً بِبَكْرٍ على أنْ يَشْتَرِيه منه مُسِنّاً ، فقالَ لهُ البائِعُ : هٰذا جَمَلٌ بازِلٌ أُرِيدُ بَيْعَهُ بِبَكْرٍ ، فقالَ لهُ : هُوَ مُسِنٌّ ، فبينما هُمَا كذٰلكَ إذْ نَفَرَ البَكْرُ ، فقالَ صاحِبُ البَكْرِ يُسَكِّنُ نِفَارَه : هِدَعْ هِدَعْ ، فقالَ المُشْتَرِي : صَدَقَنِي سِن بكْرِه وإنَّما يُقَالُ : هِدَعْ للبَكْرِ ليَسْكُنَ .

انظر : تاج العروس ، مادة : هدع .

الظالمين ، ثم وفِّقت لسواد ؛ جامع الرموز في سنتين ونصف من الأعوام ، مع التفرد عن المُعين والظهير من الخواص والعوام ، لٰكن قد طرحته فيما لا يوصل إليه إلا بالتقييض ، فإنّي خوف هجومهم قد منعني عن ذٰلك ؛ فكيف يوجد التبييض ؟ وهٰكذا قد استمرّ عليّ جميع هٰذه الأزمان ، وقد نصبوا الخطَّ رماحا من العدوان ؛ إلى أن أظلّ الله علينا منصور رب العالمين ، ناصر الإِسْلام والمسلمين ، قالع اللاعنين لأفاضل أصحاب سيد الأخيار ، قامع السابّين للأئمة المجتهدين الأبرار[1] ، مخلّص الخيرين من أيدي الأشرار ، مفرّج المغمومين من هجوم الكفّار ، رافع أعلام العلماء الصالحين ، خافض رايات الجهّال الطالحين ، هادم أساس الكفر والأهواء ، باني الشريعة الغرّاء ، نظام المشتتين من أهل السُّنّة والجماعة ، شتّات المنتظمين من أهل اللعنة والبدعة ، فإنه جامع الفضيلتين ، الحاوي للرئاستين ، العالم بالعلوم النافعة ، والفارس في مضمار المدافعة ، المستنصر المستعان السلطان ابن السُّلْطَان أبو المغازي عبيد الله بهادر خان ، لازال مجتهداً في نشر الأمن والأمان ، وآمناً من جميع الآفات والأحزان ، فصرنا آمنين من الكيّاد ، ثم أشرع في تبييض ذٰلك السواد ، أرجو أن يكون بعنايته تعالى مثبتاً فيه تحقيق اللغات ، وتحليل التركيبات . . . أسأل الله تعالى أن ينفع به كما نفع بأصله الطالبين ، ويتقبّل مني جهدي في ديني ، فإنه أكرم الأكرمين .

اعلم أن المصنف رَحِمَهُ اللهُ قد افتتحه باسم إلٰهٍ وهّاب ، وفاقاً لكتابٍ هو ناسخ لكل كتاب ، واقتفاءً لسُنّة مَن هو خير أُولِي الألباب ، واقتداء بالمشايخ والأصحاب . . .

آخره : . . . مسائل شتى : أي : متفرقات ؛ هي جمع شتيت فعيل بمعنى فاعل ، حمل على فعيل بمعنى مفعول ؛ كمريض ومرضى . . . لم يأكُل مع الاطمئنان ، وإلى أنه لو اضطر إلى الأكل أكَلَ بكلّ حالٍ سواء كان الميتة مساوية ، أو أكثر أو أقلّ . كما في الهداية . وإنما خصّ الغنم ؛ إشارةً إلى أنّ في الثياب الطاهرة والنجسة المختلطتين يتحرّى بكلّ حالٍ ، سواء كانت الغلبة للطاهرة أو للنجسة ، أو كانتا متساويتين لأن حكم الثياب أخفّ ، وإلى أنّ في إناء مختلط بإناء غيره وهو غائب لا يتحرّى ، بل ينتظر حتى جاء صاحبه ؛ كما في الرغيف المختلط برغيف غيره وقيل : يتحرّى فيهما ، وقيل :

(١) المقصود بذٰلك ما ارتكبه الرافضة من آثام بشتم الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، فقد توالت نكباتهم على بلاد المسلمين في أيام الإيلخانيين والتيموريين والصفويين الباطنيين ألدّ أعداء الإِسْلام والمسلمين .

يتصرّف في واحد منهما كما في طعام مشترك صاحبه غائب، فإنه قد رفع قدر نصيبه عند الاحتياج، كما في الذخيرة وغيره. ولا شك أنه ختم على أحسن أوجه الانتهار، فإنه ذكر مسائل الأخرس والمعتقل والغنم المذبوحة في آخر الكتاب، ثم نبّه على ما اختاره مما هو المعوّل عليه في الكتاب.

وهـٰذا أوانُ فراغي بحمد الله تعالى على تواتر نعماء كثيرة، عن تبييض ما هو العمدة لغفران سيآت غفيرة، يوم التروية، لسنة إحدى وأربعين وتسعمائة (٩٤١هـ) من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل السلام والتحية، اللهم حَقِّقْ رجاءنا في غفران السيآت، وبلغنا ببركات حبيبك إلى أعلى الدرجات، فإنك أكرم الأكرمين، وأرحم الراحمين.

ملاحظات: يوجد في أوله فهرست في ٥ صفحات جَداوله مذهبة، **تاريخ النسخ**: يوم التروية ٩ ذو الحجة سنة ٩٤١ هـ/ ١٥٣٤ م. **الوضع العام**: خطّ التعليق الواضح، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، والغلاف جلد عليه بطانة من القماش الأخضر، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٥١٤.

[٧٣٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥٧٥.

عنوان المخطوط: شرح النقاية مختصر الوقاية[١].

(١) ŞERHU'n- NİKAYE MUHTASARÜ'l- VİKAYE.

توجد من هـٰذا الكتاب حوالي ثلاثين مخطوطة محفوظة في مكتبات التراث العربية والعالمية. ومنها: مكتبة البلدية/ الإسكندرية: ١٣٠١/ ب، ومكتبة ولي الدين جار الله/ إستانبول: ٧٥٨، وكوبريلي/ إستانبول: ٦١٤، وجامع الزيتونة/ تونس: ٢١٤٥، ودار الكتب/ القاهرة: ٩٩٠، ١٣٤٤، ولاله لي/ إستانبول: ١٠٥٩، ومراد ملا/ إستانبول: ٩٣٠، ونور عثمانية/ إستانبول: ١٦٥٩، وولي الدين/ إستانبول: ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ويني جامع/ إستانبول: ٤٨٢.

قال حاجي خليفة: النقاية مختصر (الوقاية) للشيخ الإمام صدر الشريعة: عبيد الله بن مسعود الحنفي المتوفى سنة ٧٤٥ هـ، وقد أجاد وبالغ في إيجازها، فشرحها... وشرحه الشيخ: قاسم بن قطلوبغا الحنفي المتوفى سنة ٨٧٩ هـ؛ ولم يكمله، وعبد العلي البرجندي المتوفى سنة ٩٣٢ هـ.

انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٩٧٢. وقال الزركلي: «شرح النقاية مختصر الوقاية خ» بدأ به قاسم بن قطوبغا وتوفي سنة ٨٧٩ هـ، فأكمله البرجندي في القسطنطينية سنة ٩٣٢هـ.

وقال يوسف سركيس: كتاب البرجندي أو «شرح مختصر الوقاية» وهو المختصر المنسوب لصدر الشريعة. أوله: الحمد لله العزيز الكافي، المحيط علمه الوافي بالأسرار والمضمرات.... (فقه حنفي) طبع بتصحيح المولوي محمد إحسان الله طبع حجر العجم سنة ١٣٠١ هـ/ ١٨٨٤م، جزء بمجلد واحد. قلتُ: وطبع في الهند سنة ١٢٩٦ هـ/ ١٨٧٩م، وسنة ١٣٢٤ هـ/ ١٩٠٦م. =

المؤلف: عبد العلي بن محمد بن حسين، البرجندي ت ٩٣٥ هـ/ ١٥٢٨م[١].

عدد الأوراق وقياساتها: ١ـ ٤٢٤، الورقة: ٢٥٠ × ١٩٢ـ ١٨٠ × ١٢٧، **عدد الأسطر**: (٢٥).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، أجناس الحمد لله العزيز الكافي، المحيط علمهُ الوافي؛ بالأسرار والمضمرات، المستغني عن العدة والذخيرة في الوقاية عن النوازل، وكفاية المهمات المبسوط زيادات نعمه؛ من منتخب كنز خزانته في بسيط الغبراء؛ على الوسيط والحقير المجرد بنشأة تجريده وتوحيده؛ بإيْضاح آياته في الجامع الصغير والكبير، وأنواع الصلاة تحفةٌ لروضة الكامل الأكمل الذي هو العمدة والغرض من تأسيس العالم الكبرى، النافع الأنفع، المصفى المستصفى، الذي هو الخلاصة والزبدة من أصناف العالم الصغرى؛ محمد المختار، شيد بهدايته منار الطريقة القويمة، وبيّن أحكامها في نهاية التهذيب، والتنقيح المنتقى الذي لخص بوجيز كلامه فصول

= انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١/ ٥٤٧. ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، ص: ٥٧. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ٢٥٠٦؛ وفيه وفاة البرجندي سنة ٩٣١ هـ. وهٰذا خطأ يكشفه تاريخ تأليفه بعد ذٰلك.

(١) BERCENDİ ABDAL- ALİ.

البرجندي (أو) البيرجندي، وقيل: وفاته بعد سنة ٩٣٥ هـ، وقيل: سنة ٩٣٢ هـ، وقيل سنة ٩٣٠ هـ. فقيه، أصولي، فلكي، حاسب جامع للعلوم. له يد طولى في العلوم الرياضية، ونسبته إلى «برجندة» بتركستان. ويوجد له من التصانيف: شرح المجسطي فرغ منه سنة ٩٣١هـ، وشرح رسالة نصير الطوسي في الاصطرلاب.

(قال حاجي خليفة: التذكرة النصيرية في الهيئة... ويقال: إن للعلامة قطب الدين محمد بن مسعود الشيرازي والفاضل عبد العلي البرجندي شرحا: (التذكرة) ولم أرهما.

انظر؛ كشف الظنون: ١/ ٣٩١.

وتوجد من شرح تكرة الطوسي مخطوطة في راغب پاشا: ٩٢٢، وللبرجندي حاشية على شرح قاضي زاده لملخص الجغميني، مخطوطة في المكتبة الأزهرية: ٣٠٢٦٠٩، ٣٣٤٤٤١، وشرح مختصر الزبدة الأصول مخطوط في متحف طوبقبوسراي/ إستانبول: ٣٢٩٢. وشرح الرسالة العضدية في المناظرة؛ وهو شرح ممزوج مبسوط أوله: (نحمدك يا مجيب دعوى السائلين...). وشرح الفوائد البهية لعماد الدين عبد الله بن محمد البغدادي في الحساب. وشرح المجسطي. وشرح (مطالب المصلي: للطف الله، النسفي الكيداني ت نحو ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م.

ويسمى: الفقه الكيداني، ويوجد منه أكثر من ١٥٠ مخطوطة) وشرح البرجندي مخطوط في معهد الاستشراق/ بطرسبورغ (B 2080 (الأوراق: ١/ ب ٣٦/ أ) وشرح مختصر منار الأنوار لعبد الله بن أحمد النسفي في الأصول (في أثناء فترة الشاه إسماعيل بن حيدر الصفوي الباطني الخبيث، وذكر فيه عبيد الله بهادر خان الأوزبكي). وله غير ذٰلك من الكتب.

انظر: الفوائد البهية في التعليقات: ١٥، وهدية العارفين: ١/ ٥٨٦، وكشف الظنون: ٤١، ٣٩٢، ١٢٩٦، ١٨٢٦، ١٩٧١، والفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله: (٥: ٢٣١) ٦١٤، (٥: ٣٢١) ٨١٤، (٥: ٤٥٢) ١٠٤٥، (٥: ٦١٥) ١٤٣٩، (١٢: ٧٢) ٢٩. والأعلام للزركلي: ٤/ ٣٠، ومعجم المؤلفين: ٥/ ٢٦٦، ١٣/ ٣٩٨.

الأقضية والواقعات غاية التلخيص والتوضيح، وآله وأصحابه الذين صارت بملتقط فوائدهم جواهر الفقه منظومة، ونوادره محصورة، كمال النظم والحصر، وأنوار عيون الناهجين منهاج الشريعة بضوء تتبع سيرهم زوائد مجموعة في جميع تفاريق المسائل، وتحقيق فتاوى العصر.

وبعد فإن فضيلة العلم أظهر من أن يخفى على أرباب العقل؛ سيما العلم المشهود له في الشريعة بالشرف والفضل، وهو علم الفقه، الباحث عن الحلال والحرام، المميز بين الجائز والفاسد من وجوه الأحكام... ومن أشرف ذٰلك: مختصر الوقاية المنسوب إلى فاضل الأئمة الإمام المحقّق النحرير... صدر الشريعة والحقيقة والدين، أعلى الله درجته في عليين، فإنه مع صغر حجمه، ووجازة نظمه مشتمل على فوائد لطيفة، ومسائل شريفة... ولمّا رأيت أفئدة الناظرين تهوي إليه، ومطايا رغباتهم متوقعة لديه؛ أردت أن أشرحه شرحاً ينشر مطويات الأسرار، ويكشف عن وجوه الخرائد الأستار، ويحرر قواعده، ويفصّل مُجملاته، ويوضح معاقده، ويبين مكنوناته، فبعد الاستخارة من الله تعالى، شرعت في ذٰلك، وإن لم يكن ـ لقلّة البضاعة ـ مكاني هنالك... وها أنا أشرع في المقصود، بتوفيق الملك المعبود، فأقول: قال المصنف تغمده الله بغفرانه، وأسكنه بحبوحة جنانه: (بسم الله الرحمٰن الرحيم؛ الحمد لله رافع أعلام الشريعة الغراء). ابتدأ بالتسمية حقيقةً، وبالتحميد إضافةً إلى ما سواها امتثالاً لما ورد في الحديثين مما يُشعر بالأمر بالابتداء بهما، إذ اشتهر أنهما ليسا من اختلاف الرواة، فلا يمكن الجمع إلا بهٰذا الاعتبار، وتخصيص التسمية بالأول ليكون على وفق كتاب الله تعالى...

آخره:... مَسَائِلُ شَتَّى: كِتابةُ الأَخْرَسِ وَإيماؤهُ بِما يُعرفُ به نكاحُه وطلاقُهُ وبيعُهُ شراؤهُ وقَوَدُهُ... (وأكل في الاختيار). بأن يجدْ ذكيةً بيقين، وأما في حالة الضرورة فيحلّ له التناول سواء كانت الميتة أقلّ أو أكثر، أو متساوية، وإنما شرط أن يكون أقلّ لأنَّ الغلبة يفيد الإباحة، إذ لو لم يكن كذٰلك لوقع الناس في الحرج، ولهٰذا أحل التناول مما في الأسواق، مع أنها لا يخلو عن محرم ومسروق ومغصوب، فالقليل من المُحرَّم لا يمكن الاحتراز عنه، كقليل النجاسة، وقيل: الانكشاف بخلاف ما إذا كانا نصفين؛ أو كانت الميتة أغلب، فإنه لا ضرورة في ذٰلك حتى تصير سبباً للإباحة، وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب. تم.

ملاحظات : ويوجد في أوله فهرست في صفحتين جَداوله حمراء اللون ، خطّ النسخ الواضح المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن مكتوب باللون الأحمر إلى منتصف الكتاب ، والباقي مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات باللغة العربية والأعجمية . والغلاف جلد عثماني متأخر ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥١٨ .

[٧٣٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٧٦ .

عنوان المخطوط : القول الحسن في جواب القول لِمَنْ ؟[١] .

المؤلف : محمد عطاء الله أمين بن يحيى ، بن بير علي بن نصوح ، عطائي ، ابن نوعي ، نوعي زاده ، الحنفي ت ١٠٤٤ هـ/ ١٦٣٥م[٢] .

(١) el- KAVLÜ'l- HASAN fi CEVABİ'l- KAVL LİMAN .

توجد منه مخطوطات في مكتبة أسعد أفندي/ إستانبول : ٥٤٧ ، ٩٢٣ ، وعاطف أفندي/ إستانبول : ١١٦٥ ، كوبريلي/ إستانبول : ١٠٠ ، الأحمدية/ تونس : ٢٤٦١ ، ومراد ملا/ إستانبول : ١٠١٩ ، ونور عثمانية/ إستانبول : ٢٠٥٧ ، وولي الدين جار الله/ إستانبول : ٨٢٨ ، ويني جامع/ إستانبول : ٥٣٢ .

قال حاجي خليفة : القول الحسن في جواب القول لِمَن ؟ ؛ للمولى : عطاء الله بن يحيى المعروف : بنوعي زاده ، المتوفى سنة ١٠٤٤ هـ ، قال : أردت أن أرتب مجموعة لإخواني من الحكام ، تنفعهم عند قطع الخصام ؛ من المسائل التي يكون القول فيها لأحد المتخاصمين بيمينه ، أو بمجرد قوله ... فجمعها : في مجلد ، وأتمها : في ذي الحجة سنة ١٠٣٨ هـ ، حال كونه قاضياً (بمنستره) .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٣٦٣ .

وقال حاجي خليفة : القول لِمَن ؟ مجموعة جمعها المولى : جلال الدين العرب من الكتب المعتبرة ، والحوادث الواقعة بين يديه ؛ حال كونه كاتب المحكمة بقسطنطينة ، ثم أخذها نوعي زاده ، وأضاف عليها أضعافاً ، وسماها : (القول الحسن) كما مر .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٣٦٤ .

وقد طبع هٰذا الكتاب في القاهرة سنة ١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٩م .

قال يوسف سركيس : القاضي عطا الله أمين يحيى ، المعروف بنوعي زاده القول الحسن في جواب القول لمن ، (فقه حنفي) أوله : الحمد لله الذي خلق الإنسان وجعل اللسان على الفؤاد دليلاً ... إلخ .. قال : أردت أن أرتب مجموعة لإخواني من الحكام تنفعهم عند قطع الخصام ، من المسائل ، يكون القول فيها لأحد المتخاصمين بيمينه ، أو بمجرد قوله .. فرغ من تأليفه سنة ١٠٣٨هـ طبع حجر مصر ١٢٧٦هـ .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١٣٣٤ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٥/ ٢٦٥ . ولم يذكره في ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة في العراق سنة ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١م .

(٢) NEV'İZADE ATAULLAH b. YAHYA .

نوعي زاده : ولد سنة ٩٩١ هـ/ ١٥٨٣م ، وتوفي سنة ١٠٤٤ هـ/ ١٦٣٥م ، وهو مؤرخ تركي ، له معرفة بالأدب العربي ، وفقه =

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥١ ، الورقة : ٢٢٠ × ١٦٢ ـ ١٦٠ × ٠٨٩ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

= الحنفية . كان قاضياً بمنستر ، ثم بأسكوب (من بلاد الروم ايلي) .
وجدنا فوائد مكتوبة على نسخة مخطوطة من كتاب أساس البلاغة ؛ جاء فيها : قيد ولادة عطاء الله محمد بن شيخ محمد بن مولانا شمس الدين أفندي بن المرحوم خواجه عطاء الله بن أحمد في أوائل شهر رجب سنة ١٠٠٥ هـ . وولادة الشيخ محمد بن عطاء الله بن المرحوم شيخ محمد في أواخر شهر محرم وقت طلوع الشمس من شهور سنة ١٠٢٨ هـ . وهذه المخطوطة محفوظة في مكتبة جامعة إستانبول تحت الرقم : ٦٩٨ .
من تصانيفه : الأربعين في الحديث توجد منه مخطوطة مصورة في جامعة الكويت : ٢٣٩/ ٣ ، حدائق الحقائق في تكملة الشقائق لطاشكبري زاده ؛ تركي مطبوع في إستانبول سنة ١٢٦٨ هـ/ ١٨٥١م ، في مجلدين ، ثم طبعته بالتصوير عن الطبعة الأولى دار الدعوة في إستانبول سنة ١٩٨٩م ، ويسمى : ذيل الشقائق النعمانية : لعطائي ، المعروف بنوعي زاده . جزآن ، بالتركية . استكمل بهما أعلام دولة السلطان مراد خان الرابع ابن السلطان أحمد خان . وختمه بقوله : « كمل بعون الله في أول ربيع الآخر سنة ١٠٤٤هـ حرره الفقير عطاء الله القاضي بأسكوب غفر له » وفي نهاية النسخة المطبوعة ، ما معناه : كمل كتاب « حدائق الحقائق في تكملة الشقائق » في غرة ذي الحجة ١٢٦٨هـ . وقد استفاد منه الزركلي كثيراً ، وذكره في كشاف مصادر ومراجع الأعلام ، ولكنه أخطأ حين قال : السلطان مراد خان الثالث ابن أحمد خان . والصحيح أن السلطان مراد خان الثالث (سلطنته : ٩٢٨ ـ ١٠٠٣ هـ) ابن سليم خان الثاني (سلطنته : ٩٧٤ ـ ٩٨٢ هـ) .
ونوعي زاده لم يعاصره ، بل عاصر أمير المؤمنين محرر بغداد من الصفويين السلطان مراد خان الرابع (سلطنته : ١٠٣٢ ـ ١٠٤٩ هـ) بن السلطان أحمد الثالث (سلطنته : ١٠١٢ ـ ١٠٢٦هـ) بن السلطان محمد الثالث (سلطنته : ١٠٠٣ ـ ١٠١٢ هـ) .
وتوجد من ذيل الشقائق مخطوطة بخط المؤلف في مكتبة روان كوشكي : ١٤٣٨ ، ١٤٣٩ ، ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ ، ١٤٤٣ .
خمسة عطائي منظوم تركي مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ٢٦٥٠ ، وإزمير ملي : ١٦٧٨ ، وأسعد أفندي : ٢٨٧٢ ، وجامعة إستانبول : ٤٠١٣ ، ٦٣٨٤ ، وروان كوشكي : ٨٠٧ ، ٨١٤ ـ ٨١٧ ، ومتحف الآثار الإسلامية في إستانبول : ١٨٦٩ ، ووهبي أفندي : ١٦٨٦ ، ودار الكتب المصرية ؛ أدب : ٣١٥ ، ٤٥٠٥/ س ، وطلعت ؛ أدب : ١٤١ ، ٢٠٧ ، ٢٥١ ، والمدرسة الخديوية : ٨٦٤٩ ، ٨٦٥٠ ، وحلية الأفكار منظوم مثنوي مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : ٢٨٧٢/ ٦ ، وجامعة إستانبول : ٤١٠٣/ ٢ ، وحالت أفندي : ٣٤٣/ ٢ ، ودار الكتب المصرية أدب : ٣١٥/ ٣ ، ووهبي أفندي : ١٥٨٦/ ٤ ، وخمسة عطائي منظوم مثنوي تركي مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ٢٦٥٠ ، وإزمير ملي : ١٦٧٨ ، وأسعد أفندي : ٢٨٧٢ ، وجامعة إستانبول : ٤٠١٣ ، ٦٣٨٤ ، ودار الكتب المصرية أدب : ٣٠٥ ، ٤٥٠٥/ س ، وطلعت أدب : ١٤١ ، وروان كوشكي : ٨٠٧ ، ومتحف الآثار الإسلامية في إستانبول : ١٨٦٩ ، ووهبي أفندي : ١٥٨٦ ، وديوان عطائي تركي مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : ٢٨٧٢/ ٥ ، بايزيد/ إستانبول : ٥٧١٢/ ٥ ، وجامعة إستانبول : ٣٥/ ٥ ، ٣١٩ ، ٥٣٧/ ٥ ، ٤٦٩/ ٢ ، ١١٢٤ ، ١٤٥١/ ٥ ، ١٧٧٢ ، وعاطف أفندي : ٢٠٨٩ ، ساقي نامة = عالم نما ؛ منظوم مثنوي تركي ؛ مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ٢٦٥٠/ ٣ ، وأسعد أفندي : ٢٥٧٦/ ١ ، ٢٧٢٩ ، ٢٨٧٢/ ٢ ، ٢٩٣٧/ ٢ ، وبشير آغا : ٥٥٥/ ٣ ، وحالت أفندي : ٣٤٣/ ١ ، وحميدية : ١٠٨٠/ ٤ ، وعاطف أفندي : ٢٠٤٣/ ٣ ، وكوبريلى : ٢٦٢/ ٢ ، وولي الدين أفندي : ١٣٧/ ٥ . وشرف نامه منظوم تركي مخطوط في مكتبة جامعة القاهرة : ١٨٥٦ . وصحبة الأبكار في جواب سبحة الأبرار ؛ منظوم مثنوي ؛ تركي ؛ مخطوط في مكتبة أحمد پاشا : ٢٦٢/ ١ ، وإزمير ملي : ١٦٧٨/ ٣ ، وأسعد أفندي : ٢٨٧٢/ ٤ ، ٢٥٧٦/ ٣ ، وبشير آغا : ٥٥٥/ ٢ ، وجامعة إستانبول : ٣٥/ ٣ ، ٣١٩/ ٣ ، ٤٣٧/ ٤ ، ١٤٥١/ ١ ، ١٧٧٢/ ٣ ، وحالت أفندي : ٣٤٣/ ٣ ، وحميدية : ١٠٨٠/ ٣ ، وعاطف أفندي : ٢٠٤٣/ ٤ ، وكوبريلى : ٢٦٢/ ١ ، ووهبي أفندي : ١٥٨٦/ ٣ ، وولي الدين أفندي : ١٣٧/ ٣ ، ويحيى توفيق : ٢٩٣/ ٣ . والفتاوى العطائية في الفقه الحنفي مخطوط في مكتبة راغب پاشا ، الرقم الحميدي : ٦١٧ ، ومكتبة أسعد أفندي : ١٠٩٥ ـ ١٠٩٦ ، ومكتبة الأوقاف العامة في العراق : ٤٠٧٣ ، ٤٠١٩ ، ٤١٠٣ ، ومناقب الشيخ عزيز =

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الْحَمْدُ للهِ الذي خلق الإنسان، و«جعل اللسان على الفؤاد دليلا»[1]، وأظهر مكنونات العلوم بكلامه القديم، ومَن أحسن مِنَ اللهِ قِيلاً،

= محمود هدائي الأسكداري تركي مخطوط في مكتبة لالا إسماعيل: ٧٠٥/ ٥٦، ومنشآت نوعي زاده تركي مخطوط في مكتبة جامعة إستانبول: ٤٠٩٧، والمقولات العشر في التفسير مخطوط في مكتبة ألمالي: ٢٧٧٧. ونفحة الأزهار؛ منظوم مثنوي تركي مخطوط في مكتبة أسعد أفندي: ٢٨٧٢/ ٣، ٢٥٧٦/ ٢، ٢٩٣٦، ٢٩٣٧/ ١، وبشير آغا: ٥٥٥/ ١، وجامعة إستانبول: ٣٥/ ١ ـ ٢، ٣١٩/ ٤، ٤٣٧/ ٣، ١٠٣٤، ١٤٥١/ ٣، ١٧٧٢/ ٢، ٣٧٧٦/ ٤، وكوبريلى: ٢٦٢/ ٤، ومتحف الآثار الإسْلامية: ١٩٦٩، ومتحف جلال الدين الرومي في قونيا: ٢٩٢٦/ ٣، ومرادية: ٥٠٧٣/ ١. وولي الدين أفندي: ١٣٧/ ٤. وهزليات نوعي زاده منظوم تركي مخطوط في مكتبة جامعة إستانبول: ٣١٩/ ٦، ومتحف جلال الرومي: ٥٩٢٦/ ٦. وهفت خوان منظوم مثنوي مخطوط في مكتبة أسعد أفندي: ٢٥٧٦/ ٤، ٢٨٧٢/ ٥، وجامعة إستانبول: ٣١٩/ ٢، ٤٣٧/ ٢، ٢٩٦٠، ١٧٧٢/ ٤، ٤١٠٣/ ٢، وجامعة القاهرة: ١٩١٦، وحالت أفندي: ٣٤٣/ ٤، وحميدية: ١٠٨٠/ ١، وعاطف أفندي: ٢٠٤٣/ ١ولاله لي: ١٧١٩/ ١ مكرر، وولي الدين أفندي: ١٣٧/ ٢.

انظر: خلاصة الأثر: ٤/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤، وكشف الظنون: ١٠٥٨ و١٣٦٣، وهدية العارفين: ٢/ ٢٧٧، والأعلام للزركلي: ٧/ ١٤١، الفهرس الشامل الأردني: (٢: ٩٤٧) ١٧٥٩، (٧: ٤٩) ١٩٧. ومعجم المؤلفين حيث تم تحويله إلى شخصيتين: ٦/ ٢٨٤، ١٢/ ١٠٧.

وهنالك من يخلط مؤلفات نوعي زاده بمؤلفات والده نوعي: يحيى بن علي بن نصوح، المعروف بنوعي: (٩٤٠ ـ ١٠٠٧ هـ/ ١٥٣٣ ـ ١٥٩٩ م).

انظر ترجمته في خلاصة الأثر: ٤/ ٤٧٤ وعطائي: ٤١٩ ـ ٤٢١. وقد وردت ترجمة نوعي زاده ومؤلفاته موزعة تحت ثلاثة أسماء في الفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله: عطاء الله أمين بن يحيى بن بيرعلي، نوعي زاده (١٠٤٤هـ/ ١٦٣٥م) (٧: ١٨٥) ٣٣١، (٩: ٥١٨) ١١٠٣. ومحمد عطاء الله بن يحيى بن بيرعلي، نوعي زاده (١٠٤٤هـ/ ١٦٣٥م) (٨: ١٦٢) ٤٠٥. ومحمد بن يحيى بن علي، نوعي زاده (١٠٤٤هـ/ ١٦٣٥م) (٣: ١٤٠) ١٩٨.

أما الفتاوى العطائية. فمنها فتاوى علي أفندي، وهي مخطوطة في مجموعة السليمانية: [٧٧٨] الرقم الحميدي: ٦٦٤/ تركي، ومنها مخطوطات في مكتبة متحف مولانا جلال الدين في قونيا: (٤٩٦٦، ٥٥٠٨). وفي قبرص: (١٠٩٧)، وفي الخزانة العمرية في بغداد: (٢٢٣١٩).

وهنالك الفتاوى العطائية باللغة التركية العثمانية لعطاء الله بن يحيى بن بير علي المعروف بنوعي زاده، والمتخلص بعطائي (ت ١٠٤٤هـ ١٦٣٤م)، ومخطوطة فتاواه في مكتبة أسعد أفندي رقم: (١٠٩٥، ١٠٩٦).

وتوجد الفتاوى العطائية أيضاً لشيخ الإسْلام محمد عطاء الله الأعرج بن شيخ الإسْلام شريف محمد الإستانبولي نقيب الأشراف وقاضي العسكر المعروف بأبي إسحاق زاده، وشريف زاده (ت ١٢٢٦هـ ١٨١١م). وتوجد مخطوطاتها في مكتبة أسعد أفندي رقم: (٩٢٠، ١٠٩٥، ١٠٩٦)، وفاتح: (٢٣٨٦)، ووهبي أفندي: (٥٩٤)، وخزانة الأمانات: (٨١٩)، وآماسية: (١٤٩٤).

(١) هٰذا عجز بيت يعزى للأخطل حسبما ورد في كتاب الموشى للوشاء، ولٰكنه ليس في ديوانه، والجاحظ لم ينسبه إلى أحد في البيان والتبيين: ١/ ١٥٠، وهو من شواهد شذور الذهب: ٢٨، وتمامه:

إن الكلامَ لفي الفؤادِ وإنما ... جعلَ اللسانُ على الفؤادِ دليلا

لا يُعجبنك من خطيبٍ قولُه ... حتى يكونَ مع اللسان أصيلا

انظر: جواهر الأدب: ٢/ ٤٨٤. ومعجم شواهد العربية؛ ١/ ٢٧١.

والشكر لِمَن شَهِدَ لوحدة ذاته الثقلان ، وأقرّ بكمال صفاته الإنسُ والجان ، والصلاة على أفضل مَن صدَّق بقدرته وحوْلِهِ ، ولأكمل مَن صُدِّقَ في أخباره وقوله ؛ محمد صاحب الآيات البيّنات ، والكتاب المبين ، ورافع رايات النُّبُوّات الصادق الوعد الأمين ، وعلى آله وأصحابه الأخيار ، الذين كان القول قولهم رواية الآثار ، أما بعد : فيقول العبد الداعي ؛ عطاء الله بن نوعي ، المبتلى بتنفيذ القضاء ؛ على ما جرى به قلم التقدير ومضى : لما كان العِلم روضةً مفتحة الأبواب ، وحديقة مثمرة أحسن قطافها وطاب ، ثمارها دانية من أفنان الفنون ، أشجارها سامية ملتفة الغصون ، والحديث ذو شجون ، وعلم الفقه من بينها شجرة طيبة ؛ أصلها ثابت وفرعها ثمرة شهية ... أردتُ أن أرتب مجموعة لإخواني من الحكام ؛ تنفعهم عند قطع الخصام : من المسائل التي يكون القول فيها لأحد المتخاصمين بيمينه أو بمجرد قوله بلا مَيْن ، وأحرك عصا اليراعة لالتقاط كل طالب ، من الهمات الأخر والمآرب ، وكان قِدماً قلمُ الإنشاء يُقدِّم رِجلاً ويؤخر أُخرى ، فلما تمّ نقلها إلى البياض ، وطمّ أزهار صفحات تلك الرياض أراد الخاطر الكسير جمعها وترتيبها باستعانة مُيسّر كلّ عسير ، ركبتُ مراكب السعي ، وأجريت الفُلكَ بهواها ، وقلت : بسم الله مجراها ومرساها ، فجاء مجموعنا بحمد الله تعالى مُنقّحاً ومُهذّباً ، ومنظَّماً ومرتّباً . وسمَّيتها : بالقول الحسن في جواب القولِ لِمَنْ ؟ ثمَّ جعلتُها مفتوح الدفتين ، وموضوع الكفتين ، الإمام الفاضل ... مفتي العصر[1] ؛ وأستاذ أهل

(١) المقصود شيخ الإسْلام الثامن والعشرون : يحيى أفندي بن زكريا بن بيرم الأنقروي ، زكريا زاده ، حياته من سنة ٩٦٠ هـ/ ١٥٥٣م ، حتى سنة ١٠٥٣ هـ/ ١٦٤٤م ، تولى قضاء حلب سنة ١٠٠٤ هـ/ ١٥٩٥م ، خلفاً لكمال بن طاشكبري زاده ، وقضاء دمشق سنة ١٠٠٦ هـ/ ١٥٩٧م ، وتولى قضاء مصر مرتين ، وقضاء أدرنة سنة ١٠١٢ هـ/ ١٦٠٣م ، وتولى قضاء العسكر في الأناضول ، ثم قضار عسكر روم إيلي ، وقد اشترك يحيى أفندي في عدد من الحملات العسكرية العثمانية ، ومنها حملة بولونيا سنة ١٠٤٣هـ/ ١٦٣٤م ، وشارك في الحملة على روان سنة ١٠٤٤ هـ/ ١٦٣٥م ، وشارك مع السلطان مراد الرابع في تحرير بغداد من الباطنيين الصفويين الخبثاء سنة ١٠٤٧ ـ ١٠٤٨ هـ/ ١٦٣٨ ـ ١٦٣٩م ، وقد تولى مشيخة الإسْلام والمسلمين ثلاث مرات ، وكانت مشيخته الأولى (الدفعة : ٣٤) من سنة ١٠٣١ هـ/ ١٦٢٢م حتى سنة ١٠٣٢ هـ/ ١٦٢٣م ، ومشيخته الثانية (الدفعة : ٣٦) من سنة ١٠٣٤ هـ/ ١٦٢٥م حتى سنة ١٠٤١ هـ/ ١٦٣٢م ، ومشيخته الثالثة (الدفعة : ٣٨) من سنة ١٠٤٣ هـ/ ١٦٤٣م حتى سنة ١٠٥٣ هـ/ ١٦٤٤م . وذلك في عهود أمراء المؤمنين الخلفاء العثمانيين : السلطان مصطفى الأول ، والسلطان مراد الرابع ، والسلطان إبراهيم . وبلغ مجموع مدة مشيخته في المرات الثلاث : ١٨ سنة و٩ أشهر ، و١٤ يوماً بالتقويم الهجري ، وبالميلادي : ١٨ سنة و٢٠ يوماً . وله مؤلفات مشهورة ، وكان خطاطاً بارعاً ، وشاعراً بالعربية والتركية ، ومن شعره تخميس البردة للبوصيري ، ومن آثاره المعمارية مدرسته في محلة (چهارشمبه) قرب جامع أمير المؤمنين السلطان سليم الأول بمنطقة الفاتح في إستانبول . =

الزمن، ومَن إليه الرجوع إذا قيل: القول لِمَنْ؟ شعر:

يحيى سِمة فصار عيسى ميت بالحسنات منه يحيى

ولما كان مدحه فوق طاقتنا، ووصفه حسبما يليق بعيداً عن قدرتنا آل الأمرُ إلى دعائه الصالح؛ لأنه وسيلة المهام والمصالح: اللهم أيّده لتأييد الدين المبين، وأيّده لتأبيد شريعة سيد المرسلين... واعلم أن الكتب التي اجتمعت عندي حين شروعي في ترتيب هٰذه المجموعة؛ في غرة شعبان المعظم لسنة ثمان وثلاثين وألف (١٠٣٨ هـ) ببلدة مَنْ سَتره[١] (مناستر) من الفتاوى: فتاوى قاضيخان[٢]؛ والخلاصة والبزازية، ومجمع الفتاوى، وخزانة الفتاوى، وجامع الفتاوى، والقنية، وفتاوى قارئ الهداية، وجامع الفصولين، والإسعاف، والتأسيس للدبوسي، ولسان الحكام، ومعين الحكام، وأنفع الوسائل، والأشباه والنظائر، ومن الشروح: الهداية، وصدر الشريعة، والبدايع، ودرر الحكام، وشرح الوهبانية لابن الشحنة، وشرح الشمني على مختصر الوقاية، وإصلاح الإيضاح، وحاشية يعقوب پاشا (انظر: الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤٧٩)، وحاشية مولانا أخي زاده، والفتاوى العدلية، ومجموعة مولانا عبد الغني، ومجموعة مفتي الأسكوب (عاصمة مكدونيا)، وترجيح البينات للمولى غانم البغدادي. والمرجو من الكريم الوهاب أن ألحق بهٰذا الكتاب ما وجدت عند الظَّفَر من كل سِفر معتبر، وأصحح نقول المجاميع من محالها ليتميز مسالك أقدام الأقلام... كتاب الطهارات. رجل صبّ في السوق زيتاً لإنسان، أو شيئاً من الأدهان، أو سمناً، أو خلّاً، وعاين الناس ذٰلك، وشهدوا عليه، فقال الجاني: صبيته وهو نجس قد ماتت فيه الفأرة. كان القول قوله...

آخره:... والفرق. في الولوالجية: القول لأمين مع اليمين، إلا إذا كذّبه الظاهر. فلا يقبل قول الوصي في نفقة زائدة خالفت الظاهر، وكذا المتولي والأمين إذا خلط أموال الناس ببعض، أو الأمانة بماله؛ فإنه ضامن. من الأشباه والنظائر في

= انظر: خلاصة الأثر: ٤/ ٤٦٧ ـ ٢٧٢، وتحفة الخطاطين: ٧٥٢ ـ ٧٥٣، ودوحة المشايخ مع الذيل: ٤٦ ـ ٤٨، وسجل عثماني: ٤/ ٦٣٦، ٧٦٥، وعثمانلي مؤلفلري: ٢/ ٤٩٨ ـ ٤٩٩، وقاموس الأعلام لسامي الأرنؤوطي: ٦/ ٤٧٩٣، وهدية العارفين: ٢/ ٥٣٢.

(١) تقع قصبة مناستر في ولاية روم ايلي العثمانية في منطقة البلقان الكبير.

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ٥١٨.

الأمانات . وليكن مدار الأرقام مسكي الختام ، وعقد جواهر الكلام مقصوداً بشذور التحية والسلام .

وقع الفراغ من تحريك الأقلام ؛ في صفحات الأرقام ؛ سنوح صيد المرام ، في أواخر ذي القعدة الشريفة ، لسنة خمس وعشرين ومائة وألف (١١٢٥) هجرية ، على صاحبها أطيب صلاة وأزكى تحية .

قابلت وصحّت هـٰذه النسخة الشريفة من النسخة التي بخط جامعها المعروف ؛ بنوعي زاده ، وأنا الفقير مصلي زاده أحمد .

ونقلت ما وجدت من المسائل التي كتبها الولي المكرم في هامش نسخته . تم .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى . ويوجد في أوله فهرست في صفحة واحدة ، **الناسخ** : مصلي زاده أحمد . **تاريخ النسخ** : أواخر ذي القعدة سنة ١١٢٥ هـ/ ١٧١٣ م . **الوضع العام** : خطّ النسخ المضبوط أحياناً ، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر ، وأسماء المصادر والمراجع مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، وتوجدُ تصحيحاتٌ وتعليقات على الهوامش ، والصفحة الأولى لها إطار أحمر اللون ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر ، وعَليه تملّك مصلي زاده أحمد ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥٣١ .

[٧٤٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٧٧ .

عنوان المخطوط : وقاية الرواية في مسائل الهداية[١] .

(١) VİKAYETÜ'r- RİVAYE fi MESAİLÜ'l- HİDAYE .

توجد من هـٰذا الكتاب مخطوطات كثيرة في مكتبة راغب پاشا ؛ الرقم الحميدي : ٦٠٠ . وأسعد أفندي : ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، والظاهرية : ٢٤١٠ ، ٢٦١٠ ، ٢٦٤٥ ، ٢٦٦١ ، ٥٢٥٤ ، ٨٢٨٩ ، وتوجد منه مخطوطات في المكتبات الأُخرى ، وهو مطبوع .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ٢/ ١١٩٩ ـ ١٢٠٠ . معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠م ص : ٢٤٧ ، ٤٦٤ .

وهنالك مخطوطات لها علاقة بهـٰذا الكتاب في مكتبة راغب پاشا ، وهي حاشية على شرح وقاية الرواية لصدر الشريعة . المُؤَلِّف : يعقوب پاشا بن خضر بك (ت ٨٩١هـ ١٤٨٦م) الرقم الحميدي : ٤٧٩ . وتوفيق العناية في شرح الوقاية . المُؤَلِّف : جنيد بن شيخ سندل البغدادي ، ت بعد ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م . الرقم الحميدي : ٥٦٠ . وفتح باب العناية بشرح النقاية على الوقاية . المؤلف : علي بن سلطان محمد القاري ، الحنفي ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦م . الرقم الحميدي : ٥٦١ . والعناية شرح وقاية الرواية في مسائل الهداية . المُؤَلِّف : عبيد الله بن مسعود صدر الشريعة =

المؤلف : مَحْمُود بن أحمد بن (عبيد الله = صدر الشريعة الأول) بن إبراهيم المحبوبي ، الحنفي ، برهان الشريعة ، ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٤٦ ، الورقة : ٢٠٤ × ١٣٢ ـ ١٣٧ × ٠٨٥ ، **عدد الأسطر** : (١١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبه نستعين ، حَمْدُ مَن جعل العلم أجلّ المواهب الهنية وأسناها ، وأعلى المراتب السنية وأسماها ، أحسنُ ما يُفتح به الكلام ، وشُكْرُ مَن خَصَّ عِلْمَ الأحكام والشرائع ، بأنه أقوى الوسائل إليه والذرائعُ ، أيمن ما تستنجحُ به المرام ، فنحمده حمداً لا انصرام لعددِهِ ، ولا انفصام لمَددِهِ ؛ على ما أنعم وأولى من نِعمِهِ الظاهرة والباطنة ، وأكرم وأعطى من قسمه البادية والكامنة . . . وبعد فإن الولد الأعزّ ؛ عبيد الله ، صرف الله أيامه فيما يحبّه ويرضاه ، لما فرغ من حفظ الكتب الأدبية ، وتحقيق لطائف

= الثانـــي ت ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م . الرقم الحميدي : ٥٦٤/ ١ . ٥٦٥ .

قال حاجي خليفة : « وقاية الرواية في مسائل الهداية » : للإمام برهان الشريعة مَحْمُود بن صدر الشريعة الأول عبيد الله المحبوبي الحنفي المتوفى سنة . . صنفه لابن بنته صدر الشريعة الثاني ؛ أوله : (حمد من جعل العلم أجل المواهب الهنية إلخ . .) وهو متن مشهور اعتنى بشأنه العلماء بالقراءة والتدريس والحفظ ، فشرحه الشيخ جنيد بن الشيخ سندل العلامة زين الدين المتوفى سنة . . أوله : (الحمد لله الذي جعل الشرع ديناً رضياً ونوراً مضياً . . . إلخ) وهو شرح مفيد وسماه : « توفيق العناية في شرح الوقاية » لحصوله بتوفيق الله تعالى . وشرحه المولى علاء الدين علي بن عمر الأسود المتوفى سنة ثمانمائة وسماه « العناية في شرح الوقاية » ذكر في الشقائق النعمانية أنه صنّفه وقت تدريسه بمدرسة أزنيق ، وأنه كتاب حافل كافل لحل مشكلات الوقاية قال المولى لطفي بك زاده في هوامش الشقائق : (أكثر ما فيه مأخوذ من شروح الهداية ، وليس له فيه تصرفات كثيرة لكنه كتاب مفيد حاو على مسائل يعتدُّ بها . وشرحه المولى عبد اللطيف بن عبد العزيز المعروف بابن ملك المتوفى سنة . . ذكر في أوله أنه شرحه حين قرأه ابنه جعفر ، لكن بقي في المسودة فبيّضه ابنه مَحْمُود ، ولهذا ترى في زماننا شرحين للوقاية منسوبين إلى ابن ملك ، أوّلُ شرحِ ابنِهِ محمد : (الحمد لله الذي جعل العلم أريح المتاجر والمكاسب إلخ) قال : (كان شيخي ووالدي شارح المجمع يقول : أردت أن أشرح الوقاية ، فشرع فيه وأتمه في آخر الأوان فلما قُضي عليه ومات سُرق الكتاب منه وفات ، فما ظفرت بالوصول إليه فتأسفت عليه ، فالتمسوا مني أن أنتسخه من مسوداته الموجودة فكتبت وألحقت فوائد كثيرة) .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ٢٠٢٠ ـ ٢٠٢١ .

(١) SADR eş- ŞARİ'AT el- BUHARİ BURHANEDDİN UBEYDULLAH b. MES'UD .

برهان الشريعة : محمود بن (أحمد صدر الشريعة الأول ت ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢م) بن عبيد الله بن إبراهيم المحبوبي ، الفقيه الحنفي الشهير ببرهان الشريعة ؛ المتوفى في حدود سنة ٦٧٣ هـ . (وهو جدّ : عبيد الله بن مسعود بن محمود بن أحمد بن عبيد الله البخاري ، المحبوبي ، الحنفي ، صدر الشريعة الأصغر . ت ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦م) . له الفتاوى . واقعات في الفروع . وقاية الرواية في مسائل الهداية .

هدية العارفين : ٢/ ٤٠٦ . معجم المؤلفين : ١٢/ ١٧٨ . والفهرس الشامل الأردني : (١١ : ٥٦٢) ٣٢٣ ، (١٢ : ٩٤) ٤ .

GAL, I, 376- 377; II, 214; SI, 646; SII, 300

الفضل ونُكتِ العربية، أحببت أن يحفظ في علم الأحكام كتاباً رائعاً... وما ألفيت في المختصرات ما هٰذا شأنه، فألّفت في رواية كتاب الهداية، وهو كتاب فاخر، وبحر موّاج زاجرٌ... مُختَصَراً جامعاً لجميع مسائله، خالياً عن دلائله، حاوياً لما هو أصحّ الأقاويل والاختيارات، وزوائد الفتوى والواقعات، وما يحتاج إليه من نظم الخلافيات، موجزاً ألفاظه نهاية الإيجاز، ظاهراً في ضبط معانيه، مخايل السحر ودلائل الإعجاز، موسوماً بوقاية الرواية في مسائل الهداية، والله مسؤول أن ينفع به حافظيه، والراغبين فيه، والولد الأعزّ عبيد الله خاصّةً، إنَّهُ خَيْرُ مَأْمُولٍ، وأكرم مسؤول. كتاب الطهارة...

آخره:... مسائل شتى، كتاب الأخرس وإيماؤه بما يعرف به نكاحه وطلاقه وبيعه وشراؤه وقَوده، كالبيان؛ ولا يحلّ. وقالوا في معتقل اللسان: إن امتدّ ذٰلك، وعلم إشارته فكذٰلك، وإلّا فلا، وفي غَنَمٍ مذبوحة فيها ميتة؛ هي أقلّ تحري وأكل في الاختيار، تمت بعون الملك الوهاب.

ملاحظات: توجد في آخره فوائد في صفحة واحدة. **الناسخ**: درويش محمد. **تاريخ النسخ**: قبل سنة ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م. **الوضع العام**: خطّ النسخ، المضبوط أحياناً، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٥٢٤.

[٧٤١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٥٧٨.

عنوان المخطوط: مبسوط المسائل[١].

المؤلف: نوح بن مُصْطَفَى القونوي، الرومي، الحنفي (ت ١٠٧٠هـ/ ١٦٦٠م)[٢].

عدد الأوراق وقياساتها: ٦٧٧، الورقة: ٣٢١ × ٢١٠ ـ ٢٣٩ × ١٢٥، **عدد الأسطر**: (٤١).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، وَبِهِ ثِقَتِي، الحمد لله رب العالمين، والصلاة على محمد وآله أجمعين. هٰذا كتاب استنبطه الفِكر من أسرار المسائل، والروية في فنون

(١) KELAM el- MESNUN li BEYAN MASALLALMAHSUN.

هٰكذا ورد عنوان هٰذا الكتاب باللغة التركية في البطاقات، وهو غير متفق مع ما ورد في الفهرس القديم للمكتبة؛ أي: مبسوط المسائل. وهٰذه المخطوطة هي الوحيدة المعروفة من هٰذا الكتاب.

(٢) NUH er- RUMİ b. MUSTAFA.

انظر: الرقم الحميدي: ٤٧٥.

الدلائل، بعد ما سبر غورها بمسبار النظر، ووقف على حقائقها بجيد الفكر، حث صانعه على ترتيب مبانيه، وتهذيب معانيه، عمى قلوب السارين، وتناقص أصول الناسين في كدهم لحفظ نظم من الكلام، لا تأثير له في إثارة الأحكام، وحسن عبارة ما لها للقلب إثارة، واستخار الله منيباً إليه، واستعان به متوكلاً عليه، ليكرمه بنوره وإرشاده... وخالفت فيها جُلّ أهل دهري، وأعرضت عن سائر الفنون، ولم أقتنع بالظنون، وجعلت الحجج إمامي لا الرجال، وبالحجاج خصامي دون الجدال، واعتصمت بالله ذي الْمَنِّ والأفضال. قال العبد: بدأها بكتاب الصلاة، فإنها أقوى الأركان من بعد الإيمان، وأشرفها وأعظمها، وأقربها منا وُجوباً وأدومها، فيقول وبالله التوفيق: إن الصلاة أنواع شرعا في منازلها مكتوبة وسُنّة ونافلة، وأنواع في تقاديرها؛ صلاة حضَر، وصلاة سفر، وصلاة جنازة، وسجدة وتلاوة...

آخره: ... كتاب الزيادات. المسائل التي تمنع الإرث مذكورة في الفرائض... مسألة: إذا أوصى بثلث ماله، وأوصى بأن يباع هٰذا العبد من فلان، فمات، ولم يدَع إلّا العبد، فإن صاحب الثلث يأخذ ربع الثلث، ثم يباع البقية من الآخر، ثم يكمل صاحبُ الثلثِ الثلثَ من الثمن... ولا يجوز أن يجعل الموصى له بالثلث كأحد الورثة لأن الله تعالى قدّم الوصية على الميراث، ولما ذكرنا أن الإرث يترتب على الوصية مراعاةً لحقِّ الميت، والوصية أولى بحقه؛ لأنه أوجب بنصِّه، وقد صحّ الإيجابُ، إلا أن الموصى له بالثلث؛ مُوصى له بسهم لا يتصور الاختصاص بزيادة أو نقصان، فأما إذا زحمه موصى له آخر؛ فأمكن إظهار حقه بأن لا يؤخر عن الآخر تثبيت، وأن هو المزاحمة. والله سبحانه وتعالى أعلم.

تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه وحُسن توفيقه، والْحَمْد للهِ وَحْدَه، وَصلى الله على سيدنا محمد مَنْ لا نبي بعده، والحمد لله رب العالمين. تَّم. في ١٥ محرم سنة ١١٣٣هـ. استكتبه العبد الفقير المذنب كتخدا زاده محمد، قاضيا بمصر المحروسة، وتمامه في سنة ١٥ صفر سنة ١١٣٤هـ.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية مضبوطة. **الوضع العام**: خطّ عادي واضح مضبوط بالحركات أحياناً، والعناوين وكلمة مسألة مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش.

[٧٤٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٧٩ .**

عنوان المخطوط : المبسوط (ج : ١)[١] .

المؤلف : محمد بن أحمد السرخسي ، ت ٤٩٠ هـ/ ١٠٩٧م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٩ ـ ٨٤٦ ، الورقة : ٣١٨ × ٢٢٠ ـ ٢٦٠ × ١٤٨ ، **عدد الأسطر** : (٣٧) .

أوله : الحمد لله رب العالمين ، والعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِين ، ولا عُدْوَانَ إلّا على الظَّالِمِين ، والصَّلاةُ عَلى رَسُولِهِ محمد ، وآلِهِ أجْمَعِين ، [قَالَ] الشَّيْخُ الإِمَامُ الأَجَلُّ الزَّاهِدُ ، شَمْسُ الأَئِمَّةِ ، أَبُو بَكْرٍ ، محمد بْنُ أَبِي سَهْلٍ السَّرَخْسِيُّ ، رَحِمَهُ اللهُ ، وَنَوَّرَ ضَرِيحَهُ ، وَهُوَ فِي الْحَبْسِ ؛ بِأُوزَجَنْدَ إمْلاءً : الْحَمْدُ لِلّهِ بَارِئِ النَّسَمِ ، وَمُحْيِي الرَّمَمِ ، وَمُجْزِلِ الْقَسَمِ ، مُبْدِعِ الْبَدَائِعِ ، وَشَارِعِ الشَّرَائِعِ دِيناً رَضِيّاً ، وَنُوراً مُضِيّاً ، لِتَكْلِيفِ الْمَحْجُوجِينَ ، وَوَعْدِ الْمُؤْتَمِرِينَ ، وَوَأْدِ الْمُعْتَدِينَ ، بَيِّنَةً لِلْعَالَمِينَ ، عَلَى لِسَانِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، سَيِّدِنَا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، وَعَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ [وَبَعْدُ] : فَإِنَّ أَقْوَى الْفَرَائِضِ بَعْدَ الإِيمَانِ بِاللهِ تعالى طَلَبُ الْعِلْمِ ، كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ : « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ » . وَالْعِلْمُ مِيرَاثُ النُّبُوَّةِ ، كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ الأَنْبِيَاءَ

(١) KİTABÜ'l- MEBSUT .

ومنه مخطوطات في مكتبة عموجه زاده : ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، وكوبريلي : ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، وفيض الله أفندي : ٩٨٣ ـ ٩٩٢ عشرة أجزاء . وعاطف أفندي : ١٠١٧ ـ ١٠٢٥ . وجار الله أفندي : ٨٣٩ ـ ٨٤٣ . ومراد ملا : ١٠٢٥ ـ ١٠٣٧ . ويني جامع : ٥٤٢ ـ ٥٤٤ . ورستم پاشا : ١٣٢ ـ ١٣٧ . وحكيم أوغلي نسخة كاملة : ٣٨١ ـ ٣٨٦ . ومجموعة السليمانية : [٦٧٥] الرقم الحميدي : ٥٩٥ .

قال حاجي خليفة : شرح مختصر الحاكم الشهيد . إذا أطلق لفظ المبسوط في شروح الهداية وغيرها من كتب الأحناف أُريدَ مبسوط السرخسي وهو شرح الكافي للحاكم الشهيد .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٥٨٠ .

وقد طبع المبسوط في ثلاثين مجلداً في القاهرة سنة ١٣٢٤ ـ ١٣٣١ هـ/ ١٩٠٦ ـ ١٩١٢م . وفي بيروت سنة ١٩٧٠م ، وسنة ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٢١٩ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ١٠١٦ . وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١/ ٥٧٠ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ١٧١ ـ ١٧٢ .

(٢) SERAHSİ ŞEMSEDDİN EBU BEKR MUHAMMED b. AHMED b. EBU SEHL .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٠٥ . وقيل : وفاته سنة ٤٨٣ هـ/ ١٠٩٠م .

عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَاراً وَلا دِرْهَماً ، وَإِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ » . [وَالْعِلْمُ عِلْمَانِ] : عِلْمُ التَّوْحِيدِ وَالصِّفَاتِ ، وَعِلْمُ الْفِقْهِ وَالشَّرَائِعِ . فَالأَصْلُ فِي عِلْمِ التَّوْحِيدِ التَّمَسُّكُ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، وَمُجَانَبَةُ الْهَوَى وَالْبِدْعَةِ ، كَمَا كَانَ عَلَيْهِ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ ، وَالسَّلَفُ الصَّالِحُونَ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، الَّذِينَ أَخْفَاهُمْ التُّرَابُ ، وَآثَارُهُمْ بِتَصَانِيفِهِمْ بَاقِيَةٌ فِي هَـٰذَا الْبَابِ ، وَقَدْ عَزَمْتُ عَلَى جَمْعِ أَقَاوِيلِهِمْ فِي تَأْلِيفِ هَـٰذَا الْكِتَابِ تَذْكِرَةً لأُولِي الأَلْبَابِ . [وَأَمَّا عِلْمُ الْفِقْهِ وَالشَّرَائِعِ] : فَهُوَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تعالى عَنْهُ : الْحِكْمَةُ مَعْرِفَةُ الأَحْكَامِ مِنْ الْحَلالِ وَالْحَرَامِ . وَقَدْ نَدَبَ اللهُ تعالى بِقَوْلِهِ إلى ذَٰلِكَ : ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ فَقَدْ جَعَلَ وِلايَةَ الإِنْذَارِ وَالدَّعْوَةِ لِلْفُقَهَاءِ ، وَهَـٰذِهِ دَرَجَةُ الأَنْبِيَاءِ ، تَرَكُوهَا مِيرَاثاً لِلْعُلَمَاءِ ، كَمَا قَالَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ : « الْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ » ، وَبَعْدَ انْقِطَاعِ النُّبُوَّةِ هَـٰذِهِ الدَّرَجَةُ أَعْلَى النِّهَايَةِ فِي الْقُوَّةِ . . . وَأَوَّلُ مَنْ فَرَّعَ فِيهِ وَأَلَّفَ وَصَنَّفَ : سِرَاجُ الأُمَّةِ أَبُو حَنِيفَةَ[1] رَحِمَهُ اللهُ ، بِتَوْفِيقٍ مِنْ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، خَصَّهُ بِهِ ، وَاتِّفَاقٍ مِنْ أَصْحَابٍ اجْتَمَعُوا لَهُ ؛ كَأَبِي يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خُنَيْسٍ الأَنْصَارِيِّ ، رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، الْمُقَدَّمِ فِي عِلْمِ الأَخْبَارِ ، وَالْحَسَنِ بْنِ زِيَادَةَ اللُّؤْلُؤِيِّ ، الْمُقَدَّمِ فِي السُّؤَالِ وَالتَّفْرِيعِ ، وَزُفَرَ بْنَ الْهُذَيْلِ رَحِمَهُ اللهُ ، الْمُقَدَّمِ فِي الْقِيَاسِ ، وَمحمد بْنِ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، الْمُقَدَّمِ فِي الْفِطْنَةِ ، وَعِلْمِ الإِعْرَابِ وَالنَّحْوِ وَالْحِسَابِ . هَـٰذَا مَعَ أَنَّهُ وُلِدَ فِي عَهْدِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ ، وَلَقِيَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً : كَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ جُزء الزَّبِيدِيِّ ، وَنَشَأَ فِي زَمَنِ التَّابِعِينَ رَحِمَهُمُ اللهُ ، وَتَفَقَّهَ وَأَفْتَى مَعَهُمْ . . . حَتَّى قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « النَّاسُ كُلُّهُمْ عِيَالٌ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ فِي الْفِقْهِ » . . . وَمَنْ فَرَّغَ نَفْسَهُ لِتَصْنِيفِ مَا فَرَّعَهُ أَبُو حَنِيفَةَ[2] رَحِمَهُ اللهُ : محمد بْنُ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللهُ ، فَإِنَّهُ جَمَعَ الْمَبْسُوطَ لِتَرْغِيبِ الْمُتَعَلِّمِينَ ، وَالتَّيْسِيرِ عَلَيْهِمْ بِبَسْطِ الأَلْفَاظِ وَتَكْرَارِ الْمَسَائِلِ فِي الْكُتُبِ لِيَحْفَظُوهَا شَاؤُوا أَوْ أَبَوْا ، إلى أَنْ رَأَى الْحَاكِمُ الشَّهِيدُ ؛ أَبُو الْفَضْلِ محمد بْنُ أَحْمَدَ الْمَرْوَزِيُّ رَحِمَهُ اللهُ إِعْرَاضاً مِنْ بَعْضِ الْمُتَعَلِّمِينَ

(١) انظر : الرقم الحميدي : ٣٥٣ .

(٢) انظر : الرقم الحميدي : ٣٥٣ .

عَنْ قِرَاءَةِ الْمَبْسُوطِ لِبَسْطٍ فِي الأَلْفَاظِ ، وَتَكْرَارٍ فِي الْمَسَائِلِ ، فَرَأَى الصَّوَابَ فِي تَأْلِيفِ الْمُخْتَصَرِ ؛ بِذِكْرِ مَعَانِي كُتُبِ محمد بْنِ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللهُ الْمَبْسُوطَةِ فِيهِ ، وَحَذْفَ الْمُكَرَّرَ مِنْ مَسَائِلِهِ تَرْغِيباً لِلْمُقْتَبِسِينَ وَنِعْمَ مَا صَنَعَ . [قَالَ] الشَّيْخُ الإِمَامُ رَحِمَهُ اللهُ تعالى : ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُ فِي زَمَانِي بَعْضَ الإِعْرَاضِ عَنِ الْفِقْهِ مِنَ الطَّالِبِينَ لأَسْبَابٍ ؛ فَمِنْهَا : قُصُورُ الْهِمَمِ لِبَعْضِهِمْ حَتَّى اكْتَفَوْا بِالْخِلافِيَّاتِ مِنَ الْمَسَائِلِ الطِّوَالِ ، وَمِنْهَا : تَرْكُ النَّصِيحَةِ مِنْ بَعْضِ الْمُدَرِّسِينَ بِالتَّطْوِيلِ عَلَيْهِمْ بِالنِّكَاتِ الطَّرْدِيَّةِ الَّتِي لا فِقْهَ تَحْتَهَا ، وَمِنْهَا : تَطْوِيلُ بَعْضِ الْمُتَكَلِّمِينَ بِذِكْرِ أَلْفَاظِ الْفَلاسِفَةِ فِي شَرْحِ مَعَانِي الْفِقْهِ ، وَخَلْطِ حُدُودِ كَلامِهِمْ بِهَا . فَرَأَيْتُ الصَّوَابَ فِي تَأْلِيفِ شَرْحِ الْمُخْتَصَرِ ؛ لا أَزِيدُ عَلَى الْمَعْنَى الْمُؤْثَرِ فِي بَيَانِ كُلِّ مَسْأَلَةٍ ؛ اكْتِفَاءً بِمَا هُوَ الْمُعْتَمَدُ فِي كُلِّ بَابٍ ، وَقَدْ انْضَمَّ إِلَى ذَلِكَ سُؤَالُ بَعْضِ الْخَوَاصِّ مِنْ زَمَنِ حَبْسِي ، حِينَ سَاعَدُونِي لأُنْسِي ، أَنْ أُمْلِيَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ فَأَجَبْتهمْ إِلَيْهِ . وَأَسْأَلُ اللهَ تعالى التَّوْفِيقَ لِلصَّوَابِ ، وَالْعِصْمَةَ عَنِ الْخَطَأِ وَمَا يُوجِبُ الْعِقَابَ ، وَأَنْ يَجْعَلَ مَا نَوَيْتُ فِيمَا أَمْلَيْتُ سَبَباً لِخَلاصِي فِي الدُّنْيَا ، وَنَجَاتِي فِي الآخِرَةِ إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .

[ثُمَّ إِنَّهُ بَدَأَ بِكِتَابِ الصَّلاةِ] لأَنَّ الصَّلاةَ مِنْ أَقْوَى الأَرْكَانِ بَعْدَ الإِيمَانِ بِاللهِ تعالى . . .

آخره : . . . أَلا تَرَى : أَنَّ عَبْدَ الرِّقِّ ، وَاخْتِلافَ الدِّينِ وَالنَّسَبَ ثَابِتٌ ، وَلا مِيرَاثَ ؟ وَإِذَا أَقَرَّ أَحَدُ الأَخَوَيْنِ بِأَخٍ آخَرَ ؛ فَالشَّرِكَةُ فِي الْمِيرَاثِ ثَابِتَةٌ ، وَلا نَسَبَ . وَمَا كَانَ طَرِيقُ ثُبُوتِهِ الضَّرُورَةُ فَالْمُعْتَبَرُ فِيهِ الْجُمْلَةُ . فَإِذَا كَانَ أَحَدُ الْحُكْمَيْنِ يَنْفَصِلُ عَنِ الآخَرِ فِي الْجُمْلَةِ لَمْ يُسْتَحَقَّ الْمِيرَاثُ بِإِقْرَارِهِ ، وَإِنْ ثَبَتَ نَسَبُهُ ، وَإِنْ أَقَرَّ ابْنُ الْمَيِّتِ بِدَعْوَةِ الرَّجُلِ ، وَقَدْ احْتَلَمَ ؛ ثَبَتَ نَسَبُهُمَا جَمِيعاً مِنْهُ ؛ لأَنَّهُ فِي هَـٰذَا التَّصْدِيقِ قَائِمٌ مَقَامَ أَبِيهِ ، وَثُبُوتُ نَسَبِ أَخِيهِ يَقْتَضِي ثُبُوتَ نَسَبِ الآخَرِ ضَرُورَةً ، وَيَرِثُ مَعَهُ الرَّجُلُ ؛ لأَنَّ الْحَقَّ فِي الْمِيرَاثِ لَهُ ، وَقَدْ أَقَرَّ بِأَنَّ سُدُساً مِنَ الْمِيرَاثِ ، وَهُوَ خُمُسُ مَا فِي يَدِهِ لِلأَبِ فَيُؤْمَرُ بِتَسْلِيمِهِ إِلَيْهِ . قَالَ : وَلَوْ أَنَّ أَمَةً وَلَدَتْ وَلَدَيْنِ فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ ؛ فَاشْتَرَى رَجُلٌ أَحَدَهُمَا ، وَأَعْتَقَهُ ، ثُمَّ مَاتَ الْمُعْتَقُ فَوَرِثَهُ مَوْلاهُ ، ثُمَّ اشْتَرَى رَجُلٌ آخَرُ الابْنَ الْبَاقِي مَعَ أُمِّهِ فَادَّعَى أَنَّهُ ابْنُهُ ؛ ثَبَتَ نَسَبُهُ مِنْهُ ، وَإِنْ كَانَ كَبِيراً لا يُقِرُّ بِذَلِكَ ، لأنهُ عَبْدٌ لَهُ ، فَلا حَاجَةَ إِلَى تَصْدِيقِهِ فِي إِثْبَاتِ النَّسَبِ مِنْهُ ، وَيَثْبُتُ نَسَبُ وَلَدِ الْمَيِّتِ أَيْضاً مِنْهُ ، وَلا يَكُونُ لَهُ الْمِيرَاثُ الَّذِي أَخَذَهُ الْمَوْلَى لِمَا بَيَّنَّا : أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ ضَرُورَةِ ثُبُوتِ النَّسَبِ اسْتِحْقَاقُ الْمَالِ . وَإِنَّمَا أَوْرَدَ هَـٰذَا الْفَصْلَ إِيضَاحاً لِمَا سَبَقَ ، فَإِنَّا لَوْ قُلْنَا يَسْتَحِقُّ الْمَالَ عَلَى الْمَوْلَى بِهَـٰذَا الطَّرِيقِ ؛ كَانَ يَقْدِرُ كَوَاحِدٍ عَلَى

إبْطَالِ حَقِّ الْمَوْلَى عَنْ الْمِيرَاثِ الْمُسْتَحَقِّ لَهُ ، بِأَنْ يَشْتَرِيَ الابْنَ الآخَرَ فَيَدَّعِيَ نَسَبَهُ ، وَهَـذَا بَعِيدٌ ؛ وَفِيهِ مِنْ الضَّرر مَا لا يَخْفَى ، فَقُلْنَا : لا يَسْتَحِقُّ الْمَالَ ، وَإِنْ ثَبَتَ نَسَبُ الآخَرِ مِنْهُ ضَرُورَةً .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرست في ٨ صفحات جَداوله حمراء اللون ، **الوضع العام** : خطّ النسخ الواضح المضبوط بالحركات من أوله إلى آخره ، والعناوين وكلمة قال مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وتوجد تصحيحات على الهوامش ، وقد تركت فراغات لبعض الكلمات في بعض الصفحات في أوله كي تُكتب باللون الأحمر . والغلاف جلد عثماني ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥٣٨ .

[٧٤٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٨٠ .

عنوان المخطوط : المبسوط (ج : ٢)[١] .

المؤلف : محمد بن أحمد السرخسي ، ت ٤٩٠ هـ/ ١٠٩٧م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠ ـ ٦٣٦ ، الورقة : ٣١٨ × ٢٢٠ ـ ٢٦٠ × ١٤٨ ، **عدد الأسطر** : (٣٧) .

أوله : قَالَ الشَّيْخُ الإِمَامُ الأَجَلُّ الزَّاهِدُ ، شَمْسُ الأَئِمَّةِ ، وَفَخْرُ الإِسْلام ، أَبُو بَكْرٍ ، محمد بْنُ أَبِي سَهْلٍ السَّرَخْسِيُّ ، رَحِمَهُ اللهُ ؛ إِمْلاءً : اعْلَمْ بِأَنَّ الإِقْرَارَ خَبَرٌ مُتَمَثِّلٌ مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ الصِّدْقِ وَالْكَذِبِ ، فَكَانَ مُحْتَمَلاً بِاعْتِبَارِ ظَاهِرِهِ ، وَالْمُحْتَمَلُ لا يَكُونُ حُجَّةً ، وَلَـكِنَّهُ جُعِلَ حُجَّةً بِدَلِيلٍ مَعْقُولٍ ، وَهُوَ أَنَّهُ ظَهَرَ رُجْحَانُ جَانِبِ الصِّدْقِ عَلَى جَانِبِ الْكَذِبِ فِيهِ ؛ لأَنَّهُ غَيْرُ مُتَّهَمٍ فِيمَا يُقِرُّ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ ، فَفِي حَقِّ الْغَيْرِ رُبَّمَا تَحْمِلُهُ النَّفْسُ الأَمَّارَةُ بِالسُّوءِ عَلَى الإِقْرَارِ بِهِ كَاذِباً ، وَرُبَّمَا يَمْنَعُهُ عَنْ الإِقْرَارِ بِالصِّدْقِ ؛ وَفِي حَقِّ نَفْسِهِ النَّفْسُ الأَمَّارَةُ بِالسُّوءِ لا تَحْمِلُهُ عَلَى الإِقْرَارِ بِالْكَذِبِ ، وَرُبَّمَا يَمْنَعُهُ من الإِقْرَارِ بِالصِّدْقِ ، فَلِظُهُورِ دَلِيلِ الصِّدْقِ فِيمَا يُقِرُّ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ جُعِلَ إِقْرَارُهُ حُجَّةً ...

آخره : ... (قَالَ : وَالَّذِي عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِهِ مِنْ الْخِصَالِ الَّتِي يُحْمَدُ عَلَيْهَا

(١) . KİTABÜ'l- MEBSUT

انظر : الرقم الحميدي : ٥٧٩ .

(٢) . SERAHSİ ŞEMSEDDİN EBU BEKR MUHAMMED b. AHMED b. EBU SEHL

انظر : الرقم الحميدي : ٥٠٥ . وقيل : وفاته سنة ٤٨٣ هـ/ ١٠٩٠م .

أَشْيَاءُ) مِنْهَا : التَّحَرُّزُ عَنْ ارْتِكَابِ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَمِنْهَا الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْفَرَائِضِ ؛ وَالْمُدَاوَمَةُ عَلَى ذَٰلِكَ فِي أَوْقَاتِهَا ، وَمِنْهَا التَّحَرُّزُ عَنْ السُّحْتِ ؛ وَاكْتِسَابِ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ، وَمِنْهَا التَّحَرُّزُ عَنْ ظُلْمِ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ مُسْلِمٍ ، أَوْ مُعَاهَدٍ ؛ فَأَمَّا فِيمَا وَرَاءَ ذَٰلِكَ ، فَقَدْ وَسَّعَ اللهُ تعالى الأَمْرَ عَلَيْنَا ، فَلا نُضَيِّقُ عَلَى أَنْفُسِنَا ، وَلا عَلَى أَحَدٍ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ محمد بْنُ سِمَاعَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؛ قَالَ محمد بْنُ الْحَسَنِ رحمهما اللهُ : وَهَـٰذَا الَّذِي ثَبَتَ لَك فِي هـٰذا الْكِتَابِ قَوْلُ عُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ السَلامَ ، وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي يُوسُفَ وَزُفَرَ ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ الْفُقَهَاءِ ، وَبِذَٰلِكَ كُلِّهِ نَأْخُذُ . وَاللهُ تعالى أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ وإلَيْهِ الْمَرْجِعُ والْمَآب .

تم كتاب الكسب ، وبه ختم المبسوط .

وقد اتفق الفراغ من كتابته ، الحمد لله على الإتمام ، وعلى حبيبه أفضل الصلاة وأتم السلام ، على آله وصحبه .

مما كتبه الفقير ، صاحب الذنب والتقصير ؛ مصطفى بن علاء الدين القنوي ، المحمية ، عامله الله ووالديه والمؤمنين بألطافه الخفية والجلية ، في أواخر شهر جمادى الآخرة ، سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف . تم تم تم . يتلوه كتاب الرضاع . [٨٦٩/ ب][1] ...

... باب نكاح الشبهة . قال : ولو أنَّ أخوين تزوَّجا أختين ، فأدخلت امرأةُ كلِّ واحدٍ منهما على أخيه ، فوطئها ، فعلى كل واحد من الواطئين مهرُ مِثْلِ المَوطوءة ، وعليها العِدَّةُ ، ولا يطأ واحدٌ منهما امرأته حتى تحيضَ عنده ثلاث حيض ، لأن كل واحدٍ منهما وطئ امرأة أخيه بشبهة ... وَهَـٰذَا كَمَا يُقَالُ : إنَّ مَنْ زَنَى فِي رَمَضَانَ نَاسِياً لِصَوْمِهِ ، فَهُوَ مُرْتَكِبٌ لِلْكَبِيرَةِ ، مُسْتَوْجِبٌ لِلْعُقُوبَةِ ، وَلَـٰكِنْ لا يَفْسُدُ بِهِ صَوْمُهُ ؛ لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَالِماً بِالصَّوْمِ ، وَلا قَاصِداً إلى الْجِنَايَةِ عَلَيْهِ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللهُ فِي الأَمَالِي : أَنَّ الابْنَ إذَا زَنَى بِامْرَأَةِ أَبِيهِ قَبْلَ الدُّخُولِ ، وَقَدْ تَعَمَّدَ الْفَسَادَ بِأَنْ أَكْرَهَهَا عَلَى ذَٰلِكَ لَمْ يَرْجِعْ الأَبُ عَلَى الابْنِ بِمَا يَغْرَمُ لَهَا مِنْ نِصْفِ الصَّدَاقِ ، وَإِذَا قَبَّلَهَا وَهِيَ نَائِمَةٌ ؛ أَوْ مُكْرَهَةٌ ؛ رَجَعَ الأَبُ عَلَيْهِ بِمَا غَرِمَ مِنْ نِصْفِ الصَّدَاقِ ؛ لأَنَّهُ إذَا زَنَى بِهَا ؛ فَعَلَيْهِ الْحَدُّ ، وَالْحَدُّ وَالْمَهْرُ لا يَجْتَمِعَانِ ، فَلا يَغْرَمُ شَيْئاً مِنْ الْمَهْرِ ، وَإِذَا قَبَّلَهَا لَمْ يَلْزَمْهُ الْحَدُّ ، فَيَكُونُ لِلأَبِ أَنْ يَرْجِعَ عَلَيْهِ بِنِصْفِ الْمَهْرِ ، وَلَـٰكِنَّ هَـٰذَا ضَعِيفٌ ، فَإِنَّ الْمَهْرَ لا يَجِبُ لَهَا مَعَ وُجُوبِ الْحَدِّ

(١) انظر : المبسوط النسخة المطبوعة : ٣٠/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨ .

عَلَى الْوَاطِئِ ، وَهُنَا نِصْفُ الْمَهْرِ عَلَى الْوَاطِئِ ، إِنَّمَا يَجِبُ لِلأَبِ ، وَمِثْلُ هَـٰذَا يَجْتَمِعُ مَعَ الْحَدِّ لِفِقْهٍ ، وَهُوَ : أَنَّ الْمَهْرَ لَهَا لا يَجِبُ إِلّا بِالْوَطْءِ ، وَقَدْ وَجَبَ الْحَدُّ بِالْوَطْءِ ؛ فَلا يَجِبُ الْمَهْرُ ، وَأَمَّا حَقُّ الرُّجُوعِ لِلأَبِ عَلَى الْوَاطِئِ ؛ فَيَثْبُتُ بِالتَّقْبِيلِ ، وَالْمَسِّ مِنْ غَيْرِ وَطْءٍ ، فَهُنَاكَ : أَنَّ الْحَدَّ وَجَبَ عَلَيْهِ بِالْوَطْءِ ؛ يُمْكِنُ إِثْبَاتُ الرُّجُوعِ لَهُ عَلَيْهِ بِاعْتِبَارِ فِعْلٍ آخَرَ ، فَهُوَ التَّقْبِيلُ ؛ أَوْ الْمَسُّ ، فَاسْتَقَامَ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا . وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ، وإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ والْمَآب . تم بعون الله وتوفيقه .

ملاحظات : **الناسخ** : مصطفى بن علاء الدين القنوي . **تاريخ النسخ** : في أواخر شعبان سنة ١١٢٣هـ/ ١٧١١م ، حسبما ورد في آخر كتاب الكسب في الورقة : ٨٦٨/ ب ، قبل كتاب الرضاع .

الوضع العام : يوجد في أوله فهرست في ٩ صفحات جَداوله حمراء اللون ، خطّ النسخ المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة . والغلاف جلد عثماني مذهب وملون ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥٥٤ .

[٧٤٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٨١ .

عنوان المخطوط : المحيط البرهاني في الفقه النعماني[١] . (ج : ١)

المؤلف : مَحْمود بن أحمد ابن مازه ، الْمَرْغِيناني ، (ت ٦١٦هـ/ ١٢١٩م)[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢ ـ ٤٤٩ ، الورقة : ٣٠٨ × ٢٠٢ ـ ٢٠٢ × ١٢٢ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

(١) el- MUHİTÜ'l- BÜRHANİ fi'l- FIKIHU'n- NU'MANİ .

توجد مخطوطات من كتاب المحيط البرهاني في مكتبة جار الله أفندي : (٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢) . وخراجي أوغلى : (٤٦٦) . وفاتح : (٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨) ، وداماد إبراهيم پاشا : (٦٥٦) . ورئيس الكُتّاب : (٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤) . وكوبريلى : (٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، وجانقري : ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨) . نصاب الفقهاء بمكتبة داماد إبراهيم پاشا : (٧٣٣) ، ويني جامع في السليمانية بإستانبول : (٦٧٤) .

قال حاجي خليفة : ذخيرة الفتاوى ، المشهورة : بـ (الذخيرة البرهانية) للإمام برهان الدين : محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه البخاري ، المتوفى سنة ٦١٦ هـ ، اختصرها من كتابه المشهور بـ (المحيط البرهاني) كلاهما مقبولان عند العلماء . . .

انظر : كشف الظنون : (١/ ٨٢٣ ـ ٨٢٤ ، ٢/ ١٦١٩ ـ ١٦٢٠) ، وذخيرة الفتاوى ، الرقم الحميدي : ٥٠٢ .

(٢) SADR eş- ŞAHİD el- BUHARİ BURHANEDDİN MAHMUD b. MUHAMMED .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٠٢ .

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، رَبِّ يَسِّر ولا تُعسِّر، وتَمِّمْ بِالْخَيْرِ. وعليك التكلان. الْحَمْدُ للهِ خالِقِ الأشباح بقُدرَتِهِ، وفالِقِ الإصباح برحْمَتِهِ، شارِعِ الشرائع بفضله، ومبدع البدائع بطَوْلِهِ، منزِّل الكُتُب على الأنبياء، مُنشئ الشُّهُبِ في السماء، مالك الرقاب، ومُعبّد الرقاب، رافع العِلم ومُديّله، وواضِعِ الْجَهْلَ ومُذيّله، أرْسَلَ الرُّسُلَ حُجَّةً على الجاحدين، وخَتَمَ باب الرسالة بنبينا خاتم النبيين، صلى الله عليه وعلى إخوانه من الأنبياء والمرسلين.

قال العبد الضعيف؛ الراجي لفضل الله، الخائف لعدله، المعتمد على كرمه؛ محمود بن الصدر الكبير، تاج الدين أحمد؛ بن الصدر الشهيد، برهان الأئمة عبد العزيز، بن عمر، رحمهم الله:

إن معرفة أحكام الدين من أشرف المناصب وأعلاها، والتفقه في دين الله من أنفع المكاسب وأزكاها، فحوادث العباد مردودة إلى استنباط خواطر العلماء، ونوازلهم مربوطة بإصابة ضمائر الفقهاء... ولما انقرض الصدر الأول من الصحابة، ومن بعدهم من التابعين؛ ثابر بنُصرةِ هٰذا الدين الإمام الأعظم؛ سراج الأمة؛ ومنهاج الملة؛ هادي الخلق؛ وناصر الحق؛ أبو حنيفة وأصحابه رضوان الله عليهم أجمعين، فهُم الذين جدَّدُوا ديباجة الشريعة تجديداً، ومهَّدوا قواعد الملة الزهراء تمهيداً، وصوروا المسائل تصويراً، وقرروا الدلائل تقريراً، ومضوا إلى رحمة الله؛ وموائد فوائدهم منصوبة للأنام، وساروا إلى المنازل الموعودة؛ وآثارهم باقية إلى يوم القيام، ثم من بعدهم من علماء الملة بالغوا في شرح المعضلات، وجَدّوا في كشف المشكلات، وصنفوا الكتب تصنيفاً، ورصفوا النوازل ترصيفاً، ولم يزل العِلم مورثاً من أوّل لآخر، ومنقولاً من كابرٍ إلى كابر حتى انتهى إلى جدودي وأسلافي تغمدهم الله بالرحمة والرضوان، فكلّهم رضوان الله عليهم أجمعين؛ شرحوا ما بقي من الفقه مجملاً، وفتحوا ما تُرك مُقفلاً، فمصنفاتهم متداولة بين الورى، يُستعان بها عند القضاء والفتوى على ما ترك، وقد وقع في رأيي أن أتشبَّه بهم بتأليف أصلٍ جليلٍ؛ يجمع الحوادث الحكمية، والنوازل الشرعية؛ ليكون عوناً في حال حياتي، وأجراً حسناً بعد وفاتي... وقد انضمَّ إلى هٰذا الرأي الصائب؛ التماسُ بعضِ الإخوان؛ فقابلتُ التماسَهم بالإجابة، وجمعتُ مسائلَ: «المبسوط»، «والجامعين»، «والسير»، «والزيادات»، وألحقت بها:

مسائل « النوادر » ، والفتاوى ، والواقعات ، وضممتُ إليها من الفوائد التي استفدتُّها من سيدي ومولاي والدي ، تغمده الله بالرحمة . والدقائق التي حفظتُها من مشايخ زماني ، رضوان الله عليهم أجمعين ، وفصَّلتُ الكتُبَ تفصيلاً ، وحلَّلتُ المسائل تحليلاً ، وجلّيتُ المسائل تجلِّياً ، وأيَّدتُ أكثر المسائل بدلائل عوَّلَ عليها المتقدمون ، واعتمَدَ عليها المتأخِّرون ، وعملتُ فيه عَمَلَ مَنْ طبّ لِمَنْ حبَّ[1] ، ووسمتُ الكتاب : بالمُحيط ، وتوقعت ممّن ينظر فيه ، وينتفع به مدّة حياتي ، أو بعد انقراضي ؛ أن يدعوَ لي بأن يتقبَّلَ اللهُ في دينه جهدي ، ويجعل كتابي هٰذا ثقلاً من ميزاني ، ولا يضرب به وجهي ، فبه أستعيذ من ردّة . وما توفيقي إلا بالله ، عليه توكلَّت ، وإليه أنيب ، وهو حسيب عباده ونِعْمَ الحسيب .

كتاب الطهارة . هٰذا الكتابُ يشتمِلُ على تسعِة فصول ، الفصل الأول قي الوضوء . هٰذا الفصل يشتمل على أنواع ، نوع منه في بيان فرائضه ، فنقول : فرض الوضوء غسْل الوجه واليدين مع المرفقين ، ومسح الرأس ، وغسل القدمين مع الكعبين ، وحدّ الوجه : من قصاص الشعر . . .

آخره : . . . وإن بنى بأمر القاضي ؛ رجع بقيمة البناء في رواية ، وفي رواية يرجع بما أنفق . ومما (يتصل) بهٰذا النوع : رَجُلٌ أخذَ عبداً آبِقاً ؛ فطلبَ صاحبه ، فلم يقدر عليه ، فجاء إلى القاضي ، وأخبره بالقصة ، وطلب من القاضي أن يأمره بالإنفاق عليه ، فالقاضي لا يلتفت إلى قوله : قبل إقامة البينة ، وبعد ما أقام البينة ؛ كان للقاضي الخيار ؛ إنْ شاء قَبِلَ ، وإن شاء لم يقبلْ ، كما في اللقيط واللقطة ، وبعدما قبل القاضي البينة ، إن كان الاتفاق أصلح لصاحبها أمَرَهُ بذٰلك ، وإن كان تركُ الاتفاق أصلحَ ؛ بأن يخاف أن تأكلها النفقة ؛ أمره ببيعها ، وإمساك الثمن ، وتمام هٰذه المسائل في اللقيط واللقطة والإباق ،

(١) هٰذا اقتباسٌ مِن المَثل العربي السائر : « عَمَلَه لك عمل من طب لمَن حبّ » ؛ قال الميداني في مجمع الامثال : من حبّ طبّ . قالوا : معناه مَن أحبّ فطِن واحتال لمَن يحبّ ، والطب : الحِذق . اهـ ، وقال ابن الأنباري : قولهم مَنْ حَبَّ طَب ، قال أبو بكر : معناه من أحب فطِن وحذق ، واحتال لمن يُحبُّ ، والطِبّ معناه في اللغة الحذق ، والفِطنة ، وإنما سُمي الطبيب طبيباً لفِطنته ، يقال : رجل طَبٌّ ، وطبيب ، إذا كان حاذِقاً . . .

انظر : (الزاهر ؛ ص : ٢٤٦) .

ويوجد كتاب بعنوان : « عمل من طبّ لمن حب » للقاضي الفقيه أبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد المَقَّري التلمساني (ت٧٥٩هـ) ، وقد صدر عن دار الكتب العلمية ، سنة ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م ، ومعه رسائل أخرى صغيرة ، بتحقيق بدر العمراني الطنجي .

وكذلك الحكم ، فيما إذا ادّعى أنّ هـٰذا الشيء وديعة ؛ وأقام البيّنة ، أو لم يقمْ فهو على ما قلنا ، والله أعلم بالصواب . تمَّ شرح كتاب النفقات . تمت بعون الله .

كتبه الفقير همَّتي الحقير ، في شهر محرم المبارك ، في بلدة أدرنه تاريخ سنة ٩٥٦هـ .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرست في صفحتين ، **الناسخ** : همتي . **تاريخ النسخ** : محرم سنة ٩٥٦ هـ/ ١٥٤٩ م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد تصحيحات على الهوامش ، والغلاف جلد عثماني . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥٤٩ .

[٧٤٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٨٢ .

عنوان المخطوط : المحيط البرهاني في الفقه النعماني[١] . (ج : ٢)

المؤلف : مَحْمود بن أحمد ابن مازه ، الْمَرْغِيناني ، (ت ٦١٦هـ/ ١٢١٩م)[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٦٣ ، الورقة : ٣٠٨ × ٢١٤ ـ ١٩٨ × ١٢٣ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : كتاب الطلاق : وهو يشتمل على سبعة وعشرين فصلاً . ١ : في بيان أنواع الطلاق . ٢ : في بيان شرط صحة الطلاق وحكمه . ٣ : في بيان من يقع طلاقه ، ومن لا يقع طلاقه . ٤ : فيما يرجع إلى صريح الطلاق ، وهو أنواع منها : في الإيقاع بطريق الإضمار ، وفي ترك الإضافة ؛ وما يشبهها ، وفيه الإيقاع بالإضافة إلى بعض المرأة ، ومنها : تكرار الطلاق ، وإيقاع العدد في المدخول بها ، وغير المدخول بها . . .

آخره : . . . ماتت الفأرة في مصنعٍ فصُبغ فيه الثوب ، ثم غسل الثوب ثلاثاً ، يحكم بطهارة الرجل . إذا كانت في بيتٍ فأخذته الزلزلة فلا بأس أن يفرّ إلى الفضاء ، بل يُستحب ، ألا ترى إلى ما رُوي : « أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِحَائِطٍ مَائِلٍ فَأَسْرَعَ الْمَشْيَ »[٣] . وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب .

(١) el- MUHİTÜ'l- BÜRHANİ fi'l- FIKIHU'n- NU'MANİ .

انظر الرقم الحميدي : ٥٨١ .

(٢) SADR eş- ŞAHİD el- BUHARİ BURHANEDDİN MAHMUD b. MUHAMMED .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٠٢ .

(٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، بِحَائِطٍ مَائِلٍ فَأَسْرَعَ الْمَشْيَ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللهِ كَأَنَّكَ خِفْتَ هَـٰذَا الْحَائِطَ ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « إِنِّي أَكْرَهُ مَوْتَ الْفَوَاتِ » تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ =

تم كتاب الاستحسان والكراهية ، ويتلوه كتاب التحري ، إن شاء الله تعالى ؛ بعد هٰذا ، اللهم يسّر لنا كتابته .

كتبه الحقير همتي الفقير سنة ٩٥٦هـ في شهر أدرنة .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرست في صفحة ، **الناسخ** : همتي . **تاريخ النسخ** : سنة ٩٥٦ هـ/ ١٥٤٩م ؛ في مدينة أدرنة التركية الواقعة قرب الحدود البلغارية . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جلد ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، ورؤوس المسائل مميزة بخطوط حمراء ، وعَليه تملّك صدر الدين زاده محمد . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥٨٢ .

[٧٤٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٨٣ .

عنوان المخطوط : المحيط البرهاني في الفقه النعماني[١] . (ج : ٣)

المؤلف : مَحْمود بن أحمد ابن مازه ، الْمَرْغِيناني ، (ت ٦١٦هـ/ ١٢١٩م)[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٧٩ ، الورقة : ٢٩٨ × ٢٠٧ ـ ٢٠٥ × ١٢٠ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : كتاب التحري : هٰذا الكتاب يشتمل على ثلاثة فصول : ١ : في مسائل الصلاة ، ٢ : في مسائل الزكاة ، ٣ : في التحري في الثياب والأواني والمساليخ والموتى . الفصل الأول في مسائل الصلاة : يجب أن يعلم بأن معرفة جهة الكعبة ؛ إما بدليل يدل عليها ؛ أو بالتحري عند انعدام الدلالة . فمن الدلائل : المحاريب المنصوبة في كل موضع ؛ لأن ذٰلك باتفاق من الصحابة ، رضي الله عنهم ، فتحوا العراق ، وجعلوا القِبلة ما بين

= الْفَضْلِ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَرُوِي مِنْ وَجْهٍ آخَرَ ضَعِيفٍ « قال الذهبي : منكر ، والبيهقي في شعب الإيمان ، وضعفه) . أخرجه أحمد : (٢/ ٣٥٦ ، رقم ٨٦٥١) ، والعقيلي : (١/ ٦٠ ، ترجمة ٥٦) ، وابن عدي (١/ ٢٣١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢/ ١٢٣ ، رقم ١٣٥٩) . وأخرجه أيضاً : أبو يعلى (١١/ ٤٩١ ، رقم ٦٦١٢) قال الهيثمي (٢/ ٣١٨) : إسناده ضعيف . وأورده الذهبي في الميزان (١/ ١٣٤ ، ترجمة ٣٤) ووافقه الحافظ في اللسان (١/ ٣٢ ، ترجمة ٥٦) وقالا : فيه إبراهيم بن إسحاق وقال فيه : لا أدري من ذا والخبر فمنكر ، زائغ عن القصد وإنما يعرف هٰذا بإبراهيم بن الفضل .

(١) el- MUHİTÜ'l- BÜRHANİ fi'l- FIKIHU'n- NU'MANİ .

انظر الرقم الحميدي : ٥٨١ .

(٢) SADR eş- ŞAHİD el- BUHARİ BURHANEDDİN MAHMUD b. MUHAMMED .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٠٢ .

المشرق والمغرب ، ثم فتحوا خراسان ، وجعلوا القبلة ما بين المغربين ؛ مغرب الشتاء ومغرب الصيف ، وكانوا يصلون إليها ، ولما ماتوا جعلوا قبورهم إليها أيضاً من غير نكيرِ أحدٍ منهم ، وكفى بإجماعهم حجة ، ومن الدليل : السؤال في كل موضع ؛ لأن أهل كلِّ موضعٍ أعرف بقبلتهم من غيرهم عادةً ، ومن الدليل : النجوم أيضاً . . .

آخره : . . . رجُلٌ اشترى شجرةً وقطعها ، فاستأجر أرضاً ليضع فيها الأشجار حتى تيبسَ ، والأرض المستأجرة لها طريق في أرض رجُل آخر ، فأراد مُشتري الأشجار أن يمُرَّ في الأرض التي فيها طريق إلى الأرض المُستأجَرة بخشبه وحمولاته ، وأراد صاحبُ الأرض أن يمنعه عن ذٰلك ، ليس له أنْ يمنعه . والله أعلم بالحقيقة والصواب ، وإليه المرجع .

تم كتاب الإجارة من المحيط البرهاني ، ويتلوه كتاب أدب القاضي ، إن شاء الله تعالى .

تم . تم . تم .

كتبه الحقير همتي الفقير .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرست في صفحة ، **الناسخ** : همتي . **تاريخ النسخ** : سنة ٩٥٦ هـ/ ١٥٤٩م ؛ **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جلد ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، ورؤوس المسائل مميزة بخطوط حمراء ، وعَليه تملّك صدر الدين زاده محمد . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥٨٦ .

[٧٤٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٨٤ .

عنوان المخطوط : المحيط البرهاني في الفقه النعماني[١] . (ج : ٤)

المؤلف : مَحْمود بن أحمد ابن مازه ، الْمَرْغِيناني ، (ت ٦١٦هـ/ ١٢١٩م)[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٣٠ ، الورقة : ٢٠٦ × ١٩٣ ـ ١٩٧ × ١٢٥ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : كتاب القضاء : هـٰذا الكتاب تشتمل على ثلاثة وثلاثين فصلاً .

١ : في بيان مَن يجوز له تقليد القضاء منه . ٢ : في الدخول في القضاء . ٣ : في ترتيب

(١) el- MUHİTÜ'l- BÜRHANİ fi'l- FIKIHU'n- NU'MANİ .

انظر الرقم الحميدي : ٥٨١ .

(٢) SADR eş- ŞAHİD el- BUHARİ BURHANEDDİN MAHMUD b. MUHAMMED .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٠٢ .

الدلائل للعمل بها . ٤ : في اختلاف العلماء في اجتهاد الصحابة . ٥ : في التقليد والعزل . ٦ : في نقض التقليد ؛ وما يقع للقاضي نفسه ؛ وحكم الأمراء . ٧ : في جلوس القاضي ، ومكان جلوسه . ٨ : في أفعال القاضي وصفاته . ٩ : في رزق القاضي ومدته ودعوته . ١٠ : في بيان ما يكون حكماً ، وما لا يكون حكماً ، وما يبطل به الحكم بعد وقوعه صحيحاً ؛ وما لا يبطل . . . ٣٢ : في القضاء على الغائب ، والقضاء الذي يتعدّى إلى غير المقضي عليه ، وقيام بعض أهل الحق عن البعض في إقامة البينة . ٣٣ : في المتفرقات . الفصل الأول : في بيان مَن يجوز له تقليد القضاء منه : قال الخصاف في « أدب القاضي » : إنما يجوز تقليد القضاء لمَن كان عالماً بالكتاب ، والسنة ، واجتهاد الرأي ؛ لأنّ القاضيَ مأمورٌ بالقضاء بحقّ . . .

آخره : . . . عرض سجل في دعوى حرية الأصل . وكان في الدعوى أنه حَرُّ الأصل ، وأنه علق حُراً ، ووُلِدَ على فراش الحرية ، وأمُّ المدعى هٰذا معتقة ، فشهد الشهود أنه حرُّ الأصل ؛ ولد على فراش الحرية ، ولم يشهدوا أنه علق حرّ الأصل ، أو شهدوا أنه حرّ الأصل ، ولم يزيدوا على هٰذا ، فأفتى كثير من مشايخنا بصحته ؛ فإن محمداً رَحِمَهُ اللهُ ذَكَرَ في كتاب الولاء : إذا شهد الشهود ؛ أن هٰذا حرّ الأصل اكتفى به ، ومن المشايخ من زعم فساد السجل ؛ لأن العلوق بالولد إن كان بعد عتق الأم كان الولدُ حراً ، وإن كان قبل ذٰلك لا يكون الولدُ حراً ، فإذا لم يُبَيِّنُوا ذٰلك في الدعوى والشهادة ، كيف يقضى بحرية الولد ؟ وبصحة السجل ؟ وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب .

تمت كتابة المحيط ، بعون الله المحيط ؛ من أوله إلى آخره بخط واحد ، اللهم احشرنا في زمرة السعيد .

كتبه همت بن سيد علي بن همت بن عيسى القرماني في بلدة نيكده [نيغدة التركية] غفر الله له ولهم ، وأحسن إليهم وإليه ، التاريخ : في اليوم الآخر من رجب شهر الله الأصم ، من شهور سنة ستّ وخمسين وتسعمائة (٩٥٦ هـ) في محروسة أدرنة .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرست في صفحة ، **الناسخ** : همت بن سيد علي بن همت بن عيسى القرماني . **تاريخ النسخ** : آخر رجب سنة ٩٥٦ هـ/ ١٥٤٩ م . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، والغلاف جلد ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وعَليه تملّك صدر الدين زاده محمد . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥٩٣ .

[٧٤٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٨٥/ ١ .**

عنوان المخطوط : مختصر القدوري[١] .

المؤلف : أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان القدوري ، البغدادي ، الحنفي ، أبو الحسين ت٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٣ ، الورقة : ١٥٨ × ٩١ ـ ١١٠ × ٤٤ ، **عدد الأسطر** : (١٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، كِتَابُ الطَّهَارَةِ . قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا

(١) MUHTASARÜ'l- KUDURİ .

قال حاجي خليفة : مختصر القدوري في فروع الحنفية ، للإمام أبي الحسين : أحمد بن محمد القدوري البغدادي الحنفي ، المتوفى سنة ٤٢٨ هـ ، أوله : (الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، والصلاة على رسوله محمد وآله أجمعين . . . إلخ) ، وهو الذي يطلق عليه لفظ : (الكتاب) في المذهب ، وهو متن متين معتبر متداول بين الأئمة الأعيان وشهرته تغني عن البيان . قال صاحب (مصباح أنوار الأدعية) : إن الحنفية يتبركون بقراءته في أيام الوباء ، وهو كتاب مبارك مَن حفظه يكون أميناً من الفقر حتى قيل : إن من قرأه على أستاذ صالح ودعا له عند ختم الكتاب بالبركة ، فإنه يكون مالكاً لدراهم على عدد مسائله . وفي بعض شروح (المجمع) : إنه مشتمل على اثني عشر ألف مسألة . انتهى . وشروحه كثيرة جداً . . .

انظر : كشف الظنون ٢/ ١٦٣١ ـ ١٦٣٤ .

وتوجد منه مخطوطة في مجموعة السليمانية ، انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٩٣ ، ٤٩٩ ، ٤٩٩ مكرر ، ٥٠٠/ ٢ .

وقد طبع في دهلي سنة ١٨٤٧ م ، وفي لاهور سنة ١٨٧٠ هـ ، وفي قازان سنة ١٨٨٠ م و١٩٠٩ م ، وفي بمبي سنة ١٣٠٣ هـ ، وفي الآستانة سنة ١٣١٠ هـ ، وطبع حجر في الآستانة سنة ١٣١٧هـ .

انظر : ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١٤٩٧ ـ ١٤٩٨ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٦٢٤ ـ ١٦٣١ .

(٢) KUDURİ EBU'l- HÜSEYN MUHAMMED el- BAĞDADİ .

القدوري (٣٦٢ ـ ٤٢٨ هـ) (٩٧٣ ـ ١٠٣٧ م) ، ونسبته إلى صنعة القدور أو بيعها ، أو هي اسم قرية من قرى بغداد يقال لها : قدورة . توفي ببغداد ودفن من يومه بداره في درب أبي خلف ، ثم نقل إلى تربته في شارع المنصور ، ودفن هناك بجنب أبي بكر الخوارزمي . انتهت إليه رياسة أصحاب أبي حنيفة بالعراق ، من تصانيفه : مختصر القدوري ، وشرح مختصر الكرخي في عدة مجلدات ؛ ومنه : مناقب أبي حنيفة مخطوط في مكتبة راغب پاشا : ١٤٧٩/ ٦ . ، والتقريب الأول في الفقه في خلاف أبي حنيفة وأصحابه في مجلد ، والتقريب الثاني في عدة مجلدات ، وأملى التجريد في الخلافيات .

انظر : تاريخ بغداد : ٤/ ٣٧٧ ، ووفيات الأعيان : ١/ ٢٦ ، والنجوم الزاهرة : ٥/ ٢٤ ـ ٢٥ ، واللباب لابن الأثير : ٢/ ٢٤٧ ، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء : ٢/ ١٦٩ ، والبداية لابن كثير : ١٢/ ٤ ، وشذرات الذهب : ٣/ ٢٣٣ ، ومرآة الجنان لليافعي : ٣/ ٤٧ ، الجواهر المضيئة للقرشي : ١/ ٩٣ ـ ٩٤ ، ٢ : ٣٣٦ ـ ٣٣٧ ، تاج التراجم لابن قطلوبغا : ٥ ، وروضات الجنات للخوانساري : ٦٦ ـ ٦٧ ، والفوائد البهية للكنوي : ٣٠ ـ ٣١ ، وكشف الظنون : ١/ ٤٦ ، ١٥٥ ، ٣٤٦ ، ٤٦٦ ، ٢/ ١٦٣١ ، ١٦٣٤ ، ١٨٣٨ ، والأعلام للزركلي : ١/ ٢١٢ ، ومعجم المؤلفين : ٢/ ٦٦ ـ ٦٧ ، وسزكين : ١/ ٤٥١ . والفهرس الشامل الأردني ؛ الفقه وأصوله : (٢ : ٢٧٨) ١٠٤ ، (٢ : ٦٧١) ١١٥٦ ، (٥ : ٤٦٢) ١٠٧٥ ، (٧ : ٨١) ٢١٨ ، (٩ : ١١٢) ٢٨٥ ، (٩ : ٣٠٥) ٧٣٠ ، (٩ : ٦٥٢) ١٦٩٧ .

قُمْتُمْ إلى الصَّلَوةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إلى المَرَافِقِ ﴾[١] . فَفَرْضُ الطَّهَارَةِ : غَسْلُ الأَعْضَاءِ الثَّلاثَةِ . وَمَسْحُ الرَّأْسِ . وَالْمِرْفَقَانِ وَالْكَعْبَانِ يَدْخُلانِ فِي الْغَسْلِ ، وَالْمَفْرُوضُ فِي مَسْحِ الرَّأْسِ : مِقْدَارُ النَّاصِيَةِ ؛ لِمَا روى المغيرةُ بن شعبة : « أن النبيّ صلى الله عليه وسلم أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ وَتَوَضَّأَ ، وَمَسَحَ عَلَى ناصيته وخُفَّيْهِ »[٢] .

وَسُنَنُ الطَّهَارَةِ غَسْلُ الْيَدَيْنِ ثَلاثاً قَبْلَ إِدْخَالِهِمَا الإِنَاءَ إِذَا اسْتَيْقَظَ الْمُتَوَضِّئُ مِنْ نَوْمِهِ ، وَتَسْمِيَةُ اللهِ تعالى فِي ابْتِدَاءِ الْوُضُوءِ ، وَالسِّوَاكُ وَالْمَضْمَضَةُ وَالاسْتِنْشَاقُ ، وَمَسْحُ الأُذُنَيْنِ ، وَتَخْلِيلُ اللِّحْيَةِ وَالأَصَابِعِ ، وَتَكْرَارُ الْغَسْلِ إلى الثَّلاثِ ، وَيُسْتَحَبُّ لِلْمُتَوَضِّئِ أَنْ يَنْوِيَ الطَّهَارَةَ ، وَيَسْتَوْعِبَ رَأْسَهُ بِالْمَسْحِ ، وَيُرَتِّبَ الْوُضُوءَ ، فَيَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ تعالى بِذِكْرِهِ ، وَبِالْمَيَامِنِ .

وَالْمَعَانِي النَّاقِضَةُ لِلْوُضُوءِ : كُلُّ مَا خَرَجَ مِنْ السَّبِيلَيْنِ ؛ ومن غير السبيلين . . .

آخره : . . . حِسَابُ الْفَرَائِضِ : إِذَا كَانَ فِي الْمَسْأَلَةِ نِصْفٌ وَنِصْفٌ ، أَوْ نِصْفٌ ؛ وَمَا بَقِيَ ؛ فَأَصْلُهَا مِنْ اثْنَيْنِ . وَإِذَا كَانَ فِيهَا ثُلُثٌ ؛ وَمَا بَقِيَ ؛ أَوْ ثُلُثَانِ وَمَا بَقِيَ ؛ فَأَصْلُهَا مِنْ ثَلاثَةٍ . . . وكلّ مْن كان لَهُ مِن المسألةِ الثانية شيءٌ مضروبٌ في تركةِ الميتِ الثاني . وَإِذَا صَحَّحَتَ مَسْأَلَةَ الْمُنَاسَخَةِ ، وَأَرَدْت مَعْرِفَةَ نَصِيبِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ حَبَّاتِ الدِّرْهَمِ ؛ قَسَمْتَ مَا صَحَّتْ مِنْهُ الْمَسْأَلَةُ عَلَى ثَمَانِيَةٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَمَا خَرَجَ ؛ أَخَذْت لَهُ مِنْ سِهَامِ كُلِّ وَارِثٍ حَبَّةً .

ملاحظات : الوضع العام : خطّ التعليق النفيس ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، ويوجد في أوله فهرست في صفحة ، وفوائد في ١١ صفحة ، وفي آخره فوائد في ٣ صفحات ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥٣٦ .

(١) سورة المائدة ، الآية : ٦ .

(٢) وَأَمَّا الْحَضَرُ ، فَفِيمَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ : محمد بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَانْتَهَى إلى سُبَاطَةِ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِماً ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنِ الأَعْمَشِ . » . انظر : السنن الكبرى للبيهقي) ، وفي ذيله الجوهر النقي ؛ لعلاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني : ١/ ٢٧٤ ، الرقم : ١٣٤٥ . وكنز العمال : ٢٧٦٣٧ . وأخرجه عبد الرزاق : (١/ ١٩٣ ، رقم : ٧٥١) ، وابن أبي شيبة : (١/ ١١٥ ، رقم : ١٣٠٩) .

[٧٤٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٨٥/ ٢ .

عنوان المخطوط : خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل ، شرح مختصر القدوري[١] .

المؤلف : علي بن أحمد بن مكي بن محمد ، أبو الحسن ، الرازي ، حسام الدين ، الحلبي ، الدمشقي ت ٥٩٨ هـ/ ١٢٠١م[٢] .

أوله : ... لأن الله تعالى أمر بغسل الوجه ، وعطف البواقي عليه ، والمعطوف يشارك المعطوف عليه في الحكم[٣]

(١) MUHTASARÜ'l- KUDURİ .

قال حاجي خليفة : مختصر القدوري في فروع الحنفية للإمام أبي الحسين : أحمد بن محمد القدوري البغدادي الحنفي ... وشرحه حسام الدين علي بن أحمد المكي الرازي ، وسماه : (خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل) وتوفي : سنة ٥٩٨ هـ ، وهو : شرح مفيد مختصر نافع ، وعليه ثلاثة تعاليق لابن صبيح : أحمد بن عثمان التركماني ، الأولى : في حل مشكلاته ، والثانية : فيما أهمله من المسائل ، والثالثة : في أحاديثه والكلام عليها ، وتوفي : سنة ٧٤٤ هـ ، وخرّج الشيخ : عبد القادر بن أبي الوفاء القرشي أحاديثه ، وسماه : (الطرق والوسائل إلى معرفة أحاديث خلاصة الدلائل) ، وفرغ من تبييضه سنة ٧٣٠ هـ ، وتوفي : سنة ٧٧٥ هـ ...

انظر : كشف الظنون ٢/ ١٦٣١ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٦٢٥ ـ ١٦٢٦ .

(٢) ابن مكي : فقيه حنفي . أقام مدة في حلب ، أيام نور الدين محمود . ثم سكن دمشق وتوفي بها . ودفن خارج باب الفراديس من تصانيفه : شرح القدوري ، وسماه خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل في فروع الفقه الحنفي ، وسلوة الهموم ؛ جمعه له ولده بعد وفاته ، وفتاوى . وشرح الجامع الصغير للشيباني مخطوط توجد قطعة منه ، في مكتبة تشستربتي : (٣٣١٦) .

انظر : تاج التراجم : ٣١ ، والجواهر المضية : ١/ ٣٥٣ ، والفوائد البهية : ١١٨ ، وهدية العارفين : ١/ ٧٠٣ . وكشف الظنون : ٩٩٩ ، ١٦٣٢ ، ١٦٣٣ ، وأعلام الزركلي : ٤/ ٢٥٦ ، ومعجم المؤلفين : ٧/ ٣٠ .

(٣) بداية هٰذا الكتاب : « بسم الله الرحمٰن الرحيم . قال علي بن أحمد مكي الرازي وفقه الله ـ : الحمد لله الموفق للصواب والسداد ، الهادي إلى سبيل الصلاح والرشاد ، وصلى الله على محمد خير العباد ، المبعوث بالملحمة والجهاد ، المنعوت بقلع الشرك والفساد ، وعلى آله وأصحابه المدبرين من الكفر والعناد ، المنزهين من الزيغ والإلحاد ، ما وعد كريم بإسعاد ، وتوعّد ظلوم بإرعاد . وبعد فإن القلوب والطبائع لم تزل مائلة إلى ادخار الذكر الجميل ، والنفوس والهمم طامحة إلى اقتناء الذخر الجزيل ، وفي صوب هٰذين الفرضين ونحو هٰذين الفضلين أنعمت بالإسفاف والإسعاد ، وأسمحت بالإرفاق والإرفاد ، لمن شكى إلي إطالة بعض شروح مختصر القدوري وإملاله ، واختصار بعضها وإخلاله ، وبتهذيب كتاب متجانس اللفظ والمعنى جزالة ، متشاكل المبتدأ والمنتها اختصاراً وإطالة ، هٰذا مع اعتراف بقلة البضاعة ، وعدم التقدم في الصناعة ، بل جزئة خالصة ، وتجهلاً وتعجماً ممضاً ، وتحملاً لتصحيح نسبة الأب ، وتصديق كلمة الرب ؛ في قوله تعالى : ﴿ وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾ (الأحزاب : من الآية ٧٢) ، فمن مشى على مثال أبيه ، ونسج على منوال أخيه ، ما اقترف ذنباً ولا اقتحم ، ولا اغتمض حقاً ولا اهتضم ، فمن أشبه أباه فما ظلم ، وفقنا الله لما يحبه ويرضاه ، وصاننا ممن اقتحم ما يكرهه ويأباه ، وجعل ما نقصده ونتوخاه ونلتمسه ونرومه خالصاً لوجهه ، وطلباً بجزيل ثوابه ، وتحرزاً من أليم عقابه ، وما توفيقي إلا بالله ، عليه توكلت وإليه أنيب .

كتاب الطهارات : افتتح الشيخ أبو الحسين البغدادي رحمة الله عليه الكتاب بالآية ، وبنى عليها أمر الطهارة ، فقال : =

آخره: ... ومثاله: إذا مات عن امرأة وابنين وابنتين، فالمسألة بعد التصحيح من ثمانية وأربعين. ثم ماتت إحدى الابنتين قبل القسمة عن ابن وبنت وزوج، ومسألتها من أربعة... وللزوج من المسألة الثانية سبعة أسهم، وقدره من الدراهم: حبة وثلاثة أرباع حبة، وللبنت مثله، وللابن ضعفه: ثلاث حبات ونصف حبة، وعلى هٰذا يقاس النظائر، إن شاء الله تعالى. خلاصة.

ملاحظات: كتبت منتخبات من هٰذا الكتاب على هوامش مختصر القدوري من أوله إلى آخره.

[٧٥٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥٨٥/ ٣.

عنوان المخطوط: السراجية فرائض السجاوندي[١].

المؤلف: محمد بن محمد ابن عبد الرشيد السجاوندي، الغزنوي، الحنفي، سراج الدين، أبو طاهر (٥٩٦هـ ـ ١٢٠٠م)[٢].

= (قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾) الآية، ثم قال: (ففرض الطهارة غسل الأعضاء الثلاثة)؛ وهي: الوجه واليدان والرجلان؛ لأن الله تعالى أمر بغسل الوجه، وعطف البواقي عليه، والمعطوف يشارك المعطوف عليه في الحكم، (ومسح الرأس)؛ لأن الله تعالى خصه بذكر المسح، فقال: ﴿وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ﴾، وفي كون الرجل معطوفاً على الوجه أو على الرأس كلام، إلا أن الإجماع والنصوص حسمت مادة ذٰلك...».

(١) FERAİZÜ's- SİRACİYYE.

قال حاجي خليفة: فرائض: السجاوندي، وهو: الإمام سراج الدين: محمد بن محمود بن عبد الرشيد السجاوندي الحنفي، ويقال لها: (الفرائض السراجية) أيضاً، وهي: مقبولة متداولة، ولها شروح، وقد شرحها: غير واحد من الفضلاء واشتغل بشرحها جم غفير من العلماء...

انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٢٤٩. وتوجد منها مخطوطات كثيرة منه في مكتبة أسعد أفندي: (١١٢٩/ ١)، وتكه لي أوغلى: (٧٨٨/ ٢، ٨٥٧/ ٢)، وأحمد الثالث: (٣١٢١، ٣١٢٢، ٣١٢٨/ ٢)، وآماسية: (٤٢٠/ ١، ٤٩٥/ ١، ٨٤٨، ٨٩٤/ ٣، ٨٩٨/ ٣، ١١٩٤/ ١، ١٢٩٧/ ٢، ١٤١٨، ١٦٠٥/ ١، ١٨١٣/ ١، ١٨٢٠). وجامعة أم القرى: (١١٨٣/ ١)، وجامعة الرياض: (١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٣٩). ومجموعة السليمانية: [١٦٤١] الرقم الحميدي: ١٠٣٥/ ٣.

وقد طبعت في لندن سنة ١٧٩٩ م، وفي كلكته سنة ١٢٦٠ هـ، وفي بولاق سنة ١٣٠٣ هـ، وتكرر طبعها بمصر وبهامشها شرح للسيد أنور علي سماه: ضياء السراج كلكته سنة ١٢٨٥ هـ، وكانپور سنة ١٣١١ هـ.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١/ ٤٩٥، ١/ ١٠٠٨. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٢/ ١٠٢٣.

(٢) SECAVENDİ SİRACEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED ABDÜRREŞİD.

انظر: هدية العارفين: (٢/ ١٠٦)، والجواهر المضية: ٢/ ١١٩ ـ ١٢٠. وطبقات الحنفية: ١/ ٢٧. وتاج التراجم ٤٢، وأعلام الزركلي: ٧/ ٢٧، ومعجم المؤلفين: (١١/ ٢٣٣). الفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله: (٤: ٣٢٤) ١٧٢، =

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٥ ـ ١٨٣ ، الورقة : ١٥٨ × ٠٩١ ـ ١١٠ × ٠٤٤ ، **عدد الأسطر** : (١٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم . الحمدُ لله حَمْدَ الشاكرين ، والصلاة والسلام على خير البرية محمد ؛ وآله وصحبه الطيبين الطاهرين . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ فَإِنّها نِصف الْعِلْم »[١] . قال علماؤنا ؛ رحمهم الله تعالى : تتعلق بتركة الميت حقوق أربعة مرتبةٌ . أوّلاً يبدأ بتجهيزه وتكفينه من غير تبذير ولا تقتير ، ثم تقضى ديونه من جميع ما بقى من ماله . ثم تنفذ وصاياه من ثلث ما بقي بعد الدَّين . ثم يقسم الباقي بين ورثتِهِ بالكتابِ والسُّنَّةِ وإجماعِ الأُمَّةِ . . .

آخره : . . . فصلٌ في الغرقى والحرقى والهدمى : إذا ماتت جماعةٌ ؛ ولا يدرى أيُّهم مات أولاً ، جُعِلوا كأنهم ماتوا معاً ، فمالُ كلِّ واحدٍ منهم لورثته الأحياء ، ولا يرث بعضُ الأموات من بعضٍ ، وهٰذا هو المختار . وقال عليٌّ وابنُ مسعود ، رضي الله تعالى عنهما : يرث بعضُهم من بعض ، إلا مِمّا ورث كلّ واحدٍ منهم من مال صاحبه .

تمت كتابة هٰذه الرسالة بعناية ولي الهداية ، في أنامل العبد الفقير إلى الله ذي الكفاية ، محمد بن قباد ، الراجي توفيق ربه في البداية والنهاية ، والصلاة على مَن بلغ الغاية ؛ محمد صاحب معراج الدراية ، وعلى آله وصحبه الأكملين في الرواية . في أواخر صفر المظفر ، لسنة اثنين وعشرين وألف (١٠٢٢هـ) .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرست في صفحة ، وفي آخره فوائد في ١١ صفحة . **الناسخ** : محمد بن قباد . **تاريخ النسخ** : أواخر الصفر سنة ١٠٢٢ هـ/ ١٦١٣ م . **الوضع العام** : خطّ التعليق النفيس ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥٣٦ .

[٧٥١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٨٦/ ١ .

عنوان المخطوط : مختارات النوازل ، مختار الفتاوى[٢] .

= (٥ : ٢٩٢) ٧٣٠ ، (٥ : ٥٢٩) ١١٩٦ ، (٧ : ٤٦٢) ١١١٦ ، (١٠ : ٥٥٦) ١١٤٤ ، (١٢ : ١٠٢) ٢٠ ، (١٢ : ١٠٣) ٢١ .

(١) انظر : الرقم الحميدي : ٥٧٠/ ١ .

(٢) MUHTARATÜ'n- NEVAZİL . =

المؤلف : علي بن أبي بكر المَرْغِيناني ، صاحب « الهداية » ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥ ـ ١٩٥ ، الورقة : ٢٠٨ × ١٠٨ ـ ١٣٥ × ٠٧٩ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتَّقين ، والصلاة على نبيه المصطفى محمد ، وآله الطيبين الطاهرين أجمعين . كتاب الطهارات . الطهارة في اللغة : عبارة عن النظافة . وفي الشريعة : عبارة عن غسل أعضاء مخصوصة بصفة مخصوصة ، وهي أنواع : طهارة الصغرى ، وطهارة الكبرى ، وهي طهارة عن الحدث ، وطهارة الثوب والبدن . . .

آخره : . . . أن يفتى بقول البعض ، فلابُدّ من معرفة الحجة ، قال محمد رَحِمَهُ اللهُ : إذا كان صواب الرجل أكثر من خطئه ؛ يحلّ له أن يفتي ؛ لأن الصواب متى كثر ؛ فقد غلب صوابه ، والعِبرة للغالب ، وقال أبو بكر رَحِمَهُ اللهُ : والفقيه وإنْ حفِظ جميعَ كُتب أصحابنا لا بدّ من أنْ يتتلمذ للفتوى حتى يهتدى إليه ، والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب .

ملاحظات : توجد في أوله فوائد في ٦ صفحات ، وفهرست مذهب وملون في ٩ صفحات ، وفي آخره فوائد في صفحة ، خطّ التعليق الواضح ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وعناوين مكتوبة بالأحمر ، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر ، وعَليه تملّك عبد الله القاضي بمدينة يكيشهير [يني شِهر] سابقاً ، وتملك السيد محمد معصوم الشهير بلعلي زاده المدرس بمدرسة منقاري زاده[٢] ، مع الخاتم سنة ١١٦٨ هـ ، وتملك بخاتم (يرجو من الله الحسنى

= تم اختيار كتابين للعلامة برهان الدين المرغيناني صاحب الهداية في الفقه الحنفي ، وهما : « التجنيس والمزيد وهو لأهل الفتوى غير عتيد » .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة داماد إبراهيم پاشا/ إستانبول : ٦٨١ ، وكوبريلي/ إستانبول : ٦٧٢ ، وفيض الله أفندي/ إستانبول : ٦٨٨ ، والظاهرية/ دمشق : ٧٧١٧ » و« مختارات النوازل ؛ وتوجد منه مخطوطة في مكتبة عارف حكمت/ المدينة المنورة : ٩٠ ، والظاهرية/ دمشق : ٥١٧٠ ، ٨٢٤٦ ، وفيض الله أفندي/ إستانبول : ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، وكوبريلي/ إستانبول : ٦٤٩ ، وولي الدين جار الله/ إستانبول : ٨٦٩ » . ومنه مخطوطة في كوپريلي رقم : (١/ ٦٤٩) ، (١ / ٣١٢) . ومخطوطة في مجموعة السليمانية : [٦٩٨] الرقم الحميدي : ٦٠٣ . وقد اكتملت عملية تحقيق الكتابين في مجمع الفقه الإسْلامي بالهند .

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٥٢ ، ٥٨٧ .

(٢) انظر : الرقم الحميدي : ٦٢٨/ ٦ .

وزيادة محمد المعروف بإمام زاده) . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥٣٣ .

[٧٥٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٨٦/ ٢ .

عنوان المخطوط : أصول الفرائض = الأصول في الفرائض[١] .

المؤلف : خليل أفندي البوردوري العثماني ، الحنفي ت ١٢٦٩ هـ/ ١٨٥٣ م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٩٨ ـ ٢١٠ ، الورقة : ٢٠٥ ، **عدد الأسطر** : (١٢) .

أوله : أصول الفرائض خمسة عشر أصلاً ، سبعة منها في كتاب الله تعالى ، وخمسة منها في سُنَّةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وثلاثة منها بإجماع الأمة ، فأمّا التي في كتاب الله تعالى ؛ أولها : ميراث الأولاد ، وهو قوله تعالى : ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُ ﴾[٣] ، وثانيها ميراث الأبوين مع الولد ، وهو قوله تعالى : ﴿ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞ ﴾ ، وثالثها أيضاً ميراث الأبوين عند عدم الولد . . .

(١) USULÜ'l- FERAİZ .

توجد منه مخطوطة في مكتبة قره حصار التركية : ١٨٠٩٣/ ٢ ، الأوراق : ١٣ ـ ٢٤ .

(٢) yazarı yok .

عالم عثماني ، فقيه حنفي فرضيّ ، مفسّر ، محدّث ، بياني بلاغي ، نحوي ؛ منطقي ، أصله من قرية (قيزيللر) في نواحي مدينة بوردور التركية القريبة من (قره حصار) ، وهي تقع إلى الغرب من مدينة قونية ، وإلى شمال غرب أنطالية ، وهي مدينة عثمانية عريقة ، وقد درّس فيها خليل أفندي ، فنُسب إليها البوردوري ، وتوفي فيها ، فدفن في مقبرة (دمير أوغلي خيراتي) ، له مصنفات عديدة ، ومنها المخطوطات التالية المحفوظة في مكتبة (قره حصار) التركية :

رسالة الدستور المقنن في إنشاء كل فنّ : ١٨٠٩٣/ ١ ، وأصول الفقه الحنفي : ١٨٠٩٣/ ٢ ، ورسالة في استنباط الأحكام الجزئية : ١٨٠٩٣/ ٣ ، والأصول في الفرائض : ١٨٠٩٣/ ٥ ، وتعليقة على المطول في البيان والمعاني : ١٨٠٩٣/ ٤ ، والتمديح على شرح التلخيص في البيان والمعاني : ١٧٦٢٧/ ٥ ، ورسالة في تحقيق تركيب محمول الجمل في النحو : ١٨٠٩٣/ ٥ ، ورسالة في التحقيق على أول شرح الكافية : ١٨٠٩٣/ ٤ ، رسالة في المفهومات المحصولات : ١٨٠٩٣/ ٦ ، والموضوعات في المنطق : ١٨٠٩٣/ ٣ ، رسالة في تحقيق كيفية إنشاء المنطق : ١٨٠٩٣/ ٢ .

وله أيضاً حاشية على إرشاد القاري في الحديث ، وغنية الأبصار حاشية نتائج الأفكار ، وحاشية على النويري في القراءات ، وتعليقات على تفسير القاضي البيضاوي .

انظر ؛ عثمانلي مؤلفلري : ١/ ٣٠٠ ، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرنؤوطي : ٢/ ١٣٧٤ ـ ١٣٧٥ .

(٣) قال الله تعالى : ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞۚ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ لَا تَدۡرُونَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ لَكُمۡ نَفۡعٗاۚ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴾ سورة النساء ، الآية : ١١ .

آخره: . . . المحجوبُ يُحجبُ بالاتفاق؛ كالاثنين من الأخوة والأخوات فصاعداً من أي جهة كانا لا يرثان مع الأب، ولكن يحجُبان الأم من الثلث إلى السدس، وكأُمّ وجدٍّ وأخوين لأُمٍّ، وكأب وأُمّ أب تسقط أمّ الأب بالأب؛ إلّا عند مَن سبق، وفي أمّ الأمّ خلاف أنها ترث نصف السدس؛ لأنّ الأب هو الذي حَجَبَ أمَّه، فترجع فائدة الحجب إليه، أو جميع السدس لانفرادها، والمصحّح في كُتُبِ الشافعية الثاني، كذا في شرح الفرائض. تمّ.

ملاحظات: توجد عشرة أوراق فوائد من كتاب القُنية[1]؛ وقد وضعت ما بين الكتاب الثاني، والكتاب الثالث من الكتب الموجودة في هٰذا المجموع.

وأولها: «باب في خيار المغبون والمُغترّ وخيار الكم. (بم).

قَالَ لِغَزَّالٍ: لا مَعْرِفَةَ لِي بِالْغَزْلِ، فَأْتِنِي بِغَزْلٍ أَشْتَرِيهِ، فَأَتَى رَجُلٌ بِغَزْلٍ لِهَـٰذَا الْغَزَّالِ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ الْمُشْتَرِي، فَجَعَلَ نَفْسَهُ دَلّالاً بَيْنَهُمَا، وَاشْتَرَى ذَٰلِكَ الْغَزْلَ لَهُ بِأَزْيَدَ مِنْ ثَمَنِ الْمِثْلِ، وَصَرَفَ الْمُشْتَرِي بَعْضَهُ إلى حَاجَتِهِ نفْسه، ثُمَّ عَلِمَ بِالْغَبْنِ وَبِمَا صَنَعَ، فَلَهُ رَدُّ الْبَاقِيَ بِحِصَّتِهِ مِنْ الثَّمَنِ، قَالَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: وَالصَّوَابُ؛ أَنْ يَرُدَّ الْبَاقِيَ وَمِثْلَ مَا صَرَفَ إلى حَاجَتِهِ، وَيَسْتَرِدَّ جَمِيعَ الثَّمَنِ كَمَنْ اشْتَرَى بَيْتاً مَمْلُوءاً مِنْ بُرٍّ؛ فَإِذَا فِيهِ دُكَّانٌ عَظِيمٌ؛ فَلَهُ الرَّدُّ، وَأَخْذُ جَمِيعِ الثَّمَنِ قَبْلَ إنْفَاقِ شَيْءٍ مِنْهُ، وَبَعْدَهُ يَرُدُّ الْبَاقِيَ؛ وَمِثْلَ مَا أَنْفَقَ،

(١) قال حاجي خليفة: قنية المنية على مذهب أبي حنيفة، للشيخ الإمام أبي الرجاء نجم الدين: مختار بن محمود الزاهدي الحنفي المتوفى سنة ٦٥٨ هـ، أوله: (الحمد لله الذي أوضح معالم العلوم... إلخ). قال المولى بركلي: والقنية وإن كانت فوق الكتب غير المعتبرة؛ وقد نقل عنها بعض العلماء في كتبهم؛ لٰكنها مشهورة عند العلماء بضعف الرواية، وأن صاحبها معتزلي. ذكر في أولها: أنه استصفاها من: (منية الفقهاء) لأستاذه: بديع بن منصور العراقي، وسماها: (قنية المنية لتتمم الغنية) ورقم أسامي الكتب والمفتين بأول حروفها، و(البغية في تلخيص القنية) ذكرها صاحب: (الأشباه) واختصرها جمال الدين محمود بن أحمد المعروف بابن السراج القونوي ثم الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ٧٧٠ هـ، وله: (قنية الفتاوى) تأليف آخر مجلدان؛ ذكره: تقي الدين، وله: (حاوي مسائل الواقعات والمنية) وما ترك في تدوينه من (مسائل القنية) وزاد فيه: من الفتاوى لتتميم القنية.

انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٣٥٧.

وقال عبد اللطيف بن محمد رياض زاده: القنية؛ للزاهدي؛ وهو مختار بن محمود بن محمد الزاهدي؛ وهو من علماء دولة بركة خان؛ هٰذا أول من أسلم من أولاد جنكيز خان. ومن تصانيفه: شرح القدوري، والرسالة المشهورة بالناصرية ألفها لبركة خان في ذكر بعض المعجزة النبوية عليه أفضل التحية والتسليم، وزاد الأئمة، والمجتبى في الأصول، وقيل: أدب الأئمة، والجامع في الفرائض. قال الفاضل طاشكبري زاده في مفتاح السعادة: وكان على مذهب الاعتزال ولهٰذا لا يعتمد على فتواه. توفي سنة ٦٥٨ هـ.

انظر: أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون: ٢٥١.

وَيَسْتَرِدُّ الثَّمَنَ ، كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو يُوسُفَ وَمحمد ؛ رَحِمَهُما اللهُ تعالى . ط . [محيط] ، ومَن اشْتَرَى شيئاً وَغُبِنَ فيه غَبْناً فَاحِشاً فَلَهُ أَنْ يَرُدَّهُ على الْبَائِعِ بِحُكْمِ الْغَبْنِ . . .

وآخرها : . . . قالت : الصَّدَاقُ الذي لي على زَوْجِي مِلْكُ فُلانِ بن فُلانٍ لا حَقَّ لي فيه ، وَصَدَّقَهَا الْمُقَرُّ له ، ثُمَّ أَبْرَأَتْ زَوْجَهَا عنه يَبْرَأُ . (حم) . لا يبرأ . (ظم) . الْمَهْرُ الذي لي على زَوْجِي لِوَالِدَيَّ ؛ لا يَصِحُّ إقْرَارُهَا بِهِ . (صغر) .

إذا أَحَالَتْ إنْسَاناً عَلَى الزَّوْجِ عَلَى أَنْ يُؤَدِّيَ مِنْ الْمَهْرِ ؛ ثُمَّ وَهَبَتْ الْمَهْرَ مِنْ الزَّوْجِ ؛ لا يَصِحُّ . قال رحمه الله : وَلَهُ ثَلاثُ حِيَلٍ غَيْرَ هَـٰذِهِ .

إحْدَاهَا : شِرَاءُ شَيْءٍ مَلْفُوفٍ مِنْ زَوْجِهَا بِالْمَهْرِ قَبْلَ الْهِبَةِ .

وَالثَّانِيَةُ : صُلْحُ إنْسَانٍ مَعَهَا منْ الْمَهْرِ بِشَيْءٍ مَلْفُوفٍ قَبْلَ الْهِبَةِ .

وَالثَّالِثَةُ : هِبَةُ الْمَرْأَةِ الْمَهْرَ من ابْنٍ صَغِيرٍ لَهَا قَبْلَ الْهِبَةِ . إلا أنها لا ترجع به . قنية .

الوضع العام : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٨٦/ ١ .

[٧٥٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٨٦/ ٣ . باللغة العثمانية .**

عنوان المخطوط : المسائل المتعلقة بالأراضي [١] .

المؤلف : فاضل عثماني [٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢١١ ـ ٢٢٨ ، الورقة : ٢٠٨ × ١٠٨ ـ ١٣٥ × ٠٧٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : متوفانك محلول اولان يري قزي وار ايسه قزينه يوق ايسه لأبوين قرنداشنه يوق ايسه لأب قرنداشنه يوق ايسه أول محلده ساكنه أولان لأبوين قزي قرندشه يوق ايسه بابا

(١) . MESAİLÜ'l- ARIZA

توجد رسائل أخرى في مكتبة راغب پاشا تتعلق بهـٰذا الموضوع ، ومنها باللغة العربية : أحكام الأراضي (الرقم الحميدي : ٤٦١/ ٣) . المُؤَلِّف : أحمد بن محمد الرومي ت ٧١٧ هـ/ ١٣١٧م (الرقم الحميدي : ٤٦١/ ٣) . ورسالة التصرف في الأراضي الخراجية والأميرية (الرقم الحميدي : ٨١٨/ ٦) . المُؤَلِّف : محمد بن أبي بكر المرعشي ، ساچقلي زاده ، سچاقلي زاده ، الحنفي (ت ١١٥٠هـ/ ١٧٣٧م) (الرقم الحميدي : ٧) .

ومن الرسائل باللغة العثمانية : رسالة في أقسام الأراضي (الرقم الحميدي : ٤٦١/ ٤) . المُؤَلِّف : محمد بن مُحْيِي الدِّيْن محمد أبو السعود العمادي ، ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م (انظر ؛ الرقم الحميدي : ٥٥) .

(٢) . yazarı yok

لم نتأكد من هوية المؤلف . وهو قد جمع كتابه من فتاوي كثيرة ومنها : فتاوي الشيخ عبد الرحيم ، وخزانة الفتاوى ، وفتاوى الوالجية ، وقاضيخان ، وأبو السعود ، ويحيى أفندي ، وخواجه زاده بهائي . وغيرهم .

سنه يوق ايسه والده سنه بونلردن غير بر اقاربه طابو يوقدر . وفات إيدن عورتك محلول أولان يرى طابو إيله أنجق أوغلنه ويريلور . . .

آخره : . . . مسـئله زيد سباهينك رعاياسـندن بعضي زيد تيماري طبراغنده زراعت ايده جـك يرلري وار ايكـن واروب بر آخر قرنـه نن اولان تارلالـري اجرت ايله آلوب زراعت ايتمكله تصرفلرنده اولان تارلالري اوج سـنة يوز لي وخاقودقلرنده سـباهي اول تارلالري طبو ايلـه ويرمكه قـادر اولورمي ؟ الجـواب : اولور . كتبه محمد بهائي [١] .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٨٦/ ١ . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥٣٣ .

[٧٥٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٨٧ .

عنوان المخطوط : مختارات النوازل ، مختار الفتاوى [٢] .

المؤلف : علي بن أبي بكر المَرْغِيناني ، صاحب « الهداية » ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م [٣] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤ ـ ٢٠٣ ، الورقة : ٢٤٦ × ١٤٠ ـ ١٥٧ × ٠٧٤ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٨٦/ ١ . . .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرست مذهب وملون في ٥ صفحات . **الوضع العام** : خطّ التعليق الواضح ، والغلاف جلد عثماني عليه بطانة من القماش الأخضر ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تعليقات وتصحيحات ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٦٨٦٣٢ .

(١) محمد بن عبد العزيز بن سعد الدين ، شيخ الإسلام العثماني ، الشاعر الفقيه الحنفي ، المعروف بـ خواجه زاده ، وبـ بهائي ، وحفيد خواجه زاده سعد الدين أفندي . وفاته في إستانبول سنة ١٠٦٤ هـ/ ١٦٥٣ م . انظر : هدية العارفين : ٢/ ٢٨٦ ، ودوحة المشايخ : ٥٥ ـ ٥٧ ، وعثمانلي مؤلفلري : ٢/ ١٠١ .

(٢) MUHTARATÜ'n- NEVAZİL .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٨٦/ ١ .

(٣) SADR eş- ŞAHİD el- BUHARİ BURHANEDDİN MAHMUD b. MUHAMMED .

هـٰذا الاسم المكتوب باللغة التركية غير دقيق .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٥٢ ، ٥٨٧ . وقارن مع الرقم الحميدي : ٥٠٢ .

[٧٥٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٨٨ .

عنوان المخطوط : مُختار النقول من نفائس فرائد الأصول[١] . (ج : ١)

المؤلف : علي بن محمد بن مصطفى ؛ الحنفي ، وفاته بعد سنة ١١٢٨ هـ/ ١٧١٦م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦ ـ ٤٢١ ، الورقة : ٢١٠ × ١٥٢ ـ ١٥٠ × ٠٨٥ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الْحَمْدُ للهِ الواحد العلي العلام ، الذي خلق الأرواح والأجسام ، وجعل النور والظلام ، وفضلنا بتعليم أصول الفقه والأحكام ، وهدانا إلى معرفة ما لم نعلم بهداية الملك السلام ، ويسَّر لنا الاقتداء بالأسلاف الكرام ؛ في تحرير أقوال الأئمة الفخام ، وبصّرنا بنور التوفيق على شكر الإحسان والإنعام ، وأصلي على نبيّه محمد المبعوث إلى كافّة الأنام ، وعلى آله وأصحابه الكرام ، وأطلب الرحمة والشفقة من الرحمٰن لعلماء الأمة في كل زمان ، وأدعو لعوامّ الأمّة بالغفران ، في كل وقت وأحيان .

أما بعد : لما كان علم الفقه من أشرف العلوم وأعلاها ، وأنفع الفنون وأسناها ؛ سيّما في المعاملات ، بتكاثر المنازعات ، بين يدي القُضاة . فجمعت بهٰذه المجموعة الآن ؛ من الكتب المتداولة في البلدان ، على مذهب الإمام الأعظم هو النعمان ، رَحِمَهُ اللهُ الملك الغفران ، وجعل مأواه جنّتان ، بعناية السبحان ، تيسيراً لقضاة هٰذا الزمان ، سوى الأفاضل والأعيان ، يسّر لهم أعلى الدرجات بالرضوان ، من غير تغيير العبارات ، وتحريف المقالات ، تيمّناً بالألفاظ ، وحذراً عن الطعن والالحاظ ، فاستصفيت منها لُبابَها ، وحرّرت على رسوم سائر الكتب جوابها ، على أصحّ الروايات ، التي أُثبِتت بالنصّ القطعيّ بكثرة المجتهدات ، فجعلت بهٰذه المجموعة غوث الأنام ، لأنه مفتاح لكل غلق ، ومصباح في كل غسق ، سراج لمعَ ضوءُه ، وشهاب سطعَ نورهُ ، فلما كان نظم منشور الفتاوى من أنفع المهمات ، قام بذٰلك حلال المشكلات ، ذو التنقيح والتوضيح للمُبهمات ، ثم لما رأيت أن أنواع العلوم كثيرة ، وأهم الأنواع

(١) MUHTARÜ'n- NUKUL min NEFAİSİ'l- FERAİDİ'l- USUL .

توجد منه أجزاء أخرى في مكتبة راغب پاشا ، الرقم الحميدي : ٥٨٩ ، ٥٩٠ .

انظر : الفهرس الشامل الأردني : ٩/ ١٩٥ ، الرقم : ٥٠٢ .

(٢) ALİ b. MUHAMMED b. MUSTAFA .

توجد فقرات في هٰذا المخطوط مطابقة حرفياً لما ورد في كتاب شرح ملتقى الأبْحُر ، لمؤلفه محمد بن مصطفى التيره وي ، العيشي ت ١٠٦١ هـ/ ١٦٥١م ، وهو متقدّم عن مؤلف هٰذا الكتاب (انظر الرقم الحميدي : ٥٣٢ .) .

المقصود الأخروي فقهية، ومتوسل إلى الله بأقوى الذريعة بلا شُبهة، لأن الابتلاء على ذٰلك كان في الدارين درجة، ولابدّ من طالب أن لا يمضي عمره عبثاً؛ لأن مقابل الضلالة هي الهداية لازماً. فلهٰذا أحببت أن أشرح شرحاً قوياً على اطلاقات المتون التي كان جليلاً، تسهيلاً للطالبين بلا سعي، وتنويلاً للراغبين بلا رأي، فاخترت منه: بكتاب (لب الحقائق)، لأنه مكشوف في منبع الحقائق في فنّ علم الدقائق، حتى كان مرغوباً بين الخلائق، وقد جرى بالأصول والقواعد، على مذهب النعمان، وأصح العقائد، إلا أنه كان حاوياً من الشرح والمتون، ومنظوم فوائد مما كدّر المكنون، فصار مطابقاً على كتب المتون، لٰكن ربما أوجبت للمبتدئين الملالة، ووقع للقاصرين الكلالة، في استخراج الحقائق بأينما ضُمّت بها، فلا بُدّ من شرح لا يغادر صغيرة وكبيرة إلا أحصاها، ثم قصدت عن استكشاف خبيّات أسراره بتبيين مكنونه من كل مُحكم وغامض، وتحقيق لُبّه من كل حلو وحامض[1]، على وجه لا يحتاج إلى الشرح، وضممتُ فيها عن ما تيسّر من المتون والشروح، وأدرجت فيها فوائد كثيرة من فرائد دلائله، ونكات دقايقه على ما يقتضيه القواعد والأصول، فهٰذا مجموع أعددته لروحي، ليصير عند المضائق روحي. وسميته: بمختار النقول لأنه أدرج من نفائس الفوائد الأصول... ثم وُفِّقتُ لسواد؛ مختار النقول، في شوال، لسنة اثنين وعشرين ومائة وألف (١١٢٢ هـ) وختم يوم الخميس الرابع والعشرين من صفر، ختم الله بالخير والظفر، سنة ثمان وعشرين ومائة وألف (١١٢٨ هـ) هجرية، فحصل الفراغ عنه في آمال من مدة إحدى وسبعين شهر، بمنِّهِ وحولِه اللهم أعنا على ذكرك... فنقول بتوفيقه تعالى؛ كما قال: (بسم الله الرحمٰن الرحيم). أي: باسم مختص بذات يوصف بالكاملة من الصفات. منها: الإحسان الكثير، وإرادة الخيرات، وفيه إشعار بأنه له تعالى أسماء منها ما يختصّ به، منها للذات، ومنها للصفات... (الحمد لله). جمع بين التسمية والتحميد في الابتداء جرياً على قضية الأمر في كل ذي بال... والتخصيص يستفاد من حمل لام الحمد على الاستغراق بقرينة المقام؛ كما في دُرر الحكام. (الذي هدانا إلى صراط المستقيم). يعني:

(١) قال القهستاني (ت ٩٦٢ هـ/ ١٥٥٥م)؛ في كتابه جامع الرموز وحواشي البحرين في شرح النقاية مختصر الوقاية: فأردتُ تبيين مكنونه من كل محكم وغامض، وتحقيق لُبّه من كل حلوٍ وحامض، انظر: الرقم الحميدي: ٥٧٤.

خلق الله تعالى الاهتداء في قلبه على ما يُوصِلُ إلى الطريق المستوي . . .

آخره : . . . مسائل شتى : (انفلت البازي المعلَّم ثم أخذه صاحبه ، لا يحلّ صيده حتى يجيبه ثلاثاً إذا دعاه ، ويقع في قلبه أنه مُعلَّم لأنه ترك التعلم حين انفلت منه كما في (البزازية) ، وفي الأصل : يجوز تمليك الكلب المعلم بالبيع أو الهبة والوصية ، وغير المعلّم كذلك حتى ذكر في النوادر : أنه يجوز بيع الجرو ، وأما بيع الصقور فلا تجوز كالذئب ؛ والفهد والبازي يجوز بيعها وبيع السنور . . .) . . . (وذكر في الذخيرة : إذا رهن صيداً فأصابه ووقع عند مجوسي مقدار ما يقدر على ذبحه ، ومات لا يحل) لأنه قادر على ذكاته بتقديم الإِسْلام ، فلم يثبت بالذكاة الاضطرارية ، وكذا لو وقع عند نائم ، والنائم بحال لو كان مستيقظاً يقدر على تذكيته ، فمات لا يحل عند أبي حنيفة ، فأبو حنيفة[١] رضي الله تعالى عنه يجعل النائم كاليقظان في مسائل منها هذه المسألة ؛ كما في البدائع . انتهى .

وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب . تم المجلد الأول بحمد الله وتوفيقه ، ويتلوه الثاني من كتاب البيوع ، وقد وقع تنميقه يوم الاثنين في وقت العصر من ربيع الأول المنتظم في سلك شهور سنة خمس وعشرين ومائة وألف (١١٢٥) من الهجرة النبوية ، على يد الضعيف الفقير : علي بن محمد بن مصطفى في بلدة قندية[٢] المحمية ، حفظها الله عن البلية . . . ولله الحمد وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرست في ٨ صفحات . **الناسخ** : المؤلف علي بن محمد بن مصطفى . **تاريخ النسخ** : يوم الاثنين ربيع الأول سنة ١١٢٥ هـ/ ١٧١٣ م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، الواضح ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات

(١) انظر : الرقم الحميدي : ٣٥٣ .

(٢) مدينة قندية هي أكبر مدن جزيرة كريت (إقريطش) قديماً ، وقد سماها المسلمون العرب : (الخندق) ، ولما احتلها الصليبيون ، حولوا اسمها من الخندق إلى (كندية = قندية) ، وقد استردها من الصليبيين أمير المؤمنين السلطان العثماني محمد الثالث سنة ١٠٠٩ هـ/ ١٦٠٠م ، ثم احتلها الصليبيون ، ثم حررها منهم أمير المؤمنين السلطان العثماني محمد الرابع سنة ١٠٨٠ هـ/ ١٦٦٩ م ، وبقيت مدينة عثمانية ، وكان أكثر سكانها من المسلمين في عهد الخلافة الإسلامية العثمانية ، ثم احتلتها اليونان الصليبية بمساعدة التحالف الصليبي الأوروبي في الحرب العالمية الأولى ، وما زالت تحت الاحتلال الذي حول آثارها الإسلامية إلى مواخير في عموم جزيرة كريت . انظر : قاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرنؤوطي : ٥/ ٣٦٩٨ .

وتعليقات ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، والغلاف جلد عثماني وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٦٨٦٣٣ .

[٧٥٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٨٩ .

عنوان المخطوط : مُختار النقول من نفائس فرائد الأصول[١] . (ج : ٢)

علي بن محمد بن مصطفى ؛ الحنفي ، وفاته بعد سنة ١١٢٨ هـ/ ١٧١٦م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢ ـ ٤٢٦ ، الورقة : ٢١٠ × ١٥٢ ـ ١٥٠ × ٠٨٥ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وَبِهِ نَسْتَعِين ، كتاب البيوع . وهو من الأضداد ، يقال : باع كذا ؛ إذا أخرجه عن ملكه ، أو أدخله فيه ، وفي الخبر ، قال عليه السلام : « لا يَخْطُب الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ ، ولا يَبِيع عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ » . أي : لا يشتري على شراء أخيه ؛ لأنّ المنهي عنه هو الشراء لا البيع[٣] . كما في الزيلعي ، « وَالْبَيْعُ فِي اللُّغَةِ : تَمْلِيكُ الْمَالِ بِالْمَالِ ، وَزِيدَ عَلَيْهِ فِي الشَّرْعِ فَقِيلَ : هُوَ مُبَادَلَةُ الْمَالِ بِالْمَالِ بِالتَّرَاضِي بِطَرِيقِ الاكْتِسَابِ . وَهُوَ مِنْ الأَضْدَادِ لُغَةً . وَاصْطِلاحاً ؛ يُقَالُ : بَاعَ الشَّيْءَ ؛ إذَا شَرَاهُ واشتراه ، وَيُقَالُ : بَاعَهُ الشَّيْءَ ، وَبَاعَه مِنْهُ »[٤] . كما في العناية . اعلم بأن البيع تصرُّفٌ مشروع ثبت بالكتاب والسُّنة وإجماع الأمّة . . .

آخره : . . . كذا في القنية . وفي الدرر : ولو أراد قطع شجرة الوقف إن أضرّ بالأرض ؛ له ذٰلك ، وإن كان في إبقائها نفعٌ للوقف ، ليس له القطع . كذا في البزازية . وذكر في قاضي عبد الجبار : لا يصح الدعوى على بعضهم إن كان المحدود في أيدي جميعهم ، ولا

(١) MUHTARÜ'n- NUKUL min NEFAİSİ'l- FERAİDİ'l- USUL .

انظر الرقم الحميدي : ٥٨٩ .

(٢) .. ALİ b. MUHAMMED b. MUSTAFA

انظر الرقم الحميدي : ٥٨٩ .

(٣) انظر تخريج الحديث الشريف في الرقم الحميدي : ٥٣٢ . والكلام الوارد في السطرين الأولين من هٰذا المخطوط مطابق حرفياً لما ورد في شرح ملتقى الأبْحُر (ج : ٢) لمؤلفه محمد بن مصطفى التيره وي ، العيشي ت ١٠٦١ هـ/ ١٦٥١م ، (انظر الرقم الحميدي : ٥٣٢ .) .

(٤) هٰذا الكلام مطابق لما ورد في حاشية على الهداية (ج : ٢) ، لمؤلفها محمد بن عبد الواحد الحنفي ، ابن الْهُمام (ت٨٦١هـ ١٤٥٧م) ، انظر : الرقم الحميدي : ٥٤٩ . وهو مطابق أيضاً لما ورد في مخطوط العناية في شرح الهداية (الجزء الثالث) لمؤلفه محمد بن مَحْمُود البابرتي ، أكمل الدين ، ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م . انظر : الرقم الحميدي : ٥٥٤/ ١ .

يصح القضاء إلا بقدر ما في يد الحاضرين . كذا في القنية . انتهى .
ويختم بحسن الاختمام ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب . تم المجلد الثاني ، بحمد الله وتوفيقه ، ويتلوه الثالث من كتاب الإجارات . وقد وقع تنميقه يوم الخميس ، في وقت الضحى ، من صفر الخير ؛ المنتظم في سلك شهور سنة سبع وعشرين ومائة وألف (١١٢٧) من الهجرة النبوية ، على يد الضعيف الفقير علي بن محمد بن مصطفى في بلدة قندية المحمية ، حفظها الله عن البلية ... ولله الحمد وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل . تمت

ملاحظات : يوجد في أوله فهرست في ٤ صفحات . **الناسخ** : المؤلف علي بن محمد بن مصطفى . **تاريخ النسخ** : يوم الخميس من صفر سنة ١١٢٧ هـ/ ١٧١٥ م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، الواضح ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، والغلاف جلد عثماني . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥٨٣ .

[٧٥٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٩٠ .

عنوان المخطوط : مُختار النقول من نفائس فرائد الأصول[١] . (ج : ٣)
علي بن محمد بن مصطفى ؛ الحنفي ، وفاته بعد سنة ١١٢٨ هـ/ ١٧١٦م[٢] .
عدد الأوراق وقياساتها : ٢٠٥ ، الورقة : ٢١٠ × ١٥٢ ـ ١٥٠ × ٠٨٥ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .
أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وَبِهِ نَسْتَعِين . قال بعض أهل العربية : الإجارة ؛ فعالة من المُفاعلة ، وآجر على وزن فاعَلَ ؛ لأن الإيجار لم يجئ ؛ فالمضارع يؤجر ، واسم الفاعل المؤجّر . وفي عين الخليل[٣] : آجرت زيدا مملوكي وآجره إيجاراً . وفي

(١) MUHTARÜ'n- NUKUL min NEFAİSİ'l- FERAİDİ'l- USUL .
انظر الرقم الحميدي : ٥٨٩ .
(٢) ALİ b. MUHAMMED b. MUSTAFA ..
انظر الرقم الحميدي : ٥٨٩ .
(٣) أي : كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي . وعبارته : أجر : الأَجْرُ : جزاءُ العَمَل .. أَجَر يأجُرُ والمفعول : مأجور ، والأَجِيرُ : المُسْتَأْجُر ، والإجارةُ : ما أعطيت من أجْرٍ في عَمَل ، وآجَرْتُ مَمْلوكي إيجاراً فهو مُؤْجَر ، والأُجورُ : جَبْر الكَسْر على عوج العظم ، وأجَرَتْ يدُه تأجُرُ أُجوراً فهي آجرةٌ . انظر : العين ؛ مادة : أجر .

الأساس[١]: أجر وهو مؤجر، ولم يقل: مؤاجر؛ فإنه غلط ومستعمل في موضع قبيح، وهي اسم للأجرة؛ كالجِعالة، وأجره يأجره؛ من باب طلب. أي: إعطاء الأجرة؛ فهو آجر، فوضح الفرق بين المؤجر وبين الآجر، والإجارة: فعالة؛ من آجر يؤجر بمعنى الأجرة. كذا في صدر الشريعة، وفي حاشية ليعقوب پاشا (انظر: الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤٧٩)، قال: قوله مستعمل في موضع قبيح. أي: يستعمل فيمن يؤجر أهله للزنا. انتهى. وهي لغة بحركات الهمزة كما في القاموس...

آخره:... فائدة أُخرى: لمّا أمرنا الله تعالى بالرد[٢] والاجتهاد بقوله: ﴿فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾، وشرط فيه، أي: فيما أمر به التنازع حيث قال: ﴿فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ﴾، ورتّب عليه الردّ المذكور. دلّ ذٰلك على أن لا رُخصة للرأي والاجتهاد عند انعقاد الإجماع، وإلا لكان اعتبار الشرط المذكور ضائعاً، ولا وجه له في كلام بليغ، فكيف في الكلام المُعْجِز؟ ففي النصّ المذكور دلالة على حجيّة الإجماع، وعدم جواز مُخالفته، فالآية المذكورة جامعة للأصول الأربعة: الكتاب والسنة والإجماع والقياس، وهٰذا من لطائف الأسرار المستخرجة بدقائق الأنظار. من فريدة لابن الكمال. انتهى.

وإذا اختلطت المذبوحات بالميتات، فإن كانت أقلّ من الطاهرات تحرّى وأكل في الاختيار. وعند الشافعي رضي الله عنه لا يحل بذٰلك، وإن كانت متساوية؛ لا تحلّ اتفاقاً، وفي حالة الضرورة يحل بدون ذٰلك لأن الميتة يحلّ عندها، والمختلط أولى له لأن التحرّي دليل ضروري فلا يضارّ إليه فيه، فلا يحل لنا أن الغلبة يقوم مقام الضرورة في إثبات الإباحة، ولهٰذا أن أسواق المسلمين لا يخلو عن المحرمات[٣]، ومع ذٰلك يباح

(١) أي: أساس البلاغة للزمخشري. ونص عبارته هو: وآجرني فلان داره فاستأجرتها، وهو مؤجر، ولا تقل: مؤاجر فإنه خطأ وقبيح، وليس آجر هٰذا فاعل، ولٰكن أفعل، وإنما الذي هو فاعل قولك: آجر الأجير مؤاجرة كقولك: شاهره وعاومه. انظر: أساس البلاغة؛ مادة: أجر.

(٢) أي: بالردّ إلى نصوص الكتاب والسُّنّة. قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا﴾ سورة النساء، الآية: ٥٩.

(٣) هٰذا الكلام مشابه لما جاء في مخطوطة كتاب الهداية في شرح البداية، لعلي بن أبي بكر المَرْغِيناني، صاحب «الهداية» ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م، ونص عبارته هو: «وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: لا يَجُوزُ الأَكْلُ فِي حَالَةِ الاخْتِيَارِ، وَإِنْ كَانَتْ الْمَذْبُوحَةُ أَكْثَرَ لأَنَّ التَّحَرِّيَ دَلِيلٌ ضَرُورِيٌّ، فَلا يُصَارُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ، وَلا ضَرُورَةَ لأَنَّ الْحَالَةَ حَالَةُ الاخْتِيَارِ. وَلَنَا: أَنَّ الْغَلَبَةَ تَنْزِلُ مَنْزِلَةَ الضَّرُورَةِ فِي إِفَادَةِ الإِبَاحَةِ؛ أَلا تَرَى أَنَّ أَسْوَاقَ الْمُسْلِمِينَ لا تَخْلُو عَنْ الْمُحَرَّمِ والْمَسْرُوقِ وَالْمَغْصُوبِ، وَمَعَ ذَلِكَ يُبَاحُ التَّنَاوُلُ اعْتِمَاداً عَلَى الْغَالِبِ، وَهَذَا لأَنَّ الْقَلِيلَ لا يُمْكِنُ الاحْتِرَازُ عَنْهُ، وَلا يُسْتَطَاعُ الامْتِنَاعُ مِنْهُ، فَسَقَطَ اعْتِبَارُهُ دَفْعاً =

التناول اعتماداً على الغالب على الانفراد لتعذُّر التحري عن الغالب، وهنا وجد التحري منعه، فيكون أقلّ التناول أولى وأحرى من التوفيق، ولا شكّ أنه ختم على أحسن أوجه الانتهاء، فإنه ذكر مسائل الأمور: الديانة والغنم المذبوحة في آخر الكتاب، ثم نبه على ما اختاره مما هو المعمول عليه في الباب.

وهٰذا أوان فراغي بحمد الله تعالى على تواتر نعماء كثيرة؛ عن تبييض ما هو العمدة لغفران سيئات غفيرة، في يوم الاثنين، لسنة ثمان وعشرين ومائة وألف (١١٢٨ هـ) من الهجرة النبوية ثم الحمد لله الذي هدانا لهٰذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وأعاننا عليه، وما كُنّا نقتدر عليه. اللهم حقّق رجاءنا في غفران السيئات، وبلّغنا ببركات حبيبك إلى أعلى الدرجات... فيا ناظراً أرجو منك أن تستُر خللاً بذيل اللطف والإحسان، وتدعو لي بعد الانتفاع به إلى الملك المنان، اللهم يسر بنا ولجميع أمة محمد دخول الجنان، واحفظنا من آفات الحشر وعذاب النيران.

ملاحظات: يوجد في أوله فهرست مذهب في ٥ صفحات، **الناسخ**: علي بن محمد بن مصطفى. **تاريخ النسخ**: يوم الاثنين سنة ١١٢٨ هـ/ ١٧١٦ م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٥٥٥.

[٧٥٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥٩١.

عنوان المخطوط: معين الحكام فيما يتردد بين الخصمين من الأحكام[١].

= لِلْحَرَجِ؛ كَقَلِيلِ النَّجَاسَةِ؛ وَقَلِيلِ الانْكِشَافِ، بِخِلافِ مَا إِذَا كَانَا نِصْفَيْنِ، أَوْ كَانَتْ الْمَيْتَةُ أَغْلَبَ لأَنَّهُ لا ضَرُورَةَ فِيهِ، وَاللهُ تعالى أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ». انظر الرقم الحميدي: ٥٥٥/ ٢.

ويوجد كلام مشابه في مخطوطة كتاب توفيق العناية في شرح الوقاية، لجنيد بن شيخ سندل البغدادي، الحنفي، زين الدين بعد ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م، انظر: الرقم الحميدي: ٥٦٠. وفي فتح باب العناية بشرح النقاية على الوقاية، لعلي بن سلطان محمد القاري، الحنفي ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦م، انظر الرقم الحميدي: ٥٦١. وفي العناية شرح وقاية الرواية في مسائل الهداية، لعبيد الله بن مسعود صدر الشريعة الثاني ت ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م، انظر الرقم الحميدي: ٥٦٤/ ١.

(١) MU'İNÜ'l- HÜKKAM fi ŞERHİ'l- VİKAYE.

قال حاجي خليفة: معين الحكام فيما يتردد بين الخصمين من الأحكام، للشيخ علاء الدين أبي الحسن: علي بن =

المؤلف :علي بن خليل الطرابلسي ،الحنفي ،علاءالدين ،أبوالحسن(ت٨٤٤هـ/١٤٤٠م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧٧ ، الورقة : ٢٠٩ × ١٥٢ ـ ١٣٣ × ٠٧٨ ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله : تبارك الذي أبدع الموجودات بقدرته ، وصنع أنواع المخلوقات بعظمته ، وميّز كلّاً من العالمين بطبيعته ، أحمده على ما وهب من نوره القدسي ، وأجزل من إشراق العمياء الحسيّ ، وأودع مصباح القوة العقلية ، في مشكاة القوة النظرية ، وكملها بالزجاجة الشريفة البالغة التي يكاد زيتها يضيئ ، وجعلها نوراً على نور كأنها الكوكب الدريّ ، متوقّدة من شجرة مباركة عُلْوِية ، لا شرقية ولا غربية ، وأسأله أن يصلي على خير البرية ، وأتممهم كمالا ، وأعظمهم إشراقاً وجلالاً ، محمد المؤيد بالروح الأمين ، وعلى من ارتضى من آله وأصحابه أجمعين . أما بعد : فإن الله تعالى أكمل بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم دِيْنَهُ القويم ، وهدى به مَن شاء إلى الصراط المستقيم ، وأسّس شرعه المطهر على أحسن الطريق ، وأجمل القواعد ، وشيّده بالتقوى والعدل ، وجلب المصالح ، ودرء المفاسد ، وأيده بالأدلة الموضحة للحق وأسبابه ، المرشد إلى إيصال الحق وأربابه ، وحماه بالسياسة الجارية على سنن الحق وصوابه . . . ولما كان علم القضاء من أجلّ العلوم قدراً ، وأعزّها

= خليل الطرابلسي الحنفي قاضي القدس ، المتوفى سنة ٨٤٤ هـ ، رتبه على : ثلاثة أقسام ؛ كلها في علم القضاء . . . أوله : (الحمد لله الذي أبدع الموجودات بقدرته . . . إلخ) ، وفي ظهر نسخة منه بخط بعض العلماء أنه : سمع من عبد الرؤوف الشهير بعرب زاده أن هٰذا الكتاب تأليف علاء الدين الأسود شارح (الوقاية) . وقد ذكر فيه أنه له شرحاً على (الوقاية) المسمى (بالاستغناء شرح وقاية الرواية في مسائل الهداية مخطوط في مكتبة فاتح/ إستانبول : ١٨٨٩) ، وكتب المولى علي بن الحنائي : أن مؤلفه حسام الدين الكوسج شارح (الوقاية) ، وشرحه المسمى (بالاستيفاء) ذكره في الكتاب أيضاً وهو الذي يقال له : (الكوسجية) .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٧٤٥ .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة الأوقاف/ حلب : [(٣٣١) ٥٣٨] والظاهرية/ دمشق : ٩٠٦٥ ، وأسعد أفندي/ إستانبول : ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، وبشير آغا/ إستانبول : ٢٩٤ ، والحميدية/ إستانبول : ٥٦١ ، وداماد إبراهيم پاشا/ إستانبول : ٧٢٦ ، وفاتح/ إستانبول : ٢٤٧٥ ، ولا له لي/ إستانبول : ٨٠٢ ، ونور عثمانية/ إستانبول : ٢٠٦٦ ، ويني جامع/ إستانبول : ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ .

وقد طُبع هٰذا الكتاب في بولاق سنة ١٣٠٠ هـ ، وفي المطبعة الميمنية سنة ١٣١٠ هـ ؛ وبهامشه لسان الحكام في معرفة الأحكام لأبي الوليد ابن الشحنة .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١٢٣٦ .

(١) TRABLUSİ ALAEDDİN EBU'l- HASAN ALİ b. MUHAMMED .

فقيه حنفى كان قاضيا بالقدس . انظر : كشف الظنون ٢/ ٦٠٣ ، ٥/ ٥٨٥ ؛ الأعلام للزركلي : ٤/ ٢٨٦ ؛ معجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٧/ ٨٨ . وطبعة المجلدات الأربعة ٢/ ٤٣٩ ، والفهرس الشامل الأردني ؛ الفقه وأصوله : (١ : ٣٩٦) ١٣٦١ ، (٥ : ٢٩٧) ٧٣٨ ، (١٠ : ٩٦) ١٥٥ ، (١٢ : ١٠٦) ٣٦ .

مكاناً، وأشرفها ذِكراً... فكانت طُرُق العِلم به خفية المشارب، مخوفة العواقب... كان الاعتناء بتقرير أصوله، وتحرير فصوله من أجلّ ما صُرفت له العناية، وحُمدت عُقباه في البداية والنهاية، وليس عِلم القضاء كغيره من العلوم... ولذٰلك ألّف أصحابنا كُتب الوثائق، وذكروا فيها أصول هٰذا العلم؛ لٰكن على وجه الاختصار والإيجاز، ولم أزل باحثاً عن أسرار العوالم، وحقائق الموجودات، ومُبتغياً أحكام النظر في الحدود والبراهين القاطعات، وصارفاً قُواي العقلية نحو المدارك الحقيقية؛ غير مقلّد إلا للمعقولات اليقينية، ولم أقف على تأليف أفتي فيه باستيعاب الكشف عن غوامض هٰذا الفن ووقائعه، وتمهيد أصوله، وبيان حقائقه... لأن الغرض بهٰذا التأليف ذكر قواعد هٰذا العلم، وبيان ما تُفصلُ به الأقضيةُ من الحجاج، وأحكام السياسة الشرعية، وعدم الاستغناء بأحدهما عن الآخر. وسميته: معين الحكام فيما يتردد بين الخصمين من الأحكام. ورتّبته على ثلاثة أقسام. القسم الأول في مقدمات هٰذا العلم التي تُبنى عليها الأحكام...

آخره:... مسألة وفي غصب، [كتاب] الفتاوى: رجُلٌ غرَسَ شجرةَ الفرصادِ[1] في الطريق؛ إن كان لا يضر بالطريق؛ لا بأس به، ويطيب للذي غَرَسَ فرصاده وورقه. هٰذا تمام الكتاب، بعون الملك الوهاب. ولقد وفيت فيه إن شاء الله تعالى بضبط القواعد الكلية، وربط الفوائد الجلية، ولست أعذر حاسداً، ولا أغمر جاحداً يقابل سعيي فيه بالطعن والتغيير، وينسبني فيه إلى إحدى خطيئتي القُصور والتقصير... ولقد أسمعتُ من ناديت، وأهديت مَن نويت، وأنا معتذر إليه إن أري في بعض قواعده بعض الخلل؛ أو صادف في بعض أمثلته ما نقل في باب الدّغل، فإن حالي ما شرحته في شرح كتاب الوقاية، وهو مشهور، والحمد لله العلي الغفور، وَصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين؛ وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً سرمداً إلى يوم الدين. آمين آمين آمين.

تَـــمَّ الكتـــابُ تكامَلـــتْ نِعْـــمَ الســـرور لصاحِبِـــهْ
وعفـــا الالـــهُ بجـــوده وبفضلـــه عـــن كاتِبِـــهْ.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية مضبوطة. يوجد في أولها فهرست في ٤ صفحات، وتوجد في آخرها عبارة: تتبعت ما في هٰذا الكتاب مهما أمكن، وأنا الفقير الحاج عبد الحليم

(١) توت: (التُّوت، بالضَّمّ) صرَّحَ ابنُ دُرَيْدٍ وغيرُه بأَنَّه مُعرَّب، ليس من كلامِ العرب الأَصليّ، وأَنّ اسمَه بالعربيّة (الفِرْصادُ)، بالكسر، ولا تَقُلِ: التُّوث، كما في الصِحاح. انظر: تاج العروس من جواهر القاموس: ٤/ ٤٦٩.

الكرمياني[١]. خطّ الثلث، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات، وعَليه تملّك ووقف بازركان زاده عثمان مع الخاتم. والغلاف جلد عثماني، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٥٤٧.

[٧٥٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥٩٢.

عنوان المخطوط: المقدمة الغزنوية في فروع الحنفية[٢].

المؤلف: أحمد (بن محمد) بن محمود بن سعيد بن نوح الغزنوي، جمال الدين، الحنفي ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م[٣].

عدد الأوراق وقياساتها: ١٩٧، الورقة: ٢٦٨ × ١٨٥ ـ ١٩٣ × ١٢٥، **عدد الأسطر**: (١٥).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، رَبِّ يَسِّر، الحمد لله ولي كل نِعمة، وصلواته على

(١) الكرمياني: عبد الحليم بن عبد الله الكرمياني الرومي، توفي سنة ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥ م. وهو نحوي، بياني. ولي قضاء الجيش بالروم إيلي، وتوفي بإستانبول في ٢٤ المحرم. من آثاره: رياض السادات في إثبات الكرامات للأولياء حال الحياة وبعد الممات، شرح الهداية للمرغيناني في فروع الفقه الحنفي، تعليقة على الأشباه والنظائر لابن نجيم، حاشية على جامع الفصولين، وحاشية على الدرر والغرر. وحاشية على المطول.

انظر: خلاصة الأثر للمحبي: ٢/ ٣٢٢، وإيضاح المكنون: ١/ ٦٠١، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي: ١/ ٥٠٤. ومعجم المؤلفين لكحالة: ٥/ ٩٧ ـ ٩٨. وعثمانلي مؤلفلري: ١/ ٣٦١.

(٢) MUKADDİMETÜ'l- GAZNEVİYYE fi'l- FURUİ'l- HANEFİYYE.

المقدمة الغزنوية في فروع الحنفية. أولها: الحمد لله الذي عم البلاد بنعمته إلخ وهي للشيخ الإمام: أحمد بن محمد الغزنوي الحنفي المتوفى سنة (٥٩٣هـ). وهي تأليف مختصر نافع في العبادات حجمه صغير وعلمه كثير، ذكر فيه الفرائض والواجبات والسنن والآداب. ورتبه على ثمانية أبواب... وقد شرحها الشيخ الإمام أبو البقاء محمد بن أحمد بن الضياء القرشي الحنفي وسَمّاه: فضاء المعنوية على المقدمة الغزنوية، وتوفي سنة (٨٥٤ هـ).

انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٨٠٢. ومَخْطوطِة الضياء المعنوي شرح مقدمة الغزنوي موجودة في مجموعة السليمانية: [٥٨٠] الرقم الحميدي: ٥٠٢، وفي مكتبة جامعة إستانبول الرَّقْم: ١٧٣٦. وغيرهما حيث يوجد منها أكثر من مائة وخمسين مخطوطة موزعة في مكتبات التراث العربية والأعجمية العالمية.

(٣) GAZNEVİ AHMED b. MUHAMMED.

أحمد الغزنوي: فقيه، أصولي. توفي بحلب. من تصانيفه: روضة اختلاف العلماء، وروضة المتكلمين في أصول الدين، ومختصر روضة المتكلمين، والمقدمة الغزنوية في فروع الفقه، وروضة اختلاف العلماء في أصول الفقه، والحاوي القدسي في الفروع، وعقائد الغزنوي، والنتف في الفتاوى.

انظر: تاج التراجم: ٧، مفتاح السعادة لطاش كبري زاده: ٢/ ١٤٥، والجواهر المضيئة للقرشي: ١/ ١٢٠ ـ ١٢١، والفوائد البهية للكنوي: ٤٠، وكشف الظنون: ١/ ٩٣٢، و٢/ ١٨٠٢، ١٨٣٨، وايضاح المكنون: ٢/ ٥٧١، وطبقات الفقهاء لطاش كبري: ١٠٢، والأعلام للزركلي: ١/ ٢١٧، ومعجم المؤلفين: ٢/ ١٥٦.

نبيه الهادي من كل نقمة، وعلى آله المنتخبين الأخيار، وعترته المصطفين الأبرار: إن أحقّ العلوم بالتعلُّم، وأولاها بالحفظ والتَّفَهُّم؛ بعد المعرفة بالله عزّ وجلّ، عِلم الحلال والحرام، هو الفقه الذي يؤخذ منه الشرائع والأحكام، الهادي إلى سبيل الرشد. وقد صنف العلماء في ذٰلك ما يغني عن التدوين ولٰكنّ النفوس لم تزل مولعة بتتبع الغُرر وتحصيل الدُّرر، فاستخرت الله تعالى في جمع ما يكون عدّةً لنفسي، وتذكرةً إن شاء الله تعالى من بعدي لأبناء جنسي، وجمعتُ هٰذا السفر في رُبع العبادات على مذهب الإمام أبي حنفية النعمان، أسكنه الله الجنان، محتوياً على مسائل نفيسة، وأبحاث منيفة، وأدعية شريفة، وضوابط وقواعد مما لا يكاد يوجد في كتاب، فعليك بمطالعته، والدعاء لمؤلفه، عصمنا الله من الزلل، ووفّقنا للإصابة في العمل، إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير. الحمد لله. الألف واللام فيه للجنس، وقيل: لاستغراقه، ثم اللام الموضوعة للتعريف؛ إما لتعريف الجنس، وإما لتعريف العهد، ثم اختلفوا إذا دخلت في المفرد أو الجمع... أما بعد. أمّا: كلمة تتضمن معنى الشرط، ولهٰذا تدخل الفاء في خبره...

آخره: ... وذكر البيهقي في السُّنن الكبرى: أن ﴿فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ﴾[1] شاةٌ، ويجزي فيها ما يجزي في الأضحية، لأن كل واحد منهما قُربة تعلّقت بالإراقة، فيختصّ بالمحل الذي اختصّت به الأضحية أو الهدايا، والضحايا حكمها واحدٌ والثني من الإبل ابن خمس، والجذع ابن أربع، والثني من البقر ابن سنتين، والجذع ابن سنة، والثني من الضأن ابن سنة والجذع ابن ستة أشهر والمعز كذٰلك.

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية نفيسة، لوحة العنوان مذهبة وملونة ومكتوب فيها: «كتاب مقدمة الغزنوي. وهو ربع العبادات على مذهب الإمام أبي حنيفة. برسم خزانة الجناب العالي المولوي الأميري الكبري الصفوي المؤتمني صندل، أحد الخدام

(١) قال الله تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ ۖ وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ ۚ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ سورة البقرة، الآية: ١٩٦.

بالأبواب الشريفة الأشرفي » . **الوضع العام** : خطّ النسخ النفيس المضبوط بالحركات ضبطاً كاملاً ، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر . والغلاف جلد مملوكي عليه بطانة إضافية من القماش الأخضر ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥٦٨ .

[٧٦٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٩٣** .

عنوان المخطوط : ملتقى الأبحر[١] .

المؤلف : إبراهيم بن محمد الحلبي ، الحنفي ت ٩٥٦هـ/ ١٥٤٩م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥ ـ ٢٥٤ ، الورقة : ١٩١ × ١١٣ ـ ٠٩٧ × ٠٤٨ ، **عدد الأسطر** : (١٥) .

أوله : الحمد لله الذي وفقنا للتفقّه في الدين ، الذي هو حبله المتين ، وفضله المبين ، وميراث الأنبياء والمرسلين ، وحجته الدامغة على الخلق أجمعين ، ومحجّته السالكة إلى أعلى عليين ، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله وصحبه والتابعين ، والعلماء العاملين . وبعد فيقول المفتقر إلى رحمة ربه الغني إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي : قد سألني بعضُ طالبي الاستفادة ، أن أجمع له كتاباً يشتمل على مسائل القدوري ؛ والمختار ؛ والكنز ؛ والوقاية ؛ بعبارة سهلة غير مغلقة ، فأجبته إلى ذٰلك ، وأضفت إليه بعض ما يحتاج إليه من مسائل المجمع ، ونبذةً من الهداية ، وصرّحت بذكر الخلاف بين أئمتنا ، وقدّمت مِن أقاويلهم ما هو الأرجح ، وأخرت غيره ، إلا أن قيدته بما يفيد الترجيح ، وأما الخلاف الواقع بين المتأخرين ، أو بين الكتب المذكورة فكل ما صدّرته بلفظ قِيلَ ؛ أو قالوا ؛ أو إنْ كان مقروناً بالأصح ونحوه ، فإنه مرجوح بالنسبة إلى ما ليس كذٰلك ، ومتى ذكرتُ لفظَ

(١) MÜLTAKAÜ'l- EBHUR .

ألّفه مؤلفه سنة ٩٣٢هـ/ ١٥٢٦م . وهو شرح مختصر في الفقه جمعه الحلبي من كتب القدوري والمختار والكنز والوقاية . قال حاجي خليفة : ملتقى الأبحر في فروع الحنفية للشيخ الإمام : إبراهيم بن محمد الحلبي ، المتوفى سنة ٩٥٦ هـ ، جعله مشتملاً على مسائل : (القدوري) ، و(المختار) ، و(الكنز) ، و(الوقاية) ، بعبارة سهلة ، وأضاف إليه : بعض ما يحتاج إليه من مسائل : (المجمع) ، ونبذة من : (الهداية) ، وقدم من أقاويلهم ما هو الأرجح ، وأخر غيره واجتهد في التنبيه على الأصح والأقوى وفي عدم ترك شيء من مسائل الكتب الأربعة ، ولهذا بلغ صيته في الآفاق ووقع على قبوله بين الحنفية الاتفاق . قال : وقد تم تبييضه : بين الصلاتين من يوم الثلاثاء ثالث عشر رجب سنة ٩٣٠ ، ثلاث وعشرين وتسعمائة .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٨١٤ ـ ١٨١٥ ، ومعجم المطبوعات لسركيس : ١/ ١٣ ، و : GAL, II, 432; SII, 642 .

(٢) HALEBİ İBRAHİM b. MUHAMMED b. İBRAHİM .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٣٧ .

التثنية من غير قرينةٍ تدلُّ على مرجعها ؛ فهو لأبي يوسف ومحمد ، رحمهما الله ، ولم آلُ جهداً في التنبيه على الأصحّ والأقوى ، وما هو المختار للفتوى ، وحيث اجتمع فيه الكتب المذكورة ؛ سمّيته : ملتقى الأبحر ليوافق الاسمُ المُسَمَّى . والله سبحانه أسال أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفعني به يوم لا ينفع مال ولا بنون ، إلا من أتى الله بقلب سليم . كتاب الطهارة . قال الله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ﴾[1] ، ففرض الوضوء ؛ غسل الأعضاء الثلاثة ، ومسح الرأس ، والوجه : ما بين قصاص الشعر وأسفل الذقن وشحمتي الأذنين ، فيفرض غسل ما بين العذار والأذن ، خلافاً لأبي يوسف . والمرفقان والكعبان يدخلان في الغسل ، والمفروض في مسح الرأس ؛ قدر الربع ، وقيل : يجزئ وضع ثلاث أصابع . . .

آخره : . . . وكذا العمل لمعرفة نصيب كل فريق ، وفي القسمة بين الغرماء : اجعل مجموع الديون كالتصحيح ، وكل دَيْنٍ كسهام الوارث ، ثم اعمل العمل المذكور . ومَن صالح مِن الورثة ؛ أو الغرماء على شيء منها ؛ فاطرح نصيبه من التصحيح ؛ أو الديون ، واقسم الباقي على سهام مَن بقي أو ديونهم .

قال المولى المؤلف ؛ روّح الله روحه ، وزاد في غُرف الجنان فتوحه .

قال الفقير : هٰذا آخر ملتقى الأبحر ؛ لم آلُ في عدم ترك شيء من مسائل الكتب الأربعة ، وألتمِسُ من الناظر فيه إن اطلع على الإخلال بشيء منها أنْ يلحقه بمحله ، فإنَّ الإنسان محلُّ النسيان ، وليكن ذٰلك بعد التأمُّل في مظانّ تلك المسألة ، فإنه رُبما ذكرت بعض المسايل في بعض الكتب المذكورة في موضعٍ ؛ وفي غيره ؛ في موضع آخر ، فاكتفيتُ بذِكرها في أحد الموضعين ، ثم إني زدتُ مسائلَ كثيرةً من الهداية ، ومن مجمع البحرين ، ولم أزد شيئاً من غيرهما : حتى يسهل الطلب على مَن اشتبه عليه صحّة شيء ممّا ليس في الكتب الأربعة . والله حسبي ونعم الوكيل .

(١) قال الله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ سورة المائدة ، الآية : ٦ .

وقد تمّ تبييضه بين الصلاتين من يوم الثلاثاء، ثالث عشر رجب المعظم، سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة (٩٢٣ هـ) على يد جامعه الفقير إلى الله الغني؛ إبراهيم بن محمد الحلبي، والحمد لله رب العالمين، وَصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين...

كتبت هٰذه النسخة اللطيفة من النسخة التي قُوبِلت من نسخة المصنف، وصححت منها، وأتممت بعون الله الملك الغني الكريم، في يوم السبت، الثامن من شهر جمادى الأولى، لسنة إحدى ومائة بعد الألف (١١٠١ هـ) وقابلتُ بعد الإتمام بالاهتمام، وأنا الفقير؛ مصطفى بن يوسف أفندي، عفي عنهما.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى. ويوجد في أولها فهرست مذهب في ٧ صفحات، وتوجد فوائد في صفحتين، وقد كُتبت في أولها كلمة « يا كبيكج » معناها: يا حفيظ على لغة السريانية، وهي رقية تكتب على ظهر الكتاب كي لا تفسده الديدان وسائر الحشرات الأرضية » حسبما يدّعون. **الناسخ**: مصطفى بن يوسف أفندي. **تاريخ النسخ**: يوم السبت ٨ جمادى الأولى سنة ١١٠١ هـ/ ١٦٨٩ م. **الوضع العام**: خطّ التعليق النفيس، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، والصفحة الأولى والأخيرة مذهبتان وملونتان، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، وعلى الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة جداً من أوله حتى الورقة ٢١٥/ آ، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون وعليه بطانة من القماش الأخضر، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٥٦٤.

[٧٦١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٥٩٤.

عنوان المخطوط: ملتقى الأبحر[١].

المؤلف: إبراهيم بن محمد الحلبي، الحنفي ت ٩٥٦هـ/ ١٥٤٩م[٢].

عدد الأوراق وقياساتها: ٩ـ٢٦١، الورقة: ٢١٨ × ١٣٢ـ١٤٣ × ٠٦١، **عدد الأسطر**: (١٣).

أوله: كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥٩٣.

(١) MÜLTAKAÜ'l- EBHUR.

انظر: الرقم الحميدي: ٥٩٣.

(٢) HALEBİ İBRAHİM b. MUHAMMED b. İBRAHİM.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٤٣٧.

آخره:... وكذا العمل لمعرفة نصيب كل فريق، وفي القسمة بين الغرماء: اجعل مجموع الديون كالتصحيح، وكل دَيْنٍ كسهام الوارث، ثم اعمل العمل المذكور. ومَن صالح مِن الورثة؛ أو الغرماء على شيء منها.

والباقي ناقص، ومقداره أقل من صفحة.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى. ويوجد في أولها فهرست في ١٦ صفحة، **الوضع العام**: خطّ التعليق، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات منقولة من نسخة المؤلف إبراهيم الحلبي، وعَليه تملّك بازركان زاده عثمان مع الخاتم. والغلاف جلد عثماني مذهب، وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٥٤٨.

[٧٦٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥٩٥.

عنوان المخطوط: الميزان الشعرانية المدخلة لجميع أقوال الأئمة المجتهدين ومقلّديهم في الشريعة المحمدية[١].

المؤلف: عبد الوهاب بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن موسى الشعراني، الأنصاري، الشافعي، الشاذلي، التلمساني، المصري، أبو المواهب، أبو عبد الرحمٰن ت ٩٧٣هـ/ ١٥٦٥م[٢].

(١) KİTABÜ'l- MİZAN eş- ŞA'RANİYYE fi'ş- ŞARİ'ATİ'l- MUHAMMEDİYYE.

قال حاجي خليفة: الميزان الشعرانية المدخلة لجميع أقوال الأئمة المجتهدين ومقلديهم في الشريعة المحمدية، للشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعراني، المتوفى سنة ٩٧٣ هـ.

انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٩١٨.

وحول مخطوطاته انظر: الفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله: (١٠: ٧٧٤) ١٥٠١.

والكتاب مطبوع في بولاق سنة ١٢٧٥ هـ/ ١٨٥٨م، وفي مصر سنة ١٢٧٩ هـ/ ١٨٦٢م، وفي بولاق سنة ١٣٠٠هـ، وفي مطبعة محمد مصطفى سنة ١٣٠٢ هـ، وفي المطبعة الأزهرية سنة ١٩٣٢م، ومصطفى البابي الحلبي سنة ١٩٤٠ هـ، وفي بيروت سنة ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٩م.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١/ ٨٨٢، ٢/ ١١٣٣. وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة: ١/ ٦١٨.

(٢) ŞA'RANİ ABDÜLVEHHAB b. AHMED.

عبد الوهاب الشعراني من سلالة السلطان أحمد التلمساني، الفقيه المحدث الصوفي توفي في جمادى الأولى من سنة =

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٣١ ، الورقة : ٣٠٥ × ١٩٩ ـ ٢٢٥ × ١٣٠ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

= ٩٧٣ هـ . له الكثير من المؤلفات ، ويبلغ عدد عناوين مؤلفاته المخطوطة المعروفة : ٨٠ عنواناً ؛ طُبِعَ أقلّ من نصفها ، ومازال الباقي مخطوطاً ؛ ومن مؤلفاته المطبوعة : الأنوار القدسية في ملازمة آداب العبودية . الأنوار القدسية في معرفة قواعد الصوفية . البحر المورود في المواثيق والعهود . البدر المنير في غريب أحاديث البشير النذير . تاريخ الخلفاء . تنبيه المغترين في القرن العاشر على ما خالفوا فيه سلفهم الطاهر . الجواهر والدُّرر ، في التصوف . دُرَر الغواص على فتاوى سيدي علي الخواص . ردّ صوفية الزمان . صفوة الصفوة في مختصر صفة الصفوة ؛ في تراجم الصوفية . الطبقات الصغرى . الكبريت الأحمر في علوم الشيخ الأكبر محيي الدين ابن عربي . كشف الحجاب والران عن وجه أسئلة الجان (توجد منه مخطوطة في مكتبة راغب پاشا : ٧٠٨) . كشف الغمة عن جميع الأمة ؛ في الحديث . لطائف السُّنن والأخلاق في بيان وجوب التحدث بنعمة الله سبحانه وتعالى على الإطلاق . الطبقات الكبرى = لواقح الأنوار في طبقات السادة الاخيار ؛ طبقات الصوفية . لواقح الأنوار القدسية في بيان العهود المحمدية . مختصر أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب . مختصر تذكرة القرطبي ؛ في الموعظة . مختصر تذكرة السويدي ؛ في الطب . مختصر التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة . مدارج السالكين إلى رسوم طريق العارفين . مناقب الأئمة الأربعة . المنح السنية على الوصية المتبولية = تعليق على وصية إبراهيم المتبولي . منح المنَّة في التلبس بالسُّنّة ؛ حديث . الميزان الخضرية الموضحة لجميع الفرق الإسْلامية . الميزان الكبرى = الميزان الشعرانية ، عين الشريعة ؛ في الواجبات الشرعية . اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الأكابر .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ١/ ١١٢٩ ـ ١١٣٤ . ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٢/ ٦١٦ ـ ٦١٩ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ٣٨٦ ـ ٣٩٤ . معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠م ؛ ص : ٢٣٠ .

ومن مؤلفات الشعراني المخطوطة المعروفة : الأجوبة المرضية عن أئمة الفقهاء والصوفية بمكتبة أسعد أفندي رقم : ١٣٠١ ، وإزمير ملي : ١٦٤٤ . الأخلاق المتبولية المفاضة من الحضرة المحمدية بمكتبة جامع الزيتونة بتونس ؛ مناقب رقم : ٣٨٥٣ . آداب المريد الصادق مع من يريد الخالق ، في المكتبة العباسية في البصرة : ٣٤ ، ومحمد عاصم : ١١٥/ ٣ الورقة : ١٨ ـ ٢٦ . إرشاد السالكين في التصوف ، الظاهرية بدمشق عام : ٥٤٨٩ ، والخديوية بمصر : ٨٦/ ٢ . إرشاد الطالبين إلى مراتب العلماء العاملين ؛ الظاهرية بدمشق : ٨٠٧٣ ؛ الورقة : ٣١ ـ ٦٦ . ودار الكتب المصرية رقم : ن ع ٢٥٠٠ . وتشسربتي : ٣٩٧١ . إرشاد المغفلين من الفقهاء والفقراء إلى شروط صحبة الأمراء ، خزانة الرباط ؛ قسم الكتاني رقم : ٢٥٩٨ ، ودار الكتب الوطنية بتونس : ٢٣٥٨ ، وتشستربتي : ٥٣٣٤/ ١ . أسرار أركان الدين العامة بمكتبة الأوقاف العامة رقم : ٤٩٠٦/ ٣ . اعتراضات ابن الجوزي على حجة الإسْلام الغزالي بمكتبة ولي الدين أفندي : ١٦٨٤ ، الورقة : ٢٠٧ ـ ٢١٥ . بهجة النفوس والأحداق فيما تميز به القوم من الآداب والأخلاق بالمكتبة الظاهرية بدمشق ؛ عام : ٨٠٩١ . بيان آداب المريد الصادق مع من يريد الخالق ؛ بمكتبة بلدية الإسكندرية : ٢١٤٧/ د ؛ الأوراق : ٢٢٠ ـ ٢٣٣ . ومكتبة الأوقاف العامة : ٧٠٢١/ ٦ . تذكرة المفيد وذخيرة الحميد ، مكتبة متحف مولانا جلال الدين الرومي في قونية : ٥٠٣٢ . ترجمة آداب المريد باللغة التركية العثمانية في مكتبة جامعة القاهرة : ٦٨١٤ . تطهير أهل الزوايا من خبائث الطوايا ؛ القاهرة ؛ ملحق : ٢٤١٥٢/ ب . تلخيص الخصائص النبوية ؛ مكتبة بلدية الإسكندرية ؛ تاريخ : ١٤ . الجوهر المصون والسر المرقوم فيما تنتجه الخلوة من الأسرار والعلوم (في الخواص) مكتبة أحمد الثالث : ١٠٥٥ ، وخزينة الأمانات : ١١٠٣ ، وحسين چَلَبِي : ٥٢٢ . حقوق أخوة الإسْلام بمكتبة خزينة الأمانات : ٩٧٣ ، ومتحف مولانا جلال الدين : ٩٧٣ ، ودار الكتب الوطنية بتونس : ٢٧٨٣ . الدرر واللمع في الصدق والورع ؛ سيرة ، مكتبة تشستربتي : ٥٣٣٤/ ٣ ؛ الأوراق : ١٣٤ ـ ٢٢١ . الدرر المنثورة في بيان زبد العلوم المشهورة بمكتبة أسعد أفندي : ١١٧٩ ، والظاهرية بدمشق عام : ٣٦١٥ ، ٥٦٣٩ ، ٨٨٤٦ ، ٩٧٧٤ ، ودار الكتب الوطنية بتونس : ٣٩١٥ ، وجامعة أم القرى : ١٤٢٥ . ذيل الطبقات الكبرى ؛ مكتبة جامعة إستانبول : ٤٠٥٩ . ذيل لواقح الأنوار في طبقات السادة الأخيار ؛ مكتبة الظاهرية بدمشق : ٤٨٠٩ ؛ الأوراق : ٣٠١ =

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، وَصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

= ـ ٣٣٧، ٧٤٥٩، ٩٥٥٧، ٩٧٥٧، الزيتونة بتونس؛ مناقب: ٣٩١٥، وجامعة أم القرى: ١١٨٤. رسالة التسليك في التصوف؛ مكتبة مدرسة الخياط في الموصل مجاميع: ١٦/ ٣٦/ ٥. رسالة الفتح في تأويل ما صدر عن الكُمّل من الشطح؛ في التصوف، مكتبة الأوقاف العامة رقم: ٧٠٧١/ ١٩. رسالة في آداب صحبة الفقراء مع الأمراء، مكتبة أسعد أفندي: ١٥٧١. رسالة في آداب تلقين الذِّكر؛ تصوف، المكتبة الظاهرية عام: ٢٤٥؛ الآوراق: ٦ ـ ٨. رسالة في تلقين الذِّكر ولبس الخرقة؛ القاهرة ملحق مجموعة: ٣٤٧٤/ ج؛ الأوراق: ٤١ ـ ٤٥. رسالة في تحقيق ما أشكل من كلام الشيخ محيي الدين ابن عربي؛ مكتبة كوبريلي: ١٥٩٣/ ١٤، الأوراق: ١١٧ ـ ١٢١. رسالة في الطب، وهبي أفندي: ٤/٩٤٠. السراج المنير على غريب الجامع الصغير للسيوطي، مكتبة أحمد پاشا: ٥٩. شرح ذِكر دائرة أبي الحسن الشاذلي، ملّي كتبخانة: ٣٥١٩/ آ، ومحمد عاصم: ١٤٢/ ١، ودار الكتب الوطنية في تونس: ٧٤٣٣/ ٣. الطبقات الوسطى في المناقب، جامع الزيتونة في تونس مناقب: ٣٧٦٣. عقيدة عبد الوهاب الشعراني في الكلام؛ الخزانة التيمورية بمصر: ١٩٦. العهود الصغرى في التصوف؛ المكتبة الظاهرية بدمشق عام: ١٤٤٨، ١٥١٧. الفتح المبين في ذكر جملة من أسرار الدين، المكتبة القادرية في العراق: ٧١٦، القاهرة ملحق ٤٣٣١/ ومجموعة الورقة: ١٤ ـ ١٥. بلدية الإسكندرية: ٢١٤٧/ د. تشستربتي: ٥٣٣٤/ ٢. القواعد الكشفية الموضحات لمعاني الصفات الإلٰهية؛ مكتبة محمود الثاني: ١٦٢٧، ومكتبة بانكبور خدا بخش: ٣٢١٨. القواعد السنية في توحيد أهل الخصوصية، مكتبة أسعد أفندي: ١٦٢٩.. القول المبين لدليل الخرقة والتلقين؛ مكتبة الأوقاف العامة: ٤٨٨٥/ ٣. الكوكب الشاهق في الفرق بين المريد الصادق وغير الصادق، بلدية الإسكندرية: ٦١٨٨/ ج. لباب الإعراب المانع من اللحن في السنة والكتاب (نحو) جامع الزيتونة في تونس نحو: ٣٨٠١/ ٣، ٤٢٣١. الظاهرية بدمشق عام: ٦١٨٨، الأوراق: ٢٢ ـ ٣١. مكتبة كامبريدج: ١٠٩٣ المسلسل: ٩٧٥. جامعة الكويت: ب/ ٢١٦/ ١ م. ك. نسخة مصورة. لواقح الأنوار القدسية المنتخب من الفتوحات المكية. انظر؛ الرقم الحميدي: ٧٣٧. مختصر أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب؛ بلدية الإسكندرية: ٢٠٢٦/ د. مشارق الأنوار القدسية في بيان العهود المحمدية، مكتبة أسعد أفندي: ٤٣٣، ١٦٣٠، روان كوشكي: ٤٧٣، آماسية: ١٥٠٩/ ٤. دار الكتب الوطنية بتونس: ٧٤٠٤، الظاهرية بدمشق عام: ١٣٩٤، ١٤٨٨، القاهرة ملحق: ٢١٤٣٩/ ب ورقة ١٢ ـ ٣٩٦. مقتل الإمام الحسين رض الله عنه؛ قيصري راشد أفندي: ١٣٩٥/ ٨، الأوراق: ٧٨ ـ ٩١. المنتخب من لطائف المِنن؛ محمد عاصم: ١١٥/ ٨، الأوراق: ٣٧ ـ ٤٠. المقدمة في العقائد الزائفة؛ الخزانة التيمورية بمصر عقائد: ١٤٢. مقدمة في ذم الرأي وبيان تبري الأئمة المجتهدين منه؛ القاهرة ملحق: ١٩٩٦٠/ ب قوبلت على خط المؤلف. حسن حسني عبد الوهاب بتونس: ١٨٠٦٢. المِنن الوسطى في الأخلاق، بلدية الإسكندرية: ١١٣٥٧/ ج. الظاهرية بدمشق عام: ٤٠٤٦. المنهج المبين في مذاهب الأئمة المجتهدين، مكتبة أسعد طلس بحلب: ٨٦. موازين الرجال القاصرين في معرفة الأولياء، الظاهرية بدمشق عام: ٤٢٦٢. ٥٤٨٩، خزانة المدرسة العليا في الرباط: ١٣٧/ ٤، ودار الكتب الوطنية بتونس: ٧٠٦٢/ ٥، ودار الكتب المصرية: ن. ع. ١٨١٣١، ومكتبة المتحف البريطاني: ٣٦٨٤. النصائح والوصايا في التصوف؛ المكتبة الظاهرية بدمشق عام: ٨٠٧٢، الأوراق: ٢٥ ـ ٧٣. النفحات القدسية في بيان قواعد الصوفية؛ مكتبة حسن حسني عبد الوهاب بتونس: ١٨١٨٥، ومدرسة بكر أفندي في الموصل مجاميع: ١٠٧/ ٣. ومحمد عاصم: ١١٥/ ٢، الأوراق: ٨ ـ ١٨. وِرد الأقطاب في التصوف، بلدية الإسكندرية: ٢٠٥٥/ د، والمدرسة الأحمدية في الموصل مجاميع: ٢٤/ ٥١/ ١. هادى الحائرين إلى رسوم أخلاق العارفين؛ دار الكتب الوطنية بتونس: ٤١٨٢.

وللشعراني كتب أخرى لم نتوصل إلى معرفة أماكن وجودها وهي: الأخلاق الزكية والعلوم اللدنية. البروق الخواطف. تنبيه الأغبياء على قطرة من بحر علوم الأولياء. ردع الفقرا عن دعوى الولاية الكبرى. سر المسير والتزود ليوم المصير. السر المرقوم فيما اختص به أهل الله من العلوم. شرح جمع الجوامع للسبكي في الفروع. الطراز الأبهج على خطبة المنهج. طهارة =

وسلم، الحمد لله الذي جعل الشريعة المطهرة بحراً يتفرع منه جميع بحار العلوم والخلجان، وأجرى جداوله على أرض القلوب حتى روي منها قلب القاصي من حيث التقليد لعُلمائها والدانِ، ومنَّ على مَنْ شاء مِنْ عباده المختصين بالإشراف على ينبوع الشريعة المطهرة، وجميع أحاديثها وآثارها المنتشرة في البلدان، وأطلعه الله من طريق كشفه على عين الشريعة الأولى التي يتفرّع منها كل قول في سائر الأدوار والأزمان... وبعد فهٰذه ميزان نفيسة عالية المقدار؛ فيها ما بنحوه يمكن الجمعُ بين الأدلة المتغايرة في الظاهر، وبين جميع أقوال المجتهدين؛ ومقلديهم من الأولين والآخرين إلى يوم القيامة، كذٰلك، ولم أعرف أحد سبقني إلى ذٰلك في سائر الأدوار، وصنفتها بإشارة أكابر أهل العصر من مشايخ الإِسْلام، وأئمة العصر بعد أن عرضتها عليهم قبل إثباتها، وذكرت لهم أني لا أحب أن أثبتها إلا بعد أن ينظروا فيها، فإن قبلوها أبقيتها، وإن لم يرتضوها محوتها، فإني بحمد الله أحب الوفاق، وأكره الخلاف لا سيما في قواعد الدين، وإن كان الاختلاف رحمةً بقومٍ آخرين...

آخره: ... فعُلم أنه لولا الولاة الذين لهم شوكة ما أَمِن أحدٌ في داره فضلاً عن البراري، ولا صحّ لأحد أخذ الخراج من الفلاح، ولا صحّ جهاد، ولا وجد مال ينفق على المجاهدين والمرابطين، وضاعت مصالح الخلق أجمعين، والحمد لله رب العالمين. وليكن ذٰلك آخر خاتمة (كتاب الميزان الشعرانية)؛ المدخلة لجميع أقوال المجتهدين ومقلديهم في الشريعة المحمدية، والحمد لله... وقد ذكرنا مِراراً أنّ جميع ما أَلَّفناه من الكتب إنما هو بحسب ما يفتح الله به على قلبي حال التأليف؛ ما عدا الكتب التي اختصرناها، فرحم الله تعالى مَن عذرني في وقوعي في خطأ أو تحريف في هٰذا الكتاب لغرابته

= الجسم والفؤاد من سوء الظن بالله تعالى والعباد. علامات الخذلان على من لم يعمل بالقرآن. فتح الوهاب في فضائل الآل والأصحاب. فرائد القلائد في علم العقائد. القول المبين في بيان آداب الطالبين. القول المبين في الرد على الشيخ محيي الدين. المآثر والمفاخر في علماء القرن العاشر. مختصر الألفية لابن مالك في النحو، مختصر المدونة في الفروع المالكية. مفتحم الأكباد في مواد الاجتهاد. المقدمة النحوية في علم العربية. منع الموانع. المنهج المبين في أخلاق العارفين. منهج الصدق والتحقيق في تفليس غالب المدعين للطريق. النور الفارق بين المريد الصادق وغير الصادق.

انظر؛ هدية العارفين: ١/ ٦٤١. الأعلام ٤/ ١٨٠، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: ٦/ ٢١٨ ـ ٢١٩. ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة ٢/ ٣٣٩، والفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله: (٤: ١٤١) ١٢٠، (٤: ٢٧٢) ٧١، (٨: ٣١١) ١٨٠، (٩: ٣٤٥) ٧٣٤، (١٠: ٢٤٢) ٣٧٢، (١٠: ٣٣٨) ٥١٤، (١٠: ٥٠٥) ٨٩٨، (١٠: ٦٤٢) ١٢٧٠، (١٠: ٧١٨) ١٣٥٦، (١٠: ٧٧٤) ١٥٠١.

عن الأفهام ، ورحم الله مَن فتح الله على قلبه توجهاً لشيء من أقوال الأئمة أوضح مما وجّهته به فألحقه بموضعه من هـٰذا الكتاب ... وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً إلى يوم الدين .

وكان الفراغ من كتابة هـٰذه النسخة المباركة في يوم الجمعة المبارك ، في خامس شهر جمادى الثاني ، من شهور سنة ألف ومائة وسبعة وعشرين (١١٢٧ هـ) من الهجرة النبوية ، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وأكمل التحية . م . م . م .

اللهم إنا نعوذ بك مِن إفراط مَن ينطق عن الهوى ؛ ويعلم أنَّ لكل امرء ما نوى . بسم الله ، الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله ، وعلى آله وصحبه ، ثم الحمد لله الذي جعلنا لائقين للخطاب ، وألهمنا الصواب ، ووفقنا لمطالعة هـٰذا الكتاب كلمة كلمة ، ووجدنا كل ما فيه موافقاً للكتاب والسنة والقياس وإجماع الأمة ، فأخذناه بعين الرضا والقبول قولاً وفعلاً وعملاً ، ولا نفرق بين أقوال المجتهدين ، كما لا نفرق بين أحد من رسله ، فما رأينا فيه لا خطأ ولا تحريفاً ولا غرابة ، فشكراً لله تعالى بسعي جامعه ، وأحسن عاقبتنا ، وحشرنا مع والدينا وأولادنا وعيالنا في ظلّ عرشه ؛ تحت لواء مُداوي الكلوم ؛ مع الصالحين ، والحمد لله حمد الشاكرين .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى . ويوجد في أولها نص باللغة العثمانية يدل على اسم الرجل الذي أوقف الكتاب في مكتبة راغب پاشا سنة ١٢٨٤ هـ ، مع الخاتم ، وهـٰذا هو : « حجاز ده بو فني عساكر شاهانه يوقمه جيسي سابق ، السيد محمد عطاء الله بن حسين بن ولي الدين افنديك ؛ راغب پاشا كتبخانه سنه وقفيدر ، سنة ١٢٨٤ هـ . ويوجد في أولها فهرس في ٨ صفحات ، وتوجد بعض الأبيات الشعرية من لامية عمر ابن الوردي المعري . وفي آخره شهادة توثيق ، ومما فيها : « ... ووفقنا لمطالعة هـٰذا الكتاب كلمة كلمة ، فوجدنا كل ما فيه موافقاً للكتاب والسُّنّة والقياس وإجماع الأمّة . فأخذناه بعين الرضى والقبول قولاً وعملاً ... » . وفي آخره عبارة : ولد محمد أمين يوم الخميس وقت الضحى خامس عشر جمادى الأولى سنة رابع وثلاثين سنة ١١٣٤ هـ . **تاريخ النسخ** : يوم الجمعة ٥ جمادى الآخر سنة ١١٢٧هـ/ ١٧١٥ م . **الوضع العام** : خطّ النسخ المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عثماني ملون ومذهب ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ،

والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، والأشكال والنماذج التوضيحية مرسومة بالألوان، وتوجد عناوين جانبية على الهوامش، وعَليه تملّك أحمد الديار بكري مع الخاتم، وعبارته: «توكلي على الله في كل الأمور. عبده أحمد»، وتملك إبراهيم بن محمد اليماني سنة ١٢٧٠ هـ. وقف راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٥٩٦.

[٧٦٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٥٩٦.

عنوان المخطوط: نهاية العقول في دراية الأصول[١].

المؤلف: محمد بن عمر، فخر الدين الرازي، ت ٦٠٦ هـ/ ١٢١٠م[٢].

عدد الأوراق وقياساتها: ٤٧٠، الورقة: ٢٧٥ × ١٥٠ ـ ١٨٥ × ٨٠، **عدد الأسطر**: (٢٩).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، وما توفيقي إلا بالله، قال الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين الخطيب الرازي، أطال الله بقاه؛ أما بعد: حمداً لله على تسابق آلائه، وتلاحق نعمائه، والصلاة والسلام على محمد سيد رسله وأنبيائه، وعلى آله وصحبه وأوليائه، فإن شرف العلم يظهر من عدة أوجه أحدها شرف المعلوم، ولا شكّ أن الغرض الأهمّ والمطلوب من علم الكلام؛ معرفة ذات الله تعالى، وصفاته، وكيفية أفعاله... ثم إن جماعة من الأفاضل الذين لا توجد أمثالهم إلا على تباعد الاعصار، وتوارد الأدوار؛ لما طال اقتراحهم لديَّ، وكثر إلحاحهم عليَّ في تصنيف كتاب في أصول الدين، مشتمل على نهاية الأفكار العقلية، وغاية المباحث العلمية، صنَّفتُ بتوفيق الله تعالى هٰذا الكتاب على ملتمسهم، وأوردت فيه من الحقائق والدقائق ما لا يكاد يوجد في شيء من كُتب الأولين والآخرين... ولما خرج الكتاب على هٰذا الوجه سمَّيته: نهاية

(١) NİHAYETÜ'l- UKUL fi DİRAYETÜ'l- USUL.

قال حاجي خليفة: نهاية العقول في الكلام في دراية الأصول، يعني: أصول الدين؛ للإمام فخر الدين محمد بن عمر الرازي، المتوفى سنة ٦٠٦ هـ، رتبه على عشرين أصلاً، وأول الكتاب: (أما بعد: حمداً لله على تسابق آلائه وتلاحق نعمائه... إلخ).

انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٩٨٨.

وقد طبع الكتاب في الإسكندرية بمصر سنة ١٩٧٣م.

انظر: ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة: ١/ ٥٢٩.

(٢) RAZİ FAHREDDİN EBU BEKR MUHAMMED b. ÖMER.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٠.

العقول في دراية الأصول ، ليكون الاسم مطابقاً للمسمّى ، واللفظ موافقاً للمعنى ، وجعلته خالصاً لوجه الله تعالى ، وطلباً لمرضاته . . . ورتبته على عشرين أصلاً . الأصل الأول في المقدمات ، وفيه سبعة فصول ، الأول في الغرض من هٰذا الأصل . . .

آخره : . . . قوله سابعاً : ما أقام القصاص على عبيد الله [بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما] بقتلِهِ الهرمزان . قلنا : الهرمزان ما كان له ولي يطلب دمه ، والإمام [عثمان رضي الله عنه] ولي مَن لا ولي له ، ولولي الدم أن يعفو ، وقد عفا عنه عثمان رضي الله عنه لمصلحة رآها في ذٰلك . . . قوله : لا يجوز أن يكون المؤثر في ثبوت إمامة أبي بكر رضي الله عنه هٰذا الإجماع ؛ بل لا بدّ من شيء آخر ؛ ومتى ذكرتم ذٰلك الشيء ؛ وقع ذِكر هٰذا الإجماع ضايعاً . قلنا : المؤثّر في ثُبوت إمامة أبي بكر رضي الله عنه هو البيعة الصادرة من أهل الحَلِّ والعَقْد ، والإجماع الذي ذكرناه يكشف عن صحة ذٰلك الطريق ، وإفضائه إلى المقصود . وليكن هٰذا آخر كلامنا في الإمامة ، وبه يتم الكتاب ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة على محمد ، وآله وصحبه أجمعين .

كتبه الفقير الحقير أضعف العباد ، تراب الأقدام ، الحاج صالح بن يوسف ، غفر الله ذنوبه ، لسنة ست وسبعين ومائة وألف (١١٧٣هـ) .

ملاحظات : مكتوب في **أوله** : يا حفيظ يا الله ، يا كبيكج . **الناسخ** : الحاج صالح بن يوسف . **تاريخ النسخ** : سنة ١١٧٣هـ/ ١٧٦٢ م . **الوضع العام** : خطّ النسخ النفيس جداً ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وكلمة قوله ، وقلنا ؛ مميزة بخط أحمر فوقها ، والغلاف جلد عثماني نفيس مذهب وملون . كتبه السيد محمد . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٦٣٩ .

[٧٦٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٥٩٧ .

عنوان المخطوط : نهاية العقول في دراية الأصول [١] .

المؤلف : محمد بن عمر ، فخر الدين الرازي ، ت ٦٠٦ هـ/ ١٢١٠م [٢] .

(١) NİHAYETÜ'l- UKUL fi DİRAYETÜ'l- USUL .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٥٩٦ .

(٢) RAZİ FAHREDDİN EBU BEKR MUHAMMED b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٠٨ ، الورقة : ٢٧٢ × ١٥٥ ـ ١٨٦ × ٠٨٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٩٦ .

توجد في آخره منظومة عنوانها : تارخ الخاتمة .

بحق خالق لوحٍ ونونٍ والقلم ... له الحمد والكبرياء ناسبه
بها البليغ يصلي على مبلِّغنا ... محمد وعلى آله وأصحبه ...
بها أصولُ كلامٍ وحكمةٍ ثبتت ... كضوء شمسِ علوم ترى كواكبه
بها الروافضُ رُدّتْ شيعة شُنعت ... فكُلُّهُم بُهِتُوا هارباً مهاربه ...
فحين وُلِّيَ مصراً عزيزُ قاهرةٍ ... أنال نِيلَ فُنون ترى عجائبه
فمن هديته نسخةٌ مباركةٌ ... نهايةٌ لعقول الفحول جاربه
أتى بها لِسْتَنْبُولَ صاحُب الدولةِ ... فسرّت الفضلاء الكرام جانبه
هو الوزيرُ سَمِي المحمد العربي ... هو المدينةُ عِلماً فمَن يُصاحبه
ففضله مثلٌ سائرٌ يُشارُ إليه ... وسيفُهُ بقراع العدو حاربه ...
إذا تيسر ختمي وطاب تاريخا ... فَقُلْ : يراعةُ حفظي يضوع طالبه
به الخواطر سُرَّتْ وما بها خدشة ... « ختامه مسكيّ » ؛ يفوح راغبه

هٰذه نهاية = ١١٧٦هـ .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى . توجد في آخرها قصيدة للناسخ الشاعر الخطاط : (حفظي)[1] . **تاريخ النسخ** : سنة ١١٧٦هـ/ ١٧٦٢ م . **الوضع العام** : خطّ التعليق النفيس جداً ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة وملونة رائعة ، والعناوين ، وكلمة قوله وقولنا

(١) الخطاط الشاعر العثماني ؛ محمد بن سليمان القاضي ، الحنفي ؛ صهر الشيخ محمد أفندي لعلي زاده ، الخطاط العثماني المشهور المبدع في خط التعليق ، وخط الشكستة ، وقد عمل في قلم قضاء الأناضول حتى تقاعد ، فتباعد عن الأعمال الدنيوية ، وأخذ الطريقة البيرمية الصوفية ، وتفرغ للأعمال الأخروية حتى وفاته بعد سنة ١١٧٦ هـ/ ١٧٦٢ م . وليس سنة ١١٦٥ هـ تقريباً حسبما ورد في بعض المصادر .

انظر : تحفة الخطاطين ؛ لسليمان سعد الدين أفندي ، مستقيم زاده : ٧٣١ ـ ٧٣٢ ، وعثمانلي مؤلفلري : ٢/ ١٣٩ . ومجلة النصاب في النِّسَب والكنى والألقاب ؛ لسليمان سعد الدين أفندي ، مستقيم زاده ، مخطوط مكتبة حالت في السليمانية : ٦٢٨ ؛ الورقة : ١٨٦/ آ .

مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد تصحيحات ومقارنات على الهوامش. والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٦٦٠.

[٧٦٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٥٩٨.

عنوان المخطوط: الدِّرَايَة فِي تَخْرِيج أَحَادِيث الْهِدَايَة[١].

المؤلف: أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، الشافعي ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨م[٢].

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٠٦، الورقة: ٢٦٩ × ١٨٢ ـ ٢٠٣ × ١٣٢، **عدد الأسطر**: (٢٩).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم. وصلى الله على سيدنا وَمَوْلانَا محمد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم، رَبِّ يَسِّر يا كريم. الْحَمد لله عَلَى التَّوْفِيق إلى الْهِدَايَة، وسلوك طَرِيق أهل الدِّرَايَة، وَأَشْهد أَن لا إِلَـه إلا الله وَحده لا شريك لَهُ، وَله عَلَى ذَٰلِك فِي كل شَيْء آيَة، وَأَشْهد أَن محمداً عَبده وَرَسُوله، الَّذِي لَهُ فِي الشّرف أَعلَى غَايَة، وَفِي السؤدد أَقْصَى نِهَايَة، صَلَّى الله عَلَيْهِ وَعَلَى آله وَصَحبه صَلاة وَسلاماً دائمين؛ مَا استلزمت النِّهَايَة والبداية.

أما بعد؛ فإنني لما لخّصت تَخْرِيج الأَحَادِيث الَّتِي تضمنها شرح الْوَجِيز للإِمَام أبي الْقَاسِم الرَّافِعِيّ، وَجَاء اختصاره جَامعاً لمقاصد الأَصْل مَعَ مزيد كثير كَانَ فِيمَا راجعت عَلَيْهِ تَخْرِيج أَحَادِيث الْهِدَايَة للإمام جمال الدين الزيلعي. فسألني بعض الأحباب الأعزّة أن ألخّص الْكتاب الآخر؛ لينْتَفع بِهِ أهل مذْهبه؛ كَمَا انْتفع أهل الْمَذْهَب، فأجبته إلى

(١) en- NİHAYE fi TAHRİC AHADİSÜ'l- HİDAYE.

وقد تقدّم مخطوط نصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعي، انظر الرقم الحميدي: ٤٥٣، ٤٥٤.

قال حاجي خليفة: الهداية في الفروع؛ لشيخ الإسْلام برهان الدين علي بن أبي بكر المرغياني الحنفي؛ المتوفى سنة ٥٩٣ هـ، وهو شرح على متن له سماه (بداية المبتدي)، ولكنه في الحقيقة (كالشرح لمختصر القدوري)، و(للجامع الصغير) لمحمد... وخرج أحاديثه الشيخ جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي؛ المتوفى سنة ٧٦٢ هـ، وسماه: (نصب الراية لأحاديث الهداية)؛ كذا بخط السخاوي، أوله: (الحمد لله على التوفيق إلى الهداية... إلخ)، ولخصه الشيخ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢ هـ، وسماه: (الدراية في منتخب تخريج أحاديث الهداية)، وذكر فيه: أن الزيلعي استوعب ما ذكره من الأحاديث والآثار، ثم اعتمد ذكر أدلّة المخالفين في كل باب، وهو كثير الإنصاف، يحكي ما وجده من غير اعتراض فكثر الإقبال عليه. انظر: كشف الظنون: ٢/ ٢٠٣١ ـ ٢٠٣٢.

وطبع كتاب الدراية في دهلي سنة ١٢٩٩ هـ/ ١٨٨١م، وفي القاهرة سنة ١٩٦٤م.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١/ ٨٠. وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة: ١/ ٨٩.

(٢) İBN HACER el- ASKALANİ ŞAHABEDDİN EBU'l- FADL AHMED b. ALİ.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٤٧.

طلبته ، وبادرت إلى وفْق رغبته ، فلخصته تلخيصاً حسناً مُبيناً غير مُخلى من مَقَاصِد الأَصْل إلا بِبَعْض مَا قد يُسْتَغْنَى عَنهُ ، وَالله الْمُسْتَعَان فِي الأُمُور كلهَا . لا إِلَـه إلا هُوَ .

وَهَـٰذِه فهرسة كتبه : الطَّهَارَة ؛ الصَّلاة ؛ الْجَنَائِز ؛ الزَّكَاة ؛ الصَّوْم ؛ الْحَج ؛ النِّكَاح وتوابعه . . . كتاب الطَّهَارَة . قَوْله : رَوَى الْمُغيرَة بن شُعْبَة : أَن النَّبِي صلى الله عليه وسلم أَتَى سباطة قومٍ فَبَال قَائِماً وَتَوَضَّأ وَمسح عَلَى ناصيته وخفيه . انْتَهَى . وَهَـٰذَا منتزع من حديثين . . .

آخره : . . . وَحَدِيث الأكدرية وَاخْتِلاف الصَّحَابَة فِيهَا . أخرجه الْبَيْهَقِيّ أَيْضاً . وَحَدِيث المنبرية ، كَذَٰلِك أخرجه الْبَيْهَقِيّ عَن عَلي ، وَكَذَٰلِكَ أخرج الاخْتِلَاف فِي الْجدّ وَالإِخْوَة ، وَغير ذَٰلِك من مسَائِل الْفَرَائِض ، وَفِيمَا ذكرته كِفَايَة فِيمَا يتَعَلَّق بِهَـٰذَا الْمُخْتَصر ، وَالله سُبْحَانَهُ وَتعالى الْهَادِي إلى الصَّوَاب .

فرغ من تلخيصه فِي ذِي الْقعدَة سنة سبع وَعشْرين وَثَمَاني مِائَة (٨٢٧ هـ) حامداً مصلياً مسلماً .

وكتب أحمد بن علي بن محمد ابن حجر عفا الله عنه آمين .

وكان الفراغ من هـٰذه النسخة يوم الاثنين ، السابع عشر من جمادى الآخرة ، سنة اثنتين وستين وثمانمائة (٨٦٢ هـ) بمكة المشرفة ، والْحَمْد للهِ وَحْدَه ، وَصلى الله على سيدنا محمد ، وآله وصحبه ، وسلم تسليماً .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة نفيسة من المخطوطات التي توارثها العلماء .

تاريخ النسخ : يوم الاثنين ١٧ جمادى الآخرة سنة ٨٦٢ هـ/ ١٤٥٨ م ، بعد وفاة المؤلف بعشر سنوات . **الوضع العام** : خطّ عادي واضح مضبوط ، والغلاف جلد عثماني عليه مغلف بالقماش الأصفر ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تعليقات بخط الشيخ ابن فهد المكي ، وعَليه تملّك عمر بن فهد الهاشمي المكي [1] ،

(١) عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد القرشي الهاشمي المكي ، نجم الدين (٨١٢ ـ ٨٨٥ هـ = ١٤٠٩ ـ ١٤٨٠ م) : مؤرخ ، من بيت علم . مولده ووفاته بمكة . رحل إلى مصر والشام وغيرهما . من كتبه « إتحاف الورى بأخبار أم القرى خ » مرتب على السنين ، من ولادة النبي صلى الله عليه وسلم إلى زمان المؤلف ، و« التبيين في تراجم الطبريين خ » و« ذيل تاريخ مكة للتقي الفاسي » و« بذل الجهد في من سمي بفهد وابن فهد » و« المشارق المنيرة في ذكر بني ظهيرة » و« اللباب في الألقاب » وغير ذلك .

انظر : البدر الطالع : ١/ ٥١٢ ـ ٥١٣ ، والضوء اللامع : ٦/ ١٢٦ ـ ١٣١ ، وإيضاح المكنون : ١/ ٢١ ، ١٧٤ ، ٢٢٤ ، ٢٧٧ ، ٢/ ١١ ، ٤٨٥ ، ٦٨٥ ، وهدية العارفين : ١/ ٧٩٤ ، وعبد الوهاب الدهلوي في مجلة المنهل السعودية : ٧/ ٢٩٦ و٣٤٢ . =

ثم صار لحفيده جار الله بن عبد الله بن عمر بن فهد الهاشمي المكي . وقف راغب پاشا .
رقم السي دي : ٥١٥٩٤ .

[٧٦٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٩٩ .

عنوان المخطوط : نور العَيْن في إصلاح جامع الفصولَيْن[١] .

المؤلف : محمد قُدسي بن أحمد بن محمد بن رمضان ، الرومي ، التوقيعي ، مُحْيي الدّين ، الحنفي ، القاضي ، نشانجي زاده ، ورمضان زاده (ت ١٠٣١هـ / ١٦٢٢م)[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٣٩ ، الورقة : ٢٤٦ × ١٤٧ ـ ١٧٥ × ٠٧٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : أستمدُّ العونَ من مُمدّ الكون ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد ، وآله وصحبه ، وما توفيقي إلا

= والأعلام للزركلي : ٥/ ٦٣ ـ ٦٤ ، ومعجم المؤلفين : ٧/ ٣١٨ .

(١) NURÜ'l- AYN fi ISLAH CAMİU'l- FUSULEYN .

قال حاجي خليفة : جامع الفصولين في الفروع ، مجلد للشيخ بدر الدين : محمود بن إسرائيل الشهير : بابن قاضي سماونه الحنفي المتوفى سنة ٨٢٣ هـ . . . ورتب المولى : محمد بن أحمد المعروف : بنشانجي زاده ؛ المتوفى سنة ١٠٣١ هـ مسائله وتصرف فيه بزيادة ونقص وإبرام ونقض وسماه : (نور العين في إصلاح جامع الفصولين) ، أوله : (الحمد لله على توالي عوالي نواله . . . إلخ) . . . هٰذا والأصل هو المتداول مع ما فيه من الخلل والزلل .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٥٦٦ ـ ٥٦٩ .

توجد من هٰذا الكتاب مخطوطات في مكتبة عاشر أفندي : (١٢٧) ، وقيصري راشد أفندي : (٢٨١) ، وروان كوشكي : (٦٠٢) ، وبليكسير : (٤٦٨/ ٣) ، والقاهرة ملحق : (٢٢٨٤٥/ ب) جزء : (١ ـ ٢) . والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٢٥٣ ، ٦١٥٩ ، ٨٦٦٦) . جامع الفصولين في الفروع (لابن قاضي سماونة) .

(انظر مجموعة السليمانية الرقم الحميدي : (٤١٨) ، والرقم : ٦٤٥) . وانظر : كشف الظنون : (١/ ٥٦٦ ـ ٥٦٧) ، و(٢/ ١٩٨٣) . والفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله : (١١ : ٣٤٣) ٨٥٤ .

(٢) NİŞANCIZADE MUHAMMED .

قال البغدادي : نشانجي زاده : محمد بن أحمد الرومي التوقيعي محيي الدين الحنفي القاضي بأدرنة ، ولد سنة (٩٦٢ هـ/ ١٥٥٥م) وتوفي في طريق أدرنة سنة (١٠٣١هـ ١٦٢٢م) . له حصول المرام من أصول الإمام . وسير الأنبياء العظام والخلفاء الكرام والسلاطين القدام . والفتاوى الرومية . ومرآة الأيام في مرقاة الأعلام . ومرآة الكائنات في التاريخ تركي (مخطوط حميدية : ٩٨٩) ، وفاتح : (٤٤٨٠) وقليج علي : (٧٦٣) ، وعاطف أفندي : (١٩٣٣) ، وقد طبع في إستانبول سنة (١٢٦٩هـ ، ١٢٩٠) ، وبولاق : (١٢٥٨ ، ١٢٦٦هـ) . ومقصد الأُمَّة من مسند الأَئِمَّة . ونور العين في إصلاح جامع الفصولين في الفروع .

انظر ؛ هدية العارفين : (٢/ ٢٧٢) ، وإيضاح المكنون : ١/ ٤٠٧ ، ٢/ ٣٢ ، ١٥٧ ، وعثمانلي مؤلفلري : (٣/ ١٤١) ، والأعلام للزركلي : ٦/ ٨ ، ومعجم المؤلفين : (١٢/ ٧٦) . و : (١٢/ ١٥٠) . والفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله : (١١ : ٣٤٣) ٨٥٤ ، (١٢ : ١١٢) ١٠ .

بالله . الحمد لله على توالي عوالي نواله ، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد ، وصحبه وآله أجمعين . وبعد ؛ فيقول العبد الحقير ؛ محمد الشهير أبوه بنشانجي زاده ، جعل الله التقوى زاده ، وأناله مُراده ، حين عاد معاده ، ورحم جميع آبائه وأسلافه ، وعاملهم بآلائه وألطافه : لما اعتنيت بتتبع علم الفروع ، باقتضاء القضاء ، الذي هو غير مطبوع ، ألفيتُ كتاب جامع الفصولين ؛ أنفع كتب الفتاوي للقضاة ، وأجمع لمسائل الدعاوى والخصومات ، غير أنه كثر فيه التكرير والإطناب ، وذكر غير المهمات في كل فصْل وباب ؛ مع ما في بيان بعض المسائل من الخلط والخبط . . . فأردت تنقيحه وتهذيبه ، فحذفت في كل فصل مكرره وغريبه ، وغيَّرت في ذكر كثير من المسائل ترتيبه . . . وكتبت بالحمرة تمام أسامي الكتب التي نقلت عنها ، ولم أرمز إليه ؛ ليمتاز المزيد ؛ والمزيد عليه . . . وسميته نور العين في إصلاح جامع الفصولين . نظم :

إن ربـــــي موفقـــــي والهـــــادي وعليـــــه توكُّلـــــي واعتمـــــادي

الفصل الأول في مسائل القضاء والحكومة ، وما يتعلق بذٰلك . . .

آخره : . . . اعلم أن جميع ما ذكرته في هٰذا الفصل من أمهات مسائل الاعتقادات ؛ إنما هو خلاصة ما ذكر في جميع المنظومات المنثورات من المختصرات والمطولات ، ولم أرها مذكورة بهٰذه الجمعية في شيء من الكتب الاعتقادية والكلامية ، وإنما هي من خصائص هٰذا الكتاب ، فليغتنم بنظرها وحفظها مَن احتاج من أولي الألباب ، واللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب ، وإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ والْمَآب .

هٰذا آخر ما أردت إيراده في هٰذه المجموعة من المسائل الجمّة المهمة المطبوعة ، وإلى الله العظيم شأنه ، والعميم فضله وإحسانه أتضرع في أن يعصمنا من الخطأ والزلل في كل قول وعمل ، ويختم لنا على عقائد أهل السُّنّة ، ويجعلها لنا من النيران جُنّة ، وسبباً لدخول الجَنَّة ، ويثبتنا على القول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة ، ويغمسنا في بحار رحمته الزاخرة ، بحرمة رسوله المؤيّد بالمعجزات الباهرة الفاخرة ، صلى الله وسلم عليه ، وعلى آله وأصحابه المنتمين إليه . . . للمتقين دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام ، وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين .

وافق الفراغ من تنميق هٰذه النسخة الجليلة ؛ في يوم الاثنين المبارك ، غاية شهر جمادى الأولى ، سنة ١٠٩٧ هـ سبعة وتسعين وألف من الهجرة النبوية ؛ على مهاجرها أفضل الصلاة وأزكى السلام ، على يد أضعف العباد وأحوجهم إلى عفو الله ومغفرته ؛

عبد الفتاح الملوي ، غفر الله تعالى له ولوالديه ولجميع المسلمين . آمين .

ملاحظات : توجد في أوله صفحتان تتضمان رموز المصادر والمراجع التي استخدمها المؤلف ، وفوائد في صفحة ، وفي آخره رموز المصادر التي استخدمها مؤلف جامع الفصولينً . **الناسخ** : عبد الفتاح الملوي . **تاريخ النسخ** : سنة ١٠٩٧هـ/ ١٦٨٥ م . **الوضع العام** : خطّ النسخ الواضح ، والصفحة الأولى لها إطار مذهب ، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وعَليه تملّك محمد منير بن مصطفى المعروف كتخدا زاده ، والغلاف جلد عثماني ملون ومذهب وله بطانة من ورق الإيبرو الملون . وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥٨٧ .

[٧٦٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٠٠ .

عنوان المخطوط : وقاية الرواية في مسائل الهداية[١] .

(١) VİKAYETÜ'r- RİVAYE fi ŞERHU'l- HİDAYE .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٧٧ .

وتوجد مخطوطات لها علاقة بهٰذا الكتاب في مكتبة راغب پاشا ؛ وهي : بداية المبتدي شرح كفاية المنتهي ، المُؤَلِّف : علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الرشداني ، المَرْغيناني ، برهان الدين ، أبو الحسن ، صاحب « الهداية » (ت ٥٩٣هـ ١١٩٧م) ، الرقم الحميدي : ٤٥٢ .

والرعاية في تجريد مسائل الهداية . المُؤَلِّف : محمد بن فخر الدين ابن الأقرب ، الحلبي ، ت ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢م . الرقم الحميدي : ٥٠٤ .

وغاية البيان ونادرة الأقران في آخر الزمان ، شرح الهداية (الجزء الأول) . المُؤَلِّف : (لطف الله : أمير كاتب) بن أمير عمر الإتقاني ، (٧٥٨هـ/ ١٣٥٧م) . الرقم الحميدي : ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ .

وشرح فتح القدير للعاجز الفقير . المُؤَلِّف : محمد بن عبد الواحد ، ابن الْهُمام (ت٨٦١هـ ١٤٥٧م) . الرقم الحميدي : ٥٤٧ .

والعناية في شرح الهداية . المُؤَلِّف : محمد بن مَحْمُود البابرتي ، أكمل الدين ، ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م . الرقم الحميدي : ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢/ ١ . (الجزء الثاني) . الرقم الحميدي : ٥٥٣/ ١ .

(الجزء الثالث) الرقم الحميدي : ٥٥٤/ ١ . (الجزء الرابع) الرقم الحميدي : ٥٥٥/ ١ .

وحاشية على شرح البابرتي على الهداية . المُؤَلِّف : محمد بن إبراهيم الدروري ، ابن الصائغ ، الرقم الحميدي : ٤٨٨ .

والهداية في شرح البداية . (ج : ١) . المُؤَلِّف : علي بن أبي بكر المَرْغِيناني ، صاحب « الهداية » ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م . الرقم الحميدي : ٥٥٢/ ٢ . (ج : ٤) . الرقم الحميدي : ٥٥٥/ ٢ . (ج : ٢) . الرقم الحميدي : ٥٥٣/ ٢ . (ج : ٣) . الرقم الحميدي : ٥٥٤/ ٢ . (ج : ١) . الرقم الحميدي : ٦٠١ .

ونهاية الكفاية لدراية الهداية (ج : ١) . المُؤَلِّف : عمر (تاج الشريعة) بن أحمد (صدر الشريعة الأكبر ، الأول) المحبوبي ، ت بعد ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٥م . الرقم الحميدي : ٥٥٦ ، ٥٥٧ .

والكفاية في شرح الهداية . المُؤَلِّف : جلال الدين الكرلاني ، الحنفي ت ٧٦٧ هـ/ ١٣٦٦م . الرقم الحميدي : ٥٥٨ .

والكافي في شرح الوافي . المُؤَلِّف : عبد الله بن أحمد النسفي ، أبو البركات (ت٧١٠هـ/ ١٣١٠م) . الرقم الحميدي : ٥٥٩ .

والعناية شرح وقاية الرواية في مسائل الهداية . المُؤَلِّف : عبيد الله بن مسعود صدر الشريعة الثاني ت ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م . =

المؤلف : مَحْمُود بن عبيد الله المحبوبي ، برهان الشريعة ، ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م[١] .
عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٩ ، الورقة : ٣٠٢ × ٢٠٤ ـ ١٩٠ × ٠٩٨ ، **عدد الأسطر** : (١١) .
أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٧٧ .
تم الكتاب بعون الله وحُسن التوفيق ، في يوم الأحد ، من وقت الضحى ، من شهر جمادى الآخر ، سنة خمس وستين وتسعمائة (٩٥٦ هـ) بمقام (لوفچة) . كتبه الفقير ؛ محمود بن رجب ، غفر الله له ولوالديه ، وأحسن إليهما وإليه . تمت .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرست في ٤ صفحات ، وتوجد في أوله ترجمة المؤلف ، وقد نقلها مالكه محمد صادق من قاضي زاده . **الناسخ** : محمود بن رجب . **تاريخ النسخ** : يوم الأحد جمادى الآخر سنة ٩٦٥ هـ/ ١٥٥٧ م . **الوضع العام** : يوجد في آخره فصل لقاضيخان[٢] ؛ في مسألة رسم المفتي ، كتبها موسى (الكفوي)[٣] ؛ المفتي بمدينة كفة في شبه جزيرة القرم ؛ سنة ١٠٣٩هـ . خطّ النسخ الواضح المضبوط أحياناً ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات كثيرة جداً ، وعَليه تملّك السيد الشيخ إبراهيم كشفي قريمي ، وتملك السيد محمد صادق المدعو بإسماعيل أفندي زاده مع الخاتم ، وتملك درويش محمد بن مصطفى ، والغلاف جلد عثماني فيه تخريب من حشرات الأرضة . وقف راغب پاشا .
رقم السي دي : ٥١٥٨٤ .

= الرقم الحميدي : ٥٦٤/ ١ . ٥٦٥ .
وحاشية على العناية في شرح الهداية ، المُؤَلِّف : سعدي جَلَبِي ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م . الرقم الحميدي : ٢/٣٨٠ . ٤٨٩ . ، ٤٩٠ .
وحاشية على الهداية (الجزء الأول) . المُؤَلِّف : أحمد شاه بن عبد الرحيم ، شاه ولي الله (الله داد : خُدا داد) الدهلوي ، الهندي (١١٧٠هـ وسنة ١١٨٠هـ) ، (١١٧٦هـ ١٧٦٢م) . الرقم الحميدي : ٥٤٨ . ، ٥٤٩ .
وحاشية على شرح الهداية . المُؤَلِّف : مصلح الدين اللاري . الرقم الحميدي : ٧٤٣/ ١ .
وحاشية على شرح الهداية . المُؤَلِّف : قاضي مير نصر الله . الرقم الحميدي : ٨٣٢ .
وحاشية على شرح الهداية . المُؤَلِّف : أكمل الدين سري الدين أفندي . الرقم الحميدي : ١٤٥٢/ ١ .
ونصب الراية لأحاديث الهداية (ج : ١) ، المُؤَلِّف : عبد الله بن يوسف الزيلعي ، ت ٧٦٢هـ/ ١٣٦٠م ، الرقم الحميدي : ٤٥٣ .
والدِّرَايَة فِي تَخْرِيج أَحَادِيث الْهِدَايَة . المُؤَلِّف : أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ، الشافعي ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨م . الرقم الحميدي : ٥٩٨ .

(١) SADR eş- ŞARİ'AT el- BUHARİ BURHANEDDİN UBEYDULLAH b. MES'UD .
انظر : الرقم الحميدي : ٥٧٧ .
(٢) انظر : الرقم الحميدي : ٥١٨ .
(٣) انظر : الرقم الحميدي : ١٤٣١ .

[٧٦٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٦٠١ .

عنوان المخطوط : الهداية في شرح البداية[١] . (ج : ١) .

المؤلف : علي بن أبي بكر المَرْغِيناني ، صاحب « الهداية » ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٢٠ ، الورقة : ٢١٨ × ٢٠٩ ـ ١٦٢ × ٠٧٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم . الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَعْلَى مَعَالِمَ الْعِلْمِ وَأَعْلامَهُ ، وَأَظْهَرَ شَعَائِرَ الشَّرْعِ وَأَحْكَامَهُ ، وَبَعَثَ رُسُلاً وَأَنْبِيَاءَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ؛ إلى سُبُلِ الْحَقِّ هَادِينَ ، وَأَخْلَفَهُمْ عُلَمَاءَ إلى سُنَنِ سُنَنِهِمْ دَاعِينَ ، يَسْلُكُونَ فِيمَا لَمْ يُؤْثَرْ عَنْهُمْ مَسْلَكَ الاجْتِهَادِ ، مُسْتَرْشِدِينَ مِنْهُ فِي ذٰلِكَ وَهُوَ وَلِيُّ الإِرْشَادِ ، وَخَصَّ أَوَائِلَ الْمُسْتَنْبِطِينَ بِالتَّوْفِيقِ ؛ حَتَّى وَضَعُوا مَسَائِلَ مِنْ كُلِّ جَلِيٍّ وَدَقِيقٍ ، غَيْرَ أَنَّ الْحَوَادِثَ مُتَعَاقِبَةُ الْوُقُوعِ ، وَالنَّوَازِلُ يَضِيقُ عَنْهَا نِطَاقُ الْمَوْضُوعِ ، وَاقْتِنَاصُ الشَّوَارِدِ بِالاقْتِبَاسِ مِنْ الْمَوَارِدِ ، وَالاعْتِبَارُ بِالأَمْثَالِ مِنْ صَنْعَةِ الرِّجَالِ ، وَبِالْوُقُوفِ عَلَى الْمَآخِذِ يُعَضُّ عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ . وَقَدْ جَرَى عَلَيَّ الْوَعْدُ فِي : مَبْدَإِ بِدَايَةِ الْمُبْتَدِي أَنْ أَشْرَحَهَا ؛ بِتَوْفِيقِ اللهِ تعالى ؛ شَرْحاً أَرْسُمُهُ : بِكِفَايَةِ الْمُنْتَهِي ، فَشَرَعْت فِيهِ ؛ وَالْوَعْدُ يَسوّغُ بَعْضَ الْمَسَاغِ ، وَحِينَ أَكَادُ أَتَّكِئُ عَنْهُ اتِّكَاءَ الْفَرَاغِ ، تَبَيَّنْتُ فِيهِ نُبْذاً مِنْ الإِطْنَابِ ؛ وَخَشِيتُ أَنْ يُهْجَرَ لأَجْلِهِ الْكِتَابُ ، فَصَرَفْتُ الْعِنَانَ وَالْعِنَايَةَ إلى شَرْحٍ آخَرَ مَوْسُومٍ : بِالْهِدَايَةِ ، أَجْمَعُ فِيهِ ؛ بِتَوْفِيقِ اللهِ تعالى ؛ بَيْنَ عُيُونِ الرِّوَايَةِ وَمُتُونِ الدِّرَايَةِ ، تَارِكاً لِلزَّوَائِدِ فِي كُلِّ بَابٍ ، مُعْرِضاً عَنْ هٰذَا النَّوْعِ مِنْ الإِسْهَابِ ، مَعَ مَا أَنَّهُ يَشْتَمِلُ عَلَى أُصُولٍ ؛ يَنْسَحِبُ عَلَيْهَا فُصُولٌ ، وَأَسْأَلُ اللهَ تعالى أَنْ يُوَفِّقَنِي لإِتْمَامِهَا ، وَيَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ بَعْدَ اخْتِتَامِهَا ، حَتَّى إنَّ مَنْ سَمَتْ هِمَّتُهُ إلى مَزِيدِ الْوُقُوفِ يَرْغَبُ فِي الأَطْوَلِ وَالأَكْبَرِ ، وَمَنْ أَعْجَلَهُ الْوَقْتُ عَنْهُ يَقْتَصِرْ عَلَى الأَقْصَرِ وَالأَصْغَرِ .

وَلِلنَّاسِ فِيمَا يَعْشَقُونَ مَذَاهِبُ[٣] ، وَالْفَنُّ خَيْرٌ كُلُّهُ . ثُمَّ سَأَلَنِي بَعْضُ إخْوَانِي أَنْ أُمْلِيَ

(١) el- HİDAYE .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٥٢/ ٢ . (ج : ٤) . الرقم الحميدي : ٥٥٥/ ٢ . (ج : ٢) . الرقم الحميدي : ٥٥٣/ ٢ . (ج : ٣) . الرقم الحميدي : ٥٥٤/ ٢ . (ج : ١) .

(٢) MERGİNANİ BURHANEDDİN ALİ b. EBU BEKR .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٥٢ ، ٥٨٧ .

(٣) هٰذا عجز بيت لأبي فراس الحمداني ، ومطلعه :

ومـن مذهبـي حـبُّ الديـارِ لأهلهـا =

عَلَيْهِمْ الْمَجْمُوعَ الثَّانِي ، فَافْتَتَحْتُهُ مُسْتَعِيناً بِاللهِ تعالى فِي تَحْرِيرِ مَا أُقَأوله ؛ مُتَضَرِّعاً إلَيْهِ فِي التَّيْسِيرِ لِمَا أُحَاوله ، إنَّهُ الْمُيَسِّرُ لِكُلِّ عَسِيرٍ ، وَهُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

كِتَابُ الطِّهَارَاتِ : قَالَ اللهُ تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ ...﴾ الآيَةَ . فَفَرْضُ الطَّهَارَةِ : غَسْلُ الأَعْضَاءِ الثَّلاثَةِ ، وَمَسْحُ الرَّأْسِ ، بِهَـٰذَا النَّصِّ ، وَالْغَسْلُ هُوَ الإِسَالَةُ وَالْمَسْحُ هُوَ الإِصَابَةُ . وَحَدُّ الْوَجْهِ : مِنْ قِصَاصِ الشَّعْرِ إلى أَسْفَلِ الذَّقَنِ ؛ وَإلى شَحْمَتَيْ الأُذُنِ ...

آخره : ... مَسَائِلُ شَتَّى . قَالَ : (وَإِذَا قُرِئَ عَلَى الأَخْرَسِ كِتَابُ وَصِيَّتِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : أَنَشْهَدُ عَلَيْك بِمَا فِي هَـٰذَا الْكِتَابِ ؟ فَأَوْمَأَ بِرَأْسِهِ : أَيْ نَعَمْ ؛ أَوْ كَتَبَ ، فَإِذَا جَاءَ مِنْ ذَٰلِكَ مَا يُعْرَفُ أَنَّهُ إقْرَارٌ ؛ فَهُوَ جَائِزٌ ، وَلا يَجُوزُ ذَٰلِكَ فِي الَّذِي يُعْتَقَلُ لِسَانُهُ) وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : يَجُوزُ فِي الْوَجْهَيْنِ لأَنَّ الْمُجَوِّزَ إنَّمَا هُوَ الْعَجْزُ ؛ وَقَدْ شَمِلَ الْفَصْلَيْنِ ، وَلا فَرْقَ بَيْنَ الأَصْلِيِّ وَالْعَارِضِيِّ ؛ كَالْوَحْشِيِّ وَالْمُتَوَحِّشِ مِنْ الأَهْلِيِّ فِي حَقِّ الذَّكَاةِ ، وَالْفَرْقُ لأَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللهُ : أَنَّ الإِشَارَةَ إنَّمَا تُعْتَبَرُ إذَا صَارَتْ مَعْهُودَةً مَعْلُومَةً وَذَٰلِكَ فِي الأَخْرَسِ دُونَ الْمُعْتَقَلِ لِسَانُهُ ، حَتَّى لَوْ امْتَدَّ ذَٰلِكَ وَصَارَتْ لَهُ إشَارَاتٌ مَعْلُومَةٌ ، قَالُوا : هُوَ بِمَنْزِلَةِ الأَخْرَسِ ... قَالَ : (وَإِذَا كَانَتْ الْغَنَمُ مَذْبُوحَةً ، وَفِيهَا مَيْتَةٌ ؛ فَإِنْ كَانَتْ الْمَذْبُوحَةُ أَكْثَرَ تَحَرَّى فِيهَا وَأَكَلَ ، وَإِنْ كَانَتْ الْمَيْتَةُ أَكْثَرَ ؛ أَوْ كَانَا نِصْفَيْنِ لَمْ يَأْكُلْ) وَهَـٰذَا إذَا كَانَتْ الْحَالَةُ حَالَةَ الاخْتِيَارِ . أَمَّا فِي حَالَةِ الضَّرُورَةِ يَحِلُّ لَهُ التَّنَاوُلُ فِي جَمِيعِ ذَٰلِك ؛ لأَنَّ الْمَيْتَةَ الْمُتَيَقَّنَةَ تَحِلُّ لَهُ فِي حَالَةِ الضَّرُورَةِ ، فَالَّتِي تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ ذَكِيَّةً أَوْلَى ، غَيْرَ أَنَّهُ يَتَحَرَّى لأَنَّهُ طَرِيقٌ يُوَصِّلُهُ إلى الذَّكِيَّةِ فِي الْجُمْلَةِ ؛ فَلا يَتْرُكُهُ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : لا يَجُوزُ الأَكْلُ فِي حَالَةِ الاخْتِيَارِ ، وَإِنْ كَانَتْ الْمَذْبُوحَةُ أَكْثَرَ ؛ لأَنَّ التَّحَرِّيَ دَلِيلٌ ضَرُورِيٌّ ؛ فَلا يُصَارُ إلَيْهِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ ، وَلا ضَرُورَةَ لأَنَّ الْحَالَةَ حَالَةُ الاخْتِيَارِ . وَلَنَا : أَنَّ الْغَلَبَةَ تَنْزِلُ مَنْزِلَةَ الضَّرُورَةِ فِي إفَادَةِ الإِبَاحَةِ ؛ أَلا تَرَى أَنَّ أَسْوَاقَ الْمُسْلِمِينَ لا تَخْلُو عَنْ الْمُحَرَّمِ وَالْمَسْرُوقِ وَالْمَغْصُوبِ ، وَمَعَ ذَٰلِكَ يُبَاحُ التَّنَاوُلُ اعْتِمَاداً عَلَى الْغَالِبِ ، وَهَـٰذَا لأَنَّ الْقَلِيلَ لا يُمْكِنُ الاحْتِرَازُ عَنْهُ ، وَلا يُسْتَطَاعُ الامْتِنَاعُ مِنْهُ ؛ فَسَقَطَ اعْتِبَارُهُ دَفْعاً

= وهو من قصيدة مطلعها :

أبيـــتُ كأنـــي للصبابـــةِ صاحـــبُ ... وللنـــوم ، مُـــذْ بـــان الخليـــط ، مجانِـــبُ

لِلْحَرَجِ ؛ كَقَلِيلِ النَّجَاسَةِ ؛ وَقَلِيلِ الانْكِشَافِ ، بِخِلافِ مَا إِذَا كَانَا نِصْفَيْنِ ، أَوْ كَانَتْ الْمَيْتَةُ أَغْلَبَ لأَنَّهُ لا ضَرُورَةَ فِيهِ .

تم كتاب الهداية ، فالحمد لله سبحانه على توالي نواله ، والصلاة والسلام على نبيه محمد وآله .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرست ضمن جداول في ١٣ صفحة ، وتوجد في أوله فوائد في صفحتين ، وفي آخره فوائد في صفحة ، ومكتوب في آخره : « وقع الفراغ من تحرير كتاب الهداية ؛ للعلامة بغية المجتهدين ؛ برهان الدين ؛ علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني الرشداني المرغيناني ، رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، على يدي العبد الفقير إلى الله تعالى ؛ أحمد بن علي بن أحمد ، عفا عنهم الملك الصمد ، في مدة ستة أشهر ، آخرها يوم التروية ، من ذي الحجة ، لسنة ثلاث عشرة وألف (١٠١٣ هـ) وكان الابتداء بقسطنطنية والانتهاء بمصر ، (وكان ابتدائي بكتابته في يوم الأربعاء ، الثامن من شهر ربيع الأول سنة ١٠١٣ هـ ، وتم الجلد الأول ليلة الجمعة السادس والعشرين من جمادى الآخرة) . للعلامة عماد الملة والدين صاحب الهداية برهان الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل بن أبي بكر الفرغاني .

كتابُ الهداية يهدي الهدى ... إلى حافظيه ويجلو العمى
فلازمْه واحفظْه يا ذا الحجى ... فمَن ناله نال أقصى المُنى

* * *

إن الهداية كالقرآن قد نسختْ ... ما صُنِّفتْ قبلها في الشرع من كُتُبِ
فالزم قراءتها واحفظ قواعدها ... يسلم مقالك عن زيغ ومن كذب[1] .

للعلامة قوام الدين الاتقاني :

كتاب الهداية درٌّ أنيق ... وبحر عميقٌ بلا ساحل
دقيق المعاني وثيق المباني ... وفيها أماني حجى العاقل

(١) ويروى بلفظ :

فاحفظ قواعدها واسلك مسالكها ... يسلم مقالك من زيغ ومن كذب

ولابن الشحنة الحلبي :

لمرغينـــان فـــي البلـــدان فضـــلٌ بحبـــرٍ حـــاز فـــي الفضـــل النهايـــة
واودع فـــي الكفايـــة كنـــزَ عِلـــمٍ وأظهـــر للـــورى منـــه الهدايـــة

ولمحمد بن محمد بن محمد ابن الشحنة أيضاً في نهاية النهاية :

ألا كلُّ شُـــرّاح الهدايـــة حـــيٌّ واســتعدّ إمامــاً قــد تــلاه إمــامُ
حميـــدٌ فتـــاحٌ فالجـــلالُ فشمســـهم حســـامٌ شـــهابٌ فالعـــلا فقـــوامُ
شـــريفٌ فالاتقانـــي وابـــن الســـراج فالســـراج أكمـــل البحـــري وهـــو تمـــام
لمـــن قبلنـــا ثـــم المعاصـــر مصطفـــى وبـــدرٌ وســـعدٌ فالكمـــالُ ختـــامُ

أول مَن شرح الهداية العلامة حميد الدين الضرير ، ثم تاج الشريعة ، ثم جلال الدين الخبازي ، ثم شمس الدين السروجي ، ثم حسام الدين السغناقي[1] ، ثم شهاب الدين أحمد بن الحسن المعروف بابن الزركشي ، ثم علاء الدين عبد العزيز البخاري ، ثم قوام الدين الكاكي ، ثم السيد جلال الدين ، ثم قوام الدين الإتقاني ، ثم جمال الدين محمود القونوي الدمشقي ، ثم قاضي القضاة سراج الدين الهندي ، ثم أكمل الدين البابرتي ، ثم علاء الدين البحري ، ثم زين الدين مصطفى القرماني ، ثم سعد الدين بن الديري ، ثم بدر الدين العيني ، ثم كمال الدين بن الهمام .

ومن شُراحه : برهان الدين الشهير بابن عبد الحق ، وابن العز ، والطرسوسي ، وصدر الدين ، والنسفي صاحب الكنز ، وتاج الدين علي بن سنجر الشهير بابن السباك » .

الناسخ : أحمد بن علي بن أحمد . **تاريخ النسخ** : يوم التروية الأربعاء ذو الحجة سنة ١٠١٣هـ/ ١٦٠٤م . **الوضع العام** : خطّ التعليق الواضح ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والآيات والأحاديث مميزة بخطوط حمراء اللون ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والفوارق بين النسخ ، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون ، وقف راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٥٩٢ .

❀ ❀ ❀

(١) SAĞNAKİ HÜSAMEDDİN HÜSEYN b. ALİ b. HACCAC .
انظر : الرقم الحميدي : ٧٧٤ .

الفتاوى

[٧٦٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٠٢ .

عنوان المخطوط : بهجة الفتاوى[١] . تركي عثماني

المؤلف : محمد بن عبد الله بن عثمان ، الفقهي ، العيني ت بعد ١١٧٤ هـ/ ١٧٦٠م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٢٥ ، ٢٧٩ × ١٥٠ ـ ١٨٣ × ٧٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٤) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وَبِهِ الْعَوْن ، الحمد لله الذي أحكم أحكام الشرع على أحسن الترتيب والنظام ، وجعل علماء الشريعة خلفاء رسوله في بيان الحلال والحرام ، وصلى الله عليه وعلى سائر الأنبياء العظام ، وعلى آله وأصحابه ما دارت الشهور والأيام . وبعد فيقول الفقير إلى الله الغني محمد فقهي العيني ، علامة زماننا ، وفريد أواننا ، منبع عيون الرواية ، مشرع متون الدراية ، زين الملة الحنيفية ، صدر العلماء الحنفية ، ناصر الشريعة القويمة ، سالك الطريقة المستقيمة ، مظهر الأحكام الربانية ، مفتي السلطنة العثمانية مولانا أبو الفضل عبد الله أفندي إليكيشهري ، فقد بذل جهده في الإفتاء لذوي الحاجات ، وفتح أقفال أبواب الفقه والخيرات ، وغاص بحار الفقه ، واستخرج منها أجناس فرائد الدرر ، وأنواع جواهر الغرر ، وفاق عن المفتين السابقين بنشر على ما استخرجه على المستفتين ، وصار ما جمع من الخط المبارك من الفتاوى ؛ كتاباً عظيم الفوائد ، كثير العوائد ، جامعاً لمهمات المطالب الشرعية ، حاوياً لأصناف نوادر الفرعية ، إلا أنّ أكثر مسائله قد وقعت في غير محلها لمساهلة الجامع الأول ، وإني لما استسعدت بخدمته العليا ، وتلمذت عنده مدداً

(١) BEHCETÜ'l- FETAVA .

توجد منه مخطوطة في مكتبة جامعة البصرة المركزي : ٢٠١ ؛ نسخة كتبها المؤلف سنة ١١٧٤هـ/ ١٧٦٠م . وآيا صوفيا/ إستانبول : ١٥٢٨ ، وجلبي عبد الله أفندي/ إستانبول : ١٤٥ ، وعاشر أفندي/ إستانبول : ١٣٠ ، وفاتح/ إستانبول : ٢٢٧٥ ، ٢٢٧٦ ، ويحيى أفندي/ إستانبول : ١٥٥ .

(٢) في تاريخ وفاة المؤلف اختلاف بين فهرسي المكتبتين : المركزية بجامعة البصرة ، ولوس أنجيلوس ، فنسخة الفهرس الأول تدل على أنه كان حياً سنة ١١٧٤هـ ، بينما يذكر فهرس لوس أنجيلوس أنه من علماء القرن الحادي عشر الهجري ، أما الفهارس الأخرى فلم تذكر تاريخ وفاته .

انظر : الفهرس الشامل الأردني : (٢ : ١٥٣) ٢٧٧ .

للفتيا، وأخذت حظاً وافراً من موائد فوائده، وزخراً وافياً من مطمور عوائده؛ أردت أن أُرتّب هٰذا الكتاب المستطاب ليسهل الاطلاع على تفاريق الواقعات، ويرغب فيه كل من يرغب في المهمات، فجمعت منشور جواهر فرائده، ومشهور نفائس فوائده فيما يناسبه من الأبواب والفصول على ترتيب المصنفات الفحول، وألحقت إلى ذٰلك المجموع ما أفتى به بعده من المسائل الواقعات؛ مما يزيد على مقدار الأول، وأثبت في الهامش نقل كل مسألة بحذائها من معتبرات مشايخنا ببابها وفصلها؛ من غير تغيير لعباراتهم المستفدية، وألفاظهم المستملية ليعتمد عليها الْمُفْتُون والحكام في الإفتاء؛ وفصل الخصام، فلما صار ذٰلك كتاباً لا تنقضي عجائبه، وأثراً جميلاً لا تنتهي غرائبه؛ سميته: ببهجة الفتاوى، ومنتهى مقصودي أن أخدم بذٰلك حضرته العلية، وسدّته السنية؛ حتى يكون راضياً عني؛ لأنه أسبغ عليَّ إحسانه؛ أسبغ الله عليه عفوه وغفرانه، إنه ولي الإجابة والتوفيق.

المسائل المتعلقة بالاعتقادات: مسلم اولان زيد دن ملتدن ديو سؤال اولنده قد ملت محمد صلى الله عليه وسلم حضرتندنم ويمكن كرك يوخسه ملت إبراهيم عليه السلام حضرتلرندني ديمك كرك. الجواب: ملت محمد صلى الله عليه وسلمدنم ديمك كرك. دار إسلامده تولد ايدوب مسلم اولاندن زيد عاقل وبالغ اولوب كلمتين شهادتني تلفظ ايدر اولوقده زيدك مواجهه سنده...

آخره: ... زيدك عمرو سباهينك تيماري طبراغنده بر قاج قطعه تارلاسي اولمغله زيد اول تارلالرك... منعه قادر أولور مى؟ الجواب: أولماز.

تمت الفتاوى بلطف الله الملك المولى، وأنا أحقر الورى اليه سبحانه وتعالى؛ سليمان بن حسين، المقيد بمحكمة قاسم پاشا، في أواسط شهر شعبان، سنة ١١٦٠هـ.

ملاحظات: يوجد في أوله فهرست في ست أوراق، وفي أوله لوحتان مذهبتان وملونتان تتضمنان المقدمة العربية للمخطوطة، **الناسخ**: سليمان بن حسين. **تاريخ النسخ**: سنة ١١٦٠ هـ/ ١٧٤٧م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، وتوجد على الهوامش فتاوى، وشروح وتصحيحات. وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والغلاف جلد عثماني مذهب، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٥٩٩.

[٧٧٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٦٠٣ .

عنوان المخطوط : جواهر الفتاوى[١] .

المؤلف : محمد بن أبي المفاخر بن عبد الرشيد ركن الدين أبو الفتوح ، أبو العلاء ، المقري ، الكرماني ، الحنفي ، كان حياً سنة (٥٦٥ هـ ـ ١١٦٩م)[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٣٠ ، ٢٠٥ × ١٢٠ ـ ١٥٨ × ٠٦٩ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : الحمد لله الذي أكرم علماء الأمة بالاجتهاد ، وأيد فقهاء الملة بالصواب والسداد ، حتى نالوا بها الدرجات العُلى ، وفازوا في الآخرة والأولى ... قال الصدر الشهيد ، والحبر السعيد الكرماني ، ركن الملة والدين بهاء الإسْلام والمسلمين ، أبو بكر محمد بن أبي المفاخر ابن عبد الرشيد ، تغمده الله . أما بعد : فإن كثيراً من أصحابنا جمعوا فتاوى أئمة عصرهم ، وبذلوا مجهودهم إعظاماً لقدرهم ... وقد كنت أتمنى أن أشرع مشارعهم ، وأسلك فيه مسالكهم ؛ مقتدياً بآثارهم ، مهتدياً بأنوارهم ... وبقيت في تلك المنية إلى أن ظفرت بفتاوى متفرقة من جهة الإمام السعيد ركن الدنيا والدين أبي الفضل ؛ عبد الرحمٰن بن محمد الكرماني ، قدس الله روحه ، ونوّر ضريحه ، فجعلتها مبوبة ، وعلى ترتيب كتب الفقه مرتّبة ، ثم بعد برهة من الدهر اتفق لي أن سألت من الشيخ الإمام الأجل قاضي القضاة جمال الدين ؛ مفتي العصر ، المطهر بن حسين بن سعد بن علي بن بنداري الزيدي ؛ مسائل كثيرة ، في كل باب ، وأفادني بفوائد شريفة في بيان أحكامها ، والتنبيه على عللها ودلائلها ،

(١) CEVAHİRÜ'l- FETAVA .

هٰذه فتوى منتخبة من جواهر الفتاوى ، وتوجد من الجواهر مخطوطة في مجموعة السليمانية : [٢٠٧٣] الرقم الحميدي : ١٠٦٢/ ٥ ، وفي مكتبة أحمد الثالث : (٨٢٩) ، وتقع في (١٩٤) ورقة ، وقيصري راشد أفندي : (٩٢١٣/ ٣) ، الأوراق : (١٨٨ ـ ٣٨٣) ، وتكه لي أوغلى : (٣٦٢) ، وهو في (٣٦٤) ورقة .

وقد طبع في حيدر آباد سنة ١٣٥٣ هـ/ ١٩٣٤م .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ١/ ٩١٧ ـ ٩١٨ . ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٥٣٠ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ٧ ـ ٩ .

(٢) الكرماني ركن الدين أبو بكر محمد بن عبد الرشيد بن نصر بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الكرماني الحنفي أخذ عن ركن الدين عبد الرحمٰن الكرماني سنة (٥٤٣هـ) وتوفي في حدود سنة (٥٦٥هـ) . من تصانيفه : جواهر الفتاوى . خيرة الفتاوى . زهرة الأنوار في الحديث . غرر المعاني في فتاوى أبي الفضل الكرماني . وله أيضاً كتاب مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني مخطوط في مكتبة كوپريلي : (١٦٣١/ ٤) ، الأوراق : (٣٩ ـ ١١١) بخط المؤلف سنة (٥٦٣هـ) . انظر ؛ هدية العارفين : (٢/ ٩٦ ـ ٩٧) ، كشف الظنون : (٢/ ١٧٥٥) ، معجم المؤلفين : (١١/ ١٧٣) .

بالتماسي ذٰلك منه ... فرأيت أن أضيف في ذٰلك إليه مع ما عندي من فتاوى بخارى وما وراء النهر وخراسان وكرمان، وغيرهم ليكون الكتاب أكمل وأجمل وأجمع، فاستخرت الله وشرعت فيه، وجعلت كل كتاب على ستة أبواب ... وسمّيته: جواهر الفتاوى، وهو لفنون الحوادث والوقائع حاوي ... كتاب الطهارة. الباب الأول: حوض تنجس ماؤه ثم يبس، ثم حفر في وسطه بئراً يكون طاهراً، وهٰذا ظاهر لا خلاف فيه، وإنما الخلاف في البئر إذا تنجّس ماؤه ...

آخره: ... فقالت جارية أخرى: إن سيدي أبا يوسف القاضي تفكر في مسألة ليلة إلى آخر الليل، ثم صاح في آخر الليل: سهم الدور ساقط. فعرف محمد أن طريق التصحيح بإسقاط سهم الدور. فقال [محمد بن الحسن]: قد استغنيت عن النظر في كتبه في نظرة؛ وفرح فرحاً شديداً، ثم كان يفتخر: أنا تلميذ جارية من جواري أبي يوسف.

اللهم ارحمهم، وألهمنا بهم واجعلنا من جملتهم، واحشرنا في زمرتهم، ووفقنا حتى نكون من القائلين بأقوالهم، والمهتدين بأعلامهم حتى ندعى بهم يوم يدعى كل أناس بإمامهم.

وقع الفراغ من تحري جواهر الفتاوى، وهو فنون الوقائع، على يد العبد الفقير المحتاج إلى آلآء ربه المعبود، حامد بن محمود الإستنبولي، عفي عنهما وغفر لهما، في غرة شهر محرم الحرام سنة ١٠٦٤هـ.

جميع محرمات الشاة نظْماً ... جمعتُ كما به العلماء قالوا
ففاءٌ ثم خاءٌ ثم غينٌ ... ودالٌ، ثم ميمان، وذالُ

فرج، خصية، غُدّة، دم، مثانة ومرارة، ذكر.

ملاحظات: **الناسخ**: حامد بن محمود الإستنبولي. **تاريخ النسخ**: سنة ١٠٦٤هـ/ ١٦٥٣م. **الوضع العام**: خطّ التعليق الواضح، واللوحة الأولى مذهبة وملونة، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وعناوين فرعية، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة. والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٦٠٠.

[٧٧١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٦٠٤/ ١ .

عنوان المخطوط : فتاوى رضائي [١] .

المؤلف : محمد علي بن بير حسن رضائي ، الحنفي ت ١٠٣٩ هـ/ ١٦٢٩م [٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٣٠ ، ٢٥٢ × ١٤٢ ـ ١٨٣ × ٨٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله العلي ، على لُطفه الخفي والجلي ، والصلاة على النبي الكريم ، الحري بتكريم ﴿لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [٣] ، وعلى آله وصحبه ؛ أحلّهم الله من فردوس الجنان برحبه . وبعد : فيقول فقير عفو الله تعالى ، محمد علي المعروف برضائي ، جعل الله مخلصه الرضا ، بنبيه المجتبى المرتضى : لما تشرفت بخدمة أحكام القضاء ، في مدينة سلانيك الفردوسية الفضاء ، وجعلت خدمة شارعها لسهام الحوادث جُنة ، راجياً أن أنتظم في منظومة « وقاض في الجنة » ووقع بعض الوقائع ، فكثرت المراجعة إلى كتب الشرائع ، فجمعت الواقعات ، وبعض المهمات من الكتب في أثناء المراجعات ، فجاء مجموعاً يجتمع به الخاطر ، جامعاً للمهمات والنوادر ، ولما عرضته على بعض الأصحاب ، سألني أن أرتبه على الأبواب ، وكلما اعتذرت بقصور الباع ، وعدم الاطلاع ، منيراً نبراس الأعذار ، مديراً كأس الاعتذار ، خاطبنا باللطف وعاملنا ، وتمثل بقول الناظم ، شعر :

ما الذي أضرّ مدير الجام لو جاملنا وقال : أنت رضائي وبك ارتضائي

(١) FETAVA- yı RIZAİ .

قال حاجي خليفة : فتاوى رضائي ، علي بن محمد ؛ المتوفى سنة ١٠٣٩ هـ ، جمع عشرة من الكتب (كقارئ الهداية) و(الخاتونية) .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٢٢٣ .

(٢) رضائي الرومي : محمد علي بن السيد بير حسن أفندي الرومي الشاعر الحنفي القاضي بمصر المتخلص برضائي المتوفى سنة ١٠٣٩ تسع وثلاثين وألف . له ديوان شعره تركي . مجموعة الفتاوى .

انظر : هدية العارفين : ١/ ٧٢٢ ،

وقد التبس الأمر في فهرس آل البيت ، فورد تحت اسمين : علي بن محمد ، الرّضائي (١٠٣٩هـ/ ١٦٢٩م) (٧ : ٣٥) ١٥٢ ، (١١ : ١٩٤) ٤٩٩ . ومحمد علي ، رضائي (١٠٣٩هـ/ ١٦٢٩م) (٣ : ٥١) ٧٢ .

انظر : خلاصة الأثر ٣ : ١٨٧ ـ ١٨٩ ، والأعلام للزركلي : ٥/ ١٣ ، معجم المؤلفين : ٧/ ٩٤ . معجم المؤلفين : ٧/ ١٩٨ .

(٣) قال الله تعالى : ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ * وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ * وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ سورة ن ، الآية : ١ ـ ٤ .

فلما لم يكن لي مخلص، قلت راجياً من الميسر المنان، حسن الأثر والإحسان، نظم:

رضيت بما قسم الله لي ... وفوضت أمري إلى خالقي
لقد أحسن الله فيما مضى ... كذٰلك يُحسن فيما بقي

فشرعت حائراً متفكّراً، مقدماً قدم اليراع ومؤخراً، قائلاً: ربّ لا سهل إلا ما جعلته سهلا، وأنت تجعل الْحَزَنَ إذا شئت سهلاً. كتاب الطهارة. قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ...﴾ الآية[1]. صدق الله العظيم. رجلٌ توضّأ؛ فسبقه الحدث في خلال الوضوء. كان على المتوضئ أن يختم الوضوء من العضو الذي سبقه الحدث فيه...

آخره:... قنية. إن الأب إذا كان مسرفاً مبذّراً للمال، فللقاضي أن يأخذ مال اليتيم من يده، ويضعه على يد عدل. قنية. وحتى القاضي لا يملك البيع والشراء لنفسه اتفاقاً لأنه وكيل، ولا يجوز بيع الوكيل وشراؤه لنفسه، ولو قال القاضي لرجل: جعلتك وصياً للميت يصير وصياً، وإن خصّ شيئاً وقال: في كذا، يصير وصياً في ذٰلك الشيء خاصّةً لأن إيصاء القاضي يقبل التخصيص؛ بخلاف إيصاء الميت؛ وإيصاء الأب والجدّ؛ فإن ذٰلك يكون عاماً؛ كذا في قاضيخان، ومجمع الفتاوى.

قد استراح جواد القلم عن المكابدة في مكاتبة هٰذه المجموعة المرغوبة المحتوية على فوائد من المسائل الشرعية المرعية. وكان ذٰلك الفراغ والاختتام، عند أفضل الأنام، وزبدة الأيام الذي هو صاحب هٰذا الجمع والترتيب، وهو مولانا وسيدنا المولى: محمد علي المعروف برضائي، جعله الله تعالى مخلصة الرضا؛ بنبيه المجتبى المرتضى؛ على يد أضعف عباد الله، وأحوجهم إلى لطفه وعنايته؛ محمد بن حسين البسناوي الفوجوي [من مدينة فوجه البوسنوية]، يوم الأربعاء، التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة، من الشهور العظام المكرمة بالحرام، لسنة ست وثلاثين بعد الألف (١٠٣٦ هـ)

(١) قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ سورة المائدة، الآية: ٦.

من هجرة مَن له العزّ والشرف، صلى الله تعالى عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين، ما ختمت الصلاة بالسلام.

ملاحظات: **الناسخ**: محمد بن حسين البسناوي الفوجوي. **تاريخ النسخ**: سنة ١٠٣٦هـ/ ١٦٢٦م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، وأسماء المصادر والمراجع مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد تصحيحات وتعليقات على الهوامش، مع إشارات إلى الفتاوى، وعليه تملك مصطفى المدرس بمدرسة حيدر پاشا في إستانبول. وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٦٠٦.

[٧٧١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٦٠٤/ ٢.

عنوان المخطوط: فتاوى[1].

المؤلف: مجهول.

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٢٨/ ب ـ ٢٣١/ آ، ٢٥٢ × ١٤٢ ـ ١٨٣ × ٨٨، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: أصل الباب: أن الوصية للأجنبي بالثلث مقدّم على الإرث، والإرث مقدم على الوصية فيما زاد على الثلث، وكذلك مقدّم على الوصية للوارث، وكذلك مقدّم على الوصية للقاتل، والكل مقدّم على بيت المال، وعند أبي يوسف: الوصية للقاتل باطلة أصلاً، وما اجتمع فيه الإرث والوصية لغير الوارث يعني فيما زاد على الثلث...

آخره:... لا إمضاء وصية الأب، وابتداء الهبة للمستأمن جائز، فقد نص على عدم الجواز أصل المسألة، ونص على بطلانه في... . انتهى.

قد تم ولله الحمد في اليوم السابع والعشرين من ذي الحجة الحرام لسنة ثلاث وثمانين وألف ١٠٨٣ هـ. كتبه العبد المذنب مصطفى الحقير.

ملاحظات: فتاوى مجموعة من قاضيخان، وزيادات قاضيخان، والإستروشنية، وشرح الزيادات للعتابي، ومحيط السرخسي، والمحيط البرهاني، وتسهيل ابن قاضي سماونة. **الناسخ**: مصطفى. **تاريخ النسخ**: ٢٧ ذي الحجة سنة ١٠٨٣هـ. **الوضع العام**: خطّ

(١) FETAVA.

التعليق ، وأسماء المصادر والمراجع مكتوبة باللون الأحمر ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٥١٦٠٦ .

[٧٧٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٠٥ .

عنوان المخطوط : صرة الفتاوى[١] .

المؤلف : صادق محمد بن علي الساقزي ، الرومي ، الحنفي (ت ١٠٩٩هـ / ١٦٨٨م)[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٦٧ ، ٢٨٣ × ١٦٤ ـ ٢٠١ × ٠٨٨ ، عدد الأسطر : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذي جعل الفقهاء خيار العباد ، وكما قال رسوله الشفيع يوم التناد : « ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين » . . . فبعد : قال العبد الفقير إلى برّ ربه القدير ، صادق محمد بن علي الساقزي : لما اشتغلت في عنفوان شبابي بالفقه الشريف وجمعت مسائل المفتى بها ، الواقعة في المحاكم غالباً ؛ أردت أن أرتبها على منوال الكتب تسهيلاً للحكام ، وتنفيعاً للأنام ، راجياً من الله الجليل أجراً جزيلاً ، وخيراً جميلاً . وسميتها صرة الفتاوى ، ومن أراد أن لا يحتاج في الإفتاء إلى كتاب آخر من الفقه فليكتبها ، وها أنا أشرع في المقصود ، وبعون الملك المعبود . كتاب الطهارة . المطهرات للنجاسات خمسة عشر : المائع الطهور . . .

(١) SURRA- TAL- FATAVA .

توجد من صرة الفتاوى مخطوطات في مكتبة أسعد أفندي : (٧٩٧ ، ٧٩٨) ، أحمد الثالث : (٨٣٢) ، وروان كوشكي : (٦٧٧) ، ومحمود الثاني : (٢٨٨) ، وآماسية : (٣١٧) . والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٥٧٠٣ ، ٦١٤٣) . وقرمان : (١١١٠) . مؤلف صرة الفتاوى : محمد صادق بن علي الساقزي ، الرومي ، الحنفي (ت ١٠٩٩هـ ١٦٨٨م) . وأوله : الحمد لله الذي جعل الفقهاء . . .

انظر : كشف الظنون : (٢/ ١٠٧٨) . ومعجم المؤلفين : (٤/ ٣١٦) . GAL, II, 436, SII, 648 .

(٢) SADIK MUHAMMAD b. ALİ ALSAKIZİ .

الساقزي : محمد صادق بن علي الساقزي الرومي الحنفي المتوفى سنة (١٠٥٩) هجرية . قاض حنفي ، من أهل ساقز ، من جزر الأرخبيل اليوناني وكانت من بلاد الخلافة الإسلامية العثمانية . صنف كتباً عربية منها : صرة الفتاوى على المذاهب الأربعة ، فرغ من تأليفه سنة ١٠٥٩ هـ ، وبدائع الصكوك مخطوط أسعد أفندي : (٨٤١) ، وفاتح : (٢٣٣٨) ، وحاجي محمود : (٩٥٣) ، ومهرشاه سلطان : (١٣١) . ومرادية : (٣٤٧٩) ، وجامعة القاهرة : (٧٧٥٧ ، ٤٦٩٤) . النوادر الفقهية في مذهب الأئمة الحنفية .

انظر : عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٤٢ ، وهدية العارفين : (٢/ ٢٨٤) ، والأعلام للزركلي : ٣/ ١٨٦ .

ومعجم المؤلفين : (٤/ ٣١٦) . ١٠/ ٧٧ ، وقد جعله شخصين ، الأول : صادق بن علي الساقزي ، والثاني : محمد صادق بن علي الساقزي .

آخره: ... ومَن أنكر شفاعة الشافعين يوم القيامة فهو كافر ... ولو كذب رجلٌ ؛ فقال غيره : بارك الله في كذبك ، يكفر . ولو قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القرع ، وأنا لا أحبه ، يكفر ، ومَن قال بخلق القرآن ؛ فهو كافر ، ومَن قال : إن الإيمان مخلوق ؛ فهو كافر ، كذا في الفتاوى ، وعن الإمام : إن القرآن غير مخلوق ، ولو أَنْكَرَ آيَةً من الْقُرْآنِ أو سَخِرَ الكل بِآيَةٍ كفر ، من جامع الفتاوى ، ومن كتاب ألفاظ الكفر . تم الكتاب بعون الوهاب . تم .

ملاحظات: يوجد في أوله فهرست في ثلاث أوراق . **الوضع العام**: خطّ التعليق ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى ملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي**: ٥١٦٠١ .

[٧٧٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٠٦ .

عنوان المخطوط: فتاوى الأسكوبي[١] .

المؤلف: محمد بن عبد الله ، القسطموني ، الأُسْكوبي ، الحنفي ت ١٠٢٠هـ/ ١٦١١م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها: ١٣٣ ، ٢٣٥ × ١٣٢ ـ ١٥٣ × ٠٦٤ ، **عدد الأسطر**: (٢٧) .

أوله: ومن شك في الحدث فهو على وضوئه ، وإن كان مُحدثاً فشكّ في الوضوء ؛ فهو على حدثه ، لأن الشك لا يعارض اليقين ، فما تيقن به لا يرتفع بشكه ، وعن محمد رحمه الله ؛ قال : المتوضئ إذا تذكر أنه دخل في موضع الخلاء لقضاء الحاجة ، وشك أنه خرج قبل أن يقضيها ، أو بعد ما قضاها ، فعليه أن يتوضأ ...

آخره: ... الفتوى على القياس ، ولو هدم بيته ، ولم يبنِ ، وجيرانه متضررون به ، فلهم

(١) FETAVA- yı ÜSKÜBİ .

قال البغدادي : فتاوى الأسكوبي ؛ هو بير محمد بن عبد الله القسطموني الحنفي المفتي بأسكوب المتوفى سنة ١٠٢٠ عشرين وألف . انظر : إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ٢/ ١٥٥ . وتوجد منه مخطوطات في مكتبة الحرم النبوي/ المدينة المنورة : ٢٥٤ ، وحكيم أوغلي علي پاشا/ إستانبول : ٤٠٤ ، وعاشر أفندي (حفيد) / إستانبول : (٩٧) ، وعاشر أفندي (مصطفى) / إستانبول : (١٣٣) ومراد ملّا/ إستانبول : (١١١٧) ، ونظيف أفندي/ إستانبول (٢٠) .

(٢) ÜSKÜBİ .

انظر : هدية العارفين ٢ : ٢٧٢ ، ومعجم المؤلفين : ١٠/ ٢٠٠ ، والفهرس الشامل الأردني ؛ الفقه وأصوله : (٧ : ٢٠) ١٦٦ ، (١٠ : ١٠٢) ١٦٦ .

جبره على البناء ، لو قادراً على بناء ، كذا . وقال : المختار أنه لا يجبر ، إذ المرء لايجبر على بناء ملكه ، ومن جامع الفصولين في الفصل الخامس والثلاثين كذا . وفي العمادية . تم الكتاب المبارك النافع البسيط ، المسمى : بفتاوى أسكوبي ، على يد العبد الفقير المعترف بالعجز والقصور ، عبد الله بن محمد المدعو بمدرس زاده ، في العشر الأول من ذي القعدة الشريفة ، لسنة ثلاث ومائة وألف من هجرة مَن وصفه الله تعالى بعظم الأخلاق ، وصلى الله تعالى عليه وسلم ، ما زينت السطور بطون الأوراق ، والمرجو من كرَم الناظر فيه أن يستر عثرات القلم بأذيال الحداقة ، ويدعو لكاتبه من لطفه وإحسانه . م .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرست في ورقة ، **الناسخ** : عبد الله بن محمد مدرس زاده . **تاريخ النسخ** : العشر الأول من ذي القعدة الشريفة ، سنة ١١٠٣هـ/ ١٦٩١م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وعناوين المراجع مميزة بخطوط حمراء اللون فوقه ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، وبطانته من ورق الإيبرو الملون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٦٠٢ .

[٧٧٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٦٠٧ .

عنوان المخطوط : فتاوى أنقره وي (أنقروي)[١] .

المؤلف : أحمد بن محمد بن الحسين الأنقروي (الأنقره وي) الأنكوري ، الحنفي ت (١٠٩٨ هـ / ١٦٨٧ م)[٢] .

(١) FETAVA- yı ANKARAVİ .

طبع في بولاق سنة ١٢٨١ هـ/ ١٨٦٣م . انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٤٩٤ . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٣٦٠ .

(٢) MUHAMMAD b. alş- HUSAYN al- ANKARAVİ .

أحمد بن محمد بن الحسين الأنقروي : فقيه ، حنفي ، من العلماء . نسبته إلى (أنقرة) بتركيا . ولد بأنقرة ، وتعلم بالقسطنطينية ، وولي قضاء يني شهر ومصر والقسطنطينية والروم إيلي ، ثم عين شيخاً للإسلام مدة قصيرة ، وعاجلته الوفاة عن نحو ٧٠ عاماً . له الفتاوى الأنقروية ، وتفسير آية الكرسي .

انظر : خلاصة الأثر : ٤/ ٣١٤ . أعلام الزركلي : ١/ ٢٣٩ . ٦/ ١٠٣ . وقد أورده الزركلي تحت اسم أحمد بن محمد بن الحسين الأنقروي ، واسم محمد بن حسين الأنكوري الرومي . وتاريخ الوفاة لكليهما : (١٠٩٨ هـ / ١٦٨٧ م) . واسمه محمد بن حسين الأنقروي في معجم المؤلفين : ٩/ ٢٣٤ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٢١ ، ٣١٠ × ١٦٢ ـ ٢٠٤ × ٠٨٤ ، **عدد الأسطر** : (٣٢) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم . كتاب الطهارة . ويتوضأ بماء السماء ، إلخ . والمراد بماء السماء : ماء المطر والندى والثلج والْبَرَد إذا كان مُتقاطراً . وعن أبي يوسف : يجوز وإن لم يكن مُتقاطراً . والصحيح قولهما . من طهارة البحر ملخصاً . . .

آخره : . . . قال شمس الأئمة السرخسي : ولأن للوارث نوع ولاية . والسبب الخاص ؛ وهو القرابة ، كما لا يثبت الولاية للكافر على المسلم ؛ لا يثبت للمسلم على الكافر . من ضوء السراج . تمت .

قد وقع الفراغ عن تسويد هٰذه المجموعة المسماة : بفتاوى الأنقروي ، على يد العبد الفقير إلى مغفرة ربه القدير المعترف بالعجز والتقصير ؛ محمد بن أحمد الإسكندري ، غفر الله له ولوالديه . . . في أواخر صفر الخير ، سنة سبع وثلاثين ومائة وألف ١١٣٧هـ .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرست في ثلاث أوراق ، **الناسخ** : محمد بن أحمد الإسكندري . **تاريخ النسخ** : في أواخر صفر الخير سنة ١١٣٧ هـ/ ١٧٢٤م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة ، وأسماء المراجع مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٦٠٧ .

[٧٧٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٦٠٨ .

عنوان المخطوط : الفتاوى البزازية ، المسماة بالجامع الوجيز[١] .

المؤلف : : محمد بن محمد بن شهاب بن يوسف الكردري البريقيني ، الخوارزمي ،

(١) FETAVA- yı BAZZAZİYYAH .

يعرف أيضاً باسم : فتاوى الكردري ، والجامع الوجيز ، أو البزازي .

انظر ؛ كشف الظنون : (١/ ٢٤٣) .

توجد منه مخطوطات في مجموعة السليمانية : الرقم الحميدي : (٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥) . وفي راغب پاشا : ٦٠٩ ، ٦٢٩ . وقد طبع مع الفتاوى الهندية العالمكيرية في المطبعة الميمنية سنة ١٣٢٣ هـ .

انظر : معجم المطبوعات لسركيس : (١/ ٥٥٥) . ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : (١/ ٥٤) ، وفيه : الكردي بدلاً من الكردري . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (١/ ١٧٤) ، وفيه : الكردي بدلاً من الكردري .

الحنفي ، حافظ الدين ، المعروف بالبَزّازي (ت٨٢٧هـ/ ١٤٢٤م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٩٢ ، ٢٥٩ × ١٤٧ ـ ٢٠٢ × ٠٩٥ ، **عدد الأسطر** : (١٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم . وبه ثقتي . حمداً لمَن دعا إلى دار السلام ، بمحمد عليه أفضل الصلاة والسلام ، شارع أحكام الإِسْلام ، ناهج نهج الحلال والحرام . وبعد ؛ فهٰذا مختصر في بيان تفريعات الأحكام ، على وجه الإتقان والإحكام ؛ جمعه أستاذنا العبد ؛ محمد بن محمد الكردري ، أضعف الأنام ، ذاكراً فيه خلاصة نوازل الأيام ، ومختارات المشايخ الكرام ، على رأي نعمان بن ثابت الإمام ، وأصحابه الغر الكرام ، ليكون عوناً لمن تصدّى للإفتاء باللسان والأقلام ، وسبباً للخلاص يوم تزل فيه الأقدام . كتاب الطهارة . تسعة فصول ، الأول في الآلة . نوع في الجاري : وهو ما يذهب بتِبْنَةٍ ؛ لٰكن إنْ خفّ جريه توجّه إلى المورد ؛ ولوإلى المُنحدر أنْ لم يوالِ بين غرفتين حتى يذهب المُستعمل أولاً ؛ صحّ ؛ وإلّا لا ، كما لو سدّ فوقه ، وتوضّأ بالباقي جاز إنْ لم يتكرّر الاستعمال . يُكره البولُ فيه ، ولا يفعلُهُ إلّا جاهِلٌ . . .

آخره : . . . الخامس في موانع الإرث . . . السادس في حكم المفقود والحمل والخنثى . لا يرث المفقود ولا يورث عندما لم يثبت موته ببينةٍ أو بمُضي مُدّة يعلم يقيناً أنه لا يعيش أكثر من ذٰلك . . . ثم اضرب خمسة في التسعة التي ضربت الاثني عشر فيها ،

(١) HAFIZ al- DİN MUHAMMAD b. al- KARDSARİ al- İBN BAZZAZ .

الإمام حافظ الدين الخوارزمي ، الحنفي المعروف بالبزازي ، توفي سنة (٨٢٧ هـ) . من تصانيفه : الجامع الوجيز المشهور بفتاوى البزازية مطبوع . مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة مطبوع بالعربي ، ومنه ترجمة تركية مخطوطة . الحق المبين في دحض حجج المبطلين مخطوط في مكتبة تشستربتي رقم : (٤١٥٢) . وخلاصة الفتاوى البزازية مختصر الفتاوى البزازية مختصر الجامع الوجيز بمكتبة روان كوشكي : (١٠٧٧) ، وأحمد الثالث : (٧٥٩ ، ١٢٢٢) ، حاجي سليم آغا : (٤١٧) ، وسيواس ضياء بك : (٣٧٥٣) ، والجامع الأعظم في الجزائر : (٦٩/ ١٩/ ١) ، ودار الكتب الوطنية بتونس : (٧٣٢٨/ ٨) . وله أيضاً : شرح مختصر القدوري . وفاته في مدينة زبيد في اليمن .

انظر : تلفيق الأخبار : ٢/ ٣٩ ، والضوء اللامع : ١٠/ ٣٧ ، وكشف الظنون : ١/ ٢٤٢ ، و : ٢/ ١٢٢٩ ، ١٦٣٣ ، ١٦٨١ ، ١٨٣٧ ، والفوائد البهية : ١٨٧ ـ ١٨٨ ، وهدية العارفين : (٢/ ١٨٥) ، وشذرات الذهب : (٧/ ١٨٣) ، والأعلام للزركلي : (٧/ ٤٥) ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : (٣/ ١٧٧ ـ ١٧٨) . والجديدة : (٣/ ٦٤٦) . وقد جاء في الفهرس الشامل الأردني ؛ الفقه وأصوله شخصان ، وتاريخ وفاتهما واحد ؛ وهما :

الأول : محمد بن محمد بن شهاب ، البزّازي (٨٢٧هـ/ ١٥٢٤م) (٣ : ٩٧) ١٢٥ ، (٣ : ٨٤٥) ١٢٢٣ ، (٥ : ٥١١) ١١٥٠ ، (٧ : ١١٣) ٢٨٨ ، (٩ : ٢٩٦) ٦٨٠ ، (١٢ : ٤٤) ١٩ . ونسب إليه الفتاوى البزازية المحفوظة في مكتبة ولي الدين جار الله/ إستانبول : ٩١٩ ، ٩٣٩ . انظر : (٧ : ١١٣) ٢٨٨ .

الثاني : محمد بن أحمد بن محمد الكردري ، ابن البزازي (٨٢٧هـ/ ١٤٢٤م) (٢ : ٦٠١) ٨٧٦ .

يصير خمسة وثلاثين ، هـٰذا هو الذي يعطيه محمد من أربعة وثمانين ، فازداد ما يعطيه أبو يوسف على ما يعطيه محمد .

سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين . تم الكتاب والله الموفق للصواب ، وهو نعم المغني الوهاب . وَصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

ملاحظات : خطّ النَّسْخ الواضح ، ويوجد في أوله مكتوب باللون الأحمر ضمن جداول ذهبية ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة . والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وعناوين فرعية ، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٦٠٣ .

[٧٧٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٦٠٩ .

عنوان المخطوط : الفتاوى البزازية ، المسماة بالجامع الوجيز[١] .

المؤلف : محمد بن محمد الكردري ، البَزّازي (ت٨٢٧هـ/ ١٤٢٤م)[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٤٩ ، ٢٨٩ × ١٧٥ ـ ٢٢٠ × ١٢٥ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٠٨ .

انتهى الفراغ من تحرير هـٰذه النسخة الشريفة ، بعون الله وحسن تيسيره ، نهار الاثنين ثالث عشر شهر شوال ، سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة ٩٣٢ هـ ، وذٰلك بمدينة حلب المحروسة ، حماها الله وحرسها عن العاهات ، والحمد لله مبدع الكائنات ، وصلى الله على نبيه محمد صاحب المعجزات ، وأصحابه ذوي السعادات ، رحم الله مَنْ نظر فيه ودعا لكاتبه ومصنّفه بالتوفيق والرحمة والمغفرة ، ربِّ اختُم بالنجاح ، ولا تدعني مقصوص الجناح .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في ورقة واحدة ، **تاريخ النسخ** : سنة ٩٣٢ هـ/ ١٥٢٥م

(١) FETAVA- yı BAZZAZİYYAH .

انظر : الرقم الحميدي : ٦٠٨ .

(٢) HAFIZ al- DİN MUHAMMAD b. al- KARDSARİ al- İBN BAZZAZ .

انظر : الرقم الحميدي : ٦٠٨ . ٦٢٩ .

في مدينة حلب السورية. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ الواضح، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر أو الذهبي أو اللازوردي، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، ورؤوس الفتاوى مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها، والغلاف جلد عثماني نفيس جداً مذهب وملون من الخارج والداخل، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٦٠٨.

[٧٧٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦١٠.

عنوان المخطوط: زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية[١]. (ج: ١)

المؤلف: عالم بن علاء فريد الدين، الأنصاري، التتاري، (الأندريني: الأندريتي) (الدلهوي: الدهلوي) الهندي، ابن علاء (ت ٧٥٢هـ ـ ١٣٥١م)[٢].

(١) FETAVA- yı TATARHANİYYE.

اشتهر الكتاب باسم «زاد المسافر في الفتاوى التاتارخانية» نسبة إلى الخان الأعظم تاتارخان حيث جُمعت له، وذلك تحت سلطنة محمد الثاني تغلُق الذي حَكَمَ من سنة (٧٢٦هـ ١٣٢٤م) حتى سنة (٧٥٢هـ ١٣٥١م)، وكذلك تحت سلطنة فيروز شاه الذي حَكَمَ من سنة (٧٥٢هـ ١٣٥١م) حتى سنة (٧٩٠هـ ١٣٨٨م)، والكتاب مُرتب على أبواب الهداية وجُمِعتْ فيه مسائل من المحيط البرهاني والذخيرة، والفتاوى الخانية والظهيرية وغيرها. وجعل المؤلفُ الميمَ علامةً لكتاب المحيط، وذكر اسم الباقي، وأنه أشار إلى جمعه للخان الأعظم تاتارخان، ولم يُسمِّه ولذلك اشتهر به، وقيل: إنه سماه زاد المسافر، ثم إن الإمام إبراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنة (٩٥٦ هـ) لخصه في مجلد، وانتخب منه ما هو غريب، أو كثير الوقوع، وليس في الكتب المتداولة، والتزم بتصريح أسامي الكتب، وقال: متى أطلق الخلاصة فالمراد بها شرح التهذيب، وأما المشهورة فتقيّد بالفتاوى. وتوجد من الفتاوى التتارخانية مخطوطات كثيرة.

انظر: كشف الظنون: (١/ ٢٦٨)، ٢/ ٩٤٧.

وتوجد منها مخطوطة في مجموعة السليمانية: [٧٧٠] الرقم الحميدي: ٦٥٦، [٧٧١] الرقم الحميدي: ٦٥٧، [٧٧٢] الرقم الحميدي: ٦٥٨، [٧٧٣] الرقم الحميدي: ٦٥٩، [٧٧٤] الرقم الحميدي: ٦٦٠. ومنها نسخة مخطوطة في ثمانية مجلدات، مقابلة مصححّة، كُتبت سنة ٨٧٦هـ/ ١٤٧١م، وهي في البوسنة في مكتبة الغازي خُسْرو/ سراييفو (٣٨٠٦، ٣٨٠٧، ٣٨٠٨، ٣٨٠٩ ((٣٨١٠، ٣٨١١، ٣٨٥٢، ٣٨٦٧ ((١٣٣٧و+١٢٩٠، للمجموع).

وقد طبعت الفتاوى التتارخانية في مصر ببولاق سنة (١٢٧٦، ١٢٨٢، ١٣١١، ١٣٢٣هـ)، وفي كلكُتا الهندية سنة (١٨٢٨، ١٨٣٥، ١٨٩٥م). وتجاهل المفهرسون المهتمون بالتراث المطبوع تاريخ ومكان نشرها.

(٢) ALİM b. ALA el- HANEFİ.

عالم بن علاء الفقيه الحنفي. اختلف في تاريخ وفاته، فهو في كشف الظنون (٢/ ٩٤٧) سنة ٢٨٦هـ (٨٩٩م)، وفي بعض الفهارس ٧٥٢هـ (١٣٥١م)، أو ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م. صنف من الكتب زاد المسافر في الفتاوى، المشهور بالفتاوى التاتارخانية.

انظر: هدية العارفين: (١/ ٤٣٥)، معجم المؤلفين: (٥/ ٥٢) وقد توهما أن وفاته كانت سنة (٢٨٦هـ ٨٩٩م)، وقيل وفاته سنة (٧٨٦هـ ١٣٨٤م). (٧: ١١٣) ٢٩١.

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٦٨ ، ٣٠٦ × ١٩٧ ـ ٢٣٥ × ١٢٧ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، نحمد ربنا على ما أسبغ علينا من العطاء ، وأسبل من الغطاء ، وهدانا إلى المنهج السواء ، ودعانا إلى المحجة البيضاء ، وأنطقنا بكلمة السُّعداء ، وصرف عنا نِقمة الأشقياء . وعلمنا من العِلم ما هو سبب للاهتداء ، وسُلّم للارتقاء ، وشفيع مشفّع يوم الجزاء . . . أما بعد ؛ فقد أشار إليّ مَن إشارته حُكم ، وإطاعته غُنم . . . الخان الأعظم ، والقهرمان المعظم تاتارخان ؛ الذي ألقى إليه الدهر قياده . . . لجمع كتاب جامع للفتاوى والواقعات ، حاوٍ للأحكام والروايات ، مغنٍ للناس عن الرجوع إلى المطولات والمختصرات ، لما به من الشفقة والحدب على أرباب الإرب ، فرب ذي أربةٍ لا يحصِّل غرضه في الفقه من كتاب وكتابين . . . فأصغيت إليه ؛ إذ لم يكن عذري مسموعاً لديه ، إذعاناً لحكمه ، وامتثالاً لأمره . . . وخصّصت كلّاً بالتسمية ، ورتبت أبوابه على أبواب الهداية . وسَمَّيْتُه : بالفتاوى التاتارخانية . . . وبدأت بذِكر باب العلم ، وجعلته على سبعة فصول ، الفصل الأول في تعريفه والحث عليه ، قال الإمام الرازي ، رحمة الله عليه : المختار عندي أن العلم غني عن التعريف لأن كل واحد يعلم بالضرورة كونه عالماً بأن النار محرقة ، والشمس مشرقة . . .

آخره : . . . الفصل السابع والعشرون في العنين والمجبوب والمخصي . وفي المضمرات : العنين مَن لا يصل إلى النساء ، أو يصل إلى الثيب دون البكر . . . ولو أن معتوهاً لا يرجى صحته ، زوّجه وليه امرأة كبيرةً ، فإذا هو مجبوب ، فالقاضي يفرّق بينهما في الحال ؛ بمحضر وليه ، ولو لم يكن مجبوباً إلا أنه لا يصل إليها ، فالقاضي ينصب من عنده خصماً إن لم يكن ولي ، ويؤجله ، فإن لم يصل إليها ؛ فرّق القاضي بينهما . والله أعلم .

تم الجزء الأول من هٰذا الكتاب ، بحمد الله وعونه وحسن توفيقة على يد . . . علي بن حسن أبو الضياء الخولاني بلداً ، الشافعي مذهباً ، الوفائي طريقة ، غفر الله له ولوالديه . . . وذٰلك في يوم الاثنين المبارك ، تاسع عشر جمادى الآخرة ، من شهور سنة ثمان وثمانين وتسعمائة ٩٨٨ هـ .

ملاحظات : يتضمن هٰذا المجلد من كتاب الطهارة حتى كتاب الطلاق ، ويوجد في أوله فهرس في ثلاثة أوراق جداوله مذهبة . **الناسخ** : علي بن حسن أبو الضياء الخولاني .

تاريخ النسخ: سنة ٩٨٨ هـ/ ١٥٨٠م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط أحياناً، وتوجد تصحيحات على الهوامش، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، لوحة العنوان مذهبة وملونة، وفي أوله لوحتان نفيستان مذهبتان وملونتان، وخاتمته مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٦٥١.

[٧٧٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٦١١.

عنوان المخطوط: زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية[١]. (ج: ٢)

المؤلف: عالم بن علاء الحنفي، الأنصاري، الهندي (ت ٧٥٢هـ ـ ١٣٥١م)[٢].

عدد الأوراق وقياساتها: ٥٢١، ٣١٠ × ١٦٢ ـ ١٠٤ × ٠٨٤، **عدد الأسطر**: (٣٢).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم. وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. الفصل الثامن والعشرون في العدة. الكافي: هي تربُّص يلزم المرأة بزوال النكاح المتأكد، وشبهها نكاح متأكد بالدخول أو بالموت، وفي السغناقي[٣]: وحكم العدة...

آخره: ... قال الحاكم أبو الفضل: وفي المنتقى: وروي عن محمد: أنه لا تجوز الإقالة في الصرف. والله سبحانه وتعالى أعلم. تم بحمد الله سبحانه وتعالى وعونه وتوفيقه على يد العبد الفقير... عبد القادر بن أحمد بن عبد الله الشفتني، عفا الله تعالى عنهم، وعن جميع المسلمين. آمين آمين آمين.

وكان الفراغ من كتابته في يوم السبت المبارك، عشري شهر رمضان المعظم قدره وحرمته، سنة ثمان وثمانين وتسعمائة ٩٩٠ هـ من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.

ملاحظات: يوجد في أوله فهرس في أربع أوراق، ويتضمن من كتاب الطلاق حتى

(١) FETAVA- yı TATARHANİYYE.

انظر: الرقم الحميدي: ٦١٠.

(٢) ALİM b. ALA el- HANEFİ.

انظر: الرقم الحميدي: ٦١٠.

(٣) SAĞNAKİ HÜSAMEDDİN HÜSEYN b. ALİ b. HACCAC.

انظر: الرقم الحميدي: ٧٧٤.

كتاب الصرف . **الناسخ** : عبد القادر بن أحمد بن عبد الله الشفتني . **تاريخ النسخ** : سنة ٩٨٨ هـ/ م . **الوضع العام** : وباقي المواصفات مثل المجلد الأول . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٦٠٤ .

[٧٧٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٦١٢ .

عنوان المخطوط : زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية[١] . (ج : ٣)

المؤلف : عالم بن علاء الحنفي ، الأنصاري ، الهندي (ت ٧٥٢هـ ـ ١٣٥١م)[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٩٨ ، ٢٩٩ × ١٩٢ ـ ٢٣٨ × ١٢٨ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله : هٰذا الكتاب يشتمل على سبعة وعشرين فصلاً . الفصل الأول : في بيان ركن الكفالة وشرائط جوازها وحكمها . السغناقي[٣] : ثم من محاسن الكفالة إظهار الشفقة ، ومراعاة الأخوة ببذل الذِّمّة . . .

آخره : . . . وفي السراجية : إذا فعل الصغير شيئاً من الحسنات لمن يكون ثواب ذٰلك ؟ اختلفوا فيه ، قال أبو بكر الإسكاف : حسناته تكون له دون والديه ، وإنما يكون لوالديه أجر التعليم ، وقال بعضهم : حسناته تكون لأبويه . وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب ، إنه كريم تواب .

وكان الفراغ من كتابته يوم السبت المبارك رابع المحرم الحرام ، افتتاح عام سنة ٩٨٨ هـ ، غفر الله لكاتبه عيسى بن يوسف بن خالد بن سليمان الأنصاري الشافعي ولمن كُتِبَ له ولمَن نظر فيه ولكل . . . وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم . يتلوه في المجلد السابع كتاب الإجارة إن شاء الله .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرست في أربع أوراق ، ويتضمن من بيان الكفالة حتى كتاب الهبة والصدقة . **الناسخ** : عيسى بن يوسف بن خالد بن سليمان الأنصاري الشافعي . **تاريخ النسخ** : سنة ٩٨٨ هـ . **الوضع العام** : خطّ النسخ المضبوط ، وتوجد

(١) FETAVA- yı TATARHANİYYE .

انظر : الرقم الحميدي : ٦١٠ .

(٢) ALİM b. ALA el- HANEFİ .

انظر : الرقم الحميدي : ٦١٠ .

(٣) SAĞNAKİ HÜSAMEDDİN HÜSEYN b. ALİ b. HACCAC .

انظر : الرقم الحميدي : ٧٧٤ .

على الهوامش تصحيحات، وفي أوله لوحتان مذهبتان وملونتان، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والغلاف جلد عثماني كالذي قبله. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٦٠٥.

[٧٨٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٦١٣.

عنوان المخطوط: زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية[١]. (ج: ٤)

المؤلف: عالم بن علاء الحنفي، الأنصاري، الهندي (ت ٧٥٢هـ ـ ١٣٥١م)[٢].

عدد الأوراق وقياساتها: ٦٠٧، ٣٠٥ × ١٩٦ ـ ٢٣٥ × ١٢٨، **عدد الأسطر**: (٣٣).

أوله: الجلد الرابع من فتاوى تاتارخانية. بسم الله الرحمٰن الرحيم. الإجارة: اسم للأجرة: وهي كراء الأجير، وقد أجّره إذا أعطاه أجرته، وفي الهداية: الإجارة عقد المنافع بِعِوَضٍ، وفي الزاد: يراد بالعوض عوضاً هو مال، وفي الوقاية: هي بيع نفع معلوم بعِوض، كذٰلك دَين أو غيره. م. هٰذا الكتاب يشتمل على أربعة وثلاثين فصلاً. الفصل الأول في بيان الألفاظ التي ينعقد بها الإجارة، وفي بيان أنواعها وشرائطها وحكمها...

آخره: ... في حياته، فيصير الوارث مالكاً، فيصير الشيء مملوكاً لاثنين عن الكمال في حالة واحدة، وهٰذا تدفعه النقول، لٰكن الاعتماد على أن الحي يرث من الحي. والله أعلم بالصواب.

نجز الجزء الرابع المبارك من تجزية أربعة أجزاء من التاتارخانية؛ لمولانا أفندي حسين حاكم مصر المحمية على يد العبد المعترف بالعجز والتقصير... شهاب الدين أحمد بن شهاب الدين الدنوشري الغمري، عفي عنه، والحمد لله رب العالمين. رب أختم بالخير آمين آمين آمين. في ختام ذي الحجة الحرام، ختام عام سنة ٩٨٧ هـ

ملاحظات: يوجد في أوله فهرس في أربع أوراق، **الناسخ**: شهاب الدين أحمد بن شهاب الدين الدنوشري الغمري. **تاريخ النسخ**: سنة ٩٨٧ هـ. **الوضع العام**: خطّ

(١) FETAVA- yı TATARHANİYYE.

انظر: الرقم الحميدي: ٦١٠.

(٢) ALİM b. ALA el- HANEFİ.

انظر: الرقم الحميدي: ٦١٠.

النسخ المضبوط، وفي أوله لوحتان نفيستان مذهبتان وملونتان، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، وتجليده مثل المجلدات السابقة مما يدل على أن المُجلِّدَ واحدٌ، وكذٰلك الفهارس متشابهة رغم تعدد الخطاطين. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٦٤٠.

[٧٨١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٦١٤.

عنوان المخطوط: الفتاوى الخيرية لنفع البرية[١].

المؤلف: خير الدين بن أحمد بن علي بن عبد الوهاب الأيوبي، العليمي، الفاروقي، الرملي (ت١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م)[٢].

عدد الأوراق وقياساتها: ٣٨٤، ٢٦٣ × ١٦٣ ـ ١٧٦ × ٠٨٦، **عدد الأسطر**: (٢٧).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم. وبه ثقتي. الحمد لله الذي وفق مَن أراد به الخير للتفقُّهِ في الدين، وهدى مَن شاء إلى سبيل المهتدين... وبعد؛ فيقول العبد الفقير

(١) FETAVA HAYRİYYE.

فتاوى في الفقه الحنفي، جمعها بعد وفاة المؤلف ولده محيي الدين، وقدم لها، إلَّا أنه مات قبل أن يتم عمله هٰذا، فاستكمله إبراهيم بن سليمان الجنيدي. ويذكر بأن الرملي كان مفتياً لمدينة الرملة الفلسطينية، وأحد علماء فلسطين في القرن ١١هـ.

طبعت على الحجر بدون تاريخ، ثم طبعت في بولاق سنة ١٢٧٣ هـ، ثم طبعت هٰذا الفتاوى في مجلدين بمطبعة بولاق مع العقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية سنة ١٣٠٠ هـ، وطبعت في الآستانة سنة ١٣١١ هـ، ونشرتها المطبعة الميمنية بهامش الفتاوى الكبرى الهيتمية الفقهية سنة ١٣٣٣ هـ.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١/ ٩٥١.

(٢) RAMLAVİ HAYREDDİN İBRAHİM b. SÜLEYMAN b. MUHAMMED.

الرملي (٩٩٣ ـ ١٠٨١ هـ / ١٥٨٥ ـ ١٦٧١ م): مفسر، محدث، فقيه، لغوي، نحوي، صرفي، بياني، عروضي. من أهل الرملة (بفلسطين) ولد ومات فيها. رحل إلى مصر ١٠٠٧ هـ فمكث في الأزهر ست سنين. وعاد إلى بلده، فأفتى ودرس إلى أن توفي. أشهر كتبه الفتاوي الخيرية مطبوع، و(مظهر الحقائق) حاشية على البحر الرائق في فقه الحنفية، و(ديوان شعر)، ومطلب الأدب وغاية الأرب، وحاشية على الأشباه والنظائر. وغير ذٰلك.

انظر: خلاصة الأثر: ٢/ ١٣٤ ـ ١٣٩، وهدية العارفين: ١/ ٣٥٨، وإيضاح المكنون: ٢/ ٤٩٩، والأعلام للزركلي: ٢/ ٣٢٧؛ ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: ٤/ ١٣٢. وطبعة المجلدات الأربعة: ١/ ٦٩٤؛ والفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله: (٢ : ٦١١) ٩٢٥، (٣ : ١٧٤) ٣٦٧، (٣ : ١٩٩) ٥١٤، (٣ : ٣٣٩) ٤١، (٣ : ٥٨٧) ٥٨٦، (٣ : ٦٨٨) ٨٣١، (٤ : ٣٥٩) ٢٤٣، (٤ : ٦٨٩) ٢٧١، (٥ : ٢٩٢) ٧٢٩، (٦ : ٨١) ٢٩١، (٦ : ٨٣) ٣٠٧، (٦ : ٨٤) ٣١٢، (٧ : ١٣٤) ٣٠٩، (٧ : ١٨٨) ٣٤٦، (٧ : ٨٢٢) ١٨٠٢، (٧ : ٨٢٤) ١٨١٢، (٨ : ٥٢٦) ١٣٥، (٩ : ٣) ٤، (٩ : ٥٠٠) ١٠٢٤، (٩ : ٦٢٥) ١٦٣٣، (٩ : ٧٢٥) ١٨٤٨، (١١ : ٩٤) ١٩٤، (١٢ : ٤٥) ٢٧.

إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز: قد وجدت شيخنا العلامة العمدة الفهامة الشيخ محيي الدين طاب ثراه، وكانت فراديس الجنان مأواه؛ قد شرع في جمع فتاوى والده شيخنا وأستاذنا، وكتب لها ديباجةً صورتها: وبعد؛ فيقول العبد الفقير محيي الدين: هـٰذا نزر يسير من جَمٍّ غفير من أجوبةٍ على أسئلةٍ سُئل عنها سيدُنا ومولانا شيخ الإِسْلام والمسلمين... وسميته بالفتاوى الخيرية لنفع البرية، وبالله المستعان، وعليه التكلان، هـٰذا وقد أخبرني والدي المشار إليه، متَّعني الله بطول حياته، وأسبغ نِعمه عليّ وعليه: إنه لا يعي نفسه إلا في تعلُّم القرآن وحِفظه، والأخذ في تجويده، ثم اعتنى بالفقه..

آخره:... أجاب: أما المهر فهو كسائر الديون، فيقضى قبل القسمة، ثم يقسم على الورثة المذكورين إن لم تكن الولادة قريبة، فيقدر الحمل ذكر، ويعطى الأم سدسها والزوجة ثمنها، وكل بنت ثلاثة قراريط، وخمس قيراط، فإن ظهر كما قدّرنا دفع، وإن ظهر أُنثى رددناه على الأم خمس قيراط على ما بيدها؛ فيجتمع لها أربعة قراريط وخُمس قيراط، والله أعلم.

قال ناسخها من مبيضة مؤلفها المرحوم، والمغفور له بركة السلف، وبقية الخلف شيخ الإِسْلام، عين العلماء الأعلام، سقى الله تربة قبره مُزن الغمام... وهـٰذا آخر ما ألّفه شيخ الإِسْلام والمسلمين، بركة الله في العالمين، عمدة المحققين، زبدة المدققين، مولانا وسيدنا الشيخ خير الدين الرملي، المسماة بالفتاوى الخيرية لنفع البرية، نفع الله تعالى بها المسلمين. آمين.

وكان الفراغ من كتابة هـٰذه النسخة الشريفة على يد أفقر الأنام إلى عفو مولاه العلام؛ صالح أبو اليسر حافظ بن المرحوم الشيخ الإمام العلامة زين الدين عبد السلام المغراوي القسام القرني، بمصر المحروسة حالاً، غفر الله تعالى له ولوالديه... وقد تمت في يوم الخميس المبارك، خامس عشري شهر جمادي الثاني، من شهور سنة ثلاث ومائة وألف ١١٠٣ هـ... ختمت بخير؛ والْحَمْد للهِ وَحْدَه.

ملاحظات: يوجد في أوله فهرس جداوله حمراء في صفحة واحدة، **الناسخ**: صالح أبو اليسر حافظ بن المرحوم الشيخ الإمام العلامة زين الدين عبد السلام المغراوي القسام القرني، بمصر المحروسة. **تاريخ النسخ**: سنة ١١٠٣ هـ/ ١٦٩١م. **الوضع العام**: خطّ

النَّسْخ المضبوط أحياناً ، والعناوين وكلمة سُئل وأجاب مكتوبة باللون الأحمر . وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وعناوين فرعية . وتوجد في آخره فتاوى متنوعة في أربع أوراق . والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٦٢٩ .

[٧٨٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٦١٥ . **تركي/ عثماني . مطبوع** .

عُنْوَانُ الْمَطبوع : فتاوى منتش زاده = فتاوى عبد الرحيم[١] .

المؤلف : عبد الرحيم بن محمود بن محمد البروسوي ، العثماني ، الحنفي ، منتش زاده ت ١١٢٨ هـ/ ١٧١٦ م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧٦٣ .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم . زيد مؤمن بر أمر ذي باله شروع إيتدكده نه إيله بدء إيتمك كركدركه مبارك وكامل أوله ؟ الجواب : بسم الله الرحمٰن الرحيم إيله بدء إيدوب بعده بلا فصل الحمد لله رب العالمين إيله بدء إيتمك كركدر . كتاب الطهارة . . .

آخره : . . . تم طبع هٰذا الكتاب المستطاب بعون الله الملك الوهاب في دار الطباعة المعمورة السلطانية في البلدة الطيبة القسطنطينية صانها الله عن الآفات والبلية ، في اليوم الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر ، سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف من الهجرة النبوية عليه أفضل الصلوات وأكمل التحيات بمعرفة إبراهيم صائب نال ما يتمناه .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في ١١ ورقة ، **الوضع العام** : طبعة حجرية . طبعت سنة

(١) FETAVA- yı ABDURRAHİM .

توجد منه مخطوطات في مكتبة جلبي عبد الله أفندي/ إستانبول : ١٥٣ ، وعاطف أفندي/ إستانبول : ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، وفيض الله أفندي/ إستانبول : ١٥٦ ، ومدرسة سرويلي/ إستانبول : ١٢٢ ، مهرشاه سلطان/ إستانبول ١٣٦ ؛ نسخة كُتبت سنة ١١٥٧هـ/ ١٧٤٤م ، ويحيى أفندي/ إستانبول : ١٦٠ ، ١٦١ . وقد طبع في إستانبول بمجلدين سنة ١٢٤٣ هـ/ ١٨٢٧ م .

(٢) MENTEŞZADE ABDURRAHİM (ŞEYHÜLİSLAM) .

فقيه أديب مدرس مفتي حنفي عثماني مولوي صوفي ، وشيخ الإسلام في عهد أمير المؤمنين السلطان العثماني أحمد الثالث ، وقاضي العسكر ، وضريحه في مقبرة (زهرمار) في مدينة أدرنة التركية ، ومعروف من مؤلفاته : جريدة الفرائض ؛ مخطوط في مكتبة محمد عاصم : ١٢٨ مكرر ، ومكتبة السلطان محمود الثاني : ١٨٩٣ .

انظر : هدية العارفين : ١/ ٥٦٤ ، وعثمانلي مؤلفلري : ٢/ ٢٧ ، وعلمية سالنامه سي : ٥٠٤ . وفهرس سيف الدين أوزاكه : ١/ ١٩٨ ، ٥/ ٦١ . وقاموس الأعلام للأرنؤوطي : ٤/ ٣٠٧٥ ، ٦/ ٤٤٤٣ .

١٢٤٣ هـ/ ١٨٢٧م . وقفها الحاج إبراهيم حافظ الكتب الثاني في مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب پاشا سنة ١٢٥٤ هـ . **رقم السي دي** : ٥١٥٨٥ .

[٧٨٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٦١٦ . **تركي/ عثماني** .

عنوان المخطوط : فتاوى علي أفندي [١] .

المؤلف : علي بن محمد بن حسن ، العلائي ، الچتالجه لي (جتالجه وي) ، مفتي السلطنة ، شيخ الإِسْلام (ت ١١٠٣هـ/ ١٦٩٢م) [٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٧٤ ، ٢٧٤ × ١٥٥ ـ ١٨٤ × ٠٧٤ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : وبه نستعين . بسم الله الرحمٰن الرحيم . اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً . كتاب الطهارة . زيد جُنُب إيكن ذِكْر وتسبيح وصلاة على النبي إيتمك جائز أولور ؟ الجواب : أولور . معذورك وضوئنى ناقض اولان خروج وقتميدر يوخسه دخول وقتميدر ؟ . الجواب : وقتيدر

آخره : . . . أمين بيت المال تارلالرني بز ضبط ايدرم وله بغير وجه شرعي منعه قادر اولور مى ؟ الجواب : أولماز .

تمت الفتاوى المرتبة بعونه سبحانه ، بيد أقل العباد ؛ همت زاده محمد المدرس الأيوبي . . . في سلخ محرم الحرام لسنة ثمان وأربعين ومائة وألف من هجرة من له العز والشرف .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس جداوله مذهبة والكتابة بالأحمر والأسود واللازورد ؛ في أربع أوراق ، **الناسخ** : همت زاده محمد المدرس الأيوبي . **تاريخ النسخ** : سنة ١١٤٨هـ/

(١) FETAVA- yı ALİ EFENDİ .

مجموعة الفتاوى ، وله نتيجة الفتوى ، وبهجة الفتوى . طبعت فتاوى علي أفندي في إستانبول سنة (١٢٤٥ ، ١٢٥٨ ، ١٢٦٦ ، ١٢٧٢هـ ١٨٥٥م ، ١٢٧٨ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٩ ، ١٣١١ ، ١٣١٢ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٥هـ) . وفي بولاق سنة (١٢٥٧هـ) . وتوجد منها مخطوطة في مجموعة السليمانية : [٧٧٨] الرقم الحميدي : ٦٦٤ .

(٢) ÇATALCALI ALİ EFENDİ, ŞEYHÜLİSLAM .

علي أفندي جتالجه لي : الفقيه المدرس الحنفي قاضي العسكر ، وشيخ الإِسْلام في عهد أمير المؤمنين السلطان محمد الرابع ، مولده سنة ١٠٤١ هـ في جتالجه ، ووفاته في مدينة أدرنة التركية . ومن مصنفاته الفتاوى ، ومنها مخطوطات كثيرة منها في أسعد أفندي : (١٠٦٥ ، ١٠٦٧ ـ ١٠٧٣ ، ١٠٨١ ـ ١٠٨٢) . وله مأخذ الفتاوى في الفقه بمكتبة قيصري راشد أفندي : (٣٧٤) . انظر : هدية العارفين : (١/ ٧٦٣) ، معجم المؤلفين : (٧/ ١٨٨) . وقاموس الأعلام للأرنؤوطي : ٤/ ٣١٧٩ .

١٧٣٥م . **الوضع العام** : خطّ التعليق الواضح ، وتوجد نقول من الفتاوى المتنوعة كتبها السيد فيض الله واسمه موجود في بداية المخطوطة . وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والعناوين مكتوبة ضمن جداول مذهبة . والغلاف جلد عثماني مذهب وملون ، وعليه تملك مصطفى ماهر زاده . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٦٢٣ .

[٧٨٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦١٧ .

عنوان المخطوط : فتاوى عطاء الله = الفتاوى العطائية [١] .

المؤلف : محمد عطاء الله أمين بن يحيى ، عطائي ، ابن نوعي ، نوعي زاده ، الحنفي ت ١٠٤٤ هـ/ ١٦٣٥م [٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٠٤ ، ٣١١ × ١٦٩ ـ ٢٠٩ × ٠٨٤ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم . الحمد لله الحليم العليم ، والشكر لله العلي العظيم ، الذي خلق الخلائق بطَولِه ، وميز الإنسان بفضلِه ، وأنزل الكتب والرسل إلى خلقه ، وشرع الشرائع لبيان أمره ونهيه ، ثم مَيَّزَ العلماء من بينهم وعزَّفهم ، ورفع قدرهم

(١) FETAVA- yı ATAULLAH EFENDİ .

توجد منها مخطوطات في مكتبة راغب پاشا/ إستانبول : ٦١٨ ، وجلبي عبد الله أفندي : ١٥٤ ، وعاشر أفندي (حفيد) / إستانبول : ١٠٢ ، وعاطف أفندي/ إستانبول : ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ومراد ملّا/ إستانبول : ١١٤٤ ، ١١٤٥ . ومكتبة أسعد أفندي : ١٠٩٥ ـ ١٠٩٦ ، ومكتبة الأوقاف العامة في العراق : ٤٠٧٣ ، ٤٠١٩ ، ٤١٠٣ .

وهٰذه الفتاوى المذكورة أعلاه هي غير الفتاوى العطائِيَّة المكتوبة باللغة التركية ؛ والتي ألفها محمد (عطاء الله) بن إبراهيم ، عطائي (شيخ الإسْلام) (١) ١١٢٧هـ/ ١٧١٥م ؛ ومنها مخطوطة محفوظة في مجموعة السليمانية : [٧٧٧] الرقم الحميدي : ٦٦٣/ تركي .

انظر : الفهرس الشامل الأردني : (٧ : ٤٩) ١٩٧ . (٧ : ١٨٥) ٣٣٠ .

وهي غير الفتاوى العطائِيَّة التي ألفها محمد (عطاء الله) أمين بن يحيى بن بيرعلي ، نوعي زاده (١٠٤٤هـ/ ١٦٣٥م) ، والمحفوظة في المكتبة الأزهرية/ القاهرة : (٢٧١٦) ، والأوقاف العامة/ بغداد : ٤٠١٩ ، ٤٠٧٣ ، ٤١٠٣ .

انظر : الفهرس الشامل الأردني : (٨ : ١٦٢) ٤٠٥ .

وهنالك فتاوى عطاء الله ابن محمد ، مخطوطة في مكتبة نور عثمانية/ إستانبول : ٢٠٠٧ ، ٢٠٠٨ .

وفتاوى عطاء الله ابن النافعي (١٠٠٧هـ/ ١٥٩٩م) ومنها نسخة مخطوطة في جزءين ، كتبها عمر بن عثمان القاضي (سنة ١١٤٧هـ/ ١٧٣٤م) وهي محفوظة في مكتبة متحف طوبقبوسراي/ إستانبول : (٤١٧٠) .

(٢) NEV'İZADE ATAULLAH b. YAHYA .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٧٦ .

وشرَّفهم . . . أما بعد : فيقول الفقير إلى آلآء ربه القدير ؛ عطاء الله محمد : لما استخدمني مشايخ الإسْلام أسكنهم الله تعالى في جناته ، وأكرمهم بإرادة جماله ؛ في خدمة الفتوى ، صرفت أكثر أوقاتي في تتبع الفتاوى ؛ راجياً منه أن أعمل بما قال الله تعالى في كتابه العزيز : ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ ﴾[١] ، ومؤملاً أن أدخل في زمرة مَن قال في شأنهم النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ يُرِدْ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ »[٢] . وجمعتُ المسائل المتداولة بين الناس ، ورتبت لها كُتُباً وأبواباً ، ليزيل عَمَّن يريد المراجعة إليها صِعاباً . . . وجمعتها لأن يكون هٰذا المجموع ذخراً ليوم الجموع ؛ بمَنِّ اللهِ تعالى وجوده . كتاب الطهارة . وهي لغةً : النظافة ، وشرعاً : النظافة عن النجاسات ، والوضوء في اللغة من الوضاءة ، وهو الحُسن ، وفي الشرع : الغسل والمسح في أعضاء مخصوصة . . .

آخره : . . . ووجه الاستحسان بلا دعوى الشرب مطلقاً يحمل على التجارة ؛ إلا أن دعوى الشرب بالتجارة دعوى صحيحة ، وإذا أقام عليه البيّنة تقبل بينته ، ويحمل على أنه اشترى الشرب مع الأرض ؛ ثم باع الأرض وحدها ، وترك الشرب لنفسه . من المحيط في السابع من الشرب .

ملاحظات : ويوجد في أوله فهرس في ست أوراق ، **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وأسماء المراجع مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، وتوجد على الهوامش تعليقات كثيرة ، وعناوين فرعية . وللصفحات إطارات مذهبة ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

رقم السي دي : ٥١٦٤٤ .

[٧٨٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٦١٨ .

عنوان المخطوط : فتاوى عطاء الله = الفتاوى العطائية[٣] .

(١) قال الله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ . سورة التوبة ؛ الآية : ١٢٢ .

(٢) قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ » . صحيح البخاري كِتَاب الْعِلْمِ بَاب مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ .

(٣) FETAVA- yı ATAULLAH EFENDİ .

انظر الرقم الحميدي : ٦١٧ .

المؤلف : محمد عطاء الله أمين بن يحيى ، عطائي ، ابن نوعي ، نوعي زاده ، الحنفي ت ١٠٤٤ هـ/ ١٦٣٥م[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٧٨ ، ٢٩٦ × ١٥٨ ـ ٢٠٠ × ٠٧٧ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦١٧ .

ملاحظات : تتشابه التعليقات المكتوبة على هوامش هٰذه المخطوطة مع التعليقات المكتوبة على هوامش المخطوطة التي قبلها ، وكأن إحداهما منقولة من الأُخرى ، أو أنهما منقولتان من أصل واحد . خطّ التعليق ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والغلاف جلد عثماني . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٦٩٨ .

[٧٨٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦١٩ .

عنوان المخطوط : فتاوى فيض المولى الكريم على عُبيده إبراهيم ، الفتاوى الفَيْضِيَّة[٢] .

المؤلف : إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن محمد بن إسماعيل ، أبو الوفا ، برهان الدين ، ابن الكَرَكي ، الشافعي ، ثم الحنفي (ت ٩٢٢هـ/ ١٥١٦م)[٣] .

(١) NEV'İZADE ATAULLAH b. YAHYA .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٧٦ .

(٢) FEYZÜ'l- MEVLİ'l- KERİM ala UBEYDİ İBRAHİM .

قال حاجي خليفة : فيض المولى الكريم على عبده إبراهيم ، في فتاوى الحنفية ، وهو : إبراهيم بن عبد الرحمٰن الكَرَكيّ المتوفى سنة ٩٢٢ هـ ، أوله : (الحمد لله على التوفيق والهداية إلى أحسن الطريق ... إلخ) ، قال : جمعت مسائل فقهية إعانةً لمن يتصدى للفتوى ، حررتها من كتب أصحابنا بعد كثرة المراجعات وتكرير النظر والمطالعات ، وذكر ابتلاءه بالافتراء وتغير الأحوال من جانب السلطان المملوكي ، وقال : جعلت تعبي فيه وسيلة لنجاتي وذخيرة لمعادي . فرغ عنه في رمضان سنة ٨٨٨ هـ .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٣٠٤ ـ ١٣٠٥ . ومخطوطة الكتاب التي كتبها المؤلف بخطه سنة ٨٨٨هـ/ ١٤٨٣م محفوظة في متحف طوبقبوسراي/ إستانبول : (٤٠٧٨) . وتوجد مخطوطة أخرى في مكتبة راغب پاشا : الرقم الحميدي : ٦٢٠ . وآيا صوفيا/ إستانبول : ١٥٧٤ ، وأسعد أفندي/ إستانبول : ١١١٣ ، وداماد إبراهيم پاشا/ إستانبول : ٧١٢ ، وفاتح/ إستانبول : ٢٣٩٦ ، ومراد ملّا/ إستانبول : ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ومكتبة ولي الدين جار الله/ إستانبول : ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ولي الدين/ بايزيد/ إستانبول : ١٥٠٩ ، ويني جامع/ إستانبول : ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ويني جامع (خديجة) / إستانبول : ١٦٩ . ودار الكتب/ القاهرة : ٩٩ ، ٣١٠ ، ٩٣٢ .

(٣) RADİ el- KARİ ZEYNEDDİN ABDÜSSELAM İBRAHİM b. ABDURRAHMAN .

ابن الكركي ، أبو الوفاء ، برهان الدين : قاض كان شافعيّ المذهب ، عاش في الكرك ، ثم قدم بيت المقدس ، وانتقل إلى المذهب الحنفي ، وأصبح من فقهاء الحنفية . أصله من الكرك (في شرقي الأردن) وإليها نسبته . ولد بالقاهرة ، وتوفي بها غريقاً في بركة الفيل . قرأ على علماء مصر واتصل بقايتباي في أيام إمارته ، فصحبه ، وارتقى قايتباي إلى السلطنة =

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٩٣ ، ٢٧٢ × ١٨١ ـ ١٩٥ × ١١٥ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم . وصلى الله على سيدنا محمد وَعلى آلِهِ وصَحْبِهِ وسلم . الحمد لله على التوفيق ، والهداية إلى أحسن طريق ، وصلواته وسلامه على نبيه محمد المختار من خير فريق ، وعلى آله عمدة النجا ، وصحبه مصابيح الدجى على التحقيق ، وبعد : فإن مؤلفه العبد الفقير ، الراجي عفو ربه القدير ؛ إبرهيم بن عبد الرحمٰن الكركي ، رزقه الله كل عمل زكي ؛ يقول : قد ألهمني ربي تعالى وتقدس أن جمعت مسائل فقهية ، محررة مرضية ؛ إعانةً لمن يتصدى للفتوى ، وتذكرة لمن وصل في الفقه الغاية القصوى ، حررتها من كتب أصحابنا بعد كثرة المراجعات ، وتكرير النظر والمطالعات ، ووضعت في كتابي هٰذا ما هو الراجح والمعتمد ؛ ليُقطع بصحة ما يوجد فيه ومنه يُستمدّ . . . وسمّيته : فيض المولى الكريم على عُبيده إبراهيم ، هٰذا وإني كنت حين جمعِهِ مُمتلئ الجوانح بالأحزان ، من ترادف الهموم وجفاء الخلان . . . كتاب الطهارات . الوضوء فرض بالنص لكل صلاة ، وسجدة تلاوة ، وواجب للطواف ، ومندوب للنوم . . .

آخره : . . . كذا نقل في النفائس ، وكثيراً من هٰذه المسائل قد نثرناها فيما تقدم طيَّ أبوابها ومحالّها ، وإنما أفردناها بالذكر تيسيراً للمسترشدين ، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب ، وهو الموفق وإليه المرجع والمآب ، ونحمد الله على التمام ، ونستغفره من التقصير والآثام ، ونسأله أن يصلي على نبيه وصفيه وخليله وحبيبه محمد المبعوث من أشرف جراثم الأنام ، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته البررة الكرام ، وبقول : لا إلـه إلا الله محمد رسول الله يكون الختام .

وقد فرغ الفقير إبراهيم من تأليفه في يوم الجمعة المبارك ، بعد صلاة العصر ، الخامس عشر من شهر رمضان المعظم قدره وحرمته ، سنة ثمان وثمانين وثمانمائة من الهجرة

= فكان ابن الكركي من خاصته ، يصحبه في إقامته وأسفاره . ودخل معه دمشق وحلب وبيت المقدس والحرمين . ثم تغير عليه السلطان سنة ٨٨٦ هـ ، فاعتزل في بيته يفتي ويدرس . وولي قضاء الحنفية سنة ٩٠٣ هـ ، في أيام الناصر ابن الاشرف ، وعزل سنة ٩٠٦ هـ . من كتبه (فيض المولى الكريم خ) ويسمى (الفتاوي) مبوباً في مجلدين ، و(حاشية على توضيح ابن هشام) ولد سنة : (٨٣٥) وتوفي سنة : (٩٢٢هـ) .

انظر : الضوء اللامع : ١/ ٥٩ ـ ٦٤ ، وشذرات الذهب : ٨/ ١٠٢ ـ ١٠٤ ، وكشف الظنون : ١/ ١٥٥ ، ٢/ ١٣٠٤ ، والنور السافر : ١٠٨ ـ ١١٠ ، ومعجم المصنفين للتونكي : ٣/ ١٧٩ ـ ١٨٢ ، وحاشية ابن عابدين : ١/ ١٩ . والأعلام للزركلي : ١/ ٤٦ . ومعجم المؤلفين : ١/ ٤٦ ـ ٤٧ ، والفهرس الشامل الأردني : (٧ : ٨٢٩) ١٨٣١ ، (٩ : ١١٧) ٣٠٤ .

الشريفة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، أستغفر الله العلي العظيم الذي لا إلـه إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه .

وكان الفراغ من كتابته في يوم الأحد المبارك ؛ الخامس عشر من شهر ربيع الثاني ؛ سنة تسع وخمسين وتسعمائة ٩٥٩ هـ على يد أقل عبيد الله وأفقرهم وأحوجهم إلى الله ، أحمد بن محمد الزردي ؛ غفر الله له ولوالديه ، ولمشايخه وكل المسلمين .

الحمد لله رب العالمين . بلغ هـٰذا الكتاب مقابلة على أصل صاحبه حسب الطاقة والإمكان ، فصحّ بحمد الله تعالى في مجالس آخرها يوم الأربعاء ، الخامس والعشرين من الشهر المذكور أعلاه ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في ٦ صفحات مكتوب باللون الأحمر ، وفي أوله فوائد من الفتاوى ، **الناسخ** : أحمد بن محمد الزردي . **تاريخ النسخ** : سنة ٩٥٩ هـ/ ١٥٥١م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط أحياناً ، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٦٦٧ .

[٧٨٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢٠ .

عنوان المخطوط : فتاوى فيض المولى الكريم على عُبيد إبراهيم ، الفتاوى الفَيْضِيَّة[١] .

المؤلف : إبراهيم بن عبد الرحمـٰن ، ابن الكَرَكي (ت ٩٢٢هـ/ ١٥١٦م)[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٩٤ ، ٢٦٨ × ١٧٦ ـ ١٧٩ × ١١٨ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم . وبه التوفيق . قال شيخنا العالم العلامة الإمام ، الحبر النحرير خلاصة المتأخرين برهان الملة والدين ، مفتي المسلمين ، صاحب المقامات العلية ، والمحاسن السنية ، من صارت فتاواه عمدة للحنفية ، الحافظ لأصول شريعة المصطفى ، المظهر من الفروع الفقهية ما خفى ، المسمى بالشيخ برهان الدين ، المكنى

(١) FEYZÜ'l- MEVLİ'l- KERİM ala UBEYDİ İBRAHİM .

انظر الرقم الحميدي : ٦١٩ .

(٢) RADİ el- KARİ ZEYNEDDİN ABDÜSSELAM İBRAHİM b. ABDURRAHMAN .

انظر الرقم الحميدي : ٦١٩ .

بأبي الوفاء ابن الشيخ الصالح القدوة عبد الرحمٰن الكركي الحنفي ... الحمد لله على التوفيق ، والهداية إلى أحسن طريق ...

آخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦١٩ .

وكان الفراغ من هٰذه الكتاب المبارك ، رابع عشر ربيع الآخر ، سنة أربع وتسعمائة من الهجرة النبوية ، أحسن الله عاقبتها . آمين . تم .

قراءة وسماع

الحمد لله على ما أنعم ... قراءةً عليّ وسماعاً ذو القريحة ... الإفادة ، والفطنة النقادة ، والفضائل .. والخصال الحميدة ... مالكه ، نفعه الله بما عمله وعلمه ... وأجزته بإقرائه ، وروايته عني ...

نفسه في تحصيله وأسهر عينيه في إتقان جمله وتفصيله ، والمستمد من إحسانه أن لا ينساني من صالح دعواته في أوقات جلواته وخلواته ، قاله وكتبه الفقير إلى عفو مولاه الغني إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن محمد بن إسماعيل الحنفي الشهير بابن الكركي الإمام أدخله الله بمنه وكرمه دار السلام بمحمد وآله الكرام .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في عشر أوراق ، توجد في أوله ترجمة المؤلف .

الوضع العام : خطّ النَّسْخ المضبوط أحياناً ، وعليه تملك شيخ الإِسْلام ، أبو الخير أحمد[١] سنة ١١٢٦ هـ ، وثمنه ١٥ غرشاً ، وتملك خادم الشرع الشريف مصطفى بن موسى مع الخاتم ، وتملك الفقر عارف . والغلاف جلد عثماني . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٦٦٨ .

[٧٨٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٦٢١ .

عنوان المخطوط : فتاوى قاضيخان قاضي خان : الفتاوى العالمكيرية[٢] . (ج : ١)

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٥٦ .

(٢) FETAVA- yı KADIHAN .

توجد منها مخطوطات كثيرة ، منها : أحمد الثالث : (٨١٨ ـ ٨٢٠) ، وروان كوشكي : (٦٥٧ ـ ٦٦٢) ، وكوبريلى : (٦٧٩ ـ ٦٨٢) . والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٢٥٦٢ ـ ٢٥٦٣ ، ٤٠٨٩ ، ٤١٣٥ ، ١٠٠٨٣ ، ١٠٠٩١ ـ ١٠٠٩٢) . ومجموعة السليمانية : [٧٨٠] الرقم الحميدي : ٦٦٦ ، [٧٨١] الرقم الحميدي : ٦٦٧ ، [٧٨٢] الرقم الحميدي : ٦٦٨ ، [٧٨٣] الرقم الحميدي : ٦٦٩ ، [٧٨٤] الرقم الحميدي : ٦٧٠ ، [٧٨٥] الرقم الحميدي : ٦٧١ ، [٧٨٦] الرقم الحميدي : ٦٧٢ ، =

المؤلف : : الحسن بن منصور ، قاضي خان ، الحنفي (ت٥٩٢هـ / ١١٩٦م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٨٧ ، ٢٤٥ × ١٥١ ـ ١٩٥ × ١٠٠ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، رب يسر ولا تعسر رب تمم بالخير . الحمد لله رب العالمين والصلاة على رسوله محمد وآله أجمعين ؛ حمداً يقربنا إلى مرضاة الله تعالى وكرامته ، وصلاةً تبلغنا إلى محبة الرسول وشفاعته ، حمداً يُفتتح به كل مقال ، وصلاةً يُنال بها كل ما يُطلب ويغتنم . افتتح بإملاء هٰذا الكتاب القاضي الإمام الأجلّ الأخصّ الأعزّ الزاهد الحجَّاج الأستاذ ، فخر الأئمة في العالمين ، مفتي الأمة ، بقية السلف ، أستاذ الخلف ، كريم الطرفين ، حسيب الأبوين ، أبو المحاسن ، الحسن بن منصور بن مَحْمود الأوزجندي ؛ أطال الله بقاءه ، وحقّق آماله ، وختم له بالخير والسعادة مقاله ؛ في يوم الأربعاء وقت صلاة الظهر ، العاشر من المحرم ، سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، قال رضي الله عنه : يقول العبد الضعيف الفقير إلى رحمة الله تعالى الغني سدده الله في القول والعمل ، وعصمه عن الطغيان والزلل : ذكرت في هٰذا الكتاب من المسائل التي يغلب وقوعها ، وتمس الحاجة إليها ، وتدور عليها واقعات الأمة ، ويقتصر عليها رغبات الفقهاء والأئمة ، وهي أنواع وأقسام ، فمنها ما هي مروية عن أصحابنا المتقدمين ومنها ما هي منقولة عن المشايخ المتأخرين رضوان الله عليهم أجمعين ، ورتبته ترتيب الكتب المعروفة ، وجعلت لكل جنس فصلاً وبينت لكل فرع أصلاً ، وفيما كثرت فيه الأقاويل من المتأخرين اقتصرت فيه على قول أو قولين ، وقدمت ما هو الأظهر وافتتحت بما هو الأشهر ، إجابة للطالبين وتيسيراً على الراغبين ، وعلى الله توكلت واستعصمته عن الخطأ فيما نويت ، وهو حسبي ونعم الوكيل وعليه أتوكل وبه أستعين .

= [٧٨٧] الرقم الحميدي : ٦٧٣ ، [٧٨٨] الرقم الحميدي : ٦٧٤ . ولها شرح لمجهول مخطوط في جامعة الرياض : (٢٧٩٥) .

وفتاوى قاضي خان ، مطبوعة بهامش الفتاوى الهندية المسماة بالفتاوى العالمَكّيرية ، وبهامشها أيضاً الفتاوى البزازية . وفتاوى قاضي خان طبعت أكثر من مرة في مصر والهند .

انظر : كشف الظنون : (٢/ ١٢٢٧) . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : (٢/ ١٤٨٧ ـ ١٤٨٨) . ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : أورنك زيب ؛ (١/ ٣٦٠) . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (١/ ١١٢ ـ ١١٣) . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٩٨٠م) . (ص٣٤٧) .

(١) ÖZCENDİ FAHREDDİN EBU'l- MEHASİN HASAN b. MANSUR .

انظر : الرقم الحميدي : ٥١٨ .

فصل في رسم المفتي: المفتي في زماننا من أصحابنا إذا استفتي في مسألة وسئل عن واقعة إن كانت المسألة مروية عن أصحابنا في الروايات الظاهرة بلا خلاف بينهم فإنه يميل إليهم ويفتي بقولهم ولا يخالفهم برأيه، وإن كان مجتهداً متقناً، لأن الظاهر أن يكون الحق مع أصحابنا ولا يعدوهم، واجتهاده لا يبلغ اجتهادهم ولا ينظر إلى قول من خالفهم ولا يقبل حجته؛ لأنهم عرفوا الأدلة وميزوا بين ما صح وثبت وبين ضده، فإن كانت المسألة مختلفاً فيها بين أصحابنا فإن كان مع أبي حنيفة رحمه الله تعالى أحد صاحبيه يؤخذ بقولهما لوفور الشرائط واستجماع أدلة الصواب فيهما، وإن خالف أبا حنيفة رحمه الله تعالى صاحباه في ذٰلك فإن كان اختلافهم اختلاف عصر وزمان كالقضاء بظاهر العدالة يأخذ بقول صاحبيه لتغير أحوال الناس، وفي المزارعة والمعاملة ونحوهما يختار قولهما لاجتماع المتأخرين على ذٰلك، وفيما سوى ذٰلك قال بعضهم يتخير المجتهد ويعمل بما أفضى إليه رأيه. وقال عبد الله بن المبارك: يأخذ بقول أبي حنيفة رحمه الله وتكلموا في المجتهد قال بعضهم: من سئل عن عشر مسائل فضلاً فيصيب في الثمانية ويخطئ في البقية فهو مجتهد. وقال بعضهم: لابد للاجتهاد من حفظ المبسوط ومعرفة الناسخ والمنسوخ والمحكم والمؤول والعلم بعادات الناس وعرفهم.

وإن كانت المسألة في غير ظاهر الرواية فإن كانت توافق أصول أصحابنا يعمل بها وإن لم يجد لها رواية عن أصحابنا واتفق فيها المتأخرون على شيء يعمل به وإن اختلفوا يجتهد ويفتي بما هو صواب عنده، وإن كان المفتي مقلداً غير مجتهد يأخذ بقول من هو أفقه الناس عنده في مصر آخر يرجع إليه بالكتاب ويثبت في الجواب، ولا يجازف خوفاً من الافتراء على الله تعالى بتحريم الحلال وضده، والله الموفق للصواب.

كتاب الطهارة: فصل في الطهارة بالماء: الماء الذي يتوضأ به ثلاثة: الماء الجاري والماء الراكد وماء البئر، وأقواها الماء الجاري إن كان قوي الجري يجوز الاغتسال فيه والوضوء منه ولا ينجس بوقوع النجاسة فيه ما لم ير أثر النجاسة فيه من لون أو طعم أو ريح...

آخره: ... وذكر الخصاف: أن القاضي إذا حجر على مُفسد يستحقّ الحجر، ثم رفع ذٰلك إلى قاض آخر، فأطلقه الثاني، وأجاز ما صنع المحجور؛ صح إطلاق الثاني، وما صنع المحجور في ماله من بيع أو شراء قبل إطلاق الثاني وبعده كان جائزاً؛ لأن حجر

الأول مجتَهد فيه ، فيتوقف على إمضاء قاض آخر ؛ كما لو قضى القاضي وهو محدود في قذف ؛ لا يتم قضاؤه ما لم يتصل إليه إمضاء قاض آخر ، فإن رفع شيء من تبرعات المحجور إلى القاضي الذي حجر عليه قبل إطلاق القاضي الثاني فنقضها وأبطلها ، ثم رفع إلى قاض آخر ، فإن الثاني ينفذ حجر الأول وقضاءه ، فلو أن الثاني لم ينفذ حجر الأول ، وأجاز ما صنع المحجور ، ثم رفع إلى قاض ثالث ، فإن الثالث ينفذ حجر الأول ويردّ ما قضى الثاني بالإطلاق ، لأن القاضي الأول حين رفع إليه حجره فأمضاه كان ذٰلك قضاء منه لوجود المقضى له ، والمقضى عليه ، فينفذ هٰذا القضاء ، فلا ينفذ إبطال الثاني حجر الأول . وعن أبي بكر البلخي : أنه سئل عن محجور عليه وقف ضيعة له ، قال : وقفه باطل إلّا أن يأذن له قاض . وقال أبو القاسم رحمه الله تعالى : لا يجوز وقفه وإن أذن له القاضي ، فهما أفتيا بصحة الحجر على الحُرِّ البالغ ؛ كما هو مذهب أبي يوسف ومحمد رحمهما الله وتقدّس . الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، على تيسير الإتمام بفضله الأتمّ .

قد وقع الفراغ من تنميق هٰذه النسخة الجلية ، عن الأسقام خلية ، التي صنّفها فخر الأئمة ، مفتي الأمة ، بقية السلف ، أستاذ الخلف ، كريم الطرفين ، حسيب الأبوين ، أبو المحاسن ، الحسن بن منصور بن محمود الأوزجندي الفرغاني ، المعروف بقاضي خان ، من طبقة المجتهدين في المسائل ، أعلى الله درجتهم في الجنان ، وأفاض على مراقدهم سجال الغفران ، على يد العبد الفقير إلى الله الملك القدير ؛ محمد بن الحاج طورمش ... في يوم الخميس ، وهو العشر الخامس ، من الثلث الأول ، من السدس الخامس ، من النصف الأول ، من العشر الثالث ، من العشر الرابع ، من العشر الأول ، بعد الألف ، من هجرة مَن له العز والشرف . سنة ١٠٣٣هـ .

وقع إتمام مقابلة هٰذا الكتاب بمشاركة الخلان والأحباب ، في رابع آخر الربيعين ، من شهور سنة سبع وثلاثين وألف ، والحمد لله وحده ، والصلاة على مَن لا نبي بعده ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى . ويوجد في أولها فهرس في ثلاث أوراق ضمن جداول مذهبة ، **الناسخ** : محمد بن الحاج طورمش . **تاريخ النسخ** : سنة ١٠٣٣هـ/ ١٦٢٣م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والعناوين مكتوبة

باللون الأحمر، وعلى الهوامش عناوين وتصحيحات مكتوبة باللون الأحمر والأسود، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، وعليه تملك أبي بكر بن محمد. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٦٣٤.

[٧٨٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٦٢٢.

عنوان المخطوط: : فتاوى قاضي خان[١].

المؤلف: الحسن بن منصور، قاضي خان، الحنفي (ت٥٩٢هـ / ١١٩٦م)[٢].

عدد الأوراق وقياساتها: ٥٦٥، ٢٧٤ × ١٦٥ ـ ٢١٥ × ١٠٠، **عدد الأسطر**: (٣٣).

أوله وآخره: كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦٢١.

... الحمد لله الذي وفقني على إتمام هٰذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب، المسمى بقاضيخان، المشار إليه بين المهرة بالبنان، عن يد عبد العزيز عبد الكريم... قبل الظهر، في سادس عشر من جمادي الآخرة، من شهور سنة ثلاث وتسعين وألف. اللهم اغفر لي ولوالدي، ولمن دعالي من المسلمين.

ملاحظات: يوجد في أوله فهرس في خمس أوراق، **الناسخ**: العبد العزيز عبد الكريم. **تاريخ النسخ**: سنة ١٠٩٣هـ/ ١٦٨٢م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وفي أوله لوحة مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وعليه تملك حسين المدرس بمدرسة محمد پاشا، مع الخاتم. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٦٢٥.

[٧٩٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٦٢٣

عنوان المخطوط: : فتاوى قاضي خان[٣].

(١) FETAVA- yı KADIHAN.

انظر الرقم الحميدي: ٦٢١.

(٢) ÖZCENDİ FAHREDDİN EBU'l- MEHASİN HASAN b. MANSUR.

انظر: الرقم الحميدي: ٥١٨.

(٣) FETAVA- yı KADIHAN.

انظر الرقم الحميدي: ٦٢١.

المؤلف : الحسن بن منصور ، قاضي خان ، الحنفي (ت٥٩٢هـ / ١١٩٦م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٨٨ ، ٢٤١ × ١٤٢ ـ ١٧٤ × ٠٨٢ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢١ .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في أربع أوراق ، **الوضع العام** : خطّ النسخ الواضح ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وفي أوله لوحة مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٦٥٢ .

[٧٩١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢٤ .

عنوان المخطوط : فتاوى قاعدية[٢] .

المؤلف : محمد بن علي بن أبي القاسم ، بن أبي رجاء ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الخُجَنْدي ، القاعدي ، الحنفي[٣] .

(١) ÖZCENDİ FAHREDDİN EBU'l- MEHASİN HASAN b. MANSUR .

انظر : الرقم الحميدي : ٥١٨ .

(٢) el- FETAVAYÜ'l- KA'İDİYE .

توجد مخطوطة منها في مكتبة أسعد أفندي : ١٠٩٣ ، ومكتبة السلطان أحمد الثالث : ٧٩١/ ١ ، مكتوبة سنة ٨٥٠ هـ ، ٧٩١/ ٢ ، مكتوبة سنة ٨٦١ هـ ، ومكتبة قره مصطفى : ٣٣١ .

قال حاجي خليفة : الفتاوى القاعدية ، للإمام شمس الدين أبي عبد الله ؛ محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي رجا القاعدي الخجندي ، المتوفى ، أولها : (الحمد لله حق حمده على نعمته التي لا يحيط بها الحد . . .) ذكر فيها : أنه طلب منه بعض إخوانه أن يكتب له مجموعاً في النوازل من الواقعات التي أفتى بها المشايخ المتأخرون وأن يذكر أقاويل السلف ومما اختاره الخلف ما يعتمد في أمر الفتوى ، وأن يضيف إليه : جملة مما أفتى به شيخ المشايخ القاضي الإمام تاج الدين أبو بكر بن أحمد الأخسيكثي مولداً الخجندي موطناً ، وهو كتاب مفيد ، غالبه : بالفارسية ، رتبه على ترتيب الكتب ، وبعض النسخ مخالف لما وقع فيه من الضرب والزيادة والتقديم والتأخير بعد الانتشار .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٢٢٨ .

وقد شرحها المؤلف نفسه ، وتوجد مخطوطة من شرح الفتاوى القاعدية في مكتبة داماد إبراهيم پاشا/ إستانبول : ٦٩٤ . وقد ترجمها وشرحها فيض الله بن أبي السعيد الرومي ت ١١١٠هـ/ ١٦٩٨م ، وسمّاها : التراجم الفيضية ، للفتاوى القاعدية ، وتوجد مخطوطة في مكتبة ولي الدين جار الله/ إستانبول : ٩١٦ .

(٣) KADİ el- HOCANDİ ŞEMSEDDİN EBU ABDULLAH MUHAMMED b. ALİ .

لم أقف على تاريخ وفاته . وهو فقيه حنفي ، من مصنفاته : شرح أدب القاضي للخصاف ، مخطوط في مكتبة آياصوفيا : ١٢٠٣ ، والفتاوى القاعدية . انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٢٢٨ . وسُلّم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة : ٣/ ١٩٠ .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥١٥ ، ٣٠٩ × ١٧٥ ـ ٢٠٩ × ١٠١ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الْحَمْدُ للهِ حقّ حمده على مِنَنِهِ التي لا يُحيط بها الحدّ ، والشكر على نِعمِهِ التي لا يبلُغها الإحصاء والعدّ . . . قال الشيخ الإمام الأجل الأستاذ ، شمس الحق والدين ، أستاذ الأئمة في العالمين ، مفتي الشرق والصين ؛ أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي رجاء القاعدي الحجندي ، أيّده الله بروح منه : لقد طلب مني بعض أخواني أن أكتب لهم مجموعاً من النوازل والواقعات التي أفتى بها المشايخ المتأخرون ، وأذكر فيه أقاويل السلف ؛ مما اختاره الخلف ، ما يعتمد عليه في أمر الفتوى ، فأضيف إليه جملة مما أفتى به الشيخ القاضي الإمام تاج الدين القاضي لله ، وفي الله : أبو بكر بن أحمد الأخسيكثي مولداً ، الخجندي موطناً تغمده الله برحمته ، غير أنها كانت متفرقة ، فجمعتها ورتبتها على ترتيب الكتب ليسهل طلب ما يراد . . . كتاب الصلاة . اعلم أن ما يخرج من بدن الإنسان فهو على وجهين ، طاهر كالدمع والعرق والبزاق والمخاط واللبن . ونجس كالدم والغائط والبول والمذي والودي والمني والقيح والصديد . . .

آخره : . . . قال : ذكر في خلاصة الفتاوى : اللعن على يزيد لا ينبغي أن يُفعَل ، وكذا على الحجاج .

الحمد لله على الإتمام ، والصلاة والسلام على محمد سيد الأنام ، وعلى آله وصحبه مؤيدي الإسْلام أجمعين . تمت .

وقع الاختتام في اليوم السابع عشر من شهر رجب الفرد[1] ، سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف ، ١١٢٢ هـ .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في ثلاثة عشرة ورقة ، وفي آخره فهرس في ورقة واحدة في الفوائد الأصولية المذكورة في الكتاب ، **تاريخ النسخ** : يوم السابع عشر من شهر رجب سنة ١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والعناوين وكلمة قال مكتوبة باللون الأحمر . وتوجد على الهوامش عناوين فرعية ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، سنة ١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٦٤٥ .

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٤/ ١٠ .

[٧٩٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٦٢٥ .

عنوان المخطوط : واقعات المفتين ؛ مجموعة قدري أفندي[١] .

المؤلف : عبد القادر بن يوسف بن سنان بن محمد الحلبي ، قدري أفندي ، نقيب زاده ، موسى أفندي زاده ت ١٠٨٣ هـ/ ١٦٧٢م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٨٨ ، ٢٢٣ × ١٣٣ ـ ١٦٨ × ٠٧٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٤) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم . الحمد لله الذي بين الشرائع بإرسال نبيه المختار ، وزين منار الدين الحنيف بإنزال مُحكَم كتابه عليه وأنار ، صلى الله عليه وعلى آله الأخيار ، وأصحابه المهاجرين والأنصار . وبعد : فيقول العبد الفقير ، إلى رحمة ربه القدير ؛ عبد القادر بن يوسف ، المعترف بالتقصير : لما استخدمني برهة من الزمان ، قبل هٰذا الأوان ، في تسويد أسئلة الناس وتصويرها ، ومقابلة الفتاوى وأمانتها ، بعد تبييضها وتحريرها ، أجِلَّةٌ مِن العُلماء الأعلام ، وأعزّة من شيوخ مشايخ الإِسْلام ، الذين هم سلكوا مسالك الزهد والتقوى ، وأجابوا للسائلين عن وقائعهم بما عليه الفتوى ، جمعت أثناء الخدمة المسائل الواقعة من الكتب المُعتبرة ، والفتاوى المدونة ، وجعلتها مرتبة على الكتب ، كسائر المدونات والكتب ، وسميتها بعد الجمع والتدوين ؛ بواقعات المفتين . ثم بعد حين ، ومضي سنين ، قابلت كل مسألة بأصلها ، وذكرتُ

(١) VAKI'ATÜ'l- MÜFTİYN .

توجد منه مخطوطات في مكتبة جامعة القاهرة : [١٧٠٤٩] ، ومركز الملك فيصل/ الرياض : [٠٢٣٦٤] ، والمتحف العراقي/ بغداد : [٦٣٥] ، والبلدية/ الإسكندرية : [١٠٨٧ب] .

وقد طبع في بولاق سنة ١٣٠١ هـ .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١٨٦٩ .

(٢) MUSA EFENDİZADE ABDÜLKADİR b. YUSUF el- CALA .

قدري أفندي : (١٠١٤ ـ ١٠٨٣ هـ = ١٦٠٥ ـ ١٦٧٢ م) : مؤلف كتاب « واقعات المفتين » ويعرف بفتاوى قدري ، وبالفتاوى القادرية . كان « موزع الفتوى » عند المفتي العثماني يحيى بن زكريا في الآستانة ، وكان عمله قاصراً على جمع الأسئلة التي تصدر أجوبتها من دار الإفتاء ، وتوزيعها على أصحابها في يوم معين من كل أسبوع . وكان المفتي « يحيى » يستدعيه إليه أحياناً ، للتحدث معه في بعض الشؤون . وتوفي يحيى سنة ١٠٥٣ هـ فخدم بعده مفتين آخرين أشار إليهم في مقدمة كتابه : « لما استخدمني برهة من الزمان ، أجلة من العلماء ، جمعت أثناء الخدمة المسائل الواقعة ، من الكتب المعتبرة والفتاوى المدونة ، وسميتها بعد الجمع والتدوين بواقعات المفتين » (مطبوعة) ، ثم تقدم بعد ذٰلك ، وولي قضاء العسكر ، وقضاء القسطنطينية ، وتوفي بها .

انظر : خلاصة الأثر : ٢/ ٤٧٣ ، وهدية العارفين : ١/ ٦٠٢ ، والأعلام للزركلي : ٤/ ٤٨ ، ومعجم المؤلفين : ٥/ ٣٠٨ .

ببابها وفصلها ، تسهيلا للمراجعة لطالبي المقابلة ، وطرحتُ منها المكررات ، وأبقيتُ ما هو المنقول من المتداولات ، وألحقت مسائل مهمات ، من المعتبرات ، طالباً من الله تعالى الأجور والحسنات ، وبعد تلك المقابلة ، قابلتُ مرةً أُخرى ، وأخرجت منها أيضاً مسائل ، وألحقت أُخرى ، والمسؤول من الأخوان الذين عندهم نسخ من الأولى والثانية ؛ أن يصحِّحوا نسخهم ، ويقابلوها بهـٰذه النسخة الثالثة . . . كتاب الطهارة . الماء الذي يُتوضَّأ به ثلاثة : الماء الجاري ، والماء الراكد ، وماء البئر ، وأقواها الماء الجاري ؛ إن كان قوي الجري يجوز الاغتسال فيه والوضوء منه . . .

آخره : . . . وفي الذخيرة : إبراء الوصي عن الدَّين ؛ أنه وجب بعقده صحَّ عند الكل . بزازية ؛ في نوع تصرفات الأب والوصي في الوصايا .

وقع الفراغ والإتمام عن يد أفقر الأنام ، صاحب الجرم والآثام ؛ عبد القادر الشهير بحلب : موسى أفندي زاده ، القاضي بمدينة تاتار بازاري . في شهر ذي القعدة ، سنة أحدى ومائة وألف١١٠١ هـ .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة بخط المؤلف . ويوجد في أولها فهرس في ورقة واحدة ، وتوجد في آخرها على الهامش فتوى بخط علي مفتي لوفجه البوسنوية .

الناسخ : المؤلف عبد القادر موسى أفندي زاده . **تاريخ النسخ** : سنة ١١٠١هـ/ ١٦٨٩م .

الوضع العام : خطّ التعليق الواضح ، وتوجد عناوين على الهوامش ، وخطوط حمراء فوق أسماء المصادر والمراجع ، والعناوين ورموز كتب المصادر مكتوبة باللون الأحمر . وتوجد تصحيحات بين السطور وعلى الهوامش . وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وعليه تملك صاحبه عبد القادر المعروف بحلب : موسى أفندي زاده ، وتملك السيد فيض الله بن السيد محمد ؛ العريف ببزاقي زاده ، حال كونه قاضياً بمدينة لوفجة البوسنوية ؛ مع خاتمه وصورته : (فيض الله الحسيني) ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٦٢٤ .

[٧٩٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٦٢٦ .

عنوان المخطوط : الفتاوى الكُبرى[١] .

(١) el- FETAVAYÜ'l- KÜBRA .

=

المؤلف: عمر بن عبد العزيز (ابن مازة) حسام الدين الشهيد (ت ٥٣٦ هـ ـ ١١٤١م)[١].

جمع: يوسف بن أحمد بن أبي بكر الخاصي، الخوارزمي، نجم الدين، جمال الأئمة، الفطيس ت ٦٣٤هـ/ ١٢٣٦م[٢].

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٤٣، ٢٠٢ × ١٦٥ ـ ٢٠٣ × ٠٩٦، **عدد الأسطر**: (٣١).

أوله: هٰذا كتاب الفتاوى الكبرى لحُسام الشهيد رحمه الله.

الحمد لله مصوّر النسم، ومقدر القسم، ورزاق الأمم... قال الصدر الإمام الأجلّ

= توجد منه مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي/ إستانبول: ١١٠١، وفيض الله أفندي/ إستانبول: ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، والأحمدية/ تونس: ٢٤٦٩، ودار الكتب الوطنية/ تونس: ١٢١، وفاتح/ إستانبول: ٢٤١٠، ٢٤١١، ٢٤١٢، ولا له لي/ إستانبول: ١٢٧٤، والمعهد البيروني/ طشقند: ٣١٥٨، ويني جامع/ إستانبول: ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩.

وقد جمع هٰذه الفتاوى يوسف بن أحمد بن أبي بكر الخاصي ت ٦٣٤هـ/ ١٢٣٦م.

قال حاجي خليفة: الفتاوى الكبرى للإمام الصدر الكبير الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز الحنفي، المتوفى شهيداً سنة ٥٣٦ هـ، أولها: (الحمد لله مصور النسم ومقدر القسم ورازق الأمم... إلخ). وقد بوبها يوسف بن أحمد الخاصي (كالفتاوى الصغرى). وللقاضي الإمام المعروف بفطيس [نجم الدين يوسف بن أحمد بن أبي بكر الخوارزمي ت ٦٣٤ هـ] (فتاوى كبرى) أيضاً، ولخصها أبو المحامد محمود بن أحمد بن مسعود القونوي ت ٧٧١ هـ/ ١٣٦٩م (قُنْية العالم، ومنية فضلاء العالم. مخطوط في مكتبة ولي الدين جار الله/ إستانبول: ٩٢٠، ٩٦٩)، وأضاف إليها كثيراً من الفروع المحتاج إليها من (الظهيرية) وغيرها، وهو كتاب حسنٌ في بابه ذكره ابن الشحنة في (حاشية الجواهر)، وذكر في آخره أنه علقه تذكرةً لأخيه الشيخ الإمام ولي الدين محمد بن الحسين القيرشهري، وذٰلك في: ذي القعدة سنة ٧٤٠ هـ

انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٢٢٨ ـ ١٢٢٩.

وللمؤلف كتاب: تتمة الفتاوى، مخطوط في مكتبة بشير آغا (أيوب) / إستانبول: ١٩٣، وعاطف أفندي/ إستانبول: ١١٠١، وفيض الله أفندي/ إستانبول: ١٠٠٤، ١٠٠٥، ومراد ملا/ إستانبول: ١٠٨٣، ومهرشاه سلطان/ إستانبول: ١٠٣، ومكتبة ولي الدين جار الله/ إستانبول: ٩١٥، ومكتبة ولي الدين/ إستانبول: ١٤١٩، ويني جامع (خديجة) / إستانبول: ١٦٥. ويني جامع/ إستانبول: ٥٩٧.

(١) HÜSAMEDDİN eş- ŞEHİD EBU'l- MA'ALİ ÖMER b. ABDÜLAZİZ.

انظر الرقم الحميدي: ٥٠٧.

(٢) قال البغدادي: الفطيس: نجم الدين يوسف بن أحمد بن أبي بكر الخوارزمي، جمال الأئمة، الخاصي، الفقيه الحنفي، الشهير بالفطيس توفي سنة ٦٣٤ هـ، نسبته إلى قرية الخاص، في خوارزم، تفقه على أبي بمر بن عبد الله. وقد انفرد صاحب كشف الظنون، وعنه صاحب هدية العارفين بالقول: إنه «المعروف بفطيس» وله الفتاوى الصغرى. والفتاوى الكبرى. ورتب فتاوى السراجية.

وسُلّم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: ٣/ ٤٢٤. انظر هدية العارفين: ٢/ ٥٥٤. والفوائد البهية للكنوي: ٢٢٦، والجواهر المضية: ٢/ ٢٢٣، والأعلام للزركلي: ٨/ ٢١٤، ومعجم المؤلفين: ٤/ ١٤١، ١٣/ ٢٦٩.

الكبير الشهيد ؛ حسام الملة والدين ، برهان الإسْلام والمسلمين ، سلطان الأئمة في العالمين ، حجة الله في الأرضين ؛ عمر بن عبد العزيز بن عمر ، أكرمه الله بغفرانه ، وأنزله بحبوحة جنانه : لما سئلت عن الفتاوى الغاية ، وطلبت لأجوبتها تحفة الكفاية ، حملني الأحدوثة بين العالمين ، ولسان صدق في الآخرين ؛ على تصنيفٍ جامعٍ بين ما أودعه الفقيه أبو الليث في (نوازله) وبين ما أودعه الشيخ أبو العباس الناطفي في (واقعاته) وبين (فتاوى الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الفضل) و(فتاوى أهل سمرقند) . فبدأت بمسائل النوازل معلمةً بعلامةِ (النون) ومسائل العيون معلمةً بعلامة (العين) والواقعات معلمةً بعلامة (الواو) ومسائل أبي بكر محمد بن الفضل معلمةً بعلامة (الباء) ومسائل فتاوى أهل سمرقند معلمةً بعلامة (السين) ، والله المستعان على إتمامه ، وله الحول والقوة في ابتدائه واختتامه .

قال العبد الراجي رحمة ربه اللطيف ؛ محمد بن محمد بن عمر النائب في القضاء ببخارى ؛ أصلح الله شأنه في الدارين : إنما أمليت هٰذا التخميس ؛ وإن لم يتعرض له صاحب التجنيس ؛ ليُعلم المُراد من علامات الحروف ، تعميماً للفائدة ، وتتميماً للعائدة . كتاب الطهارات . ومسائل هٰذا الكتاب كلها ترجع إلى المياه والنجاسات والأحداث وأحكامها . . .

آخره : . . . مسألة في الوصية : إذا استغنى عمّن أوصى بأن يعطي فلان عشر نعاج من أغنامه ، ثم مات الموصي ، وأغنامه حبالى . . . كما لو باع الأم والجنين في بطنها يدخل تحت البيع ، كذا هنا .

تم الكتاب بعون الملك الوهاب ، على يد العبد الضعيف ؛ أحمد بن محمد ، في آخر ربيع الآخر ، سنة ثلاث ومائة وألف من هجرة من له الشرف . م .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في ١٥ ورقة ، **الناسخ** : أحمد بن محمد . **تاريخ النسخ** : سنة ١١٠٣ هـ/ ١٦٩١م . **الوضع العام** : خطّ التعليق الواضح ، وفي أوله لوحة مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٦٣٥ .

[٧٩٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٦٢٧ .

عنوان المخطوط : الفتاوى الكرينشية[١] .

المؤلف : مصطفى بن أحمد الرومي (كرينشي = كرنيشي = كريشني) وفاته بعد سنة (١٠٩٥هـ ـ ١٦٨٣م)[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٢١ ، ٢٨١ × ١٦٦ ـ ١٩٧ × ٠٨٢ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم . ربّ يسر ، ولا تعسر ، رب تمم بالخير . كتاب الطهارة . قوله : ويتوضأ بماء السماء ، والمراد بماء السماء : ماء المطر والندى والثلج والبرد إذا كان متقاطراً ، وعن أبي يوسف : يجوز ؛ وإن لم يكن متقاطراً ، والصحيح قولهما . من طهارة البحر . صح . . .

آخره : . . . كتاب الفرائض . . . قال شمس الأئمة السرخسي : ولأن للوارث نوع ولاية بالسبب الخاص ؛ وهو القرابة ، كما لا يثبت الولاية للكافر على المسلم ؛ لا يثبت للمسلم على الكافر . من ضوء السراج . الحمد لله على التمام ، وعلى رسوله أفضل الصلاة والسلام . يوم الاثنين في ٦ رجب سنة ١١١٩ هـ .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في تسع أوراق ، استكتبه ، وفي آخره جداول توزيع الميراث في صفحتين ملونتين . واستصحبه ، وصحّحه كتخدا زاده محمد ، عفي عنه وحفظه بلطفه السرمد . **تاريخ النسخ** : سنة ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م . **الوضع العام** : خطّ التعليق الواضح ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة ، والمصادر والمراجع مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها . وعليه تملك

(١) FETAVA- ayı KARABAŞTİ .

مخطوط في أحمد الثالث : (١١٢٩) ، وقيصري راشد أفندي : (٣٧٦ / ٢) .

(٢) KARABAŞTİ .

مصطفى بن أحمد الرومي العثماني الحنفي : القاضي بمصر وسلانيك اليونانية ، والمعروف بالكرينشي (والكرنيشي ، والكرينشي) وفاته بعد سنة (١٠٩٥هـ ١٦٨٣م) ، ومن تصانيفه الفتاوى الكرينشية في الفقه الحنفي ، ومنها مخطوطات في مكتبة أحمد الثالث : (١١٢٩) ، وروان كوشكي : (٦٧٥) ، ورئاسة الشؤون الدينية في تركيا : (٥٤٦ ، ٥٨٥) ، وقيصري راشد أفندي : (٣٧٦) ، ودار الكتب القطرية : (١٠٢) . وله أيضاً المجموعة الفقهية في مجموعة السليمانية : [٦٩٣] الرقم الحميدي : ٥٩٩ ، وفي مكتبة قيصري راشد أفندي : (٣٦٧ / ١) ، الورقة : (١ ـ ٢٦٤) .

انظر هدية العارفين : (٢ / ٤٤١) ، ومعجم المؤلفين : (١٢ / ٢٣٨) .

السيد علي ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٦٤٦ .

[٧٩٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢٨/ ١ .

عنوان المخطوط : ترجيح البينات في الفتاوى[١] .

المؤلف : عبد الرحمٰن جلبي بن أيوب ، خصالي (ت ١٠٨٧هـ/ ١٦٧٦م)[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : من١/ ب حتى الورقة ٨/ آ . (٥٥٢) ، ٢٨٦ × ١٦٠ ـ ١١٤ × ٠٨٦ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : الحمد لله عظيم البرهان وعميم الإحسان ، والصلاة على رسوله محمد حبيب الرحمٰن ، وكريم الإنسان ، وعلى آله وصحبه الذين هم أشرف أهل الإيمان ، وبعد : فإن أفقر عباد الله السبحان ؛ السيد عبد الرحمٰن بن سليمان ؛ الشهير بخصالي بين الأحباب والإخوان ، قد اختصر بهٰذه الرسالة بحسب الإمكان ؛ من الكتب المعتبرة للبيان ؛ بِبَيِّنَتَةٍ لها الرّجحان ، عند تعارض البرهان . كتاب النكاح . بينة : التاريخ الأسبق أولى إذا برهن الرجلان على نكاح امرأة منكِرة ؛ وأرَّخا . جامع الفصولين ؛ في دعوى النكاح . بينة : رجل أقام البينة على نكاح امرأة منكرة . . .

آخره : . . بينة : المقرّ له على أنّ العبد والصبي فعلا بعد الإذن أولى من بينتهما على أنهما فعلا قبل الإذن ، وجيز في الدعوى . تم الكتاب ، بعون الملك الوهاب .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في ورقة واحدة . **الناسخ** : الحاج علي الكفوي

(١) . ŞERHU't- TERCİHİ'l- BEYYİNAT

ترجيح البينات = الكتب المعتبرة لبيان : البَيِّنة لها الرجحان ، عند تعارض البرهان (فقه حنفي) ؛ مخطوط في مكتبة آماسيا : ٤٤٥/ ١ ، ٩٥٠/ ٢ ، ١٧٥٣/ ٣ ، أسعد أفندي/ إستانبول : ٦٩٧ ، وشهيد علي پاشا : ١٠٧٨ ، ١٠٨٢/ ٢ ، وعموجه زاده حسين : ١٧٢ ، ١٠٩١ ، وقونيا : ٧٦/ ٤ ، ومحمود الثاني : ٤٥٠/ ٢ ، والغازي خسرو/ سراييفو : ٣٤٨٩ ، والظاهرية/ دمشق : ٨٢٨٤ ، ١١١٣٠ ، ومكتبة البلدية/ الإسكندرية : ٢٧ ، وفي معهد الاستشراق/ بطرسبورغ : [B 978] ، (الأوراق : ١٧٤ب ١٧٩ب) .

وقد طبع في بغداد سنة ١٣٤٤ هـ .

ومجموعة خصالي (فتاوى) مخطوطة في مكتبة تكلي أوغلى : ٢٤٣/ ٢ ، وحاجي محمود : ٩٥٧/ ١ ، ومراد مُلّا/ إستانبول : ١١٨٥ .

(٢) . HİSALİ ABDURRAHMAN b. SÜLEYMAN

الرقم الحميدي : ٥٢٨ .

(القريمي) . **تاريخ النسخ** : سنة ١١١٢هـ/ ١٧٠٠م . **الوضع العام** : خطّ التعليق الجميل ، والعناوين وكلمة بينة مكتوبة باللون الأحمر ، وإطار الصفحة الأولى والثانية مُذهّب ، وأسماء المصادر والمراجع مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، والغلاف جلد عثماني ، وعليه في أوله تملك ناسخه الحاج علي الكفوي القاضي بمدينة كفّة في شبه جزيرة القرم المحتلة . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٨٢٧ .

[٧٩٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢٨/ ٢ .

عنوان المخطوط : ترجيح بينات ؛ ملجأ القضاة عند تعارض البينات[١] .

المؤلف : غانم بن محمد البغدادي ت حوالي (١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م)[٢] .

من ورقة ٨/ آ حتى الورقة ٣٦/ ب . ٢٨٦ × ١٦٠ ـ ١١٤ × ٠٨٦ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، سبحان من لا حجة أقوى من كلامه ، ومن لا معارض في أحكامه . . . وبعد فيقول العبد الفقير إلى الله الغني الهادي ، أبو محمد غانم بن محمد البغدادي : هٰذه رسالة في تعارض البينات ، كنت قد جمعتها لبعض إخواني من القضاة

(١) TERCİHU'l- BEYYİNAT .

قال حاجي خليفة : ملجأ القضاة عند تعارض البينات لأبي محمد : غانم (٢ / ١٨١٧) بن محمد البغدادي ؛ مختصر ؛ أوله : (سبحان من لا حجة أقوى من كلامه . . . إلخ) . ذكر فيه أنه جمعه لبعض إخوانه من القضاة . انظر كشف الظنون : ٢/ ١٨١٦ ـ ١٨١٧ .

وقال : ترجيح البينات للمولى محمد بن مصطفى الواني الحنفي المتوفى سنة ١٠٠٠هـ ، ألف ، وهو رسالة مفيدة ، وللمولى الغانم فيه رسالة أيضاً .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٣٩٨ .

وقد قسّمه المؤلف على ٢٤ كتاباً ، وذكر أنه قد سبق له وأنه ألّف كتاباً سماه « ملجأ القضاة عند تعارض البينات » وهٰذا تكملة لما فاته من المسائل . ومنه مخطوطات في مجموعة السليمانية في إسلامبول : [٧١٤] الرقم الحميدي : ٦١٧/ ١ ، وفي مكتبة أسعد أفندي : (٥٨٧/ ٣ ، ٧٠٧/ ٢ ، ٩٠٠/ ٢ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣) ، وفي مكتبة الأوقاف العامة (الأحمدية) / الموصل : [٧٩/ ٢٤/ ١] ، وجامعة القاهرة : [١٧٠٢١] ، وعاطف أفندي/ إستانبول : [٨٩٢] ، [٨٩٣] ، وعموجه زاده : (٢٤١/ ٢) ، ومكتبة الغازي خُسْرو/ سراييفو : [(١٤٥٣) ٢٥٠١] ، والظاهرية بدمشق : (٢٦٢٣ (فقه حنفي) ، ٣٧١٨ ، ٥٠٩٩ ، ٦٥٤٣ ، ٦٩٠٠ ، ٧٠٦٦ ، ٨٠٦١ ، ٨٢٧٤ ، ٨٢٨٧ ، ٩٦٠٦) ، وفاتح/ إستانبول : [١٧٥٢] ، [١٧٥٣] ، [١٧٥٥] ، [١٧٥٦] ، [١٧٥٧] ، [١٧٥٨] ، [١٧٥٩] ، ولا له لي/ إستانبول : [٩٩٨] ، ومراد مُلّا/ إستانبول : [٨٨٩] ، [٨٩٠] ، ومكتبة ولي الدين/ إستانبول : [١٢١٣] ، [١٢١٤] ، ويني جامع/ إستانبول : [٤٥٤] . والكتاب مطبوع في إستانبول بدون تاريخ طبعة حجرية ، وفي بغداد سنة (١٣٤٤هـ ١٩٢٥م) .

انظر : المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (١٩٩ ـ ٢٠٠) .

(٢) انظر الرقم الحميدي : ٥٦٦ .

بعد الالتماس تعريضاً وكناية ، والله العاصم عن الخطأ ، في الرواية والدراية ، وسَمَّيْتُه : ملجأ القضاة عند تعارض البينات ، كتاب النكاح : إذا ادعت أختان نكاح رجل وأقامت كل واحدة منهما البينة على سبق نكاحها والزوج لا يدري فُرّق بينهما وبين الزوج ، لأن نكاح إحداهما باطل بيقين ولا طريق إلى التعيين ، ولهما نصف المهر اتفاقاً . . .

آخره : . . . من دعاوى قاضي خان : المفتى في زماننا من أصحابنا إذا استفتي في مسألة وسئل عن واقعة إن كانت المسألة مروية عن أصحابنا في الروايات الظاهرة بلا خلاف بينهم ، فإنه يميل إليهم ويفتي بقولهم ولا يخالفهم برأيه وإن كان مجتهداً متقناً لأن الظاهر أن يكون الحق مع أصحابنا ، ولا يعدوهم واجتهاده لا يبلغ اجتهادهم ، ولا ينظر إلى قول من خالفهم ، ولا يقبل حجته لأنهم عرفوا الأدلة وميزوا بين ما صحّ وثبت وبين ضده . . . وقال بعضهم : لا بدّ للاجتهاد من حفظ المبسوط ، ومعرفة الناسخ والمنسوخ ، والمُحكَم والمُؤوّل ، والعلم بعادات الناس وعُرفهم ، وإن كانت المسألة في غير ظاهر الرواية إن كانت توافق رأي أصحابنا ، يعمل بها ، وإن لم يجد لها رواية عن أصحابنا ، وإن اتّفق فيها المتأخرون على شيء ، يعمل به ، وإن اختلفوا ، يجتهد ويفتي بما هو أصوب عنده . والحمد لله على الإتمام ، وعلى رسوله أفضل الصلاة والسلام ، وعلى أصحابه الكرام ، لمولانا أبي محمد الشيخ غانم البغدادي . وقد وقع الفراغ من هٰذه النسخة المباركة في اليوم الثامن عشر من شوال المكرم ، سنة اثنتا عشر ومائة وألف ١١١٢ هـ ، بعد مَنْ له العِزّ والشرف . تم الكلام ، لله الحمد .

ملاحظات : تاريخ النسخ في شوال سنة ١١١٢ هـ ، وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢٨/ ١ .

[٧٩٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢٨/ ٣** .

عنوان المخطوط : ترجيح البينات على الإجمال[١] .

المؤلف : لواحد من الفضلاء[٢] .

(١) TERCİHU'l- BEYYİNAT .

توجد مخطوطة منها في جامعة إستانبول : ٤٣٥/ ٦ ، ٩٥٣/ ٣ .

وانظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٦١/ ٢ .

(٢) ربما يكون مؤلفها هو ناسخها الحاج علي الكفوي قاضي مدينة كفّة في شبه جزيرة القرم ، وربما غيره .

من ورقة ٣٦/ آ حتى ورقة ٣٨/ ب . ٢٨٦ × ١٦٠ ـ ١١٤ × ٠٨٦ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : ترجيح بينات الذي لا شُهرة لمَن جامعها ، وهي معتبرة ومقبولة من معرفها .

بينات النكاح : بينة الزوج على سكوت المرأة عند بلوغها أولى من بينة المرأة على ردّ النكاح عند بلوغها . بينة المرأة أولى من بينة الزوج في القدر المسمّى من المهر . بينة : ذو اليد أولى من بينة الخارج على النكاح مطلقاً . . .

آخره : . . . بينة : مدعي الغلط في القسمة أولى من بينة صاحبه ، إذا عدل الشاهد واحد وجرحه آخر فالجرح أولى عندهما خلافاً لمحمد ، إذا ادّعى أحد الخارجين ملكية كل الدار التي في يد ثالث والآخر ملكيته النصف ، وبيّنا سبب الملك بدون ذكر التاريخ ، وأقاما البينة تقبل بينة مدعي الكل ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب . تم هٰذا الترجيح . تم .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢٨/ ١ .

[٧٩٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢٨/ ٤ .

عنوان المخطوط : ترجيح البينات[١] .

المؤلف : رحمة الله أفندي[٢] .

من ورقة ٣٨/ ب حتى ورقة ٣٩/ ب . ٢٨٦ × ١٦٠ ـ ١١٤ × ٠٨٦ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : ترجيح البينات لمولانا رحمة الله أفندي ، رحمةً واسعةً عليه لأنه سبب لجمعه وبيانه .

بينة الصحة أولى من بينة المرض ، بينة الموت أولى من بينة الحياة ، بينة الموت من الجرح أولى من بينة الموت بعد البرء ، بينة التمليك أولى من بينة العارية . . .

آخره : . . . أما بينة هل ترجح أم لا ما ظفرت على ذٰلك ، لٰكن أظن أن يرجح ببينة الهبة

(١) TERCİHU'l- BEYYİNAT .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٦١/ ٢ .

(٢) . انظر : الفهرس الشامل الأردني : (٢ : ٥٤٥) ٦٦٠ . وهٰذا الرجل ليس رحمة الله بن خليل الرحمٰن ، الدهلوي (١٣٠٦هـ/ ١٨٨٨م) لأنه تاريخ وفاته بعيد عن تاريخ نسخ المخطوطة . انظر : الفهرس الشامل الأردني : (٢ : ٣٢٠) ١٧٤ ، وربما يكون رحمة الله بن عبد الله بن إبراهيم ، السِّندي (٩٧٨هـ/ ١٥٧٠م) . انظر : الفهرس الشامل الأردني : (١ : ٤٥٧) ١٥١١ ، (١ : ٦١٣) ١٩٥٦ ، (٣ : ١٤٢) ٢٠٩ ، (٦ : ٣٨٢) ٢٩ ، (٨ : ٤٨٩) ٤٣ ، (٩ : ٤٤٤) ٩٣١ ، (١٠ : ٣٧٨) ٦٤٤ ، (١٠ : ٥٢٠) ٩٢٥ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، (١٢ : ٩٨) ١ .

قياساً على العارية ، لا يصدق مدعى الرسالة إلى المرسل إليه بأنه دفع إلا ببينة على الرسالة ، اعلم أن الأصل إذا تعارض البينتان إن البينة المظهرة للزيادة أولى . من البدائع . تم الترجيحات بعون الله .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢٨/ ١ .

[٧٩٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢٨/ ٥** .

عنوان المخطوط : المَشْرَب الوَرْدي ، في مذهب المَهْدي[١] .

المؤلف : علي بن سلطان محمد القاري ، الحنفي ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦م[٢] .

من ورقة ٤٢/ آ حتى الورقة ٥٣/ ب . ٢٨٦ × ١٦٠ ـ ١١٤ × ٠٨٦ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : الحمد لله الذي أشاع سبل الدين باجتهاد الأئمة والمجتهدين ، وجعلنا ببركاتهم من جملة المهتدين ، فلا مهدي إلا مَن هداه ، ولا مهوي إلّا مَن اتبع سواه بغير هدىً من الله ... أما بعد ، فيقول أضعف عباد الله القوي الباري ؛ علي بن سلطان محمد الهروي القاري ، عاملهما الله بلطفه الخفي ، وكرمه الوفي : إنه سألني بعض الأعيان مِمَن هو بمنزلة إنسان العين ، وعين الإنسان ؛ عن الإمام محمد المهدي ، الموعود في آخر الزمان ... فأجبته بأني سمعت ... الشيخ عبد الله الهندي الشهير بمخدوم الملك عين الخاص والعام ؛ يقول بطريق المنقول عن بعض كتب الفروع والأصول : إن المهدي المعظم بعد ظهوره وانكشاف نزره يتبع مذهب أبي حنيفة الإمام المكرم ، واشتهر هٰذا بين علماء العصر وفضلاء الدهر ...

آخره : ... وفي المسند ؛ مرفوعاً : أكثر أتباع الدجال اليهود والنساء والنصارى ، ينتظر المسيح عيسى بن مريم عليه السلام ، ولا ريب في نزوله ، ولٰكن إذا نزل كسر الصليب ،

(١) RİSALE Fİ HAKK- İL MEHDİ .

توجد منه مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي/ إستانبول : ٣٥٢٣ ، ٣٥٢٥ ، ٣٧٣٦ ، وسليم آغا/ إستانبول : ٥٦٤/ ١ ، وفاتح/ إستانبول : ٥٣٢٧/ ١٥ ، ٥٣٣٦ .

وطبعته مطبعة محمد شاهين سنة ١٢٧٨ هـ .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١٧٩٤ ،

(٢) KARİ NUREDDİN b. SULTAN MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ١١ .

وقتل الخنزير، وأباد الملل كلها سوى ملة الإِسْلام ومتابعة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام، أماتنا الله على الإِسْلام. تمت بعون الله الملك العلام.

ملاحظات: تليه ورقتان من الفوائد باللغتين العربية والعثمانية، من الورقة: ٥٠/ آ حتى الورقة: ٥١/ ب. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦٢٨/ ١.

[٨٠٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦٢٨/ ٦.

عنوان المخطوط: فتاوى منقاري زاده[١].

المؤلف: يحيى بن عمر بن علي العلائي منقاري زاده ت ١٠٨٨هـ/ ١٦٧٧م[٢].

(١) FETAVA- yı MİNKARİZADE.

توجد منه مخطوطة في مكتبة عاشر أفندي (مصطفى) / إستانبول: ١٣٧، وعاطف أفندي/ إستانبول: ١١٥٤، وكوبريلي زاده (أحمد پاشا) / إستانبول: ١١١.

(٢) MİNKARİZADE.

يحيى بن عمر العلائي العثماني قاضي العسكر، وشيخ الإِسْلام، ت ١٠٨٨ هـ/ ١٦٧٧م، دَرَسَ ودرَّسَ في الآستانة. وأخذ عن أحمد بن حسن بن الشيخ سنان الدين البياضي الرومي الحنفي قاضي العسكر، وعن عبد الرحيم بن محمد مفتي الدولة العثمانية المحقق الشهير ت ١٠٦٢ هـ. وعُين قاضياً لمصر سنة ١٠٦٤هـ، ثم قاضياً لمكة المكرمة، فالآستانة. وتولى قضاء العسكر بروم إيلي، ثم منصب الفتوى سنة ١٠٧٣هـ، مدة طويلة. وتوفي بأسكدار، في القسم الآسيوي من إستانبول. وألّف باللغة العربية، وبلغ عدد مُؤلّفاته المخطوطة: ١٨ عنواناً. ومن كتبه: حاشية على تفسير البيضاوي، ورسالة الاتباع في مسألة الاستماع؛ « مخطوط » في جامعة الرياض: ١٩٦٧، والرسالة المنيرة لأهل البصيرة، ورسالة في لا إله إلا الله؛ مخطوط، والفتاوي، وتحريرات التقريرات، وهو تعليقات في آداب البحث. وقد مدحه القاضي البعلبكي عبد اللطيف بن بهاء الدين بن عبد الباقي البعلي الحنفي المعروف بالبهائي، وفاته في سنة ١٠٨٢ هـ، في مدينة فلبة البلغارية حينما كان قاضياً فيها. ومما قال يمدح شيخ الإِسْلام المنقاري:

معاذ الوفا أن يصبحَ العبدُ خاليا ... عن الشكر للمولى الذي قد وفى لِيا
وأنعمَ حتى لم يدعْ ليَّ مطلباً ... وأنكى بما أسدى إليَّ الأعاديا
وكل الذي أملته من نواله ... حظيت به بل فوق ما كنت راجيا
ولي نفس حر قد أبت غيرَ حبه ... وحاشا لمثلي أن يرى عنه ساليا
وفزت بعِلمٍ منه عزّ اكتسابه ... وأصبحتُ من حلي الفضائل حاليا
إذا ما دجى بحثٌ وأظلم مشكلٌ ... أضاء بنور الفكر منه الدياجيا
يجولُ على نُجُب الذكاء بفكرة ... أبت في الذي تُبديه إلّا التناهيا
يفوقُ على البحر الخِضمّ بعِلمه ... ويرجحُ في الحلم الجبالَ الرواسيا
يُسابقُ أجنادَ الرياح إلى الندى ... وينضحُ جدوى راحتيه الغواديا
نظمتُ له عقدَ المديح مُنضداً ... جعلتُ مكان الدّرِّ فيه القوافيا

=

من ورقة : ٥٧/ ب حتى الورقة ٥٠٤/ آ . ٢٨٦ × ١٦٠ ـ ١١٤ × ٠٨٦ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : زيد مؤمن بر أمر ذي باله شروع إيتدكده نه إيله بدأ إيتمك كركدر كه مبارك وكامل أوله ؟ الجواب : بسم الله الرحمٰن الرحيم إيله بدأ إيدوب بعده بلا فصل الحمد لله رب العالمين إيله بدأ إيتمك كركدر . . .

آخره : . . . حد قويم نه در ؟ . الجواب : بر أمر دركه أولني بليور اولمييه حد القديم ما لا يحفظ الأقران . محيط برهاني في كتاب ما يمنع الإنسان وما لا يمنع .

الحمد لله الذي شرفنا بإتمام هٰذه النسخة الشريفة ، والصلاة على من يبقى شريعته إلى

= وكتب إليه يمدحه أيضاً

بأي لسان يحصر العبد مدْحَ مَن ... دمي من أياديه ولحمي وأعظمي
ومَن عشتُ دهراً تحت أكناف ظله ... أروحُ بأفضالٍ وأغدو بأنعُم
وفزتُ بعِلمٍ منه عزَّ اكتسابُه ... وذاك لَعمري حسرةُ المتعلم
ولولاهُ مَنْ عبدُ اللطيفِ ومَن له ... ومَن يخدمِ الأشرافَ يشرُفْ ويكرُمِ
وحسبيَ من شُكري اعترافي بفضله ... وتصديق قلبي والجوارحِ والفم

ومدحَ المنقاري محمد بن عبد الرحمٰن بن علي بن موسى ، الخياري المدني الشافعي ، ولادته سنة ١٠٤٠ هـ ، وتوفي بالمدينة المنورة سنة ١٠٨٣ هـ ، ودفن بالبقيع رَحِمَهُ اللهُ تعالى . وقد مدح المنقاري بقوله :

في كل قطر حيث ذكرك يُنشرُ ... يبدو الثناء عليك مسكٌ أذفرُ
وتودُّ أربابَ المقام بأنها ... من تُربِ نعلِك دائماً تتعطر
شرُفتْ بك الأيام حتى أنها ... ودّت تراك الماضياتُ الأعصر
وأتى الزمان إليك عبداً طائعا ... يُصغي لما تنهاه عنه وتأمر
وإذا أردتُ بأن أصوغ مدائحا ... فيكم فإني ما حييتُ مُقصر
من أجل هٰذا قال قبلي مَن مضى ... بيتاً وذاك البيتُ فيكم أشهر
وعلى تفنُّن واصفيه بحُسنه ... يفني الزمان وفيه ما لا يُحصر
فاليك يامولاي صغتُ درارياً ... تُهدي إليك وأين منها الجوهرُ
ضمَّنتُها أوصافك الغرَّ التي ... ما شامَها الثقلان إلّا كبَّروا
لا ترتجي إلّا القبولَ إجازةً ... وإجازة الشعراء أبيضُ أصفرُ

وتوجد مخطوطات أُخرى عليها تملك منقاري زاده ، انظر : الرقم الحميدي : ١٧٨ ، ٤٤٩ ، ٥٣٧/ ١ .

وحول الشيخ منقاري زاده ،

انظر : عثمانلي مؤلفلري : ٢/ ٥٥ ، ووخلاصة الأثر ٤ : ٤٧٧ ـ ٤٧٨ ، وهدية العارفين : ٢/ ٥٣٣ ، وأعلام الزركلي : ٨/ ١٦١ ، ومعجم المؤلفين : ١٣/ ٢١٦ ، والفهرس الشامل الأردني ، الفقه وأصوله : (١ : ٣٢) ١١٤ ، (٢ : ٦٣٧) ١٠٦٠ ، (٤ : ٣٦٠) ٢٤٥ ، (٧ : ٨٨) ٢٥٥ ، (٧ : ٣٩٧) ٨٤٩ ، (٩ : ١٥١) ٤٥٦ .

يوم القيامة ، وعلى آله وأصحابه هم أيدوا سُنته وشريعته . اللهم عمّر جامع هـٰذه النسخة المباركة بالأولاد والأتباع إلى آخر الزمان .

وأنا الفقير إلى الغني المستعان الحاج علي القاضي بمدينة كفّة [في القِرم] سابقا ، تم التحرير في اليوم الخامس عشر في شعبان المعظم ، سنة اثنتا عشر ومائة وألف ، بعد مَنْ له العزّ والشرف .

ملاحظات : الناسخ : الحاج علي الكفوي القاضي بمدينة كفّة في شبه جزيرة القرم .
تاريخ النسخ : في اليوم الخامس عشر في شعبان المعظم سنة ١١١٢ هـ/ ١٧٠٠م .
الوضع العام : خطّ التعليق ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وأسماء المصادر والمراجع مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، والغلاف جلد عثماني . وعليه في أوله تملك الحاج علي الكفوي القاضي بمدينة كفّة . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٨٢٧ .

[٨٠١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢٩ .

عنوان المخطوط : الفتاوى البزازية ، المسماة بالجامع الوجيز[١] .
المؤلف : محمد بن محمد الكردري ، البَزّازي (ت٨٢٧هـ/ ١٤٢٤م)[٢] .
عدد الأوراق وقياساتها : ٣٨٥ ، ٢٦٠ × ١٨٠ ـ ١٨٥ × ١١٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .
أوله : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٠٨ ، ٦٠٩ .
آخره : . . . وقد مرّ ؛ بخلاف الأخرس ؛ فإنه تعتبر إشارته ، وعن الثاني : إنه يقوم مقام عبارته ، وذكر أبو محمد رواية عن الإمام إنه إن دامت الغفلة إلى وقت يجوز إقراره بالإشارة . . . كالمريض المعتقل لسانه ، كذا في المحبوبي ، والله أعلم ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد وآله العلماء الصلحاء أجمعين . آمين .

تيسر الفراغ من كتابة هـٰذا الكتاب الجامع الوجيز في الفتاوى من النسخة المكتوبة من كتابة مؤلفه مولانا الإمام العالم المقتدي حافظ الملة والدين رَحْمَةُ اللهِ

(١) FETAVA- yı BAZZAZİYYAH .
انظر : الرقم الحميدي : ٦٠٨ . ٦٠٩ .
(٢) BAZZAZİ .
انظر : الرقم الحميدي : ٦٠٨ .

عليه . . . هـٰذا آخر ما كان مكتوبـاً في الكتاب المنقول منه .

وكان الفراغ من تسويده بعد العصر من يوم الاثنين المبارك ، سادس شهر صفر الخير ، من شهور سنة أربع وتسعمائة ، على يد كاتبه ، فقير عفو ربه ، وأحوجهم إلى رحمة ربه ؛ عبد الله بن عمر بن محمد بن عمر الحنفي ، غفر الله له ولوالديه ، ولصاحبه ، ولمن نظر فيه ، ولمن دعا له ولكافة المسلمين . . . وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مملوكية . كتبت برسم المقر العالي القاضوي الكبيري المحبي صاحب الدواوين الإنشائية الشريف الملكي . **الناسخ** : عبد الله بن عمر بن محمد بن عمر . **تاريخ النسخ** : سنة ٩٠٤ هـ/ ١٤٩٨م . **الوضع العام** : خطّ النسخ الواضح المضبوط أحياناً ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، ولوحة العنوان مملوكية مذهبة وملونة ، ويوجد في أوله فهرس في ورقة واحدة ، وفي آخره خاتم تملك السلطان سليمان القانوني . والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٦٥٣ .

[٨٠٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٦٣٠ .

عنوان المخطوط : الفتاوى البزازية ، المسماة بالجامع الوجيز[١] .

المؤلف : محمد بن محمد الكردري ، البَزّازي (ت٨٢٧هـ/ ١٤٢٤م)[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٢٣ ، ٣٠٣ × ٢٠٣ ـ ٢٢٣ × ١١٦ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٠٨ .

آخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢٩ .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في ٢٣ ورقة . **الوضع العام** : خطّ النسخ المضبوط بالحركات ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٦٤٧ .

(١) FETAVA- yı BAZZAZİYYAH .

انظر : الرقم الحميدي : ٦٠٨ . ٦٠٩ . ٦٢٩ .

(٢) BAZZAZİ .

انظر : الرقم الحميدي : ٦٠٨ .

[٨٠٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٦٣١/ ١ .

عنوان المخطوط : فتاوى الولوالجي [١] . (ج : ١)

المؤلف : إسحاق بن أبي بكر الوَلْوالِجي ، البلخي ، البدخشاني ، الحنفي ، ظهير الدين ، أبو المكارم (ت ٧١٠هـ ـ ١٣١٠م [٢]) .

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٨٥ ، ٢٧٠ × ١٨١ ـ ٢٠٠ ـ ١٢٠ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم . وَصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين . قال الشيخ الإمام الأجل الأستاذ ظهير الدين ... إسحاق بن أبي بكر الولوالجي ، قدس الله روحه ... وبلغه أرفع الدرجات والمراتب : الحمد لله الذي جعل العلم حجة الإِسْلام ،

(١) el- FETAVA- L VALVALİCİYE .

توجد منه مخطوطات في مجموعة السليمانية : [٧٩٢] الرقم الحميدي : ٦٧٦ ، [٧٩٣] الرقم الحميدي : ٦٧٧ ، وفي مكتبة : أحمد الثالث : (٧٨٣ ، ٧٨٤) ، وفاتح : (١٢١٠ ، ٢٤١٥) ، وشهيد علي پاشا : (١٠٥٣ ، ١٠٥٤) ، ولا له لي : (١٢٧٩) ، ويني جامع : (٦٦٤ ، ٦٦٥) ، وبشير آغا : (٣٢٨) ، وداماد إبراهيم : (٧١٩) ، وحميدية : (٦١١) ، وشيخ زاده محمد : (٤٩) ، وكوبريلى : (٦٨٦ ، ٦٨٧) ، وقيصري راشد أفندي : (٣٨٧) . والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي : (٦١٦٢ ، ٨٢٩٧ ، ٨٣٠٢) . وفي بعض المراجع نسبت هٰذه الفتاوى إلى أبي الفتح عبد الرشيد أبي حنيفة الولوالجي ، ترجمته في معجم المؤلفين : (٥/ ٢٢٠) .

قال حاجي خليفة : فتاوى الولوالجي ، ظهير الدين أبي المكارم ، إسحاق بن أبي بكر الحنف ؛ المتوفى سنة ٧١٠ هـ ، أولها : (الحمد لله (٢ / ١٢٣١) الذي جعل العلم حجة الإِسْلام ... إلخ) ذكر فيها أن الشيخ الإمام : حسام الشهيد أشد الناس اهتماماً لتحرير علم الأحكام فقصر مسافة الطالبين إلى علم الدين بما لخص من حقائقه لا سيما كتاب : (الجامع لنوازل الأحكام) فاتفق لخادمه المربوب في بره وإنعامه أن يفصل ما أورده في كتابه ويضم إليه ما سواه من الواقعات المهمة وما اشتملت عليه كتب الإمام محمد بن الحسن مما لا بد من معرفته لأهل الفتوى ليكون كتاباً جامعاً للفقه وقواعده . انظر ؛ كشف الظنون : (٢/ ١٢٣٠) .

(٢) el- VALVALİCİ .

الولوالجي (ت٧١٠ هـ = ١٣١٠ م) إسحاق بن أبي بكر ، أبو المكارم ، ظهير الدين ، الولوالجي : فقيه حنفي . من أهل (ولوالج) وراء بلخ . له (الفتاوي الولوالجية) .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٢٣٠ ، وأعلام الزركلي : ١/ ٢٩٤ ، ومعجم المؤلفين : ٢/ ٢٣١ . والفهرس الشامل الأردني : (٢ : ١٩٤) ٣٧٦) ، (٧ : ٢٠٦) ٤٠٦ .

وهنالك : الولوالجي (ت بعد ٥٤٠ هـ / ١١٤٥ م) عبد الرشيد بن أبي حنيفة بن عبد الرزاق ، أبو الفتح ، ظهير الدين ، الولوالجي : فقيه حنفي . ولد ومات في ولوالج (ببدخشان) وتفقه ببلخ . له (الفتاوى الولوالجية مخطوط في قونيا بمكتبة مولانا موزه سي ١ : ١٥٣ وهو فيه ظهير الدين ، أبو المكارم ، إسحاق بن أبي بكر الحنفي الولوالجي) ؟ وليحقق .

انظر : الفوائد البهية ٩٤ والجواهر المضية ١ : ٣١٣ ومعجم البلدان ٨ : ٤٣٣ . والأعلام للزركلي : ٣/ ٣٥٤ ـ ٣٥٥ . ومعجم المؤلفين : ٥/ ٢٢٠ .

ومحجة الأنام، وأوضح بنوره الأحكام، وفصل من الحلال والحرام... قال رضي الله عنه: أما بعد فإني وجدت علم الأحكام أشرف ما تصرف إليه العناية، ويبلغ في حفظه ودراسته الغاية... وكان الشيخ الإمام الأجل السعيد الشهيد حسام الدين... أشد الناس اهتماماً لتحريره، وأكثرهم عناية لإيضاحه وتقريره... لاسيما كتابه الجوامع لنوازل الأحكام التي تعم بها بلوى الأنام... فاتفق لخادمه المربوب في بره وإنعامه؛ أن يفصل ما أورده في كتابه تفصيلا، ويسهل إلى حفظه ووهمه سبيلا، ويضم إليه ما سواه من الواقعات المهمة القريبة، دون ما يندر وقوعه من النوائب الغريبة، وأن يضمّ إليه ما اشتملت عليه كتب الإمام محمد بن الحسن؛ رحمة الله تعالى عليه؛ مما لا بد من معرفته لأهل الفتوى من قضايا الدين وأحكام الهدى؛ ليكون كتاباً جامعاً لأصول الفقه وقواعده مقيداً لأوابده وشوارده... كتاب الصلاة. بسم الله الرحمٰن الرحيم. قال رضي الله تعالى عنه: هٰذا الكتاب مشتمل على أربعة عشر فصلاً، الفصل الأول في الحياض والآبار، وفيما يصير الماء به نجساً، وفيما لا يصير، والمياه المستعملة، الفصل الثاني في النجاسة...

آخره:... وهٰذا نوع استحسان لأنه لو لم يجعل كذٰلك يتضرر صاحب الحمار والبغل بفوات حقه أصلاً. رجل باع أقواماً فمات وله عليهم ديون ولا وارث له معروف، فأخذ السلطان ديونه، ثم ظهر وارثه لا يبرأ الغرماء، وعليهم أن يردوا إليه، ثانياً لأنه تبين أنه ليس للسلطان ولاية الأخذ... ولهٰذا لو استبدل الذهب بالفضة في خلال الحول لا ينقطع حكم الحول كما لو استبدل الذهب بالذهب، أو الفضة بالفضة، والله أعلم.

نجز الجزء الأول من الفتاوى الولوالجية في اليوم المبارك الثالث عشر من شهر شعبان، من شهور سنة ٩٧٩ هـ، على يد العبد الفقير إلى الله تعالى إسماعيل البحيري، غفر الله له ولجميع المسلمين وحسبنا الله ونعم الوكيل.

ملاحظات: **الناسخ**: إسماعيل البحيري. **تاريخ النسخ**: سنة ٩٧٩ هـ/ ١٥٧١م. **الوضع العام**: خطّ النسخ، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٦٧٧.

[٨٠٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٣٢ .

عنوان المخطوط : فتاوى الولوالجي [١] . (ج : ٢)

المؤلف : إسحاق بن أبي بكر الولْوالِجي (ت ٧١٠هـ/ ١٣١٠م) [٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤١١ ، ٢٧٠ × ١٨١ ـ ٢٠٠ ـ ١٢٠ ، عدد الأسطر : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم . رب يسر . كتاب الوقف : قال رضي الله عنه تعالى عنه : هٰذا الكتاب اشتمل على ست فصول . الفصل الأول في المسجد وفيما هو من مصالحه ، وتوابعه من سراج المسجد وغيره ، والوقف على المسجد والرباط والمقبرة . . .

آخره : . . . ينوه : أطلق إطلاقاً ، فإن أراد به تحليف المشيع ، نعم يقع عليه حتى لو لم ينصرف هو يحنث في يمينه ، وإن سكت يقع على المشيع له ، والله تبارك وتعالى أعلم ، والحمد لله رب العالمين . . . ووقع الفراغ من فضل الله سبحانه وتعالى وكرمه في الثاني عشر من شهر رجب المبارك ، سنة سبعة وسبعين وتسعمائة ٩٧٧ هـ على يد العبد الحقير المسكين ، إسماعيل البحيري ، اللهم اغفر له وارحمه وأمنه يوم الفزع الأكبر ، وارزقه النظر إلى وجهك الكريم ، وافعل ذٰلك بوالديه ، وبمالكه وبأحبابه ، وبجميع المسلمين والمسلمات ؛ يا حي يا قيوم .

ملاحظات : الناسخ : إسماعيل البحيري . تاريخ النسخ : سنة ٩٧٧هـ/ ١٥٦٩م . الوضع العام : خطّ النسخ ، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، ويوجد في آخره تملك أحمد الحنفي ، وفي أوله تملك مطموس . والغلاف جلد عثماني بطانته من ورق الإيبرو ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٥١٦٨٤ .

[٨٠٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٣٣ .

عنوان المخطوط : الفتاوى الهندية ؛ الفتاوى العالمكيرية [٣] .

(١) el- FETAVA- L VALVALİCİYE .

انظر : الرقم الحميدي : ٦٣١ .

(٢) VALVALİCİ .

انظر : الرقم الحميدي : ٦٣١ .

(٣) FETAVA- yı HİNDİYYE .

=

المؤلف : نظام الدين بن نور محمد بن شكر الله بن ظهير الدين بن شكر الله الحسيني ، البرهانبوري ، التتوي ، السندي ت (١١هـ/ ١٧م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٥٠٧ ، ٢٧٠ × ١٨١ ـ ٢٠٠ × ١٢٠ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُنْفَرِدِ بِوَضْعِ الشَّرَائِعِ وَالأَحْكَامِ ، الْمُسْتَبِدِّ بِرَفْعِ مَعَالِمِ الْحَلالِ وَالْحَرَامِ ، الذي ذَلَّلَ لِجُمْهُورِ الْعُلَمَاءِ جُمُوحَ الدِّرَايَةِ وَشُمُوسَهَا ؛ فَأَنَارُوا أَقْمَارَ الرِّوَايَةِ من شُمُوسِهَا ؛ وقَايَةً عن الزَّلَلِ في عُمُومِ الْبَلْوَى ، وَهِدَايَةً إلى الصَّوَابِ لَدَى الْفَتْوَى . وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ على مُصَلِّي[٢] مِضْمَارِ الرِّسَالَةِ بِعْثَةً وَزَمَاناً ، ومُجلِّي مَيْدَانِ الدّلالَةِ رُتْبَةً وَمَكَاناً ، فَاتِحِ رِتَاجِ السُّبُلِ ، وَلاقِحِ نِتَاجِ الرُّسُلِ ؛ الذي بَعَثَهُ اللهُ حُجَّةً على الْجَاحِدِينَ ، وَخَتَمَ بِهِ بَابَ النُّبُوَّةِ على الْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى آلِهِ الْكِرَامِ ، وَأَصْحَابِهِ الْعِظَامِ كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ . وَبَعْدُ ؛ فإنَّ الْفِقْهَ حَدٌّ حَاجِزٌ بين الْهِدَايَةِ وَالضَّلالِ ، وَقِسْطَاسٌ مُسْتَقِيمٌ لِمَعْرِفَةِ مَقَادِيرِ الأَعْمَالِ ، وَعَيَالِمُهُ الزَّاخِرَةُ لا يُوجَدُ لها قَرَارٌ ، وَأَطْوَادُهُ الشَّامِخَةُ لا يُدْرَكُ فُتُونُها بالأبصَارِ ؛ إلا أَنَّ الْكُتُبَ الْمُصَنَّفَةَ الْمُتَدَاوَلَةَ ، وَالصُّحُفَ الْمُؤَلَّفَةَ الْمُتَنَاوَلَةَ في هٰذا الْفَنِّ لا تشفِي الْعَلِيلَ ، وَلا يُفْأَمُ منها الْغَلِيلُ ، إذْ بَعْضُهَا طَارِحٌ لِشَطْرِ الْمَسَائِلِ ، وَأَكْثَرُهَا مُنْطَوٍ على الرِّوَايَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ الْمُتَعَارِضَةِ الدَّلائِلِ ... حتى عَشَا أَكْثَرُهُمْ عن

= توجد منه أكثر من مئتين وعشرين مخطوطة في مكتبات التراث العربية والعالمية .

انظر : الفهرس الشامل الأردني : (٧ : ١٦٥) ٣٢٨ .

وقد طبعت الفتاوى في كلكتة سنة ١٨٢٨ م ، وطبعت في كانيبور على الحجر (طبع النصف الثاني منها) سنة ١٨٩٥ ؛ وطبعت في بولاق بتصحيح الشيخ عبد الرحمٰن البحراوي سنة ١٢٧٦ هـ ، وسنة ١٢٨٢ هـ ، وسنة ١٣١١ هـ ، وطبعت بهامشها فتاوي قاضي خان والفتاوي البزازية في المطبعة الميمنية سنة ١٣٢٣ هـ .

انظر معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٤٩٨ ، ١/ ٥٥٦ ، ٢/ ١٤٨٨ .

(١) انظر الأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام ٥/ ٤٥٣ (عالمكير بن شاهجهان الدهلوي) ؛ ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٤٩٨ ، و GAL, II, 417; SII, 604 .

(٢) قال محمد الأزهري : قَالَ أَبُو عُبَيد : وأصلُ هَٰذَا فِي الْخَيل ، فالسابقُ الأَوَّلُ ، والمصلِّي الثَّانِي ، قيل لَهُ : مُصَلٍّ لِأَنَّهُ يكون عِنْد صَلَا الأوّل ، وصَلَاه : جانِبا ذَنَبِه عَن يَمِينه وشِماله ، ثمَّ يتلوه الثَّالِث . قَالَ أَبُو عُبَيد : وَلم أسمعْ فِي سوابق الْخَيل مِمَّن يُوثَقُ بِعِلمِه اسْما لشَيْء مِنْهَا إِلَّا الثَّانِي ، والسُّكَيْت ، وَمَا سِوَى ذَيْنِك إِنَّمَا يُقَال الثَّالِث وَالرَّابِع ، وَكَذَلِكَ إِلَى التَّاسِع .

قَالَ أَبُو بكر : قَالَ أَبُو العبَّاس : المصلِّي فِي كَلَام الْعَرَب : السابقُ : المتقدِّم . قَالَ : وَهُوَ مُشَبَّهٌ بالمصلِّي من الْخَيل ، وَهُوَ السابقُ الثَّانِي ، وَيُقَال للسابق الأوّل : المُجَلِّي ، وَللثَّانِي : المصلِّي ، وللثالث : المُسَلِّي ، وللرابع : التَّالي ، وللخامس : المُرْتاح ، وللسادس : العاطِف ، وللسابع : الحَظِيّ ، وللثامن : المؤمَّل ، وللتاسع : اللَّطيم ، وللعاشر : السُكَيْت ، وَهُوَ آخر السُّبَّق .

انظر ؛ تهذيب اللغة : مواد : صلى ، عطف ، ثلث ، وكليات الكفوي ؛ فصل الميم .

أَضْوَاءِ السُّنَّةِ إلى نِيرَانِ الأَهْوَاءِ، وَرَكَنُوا إلى طِرْمِسَاءِ[١] الْبِدَعِ وَأَبَاطِيلِ الآرَاءِ، فَلا يُمَيِّزُ الصَّدُوقَ عن الطِّبْرِسِ[٢]، وَلا يَفْصِلُ الْمُحِقَّ وَالطِّمْرِسَ[٣]، وَذَهَبُوا في وَادٍ تِيهٍ بَعْدَ تِيهٍ، ولم يَجِدُوا دَلِيلاً على مَرَامِهِمْ إلا سَفِيهاً غِبَّ سَفِيهٍ، فَمَنَّ اللهُ عليهم بِاسْتِنَارَةِ صَدِيعِ سَلْطَنَةِ... أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَئِيسِ الْمُسْلِمِينَ، إمَامِ الْغُزَاةِ وَرَأْسِ الْمُجَاهِدِينَ، أبو الْمُظَفَّرِ، مُحْيِي الدِّينِ، محمد أورنك زيب بهَادِر عالم كير[٤] بادشاه غَازِي، أَبَّدَ اللهُ

(١) ط ر م س: الطِّرْمِسَاءُ، بالكَسْرِ مَمْدُودٌ: الظُّلْمَةُ، نَقَلَهُ الجُوهَرِيّ، أَو تَرَاكُبُهَا، نَقَلَه اللّيْثُ عن ابن دُرَيْدٍ، وقد يُوصَفُ بها، فيُقَال: لَيْلَةٌ طِرْمِسَاءُ، ولَيَالٍ طِرْمِسَاءُ. ولَيْلَةٌ طِرْمِساءُ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ، قال:

وبَلَـــــدٍ كخَلَـــــقِ العَبَايَـــــهْ
قَطَعْتُـــــه بِعِرْمِـــــسٍ مَشَّـــــايَهْ
فـــــي لَيْلَـــــةٍ طَخْيَـــــاءَ طِرْمِسَـــــايَهْ

وقال أَبو حنِيفَةَ، رحِمَه اللهُ تعالى ونَسَبَه الصّاغَانِيُّ لأَبِي خَيْرَه: الطِّرْمِسَاءُ: السَّحابُ الرَّقِيقُ لا يُوَارِي السمَاءَ. سُمِّيَ الطِّرْمِسَاءَ الغُبَارُ من ذٰلِكَ، عن ابنِ دُرَيْدٍ. والطُّرْمُوسُ، بالضَّمّ خُبْزُ المَلَّةِ. والطَّرْمَسَةُ: الانْقِبَاضُ والنُّكُوصُ من فَزَعٍ، والهَرَبُ، ويُقَال للرجُلِ إذا نَكَصَ هارِباً: طَرْسَمَ وطَرْمَسَ وسَرْطَمَ. والطَّرْمَسَةُ: مَحْوُ الكِتَابَةِ، وقد طَرْمَسَ الكِتَابَ، إذا مَحاه، كطَلْمَس. والطَّرْمَسَةُ: القُطُوبُ التَّعْبُّسُ، يُقال: طَرْمَسَ الرجُلُ، إذا قَطَّبَ وَجْهَه، وكذا طَلْمَس وطَلْسَم وطَرْسَمَ. واطْرَمَّسَ الليلُ: أَظْلَمَ. ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه: الطِّرْمِسُ: كزِبْرِجٍ: الظُّلْمَةُ، والطِّرْمَاسُ: الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ. وطَرْمَسَ الرَّجُلُ: سَكَتَ من فَزَعٍ. وطَرْمَسَ الرَّجُلُ: كَرِهَ الشَّيْءَ.

انظر: تاج العروس: ١٦/ ١٩٧ ـ ١٩٨. مادة: طرمس.

(٢) ط ب ر س: الطبْرسُ، كزِبْرِجٍ وجَعْفَرٍ، أَهْمَلَه الجُوهَرِيُّ، وقال اللّيْثُ: هو الكَذَّابُ، وقال: الباءُ بدَلٌ من الميم، وأَنشد:

(وقَـــــدْ أَتانِـــــي أَنَّ عَبْـــــداً طِبْرِسَـــــا يُوعِدُنِـــــي ولـــــو رَآنـــــي عَرْطَسَـــــا)

هٰكذا ضَبَطَه بالوَجْهَيْنِ. وطُبَيْرِسٌ: عَلَمٌ، والنِّسْبَة إليه: طُبَرِسِيٌّ.

انظر: تاج العروس: ١٦/ ١٩٢. مادة: طبرس.

(٣) ط م ر س: الطِّمْرِسُ، بالكَسْر: الكَذَّابُ، وفي المُحْكَم: هو الطُّمْرُوسُ بالضَّمّ، وجَمع بينَهُمَا الجَوْهَرِيُّ. وقال اللَّيْثُ: الطِّمْرِسُ: اللَّئِيمُ الدَّنِيءُ. وفي المُحْكَم: الطُّمْرُوسُ بالذَمّ: خُبْزُ المَلَّةِ، كالطُّرْمُوسِ.

والطِّمْرِسُ: الخَرُوفُ نقلَه ابنُ سِيدَه. والطِّمْرِسَاءُ، بالكَسْرِ والمَدّ كالطِّرْمِسَاءِ: الهَبْوَةُ بالنَّهَارِ، وكأَنَّهُ يَعْنِي به السَّحَابَ الرَّقِيقَ، فإِنَّه الَّذِي في المُحْكَم وغيرِه. والطِّمْرِسَةُ: الانْقِبَاضُ والنُّكُوصُ، كالطِّرْمِسَةِ. ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَليه: الطُّمْرُوسَةُ: الظُّلْمَة، كالطُّرْمُوسَةِ.

انظر: تاج العروس: ١٦/ ٢٠٧. مادة: طمرس.

(٤) سلطان الهند (١٠٢٨ ـ ١١١٨ هـ / ١٦١٩ ـ ١٧٠٧ م)، محمد أورنك زيب عالم گير، بن خرم شاه جهان بن جهان كير ابن شاه أكبر ابن أبي النصر محمد همايون بن أبي الفيض روح الدين محمد باكير بن عمر شيخ ابن أبي سعيد باقرابا بن محمد بن محمد شاه ابن مران شاه جهان كير ابن تيمورلنك الأعرج: من علماء الملوك المسلمين. فتح بلدانا كثيرة. ووصفه مؤرخوه بأنه المجاهد العالم الصوفي. حفظ القرآن من صغره، وكتب الخط المنسوب؛ ومنه مصحف بخطه أرسله إلى الحرم النبوي. وكان مرجعاً للعلماء. وأمر علماء بلاده الحنفية أن يجمعوا باسمه فتاوي تجمع جل مذهبهم مما يحتاج إليه من الأحكام الشرعية، فجمعت في مجلدات وسماها: بـ (الفتاوى الهندية)، وتسمى (الفتاوى العالمكيرية)، =

تعالى سُلْطَانَهُ... وقد أُلْهِمَ تَأْلِيفَ كِتَابٍ يفْرغُ من التَّهْذِيبِ الأَنِيقِ في قَالَبِ الْكَمَالِ، وَيَلْبَسُ من حُسْنِ التَّرْتِيبِ حُلَّةَ الْجَمَالِ، عَارِيّاً عن الإمْلالِ والإطْنَابِ، حَاوِياً لِمُعْظَمِ الرِّوَايَاتِ الصَّحِيحَةِ...

كِتَاباً حَامِشاً لِظَاهِرِ الرِّوَايَاتِ التي اتَّفَقَ عليها أوَ أَفْتَى بها الْفُحُولُ، وَيَجْمَعُوا فيه من النَّوَادِرِ ما تَلَقَّتْهَا الْعُلَمَاءُ بِالْقَبُولِ، كَيْلا يَفُوت الاحْتِيَاطُ في الْعَمَلِ، وَالاجْتِنَابُ عن الْخَطَلِ وَالزَّلَلِ... وَاخْتَارُوا في تَرْتِيبِ كُتُبِهَا تَرْتِيبَ الْهِدَايَةِ، وَسَلَكُوا في تَوْضِيحِهَا أو تَنْقِيحِهَا أَقْصَى النِّهَايَةِ، تَارِكِينَ لِمَا تَكَرَّرَ في الْكُتُبِ من الرِّوَايَاتِ وَالزَّوَائِدِ، مُعْرِضِينَ عن الدَّلائِلِ وَالشَّوَاهِدِ... وَاللهُ تعالى هو الْمُوَفِّقُ لِلسَّدَادِ وَالصَّوَابِ. بسم الله الرحمٰن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ على سَيِّدِنَا محمد سَيِّد الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ. كِتَابُ الطَّهَارَةِ، وَفِيهِ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ. الْبَابُ الأَوَّلُ في الْوُضُوءِ، وَفِيهِ خَمْسَةُ فُصُولٍ. الْفَصْلُ الأَوَّلُ في فَرَائِضِ الْوُضُوءِ...

آخره: ... الْبَابُ الخامس عَشَرَ في الْمَسَائِلِ المُقلّبَات [الْمُلَقَّبَاتِ] الْمُشتركَةُ: زَوْجٌ وَأُمٌّ وَاثْنَانِ من وَلَدِ الأُمِّ وَإِخْوةٌ وَأَخَوَاتٌ من الأَبَوَيْنِ، لِلزَّوْجِ النِّصْفُ، وَلِلأُمِّ السُّدُسُ، وَلأَوْلادِ الأُمِّ الثُّلُثُ، وَيَسْقُطُ الْبَاقُونَ، وَكَذَا لو كان مَكَانَ الأُمِّ جَدَّةٌ. هٰذا قَوْلُ أبي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ رضي اللهُ عَنْهُمْ، وهو مَذْهَبُ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمْ اللهُ تعالى... أَبَوَانِ وَبِنْتَانِ، مَاتَتْ إِحْدَى الْبِنْتَيْنِ وَخَلَّفَتْ مَنْ خَلَّفَتْ... وَالْجَوَابُ فِيهَا يَخْتَلِفُ بِكَوْنِ الْمَيِّتِ الأَوَّلِ ذَكَراً أَوْ أُنْثَى، فَإِنْ كَانَ ذَكَراً فَالْمَسْأَلَةُ الأُولَى مِنْ سِتَّةٍ، لِلْبِنْتَيْنِ الثُّلُثَانِ، وَلِلأَبَوَيْنِ السُّدُسَانِ، فَإِذَا مَاتَتْ إِحْدَى الْبِنْتَيْنِ، فَقَدْ خَلَّفَتْ أُخْتاً وَجَدّاً

= واشتهرت في الأقطار الحجازية والمصرية والشامية والرومية، وعَمَّ النفعُ بها وصارت مرجعاً للمفتين.

أقام في الملك خمسين سنة، وتوفي بالدكن ودفن في تربة آبائه، أباد الكفار في أرضه وقهرهم، وهدم معابدهم وأضعف شركهم، وأيد الإسْلام وأعلا في الهند مناره، وجعل كلمة الله هي العليا، وقام بنصرة الدين، وأخذ الجزية من كفار الهند ولم يأخذها منهم ملك قبله لقوتهم وكثرتهم، وفتح الفتوحات العظيمة ولم يزل يغزوهم، وكلما قصد بلداً سلكها إلى أن نقله الله إلى دار كرامته وهو في الجهاد، وصرف أوقاته للقيام بمصالح الدين وخدمة رب العالمين من الصيام والقيام والرياضة التي لا يتيسر بعضها لآحاد الناس فضلاً عنه، وذٰلك فضل الله يؤتيه من يشاء، وكان موزعاً لأوقاته: فوقت للعبادة، ووقت للتدريس، ووقت لمصالح العسكر، ووقت للشكاة، ووقت لقراءة الكتب والأخبار الواردة عليه كل يوم وليلة من مملكته، لا يخلط شيئاً بشيء.

انظر: سلك الدرر: ٤/ ١١٣، وسركيس: ١/ ٤٩٧. والأعلام للزركلي: ٦/ ٤٦. ونزهة الخواطر: ٥/ ٤٢٠، ومجلة الوعي الإسْلامي الكويتية العدد: ٧٠ ـ ٧١.

صَحِيحاً، أَب أَبٍ وَجَدَّةً صَحِيحَةً أُمَّ أَبٍ؛ فَالسُّدُسُ لِلْجَدَّةِ، وَالْبَاقِي لِلْجَدِّ، وَسَقَطَتْ الأُخْتُ عَلَى قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ تعالى عَنْهُ، وَقَالَ زَيْدٌ: لِلْجَدَّةِ السُّدُسُ وَالْبَاقِي بَيْنَ الْجَدِّ وَالأُخْتِ أَثْلاثاً، وتَصحُّ المسألةُ؛ كَمَا مَرَّ مِنْ الطَّرِيقِ، وَإِنْ كَانَ الْمَيِّتُ الأَوَّلُ أُنْثَى؛ فَقَدْ مَاتَتْ الْبِنْتُ عَنْ أُخْتٍ وَجَدَّةٍ صَحِيحَةٍ أُمِّ أُمٍّ؛ وَجَدٍّ فَاسِدٍ؛ أَبِي أُمٍّ؛ فَلِلْجَدَّةِ السُّدُسُ؛ وَلِلأُخْتِ النِّصْفُ، وَالْبَاقِي يُرَدُّ عَلَيْهِمَا، وَسَقَطَ الْجَدُّ الْفَاسِدُ بِالإِجْمَاعِ، كَذَا فِي الاخْتِيَارِ شَرْحِ الْمُخْتَارِ. وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتعالى أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ، وإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ والْمَآب... وَالْحَمْدُ للهِ على كُلِّ حَال.

وقد وقع الفراغ من إتمام كتابة هـٰذه النسخة المباركة المسماة بفتاوى عالمكيرية، يوم الخميس، عاشر شهر شعبان المبارك، سنة ست ومائة وألف ١١٠٦ هـ، على يد العبد الفقير المحتاج إلى عفو ربه الصمد، عبد المنعم بن محمد؛ الشهير نسبه بابن شعير، غفر الله له ولوالديه، ولمشايخه وجميع المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات، والحمد لله رب العالمين، والمرجو من الناظرين في هـٰذا الكتاب أن يدعو لكاتبه بالخير، وبعد موته بفاتحة الكتاب والإخلاص، ويرحم الله عبداً قال آمينا. تم.

ملاحظات: يوجد في أوله فهرس في سبع أوراق. **الناسخ**: عبد المنعم بن محمد؛ الشهير نسبه بابن شعير. **تاريخ النسخ**: سنة ١١٠٦هـ/ ١٦٩٤م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٦٥٧.

[٨٠٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦٣٤/ تركي عثماني.

عنوان المخطوط: فتاوى يحيى أفندي[١].

(١) FETAVA YAHYA EFENDİ.

قال حاجي خليفة: فتاوى شيخ الإسْلام يحيى أفندي ابن شيخ الإسْلام زكريا أفندي، المتوفى سنة ١٠٥٣ هـ، جمعها عبد الجليل بن مصطفى الأقسرائي.

انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٤٢٤.

وتوجد منه مخطوطات في مكتبات جامع والدة سلطان/ إستانبول: ٢٥٥، وحكيم أوغلي علي پاشا/ إستانبول: ٤٢١، ٤٢٢، وعاشر أفندي (حفيد) / إستانبول: ١٠٩، وعاطف أفندي/ إستانبول: ١١٦٠، ومراد ملّا/ إستانبول: ١١٦٥، ١١٦٦. =

المؤلف: يحيى أفندي بن زكريا بن بيرام، الرومي، شيخ الإِسْلام، ت (١٠٥٣هـ/ ١٦٤٤م)[1].

= وجاء في أوائل بعض النسخ المخطوطة؛ ومنها مخطوطة الخالدية: ٨٠٥ فقه ١١٩٩: ... وبعد، بوعبد فقير، كثير التقصير محمد بن عبد الحليم البرسوي، عامله الله بلطفه الجلي والخفي، مرحوم ومغفور له شيخ مشايخ الإِسْلام: يحيى بن شيخ الإِسْلام زكريا بن بيرام، نور الله ... ده دفاتره قيد أولنان صور فتاوى متفرقة سي؛ حسب الإمكان والقدرة جمع، وبعد مطالعة نقد وانتخاب ايتدكتان صكرة ...

(١) YAHYA EFENDİ.

يحيى «أفندي»: شيخ الإِسْلام، ومفتي الديار العثمانية في عصره. تركي الأصل، مستعرب. سلطان علماء المغرب والمَشرق، ومطلع كوكب أفق السعادة المُشرق شيخ الكل في الكل من الدقّ والجلّ، واحد الزمان، وثاني النعمان من بمكارم الأخلاق في الآفاق موصوف، وفي تعداد أفراد النوع الإنساني واحد يعدل ألوف، كبير المملكة السلطانية دون منازع، بركة الدولة العثمانية من غير مدافع، عمدة الملوك، مرشد أهل الطريق والسلوك، بحر المعارف بدر اللطائف صاحب الكلم النوابغ، من ثوب إنعامه على الأنام سابغ، الذي ألقيت إليه أزمة السلم، واحتوى على جوامع العلم، وبدائع الحكم محطّ رحال الآمال، وكعبة أرباب الكمال، مَن لم تسمح بمثله الأدوار، ولم يأت بنِدِّه الفلك الدوار. وُلد ونشأ بإستانبول. وولي قضاء الشام، وقضاء حلب وكانت أول مناصبه وكذلك وقع لوالده، فدخلها في سنة أربع بعد الألف خلفاً عن المولى الكمال ابن طاشكبري، ثم بعد مدة قليلة وقع بينهما مبادلة، فنقل صاحب الترجمة إلى قضاء دمشق، والكمال إلى قضاء حلب، وقيل في تاريخ توليته لها:

لمـــا أحيـــا شـــرع الهـــادي ... قـــاضٍ عنـــه شـــاع العـــدلُ

يحيـــى المولـــى الســـامي قالـــوا: ... حقـــاً أرّخْ: قـــاضٍ عـــدلُ

وكانت سيرته في هٰذين القضاءين من أحسن سيرة لقاضٍ، ثم عزل، وتوجه من دمشق إلى معرة النعمان قاصداً دار الخلافة، ولما وصل حلب وصله أمرُ نقله إلى قضاء مصر. ثم ولي قضاء بروسة، ثم قضاء أدرنة، فقضاء إستانبول، ووقع في أيام قضائه أن درويش پاشا الوزير الأعظم أمر بقتل رجل في الديوان، فقال له صاحب الترجمة: ما الذي أوجب قتله؟ فقال له: أنت ما لك علاقة بهٰذا. فقام من الديوان وترك منصب قضاء العسكر، فلما سمع السلطان أحمد بذلك بعث إليه يستخبر منه عن قضية تركه، فأجابه بقوله: إن القضاء أمانة؛ والسلطان إنما يولي قضاء العسكر لسماع الدعاوى وإنصاف الظالم من المظلوم، والآن قد قتل رجل من غير أن يوجب الشرع قتله، فلم يوجد إنصاف بما ولينا لأجله القضاء، فتركنا المنصب لذلك. ففي ذلك اليوم قتل السلطان أحمد درويش پاشا المذكور، وحصل لصاحب الترجمة غاية الإقبال من السلطان. ثم ولي الإفتاء السلطاني في يوم جلوس السلطان مصطفى، وهو اليوم السادس من رجب سنة ١٠٣١ هـ، وقال العلامة عبد الرحمٰن العمادي مؤرخاً توليته بقوله:

لقـد صـار مفتـي الـروم يحيى الـذي سـما ... سـناء سـماء المجـد والعلـم والتقـوى

فنـادى بشـير السـعد فيهـا مؤرخـاً: ... لمـولاي يحيـى منصـب العلـم والفتـوى

وكان أول سؤال كتب إليه: أول واجب على المكلف ما هو؟ فأجاب: هو معرفة الله تعالى، فاعلم أنه لا إلٰه إلا الله. وبنى في توليته هٰذه مدرسته المعروفة قريباً من داره بمحلة جامع أمير المؤمنين السلطان سليم الأول في إستانبول، وأرخ عام تمامها الأديب محمد الحتاتي المصري بقوله:

مفتـــي البرايـــا بنـــى لله مدرســـة ... لهـــا مـــن الأنـــس أنـــوار تغشـــيها

على الهـدى أسسـت واليُمـن؛ أرّخهـا: ... دار العلـوم فيحيى العـدل منشـيها =

جمعها : محمد بن عبد الحليم البرسوي ، ت ١٠٩٢ هـ/ ١٦٨١م[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٤٤٩ ، ٢٩٥ × ١٩٢ ـ ٢١٩ × ١١٦ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحيم . وبه العون وعليه التكلان . مسئلة : مقابردن يكرمي ذراع بعيد مكانده واقع قيونك صوينده ؛ أوصافدن برينك غير طاهر إيله تغيري أولمايجق أول صويي وطهارتده استعمال جائز أولورمي ؟ الجواب : أولور . مسئة : بر محله ده واقع بئر مائك ايچنده . . .

آخره : . . . مسئلة : أوقاف سلاطيندن فراغ ايتدكلرنده يا خود بابالرى وفات ايتدكده بلا عذر . . . أدنى يردن بش دونمه بر آقچه رسم دونم اليويره ديو أمر شريف واقع أولمشدُر . قد وقع الفراغ من تحرير هـٰذه الفتاوى الشريفة وقت العصر يوم الخميس ، في اليوم الأول من ذي القعدة الشريفة ، سنة تسع وثلاثين ومائة وألف . الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسولنا صَلَّى اللهُ تعالى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كلما ذكره الذاكرون ، وغفل عن ذِكره الغافلون .

= وما زال يتنقل إلى أن توفي في الروم إيلي . وكان له في عصره الشأن الرفيع ، ولم يتفق لأحد من المفتين ما اتفق له من طول المدة والإقبال والحرمة والجلالة ، ولم يُمدح أحد بما مُدح به من مشاهير الشعراء ومدائحهم . وجُمعت فتاويه في كتاب سمي « فتاوي يحيى » ، وشرح الفرائض لمحسن القيصري ، وله نظم عربي ، منه تخميس قصيدة البُردة للبوصيري . انظر : خلاصة الأثر : ٤/ ٤٦٧ ، وهدية العارفين : ٢/ ٥٣٢ . وتكملة شذرات الذهب : ٦٩٣ ؛ والأعلام للزركلي : ٨/ ١٤٥ ؛ ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ١٣/ ١٩٧ ، وطبعة المجلدات الأربعة : ٤/ ٩٥ ؛ و : GAL, SII, 953 .

(١) محمد بن عبد الحليم المعروف بالبورسوي وبالأسيري ، مفتي السلطنة ورئيس علمائها المشهور بالعلم والتصلب في الدين ، وكان طوداً من العلم راسخاً متمسكاً بحبل الله في سره ونجواه ، يناضل على الحق ويباحث عنه ، وكان كثير العبادة والتلاوة للقرآن مهاباً متواضعاً ، وقد اتصل بخدمة شيخ الإسلام يحيى بن زكريا ، وصار من خواص طلبته ، ولازم منه وتعين لكتابة الفتاوي ثم صار أمين الفتوى ، وانفرد في هـٰذه الخدمة بأشياء من التفرس وسرعة الأخذ لم يسبقه إليها أحد ، وأقبلت عليه الدنيا ونفذت كلمته وشاع ذكره وقصدته الناس من أقاصي البلاد ، ووصل خبره إلى السلطان مراد ، وكانت الوزراء وقضاة العساكر ومن في رتبتهم يراجعونه في المهام ، ثم درس بمدارس الآستانة إلى أن وصل إلى مدرسة أمير المؤمنين السلطان سليم الأول في الآستانة ، وولي منها قضاء مكة ، وسافر هو وسنبل أغا حافظ الحرم السلطاني بحراً ، فأسرتهما الفرنج وأخذا إلى جزيرة مالطه ، واستمر أسيراً قريباً من أربع سنين ثم خلص ووصل إلى دار الخلافة ، فأعطي قضاء مصر وكان ذٰلك في سنة ١٠٥٩ هـ/ ١٦٤٩ ، م وقدم إلى دمشق وتوجه إلى القاهرة ، ثم جيء به وولي قضاء دار الخلافة ، ووجه إليه رتبة قضاء العسكر بأناطولي ، ثم قضاء أناطولي استقلالاً ، وأقبل عليه الوزير الأعظم محمد پاشا الكوبريلي فصيره مفتياً ، ولما سار السلطان محمد إلى بورسة وأدرنه كان في خدمته . وكانت وفاته سنة ١٠٩٢ هـ/ ١٦٨١ م . ومن آثاره : جامع الدعاوي والبينات في الفقه .

انظر : خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، وهدية العارفين : ٢/ ٢٩٨ ، وإيضاح المكنون : ١/ ٣٥٣ . ومعجم المؤلفين : ١٠/ ١٢٩ .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس في ورقتين ، وإحصائية بخط راغب پاشا تؤكد أن عدد المسائل الواردة في الفتاوى : ٦٨٤٩ مسألة ، وفي آخره فتوى من فتاوى أبي السعود . عليه رحمة الودود . **تاريخ النسخ** : سنة ١١٣٩هـ/ ١٧٢٦م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ضبطاً كاملاً ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وكلمة : أولور : جائز ، وكلمة : أولماز : غير جائز ؛ مكتوبتان بخط مميز بضخامته وجميع الصفحات لها إطارات ملونة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وعناوين ، والغلاف جلد عثماني أحمر اللون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٦٣٦ .

[٨٠٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٣٥ .

عنوان المخطوط : قنية الفتاوى : قنية المنية لتتميم الغنية[١] .

(١) KÜNYETÜ'l- MİNYE li TATMİNİ'l- GUNYE .

قال حاجي خليفة : حاوي مسائل الواقعات والمنية ، وما تركه في تدوينه من مسائل القنية ، وزاد فيه من الفتاوي لتتميم الغنية ، للشيخ أبي الرجاء ، نجم الدين الإمام : مختار بن محمود الزاهدي الغزميني الحنفي ؛ المتوفى سنة ٦٥٨ هـ ، وهو مجلد ؛ أوله : (الحمد لله الذي أوضح معالم العلوم ... إلخ) ، ذكر فيه منية الفقهاء ، وأنه استصفى منها بلابلها ، وبدل ما وقع فيها من لسان خوارزم إلى العربية ، ورقم أسامي الكتب والمفتين بأول حروفها ، وذكرها على ترتيب الحروف أولاً .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٦٢٨ .

ومنه مخطوطات في مكتبات : بشير آغا/ إستانبول : ٣١١ ، وجلبي عبد الله أفندي/ إستانبول : ١٠١ ، والحميدية/ إستانبول : ٤٧٢ ، وعاشر أفندي/ إستانبول : ٣٢٠ ، وقليج علي پاشا/ إستانبول : ٤٧٩ ، ولا له لي/ إستانبول : ٨٧٩ ، ومهرشاه سلطان/ إستانبول : ١٠١ ، وولي الدين جار الله/ إستانبول : ٩٢٣ ، ويني جامع/ إستانبول : ٤٠٧ .

وقال حاجي خليفة : منية الفقهاء ، لفخر الدين : بديع بن أبي منصور العراقي الحنفي ، أخذ تلميذه صاحب (القنية) كتابه منها ، وذكر أنها : بحر محيط فإنه جمع فيه ما لا يوجد في غيره فاستقصى لبابها ، وسماه : (قنية المنية) ، (قُنْية المُنْيَة ، لتتميم الغُنْية) .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٨٨٦ . ومنه مخطوطات أكثر من ١٠٠ مخطوطة في المكتبات : آيا صوفيا/ إستانبول : ١٣٤٨ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥٠ ، ١٣٥١ ، ١٣٥٢ ، ١٣٥٣ ، ١٣٥٤ ، ١٣٥٥ ، ١٥٩٥ ، وأسعد أفندي/ إستانبول : ٨٧٠ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، وبشير آغا (أيوب) / إستانبول : ١٨٠ ، والأوقاف/ حلب [(٢٨١) ٥٢٦] ، والظاهرية/ دمشق : ٥١٦٧ ، ٥٤٠٧ ، ٧٢١٦ ، ٨١٧٦ ، ٨٥٥٢ ، ٨٢٦٦ ، ٩٩٧٨ ، والأوقاف العامة/ بغداد [٧٤٣٤] ، وعموجه حسين پاشا/ إستانبول : ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، وراغب پاشا/ إستانبول : ٦٣٥ . وفاتح/ إستانبول : ٢١٨٥ ، ٢٤٤٢ ، ٢٤٤٣ ، ٢٤٤٤ ، ٢٤٤٥ ، ٢٤٤٦ ، ٢٤٤٧ ، ٢٤٤٨ ، ٢٤٤٩ ، ٢٤٥٠ ، ٢٤٥١ ، ٢٤٥٢ ، ٢٤٥٣ ، ٢٤٥٤ ، ولاله لي : ١٢٨٣ ، ونور عثمانية/ إستانبول : ١٦٥٧ ، وولي الدين/ إستانبول : ١٢٣٩ ، ١٥٣٧ ، وولي الدين جار الله/ إستانبول : ٨٢٦ ، ويني جامع/ إستانبول : ٥٣١ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ويكي جامع (خديجة) / إستانبول : ١٧١ .

وقال حاجي خليفة : قنية المنية : على مذهب أبي حنيفة للشيخ الإمام أبي الرجاء نجم الدين مختار بن مَحْمود الزاهدي الحنفي (ت ٦٥٨هـ) ، أوله : (الحمد لله الذي أوضح معالم العلوم ... إلخ) . قال المولى بركلي (البركوي) : القنية وإن =

المؤلف: مختار بن مَحْمود بن محمد الزاهدي، النسفي، (الغزميني، الغرميني) الخوارزمي، الحنفي، (المعتزلي) نجم الدين، أبو الرجاء (ت ٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م)[1].

عدد الأوراق وقياساتها: ١٩٥، ٢٦٧ × ١٨٠ ـ ٢٠٠ × ١٢٢، **عدد الأسطر**: (٢٣).

أوله: الحمد لله الذي أوضح معالم العلوم وأعلا منارها، ونشر في ملكوت السمٰوات والأرض أضواءها وأنوارها، ورفع الفقه من بينها بعد التوحيد والعدل... وبعد فيقول الشيخ الإمام الأجل، قدوة العلماء رافع أعلام الفضلاء... أبو الرجا مختار بن محمود نجم الحق والدين الزاهدي، تغمده الله بالرحمة والرضوان... ولا توجد إلا في شرح أكثر المتأخرين إلا في تصنيف أستاذي ومولاي خاتمة المجتهدين، وصفوة الأولين والآخرين، فخر الملة والدين؛ بديع بن أبي منصور العراقي، صاحب البحر المحيط... الموسوم بمنية الفقهاء، فإنه جمع فيه ما لايوجد في الأصول من فتاوى المتقدمين والمتأخرين على رسومها... فاستصفيت منها لُبابها، وحررت على رسوم سائر الكتب والمفتين بأول حروفها... كتاب الطهارة ثلاثة عشر فصلاً. الأول في الوضوء...

= كانت فوق الكتب غير المعتبرة، وقد نقل عنها بعض العلماء في كتبهم لٰكنها مشهورة عند العلماء بضعف الرواية، وأن صاحبها معتزلي، ذكر في أولها أنه استصفاها من منية الفقهاء لأستاذه؛ بديع ابن أبي منصور العراقي، وسماها قنية المنية لتتميم الغنية، ورَقم أسامي الكتب والمفتين بأول حروفها، والبغية في تلخيص القنية ذكرها صاحب الأشباه، واختصرها جمال الدين مَحْمود ابن أحمد المعروف بابن السراج القونوي ثم الدمشقي الحنفي (ت ٧٧٠هـ). وله قنية الفتاوى تأليف آخر مجلدان ذكره تقي الدين، وله حاوي مسائل الواقعات، والمنية وما ترك في تدوينه من مسائل القنية، وزاد فيه من الفتاوى لتتميم القنية.

(انظر: كشف الظنون ٢/ ١٣٥٧).

ومنه مخطوطة في مجموعة السليمانية في إستانبول: [٧٩٦] الرقم الحميدي: ٦٧٩. وقد طبع الكتاب في كلكُتا سنة (١٢٤٥هـ ١٨٣٠م).

(١) الزاهدي؛ نجم الدين، أبوالرجا، الغزميني (نسبة إلى غزمين من قصبات خوارزم في أوزبكستان) الخوارزمي الفقيه الحنفي المعروف بالزاهدي، له من الكتب المخطوطة: جامع في الحيض مخطوط بمكتبة تشستربتي: (٣٣٩٩/ ٤). وحاوي مسائل الواقعات والمنية وما تركه في تدوينه من مسائل القنية وزاد فيه من الفتاوى لتتميم الغنية مخطوط مكتبة حميدية: (٤٧٢)، وجار الله أفندي: (٩٢٣)، ويني جامع: (٤٠٧)، ولاله لي: (٨٧٩)، وأحمد الثالث قغوشلر: (٨١١). ورسالة الحدائق الناصرية في العلوم الشرعية والعقلية، ألّفها لبركة خان في النبوة والمعجزات مخطوط المكتبة القادرية في العراق: (١١٤٧/ ١٩). وزاد الأئمة في فضائل خصوصية الأمة مكتبة حسين چَلَبي: (٤٧٢). وفرائض الزاهدي تشستربتي: (٣٣٩٩/ ١ ـ ٢). وله أيضاً: الصفوة في الأصول. وفضل التراويح.

انظر: هدية العارفين: (٢/ ٤٢٣)، تاج التراجم: (٥٤)، الجواهر المضية: (٢/ ١٦٦ ـ ١٦٧)، والفوائد البهية: (٢١٣). وأعلام الزركلي: (٧/ ١٩٣)، معجم المؤلفين: (١٢/ ٢١١). ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٩٨٠)، (ص١٧١). معجم المطبوعات العربية والمعربة؛ سركيس: (١/ ٩٦١)..

آخره : . . . باب مسائل لم يوجد منها رواية منصوصة ، ولا جواب من المتأخرين شافٍ . ١ اشترى الكيل ، ولم يره وسلمه إلى الموكل ، ثم غاب الوكيل أو مات . . . ١٧ أقرّ وارثان بأن الميت أوصى لفلان بكذا ، وأنكر الوارث الثالث ذٰلك ، فشهد عليه الوارثان المقران به ، هل تقبل شهادتهما كشهادتهما بالدين أم لا ؟ . تم .

تمت مقابلته بقدر الطاقة ، ووافق للأصل ، يوم الأربعاء ؛ آخر شهر شعبان المبارك سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، والحمد لله وحده ، والصلاة على من لا نبي بعده .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى . ويوجد في أولها فهرست في ١٤ ورقة . وفهرس الرموز المتعلقة بأسامي الكتب من مصادر ومراجع الكتاب ؛ ويقع في صفحتين . **الوضع العام** : خطّ التعليق الواضح ، وكافة العناوين ورؤوس المسائل والرموز مكتوبة باللَّون الأحمر ، وتوجد تعليقات وتَصْحيحات على الهوامش ، وعليه تملك محمد كتخدا زاده سنة ١١٢٠ هـ . والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش أخضر ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٦٤١ .

[٨٠٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٦٣٦ .

عنوان المخطوط : مجموعة فتاوى مولود أفندي[١] .

المؤلف : مولود مولوي أفندي الحنفي[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٥٤ ، ٢٠٥ × ١٣٥ ـ ١٤٧ × ٠٧٢ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : كتاب الطهارة : إِذَا اجْتَمَعَ أَمْرَانِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ وَلَمْ يَخْتَلِفْ مَقْصُودُهُمَا دَخَلَ أَحَدُهُمَا فِي الآخِرِ غَالِباً ، فَمِنْ فُرُوعِهَا : إِذَا اجْتَمَعَ حَدَثٌ وَجَنَابَةٌ ، أَوْ جَنَابَةٌ وَحَيْضٌ ، كَفَى الْغُسْلُ الْوَاحِدُ . أشباه النظائر[٣] .

مريض لا يمكنه الوضوء والتيمم وله جارية ؛ كان عليه أن توضئه لأنها مملوكة ، وطاعة

(١) . MECMU'ATÜ'l- FETAVA

(٢) MEVLUD EFENDİ

لم أقف على ترجمته ؛ وعرفت من مؤلفاته : مجموعة فقهية في مكتبة الحرم المكي ؛ فقه حنفي : ٣٨٨ . وتوجد رسالة المنشآت لمحمد بن مولود أفندي ؛ مخطوطة في المكتبة المحمودية في في المدينة المنورة : ٣٢٥٨ .

(٣) هٰذا نص الْقَاعِدَة الثَّامِنَة من كتاب غمز عيون البصائر في شرح الأشباه والنظائر ، تأليف : أحمد بن محمد الحنفي الحموي (المتوفى : ١٠٩٨هـ) . وهو وارد أيضاً في الأشباه والنظائر (الرقم الحميدي : ٤٤٥) ، لزين الدين بن إبراهيم ، ابن نجيم (ت٩٧٠هـ/ ١٥٦٣م) ، انظر الرقم الحميدي : ٤٢٨ .

المالك واجبة... وإن كانت له امرأة لا يجب عليها ذٰلك لأن هـٰذا ليس من حقوق الزوجية، ولـٰكن إن تبرعت بذٰلك فقد أحسنت لأنها أعانت على الطاعة[١]....

آخره: ... ولا يؤاخذون بما أصابوا في المحاربة. اختيار. قال: وإذا كانت الدار في يدي رجل، وجاء رجل آخر وادعى أن أباه مات، وترك هـٰذه الدار ميراثاً له ولأخوته فلان وفلان وفلان، لا يعلمون له وارثاً غيرهم وإخوته كلهم غُيّب. أجمعوا على أن هـٰذه البينة في حق استحقاق جميع الدار للميت مقبولة. ألا ترى أنه لو ادعى على الميت ديناً بحضرة أحدهم وأقيم عليه البينة ثبت [١٦٦/ آ] الدَّين في حق الكل، وكذا لو ادعى أحد الورثة ديناً على إنسان للميت وأقام على ذٰلك بينة الدين، ثبت الدين في حق الكل، وأجمعوا على أنه يدفع إلى الحاضر نصيب الحاضر، وأجمعوا على أنه لا يدفع إلى الحاضر نصيب الغائب.

بعد هـٰذا قال أبو يوسف ومحمد رحمهما الله: يؤخذ نصيب الغائب ويوضع على يدي عدل. وقال أَبُو حَنِيفَة رحمه الله: لا يؤخذ. وأجمعوا على أن صاحب اليد لو كان مُقِراً لا يؤخذ نصيب الغائب من يده، هـٰذا هو الكلام في العقار. وأما المنقول: فلا شك أن على قولهما يؤخذ نصيب الحاضر من يده. وأما على قول أبي حنيفة رحمه الله فقد اختلف المشايخ فيه، ثمّ في فصل العقار إذا حضر الغائب، هل يحتاج إلى إعادة البينة؟ قال بعض مشايخنا: يحتاج، والأصح إنه لا يحتاج.

آخره: مطابق لآخر كتاب الميحط البرهاني[٢].

قد وقع الفراغ من كتابة هـٰذه النسخة المباركة في سنة ثلاث وتسعين وألف (١٠٩٣هـ/ ١٦٨٢ م)، عن يد إسمعيل الفقير إلى رحمة ربه الغني، أحسن الله تعالى إليه ولوالديه، يسر الله تعالى نيل المراد من فضل الله المتعال.

(١) قال ابن نجيم الحنفي رحمه الله ـ: وفي الولوالجية: المريض إذا كان لا يمكنه الوضوء أو التيمم وله جارية فعليها أن توضئه لأنها مملوكة وطاعة المالك واجبة إذا عري عن المعصية، وإذا كان له امرأة لا يجب عليها أن توضئه لأن هـٰذا ليس من حقوق النكاح إلا إذا تبرعت فهو إعانة على البر، والعبد المريض إذا كان لا يستطيع أن يتوضأ يجب على مولاه أن يوضئه بخلاف المرأة المريضة حيث لا يجب على الزوج أن يتعاهدها؛ لأن المعاهدة إصلاح الملك وإصلاح الملك على المالك، وأما المرأة حرة فكان إصلاحها عليها. انظر؛ « البحر الرائق شرح كنز الدقائق »، الرقم الحميدي: ٥٢٢.

(٢) ذخيرة الفتاوى، المشهورة: ب (الذخيرة البرهانية) للإمام برهان الدين: محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه البخاري، المتوفى: سنة ٦١٦ هـ، اختصرها من كتابه المشهور ب (المحيط البرهاني) كلاهما مقبولان عند العلماء. انظر؛ الرقم الحميدي: ٥٠٢.

قد تمت هـٰذه النسخة الشريفة المباركة في يوم دوشنبة ، وقت الظهر من شهر ربيع الأول ، وفي عصر الحاج سليم كراي خان بن بهادر بن كراي خان[١] ، عليهما الرحمة والغفران سنة ١١٠٨ هـ/ ١٦٩٦ م .

كاتبه أبو بكر أحمد من أولاد أمين زاده . . . والحمد لله رب العالمين .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرست في ورقتين ، وتوجد في أوله : ٧ صفحات من الفوائد ، وفي آخره : ١٦ صفحة من الفوائد ، ومنها : المكتوب على الورقة : [١٧٣/ ب] ، ونصّه : وقف هـٰذا الكتاب الحاج إبراهيم العريف بحافظ كتب الثاني في كتب خانه راغب پاشا (مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب پاشا) ، حسبةً لله تعالى ، والمرجو ممن نظر هـٰذا قراءة الفاتحة لروحه في سنة ١٢٤٨ هـ . في الورقة [١٧٥/ ب] : والحمد لله عوداً على بدء ، والصلاة والتسليم على محمد في كل حركة وهدأة ، فيقول مؤلفه ؛ عبد الرحيم ابن الحسين[٢] عفا الله تعالى عنه آمين : أكملت مسودة هـٰذا التأليف في سنة إحدى وخمسين وسبع مائة ، وسنة تسعين وسبع مائة ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

[١٧٦/ آ] قرأ هـٰذا الكتاب الحافظ جلال الدين ملاطية لي للمدارسة والمطابقة في مدرسة قورشونلي ، من مدارس البحر الأسود في مجمع الفاتح في إستانبول ، وذٰلك في ٢٩ حزيران سنة ١٢٤٦ هـ .

(١) الحاج سليم كراي الأول ، هو (خان = حاكم) شبه جزيرة القرم وتوابعها ؛ وهو من مواليد سنة (١٠٤١ هـ/ ١٦٣١) ، ووفاته سنة (١١١٦ هـ/ ١٧٠٤م) . وقد خضعت مناطق شبه جزيرة القرم ، وشمال البحر الاسود ، وحوض (بحر ازوف = أوزاق) لحكم المسلمين السُّنّة التتار في القرن الثالث عشر الميلادي . وبعد وفاة الامير (إيديغي) أحد أمراء القبيلة الذهبية التترية الأقوياء سنة ٨٢٢ هـ/ ١٤١٩م استولى الحاج كراي على خانيّة شبه جزيرة القرم ، وأعلن نفسه خاناً أو حاكماً على القرم وتوابعها من أراضي أوكرانيا وروسيا سنة ٨٣١ هـ/ ١٤٢٧ م ، واستمر حُكمُ أبنائه وأحفاده مدّةً تزيد على ثلاثة قرون , وبالتحديد من سنة ٨٤٥ هـ/ ١٤٤١ م ، حتى سنة ١١٩٧ هـ/ ١٧٨٣ م , وتوالى على حكم بلاد القرم وتوابعها ؛ حوالي خمسين خاناً من ذريته كان آخرهم الخان : شاهين كراي (١٧٤٥ ـ ١٧٨٧م) . ومن مآثر خانات القرم : أنهم فتحوا موسكو عاصمة روسيا وفرضوا عليها الجزية ، وطردوا منها القيصر : إيفيان الرهيب ؛ في عهد أمير المؤمنين السلطان العثماني سليم الثاني (تسلطن سنة ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م ؛ واستمر حتى سنة ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م) . وفي عهد السلطان مراد الثالث (تسلطن سنة ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م ، واستمر حتى سنة ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٥م) . وقد انتقم منهم رئيس روسيا الشيوعي الجورجي (جوزيف ستالين) الذي قتل الملايين من المسلمين السُّنّة ، ونفى مئات الآلاف إلى منافي سيبريا ، وبدأت مسيرة العودة إلى أراضي الأجداد بعد سقوط الاتحاد السوفياتي الشيوعي المجرم ، وتبعت القرم إلى أوكرانيا ، ثم احتلتها روسيا القيصرية الجديدة برئاسة (بوتين) سنة ١٤٣٥ هـ/ ٢٠١٤م ، لتتكرر مأساة مسلمي شبه جزيرة القرم على أيدي الروس الروم الأرثوذكس المجرمين الحاقدين .

(٢) انظر : الرقم الحميدي : ٣٥٣ .

الناسخ : أبو بكر أحمد من أولاد أمين زاده ، من نسخة إسماعيل الفقير . **تاريخ النسخ** : سنة ١١٠٨ هـ/ ١٦٩٦ م . من نسخة مكتوبة سنة ١٠٧٣ هـ/ ١٦٨٢ م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وأسماء المصادر مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة منقولة من صدر الشريعة ، وقارئ الهداية ، وجامع الفصولين ، وحاشية قدري أفندي ، والفتاوى البزازية ، والزيلعي ، وملتقى الأبحر ، وغير ذٰلك ، وعليه تملك قره جونك أورلي عبد الباقي أفندي ، وتملك عبد الجليل بن خليل بن عثمان بن الحاج حسن بن حاجي علي بك ، وتملك أبو بكر بن الشيخ حسن أفندي ، وتملك إبراهيم بالخاتم . والغلاف جلد عثماني وبطانته من ورق الإيبرو ، **رقم السي دي** : ٥١٦٧٨ .

[٨٠٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٣٧ .

عنوان المخطوط : : المختار في الفروع (الفتوى)[١] .

المؤلف : : عبد الله بن مَحْمود بن موسى بن مودود بن مَحْمود ، مجد الدين ، أبو الفضل ، الموصلي ، البلدجي ، الحنفي (ت ٦٨٣هـ ـ ١٢٨٤م)[٢] .

(١) MUHTAR fi FURU'U'l- HANEFİYYE .

توجد منه مخطوطة في مجموعة السليمانية : [١٠١٩] الرقم الحميدي : ٧٤١/ ٢ .

قال حاجي خليفة : المختار في فروع الحنفية لأبي الفضل مجد الدين ، عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي الحنفي المتوفى سنة ٦٨٣ هـ ، أوله : الحمد لله على جزيل نعمائه إلخ . ثم شرحه وسماه : الاختيار ، أوله : الحمد لله الذي شرع لنا ديناً قويماً إلخ . ذكر فيه أنه جمع في شبابه مختصراً سماه : المختار للفتوى ، واختار فيه قول الإمام أبي حنيفة ، فتداولته الأيدي ، فطلبوا منه شرحاً ، فشرحه شرحاً أشار فيه إلى علل المسائل ومعانيها ، وذكر فروعاً يحتاج إليها ويعتمد في النقل عليها . . .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٦٢٢ ـ ١٦٢٣ ، وأسماء الكتب ، لعبد اللطيف بن محمد رياض زاده : ٣٤ ـ ٣٥ ، ٢٨٣ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٨٢٧ ـ ١٨٢٩ .

وقد طبع في مصر سنة ١٣٧٢ هـ/ وفي بيروت سنة ١٣٩٥ هـ/ م . وطبع الاختيار لتعليل المختار ؛ في مطبعة الحلبي بمصر سنة ١٣٥٥ ـ ١٣٥٦ هـ ، وطبع في حلب السورية سنة ١٣٩٦ هـ/ ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧م ، في خمس مجلدات .

انظر ؛ ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١/ ٣١٣ .

(٢) مجد الدين الموصلي : الفقيه الحنفي ولد بالموصل سنة ٥٩٩ هـ/ ١٢٠٣ م ، ورحل إلى دمشق ، وولي قضاء الكوفة مدة . ثم استقر ببغداد مدرساً ، وتوفي فيها سنة ٦٨٣ هـ/ ١٢٨٤م . له : الاختيار شرح المختار في الفروع . والمختار في الفروع مشهور . وشرح الجامع الكبير للشيباني في الفروع . وكتاب الفوائد .

انظر : الفوائد البهية : ١٠٦ ـ ١٠٧ ، والرسالة المستطرفة : ١٤١ ، ومفتاح السعادة : ٢/ ١٤٢ ، والجواهر المضية : ١/ ٢٩١ ، وهدية العارفين : ١/ ٤٦٢ ، والأعلام للزركلي : ٤/ ١٣٥ ، ومعجم المؤلفين : (٦/ ١٤٧) ، والفهرس الشامل الأردني ؛ الفقه =

عدد الأوراق وقياساتها : ١٢٩ ، ٢٠٦ × ١٥٠ ـ ١٣١ × ٠٧٢ ، **عدد الأسطر** : (١١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم . الحمد لله على جزيل نعمائه ، أحمده على جليل آلائه ، وأشكره على جميل بلائه ، وأشهد أن لا إلٰه إلا هو شهادةً أعدّها ليوم لقائه ، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله سيد رسله ، وخاتم أنبيائه ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأصفيائه ، وأحمده على أن جعلني مِمَّن سلك سنن سُنَّتِهِ واقتفاه ، وورد شريعة شرعه فرواه ، حمد مَن غمرته نِعمه وعمَّته عطاياه . وبعد : فطلب منّي إلى مَن وَجَبَ جوابه على أن أجمع له مختصراً على مذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه وأرضاه ، مقتصراً فيه على مذهبه ، معتمداً فيه على فتواه ، فجمعت له هٰذا المختصر كما طلبه وتوخاه ، وسميته : مُختاراً للفتوى ، لأنه اختاره أكثر الفقهاء ، وارتضاه ، ولما حفظه جماعة من الفقهاء واشتهر ، وشاع ذِكره بينهم وانتشر ، طلب مني بعض أولاد بني أخي النجباء أن أرمزه رُموزاً تُعرف بها مذاهب بقية الفقهاء ، لتكثر فائدته ، وتعمُّ عائدته ، فأجبته إلى طلبه ، وبادرت إلى تحصيل بُغيته بعد أن استعنتُ بالله وتوكّلتُ عليه ، واستخرته وفوَّضتُ أمري إليه ، وجعلتُ لكلّ اسم من أسماء الفقهاء حرفاً يدلُّ عليه من حروف الهجاء . . . بسم الله الرحمٰن الرحيم . كتاب الطهارة ، مَن أرادَ الصلاة وهو مُحدِث فليتوضَّأ . وفرْضُهُ : غسْلُ الوجهِ ، وغسلُ اليدين مع المرفقين ، ومسْحُ رُبع الرأس ، وغسلُ الرِّجْلين مع الكَعبَيْن [١] . . .

آخره : . . . وإن كانوا لا يحصون فهي باطلة . وإن كان أبناء صلب فالوصية للذكور خاصةً ؛ وإن أوصى لأيتام بني فلان أو عميانهم أو زُمْناهُم أو أراملهم وهم يحصون ؛ فهي للفقراء والأغنياء ، وإن كانوا لا يحصون فللفقراء خاصةً . أوصى لورثة فلان ؛ فللذكر مثل حظ الأنثيين ؛ وإن قال : لولد فلان : الذكر والأنثى فيه سواء ، ولا يدخل أولاد الابن مع أولاد الصلب ، ويدخل أولاد الابن في الوصية عند عدمهم دون أولاد البنت . أوصى لمواليه فهي لمن أعتقه في الصحة والمرض ولأولادهم ؛ ولا يدخل مولى الموالات ، ولا مولى الموالي إلا عند عدمهم ، وإن كان له موالي أعتقوه وأعتقهم ؛ فهي باطلة .

= وأصوله : (١ : ٢٤٥) ٩١٧ ، (٧ : ٨١٠) ١٧٥٤ ، (٩ : ١٨٠) ٤٩٨ ، (١٢ : ٧) ٣٥ .

(١) هٰذا النصّ بكامله مطابق لبداية كتاب الاختيار شرح المختار ، المخطوط في متحف الآثار الإسلامية في إستانبول : [٢٦٥] الرَّقْم الْخاصّ : ١٦٤٢/ الرقم العُثماني : ١٨٠٠ .

تَمَّ في أواخر المُحرم، سنة خمس وثلاثين وألف ١٠٣٥ هـ، بعون الله الملك الوهاب. كتبه العبد الضعيف... جار الله بن ولي، غفر الله له ولوالديه.

ملاحظات: يوجد في أوله فهرس في ورقة، ومكتوب في الورقة: ١٨٢/ آ: الكتب التي أوقفها بازركان زاده عثمان أفندي في غرة ربيع الأول سنة ١١٨٤ هـ: متن المختار عدد: ١، أشباه عدد: ١، معين الحكام عدد: ١، ملتقى الأبحر عدد: ١، المولد النبوي عدد: ١. **الناسخ**: جار الله بن ولي. **الوضع العام**: خطّ التعليق، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وفي أوله صورة وردة باللون الأسود، **تاريخ النسخ**: سنة ١٠٣٥هـ/ ١٦٢٥م. **الناسخ**: جار الله بن ولي، وفي أوله تملك ووقف بازركان زاده عثمان مع الخاتم، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٦٤٢.

[٨١٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ**: ٦٣٨/ **تركي**/ **مطبوع**.

عُنْوَانُ الْمَطبوع: ترجمة شرح ملتقى الأبحر؛ موقوفات ترجمهء ملتقى[١].

المؤلف: محمد موقوفاتي، ميديلليلي ت ١٠٦٥ هـ/ ١٦٥٥م[٢].

عدد الأوراق وقياساتها: ٣١٤ صفحة.

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، حمد بيحدّ، وثناي لا يُعدّ، أول جناب واجب الوجود كه، زبدة الحقايق أولان درر غرر نوع إنساني ملتقاي درياي علم وكمال... قال المصنف: الحمد لله الذي وفقنا للتفقه في الدين. أقول: مستعيناً بالله تعالى: يعني جميع محاميك حمد الله ايجون ثابتدر بعض مصنفين رح حمدك تعريفي... أما بعد: بو فقير وحقير محمده موقوفاتي؛ پر تقصير زمان ايما جواتي وريعان هنكام كامرانيكه

(١) MEVKUFAT. توجد منه مخطوطتان في اربعة مجلدات في مجموعة السليمانية: [٤٦٨] الرقم الحميدي: ٤٠٦/ تركي، [٤٦٩] الرقم الحميدي: ٤٠٧/ اللغة: تركي، [٤٧٠] الرقم الحميدي: ٤٠٨/ تركي، [٤٧١] الرقم الحميدي: ٤٠٩.

وقد نسبوا في فهرس آل البيت المخطوطة ذات الرقم الحميدي: ٥٣١. إلى محمد أفندي الموقوفاتي. انظر: الفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله: (٥: ٥٤٨) ١٢٥٥.

(٢) كاتب ومترجم من ارباب الأقلام، ورجال السياسة، من جزيرة ميديللي، ووفاته في إيزنيق، ومن كتبه: تلخيص الجامع الكبير، وترجمة صدر الشريعة،

انظر: عثمانلي مؤلفلري: (٢/ ٤١٧)، سجل عثماني: (٤/ ١٦٧). GAL, II, 432; SII, 643..

وقت هواوهوس وپر آرزوي نفس ايكن اوقات رخصتده اكتساب فضائله تشمير ساق اجتهاد ايدوب . . .

آخره : . . . قاعده بودركه مضروب إيله أولان مسئله مخلفات تقسيم اولنوب حاصل اولان ورثه يدلرنده اولان سهملرى ضرب اولندقلده حصه لري حاصل اولور .

قد تمّ طبع هٰذا الكتاب المستطاب ، بعون الله الملك الوهاب ، في دار الطباعة العامرة ، الكائنة ببولاق مصر القاهرة ، وكان ذٰلك لخمس عشرة ليلة خلت من صفر الخير ، الذي هو من شهور سنة أربع وخمسين ومئتين بعد الألف ١٢٥٤ هـ ، مِن هجرة مَن خَلَقَهُ الله على أكمل وصفٍ .

ملاحظات : **الوضع العام** : طبعة حجرية ، وجميع الصفحات لها إطارات سوداء اللون ، طبع في بولاق سنة ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨ . وقف في مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

رقم السي دي : ٥١٦٠٩ .

[٨١١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٣٩/ ١ .

عنوان المخطوط : مشتمل الأحكام ، في الفتاوى وحوادث الأيام[١] . من ١/ ب حتى ورقة ١٢٠/ ب .

(١) MÜŞTEMİLÜ'l- AHKAM .

قال حاجي خليفة : « مشتمل الأحكام ، في الفتاوى الحنفية للشيخ فخر الدين الرومي ، يحيى بن الحنفي المتوفى سنة ٨٦٤ هـ ، ألّفه للسلطان محمد الفاتح في مدينة أدرنة سنة ٨٧٩ هـ ، وقال : سميته به لكونه مخصوصاً للقضاة والحكام ، وهو نسختان كبير وصغير ، قال في كبيره : هٰذه نسخة جمعت فيها جميع درر الهداية وغررها ، وأتيت بمتفرقاتها في أصل أبوابها ليسهل طلبها ، وألحقت بها من المتون المستعملة زوائد مسائلها وهي : المجمع والوقاية والكنز والمختار ؛ وكتبت عبارة كل كتاب بعينها ليكون الاعتماد زيادة عليها . وقال في آخره : وقع الفراغ من ترتيبه في وقت الضحى من يوم الجمعة من شهر جمادى الآخرة سنة ٨٧٩ هـ ، بأدرنة ، أوله ؛ الصغير : الحمد لله الذي جعل ملة الإسْلام إلخ . وأول الكبير : الحمد لوليه والصلاة على نبيه إلخ .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٦٩٢ .

وتوجد منه مخطوطات كثيرة تتجاوز الخمسين ، ومنها : مخطوطة في مكتبة جامعة القاهرة : ٥٩٠١ ، ١٧٢٦٢ ، ودار الكتب/ القاهرة : ٤٠٦ ، ٤٢٠ ، ١٢٧٨ ، ٢٠١٦٣ ، والأحمدية/ تونس : ٢٥٠٩ ، وجامع الزيتونة/ تونس : ٢٣٧٩/ ٥٣٧ ، والمكتبة المركزية/ جدة : ٤٨٠ ، والخالدية في القدس : ٧٣٠ فقه ٥٣١ ، وأسعد أفندي/ إستانبول : ٩٧٧ ، وبشير آغا (أيوب) / إستانبول : ٢٠٦ ، وجامعة إستانبول رقم : ٩٤٤/ ١ ، وسليم آغا/ إستانبول : ٣٩٠ ، ٤٥٢ ، وعاشر أفندي (حفيد) / إستانبول : ١١١ ، وفاتح/ إستانبول : ٢٤٧٤ ، وفيض الله أفندي/ إستانبول : ٨٥٦ ، ومُراد مُلّا/ إستانبول : ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ونور عثمانية/ إستانبول : ٢٠٦٤ ، ٢٠٦٥ ، وولي الدين جار الله/ إستانبول : ٨٨٢ ، وولي الدين/ =

المؤلف: يحيى بن عبد الله، الحنفي، الصوفي، فخر الدين، الرومي (ت ٨٦٤هـ/ ١٤٦٠م)[١].

عدد الأوراق وقياساتها: ١٧٣، ١٩٦ × ١٢١ ـ ١٤٣ × ٠٦٠، **عدد الأسطر**: (٢١).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الْحَمْدُ للهِ الذي جعل مِلّة الإِسْلام قويةً بالشريعة المنوّرة، والصلاة على محمد المبعوث إلى كافّة الأنام بمنصب الرسالة النبوية المُطهّرة، وعلى آله وأصحابه الكرام بالعبادات المقبولة المشرّفة. أما بعد: لما كان علم الفقه من أشرف العلوم وأعلاها، وأنفع الفنون وأسناها، سيما في المعاملات، بتكاثير المنازعات؛ بين يدي القضاة، قال مولانا، علامة العلوم، قدوة ولاية الروم، حجة الملّة والدين، المشهور؛ بمولانا فخر الدين، نوّر الله مرقده، وجعل الجنة مقعده: جمعتُ هٰذه المجموعة الآن؛ من الكتب المتداولة في البلدان، على مذهب الإمام الأعظم هو النعمان، رحمه الله الملك الغفران، ما دارت القمران، من غير تغيير العبارات، وتحريف المقالات... وسمّيته: مشتمل الأحكام، لكونه مخصوصاً للقضاة والحكام... فصل فيما يتعلق بالنكاح، ذكر في الذخيرة: إذا ادّعى النكاح بمحضر من الشهود لا بدّ أن يذكر سماع الشهود...

آخره:... مسألة: ولو أَنْفَقَ عَلَى الْيَتِيمِ مِنْ مَالِ نَفْسِه، ومال اليتيم غائب، فهو متطوع؛ إلا أن يشهد أنه قرض، ويكفيه البينة فيما بينه وبين الله تعالى، وفي النوازل: غاب الوصي فباع بعض الورثة بعض التركة، وقضى الدين نفذ الوصية فالبيع فاسد، والإذن يكون بأمر القاضي. قال القاضي: هٰذا إِذَا كَانَتْ التَّرِكَةُ مُسْتَغْرَقَةً بِالدَّيْنِ، وَإِنْ لم تَكُنْ نَفَذَ تَصَرُّفُ الْوَارِثِ في حِصَّتِه. للتمرتاشي. والله أعلم.

تمت الكتاب، بعون الله الملك الوهاب، في اليوم السابع والعشرين في شهر رمضان المبارك، في ليلة القدر، سنة سبع وستين وألف ١٠٦٧ هـ.

= إستانبول: ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٥٦٥، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ويني جامع/ إستانبول: ٥٦٩، ٥٧٠.
انظر: الفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله: (٩: ٦٣٧) ١٦٥٩.

(١) فقيه حنفي صوفي، من علماء الدولة العثمانية، مارس الدعوة والإرشاد وتربية المريدين في منطقة إزميت التركية. له كتب، منها: فرائد اللآلي مخطوط في مكتبة الخالدية في القدس: ٦٥٨ فقه ٢/ ٤٦، وأسرار محمدية، ومشتمل الأحكام في الفتاوي؛ اختصره من كتاب له كبير بعين الاسم، كان قد صنفه للسلطان محمد الفاتح.
انظر: هدية العارفين: ٢/ ٥٢٨، الأعلام ٨/ ١٥٤؛ معجم المؤلفين الطبعة القديمة: ١٣/ ٢٠٨، وطبعة المجلدات الأربعة: ٤/ ١٠٢. وعثمانلي مؤلفلري: ١/ ١٣٩.

ملاحظات: يوجد في أوله فهرس في ورقة واحدة، **تاريخ النسخ**: سنة ١٠٦٧ هـ/ ١٦٥٦م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، والعناوين وكلمة مسألة، وجواب، مكتوبة باللون الأحمر، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا.

[٨١٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦٣٩/ ٢.

عنوان المخطوط: الكيدانية؛ خلاصة الكيداني، أنواع المشروعات وغير المشروعات وبيان معانيها وأحكامها[١].

(١) الأحكام الخمسة، خلاصة الكيدانى، عمدة المصلي، مطالب المصلي؛ للطف الله النسفي، الفاضل الكيداني (متوفّى بحدود ٩٠٠ هـ/ ١٤٩٤ م.)، ويعرف الكتاب أيضاً بعنوان: «فقه الكيداني».

توجد منه مخطوطة في جامعة إستانبول: ٣٨٦/ ٥، وفيها أيضاً تحت عنوان: علم الصلاة المسمى بفقه الكيداني: ١٥٢٧/ ٣، و٢٠٤٥. المُؤَلِّف هو: لطف الله النسفي المشتهر بالفاضل الكيداني.

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة الخالدية: ٤٧٦ أصول الفقه ٢/ ١٦٠، ٦٢٦ فقه ٣/ ٣٨٩ تحت عنوان: رسالة في المشروع وغير المشروع؛ المؤلف: مجهول. وتوجد منه مخطوطة في مكتبة راغب پاشا: الرقم الحميدي: ١٤٦٠/ ٧٣. وعنوانها: رسالة في بيان فرائض الصلاة وسننها، ومكتوب في آخرها: (قد تمت وكملت الرسالة الصلواتية بعون الله تعالى وحسن توفيقه، للفاضل الكامل والعالم والعامل، شمس الملة والدين أحمد بن سليمان بن كمال پاشا، قدس الله تعالى سره، وأوفى عليه إحسانه وبرّه بمَنِّهِ).

وقد طبع الكتاب تحت عنوان: خلاصة فقه الكيداني، ونُسب إلى لطف الله النسفي المعروف بالفاضل الكيداني مع شروحها الثلاثة وهي: الشرح المُسمّى: بمعراج المؤمنين في أهل عليين للشيخ بدر الدين بن الشيخ إبراهيم السرهندي، وشرح خلاصة الكيداني لمحمد أمين القاسمي، وشرح عليها أيضاً لم يعلم مؤلفه (فقه حنفي)، وصدر في الآستانة سنة ١٣٢٧ هـ، وصدر أيضاً في دهلي سنة ١٣٠٠ هـ، وطبع بالعربي والفارسي في طاشقند سنة ١٨٩٣ هـ؛ وكتب اسمه: هٰذا كتاب فقه كيداني مع مولانا شمس الدين محمد القهستاني.

انظر القوهستاني: شرح فقه كيداني. وانظر أيضاً: شرح خلاصة الكيداني تأليف محمد حسن السمهلي في كتاب شرح مختصر الوقاية لأبي المكارم ابن عبد الله بن محمد الكيلاني «أبو البركات».

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٢/ ١٥٨٠ ـ ١٥٨١، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ١٧٤١ ـ ١٧٤٤.

وتوجد من نفس الكتاب مخطوطات تحت عنوان: شرح مقدمة الصلاة: فقه الكيداني، وهي منسوبة إلى محمد بن حمزة بن محمد الفناري (أو الفَنَري) الرومي، الإستانبولي، الحنفي، القاضي شمس الدين، ملّا فناري (ت ٨٣٤هـ ١٤٣١م) (انظر: الرقم الحميدي: ٢٠١)، ومنها مخطوطات مكتبة أسعد أفندي: (٧٨٠)، وعموجه زاده: (٣٣/ ٢)، ومحمود الثاني: (٦٣٤)، وخزينة الأمانات: (١٧٤٩/ ٢).

وهنالك محمد بن حسام الدين، الخراساني، القهستاني، الحنفي، شمس الدين ت ٩٦٢ هـ/ ١٥٥٥م، له كتاب من تصانيفه: المخطوطة بعنوان: جامع المباني في شرح فقه الكيداني مخطوط في مكتبة آياصوفيا: ١١٦٧، وأسعد أفندي: ١٧١٠، والحميدية: ٣٩٠/ ١١، ٤٦٠، وعاشر أفندي: ٣١٢، ٣٣٤، وفاتح: ١٧١٦، وفيض الله أفندي: ١٤٤، ولاله لي: ٩٧٢، ونور عثمانية: ١٤٤٠، ١٦٠٠، وولي الدين جار الله: ٢٠٨١.

وشرح مقدمة الصلاة التي كتبها لطف الله الكيداني النسفي في فروع الفقه الحنفي مخطوطة في مكتبة كوبريلى: ١٠١، =

المؤلف: لطف الله النسفي، الكيداني (ت حوالي ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م)[١].

عدد الأوراق وقياساتها: من ١٢٢/ ب حتى ورقة ١٢٤/ آ. ١٧٣، ١٩٦ × ١٢١ ـ ١٤٣ × ٦٠، **عدد الأسطر**: (٢١).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين. اعلم بأن العبد مُبتلى بين أن يطيع الله تعالى فيثاب، وبين أن يعصيه فيعاقب، والابتلاء يتعلق بالمشروع، وغير المشروع فعلاً وتركاً، فلا بدّ من بيان المشروعات وغير المشروعات، وبيان معانيها وأحكامها ليسهل على الطالب دركها وضبطها، فنقول بالله التوفيق: المشروع أنواع أربعة، فرض وواجب وسُنّة ومُستحب، يليها المباح، وغير المشروع نوعان محرم ومكروه، ويتلوهما المفسد للعمل المشروع فيه؛ فالكل ثمانية أنواع، أما الفرض: فما ثبت بدليل قطعي لا شُبهة فيه، وحكمه الثواب بالفعل، والعقاب بالترك بلا عذر، والكفر بالإنكار في المتّفق. والواجب: ما ثبت بدليل فيه شبهة، وحكمه حكم الفرض عملاً لا اعتقاداً حتى لا يكفر جاحده، والسُّنَّة: ما واظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم؛ مع تركٍ مرةً أو مرتين...

آخره: ... الباب الثامن في المفسدات، وهي في التحقيق خمسة على العموم، التكلم بكلام الدنيا مطلقاً؛ حقيقة كان أو حكماً، والضحك والعمل الكثير بلا إصلاح، وترك فرض من الفرائض بلا عذر، ولو طرأ فواته بدون اختياره، وتعمد الحدث. والله أعلم. تمّ.

ملاحظات: تليها ست صفحات من الفوائد في الفتاوى وغيرها. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦٣٩/ ١.

= والحرم المكي: ١٨٣/ ٣٩، والغازي خسرو بك: ١٢٠٩، وعاشر أفندي: ١٠٢/ ١، وأحمد الثالث: قغوشلر: ٧٨١، وروان كوشكي: ٥٩٧، وقيصري راشد أفندي: ٥١٠/ ٢. انظر: الرقم الحميدي: ٥٧٤.

(١) لطف الله النسفي، الشهير بالفاضل الكيداني فقيه حنفي. من آثاره: رسالة في عنوان المشروعات وغير المشروعات واحكامها.

انظر: معجم المؤلفين: ٨/ ١٥٦، والفهرس الشامل الأردني: (١: ١٨١) ٦٤٠، (١: ٧٦٧) ٢٢٧٤، (٩: ٦٩٧) ١٨١٦.

[٨١٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٣٩/ ٣ .**

عنوان المخطوط : السياسة والأحكام ، أحكام السياسية[١] . من ١٣١/ ب حتى ورقة ١٤٢/ آ .

المؤلف : محمد (بير محمد دده) بن مصطفى بن حبيب الأرضرومى ، القسطنطيني ، أبو المكارم ، زين الدين ، دده أفندي ، البروسوي ت (١١٤٦ هـ / ١٧٣٣ م)[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧٣ ، ١٩٦ × ١٢١ ـ ١٤٣ × ٦٠ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين . وبعد ؛ ذَكَرَ في العِناية شرح الهداية : السياسية تغليظ جزاء جناية لحاكم شرعي حسماً لمادة الفساد ، وذكر في معين الحكام : السياسة شريعة مغلظة ، ثم قال : السياسة نوعان : ظالمة ، فالشريعة تحرمها ، وسياسة عادلة تخرج الحق من الظالم ، وتدفع كثيراً من المظالم ، وتردع أهل الفساد ، ويُتوصّل بها إلى المقاصد الشرعية ، فالشريعة توجب المصير إليها ، والاعتماد عليها في إظهار الحق . . .

آخره : . . . وشتماً ، فهو بالخيار ، والأمر بالمعروف ترك الفسق ، وإن غلب على ظنه أنه لا يترك لا يكون ، إنما يترك لا يكون ، إنما يترك الأمر .

تمت الرسالة في السياسات الشرعية للمولى الفاضل دده أفندي المرحوم البروسوي .

(١) AHKAMÜ's- SİYASAH .

قال حاجي خليفة : رسالة في السياسة الشرعية لدده أفندي .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٨٧٣ .

وتوجد منه مخطوطات أخرى ، انظر : الفهرس الشامل الأردني : محمد (بير محمد دده) بن مصطفى ، دده أفندي (١١٤٦هـ/ ١٧٣٣م) (٣ : ٥٧٢) ٥٤٦ . ومحمد بن مصطفى بن حبيب ، دده أفندي (١١٤٦هـ/ ١٧٣٣م) (١ : ١٨٨) ٦٦٩ . ومنه مخطوطة في الرياض : (٢١٨٠) .

(٢) دده أفندي (١١٤٦ هـ / ١٧٣٣ م) : من علماء الدولة العثمانية . فقيه حنفي . له كتب منها : الوسيلة العظمى في شمائل المصطفى خير الورى صلى الله عليه وسلم ، طبع في بولاق سنة ١٣٠١ هـ ، والمدحة الكبرى من الكلام القديم في حق المصطفى صلى الله عليه وسلم . طبع في بولاق سنة ١٣٠١ هـ ، و(شرح رسالة القياس) في المنطق ، طبع في بولاق سنة ١٣٠١ هـ ، وطبعت الوسيلة العظمى بهامش مكارم الأخلاق للطبرسي في (مصر سنة ١٣١١ هـ) . و(الوصف المحمود في مناقب الأدباء والجدود) توفي في مدينة بروسة التركية .

انظر : هدية العارفين : ٢/ ٣٢١ ، وإيضاح المكنون : ٢/ ٤٥٤ ، ٧٠٧ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٦١١ . والأعلام للزركلي : ٧/ ١٠٠ ، ومعجم المؤلفين : ٩/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩ .

ملاحظات : تليها فائدة من فتوى يحيى أفندي بن زكريا ت (١٠٥٣هـ/ ١٦٤٤م)[١] . في الأراضي الميرية . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٣٩/ ١ .

[٨١٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٣٩/ ٤ .**

عنوان المخطوط : فتاوى أبي السعود العمادي[٢] .

المؤلف : محمد بن مُحْيِي الدِّيْن محمد أبو السعود العمادي ، ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م[٣] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧٣ ، ١٩٦ × ١٢١ ـ ١٤٣ × ٠٦٠ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، محمد خاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه أجمعين . أما بعد : سعادتلو ، فضيلتلو ، مروتلو سلطانم حضرتلرينه ... بوندن أقدم مرحوم شيخ الإِسْلام ، مفتي الأنام علامهء زمان ، فهامة أوان ، أفضل الموجود مولانا شيخنا ، أبو السعود يسر الله له المقام المحمود سلطان زمان ... أبو الفتح سلطان سليمان خان عليه الرحمة والغفران حضرتلرينه نظام دين ودولة وانتظام أحوال مملكت ... خلد الله سبحانه وتعالى فضله وإحسانه مناطاً لأمور الجمهور ، ومصروفاً عن أرجائه صوارف الدهور . كتاب الصلاة . بعض مسلمانلر قرية لرينه أصلا مسجد اولميوب أهاليسي جماعتله نماز قلمه لر حاكم شريعت شريفه مزبورلره ...

آخره : ... ثابت اوليجق تغيير اولنماز . كتبه أبو السعود عفي عنه . يمضي حكم قاض آخر ، يعني إذا رفع إليه حكم قاض أمضاه إذا كان مجتهداً فيه إلا ما خالف الكتاب والسُّنّة والإجماع ؛ إذ لا مزية لأحد الاجتهادين على الآخر ، وقد تأيد الأول بإيصايه القضاء به فلا ينتقض بما هو دونه . تم .

(١) . انظر : الرقم الحميدي : ٦٣٤/ تركي عثماني .

(٢) FETAVA

توجد منها مخطوطات كثيرة ومنها في مكتبة آياصوفيا : ١٤٥٣ ، وأسعد أفندي : ٣٧٢٧ ، وإسمخان سلطان : ٢٢٣وجار الله أفندي : ٩٦٨ ، وشهيد على پاشا : ١٠٢٨ ، والسلطان محمد الفاتح : ٦٧٩ ، ٢٣٤٩ ، ٢٣٥٠ ، ويني جامع : ٦٢٤ ، ٦٢٦ .

(٣) . EBU's- SUUD MUHAMMED el- İMADİ

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٥٥ .

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٣٩/ ١ .

[٨١٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٣٩/ ٥ . تركي .**

عنوان المخطوط : ترجمان الأمم في المذاهب المختلفة[١] .

المؤلف : محمد أمين الشرواني ، الحنفي ت ١٠٣٦ هـ/ ١٦٢٧م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٧٣ ، ١٩٦ × ١٢١ ـ ١٤٣ × ٦٠ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم . الحمد لله الذي جعلنا من الفرق الناجية ، وعصمنا عن الاعتقادات الزايغة ، والصلاة على سيدنا محمد الهادي إلى سبيل الرشاد ، وعلى آله وأصحابه الذين سلكوا سبيل السداد . وبعد : فهٰذه رسالة في بيان مقالات أهل العالم والمذاهب المختلفة لطوائف الأمم ، أوردتها على سبيل الإجمال ، مجتنباً عن التطويل والإملال ، أمرني به من لا يسعني إلا موافقته لأنه أحاط نعمه وملاطفته ، أعني الوزير الأعظم والدستور الأفخم ، الذي عم إحسانه فشا ، حضرة محمد پاشا . . . ورتبته على مقدمة ، وعشرة أبواب وخاتمة ، المقدمة ، واعلم أني أمرت من ذٰلك الجناب المستطاب أن أورد ما أوردته في هٰذا الكتاب بلسان التركي لتعمّ فائدته ، وتكثر عائدته . . .

آخره : . . . يرده برد فاسد ، وجاهل شيخ نامنه برباطل ، واريسه كاعتبار والتفات اولنوب سفر وحضر ده مدار امور ، بو مقاله كمسنه لردر . إنما أشكو بثي وحزني إلى الله ولا نستعين إلا إياه . تمت الرسالة بعون الله تعالى في أواسط شهر شوال المكرم ، سنة سبع وستين وألف ١٠٦٧ هـ . تمت . م .

ملاحظات : تاريخ النسخ : في أواسط شهر شوال المكرم سنة ١٠٦٧هـ . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٣٩/ ١ . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

❀ ❀ ❀

(١) TERCÜMANÜ'l- UMAM .

مختصر في بيان مقالات أهل العلم والمذاهب المختلفة لطوائف الأمم . (في علم الكلام) نشر في أنقرة سنة ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٢/ ١ .

الفـــرائض

[٨١٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٤٠/ ١/ تركي .**

عنوان المخطوط : هدية الوهبي لروح النبي[١] .

المؤلف : : محمد وهبي أفندي السيرايكوي الفرائضي ، المعروف بـ (فرائضجي) (ت ١١٨٦هـ ـ ١٧٧٢م)[٢] .

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا ، من ١/ ب حتى الورقة ٥١٧/ ب : ٥٢٠ ، ٣٢٩ × ٢٠٢ ـ ٢٣٥ × ١١٨ ، **عدد الأسطر** : (٣٧) .

أولـه : حمـد بلا حد ؛ وثناء لا يعـد ؛ أول خلاق الأرض والسـماء ، ورزاق الخلق فيها حضرتلرينـه مخصوصدركـه ، أوّل فيّـاض مُطلـق ، ومعبـود بالحـق حضرتلـري . . . وبعـد سـبب تأليـف كتاب شـرعي ، وباعـث تصنيف خطـاب مرعي بوردكه سـلطان الأنبيـاء ، رسـول كبريـاء عليـه السـلام حضرتلرينـك : « تَعَلَّمُـوا الْفَرَائِـضَ وَعَلِّمُوهَا النَّـاسَ فَإِنّهـا نِصـفُ الْعِلْـم »[٣] . خبـر صحيحلـري إيلـه تعليـم وتعلمـي حقنـده وجـوب اقتضـاء . . . بنـاء عليـه حبيـب خُـدا ، وشـفيع يـوم جـزا عنايتلـى أفنديمـز حضرتلـري ، أصحـاب كرامنـي زيـاده . . . إخـوان ديـن اولدقدنصكـره ؛ بـو فقيـر بـر تقصيـر ؛ محمـد الوهبـي الفرائضـي ، عفـي عنـه ؛ چونكـى بتوفيـق الله الملـك الوهـاب ؛ آسـتانه عَلِيَّـه دَه مخصـوص بـو فـن مبـارك درسـعام نصـب وتعييـن اولندغمـز اجلـدن أوقـات مقـدور مـزى بـو فـن مبـارك قصـر وحصـر ايـدوب بو فن

(١) HEDİYYETÜ'l- VEHBİ li RUHU'n- NEBİ .

توجد منه مخطوطة في مكتبة كيراسون التركية : (٣٥٩٥/ ٢) ، وتكه لي أوغلي : (٣٥٨) ، ومرادية : (٥٨٥٧) ، وترجمان : (٢٠٧) ، ومجموعة السليمانية : [٨١٢] الرقم الحميدي : ٦٩١/ تركي . وعاطف أفندي/ إستانبول : ١٢١٠ ، وفاتح/ إستانبول : ٢٥٤١ . ودار الكتب الوطنية/ أبوظبي : ٥/ ح ١٩٢/ ١٤ .

(٢) VEHBİ

شيخ حنفي عثماني درَّس علم الفرائض في إستانبول مدة أربعين سنة ، وكانت وفاته في قرية « دعاجيلي » من منطقة « سرايكوي » ، ودفن بجوار الجامع في تلك القرية . انظر : عثمانلي مؤلفلري : (٢/ ٥٠) .

(٣) انظر : الرقم الحميدي : ٥٧٠/ ١ .

شـريف دائـر مُفصَّلـه ومُختصـرة دن نقـول كثيـرة جمْع ومهيـا ومُدّت وافـرة تدريس وتعليـم وتوغـل عظيـم إيلـه أصـول فنـه معارفـه كسـب... هديـة الوهبـي لـروح النبـي ؛ اسـم پاكيلـه مُسـمّا بـو كتـاب مسـتطابى ، حقـوق أربعـة مرتبـه ، ومقاصـد تسـعة عشـر ، أوزرينـه جمـع وتأليـف ايـدوب واجـب الإحيـا أولان بـو فـنّ ضايعي عـون بـاري إيلـه إحيـا وإنشـا إيلـدم ، وحقـوق أربعـة مرتبـه دن حـق أوّل : تجهيـز دن ، وحـق ثانـي : قضـاء دينـدر ، وحـق ثالـث : تنفيـذ وصيـة در... ومقاصد تسـعة عشـر دن ، مقصـد أول : صحتـده ويـا مرضـده واقـع أولان طـلاق رجعيده وفـاة إيله أحـد الزوجينـك توريثـي بياننـده در... ومقصـد تاسـع عشـر ؛ مخلفاتـك أحكامي بياننـده در... حقـوق أربعـة مرتبـة : حقـوق آتـي البيانـك كليسـنه قدرتـي وتبرعـه أهليتـي أولان موتـادن زوجـي موسـر زوجـه نـك غيـري اولان ميـت . كـرك . مسـلم أولسـون ، وكـرك كافـر ، وكـرك رجـل أولسـون ، وكـرك امـرأة مجـرّدة ، ويـا زوجـي معسـر امـرأة مزوجه...

آخره :... بو وجه اوزره عقد موالاة ايلسه لر صحت عقدينه مانع نقل صريح اولمديغندن عقدان مذكوران صحيحان اولوب عمروك عقد موالاتي مقدم وبكرك عقد موالاتي مؤخر اولمغله بو صورتده دخى تعدد عقد واحد ده اولمش أولماز . تم . لمؤلفه المذكور محمد الوهبي .

والحمـد لله الـذي بنعمتـه تتـم الصالحـات وعلـى مـن ختـم بـه الرسـل أفضـل التحيـات . وقـد وقـع الفـراغ مـن تأليفـه وتبييضـه فـي اليـوم السـابع عشـر من شـهر ربيـع الآخـر لسـنة تسـع وسـبعين ومائـة وألـف مـن الهجـرة النبويـة عليـه أفضـل التحيـة . تـم التمـام .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرس مذهب وملون في أربع أوراق ، **الوضع العام** : وقف على مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب پاشا ؛ من قِبَل : أمير آخور أوّل سابق عوض پاشا زاده خليل بك أفندي سنة ١١٨٢ هـ . خطّ النَّسْخ الواضح ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات باللغة العربية والتركية ، وفيه مخططات لمسائل الإرث ، **رقم السي دي** : ٥١٧١٦ .

[٨١٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٦٤٠/ ٢ . **عثماني**

عنوان المخطوط : صور أمثلة الفرائض[١] . من ٥١٧/ ب حتى الورقة ٦٢٣/ ب .

المؤلف : محمد وهبي (فرائضجي) (ت ١١٨٦هـ ـ ١٧٧٢م)[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٠٦ ، ٣٢٩ × ٢٠٢ ـ ٢٤٣ × ١٢٢ ، **عدد الأسطر** : (٣٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسولنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، وبعد : أفضل العلوم النافعة علم فرائضدن هدية الوهبي لروح النبي اسم باكيله مسمى اولان كتاب مستطابك (بين يوز اللي آلتي) سنة سي ماه جمادى الأولى سنك غره سنده جمع وتأليفك بدلي ويتمش طقوز سنه سي ماه ربيع الآخرينك أون يدنجي كوننده إتمام ، وختامي بتوفيق الله الملك الوهاب ، بو عبد عاجزه ميسر اولدقدن صكره ، بالجمله متعلمين كرام ومستفيدين ذوي الاحترامك فن مذكوري أخذ واستفاده لرينه مدار ايجون كتاب مذكور أمثله وصورارينى باشقه جه بر كتاب جمع ايلمك أهم وألزم أولمغله حقنده ﴿ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ * وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ * وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴾[٣] . دينلان : ﴿ يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴾[٤] . كوننده بو عبد عاجزك ، وبو أفضل علومك إحياسنه سبب أولان إخوان ذوي الاحترامك سبب مغفرتي وموجب دخول جنتي اولمق اميديله خالصاً لوجه الله ، ومتوكلاً على الله ، بو أمرك حصولنه قصد وشروع ايلدم ؛ امدى ، كتاب مذكور ده معرّف ومعيّن اولان شخص متوفانك تركه سنه حقوق أربعة مرتبه تعلق ايدر ، حق أوّل : تجهيز دن ، وحق ثاني : قضاء ديندر ، وحق ثالث : تنفيذ وصية در ، وحق رابع : مصارف تسعهء مرتبه دن مستحقنه صرفدر . . .

بو كتاب مشكل جواب ارباب فرائضدن بو فقيره ملاقي أولان محققنك كليسي على

(١) SÜVER EMSİLETÜ'l- FERAİZ .

الرقم الحميدي : ٦٤٠/ ١ .

(٢) VEHBİ

الرقم الحميدي : ٦٤٠/ ١ .

(٣) سورة عبس ، الآية : ٣٣ .

(٤) سورة الفرقان ، الآية : ٢٨ .

قول أبي حنيفة وأصحابه رحمهم الله بركة سيدنا أولان مصارف تسعة مرتبه دن مصارف خمسه كه . . .

آخره : . . . ويا زيد متوفى رقيه نام زوجه وصفيه نام أمّ وعمرو نام أب ، وبكر نام ابن إيله خان واحد ثلثيني وخمسيتي وحمام واحدك دخى سبعنى وخمسنى ترك إيلسه ، مسئلهء مذكورة شويلة تصحيح اولنور : ثمن : زوجة رقية . سدس م صفية . سدس ب عمرو مسألة الورثة : ٢٤ ، والتركة : ثُلث ؛ وخُمس خان . سُبع ؛ وخُمس حمّام .

ملاحظات : . نفس مواصفات الكتاب الأول من هٰذا المجموع ، مع زيادة في جداول أمثلة تقسيم التركات على الورثة .

[٨١٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٤١ .

عنوان المخطوط : جواهر الفوائد الفرضية المستخرجة من معادن الرسالة السراجية[١] .

المؤلف : أحمد بن يحيى ، سيف الدين ، الشهيد ، حفيد السعد التفتازاني ت٩١٦ هـ/ ١٥١٠م[٢] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٨٦ ، ٢٠٠ × ١١٧ ـ ١٥٣ × ٠٦٣ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : أحمد ما ينوّر من ضوء سراجه مفتتح الكلام ، شُكر مَن قدر سِهام العلماء من ميراث

(١) ŞERH FERAİZÜ's- SİRACİYYE .

حول « السراجية فرائض السجاوندي » ،

انظر : الرقم الحميدي : ٥٨٥/ ٣ .

قال حاجي خليفة : وشرحها شيخ الإسلام سيف الدين ، أحمد بن يحيى بن محمد الهروي المعروف : بحفيد التفتازاني ، المتوفى سنة ٩١٦ هـ ، أوله : (أحمد ما ينور من ضوء سراجه مفتتح الكلام . . . إلخ) . أورد فيه خاتمة في مسائل لطيفة .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٢٤٩ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ١١٨٩ .

وتوجد من الكتاب مخطوطة في المتحف العراقي : ٦٠٧ ، وأوقاف بغداد : ٢٢٣٦٨ ، في مكتبة معهد الدراسات الشرقية في روسيا/ سان بطرسبورج : ٧٣٣ ، ومكتبة جامعة برنستون/ الولايات المتحدة الأمريكية : ٤١٩٣ ، ورامبور : ٥٠٠ . وتوجد للمؤلف مخطوطة بعنوان : (وسيلة الأنام ، شرح السِّراجية في مكتبة لا له لي/ إستانبول : ١٣١٥ ، كما توجد للمؤلف مخطوطة بعنوان : قُرَّة عَيْن المبتدي ، وراحة قلب المنتهي (فرائض) في مكتبة أسعد أفندي/ إستانبول : ١١٢٦ ، وفيض الله أفندي/ إستانبول : ١٠٨٦ ، ١٠٩٢/ ١ ، وفي دار الكتب/ القاهرة : ٢١٤٨٢/ ب .

(٢) MUHAMMED HAFİD AHMED b. YAHYA (ŞEYHÜLİSLAM) .

انظر : الرقم الحميدي : ٣٧٤/ ١ .

الأنبياء الأعلام ، وهداهم إلى عِلم الفرائض ببنان البيان ، ورزقهم السلوك لسنن السُّنن من يد الإحسان ... وبعد فقد شاع في أخيار الأخبار ، وآثار الأخيار ، أن علم الفرائض من جملة الواجبات ، طريقته سُنة من أهم المهمات ... وأحسن ما أُلِّف لتحقيق فروعه وأصوله ، وأبين ما صنِّف لبيان أبوابه وفصوله ، الكتاب المنسوب إلى الفقيه النحرير ... سراج الملة والدين ... شرحه واحد بعد واحد من شريف الأفاضل ، واشتغل بحلِّه وارد بعد وارد من كريم الأماثل ، فشغفني التشبّه بطريقتهم ... فحاولت أن أشرحه شرحاً وافياً لقوانين الفن وضوابطه ...

آخره : ... وثلاثة أرباع الثانية سبعة وعشرون ، وخمسة أسداس الثالثة تسعون ، والجميع مائة وخمسة وعشرون . هٰذا غاية ما أردنا تنظيمه في سِلك التحرير ، ونهاية ما قصدنا ترتيبه في سمط التقرير من « جواهر الفوائد الفرضية المستخرجة من معادن الرسالة السراجية » ، قد جاء بحراً مملوءاً من فوائد الدرر ، وكنزاً مشحوناً بنفائس الغرر

إنّ السـراج أضـاءَ لٰكن شـرحنا أبـدى على القمريـن نـوراً زائـدا

وقد فرغ عن تحريره مؤلفه الفقير إلى الله الغني ، أحمد بن يحيى بن محمد بن سعد التفتازاني ، غفر الله له ولأسلافه ... في شهر المبارك ذي القعدة ، سنة أربع وسبعين وثمانمائة .

تم تحرير الكتاب ، بعون الملك الوهاب على يد أفقر العباد ... عبد الغني ابن الحاج علي ، غفر الله لهما ، في أواسط شوال المكرم سنة أربع وثمانين وألف .

ملاحظات : **الناسخ** : عبد الغني ابن الحاج علي . **تاريخ النسخ** : سنة ١٠٨٤ هـ/ ١٦٧٣م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش أخضر ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٦٤٣ .

[٨١٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٦٤٢/ ١ .

عنوان المخطوط : السراجية ؛ فرائض السجاوندي[١] .

(١) el- FERAİZ. FERAİZÜ's- SİRACİYYE .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٨٥/ ٣ .

المؤلف : محمد بن محمد السجاوندي (٥٩٦هـ/ ١٢٠٠م)[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٨ ، ١٨٥ × ١١٧ ـ ١٣٨ × ٠٦٧ ، **عدد الأسطر** : (١٠) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٨٥/ ٣ .

قد بلغ إلى الاختمام هٰذا الكتاب ، بعون الله الملك الوهاب العزيز العلام ، عن يد العبد الكثير الآثام ، مصطفى بن حسين الأسكوبي ، غفر الله له ولوالديه ولأستاذه ، ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، في سنة الهجرة النبوية ، في رمضان المبارك ، سنة أربعين وألف ١٠٤٠ هـ .

ملاحظات : **الناسخ** : مصطفى بن حسين الأسكوبي . **تاريخ النسخ** : سنة ١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً ، وتوجد على الهوامش وما بين السطور الفوارق بين النسخ ؛ وتصحيحات وشروح كثيرة جداً ، والغلاف جلد عثماني أخضر ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥١٦٤٨ .

[٨٢٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٤٢/ ٢/ ترجمة عثمانية

عنوان المخطوط : ترجمهء فرائض السراجية[٢] .

المؤلف : محمد بن محمد السجاوندي (٥٩٦هـ/ ١٢٠٠م)[٣] .

المترجم : يوسف بن جنيد التوقاتي (أو التوقادي) ، الرومي ، الحنفي ، أخي چَلَبي ، أخي زاده ، المولى أخي يوسف (ت ٩٠٥هـ ـ ١٥٠٠م) ، وقيل : (٩٠٢هـ ـ ١٤٩٧م)[٤] .

(١) SECAVENDİ SİRACEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED ABDÜRREŞİD .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٨٥/ ٣ .

(٢) TEVZİH FERAİZÜ's- SİRACİYYE .

(٣) SECAVENDİ SİRACEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED ABDÜRREŞİD .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٨٥/ ٣ .

(٤) أخي زاده : يوسف بن جنيد ، تلميذ من تلاميذ ملا خسرو ، وأحمد القريمي ، بنى مسجداً في إستانبول ، وأوقف كتبه فيه ، ودفن في حظيرته . ومن مصنفاته : ترجمة فرائض سراجية ، وتعليقة على تفسير البيضاوي ، وحاشية شرح الوقاية المسمى بذخيرة العقبى ، ومختصر فتاوى قاضيخان ، وقوس قُزح .

انظر : عثمانلي مؤلفلري : ٢/ ٥٣ . والشقائق النعمانية ، (ص٢٧٥) ، والأعلام (٨/ ٢٢٣) ، وهدية العارفين : (٢/ ٥٦٣) ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : (١٣/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧) . والطبعة الجديدة : (٤/ ١٥١) ، GAL, II, 227 . وعثمانلي مؤلفلري : ٢/ ٥٣ .

عدد الأوراق وقياساتها : ١٢٣ ، ١٨٥ × ١١٧ ـ ١٣٥ × ٠٦٧ ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله : قال الشيخ الإمام ، سراج الملة والدين ، محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي ، قّدس اللهُ سرَّه العزيز : الحمد لله . جميع حمد إيديجيلرك حمدي ثابت در الله إيچون . رب العالمين . كه عالملرك بر وردكاري در . حمد الشاكرين . حق تعالى حضرتلرينك نعمتلري اوزرينه شكر ايديجي قوللرك حمدى كبي . والصلاة . دخى الله تعالى دده رحمت . والسلام . دخى سلامتلق . على خير البرية محمد . . .

آخره : . . . فصل في الحرقى والغرقى والهدمى . بو فصل ؛ صو ده بُغُولانلرك دخى أوده يانلرك . . . تقسيم اولنور اما زيدك اونن أوغلنه . . . زيد آندن نصيب ويريلرني قاروره ذكر ايتديكلر تنافيدن احتراز ايدوبن .

تم الكتاب ، بعون الله الملك الوهاب ، على يد الفقير ، مصطفى بن حسين الأسكوبي ، غفر الله له ولوالديه ، آمين . سنة أربعين وألف .

ملاحظات : **الناسخ** : مصطفى بن حسين الأسكوبي . **تاريخ النسخ** : سنة ١٠٤٠ هـ/ ١٦٣٠م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش وتصحيحات وشروح ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والغلاف جلد عثماني مغلف بقماش أخضر ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

[٨٢١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٤٣ .

عنوان المخطوط : صون الفارض في الوصول إلى مدارك عون الرائض [١] .

(١) SAVNÜ'l- FARİZ ŞERH AVNÜ'r- RAYİZ fi FENNİ'l- FERAİZ .

قال حاجي خليفة : إعانة الفارض في تصحيح واقعات الفرائض للمولى فضيل بن علي الجمالي الحنفي ؛ المتوفى سنة ٩٩٠ هـ ، هو متن مختصر جامع ، وله : شرحه المسمى : (عون الرائض) .

انظر كشف الظنون : ١/ ٨١ .

وقال حاجي خليفة : عون الرائض في فن الفرائض ، للمولى : فضيل بن علي الجمالي ، المتوفى سنة ٩٩١ هـ ، وشرحه ، وسماه : (صون الفارض في الوصول إلى مدارك عون الرائض) ، أوله : (يا من بعونه صون الفارض . . . إلخ) . وأول المتن : (الحمد لله الذي شرع للأحياء الإرث من الأموات . . . إلخ) ، وتمام تأليف الشرح : في شهر رجب من شهور سنة ٩٧٤ ، أربع وسبعين وتسعمائة في بيته بقسطنطينية . وكان تمام المتن في سابع عشر ذي القعدة سنة ٩٧١ ، إحدى وسبعين وتسعمائة بمكة . . . =

المؤلف : فُضَيْل بن علي الجَمَّالي ، الأقسرائي ، الحنفي ت ٩٩١ هـ/ ١٥٨٣م[١] .

عدد الأوراق وقياساتها : ٦١ ، ٢١٨ × ١٣٦ ـ ١٤٩ × ٠٧٥ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أولـه : بسـم الله الرحمٰـن الرحيـم ، وبِـهِ ثِقَتِـي . يـا مَـن بعونـه صـونُ الفـارض ، ومـن مَنِّـهِ عـون الرائـض ، نحمـدك علـى ما منحـت لنا إحـراز صناعـة الفرائـض ، وأقدرتنا علـى حـل رمـوزه وكشـف الغوامـض . . . وبعـد : فلمـا مَـنَّ اللهُ سـبحانه علـيَّ بإتمـام مختصـري فـي فنِّ الفرائض ؛ أوسـمته : بعون الرائـض ، طفق جمع مـن أعزّة خلاني ، بـل مـن جمٍّ من أجلّـة إخوانـي ، يطلبون مني نسـخ تعليق عليـه ، يذلل لهـم صِعابه ، ويسـهّل وعـره وشـعابه . . . فسـودّت لهـم بعـون الله الملـك الخـلاق جمعـاً علـى طـروس هـٰذه الأوراق . . . معلمـاً إيـاه : بصـون الفـارض فـي الوصول إلى مـدارك عون الرائـض . طامعـاً مِمَّن جُبِـل طبعُـه على الإنصاف ، وعُصِم عـن اللّدِّ والاعتسـاف ؛ أن يصلـح مـا خبـط القلم فـي مُجاراته الرسـم . . . فأقـول وبـالله التوفيق ، وعنـده مقاليد التحقيـق فـي ابتداء المصنـف كتابه بقوله : بسـم الله الرحمٰـن الرحيم . ثـم إردافه إياه بقولـه : الحمـد لله . امتثـالٌ بحديثـي الابتداء مع التأسِّـي بالقـرآن المجيـد ، والفرقان الحميـد . . . أو هـو لام الاسـتغراق ، وهـو المعنى الأصلـيّ لهـا عنـد الأصولـي ؛ كمـا بيّنـاه فـي كتابنـا : توسـيع الوصول إلـى تنويـع الأصـول[٢] ، والله أعلم . . .

= انظر كشف الظنون : ٢/ ١١٨٠ .

توجد منه مخطوطة في مكتبة الأوقاف العامة/ بغداد : ٤٢٦١ ، وجامع الزيتونة/ تونس : ٢٨٥٩/ ١٠٥٨ ، ودار الكتب/ القاهرة : ١٨٢ ، وعاشر أفندي (حفيد) / إستانبول : ٥ ، وكوبريلي/ إستانبول : ١٥٨١/ ١٢ ، وولي الدين/ إستانبول : ١٥٩٥ ، ١٥٩٦ .

أما عون الرائض ، في فن الفرائض ، فتوجد منه مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي/ إستانبول : ٣٧٢٠ ، ضمن مجموع ، وفي مكتبة كيراسون العامة : ١١٢٨/ ٣٥٩٤ هـ ك ، وكوبريلي زاده (محمد پاشا) / إستانبول : ١٥٨١ (ضمن مجموع) .

ولعلي بن سلطان محمد القاري ، الحنفي (ت ١٠١٤هـ ١٦٠٦م) كتاب بعنوان : الرائض في مسائل الفرائض شرح فيض الفائض في مسائل الفرائض . مخطوط في مجموعة السليمانية : [١٧٧٢] الرقم الحميدي : ١٠٤٠/ ١٤ .

ولعبد الوهاب بن أحمد المعروف بابن عربشاه ، كتاب بعنوان : روضة الرائض في علم الفرائض ، مخطوط في مكتبة الخالدية في القدس : ٩٩٢ فقه ٦١٣ .

ولخليل بن كيكلدي بن عبد الله ، العلائي ، الدمشقي ، الشافعي ت٧٦١هـ/ ١٣٥٩م ؛ كتاب بعنوان « تحفة الرائض بعلوم آيات الفرائض » انظر هامش الرقم الحميدي : ٢٣٦ .

(١) FUDAYL el- CEMALİ b. ALİ .

انظر الرقم الحميدي : ٥٦٧ .

(٢) قال حاجي خليفة : تنويع الأصول ؛ للمولى : فضيل بن علي الجمالي الحنفي ، المتوفى سنة ٩٩١ هـ ، وهو متن مختصر ، أوله : (حامداً لشارع شرع مشارع الشرع والدين . . . إلخ) . رتب على مقصدين ، الأول : في الأدلة . والثاني : في الأحكام ، وفرغ منه : في محرم سنة ٩٥٨ هـ ، ثم شرحه ، وسماه : (توسيع الوصول) . =

آخره: . . . بل إنما هو للتمرن والرياضة في الحساب . فلا يحتاج إليه كثيرُ احتياجٍ إلّا الحسابُ . والله سبحانه هو الموفق للصواب . . . وإن حصل منك باعث إلى العثور على الدقائق والرقائق ، فعليك بكتابنا : إعانة الفارض في تصحيح واقعات الفرائض ، فإنه بعون الله سبحانه ؛ في هٰذا الفن هو النهاية . والحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على مَن لا نبي بعده ؛ محمد أفضل الرسل الهادين إلى أقوم السُّبُل ، وعلى آله وأصحابه وعترته وأحزابه ، وعلى التابعين لهم إلى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين .

تمَّ بعون الله ، وحُسن توفيقه ، بعيد العشاء الآخر ، ليلة الخميس الثالث عشر من شهر رجب الفرد[٣] ، المنخرط في سِلك شهور سنة أربع وسبعين وتسعمائة ٩٧٤ هـ ، في بيتي في بلدة قسطنطينية المحمية ، حُميت عن البلية والرزية ، وكان تمام المتن في ضحوة يوم الجمعة ، سابع عشري ذي القعدة الحرام ، آخر عام أحدٍ وسبعين وتسعمائة ٩٧١ هـ ، في منزلي تجاه الكعبة المعظمة ، زادها الله تعالى شرفاً وعَظمةً . محمداً مُصلّياً مُسبحلاً مُكبّراً مُحوقلاً . والبدء في جَمْعِهِ يوم الأربعاء ، الخامس والعشرين من ذٰلك الشهر لتلك السنة . فتمَّ بحمد الله تعالى في يومين ، والله سبحانه مُيسّر كلَّ عسير ، وهو على ما يشاء قدير ، والحمد لله وحده .

وقع الفراغ عن كتابة هٰذا الكتاب الشريف على يد العبد الضعيف ، أحمد بن علي النحيف ، عامله الله سبحانه بخفي ألطافه ؛ ضحوة نهار الجمعة سلخ شهر رجب الأصبّ[٤] . لسَنةِ خمس عشرة وألف ١٠١٥ هـ ، أحسن الله الكريم ختامها .

تم الكتابُ بحمد الله ذي الْمِننِ ... في خلسةٍ قد سرقناها من الزمنِ
فإنْ يجدْ أحدٌ في خطّهِ خطأً ... فلْيبْدل السَّيءَ المكروهَ بالحَسَنِ

= انظر كشف الظنون : ١/ ٥٠٣ .
وتوجد مخطوطة منه في مكتبة لوس أنجيلوس/ الولايات المتحدة : ٤٥٥/ د .
ومختصر توسيع الوصول ؛ مخطوط في مكتبة عاشر أفندي (مصطفى) / إستانبول : ٨٦ .

(٣) انظر الرقم الحميدي : ١٤/ ١٠ .

(٤) انظر الرقم الحميدي : ١٤/ ١٠ .

ملاحظات: يوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة، **الناسخ**: أحمد بن علي النحيف. **تاريخ النسخ**: ضحوة نهار الجمعة سنح شهر رجب سنة ١٠١٥ هـ/ ١٦٠٦م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والمتن مكتوب باللون الأحمر ومضبوط بالشكل، والغلاف جلد عثماني مغلف بورق الإيبرو، وعليه تملك أحمد بن علي مع الخاتم وعبارته: يا إلـه العباد أنت وليِّ ارحم العبد أحمد بن علي، وتملك عمر بن إسماعيل، وخاتم عمر زاده، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥١٦٥٤.

